أبو فارس الدَّحداح

مُعْجَمُ قَوَاعِدِ العَرَبِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

راجعه

الأستاذ الأزهريّ براق زكريا

دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إرشادات الاستعمال

يهدفُ هذا المعجمُ إلى تحقيقِ الأمورِ الآتية:

١- تقديمُ معلوماتٍ حديثةٍ في علمِ العربيّة.

٢- اختيارُ الشّواهدِ من آياتِ القرآنِ الكريم.

٣- اتّباعُ منهجٍ عصريٍّ لتصميمِ موادِّ التّعليم.

إنّ التّعمّقَ في علمِ العربيّةِ ـ بقلبٍ سليمٍ وروحٍ أمينٍ ـ لا بدّ لهُ أنْ يقودَ الباحثَ إلى الشّعورِ بضرورةِ العودةِ إلى نصوصِ القرآنِ الكريم، ذلكَ لأنّ القرآنَ الكريمَ هوَ الأصلُ في علمِ العربيّةِ ولأنّهُ يقدّمُ، لقومٍ يتفكّرونَ، تشكيلةً واسعةً وغنيّةً منَ القواعدِ التّطبيقيّة: **إنّا أنزلْناهُ قرآنًا عربيًا (١٢/٢)**.

لقدْ أشارَ القرآنُ الكريمُ إلى النّاحيةِ العلميّةِ منَ اللّغةِ العربيّةِ إحدى عشرةَ مرّةً أتت جميعُها لتدعمَ كلامَ العربِ ولتؤكّدَ أصالتَه، بالإضافةِ إلى صفاتِ القومِ الّذين أُنزلَ عليهم الكتابُ، وهم قومٌ يتفكّرونَ (لقدْ وردَ المصدرُ «علْم» مع مشتقّاتِه الاسميّةِ ومزيداتِه الفعليّة، ٩٠٧ مرّات في آياتِ القرآنِ الكريم) . فالمناخُ العلميُّ هذا، بما يتضمّنُهُ من قواعدَ ثابتةٍ، رسمَ الخطّةَ الّتي تمّ اتّباعُها لصناعةِ كتابٍ يستجيبُ للإرشاداتِ الواردةِ في الآياتِ الكريمة.

هذهِ الإرشاداتُ الّتي تُستوحَى من مفهومِ النّصوصِ المتعلّقةِ باللّغةِ العربيّةِ، يُمكنُ تقديرُها على الوجهِ الآتي:

١- **وهذا لسانٌ عربيٌّ مبينٌ (١٠٣/١٦)**، أنْ يكونَ الكتابُ واضحًا صريحًا يُقدّمُ الشّرحَ بأسلوبٍ حديثٍ، تُستعملُ فيهِ أدواتُ التّعليمِ العصريّةُ من خطٍّ مكتوبٍ إلى لوحاتٍ مرسومةٍ، تسمحُ للقارئِ العربيِّ متابعةَ المنطقِ النّحويِّ بجهدٍ فكريٍّ يسير.

٢- **قرآنًا عربيًا غيرَ ذي عوجٍ (٢٧/٣٩)**، أنْ تُعرَضَ الموادُّ بشكلٍ كاملٍ وصحيحٍ لا خبايا فيها ولا خفايا، وأنْ يتمّ الابتعادُ عنِ اللّحنِ والخطإِ في الصّرفِ والنّحوِ مع ضرورةِ إشراكِ الدّروسِ النّظريّةِ بالدّروسِ التّطبيقيّةِ وإظهارِ الإعرابِ قدرَ المُستطاع.

٣- **قرآنًا عربيًا لقومٍ يعلمونَ (٣/٤١)**، أنْ يكونَ العلمُ أساسًا يُنشأُ عليهِ الكلمةُ والكلامُ، تنطوي تحتَهُ أوزانُ القياسِ وصيغُ السّماعِ، وتُضبطُ بإذنِه علاماتُ الإعرابِ وألقابُ البناءِ، ممّا يفرضُ على الكتابِ تصميمًا منهجيًا ينسجمُ مع طاقاتِ الحسابِ الكهربائيِّ «الكمبيوتر»، ويرافقُ القرنَ المعاصر.

تلكَ الإرشاداتُ كانَ لا بدّ من ترجمتِها إلى تدابيرَ تنفيذيّةٍ عمليّةٍ تساعدُ على إعدادِ كتابٍ يأنسُ إليهِ الذّوقُ ويرضَى عنهُ المنطق، ممّا أدّى إلى اتّباعِ الخطواتِ المنهجيّةِ الآتية:

١- اعتمادُ تسلسلٍ منطقيٍّ لموضوعاتِ القواعدِ العربيةِ يستندُ إلى الأبوابِ التّقليديةِ الآتيةِ:

«الكلمة ـ الحرف ـ الاسم في أنواعه ـ الاسم في أحواله ـ الفعل ـ الجملة الفعليّة ـ المنصوبات ـ الجملة الاسميّة ـ النّواسخ ـ المجرورات ـ التّوابع ـ الجملة في النّحو»

٢- اختيارُ الشواهدِ التّعليميّةِ من بينِ آياتِ القرآنِ الكريم. هذا الاختيارُ يقومُ على الأفضليّةِ. أمّا إذا استحالَ وجودُ مثلٍ ما من القرآنِ الكريم في حالاتٍ معيّنةٍ نادرةٍ فتنتقلُ الأفضليّةُ إلى الشّعرِ العربيِّ ثمّ إلى النّثرِ.

٣- تصميمُ الدّروسِ على أساسِ وحدةِ الصّفحةِ المستقلّةِ. لذلكَ تمّ اعتمادُ الصّفحةِ الواحدةِ كأداةٍ تعليميّةٍ كاملةٍ لمعالجةِ مادّةٍ واحدةٍ من الأبوابِ الواردةِ في البند ١ . لذلكَ تمّ تنظيمُ الصّفحةِ الواحدةِ على الشّكلِ الآتي:

أ ـ تحملُ كلُّ صفحةٍ في القسمِ الأعلى منها، عنوانَ المادّةِ المطروحةِ للدّرس، وفي المقابل نصّ الآيةِ الّتي ترمزُ إلى تطبيقِ القواعدِ المدرجةِ في هذهِ الصّفحة.

ب ـ يلي العنوانَ شرحٌ نظريٌّ عن المادّةِ التّعليميّةِ يتضمّنُ الشّواهدَ والأمثلةَ المنقولةَ بالأفضليّةِ من القرآنِ الكريم.

ج ـ يلي الشّرحَ النّظريَّ جدولٌ مرسومٌ يعبّرُ علميًا عن القواعدِ المذكورةِ ويلخّصُ أحكامَها.

د ـ يلي الجدولَ المرسومَ تمرينُ إعرابٍ تطبيقيٌّ يعالجُ الآيةَ المذكورةَ في أعلى الصّفحة كلماتٍ وجُملاً. يجوزُ أحيانًا الاستغناءُ عن هذا التّمرينِ بسببِ تخصيصِ مساحةٍ أكبرَ للشّرحِ النّظريِّ أو للجدولِ المرسوم. كما يجوزُ أنْ يشغلَ الجدولُ المرسومُ المساحةَ بكاملِها على حسابِ الشّرحِ والإعراب. ورغبةً في كسبِ الوقتِ والمكانِ اتّخذَت بعضُ التّرتيباتِ في تمارينِ الإعرابِ تهدفُ إلى اختصارِ الوصفِ الإعرابيِّ. وعلى سبيلِ المثالِ سيُقالُ في هذا المعجم: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضّمّة... بدلاً من: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره... هذا الاختصارُ سوفَ يشملُ مختلفَ حالاتِ الإعرابِ التّطبيقيِّ في سبيلِ حمايةِ القارئِ من الضّجرِ والملل، ومن دونِ المسِّ بالجوهر.

هـ ـ في أسفلِ الصّفحةِ يظهرُ عنوانُ البابِ الرّئيسيِّ وترقيمُ الصّفحةِ على خلفيّةٍ ملوّنةٍ.

*****

إنّ اللّجوءَ إلى النّصوصِ الكريمةِ يتيحُ للباحثِ في علمِ العربيّةِ فرصةَ القيامِ بتجربةٍ ثقافيّةٍ غنيّةٍ تؤدّي إلى تنظيمِ إنتاجٍ ورقيٍّ وألكترونيٍّ ينسجمُ معَ تغيُّراتِ الكلمةِ والكلامِ بينَ آيةٍ وآيةٍ، ومعَ متطلّباتِ الإعرابِ والبناءِ بينَ سورةٍ وسورةٍ، ومعَ تطوّراتِ الصّرفِ والنّحوِ بينَ جزءٍ وجزءٍ.

نماذج من الجداول المرسومة

الكلمة العربيةُ

مُبْنَى | مُعْنَى

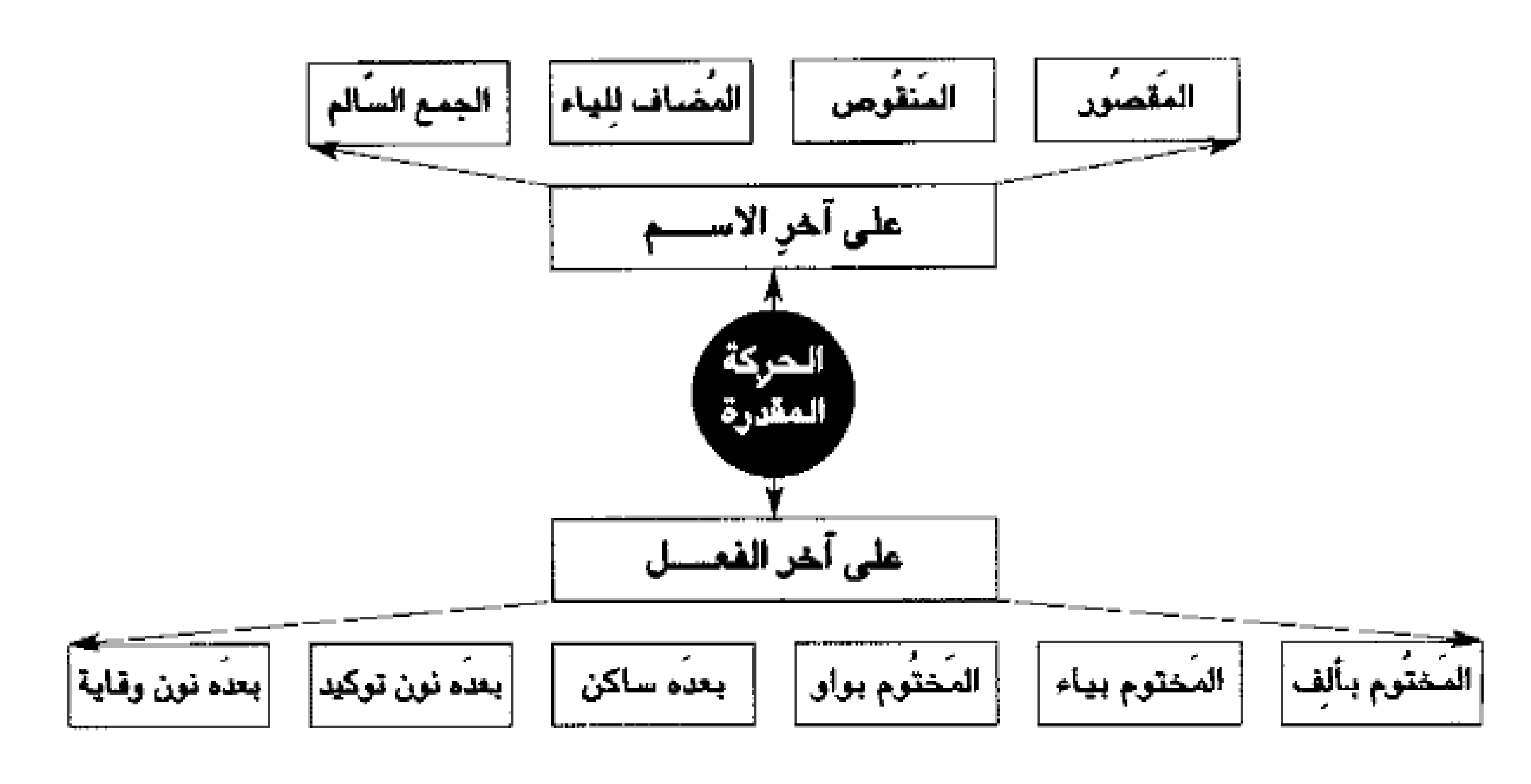
عامِل | غير عامِل

مُتصرِّف | غير مُتصرِّف

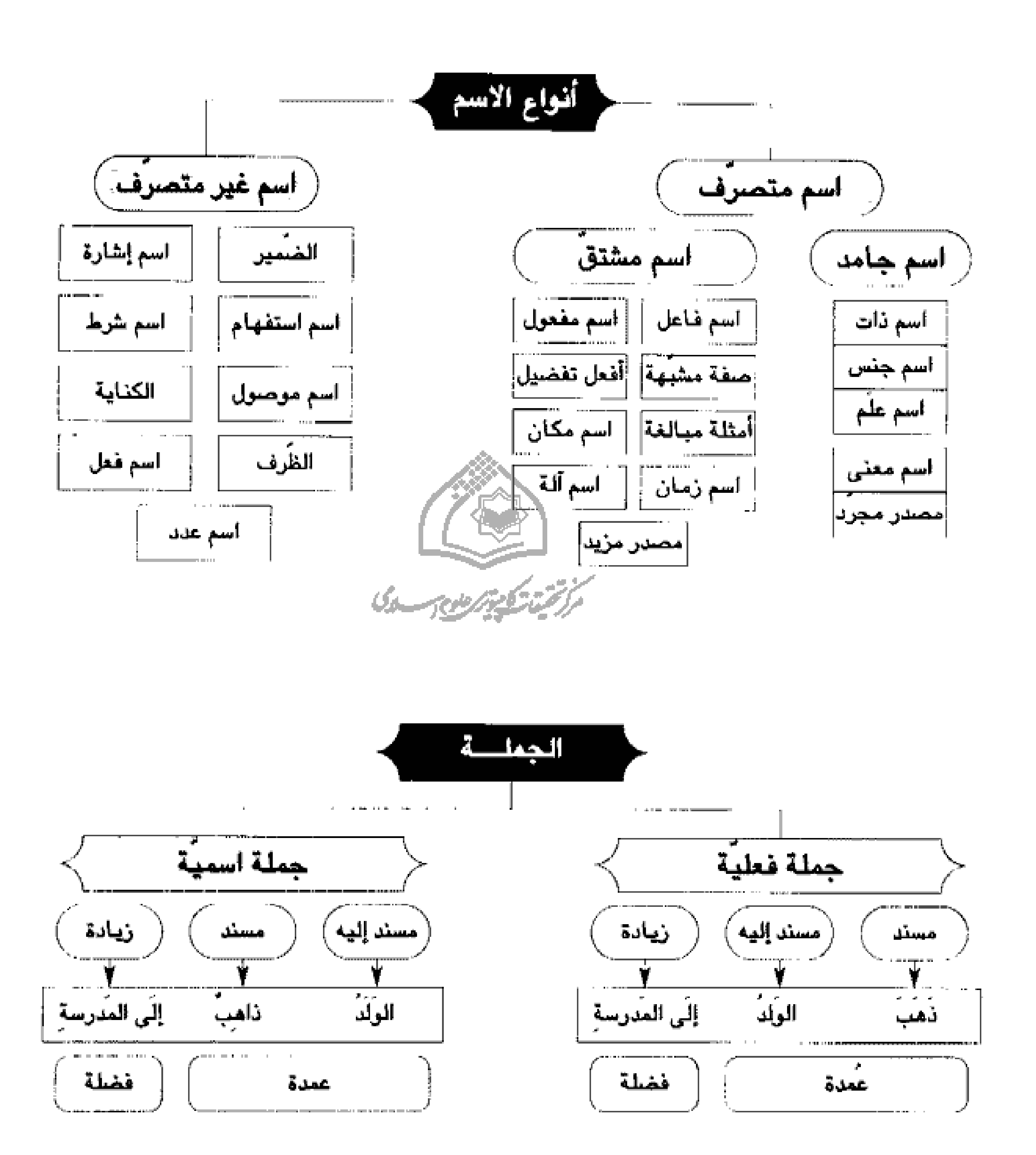
جامِد | مُشْتَق

تامّ | ناقِص

لازِم | مُتعدّ



نماذج من الجداول المرسومة



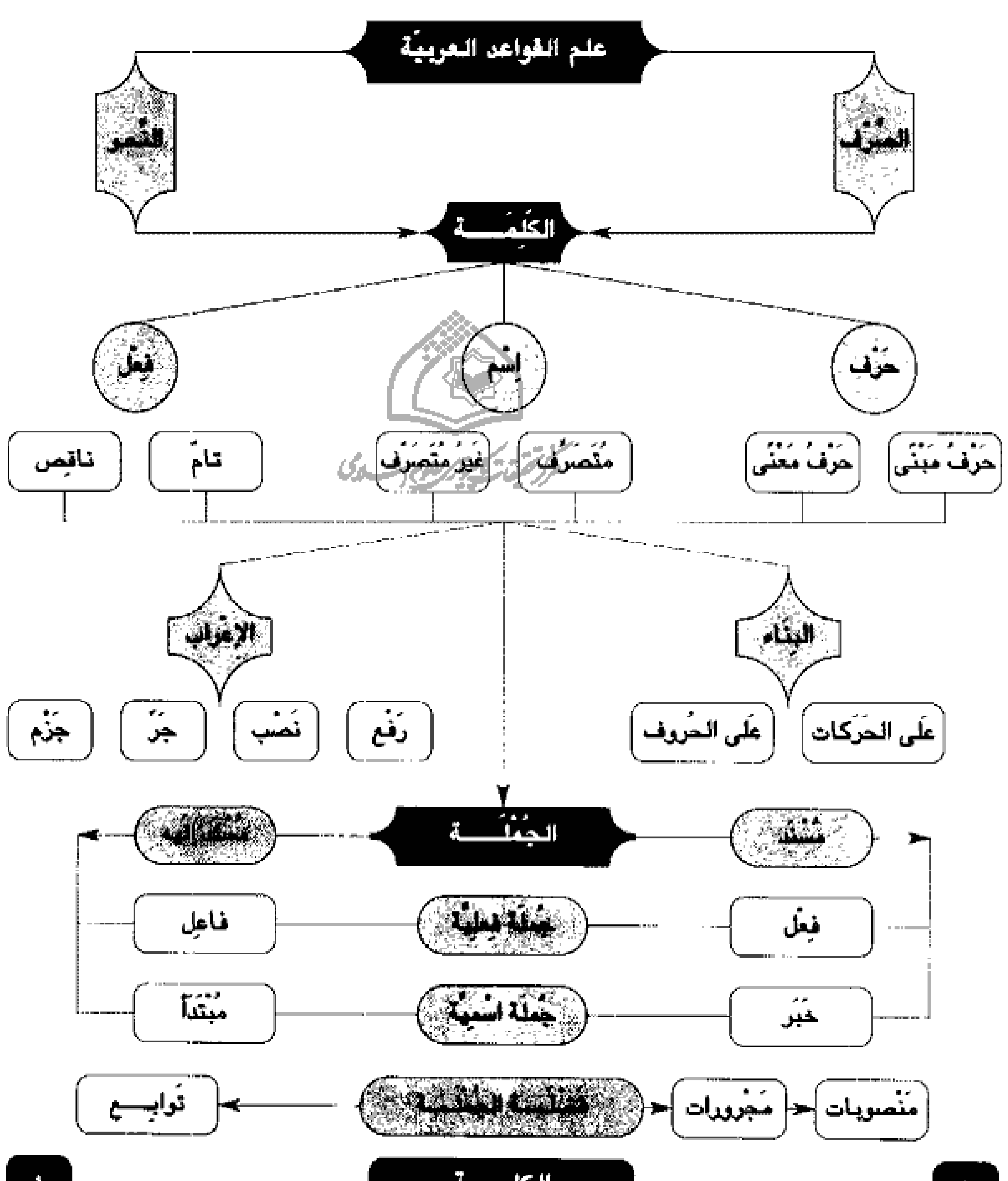

المُعجَم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (النّحل ١٠٣)

• القواعدُ العربيّةُ علمٌ تُعرَفُ بهِ أحوالُ الكلماتِ مُفردةً أو مُركّبةً، غايتُهُ عِصمةُ المُتكلِّمِ والكاتبِ عنِ الخطإِ في صَوْغِ الجُملِ بِمُقتضَى الكلامِ العربيِّ الصّحيحِ. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا (٣٧/١٣). وهوَ يُقسَمُ إلى قسمين:

١- الصّرفُ، يَبحثُ في صِيَغِ الكلمةِ وتحويلِها إلى صُوَرٍ مختلفةٍ بِحسبِ المعنَى المطلوبِ. قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ (٢٧/٣٩). ٢- النّحوُ، يَبحثُ في أحوالِ أواخرِ الكلماتِ إعرابًا وبناءً، وفي موقعِ المُفرداتِ في الجملةِ. قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣/٤١).



﴿ ولَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ (يونس ١٩)

• الكلمةُ هيَ الوحدةُ اللفظيّةُ الدُّنيا التّي تَدلُّ على معنًى. والكلمةُ ثلاثةُ أقسامٍ: حرفٌ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ (١١/٢٢). واسمٌ: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥/٧٦). وفعلٌ: وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ (٧٣/٢١).

• الحَرْفُ يَشملُ حروفَ المباني وحروفَ المعاني:

١- حروفُ المباني رُموزٌ مُجرَّدةٌ تَنضمُّ إلى بعضِها لِتكوِّنَ الكلمات: كهيعص ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢/١٩).

٢- حروفُ المعاني ألفاظٌ لا يتمُّ مدلولُها إلاّ باستعمالِها مع الاسم أو الفعل. وحروفُ المعاني نوعانِ: عاملةٌ: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢)، وغيرُ عاملةٍ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ (٩٣/١١).

• الاسمُ لفظٌ يدلُّ على معنًى في نفسِهِ غيرِ مُقترنٍ بزمنٍ:

١- الاسمُ نوعانِ: مُتصرِّفٌ: وجاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧/١٥)، وغيرُ مُتصرِّفٍ: هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ (٢٥/٢).

٢- الاسمُ المُتصرِّفُ نوعانِ: جامدٌ: وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ (١٩/٢)، ومُشتقٌّ: وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٧٩/١-٢).

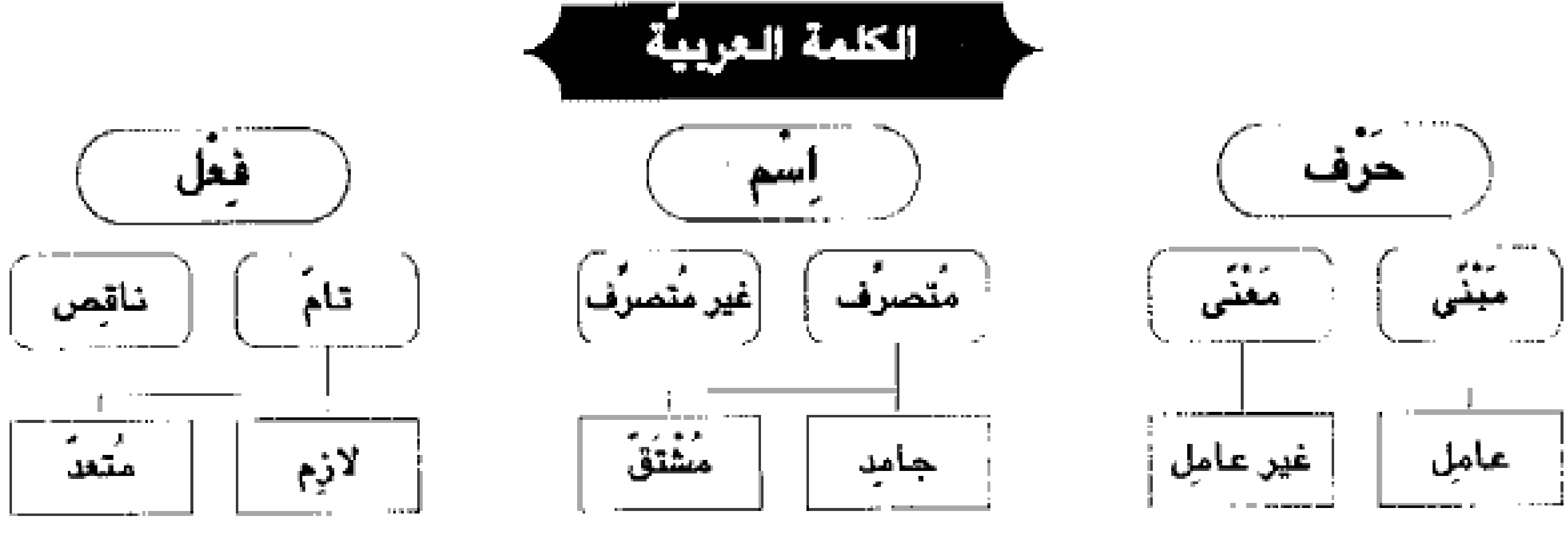
٣- الاسمُ الجامدُ نوعانِ: اسمُ ذاتٍ: وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (٦٨/١)، واسمُ معنًى: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ (٢٦٩/٢). اسمُ الذَّاتِ يَقعُ ضمنَ الحواسِّ الخمسِ واسمُ المعنَى لا يَقعُ ضمنَ الحواسِّ الخمسِ.

• الفعلُ لفظٌ يدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الماضي أو الحاضرِ أو المُستقبلِ:

١- الفعلُ نوعانِ: تامٌّ: كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٣٣/١٦)، وناقصٌ: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢).

٢- الفعلُ التَّامُّ نوعانِ: لازمٌ: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤)، ومتعدٍّ: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ (٧٠/١٧).

٣- الفعلُ المُتعدِّي نوعانِ: معلومٌ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا (٢٢/٢)، ومجهولٌ: وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤/٨٢).



﴿ ولَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾

ولولا : الواو حرف استئناف، لولا حرف شرط غير جازم.

كلمةٌ : مبتدأ مرفوع بالضمّة، والخبر محذوف. وجملة: كلمة... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

سبقت : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: سبقت، في محلّ رفع نعت لـ: كلمة.

مِنْ ربِّكَ : من حرف جرّ متعلّق بـ: سبقت، ربِّك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.

لقُضي : اللاّم حرف جواب، قضي فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: قضي، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

بينَهم : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: قضي، هم ضمير مضاف إليه.

حالات الكلمة

- الكلمةُ هيَ الوحدةُ اللفظيَّةُ الدُّنيا الَّتي تدلُّ على معنًى. والكلمةُ ثلاثةُ أنواعٍ:

١- حَرْفٌ: كهيعص (١/١٩).

٢- اسْمٌ: مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢/٢١).

٣- فِعْلٌ: أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ (١٢/٣٢).

- والكلمةُ في النَّحْوِ حالتانِ: كلمةٌ مَبنيَّةٌ وكلمةٌ مُعربةٌ.
- الكلمةُ المبنيَّةُ، هيَ الَّتي يثبتُ آخرُها على حالةٍ واحدةٍ مهمَا يتغيَّرُ العاملُ، وتشملُ:

١- الحرفُ، مبنيٌّ دائمًا على حركتِهِ ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

٢- الاسمُ، أ- المبنيُّ بناءً لازمًا: الضَّميرُ، اسمُ الإشارةِ، اسمُ الاستفهامِ، اسمُ الشَّرطِ، الاسمُ الموْصولُ، اسمُ الفعلِ، بعضُ الكِناياتِ، وبعضُ الظُّروفِ.

ب- المبنيُّ بناءً عارضًا: المُنادى المُفردُ المقصودُ بالنِّداءِ، العددُ المُركَّبُ، المُركَّبُ المَزجيُّ منَ الظُّروفِ والأحوالِ، الظُّروفُ المُضافةُ للجُملِ، أسماءُ الجهاتِ السِّتِّ، اسمُ لا النَّافيةِ للجنسِ.

٣- الفعلُ: أ- الماضِي مبنيٌّ دائمًا. ب- المُضارعُ إذا اتَّصلتْ بهِ نونُ التَّوكيدِ أو نونُ الإناثِ. ج- الأمرُ مبنيٌّ دائمًا.

- الكلمةُ المُعربةُ هيَ الَّتي تتناوبُ على آخرِها أحوالٌ مختلفةٌ بحسبِ تغيُّرِ العاملِ، وهيَ:

١- أحوالُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ الَّتي تَختصُّ بالاسمِ.

٢- أحوالُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجزمِ الَّتي تَختصُّ بالفعلِ.

حالاتُ الكلمة

الكلمة المَبنيَّة: بناء لازِم، بناء عارِض

الكلمة المُعرَبَة: الرَّفْع، النَّصْب، الجَرّ، الجَزْم

- علاماتُ البناءِ هيَ:

١- الضَّمَّةُ، تَختصُّ بالحرفِ والاسمِ. وينوبُ عنها الألِفُ والواو.

٢- الفتحةُ، تَختصُّ بالحرفِ والاسمِ والفعلِ. وينوبُ عنها الياء.

٣- الكسرةُ، تَختصُّ بالحرفِ والاسمِ. ولا ينوبُ عنها شيءٌ.

٤- السُّكونُ، تَختصُّ بالحرفِ والاسمِ والفعلِ. ولا ينوبُ عنها شيءٌ.

- علاماتُ الإعرابِ هيَ:

١- الضَّمَّةُ، علامةُ الرَّفعِ، يَنوبُ عنها الواو والألِفُ، وثبوتُ النّونِ.

٢- الفتحةُ، علامةُ النَّصبِ، يَنوبُ عنها الكسرة والألِف والياء وحذفُ النّونِ.

٣- الكسرةُ، علامةُ الجرِّ، يَنوبُ عنها الفتحة والياء.

٤- السّكونُ، علامةُ الجزمِ، يَنوبُ عنها حذفُ النّونِ وحذفُ حرفِ العلَّةِ.

ألقاب الإعراب

﴿مَنْ يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الأنعام ٣٩)

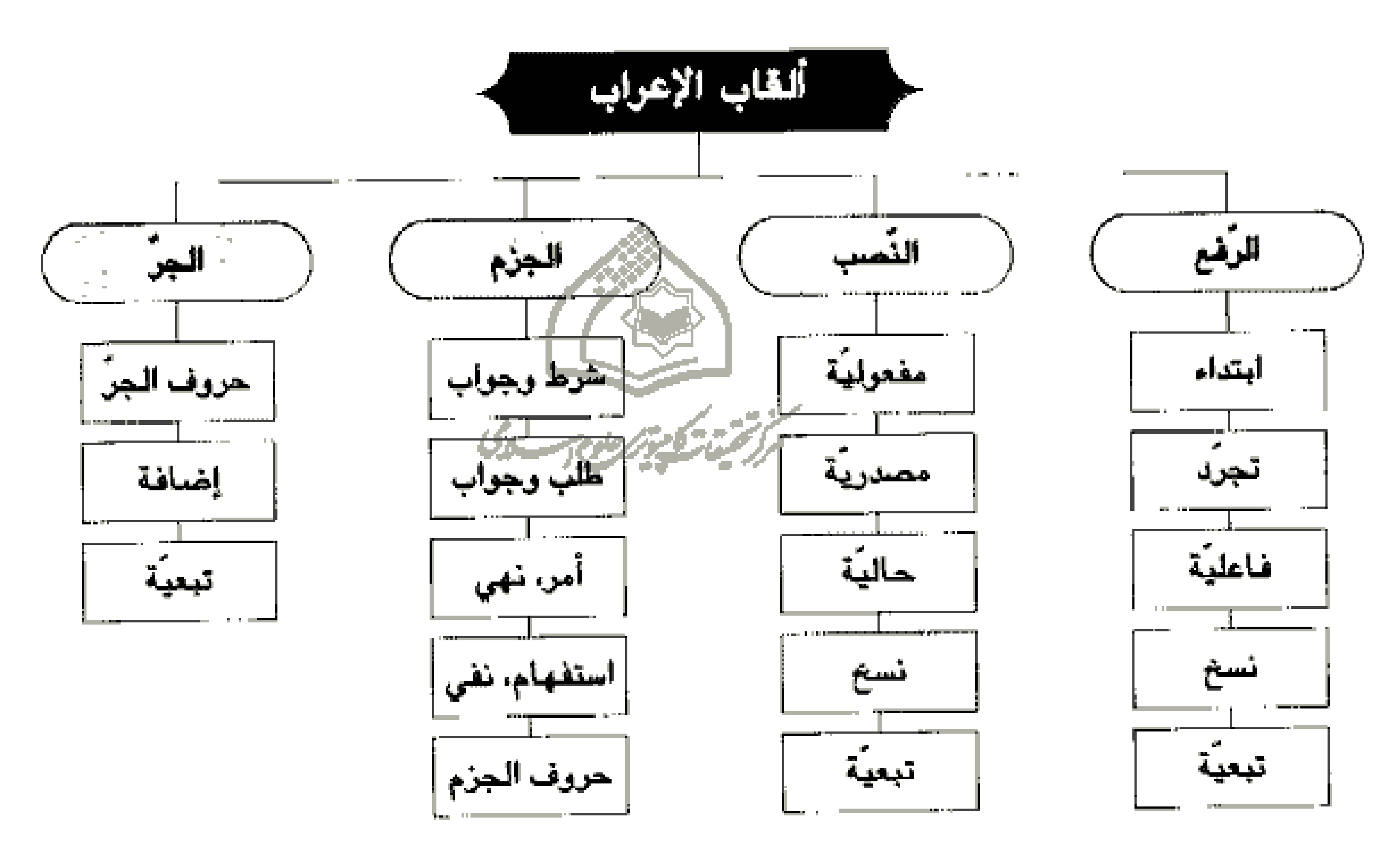
• ترمزُ ألقابُ الإعرابِ إلى المعنى المقصودِ منَ الوظائفِ النَّحويَّةِ كالابتداءِ والفاعليَّةِ والمفعوليَّةِ والمصدريَّةِ... وهي:

١- الرَّفعُ يرمزُ إلى الابتداءِ والتَّجرُّدِ والفاعليَّةِ، ويتأثَّرُ بعواملَ مختلفةٍ كالنَّسخِ والتَّبعيَّةِ؛ يدخلُ على الاسمِ والفعلِ: وَٱللَّهُ عَلِيمٌ (٧/٦٢). وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ (١٨/٣٥).

٢- النَّصبُ يرمزُ إلى المفعوليَّةِ والمصدريَّةِ والحاليَّةِ، ويتأثَّرُ بعواملَ مختلفةٍ كالنَّسخِ والتَّبعيَّةِ؛ يدخلُ على الاسمِ والفعلِ: لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَاطِلَ (٨/٨). أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا (٢٦/٢). فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤/٤).

٣- الجزمُ يرمزُ إلى القطعِ وارتباطِ الكلامِ بالشَّرطِ أو الطَّلبِ والجوابِ والأمرِ والنَّهيِ والنَّفيِ والاستفهامِ، ويتأثَّرُ بحروفِ الجزمِ؛ يدخل على الفعلِ فقط: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧/٩٩). لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣/١١٢).

٤- الخفضُ أو الجرُّ يرمزُ إلى تعلُّقِ الكلمةِ بالمعنى الواضحِ، ويتأثَّرُ بحروفِ الجرِّ والإضافةِ والتَّبعيَّةِ؛ يدخلُ على الاسمِ فقط: أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ (٦١/٢٤).



﴿ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع معطوف على المبتدإ: من، السّابق.

يَشَأْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السّكون ، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يشأ، في محلّ رفع خبر: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.
وجملة: من يشأ، معطوفة على جملة: من يشأ، السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

يجعلْهُ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السّكون، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يجعله، جواب الشّرط غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.

على صراطٍ: على حرف جرّ متعلّق بـ: يجعله، صراط مجرور بالكسرة.

مستقيم: نعت لـ: صراط، تابع له في الجرّ.

• البناءُ، هوَ لزومُ آخرِ الكلمةِ حركةً أو حرفًا لِغيرِ عاملٍ. وألقابُ البناءِ هيَ علاماتٌ أصليّةٌ تتمثّلُ بالضمّةِ والفتحةِ والكسرةِ والسكونِ، وعلاماتٌ فرعيّةٌ تتمثّلُ بالحروفِ كالواوِ والألِفِ والياءِ. علاماتُ البناءِ الأصليّةُ هيَ:

١– الضمُّ، نحو: نَحْنُ، عَلُ...

لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤/٣٠).

وينوبُ عنه الألِف والواو في المنادَى: يا زيدان، يا مؤمنونَ.

٢– الفتْحُ، نحو: ضَرَبَ، كَيْفَ، لَيْتَ، ثلاثَةَ عَشَرَ...

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٧٤/٢٧-٣٠).

وينوبُ عنه الياء في اسمِ لا النّافيةِ للجنسِ إذا كانَ مثنًّى أو جمعَ مذكّرٍ سالمًا مُفرَدَين: لا رَجُلَيْنِ، لا مُؤْمِنِيْنَ.

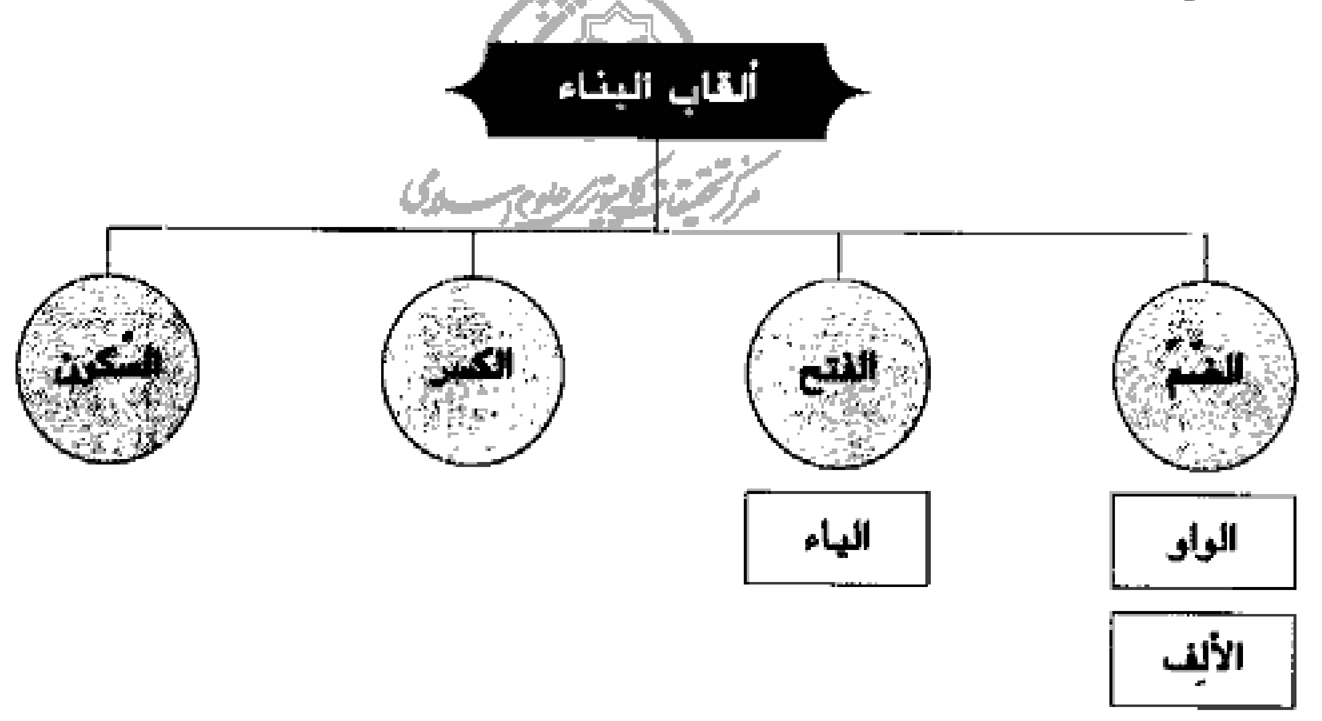
٣– الكَسْرُ، نحو: هؤلاءِ، جَيْرِ، لا مُؤمِناتِ...

هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً (١٨/١٥).

ولا ينوبُ عنه شيءٌ.

٤– السُّكُونُ، وهوَ ضدُّ الحركةِ، ويختصُّ بالفعلِ: اِضْرِبْ، وبالحرفِ: مُذْ.

وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (١٧/٨٠).



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾

يا : حرف نداء.

أيُّها : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب بدل من أيّ، أو عطف بيان.
وجملة: يا أيُّها الذين،جملة النّداء استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

آمنُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

اتّقُوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: اتّقوا، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

اللّهَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

• الرَّفعُ حالةٌ إعرابيَّةٌ تقضي بتحريكِ آخرِ الكلمةِ بواسطةِ الضَّمَّةِ أو ما ينوبُ عنها منْ علاماتِ الإعراب، وذلك تحت تأثير عوامل معنويَّةٍ كالتجرُّدِ أو الابتداءِ أو الفاعليَّةِ أو النَّسخِ أو التَّبعيَّة. والرَّفع يشملُ الاسم والفعل.

• الرَّفعُ في الاسمِ هوَ حالةٌ طبيعيَّةٌ للاسم المتصرِّفِ وغيرِ المتصرِّفِ المجرَّدينِ من العوامل اللَّفظيَّةِ للإسناد: ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ (٤١/٣٧).

• يحملُ الاسمُ المرفوعُ علامةَ الرَّفعِ في آخرِه ويُعربُ إمَّا بالحركةِ وإمَّا بالحروف: ١– بالضَّمَّةِ، الاسمُ المفردُ: شَمسٌ: جمعُ التَّكسير: رُسُلٌ؛ جمعُ المؤنَّثِ السَّالم: مؤمناتٌ. ٢– بالألِفِ، المثنَّى: رَجُلان. ٣– بالواو، الأسماءُ الخمسةُ: أبُو: جمعُ المذكَّرِ السَّالم: مُرسلُون.

• يُرفعُ الاسمُ في المواضعِ الآتية:

١– فاعلٌ: وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ (٢١/٩٧).

٢– نائبُ فاعل: وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ (٥٠/٣١).

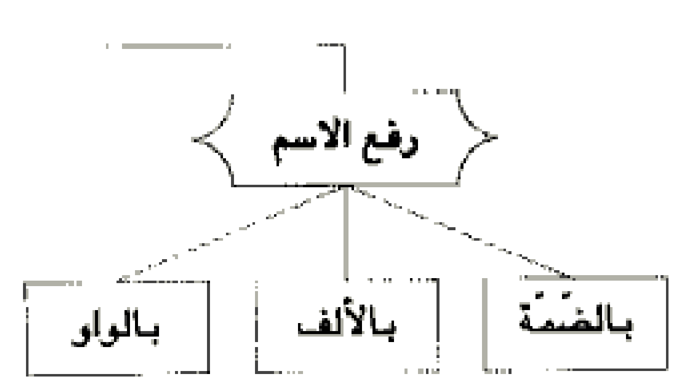
٣– مبتدأٌ وخبرٌ: ٱسْمُهُ أَحْمَدُ (٦١/٦).

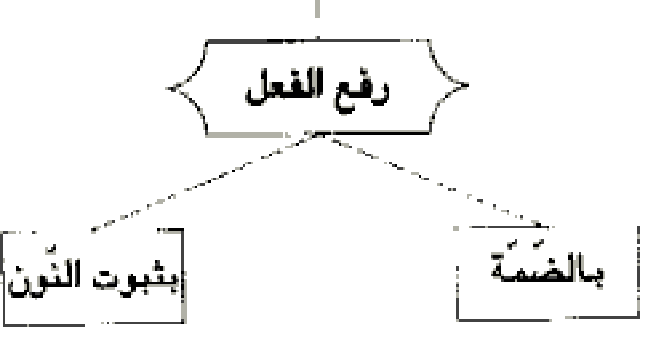
٤– اسمُ كانَ أو اسمُ كادَ أو اسمُ ما أو خبرُ إنَّ أو خبرُ لا النَّافيةِ للجنس: وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (٢٦/١٢١).

٥– تابعٌ لاسمٍ مرفوع: فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ (٢٣/١١٦).

• يكونُ الرَّفعُ ظاهرًا أو مقدَّرًا أو في محلٍّ.







• الرَّفعُ في الفعلِ هو حالةُ الفعلِ المضارعِ إذا تجرَّدَ منَ النَّواصبِ والجوازمِ ومنْ كلِّ ما يُوجبُ بناءَهُ: وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٤/٢٧). يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (٨٢/١٢).

• ويرفعُ الفعلُ المضارع:

١– بالضَّمَّةِ الظَّاهرةِ في آخرِه للتَّجرُّد: يفعَلُ، تفعَلُ، أفعَلُ، نفعَلُ.

أ ـ وبالضَّمَّةِ المقدَّرةِ للتَّعذُّرِ إذا كانَ آخرُه ألفًا: يرى.

ب ـ وبالضَّمَّةِ المقدَّرةِ للثِّقلِ إذا كانَ آخرُه واوًا أو ياءً: يدعُو، يرمي.

٢– بثبوتِ النُّونِ نيابةً عنِ الضَّمَّةِ إذا كانَ منَ الأفعالِ الخمسة: يفعلانِ، يفعلُونَ، تفعلانِ، تفعلُونَ، تفعلينَ.

﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ (النساء ١٤٣)

• النَّصبُ حالةٌ إعرابيَّةٌ تقضي بتحريكِ آخرِ الكلمةِ بواسطةِ الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها منْ علاماتِ الإعرابِ وذلكَ تحتَ تأثيرِ عواملَ مختلفةٍ، هيَ:

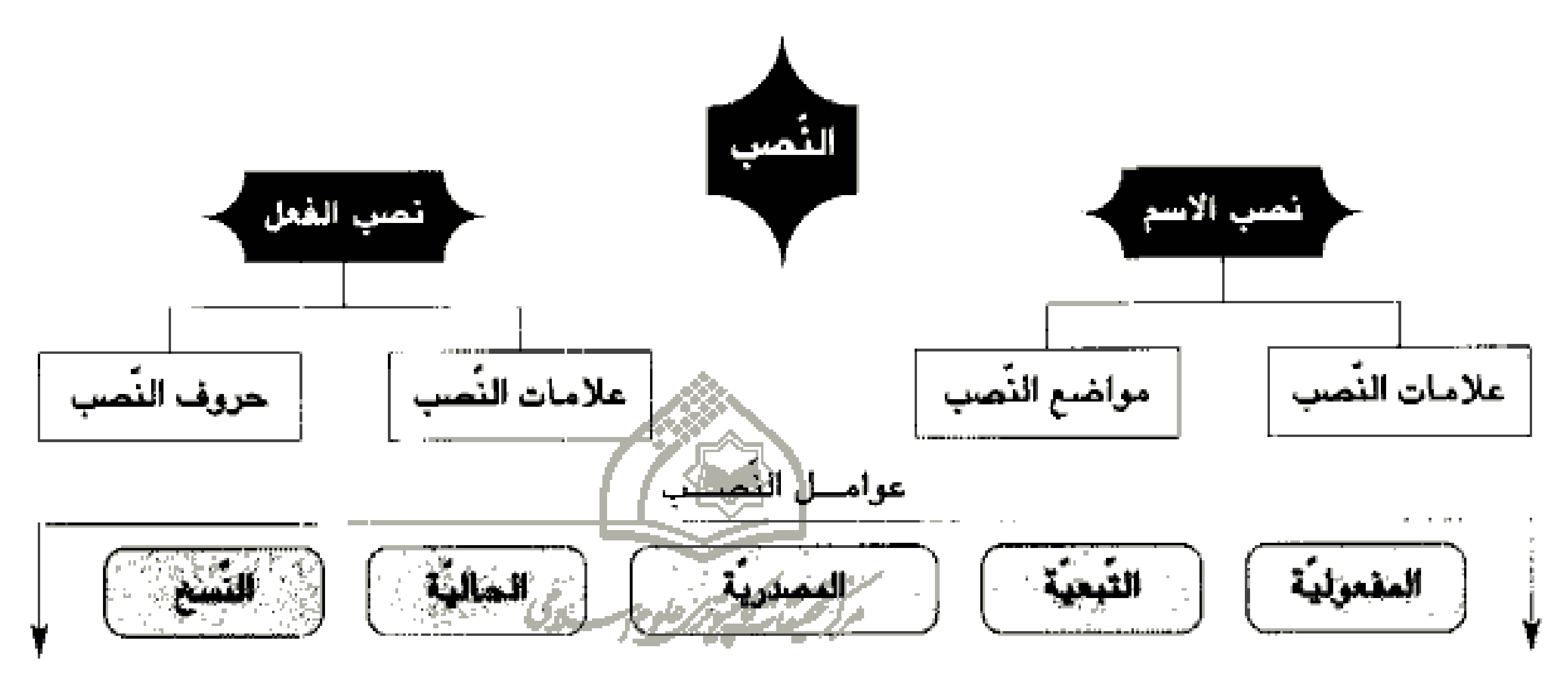
١- عامل المفعوليَّة: لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَاطِلَ (٨/٨).

٢- عامل التَّبعيَّة: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣/٤٣).

٣- عامل المصدريَّة وحروفُ النَّصبِ: إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً (٢٦/٢).

٤- عامل الحاليَّة: فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤/٤).

٥- عامل النَّسخ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٦٣/٢٢).



• نصبُ الاسم:

١- يحملُ الاسمُ علامةَ النَّصبِ في آخرِهِ ويُعربُ إمَّا بالحركاتِ وإمَّا بالحروفِ:

أ- بالفتحة، الاسمُ المفردُ: إنَّ الطَّقسَ جميلٌ. وجمعُ التَّكسيرِ: استلمتُ كُتُبًا. ب- بالكسرةِ، جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ: رأيتُ شجراتٍ. ج- بالألفِ، الأسماءُ الخمسةُ: أكرمَ النَّاسُ أباكَ. د- بالياءِ، المُثنَّى: زُرتُ العائلتَينِ. وجمعُ المذكَّرِ السَّالمِ: قبضتُ عشرينَ درهمًا.

٢- يُنصبُ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ:

أ- المفعولُ بهِ، والمنادى، والمفعولُ المطلقُ، والمفعولُ لأجلِهِ، والمفعولُ فيهِ، والمفعولُ معَهُ: نَطلبُ المعرفةَ. ب- الحالُ، والتَّمييزُ، والاستثناءُ: جاءَ التَّلاميذُ كلُّهُم جميعًا. ج- خبرُ كانَ، وخبرُ ما، واسمُ إنَّ، واسمُ لا النَّافيةِ للجنسِ: كانَ الطَّقسُ جميلاً. د- توابعُ الاسمِ المنصوبِ: اشتريتُ كُتُبًا كثيرةً أو كثيراتٍ.

• نصبُ الفعلِ:

١- علاماتُ إعرابِ الفعلِ المنصوبِ هيَ:

أ- الفتحةُ وهيَ العلامةُ الأصليَّةُ: لنْ يفعلَ. ب- ينوبُ عنها حذفُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: لنْ يفعلُوا.

٢- يُنصبُ الفعلُ بواسطةِ حروفِ النَّصبِ وهيَ:

أ- إمَّا أصليَّةٌ: أنْ، لنْ، إذنْ، كيْ. ب- وإمَّا فرعيَّةٌ: لامُ التَّعليلِ، لامُ التَّوكيدِ، حتَّى، أو، فاءُ السببيَّةِ، واوُ المعيَّةِ، الواوُ والفاءُ وثُمَّ العاطفةُ.

﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ (الأعراف ١١٢)

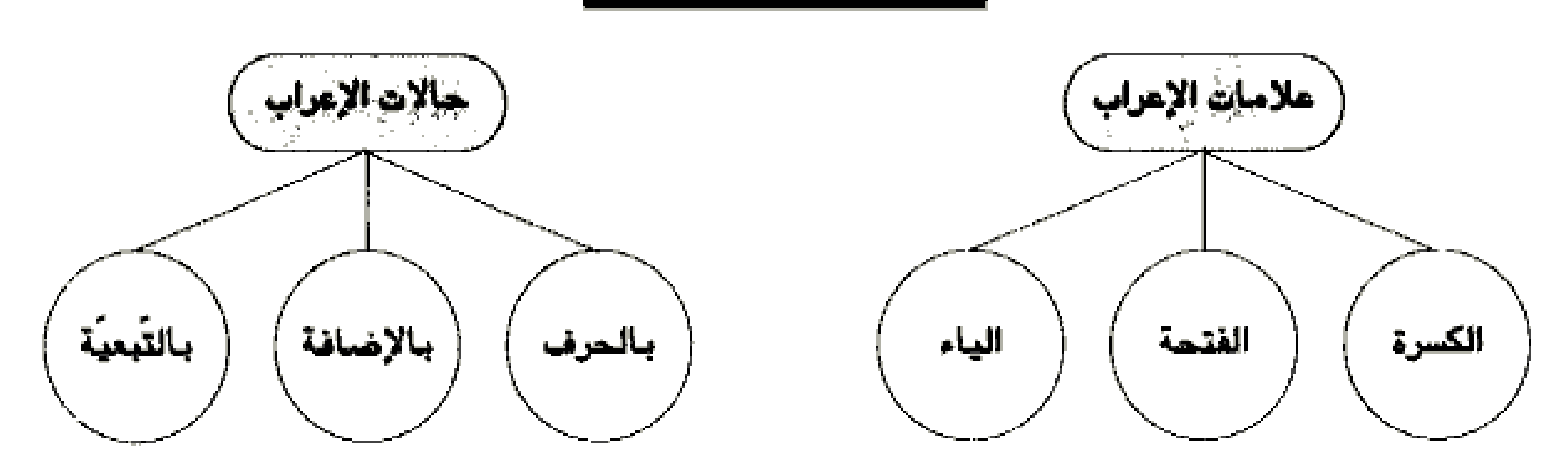
• الجرُّ حالةٌ إعرابيَّةٌ تقضي بتحريكِ آخرِ الكلمةِ بواسطةِ الكسرةِ أو ما ينوبُ عنها من علاماتِ الإعرابِ وذلك تحتَ تأثيرِ عواملَ لفظيَّةٍ كالجارِّ والمضافِ أو معنويَّةٍ كالتَّبعيَّة. والجرُّ يُرادِفُ الخفضَ أصلاً لأنَّه يتوجَّبُ خفضَ الشَّفتينِ للتَّلفُّظِ بالكسرة. والخفضُ في اللُّغةِ ضدُّ الرَّفعِ وفي الاصطلاحِ النَّحويِّ يرمزُ إلى جرِّ الاسمِ نحوَ توضيحِ المعنى وتحسينِ الكلام.

• يكونُ الجرُّ:
١- ظاهرًا في آخرِ الاسم: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٢/٨).
٢- مقدَّرًا على آخرِ حرفٍ من الاسم: أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلاَلَةَ بِٱلْهُدَى (٢/١٦).
٣- في محلّ: مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا (٢/٢٦).

• علاماتُ الجرّ:
١- الكسرة: أ- على آخرِ الاسمِ المفرد: سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَا (١٧/١).
ب- على آخرِ جمعِ التَّكسير: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ (٧٠/٤٣). ج- على آخرِ الجمعِ المؤنَّثِ السَّالم: إِنَّ فِي ٱخْتِلاَفِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ لآيَاتٍ (١٠/٦).
٢- الفتحة: على آخرِ الاسمِ الممنوعِ من الصَّرف: وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (٣/٨٤).
٣- الياء: أ- في الأسماءِ الخمسة: أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (٩٠/١٤). ب- في المثنَّى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ (٦/١٤٣). ج- في جمعِ المذكَّرِ السَّالم: وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (١٠/٧٢).

• حالاتُ الجرِّ هي:
١- بواسطةِ حروفِ الجرّ: وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٨١/٢٤).
٢- بواسطةِ الإضافة: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ (٨١/٢٠).
٣- بواسطةِ التَّبعيَّة: وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (٨١/٢٥).

الجرّ أو الخفض



﴿ يأتوكَ بكلِّ ساحرٍ عليم ﴾

يأتوكَ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنَّه جواب الشّرط المقدّر، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: يأتوك، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

بكلّ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يأتوك، كلّ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ساحرٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليمٍ: نعت لـ: ساحر، تابع له في الجرّ.

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ (الفرقان ٦٨)

• الجَزْمُ: حالةٌ إعرابيّةٌ تقضي بقطعِ آخرِ الفعلِ المُضارعِ بواسطةِ السُّكونِ أو ما ينوبُ عنها من علاماتِ الإعرابِ وذلكَ تحتَ تأثيرِ عواملَ نحويّةٍ كالشَّرطِ والجوابِ، والأمرِ والنَّهي، والنَّفي، والاستفهام: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ (٢/٢١٧).

• يُجزَمُ الفعلُ المُضارعُ في الحالاتِ الآتية:

١- إذا سبقَتْهُ أداةٌ جازمة. ٢- إذا وقعَ جوابًا للشَّرط. ٣- إذا وقعَ جوابًا للطَّلب.

• الأدواتُ الجازمةُ تتألَّفُ مِنْ:

١- حروفٍ تجزمُ فعلاً واحدًا: لَمْ، لَمَّا، لامُ الأمرِ، لا النَّاهية. عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٩٦/٥).

٢- حروفٍ تجزمُ فعلين: إنْ، إذما. إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (٧١/٢٧).

٣- أسماءٍ تجزمُ فعلين: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أيٌّ، كَيْفَمَا، مَتَى، أَيْنَمَا، أَيَّانَ، أَنَّى، حَيْثُمَا. أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ (٤/٧٨).

• أسلوبُ الشَّرطِ يشملُ أداةَ شرطٍ وفعلَينِ يُسمَّى أوَّلُهما فعلَ الشَّرطِ والثَّاني جوابَ الشَّرط. ويقعُ الجزمُ على الفعلِ المضارعِ في الحالاتِ الآتية:

١- فعلُ الشَّرط: إنْ تَدْرُسْ نَجَحْتَ. ٢- فعلُ الجواب: إنْ دَرَسْتَ تَنْجَحْ. ٣- الشَّرطُ وجوابُه: إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ (٦٤/١٧).

• الطَّلبُ عاملٌ لجزمِ الفعلِ، فيُجزَمُ المُضارعُ بأنْ مُضمرةٍ إذا وقعَ جوابًا لطلبٍ على أنْ يكونَ:

١- جوابًا لأمرٍ، أو نهيٍ، أو نفيٍ، أو استفهامٍ، أو تمنٍّ، أو ترجٍّ، أو عرضٍ. وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٦١/١٢). «يغفرْ» مضارع مجزوم جواب «تجاهدون».

٢- مُجرَّدًا من الفاءِ أو الواوِ اللَّتينِ تنصبانِ المُضارعَ بإضمارِ أنْ المصدريّة: اجتَهِدْ فَتَنْجَحَ. مضارع منصوب.

الجــزم

أدواتُ الجزم | الشَّرطُ والجوابُ | الطَّلبُ والجواب

لَمْ | لَمَّا | لِ | لا | إنْ | إذما

مَنْ | مَا | مَهْمَا | أيٌّ | كيفما | مَتَى | أينما | أيّانَ | أنَّى | حيثما

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾

وَمَنْ : الواو حرف اعتراض، من اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

يفعلْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه فعل الشّرط، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يفعل، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من. وجملة: من يفعل، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ذلكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

يلقَ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يلق، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.

أثامًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (الأنفال ١٥)

• لُزومُ آخرِ الكلمةِ حركةً أو حرفًا مهما تغيَّرت العوامل: ليْتَ، هؤُلاءِ، فعَلَ.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَارِثِينَ (٢٨/٥٨).

١ – الأصلُ في الأسماءِ الإعرابُ، وما بُنِيَ منها فعلى خلافِ الأصل: إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَى (٦/٧١).

٢ – الأصلُ في الأفعالِ البناءُ، وما أُعرِبَ منها فعلى خلافِ الأصل: قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ ٱلضَّالِّينَ (٢٦/٢٠).

٣ – الحروفُ كلُّها مبنيَّةٌ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤١/٥٣).

٤ – ألقابُ البناءِ هي:

أ ـ للحركات: ضَمٌّ، فَتْحٌ، كسْرٌ، وسُكُونٌ.

ب ـ للحروف: واوٌ، ألِفٌ، وياءٌ.

٥ – البناءُ نوعان:

أ ـ لازِمٌ، لا ينفكُّ عنِ الكلمةِ في حالٍ من الأحوال: نَحْنُ، هذهِ، كَمْ.

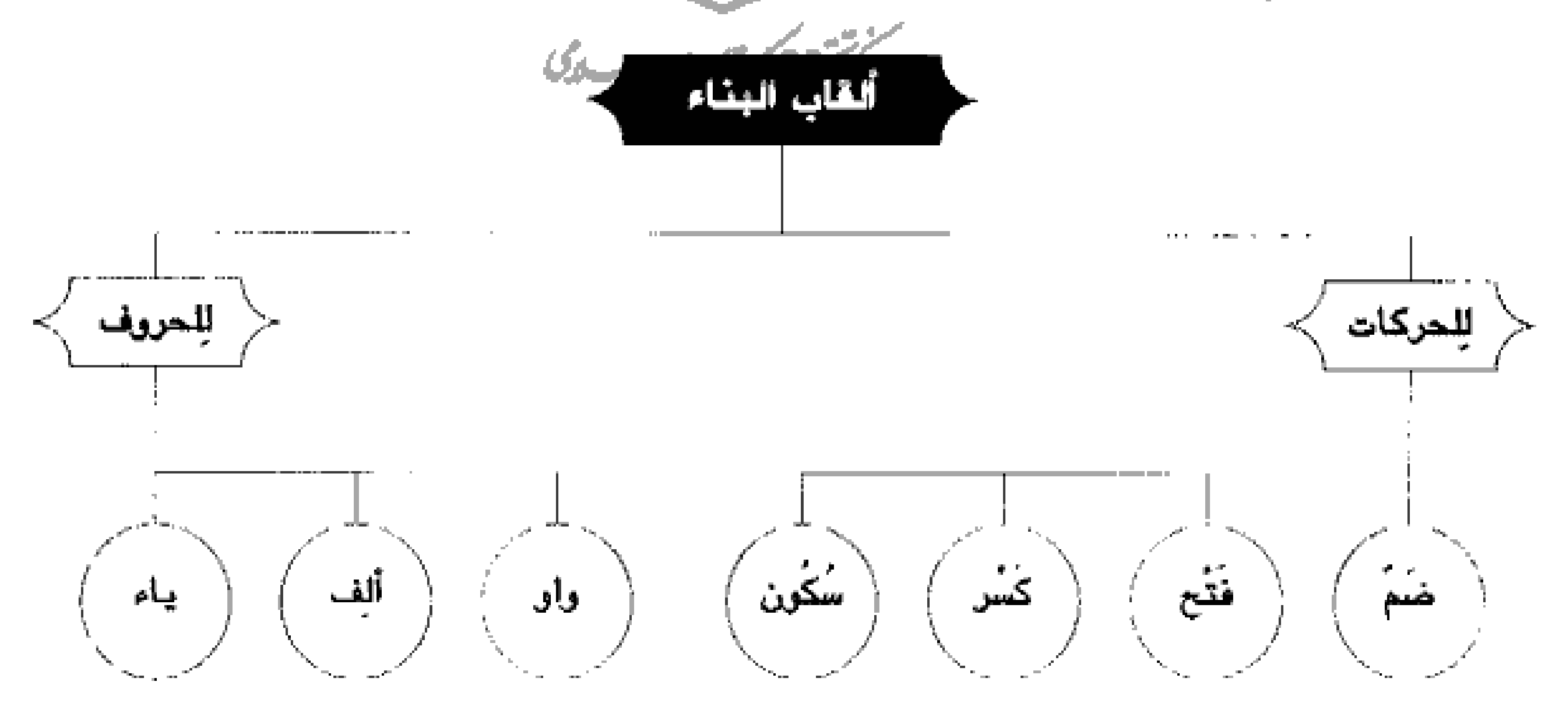
ب ـ عارِضٌ، يُرافقُ الكلمةَ في أحوالٍ مُعيَّنة: عَلُ، تسْعةَ عشر، شذَرَ مذَرَ.

٦ – تُقدَّرُ علاماتُ البناء في:

أ ـ اسمِ لا النَّافية للجنس: لا فتَى هنَا.

ب ـ النِّداءِ، سواءٌ أكانَ المُنادى مبنيًا قبل النِّداء: يا حَذامِ، أم مُعربًا: يا يَحْيَى.

ج ـ الفعلِ الماضي المختومِ بألِف: دَعَا، بَكَى.



﴿ يا أيُّها ٱلَّذين آمنُوا ﴾

يا : حرف نداء.

أيُّها : أيّ منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب بدل من: أيّ، أو نعت له.
وجملة النّداء: يا أيها، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

آمنوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الذين، لا محلّ لهامن الإعراب.

صيغة الكلمة

• صيغةُ الكلمةِ تُحيطُ بتأليفِها مِن حروفٍ أُصولٍ وغيرِ أُصولٍ، وبشكلِ هذهِ الكلمةِ بعد ترتيبِ حروفِها، وبالتلفُّظِ بحركاتِها. وتتناولُ الصِّيغةُ: الاسمَ المتصرِّفَ والفعلَ المتصرِّفَ.

• الاسمُ المتصرِّفُ يشملُ:

١- صِيغَ الاسمِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ، «شمس»: وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى (٢/١٣). والاسمِ المُجرَّدِ الرُّباعيِّ «درهم»: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ (١٢/٢٠). والاسمِ المُجرَّدِ الخماسيِّ «سفرجل»...

٢- صيغ التَّثنية: فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ (٢/٢٨٢). والجمع: ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ(٩/١١٢). والنِّسبة: فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ (٢٠/٨٧). والتَّصغير: لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا (٧/٨٨).

٣- أوزانَ المصدرِ المُجرَّدِ: يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ (٦٤/٩). والأسماءِ المُشتقَّة: إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (٤/١٤٠).

٤- صِيَغَ الاسمِ المقصورِ: قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ (٢١/٦٠). والاسمِ الممدودِ: إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْفَطَرَتْ (٨٢/١). والاسمِ المنقوصِ: مَنْ يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي (٧/١٧٨). والاسمِ الصَّحيحِ: إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ (٢٣/٢٥). والاسمِ الشَّبيهِ بالصَّحيحِ: ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا (٢/٢٦٠).



• الفعلُ المُتصرِّفُ يشملُ:

١- أوزانَ الفعلِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ، فَعَلَ - يفعُلُ: إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ (١٥/٥٢). فَعَلَ - يفعِلُ: وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا (٢٧/٤٤). فَعَلَ - يفعَلُ: أَمَّنْ جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا (٢٧/٦١). فَعُلَ - يفعُلُ: ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ (٢٢/٧٣). فَعِلَ - يفعَلُ: وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا (٤٥/٩). فَعِلَ - يفعِلُ: أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ (٢٩/٤).

٢- أوزانَ الفعلِ المزيدِ الثُّلاثيِّ، فعَّلَ: فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ (١٠/٧٣). فاعَلَ: فَقَاتِلَا إِنَّا هَٰهُنَا قَاعِدُونَ (٥/٢٤). أفعَلَ: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ (١٤/١). تفعَّلَ: وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (١٦/٩٩). تفاعَلَ: تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ (٥٥/٧٨). انفعَلَ: بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ (٩/٩٥). افتعَلَ: ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٣١/٢٤). افعَلَّ: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (٣/١٠٦). استفعَلَ، افعَوعَلَ.... وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (٤٠/٧).

٣- وزنَ الفعلِ المُجرَّدِ الرُّباعيِّ، فَعْلَلَ: ٱلْآنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ (١٢/٥١).

٤- أوزانَ الفعلِ المزيدِ الرُّباعيِّ، تفَعْلَلَ، افعَنْلَلَ، افعَلَلَّ.... ٱطْمَأَنَّ بِهِ (٢٢/١١).

٥- صِيَغَ الفعلِ الماضي: يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ (٥/١٠٦). والفعلِ المُضارعِ: وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ (١٤/٢٧). وفعلِ الأمرِ: ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ (٣/٢٠٠).

﴿ قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (آل عمران ١٦٥)

• الكلمةُ المَبْنِيَّةُ، يُلازِمُ آخِرَها حركةً أو حرفًا مَهما تغيَّرَتِ العواملُ. وهيَ ثلاثةُ أقسامٍ:

١- الحرفُ، أي حرفُ المعنَى، مبنيٌّ دائمًا على حركتِهِ ولا محلَّ له منَ الإعرابِ. وحروفُ المعاني منْ حيثُ عددُ حروفِها خمسةُ أقسامٍ: أُحادِيةٌ: وَ... ثُنائِيةٌ: إذْ... ثُلاثيةٌ: إذا... رُباعيةٌ: إنَّمَا... خُماسيةٌ: لكنْ.

٢- الاسمُ، أي الاسمُ غيرُ المتمكِّنِ، وهوَ على قسمينِ:

٢١- الاسمُ المبنيُّ بناءً لازمًا: أ- الضَّميرُ: هُوَ، هُمَا، هُمْ...
ب- اسمُ الإشارةِ: هَذَا، هَذَانِ، هَؤُلاءِ...
ج- اسمُ الاستفهامِ: أَيْنَ، كَمْ، مَتَى...
د- اسمُ الشَّرطِ: إذا، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا...
ه- اسمُ الموصولِ: الَّذِي، اللَّذانِ، الَّذِينَ...
و- اسمُ الفعلِ: شَتَّانَ، أُفٍّ، صَهْ...
ز- بعضُ الكناياتِ: كَمْ، كَذَا، كَيْتَ...
ح- بعضُ الظُّروفِ: إذْ، أمسِ، حيثُ...

٢٢- الاسمُ المبنيُّ بناءً عارِضًا: أ- المُنادَى المفردُ المقصودُ بالنِّداءِ: يا رجلُ، يا مؤمنانِ، يا مؤمنونَ.
ب- العددُ المركَّبُ: ثلاثَ عشْرَةَ، تسعةَ عشَرَ.
ج- المركَّبُ المَزْجِيُّ منَ الظُّروفِ والأحوالِ: صَباحَ مساءَ، شَذَرَ مَذَرَ.
د- الظُّروفُ المضافةُ للجملِ: يومَ تلاقَيْنَا.
ه- أسماءُ الجهاتِ السِّتِّ: أمامَ، وراءَ، فوقَ، تحتَ، يمينَ، شمالَ.
و- اسمُ لا النَّافيةِ للجنسِ: لا رجلَ، لا مؤمنَيْنِ، لا مؤمنِينَ.

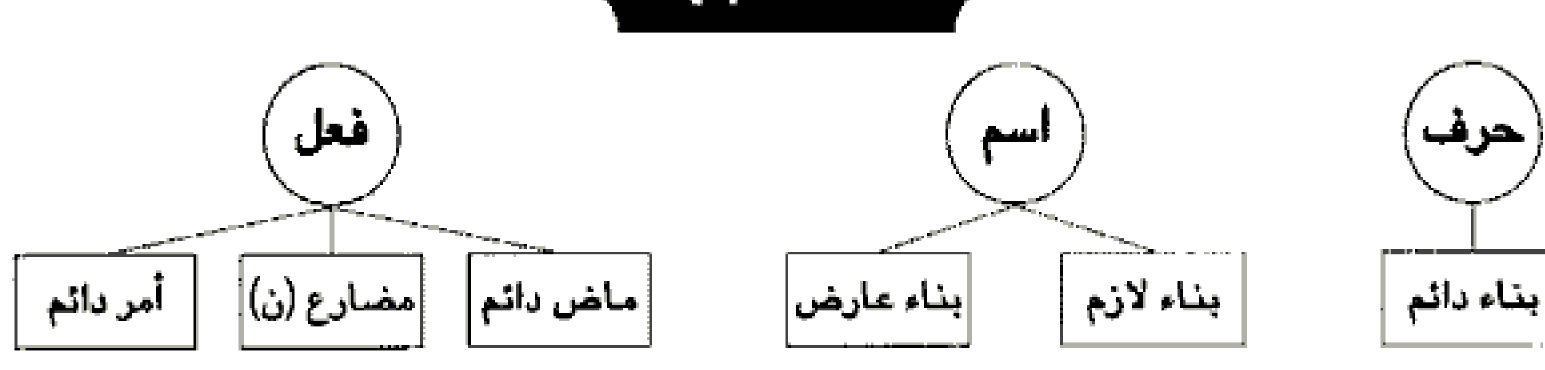
٣- الفعلُ المبنيُّ ثلاثةُ أقسامٍ:

٣١- الماضي مبنيٌّ دائمًا: فَعَلَ، فَعَلَا، فَعَلُوا...

٣٢- المضارعُ مبنيٌّ إذا اتَّصلَتْ بهِ نونُ الإناثِ أو نونُ التوكيدِ: يفعلْنَ، يفعلَنَّ، يفعلَنْ...

٣٣- الأمرُ مبنيٌّ دائمًا: افعَلْ، افعَلَا، افعَلُوا...

الكلمة المبنيّة



﴿ قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾

قلتُم: فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: قلتم، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

أنّى: ظرف مكان مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

هذا: اسم إشارة مبنيٌّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر. وجملة: أنّى هذا، في محلّ نصب مقول القول.

قلْ: فعل أمر مبنيٌّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها.

هو...: ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ. خبره متعلّق الجارّ والمجرور والمضاف إليه.
وجملة: هو من عند أنفسكم، في محلّ نصب مقول القول.

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ ﴾ (الزمر ٧١)

• الكَلِمَةُ المُعْرَبَةُ، تَظهرُ في آخرِها جميعُ علاماتِ الإعرابِ، وتكونُ اسمًا أو فعلاً:

١– الاسمُ المُعرَبُ المُنصرِفُ يقبلُ التَّنوينَ، ويشملُ:

أ ـ المَصدرُ: وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٢/٤٨).

ب ـ اسمُ الفاعلِ: أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ (١١/١٨).

ج ـ اسمُ المفعولِ: يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ (١٠١/٤-٥).

د ـ الصِّفةُ المُشبَّهةُ: إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ (٢/٧١).

ه ـ أمثلةُ المُبالغةِ: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ (٥/٤٢).

و ـ أَفْعَلُ التَّفضيلِ: أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا مِنۢ بَعْدُ وَقَاتَلُوا (٥٧/١٠).

ز ـ اسمُ المكانِ والزَّمانِ: إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (١١/٨١).

ح ـ اسمُ الآلةِ: وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ (٦/٥٩).

ط ـ اسمُ الجنسِ: يُنبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ (١٦/١١).

ي ـ اسمُ العَلَمِ: قَالُوا يَا ذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ (١٨/٩٤).

ك ـ الأسماءُ الخمسةُ: قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٨/٢٣).

ل ـ بعضُ الأعدادِ: إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ (٣٨/٢٣).

م ـ بعضُ الكِناياتِ: وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ (٣٠/٤).

ن ـ بعضُ الظُّروفِ: نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا (٢٠/١٠٤).

٢– الاسمُ المُعرَبُ غيرُ المُنصرفِ، أو الممنوعُ منَ الصَّرفِ، هوَ اسمٌ مُعربٌ إنَّما لا يدخلُهُ الجرُّ ولا التَّنوينُ، ويَشملُ:

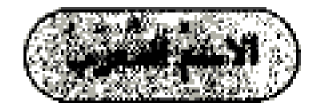
أ ـ العلَمُ المفردُ: وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ (٢/٢٥١).

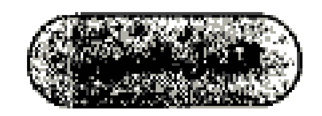
ب ـ الصِّفةُ المفردةُ: فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (٢٠/٨٦).

ج ـ مُنتهى الجُموعِ: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ (٢٢/٤٠).

د ـ المؤنَّثُ المقصورُ والممدودُ: وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٧/١٢١).

الكلمــة المُعربَــة





اسمٌ مُنصرِفٌ	اسمٌ غيرُ منصرِفٍ		مُضارِعٌ مرفوعٌ	مُضارِعٌ منصوبٌ	مُضارِعٌ مَجزومٌ

• الفعلُ المُضارعُ معربٌ إلاَّ إذا اتَّصلَت بهِ نونُ التَّوكيدِ أو نونُ الإناثِ، ويشملُ:

١– المضارعُ المرفوعُ: فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ (٦٨/٦).

٢– المضارعُ المنصوبُ: وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا (٥/٢٢).

٣– المضارعُ المجزومُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢/١٠٦).

• أمَّا الحرفُ فهوَ مبنيٌّ دائمًا ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

الأداة النَّحويَّة

• الأداةُ مُصطلحٌ يختصُّ بكلمةٍ تُنشِئُ وظيفةً نحويَّةً مُشتركةً بينَ الحرفِ والاسمِ والفعلِ. والأدواتُ النَّحويَّةُ هي:

١- أدواتُ الاستثناءِ مؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ:

أ ـ الحروف: إلاَّ، أوْ، حتَّى، حاشا، خلا، عدا.

ب ـ الأسماء: بَيْدَ، سِوى، غيْرَ، لا سِيَّما.

ج ـ الأفعال: ما حاشا، ما خلا، ما عدا، لا يكونُ، ليْس.

وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً (٤/٨٣).

٢- أدواتُ الاستفهامِ مؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماء:

أ ـ الحروف: الهمزةُ، ما، هلْ.

ب ـ الأسماء: أنَّى، أيْنَ، أيَّان، أيٌّ، كمْ، كيْفَ، متَى، منْ، منْ ذا، ما، ما ذا.

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ١٦/١٣٠).

٣- أدواتُ الجزمِ مؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماء:

أ ـ الحروف: إذْما، إنْ، لامُ الأمْرِ، لمْ، لمَّا، لا النَّاهية.

ب ـ الأسماء: أنَّى، أيٌّ، أيْنَ، أيْنَما، أيَّان، حيْثُما، كيْفَما، متَى، منْ، مهْمَا، ما.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١١٢/٣-٤).

٤- أدواتُ الشَّرطِ مؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماء:

أ ـ الحروف: إذْما، أمَّا، إنْ، أوْ، على، لوْ، لوْلا، لوْما.

ب ـ الأسماء: إذا، أنَّى، أيٌّ، أيْنَ، أيْنما، أيَّان، حيْثُما، كُلَّما، كيْفما، لمَّا، متَى، منْ، مهْمَا، ما.

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢/٢٣٠).

الأدواتُ النَّحويَّةُ

أدوات الاستثناء	أدوات الاستفهام	أدوات الجزم	أدوات الشرط	أدوات النسخ	أدوات النفي
حروف، أسماء، أفعال	حروف، أسماء	حروف، أسماء	حروف، أسماء	حروف، أسماء، أفعال	حروف، فعل

٥- أدواتُ النَّسخِ مؤلَّفةٌ من حروفٍ وأفعالٍ وأسماء:

أ ـ الحروف: حروفٌ مُشبَّهةٌ بالفعل: إنَّ، كأنَّ، لعلَّ، لكنَّ، ليْتَ. ومُشبَّهةٌ بليسَ: إنْ، ما، لا، لاتَ. لا النَّافيةُ للجنس.

ب ـ الأفعالُ النَّاقصةُ: كان وأخواتها، كادَ وأخواتها.

ج ـ الأسماءُ المُشتقَّةُ من الأفعالِ النَّاقصةِ.

٦- أدواتُ النَّفي مؤلَّفةٌ من حروفٍ وفعلٍ واحد.

أ ـ الحروف: إنْ، كلاَّ، لمْ، لمَّا، لنْ، لا، لاتَ، ما.

ب ـ الفعل: ليْس.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ (الإسراء ٦١)

• أداةُ الاستثناءِ كلمةٌ تُخرِجُ الاسمَ الواقعَ بعدَها من حكمِ ما قبلَها، وتتألَّفُ من: ١- حروفٍ: إلَّا، أَوْ، حتَّى، حاشا، خلا، عدا. ٢- أسماءٍ: بَيْدَ، سِوى، غيرَ، لا سيَّما. ٣- أفعالٍ: حاشا، خلا، عدا، لا يكونُ، ليسَ.

• الحروفُ: ١- إلَّا، حرفُ استثناءٍ وعلامةُ طرحِ المُستثنَى من المُستثنَى منهُ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ (٢/٢٤٩). وقيلَ إنَّ «إلَّا» عاملُ نصبٍ: قامَ القومُ إلَّا زيدًا، إذا كانَ المُستثنَى منهُ مذكورًا. ويكونُ غيرَ عاملٍ إذا كانَ المستثنَى منهُ محذوفًا: ما قامَ إلَّا زيدٌ.

٢- أَوْ، حرفُ عطفٍ تقتضيهِ الصِّناعةُ الإعرابيَّةُ وقدْ يكونُ بمعنى «إلَّا»: فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٢٧/٢٠).

٣- حتَّى، حرفُ استثناءٍ بمعنى «إلَّا»، يقعُ بعدَهُ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مُضمرة: وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (٢/١٠٢).

٤- حاشا، خلا، عدا، حروفُ جرٍّ تجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّميرَ وتأتي بمعنى «إلَّا»:

مَنْ رامَها حاشا النَّبيِّ وأهلِهِ   في الفَجرِ غَطْمَطَهُ هُناكَ المُزْبِدُ

• الأسماءُ: ١- بَيْدَ، مُستثنًى بمعنى «غيرَ» منصوبٌ بالفتحةِ يقعُ في الاستثناءِ المُنقطعِ: زيدٌ غنيٌّ بَيْدَ أنَّهُ بخيلٌ. هوَ دائمًا اسمٌ مضافٌ للمصدرِ المؤوَّلِ من «أنَّ» وما بعدَها:

عمدًا فعلتُ ذاكَ بَيْدَ أنِّي   أخافُ إنْ هلكتُ أنْ تُرِنِّي

٢- سِوى، اسمُ استثناءٍ نكرةٌ يكونُ المُستثنَى بعدَهُ مجرورًا بالإضافةِ: قامَ الطُّلَّابُ سِوى زيدٍ. ويُطبَّقُ عليهِ إعرابُ الاسمِ بعدَ «إلَّا»: نجحَ الطُّلَّابُ سِوى سميرٍ. سِوى مُستثنًى منصوبٌ، وتُقدَّرُ عليهِ الحركاتُ للتَّعذُّرِ.

٣- غيرُ، اسمُ استثناءٍ يكونُ ما بعدَهُ مجرورًا بالإضافةِ: جاءَ القومُ غيرَ زيدٍ. ويُطبَّقُ عليهِ بالذَّاتِ إعرابُ الاسمِ بعدَ «إلَّا»: نجحَ الطُّلَّابُ غيرَ سميرٍ - غيرَ مُستثنًى منصوبٌ.

٤- لا سيَّما، مُركَّبةٌ من: لا - سيّ - ما، لا النَّافيةُ للجنسِ، سيّ اسمُها، خبرُها محذوفٌ. أداةُ استثناءٍ مُلحقةٌ بأخواتِ «إلَّا»: كلُّ صادقٍ ينجحُ ولا سيَّما مُجتهدٌ - مُجتهدًا - مُجتهدٍ - مثلك. إذا أتى بعدَها اسمٌ نكرةٌ جازَ رفعُهُ خبرًا، ونصبُهُ تمييزًا، وجرُّهُ مضافًا إليهِ. وإذا أتى بعدَها اسمٌ معرفةٌ جازَ الرَّفعُ والجرُّ: أُحبُّ النَّاسَ لا سيَّما الصَّادقُ - الصَّادقِ.

أدواتُ الاستثناء

الحُروف	الأسماء	الأفعال
إلَّا، أَوْ، حتَّى، حاشا، خلا، عدا	بَيْدَ، سِوى، غيرَ، لا سيَّما	حاشا، خلا، عدا، لا يكونُ، ليسَ

• الأفعالُ: ١- حاشا، خلا، عدا، إذا سبقتها «ما» المصدريَّةُ تُعتبرُ أفعالًا ويُنصبُ ما بعدَها على المفعوليَّةِ:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ   وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

٢- لا يكونُ، وليسَ، يجبُ نصبُ المُستثنَى بهما لأنَّهُ خبرٌ لهما: جاءَ القومُ لا يكونُ زيدًا - ليسَ زيدًا.

﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (فاطر ٢٥)

• أداةُ الجَزم، عاملٌ يَجزمُ الفعلَ المُضارعَ بعدَهُ بِشروط. وتتألّفُ أدواتُ الجزمِ منْ حروفٍ وأسماء.

الحروف: ١- إذْمَا : إذْمَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ. يجزمُ فعلَينِ مضارعَين، ولمْ يردْ هذا الحرف في التّنزيل.

٢- إن : وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ (١٩/٨). يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٣- لامُ الأمر: وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ (٤٣/٧٧). يجزمُ فعلاً واحداً.

٤- لَمْ : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١١٢/٤). يجزمُ فعلاً واحداً.

٥- لمّا : بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (٣٨/٨). يجزمُ فعلاً واحداً.

٦- لا النّاهية : لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ (٦٠/١). يجزمُ فعلاً واحداً.

الأسماء: ١- أنّى : أنّى يأْتِ صاحبُ المالِ يُكْرَمْ. ظرفُ مكانٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٢- أيٌّ : أيًّا تُكْرِمْ أُكْرِمْ. اسمُ شرطٍ مُعربٌ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٣- أينَ وأينما : أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ (٤/٧٨). ظرفُ مكانٍ تُزادُ عليهِ «ما»، يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٤- أيّانَ : أيّانَ تَسْأَلْنِي أُجِبْكَ. ظرفُ زمانٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٥- حيثُما : حيثُمَا تَسْقُطْ تَثْبُتْ. ظرفُ مكانٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٦- كيفما : كيفَمَا تَتَوَجَّهْ أَتَوَجَّهْ. اسمُ شرطٍ للحاضرِ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٧- متى : مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي. ظرفُ زمانٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٨- مَنْ : فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٩٩/٧). اسمُ شرطٍ للعاقلِ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

٩- مهما : مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٧/١٣٢). اسمُ شرطٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

١٠- ما: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (٢/١٩٧). اسمُ شرطٍ لغيرِ العاقلِ يجزمُ فعلَينِ مضارعَين.

أدوات الجَزم

الحـروف	الأسمـاء
إذْمَا، إنْ، لِـ	أنّى، أيٌّ، أيْنَ، أيّانَ، حيثُما
لَمْ، لمّا، لا	كيفَما، متى، مَنْ، مهمَا، مَا

﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

وإنْ : الواو حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.

يكذّبوكَ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يكذّبوك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فقدْ : الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.

كذّبَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل.
وجملة: قد كذّب الذين، في محلّ جزم جواب الشّرط.

منْ قبلِهم : من حرف جرّ متعلّق بصلة الموصول المحذوفة، قبلهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِينُ ﴾ (الشعراء ٢٢١)

• أداةُ الاستفهامِ، كلمةٌ يُستعلَمُ بها عنْ شيءٍ أو أمرٍ، وتتألّفُ منْ حروفٍ وأسماء. لها حرفانِ وتسعةُ أسماء:

١– الهمزةُ، حرفُ استفهامٍ يدخلُ على الجملتينِ الفعليَّةِ: أَرَأَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ (١/١٠٧)، والجملةِ الاسميَّةِ: أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧/٧٩). ويُفيدُ أيضًا الاستفهامَ الإنكاريَّ: قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (٩٥/٣٧). لهذا الحرفِ حقُّ الصَّدارةِ على ما يُرافقهُ منَ الحروفِ: أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ (٥١/١٠)، أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ ٱلنِّسَاءِ (٥٥/٢٧)، أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ (٣٧/٣٠)، أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي ٱلنَّارِ (١٩/٣٩).

٢– هَلْ، حرفُ استفهامٍ يُخالفُ الهمزةَ في أمورٍ عديدةٍ: أ. يُستفهَمُ بها في الإثباتِ: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى (١٦/٧٩). ب. لا تدخلُ على الشَّرطِ، ولا تُستعملُ معَ «أمْ» العاطفة. ج. تقعُ بعدَ «أمْ» المُنقطعة وبعدَ الفاءِ: أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ (١٦/١٣).

حرفا الاستفهام — **أدوات الاستفهام** — **أسماء الاستفهام**

حرفا الاستفهام: ءَ، هَلْ

أسماء الاستفهام: أنّى، أينَ، أيّانَ، أيٌّ، كَمْ، كيفَ، متى، مَنْ، ما

أسماءُ الاستفهامِ:

١– أنَّى، ظرفٌ غيرُ مُتصرِّفٍ، أي لا يُستعملُ إلاّ ظرفًا، يُسألُ بهِ عنِ المكانِ وهو بمعنى«مِنْ أينَ، كيفَ، متى، حيثُ»: أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ (١٠١/٦).

٢– أينَ، ظرفٌ غيرُ متصرِّفٍ، يُسألُ بهِ عنِ المكانِ: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (٢٦/٨١).

٣– أيّانَ أصلُهُ «أيُّ آنٍ»، ظرفٌ غيرُ متصرِّفٍ ، يُسألُ بهِ عنِ الزَّمانِ: يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (١٨٧/٧).

٤– أيٌّ، اسمُ استفهامٍ يُسألُ بهِ عنِ العاقلِ وغيرِه. ويُعربُ حسبَ موقعِه في الجملة، مُبتدأً: فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١/٦)، أو مفعولاً بهِ: وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦).

٥– كَمْ، اسمُ استفهامٍ يُسألُ بهِ عنِ العددِ: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا (٤/٧)، ويَتلوهُ تمييزُهُ مُفردًا منصوبًا دائمًا أو مجرورًا في محلِّ نصبٍ: كَمْ كِتابًا عندكَ؟ فإنْ فُصِلَ فبالظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ: كَمْ في الخِزانةِ كِتابًا؟ إذا كانَ مجرورًا بالحرفِ يُجرُّ الاسمُ بعدَهُ: بِكَمْ دينارٍ ابتعْتَ الكتابَ؟ يُعربُ حسبَ موقعِه في الجملةِ: مبتدأً، خبرًا، مفعولاً بهِ، مفعولاً مُطلقًا، أو مفعولاً فيه.

٦– كَيفَ، اسمُ استفهامٍ يُسألُ بهِ عنِ الحالِ والصِّفاتِ الغريزيَّةِ: كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ (٨٦/٣). مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ: خبر مقدَّم، مفعول به ثانٍ لأفعال القلوب، مفعول مطلق، حال إذا تلاهُ فعلٌ تامٌّ.

٧– متَى، ظرفٌ يُسألُ بهِ عنِ الزَّمانِ الماضي والمُستقبلِ: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا ٱلْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٨/٣٢). مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبِ مفعول فيه.

٨– مَنْ ومَنْ ذا، اسمُ استفهامٍ لِلعاقلِ: مَنْ ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢٤٥/٢). مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ: مبتدأ، خبر مقدَّم، خبر كان، مفعول به مقدَّم. ويجوزُ إعرابُ: مَنْ، مبتدأً، وذا خبره.

٩– مَا ومَاذا، اسمُ استفهامٍ يُختصُّ بغيرِ العاقلِ: مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا (٢٦/٢). مبنيٌّ على غرارِ «مَنْ ذا».

أداة الشَّرط

﴿ وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ (الرّعد ١١)

• في اللُّغةِ أُسلوبٌ في التَّعبيرِ يُدعى أسلوبَ الشَّرطِ، قوامُهُ: أداةُ شرطٍ وفعلانِ، يُسمَّى أوَّلُهُما فعلَ الشَّرطِ والثَّاني جوابَ الشَّرطِ، ويُقالُ لهُ الجزاءُ أيضًا: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ (١٢٣/٤).

• أدواتُ الشَّرطِ تجعلُ زمنَ فعلِ الشَّرطِ مُستقبلاً حتَّى لوْ كانَ الفعلانِ ماضيينِ: وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا (٧٦/٢).

• أداةُ الشَّرطِ تشملُ حروفَ الشَّرطِ وأسماءَ الشَّرطِ:

١ – حرفُ الشَّرطِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لِترتيبِ وُقوعِ أمرٍ على وقوعِ أمرٍ آخر. وحروفُ الشَّرطِ ثمانيةٌ: أ ـ حرفانِ جازمانِ: إنْ، إذْمَا. ب ـ حروفٌ غيرُ جازمة: أمَّا، أوْ، علَى، لَوْ، لَوْلاَ، لَوْمَا.

٢ – اسمُ الشَّرطِ، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدخلُ على جملتَينِ لِيُبيِّنَ أنَّ الجملةَ الثَّانيةَ يتوقَّفُ حُصولُها على حُصولِ الأولَى. وأسماءُ الشَّرطِ قسمانِ: جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ، جميعُها مبنيَّةٌ على الحركةِ أو السُّكونِ ما عدا أيًّا فهوَ معربٌ. أ ـ أسماءٌ جازمةٌ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أيٌّ، كَيْفَمَا، مَتَى، أيْنَ، أيْنَمَا، أيَّانَ، أنَّى، حَيْثُمَا. ب ـ أسماءٌ غيرُ جازمةٍ: إذَا، كُلَّمَا، لَمَّا.



﴿ وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾

وإذا : الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

أراد : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: أراد اللّه، في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: وإذا أراد اللّه، معطوفة على جملة: إنّ اللّه لا يغيّر، السّابقة، لا محلّ لها من الإعراب.

بقومٍ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من سوءا، قوم مجرور بالكسرة.

سوءاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

فلا : الفاء حرف جزاء، لا النّافية للجنس تنصب وترفع.

مردَّ : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف. وجملة: لا مردّ، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.

لهُ : اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

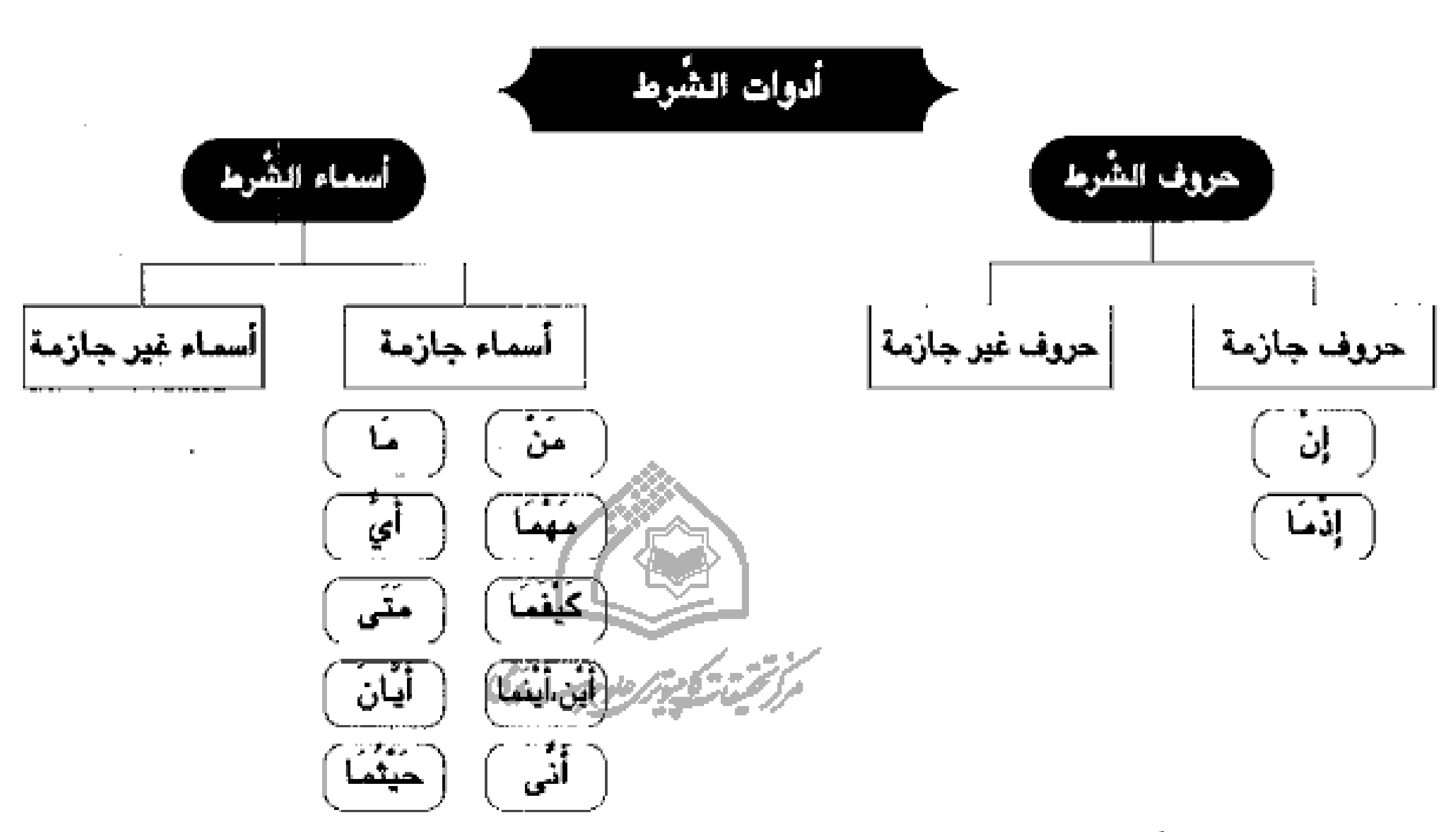
أداة الشَّرط الجازمة

•أداةُ الشَّرطِ تشملُ حروفَ الشَّرطِ وأسماءَ الشَّرطِ.

• حرفُ الشَّرطِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لِترتيبِ وُقوعِ أمرٍ على وقوعِ أمرٍ آخر. وحروفُ الشَّرطِ قسمانِ: جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ.
الحرفانِ الجازمانِ هُما:

١- إنْ: إنْ تُبْدُوا ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (٢/ ٢٧١).

٢- إذْمَا: إذْمَا تَتَعلَّمْ تَتَقدَّمْ.



• اسمُ الشَّرطِ، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدخلُ على جملتَينِ ليُبيِّنَ أنَّ الجملةَ الثَّانيةَ يتوقَّفُ حُصولُها على حُصولِ الأولى. وهي قسمانِ: جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ، جميعُها مبنيَّةٌ على الحركةِ أو السُّكونِ ما عدا أيًّا فهوَ معربٌ. أسماءُ الشَّرطِ الجازمةُ هيَ:

١- مَنْ، اسمُ شرطٍ للعاقلِ: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ (٢/ ٢١٧).

٢- مَا، اسمُ شرطٍ لغيرِ العاقلِ: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ (٢/ ١٩٧).

٣- مَهْمَا، اسمُ شرطٍ مبنيٌّ: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٧/ ١٣٢).

٤- أيٌّ، اسمُ شرطٍ مُعربٌ: أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى (١٧/ ١١٠).

٥- كَيْفَمَا، اسمُ شرطٍ للحاضرِ: كَيْفَمَا تَتَوجَّهْ أَتَوجَّهْ.

٦- مَتَى، ظرفُ زمانٍ: أنَا ابْنُ جَلاَ وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا   مَتَى أَضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُونِي

٧- أَيْنَ، ظرفُ مكانٍ: أَيْنَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

٨- أَيْنَمَا، ظرفُ مكانٍ: أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ (٤/ ٧٨).

٩- أَيَّانَ، ظرفُ زمانٍ: أَيَّانَ تَسْأَلْنِي أُجِبْكَ.

١٠- أَنَّى، ظرفُ مكانٍ: أَنَّى يَأْتِ صاحِبُ المالِ يُكْرَمْ.

١١- حَيْثُمَا، ظرفُ مكانٍ: حَيْثُمَا تَسْقُطْ تَثْبُتْ.

﴿ إنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الشعراء ١٨٩)

• أداةُ النَّسخِ كلمةٌ تدخلُ على المبتدإ والخبرِ وتُحدثُ تغييرًا في حركةِ إعرابِهما، فتَغَيُّرُهُما لفظًا بِنقلِ الإعرابِ من حالٍ إلى حالٍ، وتَغَيُّرُهُما معنًى بِنقلِ الحُدوثِ مِن زمنٍ إلى زمنٍ أو مِن جوازٍ إلى وُجُوب. وهيَ: حروفٌ، وأفعالٌ، وأسماء.

الحروفُ النَّاسخةُ

١- حروفٌ مُشبَّهةٌ بالفعلِ، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وترفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها، عددُها خمسةٌ وهيَ: إنَّ بمعنى أُؤكِّدُ، كأنَّ أي أُشبِّهُ، لكنَّ أي أستدرِكُ، ليتَ أي أتمنَّى، ولعلَّ أي أترجَّى.
إنَّ عذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).

٢- حروفٌ مُشبَّهةٌ بليسَ، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها، عددُها أربعةٌ وهيَ: إنْ، لا، لاتَ، ما. **وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ** (٨٩/١١).

٣- حرفُ لا النَّافيةِ للجنسِ، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وترفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢/٣).

الأفعالُ النَّاقصةُ

١- كانَ وأخواتُها، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها، عددُها ثلاثةَ عشرَ، وهيَ: أصبحَ، أضحَى، أمسَى، باتَ، صارَ، ظلَّ، كانَ، ليسَ، ما انفكَّ، ما برحَ، ما دامَ، ما زالَ، ما فتِئَ. ويُلحقُ بها: آضَ، ارتدَّ، استحالَ، انقلبَ، تبدَّلَ، تحوَّلَ، حارَ، رجعَ، راحَ، عادَ، غدا. **وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ** (١٢١/٢٦).

٢- كادَ وأخواتُها، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها، عددُها سبعةَ عشرَ، وهيَ: ابتدأَ، أخذَ، اخلولقَ، أقبلَ، انبرَى، أنشأَ، أوشكَ، جعلَ، حرَى، شرعَ، طفِقَ، عسَى، علِقَ، قامَ، كرَبَ، كادَ، هبَّ.
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ (٩٠/١٩).

أدوات النَّسخ

الحروف النَّاسخة	الأفعال النَّاقصة	الأسماء المُشتقَّة
إنَّ وأخواتُها	كانَ وأخواتُها	
ما وأخواتُها	كادَ وأخواتُها	
لا النَّافية للجنس		

﴿ إنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾

إنَّهُ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلِّ نصب اسم: إنّ.
كانَ : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبنيٌّ على الفتح، واسمه ضمير مستتر في محلِّ رفع: هو.
عذابَ : خبر: كان، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
يومِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عظيمٍ : نعت لـ: يوم، تابع له في الجرّ. وجملة: كان عذاب يوم، في محلِّ رفع خبر: إنّ. وجملة: إنّه كان، تعليليّة لا محلَّ لها.

﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ (النجم ٥٧ـ٥٨)

• أداةُ النَّفي، كلمةٌ تُستعملُ لإنكارِ الحُكمِ عمَّا بعدَها أو لِعدمِ إثباتِه. وتتألَّفُ أدواتُ النَّفي مِن:

١ – حروفٌ معانٍ: إنْ، كلَّا، لمْ، لمَّا، لنْ، لا، لاتَ، ما. ٢ – وفعلٌ واحدٌ: ليْسَ.

• عملُها في الإعراب:

١ – عاملُ جزمٍ في الفعلِ:

أ ـ لَمْ، حرفٌ لِنفيِ المضارعِ في الماضي: أَوْ لَامَسْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا (٦/٥).

ب ـ لَمَّا، حرفٌ لِنفيِ المضارعِ في الماضي واستمرارِ النَّفيِ إلى الحاضرِ: وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (٤٩/١٤).

ج ـ لا، حرفٌ لِنفيِ الجملتَين، ينفي المضارعَ في الحاضرِ: وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (٢/٣٥)، والماضي في المستقبلِ: لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ (٦/١٤٨).

٢ – عاملُ نصبٍ في الفعلِ:

ـ لَنْ، حرفٌ لِنفيِ المضارعِ في المستقبلِ: وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ (٣/٨٥).

٣ – عاملُ رفعٍ ثُمَّ نصبٍ في الاسمِ:

أ ـ إنْ، حرفٌ مشبَّهٌ بليسَ: إنْ هُوَ مُستوليًا على أحَدٍ ... إلاّ على أضعفِ المجانينِ

ب ـ لا، حرفٌ مشبَّهٌ بليسَ: تَعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيا ... ولا وَزَرٌ ممّا قضى اللهُ واقيا

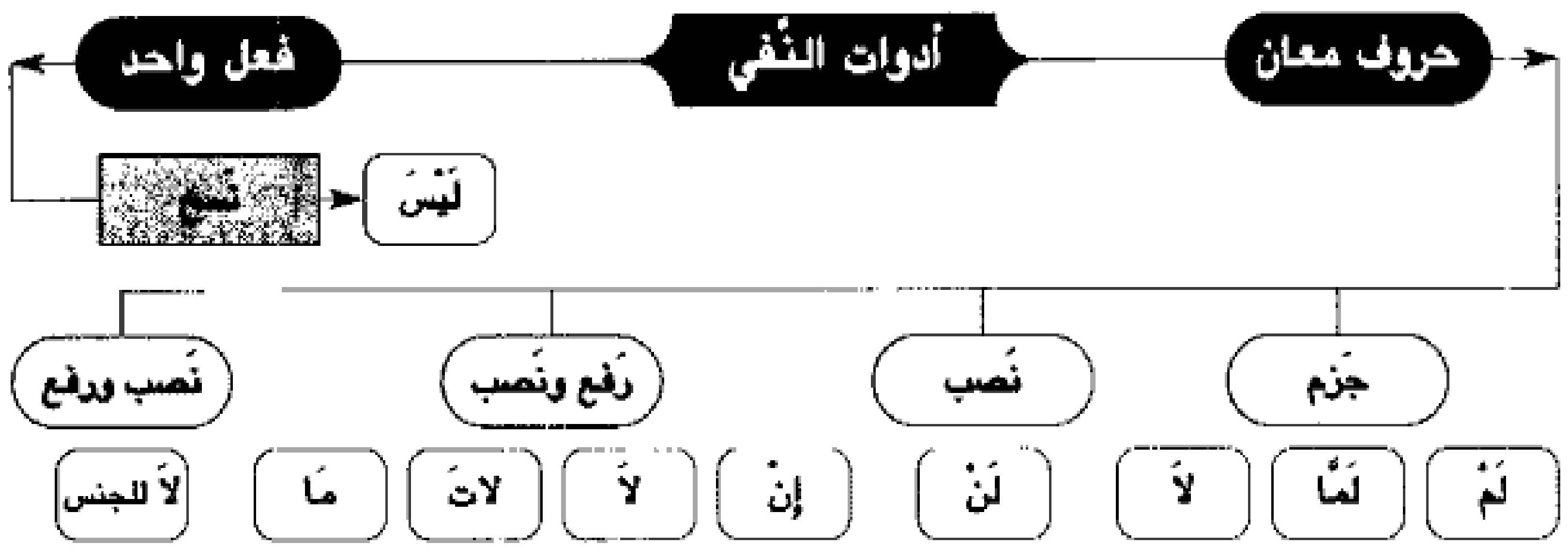
ج ـ لاتَ، حرفٌ مشبَّهٌ بليسَ، يأتي اسمُهُ محذوفًا: وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣٨/٣).

د ـ مَا، حرفٌ مشبَّهٌ بليسَ: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنكُم بِبَعِيدٍ (١١/٨٩).

ه ـ لَيْسَ، فعلٌ ناقصٌ لنفيِ الجملةِ الاسميَّةِ: وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا (١٣/٤٣).

٤ – عاملُ نصبٍ ثُمَّ رفعٍ في الاسمِ:

ـ لا النَّافيةُ لِلجنسِ، لِنفيِ الجملةِ الاسميَّةِ، ويكثرُ حذفُ خبرِها: لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ (١١/٤٣).



﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾

ليسَ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح.

لها: اللام حرف جرّ متعلّق بخبر: ليس، المحذوف، ها ضمير في محلّ جرّ.

منْ دونِ: من حرف جرّ متعلّق بخبر: ليس، أو بـ: كاشفة، دون مجرور بالكسرة وهو مضاف.

اللهِ: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كاشفةٌ: اسم: ليس، مؤخّر مرفوع بالضمّة. وجملة: ليس لها ... ، في محلّ نصب حال، أو استئنافيّة لا محلّ لها.

﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف ٨)

• الوزنُ وحدةٌ لفظيّةٌ تتضمّنُ أُصولاً وغيرَ أُصولٍ وتُشكّلُ نموذجًا لتركيبِ بعضِ الكلماتِ، غايتُها ضبطُ الأسماءِ والأفعالِ بعددِ حروفِها وشكلِ حركاتِها وسكناتِها وما يطرأُ عليها من تغييرٍ وتبديلٍ:

فَعِيلٌ، هو وزنٌ للمصدرِ المجرّدِ يدلُّ على الصّوتِ: صَرِيخٌ. **وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ (٤٣/٣٦).**

إِسْتَفْعَلَ، هو وزنٌ للفعلِ المزيدِ الثّلاثيِّ: اِسْتَخْرَجَ. **وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (١٢/٣٥).**

• والوزنُ نوعانِ: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

١ – الوزنُ القياسيُّ لهُ ضابطٌ، والمُرادُ بالضّابطِ حكمٌ كلّيٌّ ينطبقُ على جزئيّاتِه. وأهلُ العربيّةِ في تفسيرِ القياسيِّ على مذهبينِ. فمنهُم مَن قالَ إنّ لهُ ضابطًا كليًّا تنطوي تحته جميعُ أفرادِه، ومنهُم مَن قالَ إنّ لهُ ضابطًا لا تنطوي تحته جميعُ أفرادِه بلْ أكثرُها، وهوَ القولُ الأصحُّ.

مَفْعُولٌ، هو وزنٌ قياسيٌّ لاسمِ المفعولِ: مَظْلُومٌ. **وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا (٣٣/١٧).**

٢ – الوزنُ السّماعيُّ لمْ تذكرْ فيهِ قاعدةٌ كليّةٌ مُشتملةٌ على جزئيّاتِه بلْ يتعلّقُ بالسّمعِ منْ أهلِ اللّسانِ ويتوقّفُ عليه.

فَعْلَانُ، هو وزنٌ سماعيٌّ للصّفةِ المُشبّهةِ: غَضْبَانُ. **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (١٥٠/٧).**

الــوزن

وزن الاسم

- أوزان المصدر المجرّد
- أوزان المصدر المزيد
- أوزان المرّة والنّوع
- أوزان المصدر الميميّ
- أوزان اسم الفاعل
- أوزان اسم المفعول
- أوزان الصّفة المشبّهة
- أوزان أمثلة المبالغة
- وزن أفعل التّفضيل
- أوزان اسمي الزّمان والمكان
- أوزان اسم الآلة

- أوزان جمع التّكسير
- أوزان جمع القلّة
- أوزان جمع الكثرة
- أوزان منتهى الجموع
- أوزان الصّفات في المؤنّث
- أوزان الممنوع من الصّرف
- أوزان الاسم المصغر
- أوزان الأسماء الملازمة للنّداء
- أوزان الإعلال
- وزنا التعجّب
- وزن اسم الفعل القياسيّ

وزن الفعل

- أوزان المجرّد الثّلاثيّ المعلوم
- أوزان المجرّد الثّلاثيّ المجهول
- أوزان المزيد الثّلاثيّ المعلوم
- أوزان المزيد الثّلاثيّ المجهول
- وزن المجرّد الرّباعيّ المعلوم
- وزن المجرّد الرّباعيّ المجهول
- أوزان المزيد الرّباعيّ المعلوم
- أوزان المزيد الرّباعيّ المجهول

﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾

والوزنُ : الواو حرف عطف، الوزن مبتدأ مرفوع بالضمّة.

يومئذٍ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: الوزن، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنيّ على السّكون المقدّر لانشغال المحلّ بتنوين العوض.

الحقُّ : خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: الوزن... معطوفة على جملة: فلنقصّنّ، لا محلّ لها من الإعراب. [•]

[•] يجوزُ في: الحقُّ، أن يكونَ نعتًا لـ: الوزن، أو أن يكونَ خبرًا لمبتدإ محذوف، أو أن يكون بدلاً من الضّمير المستكنّ في الظّرف. كما يجوزُ في: يومئذ، أن يكون مفعولاً به على السّعة، وهذا الإعراب ضعيف.

الوزن السَّماعيّ

﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ (هود ٢٠)

• الوزنُ السَّماعيُ، لمْ تُذكرْ فيهِ قاعدةٌ كُلِّيَّةٌ مُشتمِلةٌ على جزئيَّاتهِ بلْ يتعلّقُ بالسَّمعِ منْ أهلِ اللِّسانِ ويتوقّفُ عليه. وأهمُّ الأوزانِ السَّماعيَّةِ هيَ:

• أوزانُ المصدرِ المُجرَّدِ:

١ – الثُّلاثيّ: فَعْلٌ، فِعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلَةٌ، فِعْلَةٌ، فُعْلَةٌ، فُعْلى، فِعْلى، فَعالٌ، فِعالٌ، فُعالٌ، فِعْلانٌ، فَعَلانٌ، فُعْلانٌ... الخ.

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢/٢٨٥).

٢ – الرُّباعيّ: فَعْلَلَةٌ، وفِعْلالٌ: هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (٣٣/١١).

• أوزانُ الاسمِ المُشتقِّ:

١ – الصِّفة المُشبَّهة: فَعِلٌ، فَعْلٌ، فُعْلٌ، فَعَلٌ، فَعالٌ، فُعالٌ، فَعيلٌ، فَعْلانُ، فُعْلانُ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي (٧/١٥٠).

٢ – أمثلة المُبالغة: فَعِلٌ، فَعُولٌ، فَعيلٌ، فُعَلَةٌ، فَعَّالٌ، فِعِّيلٌ، مِفْعالٌ، مِفْعيلٌ، فَعَّالَةٌ... الخ.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٩/٧٨).

٣ – اسما المكانِ والزَّمانِ: مَفْعَلَةٌ.

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (١٠٢/٢).

٤ – جمعِ الكثرة: فُعْلٌ، فُعُلٌ، فُعَلٌ، فِعَلٌ، فَعْلى، فِعالٌ، فُعُولٌ، فُعَّلٌ، فَعَلَةٌ، فُعَلَةٌ، فِعَلَةٌ، فُعَّالٌ، فُعَلاءُ، فِعْلانٌ، فُعْلانٌ، أَفْعِلاءُ.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ (٣/١١٢).

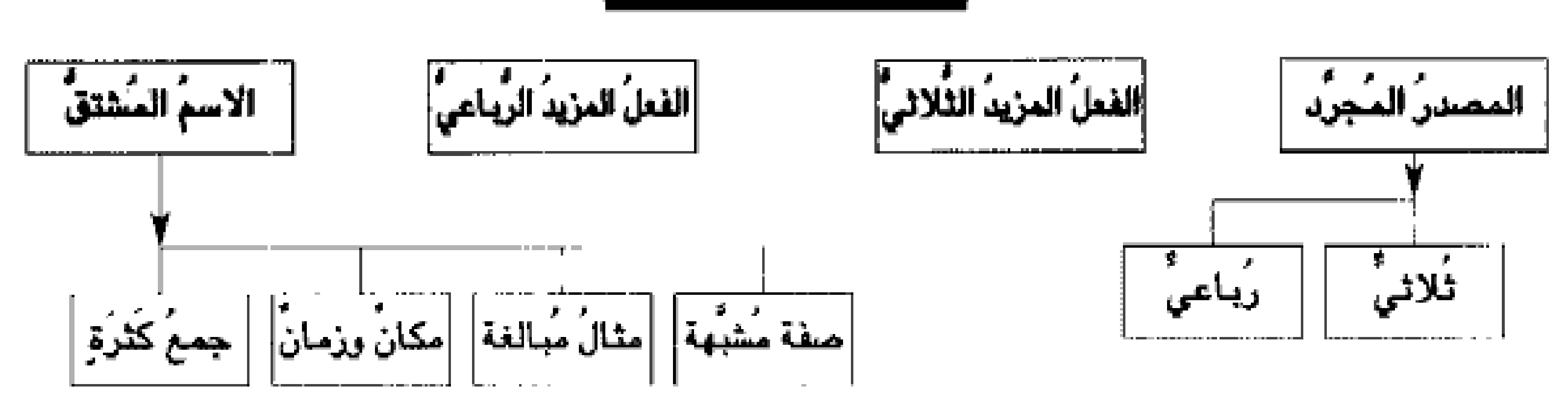
• الفعلُ المزيدُ الثُّلاثيُّ: فَعَّلَ، فاعَلَ، أَفْعَلَ، تَفَعَّلَ، تَفاعَلَ، انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، افْعَلَّ، اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ....

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ (٤٢/٥).

• الفعلُ المزيدُ الرُّباعيُّ: تَفَعْلَلَ، افْعَنْلَلَ، افْعَلَلَّ.

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٣٩/٢٣).

الوزن السَّماعيّ



﴿ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ﴾

يُضاعَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضَّمَّة.

لَهُمُ: اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: يضاعف.

العذابُ: نائب فاعل مرفوع بالضَّمَّة [*]. وجملة: يضاعف لهم العذاب، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

[*] عذابٌ: اسمُ مصدرٍ على وزنٍ سماعيٍّ «فَعال» لفعلِ «عَذَّبَ» من المزيدِ الثُّلاثيِّ.

الوزن القياسيّ

﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (الرحمن ٩)

• الوزنُ القياسيُّ له ضابطٌ، والمرادُ بالضابطِ حكمٌ كلّيٌّ ينطبقُ على جزئيّاته. وأهلُ العربيّةِ في تفسيرِ القياسيِّ على مذهبين: فمنهم مَن قال إنَّ له ضابطًا كلّيًّا تنطوي تحتهُ جميعُ أفرادِه، ومنهم مَن قال إنَّ له ضابطًا لا تنطوي تحتهُ جميعُ أفرادِه بلْ أكثرُها، وهو القولُ الأصحُّ. أهمُّ الأوزانِ القياسيّةِ هي:

• المصادرُ جميعُها ما عدا بعضَ المصادرِ المُجرَّدةِ الثُّلاثيّة:

١- المصادرُ المُجرَّدةُ الثُّلاثيّةُ الدَّالّةُ على حرفةٍ، إضطرابٍ، صوتٍ، لونٍ، امتناعٍ، داءٍ، سَيرٍ...: فِعالةٌ، فَعَلانٌ، فُعالٌ، فَعيلٌ، فُعْلةٌ، فِعالٌ، فُعولةٌ، فَعالةٌ، فَعَلٌ، فُعولٌ، فَعْلٌ... وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا (٩/٢٤).

٢- المصادرُ المزيدةُ الثُّلاثيّةُ: تفعيلٌ، مُفاعلةٌ، إفعالٌ، تفعُّلٌ، تفاعلٌ، افتعالٌ، انفعالٌ، افعلالٌ، استفعالٌ، افعيعالٌ... وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ (٩/١١٤). والرُّباعيّةُ: تفعْلُلٌ، افعنلالٌ، افعلّالٌ...

٣- المصادرُ الميميّةُ: مَفعَلٌ، مَفعلةٌ، مُفعَلٌ، مُفعَّلٌ، مُفتعَلٌ، مُستفعَلٌ، مُتفاعَلٌ... وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٤/٣١).

٤- المصادرُ الأخرى: اسم المصدر، الصّناعيُّ، المرّة، النوع... يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ (٣/١٥٤).

• الأسماءُ المشتقّةُ الآتية:

١- اسمُ الفاعلِ مِنَ الثُّلاثيِّ: فاعِلٌ، مُفعِلٌ، مُفاعِلٌ، مُفعِّلٌ، مُتفعِّلٌ، مُتفاعِلٌ، مُنفعِلٌ، مُفتعِلٌ، مُفعَلٌّ، مُستفعِلٌ، مُفعوعِلٌ... فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٢٢/٦٣). ومنَ الرُّباعيِّ: مُفعْلِلٌ، مُتفعْلِلٌ، مُفعنْلِلٌ، مُفعَلِلٌّ...

٢- اسمُ المفعولِ مِنَ الثُّلاثيِّ: مَفعولٌ، مُفعَلٌ، مُفاعَلٌ، مُفعَّلٌ، مُتفعَّلٌ، مُتفاعَلٌ، مُنفعَلٌ، مُفتعَلٌ، مُستفعَلٌ، مُفعوعَلٌ... وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (١٠١/٥). ومنَ الرُّباعيِّ: مُفعلَلٌ، مُتفعلَلٌ، مُفعنلَلٌ، مُفعلَلٌّ.

• الجمعُ السّالِمُ: ١- جمعُ المذكّرِ السّالمِ: وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٢٣/٤). هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (١٥/٧١).

٢- جمعُ المؤنّثِ السّالمِ: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (٦٦/٥).

• جمعُ التّكسير:

١- في الأسماءِ: فَعْلٌ ـ أفعالٌ... فَعلاءُ ـ فَعالَى... فِعْلةٌ ـ فِعَلٌ... أُفعولةٌ ـ أفاعيلُ... إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٦/٢٥).

٢- في الصّفاتِ: فَعْلٌ ـ فِعالٌ... فَعيلٌ ـ أفعالٌ... فاعِلٌ ـ فُعّالٌ... فَعلانُ ـ فَعالَى... لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى (٤/٤٣).



• الفعلُ المجرَّدُ الثُّلاثيُّ:

١- فَعَلَ ـ يفعُلُ: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ (٩/٤٠).

٢- فَعَلَ ـ يفعِلُ: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا (١٦/٧٥).

٣- فَعَلَ ـ يفعَلُ: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ (٥/٩٧).

٤- فَعُلَ ـ يفعُلُ: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٤/٦٩).

٥- فَعِلَ ـ يفعَلُ: فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا (٤٨/٢٧).

٦- فَعِلَ ـ يفعِلُ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (٤٧/٢٩).

• الفعلُ المُجرَّدُ الرُّباعيُّ، فَعْلَلَ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٩٩/١).

وزن الاسم

• وَزْنُ الاسم، وُضِعَ لِضبطِ تركيبه، ويَشملُ:

١– المَصادِر: أ ـ المَصدرُ المجرَّد: وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٢/٤٨). ب ـ بعضُ المَصادرِ الأُخرَى: نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا (٤/٣١).

٢– الأسماءُ المُشتقَّةُ:

أ ـ اسمُ الفاعِل: هَٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ (١١/١٨).

ب ـ اسمُ المَفعول: يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ (١٠١/٤–٥).

ج ـ الصِّفةُ المُشبَّهة: إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا (٢/٧١).

د ـ أمثِلةُ المُبالَغة: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ (٥/٤٢).

ه ـ أفعَلُ التَّفضيل: أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا (٥٧/١٠).

و ـ اسمُ المكان: وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا (١١/٦).

ز ـ اسمُ الزَّمان: فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٧٩/٤٠–٤١).

ح ـ اسمُ الآلة: وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ (٦/٥٩).

٣– جُموعُ التَّكسير:

أ ـ جمعُ القِلَّة: ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (٣٩/٤١).

ب ـ جمعُ الكَثرة: يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٧٩/٦–٨).

ج ـ مُنتَهَى الجُموع: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ (٢٢/٤٠).

د ـ الجُموعُ الأُخرَى: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (١٠٥/٢–٣).

٤– الأسماءُ المُعرَبةُ المُجرَّدة:

أ ـ الاسمُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ: وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (١٩/٢٥).

ب ـ الاسمُ المُجرَّدُ الرُّباعِيُّ: فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا (٢١/٤٧).

ج ـ الاسمُ المُجرَّدُ الخُماسيُّ: تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (١٠٥/٤–٥).

وَزنُ الاسم

المَصادر	الأسماء المُشتقَّة	جُموع التَّكسير	الأسماء المُجرَّدةُ

﴿ وَٱصْبِرُوا إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ ﴾

وَاصبِرُوا : الواو حرف عطف، اصبروا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اصبروا، معطوفة على جملة: أطيعوا، لا محلّ لها من الإعراب.

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

اللّهَ : اسم إنّ منصوب بالفتحة.

معَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بخبر: إنّ، المحذوف، وهو مضاف.

الصّابرينَ : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إنّ اللّه...، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ إنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ (هود ٣٨)

• وزنُ الفعلِ، وُضِعَ لضبطِ الأفعالِ، ويشملُ: المُجرَّدَ الثُّلاثيَّ والمزيدَ الثُّلاثيَّ، المُجرَّدَ الرُّباعيَّ والمزيدَ الرُّباعيَّ.

	أصلُ الفعل	وزنُ الفعل	الفعل	أمثلــــة
١	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعَلَ - يَفْعُلُ	دَخَلَ	إذْ دَخَلُوا عليْهِ فقالُوا سلامًا (١٥/٥٢).
٢	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعَلَ - يَفْعِلُ	كَشَفَ	حَسِبَتْهُ لُجَّةً وكَشَفَتْ عنْ ساقيْها (٢٧/٤٤).
٣	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	جَعَلَ	أمَّنْ جعلَ الأرْضَ قرارًا (٢٧/٦١).
٤	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعُلَ - يَفْعُلُ	ضَعُفَ	ضَعُفَ الطَّالِبُ والْمطلُوبُ (٢٢/٧٣).
٥	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعِلَ - يَفْعَلُ	عَلِمَ	وإذا علِمَ منْ آياتِنا شيْئًا اتَّخذَها هُزُوًا (٤٥/٩).
٦	مجرَّدٌ ثلاثيٌّ	فَعِلَ - يَفْعِلُ	حَسِبَ	أمْ حسِبَ الَّذِينَ يعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ (٢٩/٤).
١	مزيدٌ ثلاثيٌّ	فَ عَّ لَ	كَذَّبَ	فكذَّبُوهُ فنجَّيْناهُ ومنْ معهُ في الْفُلْكِ (١٠/٧٣).
٢	مزيدٌ ثلاثيٌّ	فَ ا عَ لَ	قاتَلَ	فقاتِلا إنَّا هـهُنا قاعِدُونَ (٥/٢٤).
٣	مزيدٌ ثلاثيٌّ	أَ فْ عَ لَ	أنْزَلَ	كِتابٌ أنْزلْناهُ إليْكَ (١٤/١).
٤	مزيدٌ ثلاثيٌّ	تَ فَ عَّ لَ	تَوَكَّلَ	وعلى ربِّهِمْ يتوكَّلُونَ (١٦/٩٩).
٥	مزيدٌ ثلاثيٌّ	تَ فَ ا عَ لَ	تَبارَكَ	تبارَكَ اسْمُ ربِّكَ ذِي الْجلالِ والْإكْرامِ (٥٦/٧٨).
٦	مزيدٌ ثلاثيٌّ	اِ نْ فَ عَ لَ	اِنْقَلَبَ	سيَحْلِفُونَ باللَّهِ لكُمْ إذا انْقلبْتُمْ إليْهِمْ (٩/٩٥).
٧	مزيدٌ ثلاثيٌّ	اِ فْ تَ عَ لَ	اِضْطَرَّ	ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إلى عذابٍ غلِيظٍ (٣١/٢٤).
٨	مزيدٌ ثلاثيٌّ	اِ فْ عَ لَّ	اِبْيَضَّ	يوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (٣/١٠٦).
٩	مزيدٌ ثلاثيٌّ	اِ سْ تَ فْ عَ لَ	اِسْتَغْفَرَ	ويَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (٤٠/٧).
١٠	مزيدٌ ثلاثيٌّ	اِ فْ عَ وْ عَ لَ	اِحْدَوْدَبَ	احْدَوْدَبَ الرَّمْلُ.
١	مجرَّدٌ رباعيٌّ	فَ عْ لَ لَ	وَسْوَسَ	فوَسْوَسَ لهُما الشَّيْطانُ (٧/٢٠).
١	مزيدٌ رباعيٌّ	تَ فَ عْ لَ لَ	تَدَحْرَجَ	تدحْرَجَ الحجرُ.
٢	مزيدٌ رباعيٌّ	اِ فْ عَ نْ لَ لَ	اِفْرَنْقَعَ	افْرَنْقَعَتِ الأصابِعُ.
٣	مزيدٌ رباعيٌّ	اِ فْ عَ لَ لَّ	اِطْمَأَنَّ	فإنْ أصابَهُ خيْرٌ اطْمأنَّ بِهِ (٢٢/١١).

الوزن الثّلاثيّ

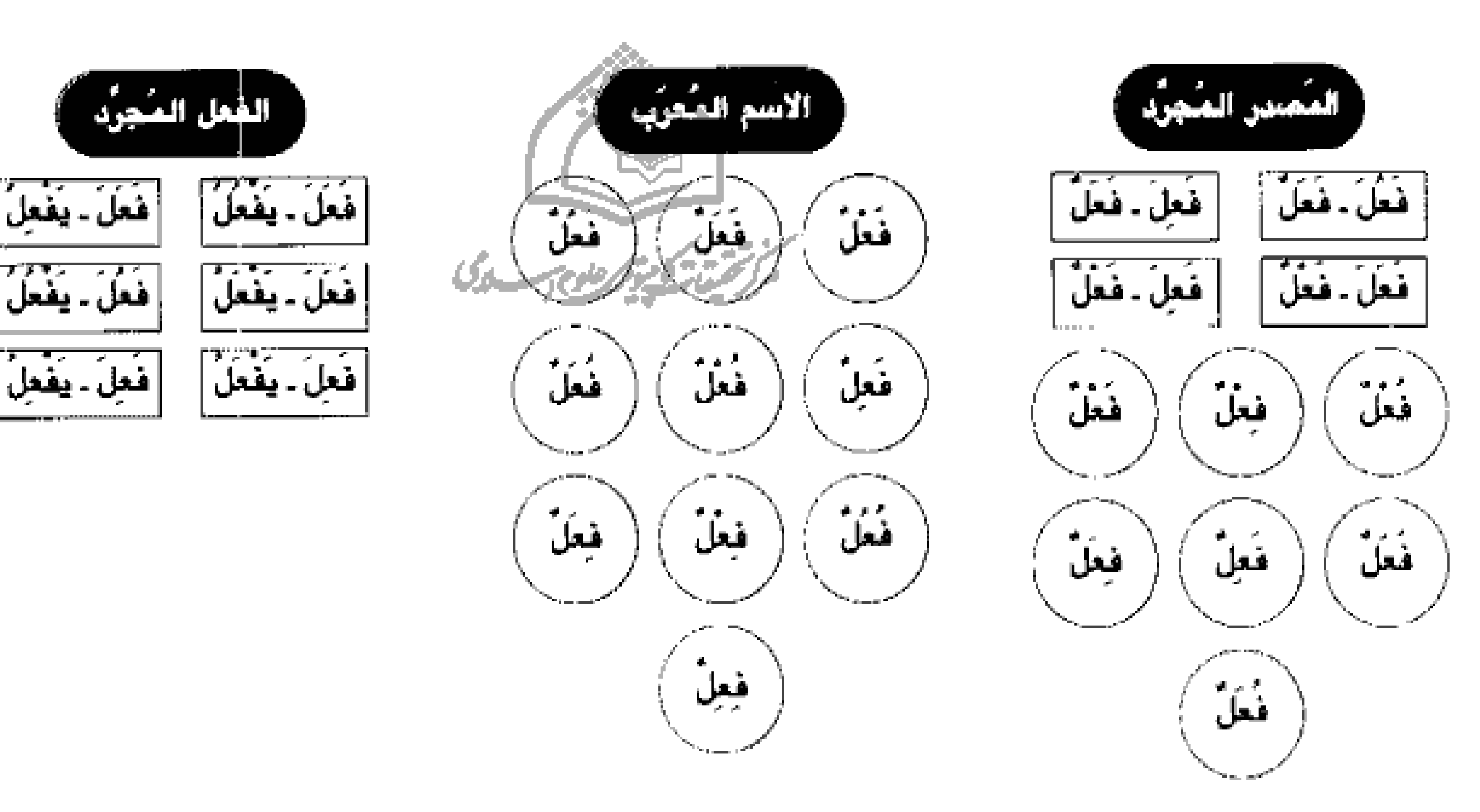
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الرّعد ٢)

• الوزنُ الثُّلاثيُّ هو وزنُ الكلمةِ المؤلَّفةِ منْ ثلاثةِ حروفٍ أصولٍ، يُسمّى الأوّلُ فاءَ الكلمةِ، والثّاني عينَ الكلمةِ، والثّالثُ لامَ الكلمةِ، ويأتي على وزنِ: فَعَلَ. و الأوزانُ الثُّلاثيّةُ تشملُ:

١ – المصدرُ المجرَّدُ الثُّلاثيُّ أي الأصليُّ، ولهُ أوزانٌ قياسيّةٌ وسماعيّةٌ عديدةٌ، منها ثُلاثيّةٌ ومنها غيرُ ثُلاثيّةٍ، مثل: دَيْنُونَةٌ على وزنِ فَعْلُولَة. أمّا الأوزانُ الثُّلاثيّةُ فهيَ: أ ـ الأوزانُ القياسيّةُ: فَعُلَ ـ فَعَلٌ ـ كَرَمٌ، فَعِلَ ـ فَعَلٌ ـ فَرَحٌ، فَعَلَ ـ فَعْلٌ ـ كَسْبٌ، فَعِلَ ـ فَعْلٌ ـ فَهْمٌ... ب ـ الأوزانُ السّماعيّةُ: فُعْلٌ ـ شُرْبٌ، فِعْلٌ ـ حِفْظٌ، فَعْلٌ ـ قَتْلٌ، فَعَلَ ـ طَلَبٌ، فَعِلٌ ـ كَذِبٌ، فِعَلٌ ـ صِغَرٌ...

٢ – صيغةُ الاسمِ المُعربِ الثُّلاثيُّ، أي الاسمِ المُتمكّنِ المُجرّدِ، ولهُ عشرةُ أوزانٍ: فَعْلٌ ـ شَمْسٌ، فَعَلٌ ـ قَمَرٌ، فَعُلٌ ـ رَجُلٌ، فَعِلٌ ـ كَتِفٌ، فُعْلٌ ـ قُفْلٌ، فُعَلٌ ـ رُطَبٌ، فُعُلٌ ـ عُنُقٌ، فِعْلٌ ـ حِمْلٌ، فِعَلٌ ـ عِنَبٌ، فِعِلٌ ـ إبِلٌ.

٣ – الفعلُ المُجرّدُ الثُّلاثيُّ، ولهُ ستّةُ أوزانٍ، ولا يُعوَّلُ في معرفةِ هذهِ الأوزانِ إلاّ على المُعجَماتِ: فَعَلَ ـ يَفْعُلُ ـ كَتَبَ، فَعَلَ ـ يَفْعِلُ ـ ضَرَبَ، فَعَلَ ـ يَفْعَلُ ـ فَتَحَ، فَعُلَ ـ يَفْعُلُ ـ كَرُمَ، فَعِلَ ـ يَفْعَلُ ـ عَلِمَ، فَعِلَ ـ يَفْعِلُ ـ حَسِبَ.



﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ﴾

اللّهُ : مبتدأٌ مرفوعٌ بالضّمّة.

الّذي : اسم موصول مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع خبر. أو في محلّ رفع نعت لـ: اللّه. وجملة: يدبّر، في محلّ رفع خبر. وجملة: اللّه الّذي، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

رفعَ : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضميرمستتر: هو. وجملة: رفع، صلة الموصول: الّذي، لا محلّ لها من الإعراب.

السّماواتِ : مفعول به منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

بغيرِ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من السّماوات، غير مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

عمدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا﴾ (القصص ٧٢)

• الوزنُ الرُّباعيُّ: صيغةٌ خاصَّةٌ بالاسم والفعل، مؤلَّفةٌ من أربعةِ حروفٍ أصولٍ وغيرِ أصولٍ، وهي في الأسماء:

١– الاسمُ المُعربُ، أي الاسمُ المتمكِّنُ المُجرَّدُ: فَعْلَلٌ ـ جَعْفَرٌ، فُعْلُلٌ ـ بُرْقُعٌ، فِعْلِلٌ ـ قِرْمِزٌ، فِعْلَلٌ ـ دِرْهَمٌ، فِعَلٌ ـ دِمَقْسٌ...

٢– المصدرُ المجرَّدُ القياسيُّ: فُعَالٌ ـ نُعَابٌ، فَعِيلٌ ـ طَنِينٌ، فُعْلَةٌ ـ كُمْدَةٌ، فِعَالٌ ـ إِبَاءٌ، فُعُولٌ ـ قُعُودٌ...

٣– المصدرُ المجرَّدُ السَّماعيُّ: فَعْلَةٌ ـ رَحْمَةٌ، فِعْلَةٌ ـ نِشْدَةٌ، فُعْلَةٌ ـ كُدْرَةٌ، فَعْلَى ـ دَعْوَى، فِعْلَى ـ ذِكْرَى...

٤– المصدرُ المَزِيدُ: فِعَالٌ ـ جِدَالٌ. والمصدرُ الميميُّ: مَفْعَلٌ ـ مَسْقَطٌ، مَفْعِلٌ ـ مَوْعِدٌ، مُفْعَلٌ ـ مُدْخَلٌ...

٥– مصدرُ المرَّةِ والنَّوعِ: فَعْلَةٌ ـ ضَرْبَةٌ، فِعْلَةٌ ـ وِثْبَةٌ...

٦– اسمُ الفاعلِ: فاعلٌ ـ شاكرٌ، مُفْعِلٌ ـ مُخْبِرٌ. واسمُ المفعولِ: مُفْعَلٌ ـ مُنْزَلٌ...

٧– الصِّفةُ المُشبَّهةُ: فَعَالٌ ـ جَبَانٌ، فُعَالٌ ـ شُجَاعٌ، مَفْعِلٌ ـ مَكْرِمٌ. وأفعلُ التَّفضيلِ: أَفْعَلُ ـ أَكْرَمُ...

٨– أمثلةُ المُبالغةِ: فَعُولٌ ـ غَفُورٌ، فَعِيلٌ ـ رَحِيمٌ، فُعَلَةٌ ـ ضُحَكَةٌ، مِفْعَلٌ ـ مِحْرَبٌ...

٩– اسما المكانِ والزَّمانِ: مَفْعَلٌ ـ مَرْقَدٌ، مَفْعِلٌ ـ مَجْلِسٌ، مَفَالٌ ـ مَكَانٌ، مَفِيلٌ ـ مَسِيرٌ... واسمُ الآلةِ: مِفْعَلٌ ـ مِبْرَدٌ...

١٠– جمعُ التَّكسيرِ في القلَّةِ والكثرةِ: أَفْعُلٌ ـ أَنْفُسٌ، فِعْلَةٌ ـ فِتْيَةٌ، فَعْلَى ـ مَرْضَى، فِعَالٌ ـ جِبَالٌ، فُعُولٌ ـ قُلُوبٌ...

١١– جمعُ التَّكسيرِ في الأسماءِ والصِّفاتِ: فِعَالٌ ـ نِصَالٌ، أَفْعُلٌ ـ أَحْرُفٌ، فَعْلَى ـ قَتْلَى، فُعَّلٌ ـ سُجَّدٌ، فُعَلَةٌ ـ رُمَاةٌ...

الوزن الرُّباعيّ الأصليّ

الاسم المعرب	المصدر المُجرَّد القِياسيّ	المصدر المُجرَّد السَّماعيّ	الفعل المُجرَّد الرُّباعيّ
فَعْلَلٌ، فُعْلُلٌ، فِعْلِلٌ، فِعْلَلٌ، فِعَلٌّ	فُعَالٌ، فَعِيلٌ، فُعْلَةٌ، فِعَالٌ، فُعُولٌ	فَعْلَةٌ، فِعْلَةٌ، فُعْلَةٌ، فَعْلَى، فِعْلَى، فَعَلَةٌ، فَعِلَةٌ، فَعَالٌ، فِعَالٌ، فُعَالٌ، فَعُولٌ، فُعُولٌ، فَعِيلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلَى	فَعْلَلَ

• والأوزانُ موجودةٌ أيضًا في الأفعالِ:

١– الفعلُ المُضارعُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ: يَفْعَلُ ـ يَفْتَحُ.

٢– الفعلُ الماضي المَزيدُ الثُّلاثيُّ: فَعَّلَ ـ بَدَّلَ، فاعَلَ ـ غادَرَ، أَفْعَلَ ـ أَعْرَبَ.

٣– الفعلُ الماضي المُجرَّدُ الرُّباعيُّ: فَعْلَلَ ـ دَحْرَجَ.

٤– تصريفُ الماضي المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ: فَعَلا، فَعَلَتْ، فَعَلْنَ، فَعَلْتَ، فَعَلْتِ، فَعَلْتُ.

٥– تصريفُ المضارعِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ: تَفْعَلُ، أَفْعَلُ، نَفْعَلُ.

٦– تصريفُ الأمرِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ: اِفْعَلْ.

٧– تصريفُ الأمرِ المَزيدِ الثُّلاثيِّ: فَعِّلْ، فاعِلْ، أَفْعِلْ.

﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ ﴾ (طه ٣٩)

• الوزنُ الخماسيُّ، صيغةٌ خاصّةٌ بالاسمِ والفعلِ، مؤلّفةٌ منْ خمسةِ حروفٍ أُصولٍ وغيرِ أُصولٍ، وهي في الأسماءِ:

١– الاسمُ المُعربُ، أي الاسمُ المتمكّنُ المُجرَّدُ: فَعَلَّلٌ - سَفَرْجَلٌ، فُعَلِّلٌ - قُذَعْمِلٌ، فِعْلَلٌ - زِنْجفْرٌ، فَعْلَلِلٌ - جَحْمَرِشٌ...

٢– المصدرُ المُجرَّدُ القياسيُّ: فِعَالَةٌ - زِرَاعَةٌ، فَعَلانٌ - غَلَيانٌ، فُعُولَةٌ - سُهُولَةٌ، فَعَالَةٌ - فَصَاحَةٌ، فَعْلَلَةٌ - دَحْرَجَةٌ...

٣– المصدرُ المُجرَّدُ السَّماعيُّ: فِعْلانٌ - حِرْمانٌ، فَعَلانٌ - ذَوَبانٌ، فُعْلانٌ - غُفْرانٌ، فِعَالَةٌ - دِرايَةٌ، فُعَالَةٌ - بُغَايَةٌ...

٤– المصدرُ المزيدُ: تَفْعِيلٌ - تَقْدِيمٌ، إِفْعالٌ - إِحسانٌ، تَفَعُّلٌ - تَصَوُّرٌ، تَفَعْلُلٌ - تَزَلْزُلٌ.

٥– المصدرُ الميميُّ: مَفْعَلَةٌ - مَبْخَلَةٌ، مَفْعِلٌ - مَعْرِفٌ، مُفْتَعَلٌ - مُزْدَحَمٌ.

٦– اسمُ الفاعلِ: مُفَعِّلٌ - مُعَلِّمٌ، مُفَاعِلٌ - مُقَاتِلٌ، مُنْفَعِلٌ - مُنْكَسِرٌ، مُفْتَعِلٌ - مُقْتَصِرٌ، مُفْعَلٌّ - مُخْضَرٌّ، مُفَعْلِلٌ - مُدَحْرِجٌ.

٧– اسمُ المفعولِ: مَفْعُولٌ - مَظْلُومٌ، مُفَعَّلٌ - مُحَقَّقٌ، مُفَاعَلٌ - مُمَانَعٌ، مُنْفَعَلٌ - مُنْكَسَرٌ، مُفْتَعَلٌ - مُخْتَصَرٌ، مُفَعْلَلٌ - مُدَحْرَجٌ.

٨– الصِّفَةُ المُشبَّهةُ: فَعْلانُ - غَضْبانُ، فُعْلانٌ - عُرْيانٌ.

٩– أمثلةُ المبالغةِ: فَعَّالٌ - ضَرَّابٌ، فِعِّيلٌ - صِدِّيقٌ، مِفْعَالٌ - مِقْدَامٌ، مِفْعِيلٌ - مِعْطِيرٌ، فُعَّالٌ - كُبَّارٌ، فَاعُولٌ - فَارُوقٌ...

١٠– اسما المكانِ والزَّمانِ: مَفْعَلٌ - مَقَرٌّ، مُفَاعَلٌ - مُضَارَبٌ، مُنْفَعَلٌ - مُنْحَدَرٌ، مُفْتَعَلٌ - مُقْتَتَلٌ، مُفَعْلَلٌ - مُزَلْزَلٌ.

١١– اسمُ الآلةِ: مِفْعَلَةٌ - مِكْنَسَةٌ، فَاعُولٌ - شَاقُوفٌ، مِفْعِيلٌ - إِزْمِيلٌ، فَعُولٌ - قَدُومٌ.

١٢– جمعُ التَّكسيرِ في القِلَّةِ والكَثرةِ: أَفْعِلَةٌ - أَعْمِدَةٌ، فُعَّالٌ - كُتَّابٌ، فُعَلاءُ - بُخَلاءُ، فِعْلانٌ - غِلْمانٌ، فُعْلانٌ - قُضْبانٌ.

١٣– جمعُ التَّكسيرِ في الأسماءِ والصِّفاتِ : أَفْعالٌ - أَكْتافٌ، فُعْلانٌ - حُمْلانٌ، فُعَلاءُ - جُبَناءُ، فُعَّالٌ - جُهَّالٌ...

الخُماسيّ المُجرَّد

فَعْلَلِلٌ	فِعْلَلٌّ	فُعَلِّلٌ	فَعَلَّلٌ
جَحْمَرِشٌ	زِنْجفْرٌ	قُذَعْمِلٌ	سَفَرْجَلٌ

• والأوزانُ موجودةٌ أيضًا في الأفعالِ:

١– الفعلُ المضارعُ المجرّدُ الرُّباعيُّ: يُفَعْلِلُ - يُدَحْرِجُ.

٢– الماضي المزيدُ الثُّلاثيُّ والرُّباعيُّ: تَفَعَّلَ - تَكَرَّمَ، تَفَاعَلَ - تَبَاعَدَ، اِنْفَعَلَ - اِنْكَسَرَ، اِفْتَعَلَ - اِفْتَخَرَ، تَفَعْلَلَ - تَدَحْرَجَ.

٤– المضارعُ المزيدُ الثُّلاثيُّ: يُفَعِّلُ - يُفَصِّلُ، يُفَاعِلُ - يُخَاصِمُ، يَنْفَعِلُ - يَنْكَسِرُ، يَفْتَعِلُ - يَفْتَخِرُ، يَفْعَلُّ - يَحْمَرُّ.

٥– تصريفُ الماضي المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ : فَعَلُوا، فَعَلْنَا، فَعَلْتُمْ، فَعَلْنَا، فَعَلَا، فَعَلَتَا، فَعَلْنَ، فَعَلْتَ، فَعَلْتِ.

٦– تصريفُ المضارعِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ: يَفْعَلْنَ، تَفْعَلْنَ، يَفْعَلِلْ، تُفَعْلِلْ، أُفَعْلِلْ، نُفَعْلِلْ.

٧– تصريفُ الأمرِ المجرَّدِ الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ: اِفْعَلا، اِفْعَلِي، اِفْعَلْنَ، فَعْلِلا، فَعْلِلِي، فَعْلِلْنَ.

٨– تصريفُ الفعلِ المؤكَّدِ: يَفْعَلَنَّ، يَفْعَلُنَّ، تَفْعَلَنَّ، تَفْعَلُنَّ، تَفْعَلِنَّ، أَفْعَلَنَّ، نَفْعَلَنَّ، اِفْعَلَنَّ، اِفْعَلُنَّ، اِفْعَلِنَّ.

تنبيه: «تابوت»، التَّاء الثَّانية فيه أصليَّةٌ، وزنهُ الخماسيُّ: فاعول، ولا يُعرفُ اشتقاقُهُ.

لقدْ ثبتَ في الصَّحيحِ أنَّ زيد بن ثابت (رضي اللّٰه عنه) أرادَ أنْ يكتبَ «تابوت» بالهاءِ على لغةِ الأنصارِ، فمنعَهُ الصَّحابةُ منْ ذلكَ، ورفعوهُ إلى عثمانَ (رضيَ اللّٰهُ عنهُ)، وأمرَهُم أنْ يكتبوهُ على لغةِ قريشٍ. (شذور الذهب)

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ (النحل ٨١)

• السُداسيُّ والسُباعيُّ صيغتانِ للاسم أو الفعلِ المؤلَّفَيْنِ من ستّةِ أحرفٍ أو سبعةِ أحرفٍ أصولٍ وغيرِ أصولٍ.

• الحرفُ، لا سداسيُّ أو سباعيُّ له لأنّهُ يتوقّفُ تأليفُ حروفِ المعاني عند الخماسيّ.

• الاسمُ يكونُ سُداسيًا أو سُباعيًا في الحالاتِ الآتية:

١– اسمُ الجنس: عنكبوت، إستبرق، زنجبيل. مثلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ (٤١/٢٩).

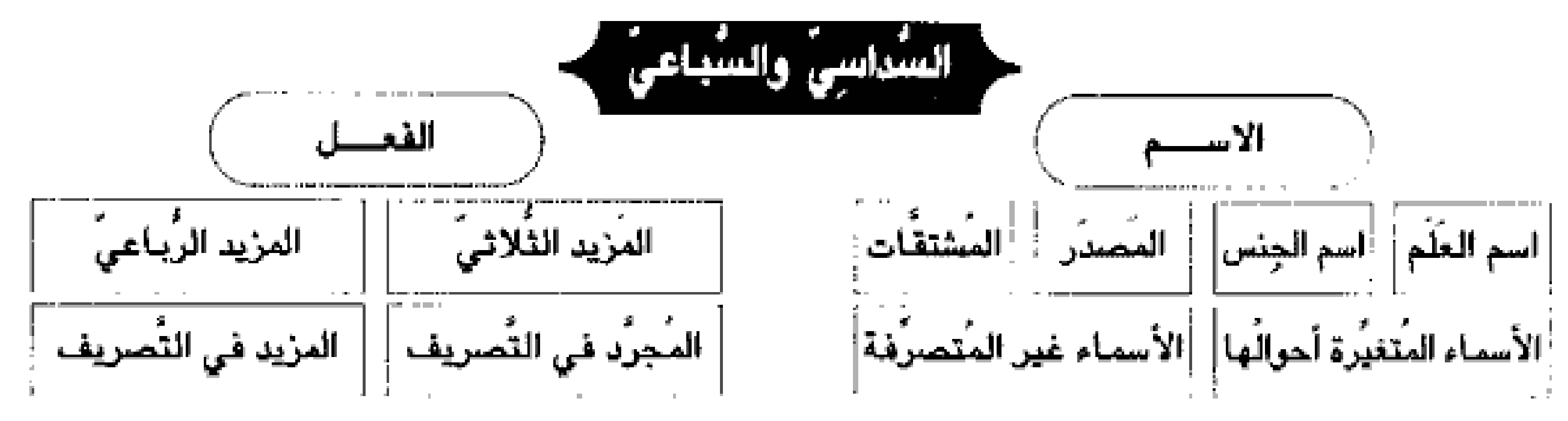
٢– اسمُ العلمِ: إبراهيمُ، إسماعيلُ. وإذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (١٢٤/٢).

٣– المصدرُ: أ ـ المصدرُ المُجرّدُ: كراهيةٌ، ديْنونةٌ، مسيسى. ب ـ المصدرُ المزيدُ: اجتماعٌ، احمرارٌ، استغفارٌ. وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ (١١٤/٩). ج ـ المصدرانِ الميميُّ والصّناعيُّ: مُستفهَم، مُتعاوَن. جاهليّةٌ، رُجوليّةٌ، عُثمانيّةٌ، مصدريّةٌ.

٤– المُشتقّاتُ: أ ـ اسمُ الفاعلِ والصّفةُ المشبّهةُ: مُتكبِّر...، مُفرنقِع. إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ (٢٧/٤٠). ب ـ اسمُ المفعولِ: مُتقلَّبٌ...، مُقْشعَرٌ. وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ (١٩/٤٧). ج ـ اسما المكانِ والزّمانِ: مُستودَعٌ...، مُكفهَر. وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ (٦/١١). د ـ اسمُ الآلةِ: مَنجنيق، ناعورة، ترتيبك.

٥– الأسماءُ الّتي تتغيّرُ أحوالُها: أ– الصّفةُ: قمطرير. إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (١٠/٧٦). ب ـ المُثنّى: مشرقانِ. رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ (١٧/٥٥). ج ـ الجمعُ السّالمُ: مُسلِمون. إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ (٣٥/٣٣). د ـ جمعُ التّكسيرِ: سرابيلُ. وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ (٨١/١٦). الاسمُ المُصغّرُ: سُليمانُ. وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا (١٠٢/٢). الاسمُ المنسوبُ: سامريٌّ. فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ (٨٧/٢٠).

٦– الاسمُ غيرُ المُتصرّفِ: أ ـ الضّميرُ: إيّاهُم، إيّاكُما، إيّاهُنّ، إيّانا... ب ـ اسمُ الإشارةِ: أولالِكَ... ج ـ الاسمُ الموصولُ: اللّذانِ، الألاءِ، اللّواتي... د ـ اسمُ الفعلِ المركّبِ: ويكأنّ... ه ـ اسمُ العددِ: اثنتانِ، ثمانيةٌ، ثلاثون...



• الفعلُ يكونُ سداسيًا وما فوق، في الحالاتِ الآتية:

١– الفعلُ المزيدُ الثُلاثيُّ: استخلفَ...، اعشوْشب. لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ (٥٥/٢٤).

٢– الفعلُ المزيدُ الرّباعيُّ: اكفهرَّ، احرنجَمَ.

٣– الفعلُ المُجرّدُ في التّصريفِ: قرأتُما، قرأتُنَّ...، يسألانِ، يسألونَ، تسألينَ...
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ (٥١/٦٨).

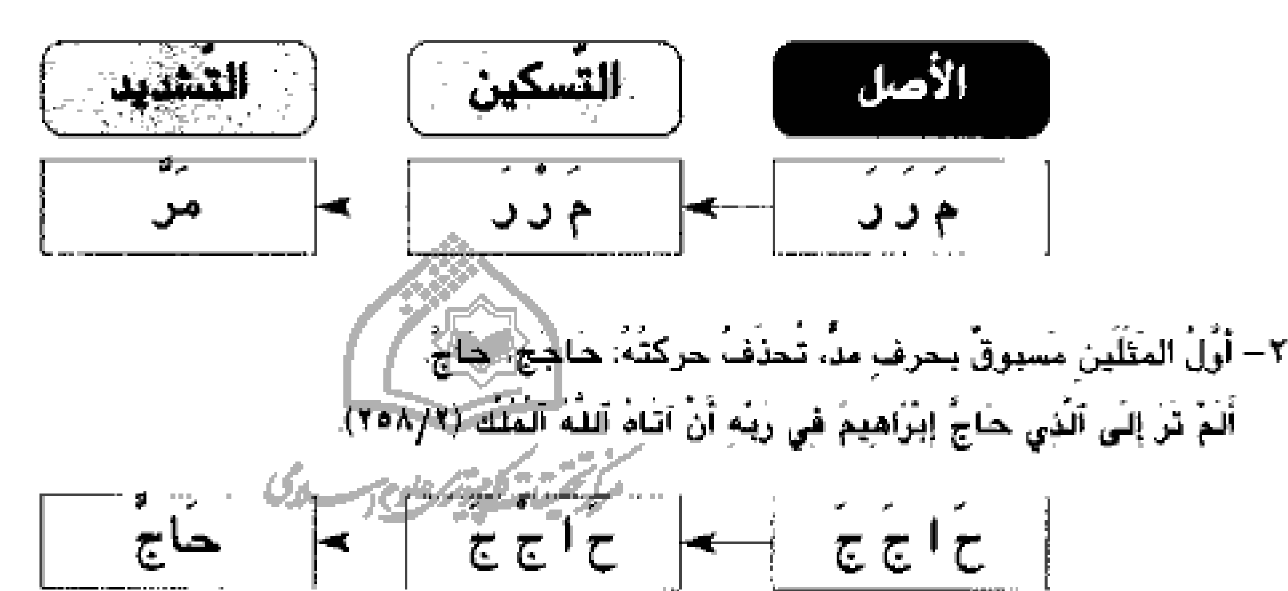
٤– الفعلُ المزيدُ في التّصريفِ: يتعلَّمُ، يتقاتلُ، يتعرّبُ، يتأهّلُ، يتنازلُ، ينخرطُ، يرتبطُ، يسودُّ، يسترِدُّ...
يعلّمون، يقاتلون، يعرّبون، يتأهّلون، يتنازلون، ينخرطون، يرتبطون، يسودّون، يستردّون...
فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ (٢٢/١٥).

• الإدغامُ هو دمجُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحرّكٍ منْ جنسِهِ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا. والغايةُ في الإدغامِ التّخفيفُ على اللّفظ. يقولُ ابنُ جني في الخصائص: والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت ألا ترى في «قطّع» ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نبا اللسان عنهما نبوة واحدة، وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو أدغمته في الآخر، ألا ترى أنك لو تكلفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشمت لها وقفة عليها تمتاز من شدة ممازجتها للثانية بها، كقولك: قططع وسككر، وهذا إنّما تحكمه المشابهة به، فإن أنت أزلت تلك الوقفة الفترة على الأولى خلطه بالثاني فكان قربه منه وادغامه فيه أشدّ لجذبه إليه وإلحاقه به.

• والإدغامُ ثلاثةُ أنواعٍ:

١– أوّلُ المثْلَينِ متحرّكٌ، تُحذفُ حركتُهُ: مَرَرَ، مَرَّ.

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ (١٠/١٢).



٢– أوّلُ المثْلَينِ مسبوقٌ بحرفِ مدٍّ، تُحذفُ حركتُهُ: حَاجَجَ، حَاجَّ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ (٢/٢٥٨).

حَاجَّ	← حَ ا جْ جَ	← حَ ا جَ جَ

٣– أوّلُ المثْلَينِ مسبوقٌ بساكنٍ صحيحٍ، تُنقلُ حركتُهُ إلى ما قبلَهُ: يَحْقِقُ، يَحِقُّ.

وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ (١٠/٨٢).



﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾

قَدْ:	حرف تحقيق.
فَصَّلْنَا:	فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.
الآياتِ:	مفعول به منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.
	وجملة: فصّلنا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو هي في محلّ نصب حال.
لِقومٍ:	اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: فصّلنا، قوم مجرور بالكسرة.
يذّكّرون:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. [*]
	وجملة: يذكّرون، في محلّ جرّ نعت لـ: قوم.

[*] يذّكّرون، أصلهُ يتذكّرون فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ على وزن: تفعّل – يتفعّلُ، جرى فيه إبدالُ التّاء بالذّال ثمّ أُدغمت الذّال الأولى في الذّال الثّانية.

أحكام بالإدغام

• يجبُ الإدغامُ في الحالاتِ التَّالية:

١- في المصدر، إذا كان أوَّلُ الحرفين ساكنًا والثَّاني متحركًا يُدغمُ الأوَّلُ في الثَّاني: مدْدٌ ـ مدٌّ.

٢- في الماضي واسمِ الفاعل، إذا كانَ الحرفانِ متحرِّكين تُحذفُ حركةُ الحرفِ الأوَّلِ ويُدغمُ في الحرفِ الثَّاني: مدد ـ مدَّ ـ مدَّ. مادِدٌ ـ مادِدٌ ـ مادٌّ وهو الَّذي مدَّ الأرضَ وجعلَ فيها رواسيَ وأنهارًا (٣/١٣).

٣- في المضارعِ واسمِ الزَّمانِ واسمِ الآلةِ، إذا كانَ الحرفانِ مُتحرِّكين تُنقلُ حركةُ الحرفِ الأوَّلِ إلى ما قبلهُ ويُدغمُ في الحرفِ الثَّاني: يمدُدُ ـ يمُدْدُ ـ يمُدُّ، يفرِرُ ـ يفِرْرُ ـ يفِرُّ، مُكفهْرِرٌ ـ مُكفهِرْرٌ ـ مُكفهِرٌّ.

٤- في لامِ التَّعريفِ مع الحروفِ الشَّمسيَّةِ: الرَّجلُ.

٥- في كلمتينِ متَّصلتين، إذا كانَ الحرفُ الأوَّلُ ساكنًا يُدغمُ في الحرفِ الثَّاني كما في الكلمةِ الواحدةِ: سكنْتُ ـ سكنَّ، سكنْنا ـ سكنَّا، عنْما ـ عمَّا، عليْيَ ـ عليَّ.

• يجوزُ الإدغامُ في الحالاتِ التَّالية:

١- في المضارعِ المُفردِ المجزومِ: لمْ يمْدُدْ أو لمْ يمُدَّ، لمْ يشْدُدْ أو لمْ يشُدَّ.

٢- في الأمرِ المُفردِ: امْدُدْ أو مُدَّ ـ مُدَّ، اعْدُدْ أو عُدَّ ـ عُدَّ.

٣- في ما عينُه ولامُه ياآنِ إذا كانت حركةُ الحرفِ الثَّاني لازمةً: حَيِيَ أو حَيَّ ـ حَيَّ. ليَهْلِكَ مَنْ هلَكَ عنْ بيِّنةٍ ويَحْيَى مَنْ حَيَّ عنْ بيِّنةٍ (٨/٤٢).

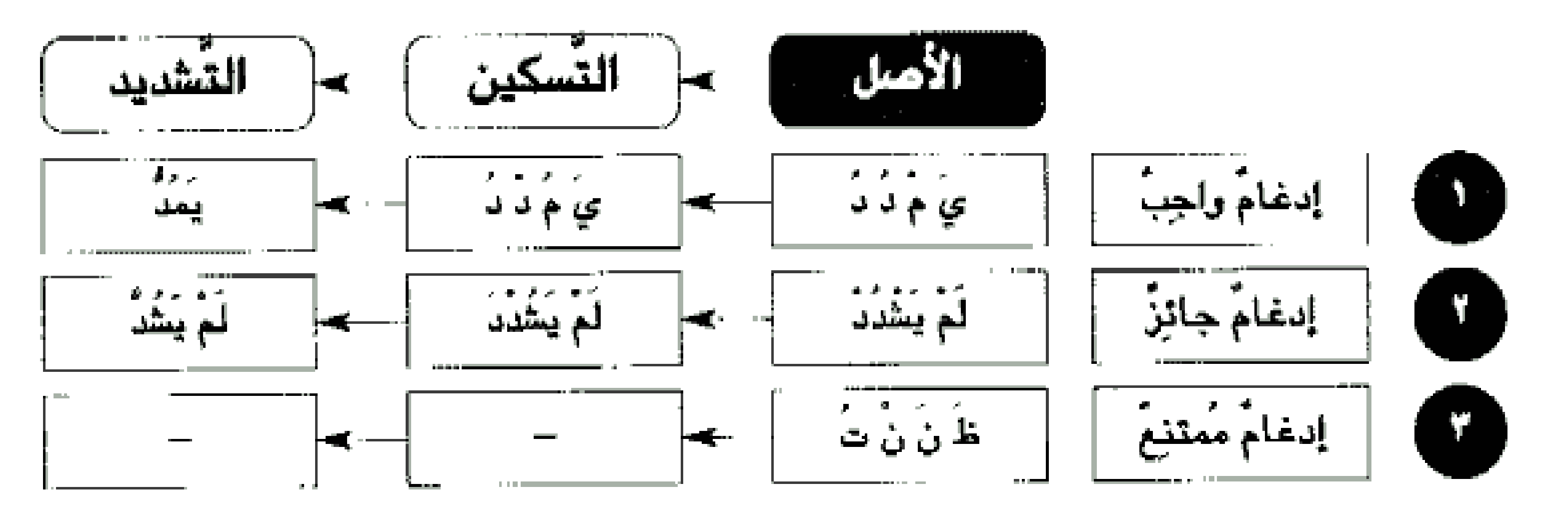
• يمتنعُ الإدغامُ في الحالاتِ التَّالية:

١- في الاسمِ الثُّلاثيِّ المُتحرِّكِ العين: دُرَرٌ، طَلَلٌ، حِلَلٌ ولا يُقالُ: دُرٌّ...

٢- في الفعلِ المُضاعفِ المتَّصلِ بضميرِ رفعٍ: شدَدْتُ، ولا يُقالُ: شدَّتُ... إنِّي ظَنَنْتُ أنِّي مُلاقٍ حسابيهْ (٦٩/٢٠).

٣- في أفْعِلْ التَّعجُّبِ بلفظِ الأمرِ: أعْزِزْ بزيدٍ. ولا يُقالُ: أعِزَّ...

٤- في مثلِ: جلْبَبَ، قرْدَدَ...



		الأصل	التَّسكين	التَّشديد
١	إدغامٌ واجِبٌ	يَ مْ دُ دُ	يَ مُ دْ دُ	يمُدُّ
٢	إدغامٌ جائزٌ	لَمْ يشْدُدْ	لَمْ يَشُدْدْ	لَمْ يَشُدَّ
٣	إدغامٌ مُمتنِعٌ	ظَ نَ نْ تُ	–	–

﴿ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ ﴾

أأنتمْ : الهمزة حرف استفهام، أنتم ضمير منفصل مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع مبتدأ.

أضللتمْ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: تم، وتم في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: أضللتم، في محلِّ رفع خبر المبتدأ: أنتم. وجملة: أأنتم أضللتم، في محلِّ نصب مقول القول.

عبادي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الدَّال لانشغال المحلِّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

هؤلاءِ : اسم إشارة مبنيٌّ على الكسر في محلِّ نصب بدل من: عبادي، أو نعت له، أو عطف بيان عليه.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ (الفرقان ٦٢)

• الإبدالُ إزالةُ حرفٍ ووَضعُ حرفٍ مكانَهُ. فهوَ يشبهُ الإعلالَ من حيثُ إنَّ كلاًّ منهما تغييرٌ في الموضعِ إلاّ أنَّ الإعلالَ خاصٌّ بحروفِ العلَّةِ فيُقلبُ أحدُهما إلى الآخرِ. وأمَّا الإبدالُ فيكونُ في الحروفِ الصَّحيحةِ بجعلِ أحدِهما مكانَ الآخرِ، وفي الكلماتِ المُعتلَّةِ بجعلِ مكانِ حرفِ العلَّةِ حرفًا صحيحًا. والإبدالُ نوعانِ: صرفيٌّ، ولغويٌّ.

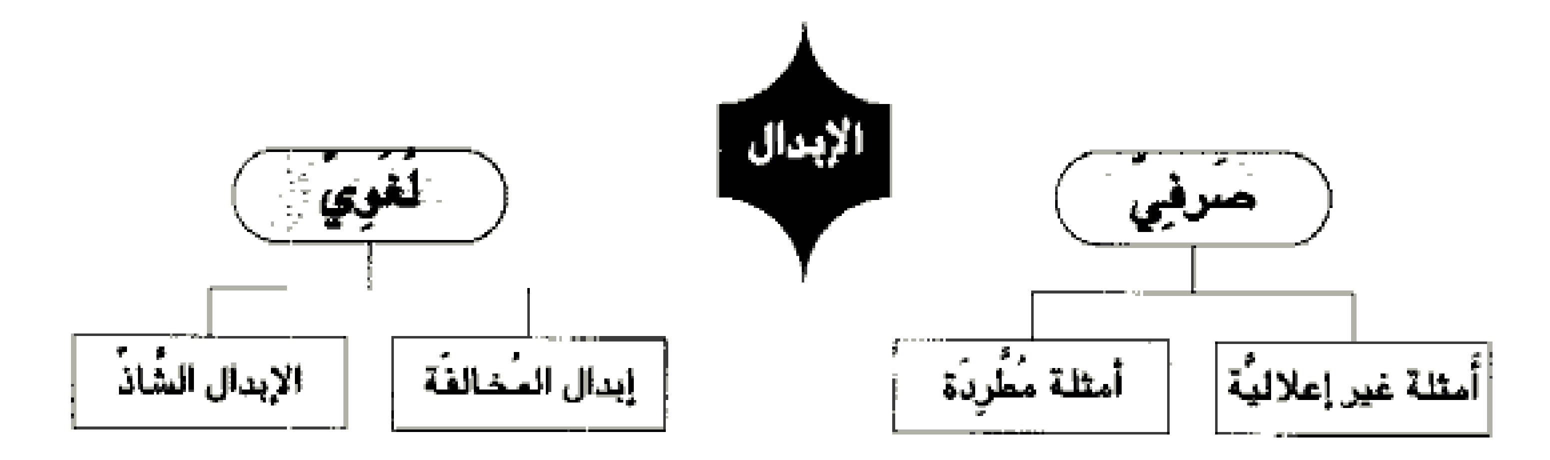
١- الإبدالُ الصَّرفيُّ يكونُ بجعلِ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخرَ منْ حروفِ الإبدالِ في الكلمةِ الواحدةِ وفي الموضعِ نفسِه: فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ (١٩/٦٥). وحروفُ الإبدالِ هيَ الَّتي يجري بينَها الإبدالُ الصَّرفيُّ، وما خرجَ عنها يُعتبرُ غالبًا إبدالاً لُغويًّا. وقدِ اختلفتِ الآراءُ حولَ عددِ هذهِ الحروفِ ونوعيَّتِها، فهيَ معَ جمعِها في كلماتٍ خاصَّةٍ كما يلي:

– ثمانيةٌ: طَويْتُ دائمًا ـ السُّيوطي.
– تسعةٌ: هدأْتُ مُوطِيًا ـ ابن مالك.
– عشرةٌ: اِصْطَدْتُهُ يوْمًا.
– أحد عشرَ: أَجِدُ طَويْتَ مِنْها ـ الصَّبَّان.
– اِثنا عشرَ: طالَ يوْمَ أَنْجَدْتُهُ ـ أبو علي القالي.
– أربعةَ عشرَ: أَنْصِتَ يَوْمَ زَلَّ طاهٍ جَدٌّ.
– خمسةَ عشرَ: إِسْتَنْجَدَهُ يوْمَ صالَ زُطٌّ ـ الزَّمخشريّ.
– واحدٌ وعشرونَ: لِجِدُّ صَرْفُ شَكِسٍ أَمِنَ طَيَّ ثَوْبِ عِزَّتِهِ.

٢- الإبدالُ اللُّغويُّ يكونُ بانتزاعِ كلمةٍ مِن كلمةٍ أُخرى، بتغييرٍ في حرفٍ مِن حروفِهما معَ تشابهٍ بينهما في المعنى: قَضَمَ لأكلِ اليابسِ، وخَضَمَ لأكلِ الرُّطَبِ. أو اتِّحادٍ: الجِثْوَةُ والجِذْوَةُ أي الجَمْرُ. واتِّفاقٍ بينَهما في الحروفِ الثَّابتةِ. ويَعتبرُ بعضُ اللُّغويِّينَ والنُّحاةِ أنَّ الإبدالَ اللُّغويَّ يعودُ إلى جملةِ أسبابٍ، منها: التَّطوُّرُ الصَّوتيُّ: شاسِبٌ وشازِبٌ؛ والتَّصحيفُ: انْحَمَصَ وانْخَمَصَ؛ وخطأٌ في السَّمعِ: غَطيطٌ وخَطيطٌ؛ ولُثغةٌ في اللِّسانِ: سَرابيل وسَفابيل: وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ (١٦/٨١). ويشملُ الإبدالُ اللُّغويُّ:

أ ـ إبدالُ المُخالفةِ. يكونُ بقلبِ أحدِ الصَّوتينِ المُتماثلَينِ إلى صوتٍ آخرَ: تَمَطَّطَ وتَمَطَّى.

ب ـ الإبدالُ الشَّاذُّ. يقعُ بينَ حروفٍ مُتباعدةٍ صفةً ومخرجًا. وشواهدُه قليلةٌ لا يُقامُ لها وزنٌ ولا يُستنتَجُ منها قانونٌ، وأكثرُها مهجورٌ في لغةِ العربِ أو نادرُ الاستعمالِ، ولذلكَ لا يُقاسُ عليه: النَّاسُ والنَّاتُ. لِصٌّ ولِصْتٌ.



﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ﴾

لِمَنْ:	اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: جعل، أو بـ: خلفة. من اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.
أرادَ:	فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أراد، صلة الموصول: من، لا محلّ لها.
أنْ:	حرف مصدريّ ونصب.
يذّكّرَ:	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. [*]
	والمصدر المؤوّل من: أن يذّكّر، في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يذّكّر، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

[*] : يذّكّرَ أصلُهُ «يتذكّر» على وزنِ: يتفعّل، فأُبدلت التّاءُ ذالاً لوقوعِها قبلَ الذّالِ، ثمّ أُدغمت بها للمُجانسة.

أمثلة في الإبدال

﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴾ (يس ٤٩)

• الإبدالُ يكونُ بجعل حرفٍ مكان حرفٍ آخر من حروف الإبدال، في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه: اصْطَبر أصلُه اصْتَبر. والإبدالُ الصَّرفيُّ ينطبقُ على الحروف الصَّحيحة وعلى الحروف المُعتلَّة الَّتي يَجري إبدالُها بحروفٍ صحيحة، وذلك عبر أمثلةٍ غير إعلاليَّةٍ (من ١ إلى ٣) وأمثلةٍ غير مطَّردةٍ (من ٤ إلى ٨):

١- إبدالُ تاء «افْتعل» دالاً، إذا كانت فاؤُه:

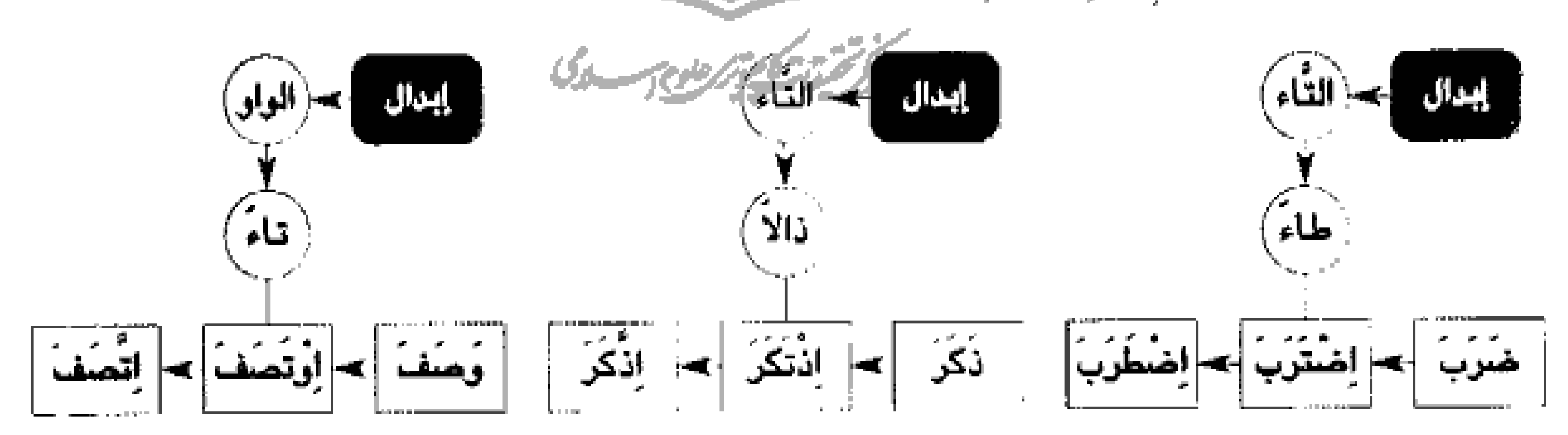
- دالاً: دغم - ادْتغم - ادَّغم. قال الَّذي نجا منهما وادَّكر بعد أمة (١٢/٤٥).
- ذالاً: ذخر - اذْتخر - ادْدخر، ويجوز: ادَّخر أو اذَّخر. قد فصَّلنا الآيات لقومٍ يذَّكَّرون (٦/١٢٦).
- زاياً: زجر - ازْتجر - ازدجر. فكذَّبوا عبدنا وقالوا مجنونٌ وازْدُجر (٥٤/٩).

٢- إبدالُ تاء «افْتعل» طاءً، إذا كانت فاؤُه:

- صاداً: صبر - اصْتبر - اصْطبر. إنَّا مُرسلو النَّاقة فتنةً لهم فارْتقبْهم واصْطبرْ (٥٤/٢٧).
- ضاداً: ضجع - اضْتجع - اضْطجع. فمن اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فلا إثمَ عليه (٢/١٧٣).
- طاءً: طرد - اطْترد - اطَّرد. فاطَّلع فرآه في سواء الجحيم (٣٧/٥٥)
- ظاءً: ظلم - اظْتلم - اظْطلم، ويجوزُ اظَّلم أو اطَّلم.

٣- إبدال الواو أو الياء - فاء «افْتعل» - تاءً:

- الواو تاءً: وصل - اوْتصل - اتَّصل. والقمر إذا اتَّسق لتركبُنَّ طبقاً عن طبق (٨٤/١٨-١٩).
- الياء تاءً: يبس - ايْتبس - اتَّبس.



٤- إبدالُ الواو ميماً : فُو - فمٌ. وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علمٌ (٢٤/١٥).

٥- إبدالُ التَّاء دالاً: عِتْدان - عِدَّان، جمع عتود.

٦- إبدالُ تاء افْتعل ثاءً إذا كانت فاؤُه ثاءً: ثأر - اثْتأر - اثَّأر. انفروا في سبيل الله اثَّاقلتم إلى الأرض (٩/٣٨).

٧- إبدالُ الهمزة - فاء «افْتعل» - تاءً: أكل - ائْتكل - اتَّكل. وقالوا اتَّخذ اللهُ ولداً سبحانه (٢/١١٦).

٨- صياغةُ وزني «انْفعل وافْتعل» منْ كلِّ فعلٍ مبدوءٍ بميم، تحتملُ الأوجه التَّالية:

- أنْ تكون الميمُ الأولى مُبدلةً منْ نون «انْفعل»: مرط - انْمرط - امَّرط.
- أنْ تكون الميمُ الثَّانيةُ مُبدلةً من تاء «افْتعل»: مذق - امْتذق - امَّذق
- أنْ تكون الميمُ تحتملُ الوجهين السَّابقين معاً: محق - انْمحق أو امْتحق - امَّحق.
- أنْ تُستخدمَ الصِّيغتان بإبدالٍ ومنْ دون إبدالٍ: مرق - انْمرق أو امْترق أو امَّرق.
- ألاَّ يحدثَ إبدالٌ على الإطلاق: محن - امْتحن.

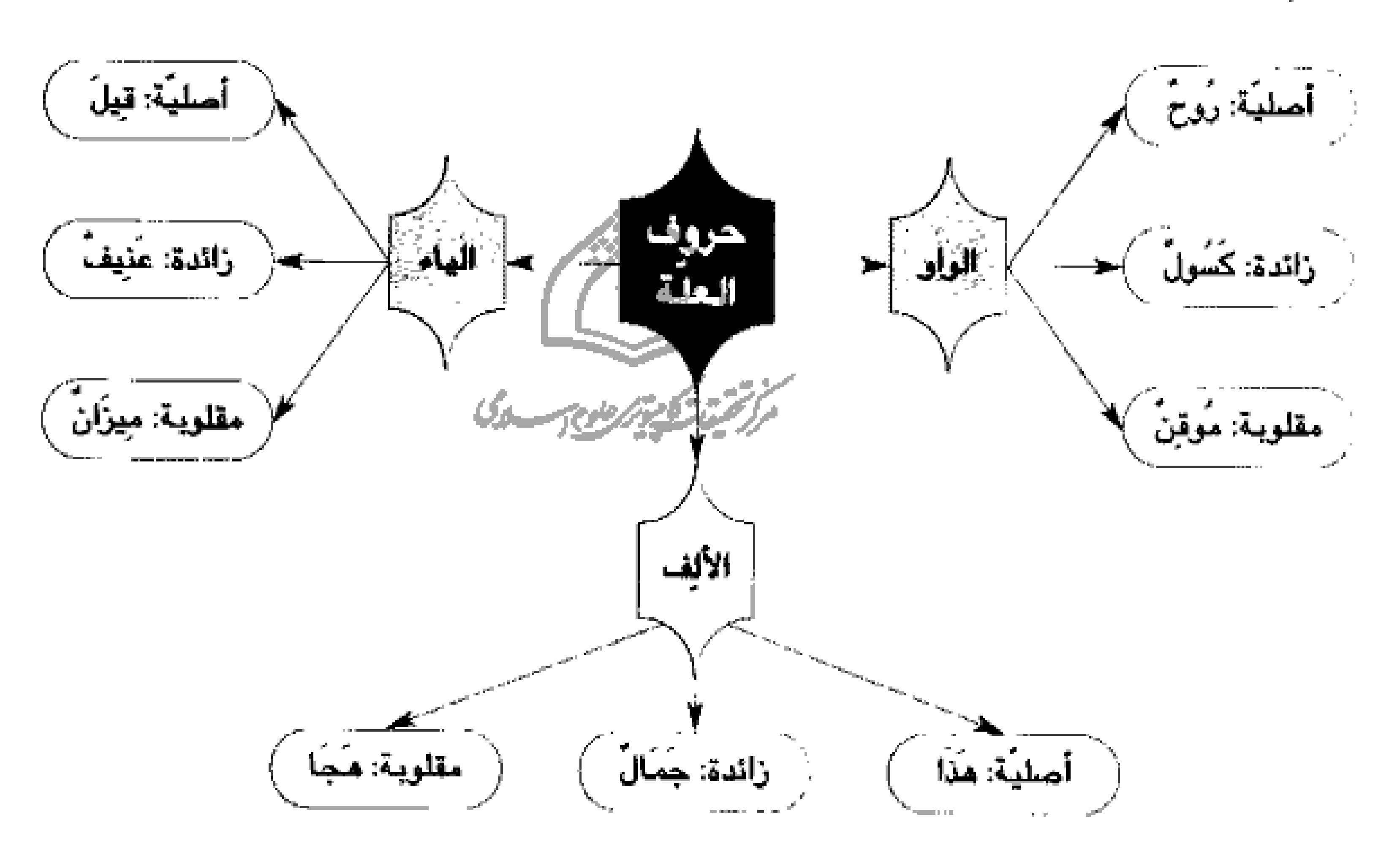
• الإعْلالُ، هو التَّغييرُ الَّذي يطرأُ على حروفِ العلَّةِ، وهي الواو والألِف والياء، بحيثُ يُؤدِّي هذا التَّغييرُ إلى حذفِ الحرفِ أو قلبِه أو تسكينِه. الغايةُ من الإعلالِ تحسينُ اللَّفظِ، ويجوزُ في سبيلِه مُخالفةُ أقيسةِ اللُّغة.

١- إذا وقع حرفُ العلَّةِ مع أكثر منْ حرفينِ من أصولِ الكلمةِ يكونُ زائدًا: جَمَالٌ: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (٦/١٦).

٢- إذا وقع حرفُ العلَّةِ مع حرفينِ يكونُ أصلاً: رُوحٌ، أو مقلوبًا عنْ أصلٍ: بابٌ: وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ (١٧١/٤). وَٱدْخُلُوا ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ (١٦١/٧).

٣- لا تكونُ الألِف أصليَّةً في الأسماءِ المتمكِّنةِ أو الأفعالِ وإنَّما تكونُ زائدةً: رَزَّاقٌ، أو مقلوبةً: قالَ: إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ (٥٨/٥١). قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٥٩/٢).

أمَّا الواو والياء فيجوزُ أنْ تقعا أصلاً: نُورٌ، أو مقلوبةً: مِيزَانٌ، أو زائدةً: كَرِيمٌ: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥/٥). فَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ (٥٦/٧). إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١/١٢).



• الإعلالُ أربعةُ أنواعٍ:

١- الإعلالُ بالتَّسكينِ: يُعَلُّ حرفُ العلَّةِ بواسطةِ السُّكونِ: يَقْوُمُ – يَقُومُ: رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ (٤١/١٤).

٢- الإعلالُ بالحذفِ: يُحذَفُ حرفُ العلَّةِ ضمنَ شروطٍ: يَوْعِدُ – يَعِدُ: بَلْ إِنْ يَعِدُ ٱلظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلاَّ غُرُورًا (٤٠/٣٥).

٣- الإعلالُ بالقلبِ: يُقلَبُ حرفُ العلَّةِ حرفًا آخرَ: مَصَابَاحُ – مَصَابِيحُ: وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ (٥/٦٧).

٤- إعلالُ الهمزةِ: الهمزةُ حرفٌ صحيحٌ ولكنَّهُ يُشبهُ حروفَ العلَّةِ في قبولِ الإعلالِ أحيانًا: إِئْمَانٌ – إِيمَانٌ: وَمَنْ يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ (١٠٨/٢).

﴿ وإنْ تُصِبْهُمْ سيئةٌ بِما قدَّمتْ أيْديهِمْ إذا هُمْ يقْنَطونَ ﴾ (الروم ٣٦)

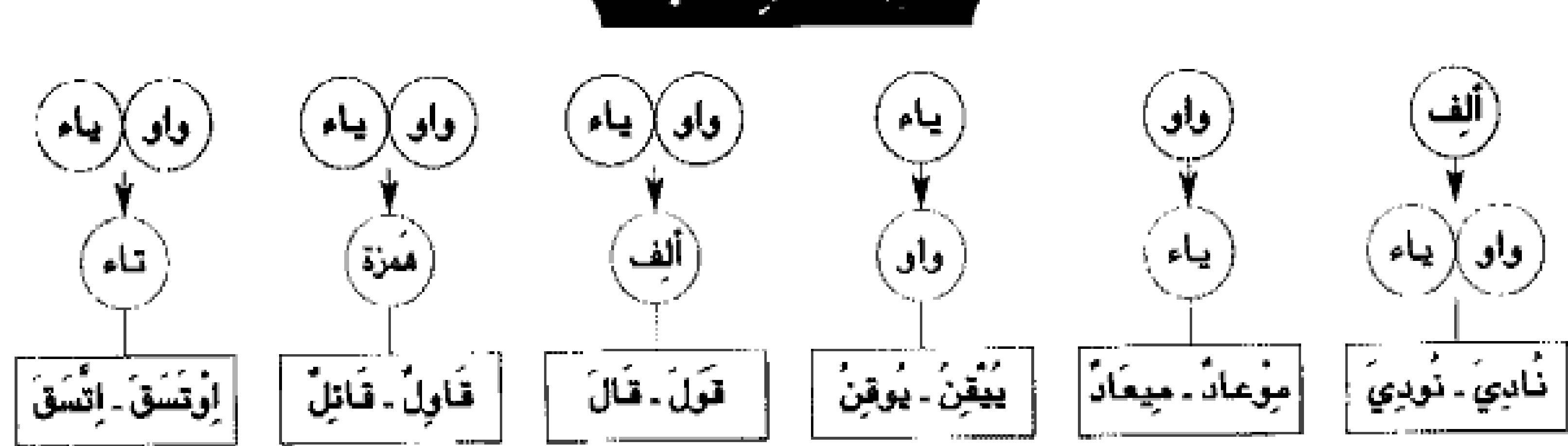
• الإعلالُ هو التغييرُ الذي يطرأ على حروفِ العلَّةِ وهيَ الواوِ والألف والياء، بحيثُ يؤدّي هذا التغييرُ إلى حذفِ الحرفِ أو قلبِه أو تسكينِه. والإعلالُ أربعةُ أنواعٍ: إعلالٌ بالقلبِ، إعلالٌ بالحذفِ، إعلالٌ بالتسكينِ، وإعلالُ الهمزة.

• أحكامُ الإعلالِ بالقلب:

١- تُقلبُ الألفُ واوًا بعدَ ضمَّةٍ: نادِيَ - نُودِيَ، بارك - بُورِكَ.
فلمَّا جاءَها نُودِيَ أنْ بُورِكَ منْ في النارِ ومنْ حوْلَها وسُبْحانَ اللهِ ربِّ العالمين (٨/٢٧).
وتُقلبُ ياءً بعدَ كسرةٍ: مصْباح - مصابيح.
ولقدْ زيَّنَّا السماءَ الدُّنيا بمصابيحَ وجعلْناها رُجومًا للشَّياطين (٥/٦٧).

٢- تُقلبُ الواوُ ياءً إذا سُكِّنت بعدَ كسرةٍ: مِوْعاد - ميعاد. ولا تُخْزِنا يوْمَ القِيامةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ (٣/١٩٤).
وإذا تطرَّفتْ بعدَ كسرةٍ: رضِوَ - رضِيَ. رضِيَ اللهُ عنْهُمْ ورضُوا عنْهُ ذلكَ الفوْزُ العظيمُ (٥/١١٩).
وإذا اجتمعت الواوُ والياءُ وكان السَّابقُ منهما أصليًّا ساكنًا: سيْوِد - سيِّد. وقدَّتْ قميصَهُ منْ دُبُرٍ وألْفَيا سيِّدَها (١٢/٢٥).
وإذا وقعت لامًا رابعةً فصاعدًا بعدَ فتحةٍ: يرْضَوْنَ - يرْضَيْنَ. أنْ تقرَّ أعيُنُهُنَّ ولا يحْزَنَّ ويرْضَيْنَ (٣٣/٥١).
وفي الصِّفةِ على وزنِ فُعْلَى: عُلْوى - عُلْيا. وجعلَ كلِمةَ الذينَ كفَرُوا السُّفْلَى وكلِمةُ اللهِ هيَ العُلْيا (٩/٤٠).
وفي آخرِ المُعربِ بعدَ ضمَّةٍ: التَّراضُو - التَّراضِي. فإنْ أرادا فِصالًا عنْ تراضٍ منْهُما وتشاوُرٍ فلا جُناحَ عليْهِما (٢/٢٣٣). وفي مصدرِ الأجوفِ الثُّلاثيِّ بينَ كسرةٍ وألفٍ: صِوام - صِيام. يا أيُّها الذينَ آمنُوا كُتِبَ عليْكُمُ الصِّيامُ (٢/١٨٣).

الإعلالُ بالقلب



٣- تُقلبُ الياءُ واوًا إذا سُكِّنت بعدَ ضمَّةٍ: يُيْقِنُ - يُوقِنُ. وإذا وقعت لامًا لموصوفٍ على وزنِ فَعْلَى: فَتْيا - فَتْوَى.
هذا بصائرُ للنَّاسِ وهُدًى ورحْمَةٌ لقوْمٍ يوقِنُونَ (٤٥/٢٠).

٤- تُقلبُ الواوُ والياءُ ألفًا إذا تحرَّكتا بعدَ فتحةٍ: قَوَل - قَالَ، مَيَل - مَالَ.
قالَ إنَّهُ يقولُ إنَّها بقرةٌ صفْراءُ فاقِعٌ لوْنُها تسرُّ النَّاظِرِينَ (٢/٦٩).

٥- تُقلبُ الواوُ والياءُ همزةً بعدَ ألفِ فاعِلٍ: قاوِل - قائِل؛ وبعدَ ألفٍ زائدةٍ في الطَّرفِ: بقايِ - بقاء.
قالَ قائلٌ منْهُمْ لا تقْتُلوا يوسُفَ وألْقُوهُ في غيابتِ الجُبِّ (١٢/١٠).

٦- تُقلبُ الواوُ والياءُ تاءً إذا وقعتا فاءً وتُدغمانِ في تاءِ افْتَعَلَ: اِوْتَسَقَ - اِتَّسَقَ، اِيتَسَرَ - اِتَّسَرَ.
واللَّيْلِ وما وسَقَ والقمَرِ إذا اتَّسَقَ (٨٤/١٧-١٨).

• الإعلالُ هو التَّغييرُ الَّذي يطرأُ على حروفِ العلَّةِ وهي الواو والألف والياء، بحيثُ يؤدِّي هذا التَّغييرُ إلى حذفِ الحرفِ أو قلبِه أو تسكينِه. والإعلالُ أربعةُ أنواعٍ: إعلالٌ بالقلبِ، إعلالٌ بالحذفِ، إعلالٌ بالتَّسكينِ، وإعلالُ الهمزةِ.

• أحكامُ الإعلالِ بالحذفِ:

١- تُحذفُ الألفُ والواوُ والياءُ:

أ- متى كانت ساكنةً قبلَ حرفٍ ساكنٍ: قومْ - قُمْ. خافَ - خَفْ. بيعْ - بِعْ: لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (٢٨/٥١).

ب- وتُحذفُ من آخرِ المضارعِ المفردِ المجزومِ: لَمْ يدعُ، لَمْ يحيَ، لَمْ يرمِ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ (٢٦/٤٠).

ج- وتُحذفُ من آخرِ الأمرِ المفردِ: ادعُ، احيَ، ارمِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ (٢٥٨/٢).

٢- تُحذفُ الواوُ والياءُ من آخرِ الفعلِ المُعتلِّ اللَّامِ متى اتَّصلَ بواوِ الجماعةِ أو ياءِ المُخاطبةِ، أو اتَّصلَ بضميرِ الغائبةِ ومُثنَّاها إذا كانَ مفتوحَ العينِ: رَمَيُوا - رَمَوْا. دَعَوَتْ - دَعَتْ.

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ (١٤/٢).

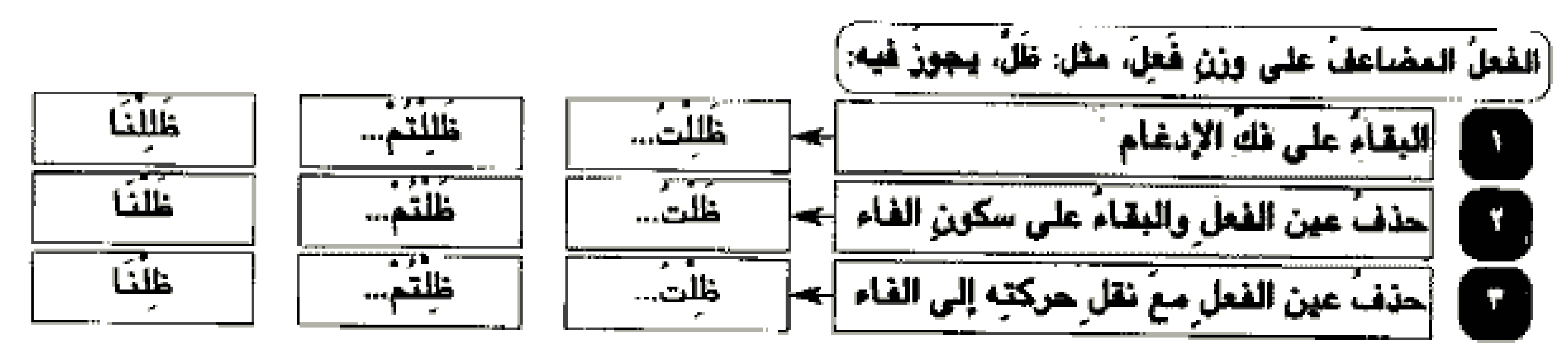
٣- تُحذفُ الواوُ:

أ- منَ الفعلِ المُعتلِّ الفاءِ بالواوِ، المكسورة عينُ مضارعِهِ: يوعِدُ - يعِدُ.

بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (٤٠/٣٥).

ب- وتُحذفُ منَ المصدرِ المثالِ على وزنِ فِعْلٍ: ثِبَةٌ أصلُهُ وِثْبٌ، وشذَّ: سَعَةٌ، ضَعَةٌ.

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً (١٠٠/٤).



الفعلُ المضاعفُ على وزنِ فَعِلَ، مثل: ظَلَّ، يجوزُ فيه:

١	البقاءُ على فكِّ الإدغامِ	ظَلِلْتُ...	ظَلِلْتُمْ...	ظَلِلْنَا
٢	حذفُ عينِ الفعلِ والبقاءُ على سكونِ الفاءِ	ظَلْتُ...	ظَلْتُمْ...	ظَلْنَا
٣	حذفُ عينِ الفعلِ معَ نقلِ حركتِهِ إلى الفاءِ	ظِلْتُ...	ظِلْتُمْ...	ظِلْنَا

﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾

لَهُم: اللَّامُ حرف جرٍّ متعلِّق بخبرٍ مقدَّم محذوف، هم ضمير في محلِّ جرٍّ.

مِنْ جهنَّم: من حرف جرٍّ متعلِّق بالخبر المحذوف، جهنَّم مجرور بالفتحة بدلًا من الكسرة لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

مهادٌ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمَّة. وجملة: لهم...مهاد، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب، أو في محلِّ نصب حال.

ومِنْ فوقهم: الواو حرف عطف، من حرف جرٍّ متعلِّق بخبرٍ مقدَّم محذوف، فوقهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

غواشٍ: مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء المحذوفة للثقل.

وجملة: من فوقهم غواش، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب. [*]

[*] جاءَ في حاشيةِ الجملِ على الجلالين: الإعلالُ أي التَّغييرُ والتَّصرُّفُ بالحذفِ مقدَّمٌ على منعِ الصَّرفِ أي حذفِ التَّنوينِ. فأصلُهُ غواشِيٌ، بتنوينِ الصَّرفِ. استُثقلتِ الضَّمَّةُ على الياءِ فسُكِّنَت، اجتمعَ ساكنانِ، الياءُ والتنوينُ، فحُذفتِ الياءُ... ثمَّ لُوحظَ كونُهُ على صيغةِ فواعلَ في الأصلِ، فحُذفَ تنوينُ الصَّرفِ وخِيفَ من رجوعِ الياءِ، فيحصلُ الثِّقلُ، فأُتيَ بتنوينِ العوضِ. فغواشٍ المنوَّنُ ممنوعٌ من الصَّرفِ والتَّنوينُ هنا هو تنوينُ عوضٍ... وإنَّما كانَ الرَّاجحُ تقديمَ الإعلالِ لأنَّ سببَهُ ظاهرٌ الثِّقلُ، وسببَ منعِ الصَّرفِ خفيٌّ.

الإعلال بالتَّسكين

﴿ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴾ (الانشقاق ١١-١٢)

• الإعلالُ هوَ التَّغييرُ الَّذي يطرأُ على حروفِ العلَّةِ وهيَ الواو والألف والياء، بحيثُ يُؤدِّي هذا التَّغييرُ إلى حذفِ الحرفِ أو قلبِه أو تسكينِه. والإعلالُ أربعةُ أنواعٍ: إعلالٌ بالقلبِ، إعلالٌ بالحذفِ، إعلالٌ بالتَّسكينِ، وإعلالُ الهمزةِ.

• الغايةُ منَ الإعلالِ بالتَّسكينِ أمرانِ: ١- حذفُ حركةِ حرفِ العلَّةِ دفعًا للثِّقلِ «دعى - يَدْعُوُ - يدْعو»: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ (١٠/٢٥). ٢- نقلُ حركةِ حرفِ العلَّةِ إلى الحرفِ السَّاكنِ قبلَه، «قال - يقْوُلُ - يقُولُ»: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٦/٧٣).

• أحكامُ الإعلالِ بالتَّسكينِ:

١- في وسطِ الكلمةِ.

أ- إذا تحرَّكتِ الواو بالضَّمَّةِ، وهيَ حركةٌ تُجانسُها، وكانَ ما قبلَها حرفًا صحيحًا ساكنًا، وجبَ نقلُ حركةِ الواوِ إلى الحرفِ السَّابقِ لأنَّ الحرفَ الصَّحيحَ أولى بتحمُّلِ الحركةِ منْ حرفِ العلَّةِ لضعفِ حرفِ العلَّةِ: يقْوُلُ - يقُوْلُ - يقُولُ.

ب- إذا تحرَّكتِ الياء بالكسرةِ، وهيَ حركةٌ تُجانسُها، وكانَ ما قبلَها حرفًا صحيحًا ساكنًا، وجبَ نقلُ حركةِ الياءِ إلى الحرفِ السَّابقِ: يبْيِعُ - يبِيْعُ - يبِيعُ.

ج- إذا تحرَّكتِ الواو بالفتحةِ، وهيَ حركةٌ لا تُجانسُها، وكانَ ما قبلَها حرفًا صحيحًا ساكنًا، وجبَ نقلُ حركةِ الواوِ إلى الحرفِ السَّابقِ وقلبُ الواوِ ألفًا بعدَ النَّقلِ: يخْوَفُ - يخَوْفُ - يخَافُ.

د- إذا تحرَّكتِ الياء بالفتحةِ، وهيَ حركةٌ لا تُجانسُها، وكانَ ما قبلَها حرفًا صحيحًا ساكنًا، وجبَ نقلُ حركةِ الياءِ إلى الحرفِ السَّابقِ وقلبُ الياءِ ألفًا بعدَ النَّقلِ: ينْيَلُ - ينَيْلُ - ينَالُ.

٢- في طرفِ الكلمةِ.

أ- إذا تحرَّكتِ الواو بالضَّمَّةِ بعدَ ضمَّةٍ، يُقتصرُ في إعلالِها على حذفِ حركتِها دفعًا للثِّقلِ: دعى - يدْعُوُ - يدْعو.

ب- إذا تحرَّكتِ الياء بالضَّمَّةِ بعدَ فتحةٍ أو كسرةٍ، يقتصرُ في إعلالِها على حذفِ حركتِها للثِّقلِ: صلي - يصْليُ - يصْلى.

	المصدر المجرَّد	الماضي المجرَّد	المضارع الأصيل	بعدَ التَّسكين	بعدَ الإعلال
أ	قَوْلٌ	قَالَ	يقْوُلُ	يَ قُ وْ لُ	يقُولُ
ب	بيعٌ	بَاعَ	يبْيِعُ	يَ بِ يْ عُ	يبِيعُ
ج	خَوْفٌ	خَافَ	يخْوَفُ	يَ خَ وْ فُ	يخَافُ
د	نَيْلٌ	نَالَ	ينْيَلُ	يَ نَ يْ لُ	ينَالُ

• يُستثنى منَ الإعلالِ بالتَّسكينِ:

١- أفعلُ التَّعجُّبِ: ما أقْوَمَهُ! ما أبْيَنَهُ! أقْوِمْ بهِ! أبْيِنْ بهِ!

٢- أفعلُ التَّفضيلِ والصِّفةُ المشبَّهةُ من الوزنِ ذاتِه: أجْوَد، أحْوَل، أبْيَض، أسْوَد...

٣- الأسماءُ الَّتي تأتي على أوزانِ «مِفْعَل، مِفْعَلة، مِفْعَال»: مِقْوَل، مِرْوَحَة، مِقْوَال، مِكْيَال.

٤- الأسماءُ الَّتي تقعُ فيها الألفُ بعدَ الواوِ أو الياءِ: تَجْوَال، تَهْيَام.

٥- أسماءُ المرَّةِ والنَّوعِ الياني: قَوْمة. حسنُ البِيعة.

٦- الأفعالُ المُضاعفةُ: ابْيَضَّ، اسْوَدَّ.

٧- الكلماتُ الَّتي تمَّ إعلالُ آخرِ حرفٍ منها: أهْوَى، أحْيَا.

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ (الأعراف ١٧٥)

• الهمزةُ حرفٌ صحيحٌ ولكنَّهُ يُشبهُ حروفَ العلَّةِ في قبولِهِ الإعلالَ أحيانًا:

وَٱبْتَغِ فِيمَا ءَاتَاكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا (٧٧/٢٨).

١– تُقلبُ الهمزةُ حرفَ مدٍّ إذا سُكِّنَتْ بعدَ همزةٍ متحرِّكةٍ: آمن، أأمن، أؤمِن، إيمان، إئمان...

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَاةَ (١٨/٩).

٢– تُقلبُ الهمزةُ واوًا إذا فُتِحت بعدَ همزةٍ متحرِّكةٍ: أوادم، جمع آدم، أصله أآدم.

إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ (٣٣/٣).

٣– تُقلبُ الهمزةُ واوًا أو ياءً إذا تحرَّكت في الطَّرفِ بعدَ واو أو ياء ساكِنتين: ضَوٌّ أصله ضَوْءٌ، نَبِيٌّ أصله نبيءٌ.

يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ (١/٣٣).

٤– إذا اجتمعَ الإعلالُ والإدغامُ في كلمةٍ يُقدَّمُ الإدغام: أيِمَّةٌ أصله أئمَّةٌ.

فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ (١٢/٩).

٥– إذا كانت أُولى الهمزتينِ همزةَ وصلٍ عادتِ الثَّانيةُ همزةً في الوسطِ لسقوطِ الوصلِ: فَأْتِنِي وَأْذَنْ لي.

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢٧٩/٢).

٦– إذا اجتمعَ همزتانِ في كلمتينِ جازَ حذفُ إحداهُما أو إثباتُهُما أو إقحامُ ألفٍ بينَهُما: أَنْتَ، أأنتَ، آأنتَ.

قَالُوا ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢/٢١).

٧– إذا تحرَّكتِ الهمزةُ بالفتحةِ بعدَ غيرِ الهمزةِ، بعدَ ضمَّةٍ أو كسرةٍ، جازَ تحقيقُها وجازَ تخفيفُها بما يُلائمُ حركةَ ما قبلَها: مُؤَجَّلٌ أو مُوَجَّلٌ، ذِئابٌ أو ذِيابٌ.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا (١٤٥/٣).

مراحلُ إعلالِ الهمزةِ في المُعتلِّ اللاّمِ أو المهموزِ اللاّمِ

		خطيئةٌ مِنْ خَطِئَ	قَضيَّةٌ مِنْ قَضَى	هِرَاوَةٌ مِنْ هَرَا
١	تُجمعُ على وزنِ: فَعَائِل	خ ط ا ي ئ – خطايِئُ	ق ض ا ي ئ – قضايِئُ	ه ر ا ئ و – هرائِوُ
٢	تُقلبُ اللاّمُ ياءً أو همزةً	خ ط ا ئ ي – خطائِيُ	ق ض ا ئ ي – قضائِيُ	ه ر ا ئ ي – هرائِيُ
٣	تُقلبُ كسرةُ الهمزةِ فتحةً	خ ط ا ئ ي – خطائَيُ	ق ض ا ئ ي – قضائَيُ	ه ر ا ئ ي – هرائَيُ
٤	تُقلبُ الياءُ ألفًا	خ ط ا ء ا – خطاءا	ق ض ا ء ا – قضاءا	ه ر ا ء ا – هراءا
٥	تُقلبُ الهمزةُ ياءً أو واوًا	خ ط ا ي ا – خطايا	ق ض ا ي ا – قضايا	ه ر ا و ى – هراوى

إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٥١/٢٦).

أحكام بالإعلال

• يُشترطُ في قلبِ الواو والياء ألفًا سبعةُ شروط:

١– أنْ يتحركَ ما بعدهما، إنْ كانتا في موضعِ عينِ الكلمة. فلا تُعلاّنِ في مثل: بيان، طويل، لسكونِ ما بعدهما.

هَـٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٨/٣).

٢– أنْ لا تليهُما ألفٌ ولا ياءٌ مشدّدةٌ، إنْ كانتا في موضعِ لامِ الكلمة. فلا تُعلاّنِ في مثل: نسوا، رميا، فتيان، عصوان، لأنَّ الألف وليتهما. ولا في مثل: علويّ، فتويّ، لِلحاقِ الياء المشدَّدةِ إيّاهما.

وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧/٢).

٣– أنْ تكونا عينَ فعلٍ على وزنِ: فعِل، المكسورِ العينِ المُعتلِّ اللّامِ: هوِي، دوِي، جوِي، قوِي، حيِي، عيِي.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ (٣٣/٤٦).

٤– أنْ لا يجتمعَ إعلالان: هوى أصلُها هوي، طوى أصلُها طوي، القُوى أصلُها القُوَو، الهوى أصلُها الهوَيُ، الحيا أصلُها الحيَيُ، الحياة أصلُها الحيية. فأُعلّت اللامُ بقلبِها ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها. وسلِمت العينُ لإعلالِ اللّامِ، كيلا يجتمعَ إعلالانِ في كلمةٍ واحدةٍ.

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا (١٠٤/٢١).

٥– أنْ لا تكونا عينَ اسمٍ على وزنِ: فعَلان، بفتحِ العين. فلا تُعلاّنِ في مثل: حيوان، موتان، جولان، هيمان.

وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤/٢٩).

٦– أنْ لا تكونَ الواوُ عينًا في وزنِ: افتعل، الدالِّ على معنى المُشاركة. فلا تُعلُّ الواو في مثل: اجتور ـ يجتور، ازدوج ـ يزدوج، أي تجاور وتزاوج.

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (٤/١٣).

٧– أنْ لا تكونا عينَ فعلٍ تجيءُ الصِّفةُ المُشبَّهةُ منهُ على وزنِ: أفعَل، فإنَّ عينَهُ تصحُّ في ماضيه وفي مضارعِه وفي مصدرِه وفي الصِّفةِ منه:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	المصدر	الصِّفة المشبَّهة
عَوِرَ	يَعْوَرُ	عَوَرٌ	أعْوَرُ
حَوِلَ	يَحْوَلُ	حَوَلٌ	أَحْوَلُ
هَيِفَ	يَهْيَفُ	هَيَفٌ	أَهْيَفُ
غَيِدَ	يَغْيَدُ	غَيَدٌ	أَغْيَدُ

• الأسماءُ الَّتي يَمتنعُ إعلالُها من الأجوفِ ستَّةٌ:

١– اسمُ الآلة: مِقْوَدٌ.

٢– أفعَلُ التَّفضيل: أجْوَدُ.

٣– الصِّفةُ المُشبَّهة: أسْوَدُ.

٤– أفعَلُ التَّعجُّب: مَا أطْوَلَهُ

٥– اسمُ المرَّة: قَوْمَةٌ.

٦– اسمُ النَّوعِ البنائيُّ: حَسَنُ البيعة.

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (الكهف ١٠)

ما يُكتَبُ ولا يُقرأُ

• تُكتَبُ الألِفُ ولا تُقرأُ:

١- في آخرِ الفعلِ بعدَ واوِ الجمعِ:

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (٥/٩٣).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣/٢٠٠).

٢- في الاسمِ المُنوَّنِ بالفتحِ:

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (٧٨/٣١-٣٥).

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٨٩/٢٠-٢٢).

أ. ما عدا المَمدودَ: **جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٧٨/٣٦).**

كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً (٢/١٧١).

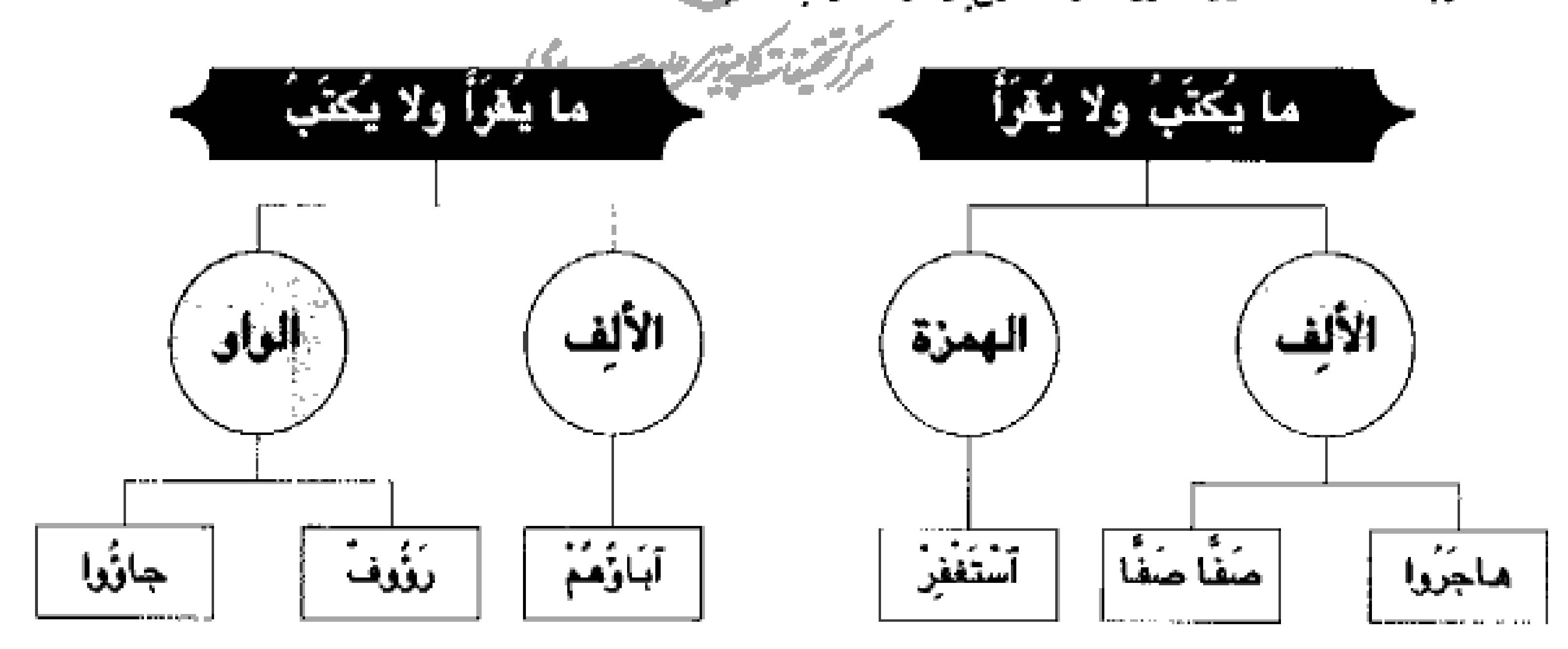
ب. وما عدا المُؤنَّثَ بالتاءِ: **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (٨٨/٢-٤).**

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً (٧٤/٣١).

٣- في همزةِ الوصلِ أثناءَ الكلامِ:

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ (٣٤/٣٣).

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ (٦٦/١٠).



ما يُقرَأُ ولا يُكتَبُ

١- تُقرأُ الألفُ ولا تُكتَبُ وجوبًا بعدَ همزةٍ بصورتِها:

بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (٢/١٧٠).

آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (٥١/١٦).

٢- تُقرأُ الواوُ ولا تُكتَبُ جوازًا بعدَ همزةٍ بصورتِها:

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٢٤/٢٠).

أمّا واو الجمعِ في آخرِ الفعلِ فتُعتبرُ منْ كلمةٍ أُخرى: **وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ (١٢/١٨).**

﴿ ذَلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ (الزمر ١٦)

• حرفُ الهمزة:

١– تُحذفُ همزةُ القطع من الاسم «اللّه»، أصلُهُ إلاهٌ: ٱللَّهُ لا إلـهَ إلاّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ (٢/٣).

٢– وتُحذفُ همزةُ الوصل من البسملة: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١)، ومن كلمة «ٱبْن» صفةً بين علمين جوازًا:

فإنْ يكُ سيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضى ... فإنَّكَ ماءُ الوردِ إنْ ذَهَبَ الوردُ

وتُحذفُ من «ألْ» بعد اللاّم: وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٢/٩٠).

• حرفُ الواو، يُزادُ كتابةً ولا يُلفظُ:

١– عمْرٌو، في حالة الرَّفع: جاء عمْرٌو؛ وفي حالة الجرّ: مررْتُ بعمْرٍو؛ أمّا في حالة النَّصب: رأيتُ عمْرًا.

وأيُّ شريعةٍ فيها إذا ما ... جَنى زيْدٌ به عمْرٌو يُقادُ

٢– أُولُو، أُولاتُ بمعنى ذوي، ذوات. لا إلـهَ إلاّ هُوَ وَٱلْمَلائِكَةُ وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ قَائِمًا بِٱلْقِسْطِ (٣/١٨).

٣– أسماءُ الإشارة: أُولاء، أُولائك. هَا أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ (٣/١١٩).

٤– يُستحسنُ حذفُ الواو من: داوُد، شاوُل، طاوُس، لاوُن. فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ (٢/٢٥١).

• حرفُ الألف:

١– يُزادُ في «مائة»، إذا كان مُضافًا: فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ (٢/٢٥٩).

٢– يُحذفُ من الكلمات الآتية:

أ- وُجوبًا: ٱللّـٰه، هـٰذا، هـٰذه، هـٰؤلاء، ذٰلك، هـٰهُنا، هـٰكذا، أُولـٰئك، لـٰكنّ، وما الاستفهاميّة بعد حرفِ جرّ: لِمَ؟ علامَ؟

ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِنْدِ ٱللَّـهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً (٢/٧٩).

ب- جوازًا: إبْرٰهيمُ، إسْمٰعيلُ، سُلَيْمٰنُ، إسْحٰق، الرَّحْمٰن، ثلٰث... وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَـٰنَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (٤/١٦٣).

حرفُ الألِف: مِائَة – هـٰذَا – إسْحٰق

حرفُ الهَمزة: ٱللّٰه – ٱبْن – ٱلْ

حرفُ الواو: عمْرٌو – أُولُو – أُولاء

﴿ يا عبادِ فٱتَّقُونِ ﴾

يا عبادِ: يا حرف نداء، عباد منادى منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتّخفيف، لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء المحذوف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة: يا عباد، في محلّ نصب مقول القول المقدّر.

فاتّقونِ: الفاء حرف جزاء لشرط مقدّر، اتّقون فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: اتّقون، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

المفــرد

• المفردُ: هو وضعٌ صرفيٌّ للكلمةِ الّتي تدلُّ على واحدٍ.

١- اسمُ عددٍ أصليٌّ أو ترتيبيٌّ من الواحدِ إلى العشرةِ ويتبعُها مئة وألفٌ: **لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ** (٧٣/٥).

٢- اسمُ علمٍ، من النّاس أو الحيوانات أو الأشياء، مؤلّفٌ من كلمةٍ واحدةٍ مُعربةٍ: **قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوا إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ** (١٢٨/٧).

٣- الضّميرُ المُنفصلُ، للغائبِ أو المُخاطبِ أو المتكلّمِ، للمذكّرِ أو المؤنّثِ، وللمفردِ أو المثنّى أو الجمعِ: **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ** (٢٢/٨٥).

٤- اسمُ إشارةٍ، للقريبِ أو المتوسّطِ أو البعيدِ، وللمذكّرِ أو المؤنّثِ، وللمفردِ أو المثنّى أو الجمعِ: **فَلَمَّا رَأَى ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ** (٧٨/٦).

٥- اسمُ الموصولِ الخاصُّ، للمذكّرِ أو المؤنّثِ، للمفردِ أو المثنّى أو الجمعِ: **هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ** (٦/٣).

٦- اسمٌ ممنوعٌ من الصّرفِ إذا كانَ علمًا مُفردًا ضمنَ شروطٍ خاصّةٍ: **قُولُوا آمَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ** (١٣٦/٢).

٧- خبرٌ مفردٌ ويقابلُهُ الخبرُ الجملةُ، يكونُ كلمةً واحدةً فيدخلُ ضمنَ المثنّى والجمعِ، ويتضمّنُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإ: **وَٱلْكَافِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ** (٢٥٤/٢).

٨- مُنادًى مفردٌ ويقابلُهُ المنادى المُضافُ والمشبّهُ بالمُضافِ، يتضمّنُ المثنّى والجمعَ السّالمَ وجمعَ التّكسيرِ: **وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** (١٧٩/٢).

٩- حالٌ مُفردةٌ ويقابلُها الحالُ الجملةُ، تكونُ مؤسّسةً أو مؤكّدةً، وتكونُ حقيقيّةً أو سببيّةً، وتكونُ مقصودةً أو موطّئةً: **فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا** (٤/٤).

١٠- وزنٌ لتصريفِ الفعلِ الّذي يدلُّ على واحدٍ، ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا: **فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ** (١٠٦/١٠).

المُفرَد

اسمُ العَدَدِ	اسمُ العَلَمِ	الضَّميرُ	اسمُ الإشارَةِ	اسمُ المَوصولِ
المَمنوعُ مِنَ الصَّرفِ	الخَبَرُ المُفرَدُ	المُنادَى المُفرَدُ	الحالُ المُفرَدَةُ	وزنُ التَّصريفِ

﴿ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

لَجعلَكُم : اللاّم حرف جواب، جعلكم فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: جعلكم،جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

أُمّةً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

واحدةً : نعت لـ أمّة، تابع له في النّصب.

• الأُحاديُّ، صيغةُ الكلمةِ المؤلَّفةِ مِن حرفٍ واحدٍ. حروفُ المعاني الأُحاديَّةُ هي: ء، ب، ت، س، ف، ك، ل، م، ن، و، ا، ي.

الهمزة: ١- حرف استفهام: أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (٢/١٣). ٢- حرفُ تصريفٍ: أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى (٢/٦١). ٣- حرفٌ مصدريٌّ: أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ (٢/٦). ٤- حرفُ نداءٍ للقريبِ: أَرَجُلًا.

الباء: ١- حرفُ توكيدٍ يُسمَّى الباء الزائدة: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (١٣/٤٣). ٢- حرفٌ ظرفيٌّ: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ (٣/١٢٣). ٣- حرفُ غايةٍ: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ (٢/٥٤). ٤- حرفُ قسمٍ: بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ.

التاء: ١- حرفُ تصريفٍ وعلامةُ تأنيثٍ: أميرةٌ، فعلَتْ. ٢- حرفُ تفسيرٍ: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١٠٧/١). ٣- حرفُ زيادةٍ: ثُمَّتَ، ثَمَّتَ، رُبَّتَ. ٤- حرفُ قسمٍ: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٢١/٥٧).

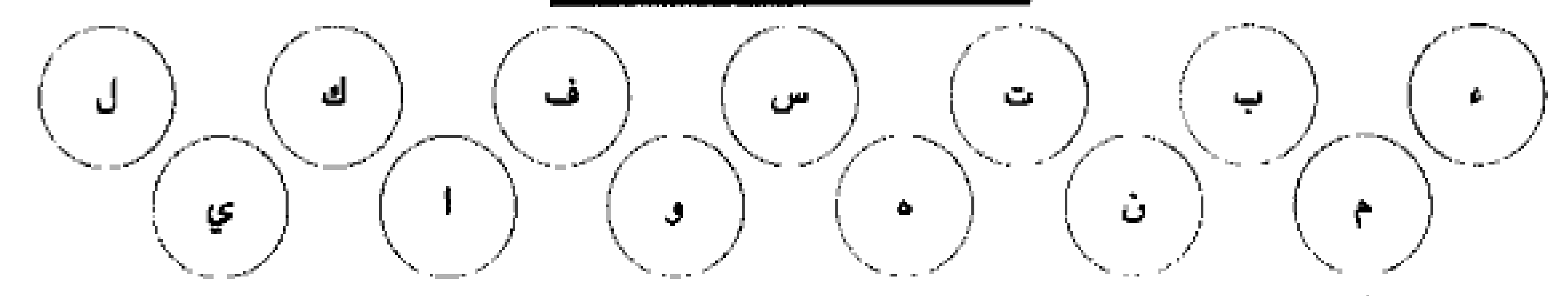
السين: ١- حرفُ استقبالٍ يختصُّ بالمضارعِ: أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ (٩/٧١). ٢- حرفُ تصريفٍ: اِسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا.

الفاء: ١- حرفُ ابتداءٍ واستئنافٍ: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (١٠٧/٤). ٢- حرفُ جزاءٍ لربطِ جوابِ الشرطِ: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦/١٧). ٣- حرفُ عطفٍ: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ (٢/٣٦).

الكاف: ١- حرفُ خطابٍ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٥). ٢- حرفُ تشبيهٍ: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ (٢٨/٧٧). ٣- حرفُ تفسيرٍ: رأيتُكَ، كتابُكَ. ٤- حرفُ توكيدٍ يُسمَّى أيضًا الكاف الزائدة: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٤٢/١١).

اللام: ١- حرفُ ابتداءٍ: وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ (١٢٤/١٦). ٢- حرفُ أمرٍ: فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي (٢/١٨٦). ٣- حرفُ تصريفٍ: فَعْلَلَ فَعْلَلَةً. ٤- حرفُ تعجُّبٍ: للهِ دَرُّهُ مِن شاعرٍ. ٥- حرفُ تعليلٍ: سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا (٢/٢٠٥). ٦- حرفُ جوابٍ: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ (٢/٢٥١). ٧- حرفُ زيادةٍ: إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ (٢٥/٢٠). ٨- حرفٌ ظرفيٌّ: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢١/٤٧). ٩- حرفُ قسمٍ: لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ (٥٩/١٢). ١٠- حرفُ نفيٍ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (٤/١٣٧).

حروف المعاني الأُحاديَّة



الميم: ١- حرفُ تصريفٍ: مُتَفَاعِلٌ، مُسْتَفْعِلٌ. ٢- حرفُ جمعٍ: لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (١٠٩/٦).

النون: ١- حرفُ تصريفٍ: انفعلَ، مُنْفَعِلٌ. ٢- حرفُ تفسيرٍ: فَعَلْنَ، افْعَلْنَ. ٣- حرفُ وقايةٍ: وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٦/١٩). ٤- حرفُ توكيدٍ: لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٢/٣٢).

الهاء: ١- حرفُ تصريفٍ: هؤلاءِ. ٢- حرفُ تفسيرٍ: أكرمَهُ سيِّدُهُ. ٣- حرفُ سكتٍ: وا كبِداه.

الواو: ١- حرفُ ابتداءٍ واستئنافٍ: وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (٩٥/١-٢). ٢- حرفُ تصريفٍ: وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢/٥). ٣- حرفُ تفسيرٍ: فعلوا، يفعلونَ، افعلوا. ٤- حرفُ تقليلٍ: وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سدولَهُ. ٥- حرفُ زيادةٍ: وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ (٣٩/٧٣). ٦- حرفٌ ظرفيٌّ: فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ (١٠/٧١). ٧- حرفُ عطفٍ: فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ (٢/٢١٥). ٨- حرفُ قسمٍ: وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٣٦/٢).

الألف: ١- حرفُ تصريفٍ: فاعِلٌ، مُتَفاعِلٌ. ٢- حرفُ تفسيرٍ: فَعَلا، يفعلانِ.

الياء: ١- حرفُ تصريفٍ: يفعلُ، فعيلٌ. ٢- حرفُ تفسيرٍ: تفعلينَ، افعلي.

الثُّنائيّ

﴿ لا فيها غَوْلٌ ولا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (الصّافّات ٤٧)

• الثُّنائيُّ صيغةُ الكلمةِ المؤلّفةِ منْ حرفينِ، وهي تشملُ حروفًا وأسماءً وأفعالاً.

• الحروفُ الثُّنائيَّةُ هي حروفُ معانٍ منها عاملةٌ كحرفِ الجرّ: في، ومنها غيرُ عاملةٍ كحرفِ التَّحقيق: قدْ.

١– الحروفُ العاملةُ تشملُ حرف الجرّ: عنْ، في، كيْ، مذْ، منْ؛ وحرفَ النَّسخ: إنْ، لا، ما؛ وحرفَ النِّداء: آ، أيْ، وا، يا؛ وحرف الجزم: إنْ، لمْ، لا؛ وحرفَ النَّصبِ الأصليّ: أنْ، كيْ، لنْ؛ والنَّصبِ الفرعيّ: أوْ؛ وحرفَ العطف: أمْ، أوْ، بلْ، لا.

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢/٢٤).

٢– الحروفُ غيرُ العاملةِ هي: إذْ، ألْ، إي، قدْ، لوْ، هلْ، ها: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ (٣/٦٦).

• الأسماءُ الثُّنائيَّةُ أكثرُها أسماءٌ غيرُ متصرِّفةٍ وأقلُّها أسماءٌ متصرِّفةٌ.

١– الأسماءُ غيرُ المتصرِّفةِ تشملُ الضَّميرَ: هوَ، همْ، هيَ، نا؛ واسمَ الإشارة: ذا، ذهْ؛ والموصول: ذا، منْ، ما، ألْ؛ واسمَ الشَّرط: منْ، ما؛ واسمَ الاستفهام: كمْ، منْ، ما؛ واسمَ الكناية: كمْ؛ واسمَ الفعل: بخْ، صهْ، مهْ، ها، وا؛ والظَّرف: إذْ، عَلُ، معَ.

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٤٤/٢٥-٢٧).

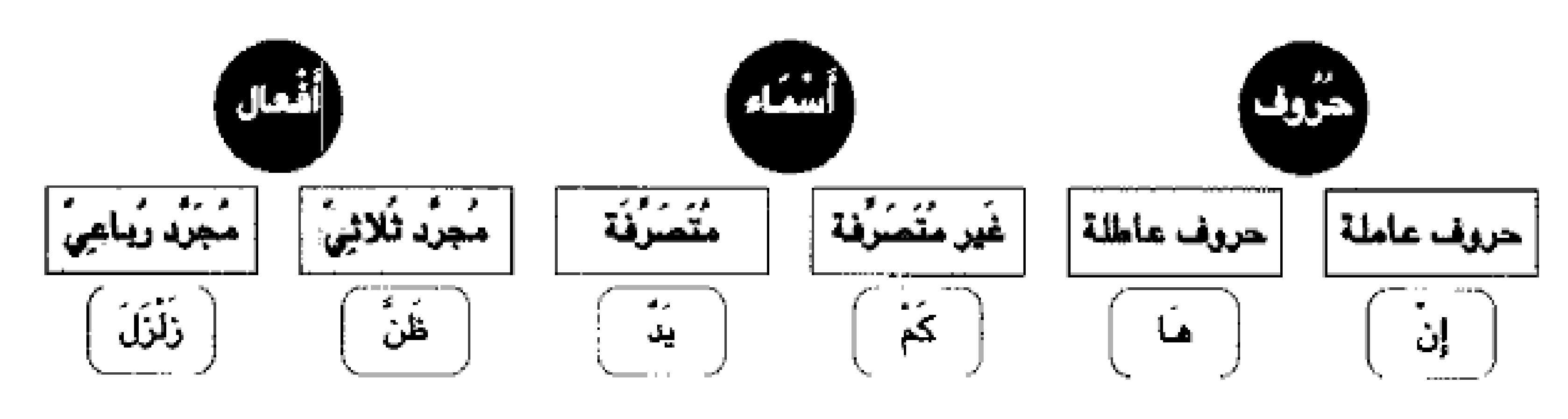
٢– الأسماءُ المتصرِّفةُ هي أسماءٌ مُجرَّدةٌ محذوفٌ منها سماعًا حيثُ ينتهي بالحذفِ إلى حرفينِ: أبٌ - أصلُهُ أبوٌ، أخٌ - أصلُهُ أخوٌ، فمٌ - أصلُهُ فوهٌ، حمٌ - أصلُهُ حموٌ، ذو - أصلُهُ ذوو، يدٌ - أصلُهُ يديٌ، دمٌ - أصلُهُ دميٌ أو دموٌ.

حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (٩/٢٩).

• الأفعالُ الثُّنائيَّةُ تتألَّفُ منْ حرفينِ صحيحينِ في المُجرَّدِ الثُّلاثيّ والرُّباعيّ، وكذلك الأسماءُ المُشتقَّةُ منْ هذه الأفعال:

١– الفعلُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ يشملُ الفعلَ المُضاعفَ في جميعِ فئاتِه: مدَّ على وزنِ فَعَل - يفْعُلُ، فرَّ على وزنِ فَعَل - يفْعِلُ، عضَّ على وزنِ فَعِل - يفْعَلُ، حبَّ على وزنِ فَعُل - يفْعِلُ، خصَّ على وزنِ فَعُل - يفْعَلُ؛ ويشملُ أيضًا الفعلَ الَّذي يتكرَّرُ أحدُ حروفِه: ددنَ، ساسَ، قلقَ، نتَنَ... وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ (١٢/٤٢).

٢– الفعلُ المُجرَّدُ الرُّباعيُّ يشملُ الفعلَ المُضاعفَ في جميعِ فئاتِه: بَحْبَحَ، تعْتَعَ، ثَأْثَأَ، جَرْجَرَ، حلْحَلَ، خَشْخَشَ، دلْدَلَ، ذأْذأَ، رَعْرَعَ، زكْزكَ، سبْسَبَ، شرْشرَ، صعْصعَ، ضحْضحَ، طأْطأَ، قبْقبَ، عسْعسَ، غرْغرَ، فلْفلَ، قصْقصَ، كبْكبَ، لمْلمَ، نطْنطَ، هرْهرَ، وشْوشَ... إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٩٩/١-٣).



﴿ ولا هُمْ عنها يُنْزَفُون ﴾

ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

هُمْ : ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

عنها : حرف جرّ متعلّق بـ: ينزفون، ها ضمير في محلّ جرّ.

يُنْزفون : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
وجملة: ينزفون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هم، وجملة: هم عنها ينزفون، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ جرّ.

• الخطُّ تصويرُ اللَّفظِ بحروفِ هجائِهِ الَّتي يُنطقُ بها، وذلكَ بأنْ يُطابقَ المكتوبُ المنطوقَ بهِ من الحروفِ. والأصلُ في كلِّ كلمةٍ أنْ تُكتبَ بصورةِ لفظِها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقفِ عليها.

١ – كلُّ كلمةٍ تُكتبُ مستقلَّةً ما عدا:

أ ـ ألْ الحرفيَّةُ المتَّصلةُ بأوَّلِ الاسمِ أو الموصولةُ الَّتي تدخلُ على اسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ والصِّفةِ المُشبَّهةِ: ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ (١١٢/٩).

ب ـ حرفُ المعنى الأُحاديُّ: الهمزة، الباء، التَّاء، السِّين، الفاء، الكاف، اللَّام، الميم، النُّون، الهاء، الواو، الألِف، الياء: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا (١٩٥/٧).

ج ـ ما، الحرفيَّةُ أو الاسميَّةُ المتَّصلةُ بحرفٍ أو اسمٍ أو فعلٍ، إنَّما، أيْنما، بما، عندما، طالما، كلَّما...: كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا (٣٧/٣).

د ـ أنْ، المصدريَّةُ المتَّصلةُ بلا: أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا (٦٤/٣)، أو الَّتي تسبقُها لامُ الجرِّ: فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (١٥٠/٢).

ﻫ ـ إذْ، الظَّرفيَّةُ المتَّصلةُ بظرفِ زمانٍ، بعدئذٍ، حينئذٍ، عندئذٍ، يومئذٍ ...: وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ (٥٦/٨٤-٨٥).

و ـ الضَّمائرُ المتَّصلةُ، التَّاء، الكاف، النُّون، نا، الهاء، الواو، الألِف، الياء: وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ (٢٢/١٥).

ز ـ هاءُ السَّكتِ، للتَّنبيهِ عنْ قطعِ الصَّوتِ عندَ الوقفِ، والمتَّصلةُ بالاسمِ: هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ (٢٩/٦٩)، أو بالفعلِ: فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ (٩٠/٦).

كتابة الكلمات

تُكتَبُ غيرَ مُستقلَّةٍ: ألْ – الأُحاديَّة – ما – أنْ – إذْ – الضَّمائر – الهاء

تُكتَبُ خلافًا لِلفظِها: يا – اللَّام – الَّذي

٢ – بعضُ الكلماتِ تُكتبُ على خلافِ لفظِها:

أ ـ الَّذي، اسمٌ موصولٌ يُكتبُ بلامٍ واحدةٍ ويُلفظُ بلامينِ لأنَّها مشدَّدة، وكذلكَ «الَّتي والَّذينَ»: ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ (١٥٧/٧).

ب ـ اللَّامُ، في أوَّلِ الاسمِ، إذا سبقتْها لامُ الجرِّ واجتمعتْ معها ثلاثُ لاماتٍ فيُكتفى بلامينِ: للَّبنِ منافعُ كثيرةٌ وللَّحمِ فوائدُ ومضارُّ، واللَّبنُ أنفعُ من اللَّحمِ.

ج ـ يا، حرفُ النِّداءِ قبلَ «أيُّها» يتَّصلُ بالهمزةِ وتُحذفُ الألِفُ بعدَ الياءِ: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَٰعِنَا وَقُولُوا ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا (١٠٤/٢). ويجوزُ في غيرِ القرآنِ الكريمِ إثباتُ الألِفِ: يا أيُّها... يا أهلُ... يا إبراهيمُ...

﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (البقرة ١٦٣)

• تُكتبُ الألِفُ ولا تُقرأ:

١– في آخرِ الفعلِ بعدَ واوِ الجمعِ: إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ (٢/٢٧٧).

٢– في الاسمِ المنوَّنِ بالفتحِ: وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا (٣٣/٤٦). وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا (٣٠/٣٩).

ما عدا الممدودَ والمؤنَّثَ بالتّاءِ: جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٧٨/٣٦). رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً (٢/٢٠١).

• تُقرأُ الألِفُ ولا تُكتبُ وُجوبًا بعدَ همزةٍ بصورتِها: ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ (٧/١٧). فيُعوَّضُ عنها بمدّةٍ.

• تُزادُ الألِفُ في مِائةٍ، مِائتَين: فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ (٢/٢٥٩).

• تُحذفُ الألِفُ:

١– وُجوبًا مِن اسمِ الجلالةِ ومِن: هذا، هذِهِ، هؤُلاءِ، ذلِكَ، ههُنا، هكَذا، أُولئِكَ، لكِن، ومِن ما الاستفهاميّةِ بعدَ حرفِ جرّ: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ (٢/٧). هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ (٢/٢٥).

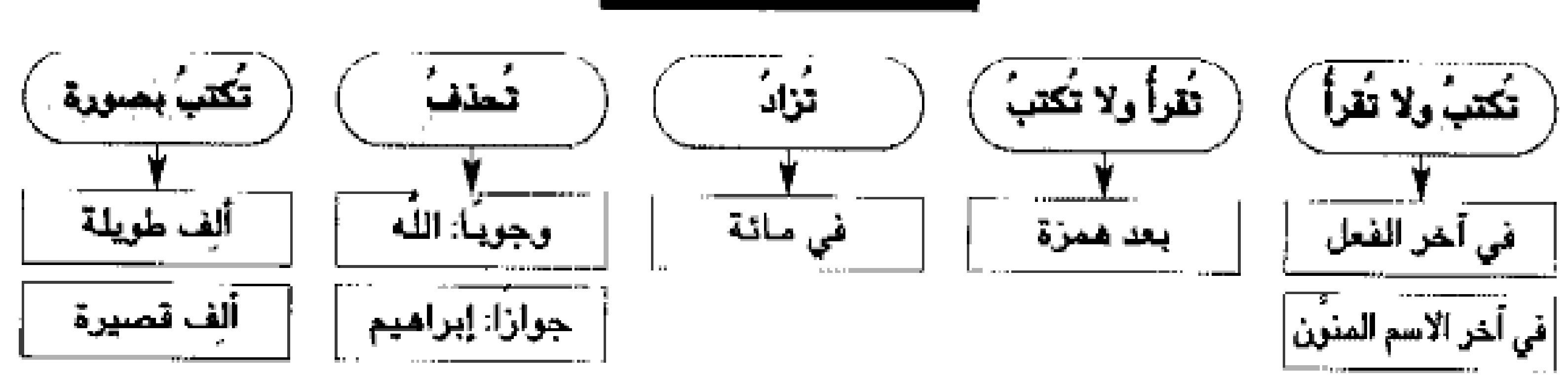
٢– جوازًا من إبراهيم ... الرَّحمان، ثلاث: وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ ... وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَـٰنَ (٤/١٦٣). بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١).

• تُكتبُ الألِفُ :

١– بصورةِ الألِفِ الطَّويلةِ إذا وَقعَتْ ثالثةً وأصلُها واو: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ (٣/٣٨). وبعدَ ياء: لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ (٢/١١٤). ما عدا اسمَ العلمِ يحيى: وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ (٦/٨٥).

٢– بصورةِ الألِفِ القصيرةِ في ما عدا ذلك: قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَٰهِيمُ (٢١/٦٠).

كتابة الألِف



﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

وإلـهُكُم : الواو حرف استئناف، إلـهكم مبتدأ مرفوع بالضمّة، كم ضمير مضاف إليه.

إلـهٌ : خبر مرفوع بالضمّة، وجملة: إلـهكم إلـه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

واحدٌ : نعت لـ: إلـه، تابع له في الرّفع.

لا : النّافية للجنس تنصب وترفع.

إلـهَ : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف، وجملة: لا إلـه، في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ: إلـهكم.

إلاّ هوَ : إلاّ حرف استثناء، هو ضمير منفصل في محلّ رفع بدل من جملة: لا إلـه، في محلّ رفع،أو بدل من محلّ اسم لا، أو بدل من الضمير المستكنّ في الخبر المحذوف.

الرّحمنُ : نعت لـ: هو، مرفوع بالضمّة، أو خبر لمبتدإ محذوف، أو خبر ثالث لـ: إلـهكم.

الرّحيمُ : نعت لـ: هو، مرفوع بالضمّة، أو مماثل لأعلاه.

﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ﴾ (التوبة ٢٥)

• تُكتبُ التَّاءُ الطَّويلةُ في الحالاتِ الآتية:

١– آخرُ الفعلِ: فعلتُ، فعلتَ، فعلتِ، فعلتْ.

ذرني ومن خلقتُ وحيدًا وجعلتُ له مالاً ممدودًا وبنين شهودًا ومهدتُ له تمهيدًا (١٤/٧٤).

٢– جمعُ المؤنثِ السَّالمِ: مريمُ ـ مريماتٌ، عصًا ـ عصواتٌ، فتى ـ فتياتٌ، هادٍ ـ هادياتٌ، حمراءُ ـ حمراواتٌ.

مسلماتٌ مؤمناتٌ قانتاتٌ تائباتٌ عابداتٌ سائحاتٌ ثيِّباتٌ (٥/٦٦).

٣– كلُّ كلمةٍ مؤلَّفةٍ من ثلاثةِ حروفٍ وسطُها ساكنٌ: بيْتٌ، زيْتٌ، حوْتٌ، كوْزٌ.

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (٥١/٤).

٤– كلُّ كلمةٍ تنتهي:

أ ـ بتاء قبلها كسرة: بائتٌ، صائتٌ، فائتٌ، مائتٌ.

ب ـ بتاء قبلها واو ساكنة: بيْروتٌ، تابوتٌ، عنكبوتٌ.

كمثل العنكبوت اتخذت بيتًا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت (٤١/٢٩).

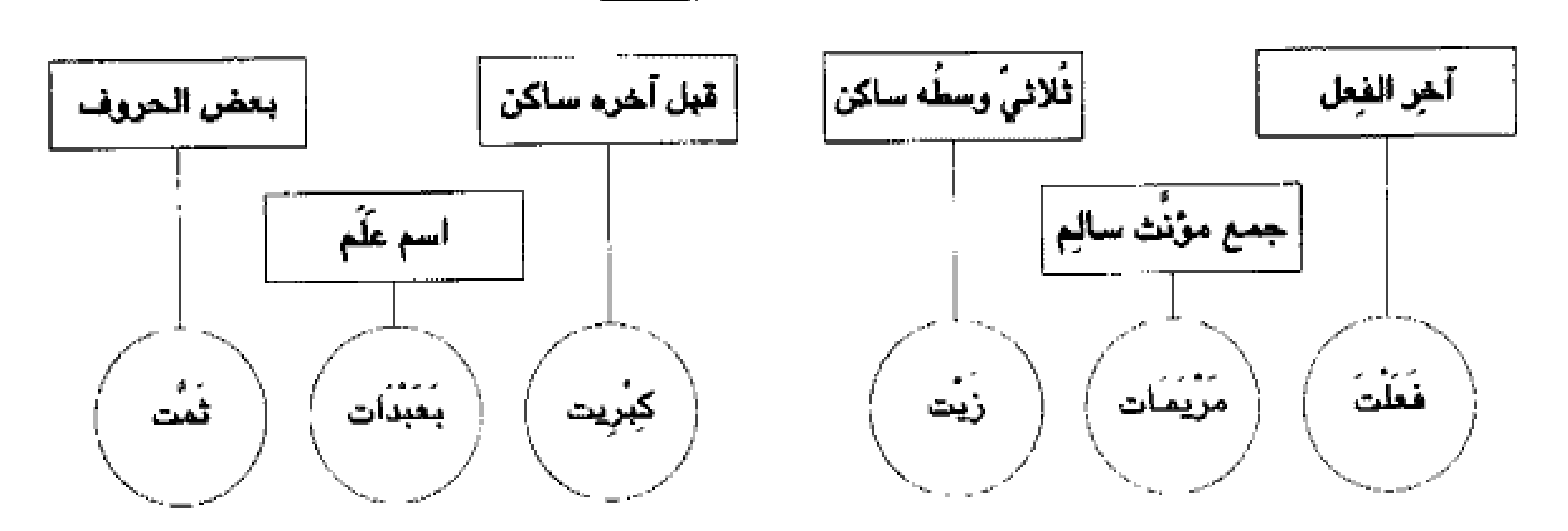
ج ـ بتاء قبلها ياء ساكنة: عفريتٌ، كبريتٌ.

٥– اسمُ العلمِ الأعجميُّ: مدينةُ بعقبداتٍ، جبلُ أراراتٍ، قريةُ حذشيت، مدينةُ أوغاريت.

يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ٢/١٠٢).

٦– بعضُ الحروفِ: ثُمَّتَ، رُبَّتَ.

كتابة التاء



﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ﴾

وضاقت: الواو حرف عطف، ضاقت فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، التاء حرف تأنيث.

عليكم: على حرف جرّ متعلّق بـ: ضاقت، كم ضمير في محلّ جرّ.

الأرضُ: فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: ضاقت.... معطوفة على جملة: أعجبتكم، في محلّ جرّ.

بما: الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من الأرض، ما حرف مصدريّ.

رحبت: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.

والمصدر المؤوّل من: ما رحبت، في محلّ جرّ بالباء. وجملة: رحبت، صلة الموصول الحرفيّ: ما، لا محلّ لها.

• قالَ المراديُّ:

الواوُ أقسامُهـا تـأتـي مُلخَّصـةً	أصلٌ وعطفٌ والاستئنافُ والقَسَمُ
والحالُ والنَّصبُ والإعرابُ مضمَرَةً	علامـةُ الجمعِ والإشبـاعُ مُنْتَظِـمُ
وزائدٌ وبمعنَـى أوْ ورُبَّ ومَـعْ	وَواوُ الإبدالِ فيهـا العدُّ يُختَتَمُ

• تُقرأُ الواوُ ولا تُكتَبُ جوازًا بعدَ همزةٍ بصورتِها «رُؤُوسٌ، دُؤُوبٌ، رَؤُوفٌ، شُؤُونٌ»: طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ (٣/٦٥).

وتُعتبرُ واوُ الجمعِ مِن كلمةٍ أُخرَى «قَرَؤُوا، يقْرَؤُونَ، اقرَؤُوا»: فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ (١٠/٩٤).

• تُزادُ الواوُ كتابةً ولا تُلفَظُ:

١- في كلمةِ «عَمْرٍو» في حالتَي الرَّفعِ والجرِّ: جاءَ عَمْرٌو ومررْتُ بعَمْرٍو، ولا تُزادُ في حالةِ النَّصبِ: رأيْتُ عَمْرًا، وذلكَ للتَّفريقِ بينها وبينَ «عُمَر» الَّتي لا تُنوَّنُ لأنَّها ممنوعةٌ من الصَّرفِ.

٢- في كلمةِ «أُولُوا، أُولاتُ» بمعنَى أصحابٍ وصاحباتٍ: وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ (٣٣/٦).

٣- في بعضِ أسماءِ الإشارةِ المُختصَّةِ بالجمعِ المتوسِّطِ والبعيدِ «أُولَئِكَ، أُولَٰلِكَ»: وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٩/٢٣).

٤- في الضَّرورةِ الشِّعريَّةِ:

وَإِنَّنِي حَيْثُ ما يَثْني الهَوَى بَصَرِي   مِنْ حَيْثُ ما سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُرُو

٥- في الكلمةِ المُلحقةِ بوزنِ كلمةٍ أُخرَى «كَوْثَر» زيدت فيها الواو لإلحاقِها بوزنِ «فَعْلَل»: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١٠٨/٢).

٦- في الكلمةِ الَّتي يتتابعُ معناها ثمانيَ مرَّاتٍ - على رأيِ بعضِ النُّحاةِ - حيثُ تلحقُ الواو في العددِ الثَّامنِ: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (٩/١١٢). وأيضًا: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ (٦٦/٥).



• تكونُ الواو أصليَّةً غيرَ زائدة:

١- إذا كانَ معها حرفانِ أُصول: وَصَلَ، وَأَلَ، وَضَعَ، وَطِئَ، وَرِثَ، أَوَى، طَوَى، وَفَى...

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (٩/١٦).

٢- إذا كانَ معها حرفانِ أُصول وحرفٌ معروفٌ بزيادتِه: وَاجِب، وَاجِه، وَاخِى، وَازَرَ، وَاكَبَ، وَالَى، وَامأَ...

وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (٦/١٦٤).

٣- إذا كانَ معها حرفانِ أُصول وحرفٌ ثالثٌ هو الهمزةُ أو الميم: وَأَلَ - أَوْأَلَ - مَوْئِل، وَعَدَ - أَوْعَدَ - مَوْعِدٌ...

بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا (١٨/٥٨).

• يُستَحسَنُ حذفُ الواو مِنْ «دَاوُد، شَاوُل، طَاوُس»: فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ (٢/٢٥١).

 ﴿إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾﴿وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (الغاشية ١٧ - ١٨)

• الوَقْفُ في القِراءةِ، هو قطعُ النُّطقِ عندَ آخرِ الكلمةِ، ليرتاحَ القارئُ أو ليفهمَ السَّامِعُ. وفي ما يلي أشهرُ أساليبِ الوقفِ:

١- الكلمةُ غيرُ المنوّنةِ، وتشملُ الاسمَ المعرّفَ بـ«أل»، والاسمَ الممنوعَ من الصَّرفِ والفعلَ الَّذي ينتهي بحركةٍ، فيُوقفُ عليها بالسُّكونِ: جاء الولدْ، رأيتُ زينبْ، مررتُ بإبراهيمْ، التّلميذُ يدرسْ، الأستاذُ لن يذهبْ.

٢- الاسمُ المُنوَّنُ:

أ- إذا كانَ مرفوعًا أو مجرورًا، يُحذفُ التّنوينُ ويُوقفُ على آخرِ الكلمةِ بالسُّكونِ: جاءَ خالدْ، مررتُ بزيدْ.

ب- إذا كانَ منصوبًا يُبدلُ تنوينُهُ ألفًا: رأيتُ خالدا، وفي التَّنزيلِ: أعتدنا للكافرينَ سلاسلا وأغلالا (٤/٧٦).

٣- الاسمُ المقصورُ المنوَّنُ وغيرُ المنوَّنِ، يُوقفُ عليه بالألفِ دائمًا: إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى (٨/٤٢).

٤- الاسمُ المنقوصُ:

أ- إذا كانَ مُنوَّنًا منصوبًا، تُثبَتُ ياؤُهُ ويُبدلُ تنوينُهُ ألفًا: رأيتُ قاضيا... إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا (٣/١٩٣).

ب- إذا كانَ مُنوَّنًا مرفوعًا أو مجرورًا، تُحذفُ ياؤُهُ: جاءَ قاضْ، مررتُ بوادْ... فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ (٢٠/٧٢).

ج- إذا كانَ غيرَ منوّنٍ، تُثبتُ ياؤُهُ غالبًا: جاءَ القاضي، مررتُ بالوادي... لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (٤٠/١٥).

الوقف في القراءة

الكلمة غير المنوّنة	الاسم المنوّن	الاسم المقصور	الاسم المنقوص
اسم، فعل	رفع، جرّ، نصب	تنوين، لا تنوين	رفع، جرّ، نصب

الضّمير المتّصل	تاء التّأنيث	هاء السّكت	نون التّوكيد

٥- الضّميرُ المتَّصلُ: إذا كانَ عائدًا على مفردٍ مذكّرٍ، يُوقفُ على الهاءِ بالسُّكونِ: ضربتُهْ، مررتُ بهْ، المنزلُ لهْ.

٦- تاءُ التَّأنيثِ:

أ- إذا كانَت في آخرِ الاسمِ، يُوقفُ عليها وتُبدلُ هاءً: جاءتْ فاطمهْ، رأيتُ عالمهْ، مررتُ بكريمهْ.

ب- إذا كانَ ما قبلها حركةً أو حرفَ علّةٍ ساكنًا، يجوزُ الوقفُ عليها بالسُّكونِ: هذه شجرتْ، أكلتُ ثمرتْ.

ج- إذا كانَ ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا، يُوقفُ عليها بالسُّكونِ: قابلْنا الأختْ، تكلّمنا معَ البنتْ.

د- إذا كانَ الاسمُ جمعًا مؤنّثًا سالمًا، يُوقفُ على التّاءِ بالسُّكونِ: جاءتِ الفتياتْ، نالَ الدُّرَيْهِماتْ، قامَ بالواجباتْ.

هـ- إذا كانَت في آخرِ الفعلِ، يُوقفُ عليها بالسُّكونِ: إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (٨٨/١٧-١٨).

٧- هاءُ السَّكتِ:

أ- إذا كانَ الفعلُ المُعتلُّ مجزومًا: فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ (٢/٢٥٩)، أو مبنيًّا: فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ (٦/٩٠).

ب- إذا كانَت «ما» الاستفهاميّةُ مجرورةً، يُوقفُ عليها بهاءِ السَّكتِ: بِمَ - بِمَهْ، لِمَ - لِمَهْ، عَمَّ - عَمَّهْ.

ج- بعدَ ياءِ المتكلِّمِ المفتوحةِ: هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٦٩/٢٩)، وضميرِ الغيبةِ: وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠١/١٠).

٨- نونُ التَّوكيدِ الخفيفةُ السَّاكنةُ، يُوقفُ عليها وتُبدلُ ألفًا: لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ (١٢/٣٢).

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾ (النّاس ١ - ٢ - ٣)

• علاماتُ الوقفِ الحديثةُ، هي إشاراتٌ خطيَّةٌ تُستعملُ في الكتابةِ للدّلالةِ على الوقفِ في القراءةِ، والتّنوُّعِ في مقامِ الصّوتِ أثناءَ تلاوةِ النّصِّ، أو لإيضاحِ العلاقةِ الّتي تربطُ مختلفَ أجزاءِ الجملةِ. وقدْ وُضعتْ لِضبطِ ما يلي:

١- الوقفُ اللاّزم.

٢- الوقفُ الممنوعُ.

٣- الوقفُ الجائزُ جوازًا مُستوي الطّرفين.

٤- الوقفُ الجائزُ معَ كونِ الوصلِ أولَى.

٥- الوقفُ الجائزُ معَ كونِ الوقفِ أولَى.

٦- تعانقُ الوقفِ بحيثُ إذا وُقِفَ على أحدِ الموضعينِ لا يصحُّ الوقفُ على الآخرِ.

١	الفاصِلَةُ..................	،	: تقعُ بينَ العاطفِ والمعطوفِ، والنّداءِ وجوابِه، والشّرطِ وجوابِه... « وَقَارُونَ، وفِرْعَوْنَ، وهَامَانَ، وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِٱلْبَيِّنَاتِ » (٢٩/٣٩).
٢	القاطِعَةُ..................	؛	: قبلَ الجملةِ الحاليَّةِ، والجملةِ التّعليليَّةِ، والجملةِ التّفسيريَّةِ... « ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ؛ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ » (٢/٥١).
٣	النُّقْطَةُ..................	.	: بعدَ الجملةِ الابتدائيَّةِ، وقبلَ الجملةِ الاستئنافيَّةِ، وفي نهايةِ الكلامِ... « إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ. ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » (٢/١٥).
٤	عَلامَةُ التَّوضيحِ......	:	: بعدَ القولِ، وقبلَ عبارةٍ تكونُ توضيحًا لما قبلَها... « قُلْ: آمَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » (٣/٨٤).
٥	عَلامَةُ الحَذْفِ..........	...	: للدّلالةِ على كلامٍ محذوفٍ... « مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ... هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ... » (٦٩/٢٩).
٦	عَلامَةُ الاسْتِفْهامِ.....	؟	: بعدَ الجملةِ الاستفهاميَّةِ، وبعدَ السّؤالِ... « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ ؟ » (٦/٥٠).
٧	عَلامَةُ الانْفِعالِ.......	!	: بعدَ التّعجُّبِ والتّأثُّرِ... « فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ! » (٢/١٧٥).
٨	عَلامَةُ الاقْتِباسِ......	« »	: في بدايةِ الآيةِ وفي آخرِها... «فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ» «وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ» «وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ» (٨٨/١٥).
٩	العارِضَةُ..................	—	: في أوّلِ الجملةِ الاعتراضيّةِ وفي آخرِها، أو للدّلالةِ على تغيُّرِ المُتكلِّمِ... « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ » (٢/٢٤).
١٠	القَوسان..................	( )	: حولَ الأرقامِ وأحيانًا للحصرِ... « وَٱلنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١) وَٱلنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢) وَٱلسَّابِحَاتِ سَبْحًا » ٧٩/١-٣)
١١	عَلامَةُ التّابِعِيَّةِ........	=	: تُوضعُ في نهايةِ الصّفحةِ للانتقالِ من صفحةٍ إلى أُخرى... « وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ (٢/٥٣) =

﴿ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴾ (الجاثية ٣٠)

• الظَّاهِرُ مُصطلَحٌ يدلُّ على أنَّ الأداةَ المُستعملةَ أو الحركةَ هيَ بارزةٌ وواضحةٌ في الكلامِ، وتقعُ في الحالاتِ الآتيةِ:

١- حركاتُ الإعرابِ تكونُ ظاهرةً على آخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، (يُقابلُها الحركاتُ المقدَّرةُ):

أ. علامةُ الرَّفعِ في الأسماءِ والأفعالِ وهيَ الضمَّةُ: ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ (٤١/٣٧).

ب. علامةُ النَّصبِ في الأسماءِ والأفعالِ وهيَ الفتحةُ: أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَادًا وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧٨/٧).

ج. علامةُ الجرِّ في الأسماءِ وهيَ الكسرةُ: فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ (٨١/١٥-١٦).

د. علامةُ الجزمِ في الأفعالِ وهيَ السُّكونُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ (٢٢/٧٥).

ه. علامةُ البناءِ في الأسماءِ والأفعالِ، الضمَّةُ: لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ (٣٠/٤). الفتحة: كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ (٤٣/٢٥)، الكسرة: إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ (٧/١٣٩)، السُّكون: فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ يَبَسًا (٢٠/٧٧).

٢- العاملُ نوعانِ: لفظيٌّ ومعنويٌّ، وأثرُهُ في معمولِهِ نوعانِ: ظاهرٌ ومقدَّرٌ. فيقالُ في إعرابِ «قامَ الرَّجُلُ»: - قامَ: فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر في آخره. - الرَّجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة ظاهرة في آخره.

٣- الضَّميرُ قسمانِ: ظاهرٌ ومستترٌ، والضَّميرُ الظَّاهرُ هوَ الضَّميرُ البارزُ لهُ صورةٌ ظاهرةٌ في التَّركيبِ ويكونُ:

أ. مُتَّصِلاً، يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهوَ جزءٌ منها: فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ (١٥/٢٢).

ب. مُنفصِلاً، يُكتبُ منفصلاً عَن غيرِهِ منَ الكلماتِ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٥).

٤- الفاعلُ نوعانِ: ظاهرٌ ومُضمرٌ. والفاعلُ الظَّاهرُ يكونُ: - اسمًا صريحًا مُعربًا: إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ (١١٠/١). «نصرُ» فاعل. أوْ اسمًا صريحًا مبنيًّا: كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ (٢/٢٧٥)، «الَّذي» فاعل

٥- المفعولُ بهِ نوعانِ: ظاهرٌ ومُضمرٌ. والمفعولُ بهِ الظَّاهرُ يكونُ: - اسمًا صريحًا مُعربًا: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (١٤/٢٤)، «مثلاً» مفعول به. أوْ اسمًا صريحًا مبنيًّا: أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّآ إِيَّاهُ (١٢/٤٠)، «إيَّاه» مفعول به.

٦- حروفُ الجرِّ ثلاثةُ أقسامٍ:

أ. حروفٌ تجرُّ الظَّاهرَ والمُضمرَ: مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا (١٧/١).

ب. حروفٌ تجرُّ الظَّاهرَ: فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ (٢٣/٥٤). ج. وحرفٌ واحدٌ يجرُّ المُضمرَ: لَوْلَاهُ.



﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴾

ذلك: اسم إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

هو: ضمير فصل لا محلَّ له من الإعراب، أو مبتدأ ثان.

الفوزُ: خبر مرفوع بالضَّمَّة، أو خبر المبتدأ الثَّاني وجملة: هو الفوز، خبر المبتدإ: ذلك.

المبينُ: نعت لـ: الفوز، تابع له في الرَّفع. وجملة: ذلك هو الفوز، استئنافيَّة لا محلَّ لها، أو اعتراضيَّة لا محلَّ لها.

﴿ وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم ﴾ (البقرة ٢٥٣)

• هيَ علامةُ إعرابٍ أو بناءٍ ظاهرةٌ على آخرِ الكلمة. والعلاماتُ الظّاهرةُ هي:

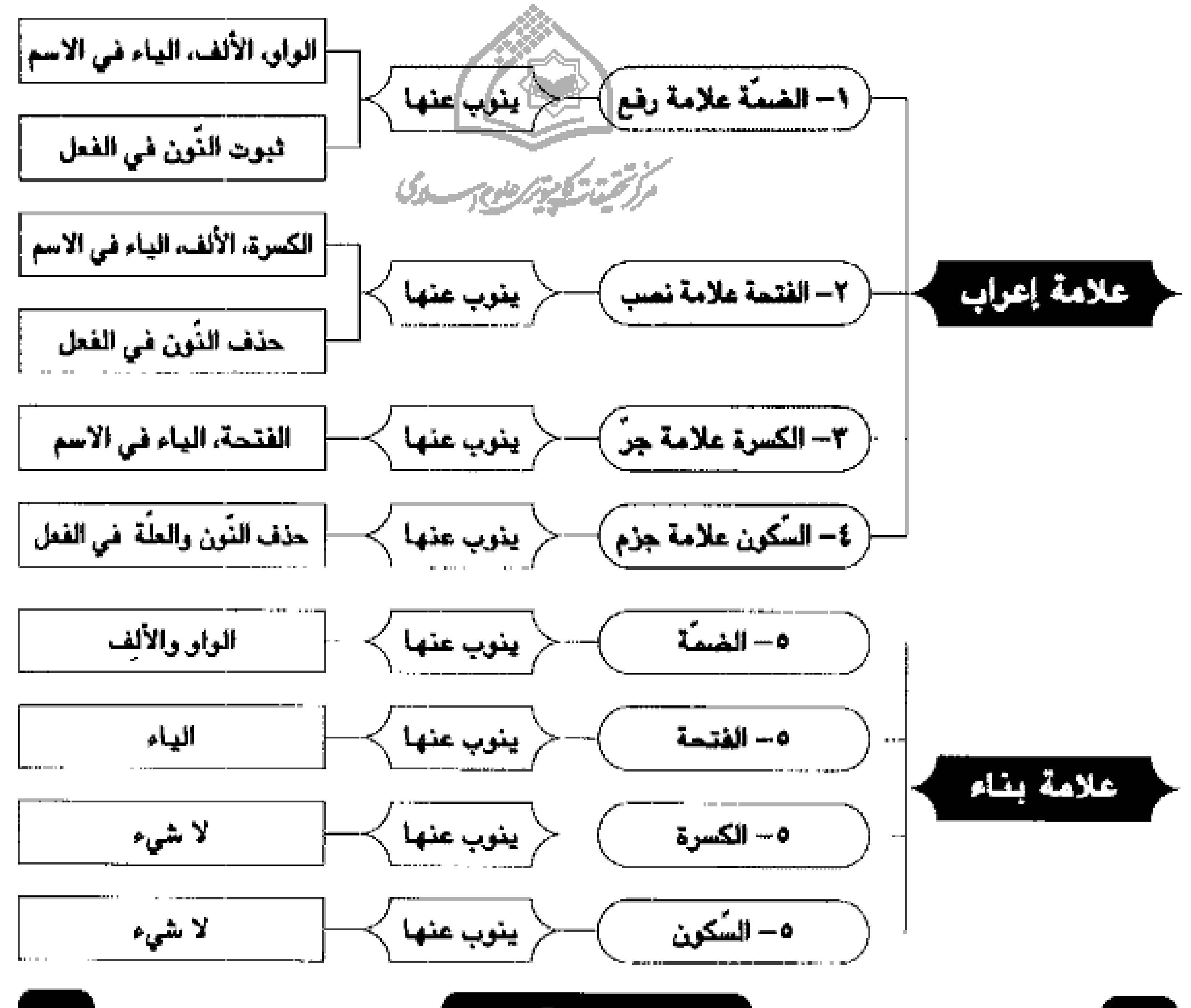
١– علامةُ الرَّفعِ في الأسماءِ والأفعالِ. العلامةُ الأصليّةُ هيَ الضمّةُ: ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ (٣٧/٤١)، ينوبُ عنها الواو والألِف في الاسمِ، وثُبوتُ النُّون في الفعل.

٢– علامةُ النَّصبِ في الأسماءِ والأفعالِ. العلامةُ الأصليّةُ هيَ الفتحة: أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَادًا وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧/٧٨)، ينوبُ عنها الكسرة والألِف والياء في الاسمِ، وحذفُ النُّون في الفعل.

٣– علامةُ الجرِّ في الأسماءِ. العلامةُ الأصليّةُ هيَ الكسرةُ: فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ (١٦/٨١)، ينوبُ عنها الفتحة والياء.

٤– علامةُ الجزمِ في الأفعالِ. العلامةُ الأصليّةُ هيَ السُّكون: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ (٧٥/٢٢)، ينوبُ عنها حذفُ النُّون وحذفُ حرفِ العلّةِ.

٥– علامةُ البناءِ في الأسماءِ والأفعالِ. الضمّةُ: لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ (٤/٣٠)، ينوبُ عنها الواو والألِف. الفتحة: كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ (٢٥/٤٣)، وينوبُ عنها الياء. الكسرة: إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ (١٣٩/٧)، لا ينوبُ عنها شيء. السُّكون: فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا (٧٧/٢٠)، لا ينوب عنها شيء.



العلامة المقدَّرة

﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي ﴾ (الأعراف ٩٣)

* علامةُ إعرابٍ أو بناءٍ امتنعَ ظهورُها على آخرِ الكلمةِ لأسبابٍ مُختلفةٍ كالتَّعذُّرِ والثِّقَلِ وانشغالِ المحلِّ والتقاءِ السَّاكنين.
* والعلاماتُ المقدَّرةُ هي:

١- علامةُ الرَّفعِ: أ ـ في الاسمِ المقصورِ، ضمةٌ على الألِف للتَّعذُّر: **ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢)**. **وفي** الاسمِ المنقوصِ، ضمَّةٌ على الياءِ للثِّقَلِ: **فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٢٠/٧٢)**. **وفي الاسمِ المضافِ إلى ياءِ المُتكلِّمِ،** ضمَّةٌ على ما قبلَ الياءِ لانشغالِ المحلِّ: **قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي (٦/١٦١)**. **ب ـ في الفعلِ المختومِ بألِف،** ضمَّةٌ على الألِف للتَّعذُّر: **فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لاَ يَمُوتُ وَلاَ يَحْيَى (٢٠/٧٤)**. **في الفعلِ المختومِ بواو، وياء، ونونِ التَّوكيد، أو نونِ** الوقايةِ، ضمةٌ على الحرفِ أو نونٍ قبلَ النّونِ، للثِّقلِ: **جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا (٢٠/٧٦)**. **أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا (٧/٧١)**.

٢- علامةُ النَّصبِ: أ ـ في الاسمِ المقصورِ فتحةُ على الألفِ للتعذُّرِ: **وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (٢٠/٧١)**. **وفي** المضافِ إلى ياءِ المُتكلِّمِ، فتحةٌ على ما قبلَ الياءِ لانشغالِ المحلِّ: **قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي (١٢/٨٦)**. **ب ـ في** الفعلِ المختومِ بألِف، فتحةٌ على الألفِ للتَّعذُّرِ: **وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ (٢/١٢٠)**.

٣- علامةُ الجرِّ: **أ ـ** في الاسمِ المقصورِ، كسرةٌ على الألِف للتُّعذُّر: **ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى (١١/١٠٠)**. **ب ـ في** الاسمِ المنقوصِ، كسرةٌ على الياءِ للثِّقلِ: **وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلاَلَتِهِمْ (٢٧/٨١)**.

٤- علامةُ الجزمِ: في الفعلِ الّذي يليهِ ساكنٌ، كسرةٌ على آخرِ الفعلِ منعًا لالتقاءِ السَّاكنينِ: **لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (٤/١٦٨)**.

٥- علامةُ البناءِ: أ ـ في اسمِ لا النَّافيةِ للجنسِ، فتحٌ على الألفِ للتعذُّر: **وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ (٤٧/١١)**. **وفي** النِّداءِ: **يَا يَحْيَى**. ب ـ في الفعلِ الماضي المختومِ بألِف، فتحةٌ على الألفِ للتعذُّر: **وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى (٢٠/٧٩)**.



﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ ﴾

فتولّى : الفاء حرف عطف، تولّى فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو.

عنْهمْ : عن حرف جرّ متعلّق بـ: تولّى، هم ضمير في محلّ جرّ. وجملة: تولّى، معطوفة على جملة: أصبحوا، لا محلّ لها.

وقال : الواو حرف عطف، قال فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: قال، معطوفة على جملة: تولّى، لا محلّ لها من الإعراب.

يا قوم : يا حرف نداء، قوم منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدّرة على ماقبل الياء المحذوفة للتّخفيف، والياء المحذوفة ضمير مضاف إليه. وجملة النّداء في محلّ نصب مقول القول.

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ ﴾ (الأنفال ٣٠)

• الإعرابُ هوَ التَّغييرُ اللاَّحقُ بِآخرِ الأسماءِ والأفعالِ بِسببِ تغيُّرِ العامل. ولكلِّ لقبٍ مِن ألقابِ الإعرابِ علاماتٌ أصليَّةٌ وعلاماتٌ فرعيَّةٌ تنوبُ عنها:

١- الرَّفْعُ، علامتُهُ الأصليَّةُ الضَّمَّةُ وينوبُ عنها: أ - الواو في الأسماءِ الخمسةِ وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ (٩/١١٢). ب - الألِف في المثنَّى: فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ (٤/١٧٦). ج - ثبوتُ النّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٧/٣٤).

٢- النَّصْبُ، علامتُهُ الأصليَّةُ الفَتْحَةُ وينوبُ عنها: أ - الكسرةُ في جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (٦٦/٥). ب - الألِف في الأسماءِ الخمسةِ: قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ (١٢/٦١). ج - الياء في المثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ: مِنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ (٦/١٤٣). د - حذفُ النّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ (٢/٢٤).

٣- الجرُّ، علامتُهُ الأصليَّةُ الكَسْرَةُ وينوبُ عنها: أ - الفتحةُ في الممنوعِ مِنَ الصَّرفِ: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ (٤/١٦٣). ب - الياء في الأسماءِ الخمسةِ والمُثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ: ٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ (٣/١٧).

٤- الجَزْمُ، علامتُهُ الأصليَّةُ السُّكُونُ وينوبُ عنها: أ - حذفُ النّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ (٢٤/٢٨). ب - حذفُ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخرِ: فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٦٩/٢٥-٢٦).

علامات الإعراب

الضَّمَّةُ علامة الرَّفْع	الفَتْحَة علامة النَّصْب	الكَسْرَة علامة الجَرّ	السُّكُون علامة الجَزْم
الواو	الكَسْرَة	الفَتْحَة	حَذْفُ النّون
الألِف	الألِف	الياء	حذفُ حرف العلّة
ثُبوتُ النّون	الياء		
	حذفُ النّون		

﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ ﴾

وَاللَّهُ: الواو حرف استئناف، اللّه مبتدأ مرفوع بالضمّة.
خَيْرُ: خبر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
المَاكِرِينَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
وجملة: اللّه خير الماكرين، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

علامات البناء

* البناءُ هوَ لزومُ آخرِ الكلمةِ حركةً أو حرفًا لغيرِ عاملٍ، ولكلِّ لقبٍ من ألقابِ البناءِ علاماتٌ أصليةٌ تتمثَّلُ بالحركاتِ وعلاماتٌ فرعيَّةٌ تنوبُ عنها وتتمثَّلُ بالحروفِ. وعلاماتُ البناءِ تختصُّ بالحرفِ أو بالاسمِ أو بالفعلِ:

أ ـ حروفُ المعاني مبنيَّةٌ دائمًا ولا محلَّ لها منَ الإعرابِ.

ب ـ يُبنَى منَ الأسماءِ ما أشبهَ الحرفَ في التَّركيبِ، والمعنَى، والاستعمالِ.

ج ـ الفعلُ المبنيُّ يتصرَّفُ منَ الماضي والأمرِ بصورةٍ دائمةٍ ومنَ المضارعِ إذا اتَّصلَ بنونِ الإناثِ أو نونِ التَّوكيد.

١ – الضَّمَّةُ، تَختصُّ بالحرفِ: حَيْثُ.

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥).

وتَختصُّ أيضًا بالاسمِ: نَحْنُ.

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٥٦/٦٠).

وينوبُ عنِ الضَّمَّةِ الألفُ والواوُ في المنادَى: يا زَيْدَانِ، يا غائِبُونَ.

٢ – الفَتحةُ، تَختصُّ بالحرفِ: لَيْتَ.

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٣٦/٢٦).

وتَختصُّ بالاسمِ: كَيْفَ، تِسْعَةَ عَشَرَ.

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ (٢/٢٨). عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٧٤/٣٠).

وتَختصُّ أيضًا بالفعلِ: اسْتَوْقَدَ، أضاءَتْ، ذَهَبَ، تَرَكَهُمْ.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ (٢/١٧).

وينوبُ عنِ الفتحةِ الياءُ في اسمِ لا النَّافيةِ للجنسِ: لا غائِبِينَ.

عَلامات البِناء







سُكون

٣– الكَسْرَةُ، تَختصُّ بالحرفِ: جَيْرِ.

جامعُ، لَقَدْ أسمعتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرِ ... وَلَيسَ يَدْعُو جامعٌ إلى جَيْرِ

وتَختصُّ أيضًا بالاسمِ: هؤلاءِ: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (٢/٨٥). ولا ينوبُ عنها شَيءٌ.

٤– السُّكُونُ وهيَ ضدُّ الحركةِ، تَختصُّ بالحرفِ: كَيْ: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٨/١٣).

وتَختصُّ بالاسمِ: كَمْ.

كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ (٢/٢٤٩).

وتَختصُّ أيضًا بالفعلِ: قُمْ، أَنْذِرْ، كَبِّرْ.

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (٧٤/١–٣). ولا ينوبُ عنها شَيءٌ.

﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾ (النّجم ١-٢)

• التّعذّر: سببٌ نحويٌّ لاستحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الألِفِ في آخرِ الكلمةِ ما يقتضي تقديرَها للتّعذّرِ: وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٥٣/٣-٧).

• وتُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ للتّعذّرِ في الاسمِ المقصورِ وفي الفعلِ المختومِ بألِف.

• الاسمُ المقصورُ المعرفة:

١- علامةُ الرّفعِ: وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ (٥٣/٣٦)، «الْهُدَى» فاعل مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألِف للتّعذّر... أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ (٥٣/٢١)، «الأُنثَى» مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر... فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا (٧/٥)، «دَعْوَاهُمْ» اسم كان مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر... فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ (٥٣/٢٥)، «الأُولَى» معطوف على «الآخِرَة» مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألِف للتّعذّر.

٢- علامةُ النّصبِ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا (٤٣/٤٦)، «مُوسَى» مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألِف للتعذّر... فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٥١/٥٥)، «الذِّكْرَى» اسم إنّ منصوب بالفتحة المقدّرة على الألِف للتعذّر... وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (٥٣/١٣)، «أُخرَى» نعت لـ«نَزْلَةً» منصوب بالفتحة المقدّرة على الألِف للتّعذّر.

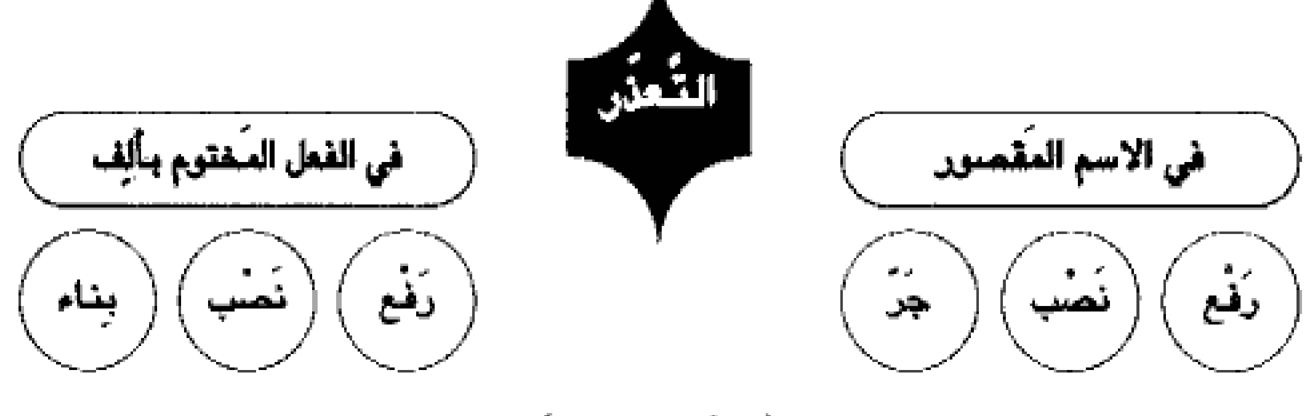
٣- علامةُ الجرّ: وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٥٣/٣)، «الْهَوَى» مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر... عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (٥٣/١٤)، «الْمُنتَهَى» مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر... وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٥٣/٧)، «الأَعْلَى» نعت لـ«الأُفُق» مجرور بالكسرة المقدّرة على الألِف للتّعذّر.

• الفعلُ المختومُ بألِف:

١- علامةُ الرّفعِ: أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (٥٣/١٢)، «يَرَى» فعل مضارع مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألِف للتعذّر... إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٥٣/٤)، «يُوحَى» فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألِف للتّعذّر.

٢- علامةُ النّصبِ: وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ (٢/١٢٠)، «تَرْضَى» فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدّرة على الألِف للتّعذّر.

٣- علامةُ البناء: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (٥٣/٦)، «اسْتَوَى» فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألِف للتّعذّر.



﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾

وَالنّجم: الواو حرف جرّ للقسم متعلّق بفعل القسم المحذوف، النّجم مجرور بالكسرة. وجملة: ... والنّجم، استئنافيّة لا محلّ لها.

إذا: ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل المحذوف. [٥]

هوى: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألِف للتّعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: هوى، في محلّ جرّ مضاف إليه.

[٥]: يقولُ محمود صافي: في هذا التّعليق إشكالٌ وهوَ أنّ فعلَ القسَمِ إنشاءٌ، والإنشاءُ يدلُّ على الحالِ، والظّرفُ يدلُّ على المستقبلِ، فثمّةَ اختلافٌ بينَ الزّمنَين...

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (الشعراء ٨٠ – ٨١)

• الثِّقَلُ، سببٌ نَحْوِيٌّ لِعدمِ ظُهورِ علاماتِ الإعرابِ على الواوِ والياءِ في آخرِ الكلمةِ مَا يَقتضي تقديرَها للثِّقل.

• وتُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ في الحالاتِ الآتية:

١– الاسمُ المنقوصُ المعرفةُ: أ ـ تُقدَّرُ الضَّمَّةُ على الياءِ في حالةِ الرَّفعِ: جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٢٥/٢٢). «البادِ» معطوف على: العاكف، مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الياء المحذوفة لِلثِّقل. ب ـ تُقدَّرُ الكسرةُ على الياءِ في حالةِ الجرِّ: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (٨١/١٥–١٦). «الجوارِ» بدل من: الخنَّس، مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة لِلثِّقل.

٢– الاسمُ المنقوصُ النَّكرةُ: أ ـ تُقدَّرُ الضَّمَّةُ على ياءٍ محذوفةٍ في حالةِ الرَّفعِ: فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٢٦/٥٧). «مهتدٍ» مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على ياء محذوفة لِلثِّقل. ب ـ تُقدَّرُ الكسرةُ على ياءٍ محذوفةٍ في حالةِ الجرِّ: فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ (١٧٣/٢). «باغٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على ياء محذوفة لِلثِّقل.

٣– الفعلُ المختومُ بواوٍ، تُقدَّرُ الضَّمَّةُ على الواوِ في حالةِ الرَّفعِ: نَزَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (٧٠/١٦–١٧). «تدعُو» فعل مضارع مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الواو لِلثِّقل.

٤– الفعلُ المختومُ بياءٍ، تُقدَّرُ الضَّمَّةُ على الياءِ في حالةِ الرَّفعِ: يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ (٢١/١٠٤). «نطوِي» فعل مضارع مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الياء لِلثِّقل.

٥– الفعلُ المختومُ بنونِ التَّوكيدِ، تقدَّر النُّون قبلَ نونِ التَّوكيدِ أو نونِ الوقايةِ في حالةِ الرَّفعِ: إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (٦٨/١٧). «يصرِمُنَّها» فعل مضارع مرفوع بثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال، الواو المحذوفة لِلثِّقل في محلِّ رفع فاعل.

• تظهرُ علاماتُ الإعرابِ على الاسمِ المنقوصِ وعلى الفعلِ المختومِ بواوٍ أو بياءٍ في حالةِ النَّصبِ: لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (١٨/١٤). وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا (٨/٤٢).

تقدير الإعراب للثِّقَل

الاسم المنقوص المعرفة	الاسم المنقوص النَّكرة	الفعل المختوم بواو	الفعل المختوم بياء
رفع، جرّ	رفع، جرّ	رفع	رفع



﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾

وَإِذَا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلِّق بجواب الشَّرط.

مرِضْتُ: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضمير: ت، والتّاء في محلّ رفع فاعل.

وجملة: مرضت، في محلّ جرّ مضاف إليه، وجملة: وإذا مرضت، معطوفة على جملة: هو يطعمني، لا محلّ لها.

فَهُوَ: الفاء حرف جزاء، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

يشفينِ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الياء للثِّقل، النّون حرف وقاية، الياء المحذوفة ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يشفين، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هو، وجملة: هو يشفين، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

• لا يجوزُ التقاءُ السّاكنَين ما عدا:

١- في الوقف، في كلِّ كلمةٍ ما قبلَ آخرِها ساكنٌ: خُبْزْ، بيْتْ، بابْ، رُوحْ.

٢- في الكلمةِ الّتي يكونُ السّاكنُ الأوّلُ فيها حرفَ لينٍ والثّاني مُدغمًا: مادّة، خاصّة، تامّة.

• إذا اجتمعَ السّاكنان:

١- في كلمتَين مُنفصلتَين يحصلُ الحذفُ لفظيًّا فقط: راعيا القريَة..

إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَاءُ (٢٨/٣٥).

٢- إذا كانَ السّاكنُ الأوّلُ صحيحًا وجبَ كسرُهُ: لمْ يكنِ التّلميذُ قدْ نجحَ. يكُن: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بلم وعلامة جزمه السّكون عوّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السّاكنين.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا (٦٣/٩).

مَنْ يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٩/٦).

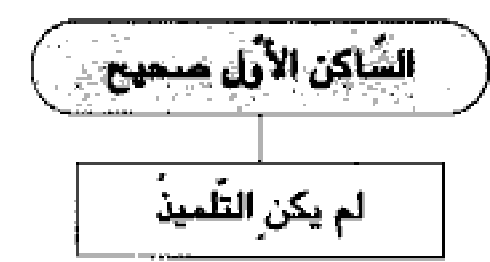
٣- إذا كانَ السّاكنُ الأوّلُ حرفَ علّةٍ مسبوقًا بحركةٍ غيرِ مُجانِسةٍ لهُ، وجبَ تحريكُهُ بما يُجانِسُهُ: لا تخشَيِ اللّومَ. تخشَي: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير في محلّ رفع فاعل وحُرّكت بالكسر منعًا لالتقاء السّاكنين.

٤- تُحرّكُ نونُ «مِنْ» بالفتحِ قبلَ مقرونٍ بأَلْ: منَ البيْتِ.

وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا (١٤٦/٦).

٥- يُقالُ: مُذُ الأمسِ، هُمُ القضاةُ، عليكُمُ السّلامُ. عليكُمْ: على حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كم ضمير في محلّ جرّ حُرّك بالضّمّ منعا لالتقاء السّاكنين.

التقاء السّاكنين





﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

وَلا : الواو حرف عطف، لا حرف نهي جازم.

تأكلُوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تأكلوا، معطوفة على جملة: ذروا، لا محلّ لها من الإعراب.

ممَّا : من حرف جرّ متعلّق بـ: تأكلوا، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

لمْ : حرف نفي جازم.

يُذكرِ : فعل مضارع للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السّكون عوّض عنها بالكسرة منعا لالتقاء السّاكنين.

اسمُ : نائب فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

اللّهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: يذكر اسم اللّه، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

عليهِ : على حرف جرّ متعلّق بـ: يذكر، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

انشغال المحلّ

﴿ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ (يوسف ١٠٠)

• انشغالُ المحلِّ: هو سببٌ نَحْوِيٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ في آخرِ الكلمةِ مَا يَقتضِي تقديرَها.

١ – الإعرابُ اللفظيُّ تكونُ فيه علاماتُ الإعرابِ ظاهرةً على آخرِ الأسماءِ والأفعالِ: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (١٠١/٤–٥).

٢ – الإعرابُ التقديريُّ تكونُ فيه علاماتُ الإعرابِ مُقدَّرةً على آخرِ الأسماءِ والأفعالِ بسببِ التَّعذُّرِ أو الثِّقَلِ أو انشغالِ المحلِّ: يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٤٣/٥١).

• تُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ لانشغالِ المحلِّ بالحركةِ المُناسبةِ في الحالاتِ الآتيةِ:

١ – تُقدَّرُ الضَّمَّةُ والفتحةُ على آخرِ الاسمِ المضافِ لياءِ المُتكلِّمِ. فيُقالُ في إعرابِ الاسمِ المضافِ لياءِ المتكلِّمِ ما يلي:

أ ـ جاءَ وَلَدِي: فاعل مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الدَّال لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

ب ـ رَأَيْتُ وَلَدِي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الدَّال لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

ج ـ مَرَرْتُ بِوَلَدِي: مجرور بالكسرة وهو مضاف، الياء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه. إنَّ «ياء» المتكلِّم تفرضُ على آخرِ الاسمِ المُضافِ حركةً تُناسبُها، وهذهِ الحركةُ المُناسبةُ لا بدَّ أنْ تكونَ الكسرة. أمَّا حركاتُ الإعرابِ الَّتي تأتي طبيعيًّا في آخرِ الاسمِ المضافِ فهي الضَّمَّةُ والفتحةُ في حالتَي الرَّفعِ والنَّصبِ. هذهِ الحركاتُ لا تتوافقُ مع الكسرةِ اللاَّزمةِ الَّتي تُناسبُ «ياءَ» المُتكلِّم. لذلكَ جرى تقديرُ حركاتِ الإعرابِ في الاسمِ المرفوعِ والاسمِ المنصوبِ بسببِ انشغالِ المحلِّ بالحركةِ المُناسبةِ. أمَّا الاسمُ المجرورُ فيَجوزُ تقديرُ الكسرةِ أيضًا على ما قبلَ الياءِ باعتبارِ أنَّ الكسرةَ الموجودةَ هي كسرةُ المُناسبةِ وليستْ كسرةَ الجرِّ. وإذا كانَ الاسمُ المضافُ لياءِ المتكلِّمِ مُعربًا بالحروفِ بدلاً منَ الحركاتِ كالمُثنَّى أو جمعِ المذكّرِ السالمِ، فلا داعي لتقديرِ علاماتِ الإعرابِ.

٢ – يُقدَّرُ السُّكونُ إذا وقعَ بعدَهُ ساكنٌ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (١٣٧/٤)، يكنِ مجزوم بلم وعلامة جزمه سكونٌ منعَ من ظهورِه انشغالُ المحلِّ بالكسرةِ المُجتلبةِ دفعًا لالتقاءِ السَّاكنينِ.

إعراب لفظيّ

	العامل	اسم مُضاف	ضمير مضاف إليه
١	جاءَ	وَلَدُ..................	كَ
٢	رأيتُ	وَلَدَ..................	كَ
٣	مررتُ	بِوَلَدِ..................	كَ

إعراب تقديريّ: انشغال المحلّ

	العامل	اسم مضاف	ضمير المتكلّم
١	جاءَ	وَلَدِ..................	ي
٢	رأيتُ	وَلَدِ..................	ي
٣	مررتُ	بِوَلَدِ..................	ي

﴿ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾

قدْ: حرف تحقيق.

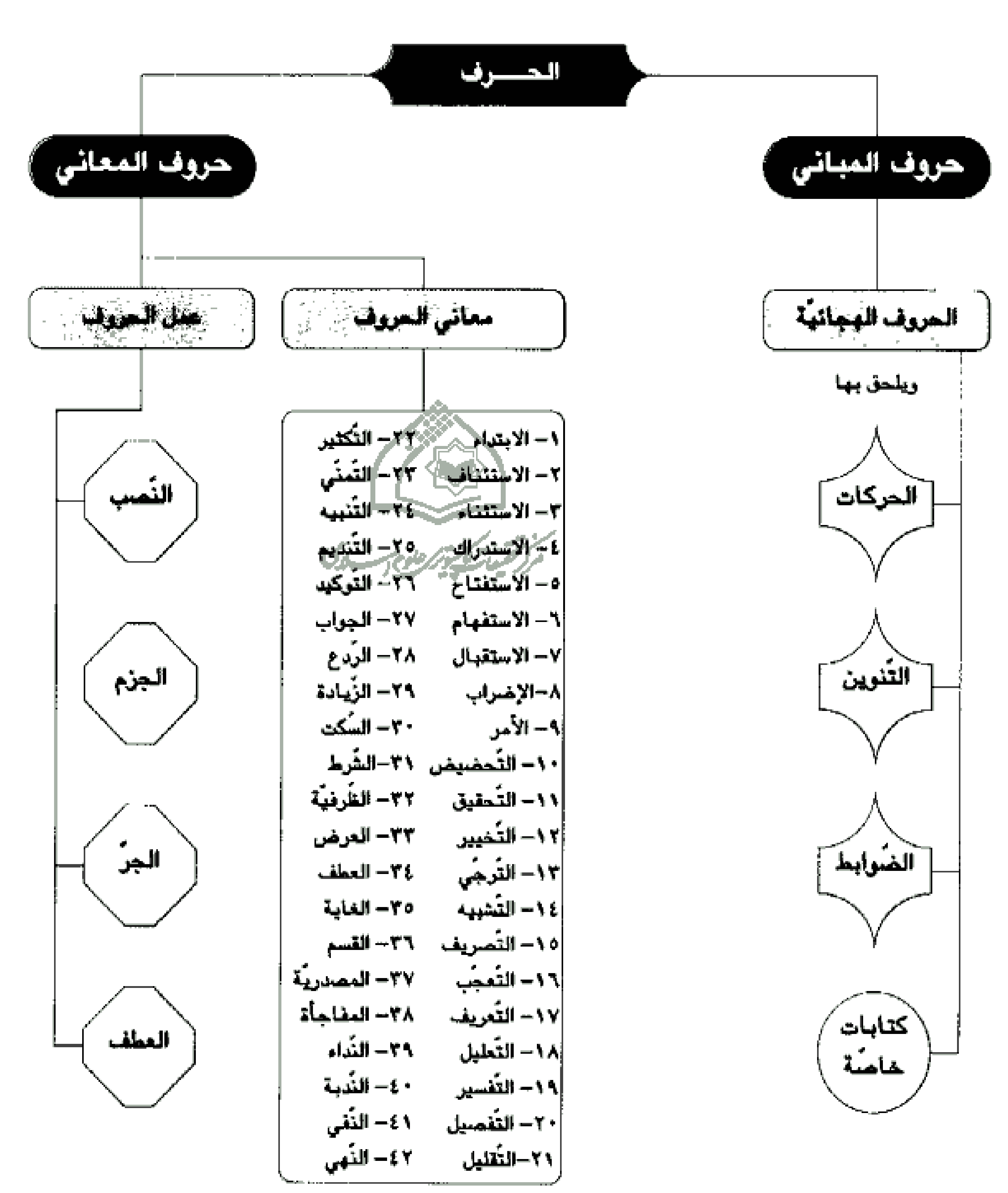
جعلَها: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

ربِّي: فاعل مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الباء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: جعلها ربّي، في محلّ نصب حال.

حقًّا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. أو مفعول مطلق نائب عن المصدر. يجوز أن يكون حالاً.

الحـــرف

• الحرفُ يَشملُ حروفَ المباني وحروفَ المعاني.
• حروفُ المباني تدخلُ في تكوينِ الكلمات.
• حروفُ المعاني تدخلُ في تكوينِ الجُملِ ويُحدِثُ بعضُها إعرابًا في ما بعدَها.



﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ (يونس ١)

- حروفُ المباني رُموزٌ مجرَّدةٌ تنضمُّ إلى بعضِها لتكوِّنَ الكلماتِ.
- الحرفُ في اللُّغةِ: الطَّرَفُ، وفي الاصطلاحِ صوتٌ مُعتمدٌ على مقطعٍ من مقاطعِ الحلقِ أو اللِّسانِ أو الشَّفتينِ.
- التَّرتيبُ الهجائيُّ يبدأُ بالهمزةِ وينتهي بالياءِ وتأتي فيه الألِفُ بعدَ الواوِ، عددُها تسعةٌ وعشرونَ.

جدولٌ بالحروفِ الهِجائِيَّةِ

الاسم	الحرف	الاسم	الحرف
١- هَمزَةٌ	أ	١٦- طاءٌ	ط
٢- باءٌ	ب	١٧- ظَاءٌ	ظ
٣- تَاءٌ	ت	١٨- عَيْنٌ	ع
٤- ثَاءٌ	ث	١٩- غَيْنٌ	غ
٥- جِيمٌ	ج	٢٠- فَاءٌ	ف
٦- حَاءٌ	ح	٢١- قَافٌ	ق
٧- خَاءٌ	خ	٢٢- كَافٌ	ك
٨- دَالٌ	د	٢٣- لامٌ	ل
٩- ذَالٌ	ذ	٢٤- مِيمٌ	م
١٠- رَاءٌ	ر	٢٥- نُونٌ	ن
١١- زَايٌ	ز	٢٦- هَاءٌ	ه
١٢- سِينٌ	س	٢٧- وَاوٌ	و
١٣- شِينٌ	ش	٢٨- أَلِفٌ	ا
١٤- صَادٌ	ص	٢٩- يَاءٌ	ي
١٥- ضَادٌ	ض		

﴿ الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾ (العنكبوت ٢، ١)

- الحروفُ الأَبْجَدِيَّةُ، هيَ الَّتي جُمِعَتْ مُراعاةً لِحسابِ الجُمَّلِ، وأوَّلُ لفظٍ فيها: أَبْجَدْ.
- يُقالُ لِهذا الحِسابِ أيضًا حسابُ الأَبْجَدِيَّةِ وعليهِ تُبنَى التَّواريخُ الشِّعْرِيَّةُ:

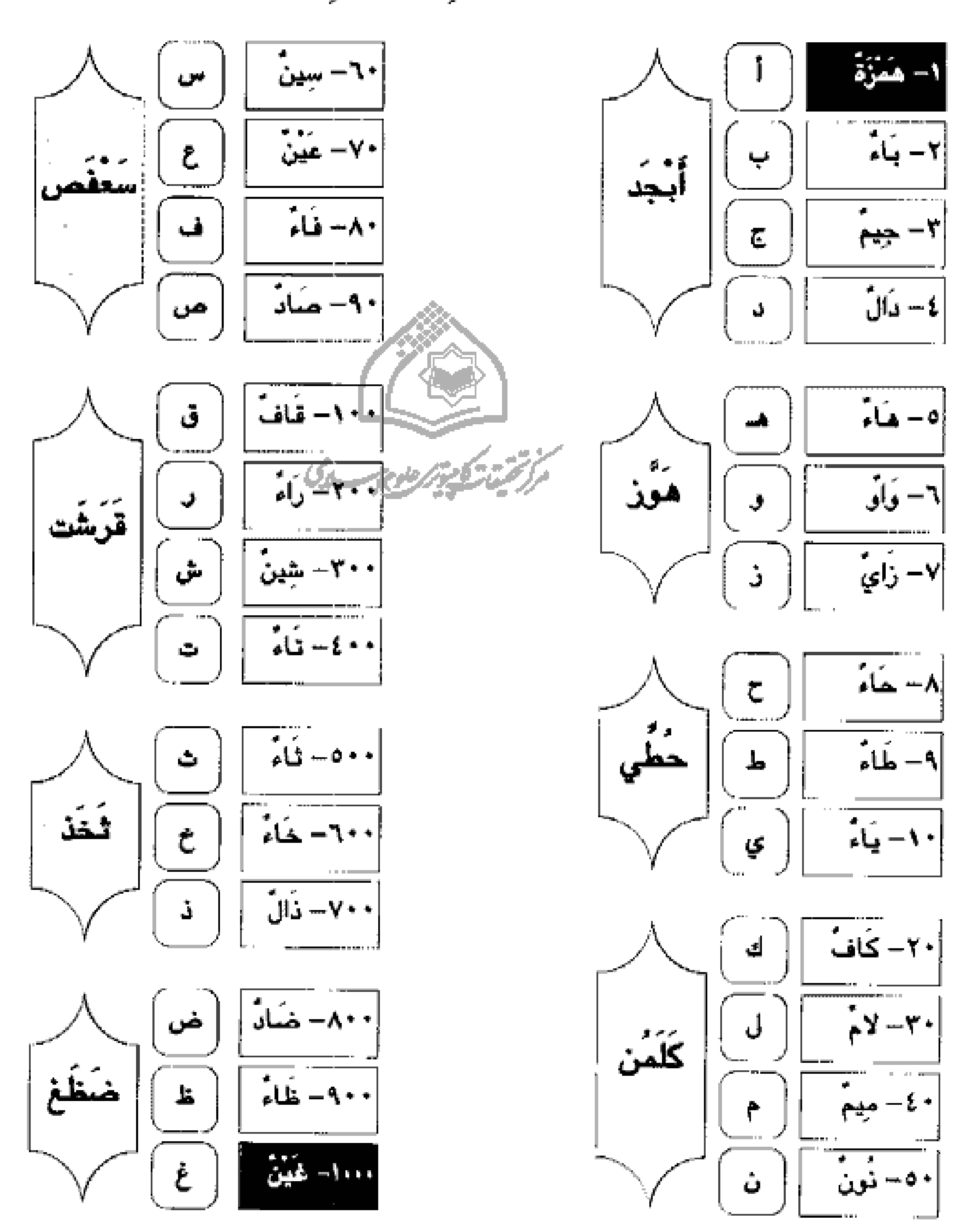
١- مِنَ الألِفِ إلى الطَّاء حِسابُ الآحاد.

٢- مِنَ الياء إلى الصَّاد المُهملةِ حِسابُ العُقُود.

٣- مِنَ القاف إلى الظَّاء المُعجَمَةِ حَسابُ المِئات.

٤- والغين المُعجَمَةُ بمعنَى الألْف.

جدولٌ بالحروفِ الأبجديَّةِ

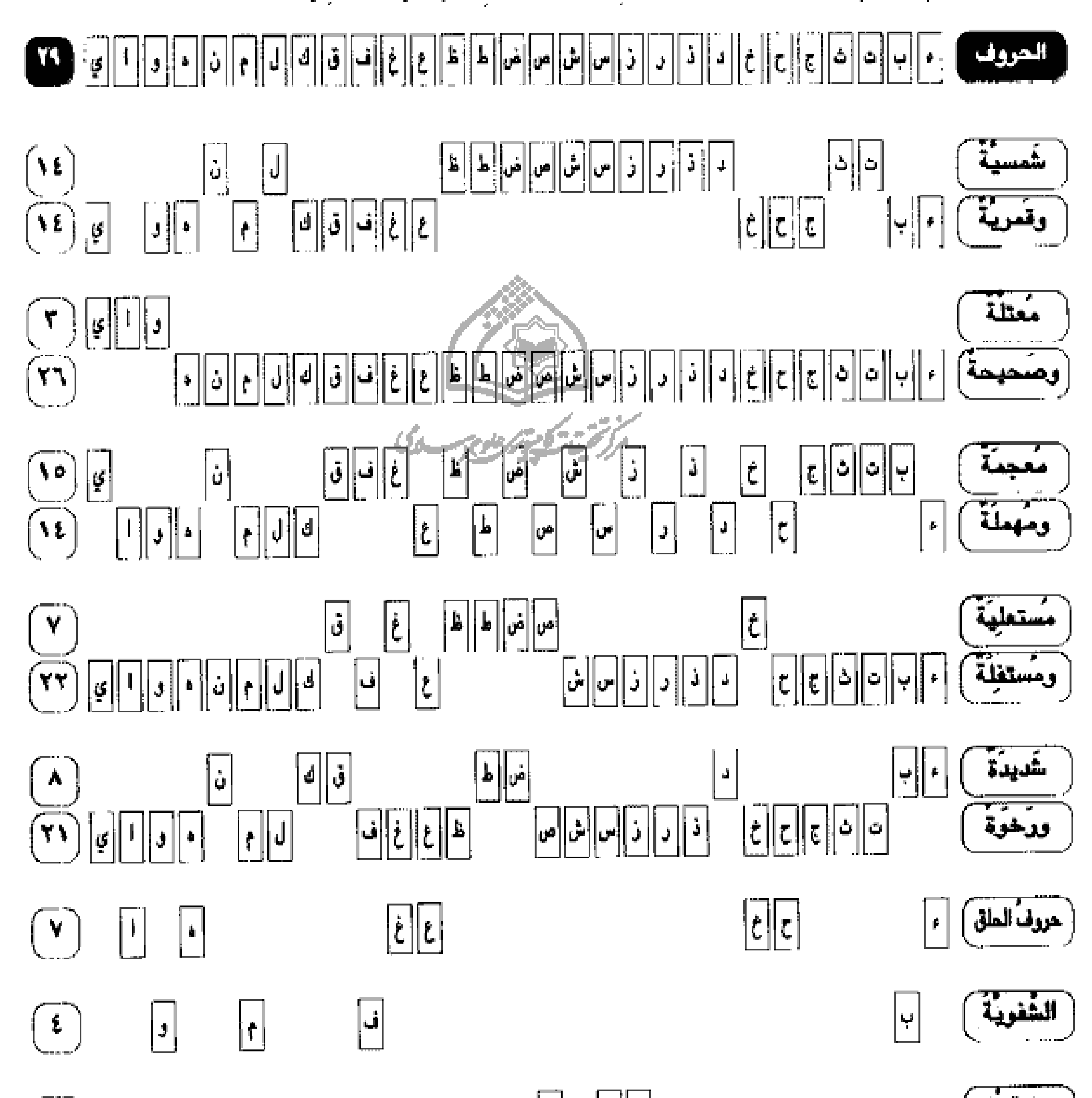


الكلمة	الحرف	العدد والاسم
أَبْجَد	أ	١- هَمْزَةٌ
	ب	٢- بَاءٌ
	ج	٣- جيمٌ
	د	٤- دَالٌ
هَوَّز	هـ	٥- هَاءٌ
	و	٦- وَاوٌ
	ز	٧- زَايٌ
حُطِّي	ح	٨- حَاءٌ
	ط	٩- طَاءٌ
	ي	١٠- يَاءٌ
كَلَمَن	ك	٢٠- كَافٌ
	ل	٣٠- لامٌ
	م	٤٠- مِيمٌ
	ن	٥٠- نُونٌ
سَعْفَص	س	٦٠- سِينٌ
	ع	٧٠- عَيْنٌ
	ف	٨٠- فَاءٌ
	ص	٩٠- صَادٌ
قَرَشَت	ق	١٠٠- قَافٌ
	ر	٢٠٠- رَاءٌ
	ش	٣٠٠- شِينٌ
	ت	٤٠٠- تَاءٌ
ثَخَذ	ث	٥٠٠- ثَاءٌ
	خ	٦٠٠- خَاءٌ
	ذ	٧٠٠- ذَالٌ
ضَظَغ	ض	٨٠٠- ضَادٌ
	ظ	٩٠٠- ظَاءٌ
	غ	١٠٠٠- غَيْنٌ

• لِكلِّ حرفٍ مَخْرَجٌ إنْ شئْتَ معرفتَهُ تلفَّظْ بالحرفِ ساكنًا بعد همزةٍ، وحيثُما ينقطعُ صوتُهُ يكُنْ مخرجُهُ: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ (٢٨/٧٧). فالحاء في «أحسِنْ وأحسنَ» مخرجُها الحلْق. وكذلك: أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٢١/٦٧). فالفاء في «أفٍّ» مخرجُها الشَّفتان.

• أكثرُ مخارجِ الحروفِ الحلقُ واللِّسانُ والشَّفتانِ ويُعاونُ في ذلكَ الحنَكُ والأضراسُ.

• وتُقسمُ الحروفُ إلى مجموعاتٍ مختلفةٍ أهمُّها: الشَّمسيَّةُ والقمريَّةُ، المُعتلَّةُ والصَّحيحةُ، المُعجمةُ والمُهملةُ، المُستعليةُ والمُستفِلةُ، الشَّديدةُ والرِّخوةُ، حروفُ الحلْقِ، الحروفُ الشَّفويَّةُ، وحروفُ الصَّفيرِ.



التقسيم	الحروف	العدد
الحروف	ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ا ي	٢٩
شَمسيَّة	ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن	١٤
وقَمريَّة	ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي	١٤
مُعتلَّة	و ا ي	٣
وصَحيحة	ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه	٢٦
مُعجمَة	ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي	١٥
ومُهملَة	ء ح د ر س ص ط ع ك ل م ه و ا	١٤
مُستعلِيَة	خ ص ض ط ظ غ ق	٧
ومُستفِلَة	ء ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ا ي	٢٢
شَديدَة	ء ب د ض ط ق ك ن	٨
ورِخوَة	ت ث ج ح خ ذ ر ز س ش ص ظ ع غ ف ل م ه و ا ي	٢١
حروفُ الحلق	ء ح خ ع غ ه ا	٧
الشَّفويَّة	ب ف م و	٤
حروف الصَّفير	ز س ص	٣

﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًا ﴾ (الأنعام ٩٦)

• الحرفُ الشَّمسيُ حرفٌ مَبْنَى تَختفي معَهُ لامُ التَّعريف في اللَّفظِ ويكونُ حينئذٍ مُشدَّداً.

والحروفُ الشَّمسيَّةُ أربعةَ عشَرَ: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن.

يُقَالُ: الشَمس، التُّراب، النُّور... وما أشبهَ ذلكَ بتحويلِ اللاَّمِ لفظًا إلى حرفٍ يُجانسُ ما بعدَها.

• الحرفُ القمريُ حرفٌ مَبنَى تَبقَى معَهُ لامُ التَّعريف على لفظِها ويكونُ حينئذٍ مُخفَّفًا.

والحروفُ القمريَّةُ أربعةَ عشَرَ: ء، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ه، و، ي.

يُقَالُ: القَمر، الجَبل، الكِتاب... وما أشبهَ ذلكَ بإبقاءِ اللاَّمِ على لفظِها.

• أمَّا الألِفُ فَلا تُعدُّ شمسيَّةً ولا قمريَّةً لأنَّها لا تَقبلُ التَّحريكَ ولا تقعُ في أوَّلِ الكلمةِ، ويُقالُ لها الحرفُ الهاوي.

أمثلة بالحروف الشَّمسيَّة

١- التَّاء: ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ(٩/١١٢).

٢- الثَّاء: سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ (٥٥/٣١).

٣- الدَّال: إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ (٨/٥٥).

٤- الذَّال: وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا (٥١/١-٢).

٥- الرَّاء: ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ (٤/٣٤).

٦-الزَّاي: ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ (٢٤/٣٥).

٧- السِّين: وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ (٩/١٠٠).

٨- الشِّين: وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ (٧/٥٤).

٩- الصَّاد: وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِ (٢/٤٥).

١٠- الضَّاد: مِنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِ (٦/١٤٣).

١١- الطَّاء: وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ (٢٤/٢٦).

١٢- الظَّاء: وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ (٣٥/٢٠).

١٣- اللاَّم: وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ (٨٤/١٧).

١٤- النُّون: ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ (٣٣/٦).

الحروف الشَّمسيَّة

ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن

الحروف القمريَّة

ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًا ﴾

وَجعلَ : الواو حرف عطف، جعل فعل ماض للمعلوم، من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: جعل، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

اللَّيلَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

سكنًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وَالشَّمسَ : الواو حرف عطف، الشّمس معطوف على: اللّيل، تابع له في النّصب.

والقمرَ : الواو حرف عطف، القمر معطوف على: اللّيل، تابع له في النّصب.

حسبانًا : معطوف على: سكنًا، تابع له في النّصب.

المعتلة والصحيحة

﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ (التين ١ ـ ٢)

• العِلَّةُ، هيَ احتواءُ الكلمةِ على حرفٍ أو حرفينِ من حروفِ العِلَّةِ. وحروفُ المباني في هذا الموضوع على قسمين: الحروفُ الصَّحيحةُ والحروفُ المعتلَّةُ. وأمَّا الهمزةُ فهي حرفٌ صحيحٌ لكنَّها تشبهُ حروف العلَّةِ في قبولها الإعلال.

١ – الحروفُ الصَّحيحةُ هي الَّتي لا يُصيبُها الإعلالُ تسكينًا وحذفًا وقلبًا، وهي جميعُ حروفُ المباني ما عدا حروفَ العلَّة.

٢ – الحروفُ المعتلَّةُ هي الَّتي يُصيبُها الإعلالُ تسكينًا وحذفًا وقلبًا، وهي: الواو، الألف، والياء.

• إنَّ حروف العلَّة:

١ – تُسمَّى حروف مدٍّ ولينٍ إذا سُكِّنتْ بعد حركةٍ تُناسبُها: **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وطُورِ سِينِينَ** (٩٥/١-٢).

٢ – تُسمَّى حروف لينٍ إذا سُكِّنتْ بعد حركةٍ لا تُناسبُها: **قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ** (٢/٢٦٣).

٣ – وتُسمَّى حروف علَّةٍ فقطْ إذا كانت متحرِّكةً: **حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ** (٢/١٨٧).

• والعلَّةُ تُعرِّضُ الكلمةَ لمعالجاتٍ صرفيَّةٍ خاصَّةٍ:

١ – إعلالُ الكلمةِ يقضي بتغييرِ حروفِ العلَّةِ وفقَ أساليبَ مختلفةٍ تتناول:

أ ـ الإعلالُ بالتَّسكين «يقْوَمُ ـ يقومُ»: **لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ** (٢/٢٧٥).

ب ـ الإعلالُ بالحذف «يوْعِدُ ـ يعِدُ»: **وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا** (٤/١٢٠).

ج ـ الإعلالُ بالقلب «مصباحٌ ـ مصابيحُ»: **وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ** (٤١/١٢).

٢ – تصريفُ الفعلِ المُعتلِّ يقضي باتِّباعِ أحكامٍ خاصَّةٍ لمختلفِ فئاته وهي:

أ ـ المُعتلُّ الفاء، أو المثال «وعَدَ»: **وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ** (٩/٦٨).

ب ـ المُعتلُّ العين، أو الأجوف «قالَ»: **قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ** (٦١/١٤).

ج ـ المُعتلُّ اللاَّم، أو النَّاقص «بقِيَ»: **اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا** (٢/٢٧٨).

د ـ المُعتلُّ الفاء مع اللاَّم، أو اللَّفيف المفروق «وحَى»: **فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ** (١٤/١٣).

هـ ـ المُعتلُّ العين مع اللاَّم، أو اللَّفيف المقرون «هوَى»: **وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى** (٥٣/١-٢).

الحروف المعتلَّة: و ا ي

الحروف الصَّحيحة: ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ

﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ ﴾

وَالتِّين: الواو حرف جرٍّ وقسمٍ متعلِّق بفعل القسم المحذوف، التِّين مجرور بالكسرة.
وجملة: و... التِّين، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

وَالزَّيْتون: الواو حرف عطف، الزَّيتون معطوف على: التِّين، تابع له في الجرِّ.

وطور: الواو حرف عطف، طور معطوف على: الزَّيتون، تابع له في الجرِّ، وهو مضاف.

سينين: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنَّه ممنوع من الصَّرف. وعلى رأي بعض النُّحاة مجرور بالياء.

[١] التِّين: على وزن «فِعْل»، اسم جنس للفاكهة أو اسم علم لجبلٍ في الشَّام.

[٢] الزَّيتون: على وزن «فَعْلُون»، اسم جنس للفاكهة أو اسم علم لجبلٍ في الشَّام أيضًا.

[٣] سِينِين: على وزن «فِعْلِيل»، اسم علم لجبلٍ في مصر أو لشبه جزيرة سيناء وفيها الطُّور الَّذي كلَّم اللَّهُ موسى عليه.

• تُقسَمُ الحروفُ إلى مجموعاتٍ مُختلفةٍ، أهمُّها: الشَّمسيَّةُ والقمريَّةُ، المُعتلَّةُ والصَّحيحةُ، المُعجَمةُ والمُهْمَلَةُ، المُستعلِيَةُ، والمُستفِلةُ، الشَّديدةُ والرِّخوةُ، حروفُ الحلقِ، وحروفُ الصَّفيرِ.

١– الحروفُ المُعْجَمَةُ هيَ الحروفُ المنقوطةُ: ب، ت، ث، ج، خ، ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن، ي.

فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَاءِ (٦/٣٥). «تَبْتَغِي» كلمةٌ مؤلَّفةٌ مِن حروفٍ مُعجَمة.

٢– الحروفُ المُهْمَلَةُ هي الحروفُ غيرُ المنقوطةِ: ء، ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، ه، و، ا.

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ (٦/١١١). «وكَلَّمَهُمْ» كلمةٌ مؤلَّفةٌ من حروفٍ مُهمَلة.

٣– الحروفُ المُستَعْلِيَةُ ما يرتفعُ بها اللِّسانُ إلى الحنَكِ: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق.

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ (١٢/٣). «قَصَص» كلمةٌ مؤلَّفةٌ من حروفٍ مُستعلِية.

وإذا وقعتِ الألِفُ بعدَ الحروفِ المُستعلِيةِ أو قبلها تَمتنعُ الإمالةُ لأنَّ لفظَ الألِفِ مع حرفٍ مفتوحٍ يختلِفُ عندَ مَن يَميلُون، أي يلفظونها تارةً مفتوحةً، مثل: صائغٌ، وتارةً مائلةً إلى الياء، مثل: سَائح. لكنَّ الفتحَ أصلٌ والإمالةُ لهجةٌ.

٤– الحروفُ المُستَفِلَةُ ضِدُّ المُستعلِيةِ وهي: ء، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، ه، و، ي.

قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ (٩/٦٥). «تَستهزِئُون» كلمةٌ مؤلَّفةٌ مِن حروفٍ مُستفِلة.

١ـ مُعجَمَة | ٢ـ مُهْمَلَة | ٣ـ مُستَعلِية | ٤ـ مُستَفِلَة | ٥ـ شَدِيدَة | ٦ـ رَخْوَة | ٧ـ حَلْق | ٨ـ صَفير

الحرف	الأقسام	الحرف	الأقسام	الحرف	الأقسام	الحرف	الأقسام
ء	٢ـ٤ـ٥ـ٧	د	٢ـ٤ـ٥	ض	١ـ٣ـ٥	ك	٢ـ٤ـ٥
ب	١ـ٤ـ٥	ذ	١ـ٤ـ٦	ط	٢ـ٣ـ٥	ل	٢ـ٤ـ٦
ت	١ـ٤ـ٦	ر	٢ـ٤ـ٦	ظ	١ـ٣ـ٦	م	٢ـ٤ـ٦
ث	١ـ٤ـ٦	ز	١ـ٤ـ٦ـ٨	ع	٢ـ٤ـ٦ـ٧	ن	١ـ٤ـ٥
ج	١ـ٤ـ٦	س	٢ـ٤ـ٦ـ٨	غ	١ـ٣ـ٦ـ٧	ه	٢ـ٤ـ٦ـ٧
ح	٢ـ٤ـ٦ـ٧	ش	١ـ٤ـ٦	ف	١ـ٤ـ٦	و ـ ا	٢ـ٤ـ٦/٢ـ٦ـ٧
خ	١ـ٣ـ٦ـ٧	ص	٢ـ٣ـ٦ـ٨	ق	١ـ٣ـ٥	ي	١ـ٤ـ٦

٥– الحروفُ الشَّديدةُ ما يَنحصِرُ جريُ الصَّوتِ عندَ إسكانِها وهي: ء، ب، د، ض، ط، ق، ك، ن.

ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ (٦/١٤٣). «ضَأْن» كلمةٌ مؤلَّفةٌ من حروفٍ شَديدة.

٦– الحروفُ الرَّخْوَةُ ضِدُّ الشَّديدة وهي: ت، ث، ج، ح، خ، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف، ل، م، ه، و، ا، ي.

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ (٩/١١٣). «يَسْتَغْفِرُوا» كلمةٌ مؤلَّفةٌ من حروفٍ رَخوَة.

وتأتي كلماتٌ في العربيَّةِ تتَّفِقُ في حروفٍ وتَختلِفُ في حروفٍ، مثل: كُسُوفٌ وخُسُوفٌ، أبٌ وأُمٌّ... ويكونُ المعنى أقوى حيثُ الحرفُ الشَّديدُ، فالكُسوفُ للشَّمسِ والخُسوفُ للقمرِ، والأبُ أقوى مِنَ الأُمِّ.

٧– الحروفُ الحَلْقِيَّةُ هي: ء، ح، خ، ع، غ، ه، ا. وتدخلُ - ما عدا الألِف - في عَيْنِ أو لامِ كلِّ فعلٍ على وزنِ فَعَلَ - يفْعَلُ، مثل: سَأَلَ - يَسْأَلُ. سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ (٧٠/١–٢).

٨– حروفُ الصَّفيرِ تُسمَّى أيضًا الحروفَ الأَسَلِيَّةَ نِسبةً إلى أَسَلَةِ اللِّسانِ أي رأْسِه، وهي: ز، س، ص. تدخلُ غالبًا بصورةٍ منفردةٍ في تركيبِ الكلماتِ.

﴿تِلْكَ آيَاتُ ٱلْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل ١-٢)

• الإمالةُ لهجةٌ تقضي بلفظِ الألفِ مائلةً إلى الياءِ. فالألفُ مسبوقةٌ أبدًا بحرفٍ مفتوحٍ ولكنَّ اللفظَ بهذا الحرفِ مع الألفِ يختلفُ عندَ مَن يميلون، أي يلفظونَهُ تارةً مفتوحًا: طَارَ، وتارةً مائلاً إلى الياءِ: بَايَعَ. فالإمالةُ واجبةٌ:

١- إذا كانتِ الألفُ قصيرةً في آخرِ الكلمةِ: حُبْلَى، هُدَى، وفي التنزيلِ: فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا (٢/٢١٣).

٢- إذا كانتِ الألفُ متبوعةً بتاءٍ قصيرةٍ: فَتَاةٌ، نَجَاةٌ، زَكَاةٌ: فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ (٧/١٥٦).

٣- إذا وقعتِ الألفُ قبلَ ياءٍ أو بعدَ ياءٍ: بَايَعَ، بَيَانٌ: هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (٣/١٣٨).

٤- إذا وقعتِ الألفُ قبلَ حرفٍ مكسورٍ: سَالِمٌ، فَاشِلٌ، ذَاهِبٌ: إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِي (٣٧/٩٩).

٥- إذا وقعتِ الألفُ بعدَ حرفٍ مسبوقٍ بكسرٍ: حِجَابٌ، كِتَابٌ: كِتَابَ ٱللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ (٢/١٠١).

٦- إذا كانتِ الكلمةُ على صيغةِ بَاعَ - بِعْتُ، نَالَ - نِلْتُ: لَنْ يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا (٢٢/٣٧).



	شروط الإمالة	صيغة الكلمة	مكان الإمالة		الكلمة
١	أَلِف قصيرة مُتطرِّفة	حُ بْ لَ ى	حُبْلَـ	ى	حُبْلَى
٢	أَلِف مَتبوعة بتاء قصيرة	فَ تَ ا ةٌ	فَتَـ	اة	فَتَاةٌ
٣	أَلِف قبلَ ياء أو بعدَ ياء	بَ يَ ا نٌ	بَيَـ	ان	بَيَانٌ
٤	أَلِف قبلَ حرفٍ مكسور	ذَ ا هِ بٌ	ذَ	اهِبٌ	ذَاهِبٌ
٥	أَلِف بعدَ حرفٍ مسبوقٍ بكسرة	كِ تَ ا بٌ	كِتَ	ابٌ	كِتَابٌ
٦	الكلمة على صيغة بَاعَ - بِعْتُ	نَ ا لَ	نَـ	الَ	نَالَ

• والإمالةُ ممنوعةٌ: ١- إذا كانتِ الألفُ واقعةً قبلَ راءٍ غيرِ مكسورةٍ: جوارٌ، دارٌ: لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ (٦/١٢٧).

٢- إذا كانتِ الألفُ واقعةً بعدَ راءٍ: رَافِعٌ، رَامِحٌ، رَاشِدٌ: أُولَئِكَ هُمُ ٱلرَّاشِدُونَ (٤٩/٧).

٣- إذا كانتِ الألفُ واقعةً قبلَ حرفٍ مستعلٍ أو بعدَهُ:

- حرفُ الخاءِ: خَالِدٌ، بَاخِعٌ: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (١٨/٦).
- حرفُ الصَّادِ: صَاحِبٌ، صَادِقٌ: إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا (١٩/٥٤).
- حرفُ الضَّادِ: ضَارِبٌ، ضَاعَفَ: وَٱللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢/٢٦١).
- حرفُ الطَّاءِ: طَاهِرٌ، طَارِقٌ: وَٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلطَّارِقُ (٨٦/٢).
- حرفُ الظَّاءِ: ظَاهِرٌ، ظَالِمٌ: وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ (١٨/٣٥).
- حرفُ الغينِ: غَارِمٌ، غَافِرٌ: غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ (٤٠/٣).
- حرفُ القافِ: قَاتِلٌ، قَادِرٌ: وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (٢٣/١٨).

• لا تَمنعُ الإمالةُ إذا كانَ الحرفُ المُستعلي ساكنًا بعدَ كسرةٍ وكانَ واقعًا قبلَ الحرفِ الذي تليهِ الألفُ: مِصْبَاحٌ، مِقْلَاعٌ: فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (٢٤/٣٥).

الحركات والضَّوابط

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد ٢٤)

• الحركاتُ أنغامٌ صوتيّةٌ يستعينُ بها المتكلّمُ على التّلفّظِ بالحروف، والضّوابطُ تلحقُ بالحركات لضبطِ التّنسيقِ بينَ الحروفِ والحركاتِ في سبيلِ صوغِ الكلمات.

الحركـــات

ثلاثٌ وهيَ: الضَّمَّةُ، الفتحةُ، والكَسْرَةُ.

الضَّمَّـة	ـُ	علامةُ رفعٍ وبناء	: يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (٣٠/٥).
الفَتْحَة	ـَ	علامةُ نصبٍ وبناء	: خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ (٢١/٣٣).
الكَسْرَة	ـِ	علامةُ جرٍّ وبناء	: مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٨٠/٣٤-٣٦).
السُّكون	ـْ	علامةُ جزمٍ وبناء	: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (١١٢/٤). [والسُّكونُ ضدُّ الحركة]

التَّنويـــنُ

: نونٌ ساكنةٌ تُزادُ على آخرِ الاسمِ لفظًا لا خطًّا.

الضَّمَّتَان	ـٌ	تنوينُ الرَّفعِ	: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٨٨/٢-٣).
الفَتْحَتَان	ـً	تنوينُ النَّصبِ	: وَلَا كِذَّابًا جَزَاءً مِن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٧٨/٣٥-٣٦).
الكَسْرَتَان	ـٍ	تنوينُ الجرِّ	: فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (٨٠/١٣-١٥).

الضَّوَابِـــط

أربعٌ وهيَ: الشَّدُّ، المدُّ، الوَصْلُ، والقَطْعُ.

الشَّدّ	ـّ	أنَّ الحرفَ حرفانِ	: قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (٦/١٢٦).
المَدّ	آ	ألِفٌ محذوفةٌ بعد همزةٍ	: فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٣/٩٧).
الوَصْل	ٱ	إسقاطُ الهمزةِ لفظًا	: ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ (٢٢/٧٧).
القَطْع	أ	ثبوتُ الهمزةِ لفظًا	: أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ (٦/٤٠).

﴿وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ﴾ (الزّخرف ٢٣)

• الحركاتُ، هيَ أنغامٌ صوتيّةٌ يَستعينُ بها المتكلّمُ على التّلفّظِ بحروفِ المباني.

والحركاتُ ثلاثٌ: الضّمّةُ وتُعتبَرُ أثقلَ الحركاتِ، تليها الكسرةُ، والفتحةُ هي أخفُّها. وإلى جانبِ الحركاتِ تظهرُ السُّكونُ وهيَ ضدُّ الحركةِ ويُقالُ: سكَنَ الشّيءُ، أي ذهبتْ حركتُهُ.

١- الضَّمَّةُ «ـُ» تُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ وهيَ علامةُ رفعٍ أو بناءٍ:

أ- علامةُ رفعٍ: هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ (٣٧/٤١).

ب- علامةُ بناءٍ: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ٱبْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي (٤٤/١١).

٢- الكسرةُ «ـِ» تُرسمُ منْ تحتِ الحرفِ وهيَ علامةُ جرٍّ وبناءٍ:

أ- علامةُ جرٍّ: فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (٨١/١٥-١٨).

ب- علامةُ بناءٍ: إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (٢٧/٧٦).

٣- الفتحةُ «ـَ» تُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ وهيَ علامةُ نصبٍ وبناءٍ:

أ- علامةُ نصبٍ: وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنْجِيلَ (٤٨/٣).

ب- علامةُ بناءٍ: لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠/٧٤).

٤- السُّكونُ «ـْ» هيَ ضدُّ الحركةِ، تُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ علامةَ جزمٍ وبناءٍ:

أ- علامةُ جزمٍ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤/١١٢).

ب- علامةُ بناءٍ: أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ (٢٦/٣٢).

الحَرَكات

[ـُ]	[ـِ]	[ـَ]	[ـْ]
رَفْعٌ	جَرٌّ	نَصْبٌ	جَزْمٌ
بِناءٌ	بِناءٌ	بِناءٌ	بِناءٌ

التّنوين

[ـٌ]	[ـٍ]	[ـً]
رَفْعٌ	جَرٌّ	نَصْبٌ

• التّنوينُ نونٌ زائدةٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ لغيرِ توكيدٍ، تُلفظُ ولا تُكتبُ. والتّنوينُ علامةٌ منْ علاماتِ الاسميّةِ. فالكلماتُ الّتي يقتضي أنْ يكونَ في آخرِها ضمّتانِ أو كسرتانِ أو فتحتانِ لا تكونُ إلّا اسمًا:

١- الضّمّتانِ «ـٌ» تنوينُ الرّفعِ، تُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ:

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (٨٨/١٢-١٦).

٢- الكسرتانِ «ـٍ» تنوينُ الجرِّ، تُرسمُ منْ تحتِ الحرفِ:

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٨١/١٩-٢١).

٣- الفتحتانِ «ـً» تنوينُ النّصبِ، تُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ:

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (٧٨/٣١-٣٥).

﴿يَا قَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾ (هود ٦١)

• الحركةُ الظاهرةُ، حركةٌ ملفوظةٌ أو مرسومةٌ على آخرِ الكلمة. تكونُ الحركةُ الظاهرةُ:

١- علامةَ إعرابٍ مُختصةً بالاسمِ والفعلِ، تُذكرُ في الإعرابِ النّحويّ، فيُقالُ: **فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره.** أو يُقالُ: **فعل مضارع مرفوع للتّجرُّد وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره.**

٢- علامةَ بناءٍ مختصّةً بالحرفِ والاسمِ والفعلِ، تُذكرُ أيضًا في إعرابِ الاسمِ والفعلِ، فيُقالُ: **ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.** أو يُقالُ: **فعل ماض مبنيّ على الفتح لفظًا.**

• حركاتُ الإعرابِ هيَ:

١- الضّمّةُ، علامةُ الرّفعِ الأصليّةُ:

أ - في الاسم: **فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (١٦/٨٨).**

ب - وفي الفعلِ المُضارعِ: **يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ (٢١/٢٩).**

٢- الفتحة، علامةُ النّصبِ الأصليّةُ:

أ - في الاسمِ: **لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٧٨/٣٥-٣٦).**

ب - وفي الفعلِ المضارعِ: **إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا (٣٧/١٧).**

٣- الكسرةُ، علامةُ الجرِّ الأصليّةُ في الاسمِ: **وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (٨١/٢٥).**

٤- السُّكونُ، علامةُ الجزمِ الأصليّةُ في الفعلِ: **وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ (٢٥/٢).**

• حركاتُ البناءِ هيَ:

١- الضّمُّ، علامةُ البناءِ الأصليّةُ: أ - في الحرفِ: **حَيْثُ، مُنْذُ.** ب - وفي الاسمِ: **نَحْنُ، بَعْدُ.**

٢- الفتحُ، علامةُ البناءِ الأصليّةُ: أ - في الحرفِ: **أَيَّانَ، لَيْتَ.** ب - في الاسمِ: **كَيْفَ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ.** ج - وفي الفعلِ: **ضَرَبَ، فَتَحَ.**

٣- الكسرُ، علامةُ البناءِ الأصليّةُ: أ - في الحرفِ: **بِ، جَيْرِ.** ب - وفي الاسمِ: **أَمْسِ، هَؤُلَاءِ.**

٤- السُّكونُ، علامةُ البناءِ الأصليّةُ: أ - في الحرفِ: **قَدْ، هَلْ.** ب - في الاسمِ: **كَمْ، هَذَا.** ج - وفي الفعلِ: **فَعَلْنَ، اِفْعَلْ.**

الحركات الظاهرة

حركات الإعراب: ضَمّة - فَتْحَة - كَسْرَة - سُكون

حركات البناء: الضّمّ - الفَتْح - الكَسْر - السّكون

﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾

مَا : حرف نفي.

لَكُمْ : اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كم ضمير في محلّ جرّ.

مِنْ إِلَهٍ : من حرف جرّ زائد، إله مجرور بالكسرة لفظًا مرفوع محلًّا على أنّه مبتدأ مؤخّر. وجملة: ما لكم من إله، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

غَيْرُهُ : نعت لـ: إله، تابع له في الرّفع محلًّا، الهاء ضمير مضاف إليه.

• الحركةُ المُقدَّرةُ. حركةٌ غيرُ مرسومةٍ على آخرِ الكلمةِ. هي علامةُ إعرابٍ يقتضي تقديرُها: ١- على آخرِ الاسمِ.

أ ـ المقصورِ: قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٢/٦١)، أدنى خبر مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذّر.
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٢١/٦٠)، فتًى مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر.
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢/٥)، هدى مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

ب ـ المنقوصِ: فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٢٠/٧٢)، قاضٍ خبر مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء المحذوفة للثقل. فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢/١٧٣)، باغٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة للثقل.

ج ـ المضافِ لياءِ المتكلِّمِ: قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ (١١/٣٥)، إجرامي مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الميم لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة. وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ (٢/١٢٥)، بيتي مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على التّاء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة.

د ـ المضافِ لياءِ المتكلِّمِ، جمع مذكّر سالم: سُجِنَ ضَارِبِيَّ ـ أصلهُ ضَارِبُويَ ـ نائب فاعل مرفوع بالواو المقلوبة ياء للإدغام لأنّه جمع مذكّر سالم.



٢- على آخرِ الفعلِ.

أ ـ المختومِ بألف: كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٣٥/٢٨)، يخشى فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذّر. وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ (٢/١٢٠)، ترضى فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

ب ـ المختومِ بياء: وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٢/٢١٣)، يهدي فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل.

ج ـ المختومِ بواو: وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ (١٠/٢٥)، يدعو فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الواو للثقل.

د ـ بعدهُ ساكنٌ: أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (٧٧/١٦)، نهلك مجزوم بالسّكون عُوّض عنها بالكسرة منعا لالتقاء السّاكنين.

ه ـ بعدهُ نونُ التّوكيد: وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (٢٠/٧١٤)، تعلمنَّ فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون وقد حذفت لتوالي الأمثال والنّون الثّقيلة للتّوكيد.

و ـ بعدهُ نونُ الوقايةِ: هَلْ تُكْرِمُونِي ـ أصلهُ تُكْرِمُونَنِي ـ مرفوع بثبوت النّون المحذوفة، النّون حرف وقاية.

﴿ إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلاَّ امْرَأَتَهُ ﴾ (الحجر ٥٩)

• الضّوابطُ تلحقُ بالحركاتِ وتؤلّفُ معها أنغامًا صوتيّةً يستعينُ بها المتكلّمُ على التّلفّظِ بالحروف. عددها أربعةٌ هي:

١– الشّدُّ (ّ) يدلُّ على أنّ الحرفَ حرفان، ويُرسَمُ منْ فوقِ الحرفِ:

أ. معَ الحرف: قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ (٢/٧١).

ب. معَ الاسْم: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٣٤/٤٨).

ج. معَ الفِعل: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى (٨٠/٣–٤).

٢– المدُّ (آ) يدلُّ على ألفٍ محذوفةٍ بعدَ همزةٍ بصورةِ الألف:

أ. معَ الحرف: آيِ صاعدَ الجبلِ.

ب. معَ الاسْم: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣/٣٣).

ج. معَ الفِعل: إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ (٢٧/٧).

٣– الوَصْلُ (ٱ) يدلُّ على إسقاطِ الهمزةِ لفظًا، وهمزةُ الوصلِ تُلفظُ في ابتداءِ الكلامِ وتسقطُ في أثنائِهِ:

أ. معَ الحرف: وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (٧/٥٤).

ب. معَ الاسْم: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ (٢٢/٣٦).

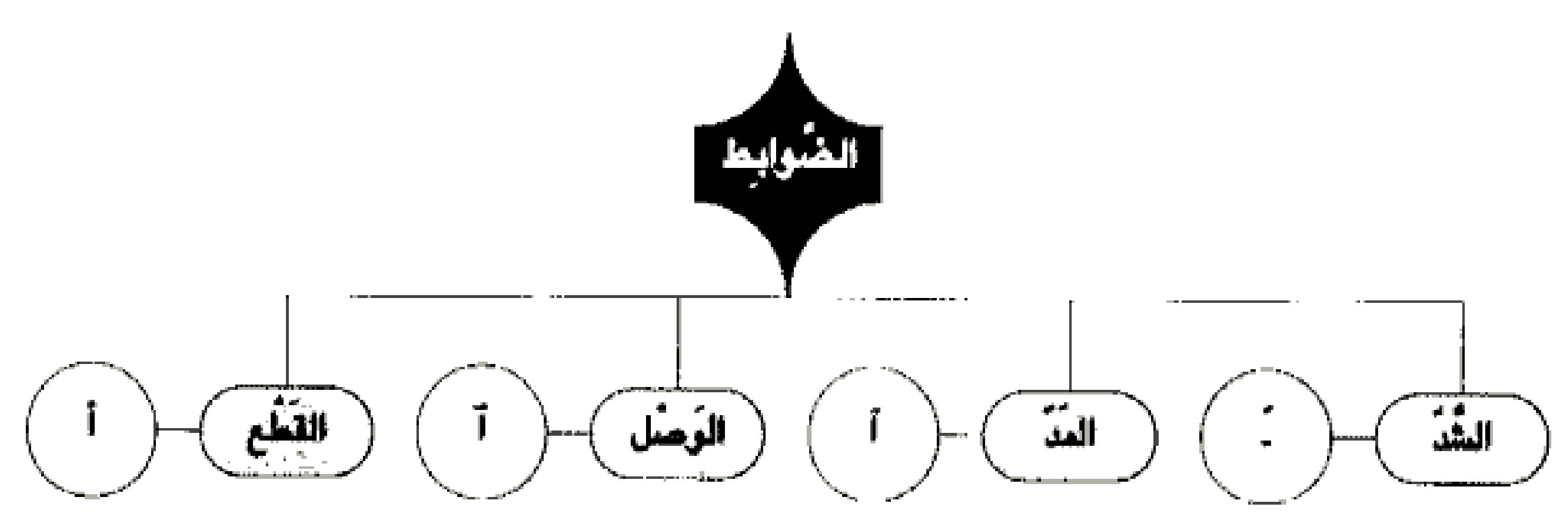
ج. معَ الفِعل: يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلاَ أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣٤/٣١).

٤– القَطْعُ (أ) يدلُّ على ثبوتِ الهمزةِ لفظًا، وهمزةُ القطعِ تُلفظُ حيثُ وقعتْ وتُرسمُ منْ فوقِ الحرفِ أوْ منْ تحتِهِ:

أ. معَ الحرف: إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا (٢/٢٢٩).

ب. معَ الاسْم: رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (٢٦/١٧٠).

ج. معَ الفِعل: وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا (٦/٩٩).



﴿ إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

إلاّ : حرف استثناء.

آلَ : مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لوطٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنّا : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

لَمنجّوهم : اللاّم مزحلقة، منجّوهم خبر: إنّ، مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم، هم ضمير مضاف إليه.
وجملة: إنّا لمنجّوهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أجمعينَ : توكيد لـ: هم، تابع له في الجرّ وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

• حروفُ المباني رموزٌ مجرّدةٌ تنضمُّ إلى بعضها لتكوّن الكلمات. وتخضعُ بعضُ الحروف إلى كتاباتٍ خاصّةٍ تفرضُها المجاورةُ بينَ الحروف في الكلمةِ الواحدةِ والتنسيقُ في صيغةِ الكلمةِ وتركيبِها والانسجامُ مع أحكامِ الإدغامِ والإبدالِ والإعلالِ.

• والحروفُ الّتي تخضعُ لكتاباتٍ خاصّةٍ هي: حروفُ العلّة، والهمزةُ، والتّاء. ١ – تُكتبُ الهمزةُ بالصُّورِ الآتية:

أ ـ الواو مع الضمّة «ؤُ» مثل رُؤُوس: وَإنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ (٢٧٩).

ب ـ الواو مع الفتحة «ؤَ» مثل سُؤال: قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ (٢٤/٣٨).

ج ـ الواو مع السُّكون «ؤْ» مثل لُؤْلُؤ: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (٢٤/٥٢).

د ـ الألِف مع الكسرة «إ» مثل إبْراهيم: نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (١٣٣/٢).

ه ـ الألِف مع الضمّة «أُ» مثل أُجاج: هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (٥٣/٢٥).

و ـ الألِف مع الفتحة «أَ» مثل أَنْذَر: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (٦/٢).

ز ـ الألِف مع السُّكون «أْ» مثل مأْكول: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥/١٠٥).

ح ـ الياء مع الكسرة «ئِ» مثل سائِل: وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ (١٠/٩٣).

ط ـ الياء مع الفتحة «ئَ» مثل رئاء: كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ (٢٦٤/٢).

ي ـ الياء مع السُّكون «ئْ» مثل بِئْس: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (٩٩/١١).

كِتاباتٌ خاصّة

الهمـزة | التّـاء | الـواو | الألِـف | اليـاء

ة | و | ا — لا | ى | يـ

١

ؤُ | ؤَ | ؤْ | إ — أُ | أَ | أْ — ئِ | ئَ | ئْ

٢ – وتُكتبُ التّاء المربوطة «ة» مثل القارِعة: الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (١٠١/١–٣).

٣ – والواو السّاكنة بعد ضمّة «و» مثل آمنُوا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ (٧٧/٢٢).

٤ – والألِف: أ ـ ألِف ساكنة بعد فتحة «ا» مثل نَاس: أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَـهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (١١٤/١–٤). ب ـ لام ألِف «لا» مثل خِلاف: وَإِذًا لاَ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً (٧٦/١٧). ج ـ ألِف مقصورة «ى» مثل أَعْمَى: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى (٧٢/١٧).

٥ – والياء ساكنة بعد كسرة «يـ» مثل إنْجيل: وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ (٤٦/٥).

همزة القطع والوصل

﴿ فَإِنْ ءامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ﴾ (البقرة ١٣٧)

• القطعُ يدلُّ على ثبوتِ الهمزةِ لفظًا، وهمزةُ القطع تلفظُ حيثُ وقعتْ في الكلامِ وترسمُ من فوقِ الحرفِ إلاّ إذا كانتْ معها كسرةٌ في أوَّلِ الكلمةِ: أَكْرِمْ يا رَجلُ. يا رَجلُ أَكْرِمْ.

• الوصلُ يدلُّ على إسقاطِ الهمزةِ لفظًا، وهمزتهُ تُلفظُ في ابتداءِ الكلامِ وتَسقطُ في أثنائِه: اعلَمْ يا رجلُ. يا رجلُ اعلَمْ.

حالةُ الهمزةِ في المصادرِ والأفعال

	همزة قطع				همزة وصل			
	المصدر	الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	الماضي	المضارع	الأمر
وزن ثلاثيّ	أَكْلٌ	أَكَلَ	أَفْعَلُ	—	—	—	—	اِفْعَلْ
رباعيّ	إِدْراجٌ	أَدْرَجَ	أُدْرِجُ	أَدْرِجْ	—	—	—	—
خماسيّ	—	—	أَنْزَوِي	—	اِنْزِواءٌ	اِنْزَوَى	—	اِنْزَوِ
سداسيّ	—	—	أَسْتَمْزِجُ	—	اِسْتِمْزاجٌ	اِسْتَمْزَجَ	—	اِسْتَمْزِجْ

• تقعُ همزةُ القطعِ في أوَّلِ الكلمةِ أو في وسطِها أو في طرفِها: أذن، سأل، قرأ.
في أوَّلِ الكلمةِ تكونُ همزةُ القطعِ أصليَّةً: أَخَذَ، أَكْرَمَ.

• تقعُ همزةُ الوصلِ في أوَّلِ الكلمةِ وتكونُ دائمًا زائدةً.
تكونُ همزةُ الوصلِ سماعيَّةً في عشرةِ أسماءٍ: اِبْنٌ، اِبْنَمٌ، اِبْنَةٌ، اِسْتٌ، اِسْمٌ، اِمْرُؤٌ، اِمْرَأَةٌ، اِثْنَتانِ، اِثْنانِ، اَيْمُ واَيْمُنُ.
وفي الأسماءِ السَّبعةِ الأُولى تكونُ همزةَ قطعٍ في الجمعِ وهمزةَ وصلٍ في المثنَّى.
تكونُ همزةُ الوصلِ سماعيَّةً أيضًا في حرفٍ واحدٍ: الْ التَّعريف.

﴿ فإنْ آمنُوا بمثْلِ ما آمنْتُمْ بهِ فقدِ اهْتَدَوا ﴾

فإنْ : الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
آمنُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الضمِّ لاتّصاله بواو الجمع، في محلِّ جزم فعل الشّرط، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: آمنوا، معطوفة على جملة: قولوا، لا محلَّ لها من الإعراب.
بمثلِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: آمنوا، أو حرف زائد، مثل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
ما : اسم موصول مبنيٌّ على السكون في محلِّ جرّ مضاف إليه.
آمنتُمْ : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: آمنتم، صلة الموصول: ما، لا محلَّ لها من الإعراب.
به : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: آمنتم، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
فقد : الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.
اهتدَوْا : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الضمِّ المقدَّر على الواو المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: قد اهتدوا، في محلِّ جزم جواب الشّرط.

حركة همزة الوصل

﴿ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ (المائدة ١٦)

• الوصلُ يدلُّ على إسقاطِ الهمزةِ لفظًا، وهمزةُ الوصلِ تُلفظُ في ابتداءِ الكلامِ وتَسقطُ في أثنائِه.

• وتكونُ حركةُ الوصلِ:

١– الضَّمَّةُ: أ ـ في الماضي المجهولِ الخُماسيِّ: اُحتُمِلَ. والسُّداسيِّ: اُستُفتِحَ. يُستثنى وزنَا: افْتَعَلَ، وانْفَعَلَ من الأجوفِ: اقْتِيدَ، انْقِيدَ.

ب ـ في الأمرِ الثُّلاثيِّ المضمومِ العينِ: اُقْتُلْ.

٢– الفتحةُ: أ ـ في: اَلْ التَّعريفِ.

ب ـ في: اَيْمُ، واَيْمُنُ من الأسماءِ العشرةِ الَّتي تكونُ فيها همزةُ الوصلِ سماعيةً.

٣– الكسرةُ: أ ـ في الماضي المجهولِ على وزنِ افْتُعِلَ، وانْفُعِلَ من الأجوفِ: اقْتِيدَ، انْقِيدَ.

ب ـ في الماضي المعلومِ الخُماسيِّ: انْزَوى، والسُّداسيِّ: اسْتَمْزَجَ.

ج ـ في الأمرِ الثُّلاثيِّ غيرِ المضمومِ العينِ: افْعَلْ. وفي الخُماسيِّ: انْزَوِ، والسُّداسيِّ: اسْتَمْزِجْ.

د ـ في المصدرِ الخُماسيِّ: انْزِواء، والسُّداسيِّ: اسْتِمْزَاج.

ه ـ في الأسماءِ العشرةِ الَّتي تكونُ فيها همزةُ الوصلِ سماعيةً: ابْنٌ. باستثناءِ اَيْمُ، واَيْمُنُ.

الضمّة		الفتحة		الكسرة	
اُحْتُمِلَ	اُسْتُفْتِحَ	اَلْ	اَيْمُ، اَيْمُن	اقْتِيدَ	انْقِيدَ
اُفْتُعِلَ				اِنْزَوى	اِسْتَمْزَجَ
				اِفْعَلْ	
				اِنْزَوِ	اِسْتَمْزِجْ
				اِنْزِواء	اِسْتِمْزَاج
				اِبْنٌ	

﴿ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾

يَهدي : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل.

بِهِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يهدي، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

اللهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يهدي... في محلّ رفع نعت ثان لـ: كتاب، أو في محلّ نصب حال.

مَنِ : اسم موصول مبنيّ على السكون، وحرّك بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين، في محلّ نصب مفعول به أوّل.

اتبع : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: اتبع، صلة الموصول: من، لا محلّ لها من الإعراب.

رضوانَهُ : مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

سبلَ : مفعول به ثان – عامله يهدي – منصوب بالفتحة، وهو مضاف. أو بدل من: رضوان، تابع له في النّصب.

السّلامِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ﴾ (الأنعام ١٩)

• في كتابةِ الهمزةِ تَبايُنٌ، كأنْ لا قاعدةَ لكتابتِها. وما هذه القواعدُ إلاّ على سبيلِ الإرشاد.

١- في أوّلِ الكلمةِ تُكتَبُ الهمزةُ بصورةِ الألفِ مُطلقًا: إبِلٌ، أُختٌ، أمْنٌ، آيةٌ، ابنٌ، انظُرْ

٢- وكذلكَ إذا تقدّمتها حروفٌ: فإنَّ، وإذا. يستثنى: لئلاّ، لئنْ لكثرةِ الاستعمال.

٣- تُحذفُ همزةُ الوصلِ بعدَ الفاءِ والواو: فأْتِني، وأْذنْ لي، وبعد اللاّمِ الدّاخلةِ على ألِ التّعريف: للرّجُل.

إ	قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (١٩/٢).
أ	وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ (١٩/٢).
أ	وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا (٢٥/٢).
آ	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ (٢٠/٢).
إ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ (٢١/٢).
أ	ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ (٢٤/٢).

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ﴾

أئنّكُم : الهمزة حرف استفهام إنكاري، إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

لتشهدُون : اللاّم المزحلقة حرف ابتداء. تشهدون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالنون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تشهدون، في محلّ رفع خبر: إنّ.

أنّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

معَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف. وهو مضاف.

اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آلهةً : اسم: أنّ، منصوب بالفتحة.

أخرى : نعت لـ آلهة، منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.
والمصدر المؤوّل من: أنّ مع الله آلهة، في محلّ نصب مفعول به لفعل: تشهدون.
وجملة: مع الله آلهة، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ﴾ (الصَّفُّ ١٤)

• كتابةُ الهمزةِ في وسطِ الكلمةِ:

١- تُقارَنُ حركتُ الهمزةِ بحركةِ ما قبلَها وتُكتَبُ بصورةِ الحرفِ المتجانسِ مع الحركةِ الأقوى، كما يلي:

١	الكسرةُ قوّةٌ أولى..................................	ئـ	: قالوا إنّا معكم إنّما نحنُ مُستهزِئونَ (٢/١٤).
٢	الضّمّةُ قوّةٌ ثانيةٌ..................................	ؤ	: الّذينَ يقرؤونَ الكتابَ من قبلِكَ (١٠/٩٤).
٣	الفتحةُ قوّةٌ ثالثةٌ..................................	أ	: ثمّ اللهُ يُنشئُ النّشأةَ الآخرةَ (٢٩/٢٠).
٤	السّكونُ قوّةٌ رابعةٌ..................................	أ، ئـ	: وأخافُ أنْ يأكلَهُ الذّئبُ (١٢/١٣).

٢- حالاتٌ خاصّةٌ بالهمزةِ المفتوحةِ:

١	ما قبلَها واو ساكنةٌ، تُكتَبُ بصورةِ الهمزةِ....	ء	: قدْ أنزلْنا عليكُمْ لِباسًا يُواري سَوْءاتِكُمْ (٧/٢٦).
٢	ما قبلَها ألِف ساكنةٌ، تُكتَبُ بصورةِ الهمزةِ....	ء	: براءةٌ من اللهِ ورسولِهِ إلى الّذينَ عاهدْتُمْ (٩/١).
٣	ما قبلَها ياء ساكنةٌ، تُكتَبُ بصورةِ الياءِ......	ئـ	: منْ كسبَ سيّئةً وأحاطتْ بهِ خطيئتُهُ (٢/٨١).
٤	ما بعدَها ياء ساكنةٌ، تُكتَبُ بصورةِ الياءِ.....	ئـ	: يُقسَمُ الموضوعُ إلى جُزئَيْنِ...
٥	ما بعدَها ألِف، تُكتَبُ ممدودةً..................	آ	: تلكَ آياتُ القرآنِ وكتابٍ مُبينٍ (٢٧/١).

﴿ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ﴾

فآمنتْ : الفاء حرف استئناف، أو حرف عطف، آمنت فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

طائفةٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة.

وجملة: آمنت طائفة، استئنافيّة أو معطوفة على استئناف مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

منْ : حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: طائفة.

بني : مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

وكفرتْ : الواو حرف عطف، كفرت فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

طائفةٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة.

وجملة: كفرت طائفة، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

الهمزة في طرف الكلمة

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ (فاطر ٣٣)

- كتابةُ الهمزةِ الهمزةُ في طرفِ الكلمةِ:

١- تُكتبُ بصورةِ الحرفِ المُتجانسِ معَ حركةِ ما قبلَها:

١	ما قبلَها كَسرةٌ، تُكتبُ بصورةِ الياء..........	ئ	: نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٥/٤٩).
٢	ما قبلَها ضَمَّةٌ، تُكتبُ بصورةِ الواو..........	ؤ	: كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (٥٢/٢٤)
٣	ما قبلَها فتحةٌ، تُكتبُ بصورةِ الألف..........	أ	: فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ (٢٩/٢٠).
٤	ما قبلَها سُكونٌ، تُكتبُ بمفردِها...............	ء	: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ (١٦/٥).

٢- حالاتٌ خاصَّةٌ بالهمزةِ المُنوَّنةِ بفتحتَين:

١	ما قبلَها كَسرةٌ، تُكتبُ معَ ألِفِ التَّنوين.......	ئًا	: ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا (٦٧/٤).
٢	ما قبلَها ضَمَّةٌ، تُكتبُ معَ ألِفِ التَّنوين.......	ؤًا	: إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا (٧٦/١٩).
٣	ما قبلَها سُكونٌ، تُكتبُ مُنفردة معَ ألِفِ التَّنوين..	ءًا	: ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (٢/٢٦٠).
٤	ما قبلَها ألِف، تُكتبُ منْ دونِ ألِفِ التَّنوين..	ءً	: مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا (١٢/٤٠).
٥	ما قبلَها فتحةٌ، تُكتبُ منْ دونِ ألِفِ التَّنوين..	أً	: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً (٤/٩٢).
٦	ما قبلَها ياءٌ ساكنةٌ، تُكتبُ بصورةِ الياء....	ئًا	: وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا (٤/١١٢).

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾

يحلّونَ : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
وجملة: يحلون، في محلّ نصب حال، أو خبر ثان لـ: جنّات.

فيها : في حرف جرّ متعلق بـ: يحلّون، ها ضمير في محلّ جرّ.

من أساورَ: من حرف جرّ متعلّق بـ: يحلّون، أساور مجرور لفظا بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف، منصوب محلاً على أنّه مفعول به لـ: يحلّون.

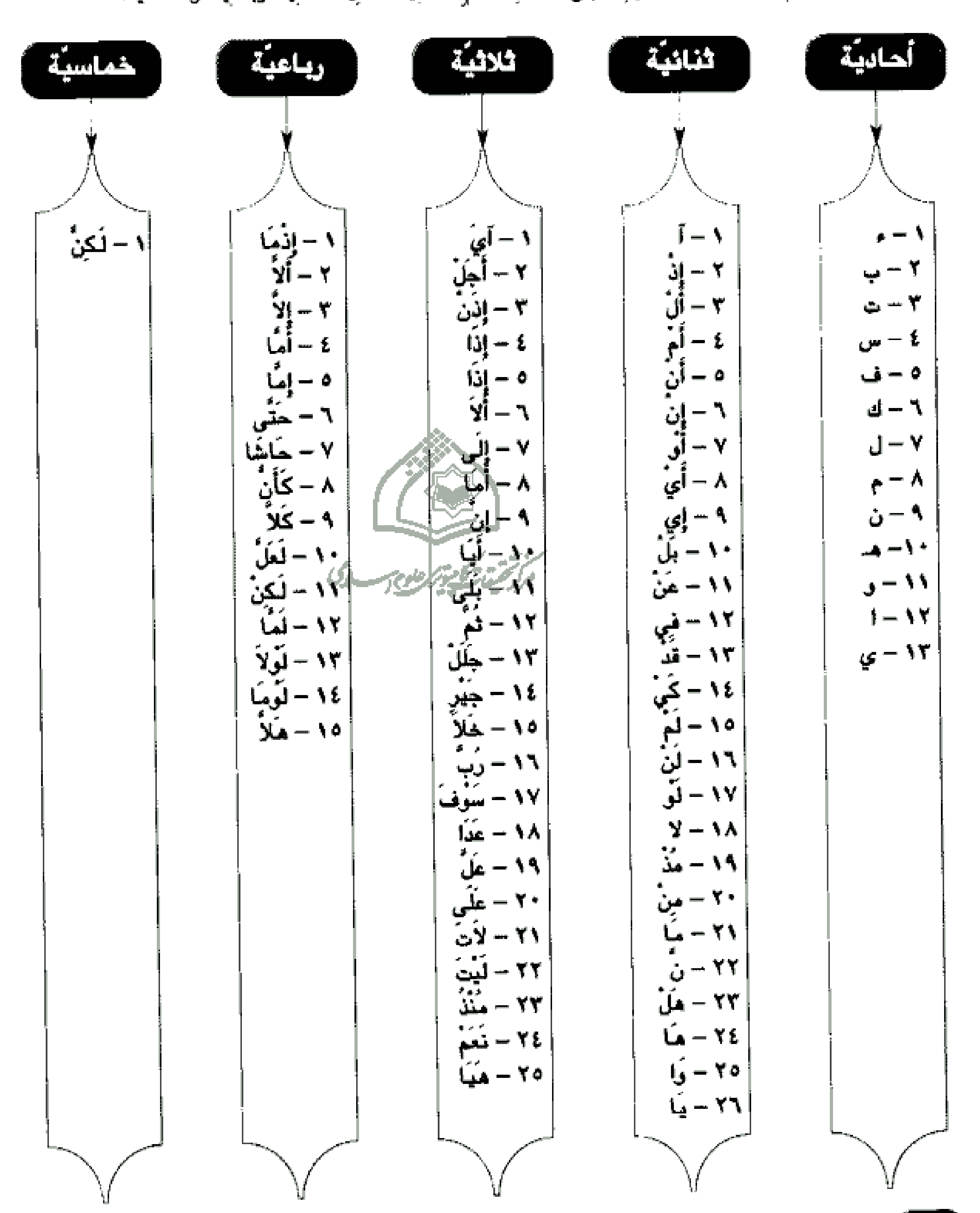
من ذهبٍ: من حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: أساور، ذهب مجرور بالكسرة.

وَلؤلؤًا : الواو حرف عطف، لؤلؤا معطوف على محلّ: أساور، تابع له في النّصب.

حروف المعاني، تقسيمها

﴿وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء ٤٩)

- حروفُ المعانِي كلماتٌ لا يتمُّ مدلولُها إلاَّ باستعمالِها مع الاسمِ أو الفعل.
- عددُها ٨٠، وتقسمُ منْ حيثُ عددُ حروفِها إلى خمسةِ أقسام: أُحاديَّةٌ، ثُنائيَّةٌ، ثُلاثيَّةٌ، رُباعيَّةٌ، وخُماسيَّةٌ.



حروف المعاني، معانيها

﴿أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (غافر ٢٨)

- حروفُ المَعانِي لا تدلُّ على معنًى ما دامَتْ مُنفردةً؛ لكنْ إذا وُضِعَتْ في كلامٍ ظَهَرَ لها معنًى لمْ يكُنْ معروفًا منْ قبلُ.
- فالحرفُ كلمةٌ لا تدلُّ على معنًى في نفسِها وإنَّما تدلُّ على معنًى في غيرِها بعدَ وضعِها في جملةٍ.

الحرف	جدولٌ بِالمَعاني
ء	استفهام، تصريف، مصدريّ،
	نداء.
آ	نداء.
آيَ	نداء.
أجَلْ	جواب.
إذْ	تعليل، ظرفيّ، مفاجأة.
إذما	شرط، ظرفيّ.
إذَنْ	جواب.
إذا	جواب.
إذا	ظرفيّ، مفاجأة.
ألْ	تعريف، موصول، زيادة.
ألاَ	استفتاح، تحضيض، تنبيه،
	عرض، نفي.
ألاّ	تحضيض، تنديم، نفي،
	نهي.
إلاّ	استثناء، عطف، نفي.
إلى	ظرفيّ، غاية.
أمْ	عطف.
أمَا	استفتاح، تحقيق، عرض،
	نفي.
أمّا	تفصيل، توكيد، شرط.
إمّا	تخيير، تفصيل.
أنْ	تفسير، توكيد، زيادة،
	مصدري.
إنْ	توكيد، زيادة، شرط، نفي.
إنّ	توكيد.
أوْ	استثناء، إضراب، تخيير،
	تفصيل، ظرفيّ، عطف.
أيْ	تفسير، نداء.
إي	جواب.
أيا	نداء.
ب	توكيد، ظرفيّ، غاية، قسم.
بلْ	ابتداء، إضراب، عطف.

الحرف	جدولٌ بِالمَعاني
بلَى	جواب.
ت	تصريف، تفسير، زيادة،
	قسم.
ثُمّ	عطف.
جَلَلْ	جواب.
جَيْرِ	جواب.
حتّى	ابتداء، استثناء، تعليل،
	عطف، غاية.
حاشا	استثناء.
خلاَ	استثناء.
رُبّ	تقليل، تكثير.
س	استقبال، تصريف.
سوْفَ	استقبال.
عدَا	استثناء.
علّ	ترجٍ.
علَى	استدراك، تعليل، توكيد،
	شرط، ظرفيّ.
عَنْ	تعليل، بدل، ظرفيّ.
ف	ابتداء، جواب، عطف.
في	تعليل، تكثير، ظرفيّ.
قد	تحقيق، كفاية، تقليل.
ك	خطاب، تشبيه، تفسير،
كأنّ	توكيد.
كلاّ	استدراك، تشبيه.
كي	ردع.
ل	تعليل، غاية، مصدريّ.
	ابتداء، أمر، تصريف، تعجّب،
	تعليل، جواب، زيادة، ظرفيّ،
	قسم، نفي.
لعلّ	ترجٍ، تمنٍ.
لكنّ	ابتداء، استدراك، إضراب،
	عطف.
لكنْ	استدراك.

الحرف	جدولٌ بِالمَعاني
لَمْ	نفي.
لمّا	ظرفيّ، نفي،
لَنْ	نفي.
لو	تمنٍ، شرط، عرض، مصدريّ.
لولاَ	تحضيض، شرط، عرض.
لوما	تحضيض، شرط، عرض.
لاَ	جواب، عطف، نفي، نهي.
لاتَ	نفي.
ليْتَ	تمنٍ.
م	تصريف.
مُذْ	ظرفيّ.
مِنْ	تعليل، تصريف، ظرفيّ.
مُنذُ	ظرفيّ.
ما	إبهام، استفهام، تعجّب،
	موصول، زيادة، شرط،
	ظرفيّ، نفي.
ن	تصريف، تفسير، وقاية،
	توكيد.
نْ	تصريف، توكيد.
نَعَمْ	جواب.
ه	تصريف، تفسير، سكت.
هَلْ	استفهام.
هلاّ	تحضيض، تنديم.
ها	تنبيه.
هيا	نداء.
و	ابتداء، تصريف، تفسير،
	تقليل، زيادة، ظرفيّ، عطف،
	قسم.
وا	ندبة، نداء.
ا	تصريف، تفسير.
ي	تصريف، تفسير.
يا	ندبة، نداء.

• الهمزةُ، حرفٌ مبنًى قمريٌّ صحيحٌ لكنّهُ يُشابهُ أحرفَ العلّةِ في قبوله الإعلال «آمن أصلُهُ أأمن»: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (١٣/٢). تُحسبُ الهمزةُ مع الألفِ في التّرتيبِ الأبجديّ ويُقابلُها الرّقمُ ١ في حسابِ الجُمَّل. تدخلُ في فئةِ الحروفِ المهملةِ والمستفلةِ والشّديدة، وهي أيضًا حرفُ حلقٍ. والهمزةُ نوعان:

١- همزةُ قطعٍ تُلفظُ حيثُ وقعت: وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣/٢).

٢- همزةُ وصلٍ تُلفظُ في ابتداء الكلامِ وتسقطُ في أثنائه: وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠/٢).

• والهمزةُ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركتِه لا محلَّ لهُ من الإعراب:

١- حرفُ استفهامٍ يدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ وعلى الجملةِ الفعليّةِ ويُخالفُ «هلْ» في أمورٍ عديدة:

أ ـ الجملةُ الفعليّةُ: قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي (٢٦٠/٢).

ب ـ الجملةُ الاسميّةُ: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢/٢١).

وقدْ تخرجُ الهمزةُ عن الاستفهامِ الحقيقيّ فتردُ للمعاني الآتية:

أ ـ الإنكارُ الإبطاليُّ: أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ (١٥٠/٣٧).

ب ـ الإنكارُ التّوبيخيُّ: أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (٩٦/٣٧).

ج ـ التّقريرُ، على رأي الزّمخشريّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٦/٢).

د ـ التّهكُّمُ: يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ (٨٧/١١).

ه ـ الأمرُ: أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ (٢٠/٣)، أي: أسلِموا، على رأي ابن هشام.

و ـ التّعجُّبُ: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا (٤٥/٢٥).

ز ـ الاستبطاءُ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ (١٦/٥٧).



٢- حرفٌ مصدريٌّ يدخلُ على جملةٍ يصحُّ حلولُ المصدرِ محلَّها، ويقعُ بينَ «سواء» و «أم»: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢)، وتُسمّى همزةَ التّسوية، وقدْ وردتْ خمسَ مرّاتٍ في القرآنِ الكريمِ، وفي آخرِها: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٦/٦٣).

٣- حرفُ نداءٍ للقريب: أرجُلُ! يكونُ المنادى بعدهُ منصوبًا بالفتحةِ أو مبنيًّا على الضّمِّ في محلّ نصبٍ. وعلى رأي الفرّاء: أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ (٩/٣٩)، ويبعدُهُ ابنُ هشام أنّهُ ليسَ في التّنزيلِ نداءٌ بغيرِ «يا»...

٤- حرفُ تصريفٍ يدخلُ على أوزانِ الأفعال: أَفْعَلَ، انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَنْلَلَ، افْعَلَلَ... والأسماء: افْتِعَال، اسْتِفْعَال، افْعِيعَال، افْعِنْلَال، أَفْعَل... وأوزانُ جمعِ التّكسير: أَفْعَال، أَفْعُل، أَفْعِلَة، أَفْعِلَاء، أَفَاعِل، أَفَاعِيل...

• إذْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكون لا محلّ له وهو اسمٌ يفيدُ معنى الظّرفيَّة الزّمانيَّة، وحرفٌ يفيدُ معنى المُفاجأة:

١– ظرفُ زمانٍ في محلّ نصب مفعول فيه، مُضافًا للجملتين: أ ـ الجملة الفعليَّة، ويُضافُ غالبًا للماضي: **كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا** (٩١/١١–١٢)، وقدْ يُضافُ للمضارع: **عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى** (٥٣/١٥–١٦). ب ـ الجملةُ الاسميَّةُ: **وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ** (٣٢/٥٣). ج ـ ويجوزُ حذفُ جملةِ المضافِ إليه ويُعوَّضُ منها بالتنوين: **هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ** (١٦٧/٣).

٢– ظرفُ زمانٍ في محلّ نصب مفعول به: **وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً** (٦٩/٧)، «إذ» مفعول به لفعل: اذكروا، وجملة: جعلكم، في محلّ جرّ مضاف إليه.

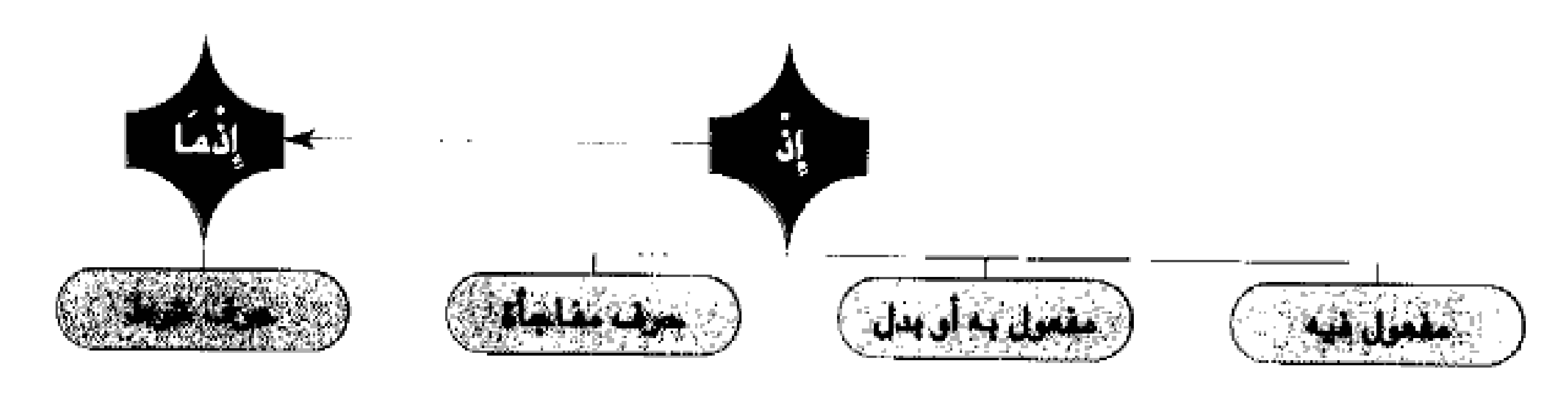
يقولُ ابنُ هشام: والغالبُ على المذكورةِ في أوائلِ القصصِ في التّنزيلِ أنْ تكونَ مفعولاً به بتقديرِ: اُذْكُرْ، نحو: **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ** (٣٠/٢)، **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ** (٣٤/٢)، **وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ** (٥٠/٢). وبعضُ المُعربينَ يقولُ في ذلكَ: إنَّهُ ظرفٌ لـ: اُذْكُرْ، محذوفًا، وهذا وهمٌ فاحشٌ، لاقتضائِهِ حينئذٍ الأمرَ بالذِّكرِ في ذلكَ الوقتِ، معَ أنَّ الأمرَ للاستقبالِ، وذلكَ الوقتُ مضَى قبلَ تعلُّقِ الخطابِ بالمُكلَّفينَ منَّا، وإنَّما المُرادُ ذكرُ الوقتِ نفسِهِ لا الذِّكرُ فيه.

٣– بدلاً منَ المفعولِ به تابعًا له في النَّصب: **وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** (١٦/١٩)، «إذ» بدل من مريم، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب، وجملة: انتبذت، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٤– حرفُ مفاجأةٍ، يقعُ بعدَ «بيْنَا وبيْنَما»: استقدرِ اللهَ خيرًا وارْضَيَنَّ به **فَبَيْنَما العُسرُ إذْ دارتْ مياسيرُ**

بعضُ النُّحاةِ يَعتبرُ «إذْ» هنا ظرفَ زمانٍ ومكانٍ عاملُه الفعلُ الواقعُ بعده وأنَّ هذا الفعلَ ليسَ مضافًا إليه، ويرى البعضُ الآخرُ أنَّ «إذْ» مُضافةٌ للجملةِ فلا يَعملُ فيه الفعلُ لأنَّ المضافَ إليه لا يعملُ في المُضافِ.

٥– حرفُ شرطٍ بصيغةِ «إذْما» حيثُ يكونُ مقرونًا بـ: ما، الّتي تكفُّهُ عنِ الإضافةِ وتَجعلُهُ يجزمُ فعلينِ: **إذْما تَتعلَّمْ تَتَقدَّمْ**. يُسمَّى الفعلُ الأوَّلُ فعلَ الشَّرطِ والثَّاني جوابَ الشَّرطِ أو جزاءَه.



﴿ إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

إذْ : ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بفعل محذوف يدلّ عليه: ضلال.

نسوّيكم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: نحن.

بربِّ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ نسوّيكم، ربّ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: نسوّيكم، في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: إذ نسوّيكم، استئنافيّة في حيّز القول لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ (الشعراء ٣٣)

• إذا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له وهوَ اسمٌ يفيدُ معنى الظرفيَّة الزمانيَّة، وحرفٌ يفيدُ معنى المفاجأة.

• بمعنى الاسم يكونُ:

١- ظرفَ زمانٍ في محلِّ نصب مفعول فيه: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (١/٥٣)، ويأتي غالبًا بعدَ القسَم.

٢- ظرفَ زمانٍ يتضمَّنُ معنى الشَّرط، يختصُّ بالجملةِ الفعليَّة ويكونُ غالبًا الفعلُ بعدَهُ ماضيًا يدلُّ على المستقبل: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١/١١٠). وقدْ يُقدَّرُ الفعلُ بعد «إذا» عندما يليه اسمٌ مرفوعٌ: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١/٨٤). يقالُ في إعرابِ «السَّماءُ»: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسِّرُهُ الفعلُ: انشقَّت، وجملة: ... السَّماء، في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

• بمعنى حرفِ المفاجأة، يختصُّ بالجملة الاسميَّة ويقعُ:

١- قبلَ اسمٍ مرفوعٍ يكونُ مبتدأً ويكونُ الخبرُ مصرَّحًا به كما جاءَ في التَّنزيل: فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠/٢٠)، فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ (٢١/٩٧)، فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٣٦/٢٩)، فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ (٢٦/٣٦)، فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (٧٩/١٤).

٢- في جوابِ الشَّرط: وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٠/٣٦).

٣- بعدَ بينَا وبينَما، كقولِ الشَّاعرة: فبينا نَسوسُ النَّاسَ والأمرُ أمرُنا ... إذا نحنُ فيهم سوقةٌ نتنصَّفُ

٤- بعدَ لمَّا، كما في قوله تعالى: فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ (٤٣/٤٧).

• ويختلفُ حرفُ المفاجأةِ «إذا» عنْ اسم الشَّرط «إذا» بالأمورِ الآتية:

١- حرفُ المفاجأةِ يختصُّ بالجملةِ الاسميَّةِ، واسمُ الشَّرطِ يختصُّ بالجملةِ الفعليَّة.

٢- اسمُ الشَّرطِ يحتاجُ إلى جواب، وحرفُ المفاجأةِ لا يحتاجُ إلى جواب.

٣- حرفُ المفاجأةِ يُعيِّنُ للحاضر، واسمُ الشَّرطِ يُعيِّنُ للمستقبل.

٤- الجملةُ الفعليَّةُ بعدَ اسمِ الشَّرطِ تكونُ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه، والجملةُ الاسميَّةُ بعدَ حرفِ المفاجأةِ لا محلَّ لها.

٥- اسمُ الشَّرطِ يقعُ في صدرِ الجملةِ الفعليَّة، وحرفُ المفاجأةِ لا يتصدَّرُ الكلام.



	حرف مفاجأة	اسم شرط	
١	يختصُّ بالجملةِ الاسميَّة	يختصُّ بالجملةِ الفعليَّة	١
٢	لا يحتاجُ إلى جواب	يحتاجُ إلى جواب	٢
٣	يُعيِّنُ للحاضر	يُعيِّنُ للمستقبل	٣
٤	الجملةُ بعدَه لا محلَّ لها	الجملةُ بعدَه مضاف إليه	٤
٥	يقعُ في وسطِ الكلام	يقعُ في صدرِ الكلام	٥

﴿ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾

فإذا: الفاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.

هيَ: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

بيضاءُ: خبر مرفوع بالضَّمَّة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف. وجملة: هي بيضاءُ، معطوفة على جملة: نزع، لا محلَّ لها.

للنَّاظرينَ: اللَّام حرف جرّ متعلّق بـ بيضاء، النَّاظرين مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكّر سالم.

- إذًا، أو إذَنْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، وهو حرفُ جوابٍ في جميعِ استعمالاتِه: قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا (١٧/٤٢).
- في معنى «إذًا» قالَ سيبويه: معناها الجوابُ والجزاءُ. فقالَ الشَّلوبين: في كلِّ موضعٍ. وقالَ أبو علي الفارسي: في الأكثرِ، وقدْ تتمحَّضُ للجواب. فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (١٠/١٠٦).
- يكونُ حرفُ الجزاء «إذَنْ» عاملاً، ويكونُ حرفُ الجوابِ «إذًا» غيرَ عامل.

١- إذَنْ، حرفُ جوابٍ وجزاءٍ ينصبُ الفعلَ المضارعَ بشرط:

أ- أنْ يقعَ صدرَ الجواب: إذَنْ تَنْجحَ.

ب- أنْ يكونَ المضارعُ بعدَه للاستقبال: إذَنْ أذهبَ بعدَ زيارتِك.

ج- ألاَّ يَفصلَ بينَهُ وبينَ الفعلِ إلاَّ «لا» أو القسَم: إذَنْ لا أزورَك. إذًا، واللهِ، أزورَك.

٢- إذًا، حرفُ جوابٍ غيرُ عاملٍ إذا كانَ أحدُ الشُّروطِ السَّابقةِ مُختلاً: قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (٧٩/١٢).

٣- إذا وقعَ الحرفُ «إذًا» بعدَ الواو أو الفاء جازَ فيه الوجهان. جازَ إعمالُهُ باعتبارِ الواو والفاء حرفي استئناف، وجازَ إهمالُهُ باعتبارِ الواو والفاء حرفي عطف. وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (١٧/٧٦). فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا (٤/٥٣).

إذًا أو إذَنْ

١	يُكتَبُ الحرفُ بدونِ النُّون	إذًا	سواءٌ أكانَ عاملاً أم غيرَ عاملٍ - رأي المازنيّ
٢	يُكتَبُ معَ النُّون	إذَنْ	سواءٌ أكانَ عاملاً أم غيرَ عاملٍ - رأي المبرِّد
٣	يُكتَبُ معَ النُّون	إذَنْ	حرفُ جزاء ينصبُ المُضارع - رأي الفرّاء
٤	يُكتَبُ بدونِ النُّون	إذًا	حرفُ جوابٍ غيرُ عاملٍ - كذا رُسِمَ في المصحف

﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾

وَإنْ: الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

تدعُهمْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تدعهم، معطوفة على جملة: إنّا جعلنا، لا محلّ لها.

إلى: حرف جرّ متعلّق بـ تدعهم.

الهدى: مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.

فَلَنْ: الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.

يهتدُوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لن يهتدوا، في محلّ جزم جواب الشّرط.

إذًا: حرف جواب.

أبدًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلّق بـ يهتدوا.

﴿ سَلَامٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (الصافات ١٣١)

• أَلْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب: **ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ (٩/١١٢)**.

• ويأتي على وجهين: حرفُ معنًى يكونُ للتَّعريفِ أو للزِّيادة، واسمٌ مبنيٌّ بمعنى الاسم الموصول.

• أَلْ حرفُ تعريفٍ يُقسمُ إلى نوعين:

١- أَلْ العَهديَّة، تدخلُ على النَّكرةِ فتجعلها تدلُّ على فردٍ مُعيَّنٍ دلالةً تقتربُ منْ دلالةِ العلَمِ الشَّخصيِّ: **فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (٢٤/٣٥)**.

٢- أَلْ الجِنسيَّة، تدخلُ على النَّكرةِ فتُفيدُ معنَى الجنسِ المحضِ منْ غيرِ أنْ تُفيدَ العهدَ: **يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا (٤/٢٨)**.

• أل حرفٌ زائدٌ يُقسمُ إلى نوعين:

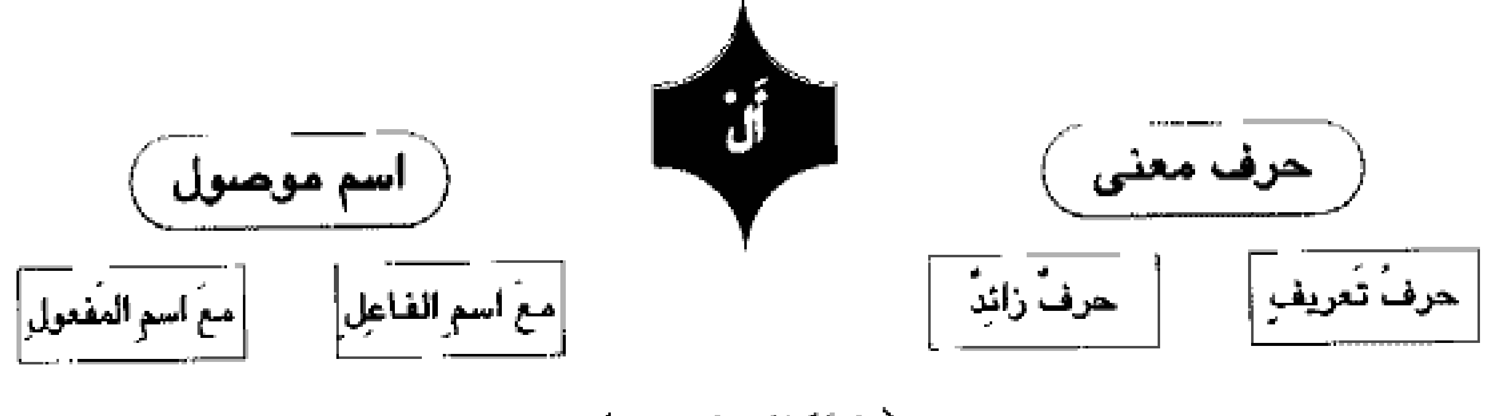
١- أَلْ زائدةٌ لازمةٌ، تقترنُ ببعضِ الأعلامِ الموضوعةِ معها في أوَّلِ أمرِها ولمْ تُستعملْ بدونِها: **أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ (٥٣/١٩)**، وتقترنُ بالأعلامِ بالغلبةِ أي الَّتي تغلَّبت شُهرتُها على أمثالِها: **فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ (٢٠/٨٧)**.

٢- أل زائدةٌ غيرُ لازمةٍ، تدخلُ على علمٍ صالحٍ لها: الدَّحداح، العبَّاس، وفي الحديثِ الشَّريف: **كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ**. رواهُ السُّيوطيُّ.

• أل، اسمٌ موصولٌ للعاقلِ وغيرِه مُفردٌ وغيرُ مفردٍ، يدخلُ على:

١- اسمُ الفاعلِ: **إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ (٣٣/٣٥)**.
ويُقالُ في إعرابِ «المسلمين»: ألْ، اسم موصول بمعنى الَّذينَ مبنيٌّ على السَّكون في محلِّ نصب اسم إنَّ. مُسْلِمِين، خبر «كانُوا» المحذوفة منصوب بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم. والجملة المقدَّرة: كانُوا مُسْلِمِينَ، صلة الموصول ألْ لا محلَّ لها من الإعراب. وتقدير الجملة بكاملها: إنَّ الَّذين كانُوا مُسلمِين.

٢- اسمُ المفعولِ: **بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (١١/٩٩)**، ويُقالُ في إعرابِ «المرفود»: أَلْ، اسم موصول بمعنى الَّذي مبنيٌّ على السَّكون في محلِّ رفع نعت لـ الرفدُ. مَرْفُودٌ، خبر مرفوع بالضَّمَّة لمبتدإ محذوف تقديره: هوَ والجملة المقدَّرة: هُوَ مَرْفُودٌ، صلة الموصول ألْ لا محلَّ لها من الإعراب. وتقدير الجملة بكاملها: **بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلَّذِي هُوَ مَرْفُودٌ**.



﴿ سَلَامٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴾

سلامٌ : مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

على : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف.

إل ياسينَ : مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم [•]. وجملة: سلام.... تفسيريَّة لا محلَّ لها، أو في محلِّ نصب مقول القول المقدَّر

[•] : يقولُ محمَّدُ علي طه الدرَّة:... فقدْ جعلوهُ جمعًا منسوبًا إلى الياسين، جمع إلياس، وهوَ جمعُ السَّلامةِ لكنَّ الياء المشدَّدة في النَّسبِ حُذِفَت منهُ، فالسَّلامُ على مَنْ نُسِبَ إلى إلياس مِنْ أُمَّتِهِ.

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ (الصّافّات ٩١)

• ألا: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، ولهُ المعاني الآتية: الاستفتاح، التّحضيض، العَرض، التّنبيه، التّمنّي، والنّفي.

١- معنى الاستفتاح، يدلُّ على الاستقبال ويُستعملُ لطلبِ المُباشرةِ بما سيُقال: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (٦٢/١٠). وعلى رأيِ الزّمخشريّ هي مُركَّبةٌ منْ همزةِ الاستفهام ولا النّافية، وقالَ ابنُ مالك إنّها غيرُ مُركّبةٍ، فوقوعُها قبلَ «إنَّ» في الآيةِ يُؤيّدُ هذا الرّأيِ الأخير.

٢- معنى التّحضيض، يُستعملُ لطلبِ شيءٍ بشدّةٍ: ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾ (١٣/٩). تدخلُ «ألا» على الجملةِ الفعليّةِ، ومنهُ عندَ الخليل قولُه:

أَلا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيرًا	يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تُبِيتُ	والتّقدير: ألا تُروني رجُلاً هذهِ صفاتُه.

٣- معنى العَرْض، يُستعملُ لطلبِ شيءٍ بلينٍ ورِفق: ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ (٢٢/٢٤). كذلكَ تختصُّ «ألا» بالجملةِ الفعليّة.

٤- معنى التّنبيه، يدلُّ على تحقُّقِ ما بعدَه، وتدخلُ «ألا» على الجملتَينِ الاسميّةِ: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣/٢)، والفعليّةِ: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٨/١١). ويجوزُ أنْ يفصلَ بينَ «ألا» والفعل: أ. معمولُ الفعل: ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (٤٩/٩). ب. بعضُ الحروفِ «قدْ، هلْ، إنْ»: ألا قدْ صَدَرَ الحُكمُ، ألا هلْ وَصَلَ الأُستاذُ...

٥- معنى التّمنّي على رأيِ ابن هشام، كقولِ الشّاعر: ألا عمرَ ولّى مُستطاعٌ رُجوعُهُ فيَرْأَبَ ما أثْأَتْ يدُ الغَفَلاتِ

ولِهذا نصبُ: يرأبَ، لأنّهُ جوابُ تمنٍّ مقرونٌ بالفاء.

٦- معنى النّفي، على اعتبارِ أنَّ «ألا» مُركّبةٌ من همزةِ الاستفهامِ ولا النّافية للجنس، فتدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ لتدلَّ:

أ. على الاستفهامِ عن النّفي: ألا رَجُلَ نَلتَقيه فيُرشدَنا؟

ب. على التّوبيخِ والإنكار، كقولِ الشّاعر: ألا ارْعواءَ لمَنْ وَلّتْ شَبيبَتُهُ وآذَنَتْ بمَشيبٍ بعدَهُ هَرَمُ

ألا

حرف استِفتاح | حرف تَحضيض | حرف عَرْض | حرف تنبيه | حرف تَمنّ | حرف نفي

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾

فَراغَ : الفاء حرف عطف، راغ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

إلى آلهتِهم : الى حرف جرّ متعلّق بـ: راغ، آلهتهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

فقالَ : الفاء حرف عطف، قال فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: راغ، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها، وجملة: قال، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

ألا : حرف تحضيض، أو حرف عرض، أو حرف توبيخ، وقيل الهمزة حرف استفهام ولا حرف نفي.

تأكلونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: تأكلون، في محلّ نصب مقول القول.

﴿ ألاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (الأنعام ١٥١)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب.

١- حرفُ تحضيضٍ لا عملَ لهُ، يُستعملُ لطلبِ الشَّيءِ بشدَّةٍ وحثٍّ وإزعاجٍ، يأتي بعدَه فعلٌ مضارعٌ: ألاَّ تكُفُّ عَنِ الكَسَلِ. حكمُهُ حكمُ: ألاَ المخفَّفة، في التَّحضيض.

٢- حرفُ تنديمٍ لا عملَ له، يُستعملُ لإظهارِ الأسفِ والحزنِ والتَّحسُّرِ على ما جرى، يأتي بعدَه فعلٌ ماضٍ: ألاَّ راعَيْتُمْ حَقَّ الأُخُوَّةِ. حكمُهُ حكمُ: هلاَّ، في التَّنديم:

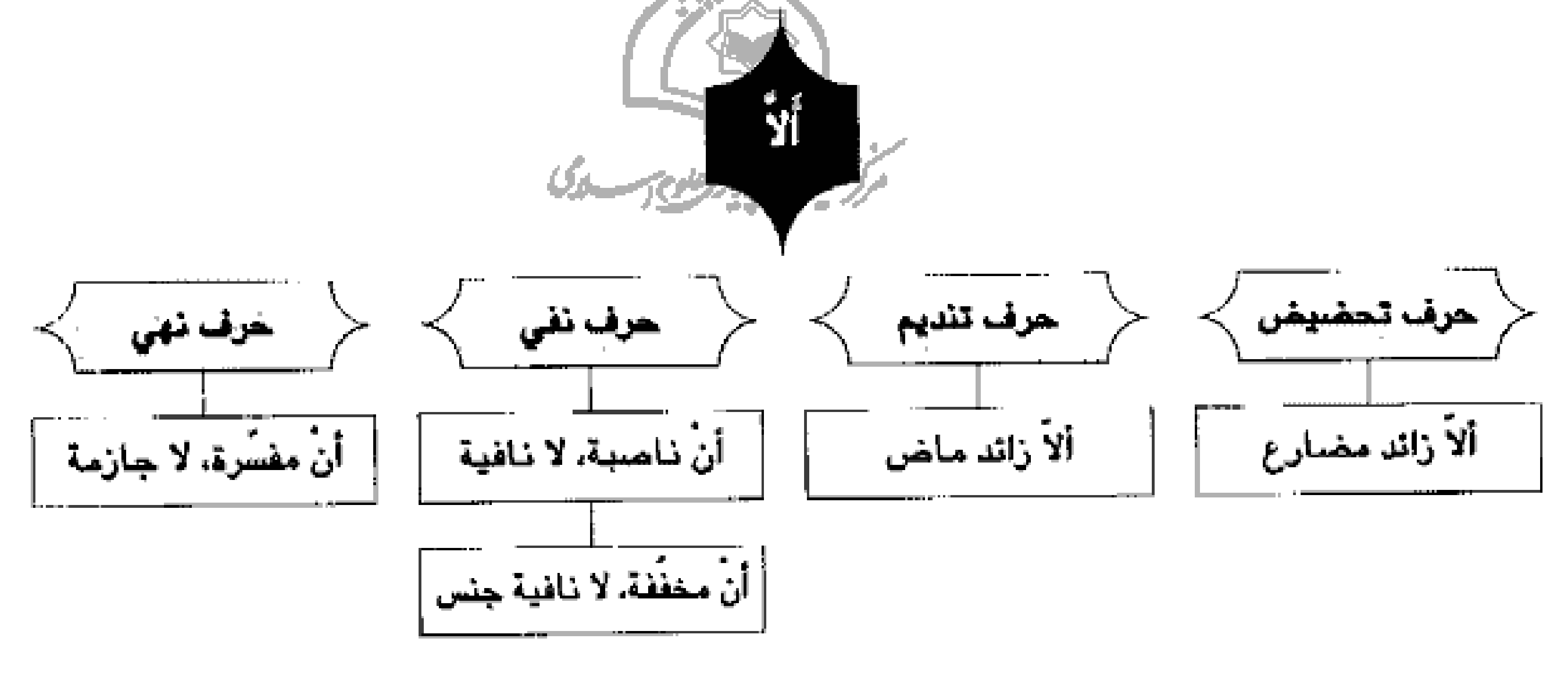
وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ ... إِلَيَّ فَهَلاَّ نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا

٣- حرفُ نفيٍ:

أ. مُرَكَّبٌ مِنْ أنْ النَّاصبة ولا النَّافية: أُريدُ ألاَّ تَتَراجَعَ. المضارعُ منصوبٌ بِأنْ:
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا (٣/٤).

ب. مُرَكَّبٌ مِنْ أنْ المُخفَّفة ولا النَّافية للجنس: أَيْقَنْتُ أَلاَّ مَفَرَّ مِنَ المَوتِ. مَفَرَّ اسم لا خبرها محذوف، ولا مفرّ خبر أن المخفَّفة: وَظَنُّوا أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا (١١٨/٩).

٤- حرفُ نهيٍ مُرَكَّبٌ مِنْ أنْ المفسِّرة ولا النَّاهية الجازمة: كَتَبْتُ إليه ألاَّ تُبطِئْ. تبطئْ فعل مضارع مجزوم بلا:
أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٢٦/١١).



﴿ ألاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

ألاَّ : أن حرف تفسير، لا حرف نهي جازم. [*]

تشركوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا تشروكوا، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

به : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: تشركوا، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

شيئًا : مفعول به منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.

وبالوالدين : الواو حرف عطف، الباء حرف جرّ متعلّق بـ: إحسانًا، أو بفعل محذوف، الوالدين مجرور بالياء لأنّه مثنّى.

إحسانًا : مفعول به للفعل المحذوف منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول لأجله لفعل محذوف.

[*] أو، أنْ حرف مصدريّ ونصب، ولا حرف نفي، وتشركوا منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النّون، والمصدر المؤوّل من: أن لا تشركوا، في محلّ نصب بدل من: ما، أو بدل من العائد المحذوف، أو في محلّ رفع خبر لمبتدإ محذوف.

• إلاَّ، حرفُ معنًى لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، يُستعملُ للاستثناءِ، والتفصيلِ، والعطفِ، والنفيِ.

• إلاَّ حرفُ استثناءٍ، وعلامةُ طرحِ المستثنَى منَ المستثنَى منهُ، وقيلَ إنَّهُ عاملُ نصبٍ ضمنَ الشروطِ الآتيةِ:

١- يكونُ الحرفُ «إلاَّ» عاملَ نصبٍ إذا كانَ المستثنَى منهُ مذكورًا: **فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ (٢/٢٤٩)**، «قليلاً» مستثنًى منصوب بالفتحة.

٢- يكونُ الحرفُ «إلاَّ» غيرَ عاملٍ إذا كانَ المستثنَى منهُ محذوفًا: **فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا (٢/٨٥)**، «خزيٌ» خبر المبتدإ «جزاءُ» مرفوع بالضمّة.

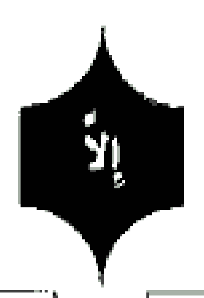
• إلاَّ حرفُ تفصيلٍ، بمعنَى «غيرِ» يمتنعُ نصبُ ما بعدَهُ على الاستثناءِ لئلاَّ يفسدُ المعنَى: **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا (٢١/٢٢)**، «إلاَّ اللَّهُ» كلمةٌ واحدةٌ تُعربُ نعتًا لـ«آلهةٌ» وقدْ ظهرتْ علامةُ الرفعِ في لفظِ الجلالةِ، ولا تجوزُ البدليَّةُ. وتفترقُ «إلاَّ» عن «غيرِ» في أمرينِ:

١- لا يجوزُ حذفُ منعوتِها، فلا يُقالُ: جاءَني إلاَّ زيدٌ، ويُقالُ: جاءَني غيرُ زيدٍ. وكذلكَ الجملُ والظروفُ فإنَّها تقعُ نعتًا ولا يجوزُ أنْ تنوبَ عنِ المنعوتِ.

٢- لا تكونُ نعتًا إلاَّ حيثُ يصحُّ الاستثناءُ، فيجوزُ: عندي درهمٌ إلاَّ دانقٌ، لأنَّهُ يجوزُ «دانقًا»، ويقولُ سيبويهِ في الموضوعِ: لَوْ كانَ معنا رجلٌ إلاَّ زيدٌ لغلبْنا.

• إلاَّ حرفُ عطفٍ، بمعنَى الواوِ عندَ الكوفيِّينَ: **لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (٢/١٥٠)**، أي ولا الَّذينَ ظلمُوا. أمَّا البصريُّونَ فيعتبرونَ «إلاَّ» حرفَ استثناءٍ فقطْ ولا يقبلونَ معنَى الواوِ الَّتي تدخلُ ما بعدَها في حكمِ ما قبلَها بخلافِ إلاَّ: **وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ ٱلظَّنَّ (٥٣/٢٨)**، «الظَّنَّ» مفعول به.

• إلاَّ حرفُ نفيٍ لا عملَ لهُ، مركَّبٌ منْ «إنْ» الشرطيةِ الجازمةِ فعلينِ، و«لا» النافيةِ: **إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ (٩/٤٠)**، «إلاَّ» حرف نفي لا عملَ لهُ.



حرفُ استثناءٍ	حرفُ تفصيلٍ	حرفُ عطفٍ	حرفُ نفيٍ

﴿ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ إِلاَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾

سبحانَ : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
اللَّهِ : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: سبحان، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.
عمّا : عن حرف جرّ متعلّق بـ: سبحان، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ أو هو حرف مصدريّ.
يصفونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يصفون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها. أو المصدر المؤوّل من: ما يصفون، في محلّ جرّ بـ: عن.
إلاّ : حرف استثناء.
عبادَ اللَّه: عباد مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضاف. اللَّه اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
المخلصينَ : نعت لـ: عباد، منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

• إلى، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفُ جرٍّ في الاسمِ الظّاهرِ والضّميرِ.
• هذا الحرفُ الجارُّ لهُ ستّةُ معانٍ:
١– معنَى الانتهاء، أي انتهاءُ الغايةِ الزّمانيّةِ: **ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ** (٢/١٨٧)، أو المكانيّةِ: **مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا** (١٧/١). وتردُ أيضًا لانتهاءِ الغايةِ في الأشخاصِ: **جئتُ إليكَ**. والأحداثِ: **صِلْ بالتّقوى إلى رضا اللهِ**.
٢.– معنَى الابتداء، كونُها للانتهاءِ تكونُ منتهًى لابتداءِ الغايةِ:

تقولُ وقدْ عاليتُ بالكُورِ فوقَها   أيُسقَى فلا يروى إليَّ ابنُ أحمرَا ، أي منّي.

٣– معنَى المُصاحبةِ، أي معنَى «مع»: **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** (٦١/١٤)، أي معهُ. **وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ**(٤/٢).
٤– معنَى التّبيين، أي معنَى «عند»، لأنّها تبيّنُ أنّ مصحوبَها فاعلٌ لما قبلَها. وهيَ الّتي تفيدُ حبًّا أو بغضًا مِن فعلِ تعجُّبٍ أو اسمِ تفضيلٍ: **قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ** (١٢/٣٣).
٥– معنَى «اللّام»: **قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ** (٢٧/٣٣).
٦– معنَى «في»: **فلا تتركنّي بالوعيدِ كأنّني   إلى النّاسِ مطليٌّ بهِ القارُ أجربُ**

قالَ ابن مالكٍ: ويُمكنُ أنْ يكونَ منهُ: **لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** (٤/٨٧)، وتأوّلَ بعضُهم البيتَ على تعلُّقِ «إلى» بمحذوفٍ أي مطليٌّ بالقارِ مضافًا إلى النّاسِ، فحذفَ وقلبَ الكلامَ. وقالَ ابن عصفورٍ: هوَ على تضمينِ «مطليّ» معنَى «مبغَض»، قالَ: ولوْ صحَّ مجيءُ «إلى» بمعنَى «في» لجازَ: زيدٌ إلى الكوفةِ.



معنَى «في»	معنَى «اللّام»	معنَى التّبيين	معنَى المُصاحبة	معنَى الابتِداء	معنَى الانتِهاء

﴿ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَٱسْأَلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱللَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾

ارْجِعْ: فعل أمر مبنيّ على السّكون،وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: ارجع، في محلّ نصب مقول القول.
إلى ربِّكَ: إلى حرف جرّ متعلق بـ: ارجع،.ربِّك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ.
فاسألْهُ: الفاء حرف عطف، اسأله فعل أمر مبنيّ على السّكون، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: فاسأله، معطوفة على الجملة السّابقة، في محلّ نصب.
ما: اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
بالُ: خبر مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.
النّسوةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ما بال، تفسيريّة لا محلّ لها، أو في محلّ نصب مفعول به ثان لـ: اسأل.
اللّاتي: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ نعت لـ: النّسوة.
قطّعْنَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قطّعن، صلة الموصول: اللّاتي، لا محلّ لها من الإعراب.
أيديَهُنَّ: مفعول به منصوب بالفتحة، هنّ ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

• أمْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ منَ الإعراب. حرفُ عطفٍ يقعُ إمَّا مُتَّصِلاً وإمَّا مُنفصِلاً.

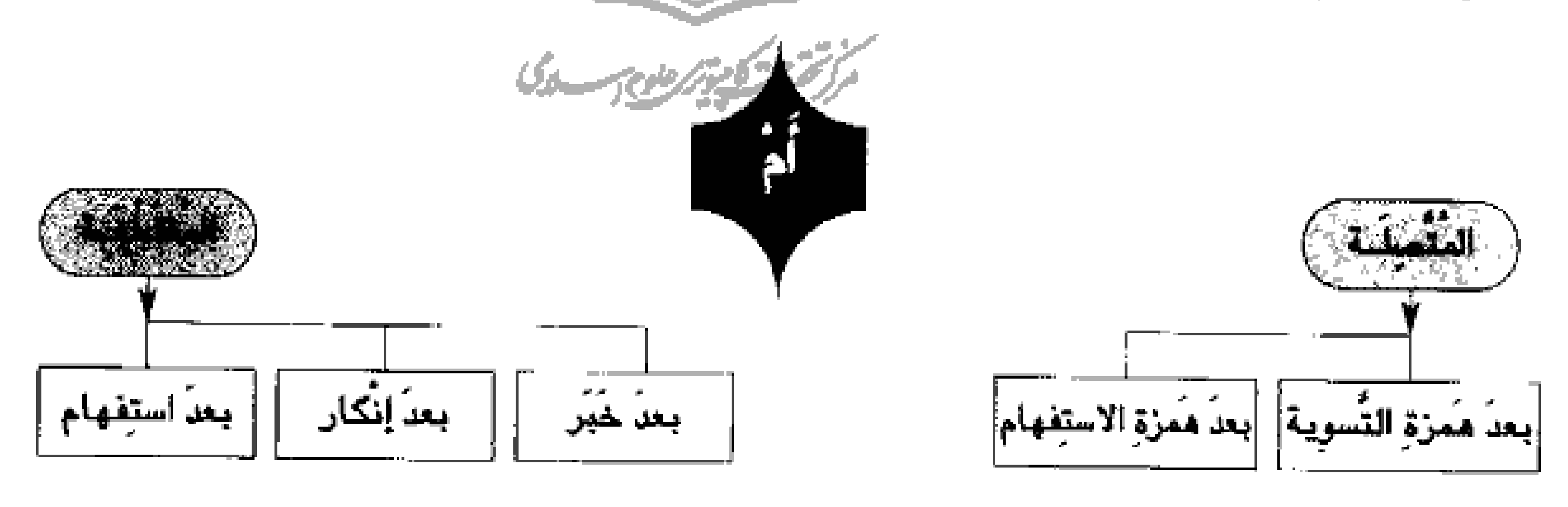
• أم المُتَّصِلةُ، تؤمِّنُ اتِّصالَ ما بعْدَها بما قبلَها وهي نوعان:

١- الَّتي تقعُ بعدَ همزةِ التَّسوية: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (٦/٢). «سَوَاءٌ» خبر مقدَّم، والمصدر المؤوَّل من: «أَأَنذَرْتَهُمْ» في محلِّ رفع مبتدأ مقدَّم، «أَمْ» حرف عطف مُعادل لهمزةِ التَّسوية، وجملة «لَمْ تُنذِرْهُمْ» أيضًا في تأويل مصدر معطوف على الجملة السَّابقة في محلِّ رفع.

٢- الَّتي تقعُ بعدَ همزةِ الاستفهام: قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (٢٥/٧٢). فجملة «قَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ» بعدَ همزةِ الاستفهام، في محلِّ نصب سدَّ مسدَّ مفعولي: أدري، وجملة «يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا» معطوفة على الجملة السَّابقة في محلِّ نصب. ويُرادُ من حرفِ الاستفهامِ أنْ يكونَ الجوابُ مُتضمِّنًا ما يُحقِّقُ الغرضَ.

٣- الفرقُ بينَ النَّوعَين:

أ ـ أم المتَّصلةُ بعدَ همزةِ التَّسويةِ لا تطلبُ جوابًا لازمًا لأنَّ جملتَها خبريَّةٌ. أمَّا المتَّصلةُ بعدَ همزةِ استفهامٍ فتحتاجُ إلى جوابٍ لازمٍ. ب ـ أم المتَّصلةُ بعدَ التَّسوية تدخلُ على جملةٍ خبريَّة، تحتملُ الصِّدقَ والكذبَ، أمَّا المتَّصلةُ بعدَ الاستفهام فتدخلُ على جملةٍ إنشائيَّةٍ. ج ـ أم المتَّصلةُ بعدَ التَّسوية تدخلُ على جملتَين فعليَّتَين أو اسميَّتَين أو مُختلفتَين، أمَّا المتَّصلةُ بعدَ الاستفهام فتعطفُ مفردًا وجملةً أو جملتَين. د ـ أم المتَّصلةُ بعدَ التَّسوية تعادلُ الهمزةَ في تأويلِ الجملةِ بمصدر، فتكونُ الجملتانِ المتعاطفتانِ مؤوَّلتَين بمصدر، أمَّا المتَّصلةُ بعدَ الاستفهام فلا يصحُّ بواسطتها تأويل الجملة بمصدر.



• أم المُنقطعةُ، تقعُ بينَ جملتَينِ مستقلَّتَينِ في المعنَى، تكونُ بمعنَى «بلْ» وتُفيدُ الإضرابَ، فلا تعطفُ إلاَّ الجمل. وهيَ:

١- الَّتي تقعُ بعدَ خبرٍ محضٍ: تَنزِيلُ ٱلْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ (٣/٣٢).

٢- الَّتي تقعُ بعدَ همزةِ للإنكارِ والنَّفي: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا (١٩٥/٧).

٣- الَّتي تقعُ بعدَ الاستفهام بغيرِ الهمزة: هَلْ يَسْتَوِي ٱلأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ (١٦/١٣).

يقولُ ابنُ هشام: ومعنى «أم» المنقطعة الَّذي لا يُفارقُها: الإضراب، ثُمَّ تارةً تكونُ لهُ مجرَّدًا، وتارةً تتضمَّنُ مع ذلكَ استفهامًا إنكاريًّا، أو استفهامًا طلبيًّا.

٤- أحكامٌ خاصَّةٌ بالمنقطعة: أ ـ يجوزُ أنْ يكونَ الجوابُ بكلمةٍ واحدة: نَعَمْ، بلَى، لاَ. ب ـ إذا تكرَّرت أمْ، يكونُ الجوابُ للأخيرِ مراعاةً للجوار. ج ـ إذا تمَّ العطفُ بـ«أم» تُقدَّرُ مُطابقةُ العائدِ على المعطوف مُراعاةً لقصدِ المتكلِّم. د ـ يجوزُ أنْ تكونَ زائدةً: أَفَلاَ تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ (٥٢/٤٣)، على رأيِ بعضِ النُّحاة.

• أمَّا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ من الإعراب: فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (٩٣/١٠).
وهو حرفٌ واحدٌ وحرفان.

• «أمَّا» حرفٌ واحدٌ لهُ ثلاثةُ معانٍ:

١- حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ يقومُ مقامَ اسمِ الشَّرط «مَهْمَا» وفعلِهِ المحذوف ضمنَ الأحكامِ الآتية:

أ- يجبُ اقترانُ جوابِ الشَّرط بالفاء: فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (٢/٢٦). ويجوزُ حذفُ الفاء للضَّرورةِ الشِّعريَّة: فَأَمَّا القِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ ولَكِنَّ سَيْرًا في عِرَاضِ المَوَاكِبِ

والتَّقدير: فأمَّا القتالُ فلا قتالَ لديكم. وقد تُحذفُ في القولِ المحكيِّ: أَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (٣/١٠٦).

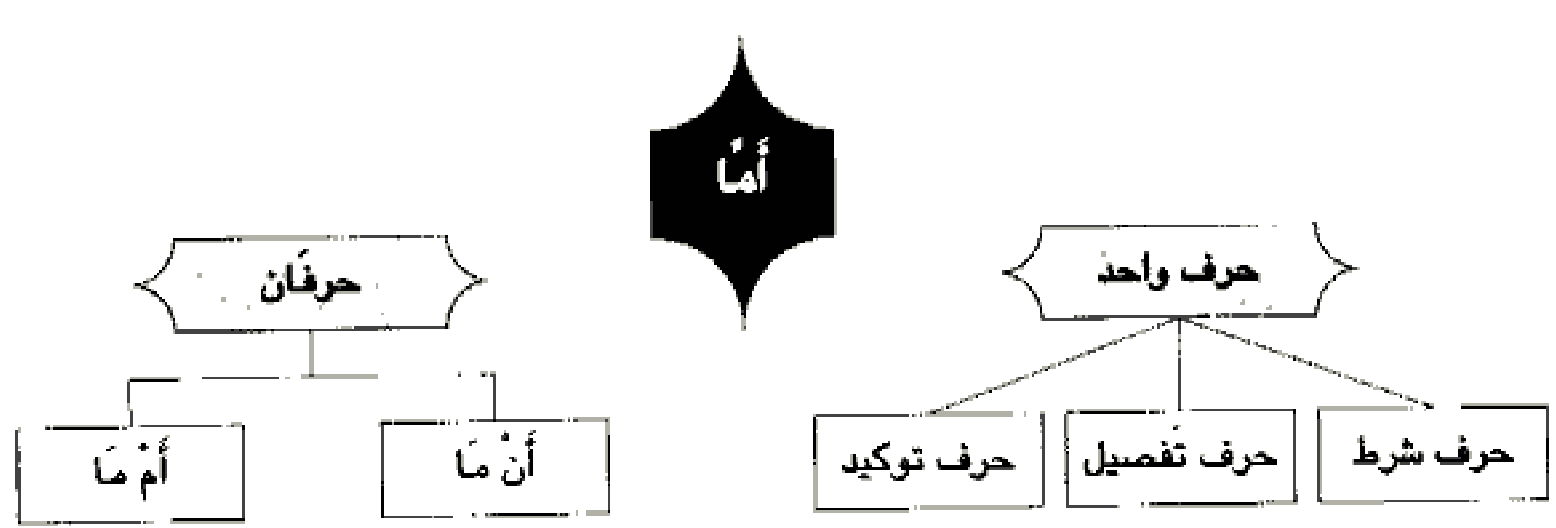
ب- يجبُ أنْ يأتي اسمٌ بعدَ «أمَّا»: فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا (٤١/١٥). وقدْ يكونُ هذا الاسمُ مبتدأً أو مفعولاً أو ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا أو شرطًا: فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (٥٦/٨٨-٨٩).

ج- يجوزُ حذفُ «أمَّا» غالبًا بعدَ أمرٍ أو نهيٍ: وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ (٧٤/٣-٥). والقرينةُ الَّتي تدلُّ على تقديرِ «أمَّا» هي الفاءُ الواقعةُ في جوابِ شرطٍ محذوفٍ، وجملة: كَبِّرْ جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها.

د- يجوزُ أيضًا حذفُ جوابِ «أمَّا» إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ (٤٥/٣١).

٢- حرفُ تفصيلٍ وهوَ غالبُ أحوالِ «أمَّا»: أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ... (١٨/٧٩). وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ... (١٨/٨٠). وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ... (١٨/٨٢).

٣- حرفُ توكيدٍ قليلُ الاستعمال، يقولُ ابنُ هشام: ... ولمْ أرَ منْ أحكم شرحَهُ غيرَ الزَّمخشريِّ، فإنَّهُ قال: فائدةُ «أمَّا» في الكلامِ أنْ تعطيَهُ فضلَ توكيد، تقولُ: زيدٌ ذاهبٌ،فإذا قصدتَ توكيدَ ذلكَ وأنَّهُ لا محالةَ ذاهبٌ، وأنَّهُ بصددِ الذَّهابِ، وأنَّهُ منهُ عزيمة، قلتَ: أمَّا زيدٌ فذاهبٌ. ولذلكَ قالَ سيبويهِ في تفسيرِهِ: مهمَا يكُنْ منْ شيءٍ فزيدٌ ذاهبٌ. وهذا التَّفسير مُدلٍ بفائدتَين: بيانُ كونِهِ توكيدًا، وأنَّهُ في معنى الشَّرط.



• «أمَّا» حرفان، مؤلَّفٌ منْ «أنْ» المصدريَّة و«مَا» المعوِّضة منْ «كان» المحذوفة، فأُبدلت ميم منْ نون «أنْ» السَّاكنة، ثمَّ أُدغمت في ميم «ما»: أمَّا أنْتَ قاضيًا فَاحكُمْ بالعدلِ، أي لأنْ كُنْتَ قاضيًا، وقولُ الشَّاعر:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وقدْ يكونُ الحرفُ «أمَّا» مركَّبًا منْ «ما» الاستفهاميَّة و«أمْ» المُنقطعة: أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٧/٨٤).

 ﴿حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد ٤)

- إمّا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، وهوَ حرفٌ وحرفان.
- «إمّا» الحرفُ الواحدُ يُستعمَلُ مُكرَّرًا مقرونًا بالواو بشكلٍ دائمٍ فيدخلُ العطفُ على العطف على رأيِ سيبويهِ، ويُفيدُ الشَّكَّ، والإبهامَ، والتَّخييرَ، والإباحةَ، والتَّفصيل.

١- معنَى الشَّكّ: جاءَني إمّا زَيْدٌ وإمّا خالدٌ. تكونُ «إمّا» مسبوقةً بجملةٍ خبريَّةٍ، ولا يُعرَفُ أيُّ الشَّخصينِ قدْ جاءَ. «خالدٌ» معطوف على «زيدٌ».

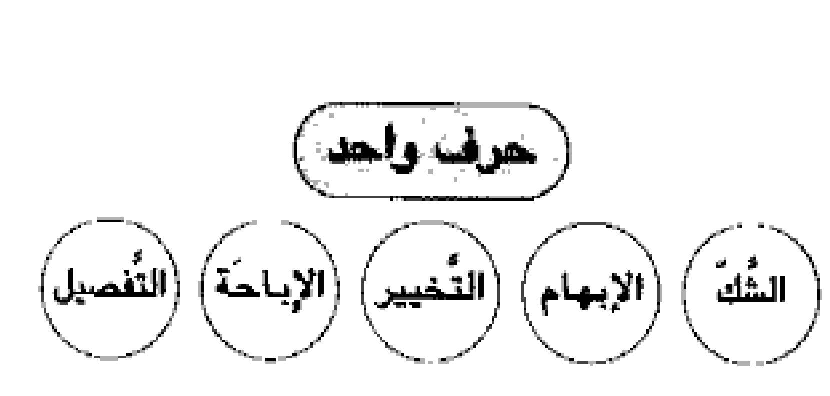
٢- معنَى الإبهام: وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ (١٠٦/٩). يكونُ الإبهامُ مِن جهةِ السَّامعِ على أنْ تسبقَهُ جملةٌ خبريَّة.

٣- معنَى التَّخيير: يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥/٢٠). فالتَّخييرُ يقعُ بينَ أمرَينِ ويكونُ مسبوقًا بجملةٍ خبريَّةٍ، وقدِ اختارَ موسَى: قَالَ بَلْ أَلْقُوا (٦٦/٢٠).

٤- معنَى الإباحة: تَعَلَّمْ إِمَّا فِقْهًا وَإِمَّا نَحْوًا. تقعُ الإباحةُ بينَ أمرَينِ يجوزُ جمعُهُما وتكونُ مسبوقةً بطلبٍ. فيجوزُ في المثَلِ درسُ الفقهِ والنَّحوِ معًا.

٥- معنَى التَّفصيل: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦). يقعُ التَّفصيلُ بعدَ جملةٍ خبريَّةٍ لِتِبيانِ أُمورٍ مُتعدِّدةٍ مُتوافرةٍ لأمرٍ ما. يقولُ ابنُ هشام: وأجازَ الكوفيُّونَ كونَ «إمّا» هذهِ هيَ «إنْ» الشَّرطيَّةُ و«ما» الزَّائدة، قالَ مكي: ولا يُجيزُ البصريُّونَ أنْ يليَ الاسمَ أداةُ الشَّرطِ حتَّى يكونَ بعدَهُ فعلٌ يفسِّرُهُ.

- تقعُ «إمّا» الأُولَى مُعترِضةً بينَ شيئَينِ مُتلازمَين، كالفعلِ وفاعلِه: قامَ إمّا زَيْدٌ وإمّا خالِدٌ، والفعلِ والمفعول: رأيتُ إمّا زَيْدًا وإمّا خالدًا، وصاحبِ الحالِ والحال: إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦)، والمتبوعِ والتَّابع: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ (٧٥/١٩).
- «إمّا» الحرفان، هيَ مركَّبةٌ مِن «إنْ» الشَّرطيَّةُ و«ما» الزَّائدة: فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا (٢٦/١٩). ويكثرُ وقوعُ الفعلِ المضارعِ بعدَ «إمّا» مؤكَّدًا بنونِ التَّوكيد: إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ (٢٣/١٧).





﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾

فَإمّا :	الفاء حرف عطف، أو حرف استئناف، إمّا حرف تفصيل.
منًّا :	مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة. وجملة: ... منًّا، معطوفة على جواب الشَّرط لا محلَّ لها.
بعدُ :	ظرف زمان مبنيّ على الضَّمّ في محلّ نصب لأنّه قُطع عن الإضافة لفظًا لا معنى، متعلّق بـ: منًّا.
وَإمّا :	الواو حرف عطف، إمّا حرف تفصيل.
فداءً :	مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة. وجملة: ... فداء، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (الشعراء ١٩٧)

• أنْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكون لا محلَّ لهُ من الإعراب. ولهُ المعاني الآتية:

١- حرفٌ مصدريٌّ ينصبُ الفعل المضارعَ ويقعُ في موضعين:

أ- في الابتداء، فيكونُ المصدرُ المؤوَّلُ في محلِّ رفعٍ: **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ** (٢/١٨٤)، المصدر المؤوَّل من: أن تصوموا، في محلّ رفع مبتدأ. وكذلك: **وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ** (٤/٢٥)، **وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ** (٢٤/٦٠).

ب- بعدَ لفظٍ دالٍّ على معنى غيرِ اليقين، فيكونُ المصدرُ المؤوَّلُ في محلِّ رفعٍ: **أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ** (٥٧/١٦)، المصدر المؤوّل من: أن تخشع قلوبهم، في محلّ رفع فاعل لفعل: يأن. أو يكونُ المصدرُ المؤوَّلُ في محلِّ نصبٍ: **فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا** (١٨/٧٩)، المصدر المؤوّل من: أن أعيبها، في محلّ نصب مفعول به.

٢- حرفُ تفسيرٍ لا عملَ لهُ ضمنَ شروطٍ:

أ- أنْ تسبقَ «أنْ» جملةٌ تتضمَّنُ معنى القول: **فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ** (٦٨/٢٢). إذا وقعَت «أنْ» بعدَ جملةٍ فيها أحرفُ القولِ، فتُعتبرُ حرفًا زائدًا: **قلْتُ لهُ أنِ اكتُبِ الرِّسالةَ**.

ب- أن تليها جملةٌ توضِّحُ الغايةَ من الجملةِ السّابقةِ: **وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا** (١٦/٦٨).

ج- ألاَّ يدخلَ عليها جارٌّ. فإذا قيل: **كتبتُ إليهِ بأنِ افعَلْ**، كانَتْ مصدريَّةً تُؤوَّلُ مع الفعل بمصدرٍ في محلِّ جرٍّ بالباء.

٣- حرفُ توكيدٍ مخفَّفٌ منْ «أنَّ» يقعُ بعد فعلِ اليقينِ أوْ ما هوَ بمنزلتِهِ: **عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى** (٧٣/٢٠). وأنْ المخفَّفة، خلافًا لرأيِ الكوفيِّين، ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ على أنْ يكون هذا الأخير جملةً اسميَّةً أو فعليَّةً:

أ- جملةٌ اسميَّةٌ: **وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (١٠/١٠).

ب- جملةٌ فعليَّةٌ: **أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ** (٩٠/٥)، حيثُ يقعُ بينَ «أنْ» والفعل فاصلٌ مثل: لنْ، لمْ، لا، لوْ، قدْ، السِّين، وسوف.

٤- حرفٌ زائدٌ لا عملَ لهُ، يقعُ عادةً بعدَ «لمَّا»، وهوَ الأكثرُ: **وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ** (٢٩/٣٣). أو بعد «إذا»، أو بينَ «لَوْ» وفعلِ القسَمِ، أو بينَ الكاف ومجرورِها: **فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ فِي لُجَّةِ الْمَاءِ غَامِرُ**



حرف مصدريّ	حرف تفسير	حرف توكيد	حرف زائد

﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

أَنْ : حرف مصدريّ ونصب.

يعلمَهُ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

علماءُ : فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

بني : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم، وهو مضاف.

إسرائيلَ : مجرور بالفتحة بدلًا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف. والمصدر المؤوّل من: أن يعلمه علماء، في محلّ رفع اسم: يكن، مؤخّر. وجملة: يعلمه، صلة الموصول الحرفيّ: أن ، لا محلّ لها من الإعراب.

• إنْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ، وهو حرفٌ جازمٌ أو ناسخٌ أو لا عمل لهُ ضمن معانيهِ المختلفة.

• إنْ: حرفُ شرطٍ يجزمُ فعلَينِ مضارعَينِ يُسمَّى الأوَّلُ فعلَ الشَّرطِ والثَّاني جوابَه: إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ (٨/٣٨). «ينتهوا» فعلُ الشَّرطِ مجزومٌ بإنْ، و«يغفرْ» جوابُ الشَّرطِ مجزومٌ بإنْ أيضًا. وقدْ تدخلُ على فعلَينِ ماضيَينِ: وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا (٨/١٧). «عدتم» مبنيٌّ في محلِّ جزمِ فعلِ الشَّرطِ، «عدنا» مبنيٌّ في محلِّ جزمِ جوابِ الشَّرطِ.

١– قدْ تقترنُ بـ«لا» النَّافيةِ وتصيرُ «إلَّا» بدونِ تغييرٍ في عملِها: وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ (١٢/٣٣).

٢– قدْ تأتي قبلَ «لمْ» فتعيِّنُ المضارعَ للمُستقبلِ ويبطلُ عملُ «لمْ» لأنَّها تقلبُ معنَى الفعلِ إلى الماضي، وهذا يخلُّ بمعنَى الشَّرطِ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢/٢٤). واختلفَ النُّحاةُ حولَ تحديدِ الجازمِ.

٣– قدْ يأتي بعدَها اسمٌ مرفوعٌ: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ ٱللَّهِ (٩/٦). «أحدٌ» فاعلٌ لفعلٍ محذوفٍ يُفسِّرُهُ الفعلُ المذكورُ بعدَهُ، «أجرْهُ» في محلِّ جزمِ جوابِ الشَّرطِ.

• إنْ: حرفُ نفيٍ يعملُ عملَ ليْسَ، أو يكونُ غيرَ عاملٍ:

١– تنتمي «إنْ» إلى النَّواسخِ وتكونُ من أخواتِ «ما» المُشبَّهةِ بليْسَ، فترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ، كقولِ الشَّاعرِ:

إنْ هُوَ مُسْتَوليًا على أحدٍ ... إلَّا على أضعفِ المجانينِ

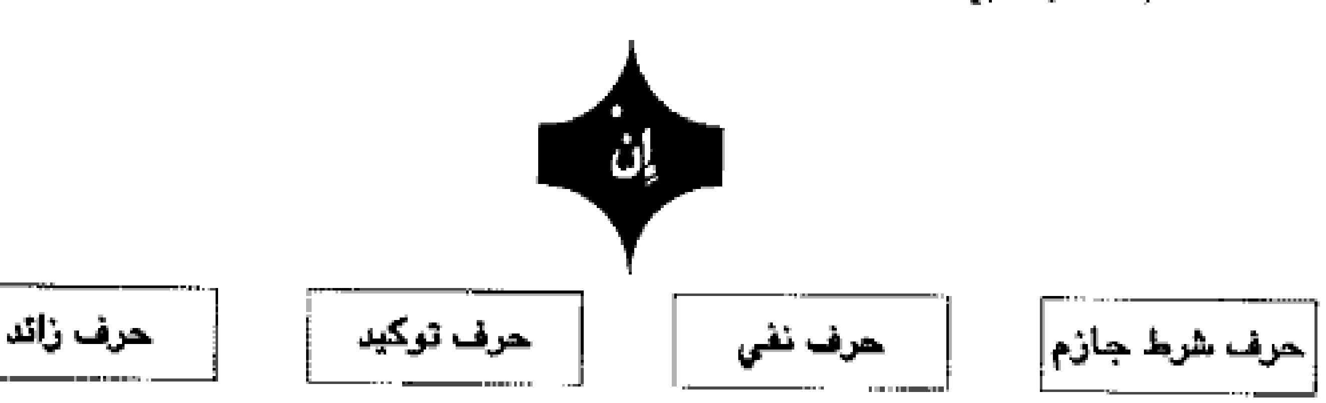
٢– لا عملَ لها تدخلُ على الجملةِ الأسميَّةِ: إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ (١٤/١١) أو الفعليَّةِ: إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ (٧٢/٢٥). تأتي بعدَها «إلَّا» غالبًا في الجملتَينِ.

• إنْ: حرفُ توكيدٍ مُخفَّفٌ من «إنَّ» يدخلُ على الجملتَينِ الاسميَّةِ والفعليَّةِ.

١– إذا دخلَت «إنْ» على الجملةِ الاسميَّةِ جازَ إعمالُها خلافًا للكوفيِّينَ: إنْ عمرًا لَمُنطلقٌ. ويكثرُ إهمالُها.

٢– إذا دخلَت على الجملةِ الفعليَّةِ أُهملَت وُجوبًا، والأكثرُ أنْ يكونَ الفعلُ منَ النَّواسخِ وبصيغةِ الماضي: وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً (٢/١٤٣)، وأيضًا: وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ (١٧/٧٣).

• إنْ: حرفٌ زائدٌ في الكلامِ لتقويةِ معناهُ وتأكيدِهِ. تأتي «إنْ» بعدَ «ما» المُشبَّهةِ بليْسَ وتكفُّها عنِ العملِ: ما إنْ أنتُمْ ذهبٌ. وتأتي أيضًا بعدَ «ما» المصدريَّةِ: انتظرْنا ما إنْ جلسْتَ؛ وبعدَ «ما» الموصولةِ: يُرجِّي المرءُ ما إنْ لا يراهُ...؛ وبعدَ «ألا» الاستفتاحيَّةِ: ألا إنْ سرى ليلي فبِتُّ كئيبًا...؛ وبعدَ «لمَّا» الظَّرفيَّةِ: لمَّا إنْ جاءَ زيدٌ أحسنْتُ إليهِ.



﴿ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾

إنْ: حرفُ شرطٍ جازمٌ. [قالَ الكوفيُّونَ «إنْ» غيرُ شرطيَّةٍ لأنَّ المشيئةَ محقَّقةٌ، و«إنْ» تقتضي الشَّكَّ].
شاءَ: فعلٌ ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جزمِ فعلِ الشَّرطِ.
اللَّهُ: اسمُ الجلالةِ فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمَّةِ. وجملةُ: إنْ شاءَ اللَّهُ، اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها، وجوابُ الشَّرطِ محذوفٌ دلَّ عليهِ ما قبلَهُ.
آمنينَ: حالٌ منصوبةٌ بالياءِ لأنَّها جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.

﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ (يونس ٥٥)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لهُ من الإعراب، ويأتي حرفًا مُشبَّهًا بالفعل، وهو الأكثر، وحرف جواب.

• حرفُ توكيدٍ مُشبَّهُ بالفعلِ بمعنى «أُؤكِّد»، ينتمي إلى النَّواسخ ويدخلُ على الجملة الاسميَّة فينصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمهُ ويرفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبره: إنَّ ٱللَّهَ غفورٌ (٢/١٨٢).

١– الأصلُ في خبرِ إنَّ أنْ يكونَ مؤخَّرًا عن اسمِها ما لمْ يكنْ شبهَ جملةٍ، ويكونُ هذا الخبرُ:

أ ـ مُفردًا: فإنَّ حزبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلغالبُون (٥/٥٦).

ب ـ جملةً اسميَّةً: إنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلهُدَى (٦/٧١).

ج ـ جملةً اسميَّةً منسوخةً: إنَّ كيدَ ٱلشَّيْطانِ كانَ ضعيفًا (٤/٧٦).

د ـ جملةً فعليَّةً: إنَّ المُنافقينَ يُخادعُونَ ٱللَّهَ (٤/١٤٢).

هـ ـ شبهَ جملةٍ مع حرفِ الجرِّ: إنَّ في ٱخْتِلافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ وَما خَلَقَ ٱللَّهُ في ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضِ لآياتٍ (١٠/٦).

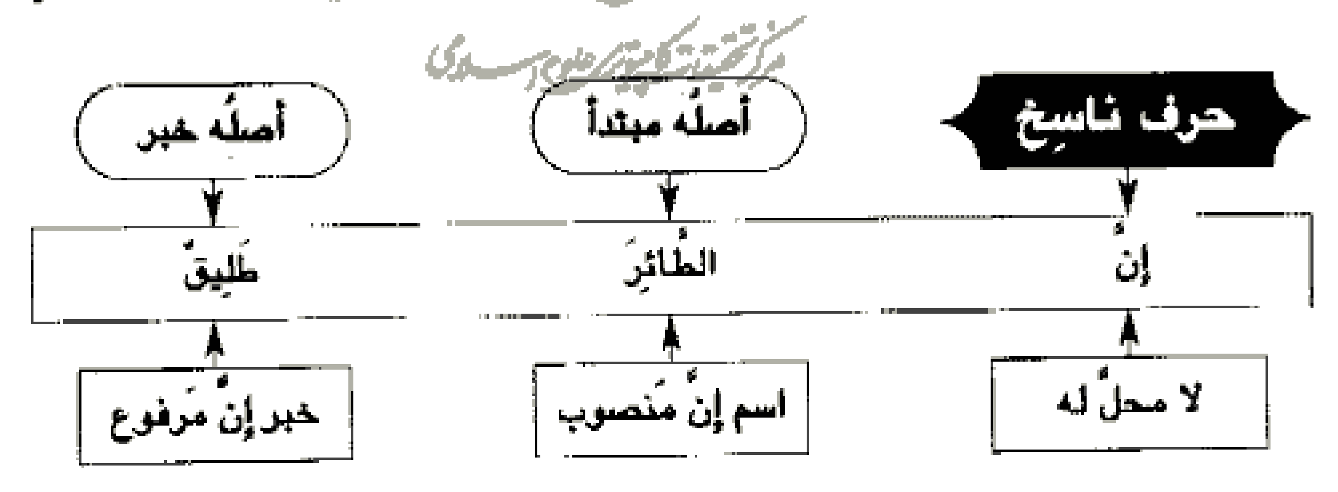
و ـ شبهَ جملةٍ مع الظَّرفِ: إنَّ مَعَ ٱلعُسْرِ يُسْرًا (٩٤/٦).

٢– تُفتَحُ همزةُ إنَّ، بحيثُ تُلفَظُ أنَّ، إذا صحَّ أنْ تؤوَّلَ وما بعدَها بمصدرٍ: يُعجبُني أنَّكَ مُجتهدٌ، أي اجتهادُكَ.

٣– تُهملُ إنَّ إذا لحقتْها ما الكافَّة: إنَّما ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ (٤/١٧).

٤– إذا خُفِّفتْ إنَّ: أ ـ بكسرِ همزةِ إنْ، ترجَّحَ إلغاؤُها وتدخلُ لامُ الابتداء على الخبر: إنِ البدرُ لطالعٌ. ب ـ بفتحِ همزةِ أنْ، اسمُها ضميرُ الشَّأنِ المحذوفُ وخبرُها جملة: علمتُ أنِ الموتُ قريبٌ.

• حرفُ جوابٍ بمعنَى «نَعَمْ»: أجاءَكَ زيدٌ؟ – إنَّهْ، أي نَعَمْ. والهاءُ في «إنَّهْ» للسَّكتِ، أُتِيَ بها لبيانِ الحركةِ في الوقف.



﴿ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾

أَلاَ : حرف تنبيه.

إِنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

وَعْدَ : اسم إنّ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللَّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حَقٌّ : خبر إنّ مرفوع بالضمّة. وجملة: إنّ وعد الله حقّ، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَكِنَّ : الواو حرف عطف، لكنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

أكثرَهم : اسم لكنّ منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه.

لا : حرف نفي.

يعلمون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يعلمون، في محلّ رفع خبر لكنّ. وجملة: لكنّ أكثرهم... معطوفة على جملة: إنّ وعد... لا محلّ لها.

﴿ تقاتلونهم أو يسلمون ﴾ (الفتح ١٦)

• أو، حرفُ معنى مبنيٌّ على السكون لا محلَّ لهُ منَ الإعراب. وهوَ حرفُ عطفٍ ونصبٍ فرعيٌّ ضمنَ معانيهِ المختلفةِ.

• حالاتُ العطفِ بدونِ نصبِ المضارعِ:

١- معنى الشكِّ، بعدَ جملةٍ خبريّةٍ: قالَ كمْ لبثتمْ في الأرضِ عددَ سنينَ قالوا لبثنا يوماً أوْ بعضَ يومٍ (١١٣/٢٣).

٢- معنى الإبهام: وإنّا أوْ إيّاكمْ لعلى هدًى أوْ في ضلالٍ مبينٍ (٢٤/٣٤). يكونُ الإبهامُ على السّامعِ.

٣- معنى التّخيير، حيثُ تقعُ «أو» بعدَ جملةٍ طلبيّةٍ: فكفّارتهُ إطعامُ عشرةِ مساكينَ منْ أوسطِ ما تطعمونَ أهليكمْ أوْ كسوتهمْ أوْ تحريرُ رقبةٍ (٨٩/٥).

٤- معنى الإباحة، بعدَ جملةٍ طلبيّةٍ أيضاً وقبلَ ما يجوزُ فيهِ الجمعُ: فهيَ كالحجارةِ أوْ أشدُّ قسوةً (٧٤/٢).

٥- معنى الإضراب، والأفضلُ على رأيِ سيبويهِ أنْ يسبقهُ نفيٌ أو نهيٌ وأنْ يتكرّرَ العاملُ: وما أمرُ السّاعةِ إلاّ كلمحِ البصرِ أوْ هوَ أقربُ (٧٧/١٦).

٦- معنى التّفصيل، ويغلبُ في الضّميرِ بعدَ «أو» أنْ يكونَ مطابقاً، بينما يكونُ مفرداً بعدَ الشّكِّ والإبهام، فالتّفصيلُ يأتي بعدَ الإجمالِ: كذلكَ ما أتى الّذينَ منْ قبلهمْ منْ رسولٍ إلاّ قالوا ساحرٌ أوْ مجنونٌ (٥٢/٥١).

• حالاتُ نصبِ المضارعِ بعدَ «أو»:

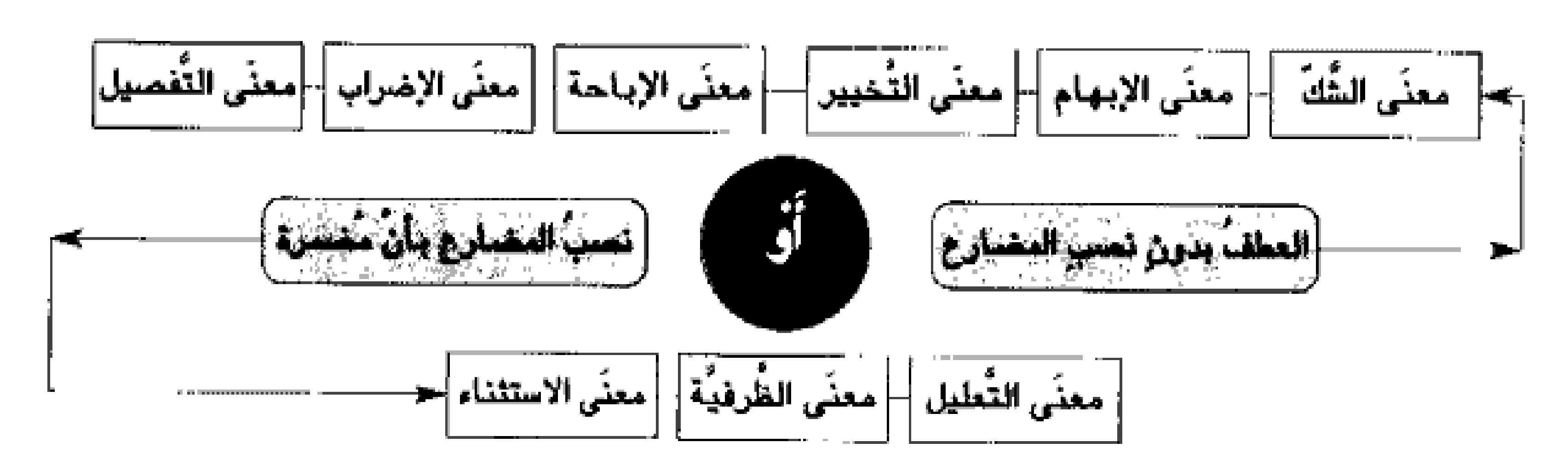
١- معنى التّعليل، حيثُ تقعُ قبلَ الفعلِ المضارعِ وتنصبهُ بإضمارِ «أنْ»: ليقطعَ طرفاً منَ الّذينَ كفروا أوْ يكبتهمْ فينقلبوا خائبينَ (١٢٧/٣).

٢- معنى الظّرفيّة، أي معنى «إلى أنْ» وينصبُ المضارعُ بإضمارِ «أنْ»، كقولِ الشّاعرِ:

لأستسهلنَّ الصّعبَ أو أدركَ المنى ... فما انقادتِ الآمالُ إلاّ لصابرِ

٣- معنى الاستثناء، حيثُ ينتصبُ المضارعُ بعدها بإضمارِ «أنْ». يقولُ ابنُ هشام: ... كقولكَ: لأقتلنّهُ أوْ يسلمَ.

وقولِه: وكنتُ إذا غمزتُ قناةَ قومٍ ... كسرتُ كعوبها أوْ تستقيما



﴿ تقاتلونهم أو يسلمون ﴾

تقاتلونهم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: تقاتلونهم، في محلّ نصب حال، أو استئنافيّة لا محلّ لها على رأي أبي البقاء.

أوْ: حرف عطف.

يسلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوتِ النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. [•] وجملة: يسلمون، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب.

[•]: وعلى قراءةِ «يسلموا» منصوب بأنْ مضمرة بعد: أوْ، بمعنى: حتّى يسلموا.

• إيْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفُ جوابٍ يُستعملُ:

١- لِتصديقِ المُخبرِ: «أكلَ زيدٌ» - إي واللهِ.

٢- لإعلامِ المُستخبرِ: «هلْ أكلَ زيدٌ؟» - إي واللهِ.

٣- لوعدِ الطّالبِ: «أطعمْ زيدًا» - إي واللهِ.

• يقعُ الحرفُ «إي» في الجوابِ بمعنى: نعمْ، أو بلى، ولا يقعُ إلاّ قبلَ القسمِ المقرونِ بالواوِ: «هلْ كانَ كذا؟» - إي واللهِ. «أكانَ يعملُ في البيتِ؟» - إي وأبيكَ. «أقامَ زيدٌ؟» - إي لعمْري. ويجوزُ إسقاطُ حرفِ القسمِ الجارِّ بعدَ «إي» ونصبُ ما بعدها بنزعِ الخافضِ. فيجوزُ في ما تقدَّمَ: إي اللهَ، إي أباكَ، إي عمْري.

• تُفارقُ «إي» «نعمْ» في أنّها لا تقعُ إلاّ قبلَ القسمِ، وتقعُ «نعمْ» بعدَ قسمٍ وغيرِ قسمٍ.

• يجوزُ أنْ تخضعَ إي للأمورِ الآتيةِ:

١- تُحذفُ الياءُ وواوُ القسمِ: إِ اللهَ. حيثُ يبقى حرفُ الجوابِ على حرفٍ واحدٍ هو الهمزةُ المكسورةُ.

٢- تبقى الياءُ مبنيّةً على الفتحِ: إيَ اللهَ. اللهَ منصوبٌ بنزعِ الخافضِ.

٣- تبقى الياءُ مبنيّةً على السّكونِ: إيْ اللهَ، وفي هذهِ الحالةِ يجوزُ الجمعُ بينَ السّاكنينِ.



لِتصديقِ المُخبرِ	لإعلامِ المُستخبرِ	لِوعدِ الطّالبِ

﴿ ويَسْتَنْبِئُونَكَ أحقٌّ هوَ قلْ إي وربّي إنّهُ لحقٌّ ﴾

ويستنبئونكَ : الواو حرف استئناف، يستنبئونك فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.
وجملة: يستنبئونك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أحقٌّ : الهمزة حرف استفهام، حقّ خبر مقدّم مرفوع بالضّمّة.

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر. [٠]
وجملة: أحقّ هو، في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل: يستنبئونك، المعلّق بالاستفهام.

قلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

إيْ : حرف جواب.

وربّي : الواو حرف قسم وجرّ متعلّق بفعل القسم المقدّر، ربّي مجرور بالكسرة. الياء ضمير مضاف إليه.
وجملة القسم المقدّر في محلّ نصب مقول القول.

إنّهُ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع. الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

لحقٌّ : لام القسم وهي المزحلقة في غير القسم، حقّ خبر: إنّ، مرفوع بالضّمّة.
وجملة: إنّه لحقّ، جواب القسم في محلّ نصب مقول القول.

[٠] أو: «حقّ» مبتدأ معتمد على الاستفهام، و«هو» فاعل للمصدر سدّ مسدّ الخبر.

• حرفٌ مبنًى قمريٌّ صحيحٌ، يُقابلُه الرقم ٢ في حسابِ الجُمَلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُستفِلةِ والشَّديدة.

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على الكسرِ لا محلَّ لهُ، وحرفُ جرٍّ يَختصُّ بالاسمِ الظَّاهرِ والضَّميرِ. لهُ أربعةَ عشرَ معنًى:

١– الإلْصاقُ، وهوَ معنًى لا يفارقُه، ويعني الإمساكَ بالشَّيءِ: بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣/٢٦).

٢– التَّعديةُ، ويُسمَّى باءَ النَّقلِ، يصيرُ بواسطتِه الفعلُ اللازمُ متعدِّيًا: وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢/٢٠).

٣– الاستعانةُ، يَدخلُ على آلةِ العملِ: فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ (٢٦/٦٣).

٤– السَّببيَّةُ، أو معنى التَّعليلِ: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ (٢/٥٤).

٥– المُصاحبةُ، ويكونُ بمعنى «مع»: يَا نُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ (١١/٤٨).

٦– الظَّرفيَّةُ، يكونُ بمعنى «في»: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣/١٢٣).

٧– البدلُ، يكونُ بمعنى البديلِ: وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (٣/١٧٠).

٨– المُقابلةُ، يكونُ بمعنى العِوَضِ: يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٦/٣٢).

٩– المُجاوزةُ، يكونُ بمعنى «عن»: ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٢٥/٥٩).

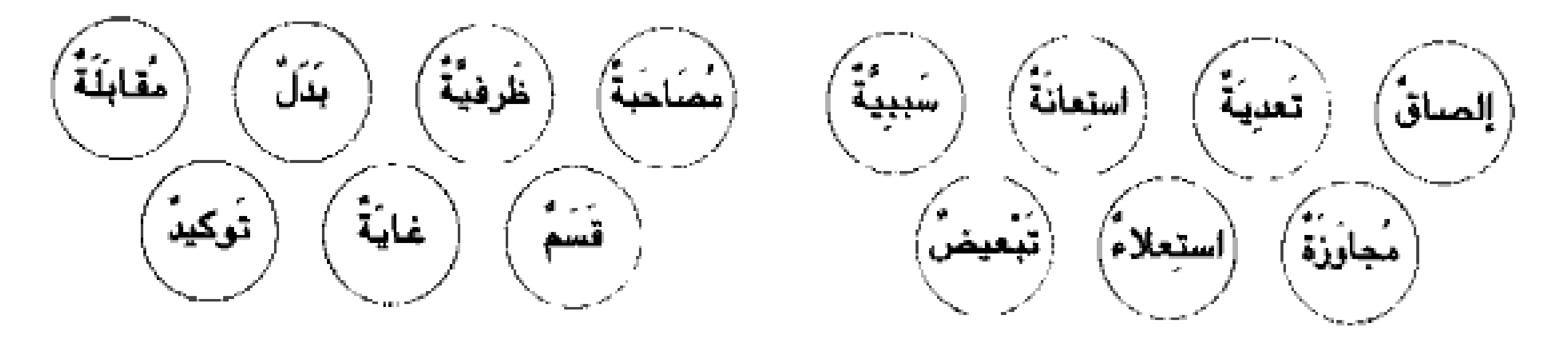
١٠– الاستعلاءُ، يكونُ بمعنى «على»: وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ (٣/٧٥).

١١– التَّبعيضُ، يكونُ بمعنى «من»: عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٧٦/٦).

١٢– القسَمُ، وهوَ أصلُ حروفِه: لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ (٧٥/٢).

١٣– الغايةُ، ويكونُ بمعنى «إلى»: قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ (١٢/١٠٠).





١٤– التَّوكيدُ، ويكونُ حرفًا زائدًا، تقعُ زيادتُهُ في ستَّةِ مواضعَ:

أ ـ في الفاعلِ: قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ (١٣/٤٣).

ب ـ في المفعولِ بهِ: وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ (٢/١٩٥).

ج ـ في المبتدإ: بحسْبِكَ الدِّرْهمُ. وعندَ سيبويه: فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ (٦٨/٦).

د ـ في الخبرِ: وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢/٨٥).

هـ ـ في الحالِ المنفيَّةِ: وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (٤١/٤٦).

و ـ في التَّوكيدِ بالنَّفسِ العينِ: وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٦/١٢٣).

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا ﴾ (السّجدة ٣)

• بَلْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ يفيدُ الإضرابَ، ويأتي:

١- حرفَ ابتداءٍ إذا تلتهُ جملةٌ: **فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥/٤٨)**.

٢- حرفَ عطفٍ إذا تلاهُ مفردٌ: **وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ (١٥٤/٢)**.

• حرفُ الابتداءِ، إنْ تلتْهُ جملةٌ كانَ معنى الإضرابِ إمّا الإبطالَ: **وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦/٢١)**، وإمّا الانتقالَ: **وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا (٦٣/٢٣)**.

• حرفُ العطفِ، إذا وقعَ بعدَ نفيٍ أو نهيٍ يُستعملُ لتثبيتِهما في ما قبلَهُ ولتثبيتِ عكسِهما في ما بعدَه: **ما قامَ زيدٌ بلْ خالدٌ**. وإذا وقعَ بعدَ أمرٍ أو إيجابٍ يُستعملُ لتثبيتِ الحكمِ على ما بعدَهُ ويجعلُ ما قبلَهُ كالمسكوتِ عنهُ: **وافِقْ زيدًا بلْ خالدًا**. وتُزادُ «لا» قبلَ «بلْ» لتوكيدِ الإضرابِ بعدَ الإيجابِ، كقولِ الشّاعرِ:

وَجْهُكَ البَدْرُ لا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ … يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ أَوْ أُفُولُ

• أحكامٌ مختلفةٌ تتعلّقُ ببلْ:

١- يجوزُ استعمالُ «بلْ» عوضًا عنْ «رُبَّ»، ذلكَ أنَّهُ تُحذفُ «رُبَّ» منَ الكلامِ ويبقى عملُها ومعناها، كقولِ الشّاعرِ:

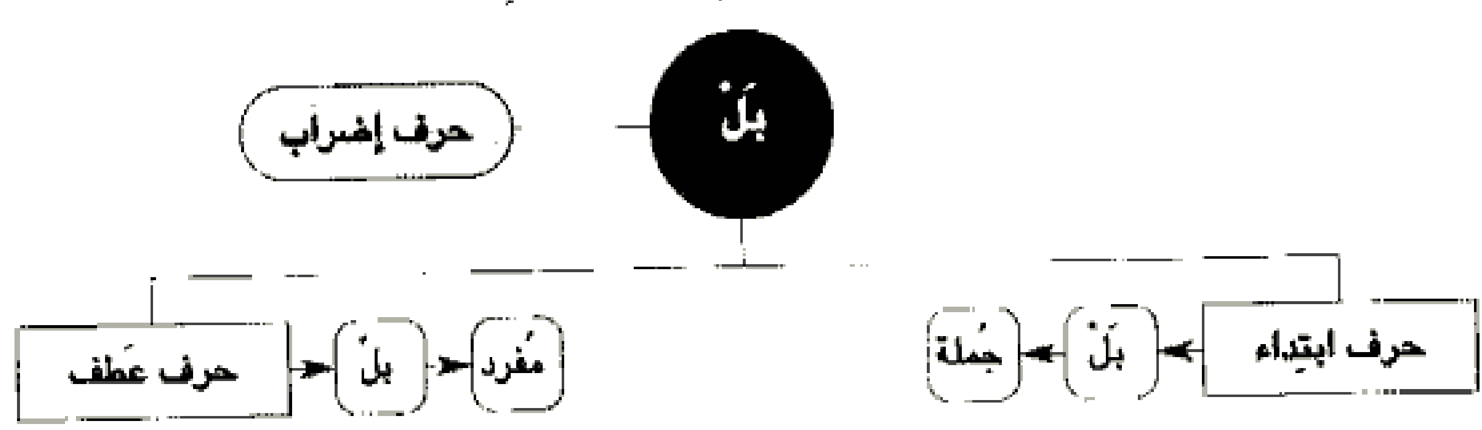
بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الفِجَاجِ قَتَمُهْ … لا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهْ

فيُقالُ في الإعرابِ: «بلْ رُبَّ» حرفُ إضرابٍ، «بلدٍ» مجرورٌ بربَّ لفظًا، مرفوعٌ محلًّا على أنَّهُ مبتدأ، «ملءُ» خبر.

٢- يجوزُ زيادةُ حرفِ الرّدعِ «كلّا» قبلَ «بلْ» لتوجيهِ الرّدعِ إلى الجملةِ السّابقةِ: **قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٢٧/٣٤)**.

٣- يجوزُ زيادةُ «الواو» بعدَ «بلْ» الابتدائيّةِ والعاطفةِ كما وردتْ في حديثِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللّهُ عنهُ: **إنّما يحزَنُ الحسَدَةُ أبدًا لأنّهمْ لا يحزنونَ لما ينزلُ بهمْ منَ الشّرِّ فقطْ بلْ ولما ينالُ النّاسَ منَ الخيرِ**.

٤- لا يجوزُ العطفُ بـ«بلْ» بعدَ الاستفهامِ، فلا يُقالُ: أَسمعتَ زيدًا بلْ خالدًا؟



﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾

أمْ: حرف عطف وإضراب بمعنى بل.

يقولون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يقولون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

افتراه: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتّعذّر، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: افتراه، في محلّ نصب مقول القول.

بلْ: بل حرف إضراب، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الحقُّ: خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هو الحقّ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

منْ ربّك: من حرف جرّ متعلّق بـ: الحقّ، أو بحال محذوفة، ربكَ مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

 ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النحل ٢٨)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفُ جوابٍ يحوِّلُ النّفيَ إلى إثباتٍ: إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (٨٤/١٥).

• يقولُ بعضُ النُّحاةِ إنَّ الألِفَ في «بلى» أصليّةٌ، ويقولُ غيرُهم إنَّ الأصلَ: بَلْ، والألِفُ زائدةٌ أو هيَ للتّأنيثِ.

• تختصُّ «بلى» بالنّفيِ وتفيدُ إبطالَهُ، ويكونُ النّفيُ الّذي يسبقُ «بلى» كما يلي:

١– النّفيُ المجرّدُ: زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ (٦٤/٧).

٢– النّفيُ المقرونُ بالاستفهامِ الحقيقيِّ: قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِٱلْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا (٦/٣٠).

٣– النّفيُ المقرونُ بالاستفهامِ التّوبيخيِّ: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (٤٣/٨٠).

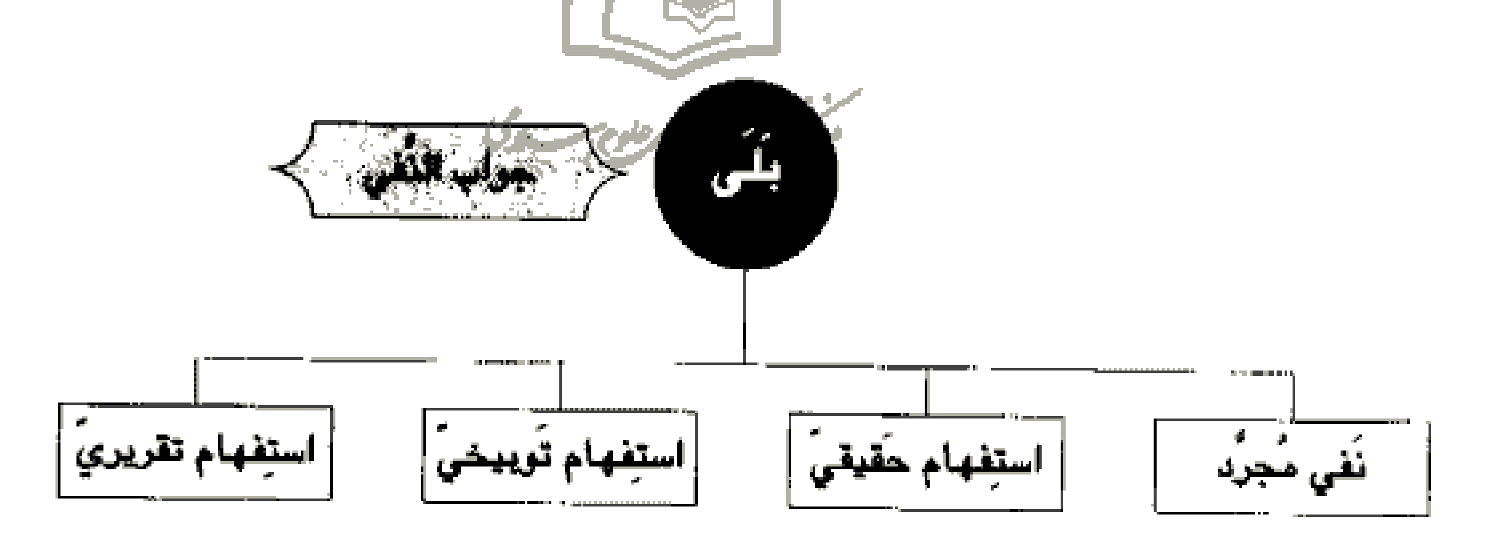
٤– النّفيُ المقرونُ بالاستفهامِ التّقريريِّ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا (٧/١٧٢).

• الفرقُ بينَ «بلى» و «نعم»:

١– تقعُ «بلى» بعدَ النّفيِ، وتقعُ «نعم» بعدَ الإيجابِ والنّفيِ.

٢– يُجابُ بـ بلى، الكلامُ المنفيُّ خاصّةً فتثبتُهُ، فإذا قُلْتَ: ما قامَ خالدٌ؟ – بلى! أي قامَ خالدٌ. أو: لَمْ يقُمْ خالدٌ – بلى! أي قدْ قامَ خالدٌ. أو: أليسَ الطّقسُ بارِدًا؟ – بلى! أي الطّقسُ باردٌ.

٣– ويجوزُ على قلّةٍ، أن تقعَ «بلى» جوابًا للكلامِ المثبتِ: أخرجَ خالدٌ؟ – بلى! أي قدْ خرجَ. كما يجوزُ أنْ تحلَّ مكانَ الجملةِ الواجبةِ جوابًا للنّفيِ والإثباتِ.



﴿ فَأَلْقَوُا ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى ﴾

فألقوا : الفاء حرف استئناف [*]، ألقوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّم المقدّر على الياء المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: ألقوا استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

السّلَمَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي.

كنّا : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محل رفع اسم: كنّا.

نعملُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن. وجملة: نعمل، في محلّ نصب خبر: كنّا. وجملة: ما كنّا نعمل، في محلّ نصب مقول القول المحذوف.

منْ سوءٍ : من حرف جرّ زائد، سوء مجرور بالكسرة لفظًا منصوب محلاً على أنّه مفعول به.

بلَى : حرف جواب ينوب عن جملة مقول القول.

[*] أو حرف عطف وجملة: ألقوا، معطوفة على جملة: تتوفّاهم، لا محلّ لها.

﴿ وتَاللّهِ لأَكِيدنَّ أَصْنامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾ (الأنبياء ٥٧)

• التّاءُ حرفٌ مبنًى شمسيٌّ صحيحٌ يُقابلُه الرّقمُ ٤٠٠ في حسابِ الجُمَلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُعجمةِ والمُستفِلةِ والرِّخْوَةِ. وهو حرفُ معنًى مبنيٌّ على الضَّمِّ أو على الفتحِ أو على الكسرِ أو على السُّكونِ، لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

• والتّاء حرفُ جرٍّ في الاسمِ الظّاهرِ، ولهُ المعاني الآتيةُ:

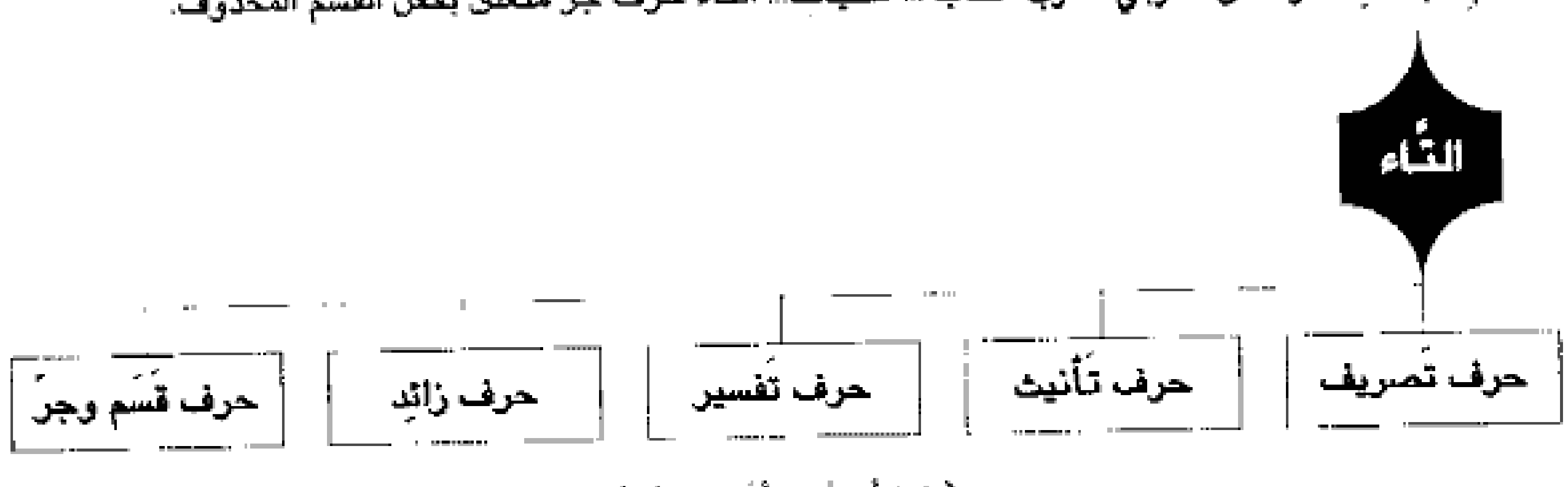
١- حرفُ تصريفٍ في أوزانِ الأفعالِ والأسماءِ. وتدخلُ التّاء : أ ـ على الفعلِ المُضارعِ وتُسمّى تاء المُضارعةِ: أتأمُرون النّاسَ بالبِرِّ وتنسَوْنَ أنفسَكُمْ (٢/٤٤)، وتأتي مفتوحةً في الثُّلاثيِّ والخُماسيِّ والسُّداسيِّ: فعل ـ تفْعَلُ، انفعل ـ تنفعِلُ، استفعل ـ تستفعِلُ، وتأتي مضمومةً في الرُّباعيِّ: فاعل ـ تُفاعِلُ. ب ـ على الفعلِ الّذي يُبنى للمُطاوعةِ: فعّل ـ تفعّلَ، فاعل ـ تفاعلَ، فعلَل ـ تفعلَل. فتربّصوا إنّا معكُمْ متربّصون (٩/٥٢). ج ـ على أوزانِ مزيداتِ الأفعالِ: تفعّلَ ـ يتفعّلُ ، تفاعلَ ـ يتفاعلُ ، افتعلَ ـ يفتعِلُ، استفعلَ ـ يستفعِلُ، تفعلَلَ ـ يتفعلَلُ. د ـ على الأسماءِ المُشتقّةِ من الأوزانِ السّابقةِ: متفعِّلٌ، متفاعِلٌ، مفتعِلٌ، مستفعِلٌ، متفعلِلٌ... ه ـ على بعضِ الأسماءِ المُعتلّةِ الفاءِ تأتي بدلاً من الواوِ: تُجاه، تُراث، تَوْلج، تُخَمَة، تَلِيد، تَتْرى... وتأتي بدلاً من الياءِ: ايتسر ـ اتّسر... و ـ على بعضِ الأسماءِ منْ غيرِ قياسٍ، في أوّلِ الكلماتِ: تِمْثال، تِمْساح، تِبْيان، أو في آخرِها: ملكوت، جبروت، عنكبوت...

٢- حرفُ تأنيثٍ يتّصلُ بالفعلِ الماضي وبعضِ الأسماءِ للتّفريقِ بينَ المُذكّرِ والمؤنّثِ: أ ـ تدخلُ ساكنةً على الماضي المُفردِ: فعلتْ، ومفتوحةً على الماضي المُثنّى: فعلتا. ب ـ تدخلُ على الاسمِ المفردِ: ظالمٌ ـ ظالمةٌ، مُعلّمٌ ـ مُعلّمةٌ، مُستغفِرٌ ـ مُستغفِرةٌ... وعلى جمعِ المؤنّثِ السّالمِ: جميلة ـ جميلات، عصا ـ عصوات، زينب ـ زينبات...

٣- حرفُ تفسيرٍ يأتي ضميرَ رفعٍ متّصلاً بالفعلِ الماضي: فعلتُ، فعلتُما، فعلتُمْ، فعلتِ، فعلتُما، فعلتُنَّ، فعلتَ. كما يأتي في الضّميرِ المنفصلِ: أنتَ، أنتما، أنتُمْ، أنتِ، أنتما، أنتنَّ. وفعلتَ فعلتَكَ الّتي فعلتَ (٢٦/١٩).

٤- حرفٌ زائدٌ في بعضِ الكلماتِ: ثُمَّ ـ ثُمّتَ، ثَمَّ ـ ثَمّتَ، رُبَّ ـ رُبّتَ.

٥- حرفُ قسَمٍ يختصُّ بلفظِ الجلالةِ ويجرُّه بالكسرةِ الظّاهرةِ. قال الزّمخشريُّ في: وتَاللّهِ لأكيدنَّ أصنامَكُمْ (٢١/٥٧) «الباءُ أصلُ حروفِ القسمِ، والواو بدلٌ منها، والتّاء بدلٌ من الواوِ، وفيها زيادةُ معنى التّعجُّبِ...» وقدْ تدخلُ على غيرِ اسمِ الجلالةِ: تالرّحمنِ... تربّي... تربِّ الكعبةِ... تحياتك... التّاء حرف جرّ متعلّق بفعل القسم المحذوف.



﴿ وتَاللّهِ لأَكِيدنَّ أَصْنامَكُمْ ﴾

وتَاللّهِ : الواو حرف عطف، التاء حرف قسم وجرّ متعلّق بفعل القسم المحذوف، اسم الجلالة مجرور بالكسرة. وجملة القسم معطوفة على جملة: ربكم ربّ السّماوات، لا محلّ لها من الإعراب.

لأكيدنَّ : اللّام حرف جواب القسم، أكيدنّ فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، وفاعله ضمير مستتر: أنا. وجملة: لأكيدنّ، جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

أصنامكُمْ : مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (النّساء ١٣٧)

• ثُمَّ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لها من الإعراب. وقدْ تُبدَلُ الثّاءُ فاءً ويُقالُ فيها: فُمَّ.

• وحرفُ عطفٍ، يقولُ فيه ابنُ هشام: يقتضي ثلاثةَ أمورٍ: التّشريك في الحكمِ، والتّرتيبَ، والمُهلةَ، وفي كلٍّ منها خلافٌ.

١– فأمّا التّشريكُ فزعمَ الأخفش والكوفيُّون أنّهُ قدْ يتخلّفُ، ذلك بأنْ تقع زائدةً فلا تكونُ عاطفةً البتّة، وحملُوا على ذلكَ قولَه تعالى: وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ (٩/١١٨).

٢– وأمّا التّرتيبُ فخالفَ قومٌ في اقتضائها إيّاهُ تمسُّكًا بقولِه تعالى: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا (٣٩/٦). والجوابُ عنْ ذلكَ في خمسةِ أوجهٍ: أ ـ أنَّ العطف على محذوفٍ، أي من نفسٍ واحدة، أنشأها ثمَّ جعل منها زوجها. ب ـ أنّ العطفَ على: واحدة، على تأويلِها بالفعلِ، أي منْ نفسٍ توحّدتْ، أي انفردتْ، ثمّ جعل منها زوجها. ج ـ أنّ الذُّرِّيةَ أُخرجت منْ ظهرِ آدم عليه السّلام كالذّرِّ، ثمّ خلقت حوّاء منْ قُصَيْراه. د ـ أنّ خلقَ حوّاء منْ آدم لمّا لمْ تجرِ العادةُ بمثلِه جيء بثُمّ إيذانًا بترتُّبه وتراخيه في الإعجابِ، وظهورِ القدرةِ، لا لترتيبِ الزّمانِ وتراخيه. ه ـ أنّ «ثُمّ» لترتيبِ الإخبارِ لا لترتيبِ الحكمِ، وأنّهُ يُقالُ: بلغني ما صنعتَ اليوم ثُمّ ما صنعتَ أمسِ أعجبُ، أي ثمّ أُخبرك أنّ الّذي صنعتَهُ أمسِ أعجبُ.

٣– وأمّا المُهلة فزعمَ الفرّاءُ أنّها قد تتخلّفُ، بدليلِ قولِك: أعجبني ما صنعتَ اليومَ ثُمّ ما صنعتَ أمس أعجبُ، لأنّ ثُمّ في ذلكَ لترتيبِ الإخبارِ ولا تراخي بين الإخبارين.

ثُمّ
- حرف عطف
  - التّشريك
  - التّرتيب
  - المهلة
- بمعنى التّعجّب
- لمجرّد الاستبعاد
- بمعنى الابتداء

• وتأتي «ثُمَّ»: ١– بمعنَى التّعجُّبِ: خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (٦/١). ٢– لمجرّدِ الاستبعادِ: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَافِرُونَ (١٦/٨٣). ٣– بمعنَى الابتداءِ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (٣٥/٣٢).

﴿ ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا ﴾

ثمّ : حرف عطف.

كفرُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

ثمّ : حرف عطف.

ازدادُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: ازدادوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

كفرًا : تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ (فصّلت ٥٣)

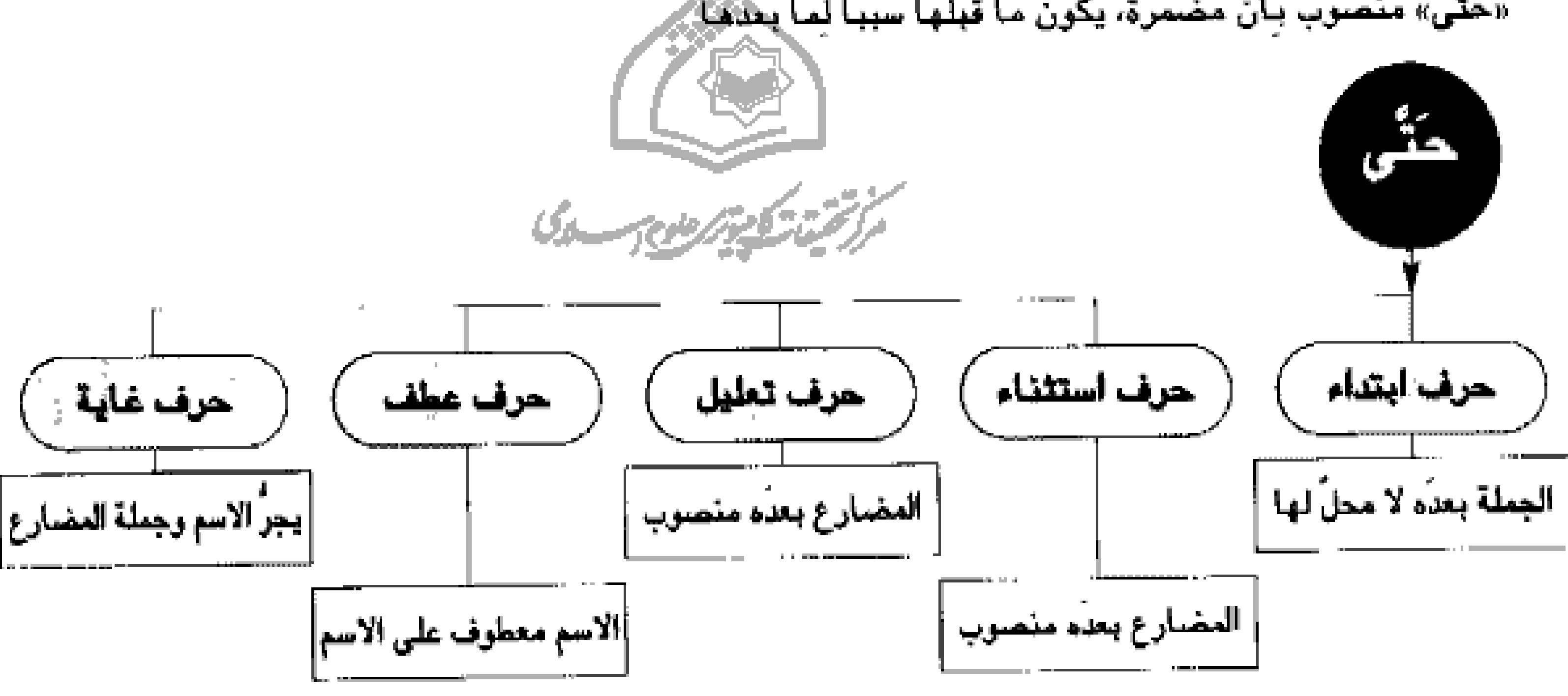
• حتّى، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، وحرفُ جرٍّ ونصبٍ فرعيٍّ ضمنَ معانيهِ المُختلفة. تلكَ المعاني الكثيرةُ الّتي استرعت انتباهَ النُّحاة وركّزت أبحاثهم حول تعدُّدِ الأوجهِ وتشعُّبِ الأقوال «حتّى حتّحتت قلوبهم»؛ ويُقالُ إنَّ الفرّاء مات وهو لا يزالُ يهمسُ: ... وفي نفسي شيءٌ مِنْ حتّى!

١- حرفُ ابتداءٍ، يليهِ جملةٌ مستقلّةٌ: أ. جملةٌ فعليّةٌ: حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (١٨/٤). ب. جملةٌ اسميّةٌ: حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ (٢٢/١٠)، وقولُ الشّاعر: فوا عجبًا حتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

والجملةُ الواقعةُ بعد «حتّى» الابتدائيّةَ لا محلَّ لها من الإعراب، خلافًا لرأي الزّجاج زعم أنّها في محلّ جرٍّ بحتّى. ويردُّهُ ابنُ هشام: ... وأنّهم إذا أوقعوا بعدها «إنَّ» كسروها، والقاعدةُ أنَّ حرفَ الجرِّ إذا دخل على «أنَّ» فُتحت همزتها نحو: ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ (٦/٢٢).

٢- حرفُ استثناءٍ بمعنَى «إلاّ»: وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ (١٠٢/٢). والفعلُ المضارعُ بعدَ «حتّى» منصوبٌ بأنْ مُضمرة.

٣- حرفُ تعليلٍ بمعنَى «لام» التّعليل: وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ (٢١٧/٢). والفعلُ المضارعُ بعدَ «حتّى» منصوبٌ بأنْ مضمرة، يكونُ ما قبلَها سببًا لِما بعدَها.



٤- حرفُ عطفٍ بمنزلةِ «الواو»، يعطفُ الاسمَ على الاسمِ، فيكونُ المعطوفُ ظاهرًا، جزءًا منَ المعطوفِ عليه. فلا يعطفُ الجملةَ على الجملةِ ولا المصدرَ المؤوّلَ على مصدرٍ آخر: أكلتُ السَّمَكةَ حَتَّى رَأْسَها - المعطوفُ مأكولٌ.

٥- حرفُ غايةٍ بمنزلةِ «إلى»: قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ (٩١/٢٠). «حتّى» حرفُ جرٍّ يُفيدُ معَ ما بعدَه أنّهُ غايةٌ لِما قبلَه. ويُنصبُ المضارعُ الّذي يليهِ بأنْ مُضمرة، والمصدرُ المؤوّلُ من «أن والفعل» في محلّ جرٍّ بـ«حتّى». أمّا الاسمُ الظّاهرُ الّذي يقعُ بعدَه فيكونُ مجرورًا: أكلتُ السَّمَكةَ حَتَّى رَأْسِهَا - المجرورُ غيرُ مأكول.

• يمكنُ تلخيصُ عملِ «حتّى» على الاسم كالآتي:

١- حالةُ الرّفع: أكلتُ السَّمَكةَ حتّى رَأْسُها... «حتّى» حرف ابتداء، «رأسُها» مبتدأ خبره محذوف والتّقدير: رأسُها مأكولٌ.

٢- حالةُ النّصب: أكلتُ السَّمَكةَ حتّى رَأْسَها، «حتّى» حرف عطف، «رأسَها» معطوف على السَّمكة - مأكولٌ أيضًا.

٣- حالةُ الجرّ: أكلتُ السَّمَكةَ حتّى رَأْسِها، «حتّى» حرف جرّ، «رأسِها» مجرور بحتّى - غيرُ مأكول.

﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (الحجر ٢)

• رُبَّ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لهُ منَ الإعراب. وفي كتابةِ رُبَّ، على رأيِ ابن هشام ستَّ عشرةَ لغةً: رُبَ، رُبَّتَ، رُبَّةَ... وهوَ حرفُ جرٍّ شبيهٌ بالزائدِ يدخلُ على النكرةِ ولا تعلُّقَ لهُ، يكونُ الاسمُ بعدهُ مجرورًا لفظًا في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ حسبَ موقعِهِ:

١- في محلِّ رفعٍ مبتدأ: رُبَّ رَجُلٍ صالحٍ عندي.

٢- في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ: رُبَّ رَجُلٍ صالحٍ لقيتُ.

٣- في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ: رُبَّ رَجُلٍ صالحٍ لقيتُهُ.

٤- في محلِّ نصبِ مفعولٍ مطلقٍ: رُبَّ خطوةٍ خطوتُ.

٥- في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه: رُبَّ يومٍ سرتُ.

أمَّا تابعُ «رُبَّ» فيجوزُ فيهِ مراعاةُ اللفظِ أو المحلِّ: رُبَّ رَجُلٍ صالحٍ ـ صالحٌ ـ عندي. رُبَّ رَجُلٍ صالحٍ ـ صالحًا ـ لقيتُ.

• تردُ «رُبَّ» بمعنى التكثيرِ والتقليلِ، ويقولُ ابنُ هشام: بَلْ تردُ للتكثيرِ كثيرًا وللتقليلِ قليلاً.

١- للتكثير: يَا رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٌ يَوْمَ القيامةِ (حديث)، وسُمعَ أعرابيٌّ يقولُ بعدَ انقضاءِ رمضان: يَا رُبَّ صائمِهِ لَنْ يَصومَهُ، ويَا رُبَّ قائمِهِ لَنْ يَقُومَهُ. وهوَ ممَّا تمسَّكَ بهِ الكسائيُّ على إعمالِ اسمِ الفاعلِ المجرَّدِ.

٢- للتقليل: قالَ الشاعرُ: أَلَا رُبَّ مَوْلُودٍ وَلَيسَ لَهُ أَبٌ ... وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوانِ

ونظيرُ «رُبَّ» في إفادةِ التكثيرِ «كَمْ» الخبريَّةُ، وفي إفادتِهِ تارةً وإفادةِ التقليلِ أُخرى «قَدْ».

• تُحذَفُ «رُبَّ» بعدَ الواوِ والفاءِ وبَلْ، ويَبقى عملُها في الجرِّ:

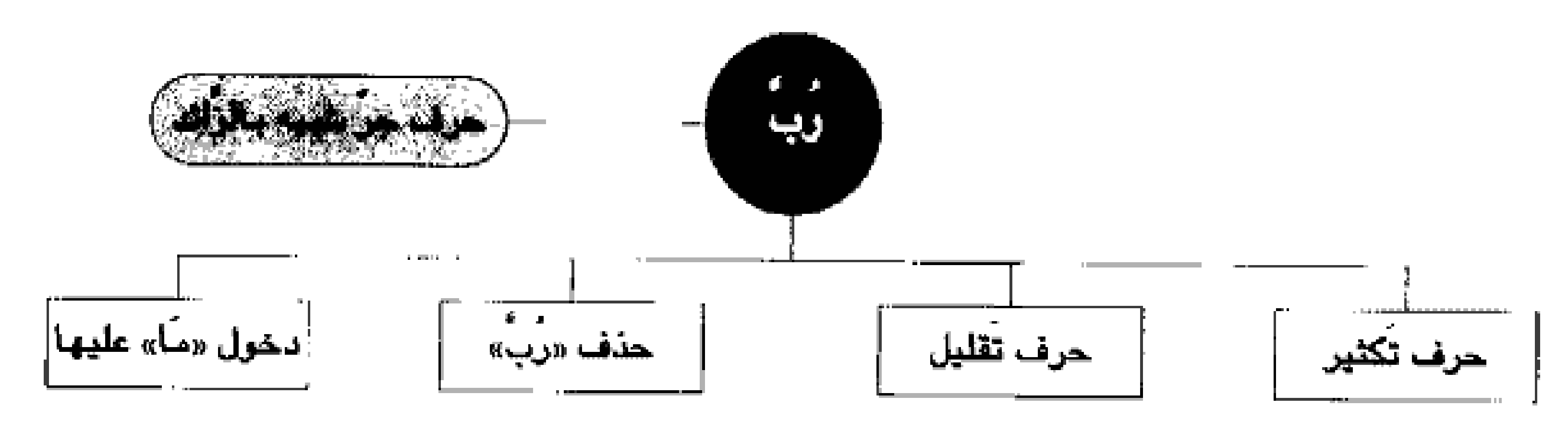
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

والاسمُ بعدَ الواوِ أو الفاءِ أو بَلْ مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ أو منصوبٌ محلاً حسبَ موقعِهِ. ويُقالُ عنهُ في الإعراب: مجرورٌ بواوِ رُبَّ، أو بفاءِ رُبَّ، أو ببلْ رُبَّ. ويجوزُ حذفُ «رُبَّ» بدونِ أنْ يدلَّ عليها حرفٌ:

رَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ ... كِدْتُ أَقْضِي الحَياةَ في جَلَلِهْ

• تتَّصلُ «مَا» الكافَّةُ بـ «رُبَّ» وتُلغي عملَها في الجرِّ، فتُعربانِ كافَّةً ومكفوفةً لا عملَ لها: رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢/١٥)، وقولُ الشاعر: رُبَّمَا الجَامِلُ المُؤَبَّلُ فِيهِم ... وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ

وتفصلُ «مَا» غيرُ الكافَّةِ عنْ «رُبَّ» في الكتابةِ حيثُ تبقَى «رُبَّ» على عملِ الجرِّ: رُبَّ مَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ.....



﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

ربما : كافَّة ومكفوفة لا عمل لها.

يودُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمَّة.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع فاعل. وجملة: يودَّ الَّذين، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

وجملة: كفروا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

• السّين، حرفٌ مبنًى شمسيٌّ صحيحٌ، يقابلُهُ الرّقم ٦٠ في حسابِ الجُمَل، ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المهملةِ والمستفلةِ والرّخوةِ والصّفير. هو حرفُ معنًى غيرُ عاملٍ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلّ لهُ من الإعراب، وهو أيضًا حرفُ استقبالٍ وحرفُ تصريف: ومَنْ يستنكفْ عنْ عبادتِه ويستكبرْ فسيحشُرُهمْ إليهِ جميعًا (١٧٢/٤).

• حرفُ الاستقبالِ يختصُّ بالمضارعِ ويُخلِّصُهُ للاستقبالِ وينزلُ منهُ منزلةَ الجزء: فسيكفيكهمُ اللهُ (١٣٧/٢).

يقولُ ابنُ هشام: ... وليسَ مقتطعًا من «سوف» خلافًا للكوفيّين، ولا مُدّةُ الاستقبالِ معهُ أضيقُ منها معَ «سوف» خلافًا للبصريّين. ومعنى قولِ المعربين فيها «حرفُ تنفيس» حرفُ توسيع، وذلك أنّها تقلبُ المضارعَ من الزّمنِ الضّيِّق، وهو الحال، إلى الزّمنِ الواسع، وهو الاستقبال، وأوضحُ منْ عبارتِهم قولُ الزّمخشريّ وغيرِه «حرفُ استقبال» وزعمَ بعضُهم أنّها تأتي للاستمرارِ لا للاستقبال...

لهذا الحرف تسمياتٌ عدّةٌ:

١- حرفُ تنفيس، على رأيِ البصريّين: وسيصلَوْنَ سعيرًا (١٠/٤).

٢- حرفُ توسيع، على رأيِ الكوفيّين: وسيجزي اللهُ الشّاكرين (١٤٤/٣).

٣- حرفُ تخصيص، على رأيِ ابنِ هشام يختلفُ عنْ «سوف» في تقريبِ المستقبل، كقولِ الشّاعر:

وما حالةٌ إلّا سيُصرَفُ حالُها ... إلى حالةٍ أُخرى وسوفَ تزولُ

• حرفُ التّصريفِ يدخلُ على صيغِ أوزانِ الأفعالِ والأسماء:

١- الفعلُ المزيدُ الثّلاثيُّ استفعَلَ - يستفعِلُ - استفعِلْ: استغفرْ لهمْ أوْ لا تستغفرْ (٨٠/٩).

٢- بعضُ المصادر، كالمصدرِ المزيد: استِفعال - استغفار، والمصدرِ الميميّ: مُستفعَل - مُستفهَم، ومصدري المرّةِ والنّوع: استِفعالة - استعانةٌ واحدةٌ - استعانةُ المخلِص، وما كانَ استغفارُ إبراهيمَ لأبيهِ إلّا عنْ موعدةٍ (١١٤/٩).

٣- بعضُ الأسماءِ المشتقّة، كاسمِ الفاعل: مُستفعِل - مُستغفِر، واسمِ المفعول: مُستفعَل - مُستخرَج، واسمي الزّمانِ والمكان: مُستفعَل - مُستقرّ، ويعلمُ مستقرَّها ومستودعَها كلٌّ في كتابٍ مبين (٦/١١).



حرف استقبال
- الفعل المضارع

حرف تصريف
- تصريف الفعل
- أوزان الاسم

﴿ سيُصيبهُمْ سيّئاتُ ما كسبُوا ﴾

سيصيبُهم : السّين حرف استقبال، يصيبهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

سيّئاتُ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه، أو حرف مصدري.

كسبوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: كسبوا، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

أو المصدر المؤوّل من: ما كسبوا، في محلّ جرّ مضاف إليه، وجملة: كسبوا، صلة الموصول الحرفيّ: ما، لا محلّ لها.

وجملة: سيصيبهم سيّئات، في محلّ رفع خبر المبتدأ: الّذين

﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام ٦٧)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لهُ من الإعراب ولا عملَ لهُ. وهو حرفُ استقبالٍ يختصُّ بالمضارع:

فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ (٥/٥٤).

• يقولُ ابنُ هشام في «سوف»: مرادفةٌ للسين، أو أوسعُ منها، على الخلاف، وكأنَّ القائل بذلك نظرَ إلى أنَّ كثرة الحروفِ تدلُّ على كثرة المعنى، وليس بمطّرد، ويقال فيها: سَفْ، بحذفِ الوسط، و: سَوْ، بحذفِ الأخير، و: سَيْ، بحذفِ الأخيرِ وقلبِ الوسطِ ياء مبالغةً في التخفيف، حكاها صاحبُ المحكم.

• وتمتازُ «سَوفَ» بالأمورِ الآتية:

١- هي أطولُ زمانًا من السّين:

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (٤/١٠).

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا (٤/٥٦).

٢- لا يأتي بعدها نفيٌ يفصلُها عن الفعلِ المضارع:

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٥٣/٣٩-٤٠).

ولا يُقال: سوفَ لا أذهبُ، أو سوفَ لنْ أذهب. بلْ في النّفي القريب: لا أذهبُ، وفي النّفي البعيد: لنْ أذهبَ.

٣- يجوزُ أنْ يأتيَ بعدها اسمٌ منصوبٌ يتقدّمُ على المضارع، فيتّصلُ المضارعُ بضميرٍ يعودُ إلى هذا الاسم:

سوفَ سميرًا أزورُهُ. ولا يُقال: سميرًا سوفَ أزورُ.

سميرًا: مفعول به على الاشتغال، لفعلٍ محذوفٍ يُفسّرهُ الفعلُ الظّاهر، والتقدير: سوفَ أزورُ سميرًا أزورُهُ.

٤- يجوزُ أنْ تدخلَ عليها لامُ القسم بخلافِ السّين: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٩٣/٥).



أطولُ زمانًا من السّين

لا يأتي بعدها نفيٌ

يأتي بعدها اسمٌ منصوبٌ

تدخلُ عليها لام القسَم

﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

لكلِّ :	اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كلّ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نبإ :	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
مستقرٌّ :	مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة.
	وجملة: لكلّ نبإ مستقرّ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
وسوفَ :	الواو حرف استئناف، سوف حرف استقبال.
تعلمون :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
	وجملة: تعلمون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

حروف المعاني: على

• حرفُ معنًى مبنيٌ على السُكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفُ جرٍّ يجرُّ الاسمَ الظاهرَ والضَمير.

١- حرفُ استدراك:

بكلٍّ تداوينا فلمْ يَشْفِ ما بنا — على أنَّ قُربَ الدارِ خيرٌ منَ البُعدِ

٢- حرفُ تعليلٍ بمعنى اللامِ: وَلِتُكْمِلُوا ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢/ ١٨٥).

٣- حرفُ توكيدٍ: حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ (٧/١٠٥).

٤- حرفُ شرطٍ: أعطاني ألفَ دينارٍ على أنْ أمدحَهُ.

٥- حرفُ ظرفيَّةٍ بمعنى في: ودخل ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ (١٥/٢٨).

٦- معانٍ أُخرى شرحَها ابنُ هشامٍ في «مغني اللَّبيبِ» ... منها الاستعلاء: وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٢٢/٢٣). والمُصاحبةُ كَمعَ: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ (٦/١٣)، والمُجاوزةُ كَعَنْ: إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قُشيرٍ... أي عنّي، ومُوافقةُ الباءِ: اركبْ على اسمِ اللهِ، والزِّيادةُ للتَّعويضِ: ... إنْ لمْ يجدْ يومًا على منْ يتّكلْ، أي منْ يتّكلِ عليه.

• قدْ تأتي اسمًا مبنيًّا في محلِّ جرٍّ، تكونُ بمعنى «فوْق» وما قبلها حرفُ الجرِّ منْ:

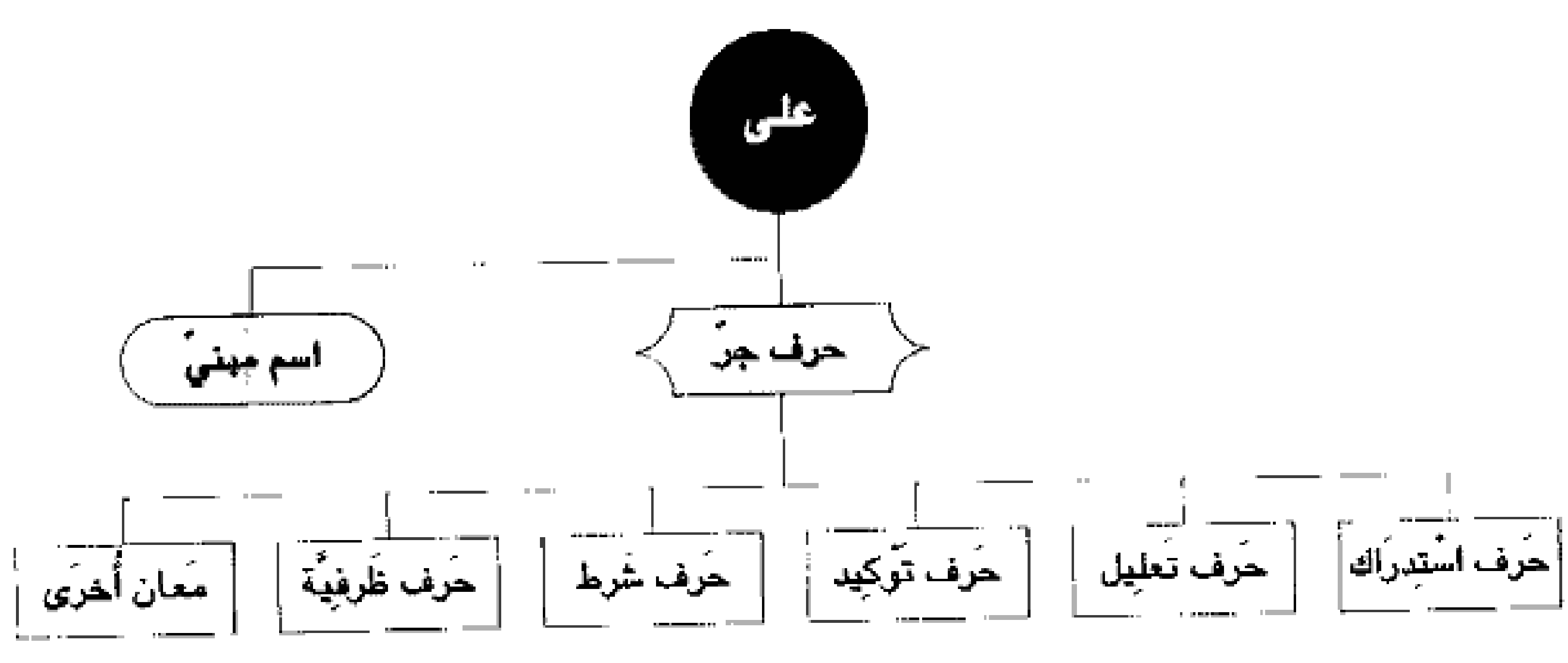
غدتْ منْ عليْه بعدَ ما تمَّ ظِمؤُها — تَصِلُّ وعَنْ قيضٍ بزيزاءَ مجهَلِ

وتدخلُ في تركيبِ اسمِ الفعلِ: عليْكَ نفْسَكَ، أي تدبَّرْ.

يقولُ ابنُ هشامٍ في هذا الموضوعِ... فزعمُوا أنَّها لا تكونُ إلا اسمًا ونسبُوهُ لسيبويْه، ولنا أمْرانِ، أحدُهما قولُه:

تَحِنُّ فتُبدي ما بها منْ صَبابةٍ — وأُخفي الَّذي لوْلا الأسَى لَقَضاني

أي لَقَضى عليَّ، فحُذِفَتْ «على» وجُعِلَ مجرورُها مفعولًا... والثَّاني أنَّهم يقولُون: نَزَلْتُ على الَّذي نَزَلْتَ، أي عليه.



﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

وعلى: الواو حرف عطف، على حرف جرّ متعلّق بـ: يتوكّل.

الله: مجرور بالكسرة.

فليتوكّل: الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر، اللام حرف أمر، يتوكّل فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السّكون عُوّض عنه بالكسرة منعًا لالتقاء السّاكنين.

المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: ليتوكّل المؤمنون، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ (يونس ٩٢)

• عَنْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ له من الإعراب، وحرفُ جرٍّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّمير.

١– حرفُ تعليل: وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ (١١٤/٩).

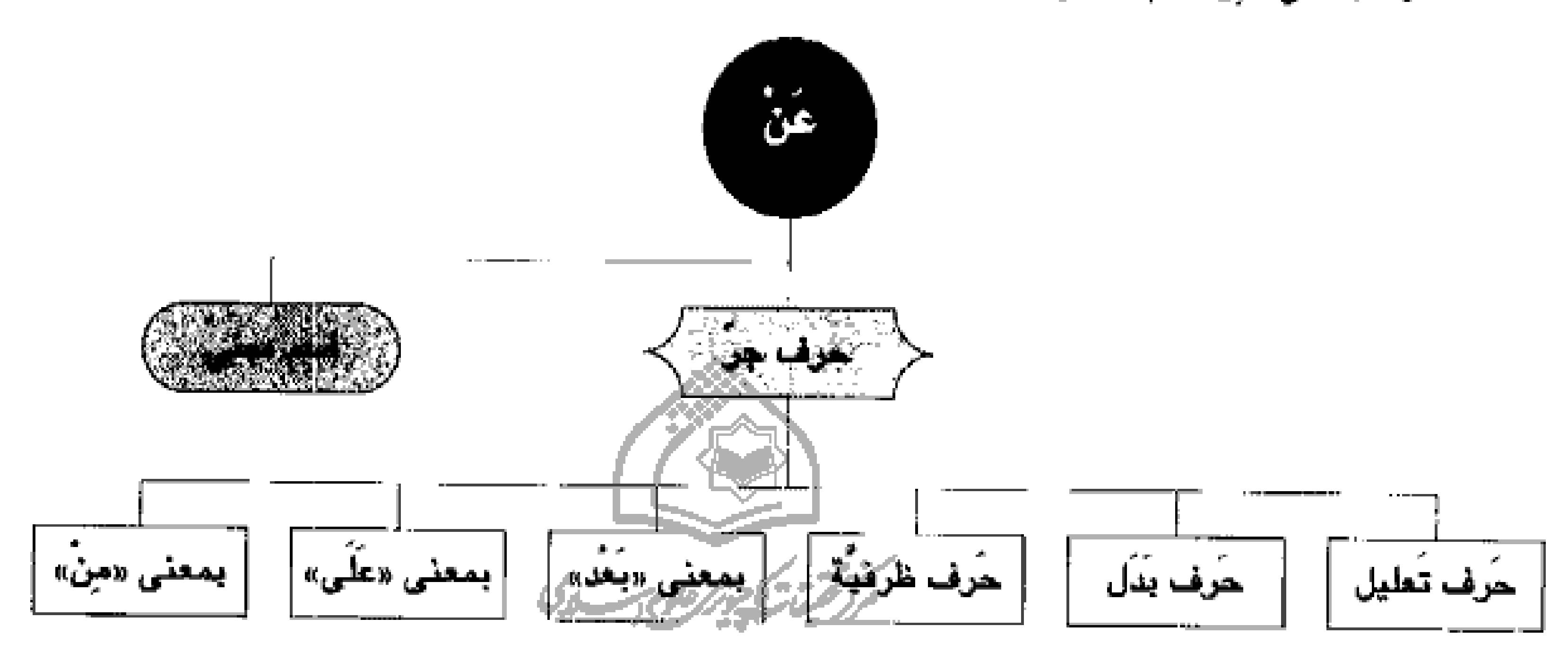
٢– حرفُ بدل: وَٱتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (٤٨/٢).

٣– حرفُ ظرفيةٍ: قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (٤٠/٢٣).

٤– حرفٌ بمعنى «بَعْد»: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (١٩/٨٤).

٥– حرفٌ بمعنى «علَى»: فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ (٣٨/٤٧).

٦– حرفٌ بمعنى «مِنْ»: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ (١٠٤/٩).



• ويُضيفُ ابنُ هشام:

١– أنْ تكونَ بمعنَى الاستعانة، قالَهُ ابن مالك، ومثَّلَهُ بـ: رَمَيْتُ عنِ القَوْسِ، لأنَّهم يقولونَ أيضًا: رَمَيْتُ بِالقَوْسِ، حكاهَا الفرَّاء، وفيهِ ردٌّ على الحريريِّ في إنكارِه أنْ يُقالَ ذلكَ، إلاَّ إذا كانَتِ القَوْسُ هيَ المرميَّةَ.

٢– أنْ تكونَ زائدةً للتَّعويضِ منْ أُخرَى محذوفة: أتجزعُ أن نفسٌ أتاهَا حِمامُها فهلاَّ الَّتي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تدفعُ

قالَ ابنُ جني: أرادَ فهلاَّ تدفعُ عنِ الَّتي بينَ جنبَيك، فحُذِفَت «عنْ» من أوَّلِ الموصولِ وزِيدَت بعدَه.

٣– أنْ تكونَ اسمًا بمعنَى «جانِب» وذلكَ يتعيَّنُ في ثلاثةِ مواضِع:

أحدها: أنْ يدخلَ عليها «مِنْ» وهو كثيرٌ كقولِه:

فلقدْ أراني للرِّماحِ دريئَةً مِنْ عَنْ يَميني مرَّةً وأمامي

ويَحتملُه عندي: ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ (١٧/٧)، فتُقدَّرُ معطوفةً على مجرورِ «مِنْ» لا على «مِنْ» ومجرورِها. و«مِنْ» الدَّاخلةُ على «عَنْ» زائدة عندَ ابن مالك، ولابتداءِ الغايةِ عندَ غيرِه. قالُوا: فإذا قيلَ «قعدْتُ عَنْ يمينِه» فالمعنَى في جانبِ يمينِه، وذلكَ محتملٌ للملاصقةِ ولخلافِها، فإنْ جئتَ بـ «مِنْ» تعيَّنَ كونُ القعودِ ملاصقًا لأوَّلِ النَّاحيةِ.

الثَّاني: أنْ يدخلَ عليها «على»، وذلكَ نادرٌ، والمحفوظُ منهُ بيتٌ واحدٌ، وهو قولُهُ:

على عَنْ يَميني مرَّتِ الطَّيرُ سُنَّحًا وكيفَ سُنوحٌ واليَمينُ قطيعُ

الثَّالث: أنْ يكونَ مجرورُها وفاعلُ متعلَّقِها ضميرَيْنِ لمُسمًّى واحدٍ، قالَه الأخفش...

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾ (إبراهيم ٤٧)

• حرفُ مبنًى قمريٌ صحيحٌ، يقابلُهُ الرقمُ ٨٠ في حسابِ الجُمَّلِ، ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُعجمةِ المُستفلةِ والرِّخْوَةِ.

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ، وحرفُ نصبٍ فرعيٌّ ينصبُ المضارعَ بأنْ مُضمرةٍ: **كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٢٠/٨١)**.

١- حرفُ ابتداءٍ أو استئنافٍ يقعُ بين جملةٍ خبريّةٍ وجملةٍ إنشائيّةٍ وبالعكسِ: **فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ (٢/٢٤)**، الفاءُ الأولى استئنافيّةٌ، والثّانيةُ رابطةٌ لجوابِ الشّرطِ. **كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَٱلْآنَ بَاشِرُوهُنَّ (٢/١٨٧)**، الفاءُ الأولى عاطفةٌ والثّانيةُ استئنافيّةٌ.

٢- حرفُ عطفٍ يؤمِّنُ التّبعيّةَ في الإعرابِ بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه: **فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ (٢/٣٦)**، الفاءُ الأولى استئنافيّةٌ والثّانيةُ عاطفةٌ. وقال الزّمخشريُّ: للفاءِ مع الصّفاتِ ثلاثةُ أحوالٍ:

- أحدُها: أنْ تدلَّ على ترتيبِ معانيها في الوجودِ، كقولِهِ: **يا لهفَ زيّابةَ للحارثِ الـ صابحِ فالغانمِ فالآيبِ**
- والثّاني: أنْ تدلَّ على ترتيبِها في التّفاوتِ من بعضِ الوجوهِ، نحو: **خذِ الأكملَ فالأفضلَ واعملِ الأحسنَ فالأجملَ**.
- والثّالثُ: أنْ تدلَّ على ترتيبِ موصوفاتِها في ذلك، نحو: **رحمَ اللهُ المحلّقينَ فالمقصّرينَ**.

٣- حرفُ جوابٍ لربطِ جوابِ الشّرطِ أو حرفُ جزاءٍ، وهو منحصرٌ في ستِّ مسائلَ:

أ- أنْ يكونَ الجوابُ جملةً اسميّةً: **وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦/١٧)**.

ب- أنْ يكونَ الجوابُ جملةً فعليّةً فعلُها جامدٌ: **إِنْ تُبْدُوا ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ (٢/٢٧١)**.

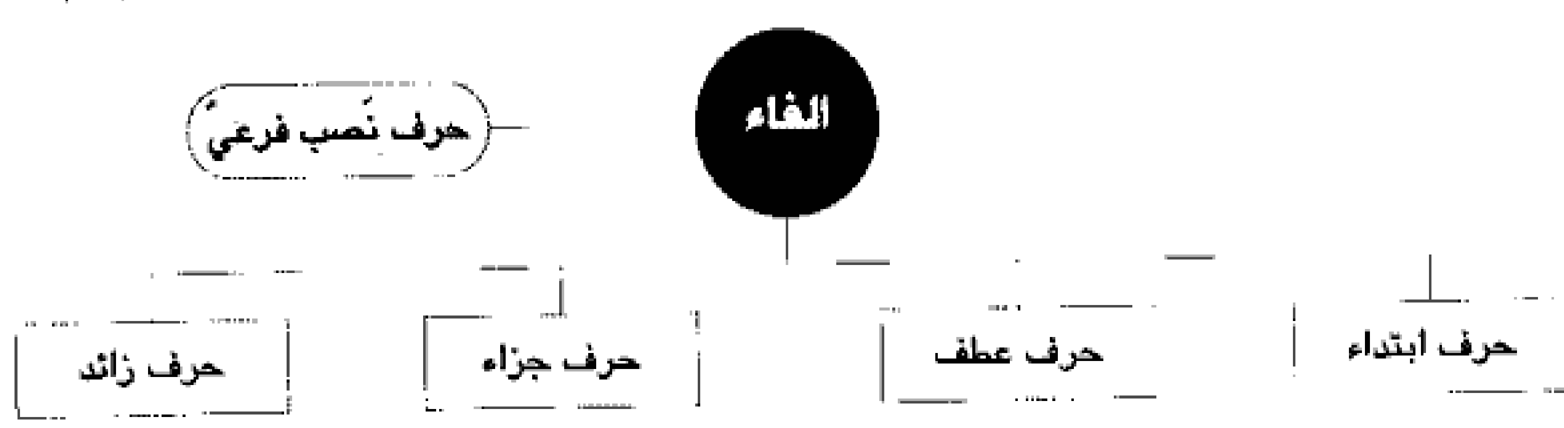
ج- أن يكونَ فعلُها إنشائيًّا: **فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ (٦/١٥٠)**.

د- أنْ يكونَ فعلُها ماضيًا لفظًا ومعنًى: **وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ (١٢/٢٧)**.

هـ- أنْ تقترنَ بحرفِ استقبالٍ: **مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ (٥/٥٤)**.

و- أنْ تقترنَ بحرفٍ لهُ الصّدارةُ: **وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ (٥/٩٥)**، لتقديرِ الفعلِ خبرًا لمحذوفٍ.

٤- حرفٌ زائدٌ، وهذا لا يثبتُهُ سيبويه وأجازَهُ الأخفشُ في الخبرِ: **إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ (٢/١٦٠)**.



﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾

فلا : الفاء حرف عطف أو حرف استئناف أو حرف جزاء لجواب شرط مقدّر، لا حرف نهي جازم.

تحسبنَّ : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيّ على الفتح لاتصاله بنون التّوكيد الثّقيلة في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: لا تحسبنّ، معطوفة على جملة: ولا تحسبنّ اللهَ غافلًا، لا محلّ لها.

اللهَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

مخلفَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

وعدِه : مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

رسلَه : مفعول به لاسم الفاعل: مخلف، منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾ (الروم ٢ – ٣)

• في، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب، وحرفُ جرٍّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّمير.

• لهذا الحرفِ سبعةُ معانٍ:

١– معنَى الظَّرفيَّةِ، حقيقيَّةً كانت: تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ (٣/٢٧)، أمْ مجازيَّةً: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٣٣/٢١).

٢– معنَى السَّببيَّةِ والتَّعليل: لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٤/١٤)، أي بسببِ ما أفضتم فيه. ومنهُ الحديثُ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا»، أي بسببِ هرَّةٍ.

٣– معنَى المُصاحبةِ: قَالَ ٱدْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ (٧/٣٨)، أي مع أُممٍ، وقيلَ التَّقديرُ: ادخلوا في جملةِ أممٍ، فحُذِفَ المُضاف.

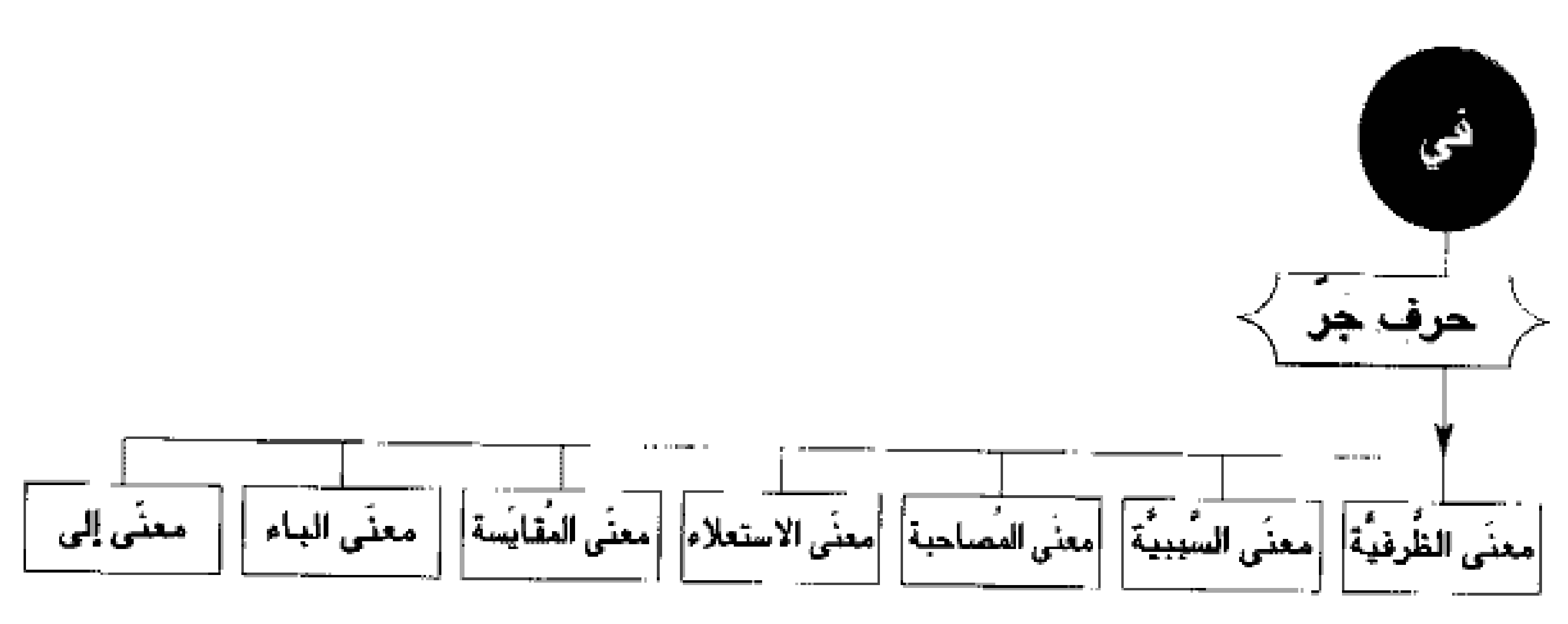
٤– معنَى الاستعلاء: إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ (٢٠/٧١)، أي على جذوعِ النَّخلِ.

٥– معنَى المُقايسةِ، وهيَ الواقعةُ بينَ مفضولٍ سابقٍ وفاضلٍ لاحقٍ: فَمَا مَتَاعُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٩/٣٨)، أي بالقياسِ على الآخرةِ والنِّسبةِ إليها.

٦– معنَى الباءِ الَّتي للإلصاق: ويَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنَّا فَوَارِسٌ ... بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الأَبَاهِرِ وَالكُلَى

أي بصيرونَ بطعنِ الأباهرِ. يقولُ ابنُ هشام: وليسَ منهُ قولُهُ تعالى: يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ (٤٢/١١)، خلافًا لزاعمِهِ، بلْ هيَ للتَّعليلِ، أي يكثِّركم بسببِ هذا الجعلِ، والأظهرُ قولُ الزَّمخشريِّ إنَّها للظَّرفيَّةِ المجازيَّةِ، قال: جعلَ هذا التَّدبيرَ كالمنبعِ أو المعدنِ للبثِّ والتَّكثيرِ مثل: وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي ٱلْأَلْبَابِ (٢/١٧٩).

٧– معنَى إلى: فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ (١٤/٩).



﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾

غُلِبَت : فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح، التَّاء حرف تأنيث.

الرُّومُ : نائب فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: غلبت الرّوم، استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.

في : حرف جرٍّ متعلِّق بـ: غلبت.

أدنى : مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر، وهو مضاف.

الأرضِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ ولقدْ صدَّقَ عليهِمْ إبليسُ ظنَّهُ فاتَّبعُوهُ ﴾ (سبأ ٢٠)

• قدْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ. وهو أيضًا اسمٌ واسمُ فعلٍ مبنيَّانِ على السُّكونِ.

• يدخلُ الحرفُ «قدْ» على الفعلِ المتصرِّفِ الخبريِّ المثبتِ والمجرَّدِ منْ جازمٍ أو ناصبٍ، ولهُ المعاني الآتيةُ:

١- حرفُ تحقيقٍ إذا دخلَ على الفعلِ الماضي: قدْ أفلحَ مَنْ زكَّاها وقدْ خابَ مَنْ دسَّاها (٩١/٩-١٠)، وعلى الفعلِ المضارعِ: ألا إنَّ للهِ ما في السَّماواتِ والأرضِ قدْ يعلمُ ما أنتُمْ عليهِ (٢٤/٦٤).

٢- حرفُ تقريبٍ إذا دخلَ على الفعلِ الماضي: إنَّ اللهَ قدْ بعثَ لكُمْ طالوتَ ملكًا (٢/١٤٧)، فيقرِّبُ معناهُ منَ الحاضرِ. وإذا اقترنَ هذا الحرفُ بالواوِ تقعُ جملتُهُ حاليَّةً: ومَا لنَا ألاَّ نُقاتِلَ في سبيلِ اللهِ وقدْ أُخرِجْنا منْ ديارِنا (٢/٢٤٦).

٣- حرفُ تقليلٍ أوحرفُ تكثيرٍ إذا دخلَ على الفعلِ المضارعِ: قدْ نرى تقلُّبَ وجهِكَ في السَّماءِ (٢/١٤٤)، ويكونُ هذا الحرفُ بمعنى «ربَّما» الَّتي تفيدُ التَّقليلَ أو التَّكثيرَ.

٤- حرفُ توقُّعٍ إذا دخلَ على الفعلِ المضارعِ: قدْ نعلَمُ إنَّهُ ليحزُنُكَ الَّذي يقولونَ (٦/٣٣)، ويقولُ ابنُ حيَّانَ: والَّذي تلقَّنَّاهُ مِنْ أفواهِ الشُّيوخِ بالأندلسِ أنَّها حرفُ تحقيقٍ إذا دخلتْ على الماضي وحرفُ توقُّعٍ إذا دخلتْ على المستقبلِ.

• أحكامٌ خاصَّةٌ حولَ الحرفِ «قدْ»:

١- لا يدخلُ هذا الحرفُ على الأفعالِ الجامدةِ الآتيةِ: ليْسَ، عسَى، نِعْمَ، بِئْسَ، لدلالتِها على الحالِ.

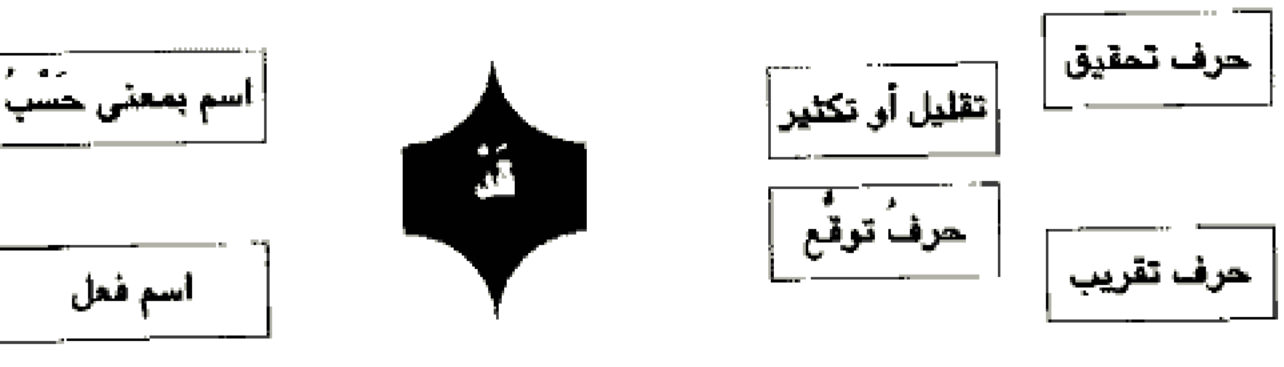
٢- يدخلُ معَ اللاَّمِ على جوابِ القسمِ: ولقدْ علمتُمُ الَّذينَ اعتدَوْا منكُمْ (٢/٦٥). «ولقدْ» الواو حرف قسم وجرّ، والمقسم به محذوف، التَّقدير: واللهِ، والجارّ متعلّق بفعلٍ محذوف تقديره: أقسم. «اللاَّم» حرف جواب القسم، «قدْ» حرف تحقيق

٣- يجوزُ دخولُ لامِ الابتداءِ على «قدْ» قبلَ الفعلِ الماضي: إنَّ زيدًا لقدْ جاءَ.

• يكونُ الاسمُ «قدْ» في المواضعِ الآتيةِ:

١- اسمٌ مبنيٌّ على السُّكونِ بمعنى «حَسْبُ»: قدْ زيدٍ درهمٌ. «قدْ» في محلّ رفع مبتدأ وهو مضاف، «زيدٍ» مضاف إليه، «درهمٌ» خبر مرفوع. وإذا أُضيفَ لياءِ المتكلِّمِ فالأصحُّ اقترانُه بنونِ الوقايةِ: قدْني درهمٌ.

٢- اسمُ فعلٍ بمعنى «يكفِي»: قدْ زيدًا درهمٌ. «قدْ» اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، مبنيٌّ على السّكون، «زيدًا» مفعول به منصوب، «درهمٌ» فاعل مرفوع.



﴿ ولقدْ صدَّقَ عليهِمْ إبليسُ ظنَّهُ ﴾

ولقدْ : الواو حرف قسم وجرّ، اللاَّم حرف جواب، قد حرف تحقيق.

صدَّقَ : فعل ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على الفتحِ.

عليهِم : على حرف جرّ متعلّق بـ: صدَّق، هم ضمير في محلّ جرّ.

إبليسُ : فاعل مرفوع بالضَّمَّة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

ظنَّهُ : مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: صدَّق عليهم إبليس، جواب القسم المقدَّر لا محلَّ لها، وجملة القسم المقدَّر وجوابه استئنافيَّة لا محلَّ لها.

• الكاف، حرفٌ مبنيٌّ قمريٌّ صحيح، يُقابلُه الرَّقمُ ٢٠ في حسابِ الجُمَل، ويَدخلُ في فئةِ الحروفِ المُهمَلةِ والشَّديدة.

• وهو حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركتِه لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفُ جرٍّ يَختصُّ بالاسمِ الظّاهرِ:

١- حرفُ خطابٍ يلحقُ أسماءَ الإشارة: ذَٰلِكَ الْكِتَابُ (٢/٢).

أو الضميرَ المنفصلَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (١/٥).

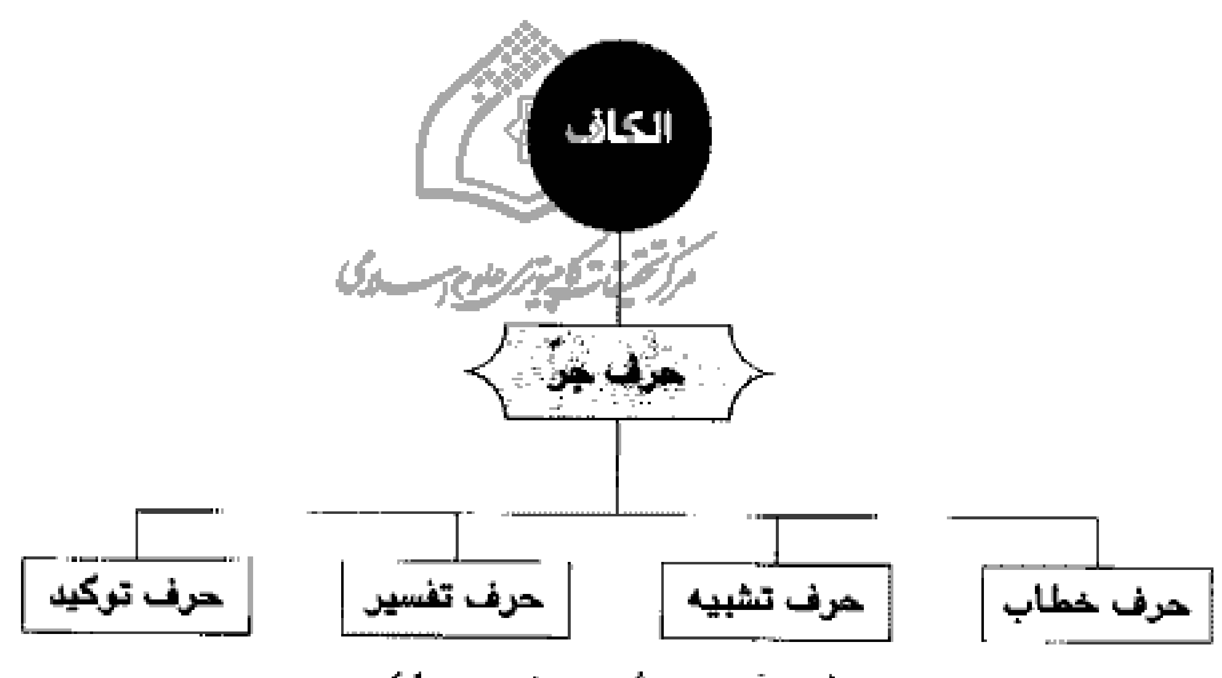
أو اسم الفعل: دونَكَ.

٢- حرفُ تشبيه: يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ (٢/١٦٥).

تَلحقُه ما المصدريّةُ فيكون معَ الفعلِ الَّذي يليهِ في تأويلِ مصدرٍ في محلِّ جرٍّ: قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (٢/١٣). وقدْ يأتي بمعنًى: مثل، ويُعربُ كإعرابِ الاسمِ إنْ وُضعَ مكانَهُ: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا (٢/١٧). الكاف خبر، واختلفَ حولَه النُّحاةُ.

٣- حرفُ تفسيرٍ إذا اتَّصلَ بالفعلِ فهوَ ضميرُ نصبٍ، وإذا اتَّصلَ بالاسمِ أو بالحرفِ فهو ضميرُ جرٍّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ أو بحرفِ الجرِّ: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ (٨/٥).

٤- حرفُ توكيدٍ يُسمّى أيضًا الكافَ الزائدة: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٤٢/١١).



﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بالحقِّ ﴾

كمَا : الكاف حرف جرٍّ متعلّق بخبر لمبتدإ محذوف أو بمحذوف مفعول مطلق ، ما حرف مصدريٌّ.

أخرجَكَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به.

ربُّكَ : فاعل مرفوع بالضمّة، الكاف ضمير مضاف إليه.
والمصدر المؤوّل من: ما أخرجك، في محلّ جرٍّ بالكاف. وجملة: أخرجك ربّك، صلة الموصول الحرفيّ: ما، لا محلَّ لها.

منْ : حرف جر متعلّق بأخرجك.

بيتِكَ : مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.

بالحقِّ : الباء حرف جرٍّ متعلّق بأخرجك أو بمحذوف حال من الكاف في أخرجك. الحقّ مجرور بالكسرة.

تنبيه : ذكرَ أبُو حيّان خمسةَ عشرَ وجهًا في تعليقِ: كَما أخرجَكَ، منقولة عن المفسِّرينَ وقال: « وقبل تسطير هذه الأقوال في البحر ولم يلق بخاطري منها شيء رأيت في النوم أنّي أمشي مع رجل أباحثه في الآية فقلت له: ما مرّ بي شيء مشكل في القرآن مثل هذا ولعلَّ ثمّ محذوف يصحّ به المعنى وما وقفت فيه لأحد من المفسّرين على شيء طائل. ثمّ قلت له: إنّ ذلك المحذوف هو نصرك واستحسنت أنا وذلك الرّجل هذا التخريج ثمّ انتبهت من النوم وأنا أذكره ...».

﴿ وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (لقمان ٧)

• كأنّ، حرفُ معنًى مبنيٌ على الفتح لا محلَّ لهُ من الإعراب، وحرفٌ مشبّهٌ بالفعل من أخوات إنّ، يدخل على الجملة الاسميّة فينصبُ المبتدأ ويسمّى اسمهُ ويرفعُ الخبر ويسمّى خبره: يخرجون من الأجداث كأنّهم جرادٌ منتشرٌ (٧/٥٤).

• لهذا الحرف معانٍ مختلفةٌ تتعلّقُ بنوع الخبر أو بدلالة الاسم:

١- معنى التّشبيه، وهو الأصلُ، إذا كان خبر «كأنّ» جامدًا: ويطوف عليهم غلمانٌ لهم كأنّهم لؤلؤٌ مكنونٌ (٥٢/٢٤).

٢- معنى الظّنّ إذا كان خبرُ «كأنّ»:

أ- مشتقًّا: فإذا الّذي بينك وبينه عداوةٌ كأنّه وليٌّ حميمٌ (٤١/٣٤).

ب- جملةً فعليّةً: كأنّهم لا يعلمون (٢/١٠١). ج- أو شبه جملة: كأنّ في أذنيه وقرًا (٣١/٧).

٣- معنى التّقريب، إذا كان اسمها يتضمّنُ دليلاً للمخاطبة: يسألونك كأنّك حفيٌّ عنها (٧/١٨٧).

٤- معنى التّحقيق، على رأي الكوفيّين: ويكأنّه لا يفلح الكافرون (٢٨/٨٢).

• أحكامٌ مختلفةٌ:

١- إذا اتّصلت «ما» الكافّة بـ«كأنّ»، يبطلُ عملها، فيجوزُ حينئذٍ أن تدخل على الجملة الفعليّة: كأنّما أغشيت وجوههم قطعًا من اللّيل (١٠/٢٧). وإذا دخلت على الجملة الاسميّة يُرفعُ ما بعدها على الابتداء: كأنّما خالدٌ ثعلبٌ.

٢- إذا خُفّفت «كأنّ» جرت على حكم «أنْ» المخفّفة:

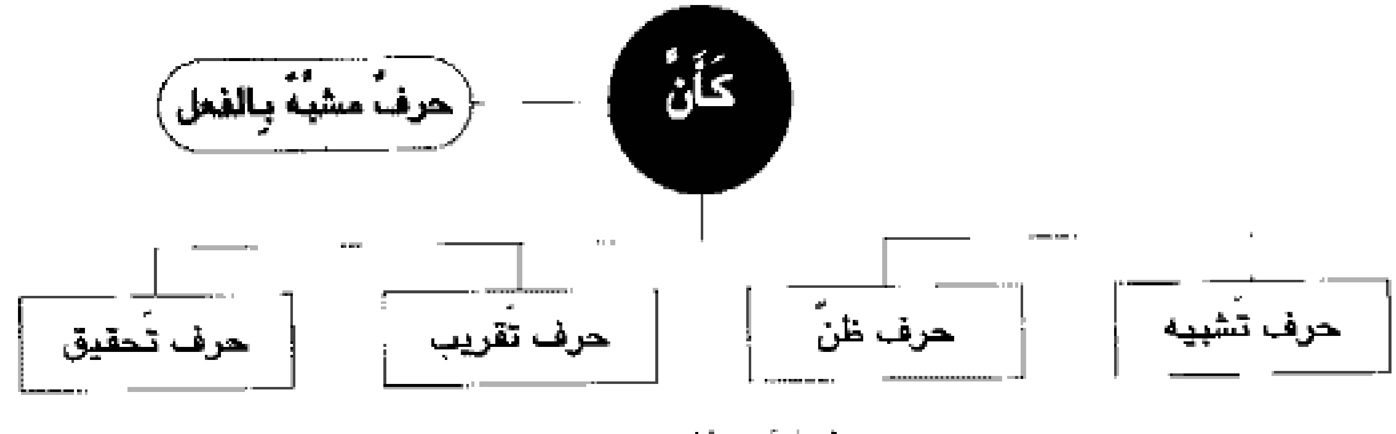
أ- إذا دخلت على فعلٍ متصرّفٍ فُصلت عنهُ بـ«قد» في الإيجاب: كأنْ قد قام زيدٌ، وبـ«لم» في النّفي: فجعلناها حصيدًا كأنْ لمْ تغنَ بالأمس (١٠/٢٤).

ب- إذا دخلت على جملةٍ اسميّةٍ فيجوزُ أن يكون الاسمُ ظاهرًا: كأنْ خالدًا ثعلبٌ، أو يكون الاسمُ ضمير الشّأن المحذوف: كأنْ خالدٌ ثعلبٌ، أي كأنّهُ خالدٌ ثعلبٌ، أو يكونُ الخبر محذوفًا:

ويومًا توافينا بوجهٍ مقسّمٍ كأنْ ظبيةً تعطو إلى وارق السّلمِ

٣- بعضُ النّحاة يعتبرُ «كأنّ» حرفًا ناسخًا للمبتدإ والخبر، فينصبهما معًا، كقول الشّاعر:

كأنّ أذنيه إذا تشوّفا قادمةً أو قلمًا محرّفا



﴿ كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾

كأنّ: حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

في: حرف جرّ متعلّق بخبر: كأنّ، المحذوف.

أذنيه: مجرور بالياء لأنّه مثنّى، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وقرًا: اسم: كأنّ، منصوب بالفتحة. وجملة: كأنّ في أذنيه وقرا، في محلّ نصب حال، أو في محلّ نصب بدل من: كأنْ لم يسمعها. وأجاز الزّمخشريّ أن تكون الجملتان التشبيهيّتان مستأنفتين.

• كلاَّ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ من الإعراب. وهوَ، عندَ بعضِ النُّحاةِ، مركّبٌ منْ كاف التَّشبيه ولا النَّافية الَّتي شُدِّدتْ لِتقويةِ المعنَى. يُستعملُ هذا الحرفُ غالبًا لِردعِ المُخاطبِ وزجرِهِ: كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ (١٨/٨٩).

يقولُ ابنُ هشام: وهيَ عندَ سيبويه والمبرِّد والزَّجَّاج وأكثرِ البصريِّينَ حرفُ معناهُ الرَّدعُ والزَّجرُ، لا معنًى لها عندَهم إلاَّ ذلكَ. حتَّى إنَّهُم يجيزُونَ أبدًا الوقفَ عليها والابتداءَ بما بعدَها. وحتَّى قالَ جماعةٌ منهم: متَى سمعتَ «كلاَّ» في سورةٍ فاحكمْ بأنَّها مكيَّةٌ لأنَّ فيها معنى التَّهديدِ والوعيدِ، وأكثرُ ما نزلَ ذلكَ بمكَّةَ لأنَّ أكثرَ العُتوِّ كانَ بها...

ويرَى بعضُ النُّحاةِ أنَّها تأتي بمعنَى «حقًّا»: كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ (٧/٨٣). كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ (١٥/٨٣). كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨/٨٣).

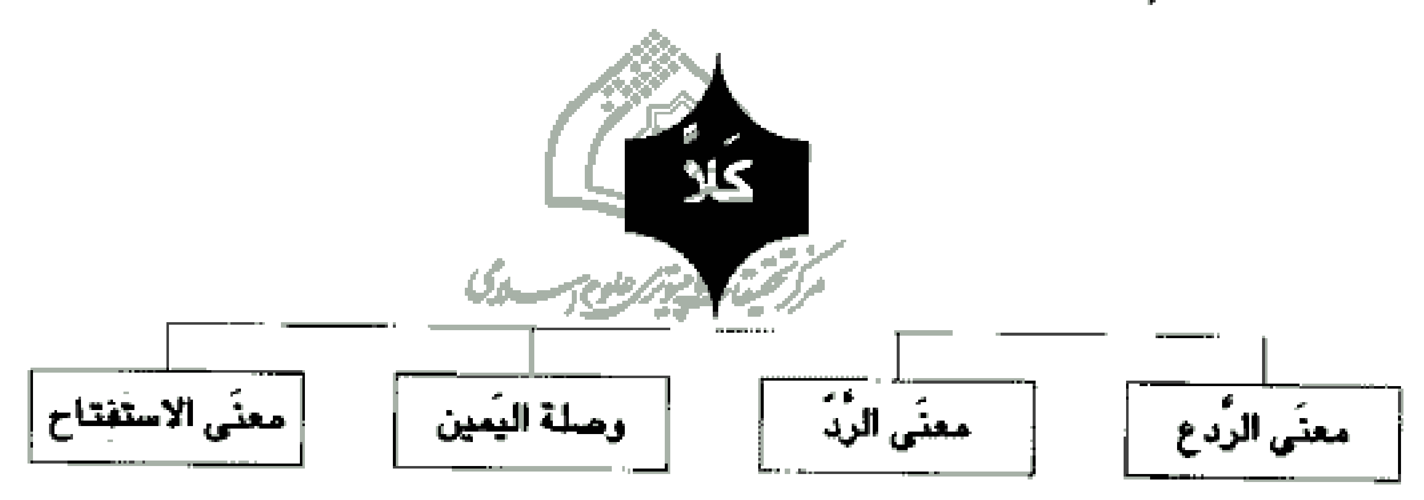
• وقالَ ابنُ فارس: إنَّها تأتي على أربعةِ أوجه:

١- معنَى الرَّدعِ: كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ (١٨/٨٩).

٢- معنَى الردِّ: كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ (٦/٩٦).

٣- وصلة اليَمينِ: كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ (٣٣/٧٤).

٤- معنَى الاستفتاحِ: كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ (٤/٧٨).



﴿ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾

أروني : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.
وجملة: أروني، في محلّ نصب مقول القول.

الّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به ثان.

ألحقتُم : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تم، وتم في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ألحقتم، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

به : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: ألحقتم، الهاء ضميرفي محلّ جرّ.

شركاءَ : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف، أو حال منصوبة.

كلاَّ بَلْ : كلاّ حرف ردع، بل حرف إضراب.

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

اللَّهُ : اسم الجلالة خبر موفوع بالضّمّة. أو مبتدأ ثان.

العزيزُ : نعت لـ: اللّه، تابع له في الرّفع. أو خبر المبتدإ الثّاني. وجملة: اللّه العزيز، خبر المبتدإ: هو.

الحكيمُ : نعت ثان لـ: اللّه، تابع له في الرّفع. أو خبر ثان للمبتدإ الثّاني.
وجملة: هو اللّه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

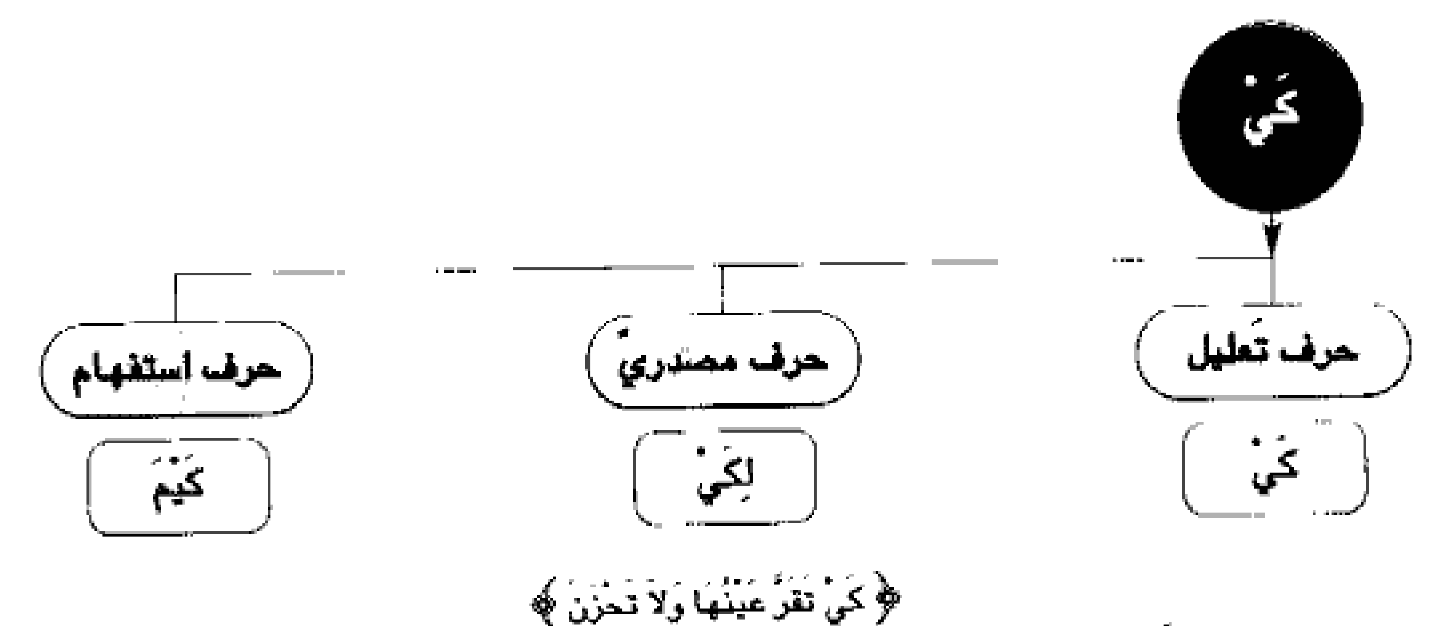
﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ (طه ٤٠)

• كَيْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعراب. حرفُ نصبٍ ينصبُ الفعلَ المضارعَ: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ (٢٠/٣٣). ومنَ النُّحاةِ مَنْ يَجعلُهُ حرفًا جارًّا يقعُ قبلَ ما الاستفهاميةُ أو المصدريةُ. لهُ ثلاثةُ معانٍ:

١– معنَى التَّعليل، هيَ بمنزلةِ لامِ التَّعليلِ وإعرابُها حرفُ جرٍّ: كَيْ لتقضيَني رُقيَّةُ ما وعدَتْني غيرَ مُختلِسِ...
تدخلُ اللامُ بعدَها لإفادةِ التَّعليل، فتختصُّ «كَي» بهذا المعنَى، ويكونُ الفعلُ بعدَ اللامِ منصوبًا بـ: أنْ المُضمرة.
وتليها «ما» المصدريَّةُ وتُفيدُ التَّعليلَ أيضًا: إذا أنْتَ لمْ تَنْفَعْ فضُرَّ فإنَّما يُرَجَّى الفَتَى كَيْ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ...
«ما» مصدريَّةٌ وَقعتْ بعدَ «كَي» فأفادتِ التَّعليلَ، ولمْ يُنصَبِ الفعلُ المضارعُ بعدَها.

٢– معنَى المصدريَّة، هيَ ناصبةٌ للفعلِ المُضارعِ بدونِ إضمارِ «أنْ» بعدَها: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ (٣٣/٣٧). «يكونَ» فعل مضارع ناقص منصوب بـ: كي، والمصدر المؤوَّل من «لكي لا يكون على المؤمنين حرج» في محلِّ جرٍّ باللامِ، وجملة «لا يكون على المؤمنين حرج» صلة الموصول الحرفيِّ: لكي، لا محلَّ لها من الإعراب.
يجوزُ أنْ يفصلَ بينها وبينَ الفعلِ المنصوبِ «لا» النَّافية أو «ما» الزَّائدة. ويجوزُ أنْ تُستعملَ بدونِ لامِ الجرِّ حيثُ تكونُ «كَي» مصدريَّةً وتعليليَّةً في آنٍ واحدٍ: اجْتَهِدْ كَيْ تَكْسَبَ العِلْمَ. «تكسبَ» فعل مضارع منصوب بـ: كي، والمصدر المؤوَّل من «كي تكسب العلم» في محلِّ جرٍّ باللامِ المقدَّرة. ويجوزُ أيضًا: اجْتَهِدْ لِكَيْ أَنْ تَكْسَبَ العِلْمَ.

٣– معنَى الاستفهام، على رأيِ ابنِ هشام، هيَ اسمٌ مُختصرٌ من «كيفَ»:
كَيْ تَجنَحونَ إلى سلْمٍ وما ثُئِرَتْ قتلاكُمُ ولَظَى الهيجاءِ تَضْطَرِمُ... ولمْ يُنصَبِ الفعلُ المضارعُ بعدَها.
إذا اتَّصلَتْ بها «ما» الاستفهاميَّة، تكونُ «كَي» حرفَ جرٍّ مبنيًّا على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب: كَيْمَ تَذْهَبُ إلى المَدينَةِ. «ما» اسم استفهام حُذِفَتْ منهُ الألِف، وهوَ في محلِّ جرٍّ بـ: كي، والجارُّ متعلِّق بـ: تذهب. «تذهبُ» مضارع مرفوع بالضَّمَّة.



﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾

كَيْ : حرف مصدريّ ونصب.
تقرَّ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بكي، وعلامة نصبه الفتحة.
عينُها : فاعل مرفوع بالضَّمَّة. ها ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
والمصدر المؤوَّل من: كي تقرَّ عينها، في محلِّ جرٍّ بلام التَّعليل المحذوفة.
وجملة: تقرَّ عينها، صلة الموصول الحرفيِّ: كي، لا محلَّ لها من الإعراب.
ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
تحزنَ : معطوف على: تقرَّ، تابع له في النَّصب. وجملة: لا تحزن، معطوفة على جملة: تقرَّ عينها، لا محلَّ لها من الإعراب.

• حرفٌ مبنًى شمسيٌ صحيحٌ، يقابلُهُ الرّقمُ ٣٠ في حسابِ الجُمَلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُهملةِ والمُستفِلةِ والرُّخوةِ.

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركتِهِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، يكونُ عاملاً وغيرَ عاملٍ. فاللّم غير العاملة:

١- حرفُ ابتداءٍ، يدخلُ أصلاً على المبتدإ: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ ٱللَّهِ (١٣/٥٩). وتدخلُ لامُ الابتداءِ على خبرِ «إنَّ»: إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ (١٤/٨٩)، وعلى اسمِ «إنَّ» المتأخِّر: وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ (٧٤/٢) . تُسمّى اللّامَ المزَحْلَقة لأنَّها تزحلقت منْ صدرِ الكلامِ إلى اسمِ إنَّ أو خبرِها. وتقعُ بعدَ «إنْ» المخفَّفةِ وتُسمّى اللّامَ الفارِقةَ: وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ (١٤٣/٢)، أو تقعُ بعدَ «إنْ» المُشبَّهةِ بلَيسَ: إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ (٦٣/٢٠). واختلفَ النُّحاةُ حولَ دخولِ لامِ الابتداءِ على الفعلِ . مُضارع . ماضٍ جامد . ماضٍ متصرِّف مقرون بـ«قد».

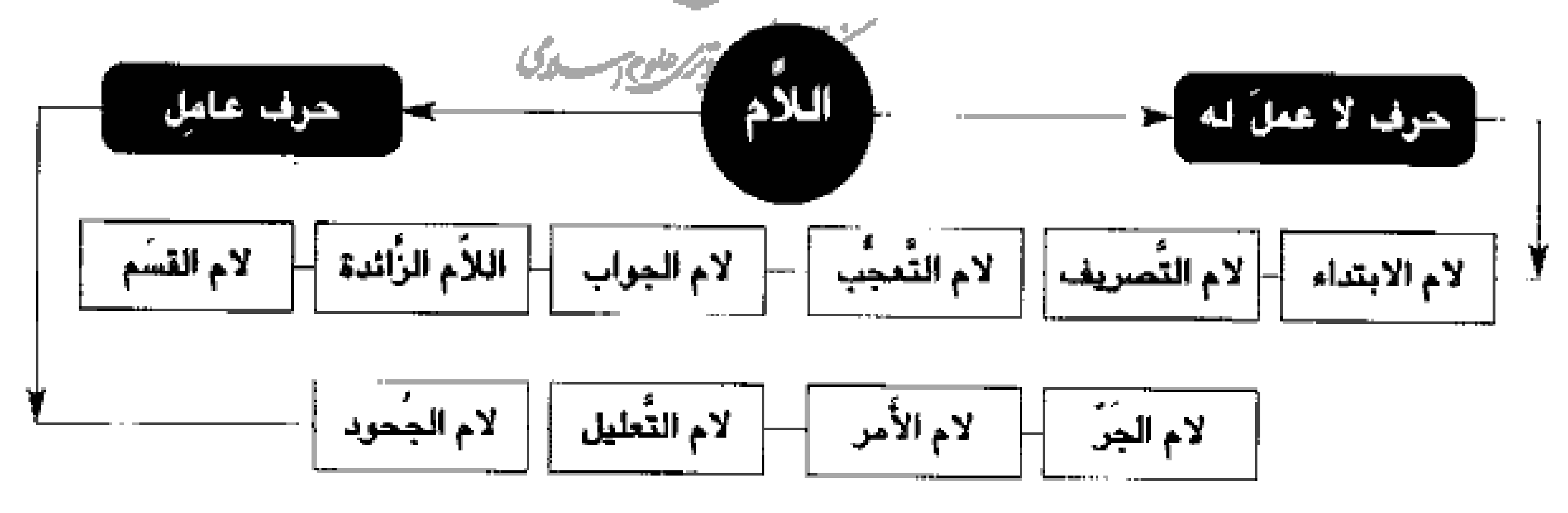
٢- حرفُ تصريفٍ يدخلُ على أوزانِ الفعلِ والاسمِ المُشتقِّ «فعْلَل . فِعْلال»: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩). ويدخلُ على أسماءِ الإشارةِ: إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٧٠/٢٢). وتُسمّى لام البُعْد.

٣- حرفُ تعجُّبٍ: يا لَهُ مِنْ شُجاعٍ.

٤- حرفٌ يقعُ في جوابِ «لَوْ»: وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢٠/٢)، وفي جوابِ «لَوْلا»: فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ (٦٤/٢)، وفي جوابِ القسَمِ: ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ (٨١/٣).

٥- حرفٌ زائدٌ يدخلُ على الخبرِ: أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ... ويدخلُ على خبرِ «لكنَّ»: ... ولَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ.

٦- حرفُ قسَمٍ يدخلُ على «إنْ» الشَّرطيَّةِ، والجوابُ بعدَهُ جوابُ القسَمِ: وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ ٱلَّذِي جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ٢/١٢٠). وتُسمّى اللّامَ المُوطِّئةَ للقسَمِ.



• اللّامُ حرفٌ عاملٌ في الاسمِ والفعلِ:

١- حرفُ جرٍّ يُكسرُ معَ الاسمِ الظّاهرِ: وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨/٦٣)، ويُفتحُ معَ كُلِّ ضميرٍ إلّا ضميرِ المُتكلِّمِ: لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦/١٠٩).

٢- حرفُ جزمٍ يدخلُ على الفعلِ المضارعِ ويعيِّنُهُ للأمرِ: فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ (٢٨٢/٢). وقدْ تُحذفُ اللّامُ بعدَ القولِ بصيغةِ الأمرِ: قُلْ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ (٣١/١٤). وتُسمّى لام الأمر.

٣- حرفُ نصبٍ فرعيٌ ينصبُ الفعلَ المضارعَ بـ«أنْ» مُضمرةٍ جوازًا: لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ (٢/٤٨). أمّا إذا نُفيَ المُضارعُ بـ«لا» فتظهرُ «أنْ» وُجوبًا: فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (١٥٠/٢). وتدخلُ اللّامُ على «كَيْ»: وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا (٧٠/١٦). وتُسمّى لام التَّعليل.

٤- حرفُ نفيٍ يأتي بعدَ «كانَ» المنفيَّةِ: وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٧٩/٣). تُسمّى لام الجحود.

﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ (الشورى ١٧)

• لعَلَّ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ، وحرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ منْ أخواتِ إنَّ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأ ويُسمّى اسمهُ ويرفعُ الخبرَ ويُسمّى خبره: **فلعلَّكَ باخعٌ نفسكَ على آثارِهِمْ** (١٨/٦).

يقولُ ابنُ هشام: ...قالَ بعضُ أصحابِ الفرّاء: وقدْ ينصبهما، وزعمَ يونس أنَّ ذلكَ لغةٌ لبعضِ العربِ وحكى: «**لعلَّ أباكَ منطلقًا**»، وتأويلهُ عندنا على إضمارِ «يوجدُ»، وعندَ الكسائيِّ على إضمارِ «يكونُ»...

ولهذا الحرفِ ألفاظٌ كثيرةٌ سُمعت عن العربِ: علَّ، لعنَّ، لغنَّ، ولعنًا...

• تُستعملُ «لعلَّ» في توقُّعِ المُمكنِ حصولُهُ، وتفيدُ معانيَ التَّرجّي والتَّمنّي والإشفاقِ والتَّعليلِ والاستفهامِ.

١– معنى التَّرجّي: **فقولا لهُ قولًا ليِّنًا لعلَّهُ يتذكَّرُ أوْ يخشى** (٢٠/٤٤).

٢– معنى التَّمنّي: **وإنْ أدري لعلَّهُ فتنةٌ لكمْ ومتاعٌ إلى حينٍ** (٢١/١١١).

٣– معنى الإشفاقِ على رأيِ ابنِ هشام: **وقالَ فرعونُ يا هامانُ ابنِ لي صرحًا لعلّي أبلغُ الأسبابَ** (٤٠/٣٦).

٤– معنى التَّعليلِ على رأيِ الأخفشِ والكسائيِّ: **ويبيِّنُ آياتهِ للنَّاسِ لعلَّهمْ يتذكَّرونَ** (٢/٢٢١).

٥– معنى الاستفهامِ على رأيِ الكوفيّينَ: **لا تدري لعلَّ اللهَ يُحدثُ بعدَ ذلكَ أمرًا** (٦٥/١).

• خصائصُ لعلَّ:

١– يجوزُ اقترانُ خبرها بـ«أنْ» إذا كانَ فعلًا مضارعًا، كما في الحديثِ: **لعلَّ أحدكمْ أنْ يكونَ ألحنَ بحجَّتهِ**. كما يجوزُ توكيدُهُ بالنّونِ: **لعلَّهُ يذهبنَّ**.

٢– إذا اتَّصلتْ بها «ما» الكافَّةُ، تُهملُ ويُرفعُ الاسمُ بعدها على أنَّهُ مبتدأٌ: **لعلَّما بكرٌ جالسٌ**. فتكونُ «لعلَّما» حرفَ ابتداءٍ...
ومنَ العربِ منْ يقولُ: لعلَّ بكرًا جالسٌ، وكذلكَ أخواتُها ينصبُ بها ويُلغي «ما». ومشى عليهِ الزَّجّاجُ وابنُ السَّرّاجِ...

٣– يجوزُ أنْ تُزادَ عليها تاءُ التَّأنيثِ المبسوطةُ: لعلَّتَ، لعلَّتْ، كما يجوزُ أنْ تُزادَ تاءُ التَّأنيثِ القصيرةُ: لعلَّةَ.

٤– إذا عُطفَ على اسمِ «لعلَّ»، فيجبُ نصبُ المعطوفِ أكانَ مذكورًا قبلَ الخبرِ أو بعدهُ: **لعلَّ زيدًا وسميرًا ذاهبانِ**، **لعلَّ زيدًا قادمٌ وسميرًا**.

٥– نونُ الوقايةِ جائزةٌ معَ لعلَّ وليستْ واجبةً: **لعلّي أعملُ صالحًا فيما تركتُ** (٢٣/١٠٠).

لعلَّ — حرف مُشبَّه بالفعل

حرف ترجٍّ	حرف تمنٍّ	حرف إشفاق	حرف تعليل	حرف استفهام

﴿ لعلَّ السَّاعةَ قريبٌ ﴾

لعلَّ: حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

السَّاعةَ: اسم لعلَّ منصوب بالفتحة.

قريبٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: إتيانُها، مرفوع بالضَّمّة. وجملة: (إتيانُها) قريب، في محلّ رفع خبر لعلَّ. [*]
وجملة: لعلَّ السَّاعة قريب، في محلّ نصب مفعول: يدريك، المعلّق بالتَّرجّي.

[*]: يقولُ محمود صافي: لا يجوزُ أنْ يُقالَ إنَّ «قريب» يستوي فيه التَّذكيرُ والتَّأنيثُ لأنَّهُ بمعنى فاعل، وفعيل الَّذي بمعنى فاعل لا يستوي فيه التَّذكيرُ والتَّأنيثُ... وهذا ويجوزُ تحميلُ «السَّاعة» معنى البعث، فقريب هو الخبر من غير تقدير.

حروف المعاني: لكن ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ (القصص ٤٦)

• لَكِنْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. ولهُ أربعةُ معانٍ:

١- حرفُ عطفٍ إذا توافرتْ فيه الشُّروطُ الآتيةُ مُجتمعةً: أ- أنْ يليَهُ اسمٌ مفردٌ: ما قامَ زيدٌ لكنْ خالدٌ. ب- أنْ يسبقَهُ نفيٌ أو نهيٌ: ما رأيتُ زيدًا لكنْ خالدًا. ج- ألاَّ يسبقَهُ حرفُ الواوِ: ما مررتُ بزيدٍ لكنْ بخالدٍ.

يقولُ ابن هشام: واختلفَ في نحوِ «ما قامَ زيدٌ ولكنْ عمرٌو» على أربعةِ أقوالٍ:

– أحدُهما ليونس: إنَّ لكنْ غيرُ عاطفةٍ والواو عاطفةٌ مفردًا على مفردٍ.

– الثّاني لابنِ مالك: إنَّ لكنْ غيرُ عاطفةٍ والواو عاطفةٌ لجملةٍ حُذفَ بعضُها على جملةٍ صُرِّحَ بجميعِها، قالَ: فالتّقديرُ في نحوِ «ما قامَ زيدٌ ولكنْ عمرٌو»: ولكنْ قامَ عمرٌو. وفي: وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ (٣٣/٤٠): ولكنْ كانَ رسولَ اللهِ. وعلّةُ ذلكَ أنَّ الواوَ لا تعطفُ مفردًا على مفردٍ مخالفٍ لهُ في الإيجابِ والسّلبِ، بخلافِ الجملتَينِ المُتعاطفتَينِ فيجوزُ تخالفُهُما فيه، نحو «قامَ زيدٌ ولمْ يقمْ عمرٌو».

– الثّالثُ لابنِ عصفور: إنَّ لكنْ عاطفةٌ، والواو زائدةٌ لازمةٌ.

– الرّابعُ لابنِ كيسان: إنَّ لكنْ عاطفةٌ، والواو زائدةٌ غيرُ لازمةٍ.

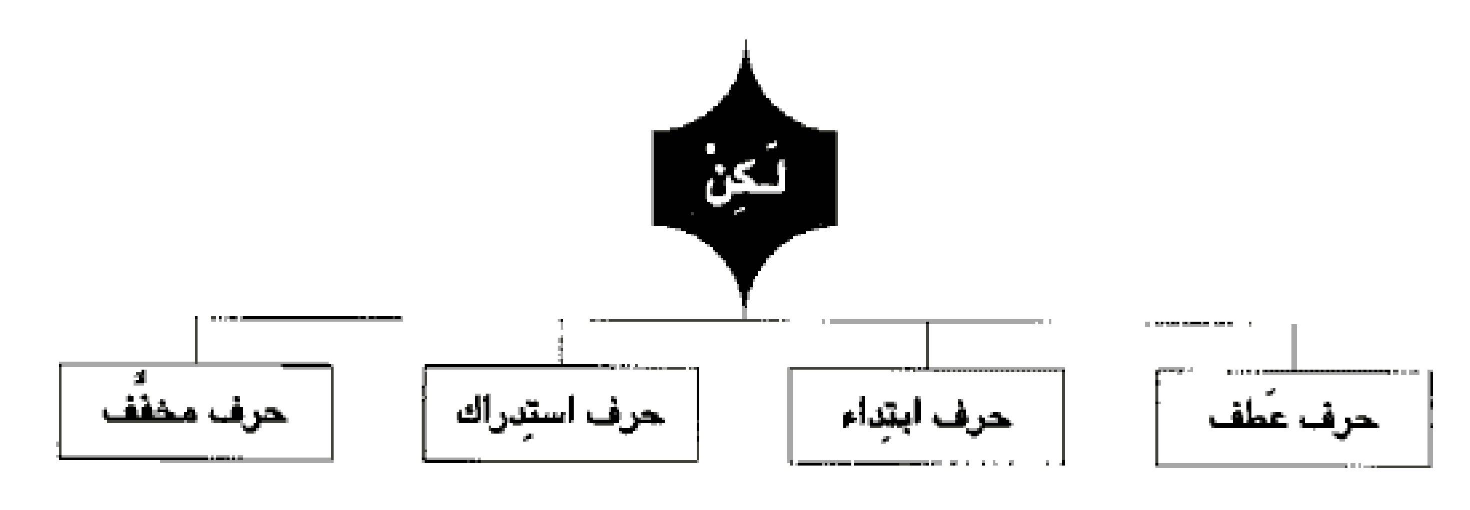
٢- حرفُ ابتداءٍ إذا دخلَ على جملةٍ استئنافيّةٍ: لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ (٤/١٦٢). ومنه:

إنَّ ابنَ ورقاءَ لا تُخشى بوادرُهُ ... لكنْ وقائعُهُ في الحربِ تُنْتَظَرُ

٣- حرفُ استدراكٍ ينسبُ لما بعدَهُ حُكمًا مُخالفًا لحكمِ ما قبلَهُ: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (٤/١٥٧). ومنه:

إذا ما قَضَيْتَ الدَّيْنَ بالدَّيْنِ لمْ يَكُنْ ... قضاءً ولكنْ كانَ غُرْمًا على غُرْمِ

٤- حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ مُخفَّفٌ منْ لكنَّ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ (٣٣/٤٠). إذا دخلَ على الضّميرِ المُنفصلِ «أنا» تُحذفُ همزةُ الضّميرِ وتُدغمُ النّونُ في النّونِ وتصبحُ «لكنّا»: وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٢٨/٤٥).



﴿ وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾

وَلَكِنْ:	الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.
رحمةً:	مفعول لأجله لفعل محذوف منصوب بالفتحة. [*]
	والجملة الفعليّة معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.
مِنْ:	حرف جرّ متعلّق بـ: رحمة، أو بنعت له محذوف.
ربِّكَ:	مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

[*] على رأي الأخفش: مفعول مطلق عامله محذوف تقديره: لكن رحمناك. وعلى رأي الزّجّاج: مفعول لأجله لفعل محذوف تقديره: لكن أرسلناك. وعلى رأي الكسائيّ: خبر كان مضمر تقديره: كان ذلك رحمة.

﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم ٣٠)

• لَكِنَّ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، وحرفٌ مُشبَّهٌ بالفعل من أخواتِ إنَّ، يدخل على الجملةِ الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمهُ ويَرفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَهُ: **وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ (٢/٢٥١)**.

• لهذا الحرف معنى الاستدراك وهوَ المشهورُ، فيرى ابنُ عصفور أنَّ «لكنَّ» للتَّوكيدِ دائمًا مثل «إنَّ» ويصحبُ التَّوكيدُ معنى الاستدراك. وقالَ جماعةٌ ومنهم أبو حيَّان وابنُ عقيل، إنَّ هذا الحرفَ يردُ تارةً للاستدراك وتارةً للتَّوكيد.

• خصائص «لكنَّ»:

١– قدْ تدخلُ اللاَّم على خبرها: **يلومونني في حبِّ ليلى عواذلي ... ولكنَّني من حبِّها لعَميدُ**
اللاَّم مُزحلقةٌ، وعميدُ خبر لكنَّ.

٢– قدْ يُحذفُ اسم «لكنَّ» ويُقدَّرُ قبل الخبر المرفوع:
فلوْ كُنْتَ ضَبيًّا عَرَفْتَ قرابتي ... وَلَكِنَّ زَنْجِيٌّ عَظيمُ المَشافِرِ والتَّقدير: ولَكِنَّكَ زنجيٌّ.

٣– قدْ يُجرُّ خبرُ «لكنَّ» إذا وقعت بعدَ كلامٍ منفيٍّ: مَا خالدٌ جبانًا لَكِنَّهُ بِشُجاعٍ، والباء حرف جرّ زائد.

٤– قدْ تتَّصلُ نونُ الوقايةِ بـ«لكنَّ» قبل ياء المتكلِّم فتصبحُ: لَكِنَّنِي. كما يجوزُ الاستغناءُ عنها: **وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (١١/٢٩)**.

٥– يُستحسنُ اقترانُها بالواو في سبيلِ عطفِها على ما قبلَها، وقدْ وردَت في القرآنِ الكريمِ مسبوقةً بالواو دائمًا. أمَّا الآية: لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي (١٨/٣٨). فـ«لكنْ» حرف استدراك مُهمل لا عملَ لهُ، «أنا» مبتدأ أوَّل، «هو» مبتدأ ثان، «الله» مبتدأ ثالث، «ربِّي» خبر المبتدإ الثَّالث.

٦– قدْ تتَّصلُ بها «ما» الكافَّة، فيبطلُ عملُها ويُرفعُ ما بعدها على أنَّهُ مبتدأ: **لكنَّما لُبْنَانُ عزيزٌ**.

العطف على اسم: لَكِنَّ

يُنصبُ المعطوفُ على اسم لكنَّ المنصوب لفظًا، ويُرفعُ المعطوفُ على أصل اسم لكنَّ المرفوع بالابتداء.

١	المعطوف يقعُ بعدَ الاسم، يجوزُ نصبُه...	حَضَرَ سَميرٌ لَكِنَّ زَيْدًا وخَالِدًا ذَاهِبَانِ
٢	المعطوف يقعُ بعدَ الاسم، يجوزُ رفعُهُ...	حَضَرَ سَميرٌ لَكِنَّ زَيْدًا وخَالِدٌ ذَاهِبَانِ
٣	المعطوف يقعُ بعدَ الخبر، يجوزُ نصبُه...	حَضَرَ سَميرٌ لَكِنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ وَخَالِدًا
٤	المعطوف يقعُ بعدَ الخبر، يجوزُ رفعُهُ...	حَضَرَ سَميرٌ لَكِنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ وَخَالِدٌ

﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

وَلَكِنَّ: الواو حرف عطف، لكنَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.
أكثرَ: اسم لكنَّ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
النَّاسِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا: حرف نفي.
يعلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: لا يعلمون، في محلِّ رفع خبر: لكنَّ، وجملة: لكنَّ أكثر...، معطوفة على الجملة السَّابقة، لا محلَّ لها.

• لَمْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. وهوَ حرفُ نفيٍ وجزمٍ للفعلِ المضارعِ ينتمي إلى الحروفِ الجازمةِ فعلاً واحداً: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ (١٧/١١١).

• يتمُّ جزمُ المضارعِ وقلبُ معناه إلى الماضي، بثلاثِ علاماتٍ إعرابيةٍ:

١- بالسُّكونِ الظاهرةِ في آخرِه: وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ (٥/٤٤).

٢- بحذفِ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ (٦/٨٢).

٣- بحذفِ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخرِ: أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَالَةَ (٤/٤٤).

• تدخلُ همزةُ الاستفهامِ على هذا الحرفِ وينقلبُ النَّفيُ إيجابًا ويفيدُ معانيَ متعدِّدةً: ١- التَّقرير: أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ (٢/٣٣). ٢- التَّوبيخ: أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ (٣٥/٣٧). ٣- الإبطاء: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ (٥٧/١٦). ٤- التَّخويف: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ (٧٧/١٦). ٥- التَّعجُّب: أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا (٢٥/٤٥).

• تدخلُ «إنْ» الشَّرطيَّةُ على «لَمْ» الجازمةِ، فتُدغمُ النُّونُ باللاَّمِ: «إلَّمْ»، ويبقَى عملُ الجزمِ بينَ الحرفَينِ مُختلفًا عليه: فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ (٤/٩١). فيجوزُ في إعرابِ المضارعِ المجزومِ:

١- يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم بلم، وهو في محلِّ جزم فعل الشَّرط.

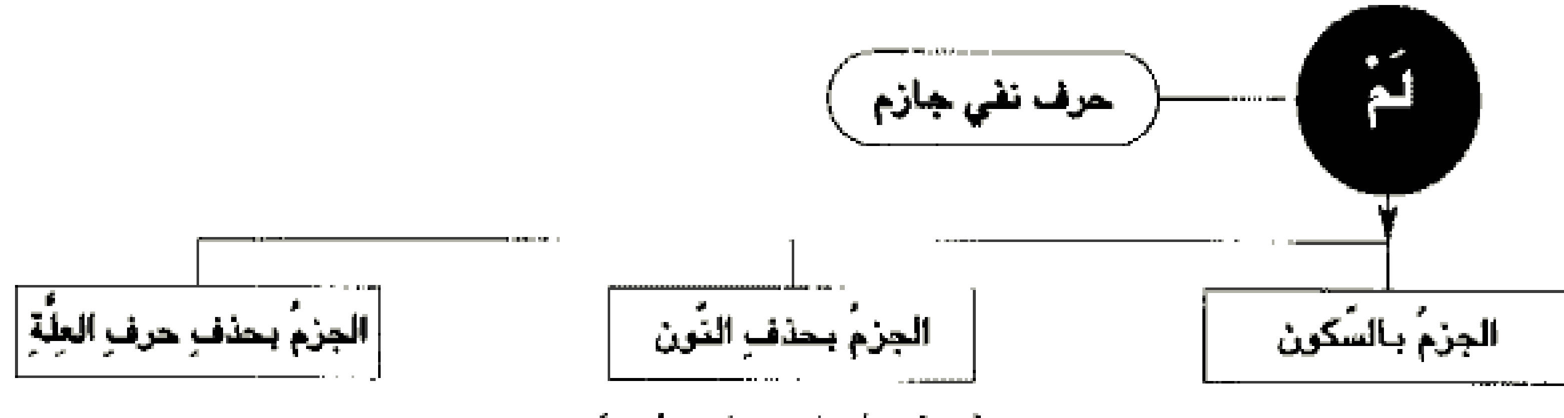
٢- يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم بـ: إنْ، لأنَّه فعل الشَّرط، وتكونُ «لَمْ» حرف نفي فقط لأنَّها تدلُّ معَ الفعلِ المجزومِ على معنَى الماضي خلافًا لمعنَى الشَّرط.

• يجوزُ قبولُ بعضِ الضَّروراتِ الشِّعريَّةِ حولَ عملِ «لم» على الفعلِ المضارعِ:

١- حذفُ المجزومِ: إحفظْ وَديعتَكَ الَّتي إستودَعتَها يومَ الأعازبِ إنْ وَصلتَ وإنْ لَمْ

٢- فصلُ «لَمْ» عنِ المجزومِ: فأضحتْ مَغانيها قفارًا رُسومُها   كأنْ لَمْ، سِوَى أهلٍ منَ الوَحشِ، تُؤهَلِ

٣- دخولُ «لَمْ» على معمولِ المجزومِ: فَظَنَنْتَ فقيرًا ذا غِنًى ثُمَّ نِلْتَهُ   فلَمْ ذا رَجاءٍ أَلْقَهُ غيرَ واهِبِ



﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَٱعْتَزِلُونِ ﴾

وَإِنْ : الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين.

لم : حرف نفي، أو حرف نفي جازم.

تؤمنوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: إن، لأنَّه فعل الشَّرط، وعلامة جزمه حذف النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفعِ فاعل. وجملة: إنْ لم تؤمنوا، معطوفة على جملة: إنِّي عذت، لا محلَّ لها من الإعراب.

لي : اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بـ: تؤمنوا، الياء ضمير في محلِّ جرٍّ.

فاعتزلون : الفاء حرف جزاء، اعتزلون فعل أمر مبنيٌّ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل، النُّون للوقاية، والياء المحذوفة في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: اعتزلون، في محلِّ جزم جواب الشَّرط.

﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ (لقمان ٣٢)

• لَمّا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له. وهو حرفٌ وظرفٌ. فالحرفُ يكونُ للجزم، وهو الأصلُ، وللاستثناء.

١– لَمّا، حرفُ جزمٍ يجزمُ فعلاً مضارعًا واحدًا، فينفيهِ ويقلبُ معناهُ إلى الماضي: **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ** (١٤٣/٣). وهذا الحرفُ يُخالِفُ حرفَ الجزم «لَمْ» بالأمورِ الآتية:

أ. لا تقترنُ «لَمّا» بأداةِ شرط، بعكس «لَمْ»: **وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ** (٦٧/٥). ولا يُقالُ: وإنْ لمّا تفعَلْ... وأيضًا: **وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ** (٤٤/٥)، ولا يُقالُ: ومَنْ لمّا يحكُمْ...

ب. يستمرُّ نفيُ «لَمّا» إلى الحاضرِ، بينما يحتملُ نفيُ «لَمْ» الاتِّصالَ: **وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا** (٤/١٩)، والانقطاع: **هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا** (١/٧٦).

ج. يُنتظرُ ثبوتُ نفيِ «لَمّا»: **بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ** (٨/٣٨)، ولا يُنتظرُ ثبوتُ نفيِ «لَمْ»: **لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ** (٧٣/٤).

د. يجوزُ حذفُ الفعلِ بعدَ «لَمّا»، بعكسِ «لَمْ»: **فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بِدءًا وَلَمّا ... فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ يُجِبْنَهْ**

هـ. يُشترطُ في الفعلِ بعدَ «لَمّا» أنْ يكونَ قريبًا منَ الحاضرِ، ولا يُشترطُ ذلكَ في الفعلِ بعدَ «لَمْ». يُقالُ: **لَمْ يَكُنْ زيدٌ في العامِ الماضي مُقيمًا**، ولا يُقالُ: لمّا يكُنْ زيدٌ...

٢– لَمّا، حرفُ استثناءٍ بمعنَى «إلاّ» يدخلُ:

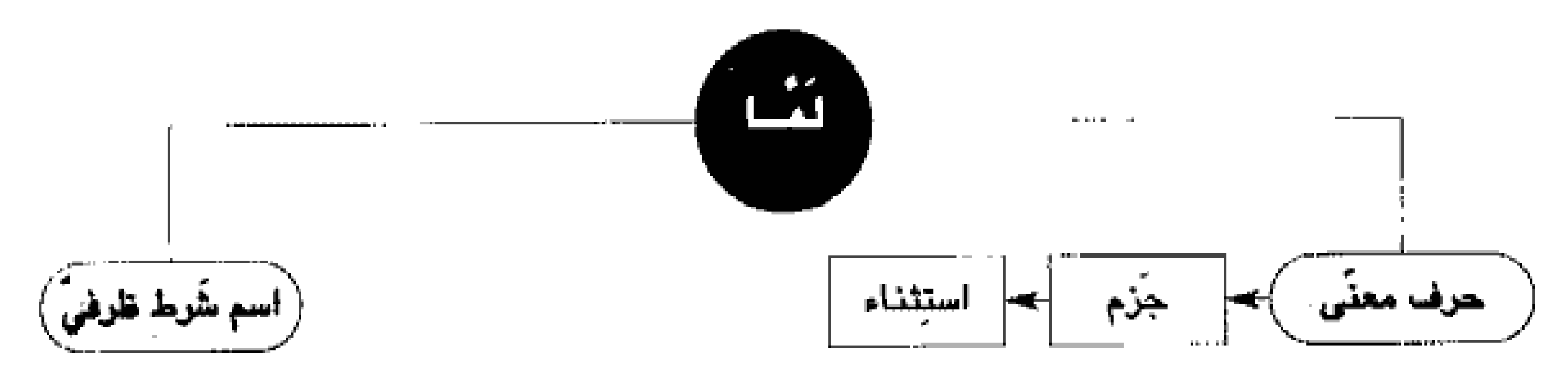
أ. على الجملةِ الاسميّةِ: **إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ** (٤/٨٦)، أي ما كلُّ نفسٍ إلاّ عليها حافظٌ.

ب. على الجملةِ الفعليّةِ: **قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا البُرْدَيْنِ ... لَمّا غَنِثْتَ نَفَسًا أَوِ اثْنَيْنِ**

• الظَّرفُ، يكونُ للزَّمانِ بمعنَى «حين»، يتطلَّبُ جملتَينِ فعليَّتَينِ ماضيتَينِ تكونُ الجملةُ الثَّانيةُ منها جوابًا للجملةِ الأولى: **فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا** (٢٢/٧)، وجملة: ذاقا الشَّجرة، في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه.

أ. يجوزُ تقديمُ جوابِ «لَمّا»: **كافأتُهُ لَمّا اجتهدَ**.

ب. يجوزُ زيادةُ «أنْ» أو «إنْ» بعدَ «لَمّا» في سبيلِ تقويةِ الكلامِ: **فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ** (٩٦/١٢).



﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾

فلمّا: الفاء حرف عطف، لمّا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

نجّاهم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: لمّا نجّاهم، معطوفة على جملة: إذا غشيهم، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: نجّاهم، في محلّ جرّ مضاف إليه.

إلى البرّ: إلى حرف جرّ متعلّق بـ: نجّاهم، البرّ مجرور بالكسرة.

فمنهم: الفاء رابطة لجواب الشّرط، من حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

مقتصدٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة، وجملة: منهم مقتصد، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

• لَنْ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. وهوَ ينصبُ الفعلَ المضارعَ وينفي وقوعَهُ في المُستقبلِ:
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَحْوِيلاً (٤٣/٣٥).

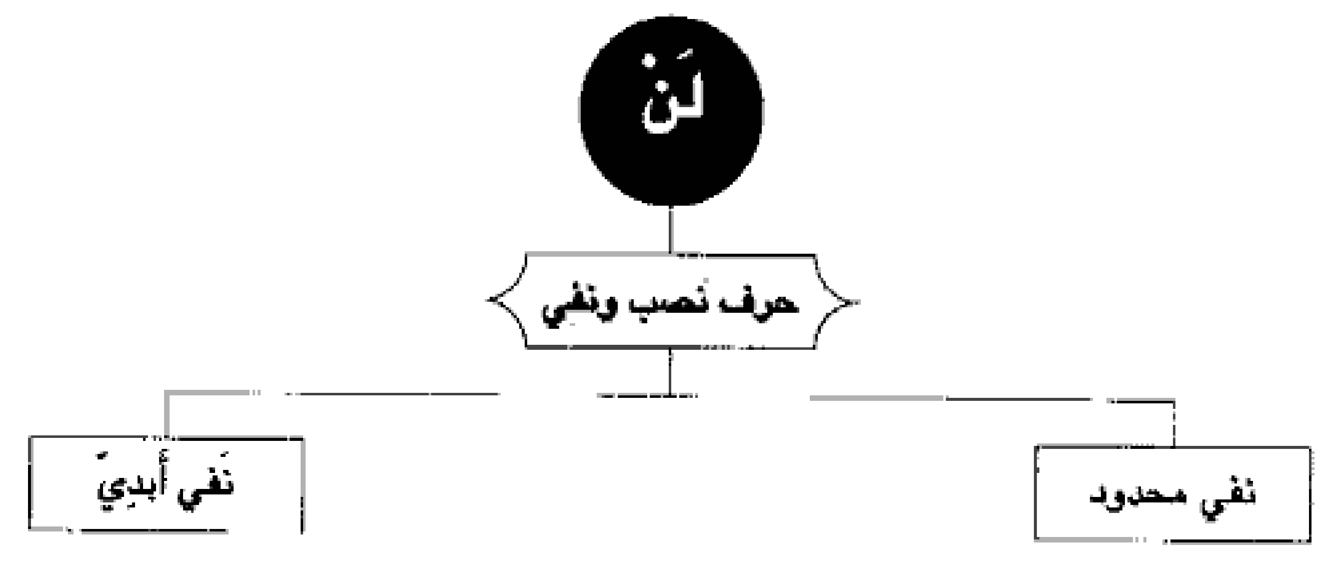
• يعتبرُ بعضُ النُّحاةِ أنَّ الحرفَ «لَنْ» أصلُهُ «لا أَنْ» فحُذِفَتِ الألفُ منْ: لا، وحُذِفَتِ الهمزةُ منْ: أَنْ. ويرى البعضُ الآخرُ أنَّ أصلَهُ «لا» فأُبدِلَتِ الألفُ نونًا لتصبحَ «لَنْ». فيقولُ في ذلكَ ابنُ هشامٍ: ...وليسَ أصلُهُ وأصلُ لَمْ «لا» فأُبدِلَتِ الألفُ نونًا في «لَنْ» وميمًا في «لَمْ» خلافًا للفرّاءِ؛ لأنَّ المعروفَ هوَ إبدالُ النُّونِ ألفًا لا العكس، نحو: لَنَسْفَعًا (١٥/٩٦)، و: لَيَكُونًا (٣٢/١٢). ولا أصلُ لَنْ «لا أَنْ» فحُذِفَتِ الهمزةُ تخفيفًا والألفُ للسّاكنَيْنِ، خلافًا للخليلِ والكسائيِّ، نحو «زيدًا لَنْ أضربَ» خلافًا للأخفشِ الصَّغيرِ، وامتناعِ نحو «زيدًا يعجبني أنْ تضربَ» خلافًا للفرّاءِ...

• حرفُ النَّصبِ «لَنْ» ينفي الفعلَ في المُستقبلِ في حالاتٍ معيَّنةٍ:

١- يجبُ أنْ يكونَ النَّفيُ محدودًا بوقتٍ ينتهي إليهِ:
- وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً (٨٠/٢). - وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا (٢٢/٥).
- إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا لَهُ (٧٣/٢٢).

٢- يجبُ أنْ يكونَ النَّفيُ مستمرًّا استمرارًا أبديًّا، ويجوزُ توكيدُ النَّفيِ بلفظٍ يدلُّ على الأبديَّةِ:
- وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ (٩٥/٢). - فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا (٢٤/٢).
- بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا (١٢/٤٨).

• لا يجوزُ أنْ يدخلَ هذا الحرفُ على الفعلِ المضارعِ المتَّصلِ بالسِّينِ أو سوفَ، فلا يُقالُ: لَنْ سيذهبُ، لَنْ سوفَ يذهبُ، لأنَّ «لَنْ» تفيدُ النَّفيَ و«السِّين وسوفَ» تفيدانِ الإيجابَ:
- سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ (٢٦/٥٤).
- فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ (٣٩/١١).



﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً ﴾

فَلَنْ :	الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.
تجدَ :	فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
	وجملة: لن تجد، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.
لسنّةِ اللّهِ :	اللام حرف جرّ متعلّق بمفعول ثان محذوف، وهو مضاف، اللّه اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تبديلاً :	مفعول به منصوب بالفتحة.

 ﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ﴾ (المائدة ٣٦)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعراب.

١- حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ: وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا (١٣/٣٢).

حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ يدخلُ على الماضي والمضارع: وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (١١٠/٣). وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ(٦٦/٣٦).

٢- حرفُ تمنٍّ لا عملَ له: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢/٢٦). يقولُ ابنُ هشام: أي فَلَيتَ لنا كرَّةً، ولهذا نصب: فَنَكُونَ، في جوابِها كما انتصبَ: فَأَفُوزَ، في جواب لَيتَ في: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ (٧٢/٤).

٣- حرفُ عرضٍ لا عملَ له: لَوْ تَنْزِلُ عِندَنا. حُصولُ معناهُ مُمكِنٌ.

٤- حرفٌ مصدريٌّ بمنزلةِ أنْ، إلاَّ أنَّهُ لا ينصب، يأتي غالبًا بعدَ: وَدَّ، ومشتقّاته: يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٩٦/٢).

وقدْ يقعُ بدونِ ودَّ: ما كانَ ضرَّكَ لوْ مَنَنْتَ وربَّما ... مَنَّ الفتى وهوَ المغيظُ المُحنَقُ



﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾

لَوْ : حرف شرط غير جازم.

أنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

لَهُم : اللام حرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف، هم ضمير في محلّ جرّ.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم: أنّ. والمصدر المؤوّل من: أنّ لهم ما، في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف على رأي المبرّد، وفي محلّ رفع بالابتداء على رأي سيبويه.
وجملة: لهم ما، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة الفعل المحذوف مع المصدر المؤوّل في محلّ رفع خبر: إنّ الذين.

في الأرض: في حرف جرّ متعلّق بصلة: ما، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.

جميعًا : حال منصوبة بالفتحة.

ومثلَهُ : الواو حرف عطف، مثله معطوف على: ما، منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

معَهُ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بحال محذوفة.

لِيفتدُوا : لام التّعليل وحرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف. يفتدوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد اللاّم وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
والمصدر المؤوّل من: أن يفتدوا، في محلّ جرّ باللاّم.

به : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يفتدوا، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

منْ عذابِ: من حرف جرّ متعلّق بـ: يفتدوا، عذاب مجرور بالكسرة وهو مضاف.

يومِ القيامةِ: يوم مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، القيامة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما تُقُبِّلَ : ما حرف نفي، تقبّل فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: تقبّل، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

منهُم : من حرف جرّ متعلّق بـ: تقبّل، هم ضمير في محلّ جرّ.

• لَوْلَا: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لَهُ من الإعراب.

١- حرفُ تحضيضٍ أو عرضٍ يختصُّ بالفعلِ المضارعِ: لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٦/٢٧). «لولا» حرف تحضيض، «تستغفرون» مضارع مرفوع، وجملة «لعلّكم ترحمون» تعليليّة لا محلّ لها. ويختصُّ بالفعلِ الماضي لفظًا والمضارعِ معنًى: لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ (٦٣/١٠)، فجملة «لولا أخّرتني» على رأي ابن هشام في تأويل المضارع وهي جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول ، وجملة «فأصّدّق» على إضمار: أن، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

٢- حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ يدخلُ على جملةٍ اسميّةٍ تليها جملةٌ فعليّةٌ، فيربطُ امْتناعَ الجملةِ الثّانيةِ بوجودِ الجملةِ الأولى. لذلكَ يُسمّى حرفَ امتِناعٍ لِوُجود: لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣٤/٣١). الجملةُ الاسميّةُ بعدَ «لولا» تتألّفُ من:

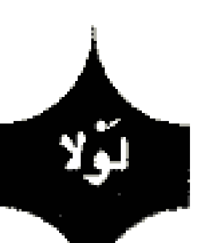
أ- مبتدأ، اسمٌ ظاهرٌ أو ضميرٌ منفصلٌ، وخبرٌ محذوفٌ: وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ (٣٧/٥٧). «لولا» حرف شرط غير جازم، «نعمةُ» مبتدأ مرفوع خبرُه محذوف وجوبًا، «ربّي» مضاف إليه، «لكنت من المحضرين» جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب. لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣٤/٣١)، «أنتم» ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ خبرُه محذوف وجوبًا، وجملة «لكنّا مؤمنين» جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

ب- أنْ واسمُها وخبرُها: فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ (٣٧/١٤٤). فالمصدر المؤوّل من «أنّه كان...» في محلّ رفع مبتدأ خبره محذوف، وجملة «للبث...» جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

ج- أنْ والفعل المنصوب: وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ (٢٨/٤٧). فالمصدر المؤوّل من «أن تصيبَهم مصيبةٌ» في محلّ رفع مبتدأ خبره محذوف، وجواب الشّرط محذوف.

٣- حرفُ توبيخٍ أو تنديمٍ يليه فعلٌ ماضٍ: لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ (٢٤/١٣). ويجوزُ أنْ يفصلَ «لولا» من الفعلِ بعدَها، معمولُ هذا الفعل: فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ (٦/٤٣).

٤- حرفُ استفهامٍ على رأيِ بعضِ النُّحاة: وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ (٦/٨). ويرى بعضُهم أيضًا أنّ «لولا» حرفُ نفيٍ بمنزلةِ «لَمْ»: فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ (١٠/٩٨).



حرف تَحضيض أو عَرض | حرف شرط | حرف تَوبيخ أو تنديم | حرف استِفهام أو نفي

﴿ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾

لولا : حرف تحضيض.

فُصِّلَتْ : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

آياتُهُ : نائب فاعل مرفوع بالضّمّة، الهاء ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة: فصّلت، في محلّ نصب مقول القول.

أأعجميٌّ : الهمزة حرف استفهام،أعجميّ خبر لمبتدإ محذوف مرفوع بالضّمّة، أو مبتدأ خبره محذوف. وجملة: ... أعجميّ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وعربيٌّ : الواو حرف عطف، عربيّ معطوف على: أعجميّ، تابع له في الرّفع. وجملة: عربيّ، معطوفة على جملة: أعجميّ، لا محلّ لها.

﴿ لَوْمَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ (الحجر ٧)

• لَوْمَا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب.

١- حرفُ تحضيضٍ يختصُّ بالفعلِ المضارعِ: لَوْما تحفَظُ موادَّ الفحصِ فتنْجحَ. لوما حرف تحضيض، تحفظ مضارع مرفوع، موادَّ مفعول به، الفحصِ مضاف إليه، فتنجح الفاء سببيَّةٌ تنصبُ المضارعَ بأنْ مضمرة. وتأتي «لوما» في هذه الحالةِ بمعنى «هلاَّ»، أي: هلاَّ تحفظ موادَّ الفحص فتنجحَ. وقدْ يأتي بعدَ «لوما» منصوبُ الفعلِ المضارعِ: لوْما أنْفُسَكمْ ترْحَمُون، أو يكونُ الفعلُ مقدرًا يُفسِّرُهُ الفعلُ الظَّاهرُ: لوْما نفْسَكمْ ترْحَمونها.

٢- حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ يدخلُ على جملةٍ اسميَّةٍ تليها جملةٌ فعليَّةٌ، فيربطُ امتناعَ الجملةِ الثّانيةِ بوجودِ الجملةِ الأولى، لذلك يُسمَّى حرفَ امتناعٍ لِوُجود: لوْما الأستاذُ لفشلَ الطُّلاَّبُ.

الجملةُ الاسميَّةُ بعدَ «لوما» تتألَّفُ من: أ- مبتدأٌ، اسمٌ ظاهرٌ أو ضميرٌ منفصلٌ، وخبرٌ محذوفٌ: لوْما رحْمةُ اللهِ لَهلَكَ النّاسُ. لوما حرف شرط غير جازم، رحمةُ مبتدأ مرفوع خبرُه محذوف وجوبًا، اللهِ مضاف إليه، لَهلك اللاّم رابطة لجواب الشّرط، هلك فعل ماض، النَّاسُ فاعل مرفوع، وجملة: هلكَ النّاسُ جواب شرط غير جازم.

ب- أنَّ واسمُها وخبرُها: لوْما أنَّ اللهَ غافرٌ ليَئِسْتَ. أنَّ حرف مشبّه بالفعل، اللّهَ اسم أنَّ، غافرٌ خبر أنَّ، ليئستَ اللاّم رابطة لجواب الشّرط، يئستَ فعل ماض، والتّاء في محلِّ فاعل، وجملة يئستَ جواب شرط غير جازم.

ج- أنْ والفعل المنصوب: لوْما أنْ تسْمعَ نصيحتي لربحْتَ. المصدر المؤوّل من: أن تسمع، في محلِّ رفع مبتدأ خبرُه محذوفٌ سدَّ مسدَّهُ جوابُ لوما.

٣- حرفُ عرضٍ: لوْما تأْتينا بالْملائكةِ إنْ كُنْتَ من الصَّادقين (١٥/٧). ويأتي بمعنى ألاَ: لوْما الرَّفيقَ تُجاملُهُ، أي ألاَ تُجاملُ الرَّفيقَ تُجاملُهُ.

٤- حرفُ توبيخٍ أو تنديمٍ يليهِ فعلٌ ماضٍ: لوْما قاومتَ الكسلَ. ويجوزُ أنْ يفصلَ «لوما» من الفعلِ بعدَها، معمولُ هذا الفعل: لوْما المُجْتهدَ كافأْتَ، أي لوما كافأتَ المجتهدَ كافأتَهُ.



حرف تَحضيض	حرف شرط	حرف عَرض	حرف تَوبيخ أو تَنديم

﴿ لوما تأْتينا بِٱلْملائكة إنْ كُنتَ من ٱلصَّادقين ﴾

لوما : حرف عرض.

تأتينا : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت، نا ضمير في محلّ نصب مفعول به، وجملة: تأتينا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بالملائكة : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: تأتينا، الملائكة مجرور بالكسرة.

إنْ كنتَ : إن حرف شرط جازم، كنت فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، في محلّ جزم فعل الشّرط، التاء في محلّ رفع اسم: كنت.

منْ : حرف جرّ متعلّق بخبر: كنت، المحذوف.

الصّادقينَ : مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة: كنت....، استئنافيّة لا محلّ لها، وجواب الشّرط محذوف.

• لا، حرفُ معنًى مبنيٌّ علَى السكونِ لا محلَّ له مِن الإعراب.

١- حرفُ نفيٍ لا عملَ لهُ: هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٢/٢٥٥).

٢- حرفُ نفيٍ مشبَّهٌ بليس يدخلُ علَى الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبر: لا كريمٌ مكروهًا.

٣- حرفُ نفيٍ للجنسِ (النافية للجنس) يدخلُ علَى الجملةِ الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبر: لا مِصْباحَ مكسورٌ.

٤- حرفُ نهيٍ يجزمُ الفعلَ المضارعَ: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا (٣/٨).

٥- حرفُ عطفٍ بشرط أنْ يتقدَّمَه إثباتٌ أو أمرٌ، وألاَّ يتقدَّمَهُ حرفُ عطفٍ وأنْ يكونَ معطوفُهُ مفرداً: خُذِ الكتابَ لا القلمَ.

٦- حرفُ نفيٍ للجوابِ تُحذفُ الجملُ بعدَه: أمُسافرٌ أنْتَ؟ - لا.



﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾

فَمَنْ : الفاء حرف عطف، مَن اسم شرط مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

تعجَّلَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: تعجَّل، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
وجملة: من تعجَّل، معطوفة على جملة: وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ، لا محلّ لها من الإعراب.

في : حرف جرّ متعلّق بـ: تعجّل.

يومينِ : مجرور بالياء لأنّه مثنّى.

فلاَ : الفاء حرف جزاء، لا نافية للجنس تنصب وترفع.

إثمَ : اسم لا النافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف.

عليهِ : على حرف جرّ متعلّق بخبر: لا، المحذوف. الهاء ضمير في محلّ جرّ.
وجملة: لا إثم، في محلّ جزم جواب الشرط.

وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم شرط مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

تأخَّرَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: تأخّر، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
وجملة: من تأخّر، معطوفة على جملة: من تعجّل، لا محلّ لها من الإعراب.

فلاَ : الفاء حرف جزاء، لا نافية للجنس تنصب وترفع.

إثمَ : اسم لا النافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف.

عليهِ : على حرف جرّ متعلّق بخبر: لا، المحذوف. الهاء ضمير في محلّ جرّ.
وجملة: لا إثم، في محلّ جزم جواب الشرط.

• لاتَ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعراب. واختلف النُّحاةُ حول أصلِها، وفي ذلك اعتباراتٌ متعدِّدةٌ:

١- لاتَ، حرفٌ واحدٌ مركَّبٌ منْ لا النَّافية وتاء التَّأنيث، ولذلك كُتبتْ مُنفصلةً عن «حين» في التَّنزيل: وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣٨/٣). ويجوزُ كسرُ التَّاء: لاتِ، كما لوْ كانَ منعًا لالتقاءِ السَّاكنين.

٢- لاتَ، فعلٌ ماضٍ بمعنى:نقص، كما ورد في التَّنزيل: وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (١٤/٤٩). فإنَّهُ يُقالُ: لاتَ ـ يليتُ كما يُقالُ: ألتَ ـ يلتُ.

٣- لاتَ، أصلُها ليسَ بكسرِ الياء، فقُلبت الياءُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلها فأصبحتْ: لاس، ثمَّ أُبدلت السِّين تاءً. هذا الرَّأيُ يدعمُه سيبويْه بقولِه: إنَّ اسمها يُضمرُ فيها مرفوعًا، ولا يُضمرُ إلاَّ في الأفعال.

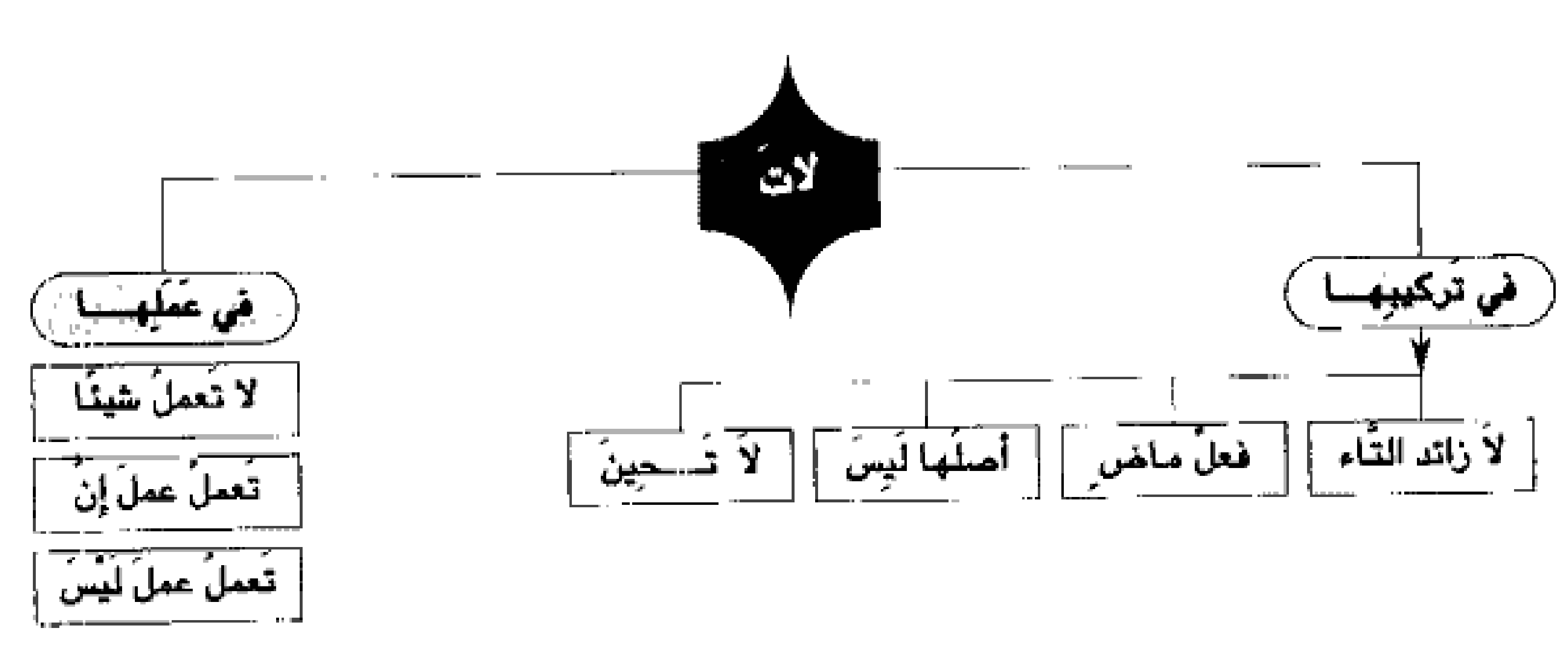
٤- لاتَ، تتألَّفُ منْ «لا» و«التَّاء» الَّتي تتَّصلُ وُجوبًا بأوَّلِ الحين في الكلمةِ التَّالية: لا تَحينَ ندامةٍ.

• لاتَ، حرفُ نفيٍ مُشبَّهٌ بليْس يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَهُ وينصبُ الخبر ويُسمَّى خبرَه، وذلك إذا توافرت الشُّروطُ الآتية:

١- يجبُ أنْ يكون اسمُها وخبرُها منْ أسماءِ الزَّمانِ «حين، ساعة، وقْت، أوان،...»: لاتَ وقْتَ ندامةٍ، أي لاتَ الوقْتُ وقْتَ ندامةٍ. فيتكرَّرُ الاسمُ إلى الخبر. ولا بُدَّ منْ حذفِ اسمِها: لاتَ ساعةَ ندامةٍ، أي لاتَ السَّاعةُ ساعةَ ندامةٍ. وقدْ يحذفُ الخبرُ على قلَّةٍ: لاتَ ساعةُ غفْلةٍ، أي لاتَ ساعةُ غفْلةٍ عنْدك.

٢- يجبُ أنْ يكون المذكورُ منَ الاسم أو الخبرِ نكرةً: لاتَ ساعةَ مُفاجأةٍ. «ساعةَ» نكرة خبر لاتَ منصوب بالفتحة وهو مُضاف، «مفاجأةٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• والنُّحاةُ، في عملِ لاتَ، على مذاهبَ مُختلفةٍ: ١- أنَّها لا تعملُ شيئًا، فإنْ وليها مرفوعٌ فهوَ مبتدأٌ حُذفَ خبرُه، أو منصوبٌ فهوَ مفعولٌ لفعلٍ محذوف. ٢- أنَّها تعملُ عملَ «إنَّ» فتنصبُ الاسم وترفعُ الخبرَ. ٣- أنَّها تعملُ عملَ «ليْسَ» وهوَ قولُ الجمهور.



﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾

ولاتَ :	الواو حاليَّة، لاتَ حرف نفي مشبَّه بالفعل يرفع وينصب، واسمه محذوف وجوبًا تقديره: الحين.
حينَ :	خبر: لات، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مناصٍ :	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
	وجملة: لات حين مناص، في محلِّ نصب حال.

﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ (يس ٢٦-٢٧)

• لَيْتَ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وحرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ منْ أخواتِ «إنَّ» يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَهُ وينصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَهُ: وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا (٧٨/٤٠)، «الياء» ضميرمتَّصل في محلِّ نصب اسم: ليت، وجملة: كنت ترابا، في محلِّ رفع خبر: ليت.

قالَ الفرَّاء وبعضُ أصحابِهِ: وقدْ ينصبُهُما كقولِهِ: يَلَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا، وبنَى على ذلكَ ابنُ المعتزِّ قولَهُ:

مَرَّتْ بِنا سحرًا طيرٌ فقلتُ لها ... طُوبَاكِ يا لَيْتَنِي إيَّاكِ طُوبَاكِ

• تُفيدُ «لَيْتَ» التَّمنِّي في المُستحيلِ غالبًا وفي المُمكنِ أحيانًا:

١- في المُستحيلِ: يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ (٣٨/٤٣)، وقولُ الشَّاعرِ:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا ... فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

٢- في المُمكنِ: وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢/١٨)، وقولُ الشَّاعرِ:

يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَمِيسُ ... فِي بَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ

• يجوزُ أنْ تتَّصلَ «مَا» بـ«لَيْتَ» فيكثرُ إعمالُها ويقلُّ إهمالُها:

١- يكونُ إعمالُ «ليتَ» على اعتبارِ «ما» زائدةً مؤكِّدةً: لَيْتَمَا الشَّبَابَ يَعُودُ. «الشَّبابَ» اسم ليت، وجملة يعودُ خبر ليتَ. أو يكونُ الإعمالُ على اعتبارِ «ما» اسمًا موصولًا بمعنَى الَّذي: لَيْتَ مَا الشَّبَابُ يَعُودُ. «ما» اسم ليت، «الشَّبابُ» خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هوَ، وجملة: هو الشَّباب، صلة الموصول:ما، وجملة: يعودُ، خبر ليتَ.

٢- يكونُ إبطالُ «ليتَ» على اعتبارِ «ما» زائدةً كافَّةً عنْ عملِ النَّسخِ، فيُرفعُ ما بعدَها على الابتداء: لَيْتَ مَا الشَّبَابُ يَعُودُ، «الشَّبابُ» مبتدأ، وجملة: يعودُ، خبره. وتتَّصلُ «ما» بـ«ليت» كتابةً إذا كانتْ زائدةً مؤكِّدةً أو كافَّةً فقط.

• إذا دخلَتْ «يا» على جملة «ليت» تكونُ حرفَ نداءٍ أو حرفَ تنبيهٍ: يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ (٧٩/٢٨). «يا» حرفُ نداءٍ والمنادى محذوف، أو حرفُ تنبيه فقط. وقدْ وردَتْ «ليتَ» في التَّنزيلِ بهذا الأُسلوبِ في كلِّ آياتِها.

• إذا اتَّصلتْ «ياءُ» المُتكلِّمِ بـ«ليت» يجبُ إدخالُ نونِ الوقايةِ بينَهُما: يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٤/٧٣)، «الياء» اسم ليتَ، وجملة: كنتُ معهم، خبرها. ويجوزُ للضَّرورةِ الشِّعريَّةِ الاستغناءُ عنْ نونِ الوقايةِ.



﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾

يا ليتَ: يا حرف تنبيه، ليت حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

قومي: اسم: ليت، منصوب بالفتحة المقدَّرة على الميم لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

يعلمونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يعلمون، في محلّ رفع خبر: ليت، وجملة: ليت قومي يعلمون، في محلّ نصب مقول القول.

حروف المعاني: الميم ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ﴾ (آل عمران ٦١)

• الميمُ، حرفٌ مبنًى قمريٌ صحيحٌ، يُقابلُه الرقمُ ٤٠ في حسابِ الجُمَّلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُهملةِ المستفلةِ والرخوة.

• والميمُ، حرفٌ معنًى مبنيٌّ على حركتِه لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، يُستعملُ للدّلالةِ على المعاني الآتية:

١– حرفُ جمعِ الذُّكورِ حيثُ يتّصلُ بضميرِ المُخاطبِ والغائبِ: إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا (٩/٢٥).

٢– حرفُ استفهامٍ ـ أصلُه اسمُ الاستفهامِ ما ـ إذا اتّصلَ ببعضِ حروفِ الجرِّ: بِمَ، علامَ، لِمَ: فَلِمَ تُحَاجُّونَ (٣/٦٦).

٣– حرفُ جرٍّ أصلُه «مِنْ» حُذفتْ نونُه للضرورةِ الشّعريّةِ كما وردَ عندَ أبي القاسمِ بن هاني:

إذا لَمْ تَنَلْ بالعلمِ مالاً ولا عُلَى　　　ولا جانبًا ملأجْرِ فالعلمُ كالجهلِ

أو حرفُ قسمٍ بلفظِ الجلالةِ: مَاللّه لأفعلنّ: ذكرَه أبو حيّان.

٤– حرفُ عوضٍ في اسمِ الجلالةِ: اللّهُمَّ، عنْ حرفِ النّداءِ «يا» المحذوفِ، مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له. واللّهُمَّ مُنادًى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به لفعلِ النّداءِ المحذوفِ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا (٥/١١٤).

٥– حرفُ تصريفٍ يدخلُ على أوزانِ الأسماءِ المشتقّةِ الّتي تبدأُ بميمٍ زائدةٍ:

٥١– المصدرُ المزيدُ: مُفاعلة.

٥٢– المصدرُ الميميُّ: مَفْعَل، مَفْعِل، مَفْعَلة، مُفْعَل، مُفَعَّل، مُفْتَعَل، مُسْتَفْعَل، مُتَفاعَل... والصّناعيُّ: مَفْعُوليّة، مَفْعَليّة...

٥٣– اسمُ الفاعلِ: مُفْعِل... وجميعُ أوزانِ المزيدِ الثّلاثيِّ والمزيدِ الرّباعيِّ.

٥٤– اسمُ المفعولِ: مَفْعُول... وجميعُ أوزانِ المزيدِ الثّلاثيِّ والمزيدِ الرّباعيِّ.

٥٥– الصّفةُ المُشبّهةُ: مَفْعُول... وجميعُ أوزانِ المزيدِ الثّلاثيِّ والمزيدِ الرّباعيِّ.

٥٦– أمثلةُ المبالغةِ: مِفْعال، مِفْعيل، مِفْعَل، مِفْعالة... وأغلبُ أوزانِ المزيدات.

٥٧– اسما المكانِ والزّمانِ: مَفْعَل... وجميعُ أوزانِ المزيدِ الثّلاثيِّ والمزيدِ الرّباعيِّ.

٥٨– اسمُ الآلةِ: مِفْعَل، مِفْعَلة، مِفْعال.



حرف جمع	حرف استفهام	حرف جرّ	حرف عوض	حرف تصريف

﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾

فقلْ: الفاء حرف جزاء، قلْ فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: قل، في محلّ جزم جواب الشّرط.

تعالوا: فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تعالوا، في محلّ نصب مقول القول.

ندعُ: فعل مضارع المعلوم مجزوم لأنّه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: نحن.
وجملة: ندع، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

أبناءنا: مفعول به منصوب بالفتحة، نا ضمير مضاف إليه.

وأبناءكم: الواو حرف عطف، أبناءكم معطوف على: أبناءنا، تابع له في النصب، كم ضمير مضاف إليه، الميم حرف جمع.

• مِنْ: حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ لهُ من الإعراب، وحرفُ جرٍّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّمير.

• هذا الحرفُ الجارُّ لهُ ثمانيةُ معانٍ:

١- معنى الابتداء، أي ابتداءُ الغايةِ المكانيَّة: **سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَا (١/١٧)**، أو الغايةُ الزَّمانيَّةُ: **لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ (١٠٨/٩)**.

٢- معنى التَّبعيض، أي معنى «بعْض»: **لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (٩٢/٣)**، أي بعضَهُ.

٣- معنى البيان، أي بيانُ الجنس: **فَٱجْتَنِبُوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثَانِ (٣٠/٢٢)**، أي الرِّجسُ هي الأوثانُ. **يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ (٣٣/٣٥)**، أي الأساورُ هي ذهبٌ.

إنَّ «مِنْ» البيانيَّةَ ومجرورَها في موضعِ الحالِ ممَّا قبلها إنْ كان معرفةً كالآية الأولى، وفي موضعِ النَّعتِ لهُ إنْ كان نكرةً كالآيةِ الثَّانيةِ. وكثيرًا ما تقعُ «مِنْ البيانيَّة» هذه بعدَ «ما ومهما»: **مَا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا (٢/٣٥)**. **وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا (١٣٢/٧)**.

٤- معنى التَّأكيد، وهي الزَّائدةُ لفظًا أي في الإعراب: **مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ (١٩/٥)**. **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ (٣/٣٥)**.

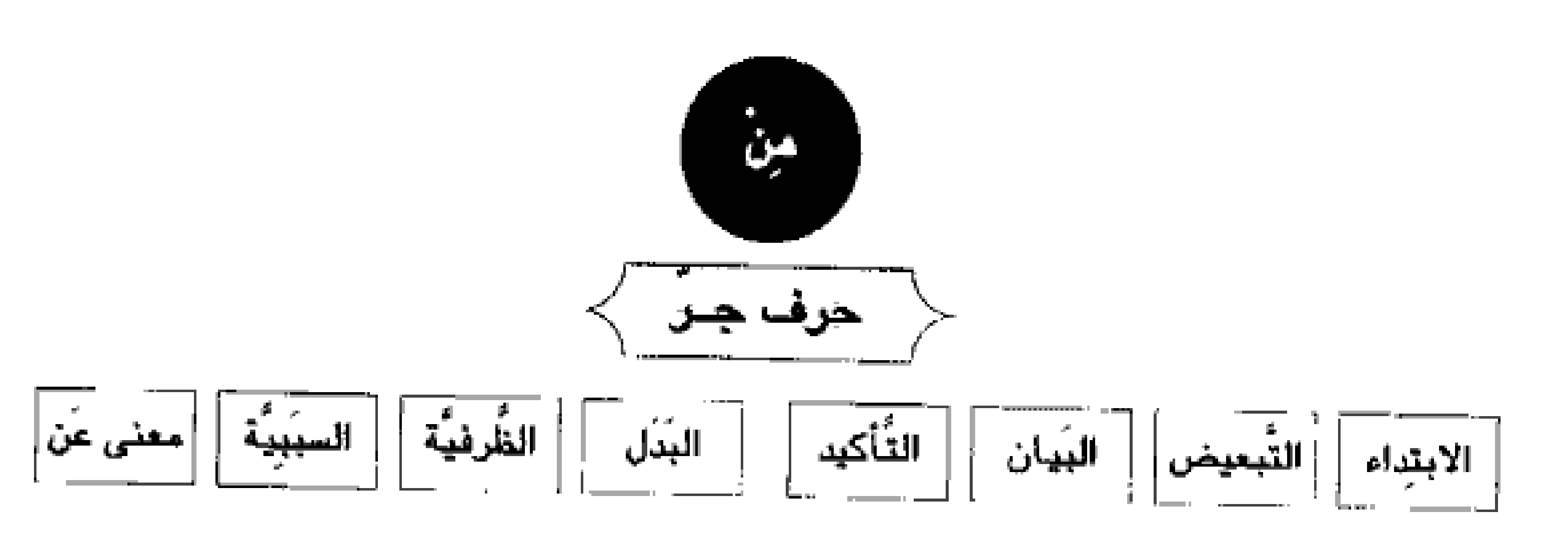
٥- معنى البدل: **أَرَضِيتُمْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلآخِرَةِ (٣٨/٩)**، أي بدلها. **لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا (١٧/٥٨)**، أي بدلَ اللهِ، أو بدلَ طاعتِهِ ورحمتِهِ.

٦- معنى الظَّرفيَّة: **مَاذَا خَلَقُوا مِنَ ٱلأَرْضِ (٤/٤٦)**، أي فيها. **إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ (٩/٦٢)**، أي في يومها.

٧- معنى السَّببيَّة والتَّعليل: **مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا (٢٥/٧١)**، قال الشَّاعر:

يُغضي حياءً ويُغضَى منْ مهابتِهِ ... فما يُكلَّمُ إلاَّ حينَ يبتسمُ

٨- معنى «عنْ»: **فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ (٢٢/٣٩)**. **يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧/٢١)**.



﴿ وما لكُمْ منْ دُونِ ٱللَّهِ منْ أَوْلِيَاءَ ﴾

وما :	واو الحال، ما حرف نفي.
لكُمْ :	اللاَّم حرف جرّ متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف، كم ضمير في محلِّ جرّ.
منْ :	حرف جرّ متعلِّق بحال محذوفة من أولياء.
دونِ اللهِ:	دون مجرور بالكسرة وهو مضاف، اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة
منْ :	حرف جرّ زائد.
أولياءَ :	مجرور لفظًا بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنَّه ممنوع من الصَّرف، مرفوع محلاً على أنَّه مبتدأ مؤخَّر.

وجملة: وما لكم... من أولياء، في محلّ نصب حال.

﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ ٱللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ (البقرة ٢٧٢)

• مَا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ:

١- حرفُ نفيٍ غيرُ عاملٍ: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـكِن شُبِّهَ لَهُمْ (٤/١٥٧).

٢- حرفٌ ناسخٌ مشبّهٌ بليسَ يدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فيرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبرَ: وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢/٨٥).

٣- حرفُ إبهامٍ يأتي صفةً للإبهامِ: إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً (٢/٢٦).

٤- حرفٌ مصدريٌّ ظرفيٌّ ينوبُ عنْ ظرفِ الزّمانِ المحذوفِ المضافِ إلى المصدرِ المؤوّلِ: وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ (١١/ ١٠٧).

وحرفٌ مصدريٌّ غيرُ ظرفيٍّ: وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ (٩/٢٥).

٥- حرفٌ زائدٌ: وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (٧/١٠).

٦- حرفٌ كافٌّ عنِ العملِ: قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي... قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ ٱللَّهِ (٧/١٨٧).

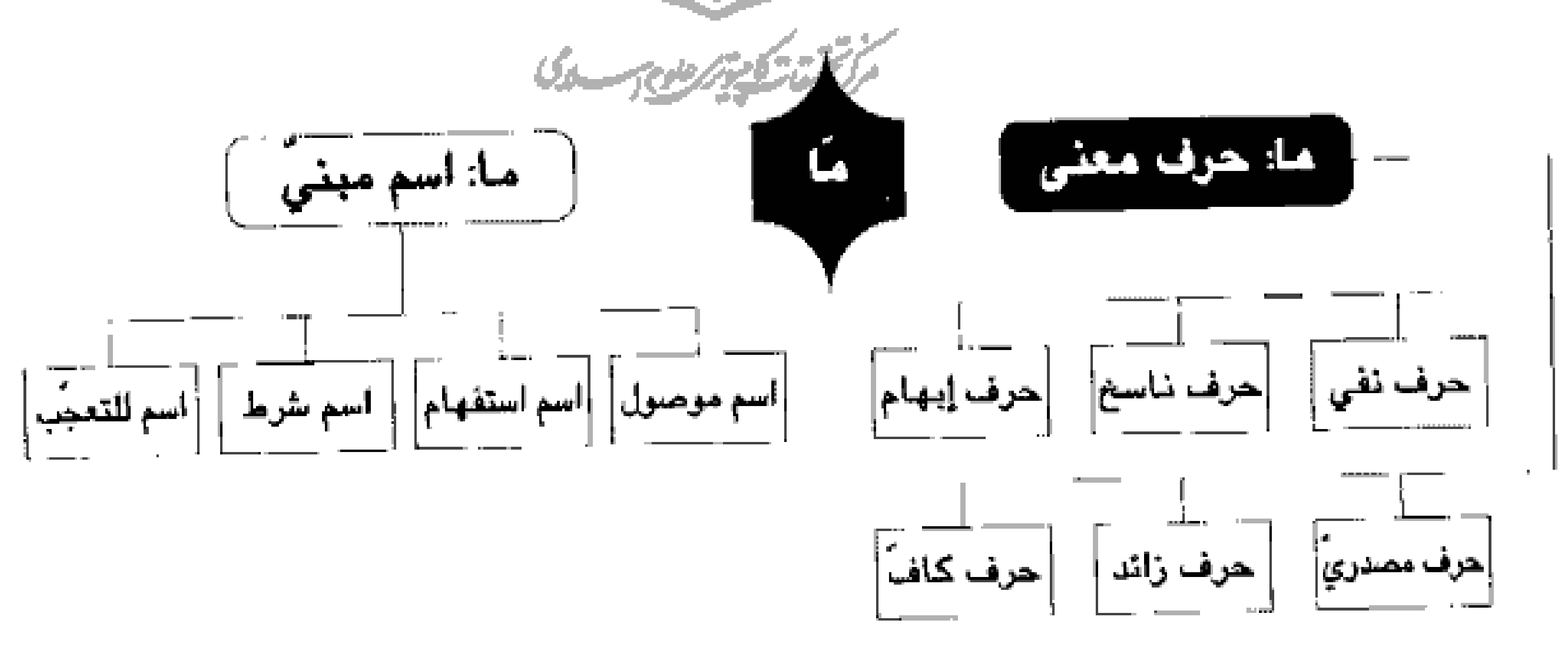
• مَا، اسمٌ مبنيٌّ على السّكونِ حسَبَ موقعِهِ منَ الجملةِ:

١- اسمٌ موصولٌ: هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي ٱلأَرْضِ جَمِيعًا (٢/٢٩). لغيرِ العاقلِ وقدْ يأتي للعاقلِ.

٢- اسمُ استفهامٍ: قَالُوا ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ (٢/٦٨). لغيرِ العاقلِ: تُحذفُ ألفُهُ إذا جُرَّ: لِمَ.

٣- اسمُ شرطٍ: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (٢/١٠٦). لغيرِ العاقلِ يجزمُ فعلينِ مضارعينِ.

٤- اسمٌ للتّعجّبِ: فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ (٢/١٧٥). في محلِّ رفعٍ مبتدأ.



﴿ وما تُنْفِقُونَ إلاَّ ٱبْتِغَاءَ وجْهِ ٱللَّهِ ﴾

وما : الواو حرف اعتراض، ما حرف نفي.

تنفقون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تنفقون، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

إلاّ : حرف استثناء.

ابتغاءَ : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

وجهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• النُّونُ، حرفٌ مبنًى شمسيٌّ صحيحٌ يقابلُهُ الرّقمُ ٥٠ في حسابِ الجُمّلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُعجمةِ والمُستفلةِ والشّديدةِ. وهو حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركتِهِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ. وحرفُ النُّون لهُ المعاني الآتية:

١– حرفُ تصريفٍ يُستعملُ:

أ ـ في الفعلِ المزيدِ الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ، انْفعلَ، افْعَنْلَلَ...: إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنفَطَرَتْ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ (٨٢/١-٢).

ب ـ في الاسمِ المشتقِّ من نفسِ الأوزانِ، انْفِعالٌ ـ مُنْفَعِلٌ... افْعِنْلالٌ ـ مُفْعَنْلِلٌ...: وَلَـٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ (٩/٤٦).

ج ـ في الأفعالِ الخمسةِ بعدَ ضمائرِ الرّفعِ البارزةِ ـ الألف، الواو، والياء : يفْعلانِ، تفْعلانِ، يفعلُونَ، تفْعلُونَ، تفْعلينَ. وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٥٦/٨٢).

د ـ في صياغةِ المُثنّى المرفوعِ، والمنصوبِ أوالمجرورِ: فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ (٤/١٧٦).

ه ـ في صياغةِ جمعِ المذكّرِ السّالمِ المرفوعِ، والجمعِ المنصوبِ أو المجرورِ: نَسُوا ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ (٩/٦٧).

٢– حرفُ تفسيرٍ إذا اتّصلَ بالفعلِ الماضي أو المُضارعِ أو الأمرِ، ويأتي في هذهِ الحالةِ ضميرَ رفعٍ مُتحرّكًا: فَعَلْنَ، يفْعَلْنَ، تفْعلْنَ، افْعَلْنَ. وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (٢/٢٣٢). فيُبنَى الفعلُ على السُّكونِ وتُبنَى النُّون على الفتحِ وتُسمّى نونَ الإناثِ. ويُقالُ في إعرابِ: يَنْكِحْنَ، فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون الإناث، والنّون ضمير في محلّ رفع فاعل.

٣– حرفُ وقايةٍ يُسمّى نونَ الوقايةِ تفصلُ بين ياءِ المتكلّمِ أو الفعلِ أو ما يُشبِهُه أو الحرفِ، لِتقيَ من الكسرِ، وتُستعملُ مع الفعلِ: ضَرَبَني، اسمِ الفعلِ: رُوَيْدَني، ومع بعضِ الأدواتِ: ليتَني، منّي، عنّي، كأنّني، لكنّني، لعلّني، إنّني، لدُنّي، قدْني، قطْني. قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ آتَانِيَ ٱلْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا (١٩/٣١).

٤– حرفُ توكيدٍ يُسمّى نونَ التّوكيدِ الخفيفةَ الّتي تلحقُ الفعلَ: افْعَلَنْ. كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ (٩٦/١٥). يقولُ ابنُ النّحّاس: لَنَسْفَعًا، الوقفُ عليه بالألِفِ فرقًا بينَهُ وبينَ النُّونِ الثّقيلةِ، وابنُ هشام: ونون «لَنَسْفَعًا» لأنّها للتّوكيد...



حرفُ تصريفٍ | حرفُ تفسيرٍ | حرفُ وقايةٍ | حرفُ توكيدٍ

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ﴾

وَذَا : الواو حرف استئناف، ذا مفعول به لفعل محذوف: اذكرْ، منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

النّونِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: وذا النّون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

إذْ : ظرف زمان متعلّق بالفعل المحذوف، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه.

ذهبَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: ذهب، في محلّ جرّ مضاف إليه.

مغاضبًا : حال منصوبة بالفتحة.

• النُّونُ المشدَّدةُ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ منَ الإعراب.

١- حرفُ تصريفٍ يُستعملُ لجمعِ الإناث:

وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ (٣١/٢٤).إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (٣٥/٥٦). فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦/٥٦).

٢- حرفُ توكيدٍ يُسمَّى نونَ التَّوكيدِ الثَّقيلةَ الَّتي تلحقُ الفعلَ:

فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠/٤١).

لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥/٣٩).



• الغايةُ منْ إلحاقِ نونِ التّوكيدِ بالفعلِ إظهارُ عزمِ المتكلّمِ على إتيانِه بلا تردُّدٍ، والتّوكيدُ بالنُّونِ الثّقيلةِ أشدُّ منهُ بالنّونِ الخفيفةِ، وقدْ يفيدانِ مع التّوكيدِ الشُّمولَ والعمومَ: **يا قومنا احذرنَّ**.

• إنَّ نونَ التّوكيدِ:

١- لا تدخلُ على الماضي مطلقًا.

٢- تدخلُ على الأمرِ بدونِ شرطٍ: اذهبَنَّ.

٣- تدخلُ على المضارعِ بشرطِ أنْ يتقدّمَهُ ما يُعيِّنُه للمُستقبلِ: **لا تكذبَنَّ**.

﴿ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾

فلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

تعضلوهنَّ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمة حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، هنَّ ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: تعضلوهنَّ، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

ينكحْنَ : فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون الإناث في محلّ نصب، النون ضمير في محلّ رفع فاعل والمصدر المؤوّل من: أن ينكحن، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف.
وجملة: ينكحن، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

أزواجهنَّ : مفعول به منصوب بالفتحة، هنَّ ضمير مضاف إليه.

﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ (الأعراف ٤٤)

• حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب: حرفُ جوابٍ والجوابُ بهِ يتبعُ ما قبلَهُ نفيًا وإثباتًا:

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ (٢٦/٤١-٤٢).

• ما تمتازُ بهِ «نَعَمْ»:

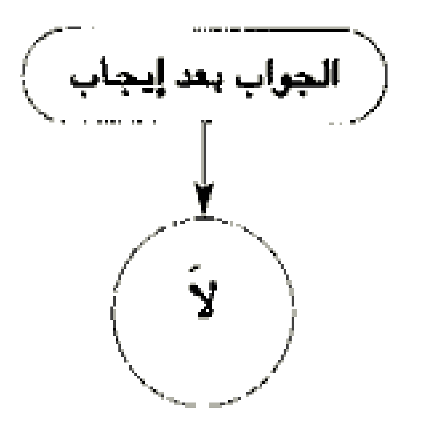
١- تقعُ بعدَ الإيجابِ والنَّفي: أَوَآبَاؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (٣٧/١٨).

٢- تأتي لتصديقِ الخبرِ في الإيجابِ والنَّفي، فإذا قلتَ: أَمَا قامَ زيدٌ؟ - نعمْ! يكونُ المعنى: نعمْ ما قامَ زيدٌ. وإذا أجبتَ بـ: بلى، يكونُ المعنى: قامَ زيدٌ! وإذا قلتَ: أقامَ زيدٌ؟ - نعمْ! يكونُ المعنى: نعمْ قامَ زيدٌ. وإذا أجبتَ بـ: لا، يكونُ المعنى: ما قامَ زيدٌ. ويمتنعُ دخولُ بلى.

٣- تأتي بمعنى «بلى» كقولِ جَحْدَرِ بن مالك:

أليسَ الليلُ يجمعُ أمَّ عمرٍو ... وإيَّانا فذاكَ بنا تدانِ
نعمْ وأرى الهلالَ كما تراهُ ... ويعلوها النَّهارُ كما علاني





• وقالَ ابنُ عصفور: ... وأمَّا «نعمْ» في بيتِ جحدر فجوابٌ لغيرِ مذكورٍ، وهو ما قدَّرهُ في اعتقادِهِ منْ أنَّ اللَّيلَ يجمعُهُ وأمَّ عمرٍو، وجازَ ذلكَ لأمنِ اللَّبسِ لعلمِهِ أنَّ كلَّ أحدٍ يعلمُ أنَّ اللَّيلَ يجمعُهُ وأمَّ عمرٍو، أو هو جوابٌ لقولِهِ: «وأرى الهلالَ... البيت»، وقدَّمَهُ عليه. قلتُ: أو لقولِه «فذاكَ بنا تدانِ»، وهو أحسن.

• وقالَ سيبويهِ، في بابِ النَّعتِ، في مناظرةٍ جرتْ بينَه وبينَ بعضِ النَّحويِّين: فيُقالُ لهُ: ألستَ تقولُ كذا وكذا؟ فإنَّهُ لا يجدُ بدًّا منْ أنْ يقولَ: نعمْ! فيُقالُ لهُ: أفلستَ تفعلُ كذا؟ فإنَّهُ قائلٌ: نعمْ! فزعمَ ابنُ الطَّراوة أنَّ ذلك لحنٌ.

﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾

فَهَلْ :	الفاء حرف عطف، هل حرف استفهام.
وجدْتُم :	فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضمير: ت، تم في محلّ رفع فاعل. وجملة: وجدتم، معطوفة على جملة: وجدنا، لا محلّ لها من الإعراب.
ما :	اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به أوّل.
وعدَ :	فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.
ربُّكُم :	فاعل مرفوع بالضمّة، كم ضمير مضاف إليه. وجملة: وعد ربكم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.
حقًّا :	مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
قالُوا :	فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
نعمْ :	حرف جواب ينوب عن جملة مقول القول.

 ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (الشمس ١ - ٢ - ٣)

• الهاءُ، حرفٌ مبنًى قمريٌّ صحيحٌ، يُقابلُهُ الرَّقمُ ٥ في حسابِ الجمل، ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُهملةِ والمُستفِلةِ والرِّخوة.

• والهاءُ، حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركتِهِ لا محلَّ لهُ من الإعراب، يأتي إمّا بمعنى الحرف وإمّا بمعنى الاسم.

• الهاءُ الحرفيَّةُ:

١- حرفُ تصريفٍ، تدخلُ في تركيبِ الأسماءِ ومنها:

أ ـ ضمائرُ النَّصبِ «إيّاهُ، إيّاها، إيّاهُمْ»: وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٢/١٧٢).

ب ـ أسماءُ الإشارةِ للقريب: هذا، هذانِ، هؤلاء، هذه، هاتانِ...: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ (٣/٦٦).

٢- حرفُ بدلٍ، تدخلُ في تركيبِ بعضِ الأسماءِ لفظًا ووقفًا لا خطًّا:

أ ـ التّاءُ المربوطة: مدرسةٌ ـ مدرسه، كبيرةٌ ـ كبيره، أميرةٌ ـ أميره...

ب ـ التّاءُ الطّويلة: ثمّتَ ـ ثمّهْ، ثمّتْ ـ ثمّهْ، رُبّتَ ـ ربّهْ، كيْتَ كيْتَ ـ كيْتَ كيْهْ، هيْهاتَ ـ هيْهاهْ...

٣- حرفُ سكتٍ، تفيدُ:

أ ـ الوقفَ بعدَ ياءِ المُتكلِّمِ المضافِ إلى الاسم: مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٦٩/٢٨-٢٩).

ب ـ الوقفَ بعدَ ضمائرِ الرَّفعِ «هوَ، هيَ»: فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ (١٠١/٩-١١).

ج ـ الدُّعاءَ والحزنَ الشَّديدَ بعدَ «وا»: وا أسفاهْ! وبعدَ «يا»: فآهٍ أو يا مُصطفاهْ!

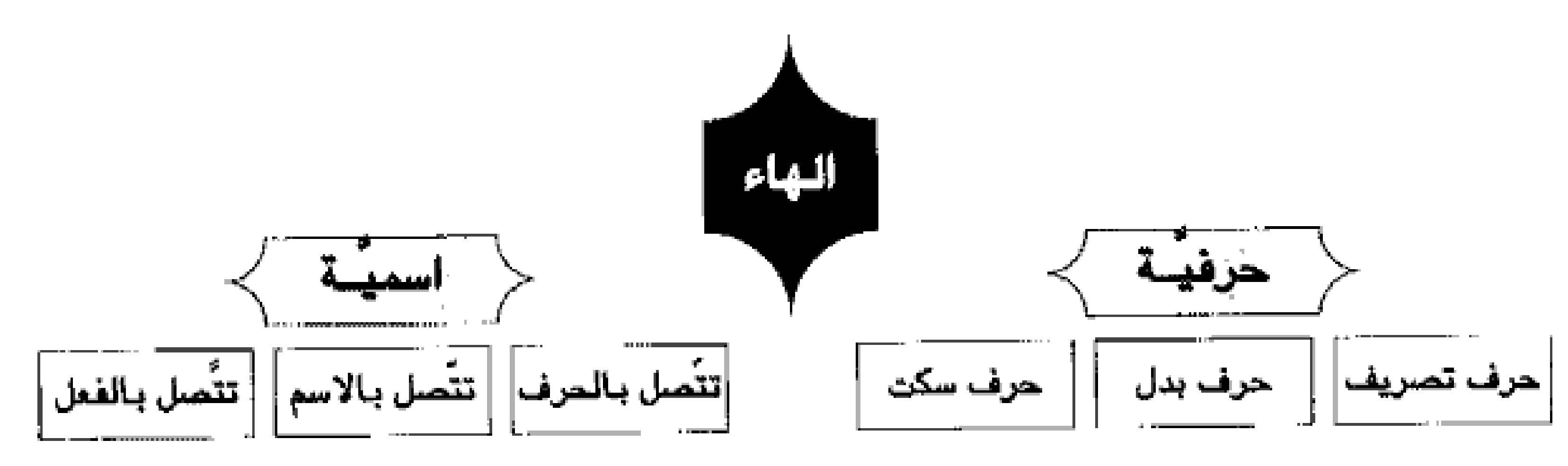
• الهاءُ الاسميَّةُ، هي ضميرُ الغائبِ المتَّصلُ بالحرفِ والاسمِ والفعل.

١- تتَّصلُ بالحرفِ فتكونُ في محلِّ جرٍّ «إليهِ، بهِ، عليهِ، عنهُ، فيهِ، لهُ، منهُ...»: فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ (٢/٢٤٩).

أو تكونُ في محلِّ نصبِ اسمِ النّاسخ «إنّهُ، كأنّهُ، لعلّهُ، لكنّهُ، ليتهُ...»: إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٢/٣٧).

٢- تتَّصلُ بالاسمِ فتكونُ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه: وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ (٢٧/١٧).

٣- وتتَّصلُ بالفعلِ فتكونُ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به: فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (١٥/٢٢).



﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾

والشّمسِ: الواو حرف جرّ وقسم متعلّق بفعل القسم المحذوف، الشمس مجرور بالكسرة. وجملة: الشّمس، استئنافيّة لا محلّ لها.

وضُحاها: الواو حرف عطف، ضحاها معطوف على: الشمس، مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

والقمرِ: الواو حرف عطف، القمر معطوف على: الشّمس، تابع له في الجرّ.

إذا: ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بفعل القسم المحذوف، أو بالقمر بمعنى الضّوء.

تلاها: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: تلاها، في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام ٥٠)

• هلْ: حرفُ معنًى للاستفهامِ مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ. وعلى رأيِ ابنِ هشام: حرفٌ لطلبِ التّصديقِ الإيجابيِّ، دونَ التّصوّرِ، ودونَ التّصديقِ السّلبيِّ... نظيرُها في الاختصاصِ بطلبِ التّصديقِ: أمْ المنقطعة، وعكسهما: أمْ المتّصلة، وجميعُ أسماءِ الاستفهامِ فإنّهنّ لطلبِ التّصوّرِ لا غيرَ، وأعمُّ من الجميعِ: الهمزة، فإنّها مشتركةٌ بينَ الطّلبَين.

• وتفترقُ «هَلْ» من «الهمزة» من عشرةِ أوجهٍ:

	الوجه	المثال
١	تَختصُّ بالتّصديقِ:	وَأَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١١/١٤).
٢	تَختَصُّ بالإيجابِ، بخلافِ الهمزة:	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٩٤/١-٢).
٣	تَدخُلُ على المضارعِ للاستقبالِ:	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ (٧/٥٣).
٤	لا تَدخلُ على الشّرطِ، بخلافِ الهمزةِ:	أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ ٱلْخَالِدُونَ (٢١/٣٤).
٥	لا تَدخُلُ على إنَّ، بخلافِ الهمزةِ:	أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ (١٢/٩٠).
٦	لا تَدخلُ على اسمٍ بعدَهُ فعلٌ، بخلافِ الهمزةِ:	أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ (٥/١١٦).
٧	تَقعُ بعدَ حروفِ العطفِ، لا قبلَها:	ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا ٱلْكَفُورَ (٣٤/١٧).
٨	تَقعُ خاصّةً بعدَ «أمْ»:	أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ (١٣/١٦).
٩	يُستفهَمُ بِها النّفيُ فتَدخلُ على الخبرِ وَ«إلّا»:	فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ (١٦/٣٥).
١٠	تأتي بِمعنًى «قدْ» وتَدخلُ على الفعلِ:	هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ (٧٦/١).

﴿ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾

هلْ : حرف استفهام.

يستوي : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل.

الأعمى : فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر. وجملة: يستوي الأعمى، في محلّ نصب مقول القول.

والبصيرُ : الواو حرف عطف، البصير معطوف على: الأعمى، مرفوع بالضمّة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، الفاء حرف عطف، لا حرف نفي.

تتفكّرون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تتفكرون، معطوفة على استئناف مقدّر، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ (الحج ٥٣)

* الواوُ، حرفٌ مبنًى قمريٌّ مُعتلٌ، يقابلُه الرقم ٦ في حساب الجُمَّل ويدخلُ في فئة الحروف المهملة والمُستقلة والرِّخْوَة.

* حرفُ معنًى مبنيٌّ على حركته لا محلَّ لهُ، لهُ ثمانيةُ معانٍ، وحرفُ نصبٍ فرعيٌّ ينصبُ المضارعَ بأنْ مُضْمَرة:

ولُبْسُ عباءةٍ وتقرَّ عيْني أحبُّ إليَّ منْ لُبْسِ الشُّفوف

١- حرفُ ابتداءٍ واستئنافٍ تتبعُه جملةٌ مُستقلَّةٌ. وتكونُ هذه الجملة:

أ- استئنافيَّةً: وإذْ قالَ ربُّكَ للملائكة إنّي جاعلٌ في الأرْض خليفة (٢/٣٠).

ب- أو ابتدائيَّةً حاليَّةً: كيفَ تكفُرونَ باللَّه وكُنْتُمْ أمواتًا (٢/٢٨). وتسمَّى الواو حاليَّةً أو واو الحال.

٢- حرفُ تقليلٍ بمعنى رُبَّ، يَجرُّ الاسمَ المتَّصلَ بهِ، ويُسمَّى: واو رُبَّ:

وليْلٍ كموجِ البحْرِ أرْخى سُدولَهُ عليَّ بأنْواعِ الهُمومِ ليَبْتلي

لا تدخلُ هذهِ الواو إلاّ على مُنكَّرٍ ولا تتعلَّقُ إلاّ بمؤخَّرٍ، وعلى رأي ابن هشام أنَّها واو العطف.

٣- حرفُ قسمٍ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ المتَّصلَ بهِ، ويتعلَّقُ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُه، أُقسمُ: وَاللَّيْلِ إذا يغْشى وَالنَّهارِ إذا تجلّى (٩٢/١-٢). الواوُ الأولى واو القسم والواو الثانية واو العطف، وإلاّ لاحْتاجَ كلٌّ من الاسمين إلى جواب.

٤- حرفُ عطفٍ يقعُ بينَ الاسمِ والاسمِ وبينَ الجملةِ والجملة:

أ- اسمٌ واسمٌ: أمْ تقولونَ إنَّ إبْراهيم وإسْماعيل وإسْحاقَ ويعْقوبَ والأسْباط كانوا هودًا أوْ نصارى (٢/١٤٠).

ب- جملةٌ فعليَّةٌ وجملةٌ فعليَّةٌ: الَّذين ينْقُضونَ عهْدَ اللَّهِ منْ بعْدِ ميثاقه ويقْطعون ما أمرَ اللَّهُ به (٢/٢٧).

ج- جملةٌ اسميَّةٌ وجملةٌ اسميَّةٌ: بعْضُكمْ لبعْضٍ عدوٌّ ولكمْ في الأرْضِ مُسْتقرٌّ (٢٣٦).

د- جملةٌ فعليَّةٌ وجملةٌ اسميَّةٌ: ولا يُؤْخذُ منْها عدْلٌ ولا همْ ينْصرونَ (٢/٤٨).

ه- جملةٌ اسميَّةٌ وجملةٌ فعليَّةٌ: بديعُ السَّماواتِ والأرْضِ وإذا قضى أمْرًا فإنَّما يقولُ لهُ كنْ فيكونُ (٢/١١٧).

الواو — حرف نصب فرعيّ

حرف ابتداء | حرف تقليل | حرف قسم | حرف عطف | حرف ظرفيّ | حرف تصريف | حرف تفسير | حرف زيادة

٥- حرفٌ ظرفيٌّ بمعنى «مع» يؤمِّنُ الواسطة بينَ الفعلِ والمفعولِ معهُ لتأكيدِ مُصاحبتهِ لهُ: فأجْمِعوا أمْركمْ وشُركاءَكم (١٠/٧١). شركاءكم منصوبٌ بالفعلِ المتقدِّمِ عليهِ وليس بواو المعيَّة، لأنَّها وسيلةٌ لوصول معنى الفعلِ إليه.

٦- حرفُ تصريفٍ يدخلُ في صيغِ الاسمِ المُشتقِّ والاسمِ المزيدِ فيهِ إلى جانبِ الحروفِ الَّتي تؤلِّفُ لفظ «سألتمونيها»: ولكنْ ليقْضيَ اللَّهُ أمْرًا كانَ مفْعولاً (٨/٤٢).

٧- حرفُ تفسيرٍ يأتي فاعلاً في أوزانِ الأفعالِ: فعلُوا، يفْعلُونَ، تفْعلُونَ، إفعلُوا. وَالَّذينَ آمنُوا وهاجرُوا وجاهدُوا في سبيلِ اللَّهِ والَّذينَ آووا ونصرُوا (٨/٧٤).

٨- حرفُ زيادةٍ يُزادُ في الكلمةِ لغرضٍ بلاغيٍّ أو بينَ جملتينِ بدونِ غرضٍ مُعيَّنٍ: ونادَيْناهُ أنْ يا إبْراهيمُ قدْ صدَّقْتَ الرُّؤْيا (٣٧/١٠٤). ويقعُ الحرفُ الزَّائدُ أحيانًا بعدَ «إلاَّ»: ما منْ أحدٍ إلاَّ وفيه عيوبٌ.

﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ (القصص ٤٨)

• الألِفُ حرفٌ مبنيٌّ معتلٌّ يُقابلُهُ الرَّقمُ ١ في حساب الجُمَّل لأنَّهُ يندمجُ مع الهمزة في التَّرتيبِ الأبجدي، أمَّا في التَّرتيبِ الهجائيِّ فيُحسَبُ على حدةٍ وتقعُ مرتبتُهُ بعدَ الواو وقبلَ الياء. يدخلُ في فئةِ الحروفِ المُهملةِ والرِّخوةِ وهوَ أيضًا حرفُ حلقٍ. لا يدخلُ في فئةِ الحروفِ الشَّمسيَّةِ والقمريَّةِ أو المُستعليةِ والمُستفلةِ لأنَّهُ ساكنٌ أبدًا لا يقبلُ التَّحريك.

• وهوَ حرفُ معنًى لا محلَّ لهُ من الإعراب:

١- يكونُ حرفَ تصريفٍ يدخلُ في صيغِ الاسمِ المُشتقِّ والاسمِ المزيدِ فيهِ والفعلِ المزيدِ إلى جانبِ الحروفِ الَّتي تُؤلِّفُ لفظَ «سألتمونيها»: **فاعِلٌ، مُتفاعِلٌ، فاعَلَ، تفاعَلَ.**

٢- يكونُ حرفَ تفسيرٍ يأتي فاعلاً إذا اتَّصلَ بالفعلِ للدَّلالةِ على المُثنَّى: **يفْعَلانِ**؛ وعلامةَ إعرابٍ في الاسم: **تلميذانِ.**

• حرفُ التَّصريفِ، لهُ التَّسمياتُ الآتية:

١- ألِفُ الوقفِ، تكونُ في الاستغاثةِ عوضًا عنْ لامِ الجرِّ المفتوحةِ : **يا يزيدا**. وفي الإشباعِ لتساعدَ على مدِّ الصَّوتِ: **وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا** (١٠/٣٣). وفي الإطلاقِ تُزادُ في القوافي الشِّعريَّةِ لمدِّ الصَّوتِ وإطلاقِهِ من التَّقييد:

أمرُّ على الدِّيارِ ديارِ ليلى ... أقبِّلُ ذا الجدارِ وذا الجدارا

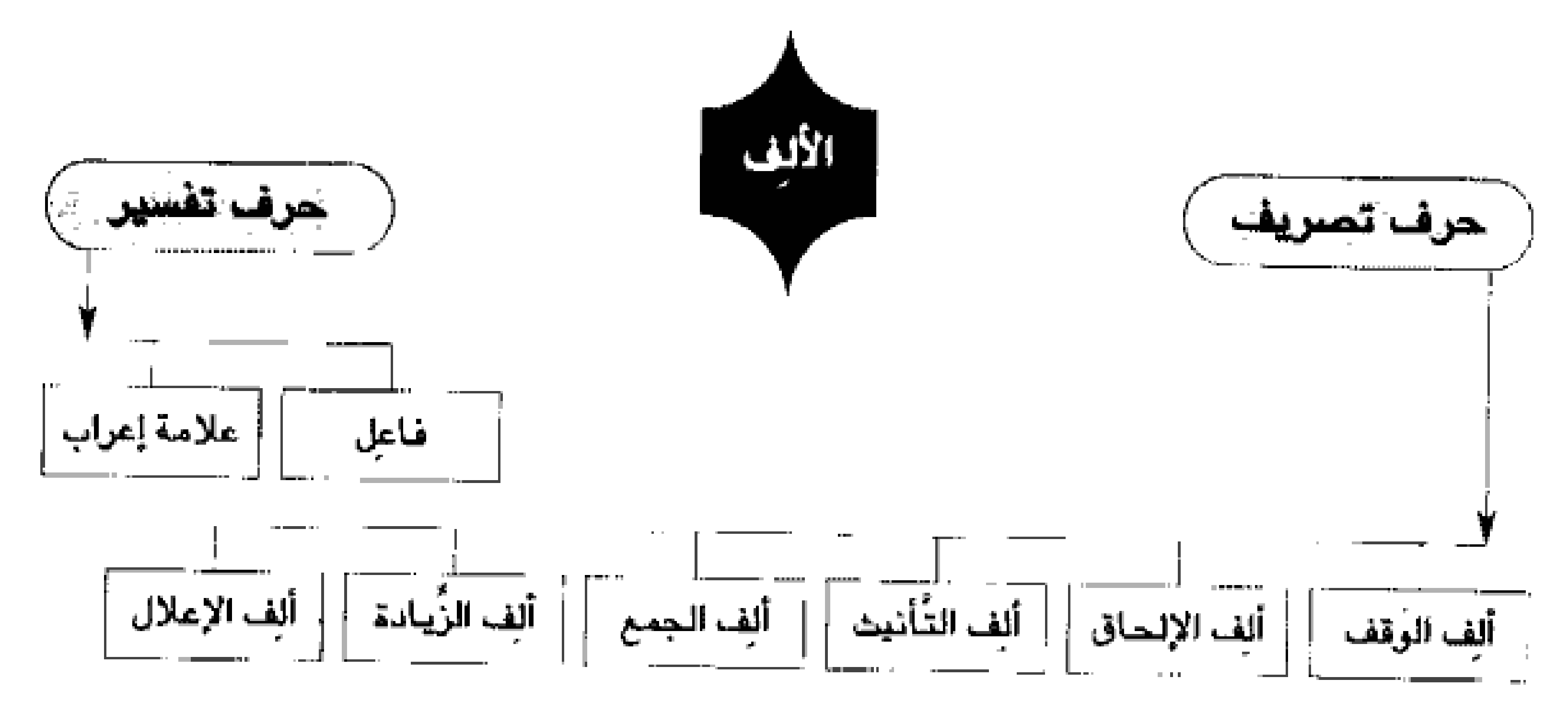
٢- ألِفُ الإلحاقِ، تقعُ في آخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ لإلحاقِها بالرُّباعيِّ والخماسيِّ: **لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ** (٤/٤٣).

٣- ألِفُ التَّأنيثِ، إمَّا مقصورةٌ: **يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ** (٤٤/١٦)، وإمَّا ممدودةٌ: **فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ** (٧/١٠٨).

٤- ألِفُ الجمعِ تكونُ في صيغِ التَّكسير: **وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ** (١٠٥/٣).

٥- ألِفُ الزِّيادةِ، تقعُ في الأفعالِ: **ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا** (٢٢/٧٧)، والأسماءِ: **وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا** (٢٥/٦١).

٦- ألِفُ الإعلالِ، تكونُ مقلوبةً عنْ واوٍ أو ياءٍ: **نامَ** أصلُهُ **نوم**، **باعَ** أصلُهُ **بيع.**



• حرفُ التَّفسيرِ، لهُ المواقعُ الآتية:

١- فاعلٌ، يتَّصلُ بالفعلِ للدَّلالةِ على المُثنَّى: **وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ** (٢٠/١٢١).

٢- علامةُ إعرابٍ، بعدَ اتِّصالِهِ بالاسمِ للدَّلالةِ على المُثنَّى: **إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ** (٥/١٠٦)، أو للدَّلالةِ على المفعوليَّةِ في الأسماءِ الخمسة: **يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ** (١٢/٦٣).

• الياء، حرفٌ مبنّي قمريٌ مُعتلٌ، يُقابلهُ الرقمُ ١٠ في حسابِ الجُمَّلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُعجمةِ والمُستفلةِ والرِّخوةِ. وهوَ حرفُ معنًى مبنيٌ على حركتِهِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. ومنْ معاني الياء:

١– حرفُ تصريفٍ يدخلُ في صيغِ الاسمِ والفعلِ إلى جانبِ الحروفِ الّتي تؤلّفُ لفظَ «سألتمونيها»، وتُسمّى: أ - ياءُ التّصغيرِ، تدخلُ في أوزانِ الاسمِ المصغّرِ بعدَ الحرفِ الثّاني الأصيلِ: وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ (٢/١٠٢). ب - ياءُ الإنكارِ، تأتي بعدَ التّنوينِ غالبًا عندَ الوقفِ، وتليها هاءُ السّكتِ: وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٦٩/٢٥–٢٦). ج - ياءُ المُضارعةِ، تدخلُ على الفعلِ المُضارعِ لتدلَّ على الغائبِ المُذكّرِ والجمعِ المؤنّثِ: يفعلُ، يفعلانِ، يفعلونَ، يفعلْنَ. وتكونُ الياءُ مضمومةً في الرُّباعيِّ: يُفَعْلِلُ، ومضمومةً أيضًا في تصريفِ المُضارعِ المجهولِ مُطلقًا: يُفعَلُ، يُفَعْلَلُ... د - ياءُ النِّسبةِ، ياءٌ مُشدَّدةٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ لتدلَّ على المنسوبِ: قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (٢٠/٨٥).

٢– حرفُ تفسيرٍ يدلُّ على الفاعليّةِ والمفعوليّةِ والإعرابِ في المثنّى والجمعِ:

أ - ياءُ الفاعلِ، تتّصلُ بالفعلِ للدّلالةِ على المخاطبةِ: يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٣/٤٣). الياء في: اقنتي، اسجدي، اركعي، ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل.

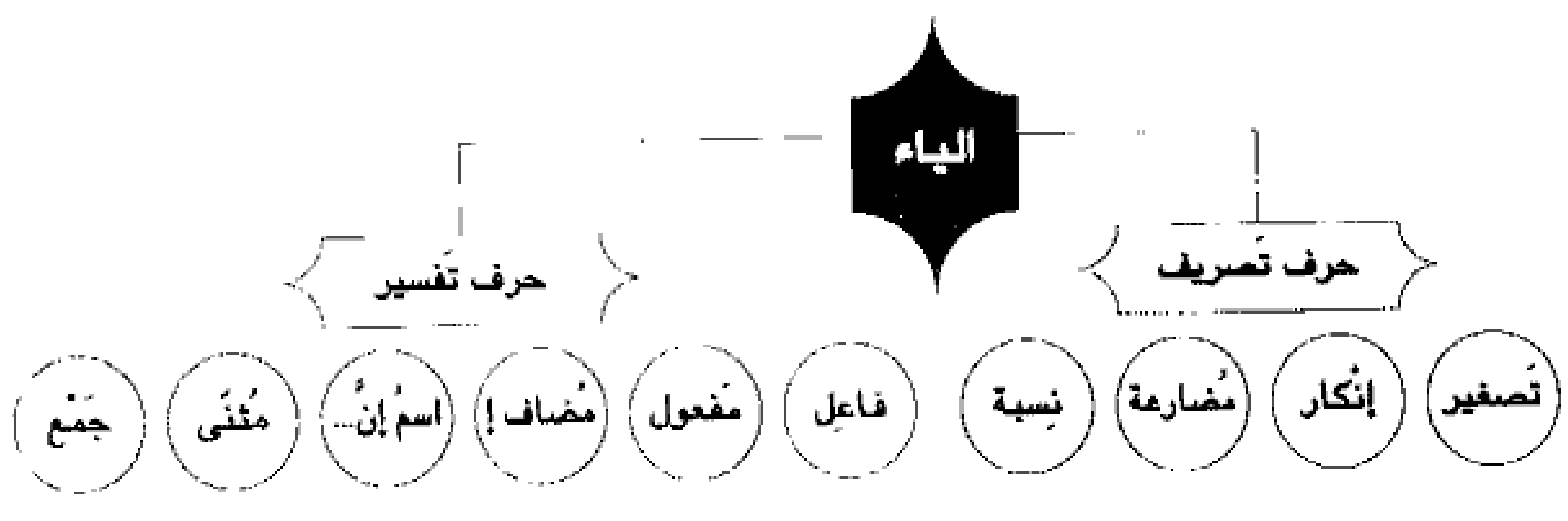
ب - ياءُ المفعولِ بهِ، تتّصلُ بالفعلِ للدّلالةِ على المُتكلِّمِ: خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (٧/١٢). الياء في: خلقتني، ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به، وتكونُ مسبوقةً بنونِ الوقايةِ.

ج - ياءُ المضافِ إليهِ، تتّصلُ بالاسمِ للدّلالةِ على المتكلّمِ: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ (٣/٢٠). الياء في: وجهي، ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.

د - ياءُ اسمِ النّاسخِ، تتّصلُ بالحرفِ النّاسخِ للدّلالةِ على المتكلّمِ: وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٦/١٩).

ه - ياءُ المثنّى، تكونُ علامةَ نصبٍ أو جرٍّ في الاسمِ: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ (٦/١٤٣).

و - ياءُ الجمعِ، تكونُ علامةَ نصبٍ أو جرٍّ في الجمعِ المذكّرِ السّالمِ: الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٩/٧٩).



﴿ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾

فاتّقوا: الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر، اتّقوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اتّقوا، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها. وجملة الشّرط والجواب في محلّ نصب مقول القول.

اللّهَ: اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعون: الواو حرف عطف، أطيعون فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: أطيعون، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب.

• يا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السّكونِ لا محلَّ لهُ من الإعراب.

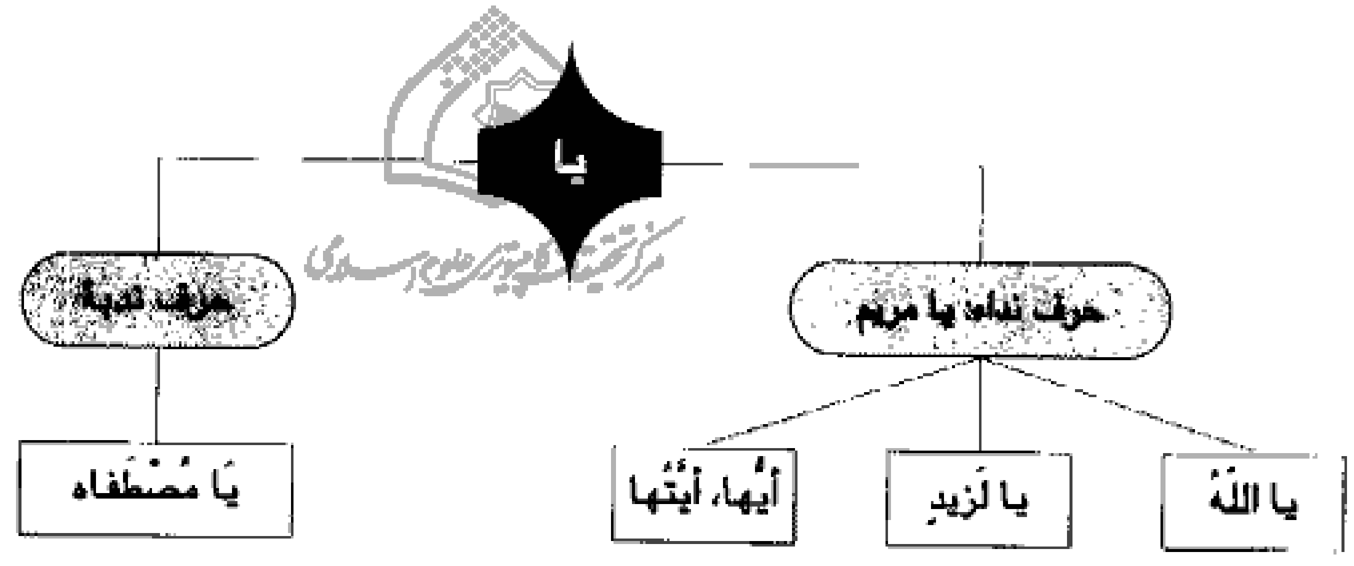
يقولُ ابنُ هشام: حرفٌ موضوعٌ لنداءِ البعيدِ حقيقةً أو حكمًا، وقدْ يُنادى بها القريبُ توكيدًا. وقيل: هيَ مشتركةٌ بين القريبِ والبعيدِ، وقيل: بينهُما وبينَ المتوسِّطِ، وهيَ أكثرُ أحرفِ النِّداءِ استعمالاً، ولهذا لا يُقدَّرُ عند الحذفِ سواها، نحو: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ (١٢/٢٩). ولا يُنادى اسمُ اللهِ عزَّ وجلَّ والاسمُ المستغاثُ وأيُّها وأيَّتُها إلاّ بها، ولاالمندوبُ إلاّ بها أوْ بوا. وليس نصبُ المنادى بها، ولا بأخواتِها أحرفًا، ولا بهنَّ أسماءً لـ: أدعو، متحمِّلةً لضميرِ الفاعل، بل بـ: أدعو، محذوفًا لزومًا.

١– حرفُ نداءٍ هو أعمُّ حروفِ النِّداء: ﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾ (٣/٤٢). ولا يُنادى إلاّ به: أ- اسمُ اللهِ: يا اللهُ. ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ (٣/٢٦). ب- المُستغاثُ ولا يجوزُ فيه حذفُ حرفِ النِّداء: يا لزيدٍ لِسَميرٍ. ج- أيُّها، أيَّتُها: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (٨٩/٢٧).

إذا ولِيَ: يا، ما ليسَ بِمُنادًى كالفعلِ أو الحرفِ، جازَ اعتبارُه حرفَ نداءٍ أو حرفَ تنبيهٍ: يا لَهُ مِنْ فارسٍ.

يا رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٌ يوم القيامةِ. يا اسقياني قبل غارةِ سنْجالِ ...

٢– حرفُ نُدبةٍ يدخلُ على المنادى المندوب: فآهِ، آمِ، يا مُصطفاه. [•]



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾

يا : حرف نداء.

أيُّها : أيّ مُنادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب بدل من: أيّ، أو نعت له. وجملة: يا أيُّها، استئنافيّة لا محلّ لها.

آمنُوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

لا : حرف نهي جازم.

تأكلوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا تأكلوا، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

الرِّبا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

أضعافًا : حال منصوبة بالفتحة.

مضاعفةً : نعت لـ: أضعافًا، تابع له في النصب.

[•] يُقالُ في إعراب: مُصْطَفاه، منادى مندوب مبنيّ على ضمّ مقدّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحلّ بحركة مناسبة، وهو في محلّ نصب بفعل النّدبة المحذوف – تقديره: أندب – الألف للندبة، والهاء حرف سكت.

﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴾ (الصّافّات ٦٧)

- حروفُ المعاني كلماتٌ تدخلُ في تكوينِ الجُمل.
- ما تدلُّ عليه هذه الحروفُ منْ معانٍ كثيرٌ، وأهمُّ ما أشارَ إليه النُّحاةُ مُدوَّنٌ في الجدولِ أدناه حسبَ التَّرتيبِ الهجائيِّ لمعاني الحروف.
- جرَى تجميعُ بعضِ المعاني المُتشابهةِ أو المُتقاربةِ تحتَ عنوانٍ واحدٍ تسهيلاً لإحصاءِ المعاني المُختلفة؛ ومنْ أمثلة ذلك، لقدْ جرَى حصرُ أكثريَّةِ حروفِ الجرِّ في معنى الظَّرفيَّةِ المكانيَّةِ والزَّمانيَّةِ الَّتي تشملُ معاني البدايةِ والنِّهايةِ والمُصاحبةِ والمُقايسةِ والاستعلاءِ والمُجاوزةِ الخ...

المعاني	الحروف
ابتِداء	بلْ، حتَّى، فـ، ل، لكنْ، و
إبْهام	ما
استِثْناء	إلاَّ، أوْ، حتَّى، حاشا، خلا، عدا
استِدْراك	على ، كأنَّ ، لكنْ ، لكنَّ
استِفْتاح	ألا، أما
استِفهام	ء، ما، هلْ
استِقبال	س، سوف
إضْراب	أوْ، بلْ، لكنْ
أمْر	ل
بدَل	عنْ
تحْضيض	ألا، ألاَّ، لوْلا، لوْما، هلاَّ
تحْقيق	أما، قدْ
تخْيير	إمَّا، أوْ
ترجٍّ	علَّ، لعلَّ
تشْبيه	ك، كأنَّ
تصْريف	ء، ت، س، ل، م، ن، نّ، ه، و، ا، ي
تعَجُّب	ل، ما
تعْريف	ألْ

المعاني	الحروف
تعْليل	إذْ، حتَّى، علَى، عنْ، في، كيْ، ل، منْ
تفْسير	أنْ، أيْ، ت، ك، ن، ه، و، ا، ي
تفْصيل	أمَّا، إمَّا، أوْ، منْ
تقْليل	رُبَّ، قدْ، و
تكْثير	رُبَّ، في
تمنٍّ	لعلَّ، لوْ، ليتَ
تنْبيه	ألا، ها
تنْديم	ألاَّ، هلاَّ
توْكيد	أمَّا، أنْ، إنَّ، ب، على، ك، ن، نَّ
جَواب	أجلْ، إذنْ، إذا، إي، بلَى، جللْ، جيرِ، فـ، ل، لا، نعمْ
خِطاب	ك
ردْع	كلاَّ
زِيادة	ألْ، أنْ، إنْ، ت، ل، ما، و
سكْت	ه
شرْط	إذْما، أمَّا، إنْ، على، لوْ، لوْلا، لوْما، ما

المعاني	الحروف
ظرفيَّة	إذْ، إذْما، إذا، إلى، أوْ، ب، علي، عنْ، في، ل، لمَّا، مذ، منْ، منذ، ما، و
عرْض	ألا، أما، لوْ، لوْلا، لوْما
عطْف	إلاَّ، أمْ، أوْ، بلْ، ثمَّ، حتَّى، فـ، لكنْ، لا، و
غايَة	إلى، ب، حتَّى، كيْ
قسم	ب، ت، ل، و
كِفاية	قدْ
مصْدريَّة	ء، أنْ، كيْ، لوْ
مُفاجأة	إذْ، إذا
موْصول	ألْ، ما
ندْبة	وا، يا
نداء	ء، آ، آي، أيْ، أيا، هيا، وا، يا
نفْي	ألا، ألاَّ، إلاَّ، أما، إنْ، ل، لمْ، لمَّا، لنْ، لا، لاتَ، ما
نهْي	ألاَّ، لا
وِقاية	ن

• عندما يَنكشفُ معنى الحرفِ بسببِ وضعِهِ في جملةٍ ويظهرُ المرادُ منهُ، فإنَّ ذلكَ المعنى ينصبُّ على كلِّ مضمونِ الجملةِ الَّتي تليهِ، ويُحدثُ بعضُها إعرابًا في ما بعدَ الحرف. وتُصنَّفُ حروفُ المعاني، عدا معانيها، إلى:

١– فئةِ الحروفِ العاملةِ أبدًا: يُشارُ في الإعرابِ إلى عملِها بدونِ معناها معَ أنَّ بعضَ التَّسمياتِ يكونُ واحدًا.

٢– فئةِ الحروفِ العاطلةِ أبدًا: يُشارُ إلى معناها، لأنَّ النُّحاة درجُوا على إعرابِها بمعناها.

٣– فئةِ الحروفِ العاملةِ حينًا والعاطلةِ حينًا آخر: يُشارُ إلى عملِها حينَ تكونُ عاملةً، وإلى معناها حين تكونُ عاطلةً.

حرف	العملُ الإعرابيُّ	حرف	العملُ الإعرابيُّ	حرف	العملُ الإعرابيُّ	حرف	العملُ الإعرابيُّ
ء	نصب، بناء المنادى	إنّ	نسخُ الجملة	علَى	جرُّ الاسم	لاتَ	نسخُ الجملة
آ	نصب، بناء المنادى	أوْ	عطف، نصب فرعيّ	عنْ	جرُّ الاسم	ليْت	نسخُ الجملة
آيَ	نصب، بناء المنادى	أيْ	نصب، بناء المنادى	ف	عطف، نصب فرعيّ	م	لا عملَ لهُ
أجَلْ	لا عملَ لهُ	إي	لا عملَ لهُ	في	جرُّ الاسم	مذْ	جرُّ الاسم
إذْ	لا عملَ لهُ	أيا	نصب، بناء المنادى	قدْ	لا عملَ لهُ	مِنْ	جرُّ الاسم
إذْما	جزْمُ الفعلِ	ب	جرُّ الاسم	ك	جرُّ الاسم	منْذُ	جرُّ الاسم
إذَنْ	نصبُ الفعلِ	بلْ	عطف	كأنّ	نسخُ الجملة	ما	نسخُ الجملة
إذْا	لا عملَ لهُ	بلَى	لا عملَ لهُ	كلّا	لا عملَ لهُ	ن	لا عملَ لهُ
إذا	لا عملَ لهُ	ت	جرُّ الاسم	كيْ	نصبُ الفعل	نّ	لا عملَ لهُ
ألْ	لا عملَ لهُ	ثُمّ	عطف، نصب فرعيّ	ل	جزم، جرّ، نصب	نَعَمْ	لا عملَ لهُ
ألا	لا عملَ لهُ	جَلَلْ	لا عملَ لهُ	لعلّ	نسخُ الجملة	ه	لا عملَ لهُ
ألّا	جزم، نسخُ الجملة	جيْرِ	لا عملَ لهُ	لكنْ	عطف	هلْ	لا عملَ لهُ
إلّا	نصب المستثنى	حتّى	جرّ، عطف، نصب	لكنّ	نسخُ الجملة	هلّا	لا عملَ لهُ
إلى	جرُّ الاسم	حاشا	جرُّ الاسم	لمْ	جزمُ الفعل	ها	لا عملَ لهُ
أمْ	عطف	خلا	جرُّ الاسم	لمّا	جزمُ الفعل	هيا	نصب، بناء المنادى
أمّا	لا عملَ لهُ	رُبَّ	جرُّ الاسم	لنْ	نصبُ الفعل	و	عطف، نصب فرعيّ
أمَا	لا عملَ لهُ	س	لا عملَ لهُ	لوْ	لا عملَ لهُ	وا	نصب، بناء المنادى
إمّا	لا عملَ لهُ	سوْف	لا عملَ لهُ	لوْلا	جرُّ الضمير	ا	لا عملَ لهُ
أنْ	نصبُ الفعل	عدا	جرُّ الاسم	لوْما	لا عملَ لهُ	ي	لا عملَ لهُ
إنْ	جزم، نسخُ الجملة	علّ	نسخُ الجملة	لا	جزم، نسخ، عطف	يا	نصب، بناء المنادى

عمل الحروف

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ (المجادلة ٧)

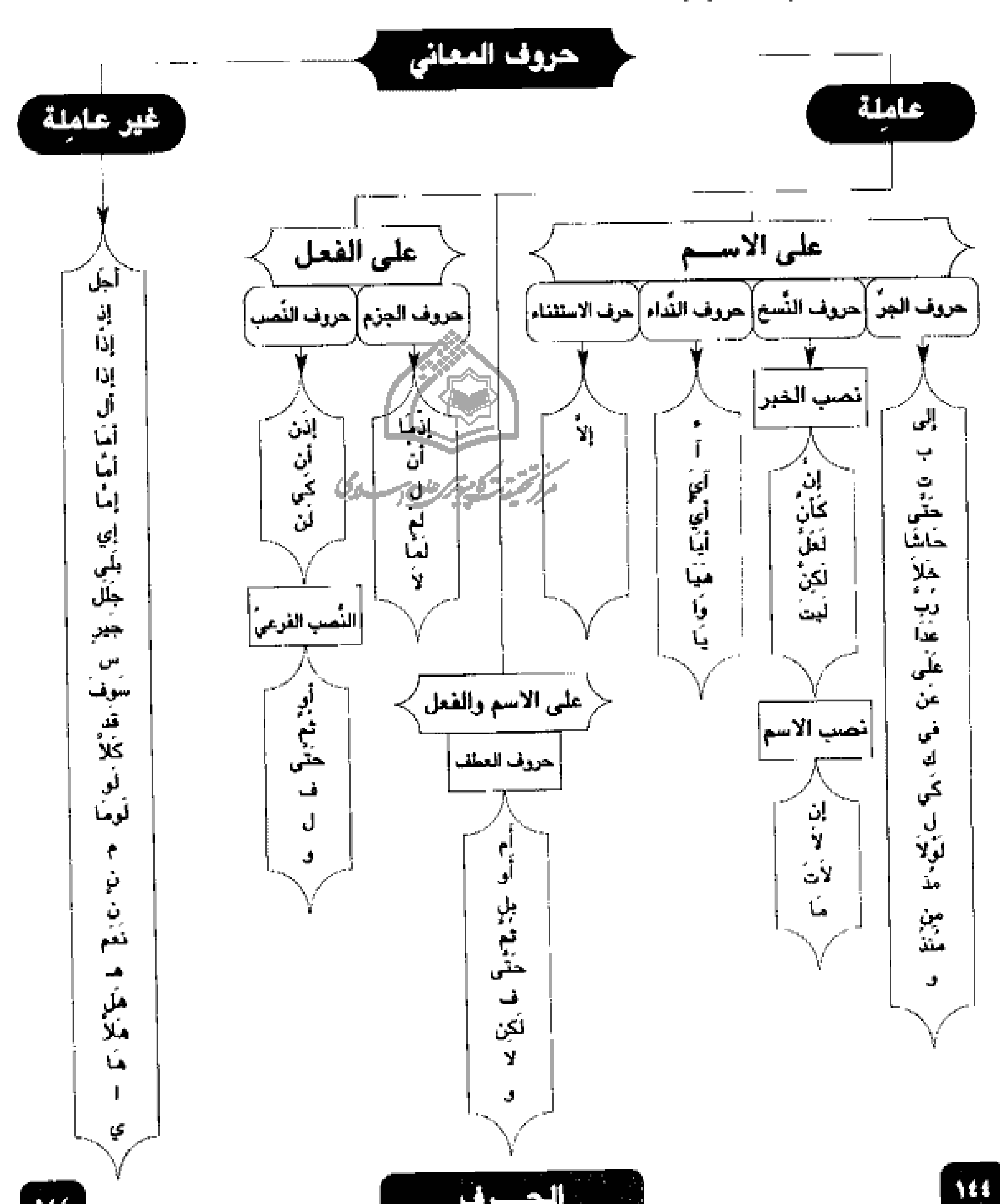
* حروفُ المعاني، كلماتٌ مبنيَّةٌ دائمًا على حركةِ آخرِها ولا محلَّ لها منَ الإعراب:

١- الحروفُ العاملةُ تدخلُ على الاسم فتجرُّهُ أو تنصبُهُ.

٢- وتدخلُ على الفعلِ فتجزمُهُ أو تنصبُهُ.

٣- وتدخلُ عليهما فتعطفُهُما.

٤- وهناكَ حروفٌ لا عملَ لها.



﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ (المنافقون ٧)

• حروفُ المعاني، حروفٌ دالَّةٌ على معانٍ في غيرِها بعدَ وضعِها في جملةٍ، وهيَ ليسَتْ بِأسماءٍ ولا بأفعال. لَها أقسامٌ مختلفةٌ:

١– الدَّلالةُ على معانيها: الابتداءُ، الإبهامُ، الاستثناءُ، الاستدراكُ....

٢– التَّركيبُ في حروفِها: أُحاديَّةٌ، ثنائيَّةٌ، ثلاثيَّةٌ...

٣– العملُ الإعرابيُّ: عاملةٌ وغيرُ عاملةٍ...

• والحروفُ تقتصرُ في غالبيَّتِها على الحرفيَّةِ، منها ما يدلُّ على الاسميَّةِ ومنها ما يدلُّ على الفعليَّة:

الحروف التي تقتصر على الحرفيَّة

ء	آ	آيَ	أجَلْ	إذْمَا
إذَنْ	إذَا	ألاَ	ألاْ	إلى
أمْ	أمَا	أمَّا	إمَّا	أنْ
إنْ	إنَّ	أوْ	أيْ	إي
أيَا	بِ	بَلْ	بَلَى	ثُمَّ
جَلَلْ	جَيْرِ	حَتَّى	رُبَّ	سَ
سَوفَ	عَلَّ	فَ	فِي	كَأنَّ
كَلاَّ	كَيْ	لَ	لَعَلَّ	لَكِنْ
لَكِنَّ	لَمْ	لَنْ	لَوْ	لَوْلاَ
لَوْمَا	لاَ	لاَتَ	لَيْتَ	م
مِنْ	نْ	نَعَمْ	هَلْ	هَلاَّ
هَيَا	وَا	يَا		

الحروف التي تدلُّ على الاسميَّة

إذْ	إذَا	ألْ	إلاَّ	تَ
عَلَى	عَنْ	قَدْ	كَ	لَمَّا
مُذْ	مُنْذُ	مَا	ن	هـ
هَا	و	ا	ي	

الحروف التي تدلُّ على الفعليَّة

حَاشَا	خَلاَ	عَدَا	قَدْ (فعل واسم)

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ (الأعلى ١٦ - ١٧)

• حرفُ الابتداءِ حرفُ معنًى يُستعملُ للدَّلالة على المباشرة بالكلام ويقعُ أحيانًا بعدَ جملتَين لا يصحُّ العطفُ بينهما: وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا ٱلنِّكَاحَ (٦/٤). «حتَّى» حرف ابتداء. وهي ستَّةٌ: بَلْ، حتَّى، الفاء، اللّام، لكِنْ، الواو.

• بَلْ، تكونُ حرف ابتداءٍ إذا تلتْها جملةٌ، وتُفيدُ:

١ – الإضراب الإبطاليّ: اتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦/٢١). أي بل هم عباد.

٢ – الإضراب الانتقاليّ: وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا (٦٣/٢٣).

• حتَّى، تكونُ حرف ابتداءٍ إذا تلتْها جملةٌ مُنقطعةٌ عمَّا قبلها في الإعرابِ لا في المعنَى، وتأتي الجملةُ:

١ – فعليَّةً: وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ (٢٥/٦).

٢ – اسميَّةً: فَوا عَجبا حتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّني ... كأنَّ أباها نَهْشَلٌ أوْ مُشاجِعُ

• الفاء، تكونُ حرفَ ابتداءٍ أو حرفَ استئنافٍ إذا تلتْها جملةٌ مستقلَّةٌ عمَّا قبلها، وتأتي الجملةُ:

١ – فعليَّةً: فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ (٥٩/٢).

٢ – اسميَّةً: فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (٢٦/٢).

• اللّامُ المفتوحةُ، تكونُ حرفَ ابتداءٍ إذا دخلتْ على جملةٍ مُثبتةٍ لتؤكِّدَ مضمونَها وتُزيلَ الشَّكَّ عنها، وتأتي الجملةُ:

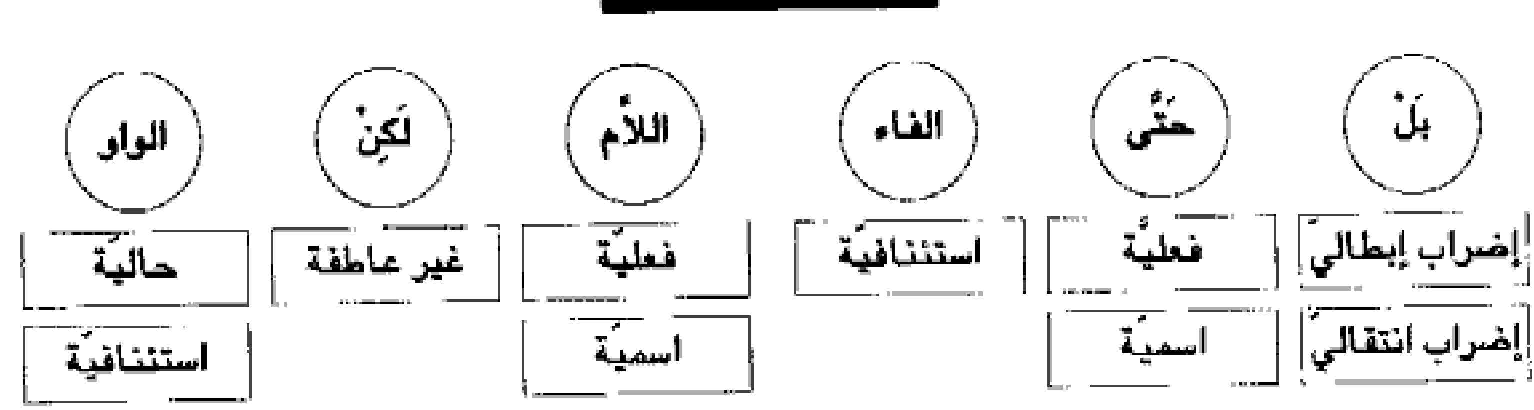
١ – فعليَّةً، تدخلُ على المضارعِ: وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤/١٦)، وعلى الماضي الجامد: لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣/٥) أجاز أبو حيَّان أنْ تكون لامُ القسمِ حرفَ ابتداء.

٢ – اسميَّةً، تدخلُ على المبتدإ: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً (١٣/٥٩)، وعلى خبر «إنَّ» غالبًا: إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣/٨٢-١٤).

• لكِنْ، بالأصلِ هي للعطفِ فإذا فقدتْ شرطًا من شروط العطف تكون للابتداء: لَكِنِ ٱلرَّاسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ (١٦٢/٤).

• الواو، تفيدُ الابتداءَ وتُسمَّى واو الحال، فتدخلُ على جملةٍ حاليَّةٍ اسميَّةٍ: وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢)، أو فعليَّةٍ: وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ (٩/٢). وتفيدُ الاستئنافَ مثل الفاء: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ (٨/٢).

حروف الابتداء



﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا ﴾

بلْ : حرف ابتداء وإضراب.

تؤثرون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

الحياةَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

الدُّنيا : نعت لـ الحياة، منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذُّر.

وجملة: بل تؤثرون. ابتدائيَّة لا محلّ لها. وجملة: والآخرة خير، في محلّ نصب حال.

• حرفُ معنًى يُستعملُ للدّلالةِ على ابتداء الكلامِ بعد قطعِها عمّا سبقها في المعنى والإعراب. وللاستئنافِ حرفان:

١- الفاء: سافرَ زيدٌ فليتني عرفتُ بسفره. «الفاء» حرف استئناف، وفي التّنزيل: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ(٢/٢٤). الفاء الأولى حرف استئناف، والفاء الثّانية حرف جزاء أو الفاء الرّابطة لجواب الشّرط.

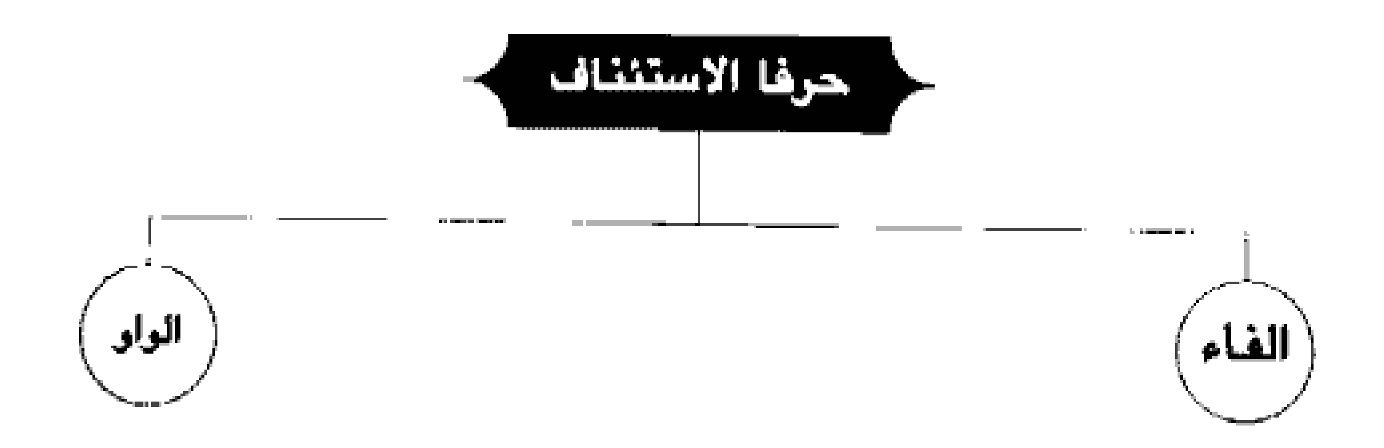
يقولُ ابنُ هشام في «مُغني اللّبيب»: قيلَ الفاءُ تكونُ للاستئناف كقوله: ألمْ تسألِ الرّبعَ القواءَ فينطقُ... أي فهوَ ينطقُ، لأنّها لوْ كانت للعطفِ لجَزم ما بعدها ولوْ كانت للسّببيّةِ لنَصبَ، ومثلُه: فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٢/١١٧)، بالرّفع أي فهوَ يكونُ حينئذٍ، ومنه:

الشّعرُ صعبٌ وطويلٌ سلّمُه	إذا ارتقى فيه الّذي لا يعلمُهْ
زلّت به إلى الحضيضِ قدمُهْ	يريدُ أنْ يُعربَهُ فيُعجمَهُ

أي فهوَ يُعجمُه، ولا يجوزُ نصبُهُ بالعطفِ لأنّه لا يريدُ أنْ يُعجمَهُ. والتّحقيقُ أنّ الفاء في ذلك كلّهِ للعطفِ وأنّ المعتمدَ بالعطفِ الجملة، لا الفعل، والمعطوفُ عليهِ في هذا الشّعرِ قولُهُ يُريدُ، وإنّما يقدّرُ النّحويُّونَ كلمةَ: هو، ليبيّنوا أنّ الفعلَ ليسَ المعتمد بالعطف.

٢- الواو: جاءَ سميرٌ والسّماءُ تمطرُ. وفي التّنزيل: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ (٢/٨). الواو الأولى حرف استئناف، والواو الثّانية حرف عطف، والواو الثّالثة حاليّةٌ.

ويضيفُ ابن هشام: واو الاستئناف نحو: لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ (٢٢/٥)، ونحو: لا تأكلِ السّمكَ وتشربُ اللّبنَ، فيمن رفعَ، ونحو: مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ (٧/١٨٦)، فيمن رفعَ أيضًا، ونحو: وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ (٢/٢٨٢)، إذْ لوْ كانت واو العطفِ لانتصبَ «نُقرُّ» ولانتصبَ أو انجزمَ «تشربُ» ولجزمَ «يذرُ» كما قرأ الآخرون، وللزمَ عطفُ الخبرِ على الأمر.



﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾

وَمأواهُم :	الواو حرف استئناف [٥]. مأواهم مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، هم ضمير مضاف إليه.
جهنّمُ :	خبر مرفوع بالضمّة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف. وجملة: مأواهم جهنّم، استئنافيّة لا محلّ لها.
وبئس :	الواو حرف عطف، بئس فعل ماض جامد لإنشاء الذّمّ مبنيّ على الفتح.
المصيرُ :	فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: بئس المصير، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

[٥] قالَ العكبريّ: إنْ قيل كيفَ حسنَت الواو هنا والفاء أشبهُ بهذا الموضع ففيه ثلاثةُ أجوبة: أحدُها أنّها واو الحال والتّقدير افعل ذلك في حالِ استحقاقهم جهنّم وهي حال كفرهم، والثّاني أنّ الواو جيء بها تنبيهًا على إرادة فعلٍ محذوفٍ أي واعلمْ أنّ مأواهم، والثّالث أنّ الكلام محمولٌ على المعنى وهو أنّه قدِ اجتمع لهم عذابُ الدّنيا بالجهادِ وعذابُ الآخرةِ بجهنّم.

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ (البقرة ٢٤٩)

• حَرْفُ الاستِثْناءِ، حرفُ معنًى يُخرجُ الاسمَ الواقعَ بعدَهُ مِن حُكمِ ما قبلَهُ.

حروفُ الاستثناءِ ستَّةٌ: إلاَّ، أوْ، حتَّى، حاشا، خلا، عدا.

١- إلاَّ، حرفُ استثناءٍ وعلامةُ طرحِ المُستثنَى مِن المُستثنَى منهُ؛ وقيلَ إنَّهُ عاملُ نصبٍ إذا كانَ المستثنَى منه مذكورًا: **فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ** (٢/٣٤)، ويكونُ غيرَ عاملٍ إذا كانَ المستثنَى منه محذوفًا: **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ** (٣/١٤٤).

٢- أوْ، حرفُ استثناءٍ بمعنَى إلاَّ، يُنصَبُ المضارعُ بعده بِأنْ مُضمرَةً:

لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً (٢/٢٣٦). قدَّر بعضُ المحقِّقين: تفرضوا، منصوبًا بأنْ مُضمرةً لا مجزومًا بالعطف على: تمسّوهنّ.

٣- حتَّى، حرفُ استثناءٍ بمعنى إلاَّ، يُنصَبُ المضارعُ بعدَه بأنْ مُضمرَةً:

وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ (٢/١٠٢). ولا ينتصبُ الفعلُ بعدَ: حتَّى، إلاَّ إذا كانَ مُستقبلاً: **قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى** (٢٠/٩١).

٤- حَاشَا، خلاَ، عدا، حروفُ استثناءٍ لِتنزيهِ المُستثنَى عنْ مُشاركةِ المُستثنَى منهُ:

أُسامةُ أحبُّ النَّاسِ إليَّ مَا حَاشَا فاطمةَ (حديث).



﴿ إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾

إلاَّ : حرف استثناء.

مَن : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصب مستثنى.

اغترفَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر في محلّ رفع: هو. وجملة: اغترف، صلة الموصول: من، لا محلّ لها من الإعراب.

غرفةً : مفعول به منصوب بالفتحة.

بِيدِهِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: اغترف، يده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

فَشرِبُوا : الفاء حرف عطف، شربوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: شربوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محلّ لها من الإعراب.

منهُ : من حرف جرّ متعلّق بـ: شربوا، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

إلاَّ : حرف استثناء.

قليلاً : مستثنى منصوب بالفتحة.

منهم : من حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: قليلا، هم ضمير في محلّ جرّ.

• حرفُ الاستدراك، حرفُ معنًى ينسبُ لِما بعده حكمًا مخالفًا لِحكمِ ما قبلَهُ أو يرفعُ ما يُتوهَّمُ ثبوتُه.

• وحروفُ الاستدراكِ هي: علَى، كَأَنَّ، لَكِنْ، ولَكِنَّ.

١- علَى، وعلامتُهُ أنْ يَصحَّ وضعُ «لَكِنْ» مكانه:

بِكُلٍّ تَداوَيْنا فَلَمْ يَشْفِ ما بِنا ... عَلى أَنَّ قُرْبَ الدّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ

عَلى أَنَّ قُرْبَ الدّارِ لَيْسَ بِنافِعٍ ... إذا كانَ مَنْ تَهْواهُ لَيْسَ بِذي وُدِّ

٢- كَأَنَّ، ويشملُ معَ الاستدراك، معاني التَّعليل والشَّكّ والظَّنّ والتَّحقيق:

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا ... كَأَنَّ الأَرْضَ لَيسَ بِها هِشامُ

٣- لَكِنْ، يُفيدُ الاستدراكَ دائمًا: أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ (١٢/٢). فإذا وليَهُ كلامٌ فهو حرفُ ابتداءٍ لمجرَّدِ إفادةِ الاستدراك: وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ (٧٦/٤٣). وقولُ الشّاعر:

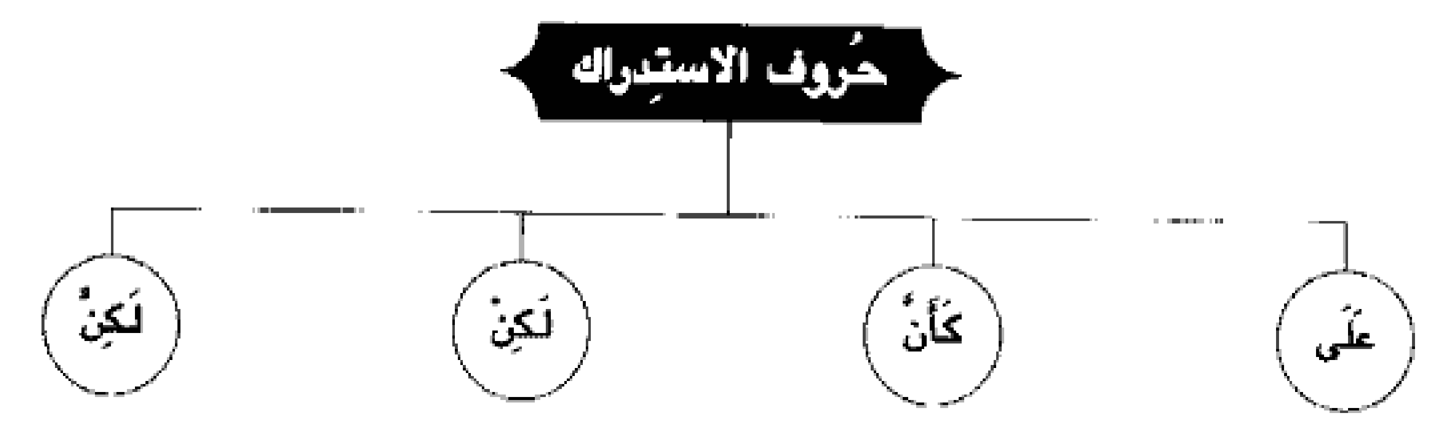
إِنَّ ابنَ ورقاءَ لا تُخشى بَوادِرُهُ ... لَكِنْ وَقائِعُهُ في الحَرْبِ تُنْتَظَرُ

يقولُ ابنُ هشام: وسُمِعَ «ما مَرَرتُ برجلٍ صالحٍ لَكِنْ طالحٍ» بالخفض. فقيلَ: على العطف، وقيلَ: بجارٍّ مقدَّرٍ، أي لَكِنْ مَرَرتُ بِطالحٍ، وجازَ إبقاءُ عملِ الجرِّ بعدَ حذفِهِ لقوَّةِ الدِّلالةِ عليهِ بتقدُّمِ ذكرِه.

٤- لَكِنَّ، حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ من أخواتِ إنَّ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأ ويسمَّى اسمَهُ ويرفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَهُ: وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٥١/٢).

ومعنَى الاستدراكِ هوَ الغالبُ، ولذلكَ لا بدَّ أنْ يتقدَّمَهُ كلامٌ مناقضٌ لما بعدَه: وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ (١٠٢/٢).

ويقولُ ابنُ هشام: إنَّها تردُ تارةً للاستدراكِ وتارةً للتوكيد، قالهُ جماعةٌ، منهم صاحبُ البسيط. وفسَّروا الاستدراكَ برفعِ ما يُتوهَّمُ ثبوتُهُ، نحو «ما زيدٌ شجاعًا لكنَّهُ كريمٌ». لأنَّ الشُّجاعةَ والكَرمَ لا يكادانِ يفترقان: فنفيُ أحدِهما يُوهِمُ انتفاءَ الآخرِ، و «ما قامَ زيدٌ لكنَّ عمرًا قامَ»، وذلكَ إذا كانَ بينَ الرَّجُلَيْنِ تلابُسٌ أو تماثلٌ في الطَّريقة. ومثَّلوا لِلتَّوكيدِ بنحو «لَوْ جاءَني أكرمتُهُ لكنَّهُ لمْ يَجِئْ». فأكَّدت ما أفادتهُ «لَوْ» من الامتناع.



﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

ولَكِنْ: الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

كانوا: فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبنيٌّ على الضَّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع اسم: كانوا.

أنفسَهمْ: مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

يظلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

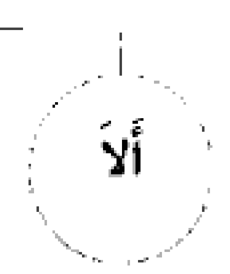
وجملة: يظلمون،في محلّ نصب خبر: كانوا. وجملة: كانوا...يظلمون، معطوفة على الجملة السّابقة، في محلّ نصب.

﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (البقرة ٢١٤)

• حرفُ الاستِفْتاحِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لطلبِ المُباشرةِ بِمَا سيُقالُ، ويدلُّ على تحقّقِ ما بعده.

وللاستفتاحِ حرفانِ: ألَا، وأمَا.

حرفا الاستفتاح



أمَا

• يقولُ ابنُ هشامٍ في «مُغني اللّبيب»:

١– ألَا: أنْ تكونَ للتّنبيه، فتدلُّ على تحقُّقِ ما بعدها، وتدخلُ على الجملتينِ نحو: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ (١٣/٢)، ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٨/١١). ويقولُ المُعربون فيها: حرف استفتاح، فيبيّنون مكانها، ويهملون معناها. وإفادتها التّحقيق من جهةِ تركيبها من الهمزةِ ولا. وهمزةُ الاستفهام إذا دخلت على النّفي أفادت التّحقيق، نحو: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (٤٠/٨٥).

قالَ الزَّمَخشريُّ: ولكونها بهذا المنصبِ من التّحقيقِ لا تكادُ تقعُ الجملةُ بعدها إلاّ مُصدّرة بنحوِ ما يُتلقّى به القسمُ، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ﴾ (٦٢/١٠). وأختُها «أمَا» من مُقدِّماتِ اليمينِ وطلائعِه، كقولِه:

أما والّذي لا يعلمُ الغيبَ غيرُهُ ... ويحيي العظامَ البيضَ وهْيَ رميمُ

٢– أمَا: أنْ تكونَ حرفَ استفتاحٍ بمنزلةِ ألا، وتكثرُ قبلَ القسمِ كقولِه:

أما والّذي أبكى وأضحكَ، والّذي ... أماتَ وأحيا، والّذي أمْرُهُ الأمرُ

وقدْ تُبدلُ همزتُها هاءً أو عينًا قبل القسمِ، وكلاهما مع ثبوتِ الألفِ وحذفِها، أو تُحذفُ الألفُ مع تركِ الإبدالِ.

وإذا وقعت أنْ بعدَ «أما» هذه كُسرت كما تُكسرُ بعدَ «ألا» الاستفتاحيّة.

﴿ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾

متى : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بخبرٍ مقدّم محذوف.

نصر : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

اللّه : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة: متى نصر اللّه، في محلّ نصب مقول القول.

ألا : حرف استفتاح.

إنّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

نصر : اسم إنّ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّه : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قريبٌ : خبر إنّ مرفوع بالضمّة.

وجملة: إنّ نصر اللّه قريب، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (الصف ١٠)

• حرفُ الاستِفهامِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لطلبِ الفهمِ والتَّصوُّرِ والتَّصديقِ. وحرفا الاستفهام هما: الهمزةُ، وهَلْ.

• الهمزةُ، حرفُ استفهامٍ يأتي في صدرِ الكلامِ:

١- تقعُ الهمزةُ قبلَ حروفِ العطفِ «ثُمَّ، الفاء، والواو»: أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٠/٥١). ولا تأتي متكرِّرةً بعدَ «أَمْ» الَّتي تفيدُ الإضرابَ، فلا يُقالُ: أخالدٌ في الدَّارِ أَمْ أَزيدٌ؟

٢- يجوزُ حذفُها تخفيفًا إنْ دلَّتْ عليها قرينةٌ، كقولِ الشَّاعرِ:

فَوَاللهِ ما أدري وإنْ كُنتُ داريًا ... بِسبعٍ رَمَيْنَ الجمرَ أمْ بثمانِ ... والتَّقديرُ أَبِسَبعٍ رَمَينَ...

٣- تدخلُ على المفعولِ بهِ المقدَّمِ: أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦/٤٠)، وعلى المُبدلِ من اسمِ استفهامٍ: مَنْ جاءَكَ أزيدٌ أمْ خالدٌ؟ وعلى الحالِ الَّتي يُحذفُ عاملُها لمعنى التَّوبيخِ: أنائمًا وقدْ نهضَ الآخرونَ؟

٤- تدخلُ على الإثباتِ والنَّفيِ في الجملةِ الاسميَّةِ: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا (٢١/٦٢)، والجملةِ الفعليَّةِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ (٢/٣٣).

٥- يجوزُ تحويلُ معناها إلى الاستفهامِ الإنكاريِّ للسُّؤالِ عنْ شيءٍ غيرِ واقعٍ: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٩٣/٦-٨).

• هلْ، حرفُ استفهامٍ يختصُّ بالسُّؤالِ الإيجابيِّ، فلا يُقالُ: هلْ لمْ يقمْ زيدٌ؟

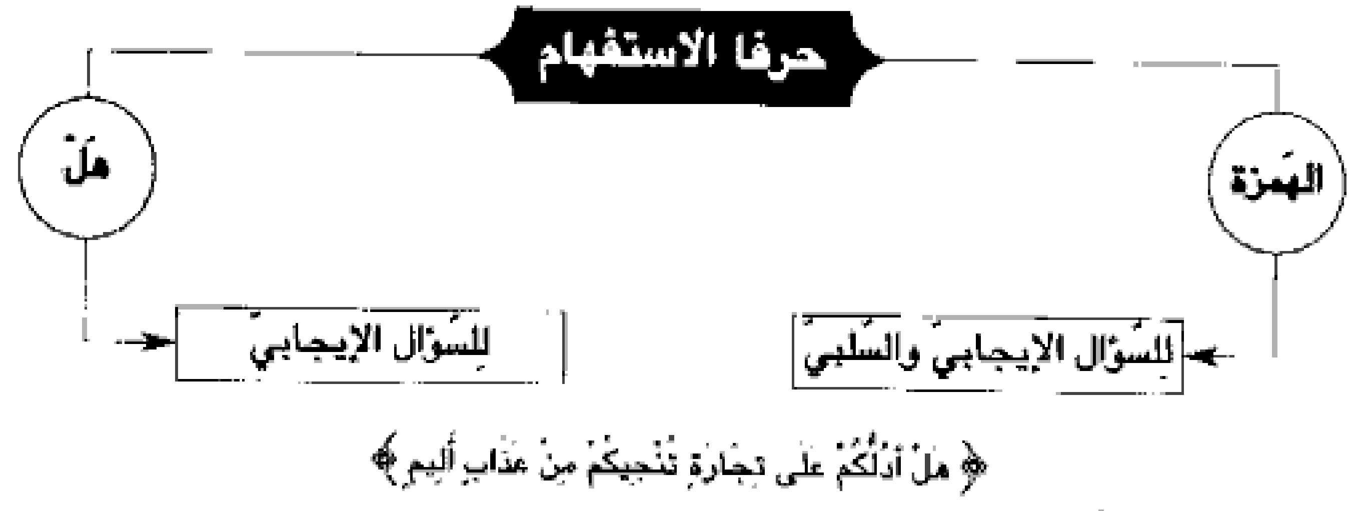
١- تدخلُ «هلْ» على الجملةِ الاسميَّةِ: وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١١/١٤)، وعلى الجملةِ الفعليَّةِ: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٦/٥٠). ويرى بعضُ النُّحاةِ أنَّ «هلْ» لا يليها اسمٌ مقدَّمٌ على فعلِه، ومنهُ:

كَـ«هلْ» إذا ما رأتْ فعلاً بِحَيِّزِها ... حنَّتْ إليه ولمْ ترضْ بفرقتِه

٢- الغايةُ منَ الاستفهامِ بها هوَ النَّفيُ، ولا يتغيَّرُ معنى الكلامِ إذا استُعملتْ أداةُ نفيٍ مكانَها: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٥٥/٦٠)، أي ما جزاءُ الإحسانِ...

٣- تدخلُ على أسماءِ الشَّرطِ «مَنْ، ما، أيّ» وتجعلُها أسماءً موصولةً: هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ (١٠/٣٤). «مَنْ» اسم موصول مبتدأ مؤخَّر، وحرفُ الجرِّ «مِنْ»، الَّذي فصلَ بينَ الاستفهام والموصول، متعلِّقٌ بخبرٍ محذوفٍ.

٤- تفترقُ «هلْ» منَ الهمزةِ من عشرةِ أوجهٍ وردتْ في الصَّفحةِ ١٣٧.



﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

هلْ: حرف استفهام.

أدلُّكمْ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به.

على تجارةٍ: على حرف جرٍّ متعلِّق بـ: أدلُّكم، تجارة مجرور بالكسرة. وجملة: أدلُّكم، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

تنجيكمْ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الياء للثِّقل، وفاعله ضمير مستتر: هي، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: تنجيكم، في محلِّ جرٍّ نعت لـ: تجارة.

منْ عذابٍ أليمٍ: من حرف جرٍّ متعلِّق بـ: تنجيكم، عذاب مجرور بالكسرة، أليم نعت لـ: عذاب، تابع له في الجرِّ.

﴿إنَّ هذا لمكرٌ مكرْتموهُ في المدينةِ لِتُخرِجُوا منْهَا أهْلَهَا فَسَوفَ تعْلَمُونَ﴾ (الأعراف ١٢٣)

• حرفُ معنًى يُحوِّلُ الزَّمنَ الضَّيِّقَ وهو الحاضرُ إلى الزَّمنِ الواسعِ وهوَ المُستقبلُ. وللاستقبالِ حرفانِ:

١- السِّين: إنَّ الَّذينَ اتَّخذوا العجلَ سينالُهمْ غضبٌ من ربِّهمْ وذلَّةٌ في الحياةِ الدُّنيا (١٥٢/٧).

٢- سوْف: الَّذينَ يجْعلونَ معَ اللهِ إلـهًا آخرَ فسوْفَ يعلمونَ (١٥/ ٩٦).

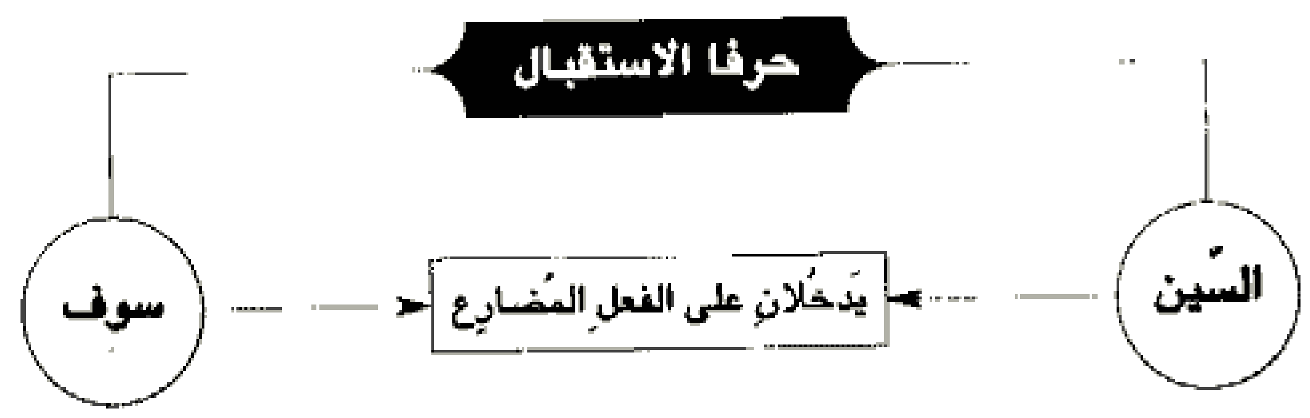
• السِّين، حرفُ معنًى غيرُ عاملٍ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ؛ وحرفُ استقبالٍ يُخلِّصُ الفعلَ المضارعَ للمستقبلِ القريبِ بعدَ أنْ كانَ صالحًا للزَّمنِ الحاضرِ والمستقبلِ معًا: والَّذينَ آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ سنُدْخلُهمْ جنَّاتٍ تجْري منْ تحتها الأنهارُ خالدينَ فيها أبدًا وعْدَ اللهِ حقًّا (١٢٢/٤).

زعمَ الزَّمخشريُّ أنَّها إذا دخلتْ على فعلٍ محبوبٍ أو مكروهٍ أفادتْ أنَّهُ واقعٌ لا محالةَ، ولمْ أرَ من فهمَ وجهَ ذلك، ووجهُه أنَّها تفيدُ الوعدَ بحصولِ الفعلِ؛ فدخولُها على ما يُفيدُ الوعدَ أو الوعيدَ مقتضٍ لتوكيدِه وتثبيتِ معناه، وصرَّحَ بهِ في سورةِ براءة فقالَ في: أولئكَ سيرْحمهُمُ اللهُ (١٧١/٩). السِّينُ مفيدةٌ وجودَ الرَّحمةِ لا محالةَ: فهي تؤكِّدُ الوعدَ كما تؤكِّدُ الوعيدَ...

• سوْف، حرفُ معنًى غيرُ عاملٍ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ؛ وحرفُ استقبالٍ يُخلِّصُ زمنَ الفعلِ المضارعِ للمستقبلِ البعيدِ بعدَ أنْ كانَ صالحًا للزَّمنِ الحاضرِ والمستقبلِ معًا: قالَ سوْفَ أستغفرُ لكمْ ربِّي (٩٨/١٢).

قالَ ابنُ هشام: السِّينُ المفردة ليستْ مُقتطعةً منْ «سوف» خلافًا للكوفيِّينَ، ولا مُدَّةُ الاستقبالِ معهُ أضيقُ منها مع «سوف» خلافًا للبصريِّين... وتنفردُ سوْف عنِ السِّينِ بدخولِ اللَّامِ عليها نحو: ولسوْفَ يُعطيكَ ربُّكَ فترْضى (٥/٩٣). وقالَ ابنُ جنِّي: سوْف، هو حرفٌ واشتقُّوا منهُ فعلاً فقالوا: سوَّفتُ الرَّجلَ تسْويفًا.

لا يأتي بعدَ «سوْف» نفيٌ، ولا يُقالُ: سوفَ لا أذهبُ. بلْ في النَّفيِ القريبِ: لا أذهبُ، وفي نفيِ البعيدِ: لنْ أذهبَ.



﴿لِتُخرِجُوا مِنْهَا أهْلَهَا فَسَوفَ تعْلمُونَ﴾

لِتخرجُوا : لام التَّعليل وحرف جرّ، تخرجوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللَّام، وعلامة نصبه حذف النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوَّل من: أن تخرجوا، في محلّ جرّ باللَّام متعلِّق بـ مكرتموه. وجملة: تخرجوا، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

منها : من حرف جرّ متعلِّق بـ: تخرجوا، ها ضمير في محلّ جرّ.

أهلَها : مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه.

فسوفَ : الفاء حرف جزاء، سوف حرف استقبال.

تعلمونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، ومفعول تعلمون مقدَّر. وجملة: تعلمون، جواب شرط مقدَّر لا محلّ لها من الإعراب.

• حرفُ الإضرابِ حرفُ معنًى يُستعملُ للإبطالِ أو للانتقالِ منْ غرَضٍ إلى آخر. وحروفُ الإضرابِ ثلاثةٌ: أَوْ، بَلْ، ولَكِنْ.

• أَوْ، حرفُ إضرابٍ بمعنى «بَلْ» يُستعملُ للرُّجوعِ عن قولٍ سابقٍ وإشراكِهِ بقولٍ مقصودٍ آخرَ: وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧/٣٧). وعلى رأيِ سيبويْهِ يجوزُ اعتبارُ «أو» حرفَ إضرابٍ بشرطين:

١ – أنْ يسبقَهُ حرفُ نفيٍ أو حرفُ نهيٍ: ما قامَ زَيْدٌ أَوْ ما قامَ عَمْرٌو، أي بَلْ ما قامَ عَمْرٌو.

٢ – أنْ يُكرَّرَ العاملُ: لا تَذْهَبْ وَحدَكَ أَوْ لا تَذْهَبْ مَعَ أَخيكَ ، أي بَلْ لا تذهبْ معَ أخيكَ.

• بَلْ، حرفُ إضرابٍ يُستعملُ لإبطالِ المدحِ أو الذَّمِّ: فاطِمَةُ جَميلَةٌ بَلْ آيَةٌ في الجَمالِ، ولإبطالِ الخَطَإِ أو النِّسيانِ: جاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو. ويأتي حرفُ الإضرابِ في سياقِ الكلامِ:

١ – قبلَ جملةٍ فعليَّةٍ أو اسميَّةٍ ويفيدُ الإبطالَ: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦/٢١)، أو يفيدُ الانتقالَ منْ غرضٍ إلى آخرَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٨٧/١٤–١٦).

٢ – قبلَ كلمةٍ مفردةٍ فهوَ حرفُ عطفٍ: قامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو، يُستعملُ لتثبيتِ الحكمِ أو إبطالِهِ.

أ ـ إذا تقدَّمَهُ أمرٌ أو إيجابٌ، يُجعلُ ما قبلَه كالمسكوتِ عنهُ: اِضْرِبْ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا.

ب ـ إذا تقدَّمَهُ نفيٌ أو نهيٌ، فَيُقرِّرُ ما قبلَهُ على حالِهِ، ويُجعلُ ضدُّهُ لما بعدَه: ما قامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو.

ج ـ قَدْ تُزادُ قبلَهُ «لا» لتوكيدِ الإضرابِ بعدَ الإيجابِ:

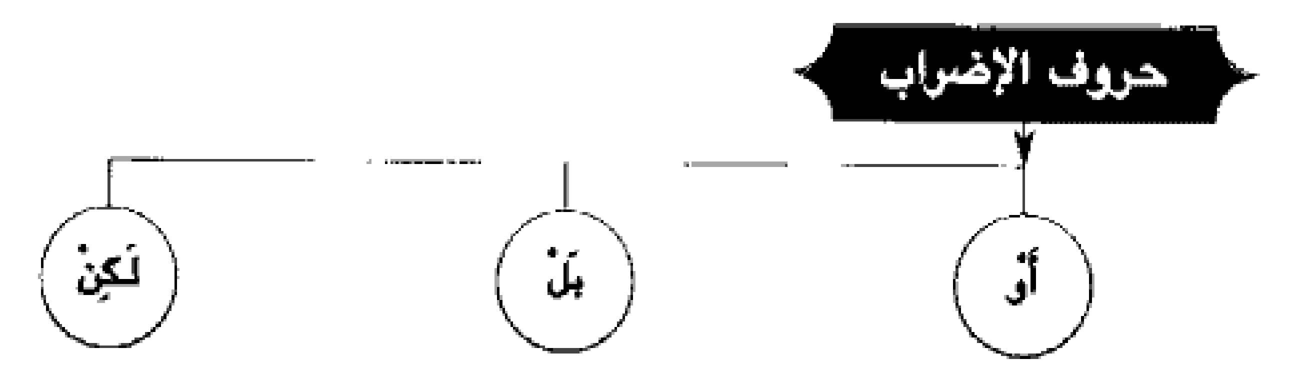
وَجْهُكَ الْبَدْرُ لا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ ... يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ أو أُفولُ

• لَكِنْ، حرفُ إضرابٍ يجوزُ اقترانُهُ بالواوِ: وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (٧٦/٤٣).

إذا وليَهُ مفردٌ فهوَ حرفُ عطفٍ بشرطينِ:

١ – أنْ يتقدَّمَهُ نفيٌ أو نهيٌ: لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو.

٢ – ألاَّ يقترنَ بالواوِ: ما جاءَ زَيْدٌ لَكِنْ خالِدٌ. وقالَ فريقٌ من النُّحاةِ: لا يُستعملُ معَ المُفردِ إلاَّ بالواوِ.



﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ ﴾

أَمْ : حرف عطف، أو حرف منقطع بمعنى بل والهمزة.

يقولونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يقولون، معطوفة على جملة: لم يعرفوا، لا محلّ لها من الإعراب، أو استئنافيّة لا محلّ لها.

به : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

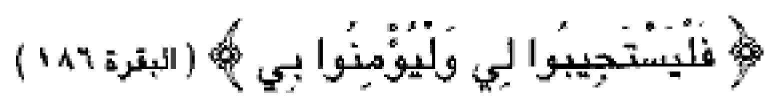
جِنَّةٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: به جنّة، في محلّ نصب مقول القول.

بلْ : حرف إضراب.

جاءَهُمْ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.

بالحقّ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة، الحقّ مجرور بالكسرة. وجملة: جاءهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

حرف أمر



• حرفُ الأمرِ حرفُ معنًى يُستعملُ لطلبِ فعلِ شيءٍ ممَّن هو أعلى إلى مَن هو أقلُّ منهُ.

• وللأمرِ حرفٌ واحدٌ يسمَّى لامَ الأمرِ: فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ (٢/١٨٥).

• الأمرُ يتحقَّقُ بواسطةِ الأساليبِ الآتيةِ:

١– فعلُ الأمرِ صيغةٌ لإنشاءِ فعلٍ في المستقبلِ: وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ (٢/١٨٧).

٢– لامُ الأمرِ حرفُ جزمٍ يدخلُ على الفعلِ المضارعِ لتعيينِ معناهُ في المستقبلِ ويأتي بعدَ الفاءِ والواوِ: وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ (٢/٢٨٢).

٣– اسمُ الفعلِ يأتي أحياناً بمعنَى الأمرِ: وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (١٢/٢٣).

٤– يجوزُ للمصدرِ أنْ ينوبَ عنْ فعلِ الأمرِ: فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ (٤/١٠٤).

• الأمرُ باللاَّمِ يختصُّ:

١– بالغائبِ المعلومِ أوِ المجهولِ: ليُقاصِصِ الكسلانَ.

٢– بالمتكلِّمِ المجهولِ: لأُكرَمَنَّ.

٣– بالمخاطبِ المجهولِ: لتُؤدَّبْ يا غُلامُ.

• يجوزُ أمرُ ....:

١– المتكلِّمِ المعلومِ: لأكرمِ الصَّديقَ.

٢– المخاطبِ المعلومِ: لتُحسنُوا إلى الفقراءِ.

• تسكينُ اللاَّمِ بعدَ الفاءِ والواوِ أكثرُ من تحريكِها، وقدْ تسكَّنُ بعدَ ثمَّ: فلْيَنْصفِ الأبرياءُ ولْيُعاقَبِ المجرمون.



﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾

فليستجيبُوا : الفاء رابطة لجواب شرط مقدَّر، اللاَّم حرف أمر جازم، يستجيبوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللاَّم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يستجيبوا، جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها من الإعراب.

لي : اللاَّم حرف جرّ متعلِّق بـ: يستجيبوا، الياء ضمير في محلّ جرّ.

وليؤمنُوا : الواو حرف عطف، اللاَّم حرف أمر جازم، يؤمنوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللاَّم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يؤمنوا، معطوفة على جملة: يستجيبوا، لا محلَّ لها من الإعراب.

بي : الباء حرف جرّ متعلِّق بـ: يؤمنوا، الياء ضمير في محلّ جرّ.

﴿لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾ (النمل ٤٦)

• حرفُ التَّحضيضِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لطلبِ شيءٍ بشدَّةٍ وحثٍّ وإزعاجٍ. وحروفُ التَّحضيضِ خمسةٌ: ألا، ألَّا، لوْلا، لوْما، هلَّا.

• ألا، حرفُ عرضٍ وتحضيضٍ على رأيِ ابنِ هشام، ومعناهُما طلبُ الشَّيءِ، لكنَّ العرضَ طلبٌ بلينٍ والتَّحضيضَ طلبٌ بحثٍّ. يختصُّ هذا الحرفُ بالجملةِ الفعليَّةِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ (٢٢/٢٤).

يرى بعضُ النُّحاةِ أنَّ هذا الحرفَ مركَّبٌ منْ همزةِ الاستفهامِ ولا النَّافيةِ: ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾ (٩/١٣). إذا وقعَ اسمٌ بعدَ «ألا» توجَّبَ إضمارُ فعلٍ بينهما:

ألا رَجُلاً جَزاهُ اللَّهُ خيرًا ... يَدُلُّ على مُحَصَّلَةٍ تُبيتُ

والتَّقديرُ: ألا تُرُونِي رَجُلاً هذهِ صفتُهُ، فحُذِفَ الفعلُ مدلولاً عليهِ بالمعنى.

• ألَّا، حرفُ تحضيضٍ مُختصٌّ بالجملِ الفعليَّةِ الخبريَّةِ كسائرِ أدواتِ التَّحضيضِ، وعلى رأيِ ابنِ هشام، إذا وقعَ اسمٌ بعدَهُ يجبُ تقديرُ فعلٍ بينهُما، كما في قولِ الشَّاعرِ:

ونُبِّئْتُ ليلى أرسلَتْ بشَفاعةٍ ... إليَّ فهلَّا نفسُ ليلى شَفيعُها

فالتَّقديرُ: ألَّا كانَ هُوَ، أي الشَّأنُ، أو التَّقديرُ: ألَّا شَفَعَتْ نفسُ ليلى، و«شفيعُها» خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُه: هيَ هذا، ولمْ يَرِدْ حرفُ «ألَّا» في القرآنِ الكريمِ.

• لَوْلا، حرفُ تحضيضٍ مُختصٌّ بالفعلِ المُضارعِ: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ (٥/٦٣).

ويجوزُ أنْ يأتيَ بعدَهُ فعلٌ ماضٍ في تأويلِ المضارعِ: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٦٣/١٠).

• لَوْما، حرفُ تحضيضٍ بمنزلةِ «لَوْلا»: ﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾ (١٥/٧)، ويجوزُ أنْ يقعَ بعدَهُ اسمٌ: لَوْما زيدٌ لأكرمتُكَ. وزعمَ المالقي أنَّ هذا الحرفَ لمْ يأتِ إلَّا للتَّحضيضِ، فيردُّهُ قولُ الشَّاعرِ:

لَوْما الإخاصةُ للوُشاةِ لَكانَ لي ... منْ بعدِ سُخْطِكَ في رِضاكَ رَجاءُ

• هَلَّا، حرفُ تحضيضٍ يدخلُ على الفعلِ، وإذا وقعَ بعدَهُ اسمٌ فيكونُ الفعلُ مُقدَّرًا أو مُضمرًا أو مُؤخَّرًا:

الآنَ بعدَ حاجتي تَلْحونَني ... هلَّا التَّقدُّمُ والقلوبُ صِحاحُ

أي كانَ التَّقدُّمُ، فعلٌ تامٌّ و«التَّقدُّمُ» فاعلُهُ. ويَرى بعضُ النُّحاةِ أنَّ «هلَّا» لغةٌ في «ألَّا» بإبدالِ الهمزةِ هاءً.

حروف التَّحضيض

ألا — ألَّا — لَوْلا — لَوْما — هلَّا

﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ ﴾

لولا :	حرف تحضيض.
تستغفرونَ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تستغفرون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
اللّه :	اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ (طه ٥٦)

• حرفُ التَّحقيقِ: حرفُ معنًى يُستعمَلُ لإثباتِ المسألةِ. وللتحقيقِ حرفان: أَمَا، وقَدْ.

١- أَمَا، وقدْ تعدَّدتِ الآراءُ حولَ تركيبِ هذه الكلمة. فمنهُم مَن يَعتبرُها اسمًا بمعنَى «حقًّا»، ومنهُم مَن يَعتبرُها حرفًا مُركَّبًا مِن حرفَين: «أ» همزة الاستفهام، «ما» حرف نفي أو حرف زائد، ومنهُم مَن يَعتبرُها مركَّبةً مِن حرف: «أ» همزة الاستفهام، واسمِ «ما» مرادفٍ لـ: حقًّا. أَمَا أنَّهُ مُجتَهِدٌ؛ فيجوزُ إعرابُ «أَمَا» كما يلي:

– أَمَا: حرف تحقيق، أو – أَمَا: الهمزة حرف استفهام، ما حرف زائد، أو

– أَمَا: اسم بمعنى حقًّا، ظرف زمان مبنيٌّ على السُّكون في محلّ نصب، متعلّق بالخبر المحذوف، والمصدر المؤوَّل من: أنَّهُ مجتهدٌ، في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

وتُفتحُ همزةُ أنَّ بعدَ «أمَا» كما تُفتحُ بعدَ «حقًّا»، والتَّقدير في المثل أعلاه: حقًّا أنّكَ مُجتَهِدٌ. ومنهُ:

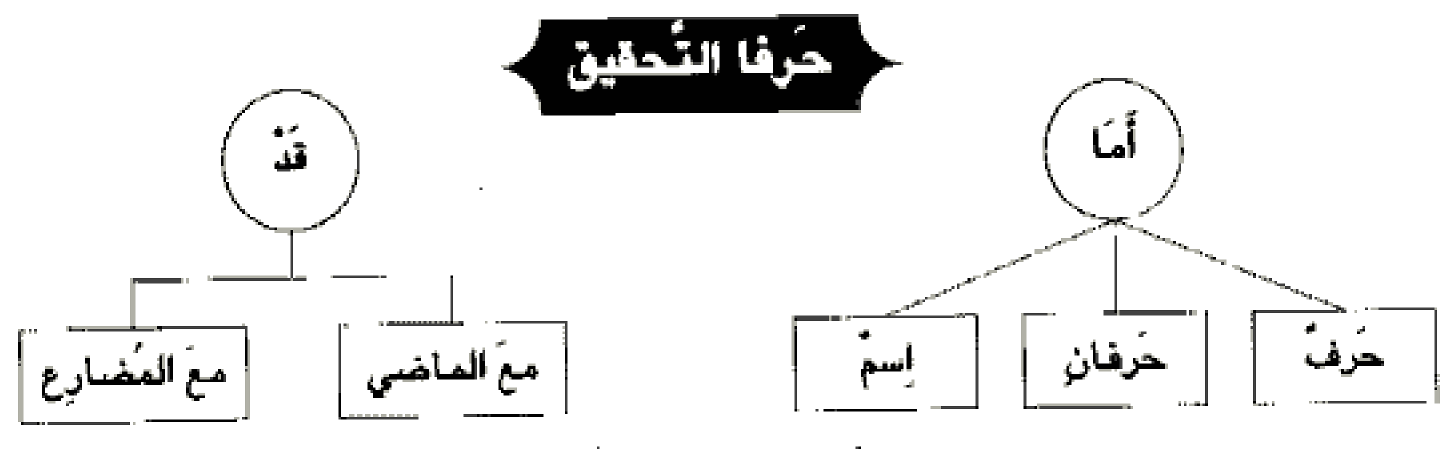
أَحَقًّا أنَّ جيرتَنا استقلُّوا فنيَّتُنا ونيَّتُهم فريقُ

٢- قَدْ: حرف تحقيق يدخلُ على الفعلِ الماضي: **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا** (٩١/٩-١٠). ويَجوزُ أنْ يدخلَ على الفعلِ المضارعِ: **قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ** (٢٤/٦٤). قال الزَّمخشريُّ: دخلَتْ لِتوكيدِ العِلْمِ ويرجِعُ ذلكَ لِتوكيدِ الوعيدِ. وقالَ غيرُه في: **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ** (٢/٦٥)، «قَدْ» في الجملةِ الفعليَّةِ المجابِ بها القسمُ، مثل «إنَّ» في الجملةِ الاسميَّةِ المجابِ بها في إفادةِ التَّوكيدِ.

أ- على رأيِ بعضِ النُّحاةِ: إذا استُعمِلتْ «قَدْ» معَ الفعلِ المضارعِ فهيَ للتَّوقُّعِ، وإذا استُعمِلتْ مع الفعلِ الماضي فهيَ لِلتَّحقيقِ.

ب- على رأيِ أبي حيَّان: وَالَّذي تلقَّنَّاهُ مِن أفواهِ الشُّيوخِ بالأندلسِ أنَّها حرفُ تحقيقٍ إذا دخلَتْ على الماضي، وحرفُ توقُّعٍ إذا دخلَتْ على المُستقبلِ.

ج- على رأيِ الجمهورِ: إذا استُعمِلتْ «قَدْ» معَ الفعلِ الماضي فيكونُ لها ثلاثةُ معانٍ: التَّوقُّع، التَّقريب، والتَّحقيق. وإذا استُعمِلتْ معَ الفعلِ المضارعِ فيكونُ لها أربعةُ معانٍ: التَّوقُّع، التَّقريب، التَّكثير، والتَّحقيق.



﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا ﴾

وَلَقَدْ: الواو حرف قسم وجرّ متعلّق بفعل القسم المقدّر، اللّام حرف جواب للقسم المقدّر، قد حرف تحقيق.

أَرَيْنَاهُ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

وجملة: أريناه، جواب القسم لا محلّ لها، وجملة القسم وجوابه استئنافيّة لا محلّ لها.

آياتنا: مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لأنّه جمع مؤنّث سالم، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

كلَّها: توكيد لـ: آياتنا، تابع له في النّصب، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

• حرفُ التَّخْيير، حرفُ معنًى يُستعملُ لِترجيحِ الشَّيءِ وتخصيصهِ وتقديمهِ على غيرهِ. وللتخيير حرفان: إمَّا، وأوْ.

• إمَّا، حرفُ تخييرٍ لا محلَّ لهُ من الإعراب: يَا ذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦/١٨).

يقعُ هذا الحرفُ بينَ أداتينِ متلازمتينِ:

١- بينَ الفعلِ وفاعلهِ: جاءَ إمَّا زيدٌ وإمَّا خالدٌ. وبينَ الفاعلِ والمفعولِ: جاءني إمَّا زيدٌ وإمَّا خالدٌ.

٢- بينَ المفعولينِ: فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً (٤/٤٧).

٣- بينَ مصدرينِ مؤوَّلينِ: يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ (١١٥/٧).

٤- بينَ المُبدلِ والمُبدلِ منهُ: حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ (٧٥/١٩).

٥- بينَ صاحبِ الحالِ والحالِ: إِنَّا هَدَيْنَاهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦).

٦- بينَ المبتدإِ والخبرِ: وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ (١٠٦/٩).

• أوْ، حرفُ عطفٍ يُفيدُ التَّخييرَ لا محلَّ لهُ: لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ (١٢٨/٣). يُفيدُ هذا الحرفُ التَّخييرَ بعدَ طلبٍ ويُتركُ للطَّالبِ حريَّةُ الاختيارِ بينَ أمرينِ لِوجودِ مانعٍ معنويٍّ شرعيٍّ أو اجتماعيٍّ يَمنعُ مِن ذلكَ: تزوَّجْ هنْدًا أوْ أُخْتَهَا. فالمُخاطبُ يختارُ بينَ «هندٍ» أو «أُختِها» لأنَّ المانعَ: وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ (٢٣/٤).

ويَقعُ هذا الحرفُ بينَ مُتعاطفينِ يكونُ المعطوفُ عليهِ، على سبيلِ المثالِ لا الحصرِ:

١- خبرًا: إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا (١٣٥/٤).

٢- مفعولاً بهِ: فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَاءِ (٣٥/٦).

٣- حالاً: قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣/٩).

٤- مصدرًا مؤوَّلاً: يَا شُعَيْبُ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ (٨٧/١١).

٥- اسمًا مجرورًا: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً (٩٧/١٦).

٦- جملةً فعليَّةً: لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا (٨٨/٧).

حَرْفا التَّخيير

إمَّا — أَوْ

﴿ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾

فَإِمَّا : الفاء حرف استئناف، إنْ حرف شرط جازم، ما حرف زائد.

نُرِيَنَّكَ : فعل مضارع للمعلوم مبنيٌّ على الفتح لاتِّصاله بنون التَّوكيد الثَّقيلة، وهو في محلِّ جزم فعل الشَّرط، الكاف ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوّل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن.
وجملة: نريَنَّك، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب، وجواب الشَّرط محذوف.

*****

أَوْ : حرف عطف (وهو أيضًا حرف تخيير).

نَتَوَفَّيَنَّكَ : معطوف على: نرينَّك، تابع له في البناء والمحلّ.

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَابَ ﴾ (غافر ٣٦)

• حرفُ التَّرجِّي، يُستعملُ للدَّلالةِ على ارتقابِ شيءٍ بطمعٍ وإشفاقٍ. وللتَّرجِّي حرفان: علَّ ولعلَّ.

• علَّ، حرفُ ترجٍ لا محلَّ لهُ من الإعراب، هو لغةٌ في «لعلَّ» عندَ النُّحاةِ الَّذينَ يعتبرونَ اللاَّمَ زائدة، وقولُ الشَّاعر:

لا تُهينَ الفقيرَ علَّكَ أنْ ترْ … كعَ يومًا والدَّهرُ قدْ رفعَهْ

يقولُ ابنُ هشام: ... وهيَ بمنزلةِ «عسَى» في المعنَى، وبمنزلةِ أنَّ المُشدَّدةِ في العمل، وعُقَيلُ تخفضُ بهما وتُجيزُ في لامِهما الفتحَ تخفيفًا والكسرَ على أصلِ التقاءِ السَّاكنين، ويصحُّ النَّصبُ في جوابهما عند الكوفيِّينَ تمسُّكًا بقراءةِ حفص: لَعَلِّي أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَابَ أَسْبَابَ ٱلسَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ (٣٧/٤٠)، بالنَّصب، وقوله:

علَّ صُروفِ الدَّهرِ أوْ دُولاتِها … تُدِلْنَنا اللَّمَّةَ منْ لَمَّاتِها

وذكرَ ابنُ مالك في "شرح العمدة" أنَّ الفعلَ قدْ يُجزَمُ بعدَ لعلَّ عندَ سقوطِ الفاء، وأنشد:

لَعَلَّ التفاتًا منك نَحوي مُقدَّرٌ … يملْ بكَ منْ بعدِ القساوةِ للرُّحمِ

• لَعَلَّ، حرفُ ترجٍ لا محلَّ لهُ من الإعراب: لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا (١/٦٥). لهُ ألفاظٌ متعدِّدةٌ سُمعَتْ عنِ العرب: علَّ، لَعنَّ، لَغَنَّ، ولَعنَّا، وقولُ الشَّاعر:

حتَّى يقولَ الجاهلُ المُنطَّقُ … لَعَنَّ هذا مَعَهُ مُعلَّقُ

وهو حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ منْ أخواتِ «إنَّ» ينصبُ الاسمَ ويرفعُ الخبر: لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧/٤٢).

حرفا التَّرجِّي

عَلَّ — لَعَلَّ

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَابَ ﴾

وقال: الواو حرف استئناف أو حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.

فرعونُ: فاعل مرفوع بالضَّمَّة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

وجملة: قال فرعون، استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب، أو معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

يا هامانُ: يا حرف نداء، هامان منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب.

وجملة النِّداء: يا هامان، في محلِّ نصب مقول القول.

ابنِ: فعل أمر مبنيٌّ على حذف حرف العلَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.

وجملة: ابن، جواب النِّداء في محلِّ نصب مقول القول.

لي: اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بـ: ابن، الياء ضمير في محلِّ جرّ.

صرحًا: مفعول به منصوب بالفتحة.

لعلِّي: حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محلِّ نصب اسم: لعلَّ.

أبلغُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.

الأسباب: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: أبلغ، في محلِّ رفع خبر: لعلَّ.

وجملة: لعلِّي أبلغ، تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾ (الطور ٢٤)

• حرفُ التَّشبيه، حرفُ معنًى لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، يُستعملُ لِمُشاركةِ أمرٍ بآخرَ في معنًى لا على وجهِ الاستعارة. وللتَّشبيه حرفان: الكاف، وكأنَّ.

• الكاف، حرفُ جرٍّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ ويفيدُ التَّشبيه بينَ أمرينِ متوافقين: **يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ** (٢/١٦٥)، أو بينَ أمرينِ مُختلفين: **وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ** (٣/٣٦). ويجوزُ أنْ تفيدَ الكاف التَّوكيدَ إذا دخلت على كلمة «مثل»، فتُعربُ حرف جرٍّ زائدًا لا متعلَّق له: **فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ** (٢/٢٦٤).

١– قدْ تتَّصلُ بالكاف «ما» المصدريَّة: **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ** (٢/١٣). فالمصدر المؤوَّل من: ما آمَنَ، في محلِّ جرٍّ بالكاف متعلِّق بمفعول مطلق محذوف، أي آمِنُوا إيمانًا.

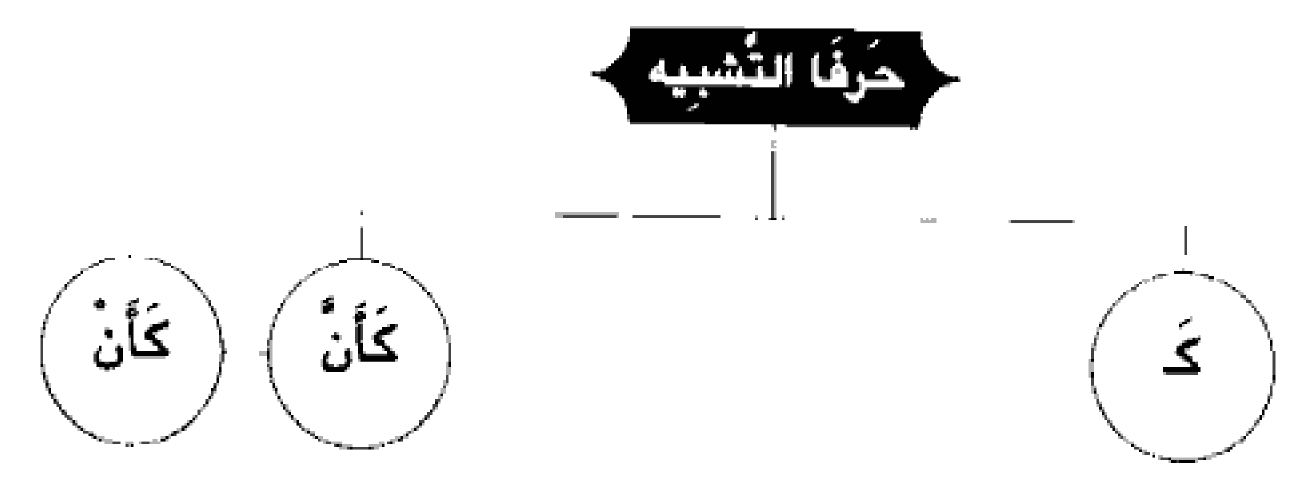
٢– قدْ تتَّصلُ بالكاف «ما» المؤكِّدة غير كافَّة، وتقعُ قبل الاسم المجرور: **نَجحتُ كما خالدٍ**. وقدْ تتَّصلُ بها «ما» الكافَّةُ عنْ عملِ الجرِّ: **دَرَسْتُ كما المُجْتَهِدُ في الصفِّ**. وقدْ تتَّصلُ بها «أنْ» وتقعُ قبلَ الاسمِ المجرور:

وَيَوْمًا تُوافِينا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ... كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وارِقِ السَّلَمْ

• كَأَنَّ، حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل مِن أخواتِ إنَّ، يدخلُ على الجملة الاسميَّة فينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبر. يفيدُ التَّشبيه إذا كان خبرُه جامدًا: **وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ** (٣٧/٤٩). والتَّشبيهُ مع كأنَّ أقوى منهُ معَ الكاف.

١– إذا خُفِّفَت، تَجري «كَأَنْ» على حكمِ «إنْ» المخفَّفة في جوازِ الإعمالِ والإهمال، فيكونُ اسمُها ضميرَ الشَّأنِ وخبرُها الجملةَ الَّتي بعدَهُ: كأنْ خالدٌ أسدٌ. والتَّقدير: كأنَّهُ خالدٌ أسدٌ. وإذا كانت جملةُ الخبرِ فعليَّةً توجَّبَ الفصلُ بينَها وبينَ خبرِها بـ«لم أو قدْ»: **فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ** (١٠/١٢).

٢– قدْ تُستعملُ «كأنَّ» إلى جانبِ التَّشبيهِ في الإنكارِ والتَّعجُّب: **فَعَلْتُمْ كذا كأنَّ اللهَ لا يَعلمُ ما تَفعلون**. وفي التَّنزيل: **وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ** (٢٨/٨٢).



﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾

ويطوفُ:	الواو حرف عطف، يطوف فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة.
عليهم:	على حرف جرٍّ متعلِّق بـ: يطوف، هم ضمير في محلِّ جرٍّ.
غلمان:	فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: يطوف عليهم غلمان، معطوفة على جملة: يتنازعون، لا محلَّ لها من الإعراب.
لهم:	اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بنعت محذوف لـ: غلمان، هم ضمير في محلِّ جرٍّ.
كأنَّهمْ:	حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير متَّصل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ نصب اسم: كأنَّ.
لؤلؤٌ:	خبر: كأنَّ، مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: كأنَّهم لؤلؤ، نعت لـ: غلمان، في محلِّ رفع، أو في محلِّ نصب حال.
مكنونٌ:	نعت لـ: لؤلؤ، تابع له في الرَّفع.

﴿ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (التغابن ٦)

• حرفُ التّصريفِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لتحويلِ الأصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ.

وللتّصريفِ أحدَ عشرَ حرفًا: الهمزة، التّاء، السّين، اللّام، الميم، النّون، النّون المشدّدة، الهاء، الواو، الألف، والياء.

١– الهمزة، تدخلُ في أوزانِ الأسماءِ والأفعالِ «أفعل، انفعل، استفعل...»، «إفعال، انفعال، استفعال...»:

هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ (٦١/١١).

٢– التّاء، تدخلُ في أوزانِ الأسماءِ والأفعالِ «تفعّل، افتعل...»، «تفعُّل، افتعال...»، وهي حرفُ تأنيث:

فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦/٢).

٣– السّين، تدخلُ في أوزانِ الأسماءِ والأفعالِ «استفعل ـ استفعال»، وهي حرفُ استقبال:

وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢/٤).

٤– اللّام، تدخلُ في أوزانِ الأسماءِ والأفعالِ «فعلل ـ فعلال»، وهي حرفُ بُعدٍ في أسماءِ الإشارة:

هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (١١/٣٣).

٥– الميم، تدخلُ في أوزانِ الأسماءِ المشتقّةِ «مفعَل، متفاعِل...» وفي جمعِ الذّكور:

إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢/١٥) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣/١٥).



٦– النّون، تدخلُ في المزيداتِ والمشتقّاتِ «انفعل، افعنلل»، «منفعِل، مفعنلِل»، وفي آخرِ الأفعالِ الخمسة:

وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦).

٧– النّون المشدّدة، تتّصلُ بجمعِ الإناثِ وهي أيضًا حرفُ توكيد:

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ (٣١/٢٤).

٨– الهاء، تدخلُ في تركيبِ الأسماء:

هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ (٦٧/٣).

٩– الواو، تدخلُ في صيغِ الاسمِ المُشتقِّ والاسمِ المزيدِ فيه:

أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَاهُمُ ٱللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا ٱلْأَلْبَابِ (١٨/٣٩).

١٠– الألِف، تدخلُ في صيغِ الاسمِ المُشتقِّ والاسمِ المزيدِ فيه والفعلِ المزيد:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ (١٦١/٢).

١١– الياء، تدخلُ في صيغِ الاسمِ المُشتقِّ والاسمِ المزيدِ فيه والفعلِ المزيد:

يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢٩/٣).

حرف تعجّب

• حرفُ التَّعجُّبِ، حرفُ معنًى يُستعملُ للدَّلالةِ على انفعالِ النَّفسِ عمَّا خفيَ سببُهُ.

• وللتَّعجُّبِ حرفان: «اللامُ» و«ما» بمعنى الاسم. وتلحقُ بهما الألفُ عِوَضًا من اللامِ المحذوفة.

• اللامُ، تفيدُ التَّعجُّبَ إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ، وتُستعملُ غالبًا بعدَ «يا» النِّدائيةِ. وتكونُ جارَّةً وغيرَ جارَّةٍ:

١- لامُ التَّعجُّبِ الجارَّةُ تُستعملُ في النِّداءِ، وقدْ تكونُ مفتوحةً: يا لكَ رَجُلاً عالمًا، وقد تكونُ مكسورةً كقولِ الشَّاعر:

يا للبدورِ ويا للحُسنِ قدْ سلبا ... منّي الفؤادَ فأمسى أمرُهُ عجبَا

واللامُ غيرُ الجارَّةِ تدخلُ على الأفعالِ على وزنِ «فَعُلَ» الَّتي تُفيدُ التَّعجُّبَ: لَذَكُوَ الطِّفلُ، أي ما أذكاهُ.

٢- تنفردُ اللامُ بالدَّلالةِ على التَّعجُّبِ والقسَمِ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ﴾ (١١٥/٢). وتكونُ للقسَمِ بمعنى الواوِ أو الباء: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ﴾ (٤٠/٧٠). تدخلُ كذلكَ على لفظِ الجلالة: للهِ يبقَى على الأيَّامِ ذو حيَدٍ...

٣- إذا حُذفَتِ اللامُ المفتوحةُ من صيغةِ التَّعجُّبِ، جازَ زيادةُ الألفِ في آخرِ المُتعجَّبِ منهُ عِوَضًا منَ اللامِ: يا عَظيمًا! وتُسمَّى الألفُ في هذهِ الحالةِ ألفَ التَّعجُّبِ، وقدْ تلحقُها «هاء» السَّكتِ: يا عظيماهْ!

• ما التَّعجُّبيَّةُ، تأتي بمعنَى الاسمِ وبصيغةِ «ما أفعَلَهُ»، ويستدلُّ على اسميَّتِها بأمرينِ:

١- عَوْدُ الضَّميرِ في «أفْعَلَهُ» على «ما»: ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾ (١٧/٨٠).

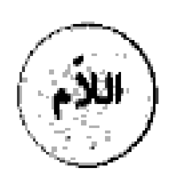
٢- محلُّ «ما» منَ الإعرابِ هوَ الابتداءُ لأنَّها مجرَّدةٌ للإسنادِ إليها. وقدِ اختلفَ النُّحاةُ في نوعيَّتِها:

أ- الرَّأيُ الأوَّلُ، وهوَ رأيُ سيبويَهِ: «ما» نكرةٌ تامَّةٌ بمعنَى «شيءٍ»، يجوزُ الابتداءُ بها لأنَّها تتضمَّنُ معنَى التَّعجُّبِ. والجملةُ بعدَها في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدإ.

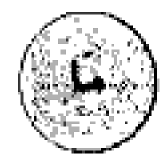
ب- الرَّأيُ الثَّاني، وهوَ رأيُ الأخفشِ: «ما» معرفةٌ لا نكرةٌ بمعنَى اسمِ الموصولِ «الَّذي»، والجملةُ بعدَها لا محلَّ لها منَ الإعرابِ لأنَّها صلةُ الموصولِ، وخبرُ المبتدإ محذوفٌ تقديرُهُ: شيءٌ عظيمٌ.

ج- الرَّأيُ الثَّالثُ، وهوَ رأيُ الكوفيِّينَ: «ما» نكرةٌ ناقصةٌ موصوفةٌ في محلِّ رفعِ مبتدأ، والجملةُ بعدَها في محلِّ رفعِ نعتٍ لها، وخبرُ المبتدإ محذوفٌ.

حرفا التَّعجُّبِ



ألِفُ التَّعجُّبِ عِوَضًا منها



نكِرة تامَّة | معرِفة | نكِرة ناقِصة

﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾

قُتِلَ: فعل ماض للمجهول مبنيٌّ على الفتح.

الإنسانُ: نائب فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: قتل الإنسان، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

ما: اسم للتعجّب مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، أو اسم استفهام مبتدأ.

أكفرَهُ: فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا على خلاف الأصل: هو، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أكفره، في محلّ رفع خبر: ما. وجملة: ما أكفره، استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.

• حَرفُ التَّعريفِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لجعلِ النَّكرةِ معرفةً: وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (٧/٥٤).

• ولِلتَّعريفِ حرفٌ واحدٌ: ألِ التَّعريف، وقد اختلفَ النُّحاةُ حولَ هذا الحرفِ وانقسمتِ الآراءُ على ثلاثةِ مذاهب:

١– المذهبُ الأوَّل صاحبُهُ سيبويهِ الَّذي يقولُ إنَّ أداةَ التَّعريفِ هي «اللّامُ» وحدها، وإنَّ الهمزةَ في «ألْ» زائدةٌ لتسهيلِ النُّطقِ بالسّاكنِ.

٢– المذهبُ الثّاني صاحبُهُ المبرِّدُ الَّذي يقولُ إنَّ أداةَ التَّعريفِ هي الهمزةُ المفتوحةُ وحدها، وإنَّ اللّامَ زائدةٌ لتجنُّبِ الالتباسِ بينَ التَّعريفِ والاستفهامِ.

٣– المذهبُ الثّالثُ اعتمدهُ أكثرُ النُّحاةِ الَّذين يقولونَ إنَّ أداةَ التَّعريفِ هي الهمزةُ واللّامُ معًا، وذلكَ لأنَّ العربَ لا يبدؤُونَ الكلامَ بالحرفِ السّاكنِ.

• و«أل» التَّعريفِ، تكونُ لتعريفِ الجنسِ وتُسمَّى الجِنْسيَّةَ، أو لتعريفِ حصَّةٍ معهودةٍ منهُ وتُسمَّى العهْديَّةَ.

• ألِ الجنسيَّة، تكونُ للاستغراقِ أو لبيانِ الحقيقةِ: ١– ألِ الاستغراقيَّة، تكونُ إمّا لجميعِ أفرادِ الجنسِ: يُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٤/٢٨). وإمّا لِخصائصِ الأفرادِ: ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢). وعلامةُ «أل» الاستغراقيَّةِ أنْ يصلحَ وقوعُ «كُلّ» موقعها: أَنْتَ الرَّجُلُ، أي اجتمعتْ فيكَ كُلُّ صِفاتِ الرِّجالِ. ٢– ألْ لِبيانِ الحقيقةِ، تُبيِّنُ حقيقةَ الجنسِ وماهيَّتَهُ وطبيعتَهُ بقطعِ النَّظرِ عمّا يصدقُ عليهِ مِن أفرادِهِ، ولذلكَ لا يصحُّ حلولُ «كُلّ» محلَّها: أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ (٧/٥٠).



• ألِ العهْديَّة، تجعلُ منَ المبهمِ الشّائعِ فردًا معروفًا، وتكونُ:

١– لِلعهدِ الذِّكريِّ، وهي ما سبقَ لمصحوبِها ذكرٌ في الكلامِ: فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (٢٤/٣٥). ويُقالُ: جاءَني ضَيفٌ فأكرمْتُ الضَّيفَ، أي الضَّيفَ المذكورَ. وفي التَّنزيلِ: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً فَعَصَى فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ (٧٣/١٦).

٢– لِلعهدِ الحضوريِّ، وهي ما يكونُ مصحوبُها حاضرًا، فيُقالُ: جِئْتُ اليومَ، أي اليومَ الحاضرَ الَّذي نحنُ فيه، وفي التَّنزيلِ: ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (٥/٣).

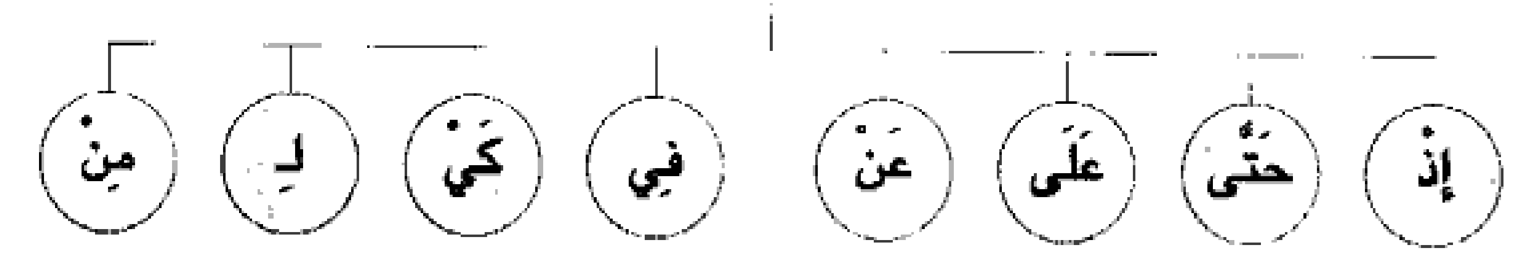
٣– لِلعهدِ الذِّهنيِّ، وهي ما يكونُ مصحوبُها معهودًا ذهنًا، فينصرفُ الفكرُ إليهِ بمجرَّدِ النُّطقِ بهِ: وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ (١٢/٤٣).

• الفرقُ بينَ التَّعريفينِ: ١– ما تصحبُهُ «أل» الجنسيَّةُ هو في حكمِ النَّكرةِ منْ حيثُ معناه، وتعريفُهُ بها لفظيٌّ لا معنويٌّ. ٢– ما تصحبُهُ «أل» العهديَّةُ هو معرَّفٌ لفظًا، لاقترانِهِ بها، ومعنًى لدلالتِهِ على مُعيَّنٍ.

حرف تعليل

• حرفُ التَّعليلِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لإظهارِ الحُجَّةِ وإثباتِها.

حروفُ التَّعليلِ ثمانيةٌ: إذْ، حتَّى، علَى، عنْ، في، كَيْ، اللاّم، منْ.



١- إذْ، حرفُ معنًى لا عملَ لهُ: وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٤٣/٣٩).

٢- حتَّى، حرفُ معنًى ينصبُ الفعلَ المضارعَ بأنْ مُضمرة، ويأتي بمعنى لام التَّعليل: وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ (٢/٢١٧).

٣- علَى، حرفُ معنًى يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّميرَ: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢/١٨٥).

٤- عنْ، حرفُ معنًى يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّميرَ: قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١١/٥٣).

٥- في، حرفُ معنًى يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّميرَ: وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٤/١٤). [حرفُ التَّعليل: في ما أفضتُم]

٦- كَيْ، حرفُ معنًى ينصبُ الفعلَ المضارعَ، وهو بمنزلةِ أنْ المصدريَّةِ قولاً وعملاً: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ (٢٨/١٣).

٧- لِـ، حرف معنًى ينصبُ الفعلَ المضارعَ بأنْ مُضمرة، ويدخلُ على الحرفِ كَيْ: وَإِذَا سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ (٢/٢٠٥).

٨- منْ، حرفُ معنًى يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضَّميرَ: مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا (٧١/٢٥).

﴿ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ ﴾

ولا يزالون:	الواو حرف استئناف، لا حرف نفي، يزالون فعل مضارع ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: يزالون.
يقاتلونكم:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يقاتلونكم، في محلّ نصب خبر: لا يزالون، وجملة: لا يزالون يقاتلونكم، استئنافيَّة لا محلّ لها.
حتَّى:	حرف تعليل ينصب المضارع.
يردُّوكم:	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد حتَّى وعلامة نصبه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به. والمصدر المؤوَّل من: أن يردُّوكم، في محلّ جرّ بحتَّى. وجملة: يردُّوكم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.
عنْ دينكم:	عن حرف جرّ متعلّق بـ: يردُّوكم، دينكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ (المؤمنون ٢٧)

• حرفُ التَّفسيرِ هوَ حرفُ معنًى يُستعملُ لإيضاحِ معنى اللَّفظِ ولِكشفِ المُرادِ عنِ المُشكلِ وتَأويلِه.
• ولِلتَّفسيرِ حرفانِ: أنْ، وأيْ.

١ – أنْ، حرفُ تفسيرٍ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ ولا عملَ لهُ ضمنَ الشُّروطِ الآتية:

أ ـ يجبُ أنْ يَقعَ بينَ جملتينِ تامَّتينِ في أولاهما معنَى القَوْلِ مثل: كَتَبَ، أمَرَ، نادَى، أوْمَأَ...: وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ (٤٣/٧). أمَّا إذا كانَتِ الجملةُ مُتضمِّنةً لفظَ القَوْلِ فيكونُ هذا الحرفُ زائدًا: قُلْتُ لَهُ أنْ لا تَقُمْ بالعمل.

ب ـ يجبُ أنْ يقعَ حرفُ التَّفسيرِ قبلَ جملةٍ تامَّةٍ تُوضِّحُ معنَى الجملةِ السَّابقة: كَتَبْتُ إليهِ أنْ حارِبْ، ولا يُقالُ: كَتبْتُ إليهِ أنْ حَرْبًا... لأنَّ كلمةَ «حَرْبًا» لا تُوضِّحُ المُرادَ منَ الكتابة.

ج ـ يجبُ ألاَّ يقترنَ حرفُ التَّفسيرِ بحرفِ جرٍّ ظاهرٍ أو مقدَّرٍ، لأنَّهُ في هذهِ الحالةِ يكونُ حرفًا مصدريًّا يُؤَوَّلُ معَ ما بعدَهُ بمصدرٍ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ، كقولِ الشَّاعرِ على تقديرِ حرفِ الجرِّ:

أَوْ تحلِفي بربِّكِ العَلِيِّ   أنِّي أبو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ

د ـ إذا وقعَ بعدَ حرفِ التَّفسيرِ فعلٌ مضارعٌ منفيٌّ بِـ لا، جازَ في هذا الفعل:

١ – أنْ يكونَ مرفوعًا: كَتَبْتُ إليهِ أنْ لا تُحارِبُ، على اعتبارِ «أنْ» حرفَ تفسيرٍ، و«لا» حرفَ نفي.
٢ – أنْ يكونَ مجزومًا: كَتَبْتُ إليهِ أنْ لا تُحارِبْ، على اعتبارِ «أنْ» حرفَ تفسيرٍ، و«لا» حرفَ نهي.
٣ – أنْ يكونَ منصوبًا: كَتَبْتُ إليهِ أنْ لا تُحارِبَ، على اعتبارِ «أنْ» حرفَ نصبٍ، و«لا» حرفَ نفي.

٢ – أيْ، حرفُ تفسيرٍ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ ولا عملَ لهُ، يدخل:

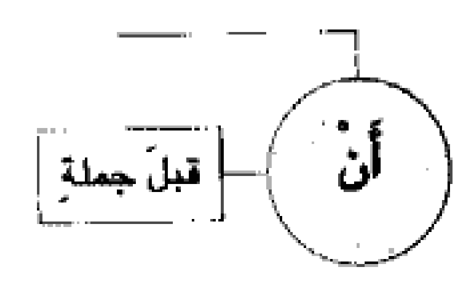
أ ـ على الاسمِ المُفردِ: هذا عَسْجَدٌ أيْ ذهبٌ، فكلمةُ: ذهبٌ، مُفسِّرةٌ لكلمةِ: عسجد، فتكونُ بدلاً منها أو عطفَ بيانٍ عليها.
ب ـ على الجملةِ، فتكونُ الجملةُ بعدَ الحرفِ مُبيِّنةً معنَى الجملةِ السَّابقة:

وَتَرمينَني بالطَّرْفِ أيْ أنتَ مُذنِبٌ   وَتَقلينَني لكِنَّ إيَّاكِ لا أَقْلي

حيثُ وقعَ حرفُ التَّفسيرِ بينَ جملتَينِ تكونُ الثَّانيةُ منهما توضيحًا للأولى، وكلمة: لكنَّ، مُركَّبةٌ من: لكِنْ أنا، على اعتبارِ إدغامِ النُّونينِ وحذفِ الألفِ، كما في قولِه تعالى: لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا (٣٨/١٨).







﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴾

فَأَوحَيْنا : الفاء حرف عطف، أوحينا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: نا، ونا في محلِّ رفع فاعل.
إليهِ : إلى حرف جرّ متعلّق بِـ: أوحينا، الهاء ضمير في محلِّ جرّ. وجملة: أوحينا، معطوفة على جملة: قال، لا محلَّ لها.
أن : حرف تفسير.
اصنعِ : فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون عوِّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السَّاكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
الفلكَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: اصنع...، تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ ﴾ (مريم ٧٥)

• حرفُ التَّفصيل، حرفُ معنًى يُستعملُ لإفرازِ الجزءِ أو العنصرِ منَ المجموعِ. وحروفُ التَّفصيلِ أربعةٌ: أمَّا، إمَّا، أوْ، مِنْ.

١ – أمَّا، حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ يُستعملُ غالبًا للتَّفصيلِ ويحملُ معنى التَّوكيد: **فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ** (١٠/٩٣). وقدْ تُحذفُ الفاءُ منْ جوابِ «أمَّا» للضَّرورةِ الشِّعريَّةِ:

فأمَّا القتالُ لا قتالَ لديكُم ... ولكنَّ سَيرًا في عِراضِ المواكِبِ

ويجوزُ حذفُ «أمَّا» وإبقاءُ فاءِ الجزاءِ: **قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ** (٧٤/٢–٥).

٢ – إمَّا، حرفُ تفصيلٍ يأتي عادةً مكرَّرًا: **إِنَّا هَدَيْنَاهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا** (٣/٧٦). واختلفَ النَّحويُّونَ حولَ «إمَّا» الثَّانيةِ. يعتبرُها سيبويهِ حرفَ عطفٍ، ومنهم منْ يُخالفُ هذا الرَّأيَ لأنَّها تأتي غالبًا بعدَ الواوِ الَّتي هيَ للعطفِ، فلا يتبعُ العطفُ عطفًا آخرَ. ويجوزُ الاستغناءُ عنْ «إمَّا» المكرَّرةِ بما يؤمِّنُ معناها: **التَّلاميذُ إمَّا ناجحونَ أوْ راسبونَ**.

٣ – أوْ، حرفُ عطفٍ يُفيدُ التَّفصيلَ: **كَذَٰلِكَ مَا أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ** (٥٢/٥١). ومنهُ التَّقسيمُ وبيانُ الجزءِ منَ المجموعِ: **أَن تَأْكُلُوا مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ** (٦١/٢٤). ويغلبُ في الضَّميرِ الَّذي بعدَ «أوْ» أنْ يكونَ مطابقًا: **إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا** (١٣٥/٤). «أوْ» و«إمَّا» التَّفصيليَّتانِ تفترقانِ في الأمورِ الآتيةِ:

أ ـ قدْ تأتي «أوْ» بمعنَى «الواو وبَلْ»، بعكسِ «إمَّا».

ب ـ تتكرَّرُ «إمَّا» غالبًا، بعكسِ «أوْ».

ج ـ قدْ تفيدُ «إمَّا» معنَى الشَّكِّ، بعكسِ «أوْ» فإنَّ الكلامَ بعدَها يأتي بمعنَى الجزمِ قبلَ أنْ يطرأَ الشَّكُّ.

٤ – مِنْ، حرفُ جرٍّ يُفيدُ التَّفصيلَ والتَّمييزَ: **هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ** (٢/٦٤). وهذا على رأيِ ابنِ مالكٍ، وفيهِ نظرٌ لأنَّ الفصلَ مستفادٌ منَ العاملِ، فإنَّ مازَ وميَّزَ بمعنَى فصلَ: **حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ** (١٧٩/٣).

حروف التَّفصيل

أمَّا — إمَّا — أوْ — مِنْ

﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ ﴾

حتَّى : حرف ابتداء.

إذا : اسم شرط ظرفيّ غير جازم، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بجواب الشّرط.

رأوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ المقدّر على الواو المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: إذا رأوا، ابتدائيّة لا محلّ لها. وجملة: رأوا، في محلّ جرّ مضاف إليه.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

يوعدونَ : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل. وجملة: يوعدون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

إمّا العذابَ : إمّا حرف تفصيل،العذاب بدل من اسم الموصول: ما، منصوب بالفتحة.

وإمّا : الواو حرف عطف، إمّا حرف تفصيل.

السّاعةَ : معطوف على: العذاب، تابع له في النّصب.

حرف تقليل وتكثير ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (النور ٦٤)

• حرفُ التَّقليل، حرفُ معنًى يُستعملُ لجعلِ الشَّيءِ أو العددِ قليلاً. وحروفُ التَّقليل ثلاثةٌ: رُبَّ، قَدْ، والواو.
• حرفُ التَّكثير، حرفُ معنًى يُستعملُ لجعلِ الشَّيءِ أو العددِ كثيرًا. وحروفُ التَّكثير ثلاثةٌ: رُبَّ، قَدْ، وفي.

١ – رُبَّ، تفيدُ التَّقليلَ والتَّكثيرَ. وعلى رأيِ ابن هشام: وليس معناها التَّقليل دائمًا خلافًا للأكثرين، ولا التَّكثير دائمًا خلافًا لابن درستويه وجماعةٍ، بل تردُ للتَّكثيرِ كثيراً وللتَّقليلِ قليلاً. فمنْ معنى التَّكثير: **رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ** (٢/١٥). وفي الحديث: «**يا رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٌ يوْمَ القيامة**». وسُمِعَ أعرابيٌّ يقولُ بعد انقضاءِ رمضان: **يا رُبَّ صائمه لنْ يَصومَهُ ويا رُبَّ قائمه لنْ يقومَهُ**. وقال الشَّاعر:

ألا رُبَّ مَوْلودٍ وليْسَ لَهُ أَبٌ ... وذي ولدٍ لمْ يلْدَهُ أبوانِ

ونظيرُ رُبَّ في إفادةِ التَّكثيرِ «كَمْ» الخبريَّة، وفي إفادةِ التَّكثير تارةً والتَّقليل أُخرى «قَدْ».

٢ – قَدْ، تفيدُ التَّقليلَ والتَّكثيرَ.

أ ـ التَّقليلُ وهو ضربانِ على رأيِ ابن هشام: تقليلُ وقوعِ الفعل نحو: **قَدْ يَصْدُقُ الكَذوبُ، وقَدْ يجودُ البخيلُ**. وتقليلُ متعلَّقِهِ نحو قوله تعالى: **قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ** (٢٤/٦٤)، أي ما هُم عليه هو أقلُّ معلوماتِهِ سبحانَهُ.

ب ـ التَّكثيرُ، قالهُ سيبويهِ في قولِ الهذليِّ: **قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ ... كأنَّ أثوابَهُ مجَّتْ بفِرْصادِ**

وقال الزَّمخشريُّ في: **قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ** (٢/١٤٤)، أي ربَّما نرى ومعناهُ تكثيرُ الرُّؤْيَة، ثمَّ استشهد بالبيتِ واستشهدَ جماعةٌ على ذلك ببيتِ العروض:

قَدْ أشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تحملُني ... جرداءُ معروقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحوبُ

٣ – الواو، تفيدُ التَّقليلَ وتُسمَّى واو رُبَّ، أو نائب رُبَّ، تعملُ عملَ «رُبَّ» في جرِّ الاسم بعدها:

ولَيْلٍ كمَوْجِ البحْرِ أرْخى سُدولَهُ ... عليَّ بأنواعِ الهُمومِ ليبتلي

ولا تدخلُ إلاَّ على مُنكَّرٍ ولا تتعلَّقُ إلاَّ بمؤخَّرٍ، والصَّحيحُ أنَّها واوُ العطفِ وأنَّ الجرَّ برُبَّ محذوفةٍ خلافًا للكوفيِّين والمبرِّد، وحُجَّتُهم افتتاحُ القصائدِ بها: **وقاتمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقْن**...

٤ – في، تفيدُ التَّكثيرَ وهي علامةُ الضَّرب: **خمسةٌ في خمسةٍ**.

حروف التَّقليل
رُبَّ — قَدْ — الواو

حروف التَّكثير
رُبَّ — قَدْ — في

﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾

قَدْ: حرف تقليل، أو حرف تحقيق.
يعلمُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يعلم، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
ما: اسم موصول مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب مفعول به.
أنتمْ: ضمير منفصل مبنيّ على السُّكون في محلّ رفع مبتدأ.
عليهِ: على حرف جرّ متعلق بخبر: أنتم، المحذوف. الهاء ضمير في محلّ جرّ. وجملة: أنتم عليه، صلة الموصول: ما، لا محلَّ لها.

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾ (القصص ٧٩)

• حرفُ التَّمنِّي، يُستعملُ لِطلبِ حصولِ الشَّيءِ على سبيلِ المحبَّةِ. وحروفُ التَّمنِّي ثلاثةٌ: لعلَّ، لَوْ، ليْتَ: لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (٦٥/١). فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢/٢٦). يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٣٦/٢٦).

١– لعلَّ، حرفُ تمنٍّ: فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٢٠/٤٤). وهوَ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ ينتمي إلى أخواتِ إنَّ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَهُ ويرفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَهُ: لعلَّ المسافرَ عائدٌ.

أ ـ تدخلُ ياء المُتكلِّمِ على «لعلَّ» مع نونِ الوقايةِ أو بدونها: إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ (٢٠/١٠).

ب ـ تدخلُ «ما» الكافَّةُ عليه وتبطلُ عملَهُ: أعِدْ نظرًا يا عبدَ قيسٍ لعلَّما   أضاءتْ لكَ النَّارُ الحمارَ المُقيَّدا

٢– لَوْ، حرفُ تمنٍّ بمعنى «ليتَ» وعلامتُهُ أنْ يقعَ في موقعِ ليتَ. ويكونُ هذا الحرفُ للتَّمنِّي إذا كانَ الأمرُ مُستحيلاً أو عسيرًا جدًّا: لَوْ يَعُودُ الشَّبابُ فأسْلُكَ ـ فأسلُكَ ـ طريقًا آخرَ.

ولا يحتاجُ حرفُ التَّمنِّي إلى جوابٍ: وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ (٢/١٠٣). ويجوزُ أنْ يكونَ الجوابُ فعلاً مضارعًا منصوبًا بأنْ المُضمرةِ بعدَ فاءِ السَّببيَّةِ:

فَلَوْ نُبِشَ المقابرُ عنْ كُلَيْبٍ   فيُخْبِرَ بالذَّنائبِ أيُّ زِيرِ

قالَ ابنُ مالكٍ: هيَ «لَوْ» المصدريَّةُ أغنتْ عنْ فعلِ التَّمنِّي، وذلكَ أنَّهُ أوردَ قولَ الزَّمخشريِّ: وقدْ تجيءُ «لَوْ» في معنى التَّمنِّي في نحوِ: لَوْ تأتيني فتُحدِّثَني. فقالَ: إنْ أرادَ أنَّ الأصلَ: وددْتُ لَوْ تأتيني فتُحدِّثَني، فَحُذِفَ فعلُ التَّمنِّي لدلالةِ «لَوْ» عليه، فأشبهتْ «ليتَ» في الإشعارِ بمعنى التَّمنِّي...

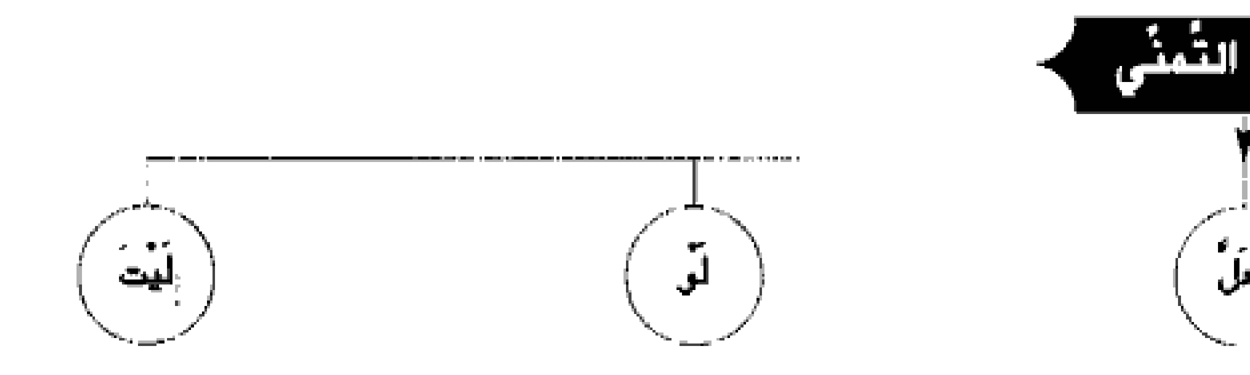
٣– ليتَ، حرفُ تمنٍّ يَتعلَّقُ بالمُستحيلِ غالبًا: ألا ليْتَ الشَّبابَ يعودُ يومًا   فأُخْبِرَهُ بما فعلَ المشيبُ

وهو حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ ينْتمي إلى أخواتِ إنَّ، وقدْ ينصبُ الاسمَ والخبرَ معًا على رأيِ الفرَّاءِ:

مرَّتْ بنا سَحرًا طيرٌ فقلتُ لها   طوباكِ يا ليْتَني إيَّاكِ طُوباكِ

لا يدخلُ هذا الحرفُ على جملةٍ واقعةٍ حتمًا، فلا يُقالُ: ليتَ غدًا يجيءُ، وكذلكَ لا تدخلُ «سوفَ» على خبرِ «ليتَ» لأنَّ ليتَ لِما لا يثبتُ، وسوفَ لِما يثبتُ، فلا يُقالُ: ليْتَ الصِّحَّةَ سوفَ تدومُ.

حروفُ التَّمنِّي



﴿ يا ليْتَ لنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ ﴾

يا ليتَ :	يا حرف تنبيه، ليت حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.
لنا :	اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر: ليت، المحذوف، نا ضمير في محلّ جرّ.
مثل :	اسم: ليت، مؤخّر منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ما :	اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: ليت لنا مثل ما، في محلّ نصب مقول القول.
أُوتي :	فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح.
قارون :	نائب فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: أوتي قارون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

حرف تنبيه وتنديم

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴾ (الكافرون ١-٤)

* حرفُ التَّنبيهِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لبيانِ الشَّيءِ قصداً لتوجيهِ السّامعِ الفطنِ. وللتَّنبيهِ حرفانِ: ألا، وها.
* حرفُ التَّنديمِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لإظهارِ الأسفِ والحزنِ والتَّحسُّرِ على ما جرى. وللتَّنديمِ حرفانِ: ألاَّ، وهلاَّ.

١– ألا، للتَّنبيه، تدخلُ على الجملةِ الفعليَّةِ: أيُمسكُهُ على هُونٍ أمْ يدسُّهُ في التُّرابِ ألا ساءَ ما يحكُمونَ (١٩/٥٩).

أو على الجملةِ الاسميَّةِ: أُولئكَ حزبُ الشَّيطانِ ألا إنَّ حزبَ الشَّيطانِ همُ الخاسرونَ (١٩/٥٨).

٢– ألاَّ، للتَّنديم، يأتي بعدها فعلٌ ماضٍ: ألاَّ راعيتُمْ حقَّ الأُخوَّةِ. حكمُها حكمُ «هلاَّ» في التَّنديم، ولم تُستعملْ في التَّنزيلِ.

٣– ها، للتَّنبيه، تدخلُ على اسمِ الإشارةِ:

أ ـ لغيرِ البعيد: هذا كتابُنا ينطِقُ عليكم بالحقِّ (٤٥/٢٩).

ب ـ يجوزُ حشرُ كافِ الخطابِ بينَ التَّنبيهِ والإشارةِ: قيلَ أهكذا عرشُكِ قالتْ كأنَّهُ هوَ (٢٧/٤٢).

ج ـ وتدخلُ على «أيٍّ وأيَّةٍ»: يا أيَّتُها النَّفسُ المُطمئنَّةُ ارْجعي إلى ربِّكِ راضيةً مرضيَّةً (٨٩/٢٧-٢٨).

٤– هلاَّ، للتَّنديم، لم تُستعملْ في التَّنزيل، وحكمُها حكمُ «ألاَّ» الحرف الواحد:

ونُبِّئْتُ ليلى أرسلتْ بشفاعةٍ ... إليَّ فهلاَّ نفسُ ليلى شفيعُها



﴿ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾

يا أيُّها:	يا حرف نداء، أيّ منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.
الكافرونَ:	نعت لـ: أيّ، تابع له، مرفوع لفظاً بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم، منصوب محلاً.
	وجملة النّداء: أيّها الكافرون، في محلّ نصب مقول القول.
لا:	حرف نفي.
أعبدُ:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
	وجملة: لا أعبد، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.
ما:	اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.
تعبدونَ:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
	وجملة: تعبدون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.
ولا:	الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
أنتمْ:	ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
عابدونَ:	خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: لا أنتم عابدون، معطوفة على جملة: لا أعبد، في محلّ نصب.
ما:	اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به لـ: عابدون.
أعبدُ:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
	وجملة: أعبد، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

حرف توكيد

• حرفُ التَّوكيدِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لِلتَّشديدِ على القصدِ والتَّوثُّقِ بالعهدِ. وحروفُ التَّوكيدِ ثمانيةٌ:

١- أمّا: قالَ الزَّمخشريّ: فائدةُ «أمّا» في الكلامِ أن تعطيَه فضلَ توكيد، تقولُ: زيدٌ ذاهبٌ، فإذا قصدْتَ توكيدَ ذلكَ وأنَّه لا محالةَ ذاهبٌ، قلتَ: أمّا زيدٌ فذاهبٌ. ولذلكَ قالَ سيبويه في تفسيره: مهما يكنْ مِن شيءٍ فزيدٌ ذاهبٌ، وهذا التّفسير مُدْلٍ بفائدتَين: بيانُ كونِه توكيدًا، وأنَّهُ في معنَى الشّرطِ.

٢- أنْ: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ (٢٠/٧٣).

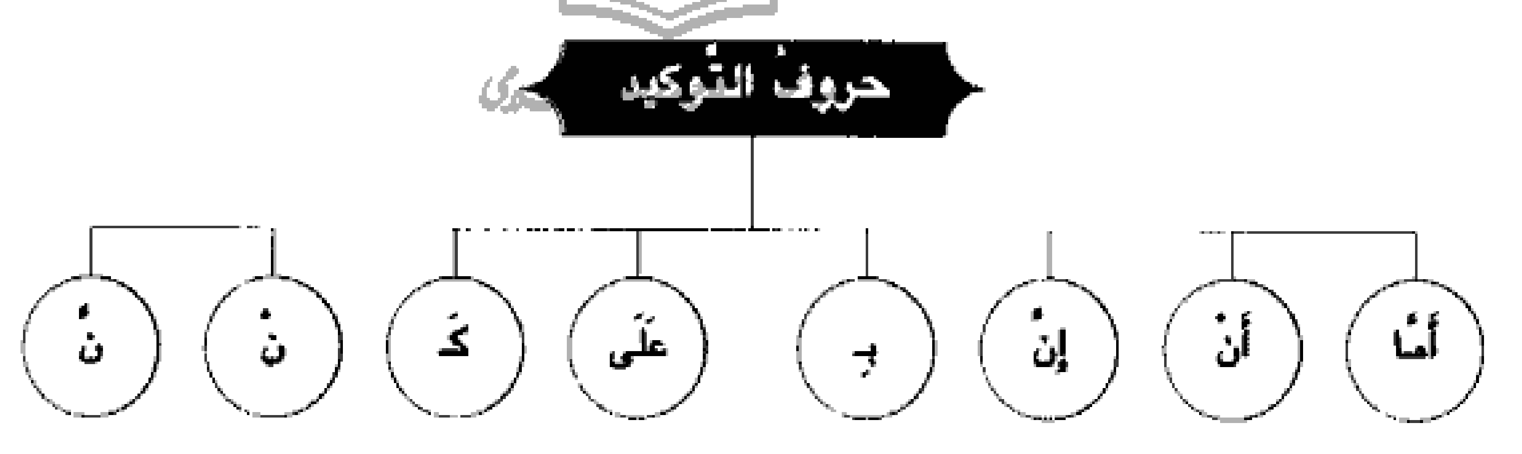
٣- إنَّ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (٣/٩٠).

٤- الباء: قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (١٣/٤٣).

٥- علَى: حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ (٧/١٠٥).

٦- الكاف: جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٤٢/١١).

٧- نونا التَّوكيد، إحداهُما ثقيلةٌ والأخرَى خفيفةٌ، وقد اجتمعتا في قوله تعالَى: لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ (١٢/٣٢). ولا يُؤكَّدُ بهما إلاَّ: أ- فعلُ الأمرِ: تَعلَّمَنْ. ب- المضارعُ المُستقبلُ الواقعُ بعدَ أداةٍ مِنْ أدواتِ الطَّلبِ: لِتَجتهِدَنَّ ولا تَكْسَلَنَّ. ج- المضارعُ الواقعُ شرطًا بعدَ «إنْ» المؤكّدةِ بما الزّائدة: وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (٧/٢٠٠). د- المضارعُ المنفيُّ بلا: وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً (٨/٢٥). ه- المضارعُ المُثبتُ المُستقبلُ الواقعُ جوابًا لقسمٍ: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٢١/٥٧).



﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾

وَلَئِنْ : الواو حرف استئناف، اللاّم موطئة لقسم مقدّر، إن حرف شرط جازم.

لَمْ يفعلْ: لم حرف نفي جازم، يفعل فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: لئن لم يفعل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجملة الشّرط لا محلّ لها من الإعراب.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

آمرُهُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة: آمره، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

ليسجنَنَّ : اللاّم حرف قسم، يسجننّ فعل مضارع للمجهول مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثقيلة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يسجننّ، جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشّرط محذوف.

وليكونًا : الواو حرف عطف، اللاّم حرف قسم، يكونا فعل مضارع ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الخفيفة، واسمه ضمير مستتر: هو. (والنّون بمنزلة التنوين الذي يوقف عليه بالألف).

من الصّاغرين: من حرف جرّ متعلّق بخبر: يكونا، المحذوف، الصاغرين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: يكونا... معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

• حرفُ الجوابِ، حرفُ معنًى لا محلّ لهُ من الإعرابِ، يُستعملُ للرّدّ على دعاءٍ أو سؤالٍ أو خطابٍ أو رسالةٍ أو اعتراض. •

• وحروفُ الجوابِ أحد عشر حرفًا: أجلْ، إذنْ، إذًا، إي، بلى، جللْ، جيْرِ، الفاء، اللاّم، لا، نعمْ.

١– أجلْ، بمعنى «نعمْ» حرفُ جوابٍ في الخبرِ المُثبتِ أو في المنفيّ، وفي الاستفهام والطّلبِ والنّهي: «– قام زيْدٌ. – أجل». «– أقام زيْدٌ؟ – أجلْ». قال الأخفش: هي بعد الخبرِ أحسنُ من نعمْ، ونعمْ بعد الاستفهام أحسنُ منها.

٢– إذنْ، في معناها قال سيبويه: معناها الجواب والجزاء. يُقال: «– إذنْ أُكْرِمكَ»، جوابًا لمنْ قال:«– إذا جئْتني». والفعلُ المضارعُ يكونُ منصوبًا بإذنْ بثلاثة شروطٍ: أ ـ إذا وقعَ الحرفُ في صدرِ الجواب، ب ـ إذا تعيّنَ الفعلُ المضارعُ للمستقبل، ج ـ إذا لمْ يفصلْ بينَ الفعلِ والحرفِ إلاّ بقسمٍ حُذفَ جوابُه أو بلا النّافية: «– إذنْ واللهِ أُكْرِمكَ».

٣– إذًا، حرفُ جوابٍ غيرُ عاملٍ لأنّهُ لمْ يتصدّرِ الكلام: مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ (٢٣/٩١). ولا يَنصبُ المضارعَ بعد إذًا: «– إذا جئْتني إذًا أُكْرِمكَ».

٤– إي، بمعنى «نعمْ» لتصديقِ المُخبِرِ ولإعلامِ المُستخبِرِ ولوعدِ الطّالب: وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُۥ لَحَقٌّ (١٠/٥٣). وزعم ابنُ الحاجبِ أنّها إنّما تقعُ بعد الاستفهام، ولا تقعُ عند الجميعِ إلاّ قبل القسم.

٥– بلى، حرفُ جوابٍ يختصُّ بالنّفي ويفيدُ إبطالَهُ، سواءٌ أكان مُجرّدًا: قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ (٦٤/٧)، أمْ كانَ مقرونًا بالاستفهام: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ (٦٧/٩). «بلى» تأتي بعد النّفي و«نعمْ» تأتي بعد الإثباتِ والنّفي.

٦– جللْ، حرفُ جوابٍ بمعنى «نعمْ» حكاهُ الزّجّاج في كتاب الشّجرة: «– هلْ قام زيْدٌ؟ – جللْ»، أي نعمْ قدْ قام زيْدٌ.

٧– جيْرِ، حرفٌ مبنيٌّ على الكسر منعًا لالتقاء السّاكنين. يقول ابنُ هشام: حرفُ جوابٍ بمعنى نعمْ.

وَقُلْنَ على الفِردَوْسِ أوّلُ مشربٍ أجلْ جيْرِ إنْ كانتْ أُبيحتْ دعاثِرُهْ

حروف الجواب



٨– الفاء، الرّابطةُ لجوابِ الشّرط، أو فاء الجزاء الّتي تدخلُ على جوابِ الشّرط، إذا كانَ الجوابُ: إ ـ مقرونًا بقدْ السّين أو سوْف، ب ـ منفيًا بما أو لنْ، ج ـ فعلاً جامدًا، د ـ مسبوقًا بربّما أو كأنّما، ﻫ ـ جملةً اسميّةً، و ـ فعلاً مضارعًا مثبتًا. إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٥/١١٨).

٩– اللاّم، تفيدُ الجواب وهي ثلاثةُ أقسامٍ: أ ـ جوابُ لوْ: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا (٢١/٢٢)، ب ـ جوابُ لوْلا: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ (٢/٢٥١)، ج ـ جوابُ القسم: تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا (١٢/٩١).

١٠– لا، تفيدُ جوابًا في النّفي مناقضًا لـ«نعمْ»، ويكثرُ بعدها حذفُ الجملة: «– أجاءكَ زيْدٌ؟ – لا!»، أي لا لمْ يجئْ. وزعم الفرّاء أنّ «لا» منْ قوله: لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (٧٥/١). ردٌّ لكلامهم: لا واللهِ ما أفعل، فالوقوفُ عندهُ مستأنف.

١١– نعمْ، حرفُ جوابٍ في الإثباتِ والنّفي: «– أقامَ زيْدٌ؟ – نعمْ!» أي نعمْ قامَ زيْدٌ، «– أما قامَ زيْدٌ؟ – نعمْ!» أي نعمْ ما قامَ زيْدٌ. وفي التّنزيل: فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ (٧/٤٤).

﴿ كَلاَّ لاَ تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِبْ ﴾ (العلق ١٩)

• حَرْفُ الرَّدْعِ، حرفُ معنًى يَستعملُ لإظهارِ الجزرِ والرَّدِّ إلى الخلف: كَلاَّ بَلْ لاَ تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ وَلاَ تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ (٨٩/١٧-١٨). وللرَّدعِ حرفٌ واحدٌ: كلاَّ.

• معنَى الرَّدعِ في «كلاَّ» هو الأصلُ ويقعُ بعدَ الخبرِ والأمرِ: قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلاَّ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٣٤/٢٧). وهذا الرَّأيُ اعتمدهُ سيبويْهِ والخليلِ والمبرِّدِ والزَّجَّاجِ وأكثرُ البصريِّينَ...

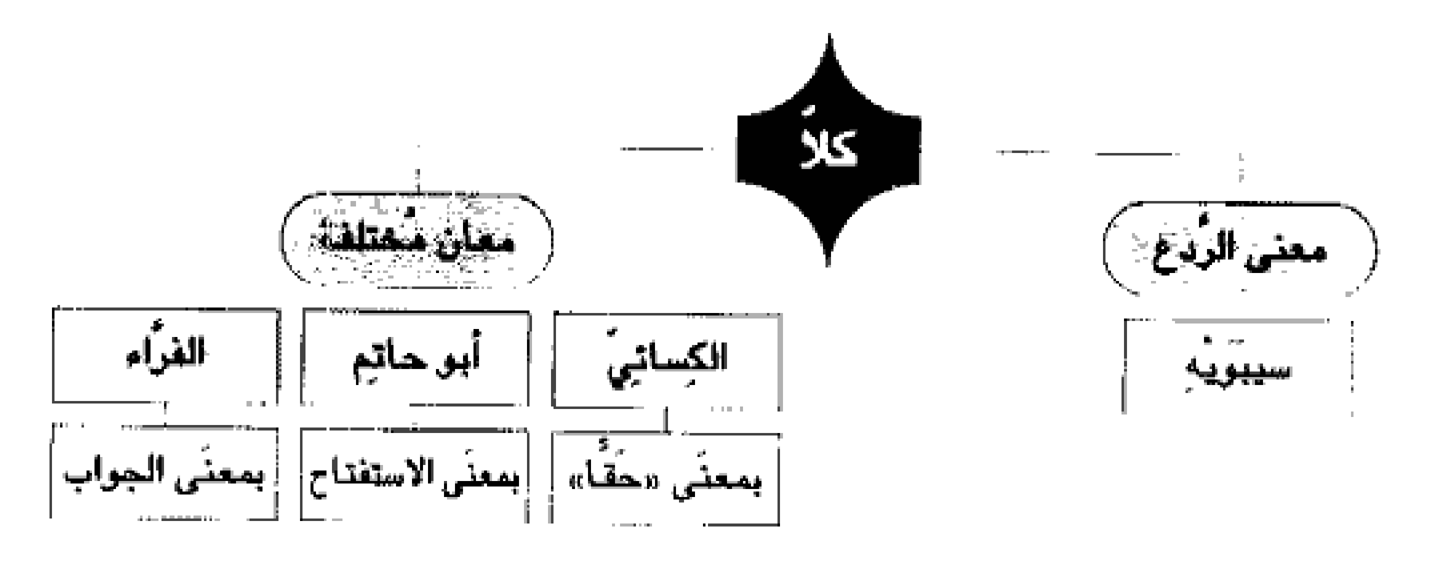
• وردَتْ «كلاَّ» في القرآنِ الكريم ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، يليها في كلِّ مرَّةٍ أحدُ المعاني الآتية:

١- النَّفي، النَّهي، الجزم: كَلاَّ لاَ تُطِعْهُ (٩٦/١٩).
٢- الأمر: كَلاَّ فَٱذْهَبَا بِآيَاتِنَآ (٢٦/١٥).
٣- الإضراب: كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ (٨٢/١٠).
٤- الاستقبال: كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٠٢/٣).
٥- التَّوكيد: كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٨٣/٧).
٦- القسم، الشَّرط: كَلاَّ وَٱلْقَمَرِ وَٱللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٧٤/٣٢-٣٣).

• يقولُ ابنُ هشام: ... ورأى الكسائيُّ وأبو حاتم أنَّ معنى الرَّدعِ والزَّجرِ ليس مُستمرًا فيها فزادُوا فيها معنًى ثانيًا يصحُّ عليهِ أنْ يُوقفَ دونها ويُبدأُ بها. ثمَّ اختلفا في تعيينِ ذلك المعنى على ثلاثةِ أقوالٍ، أحدها للكسائيِّ قال: تكونُ بمعنى «حقًّا»، والثَّاني لأبي حاتم: تكونُ بمعنى الاستفتاحيَّة، والثَّالث للنَّضر بن شميل والفرَّاء: تكونُ حرفَ جوابٍ بمنزلة «إي ونعمْ» وحمل عليهِ «كَلاَّ وَٱلْقَمَرِ»، فقال: معناهُ إي والقمر.

• إنَّ التنسيقَ بينَ أقوالِ ابنِ هشام والمعاني المُدرجةِ في الفقرةِ السَّابقة يُبرزُ التَّقاربَ في المعاني لمُستعملة كما يلي:

١- معنى الرَّدع، تقعُ فيه «كلاَّ» قبلَ النَّفي والنَّهي والأمرِ والجزمِ والإضراب.
٢- معنى الاستفتاح، تقعُ فيه «كلاَّ» قبلَ أدواتِ الاستقبال.
٣- معنى «حقًّا»، تقعُ فيه «كلاَّ» قبلَ أدواتِ التَّوكيد.
٤- معنى الجواب، تقعُ فيه «كلاَّ» قبلَ أدواتِ القسمِ والشَّرط.



﴿ كلاَّ لا تُطِعْهُ واسْجُدْ واقْتَرِبْ ﴾

كلاَّ لا: كلاَّ حرف ردع، لا حرف نهي جازم.

تطعْهُ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ لا، وعلامة جزمه السكون، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: كلاّ لا تطعه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

واسجدْ: الواو حرف عطف، اسجدْ فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: اسجد، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

واقتربْ: الواو حرف عطف، اقترب معطوف على: اسجد، تابع له في البناء والمحلّ.

حرف زيادة

﴿ حتَّى إذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ (فصّلت ٢٠)

• حرفُ الزِّيادةِ، حرفُ معنًى للدِّلالةِ على التَّوكيدِ، الحصْرِ أو المبالغة. وحروفُهُ هيَ: ألْ، أنْ، إنْ، التَّاء، اللاّم، مَا، والواو.

• ألْ حرفٌ زائدٌ يُقسمُ إلى نوعين:

١- ألْ زائدةٌ لازمة: أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى (٥٣/١٩)، وتقترنُ بالأعلامِ بالغَلَبَة: فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (٢٠/٨٧).

٢- ألْ غيرُ لازمة: الدَّحْداح، العبّاس، وفي الحديثِ الشَّريفِ: كَمْ مِنْ عذْقٍ رَداحٍ لأبي الدَّحْداحِ في الجنَّةِ. رواهُ السُّيوطيُّ.

• أنْ، حرفٌ زائدٌ في الحالاتِ الآتية:

١- إذا وقعَتْ بعدَ «لمَّا» الظَّرفيَّة: وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ (٢٩/٣٣).

٢- إذا وقعَتْ بينَ «لوْ» والقسم: فأُقسمُ أنْ لو التقينا وأنتمُ   لكانَ لكُم يومٌ منَ الشَّرِّ مُظلمُ

٣- إذا وقعَتْ بينَ الكاف ومجرورِها: ويومًا توافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ   كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارقِ السَّلَمْ

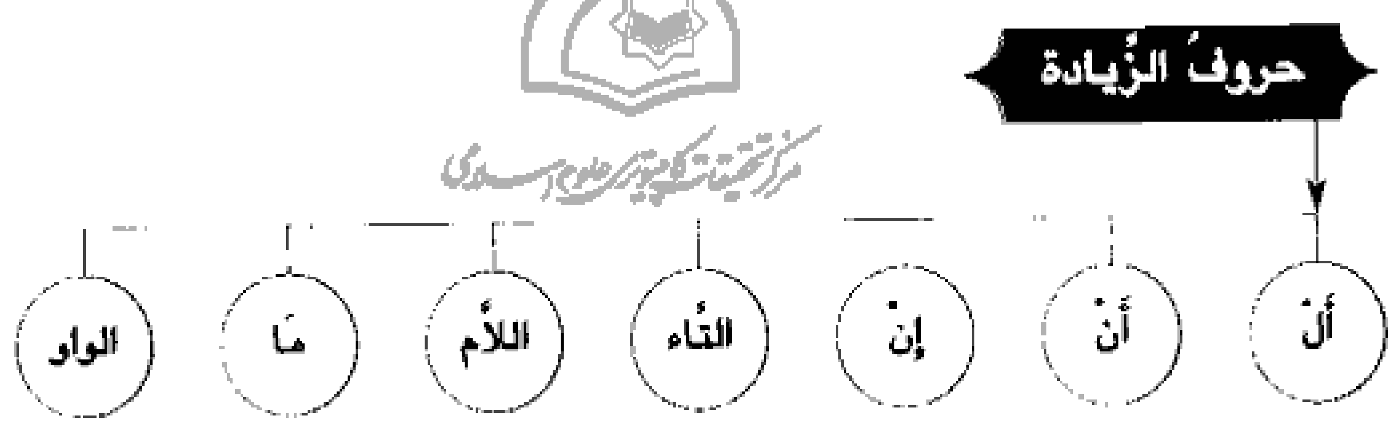
٤- إذا وقعَتْ بعدَ «إذا»: فأمْهلَهُ حتّى إذا أنْ كأنَّهُ   مُعاطي يدٍ في لُجَّةِ الماءِ غامرُ

• إنْ، حرفٌ زائدٌ في الحالاتِ الآتية:

١- إذا وقعَتْ بعدَ «ما» المشبَّهة بليْس: بَني غُدانةَ ما إنْ أنتُمُ ذهَبٌ   ولا صريفٌ ولكنْ أنتُمُ الخزَفُ

٣- إذا وقعَتْ بعدَ «ما» الموصولة أو المصدريَّة: وَرَجِّ الفتى للخيرِ ما إنْ رأيْتَهُ   على السِّنِّ خيرًا لا يزالُ يزيدُ

٤- إذا وقعَتْ بعدَ «ألا» الاستفتاحيَّة: ألا إنْ سَرى ليلي فبتُّ كئيبًا   أحاذرُ أنْ تنأى النَّوى بغضوبا



• التَّاء، حرفٌ زائدٌ في بعضِ الحروفِ والأسماء: ١- في الحروف، ثُمَّتْ، رُبَّتَ، لعلَّتَ، لاتَ: فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣٨/٣).

٢- في الأسماء، كَيْتَ - ذَيْتَ، ثَمَّ - ثمَّتَ: فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (٢/١١٥).

• اللاّم، حرفٌ زائدٌ للتَّوكيدِ في بعضِ الحالات:

١- إذا وقعَتْ في خبرِ «لكنَّ»: يلومونَني في حبِّ ليْلى عواذلي   ولكنَّني منْ حبِّها لعَميدُ

٢- إذا استُعمِلَتْ لِتقويةِ المعنَى: هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (٧/١٥٤).

• ما، حرفٌ زائدٌ للتَّوكيد:

١- إذا وقعَتْ بعدَ أدواتِ الشَّرطِ «إذا، إنْ»: فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ (٤٠/٧٧).

٢- إذا وقعَتْ بعدَ «ليْتَ، رُبَّ»: رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (١٥/٢).

٣- إذا وقعَتْ بينَ الجارِّ والمجرورِ: فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ (٤/١٥٥).

• الواو، حرفٌ زائدٌ للتَّقوية:

١- إذا وقعَتْ بينَ الجملةِ النَّعتيَّةِ والمنعوت: وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (١٥/٤). وقدْ تكونُ حاليَّةً.

٢- إذا استُعمِلَتْ لِمجرَّدِ الزِّيادة: حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا (٣٩/٧٣)، وقد تكونُ حاليَّةً أيضًا.

في رأيِ البصريِّينَ أنَّ الواوَ لا تُزادُ، أمَّا في رأيِ الكوفيِّينَ ومعهمُ الأخفش وابن مالك فإنَّهُ يجوزُ زيادةُ الواو.

• حرفُ معنًى يُستعملُ للتَّنبيهِ على قطعِ الصَّوتِ أثناءَ الكلامِ وعندَ الوقفِ، وللسَّكتِ حرفٌ واحدٌ هو الهاء.

• تلحقُ الهاءُ آخرَ الكلمةِ لبيانِ الحركةِ في الاسمِ المختومِ بياء: هلكَ عنّي سلطانيهْ (٦٩/٢٩). أو المختومِ بواو:

إذا ما ترعرعَ فينا الغلامْ   فما إنْ يُقالُ لهُ منْ هوَهْ

• تأتي بعدَ ألفِ النُّدبةِ لإظهارِ الحزنِ أو الألمِ: يا مُصيبتاهْ.

مُصيبتاهْ: مُنادى مندوبٌ مبنيٌّ على ضمٍّ مقدَّرٍ على آخرِهِ منعَ منْ ظهورِهِ اشتغالُ المحلِّ بحركةٍ مناسبةٍ، وهوَ في محلِّ نصبٍ بفعلِ النُّدبةِ المحذوفِ، تقديرُهُ: أندبُ، الألفُ للنُّدبةِ، والهاءُ حرفُ سكت.

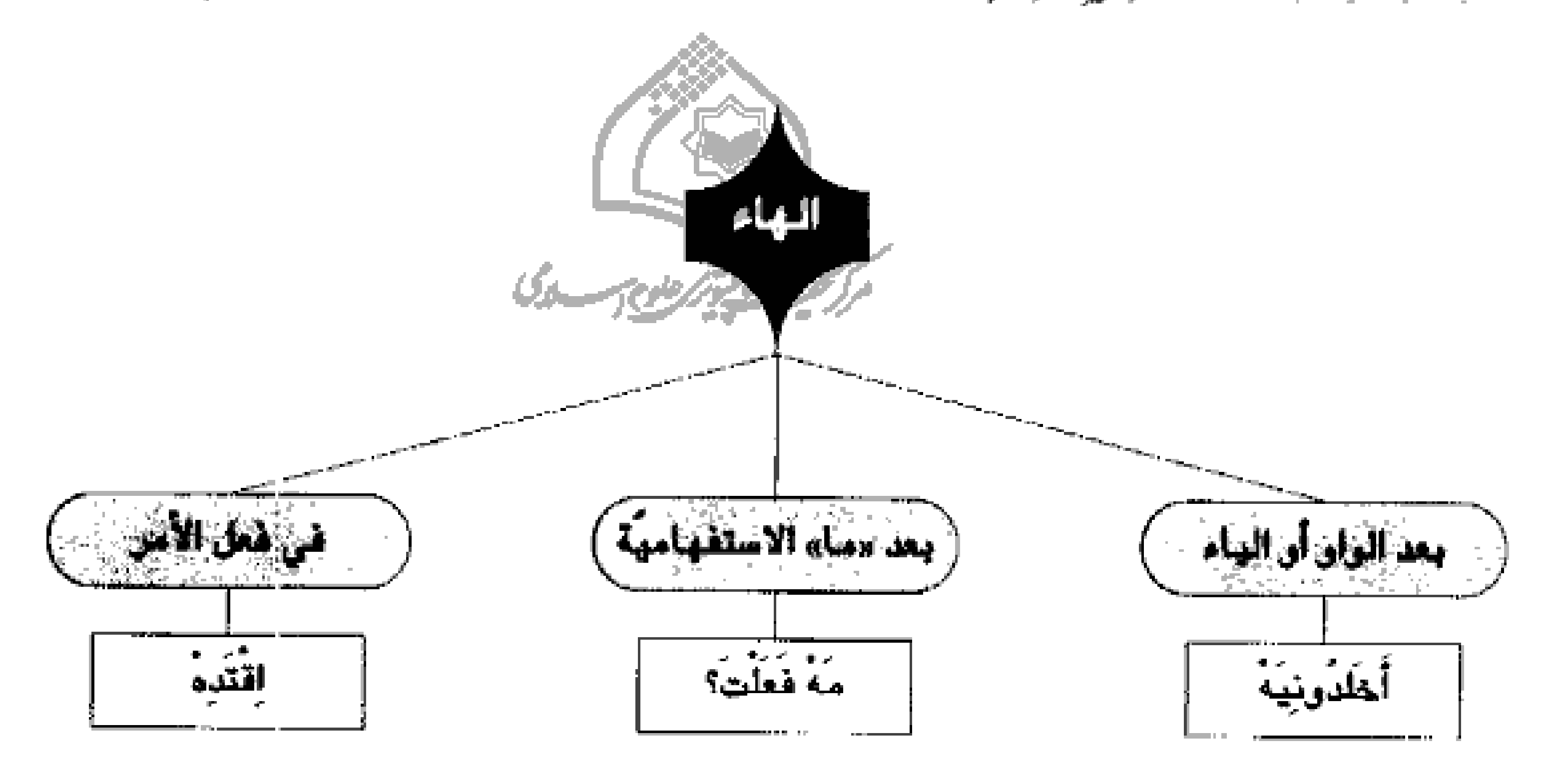
• تثبتُ هاءُ السَّكتِ وجوبًا في الأمورِ الآتية:

١– في الاستفهامِ بعدَ الواوِ أو الياء: رِبحَ سالمٌ» – أسالموهْ ؟ انتصرَ سليمانُ» – أسليمانيهْ ؟

٢– بعدَ اسمِ الاستفهامِ «ما» إذا كانَ مضافًا إليه: عَمَليّةَ مَهْ فعلْتَ ؟

٣– في فعلِ الأمرِ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ: فبهُداهمُ اقتدِهْ (٩٠/٦).

أو في فعلِ الأمرِ على وزنِ فَعَلَ – يفعِلُ، اللَّفيفِ المفروقِ: وأى، وعى، وفى، وقى... في تصريفِ المخاطبِ المذكَّر: إهْ. عِهْ. فِهْ. قِهْ. والأصلُ: إِ، عِ، فِ، قِ. ويجوزُ حذفُ الهاءِ إذا سبقَ الفعلَ حرفُ الفاءِ أو الواو: فَقِ، وَقِ.



﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾

أولئكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر. وجملة: أولئك الّذين، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

هدى : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: هدى الله، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

فبهداهمْ : الفاء حرف جزاء لشرط مقدّر، الباء حرف جرّ متعلّق بـ: اقتده، هداهم مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر هم ضمير مضاف إليه.

اقتدهْ : فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت، الهاء حرف سكت أو ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول مطلق على رأي أبي البقاء.

وجملة: اقتده، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ إنْ تَمْسَسْكُمْ حسنةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾ (آل عمران ١٢٠)

• حَرْفُ الشَّرْط، حرفُ معنًى لترتيبِ وقوعِ أمرٍ على وقوعِ أمرٍ آخر. حروفُ الشّرطِ ثمانيةٌ: إذْمَا، أمَّا، إنْ، علي، لَوْ، لَوْلا، لَوْمَا، مَا.

١– إذْمَا، حرفُ شرطٍ يجزمُ فعلين: إذما تتعلّمْ تتقدّمْ. وهو حرفٌ عندَ سيبويهِ بمنزلةِ إنْ الشّرطيّة، وظرفٌ عند المُبرِّد وابن السرّاج والفارسيّ، وعملُه الجزم قليلٌ، لا ضرورة، خلافًا لبعضِهم.

٢– أمَّا، حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ: فأمّا الّذين آمنوا فيعلمون أنّه الحقُّ من ربّهم وأمّا الّذين كفروا فيقولون (٢/٢٦). إنّ لزوم الفاء بعده دليلٌ على أنّهُ شرطٌ، ولوْ كانت الفاء للعطفِ لمْ تدخلْ على الخبرِ إذْ لا يُعطفُ الخبرُ على مبتدئِه، ولوْ كانت زائدةً لصحَّ الاستغناءُ عنها، ولمّا لمْ يصحَّ ذلكَ وقد امتنع كونُها للعطفِ تعيَّن أنّها فاء الجزاء.

٣– إنْ، حرفُ شرطٍ يجزمُ فعلين: وإنْ تعودوا نعدْ (٨/١٩). وقدْ يقترنُ بلا النّافية: إلاّ تنفروا يعذّبْكمْ عذابًا أليمًا (٩/٣٩).

٤– علي، حرفُ شرط: أعطاني ألفَ دينارٍ علي أنْ أمدحَهُ. حرفُ جرٍّ يجرُّ الجملة الواقعة بعده أو المصدرَ المؤوّلَ الّذي يليه غالبًا: حقيقٌ على أنْ لا أقولَ على اللهِ إلاّ الحقَّ (٧/١٠٥).

٥– لَوْ، حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ: ولوْ شئنا لآتينا كلَّ نفسٍ هداها (٣٢/١٣). حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ يدخلُ على الفعل الماضي والمضارع: لوْ يجدون ملجأً أوْ مغاراتٍ أوْ مدّخلاً لولّوا إليه وهمْ يجمحون (٩/٥٧).

٦– لَوْلا، حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ: ولوْلا دفعُ اللهِ النّاسَ بعضَهمْ ببعضٍ لفسدتِ الأرضُ (٢/٢٥١). يليه مبتدأٌ خبرُه محذوفٌ وجوبًا: ولوْلا فضلُ اللهِ عليكمْ ورحمتُه لاتّبعتمُ الشّيطانَ إلاّ قليلاً (٤/٨٣).

٧– لَوْمَا، حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ: لوْما الحياءُ لعاقبتُك. يليه مبتدأٌ خبرُه محذوفٌ وجوبًا:

لوما الإضاخةُ للوشاة لكان لي ... من بعدِ سُخطِكَ في رضاكَ رجاءُ

٨– مَا، اسمُ شرطٍ لغيرِ العاقل: ما تزرعْ تحصدْ. يجزمُ فعلين مضارعين: ما ننسخْ منْ آيةٍ أوْ ننسها نأتِ بخيرٍ منها (٢/١٠٦). وقدْ يدخلُ على غيرِ المضارع: فما استمتعتمْ به منهنّ فآتوهنّ أجورهنّ فريضةً (٤/٢٤).

حروف الشّرط

إذْمَا – أمَّا – إنْ – علَى – لَوْ – لَوْلاَ – لَوْمَا – مَا

﴿ إنْ تمسسْكمْ حسنةٌ تسؤْهمْ وإنْ تصبكمْ سيّئةٌ يفرحوا ﴾

إنْ :	حرف شرط يجزم فعلين.
تمسسْكُم :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. كم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
حسنةٌ :	فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: تمسسكم حسنة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
تسؤْهم :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السكون، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تسؤهم، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.
وإنْ :	الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين.
تصبكُم :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. كم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
سيّئةٌ :	فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: تصبكم سيّئة، معطوفة على جملة: تمسسكم حسنة، لا محلّ لها من الإعراب.
يفرحوا :	فعل مضارع المعلوم مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يفرحوا، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.

حرف ظرفيّ

﴿إن تأمنه بدينارٍ لا يؤدّه إليك إلاّ ما دمت عليه قائمًا﴾ (آل عمران ٧٥)

• الحرفُ الظرفيُّ، حرفُ معنًى يُستعمَلُ للدلالةِ على زمانٍ أو مكانٍ حصولِ الأمرِ.

الحروفُ الظرفيّةُ ستّةَ عشَرَ: إذْ، إذما، إذا، إلى، أوْ، الباء، على، عنْ، في، اللام، لمّا، مذْ، منذْ، منْ، ما، الواو.

إذْ | إذما | إذا | إلى | أوْ | الباء | على | عنْ | في

اللام | لمّا | مذْ | منذْ | منْ | ما | الواو

١– إذْ، أداةٌ ظرفيّةٌ هي:

أ ـ ظرفُ زمانٍ في محلّ نصبٍ، مضافًا للجملتين الاسميّةِ والفعليّةِ: إذِ ٱلأغلالُ في أعناقهم وٱلسلاسلُ يُسحبون (٤٠/٧١). يضافُ غالبًا للماضي: وٱذكروا نعمةَ ٱللهِ عليكم إذ كنتم أعداءً (٣/١٠٣)، وقد يضافُ للمضارع.

ب ـ مضافٌ إلى ظرفِ زمانٍ: وأنتم حينئذٍ تنظرون (٥٦/٨٤). ج ـ مفعولٌ به: وإذْ فرقنا بكم ٱلبحرَ (٢/٥٠).

٢– إذما، أداةٌ ظرفيّةٌ تأتي ظرفَ زمانٍ في محلّ نصبٍ: سأكافئك إذما عدْتَ.

٣– إذا، أداةٌ ظرفيّةٌ هي:

أ ـ ظرفُ زمانٍ في محلّ نصبٍ: وٱلنجمِ إذا هوى (٥١/١).

ب ـ أداةُ شرطٍ غيرُ جازمةٍ تختصُّ بالجملةِ الفعليّةِ التي تدلُّ على المستقبلِ: إذا الشعبُ يومًا أرادَ الحياةَ. والاسمُ بعدَ «إذا» فاعلٌ أو نائبُ فاعلٍ لفعلٍ محذوفٍ: إذا الجودُ لم يُرزَقْ.

٤– إلى، زمانيّةٌ: ثمّ أتمّوا ٱلصيامَ إلى ٱلليلِ (٢/١٨٧)، ومكانيّةٌ: منَ ٱلمسجدِ ٱلحرامِ إلى ٱلمسجدِ ٱلأقصا (١٧/١).

٥– أوْ، حرفٌ ظرفيٌّ بمعنى «إلى أنْ»: لأقتلنّهُ أوْ يصدقَ. المضارعُ بعده منصوبٌ.

٦– الباء، معنى الظرفيّة: ولقد نصركمُ ٱللهُ ببدرٍ (٣/١٢٣).

٧– على، معنى الظرفيّة: أو كٱلذي مرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشها (٢/٢٥٩).

٨– عنْ، معنى الظرفيّة: ما ولّاهم عن قبلتهمُ ٱلتي كانوا عليها قل للهِ ٱلمشرقُ وٱلمغربُ (٢/١٤٢).

٩– في، معنى الظرفيّة: غُلبتِ ٱلرومُ في أدنى ٱلأرضِ (٣٠/١-٢).

١٠– اللام، معنى الظرفيّة: كلٌّ يجري لأجلٍ مسمًّى يدبّرُ ٱلأمرَ (١٣/٢).

١١– لمّا، أداةٌ ظرفيّةٌ تستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ مضافةً للجملةِ الماضويّةِ: ولمّا جاءهم كتابٌ من عندِ ٱللهِ (٢/٨٩).

١٢– مذْ، أداةٌ ظرفيّةٌ تستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ مضافةً للجملةِ الفعليّةِ والاسميّةِ: ما رأيتُه مذْ رحلَ... أو: مذْ أنا مريضٌ.

١٣– منذْ، أداةٌ ظرفيّةٌ تستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ مضافةً للجملةِ الفعليّةِ والاسميّةِ: ما رأيتُه منذْ رحلَ... أو: منذْ أنا مريضٌ.

١٤– منْ، معنى ابتداءِ الغايةِ المكانيّةِ: منَ ٱلمسجدِ ٱلحرامِ إلى ٱلمسجدِ ٱلأقصا (١٧/١).

١٥– ما، حرفٌ مصدريٌّ ظرفيٌّ ينوبُ عنْ ظرفِ الزمانِ المحذوفِ المضافِ إلى المصدرِ المؤوّلِ: وحُرّمَ عليكم صيدُ ٱلبرّ ما دمتم حُرُمًا (٥/٩٦).

١٦– الواو، معنى الظرفيّة: فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثمّ لا يكن أمركم عليكم غمّةً (١٠/٧١).

﴿ ألا تُحِبُّونَ أنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ واللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النور ٢٢)

• حرفُ العَرْضِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لطلبِ الشَّيءِ بلينٍ ورفقٍ. وحروفُ العرضِ خمسةٌ: ألا، أما، لو، لَوْلا، لَوْما.

١– ألا، حرفُ عرضٍ يدخلُ على الجملةِ الفعليّةِ: **ألا تُقاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أيْمانَهُمْ وَهَمُّوا بِإخْراجِ الرَّسُولِ** (١٣/٩). إذا استُعملَ اسمٌ بعد «ألا» مباشرةً يكونُ على إضمارِ فعلٍ مقدّرٍ: ألا أستاذًا تكلّمونَه، أي ألا تجدونَ أستاذًا تكلّمونَه. ومنه:

ألا رَجُلاً جَزاهُ اللّهُ خَيْرًا ... يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ أي ألا تروني رجلاً هذه صفتُهُ...

ويرى بعضُ النُّحاةِ أنَّ الحرفَ «ألا» مركّبٌ من «أ» حرف استفهام و«لا» حرف نفي.

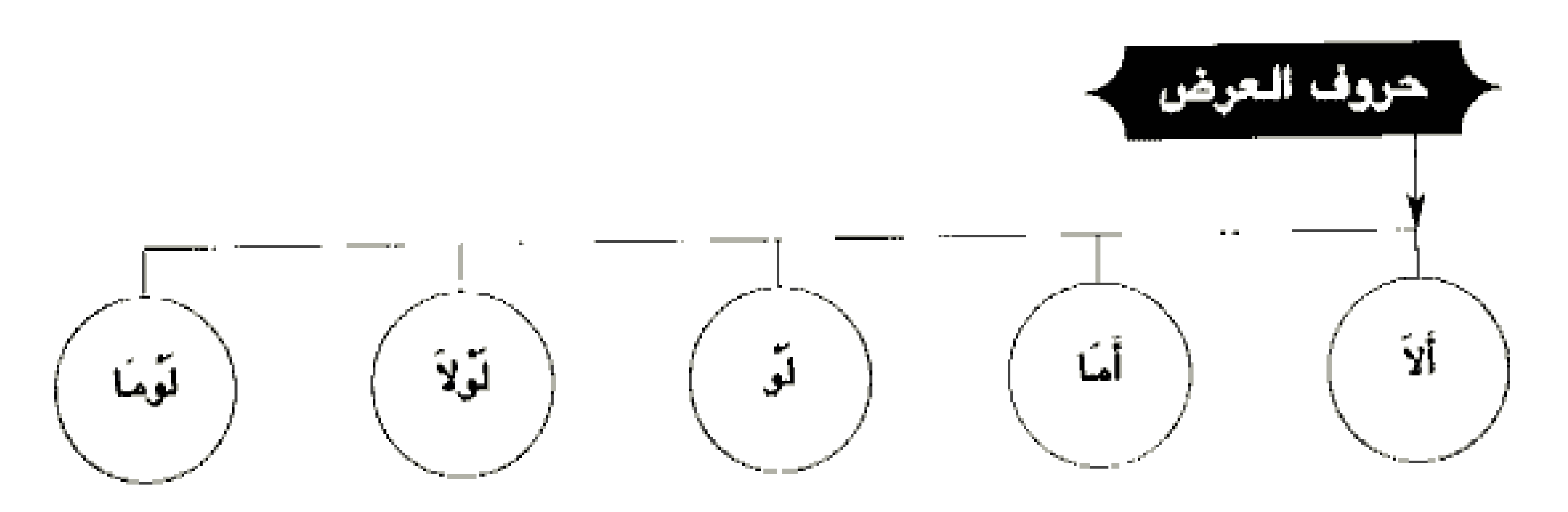
٢– أما، حرفُ عرضٍ بمنزلةِ «ألا»، يدخلُ على الجملةِ الفعليّةِ: **أما تذهبُ إلى المدرسةِ**. إذا وقعَ بعدَهُ اسمٌ يكونُ على إضمارِ فعلٍ مقدّرٍ: **أما زيدًا**، أي أما ترى زيدًا. ويرى بعضُهم أنّهُ مركّبٌ أيضًا من «أ» حرف استفهام و«ما» حرف نفي. ويجوزُ أنْ تبدلَ همزةُ «أما»: هما، عما، غما. أو أنْ تُحذفَ الألفُ: أم، هم، عم، غم. وقدْ تُحذفُ همزةُ «أما»:

مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبادَ مَعَدًّا ... وأبادَ السَّراةَ مِنْ عَدْنانِ أي أما ترى الدّهرَ...

٣– لَوْ، حرفُ عرضٍ بمنزلةِ «ألا» أيضًا، وعلامتُه أنْ يصحَّ وقوعُهُ مكانَ «ألا»: **لو تقيمُ بينَنا فنساعدُكَ**، أو **فنساعدَكَ**. وذلك برفعِ المضارعِ على اعتبارِ الفاءِ استئنافيّةً، وبنصبِه بأنْ مضمرةٍ على اعتبارِ الفاءِ سببيّةً.

٤– لَوْلا، حرفُ عرضٍ وتحضيضٍ، والفرقُ بينهما أنَّ التّحضيضَ يُستعملُ لطلبِ الشَّيءِ بحثٍّ وإزعاجٍ، يدخلُ على الفعلِ المضارعِ: **يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (٤٦/٢٧)، أو يدخلُ على ما هو في تأويلِ المضارعِ: **رَبِّ لَوْلا أخَّرْتَنِي إلى أجَلٍ قَرِيبٍ فَأصَّدَّقَ وَأكُنْ مِنَ الصّالِحِينَ** (١٠/٦٣).

٥– لَوْما، حرفُ عرضٍ وتحضيضٍ بمنزلةِ «لولا»: **لَوْما تَأْتِينا بِالمَلائِكَةِ إنْ كُنْتَ مِنَ الصّادِقِينَ** (٧/١٥). قدْ يحتاجُ هذا الحرفُ إلى جوابٍ على حسبِ ما يقتضيه الكلامُ، فإنِ احتاجَ إلى جوابٍ وجبَ أنْ يكونَ فعلاً مضارعًا: **لوما تلبّي دعوتي فأُكرِمُكَ**، أو **فأُكرِمَكَ**، على اعتبارِ الفاءِ استئنافيّةً أو سببيّةً.



﴿ ألا تُحِبُّونَ أنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾

ألا: حرف عرض.

تحبّون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تحبّون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أنْ يغفرَ: أن حرف مصدريّ ونصب. يغفر فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

اللّهُ: فاعل مرفوع بالضّمّة. والمصدر المؤوّل من: أن يغفر اللّه، في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يغفر اللّه، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

لكم: اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: يغفر، كم ضمير في محلّ جرّ.

• حرفُ العَطْفِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لِمُشاركةِ التّابعِ للمتبوعِ في اللّفظِ أو في المعنى. وحروفُ العطفِ تسعةٌ: أَمْ، أَوْ، بَلْ، ثُمَّ، حتّى، فَـ، لكِنْ، لا، وَ.

١- أَمْ، حرفُ عطفٍ على نوعَينِ: مُتَّصِلٌ ومُنقطِعٌ.

أ ـ أم، المُتَّصِلَةُ، أيضًا على نوعَينِ: مسبوقةٌ بهمزةِ التّسويةِ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢/٦)، أو مسبوقةٌ بهمزةِ الاستفهامِ: أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٧٩/٢٧).

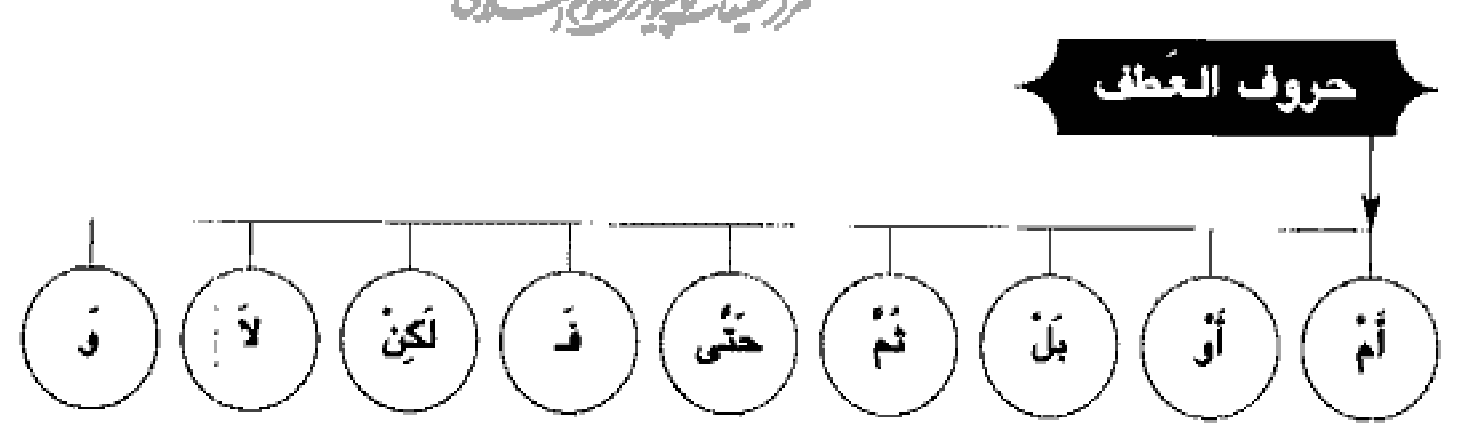
ب ـ أم، المُنقطعةُ، على ثلاثةِ أنواعٍ: مسبوقةٌ بالخبرِ المحضِ: تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ (٣٢/٣)، أو مسبوقةٌ بهمزةٍ لغيرِ الاستفهامِ: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا (٧/١٩٥)، أو مسبوقةٌ باستفهامٍ بغيرِ الهمزةِ: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٣/١٦).

٢- أَوْ، حرفُ عطفٍ لهُ معانٍ كثيرةٌ كالشَّكِّ: لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٣/١١٣)، والإبهامِ: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٤/٢٤)، والإباحةِ: فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٢/٧٤)، والإضرابِ: وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٧٦/٢٤)، والتّفصيلِ: إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا (٤/١٣٥) ، والتّخييرِ: فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ (٢/٢٣١).

٣- بَلْ، حرفُ عطفٍ يفيدُ الإضرابَ على أنْ يقعَ بعدَهُ مفردٌ ويتقدَّمَهُ إيجابٌ أو أمرٌ أو نفيٌ أو نهيٌ: وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ (٢/١٥٤).

٤- ثُمَّ، حرفُ عطفٍ لهُ ثلاثةُ معانٍ: التَّشريكُ في الحكمِ: ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا (٩/١١٨)، والتَّرتيبُ: خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا (٣٩/٦)، والمُهلةُ: ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ (٦/١٥٤).

٥- حَتّى، حرفُ عطفٍ تَعطفُ الاسمَ على الاسمِ فقط: أكلْتُ السَّمكةَ حتّى رأسَها ـ المَعطوفُ مأكولٌ.



٦- الفاء، حرفُ عطفٍ لهُ ثلاثةُ معانٍ: التَّرتيبُ: مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٨٢/٦-٧)، والتَّعقيبُ: فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٢٢/٦٣)، والسَّببيَّةُ: فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٦/٥٢-٥٥).

٧- لَكِنْ، حرفُ عطفٍ إذا توافرَتْ فيهِ ثلاثةُ شروطٍ مُجتمعةً: أنْ يليَهُ اسمٌ مفردٌ، أنْ يسبقَهُ نفيٌ أو نهيٌ، وألاّ يسبقَهُ حرفُ الواوِ: ما قامَ زَيْدٌ لَكِنْ خالدٌ.

٨- لا، حرفُ عطفٍ ينفي الحكمَ عنِ المعطوفِ ويثبتُهُ للمعطوفِ عليهِ ضمنَ الشُّروطِ الآتيةِ: أنْ يتقدَّمَهُ إثباتٌ، ألاّ يقترنَ بعاطفٍ، وأنْ يَتعاندَ المُتعاطفانِ: جاءَني رَجُلٌ لا امْرَأَةٌ، وقولُ الشّاعرِ: ...وَالحُسْنُ ما استَحسَنَتْهُ النَّفْسُ لا البَصَرُ

٩- الواو، حرفُ عطفٍ يُفيدُ مُطلقَ الجمعِ في المعنى بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ، فيعطفُ الشَّيءَ على مُصاحبِهِ: فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ (٢٩/١٥)، أوْ على سابقِهِ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ (٥٧/٢٦)، أوْ على لاحقِهِ: كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢/٣).

﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ (طه ٩١)

• حرفُ الغايةِ، حرفُ معنًى يُستعملُ للدلالةِ على القصدِ أو انتهاءِ ما يُؤدّي إليه الشّيءُ ويترتّبُ هو عليه. وحروفُ الغايةِ أربعةٌ: إلى، الباء، حتّى، كي.

١- إلى، حرفُ جرٍّ بمعنى:

أ. انتهاءِ الغايةِ الزّمانيّةِ: ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (٢/١٨٧).

ب. انتهاءِ الغايةِ المكانيّةِ: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١٧/١). وإذا دلّتْ قرينةٌ على دخولِ ما بعدها، نحو: قرأتُ القرآنَ منْ أوّلهِ إلى آخرهِ. أو خروجِه، نحو: وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ (٢/٢٨٠)، عُمِلَ بها، وإلّا فقيل: يدخلُ إنْ كانَ منَ الجنسِ، وقيل: يدخلُ مُطلقًا، وقيل: لا يدخلُ مُطلقًا، وهوَ الصّحيح، لأنَّ الأكثرَ مع القرينةِ عدمُ الدُّخولِ، فيجبُ الحملُ عليه عند التّردّدِ.

٢- الباء، حرفُ جرٍّ بمعنى انتهاءِ الغايةِ، وعلامتُه أنّه يحسنُ في موضعِها «إلى»: قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ (١٢/١٠٠)، أي أحسن إليّ. وأوّلَ بعضُ النُّحاةِ معنى «أحسن» بمعنى «لطف».



٣- حتّى، حرفُ جرٍّ بمعنى انتهاءِ الغايةِ، وعلامتُه أنّهُ مرادفٌ لـ«إلى» و«كي».

أ. بمنزلةِ «إلى» في المعنى والعمل، يجبُ أنْ يكونَ مجرورُها آخرَ جزءٍ من الجملةِ: أكلتُ السّمكةَ حتّى رأسِها. المجرورُ غيرُ مأكولٍ. ومنه: أَتَتْ حتّاكَ تقصدُ كلُّ فجٍّ ... تُرجّي منكَ أنّها لا تخيبُ...

وقدْ يكونُ المجرورُ ملاقيًا لآخرِ جزءٍ من الجملةِ: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٩٧/٥). ولا يجوز: سرتُ البارحةَ حتّى ثُلُثِها، واعترض عليه ابن مالك بقوله: عيّنتْ ليلةً فما زلتُ حتّى ... نصفِها راجيًا فعدتُ يؤوسا...

ب. بمنزلةِ «كي» في المعنى، يُنصبُ المضارعُ بعدها بـ«أنْ» مُضمرةً: سرتُ حتّى أدخلَها، و«أنْ» المُضمرة والفعل في تأويلِ مصدرٍ مجرورٍ بـ«حتّى»، ولا يجوز: سرتُ إلى أدخلَها. ولـ«حتّى» الداخلةِ على المضارعِ المنصوبِ معنى التّعليل: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا (٦٣/٧).

٤- كي، حرفُ جرٍّ بمعنى انتهاءِ الغايةِ، يجرُّ الاسمَ المبنيَّ والمؤوّلَ: ...يُرجّى الفتى كيْ ما يضرُّ وينفعُ
«ما» مصدريّةٌ وقعتْ بعد «كي» فأفادتْ التّعليل، ولمْ يُنصبِ الفعلُ المضارعُ بعدها.

وحرفُ نصبٍ ينصبُ الفعلَ المضارعَ مباشرةً: فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٠/٤٠). «تقرّ» فعل مضارع منصوب بـ«كي»، والمصدرُ المؤوّلُ منْ: كي تقرَّ عينُها، في محلّ جرٍّ بلامِ التّعليلِ المحذوفة.

• حرفُ القَسَمِ، حرفُ معنًى يُستعملُ لأداءِ اليَمين باللهِ تعالى أو بغيرِه. وحروفُ القسم أربعةٌ: الباء، التّاء، اللّام، والواو.

• الباء، هو أصلُ حروفِ القسَمِ، فيتميّزُ عنِ الحروفِ الأخرى بالأمورِ الآتية:

١- يجوزُ أنْ يُذكرَ فعلُ القسَمِ قبلَهُ، فيدخلُ حرفُ القسمِ على المُقسَمِ بِه: فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ ٱلنُّجُومِ (٥٦/٧٥).

٢- يجوزُ أنْ يدخلَ على الضّميرِ المتّصلِ: بكَ لأفعلَنَّ. كما يجوزُ أنْ يدخلَ على الاسمِ الظّاهرِ: لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ (٩٠/١-٢).

٣- يجوزُ أنْ يدخلَ على الطّلبِ: لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ (٧٥/١-٢).

• التّاء، حرفُ قسَمٍ يحملُ الفتحةَ ويجرُّ الاسمَ بعدَهُ. ويقولُ الزّمخشريُّ في: وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم (٢١/٥٧). الباءُ أصلُ حروفِ القسَمِ، والواوُ بدلٌ منها، والتّاءُ بدلٌ منَ الواوِ، وفيها زيادةُ معنى التّعجُّبِ.

١- يدخلُ غالبًا على اسمِ الجلالةِ: قَالُوا تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ (١٢/٩٥). أو على غيرِه منَ الأسماءِ: تَالرَّحمٰنِ...

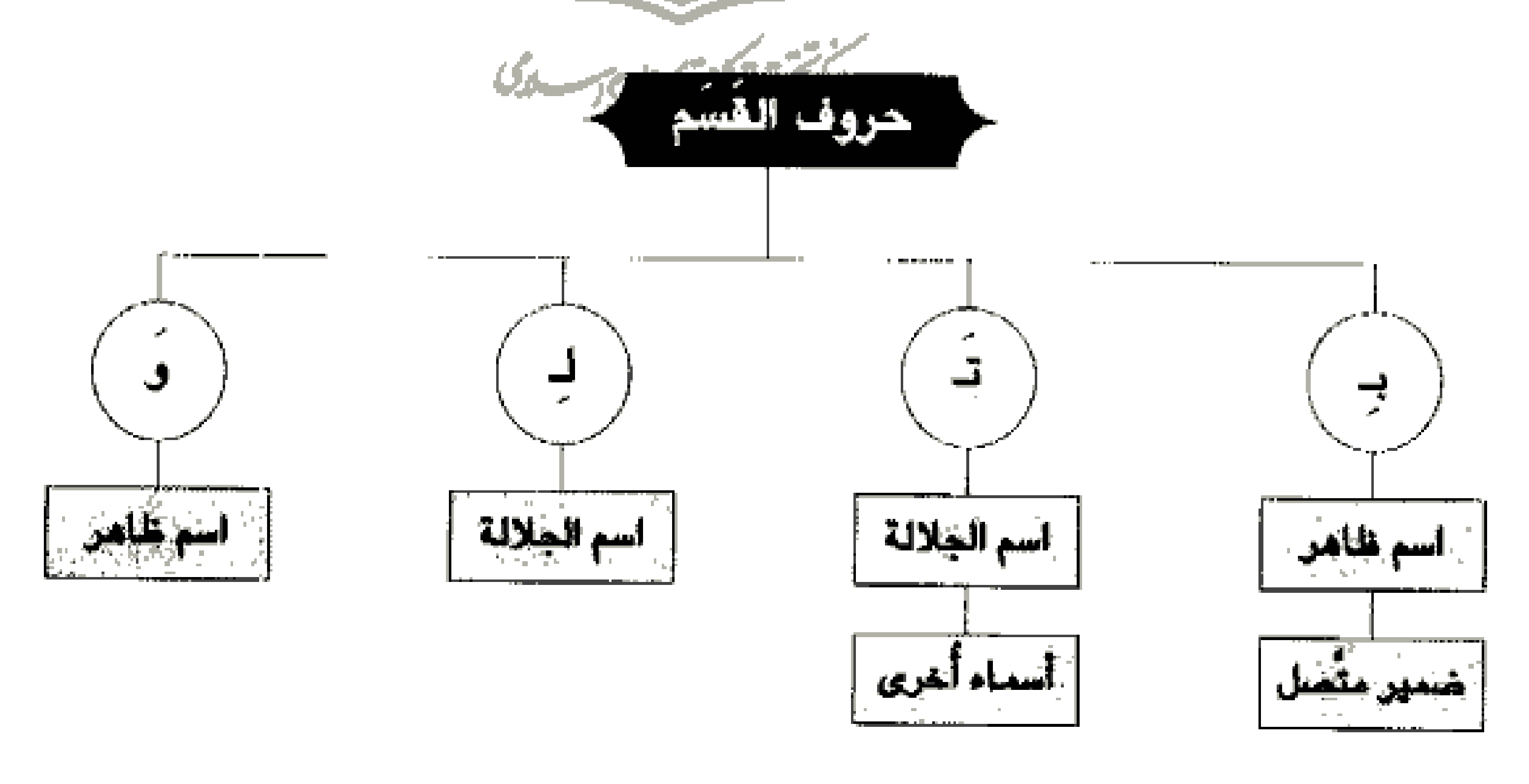
٢- يقترنُ جوابُ القسَمِ إمّا باللّامِ ومعها نونُ التّوكيدِ: تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (١٦/٥٦). وإمّا باللّامِ ومعها حرفُ التّحقيقِ «قدْ»: قَالُوا تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ (١٢/٩١).

٣- جملةُ القسمِ وجوابُه تكونُ غالبًا في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ.

• اللّام، حرفُ قسَمٍ وجرٍّ يختصُّ باسمِ الجلالةِ ويفيدُ التّعجُّبَ والقسَمَ معًا:

لِلّهِ يَبقَى على الأيّامِ ذو حيَدٍ ... بِمُشمخِرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ

• الواو، حرفُ قسَمٍ وجرٍّ لا يدخلُ إلّا على اسمٍ ظاهرٍ ولا يتعلّقُ إلّا بفعلٍ محذوفٍ: وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا (٩١/١-٥).



﴿ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

والقرآنِ :	الواو حرف جرّ للقسم متعلّق بفعل القسم المحذوف تقديره: أقسم، القرآن مجرور بالكسرة.
الحكيمِ :	نعت لـ القرآن، تابع له في الجرّ. وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
إنّكَ :	حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.
لمنَ :	اللّام مزحلقة، من حرف جرّ متعلق بخبر: إنّ، المحذوف.
المرسلينَ :	مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إنّك لمن المرسلين. جواب القسم لا محلّ لها.

 ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النّحل ٤٠)

• الحرفُ الكافُّ عنِ العملِ، هوَ حرفُ معنًى زائدٌ يكفُّ ما قبلَهُ عنِ العملِ الإعرابيِّ في ما بعدَهُ. وللكفِّ عنِ العملِ حرفٌ واحدٌ هوَ «مَا» الزّائدةُ أو «مَا» الكافّةُ. وهذا الحرفُ يتّصلُ:

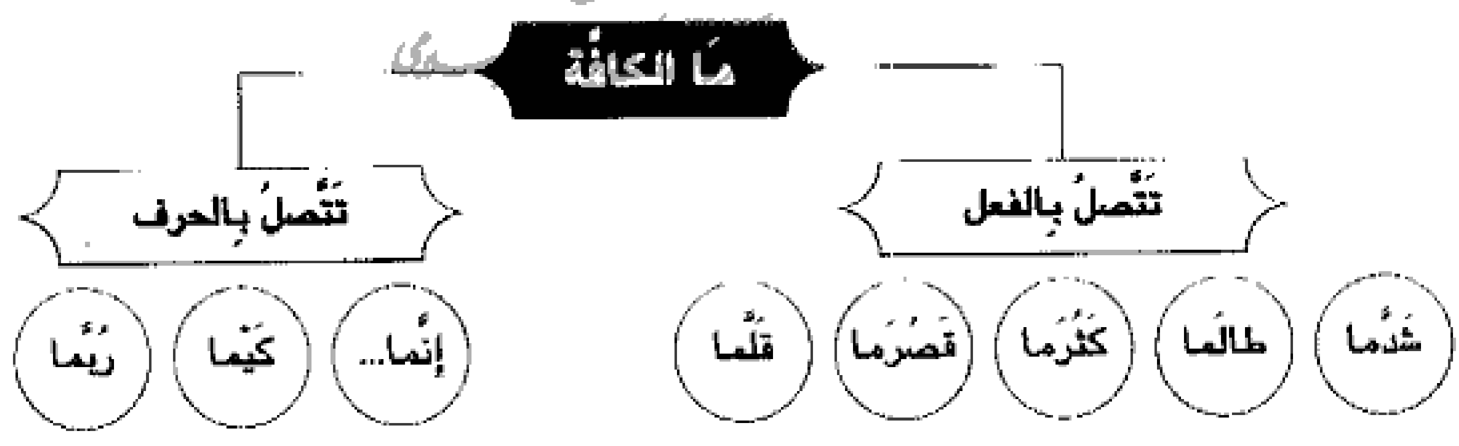
١- بالفعلِ الّذي يتوقّفُ عنْ عملِ الرّفعِ وغيرِه وعنْ طلبِ الفاعلِ: شدَّما، طالَما، كثُرما، قصُرما، قلّما... **شدَّما يتْعبُ الطّفلُ والديْه. طالَما بحثْتُ عنْ زوْجةٍ مناسبةٍ. كثُرما أمارسُ الرّياضةَ. قصُرما ألاقيكَ. قلّما تكاسلْتُ.** فشدَّما، طالَما، كثُرما، قصُرما، قلّما، أفعالٌ جامدةٌ بصيغةِ الماضي لا يليها إلاّ فعلٌ.

٢- بالحرفِ الّذي يتوقّفُ عن عملِ النّصبِ أو الجرِّ: إنّما، كأنّما...، كيْما، ربّما... **إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ** (١٧١/٤). **كأنّما خالدٌ شُجاعٌ.** خالد مبتدأ وشجاع خبر. **يُرادُ الفتى كيْما يضُرُّ وينْفعُ.** يضرُّ وينفعُ فعلان مرفوعان لتجرّدِهما منَ النّواصبِ والجوازمِ. **ربّما أستاذٌ فهيمٌ علّمَنا.** أستاذٌ مبتدأ.

• إذا لحقتْ «ما» الزّائدةُ الحروفَ المشبّهةَ بالفعلِ، كفّتها عنِ العملِ فيرجعُ ما بعدَها مبتدأً وخبرًا: **إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ** (١٧١/٤). غيرَ أنَّ «ليتَ» يجوزُ فيها الإعمالُ والإهمالُ بعدَ أنْ تلحقَها «ما» هذه: **ليْتما الشّبابَ يعودُ، وليْتما الشّبابُ يعودُ.** وإعمالُها حينئذٍ أحسنُ من إهمالِها. وقدْ رُوي بالوجهينِ، نصبِ ما بعدَ ليتما ورفعِه، قولُ الشّاعرِ النّابغة:

قالتْ ألا ليْتما هذا الحمامُ ـ الحمامَ ـ لنا ... إلى حمامتِنا أو نصفُهُ ـ نصفَهُ ـ فقدِ

ومتى لحقت ما الكافّةُ هذهِ الحروفَ زالَ اختصاصُها بالأسماءِ. فلذا أُهملت وجازَ دخولُها على الجملةِ الفعليّةِ: **كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ** (٦/٨). كما تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ: **يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ** (١١٠/١٨). إلاّ «ليتَ» فإنّها باقيةٌ على اختصاصِها بالأسماءِ بعدَ أنْ تلحقَها ما الكافّةُ، فلا تدخلُ على الجملةِ الفعليّةِ.



﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ ﴾

إنّما : حرف مشبّه بالفعل كفّته ما الزّائدة عن عمل النّسخ.

قولُنا : مبتدأ مرفوع بالضمّة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

لشيءٍ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: قولنا، شيء مجرور بالكسرة.

إذا : ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: قولنا.

أردناه : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أردناه، في محلّ جرّ مضاف إليه.

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

نقولَ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن. والمصدر المؤوّل من: أن نقول، في محلّ رفع خبر المبتدإ: قولنا، وجملة: نقول، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

لهُ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: نقول، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

كنْ : فعل أمر تامّ مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: كن، في محلّ نصب مقول القول.

﴿ سواءٌ عليهِمْ أَستغفرتَ لهُمْ أم لَمْ تستغفِرْ لهُمْ ﴾ (المنافقون ٦)

• الحروفُ المصدريَّةُ حروفُ معانٍ تُستعملُ للدُّخولِ على جملةٍ يصحُّ حلولُ المصدرِ محلَّها. وهي: الهمزةُ، أنْ، كيْ، لوْ.

• الهمزةُ المصدريَّةُ وتسمّى همزةَ التَّسويةِ، تدخلُ على جملتَينِ متساويتَينِ في الحكمِ مفصولتَينِ بالحرفِ «أم». وتقعُ غالبًا بعدَ إحدى الكلماتِ الآتيةِ «سواء، ما أُبالي، ما أدري، ليتَ شِعري»: إنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧/٢). وفي إعرابِ المصدرِ المؤوَّلِ من: أأنذرتهم، ثلاثةُ احتمالاتٍ: أوَّلاً - «سواءٌ» خبر مقدَّم والمصدر المؤوَّل مبتدأ مؤخَّر. ثانيًا - «سواءٌ» مبتدأ والمؤوَّل خبر. ثالثًا - «سواءٌ» خبر إنَّ والمصدر المؤوَّل في محلّ رفع فاعل.

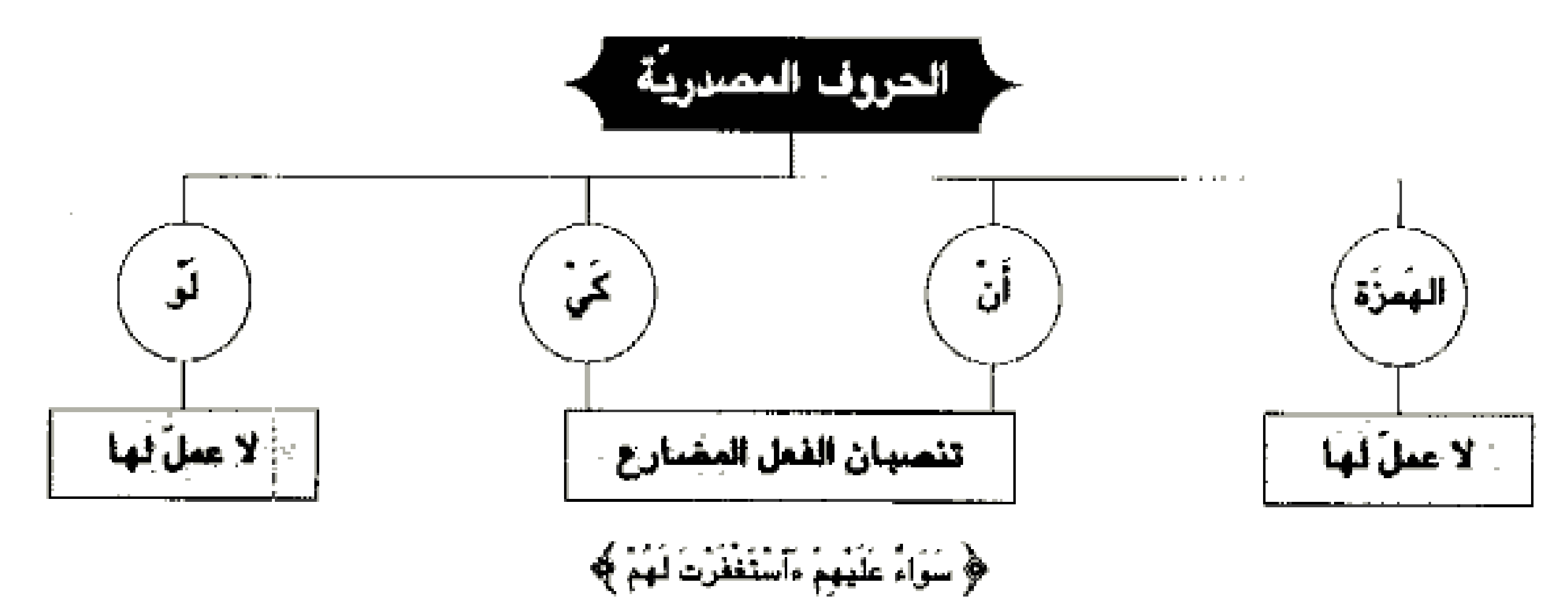
• أنْ، حرفٌ مصدريٌّ يدخلُ على الفعلِ المضارعِ فينصبُهُ: يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً (٦٧/٢)، المصدر المؤوَّل من: أنْ تذبحوا، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف. ويدخلُ أيضًا على الفعلِ الماضي: أَنْ آتَاهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ (٢٥٨/٢)، والمصدر من: أنْ آتاهُ اللهُ، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف. وتقعُ «أنْ» النَّاصبة للفعلِ المضارعِ إمَّا ظاهرةً منفردةً أو مقترنةً باللّام وبلا النَّافية: فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (١٥٠/٢)، والمصدر المؤوَّل من: ألاّ يكون...، في محلّ جرّ بلام التَّعليل. أو تقعُ مضمرةً مع حروفِ النَّصبِ الفرعيّ: وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٨١/٢٠).

• كيْ، حرفٌ مصدريٌّ ينصبُ الفعلَ المضارعَ مباشرةً: فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠/٢٠)، والمصدر المؤوَّل من: كي تقرَّ عينُها، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف.

ويجوزُ اقترانُها بلامِ الجرِّ، كما يجوزُ أنْ يفصلَ بينها وبينَ الفعلِ المنصوبِ «لا» النَّافية أو «ما» الزائدة: فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ (١٥٣/٣)، والمصدر المؤوَّل من: كي لا تحزنوا، في محلّ جرّ بلام التَّعليل.

• لوْ، حرفٌ مصدريٌّ بمنزلةِ «أنْ» إلاّ أنَّهُ لا ينصبُ الفعلَ المضارعَ، ويأتي غالبًا بعدَ: وَدَّ، ومشتقّاته: يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٩٦/٢)، والمصدر المؤوَّل من: لو يعمَّر، في محلّ نصب مفعول به.

ويجوزُ أنْ تأتيَ جملةٌ اسميَّةٌ صلةً لهذا الموصولِ الحرفيّ: وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ (٢٠/٣٣)، والمصدر المؤوَّل من: أنَّهم بادون، في محلّ نصب مفعول به.



﴿ سواءٌ عليهِمْ ءَأستغفرتَ لهُمْ ﴾

سواءٌ : خبر مقدَّم مرفوع بالضمَّة.

عليهم : على حرف جرّ متعلّق بـ: سواء، هم ضمير في محلّ جرّ.

ءَأستغفرتَ : همزة التَّسوية حرف مصدريّ، استغفرت فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، والتّاء في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوَّل من: أاستغفرت، في محلّ رفع مبتدأ مؤخَّر.
وجملة: استغفرت، صلة الموصول الحرفيّ: الهمزة، لا محلّ لها من الإعراب

لهم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: استغفرت، هم ضمير في محلّ جرّ.

حرف مفاجأة

﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ (طه ٢٠)

• حرفُ المُفاجأةِ، حرفُ معنًى يُستعملُ للدَّلالةِ على بغتةِ الحادثِ وطابعِهِ غيرِ المُنتظرِ. وللمُفاجأةِ حرفان: إذْ، وإذا.

١– إذْ، حرفُ مفاجأةٍ يقعُ بعد «بينا أو بينما»: اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ به فَبَيْنَما العُسْرُ إذْ دارتْ مَياسيرُ...

وهلْ هي ظرفُ مكانٍ أو زمانٍ أو حرفٌ بمعنى المُفاجأةِ، أو حرفُ توكيدٍ أي زائد؟ وعلى القولِ بالظَّرفيَّةِ فقال ابنُ جِنِّي: عاملُها الفعلُ الَّذي بعدها لأنَّها غيرُ مضافةٍ إليه، وعاملُ «بيْنا وبيْنما» محذوفٌ يُفسِّرُهُ الفعلُ المذكورُ...

وقال الشَّلوبين: إذْ مُضافةٌ إلى الجملةِ، فلا يعملُ فيها الفعلُ ولا في «بيْنا وبيْنما» لأنَّ المضافَ إليه لا يعملُ في المضافِ ولا فيما قبلَه، وإنَّما عاملُهما محذوفٌ يدلُّ عليه الكلامُ، وإذْ بدلٌ منهما...

وقيل: «بيْن» خبرٌ لمحذوفٍ، وتقديرُ قولِك: بينما أنا قائمٌ إذْ جاء زيْدٌ، بين أوقاتِ قيامي مجيءُ زيدٍ، ثمّ حذفَ المبتدأُ مدلولاً عليه بـ: جاء زيدٌ. وقيل: مُبتدأ، و«إذْ» خبرُه...

٢– إذا، حرفُ مفاجأةٍ يختصُّ بالجملةِ الاسميَّةِ، ولا يحتاجُ إلى جوابٍ، ولا يقعُ في الابتداءِ، ومعناه الحالُ لا الاستقبالُ: خرجْتُ فإذا الأسدُ بالبابِ. وفي التَّنزيلِ: وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا (٢١/١٠). فـ«إذا» الأولى ظرف زمان متضمِّن معنى الشَّرط، و«إذا» الثَّانية حرف مفاجأة.

أ ـ تختصُّ إذا الشَّرطيَّةُ بالجملةِ الفعليَّة، بعكسِ إذا الفجائيَّةِ الَّتي تختصُّ بالجملةِ الاسميَّة.

ب ـ يأتي الجوابُ بعد إذا الشَّرطيَّة، بعكسِ إذا الفجائيَّةِ الَّتي لا تطلبُ جوابًا.

ج ـ تتصدَّرُ إذا الشَّرطيَّةُ الجملةَ الفعليَّة، بعكسِ إذا الفجائيَّةِ الَّتي لا تقعُ في ابتداءِ الكلامِ.

د ـ تأتي إذا الشَّرطيَّةُ بمعنى الاستقبالِ، بعكسِ إذا الفجائيَّةِ الَّتي تدلُّ على الحالِ.

ه ـ تُعربُ الجملةُ الفعليَّةُ بعد إذا الشَّرطيَّةِ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه، بعكسِ إذا الفجائيَّةِ الَّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ.

قالَ الكِسائِيُّ ← « كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ العَقْرَبَ أَشَدُّ لَسْعَةً مِنَ الزُّنْبُورِ فَإِذَا هُوَ إِيَّاهَا؟ »

فَإِذَا	هُوَ	إِيَّاهَا
بمعنى الظَّرف والفعل	الأوَّل مرفوع	والثَّاني منصوب

أجابهُ سِيبَوَيهِ ← « – فَإِذَا هُوَ هِيَ، ولا يَجوزُ النَّصبُ ! »

فَإِذَا	هُوَ	هِيَ
إذا، حرفُ مفاجأة	مبتدأ	خبر

﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

فإذا: الفاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.

هي: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

حيّةٌ: خبر مرفوع بالضَّمَّة.

وجملة: هي حيّة، معطوفة على جملة: ألقاها، لا محلّ لها من الإعراب.

تسعى: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر، وفاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: تسعى، في محلّ رفع نعت لـ: حيّة.

﴿ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ﴾ (هود ٤٨)

• حرفُ النِّداء، حرفُ معنًى لا محلَّ لهُ منَ الإعراب، يُستعملُ لِتوجيهِ دعوةٍ وتنبيهِ المُخاطب. حروفُ النِّداءِ ثمانيةٌ تنوبُ جميعُها منابَ فعلِ النِّداء: أُنادي، وهي: الهمزة، آ، آيَ، أيْ، أيَا، هيَا، وَا، يَا.

• حرفُ النُّدبةِ، حرفُ معنًى يُستعملُ منْ أجلِ الدُّعاءِ وإظهارِ الحُزنِ الشَّديد، ولِلنُّدبةِ حرفانِ: وَا، يَا.

حروف النِّداء والنُّدبة

ءَ	آ	آيَ	أيْ	أيَا	هيَا	وَا	يَا

١- الهمزةُ، حرفُ نداءٍ للقريبِ مبنيٌّ على الفتح، يكونُ المُنادى بعدهُ منصوبًا بالفتحةِ أو مبنيًّا على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ: أفاطِمَ مَهْلاً بعْضَ هذا التَّدَلُّلِ وإنْ كُنتِ قدْ أزْمَعْتِ صَرْمي فَأَجْمِلِي

٢- آ، حرفُ نداءٍ لِلبعيدِ مبنيٌّ على السُّكون، يكونُ المنادى منصوبًا: آ رَجُلاً، أو مبنيًّا على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ: آ زَيْدُ.

٣- آيَ، حرفُ نداءٍ للبعيد، أصلُهُ أيْ لِنداءِ القريب، احْتاجَ إلى مدِّ الصَّوتِ ليسمعَ البعيد: آيَ صاعِدَ الجبل. يكونُ المُنادى بعدَهُ منصوبًا أو مبنيًّا على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ: آيَ محمودُ. قليلُ الاستعمال.

٤- أيْ، حرفُ نداءٍ مبنيٌّ على السُّكون، يُقرأُ بإمالةِ الصَّوت، وفي الحديث: أيْ رَبِّ. يوجدُ خلافٌ حولَ مدى النِّداء، أقريبٌ أم بعيد: أَلَمْ تَسمعي أيْ عَبدَ في رَونقِ الضُّحا بُكاءَ حماماتٍ لهُنَّ هَديرُ

٥- أيَا، حرفُ نداءٍ مبنيٌّ على السُّكون، لِنداءِ البعيد: أيَا جَبَلَيْ نَعْمانَ بِاللهِ خَلِّيَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصْ إليَّ نَسيمُهَا

٦- هيَا، حرفُ نداءٍ مبنيٌّ على السُّكون، لنداءِ البعيد. يوجدُ خلافٌ حولَ الهاء، أهيَ أصليَّةٌ أم مُبدلَةٌ من الهمزةِ في «أيَا»:

هَيَا أمَّ عَمرو هلْ لي اليومَ عندكُمْ بِغَيْبَةِ أبْصارِ الوُشَاةِ سَبيلُ

٧- وَا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون، حرفُ نداءٍ لِلتَّعجُّبِ والتَّلهُّف:

وَا بِأبي أنْتِ وفُوكِ الأشْنَبُ كأنَّما ذُرَّ عليهِ الزَّرْنَبُ

حرفُ نُدبةٍ لإظهارِ الحُزنِ الشَّديد: وَا مُصِيبَتَاهْ. الألِف لِلنُّدبةِ والهاء للسَّكت.

٨- يَا، حرفُ معنًى مبنيٌّ على السُّكون، حرفُ نداءٍ وأكثرُ حروفِ النِّداءِ استعمالاً: يَا آدَمُ اسْكُنْ أنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (٢/٣٥). ولا يُنادى إلاَّ بهِ، اسمُ اللهِ: يَا اللهُ، ولا يجوزُ فيهِ حذفُ حرفِ النِّداء: يَا لَزَيدٍ لِسَمير، وأيُّها، أيَّتُها: يَا أيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ (٨/٦٤). إذا وليَهُ ما ليس بمنادى جازَ اعتبارُه حرفَ نداءٍ أو حرفَ تنبيهٍ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ (٤/٧٢).

حرفُ ندبةٍ يدخلُ على المُنادى المَندوب: فَآهٍ آهِ يَا مُصطفاهْ.

﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ ﴾

قيل : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح. وجملة: قيل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

يا نوحُ : يا حرف نداء، نوح منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب. وجملة: يا نوح، في محلّ رفع نائب فاعل.

اهبط : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: اهبط، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

بسلام : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من فاعل: اهبط، سلام مجرور بالكسرة.

• حرفُ النَّفي، حرفُ معنًى يُستعملُ لإنكارِ الحكمِ عمَّا بعدهُ أو لعدمِ إثباتِه. وحروفُ النَّفي ثمانيةٌ: إنْ، كلاَّ، لَمْ، لمَّا، لنْ، لا، لاتَ، ما. هذهِ الحروفُ تُسمَّى حروفَ الجحْدِ عندَ الكوفيِّين.

• إنْ، حرفُ نفيٍ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ: ١- غيرُ عاملٍ يُستعملُ كثيرًا في كلامِ العربِ وفي القرآنِ الكريمِ. فيدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ: إِنِ ٱلْكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ (٢٠/٦٧)، وعلى الجملةِ الفعليَّةِ: إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا (٥/١٨). ويقعُ غالبًا قبلَ «إلاَّ» في الجملتين. ٢- من أخواتِ «ما» مشبَّهٌ بليسَ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأَ اسمًا لهُ وينصبُ الخبرَ خبرًا لهُ: إنْ أحدٌ خيرًا منْ أحدٍ.

• كلاَّ، حرفُ ردعٍ للمخاطبِ وزجرِهِ: أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ كَلاَّ لاَ وَزَرَ (٧٥/١٠-١١)، وحرفُ ردٍّ: كَلاَّ إِنَّ ٱلإِنْسَانَ لَيَطْغَى (٩٦/٦)، وحرفُ صلةٍ للقسمِ: كَلاَّ وَٱلْقَمَرِ وَٱللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٧٤/٣٢-٣٣)، وحرفُ استفتاحٍ: كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (٧٨/٤-٥).

• لَمْ، حرفُ نفيٍ يجزمُ فعلاً مضارعًا واحدًا ويقلبُهُ ماضيًا. يفيدُ التَّقريرَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ (٢/٣٣)، والتَّوبيخَ: أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ (٣٥/٣٧)، والإبطاءَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ (٥٧/١٦)، والتَّخويفَ: أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلأَوَّلِينَ (٧٧/١٦)، والتَّعجُّبَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ (٢٥/٤٥).

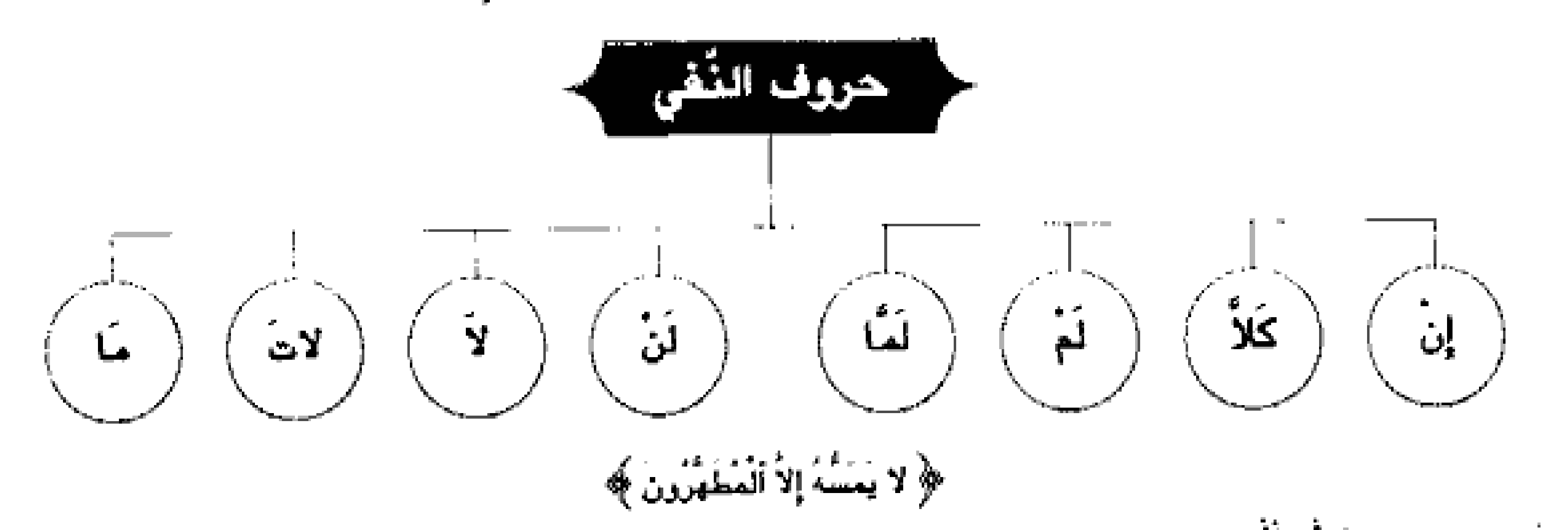
• لمَّا، حرفُ نفيٍ يجزمُ فعلاً مضارعًا واحدًا ويقلبُهُ ماضيًا: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ (٣/١٤٣). ويخالفُ حرفَ الجزمِ «لَمْ» في أمورٍ عديدةٍ.

• لنْ، حرفُ نفيٍ ينصبُ المضارعَ: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَحْوِيلاً (٣٥/٤٣). فينفي الفعلَ في المستقبلِ على أنْ يكونَ النَّفيُ محدودًا بوقتٍ ينتهي إليهِ، أو أنْ يكونَ النَّفيُ مستمرًّا استمرارًا أبديًّا.

• لا، حرفُ نفيٍ، ١- لا عملَ لهُ: لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ (٢/٢٥٥). ٢- مشبَّهٌ بليسَ يرفعُ المبتدأَ وينصبُ الخبرَ: لا كريمٌ مكروهًا. ٣- للجنسِ ينصبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ: لا مصباحَ مكسورٌ. ٤- للنَّهي ويجزمُ المضارعَ: لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا (٣/٨).

• لاتَ، حرفُ نفيٍ مشبَّهٌ بليسَ، يرفعُ المبتدأَ اسمًا لهُ وينصبُ الخبرَ خبرًا لهُ: وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣٨/٣). لا بدَّ مِن حذفِ اسمِ «لاتَ» على أنْ يكونَ معَ الخبرِ من أسماءِ الزَّمانِ: لاتَ [السَّاعةُ] ساعةَ ندامةٍ.

• ما، حرفُ نفيٍ: ١- غيرُ عاملٍ: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (٤/١٥٧). ٢- ناسخٌ مشبَّهٌ بليسَ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأَ اسمًا له وينصبُ الخبرَ خبرًا له: وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢/٨٥).



﴿ لا يمَسُّهُ إلاَّ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾

لاَ : حرف نفي.

يمسُّهُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة. الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

إلاَّ : حرف استثناء.

المطهَّرونَ : فاعل مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكَّر سالم. وجملة: لا يمسُّه إلاَّ المطهَّرون، في محلّ رفع نعت لـ قرآن.

﴿ لاَ يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ ﴾ (آل عمران ٢٨)

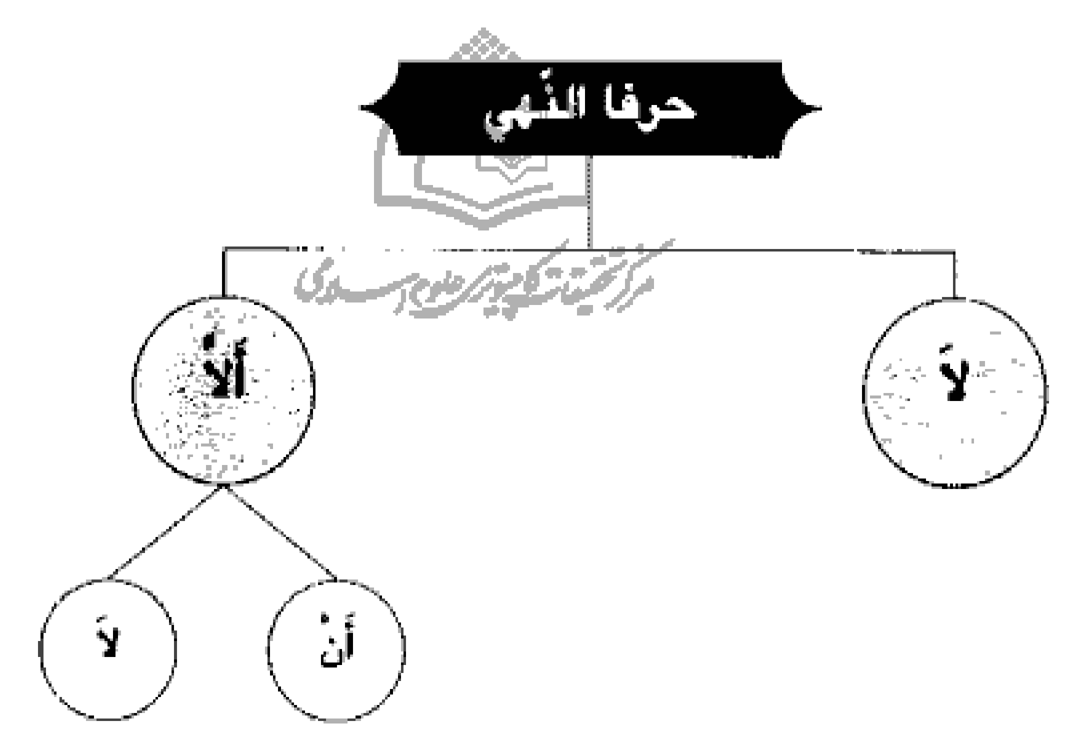
• حرفُ النَّهي، حرفُ معنًى يُستعملُ لِطَلَبِ تَرْكِ الأمرِ وزَجْرِه ومَنْعِه عنه. وللنَّهي حرفان: لا، وألاَّ.

• «لا» حرفُ نهيٍ وجزمٍ للفعلِ المضارعِ، منَ الأحرفِ الجازمةِ فعلاً واحداً: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ (١١/٢). يقبلُ معنَى المضارعِ مُستقبَلاً ويكونُ للدُّعاءِ إذا كانَ المُخاطَبُ أعلَى منَ المُتكلِّمِ: قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ (٧٣/١٨).

يقولُ ابنُ هشام: منْ أوجهِ «لا» أنْ تكونَ موضوعةً لطلبِ التَّرك، وتختصُّ بالدخولِ على المضارعِ، وتقتضي جزمَه واستقبالَه، سواءٌ كانَ المطلوبُ منه مخاطبًا نحو: لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١/٦٠)، أو غائبًا نحو: لاَ يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَافِرِينَأَوْلِيَاءَ (٢٨/٣)، أو متكلِّمًا نحو: لا أَرَيَنَّكَ هاهُنا...

• «ألاَّ» حرفُ نهيٍ مركَّبٌ منْ أنْ المُفسِّرةِ ولاَ النَّاهيةِ الجازمَةِ، مبنيٌّ علَى السّكونِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ، وردَ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا (١٥١/٦). أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ ٱللَّهَ (٢٦/١١). أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً (٢/١٧).
أَنْ لاَ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا (٢٦/٢٢)أَنْ لاَ تَعْبُدُوا ٱلشَّيْطَانَ (٦٠/٣٦). أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ ٱللَّهَ (١٤/٤١).
أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا (٣٠/٤١). أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ ٱللَّهَ (٢١/٤٦). أَلاَّ تَطْغَوْا فِي ٱلْمِيزَانِ (٨/٥٥).



﴿ لاَ يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

لا : حرف نهي جازم.
يتّخذِ : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون عُوِّض عنها بالكسرة منعا لالتقاء السّاكنين.
المؤمنونَ : فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
وجملة: لا يتّخذ المؤمنون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
الكافرينَ : مفعول به أوّل منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
أولياءَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.
منْ : حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: أولياء، أو بحال محذوفة من المؤمنين، أو بفعل يتّخذ.
دونِ : مجرور بالكسرة وهو مضاف.
المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

• الأَجْوِبةُ الثّمانيةُ، مُصطلحٌ نحويٌّ يجمعُ بين الكلامِ الّذي يتطلّبُ جوابًا، ويشملُ النّفيَ والأمرَ والنّهيَ والدُّعاءَ والعَرْضَ والتّحضيضَ والتّمنّي والاستفهام، وقدْ زادَ الفرّاء التّرجّي.

١- النّفيُ، وحروفُهُ هي «إنْ، كلاّ، لمْ، لمّا، لنْ، لا، لاتَ، ما»: وما قتلوه وما صلبوه ولكنْ شُبِّهَ لهمْ (٤/١٥٧).

لمْ يلدْ ولمْ يولدْ ولمْ يكنْ له كفوًا أحدٌ (١١٢/٣-٤).

٢- الأمرُ، وحرفُهُ هو «لام الأمر»: فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهمْ يرشدون (٢/١٨٦).

٣- النّهيُ، وحروفُهُ هي «ألاّ، لا»: فناداها منْ تحتِها ألاّ تحزني قدْ جعلَ ربُّكِ تحتَكِ سريًّا (١٩/٢٤).

فإذا خفْتِ عليه فألقيه في اليمِّ ولا تخافي ولا تحزني (٢٨/٧).

٤- الدُّعاءُ، وحرفُهُ هو «يا» لفظًا أو تقديرًا: ربّنا هؤلاء أضلّونا فآتهمْ عذابًا ضعفًا منَ النّار (٧/٣٨).

٥- العَرْضُ، وحروفُهُ هيَ «ألا، أما، لوْ، لولا، لوما»: ألا تحبّون أنْ يغفرَ اللهُ لكمْ واللهُ غفورٌ رحيمٌ (٢٤/٢٢).

لولا أخّرتني إلى أجلٍ قريبٍ فأصّدّقَ وأكنْ منَ الصّالحين (٦٣/١٠).

٦- التّحضيضُ، وحروفُهُ هي «ألا، ألاّ، لولا، لوما، هلاّ»: ألا تقاتلون قومًا نكثوا أيمانهمْ (٩/١٣).

لولا ينهاهمُ الرّبّانيّون والأحبارُ عنْ قولهمُ الإثمَ وأكلِهمُ السُّحتَ (٥/٦٣).

٧- التّمنّي، «لعلّ، لوْ، ليتَ»: وإنْ أدري لعلّه فتنةٌ لكمْ ومتاعٌ إلى حينٍ (٢٢/١١١).

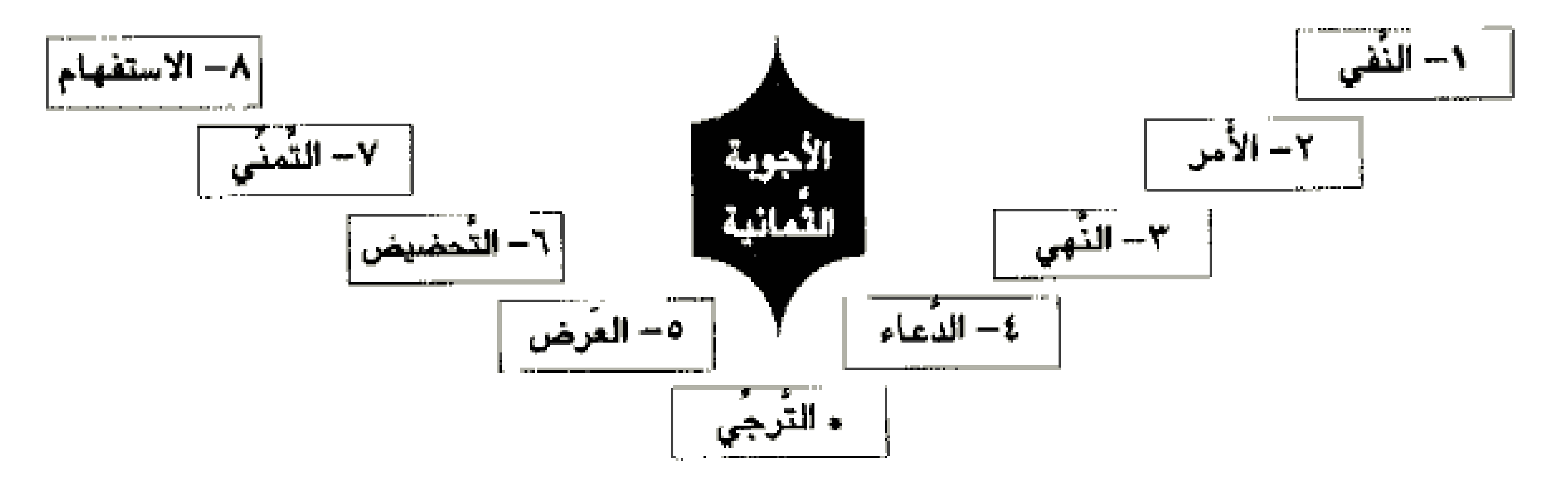
يا ليتَ لنا مثلَ ما أوتي قارونُ إنّهُ لذو حظٍّ عظيمٍ (٢٨/٧٩).

٨- الاستفهامُ، وحروفُهُ هي «الهمزة، ما، هلْ»: قالَ أولمْ تؤمنْ قالَ بلى ولكنْ ليطمئنَّ قلبي (٢/٢٦٠).

هلْ يستوي الأعمى والبصيرُ أمْ هلْ تستوي الظّلماتُ والنّورُ (١٣/١٦).

• التّرجّي، وحرفاهُ هما «علّ، لعلّ»: فقولا له قولاً ليّنًا لعلّه يتذكّرُ أو يخشى (٢٠/٤٤).

لا تُهينَ الفقيرَ علّكَ أنْ ترْ ... كعَ يومًا والدّهرُ قدْ رفعَهْ



﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّالِمِينَ ﴾

إنّهُ : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

لا : حرف نفي.

يحبُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يحبّ، في محلّ رفع خبر: إنّ. وجملة: إنّه لا يحبّ، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

الظّالمين : مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

حروف تسبق الأفعال

• الحروفُ الَّتي تسبقُ الأفعالَ تُقسمُ إلى قسمين: حروفٌ تسبقُ الفعلَ وتعملُ فيه، وحروفٌ تسبقُ الفعلَ ولا تعملُ فيه.

• الحروفُ الَّتي تسبقُ الفعلَ وتعملُ فيه هي:

١ – حروفُ الجزم وتقسمُ إلى قسمين:

أ ـ الحروفُ الجازمةُ فعلاً واحداً، «لَمْ»: ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢/١٩٦)، «لَمَّا»: وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ (٢/٢١٤)، «لامُ الأمر»: فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (٢/١٨٦)، «لا النَّاهية»: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (٢/٢٨٦).

ب ـ الحروفُ الجازمةُ فعلَيْنِ، «إنْ»: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا (٨/١٩)، «إذْما»: إذْما تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ.

٢ – حروفُ النَّصبِ وتُقسمُ إلى قسمين:

أ ـ الحروفُ الأصليَّةُ، «أَنْ»: أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ ٱلنَّاسِ (٢/٢٢٤)، «لَنْ»: وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ (٧٢/١٢)، «إذَنْ»: إذَنْ تَبْلُغَ ٱلْقَصْدَ، «كَيْ أو لِكَيْ»: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٨/١٣).

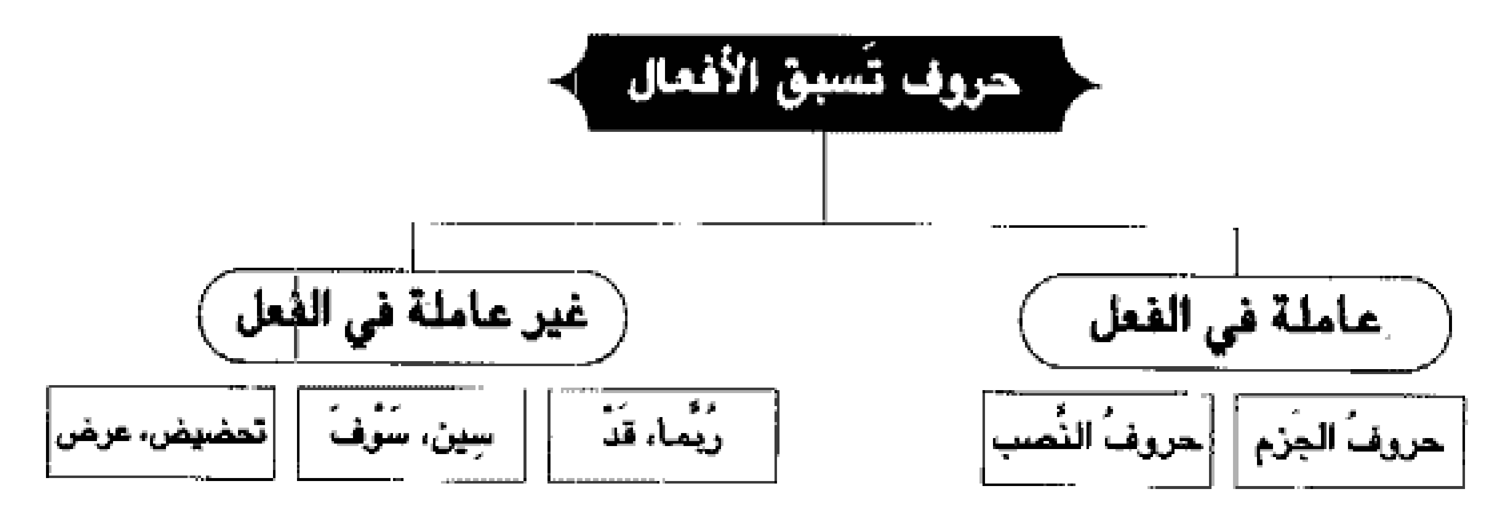
ب ـ الحروفُ الفرعيَّةُ، «أوْ»: اضربْهُ أوْ يطيعَ، «ثُمَّ»: مقاومتُكَ العدوَّ ثُمَّ تنتصرَ فخرٌ عظيمٌ، «حتَّى»: وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ (٢/١٨٧)، «الفاء»: كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٢٠/٨١)، «اللَّام»: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (١٦/٤٤)، «الواو»: وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّابِرِينَ (٣/١٤٣).

• الحروفُ الَّتي تسبقُ الفعلَ ولا تعملُ فيه:

١ – «رُبَّما وقَدْ»: رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (١٥/٢)، قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ (٥/٦١).

٢ – «السِّين وسَوفَ»: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (٩٢/١٠)، سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ (١١/٩٣).

٣ – حروفُ التَّحضيض والعرض، «ألا، ألاَّ، أما، لَوْ، لَوْلا، لَوْما، هلاَّ»: أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ (٩/١٣).



﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَى ﴾

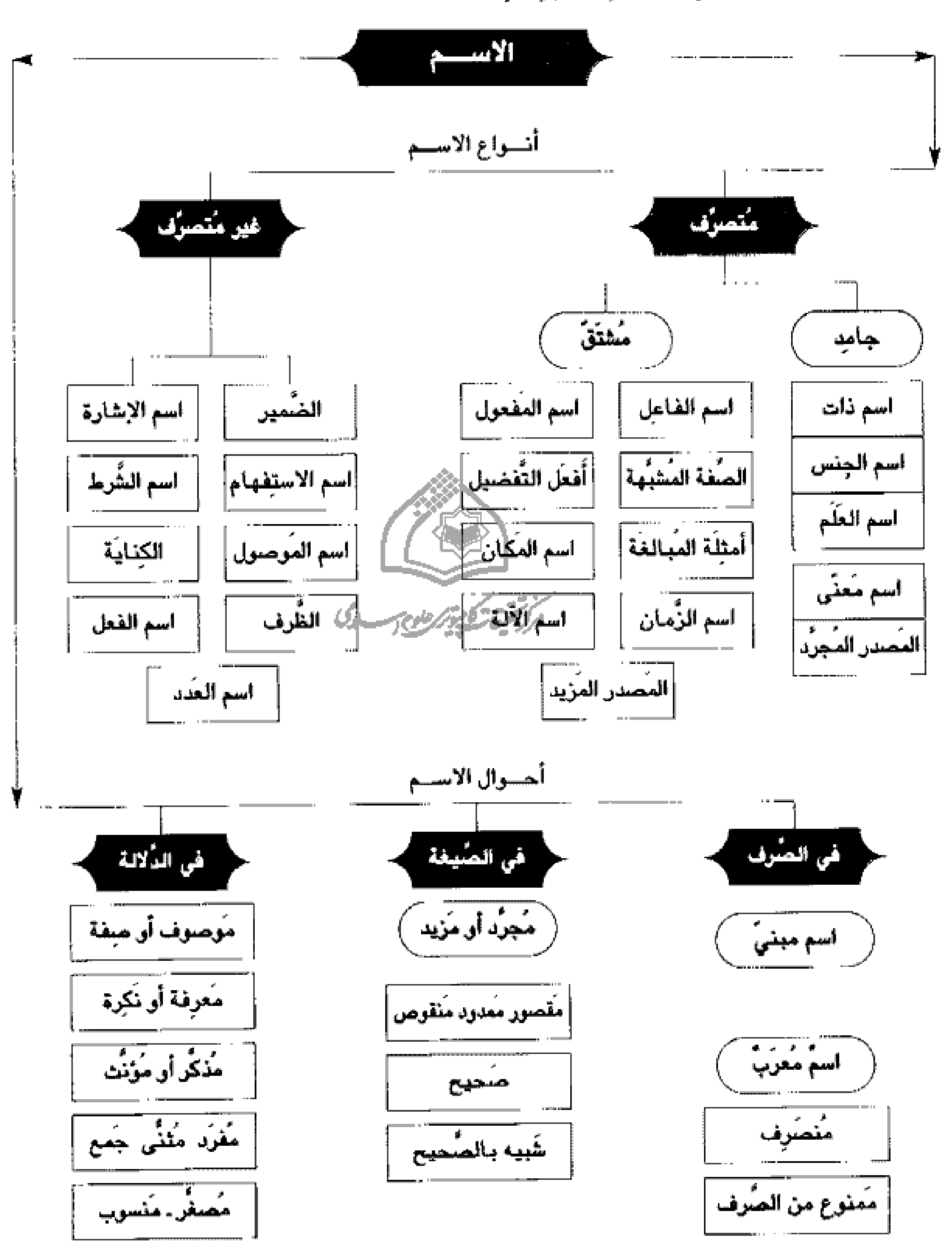
وَلَقدْ : الواو حرف قسم، اللاّم حرف جواب، قد حرف تحقيق.

آتينا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آتينا، جواب القسم المقدّر لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة القسم المقدّر وجوابه استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

موسى : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

الهدى : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

• الاسمُ لفظٌ يدلُّ على معنًى في نفسِهِ غيرِ مُقترنٍ بزمنٍ.



• صيغةُ الاسم، تتناولُ تأليفَ الاسمِ المتصرِّفِ من حروفٍ أُصولٍ وغيرِ أُصولٍ، وتشمل:

١ – أوزانُ الاسمِ المجرَّدِ: أ ـ الثُّلاثيُّ، فَعْلٌ، فَعَلٌ، فَعُلٌ، فَعِلٌ، فُعْلٌ، فُعَلٌ، فُعُلٌ، فِعْلٌ، فِعَلٌ، فِعِلٌ: وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ (٢٩/٣١). ب ـ الرُّباعيُّ، فَعْلَلٌ، فُعْلُلٌ، فِعْلِلٌ، فِعْلَلٌ، فُعْلَلٌ، فِعَلٌّ: أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا (٢٨/٧٢). ج ـ الخُماسيُّ: فَعَلَّلٌ ـ سَفَرْجَلٌ، فُعَلِّلٌ ـ قُذَعْمِلٌ، فِعْلَلٌّ ـ رِنْجَفْرٌ، فَعْلَلِلٌ ـ جَحْمَرِشٌ.

٢ – صِيَغُ التَّصريفِ: أ ـ الاسمُ المثنَّى: فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ (٤/١٧٦). ب ـ الجمعُ السَّالِمُ والتَّكسير: وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ (٤٨/٢٥). ج ـ الاسمُ المنسوبُ: فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ (٢٠/٨٧). والاسمُ المُصغَّرُ: وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ (٩/٣٠).

٣– أوزانُ المصدرِ ومشتقَّاتِه:

أ ـ المصدرُ، مُجرَّدٌ ومَزيدٌ وغيرُهما: لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا (٣٤/٤٢).

ب ـ اسمُ الفاعلِ: ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ (٣٩/٤٦).

ج ـ اسمُ المفعولِ: يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ (١٠١/٤–٥).

د ـ الصِّفةُ المُشبَّهةُ: وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٧/٢٩).

هـ ـ أَفْعَلُ التَّفضيلِ: أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ (٥٧/١٠).

و ـ أمثلةُ المُبالغةِ: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ (٥/٤٢).

ز ـ اسما المكانِ والزَّمانِ: وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (١١/٦).

ح ـ اسمُ الآلةِ: وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ (٦/٥٩).

صِيَغ الاسم



المصدر ومشتقاته

المصدر	اسم الفاعل
اسم المفعول	الصِّفة المشبَّهة
أفعل التَّفضيل	أمثلة المبالغة
المكان والزَّمان	اسم الآلة

صِيَغ الاسم المُعرب

- المقصور
- الممدود
- المنقوص
- الصَّحيح
- شبيه بالصَّحيح

٤– صِيَغُ الاسمِ المعربِ وآخرُ حرفٍ منهُ:

أ ـ الاسمُ المقصورُ: وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ (٤٠/٥٤).

ب ـ الاسمُ الممدودُ: ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَاشًا وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءً (٢/٢٢).

ج ـ الاسمُ المنقوصُ: فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٦٩/٢١–٢٣).

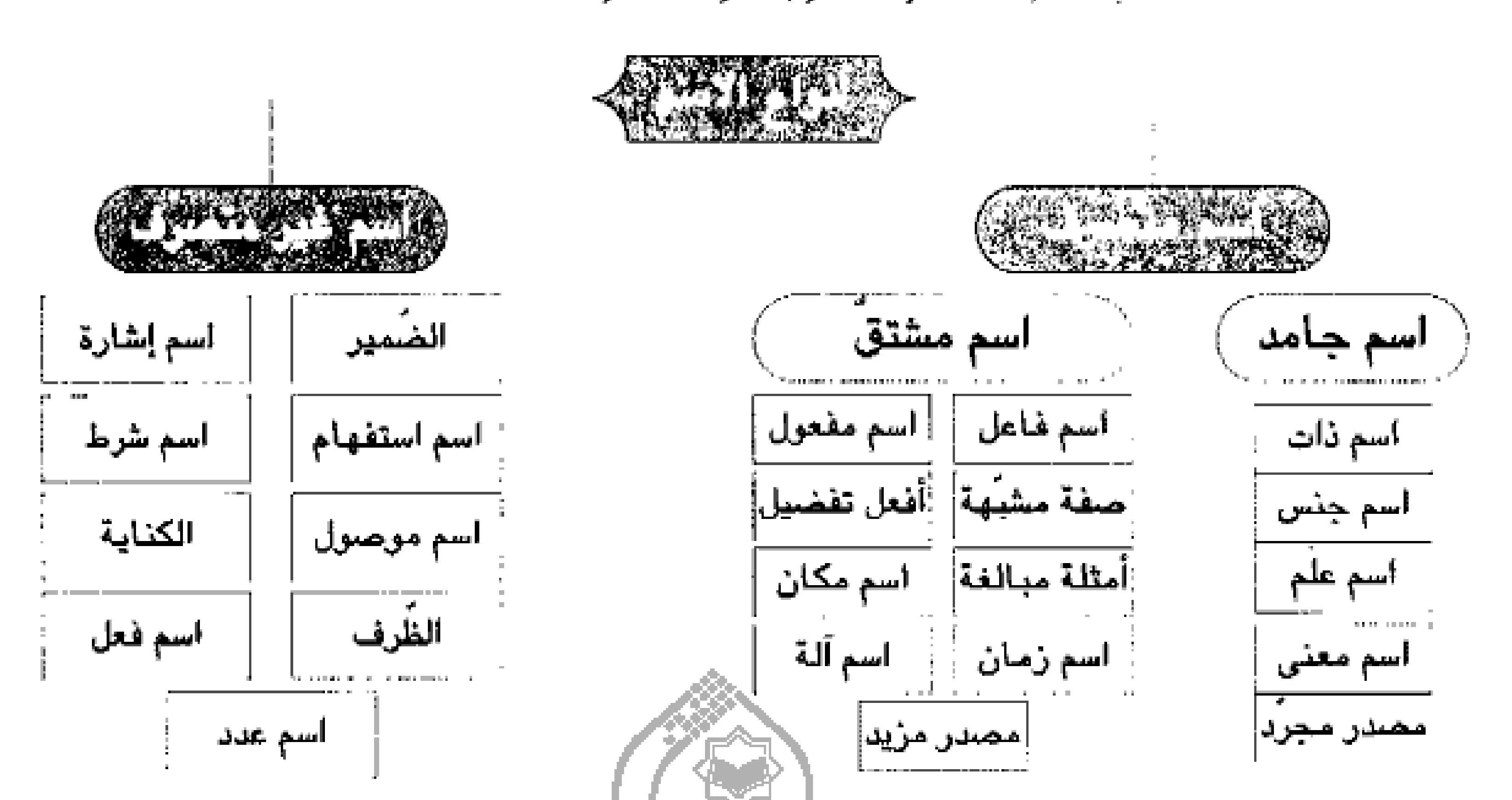
د ـ الاسمُ الصَّحيحُ: أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ (١١٤/١–٤).

هـ ـ الاسمُ الشَّبيهُ بالصَّحيحِ: ٱعْلَمُوا أَنَّمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ (٥٧/٢٠).

﴿ ٱللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٥٠)

• الاسمُ لفظٌ يدلُّ على معنًى في نفسِه غيرِ مقترنٍ بزمنٍ. وهوَ نوعانِ: مُتصرِّفٌ وغيرُ مُتصرِّفٍ.

• التَّصريفُ هوَ تحويلُ الأصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصلُ إلاَّ بها.



• الاسمُ المتصرِّفُ يُثنَّى ويُجمعُ ويُصغَّرُ ويُنسبُ إليه. وهوَ نوعانِ: جامدٌ ومُشتقٌّ.

أ ـ يُثنَّى: ومِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ (٣/١٣).

ب ـ يُجمعُ: إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ (٣٣/٣٥).

ج ـ يُصغَّرُ: وَٱتَّبَعُوا مَا تَتْلُو ٱلشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ (٢/١٠٢).

د ـ يُنسبُ إليه: قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (٢٠/٩٥).

١ – الاسمُ الجامدُ غيرُ مأخوذٍ منْ غيرِه، أيْ أنَّهُ وُضِعَ على صورتِه الحاليَّةِ ابتداءً؛ فليسَ لهُ أصلٌ يرجعُ إليهِ ويتفرَّعُ منهُ. وهوَ نوعانِ: اسمُ ذاتٍ واسمُ معنًى. أ ـ اسمُ الذَّاتِ يدلُّ على شيءٍ مُجسَّمٍ يقعُ ضمنَ الحواسِّ الخمسِ وما شابهَها منْ أسماءِ الجنسِ: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٨٠/٢٧–٣١). ب ـ اسمُ المعنى يدلُّ على شيءٍ عقليٍّ محضٍ لا يقعُ ضمنَ الحواسِّ الخمسِ وما شابهَها منَ الأسماءِ المعنويَّةِ: وَآتَاهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ (٢/٢٥١).

٢ – الاسمُ المشتقُّ مأخوذٌ منْ غيرِه لهُ أصلٌ يرجعُ إليهِ ويتفرَّعُ منهُ. والمشتقُّ يُقاربُ أصلَهُ في المعنى ويُشاركُه في الحروفِ الأصليَّةِ؛ ويدلُّ، مع المعنى، على الذَّاتِ الَّتي فعلَتْهُ كما في اسمِ الفاعلِ، أو الَّتي وقعت عليه كما في اسمِ المفعولِ، أو غيرِ ذلكَ من صفةٍ مشبَّهةٍ، أفعلِ تفضيلٍ، أمثلةِ مبالغةٍ، اسمِ مكانٍ، اسمِ زمانٍ، واسمِ آلةٍ.

أ ـ اسمُ الفاعلِ: إِنَّا عَامِلُونَ وَٱنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (١١/١٢١–١٢٢).

ب ـ اسمُ المفعولِ: يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنْفُوشِ (١٠١/٤–٥).

• الاسمُ غيرُ المتصرِّفِ يلازمُ حالةً واحدةً، مثلَ: أَيْنَ، فيُقالُ: أينَ الرَّجلُ وأينَ المرأةُ. الأسماءُ غيرُ المتصرِّفةِ هيَ: الضَّميرُ، اسمُ الإشارةِ، اسمُ الاستفهامِ، اسمُ الشَّرطِ، اسمُ الموصولِ، الكنايةُ، الظَّرفُ، اسمُ الفعلِ، واسمُ العددِ.

 ﴿ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴾ (يوسف ٩٢)

• أصلُ المشتقاتِ المصدرُ المُجرَّدُ ومنهُ تتفرعُ. وأمَّا المصادرُ المزيدةُ فإنَّها مُشتقةٌ من الفعلِ الماضي.

١ – المصدرُ يدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ دونَ زمانٍ: فَرَحٌ، رحمةٌ، غفرانٌ، تقديمٌ، تهنئةٌ، مجادلةٌ، إحسانٌ، اجتماعٌ، استقامةٌ...
وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١٢/١١١).

٢ – اسمُ الفاعلِ يدلُّ على ما وقعَ منهُ الفعلُ أو قامَ بهِ على معنى الحدوثِ: كافرٌ، ظالمٌ، مُعلِّمٌ، مُخبِرٌ، متصنِّعٌ، متسارِعٌ...
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢/٢٥٤).

٣ – اسمُ المفعولِ يدلُّ على ما وقعَ عليهِ الفعلُ: مظلومٌ، مُحقَّرٌ، مُمانَعٌ، مُنزَلٌ، متعلَّمٌ، مُختصَرٌ، مُستخرَجٌ، مُستضعَفٌ...
وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ (٨/٢٦).

٤ – الصفةُ المُشبَّهةُ تدلُّ على معنى الثُّبوتِ أي وُجودِ الصفةِ في صاحبِها مُطلقًا: طاهرٌ، محمودٌ، غضبانُ، مُخلِصٌ... وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (٣٧/٧٤).

٥ – أَفْعَلُ التَّفضيلِ يدلُّ على وصفِ شيءٍ بزيادةٍ على غيرِه: أكبرُ، أفضلُ، أحسنُ، أعلمُ، أكرمُ، أشهرُ، أحمدُ، أزهى، أرحمُ...
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٧/١٥١).

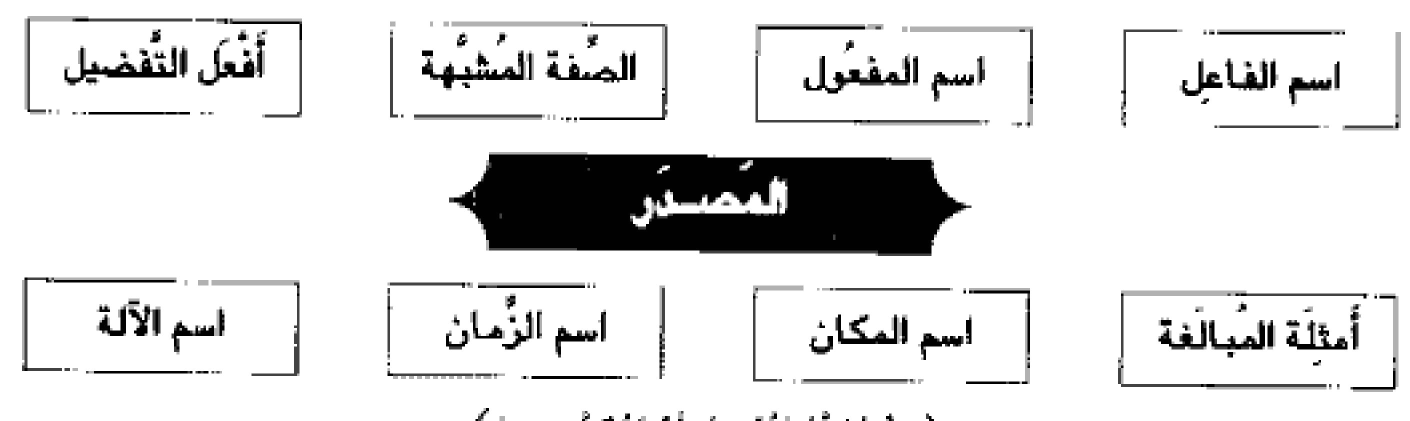
٦ – أمثلةُ المبالغةِ تدلُّ على زيادةِ الوصفِ في الموصوفِ: كذوبٌ، رحيمٌ، فعّالٌ، صدِّيقٌ، علّامةٌ، قيُّومٌ، مِعطاءٌ، مِحسانٌ...
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (٨٥/١٤–١٦).

٧ – اسمُ المكانِ يدلُّ على موضعِ وقوعِ الفعلِ: مرقدٌ، مرمًى، مجلسٌ، مسيرٌ، مدرَبٌ، مضارَبٌ، منتدًى، مشرقٌ، مغربٌ...
وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (٢/١١٥).

٨ – اسمُ الزمانِ يدلُّ على وقتِ وقوعِ الفعلِ: مقتلٌ، مقدمٌ، موعدٌ، مآبٌ، مغيبٌ، مهاجَرٌ، متعارَفٌ، مستوفًى، محلولًى...
فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ (٢٠/٥٩).

٩ – اسمُ الآلةِ يدلُّ على أداةِ العملِ: مِبرَدٌ، مِكنسةٌ، مِفتاحٌ، سيفٌ، خنجرٌ، مُخلٌ، معولٌ، شاقوفٌ، إزميلٌ، قدومٌ...
وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ (٢٨/٧٦).

• يُشابهُ الفعلَ في عملِه النَّحويِّ: المصدرُ، اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصفةُ المُشبَّهةُ، أفعلُ التفضيلِ، وأمثلةُ المبالغةِ.



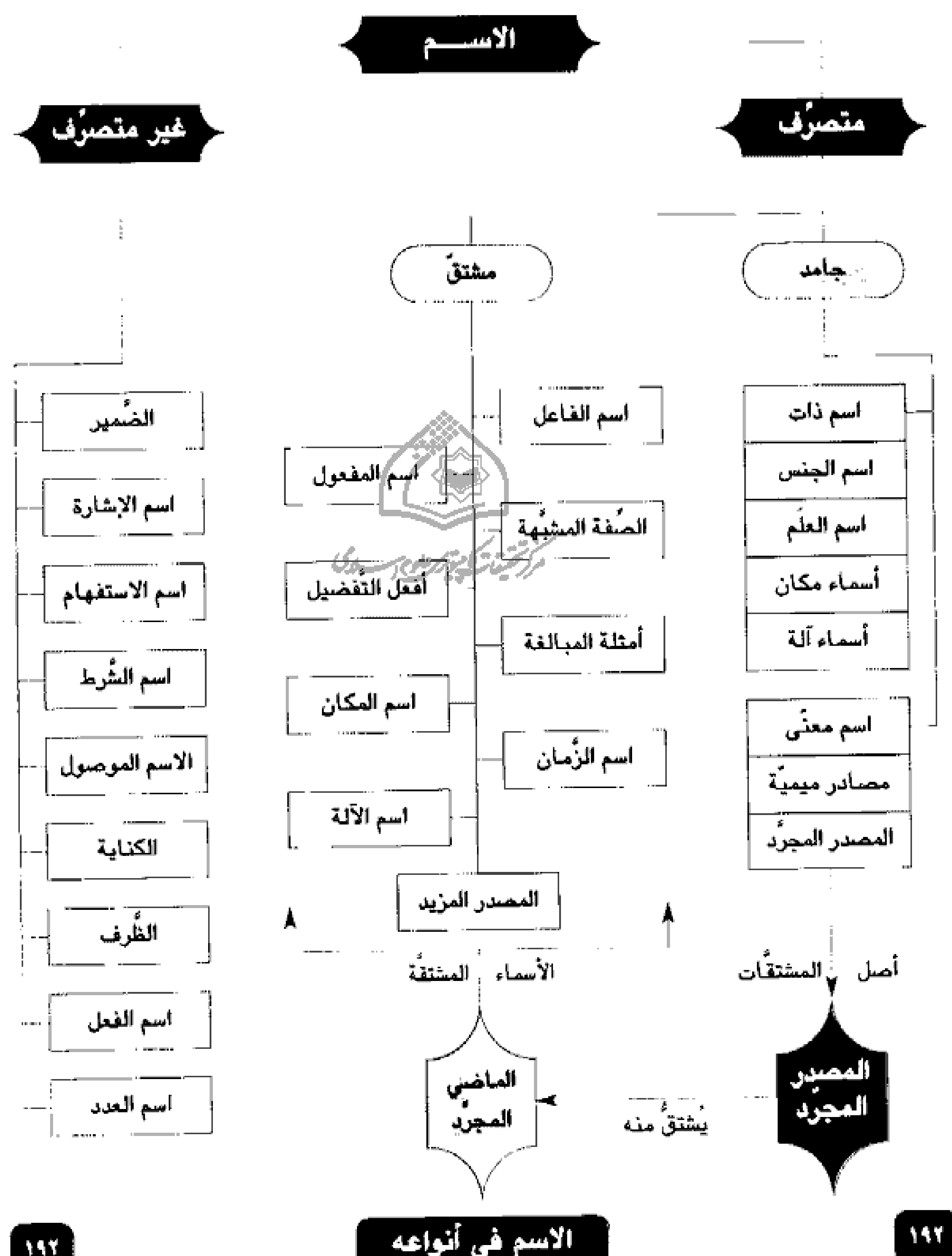
﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

يغفرُ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.
اللهُ :	فاعل مرفوع بالضمّة، وجملة: يغفر الله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
لكمْ :	اللام حرف جرّ متعلّق بـ: يغفر، كم ضمير في محلّ جرّ.
وهوَ :	الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
أرحمُ :	خبر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف، وجملة: هو أرحم، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.
الرّاحمين :	مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

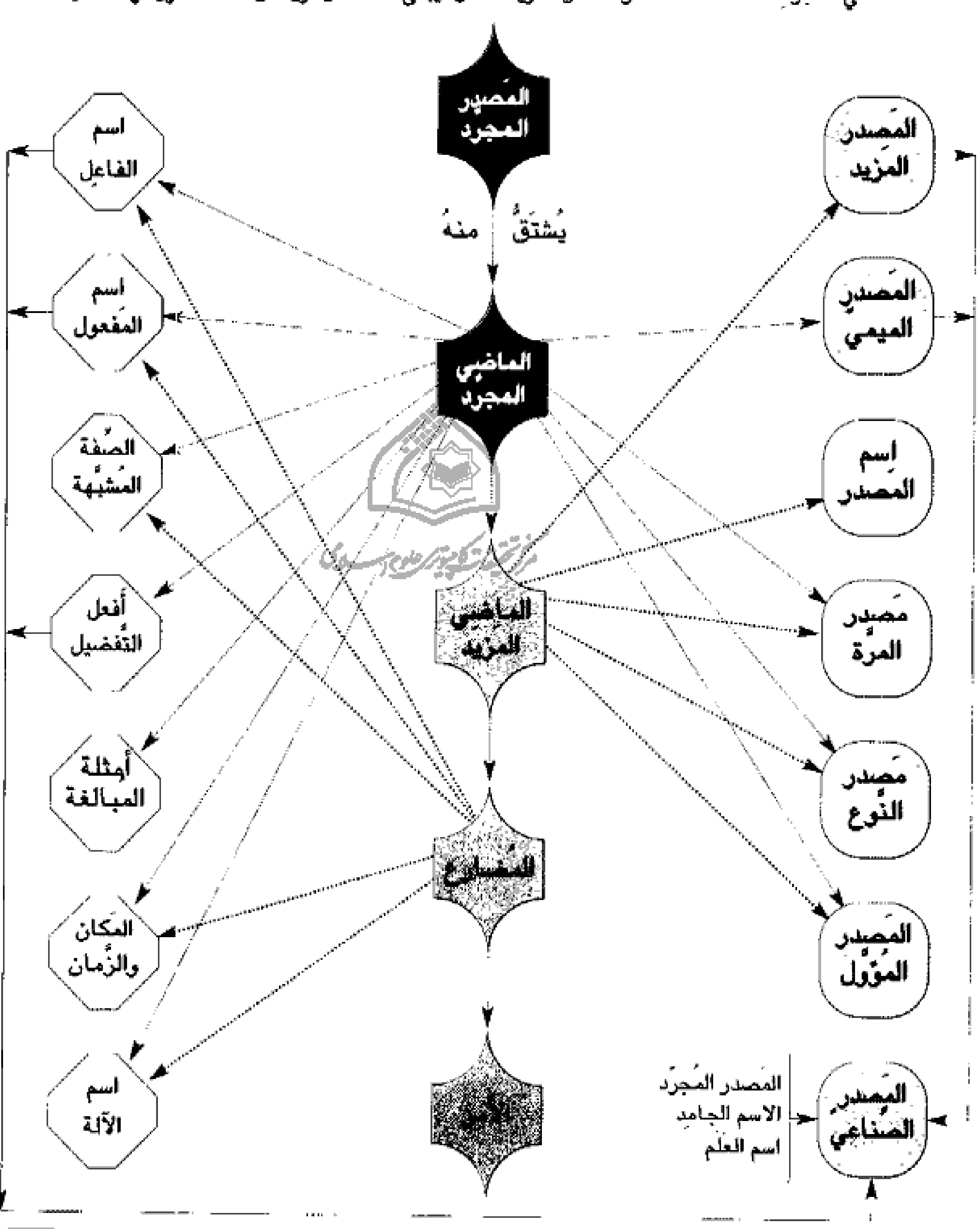
﴿إنْ هِيَ إلاَّ حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (الأنعام ٢٩)

• الاسمُ المُتَصَرِّفُ يُثَنَّى ويُجمعُ ويُصغَّرُ ويُنسَبُ إليه: جبلٌ، جبلان، جبالٌ، جُبَيلٌ، جَبَلِيٌّ.

• الاسمُ غيرُ المُتَصَرِّفِ يلازمُ حالةً واحدةً: «أينَ» فيقالُ: أينَ الرَّجلُ وأينَ المرأةُ، بصورةٍ واحدةٍ مع المذكّرِ والمؤنّث...



• الاشْتِقاقُ، هوَ إنْشاءُ صيغٍ مَزيدةٍ لِكلماتٍ مُختلفةٍ تَتفرَّعُ في اللَّفظِ وتَتقاربُ في المعنَى مِن أصلٍ واحدٍ: فعَلَ، يُشتقُّ منهُ: فاعلَ وتَفعَّلَ... وأصلُ المُشتقّاتِ المَصدرُ المُجرَّدُ الّذي يُبنَى منهُ الفعلُ الماضي المُجرَّدُ دونَ سِواه، ثُمَّ يُشتَقُّ منَ الماضي المُجرَّدِ، الأسماءُ المُشتقَّةُ والأفعالُ المَزيدةُ: فعَلَ، يُبنَى منهُ: فعَلَ، ويُشتقُّ منهُ: مَفْعُولٌ، واسْتَفْعَلَ...



المشتقّات من الأفعال

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَاءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا ﴾ (الزّمر ٩)

- المُشتقّاتُ منَ الأفْعالِ، أسماءٌ مُختلفةٌ تُشتقُّ من الفعلِ الماضي المُجرّدِ الّذي بدورِهِ يُشتقُّ من المصدرِ المُجرّدِ.
- والاشتِقاقُ هو التّفرُّعُ في اللّفظِ والتّقارُبُ في المعنى بينَ كلماتٍ مُختلِفةٍ منْ أصلٍ واحدٍ.



الأسهم الظّاهرة أعلاه تعيّن أرقام المصادر والمشتقّات

١١ـ المَصدر المَزيد ١٢ـ المصدر الميميّ ١٣ـ اسم المَصدر ١٤ـ اسم مرّة ونوع

٢١ـ اسم الفاعِل ٢٢ـ اسم المَفعول ٢٣ـ الصِّفة المشبّهة ٢٤ـ أفعل التّفضيل ٢٥ـ أمثلة المُبالغة
٢٦ـ اسم المكان ٢٧ـ اسم الزّمان ٢٨ـ اسم الآلة

﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعذابٍ واقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ (المعارج ١-٢)

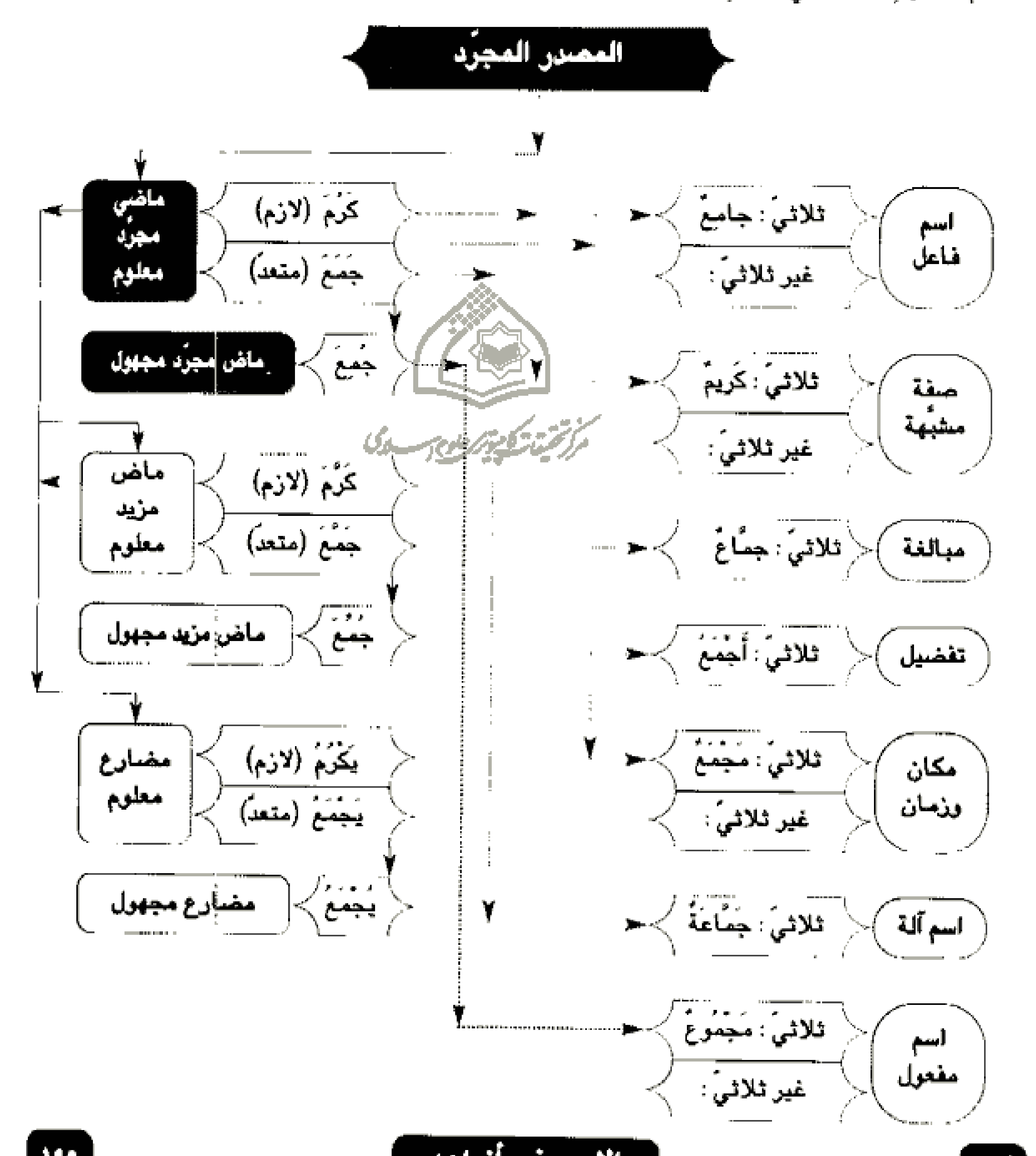
• الاشتقاق، هو إنشاء صيغٍ مزيدةٍ لكلماتٍ مختلفةٍ تتفرَّعُ في اللفظِ وتتقاربُ في المعنى من أصلٍ واحدٍ.

• وأصلُ المشتقّاتِ المصدرُ المجرّدُ الّذي يُبنى منهُ الفعلُ الماضي المجرّدُ دونَ سواه. ثمّ يتفرّعُ من الفعلِ الماضي المجرّدِ الأسماءُ المُشتقّةُ الآتيةُ:

١- اسمُ الفاعلِ، الصّفةُ المُشبَّهة، أمثلةُ المبالغة، أفعلُ التّفضيل، اسمُ الآلة، واسما المكان والزّمان من الماضي المجرّدِ المعلوم.

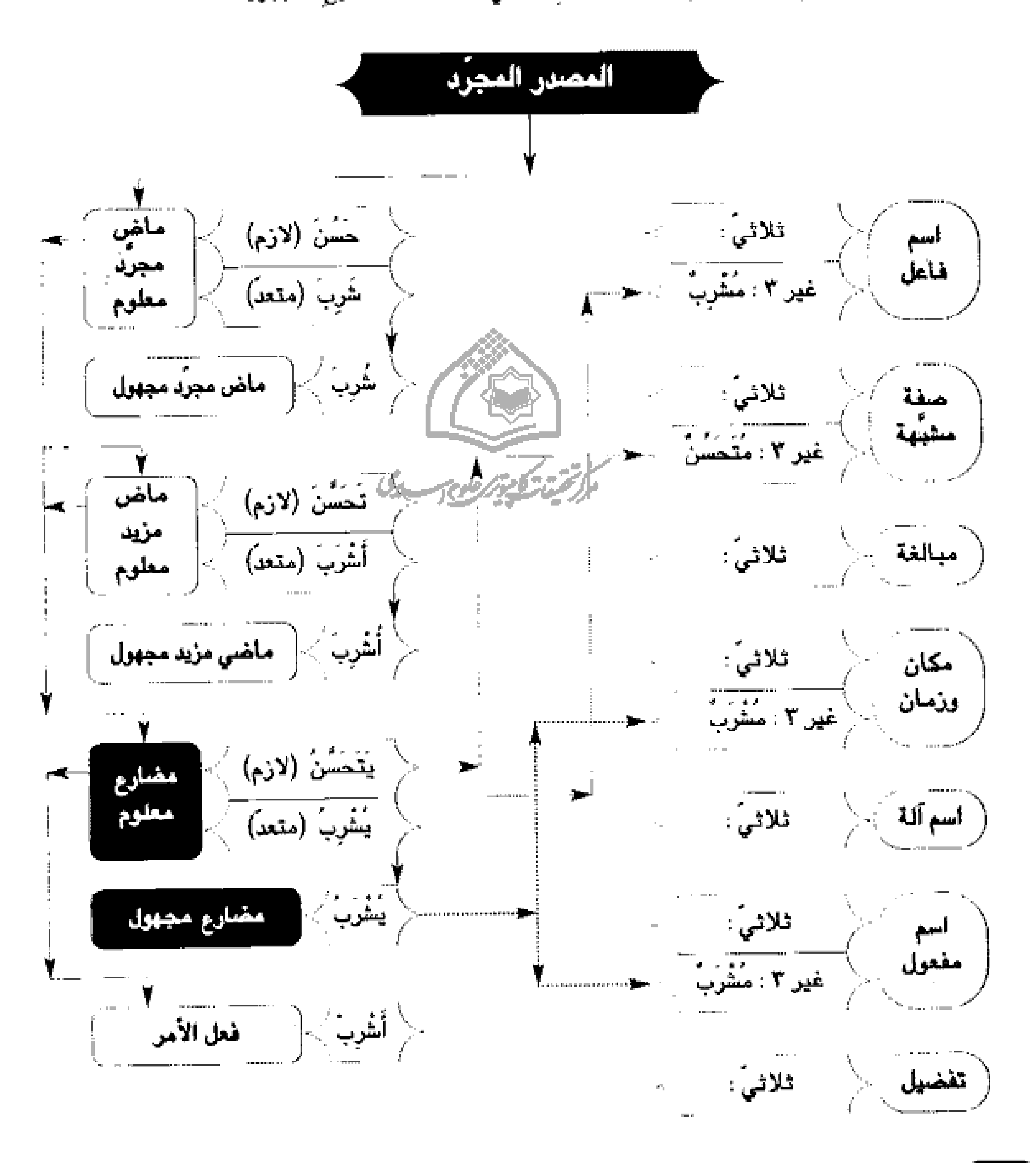
٢- اسمُ المفعولِ من الماضي المجرّدِ المجهول.

المصدر المجرّد



﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ (المائدة ٣)

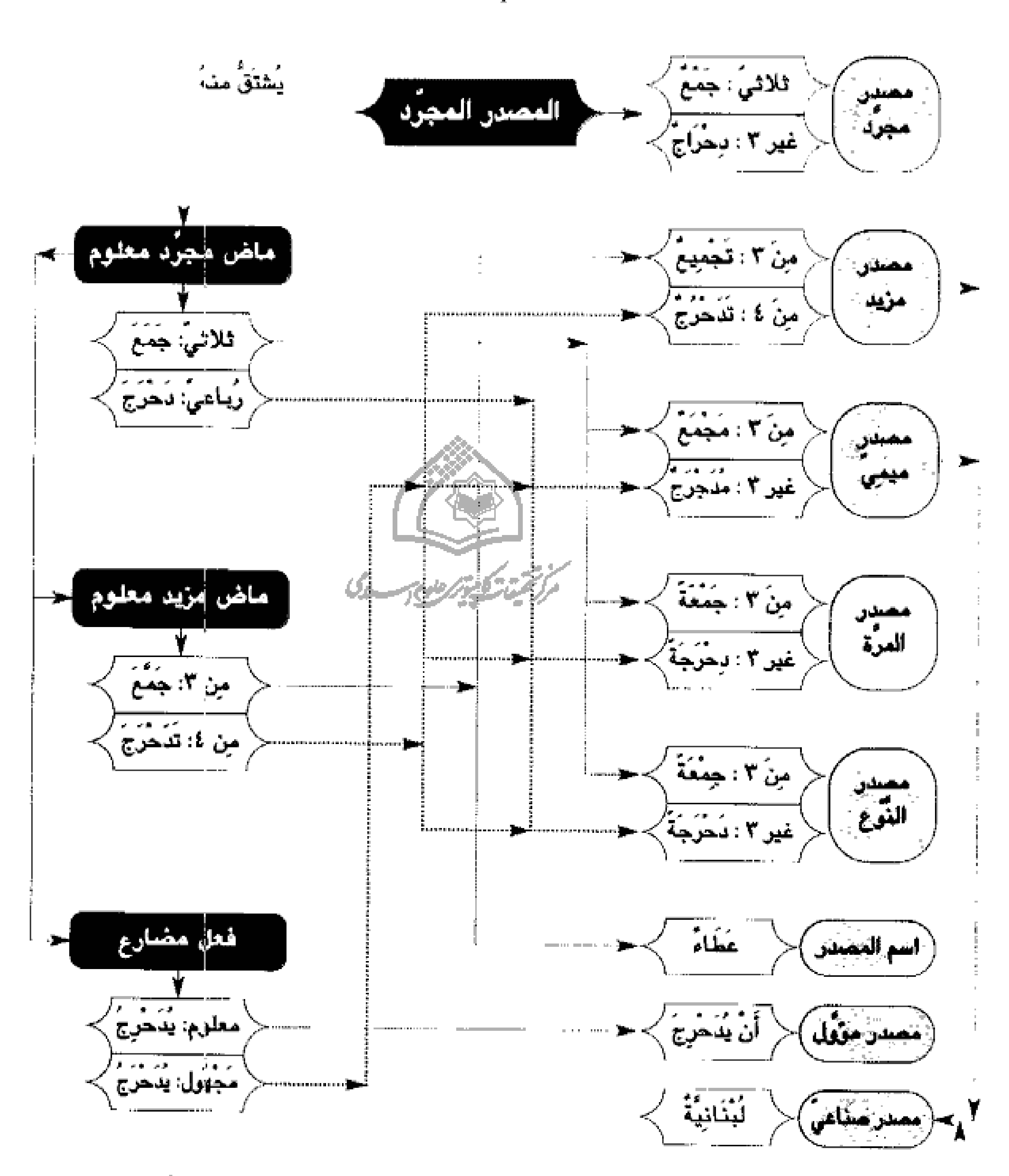
• الاشتقاقُ هو التفرُّعُ في اللفظِ والتقاربُ في المعنى بينَ كلماتٍ مختلفةٍ منْ أصلٍ واحد.
• أصلُ المُشتقّاتِ المصدرُ المجرّدُ ومنهُ تتفرّعُ، وأمّا المصادر المزيدة فإنّها مُشتقّةٌ من الفعلِ الماضي.
• يُصاغُ المضارعُ من الماضي بزيادةِ أحدِ حروفِ المضارعةِ في أوّلِه، والأسماءُ المشتقّةُ من الفعلِ المضارعِ هي:
١- اسمُ الفاعلِ والصّفةُ المُشبّهةُ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ يُشتقّانِ من المضارعِ المعلوم.
٢- اسم المفعول واسم المكان واسم الزّمان من غيرِ الثُّلاثيِّ تُشتقُّ من المضارعِ المجهول.



﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ﴾ (غافر ٣)

• المصدرُ المُجرَّدُ، اسمٌ جامدٌ هوَ أصلُ الأسماءِ المشتقةِ، وهيَ تُقاربُهُ في المعنى وتُشاركُهُ في الحروفِ الأصليةِ.

• إنَّ المصادرَ جميعَها قياسيةٌ ما عدا المصدرَ المجرَّدَ الثُّلاثيَّ، فلهُ أوزانٌ كثيرةٌ لا تُعرفُ إلاَّ منْ مُعجماتِ اللُّغةِ.



الاسمُ الجامدُ - اسمُ العَلَمِ - اسمُ الفاعِلِ - اسمُ المفعولِ - أَفْعَلُ التَّفضيلِ - وما تعرفُهُ منَ الاستقراء...

موجز لسير المشتقات

- المصادرُ المُشتقةُ منَ الفعلِ هي: المصدرُ المزيدُ، المصدرُ الميميُّ، اسمُ المصدرِ، اسمُ المرَّةِ، واسمُ النَّوعِ.
- الأسماءُ المُشتقَّةُ من الفعلِ هي: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، أفْعلُ التَّفضيلِ، أمثلةُ المُبالغةِ، اسما المكانِ والزَّمانِ، واسمُ الآلةِ.

الماضي المجرد اللازم (نَام)
- الصفة المشبهة من الثلاثي (نَؤُوم)

الماضي المجرد المعلوم (فَعَل)
- اسم الفاعل من الثلاثي (فاعِل)
- أمثلة المبالغة من الثلاثي (فَعَّال)
- أفعل التفضيل من الثلاثي (أفْعَل)
- المكان والزمان من الثلاثي (مَفعَل)
- اسم الآلة من الثلاثي (فَعَّالة)
- المصدر الميمي من الثلاثي (مَفعَل)
- اسم المرة من الثلاثي (فَعْلَة)
- اسم النوع من الثلاثي (فِعْلَة)

الماضي المجرد المجهول (جُمِع)
- اسم المفعول من الثلاثي (مجموع)

الماضي المزيد المعلوم (أعْطَى)
- المصدر المزيد من الثلاثي وغيره (إعطاء)
- اسم المرة من غير الثلاثي (إعطاءة)
- اسم النوع من غير الثلاثي (إعطاءة)
- اسم المصدر من مزيد الثلاثي (عطاء)

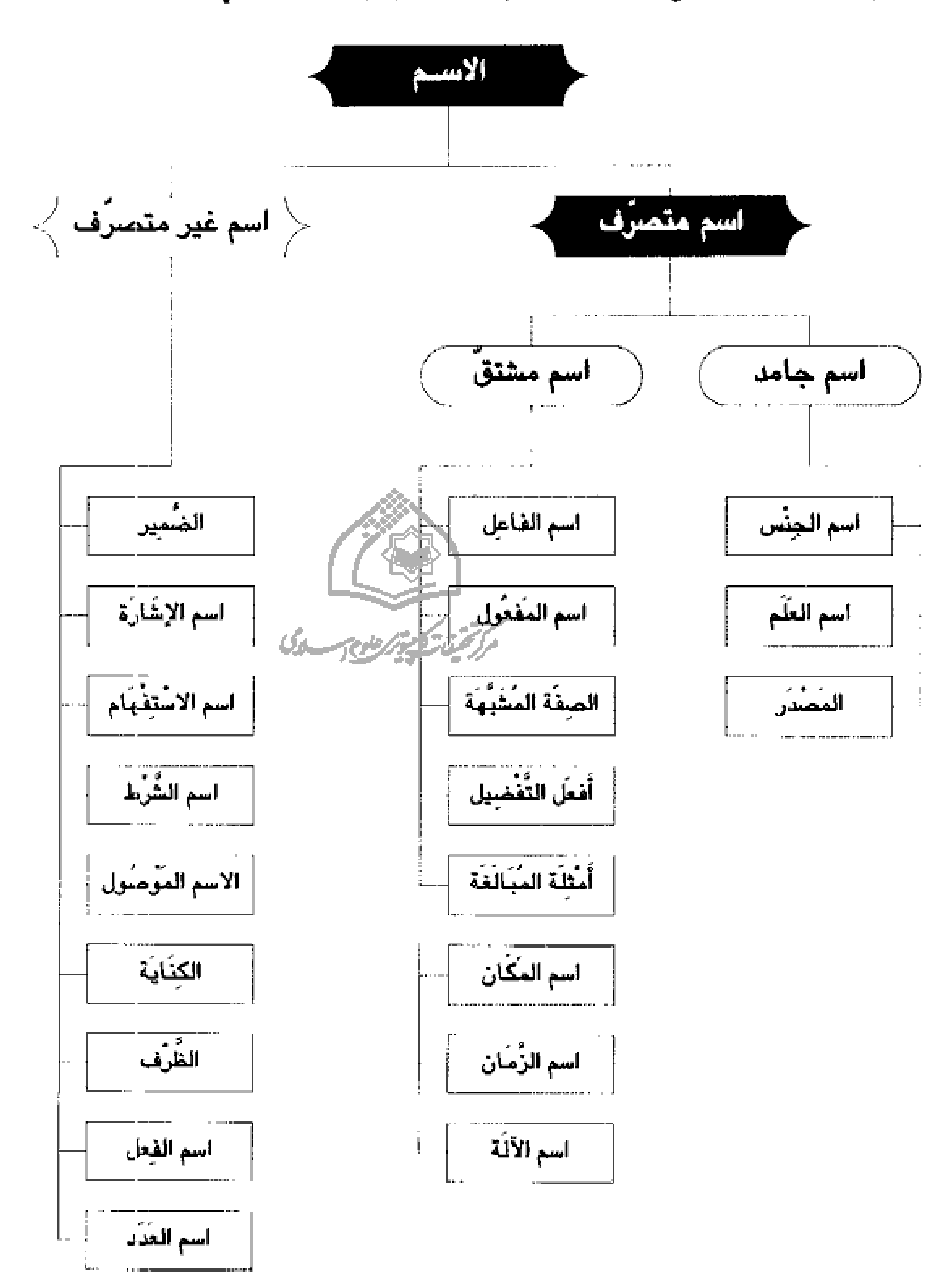
المضارع اللازم (ينام)
- الصفة المشبهة من غير الثلاثي (منوم)

المضارع المعلوم (يُكرِم)
- اسم الفاعل من غير الثلاثي (مُكرِم)
- المصدر المؤول من الثلاثي وغيره (أن يكرِم)

المضارع المجهول (يُكرَم)
- اسم المفعول من غير الثلاثي (مُكرَم)
- المكان والزمان من غير الثلاثي (مُكرَم)
- المصدر الميمي من غير الثلاثي (مُكرَم)

﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولاً ﴾ (النّساء ٤٧)

• الاسمُ المتصرِّفُ، يُثنّى ويُجمعُ ويُصغَّرُ ويُنسَبُ إليْه: جَبَلٌ، جَبَلانِ، جِبالٌ، جُبَيْلٌ، جَبَليٌّ.



﴿ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ (البقرة ٢٦٦)

• الجنسُ عند أهلِ العربيةِ الماهيةُ، وربما أُطلق عند المولّدين على العائلة والعشيرة والأمّة والشعب.

• اسمُ الجنسِ هو ما كان شائعًا بين كلّ فردٍ من أفراد الجنس لا يختصُّ به واحدٌ دون غيره: إمرأة، إبل، عنبٌ، ذهبٌ.

• تُشبَهُ النكرةُ باسمِ الجنسِ عند جمهرةٍ من النُّحاةِ لا ترى فرقًا بينهما؛ فإنْ دلّت على مُعيَّنٍ فهي النَّكرةُ المقصودةُ: يا رَجُلُ، وإنْ دلَّت على غير مُعيَّنٍ فهي النَّكرةُ غيرُ المقصودة: يا رَجُلاً.

• فكلمةُ إنسانٍ: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (١٢/٣٠).

– أو حيوانٍ: وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ (٦/١٤٤).

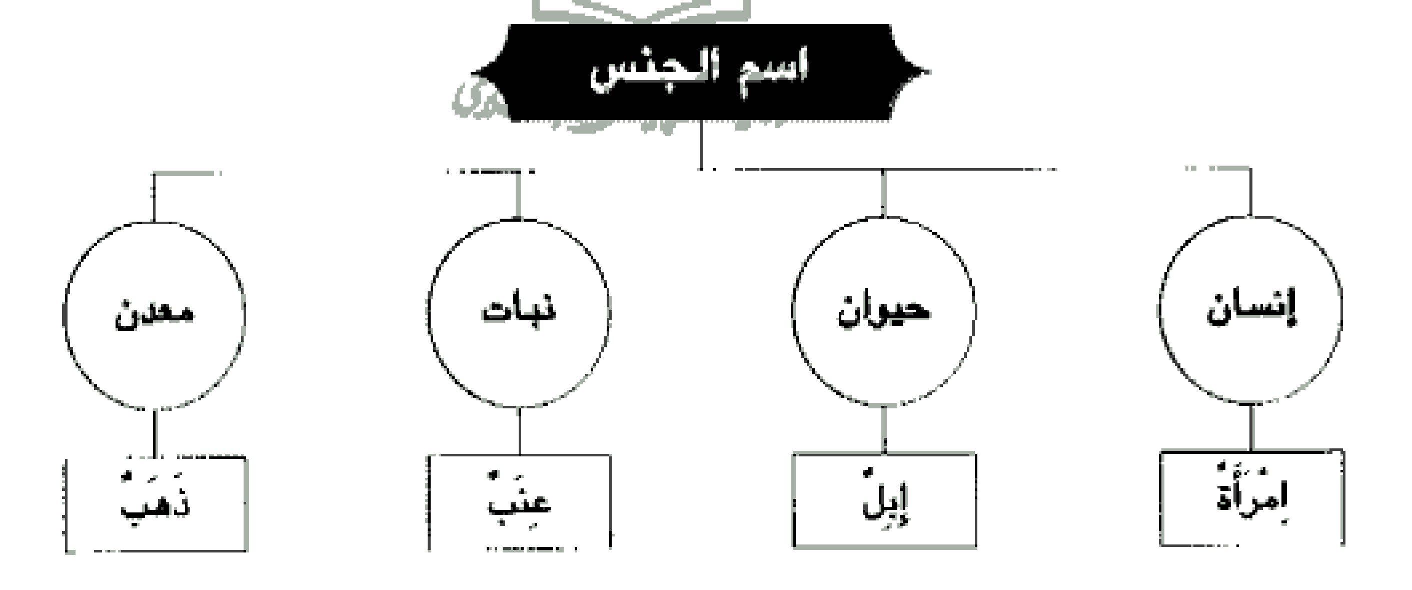
– أو نباتٍ: يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ (١٦/١١).

– أو معدنٍ: وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٩/٣٤).

تدلُّ على معنًى معيَّنٍ ولكنَّهُ غيرُ مقصورٍ على فردٍ واحدٍ ينحصرُ فيه، وإنَّما ينطبقُ على أفرادٍ كثيرةٍ مشتركةٍ معهُ في النَّوعِ، فهوَ صالحٌ لكلٍّ منها، لا يختصُّ بواحدٍ دونَ آخرَ، إنَّهُ شائعٌ بينها.

• إذا أردنا لاسم الجنسِ أنْ يُصبحَ معرفةً يدلُّ على مدلولٍ واحدٍ مُعيَّنٍ لا ينطبقُ على غيرِه، وجبَ أنْ تنضمَّ إليهِ زيادةٌ لفظيَّةٌ أو معنويَّةٌ تجعلُ مدلولَه مركَّزًا فيهِ وحدَه بغيرِ شيوعٍ كأنْ تقولَ: رأيتُ رَجُلاً في النَّادي فصافحتُ الرَّجُلَ، أو: أعجبني هذا الرأيُ، أو: أكرمتُ الذي زارك: مشيرًا إلى شيءٍ حسّيٍّ أو معنويٍّ معروفٍ مُتميِّزٍ.

• من هنا يتَّضحُ الفرقُ بينَ اسمِ الجنسِ الذي هو نكرةٌ واسمِ العَلَمِ الذي هو معرفةٌ.



﴿ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

تكون : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

لهُ : اللام حرف جرّ متعلّق بخبر تكون، المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ والمصدر المؤوّل من: أن تكون... في محلّ نصب مفعول به.

جنّةٌ : اسم تكون مرفوع بالضمّة. وجملة: تكون له جنّة، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

من نخيلٍ: حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: جنّة، نخيل مجرور بالكسرة. [١]

وأعنابٍ : الواو حرف عطف، أعناب معطوف على نخيل تابع له في الجرّ. [٢]

[١]: نَخيلٌ، اسم جنس على وزن: فَعيل، جمع نَخلة، أو هو جمع نَخْل.

[٢]: أعْنابٌ، اسم جنس على وزن: أفْعال، جمع عِنَب، واحده عِنَبة.

﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنْفِ ﴾ (المائدة ٤٥)

• اسمُ الجنسِ هوَ ما كانَ شائعًا بينَ كلِّ فردٍ منْ أفرادِ الجنسِ لا يختصُّ بهِ واحدٌ دونَ غيرِه: **أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (١٧/٩١)**. والأجناسُ الأخرى هي:

١ – العَلَمُ الجنسيُّ هوَ ما وُضِعَ لجنسٍ مُعيَّنٍ منَ النَّاسِ وغيرِهم: **قَيْصَرُ** لملكِ الرُّومِ، **وأبو الخُرْطومِ** للفيلِ...

٢ – الجنسُ الجمعيُّ هوَ ما إذا زيدت عليهِ التَّاءُ أو ياءُ النِّسبةِ نقصَ معناهُ، تَمْرٌ تَمْرَةٌ: **كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ (٢/٢٥)**. وهوَ بسببِ هذا يختلفُ عنِ الجُموعِ. فليسَ بينَ الجموعِ ما ينقلبُ مفردًا وينقصُ معناهُ منَ الجمعِ إلى الواحدِ منْ أجلِ اتِّصالِ تاءِ التَّأنيثِ أو الياءِ المُشدَّدةِ بآخرِه. ولذلكَ لا يُسمُّونَهُ جمعًا وإنَّما يُسمُّونَهُ شبهَ الجمعِ. وكلُّ جمعٍ جنسٌ وليسَ كلُّ جنسٍ جمعًا.

٣ – الجنسُ الإفراديُّ هوَ ما دلَّ على الجنسِ وعلى القليلِ أو الكثيرِ منهُ، مثل ماء، عَسَل، لَبَن: **فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى (٤٧/١٥)**.

٤ – الجنسيَّةُ حالةُ الجنسِ أو كونُ الشَّيءِ منْ جنسٍ مُشتركٍ أو جنسٍ واحدٍ كالجنسيَّةِ اللُّبنانيَّةِ وغيرِها. وألْ الجنسيَّةُ هي الَّتي يُؤْتَى بها لبيانِ الحقيقةِ كقولِهم: **الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنَ المرأةِ**، أي هذا الجنسُ أفضلُ منْ ذاكَ. **ٱلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ (٤/٢٤)**.



﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنْفِ ..... وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾

أَنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

النَّفسَ : اسم أنَّ منصوب بالفتحة.

بالنَّفسِ : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر: أنَّ، المحذوف، النَّفس مجرور بالكسرة.
والمصدر المؤوّل من: أنّ النَّفس بالنَّفس، في محلّ نصب مفعول به لـ: كتبنا.
وجملة: النَّفس بالنَّفس، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

والعينَ : الواو حرف عطف، العين معطوف على: النَّفس، تابع له في النَّصب.

بالعينِ : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف، العين مجرور بالكسرة.
وجملة: والعين بالعين، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

والأنفَ : الواو حرف عطف، الأنف معطوف على: العين، تابع له في النَّصب.

بالأنفِ: الباء حرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف، الأنف مجرور بالكسرة.
وجملة: والأنف بالأنف، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

*****

والجروحَ : الواو حرف عطف، الجروح معطوف على: والسِّنَّ، تابع له في النَّصب.

قصاصٌ : خبر: أنّ المقدَّرة ، مرفوع بالضمّة. وجملة: والجروح قصاص، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

﴿ ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ (الأحزاب ٤٠)

* الأسماءُ الخمسةُ، أسماءُ جنسٍ حُذف منها الحرفُ الثالثُ فوردت على حرفين، وهي: أبٌ، أخٌ، حمٌ، فمٌ، ذو.
* هذه الأسماءُ تكونُ في الأصلِ على وزن «فعل» ممّا حُذفت لامُه: أبوٌ، أخوٌ، حموٌ، فوهٌ، ذووٌ.
* وكلُّ اسمٍ من هذه الأسماء:

١- يُرفَعُ بالواو نيابةً عن الضمّة: يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ (١٩/٢٨)، «أبوك» اسم كان مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

٢- يُنصبُ بالألف نيابةً عن الفتحة: وَاذْكُرْ أَخا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ (٤٦/٢١)، «أخا» مفعول به منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

٣- يُجرُّ بالياء نيابةً عن الكسرة: وَعَلَى الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ (٦/١٤٦)، «ذي» مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه من الأفعال الخمسة وهو مضاف.

* شروطٌ عامّةٌ لإعرابها ـ يجبُ أنْ تكون:

١- مفردةً غير مُثنّاةٍ أو مجموعةٍ: كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتادِ (٣٨/١٢).

٢- مُضافةً لِضميرٍ غيرِ ياء المتكلّم: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلى أَبِيهِمْ قالُوا يا أَبانا (١٢/٦٣)، «أبيهم» ليسَ من الأسماء الخمسة.
أو مُضافةً لاسمٍ: وَإِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كانَ ذا قُرْبى (٦/١٥٢).

٣- مُجرّدةً منْ أل: وَوَهَبْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنا أَخاهُ هارُونَ نَبِيًّا (١٩/٥٣).

٤- مكبَّرةً، أي غير مصغّرةٍ: قالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ (١٢/٦٩)، لو كانَ «أُخيك» فليسَ من الأسماء الخمسة.



١	علامة الرّفع	أبُو	أخُو	حمُو	فُو	ذُو
٢	علامة النّصب	أبَا	أخَا	حمَا	فَا	ذَا
٣	علامة الجرّ	أبِي	أخِي	حمِي	فِي	ذِي

﴿ ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ ﴾

ما : حرف نفي.
كانَ : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الفتح.
محمّدٌ : اسم كان مرفوع بالضمّة.
أبا : خبر كان منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
أحدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
منْ : حرف جرّ متعلّق بنعتٍ محذوف لـ أحد.
رجالكم : مجرور بالكسرة، كم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه، وجملة: ما كان محمّد أبا أحد، استئنافيّة لا محلّ لها.

أحكام بالأسماء الخمسة

﴿ كباسطِ كفَّيْهِ إلى الماءِ ليبلُغَ فاهُ وما هو ببالغِهِ ﴾ (الرّعد ١٤)

• الأسماءُ الخمسةُ - أبٌ، أخٌ، حمٌ، فمٌ، ذو - ترفعُ بالواو وتنصبُ بالألف وتجرُ بالياء، ضمنَ شروطٍ عامّةٍ تتناولُ إعرابَها:
يا أُخْتَ هارون ما كان أبوكِ امْرأَ سوءٍ وما كانتْ أُمّكِ بغيًا (٢٨/١٩).

• شروطٌ خاصّةٌ بالأسماءِ الخمسة:

١ – أبو: إذا كانَ مضافًا لياء المتكلّم يُعربُ بالحركاتِ الأصليّةِ أو المقدّرة: أ - جاء أبي: أبي فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياءلانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه. ب - رأيتَ أبي: أبي مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الياء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء... ج - مررتَ بأبي: أبي مجرور بالكسرة، الياء...

- الأسماءُ الخمسةُ تأتي على: فعلٌ، وقدْ حُذِفَ منها الحرفُ الثّالث: أبوٌ - أبٌ، أخوٌ - أخٌ، حموٌ - حمٌ، فوهٌ - فو، ذووٌ - ذو.

- يجوزُ إعرابُ «أب» بالحركاتِ المقدَّرة: إنّ أباها وأبا أباها **قدْ بلغا في المجْدِ غايتاها...**

أبا الأوّل منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر على غرارِ الاسمِ المقصور، وأبا الثّاني معطوفٌ على الأوّلِ تابعٌ لهُ في النّصب، وأبا الثّالث مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

	أب	أخ	حم	فم	ذو
إعراب بالحروف	جاءَ أبوكَ	رأيتُ أخاهُ	مررتُ بحميهِ	حرّكْ فاهُ	مررتُ بذي مالٍ
إعراب بالحركات	جاءَ أبٌ	رأيتُ أخًا	مررت بحمٍ	لهُ فمٌ	(لغةُ بني طيٍّ)
إعراب تقديري	جاءَ أبي	رأيتُ أخي	مررتُ بحمي	في فمي ماءٌ	أخيكَ ذو أدبٍ

٢ – أخو: تُطبّقُ الأحكامُ السّاريةُ على «أبو». ويجوزُ في إعرابِ الأسماءِ الخمسةِ تعدُّدُ الأوجهِ في الجملةِ الواحدة: **ربِّ إنّي لا أملكُ إلاّ نفسي وأخي (٢٥/٥)**، فيُقالُ في إعرابِ «أخي» ما يلي:

أ - معطوف على ضميرِ المتكلّم المستتر في «أملكُ» تابع له في الرّفع. وقد فصلَ بينهما التّوكيد «نفسي».

ب - معطوف على اسم إنّ وهو الياء، تابع له في النّصب.

ج - معطوف على محلّ إنّ واسمها وهو المبتدأ، فيكونُ تابعًا له في الرّفع.

د - مبتدأ مرفوع خبره محذوف، والتّقدير: وأخي كذلك.

ه - معطوف على الياء في «نفسي» تابع له في الجرّ.

٣ – حمٌ: تُطبّقُ الأحكامُ السّاريةُ على «أبو». تُعربُ: حمي لطيفٌ، مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الميم لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

٤ – فمٌ: يجبُ أنْ يحذفَ حرفُ الميم من آخره: **في فمي ماءٌ وهلْ ينْطقُ منْ في فيه ماءٌ؟**

٥ – ذو: يجبُ أنْ يكونَ بمعنى صاحبٍ، مُضافًا لاسم جنسٍ أو لمصدرٍ: هذا رجلٌ ذو مالٍ؛ والدي ذو فضلٍ. يختلفُ عنْ «ذو» اسمِ موصولٍ عند بعضِ القبائلِ العربيّةِ، بمعنى «الّذي» مبنيٌّ على السّكون، ولا يجوزُ إضافتهُ لمشتقٍّ أو لاسمِ علمٍ أو إلى جملة، فلا يُقالُ: سميرٌ ذو فاضلٍ؛ أنتَ ذو عبّاسٍ؛ أنتَ ذو تقومُ.

• اسمُ العلَم، هو ما يختصُّ بواحدٍ دونَ غيرِه مِن بينِ أفرادِ جنسِه: أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ (٩/٧٠).

• أقسامُ اسمِ العلمِ هي: اسمُ العلَمِ المُفردُ، اسمُ العلَمِ المُركَّبُ، اسمُ العلمِ الجِنْسيُّ، الكُنْيَةُ، واللَّقبُ.

• اسمُ العلَمِ المُفردُ: ١- أفرادُ النَّاسِ: وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى (٢/١٣٦). ٢- الملائكةُ والجنُّ: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٢/٩٨). ٣- البلادُ، القبائلُ، الحيواناتُ الأليفة، المصانعُ، البواخرُ، الطَّائراتُ، الكُتُبُ...: كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ (٤٨/٢٤).

• اسمُ العلَمِ المُركَّبُ:

١- المُركَّبُ الإضافيُّ: قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (١٩/٣٠).

٢- المركَّبُ المزجيُّ: اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٢٠/٢٤). «فرعون» مركَّبٌ مِن «البَيْت الكَبير».

٣- المركَّبُ الإسناديُّ: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ (١٩/٥٤). «إسماعيل» أي «اللهُ يسمَعُ».

• اسمُ العلَمِ الجنسيُّ:

١- أمورٌ معيَّنةٌ تدلُّ على الجنسِ برمَّتِه: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (٣٧/١٨٠). «سبحان» علَمٌ للتَّسبيح.

٢- ألفاظُ التَّوكيدِ المعنويِّ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١٥/٣٠).

• الكُنْيَةُ: تركيبٌ إضافيٌّ صدرُه «أبو، أمُّ، ابنُ، بنْتُ، ذو...: يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (١٨/٩٤).

• اللَّقَبُ: علَمٌ يُشعِرُ بمدحٍ أو ذمٍّ: قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ (١٢/٧٨).

اسمُ العَلَم

اسم العلَم المفرد	اسم العلَم المُركَّب	اسم العلَم الجِنسيّ	الكُنْيَةُ	اللَّقَبُ
أفراد النَّاس	مركَّب إضافيّ	أمور معيَّنة...	أبُو...، أمُّ...	الشَّنْفَرى
الملائكة والجنّ	مركَّب مَزجيٌّ	التَّوكيد المعنويّ	أخُو...، ذُو...	هَرونُ الرَّشيد
البلاد والقبائل	مركَّب إسناديّ			
مُختلَف...				

• ولاسم العلَمِ أقسامٌ أُخرى:

١- باعتبارِ المعنى: العلَمُ الشَّخصيُّ: خالد، والعلَمُ الجنسيُّ: أجْمَعُ.

٢- باعتبارِ اللَّفظِ: العلَمُ المُفردُ: سَمير، والعلَمُ المُركَّبُ: عبدُ الله.

٣- باعتبارِ الأصلِ: العلَمُ المرتجلُ: جالُوت، والعلَمُ المنقولُ: أحْمَد.

٤- باعتبارِ الدَّلالةِ: الاسمُ: زَيْد، والكنيةُ: أبُو فارس، واللَّقبُ: جميلة.

٥- باعتباراتٍ مختلفةٍ: العلَمُ بالغلبةِ: المصْحَف، والعلَمُ الأعجميُّ: إبْراهيم.

اسم العلَم المفرد

﴿ ضرب اللَّهُ مثلاً للَّذِين كفروا امرأت نوحٍ وامرأت لوطٍ ﴾ (التحريم ١٠)

• اسمُ العلمِ المفردُ، هو ما يختصُّ بواحدٍ دونَ غيرِه من بين أفرادِ جنسه وهو مؤلَّفٌ من كلمةٍ واحدةٍ معربةٍ: **وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا (٤/١٦٣)**.

• أنواعُ العلمِ المفردِ هي:

١- أفرادُ النَّاسِ: عليٌّ، خالدٌ، سميرٌ، نبيلةُ، فاطمةُ، مريمُ...

سلامٌ على موسى وهارون إنَّا كذلك نجزي المحسنين (٣٧/١٢١).

وغيرُهُم مِن أفرادِ الأجناسِ الَّتي لها عقلٌ وقدرةٌ على الفهمِ، كالملائكةِ والجنِّ: جبريلُ، إبليسُ...

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر (٢/٣٤).

٢- أفرادُ الحيواناتِ الأليفةِ الَّتي يكونُ للواحدِ منها علمٌ خاصٌّ به: برقٌ علمٌ لحصانٍ، بارعٌ لكلبٍ، فصيحٌ لبلبلٍ...

٣- أسماءُ أُخرى تدخلُ في حياةِ النَّاسِ وتشتركُ في أعمالِهم:

أ ـ البلادُ: **فلمَّا دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر آمنين (١٢/٩٩)**.

ب ـ القبائلُ: **قالوا يا ذا القرنين إنَّ يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض (١٨/٩٤)**.

ج ـ الكُتُبُ: **يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعدًا عليه حقًّا في التوراة والإنجيل والقرآن (٩/١١١)**.

د ـ النُّجومُ والمصانعُ والمباني والشَّركاتُ والمؤسَّساتُ والبواخرُ والطَّائراتُ ووسائلُ النَّقلِ . الَّتي لها اسمٌ خاصٌّ بها لا يُطلَقُ على غيرِها.

• وتُقسمُ أسماءُ العلمِ إلى: أسماءٍ مُرتجلةٍ، وأسماءٍ منقولةٍ.

١- الأسماءُ المُرتجلةُ، وُضِعَت مِن أوَّلِ مرَّةٍ لاسمِ العلمِ: **فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت (٢/٢٥١)**.

٢- الأسماءُ المنقولةُ مِنَ الفعلِ أو مِنَ المُشتقَّاتِ أو مِن أنواعٍ أُخرى: **اسمُهُ أحمدُ (٦١/٦)**.

أنواع اسم العلَم

أفراد النَّاس	حيوانات أليفة	بلاد	قبائل	كُتُب	نجوم، مصانع...
فاطِمَةُ	فَصيحٌ	مِصْرُ	تَميمٌ	القرآن	مَحْروسَة

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مثلاً للَّذين كفروا امرأةَ نوحٍ ﴾

ضربَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.

اللَّهُ: اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: ضرب الله، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

مثلاً: مفعول به ثانٍ مقدَّم منصوب بالفتحة.

للَّذين: اللاَّم حرف جرّ متعلِّق بـ: ضرب أو بنعت لـ: مثلا، الَّذين اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرّ.

كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضَّمِّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

امرأةَ: مفعول به أوَّل مؤخَّر منصوب بالفتحة، وهو مضاف. أو بدل من: مثلا، إذا كان الفعل يتعدَّى إلى مفعول واحد.

نوحٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجنّ ١٩)

• اسمُ العلَمِ المُركَّبُ، هو مؤلَّفٌ من كلمتين أو أكثر: حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (٢١/٩٦).

• أقسامُهُ هي: المُركَّبُ الإضافيُّ، المُركَّبُ المزجيُّ، والمُركَّبُ الإسناديُّ.

١- المُركَّبُ الإضافيُّ، اسمُ علمٍ يتركَّبُ من كلمتين تكونُ الأولى مُضافًا والثّانيةُ مُضافًا إليه: عَبْدُ اللّه ـ نُورُ الدِّين.

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (١٩/٣٠).

«عبدُ» الجزءُ الأوّلُ من المركَّبِ الإضافيِّ، خبر إنَّ مرفوع وهو مضاف، «اللّه» الجزءُ الثّاني مضاف إليه مجرور.

٢- المُركَّبُ المَزجيُّ، اسمُ علمٍ يتركَّبُ من كلمتين امْتزجتا حتّى صارتا كالكلمة الواحدة: بَعْلَبَكَّ ـ بَعْل اسمُ صنمٍ وبكّ رجلٌ يعبدُهُ، سيبويْه ـ سِيب بمعنى تُفّاحٍ ويه بمعنى رائحة.

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (١٨/٩٤).

«مأجوجَ» مركَّب من: رئيس الكافرين، الجزءُ الأوّلُ من المركَّبِ المزجيِّ يكونُ مبنيًّا على آخرِهِ والجزءُ الثّاني معطوفٌ على «يأجوجَ» ـ الّذي هو اسم إنَّ ـ منصوب بالفتحة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

٣- المُركَّبُ الإسناديُّ، اسمُ علمٍ يتركَّبُ من كلمتين أُسنِدت إحداهُما إلى الأُخرى لِتكونَ إمّا جملةً فعليّةً: تَأبَّطَ شَرًّا، وإمّا جملةً اسميّةً: البدرُ طالعٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (١٤/٣٩).

«إسماعيلَ» مركَّب من: اللّهُ يسمَعُ، يُعاملُ المركَّبُ ككلمةٍ واحدةٍ ويكونُ مبنيًّا على حالِهِ في محلِّ موقعِهِ من الجملة، فيُقالُ: جاءَ اللّهُ يسمَعُ، ورأيْتُ اللّهَ يسمَعُ، وتنزّهْتُ مع اللّهِ يسمَعُ.



﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾

وَأَنَّهُ : الواو حرف عطف، أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: أنّ.

لمّا : ظرف زمان متضمّن معنى الشّرط، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

قام : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

عبدُ اللّهِ : عبد فاعل مرفوع بالضّمّة وهو مضاف، اللّه اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

وجملة: قام عبد اللّه، في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: لمّا قام عبد اللّه، في محلّ رفع خبر: أنّ.

والمصدر المؤوّل من: أنّه لمّا قام عبد اللّه، معطوف على المصدر المؤوّل من: أنّه استمع ـ الآية ١ ـ في محلّ رفع.

وجملة: ـه لمّا قام عبد اللّه، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

يدعُوهُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الواو للثّقل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يدعوه، في محلّ نصب حال.

﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الزخرف ٥٥)

• اسمُ العلَمِ الجنسيّ، اسمٌ نكرةٌ في اللَّفظِ ومعرفةٌ في المعنى، يدلُّ على الجنسِ برمَّتِه.

يقولُ عبَّاس حسن: « اسمٌ موضوعٌ للصُّورةِ الخياليَّةِ الَّتي في داخلِ العقلِ والَّتي تدلُّ على فردٍ شائعٍ منْ أفرادِ الحقيقةِ الذِّهنيَّةِ. فهذا الاسمُ الَّذي وضعتَهُ للصُّورةِ هو علَمٌ يدلُّ عليها وعلى كلِّ صورةٍ مثلِها منْ أفرادِ صنفِها، أي أنَّهُ شارةٌ ورمزٌ لتلكَ الصُّورةِ الَّتي لا تمثِّلُ فردًا بعينِهِ وإنَّما تمثِّلُ الصِّنفَ كلَّهُ، أي تمثِّلُ ما يُسمُّونَهُ الجنْسَ كلَّهُ، فتنطبقُ على كلِّ فردٍ منْ أفرادِ ذلكَ الجنسِ. وهذا معنَى قولِهم: إنَّهُ علَمٌ للجنسِ أو علَمُ الجنسِ ».

• اسمُ العلَمِ الجنسيّ أربعةُ أقسامٍ:

١- حيواناتٌ غيرُ أليفةٍ، كالوحوشِ والحشراتِ السَّامَّةِ وجوارحِ الطُّيورِ.

- أبُو الحارثِ، للأسَد — أُسامةُ، للأسَد أيضًا
- أُمُّ عِرْيطٍ، للعقربِ — شَبْوَة، للعقرَب أيضًا

٢- بعضُ الحيواناتِ الأليفةِ، وهي قليلةُ الاستعمالِ لأنَّ الأشياءَ المألوفةَ توضعُ الأعلامُ للفردِ منها لا للجِنسِ.

- هيَّان بن بيَّان، للإنسانِ المجهولِ نسبُهُ — طامِر بن طامِر، للإنسانِ عينِه
- أبُو المَضاء، للفرَس — أبُو أيُّوب، للجمَل

٣- أمورٌ معنويَّةٌ، غيرُ محسوسةٍ تُخالِفُ القسمينِ السَّابقينِ.

- سُبْحان، علَمٌ للتَّسبيح — أُمُّ قَشْعَم، للموْت
- كَيْسان، للغدرِ — أُمُّ صَبُور، للأمرِ الصَّعب
- فَجارِ ـ على وزنِ فَعالِ ـ للفُجُور — يَسارِ، لليُسْر

٤- ألفاظُ التَّوكيدِ المعنويِّ الملحقةُ بالألفاظِ الأصليَّةِ: أجْمَع، أكْتَع، أبْتَع، أبْصَع. وليسَت هذهِ الأسماءُ صفاتٍ إنَّما يُؤتَى بها توكيدًا لما قبلَها، فلا تقعُ مبتدأً ولا خبرًا ولا فاعلاً ولا مفعولاً. و«أجْمَع» لفظٌ مفردٌ جمعُهُ «أجْمَعُونَ» فلَوْ كانَ صفةً لما جُمِعَ جمْعَ مُذكَّرٍ سالمًا بلْ جمِع جَمْعَ تكسيرٍ.

• أحكامُ العلَمِ الجنسيّ تدخلُ في الأحكامِ العامَّةِ الَّتي تُطبَّقُ على اسمِ العلَمِ ما عدا بعضَها من ألفاظِ التَّوكيدِ: أَجْمَعُ...



﴿ انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

انتقمْنَا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، نا في محلّ رفع فاعل.

منهُم : من حرف جرّ متعلّق بـ: انتقمنا، هم ضمير في محلّ جرّ. وجملة: انتقمنا، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.

فأغرقْنَاهُم : الفاء حرف عطف، أغرقناهم فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، نا في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أغرقناهم، معطوفة على جملة: انتقمنا، لا محلّ لها من الإعراب.

أجمعين : توكيد لضمير النّصب: هم، منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم، أو حال منصوبة بالياء...

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ﴾ (الشورى ٧)

• ينقسمُ العلَمُ باعتبارِ دلالتِهِ إلى: اسمٍ، وكُنيةٍ، ولقبٍ.

١- الاسمُ هو ما يختصُّ بواحدٍ دونَ غيرِه من بينِ أفرادِ جنسِه: **وأوْحيْنا إلى إبْراهيمَ وإسْماعيلَ وإسْحاقَ** (١٦٣/٤).

٢- الكُنيةُ علَمٌ مركَّبٌ تركيبًا إضافيًّا: **وإذْ قالَ عيسى ابْنُ مرْيمَ** (٦/٦١).

٣- اللَّقبُ علَمٌ يدلُّ على ذاتٍ مُعيَّنةٍ مع إشعارٍ مقصودٍ بلفظٍ صريحٍ: **قدْ فتنّا قوْمكَ منْ بعْدِكَ وأضلّهُمُ السّامريُّ** (٨٥/٢٠).

• الكُنيةُ، مُركَّبٌ إضافيٌّ بشرط أنْ يكونَ صدرُهُ - المضافُ - من الكلماتِ الآتيةِ: أبٌ - أمٌّ، ابْنٌ - بِنْتٌ، أخٌ - أُخْتٌ، عمٌّ - عمّةٌ، خالٌ - خالةٌ: أبو فارسٍ، أمُّ كلثومٍ، بنتُ الصِّديقِ، أخو قيسٍ...

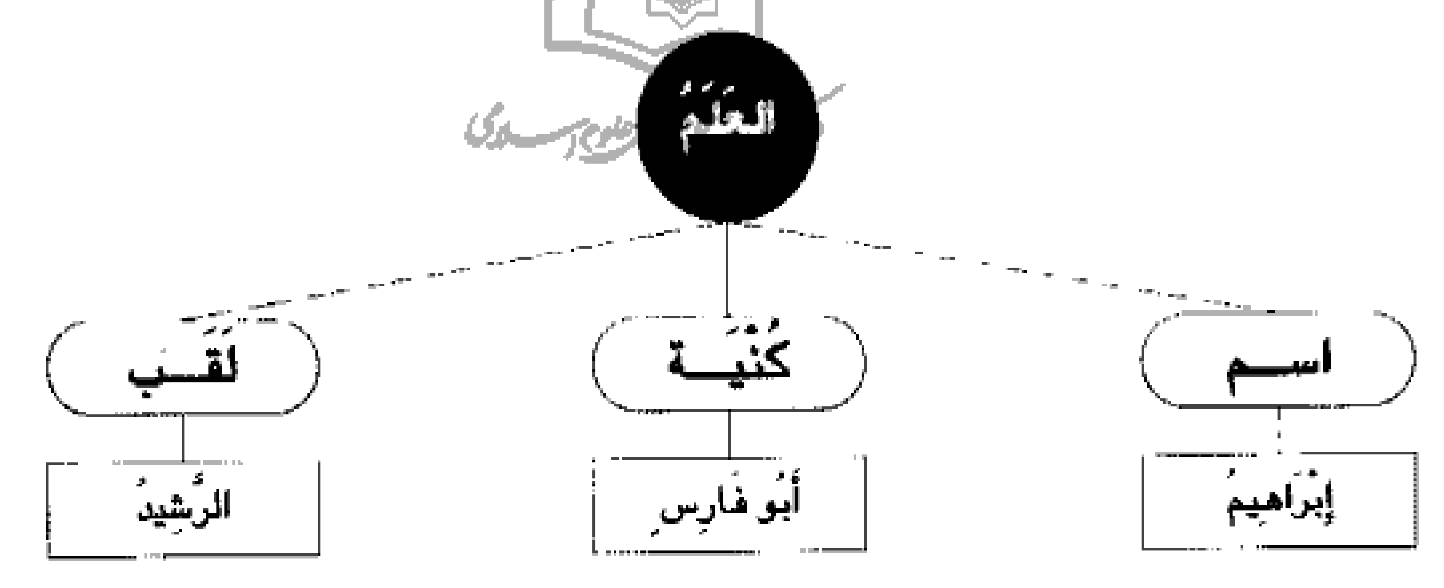
١- لا تدخلُ الأمثلةُ الآتيةُ في فئةِ الكُنيةِ: أبٌ لمحمّدٍ، أمٌّ لهندٍ، أخٌ لخالدٍ... ذلك لأنَّ لا إضافةَ في هذهِ الأسماءِ وبالتّالي ليستْ مُركّبةً تركيبًا إضافيًّا.

٢- تُعربُ الكنيةُ على أسلوبِ الاسمِ المُركّبِ الإضافيِّ: **جاءَ أبو فيصلٍ العبّاسُ**، «أبو» فاعل مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، «فيصلٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة، «العبّاسُ» نعت لـ: أبو، مرفوع بالضمّة.

• اللّقبُ، يُشعِرُ بمدحٍ أو ذمٍّ إشعارًا مقصودًا بلفظٍ صريحٍ: الشّنْفرى أي الغليظُ الشّفتين، السّفّاحُ، الرّشيدُ، جميلةُ...

١- لا تدخلُ الأمثلةُ الآتيةُ في فئةِ اللّقبِ: عليٌّ، جبْريلُ، إبْليسُ، مصرُ، تميمٌ، سيبويْه، بعلبكُّ.

٢- يعربُ اللّقبُ على أسلوبِ العلمِ المفردِ: **جاءَ هارونُ الرّشيدُ**، «هارونُ» فاعل مرفوع بالضمّة، «الرّشيدُ» نعت لـ: هارون، تابع له في الرّفع. ويقالُ أيضًا: رأيْتُ هارونَ الرّشيدَ، ومررْتُ بهارونَ الرّشيدِ.



• أحكامٌ خاصّةٌ بالتّرتيبِ بينَ الاسمِ والكنيةِ واللّقبِ:

١- لا ترتيبَ بينَ الاسمِ والكُنيةِ، فيجوزُ تقديمُ أحدِهما وتأخيرُ الآخرِ: **أبو الحسَنِ عليٌّ بطلٌ، عليٌّ أبو الحسَنِ بطلٌ**.

٢- لا ترتيبَ بين الكُنيةِ واللّقبِ، فيجوزُ تقديمُ أحدِهما وتأخيرُ الآخرِ: **أبو بكرٍ الصِّدّيقُ أوّلُ الخُلفاءِ الرّاشدين - الصِّدّيقُ أبو بكرٍ أوّلُ الخُلفاءِ الرّاشدين**.

٣- يجبُ التّرتيبُ بينَ الاسمِ واللّقبِ، على أنْ يتقدّمَ الاسمُ ويتأخّرَ اللّقبُ: **عُمرُ الفاروقُ هو الخليفةُ الثّاني منَ الخُلفاءِ الرّاشدينَ**. وهذا التّرتيبُ واجبٌ إنْ لمْ يكنِ اللّقبُ أشهرَ منَ الاسمِ، فإنْ كانَ أشهرَ جازَ الأمرانِ: **السّفّاحُ عبْدُ اللهِ أوّلُ خُلفاءِ العبّاسيّين، أو: عبدُ اللهِ السّفّاحُ أوّلُ خُلفاءِ العبّاسيّين**... ومنْ أجلِ ذلكَ كثُرَ تقديمُ ألقابِ الخُلفاءِ والملوكِ.

٤- إنَّ التّرتيبَ عندَ اجتماعِ قسمينِ غيرُ واجبٍ إلّا في حالةٍ واحدةٍ هي حالةُ اجتماعِ الاسمِ واللّقبِ، فيجبُ تأخيرُ اللّقبِ عنهُ بشرطِ ألّا يكونَ أشهرَ من الاسمِ، فإنْ كانَ اللّقبُ أشهرَ منَ الاسمِ جازَ الأمرانِ.

أحكام العَلَم المفرد

اسمُ العلَم

١) لا يُضافُ: ذَهَبَ زَيدٌ الحدَّادُ إلى المَدينةِ.

٢) لا تدخلُ عليه ألْ التَّعريف: قدِمَ اليُوسُفُونَ (يوسُفُ هنا اسمُ جنس).

٣) لا يُنعَتُ بالنَّكِرَةِ: جاءَ سَميرٌ الطَّالِبُ.

٤) يَصِحُ أنْ يقَعَ مُبتدأً: خالِدٌ شُجَاعٌ.

٥) تُنصبُ النَّكِرَةُ بعدَه على الحال: جاءَ سَميرٌ حامِلاً كُتُبَهُ.

٦) يُمنَعُ مِنَ الصَّرفِ ضِمنَ شروطٍ: عادَ أحمدُ.

• إعرابُ العلَم المفرد:

١- يَخضعُ العلَمُ المفردُ في إعرابِهِ وضَبطِ آخرِهِ لحاجةِ الجملةِ المُشتملةِ عليه، فقدْ يكونُ مبتدأً أو خبرًا أو فاعلاً أو مفعولاً أو مجرورًا بالإضافةِ أو بالحرفِ أو غيرِ ذلك.

٢- فيُرفعُ: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (١٤٤/٣)، أو يُنصبُ: وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ (٧٧/١١)، أو يُجرُّ: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ (٣٦/١١)، على حسَبِ ما تقتَضيهِ الجملة.

• النَّكِرةُ واسمُ العلَم:

١- قدْ يُنكَّرُ العلَمُ متَى أُطلِقَ على المُشتركينَ في الاسمِ الواحدِ، وحينئذٍ يُثنَّى ويُجمَعُ وتدخلُهُ ألْ التَّعريف كالنَّكِرات: اليُوسُفَانِ، اليُوسُفُونَ.

٢- مِنَ الأعلامِ ما يكونُ مُقترنًا بِألْ منْ أصلِ وَضعِهِ: العَبَّاسُ، الأسْعَدُ، مِمَّا يكونُ منقولاً عنْ مصدرٍ أو اسمِ عينٍ أو صفةٍ، وإنَّما دخلَت عليهِ ألْ لِلَمحِ الأصلِ الَّذي نُقِلَ عنهُ.

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ ﴾

وَأوحينَا: الواو حرف عطف، أوحينا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل. وجملة: أوحينا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

إلى: حرف جرّ متعلق بـ: أوحينا.

إبراهيمَ: مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

وإسماعيلَ: الواو حرف عطف، إسماعيل معطوف على: إبراهيم، تابع له في الجرّ.

وإسحاقَ: الواو حرف عطف، إسحاق معطوف على: إسماعيل، تابع له في الجرّ.

ويعقوبَ: الواو حرف عطف، يعقوب معطوف على: إسحاق، تابع له في الجرّ.

والأسباطِ: الواو حرف جرّ، أسباط معطوف على: يعقوب، مجرور بالكسرة.

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ (مريم ٣٠)

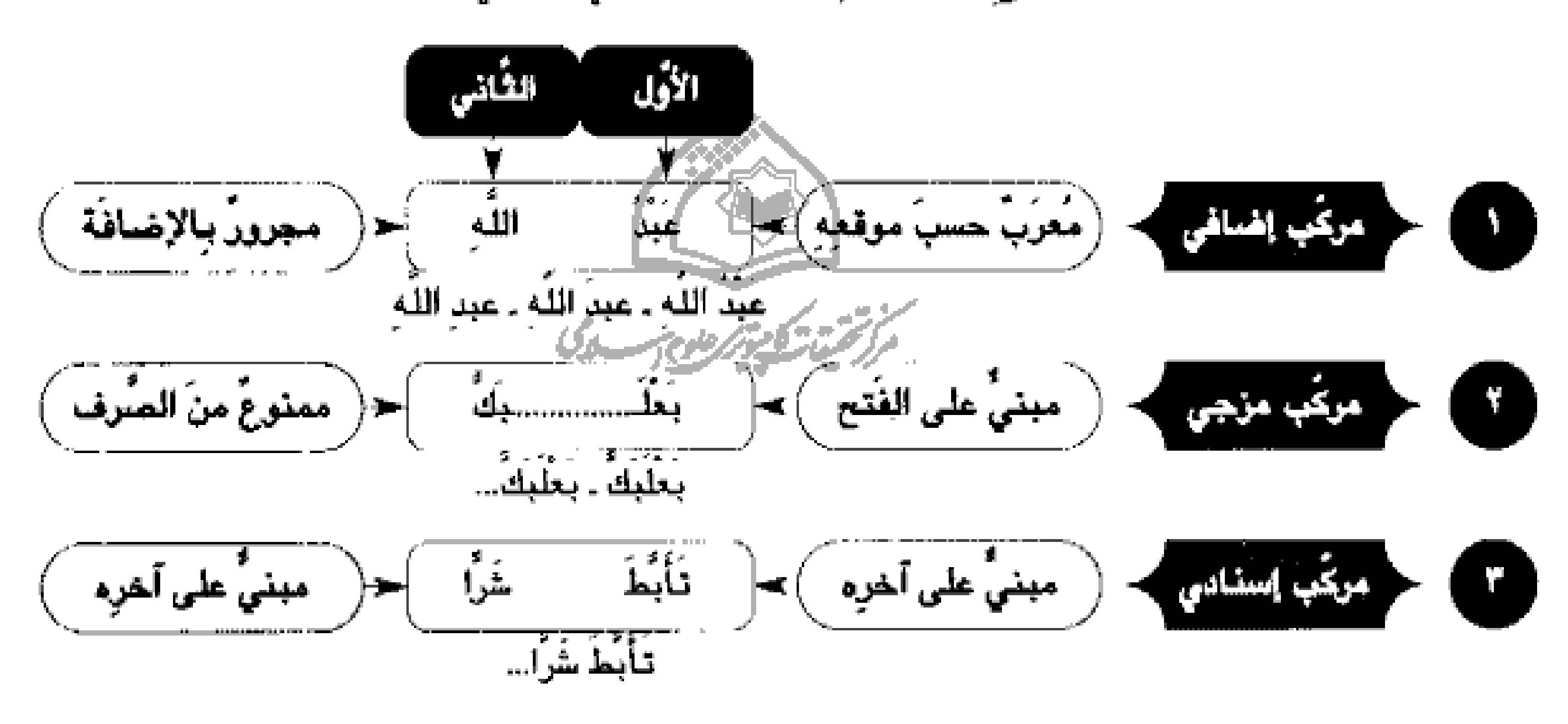
• العلمُ المُركَّبُ ثلاثةُ أقسامٍ:

١- المركَّبُ الإضافيُّ، الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ حسبَ موقعِهِ من الجملةِ، والجزءُ الثَّاني مجرورٌ بالإضافةِ: جاء عَبْدُ اللهِ، رأيْتُ عبدَ اللهِ، مررْتُ بعبدِ اللهِ.

٢- المُركَّبُ المزجيُّ، الجزءُ الأوَّلُ منهُ مبنيٌّ على الفتحِ، والجزءُ الثَّاني مُعربٌ ممنوعٌ من الصَّرفِ، أي يُرفعُ بالضَّمَّةِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالفتحةِ: أعجبَتْني بعلَبكُّ، زرْتُ بعلَبكَّ، أقمْتُ في بعلَبكَّ. أمَّا إذا كانَ مختومًا بـ: ويْه، فيُبنى على الكسرِ وهو في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ كما يقتضيهِ مركزُه في الجملةِ: رَحِمَ سيبويْهِ، رَحِمَ اللهُ سيبويْهِ، رحمةُ اللهِ على سيبويْهِ.

٣- المُركَّبُ الإسناديُّ، يبقى على حالِه قبلَ العلميَّةِ ويكونُ الإعرابُ مُقدَّرًا منَع منْ ظهورِهِ حركةُ الحكايةِ: جاءَ تأبَّطَ شرًّا، رأيْتُ تأبَّطَ شرًّا، مررْتُ بتأبَّطَ شرًّا.

• المُركَّبُ العدديُّ، إنْ سمِّيَت بهِ، يبقى على بنائِهِ كما كانَ قبلَ العلميَّةِ: خمسَةَ عشَرَ، وما جرى مجراهُ: حَيْصَ بَيْصَ، بَيْتَ بَيْتَ... ويجوزُ إعرابُه إعرابَ الممنوعِ من الصَّرفِ، كأنَّهُ مُركَّبٌ مزجيٌّ، فيجري مجرى: بعلَبكَّ...



﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾

قال : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتحِ، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

إنّي : إنَّ حرفٌ مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محلِّ نصب اسم: إنَّ.

عبدُ : خبر: إنَّ، مرفوع بالضمَّة، وهو مضاف.

اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إنّي عبد الله، في محلِّ نصب مقول القول.

آتانيَ : فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذُّر، وفاعله ضمير مستتر: هو، يعود إلى الله، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوَّل. وجملة: آتاني، استئنافيَّة لا محلَّ لها.

الكتابَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجعلني : الواو حرف عطف، جعلني فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، يعود إلى الله، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوَّل. وجملة: جعلني، معطوفة على جملة: آتاني، لا محلَّ لها من الإعراب.

نبيًّا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

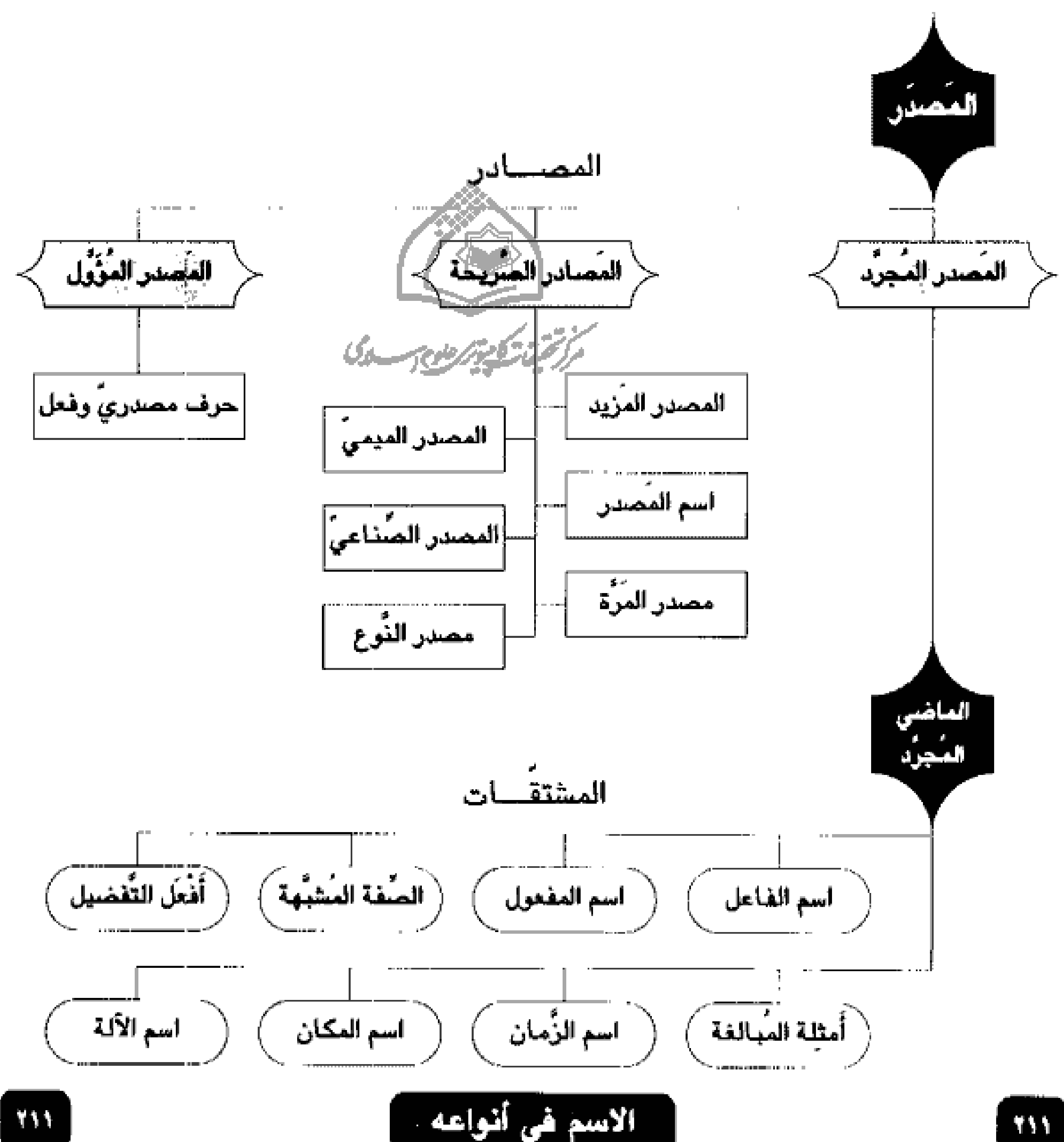
﴿ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ (سبأ ٤٢)

• المصدَرُ يدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ منْ دونِ زمانٍ. وتُقسمُ المصادرُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: المصدرُ المُجرَّدُ، المصادرُ الصَّريحةُ، والمصدرُ المؤوَّلُ.

١– المصدرُ المُجرَّدُ هوَ أصلُ المُشتقَّاتِ، ويشتملُ على كلِّ الحروفِ الأصليَّةِ والزَّائدةِ الَّتي يشتملُ عليها الفعلُ الماضي المأخوذُ منه. والمُشتقَّاتُ هيَ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، أفعَلُ التَّفضيلِ، أمثِلةُ المُبالغةِ، اسمُ الزَّمانِ، اسمُ المكانِ، واسمُ الآلةِ.

٢– المصادرُ الصَّريحةُ تُشتقُّ من الفعلِ بزيادةٍ أو نقصانِ حرفٍ أو أكثر، وهيَ: المصدرُ المزيدُ، المصدرُ الميميُّ، اسمُ المصدرِ، المصدرُ الصِّناعيُّ، مصدرُ المرَّةِ، ومصدرُ النَّوعِ.

٣– المصدرُ المؤوَّلُ، مصدرٌ معنويٌّ يُقدَّرُ بعدَ فعلٍ منْ لفظِهِ يقعُ بعدَ حرفٍ مصدريٍّ.



﴿وَإنّا إذا أذقنا الإنسانَ منّا رحمةً فرِحَ بها﴾ (الشورى ٤٨)

• المَصْدرُ المُجرَّدُ، ويسمّى أيضًا المصدرَ الأصليَّ، يدلُّ على أمرٍ معنويٍّ محضٍ لا صلةَ لَهُ بزمانٍ أو مكانٍ.

• يشتملُ على كلِّ الحروفِ الأصليَّةِ والزّائدةِ الّتي يشتملُ عليها الماضي المأخوذُ منهُ، بدونِ أنْ يبدأَ بميمٍ زائدةٍ ولا أنْ يختمَ بياءٍ مُشدَّدةٍ بعدها تاءُ تأنيثٍ مربوطةٌ. فيتضمَّنُ المصدرُ أحرفَ فعلِهِ:

١- لفظًا: عَلِمَ - عِلْمٌ. يشتملُ المصدرُ على أحرفِ الفعلِ بكاملِها بدونِ تقديرٍ أو تعويضٍ: قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لنا (٢/٣٢).

٢- تقديرًا: قاتَلَ - قِتالٌ. يشتملُ المصدرُ على «ألِفِ» قاتَلَ تقديرًا، لأنَّ أصلَهُ «قيتال». وهذهِ الياءُ أصلُها الألِفُ في «قاتَلَ» انقلبتْ ياءً لانكسارِ ما قبلَها: قالَ هلْ عَسَيْتُمْ إنْ كُتِبَ عليكُمُ القِتالُ ألاّ تُقاتِلُوا (٢/٢٤٦).

٣- مُعوَّضًا: وَعَدَ - عِدَةٌ. أصلُ المصدرِ «وَعْدٌ» حُذِفَتِ الواوُ وعُوِّضَتْ منها تاءُ التّأنيثِ. ومثلُهُ: وَسِنَ - سِنَةٌ... اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ (٢/٢٥٥). سَلَّمَ - تَسْليمٌ... أصلُ المصدرِ «سِلاّمٌ» حُذِفَ أحدُ حرفَي التَّضعيفِ، وعُوِّضَ منهُ تاءُ التَّفعيلِ، فجاءَ «تَسْلام» كالتَّكرارِ. ثمَّ قُلِبَتِ الألِفُ ياءً فصارَ «تَسْليم»، والتّاءُ عوضٌ عنْ إحدى اللاّمَيْنِ: يا أيُّها الّذينَ آمنُوا صلُّوا عليهِ وسلِّمُوا تَسْليمًا (٣٣/٥٦).

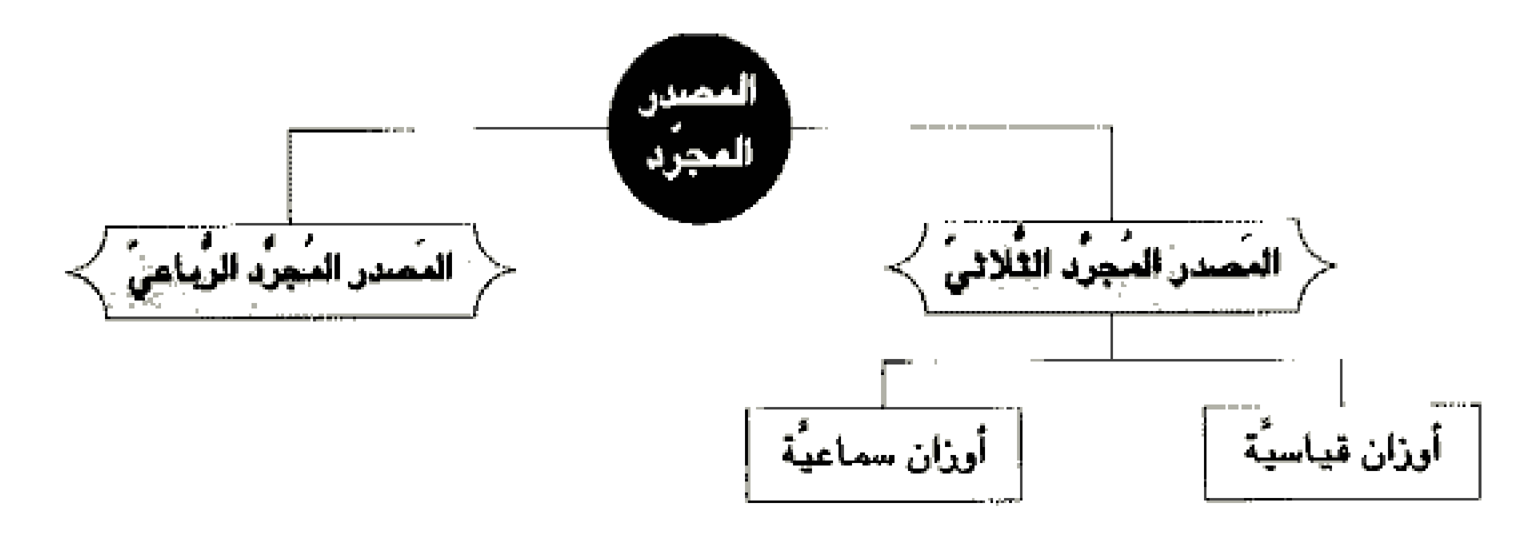
• إذا تضمَّنَ الاسمُ أحرفَ الفعلِ ولمْ يدلَّ على الحدثِ: «كُحْلٌ، دُهْنٌ، جُرْحٌ»، فليسَ بمصدرٍ. بلْ هوَ اسمٌ للأثرِ الحاصلِ بالفعلِ، أي الأثرِ الّذي يُحدثُهُ في الفعلِ: وشجرةً تخرُجُ منْ طورِ سيناءَ تنبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكلينَ (٢٣/٢٠).

وإذا دلَّ على الحدثِ ولمْ يتضمَّنْ كلَّ أحرفِ الفعلِ، بلْ نقصَ عنهُ لفظًا وتقديرًا منْ دونِ عوضٍ، فهوَ اسمُ مصدرٍ. تَوَضَّأَ - وُضُوءٌ، تَكَلَّمَ - كَلامٌ، سَلَّمَ - سَلامٌ: ولقدْ جاءتْ رُسُلُنا إبراهيمَ بالبُشْرى قالُوا سَلامًا قالَ سَلامٌ (١١/٦٩).

• والمصدرُ المُجرَّدُ قسمانِ، ثلاثيٌّ ورباعيٌّ:

١- المصدرُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ لهُ نوعانِ منَ الأوزانِ: أوزانٌ قياسيَّةٌ «فَعَلَ - كَرَمٌ»، وأوزانٌ سماعيَّةٌ «فَعَلَ - شُرْبٌ».

٢- المصدرُ المُجرَّدُ الرُّباعيُّ لهُ وزنانِ: فَعْلَلَ - فَعْلَلَةٌ «دَحْرَجَ - دَحْرَجَةٌ»، وفَعْلَلَ - فِعْلالٌ «وَسْوَسَ - وِسْواسٌ».



﴿إنْ عَلَيْكَ إلاّ البَلاغُ﴾

إنْ: حرف نفي.

عليكَ: على حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الكاف ضمير في محلّ جرّ.

إلاّ: حرف استثناء.

البلاغُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

وجملة: إن عليك إلا البلاغ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو تعليليّة لا محلّ لها.

﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ (النّور ٣٣)

• إنَّ المصادرَ جميعَها قياسيّةٌ ما عدا المصدرَ المجرّدَ الثُّلاثيَّ، فلهُ أوزانٌ كثيرةٌ لا تُعرَفُ إلاَّ منْ مُعجماتِ اللُّغةِ.

والوزنُ السَّماعيُّ ليس لهُ قاعدةٌ كلّيّةٌ مُشتملةٌ على جزئيّاتِه بلْ يتعلّقُ بالسَّمْعِ منْ أهلِ اللّسانِ ويتوقّفُ عليه.

• الوزنُ «فَعْلٌ» هو المصدرُ الأصليُّ للأفعالِ المجرَّدةِ الثُّلاثيَّةِ، ثمَّ عُدِلَ بكثيرٍ منْ مصادرِها عنْ هذا الأصلِ، وبقيَ كثيرٌ منها على هذا الوزنِ: **قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى (٢/٢٦٣)**.

وممَّا يدلُّ على هذا أنَّهم إذا أرادُوا بناءَ المرَّةِ والنَّوعِ رجعُوا إليهِ فلمْ يبنوهُما من مصدرِ فعلِهما، إلاَّ أنَّهم كسروا أوَّلَ مصدرِ النَّوعِ تمييزًا له منَ المرَّةِ: **وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ (٢٦/١٩)**.

الرقم	الوزن	أمثلة
١	فَعْلٌ	قَتْلٌ - قَوْلٌ
٢	فُعْلٌ	شُرْبٌ - شُكْرٌ
٣	فِعْلٌ	حِفْظٌ - عِلْمٌ
٤	فَعَلٌ	كَرَمٌ - طَلَبٌ
٥	فَعِلٌ	كَذِبٌ - ضَحِكٌ
٦	فِعَلٌ	صِغَرٌ - عِظَمٌ
٧	فُعَلٌ	هُدًى - سُرًى
٨	فَعْلَةٌ	رَحْمَةٌ - حَيْرَةٌ
٩	فِعْلَةٌ	نِشْدَةٌ - عِصْمَةٌ
١٠	فُعْلَةٌ	كُدْرَةٌ - سُمْرَةٌ
١١	فَعْلَى	دَعْوَى - تَقْوَى
١٢	فِعْلَى	ذِكْرَى
١٣	فَعَلَةٌ	غَلَبَةٌ - عَظَمَةٌ
١٤	فَعِلَةٌ	سَرِقَةٌ
١٥	فَعَالٌ	ذَهَابٌ - فَسَادٌ
١٦	فِعَالٌ	صِرَافٌ - نِكَاحٌ
١٧	فُعَالٌ	سُؤَالٌ - زُكَامٌ
١٨	فَعُولٌ	قَبُولٌ - وَقُودٌ
١٩	فُعُولٌ	دُخُولٌ - خُرُوجٌ
٢٠	فَعِيلٌ	رَحِيلٌ - وَجِيفٌ
٢١	فُعْلُلٌ	سُؤْدُدٌ
٢٢	فُعْلَى	بُشْرَى - رُجْعَى
٢٣	فِعْلَانٌ	حِرْمَانٌ - نِسْيَانٌ
٢٤	فَعَلَانٌ	ذَوَبَانٌ - خَفَقَانٌ
٢٥	فُعْلَانٌ	غُفْرَانٌ - شُكْرَانٌ
٢٦	فَعَالَةٌ	فَصَاحَةٌ - زَهَادَةٌ
٢٧	فِعَالَةٌ	دِرَايَةٌ - كِنَايَةٌ
٢٨	فُعَالَةٌ	بُغَايَةٌ - خُفَارَةٌ
٢٩	فُعُولَةٌ	صُهُوبَةٌ - عُذُوبَةٌ
٣٠	فَعُولَةٌ	ضَرُورَةٌ - أَلُوكَةٌ
٣١	تَفْعَالٌ	تَكْرَارٌ - تَطْوَافٌ
٣٢	تِفْعَالٌ	تِبْيَانٌ - تِلْقَاءٌ
٣٣	فَعَلُوتٌ	جَبَرُوتٌ - رَحَمُوتٌ
٣٤	فَعَالِيَةٌ	كَرَاهِيَةٌ - عَلَانِيَةٌ
٣٥	فَعْلُولَةٌ	دَيْنُونَةٌ - بَيْنُونَةٌ
٣٦	فِعِّيلَى	مِسِّيسَى

﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (التوبة ٨٣)

• المصادرُ الثُّلاثيَّةُ الكثيرُ منها سماعيٌّ، أي أنَّهُ غيرُ خاضعٍ لقاعدةٍ عامَّةٍ بلْ يتعلَّقُ بالسَّمعِ من أهلِ اللِّسانِ ويتوقَّفُ عليه. وإنَّما حاول بعضُ علماءِ النَّحوِ وضع ضوابطَ تنطبقُ على أنواعٍ معيَّنةٍ من الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ والرُّباعيَّة.

	وزنُ الفعلِ	وزنُ المصدرِ	يدلُّ على	أمثلة
١	فَعَلَ	فِ ع ا لَ ةٌ	حِرفَةٍ	زِراعَةٌ، تِجارَةٌ
٢	فَعَلَ	فَ ع لَ ا نٌ	اضْطِرابٍ	خَفَقانٌ، غَلَيانٌ
٣	فَعَلَ	فُ ع ا لٌ	صَوْتٍ	نُعابٌ، صُراخٌ
٤	فَعَلَ	فَ ع ي لٌ	صَوْتٍ	طَنينٌ، صَهِيلٌ
٥	فَعِلَ	فُ ع لَ ةٌ	لَوْنٍ	حُمْرَةٌ، زُرْقَةٌ
٦	فَعَلَ	فِ ع ا لٌ	امْتِناعٍ	إباءٌ، نِفارٌ
٧	فَعَلَ	فُ ع ا لٌ	داءٍ	زُكامٌ، دُوارٌ
٨	فَعَلَ	فَ ع ي لٌ	سَيْرٍ	رَحيلٌ، رَسيمٌ
٩	فَعُلَ	فُ ع و لَ ةٌ		سُهُولَةٌ، رُعُونَةٌ
١٠	فَعُلَ	فَ ع ا لَ ةٌ		فَصاحَةٌ، عَراقَةٌ
١١	فَعُلَ	فَ ع لٌ		كَرَمٌ
١٢	فَعِلَ مِنَ اللاَّزِمِ	فَ عَ لٌ		فَرَحٌ، عَطَشٌ
١٣	فَعَلَ مِنَ اللاَّزِمِ	فُ عُ و لٌ		قُعُودٌ، جُلُوسٌ
١٤	فَعَلَ مِنَ المُتَعدِّي	فَ عْ لٌ		كَسْبٌ، ضَرْبٌ
١٥	فَعِلَ مِنَ المُتَعدِّي	فَ عْ لٌ		فَهْم، صَمْت

أوزان المصدر المجرّد الرُّباعيّ

١	فَعْلَلَ	فَ عْ لَ لَ ةٌ		وَسْوَسَ وَسْوَسَةً، دَحْرَجَ دَحْرَجَةً
٢	فَعْلَلَ	فِ عْ لَ ا لٌ		وَسْوَسَ وِسْواسًا، دَحْرَجَ دِحْراجًا

• يكونُ وزنُ: فِعْلال، قياسيًا إذا كانَ الفعلُ مُضاعفًا: وَسْوَسَ وِسْواسًا، وإلاّ فهو سماعيٌّ: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحْراجًا.

• المصدرُ المزيدُ يُشتقُّ منَ الفعلِ الماضِي المزيدِ المعلومِ. وهوَ قسمانِ: مزيدٌ في الفعلِ الثّلاثيّ، ومزيدٌ في الفعلِ الرُّباعيّ.

١– المصادرُ القياسيّةُ لِمزيداتِ الثّلاثيّ:

	الماضي	أوزان خاصة		وزن المصدر	أمثلة	
١	فَعَّلَ	–	–	تَفعِيلٌ	وَفَّقَ تَوْفِيقًا	١
٢	فَعَّلَ	–	–	تَفعِلَة	قَدَّمَ تَقدِمَةً وتَقدِيمًا	٢
٣	فَعَّلَ	مَهمُوزُ اللّامِ	فَعَّأَ	تَفعِئَةٌ	هَنَّأَ تَهنِئَةً	٣
٤	فَعَّلَ	لامُهُ ألِفٌ	فَعَّى	تَفعِيَةٌ	سَوَّى تَسوِيَةً	٤
٥	فَاعَلَ	–	–	مُفَاعَلَةٌ	جَادَلَ مُجَادَلَةً	٥
٦	فَاعَلَ	–	–	فِعَالٌ	جَادَلَ جِدَالًا	٦
٧	فَاعَلَ	فَاؤُهُ يَاءٌ	يَاعَلَ	مُيَاعَلَةٌ	يَامَنَ مُيَامَنَةً	٧
٨	فَاعَلَ	لامُهُ ألِفٌ	فَاعَى	مُفَاعَلَةٌ	نَاجَى مُنَاجَاةً	٨
٩	أَفعَلَ	–	–	إِفعَالٌ	أَحسَنَ إِحسَانًا	٩
١٠	أَفعَلَ	عَينُهُ ألِفٌ	أَفَالَ	إِفَالَةٌ	أَدَارَ إِدَارَةً	١٠
١١	تَفَعَّلَ	–	–	تَفَعُّلٌ	تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا	١١
١٢	تَفَعَّلَ	لامُهُ ألِفٌ	تَفَعَّى	تَفَعٍّ	تَأَتَّى تَأَتِّيًا	١٢
١٣	تَفَاعَلَ	–	–	تَفَاعُلٌ	تَشَارَكَ تَشَارُكًا	١٣
١٤	تَفَاعَلَ	لامُهُ ألِفٌ	تَفَاعَى	تَفَاعٍ	تَغَاضَى تَغَاضِيًا	١٤
١٥	اِفتَعَلَ	–	–	اِفتِعَالٌ	اِجتَمَعَ اِجتِمَاعًا	١٥
١٦	اِفتَعَلَ	عَينُهُ ألِفٌ	اِفتَالَ	اِفتِيَالٌ	اِمتَازَ اِمتِيَازًا	١٦
١٧	اِفتَعَلَ	لامُهُ ألِفٌ	اِفتَعَى	اِفتِعَاءٌ	اِقتَدَى اِقتِدَاءً	١٧
١٨	اِنفَعَلَ	–	–	اِنفِعَالٌ	اِنطَلَقَ اِنطِلَاقًا	١٨
١٩	اِنفَعَلَ	عَينُهُ ألِفٌ	اِنفَالَ	اِنفِيَالٌ	اِنقَادَ اِنقِيَادًا	١٩
٢٠	اِنفَعَلَ	لامُهُ ألِفٌ	اِنفَعَى	اِنفِعَاءٌ	اِنطَوَى اِنطِوَاءً	٢٠
٢١	اِفعَلَّ	–	–	اِفعِلَالٌ	اِحمَرَّ اِحمِرَارًا	٢١
٢٢	اِستَفعَلَ	–	–	اِستِفعَالٌ	اِستَخرَجَ اِستِخرَاجًا	٢٢
٢٣	اِستَفعَلَ	عَينُهُ ألِفٌ	اِستَفَالَ	اِستِفَالَةٌ	اِستَقَامَ اِستِقَامَةً	٢٣
٢٤	اِستَفعَلَ	لامُهُ ألِفٌ	اِستَفعَى	اِستِفعَاءٌ	اِستَعفَى اِستِعفَاءً	٢٤
٢٥	اِفعَوعَلَ	–	–	اِفعِيعَالٌ	اِحدَودَبَ اِحدِيدَابًا	٢٥
٢٦	اِفعَالَّ	–	–	اِفعِيعَالٌ	اِحمَارَّ اِحمِيرَارًا	٢٦
٢٧	اِفعَوَّلَ	–	–	اِفعِوَّالٌ	اِجلَوَّذَ اِجلِوَّاذًا	٢٧

٢– المصادرُ القياسيّةُ لِمزيداتِ الرُّباعيّ

	الماضي	أوزان خاصة		وزن المصدر	أمثلة	
١	تَفَعلَلَ	–	–	تَفَعلُلٌ	تَدَحرَجَ تَدَحرُجًا	١
٢	اِفعَنلَلَ	–	–	اِفعِنلَالٌ	اِحرَنجَمَ اِحرِنجَامًا	٢
٣	اِفعَلَلَّ	–	–	اِفعِلَّالٌ	اِقشَعَرَّ اِقشِعرَارًا	٣

• إذَا وَقعَتِ الواوُ أوِ الياءُ في آخرِ الكلمةِ بعدَ ألِفٍ، تُقلبانِ همزةً: سَمَاوٌ – سَمَاءٌ، بِنَايٌ – بِنَاءٌ.

• مصدرُ الفعلِ المجهولِ يَجري على لفظِ الفعلِ المعلومِ: ضُرِبَ ضَربًا، قُوتِلَ مُقَاتَلَةً وقِتَالًا.

﴿ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا ﴾ (النساء ٣١)

• المصدرُ الميميُّ يبدأُ بميمٍ زائدةٍ ولا يختلفُ في المعنى عن المصدرِ غيرِ الميميِّ، لكنَّهُ يمتازُ بقوّةِ دلالتِهِ وتأكيدِها

مَطْلَبٌ، بمعنى طَلَبٌ مَوْصِلٌ بمعنى وُصُولٌ

مَضْيَعَةٌ بمعنى ضَيَاعٌ مُنْحَدَرٌ بمعنى انْحِدارٌ

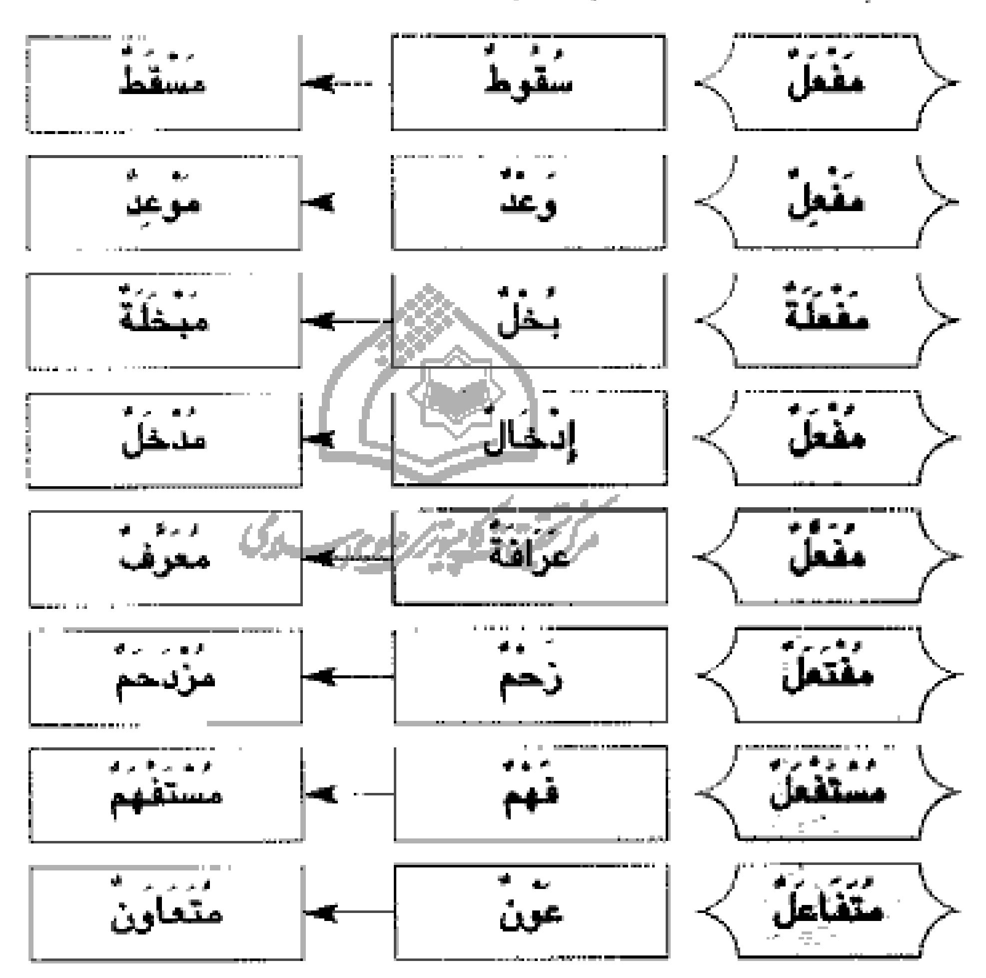
• يُلازِمُ الإفرادَ والتَّذكيرَ، ليس في آخرِهِ ياءٌ مشدَّدةٌ زائدةٌ ولا تلحقُهُ تاءُ التَّأنيثِ إلاَّ سماعًا:

مَوَدَّةٌ، مَحَبَّةٌ، مَحْمَدَةٌ، مَحْزَنَةٌ.

• يَعملُ في النَّحوِ عملَ مصدرِهِ ويُعربُ حسبَ موقعِهِ في الجملةِ: مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول.

وهناكَ مصادرُ مسموعةٌ بالنَّصبِ في أكثرِ أحوالِها: مَرْحَبًا، تُقالُ للتَّرحيبِ، أي صادَفَ مكانًا رَحبًا.

• المصدرُ الميميُّ من المصادرِ القياسيَّةِ، وهذه أهمُّ أوزانِهِ:



﴿ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا ﴾

نكفِّرْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنَّه جواب الشَّرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: نحن.
وجملة: نكفر، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلَّ لها من الإعراب.

عنكُم: عن حرف جر متعلِّق بـ: نكفر، كم ضمير في محلِّ جرّ.

سيِّئاتِكُم: مفعول به منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم، كم ضمير مضاف إليه.

وندخلكم: الواو حرف عطف، ندخلكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنَّه معطوف على: نكفِّر، وعلامة جزمه السكون، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: نحن.
وجملة: ندخلكم، معطوفة على جملة: نكفِّر، لا محلَّ لها من الإعراب.

مدخلاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. [*]

كريمًا: نعت لـ: مدخلا، تابع له في النَّصب.

[*] مُدْخَلاً، مصدرٌ ميميٌّ على وزنِ: مُفْعَل، من: أَدْخَلَ، إدْخَال ... وقدْ يكونُ اسمَ مكانٍ على الوزنِ نفسِه.

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ (يس ٧٣)

• المَصْدَرُ المِيميُّ، يبدأ بميمٍ زائدةٍ ولا يَختلفُ في المعنى عنِ المصدرِ غيرِ الميميِّ، لكنَّهُ يمتازُ بقوَّةِ دلالتِهِ وتأكيدِها: أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ (٢١/٤٥).

أقسامُ المصدرِ الميميِّ وأوزانُه

أوضاعُ المصدرِ الميميِّ	وزنُهُ		المصدرُ المجرَّدُ	الفعلُ	المصدرُ الميميُّ
مِنَ الفعلِ الثُّلاثيِّ					
في أغلبِ الحالاتِ	مَ فْ عَ لْ	١	سُقُوطٌ	سَقَطَ	مَسْقَطٌ
		٢	أَكْلٌ	أَكَلَ	مَأْكَلٌ
		٣	عَيْبٌ	عَابَ	مَعَابٌ
مِثالٌ صحيحُ اللَّامِ مَحذوفُ الفاءِ في المضارعِ	مَ فْ عِ لْ	٤	وَعْدٌ	وَعَدَ - يَعِدُ	مَوْعِدٌ
		٥	وُقُوعٌ	وَقَعَ - يَقَعُ	مَوْقِعٌ
قدْ تَلحقُهُ تاءُ التَّأنيثِ	مَ فْ عَ لَ ةٌ	٦	بُخْلٌ	بَخِلَ	مَبْخَلَةٌ
		٧	جُبْنٌ	جَبُنَ	مَجْبَنَةٌ
مِنْ غَيرِ الثُّلاثيِّ					
على وزنِ المضارعِ المجهولِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً	مُ فْ عَ لْ	٨	إِدْخَالٌ	يُدْخَلُ	مُدْخَلٌ
	مُ فَ عَّ لْ	٩	عِرَافَةٌ	يُعَرَّفُ	مُعَرَّفٌ
	مُ فْ تَ عَ لْ	١٠	زَحْمٌ	يُزْدَحَمُ	مُزْدَحَمٌ
	مُ تَ فَ ا عَ لْ	١١	عَوْنٌ	يُتَعَاوَنُ	مُتَعَاوَنٌ
	مُ سْ تَ فْ عَ لْ	١٢	فَهْمٌ	يُسْتَفْهَمُ	مُسْتَفْهَمٌ

١- على وزنِ مَفْعَل: قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (١٦٢/٦). «مَحْيَايَ ومَمَاتِي» مصدرانِ ميميَّانِ.

٤- على وزنِ مَفْعِل: وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُ (١٧/١١). «مَوْعِدُهُ» مصدرٌ ميميٌّ.

٦- على وزنِ مَفْعَلَة: وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩/٢٠). «مَحَبَّةً» مصدرٌ ميميٌّ.

٨- على وزنِ مُفْعَل: رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ (٨٠/١٧). «مُدْخَلَ ومُخْرَجَ» مصدرانِ ميميَّانِ.

٩- على وزنِ مُفَعَّل: فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ (١٩/٣٤). «مُمَزَّقٍ» مصدرٌ ميميٌّ.

١٢- على وزنِ مُسْتَفْعَل: كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ (٧٥/١١-١٢). «ٱلْمُسْتَقَرُّ» مصدرٌ ميميٌّ.

شواذ المصدر الميميّ

• بعضُ المصادرِ الميميّةِ تُبنى على وزنِ «مفْعِل» من الفعلِ الثُّلاثيِّ إذا كان مثالاً، صحيحَ اللاّمِ، محذوفَ الفاءِ في المضارعِ: وَعَدَ ـ يَعِدُ ـ مَوْعِدٌ، وقَعَ ـ يقَعُ ـ مَوْقِعٌ. وهذا الوزنُ مُشتركٌ بين اسمِ المكانِ واسمِ الزّمانِ والمصدرِ الميميِّ.

• المَصادرُ الميميّةُ الشّاذّةُ من الثُّلاثيِّ هي:

١- مِن الصَّحيحِ الّذي ضُمّتْ أو كُسرتْ عينُ مضارعِه: مَرْفِق، مَطْلِعٌ، مَرْجِعٌ.

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٠٥/٥).

٢- مِن الصَّحيحِ الّذي كُسرتْ عينُ مضارعِه: مَعذِرَةٌ، مَعْرِفة، مَغْفِرَةٌ.

وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦٨/٢).

٣- مِن المُعتلّ اللاّمِ: مَأْوِيَةٌ، مَحْمِيَةٌ، مَرْزِئَةٌ، مَعْصِيَةٌ.

إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلاَ تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى (٩/٥٨).

٤- مِن المُعتلّ العينِ:

١- مسِيلٌ	٤- مَبِيتٌ	٧- مَزِيدٌ
٢- مَقِيلٌ	٥- مَشِيبٌ	٨- مَصِيرٌ
٣- مَجِيءٌ	٦- مَغِيبٌ	٩- مَسِيرَةٌ

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢/٢٤).

		المَصدر المُجرّد	الماضي	المُضارِع	المَصدر الميميّ
القاعِدة	١	وَعْد	وَعَد	يَعِدُ	مَوْعِد
	٢	وُقُوعٌ	وَقَعَ	يَقَعُ	مَوْقِعٌ
الشّوَاذ	١	رُجُوعٌ	رَجَعَ	يَرْجِعُ	مَرْجِعٌ
	٢	غُفْرَانٌ	غَفَرَ	يَغْفِرُ	مَغْفِرَةٌ
	٣	عِصْيَانٌ	عَصَى	يَعْصِي	مَعْصِيَةٌ
	٤	صَيْرُورَةٌ	صَارَ	يَصِيرُ	مَصِيرٌ

﴿ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾

لهم : اللاّمُ حرفُ جرٍّ متعلّقٌ بخبرٍ مقدّمٍ محذوفٍ، هم ضميرٌ في محلِّ جرٍّ.

ما : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ مؤخّرٌ.

يشاؤونَ : فعلٌ مضارعٌ للمعلومِ مرفوعٌ بثبوتِ النّونِ لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، الواو ضميرٌ في محلِّ رفعِ فاعلٍ. وجملة: يشاؤون، صلة الموصول: ما، لا محلَّ لها من الإعرابِ. وجملة: لهم مايشاؤون، في محلِّ نصبِ حالٍ.

فيها : في حرفُ جرٍّ متعلّقٌ بـ: يشاؤون، ها ضميرٌ في محلِّ جرٍّ.

ولدينا : الواو حرفُ عطفٍ، لدى ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه، متعلّقٌ بخبرٍ مقدّمٍ محذوفٍ، نا ضميرٌ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه.

مزيدٌ : مبتدأٌ مؤخّرٌ مرفوعٌ بالضّمّةِ [مصدرٌ ميميٌّ]. وجملة: لدينا مزيد، معطوفةٌ على الجملةِ السّابقةِ في محلِّ نصبٍ.

• اسمُ المصدرِ لفظٌ يدلُّ على معنَى المصدرِ وينقصُ عن حروفِ فعلِه لفظًا وتقديرًا بدونِ تعويضٍ: ﴿كُلًّا نُمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ (١٧/٢٠). عطاءٌ: اسمُ مصدرٍ للفعلِ أعطَى، فإنّهُ مُساوٍ لإعطاءٍ في المعنَى ومخالفٌ لهُ بنقصِ الهمزةِ لفظًا وتقديرًا منْ غيرِ أنْ يُعوَّضَ عنها شيءٌ.

١– فإنْ نقصَ عنهُ لفظًا ولمْ ينقصْ تقديرًا فليسَ اسمَ مصدرٍ، وإنَّما هوَ مصدرٌ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ (٢/٢١٦). قِتالٌ: مصدرُ الفعلِ: قاتلَ، أصلُهُ قِيتالٌ.

٢– وإنْ نقصَ عنهُ لفظًا ولكنْ معَ تعويضٍ عنهُ فليسَ اسمَ مصدرٍ، وإنَّما هوَ مصدرٌ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (٤/٩٢). دِيَةٌ: مصدرُ الفعلِ ودَى، جاءتِ التَّاءُ عوضًا عنِ الواوِ المحذوفةِ.

٣– وقِسْ عليهِ مصدرَ الأجوفِ المزيدِ الرُّباعيِّ والسُّداسيِّ: إقامةٌ واستقامةٌ. ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ (١٦/٨٠).

• منْ أوضحِ أسماءِ المصادرِ كلُّ اسمٍ يدلُّ على معنًى مجرَّدٍ وليسَ لهُ فعلٌ منْ لفظِهِ يَجري عليه: القَهْقَرَى، معناها الرُّجوعُ إلى خلفٍ ولا فعلَ لهُ، في المشهورِ، يجري عليهِ منْ لفظِهِ. وكذلكَ كلُّ اسمٍ يدلُّ على معنًى مجرَّدٍ ويجري على وزنِ مصدرِ الثُّلاثيِّ معَ أنَّ الفعلَ المذكورَ معهُ في الجملةِ غيرُ ثلاثيٍّ: توضَّأَ وَضوءًا، أعانَ عونًا، سلَّمَ سلامًا.

• اسمُ المصدرِ نوعانِ: علَمٌ وغيرُ علَمٍ: ١– العلَمُ لا يعملُ في النَّحوِ، ومنْ أمثلتِهِ: بَرَّةُ، علَمُ جنسٍ على البِرِّ، بشرطِ أنْ يكونَ فعلُهُ: أبرَّ؛ وفَجَارِ، علَمُ جنسٍ على الفُجُورِ، بشرطِ أنْ يكونَ فعلُهُ: أفجرَ. ٢– أمَّا غيرُ العلَمِ فيعملُ بالشُّروطِ الَّتي يَعملُ بها المصدرُ، لكنَّهُ قليلُ الاستعمالِ والأفضلُ العدولُ عنهُ إلى المصدرِ.

	الفعل الثّلاثي	الفعل المزيد	المصدر	اسم المصدر	النّقص في الحروف
١	سَلِمَ	سَلَّمَ	تَسْلِيمٌ	سَلَامٌ	لفظًا وتقديرًا
٢	[عَطَى]	أَعْطَى	إِعْطَاءٌ	عَطَاءٌ	لفظًا وتقديرًا
٣	وَضُؤَ	تَوَضَّأَ	تَوَضُّؤٌ	وَضُوءٌ	لفظًا وتقديرًا
٤	قَتَلَ	قَاتَلَ	قِتَالٌ	–	لفظًا لا تقديرًا
٥	وَدَى	–	دِيَةٌ	–	لفظًا مع تعويضٍ

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾

سلامٌ: مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.
عليكُمْ: على حرف جرّ متعلّق بالخبر المحذوف، كم ضمير في محلّ جرّ. وجملة: سلام... في محلّ نصب مقول القول المقدَّر.
بما: الباء حرف جرّ متعلّق بالخبر المحذوف، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ. [*]
صبرْتم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضمير: ت، تم في محلّ رفع فاعل.
وجملة: صبرتم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.
فنعمَ: الفاء حرف عطف، نعم فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح.
عقبى: فاعل مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. وجملة: نعم... معطوفة على جملة: سلام... في محلّ نصب.
الدّارِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

[*] أو: ما حرف مصدريّ، والمصدر المؤوّل من: ما صبرتم، في محلّ جرّ بالباء متعلّق بالخبر المحذوف.

المصدر الصِّناعيّ

﴿ يظنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (آل عمران ١٥٤)

• المَصْدَرُ الصِّناعِيُّ، لفظٌ تحوَّلَ إلى اسمٍ منسوبٍ مُلحقٍ بتاءِ التَّأنيثِ المربوطةِ وأصبحَ بعدَ الزِّيادةِ اسمًا دالاًّ على معنًى مجرَّدٍ لمْ يكُنْ يدلُّ عليهِ قبلَ الزِّيادة.

١- هذا المعنَى المجرَّدُ الجديدُ هوَ مجموعةُ الصِّفاتِ الخاصَّةِ بذلكَ اللَّفظ: إنسانٌ، معناهُ الحيوانُ النَّاطقُ، تحوَّلَ إلى المصدرِ الصِّناعيِّ: إنسانيَّةٌ، ويُرادُ منَ الصِّيغةِ الجديدةِ أنْ تشملَ الصِّفاتِ الأُخرى كـ: الشَّفقة، والرَّحمة، والمُعاونة... ومثلُها: الوَطَنُ والوَطَنيَّة، التَّقدُّمُ والتَّقدُّميَّة، الحزبُ والحزبيَّة، الوَحشُ والوحشيَّة، الفاعِلُ والفاعليَّة، والمَحمودُ والمَحموديَّة... **إذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ (٤٨/٢٦).**

٢- ليسَ لهذا النَّوعِ منَ المصدرِ القياسيِّ صِيَغٌ أُخرى ولا أحكامٌ نحويَّةٌ تُخالفُ الأحكامَ العامَّةَ الَّتي تنطبقُ على سائرِ الأسماءِ؛ إلاَّ أنَّهُ اسمٌ جامدٌ مؤوَّلٌ بالمشتقِّ يصحُّ أنْ تتعلَّقَ بهِ شبهُ الجملةِ، وأنْ يكونَ نعتًا أو حالاً...

٣- يُصاغُ هذا المصدرُ من: أ- اسمِ الفاعل: جاهلٌ — د- الاسمِ الجامد: رَجُلٌ — ز- المصدرِ الميميِّ: مَصدرٌ
ب- اسمِ المفعول: مَعذورٌ — ه- اسمِ العَلَم: عُثمانُ — ح- أو غيرِ ذلك ممَّا تعرفُهُ...
ج- أفعلِ التَّفضيل: أسبقُ — و- المصدر: إسنادٌ

المصدر الصِّناعيّ



٤- يُشترطُ فيهِ أنْ لا يُذكرَ معهُ الموصوفُ لفظًا أو تقديرًا؛ فإنْ ذُكِرَ الموصوفُ كانَ اسمُهُ منسوبًا لا غيرُ. وقدْ أكثرَ منهُ المولَّدونَ في اصطلاحاتِ العلومِ وغيرِها بعدَ ترجمةِ العلومِ بالعربيَّةِ، وليسَ كلُّ ما لحقتْهُ ياءُ النسبةِ، مردفةً بالتَّاء، مصدرًا صناعيًّا بلْ ما كانَ منهُ غيرَ مُرادٍ بهِ الوصف، كـ: **تَمَسُّكْ بِعَرَبِيَّتِكَ**، أي بخصلتِكَ المنسوبةِ إلى العرب. فإنْ أُريدَ بهِ الوصفُ كانَ اسمًا منسوبًا لا مصدرًا، سواءٌ أَذُكِرَ الموصوفُ لفظًا كـ: **تعلَّمْ اللُّغةَ العربيَّةَ**، أمْ كانَ منويًّا ومقدَّرًا كـ: **تعلَّمْ العربيَّةَ**، أي اللُّغةَ العربيَّةَ.

٥- إنَّ الحاجةَ إلى المصدرِ الصِّناعيِّ ماسَّةٌ في عِلمِ الكيمياءِ وغيرِه منَ العلوم. وقدْ قالَ العلماءُ إنَّهُ منَ المولَّدِ المقيسِ على كلامِ العربِ، وتخريجُهُ سهلٌ لأنَّهُ مكوَّنٌ منَ اللَّفظِ المَزيدِ عليهِ ياءُ النَّسبِ وتاءِ التَّأنيث. وعلى سبيلِ المثال: **كَربُون وكَربُونيَّة، فَحْم وفَحْميَّة، نِطرون ونِطرونيَّة، أُوزون وأُوزونيَّة، زِئبَق وزِئبَقيَّة، عُطارِد وعُطارديَّة...**

﴿ يظنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ﴾

يظنُّونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
باللهِ: الباء حرف جرّ متعلق بـ: يظنّون، الله مجرور بالكسرة. وجملة: يظنّون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: طائفة.
غيرَ الحقّ: غير نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف، الحقّ مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ظنَّ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الجاهليَّةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مصدر المَرّة والنَّوع

﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾ (الحاقة ١٠)

- إذا دخلَ على المصدرِ المُجرَّدِ بعضُ التَّغييرِ اليسيرِ والزِّيادةِ اللَّفظيَّةِ القليلةِ، يُمكنُ أنْ يدلَّ:

١- إمَّا على المعنَى المُجرَّدِ مَزيدًا عليهِ الدَّلالةُ العدديَّةُ الَّتي تُبيِّنُ الوحدةَ، أي أنَّهُ واحدٌ لا اثنانِ ولا أكثرُ: فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً (٤/١٠٢).

٢- وإمَّا على المعنَى المُجرَّدِ مَزيدًا عليهِ وصفُهُ بِصفةٍ منَ الصِّفاتِ أو غيرِ ذلكَ ممَّا يَتَّصلُ بِهيئتِهِ ونوعيَّتِهِ: صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً (٢/١٣٨).

- فالمصدرُ المُجرَّدُ في دلالتِهِ الأساسيَّةِ خالٍ منَ التَّقييدِ: فإذا دلَّ على المرَّةِ وجبَ تقييدُهُ بِوحدةِ الحدثِ، وإذا دلَّ على النَّوعِ وجبَ تقييدُهُ بوصفٍ خاصٍّ.

	مصدر (اسم) المرَّة		مصدر (اسم) النَّوع	
١ يُصاغُ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ	فَعْلَةٌ	فَرْحَةٌ، وَثْبَةٌ	فِعْلَةُ...	فِرْحَةُ...، وِثْبَةُ النُّمورِ
إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فَعْلَة	فَعْلَةٌ...	هَفْوةٌ واحِدةٌ	فِعْلَةُ...	رِحْمَةُ اللهِ
إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فِعْلَة	فَعْلَةٌ	عِزَّةٌ - عِزَّةٌ	فِعْلَةُ...	عِزَّةُ النَّفْسِ
إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فُعْلَة	فَعْلَةٌ	دُرْبَةٌ - دَرْبَةٌ	فِعْلَةُ...	دُرْبَةٌ - دِرْبَةُ المُعلِّمِ
٢ مِنْ غيرِ الثُّلاثيِّ يُختَمُ بتاءِ التَّأنيثِ	اِنْفِعالَةٌ	اِنْطِلاقٌ - اِنْطِلاقَةٌ	اِنْفِعالَةُ	اِنْطِلاقٌ - اِنْطِلاقَةُ السَّهمِ
إذا كانَ المصدرُ يَحملُ تاءَ تأنيثٍ	اِسْتِفالَةٌ	اِسْتِقامةٌ - اِسْتِقامةٌ وَحيدةٌ	اِسْتِفالَةُ	اِسْتِقامةٌ - اِسْتِقامةُ الأُستاذِ

﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾

فعصوا : الفاء حرف عطف، عصوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ المقدّر على الياء المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: عصوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

رسولَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربِّهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

فأخذَهُم : الفاء حرف عطف، أخذهم فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أخذهم، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

أخذةً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

رابيةً : نعت لـ: أخذة، تابع له في النّصب.

• مصدرٌ يدلُّ على وقوعِ الفعل مرَّةً واحدةً: ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، أَخَذْتُ أَخْذَةً. فعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (٦٩/١٠).

• يُصاغُ من الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ فَعْلَة: قَعْدَة، فَرْحَة، جَوْلَة. ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٣٠/٢٥).

١- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ: فَعْلَة، يجبُ زيادةُ لفظٍ آخرَ معهُ ليدلَّ على المرَّةِ أو قيامُ قرينةٍ أُخرى؛ والغالبُ في اللفظِ الآخرِ أنْ يكونَ نعتًا: هَفوةٌ واحدةٌ، صَيْحَةٌ لَمْ تَتَكَرَّرْ. إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٣٦/٢٩).

٢- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ: فِعْلَة، يجبُ تحويلُه إلى صيغةِ فَعْلَة: عِزَّة (مصدرٌ مجرَّدٌ)، عَزَّة (اسمُ مرَّة).

٣- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ: فُعْلَة، تُفتَحُ فاؤُه: دُرْبَة (مصدرٌ مجرَّدٌ)، دَرْبَة (اسمُ مرَّة).

• يُصاغُ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مصدرِ فعلِه مختومًا بتاءِ التَّأنيثِ: انطلَقَ انطلاقةً. وإذا كانَ المصدرُ مُشتمِلاً في أصلِه على تاءِ التَّأنيثِ يجبُ زيادةُ لفظٍ آخرَ معهُ أوقيامُ قرينةٍ تدلُّ على المرَّة: استعانةٌ واحدةٌ، دَحْرَجَةٌ لا غيرَ.

• فائدةُ مصدرِ المرَّةِ أنَّهُ يدلُّ على شيئَينِ معًا بأوجزِ لفظٍ وأقلِّ كلمات.

• يجبُ أنْ تدلَّ المرَّةُ على فعلٍ صادرٍ من الجوارحِ الخمسة: جَلْسَة، قَفْزَة، الْتِفَاتَة. لا ما يدلُّ على أمرٍ باطنيٍّ أو صفةٍ ثابتةٍ. يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (٤٤/١٦).

• سُمِعَ في اسمِ المرَّةِ منَ الثُّلاثيِّ: حَجَّة، ورُؤْيَة، تُخالِفانِ القياس.



	الفعل	المصدر	وزن المرّة	مصدر المرّة
من الفعل الثّلاثيّ	ضَرَبَ	ضَرْبٌ	فَعْلَةٌ	ضَرْبَةٌ
	صَاحَ	صَيْحَةٌ	فَعْلَةٌ	صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ
	عَزَّ	عِزَّةٌ	فَعْلَةٌ	عَزَّةٌ
	دَرِبَ	دُرْبَةٌ	فَعْلَةٌ	دَرْبَةٌ
من غير الثّلاثيّ	انْطَلَقَ	انْطِلَاقٌ	زائد تاء التأنيث	انْطِلَاقَةٌ

﴿ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾

لوْ : حرف مصدريّ.

تغفلون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من: لو تغفلون، في محلّ نصب مفعول به. وجملة: تغفلون، صلة الموصول الحرفيّ: لو، لا محلّ لها.

عنْ أسلحتكم : عن حرف جرّ متعلّق بـ: تغفلون، أسلحتكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

وأمتعتِكم : الواو حرف عطف، امتعتكم معطوف على: أسلحتكم، تابع له في الجرّ، كم ضمير مضاف إليه.

فيميلُونَ : الفاء حرف عطف، يميلون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يميلون، معطوفة على جملة: تغفلون، لا محلّ لها من الإعراب.

عليكم : على حرف جرّ متعلّق بـ: يميلون، كم ضمير في محلّ جرّ.

ميلةً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

واحدةً : نعت لـ: ميلة، تابع له في النصب.

﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ﴾ (البقرة ١٣٨)

• مَصْدَرُ النَّوْعِ، مصدرٌ يدلُّ على هيئةِ الفعلِ ونوعِه: وَثْبَ وِثْبَةَ النُّمورِ. خبرتُهُ خِبرةَ الحكيمِ.

• يُصاغُ من الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ فِعْلَة: فِرْحة... إخْذة... قِعدة... جِبلة...

١- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فِعْلَة، يجبُ زيادةُ لفظٍ آخرَ معَهُ ليدلَّ على النَّوعِ، أو قيامُ قرينةٍ أُخرى تُرشدُ إليه وإلى ما يُرادُ وصفُ المصدرِ به: وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَالِبُونَ (٢٦/٤٤).

٢- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فَعْلَة: رَحْمَة... مصدر مجرَّد، يجبُ تحويلُه إلى صيغةِ فِعْلَة: رِحْمَة... مصدر نوع.

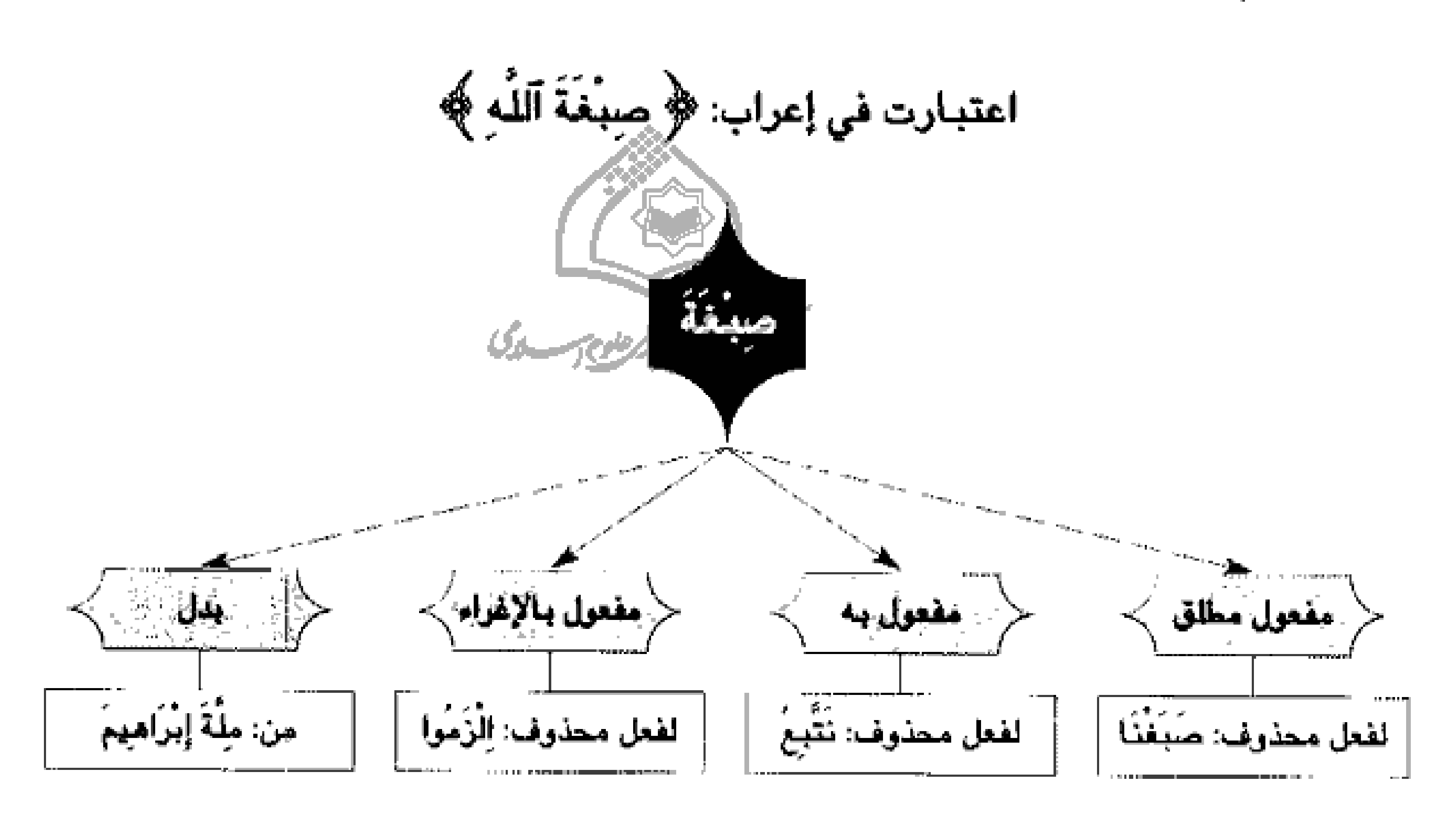
٣- إذا كانَ المصدرُ على وزنِ فُعْلَة: دُرْبَة... مصدر مجرَّد، تُكسرُ فاؤُه: دِرْبَة... مصدر نوع.

• يُصاغُ من غيرِ الثُّلاثيِّ على شكلِ مصدرِ المرَّةِ مع زيادةِ لفظٍ يدلُّ على الوصفِ: انطلقَتْ انطلاقةَ السَّهمِ.

• إذا كانَ المصدرُ مُشتملاً في أصلِه على تاءِ التَّأنيثِ يجبُ زيادةُ لفظٍ آخرَ معَهُ أو قيامُ قرينةٍ تدلُّ على النَّوعِ: إنعامةُ اللهِ تملأُ النَّفسَ انشراحًا.

• فائدةُ مصدرِ النَّوعِ أنَّهُ يدلُّ على شيئَينِ معًا بأوْجزِ لفظٍ وأقلِّ كلماتٍ.

اعتبارت في إعراب: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾



﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ﴾

صِبغةَ : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: صبغنا، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وجملة: صبغة الله، استئنافيَة لا محلَّ لها من الإعراب.
ومَنْ : الواو حرف اعتراض، من اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.
أحسنُ : خبر مرفوع بالضمَّة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصَّرف. وجملة: من أحسن، اعتراضيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
من : حرف جرّ متعلّق بـ: أحسن.
اللهِ : مجرور بالكسرة.
صبغةً : تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ وأنْ تصوموا خيرٌ لكمْ ﴾ (البقرة ١٨٤)

• المصدرُ المؤوَّلُ، هو مصدرٌ معنويٌ يُقدَّرُ مكانَ فعلٍ منْ لفظهِ يقعُ بعدَ حرفٍ مصدريٍ: **أنْ تصوموا** (تقديرُه: صيامُكم).

• الحرفُ المصدريُّ مع الفعلِ الذي يليهِ يحلّانِ محلَّ مصدرِ الفعلِ أو مشتقِّهِ الواقعِ في الجملةِ. والحروفُ المصدريَّةُ هي:

• الهمزةُ : همزةُ التسويةِ حرفٌ مصدريٌ يدخلُ على جملتينِ متساويتينِ في الحكمِ مفصولتينِ بالحرفِ أمْ، وغالبُ ما تسبقُ الجملتانِ بكلمةِ: سواء، ما أبالي، ما أدري، ليتَ شعري: **سواءٌ عليهمْ أأنذرتَهمْ أمْ لمْ تنذرْهمْ** (٦/٢).

• أنْ : حرفٌ مصدريٌ ناصبٌ للمضارعِ ويقعُ في موضعينِ:

١– في الابتداء: **وأنْ تصبروا خيرٌ لكمْ** (٢٥/٤). ٢– بعد لفظٍ دالٍّ على معنى غيرِ اليقينِ: **ويحبُّونَ أنْ يُحمَدوا بما لمْ يفعلوا** (١٨٨/٣). يدخلُ أيضًا هذا الحرفُ على الماضي: **ولا يجرمنَّكمْ شنآنُ قومٍ أنْ صدُّوكمْ عنِ المسجدِ الحرامِ** (٢/٥). وعلى الأمرِ: **وإيّاكمْ أنِ اتقوا اللهَ** (١٣١/٤).

• أنَّ : حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ يتضمَّنُ معنى: أكَّدَ؛ يكونُ حرفًا مصدريًا إذا كانَ مفتوحَ الهمزةِ: **الذينَ يظنُّونَ أنَّهمْ ملاقو ربِّهمْ وأنَّهمْ إليهِ راجعونَ** (٤٦/٢).

• كيْ : حرفُ جرٍّ ينصبُ المضارعَ بحرفِ: أنْ، مضمرٍ بعده، يكونُ حرفًا مصدريًا إذا دخلَ عليهِ حرفُ الجرِّ لام: **فرجعناكَ إلى أمِّكَ كيْ تقرَّ عينُها ولا تحزنَ** (٤٠/٢٠) [لام كيْ مقدَّرة]

• لوْ : حرفٌ مصدريٌ بمنزلةِ أنْ، إلّا أنَّهُ لا ينصبُ؛ يدخلُ على الماضي والمضارعِ، وأكثرُ وقوعِه بعدَ لفظٍ يفيدُ التمنِّي: ودَّ، تمنَّى، طلبَ، رجا، سألَ: **يودُّ أحدُهمْ لوْ يعمَّرُ ألفَ سنةٍ** (٩٦/٢).

• ما : ١– حرفٌ مصدريٌ ظرفيٌ ينوبُ عنْ ظرفِ زمانٍ محذوفٍ مضافٍ إلى المصدرِ المؤوَّلِ: **وحُرِّمَ عليكمْ صيدُ البرِّ ما دمتمْ حُرُمًا** (٩٦/٥). ٢– حرفٌ مصدريٌ غيرُ ظرفيٍ: **كُتِبَ عليكمُ الصيامُ كما كُتِبَ على الذينَ منْ قبلِكمْ** (١٨٣/٢).

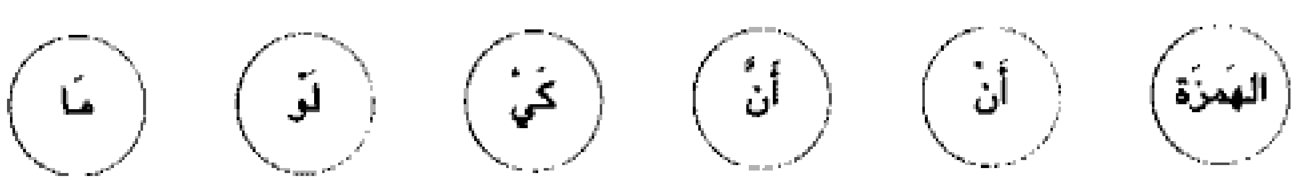
أحكامٌ عامَّةٌ

١– تُسبكُ الحروفُ المصدريَّةُ مع ما بعدَها لتؤلِّفَ المصدرَ المؤوَّلَ.

٢– يُعربُ المصدرُ المؤوَّلُ إعرابَ المصدرِ الصريحِ في مختلفِ الحالاتِ، ويُعربُ إعرابَ المفرداتِ لا الجُمَلِ.

٣– الحروفُ المصدريَّةُ تُسمَّى الموصولاتِ الحرفيَّةَ لأنَّها تصلُ بينَ الكلامِ، والجملُ بعدَها لا محلَّ لها منَ الإعرابِ.

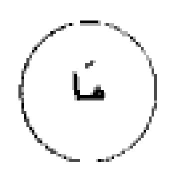
٤– لا تُوصلُ الحروفُ المصدريَّةُ إلّا بالفعلِ المتصرِّفِ لأنَّ الجامدَ لا مصدرَ له حتَّى يُؤوَّلَ الفعلُ بهِ معَ الحرفِ.









﴿ وأنْ تصوموا خيرٌ لكمْ ﴾

وأنْ: واو الحال أو حرف عطف. أن حرف مصدريّ ونصب.

تصوموا: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من: أن تصوموا، في محلّ رفع مبتدأ.
وجملة: تصوموا، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

خيرٌ: خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: أن تصوموا خير، في محلّ نصب حال أو معطوفة على جملة: من كان منكم، لا محلّ لها.

لكمْ: اللام حرف جرّ متعلّق بـ: خير (اسم تفضيل)، كم ضمير في محلّ جرّ.

﴿ إنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ العِجْلَ ﴾ (البقرة ٥٤)

• يعملُ المصدرُ عملَ فعلِه، فيَجرُّ فاعلاً بالإضافةِ وينصبُ مفعولاً به: سَرَّنِي إنْشادُ أخيكَ الأشْعارَ.

١- إذا كانَ المصدرُ لازمًا اكتفى بإضافةِ فاعلِه، وإذا كانَ متعدِّيًا أُضيفَ فاعلُه ونَصَبَ مفعولاً به.

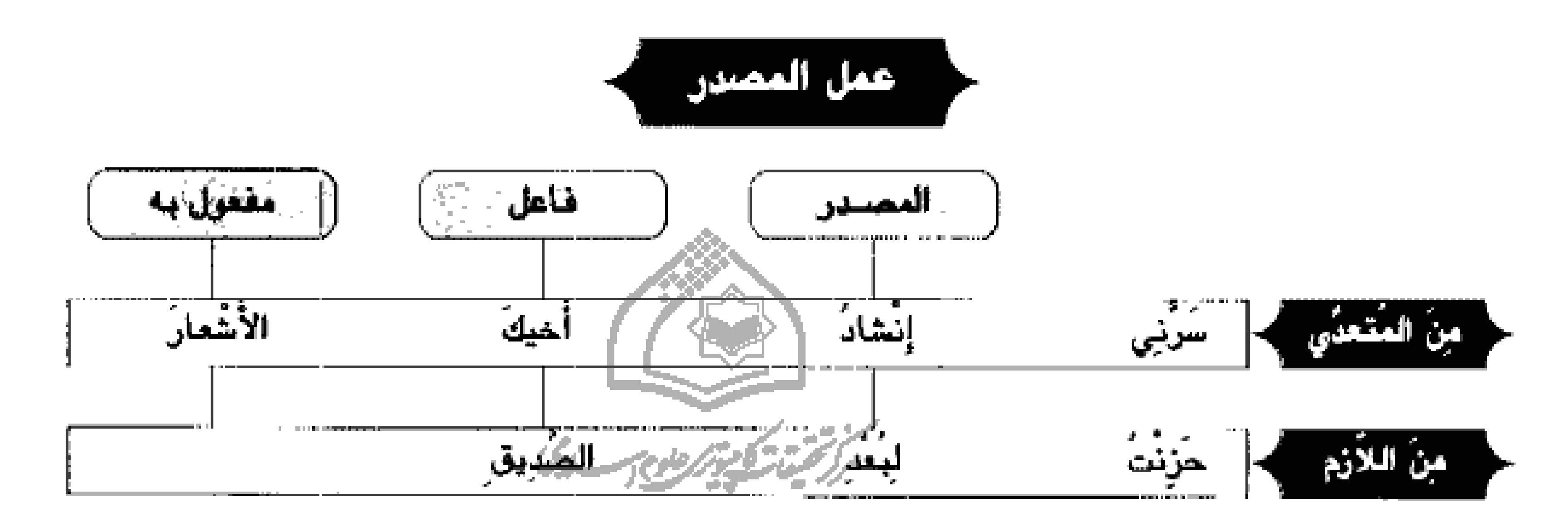
٢- إذا كانَ الفعلُ منَ المتعدِّي بالحرفِ يأتِي المصدرُ متعدِّيًا بالحرفِ نفسِه: ما لِي اقْتِدارٌ على ذلك.

• يعملُ أيضًا المصدرُ عملَ فعلِه:

١- إذا كانَ نائبًا عنه: ضَرْبًا زَيْدًا، أي اِضْرِبْ زَيْدًا، حينئذٍ يتحملُ ضميرًا.

٢- إذا صحَّ تقديرُه بالفعلِ المقترنِ بأنْ أو ما المصدريَّتينِ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا.

• يبطلُ عملُ المصدرِ إذا لحقتْهُ التاءُ الدَّالَّةُ على المرَّةِ، فلا يُقالُ: أعْجَبَتْنِي ضَرْبَتُكَ الغُلامَ. ما لمْ تكنْ في أصلِ بناءِ المصدرِ كـ: رَحْمَة، فيجوزُ إعمالُه: أعْجَبَتْنِي رَحْمَتُكَ الغُلامَ.



﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ العِجْلَ ﴾

وإذْ : الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل محذوف.

قالَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

لقومِهِ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: قال، قومه مجرور بالكسرة، والهاء ضمير مضاف إليه.
وجملة: وإذ قال موسى، معطوفة على جملة: وإذ نجّيناكم، لا محلّ لها.
وجملة: قال، في محلّ جرّ مضاف إليه.

يا: حرف نداء.

قومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدّرة على الميم لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء المحذوفة ضمير مضاف إليه.
وجملة النّداء في محلّ نصب مقول القول.

إنّكُم : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محلّ نصب اسم إنّ.

ظلمتُمْ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: ت، تم في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ظلمتم، في محلّ رفع خبر إنّ.
وجملة: إنّكم ظلمتم، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

أنفسَكُم : مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

باتّخاذِكُم : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: ظلمتم، اتخاذكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

العجلَ : مفعول به أوّل للمصدر: اتّخاذ، منصوب بالفتحة، والمفعول الثاني محذوف.

 ﴿كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (الجاثية ٢١)

• يعملُ المصدرُ عملَ فعلِه، فيجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ (٢/٥٤).

• وذكر النُّحاةُ شروطًا مُختلفةً لإعمالِ المصدرِ، أهمُّها:

١- أنْ يكونَ غيرَ منعوتٍ قبلَ تمامِ عملِه، فلا يقالُ: سرّني إكرامُك العظيمُ خالدًا، بلْ: سرّني إكرامُك خالدًا العظيمُ.

٢- أنْ يكونَ مُفردًا: إذا صحَّ عونُ الخالقِ المرءَ لمْ يَجِدْ عَسيرًا من الآمالِ إلاّ مُيَسّرا...

«المرء» مفعول به للمصدر «عون» الّذي هو فاعل «صحّ».

٣- أنْ يكونَ مُظهرًا: وإقحامي على المكروهِ نفسي وضربي هامةَ البطلِ المشيحِ...

«نفسي» مفعول به للمصدر «إقحامي»، و«هامة» مفعول به للمصدر «ضربي».

٤- أنْ لا يتقدَّمَ ما يتعلّقُ به عليه، وأنْ لا يُفصلَ بينَهُ وبينَ معمولِه بأجنبيٍّ، فلا يقالُ: أعجبَني خالدًا ضربُ زيدٍ، أو: نَهُ على ضربِه لقادرٌ زيدًا. ويجوزُ إعمالُ المصدرِ إذا كانَ بدلاً منْ فعلِه نائبًا عنهُ: عملَكَ إتقانًا. أو إذا كانَ معمولُهُ ظرفًا أو مجرورًا بالحرفِ: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ (٣٧/١٠٢)، وأيضًا: وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (٢٤/٢).

٥- قدْ يعملُ المصدرُ مُنوّنًا: أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (٩٠/١٥). «يتيمًا» مفعول به للمصدر «إطعام»:

أو مقرونًا بألْ: ضعيفُ النِّكايةِ أعداءَهُ يخالُ الفرارَ يُراخي الأجلْ...

«أعداءه» مفعول به للمصدر «النّكاية». والأشهرُ في المصدرِ أنْ يعملَ مُضافًا وعملُهُ في ما خلا ذلكَ ضعيفٌ.

• يعملُ اسمُ المصدرِ عملَ المصدرِ بشروطِهِ المتقدّمةِ، وكذلكَ المصادرُ الأخرى:

أكُفرًا بعدَ ردِّ الموتِ عنّي وبعدَ عطائكَ المئةَ الرِّتاعا

• في التّابعِ لمعمولِ المصدرِ إذا كانَ المعمولُ مضافًا إليه في محلِّ...

١- رفعِ فاعلٍ، جازَ في التّابعِ الجرُّ مراعاةً للّفظِ والرّفعُ مراعاةً للمحلِّ: سرّني إنشادُ أخيكَ الصّغيرِ - الصّغيرُ.

٢- نصبِ مفعولٍ بهِ، جازَ في التّابعِ الجرُّ مراعاةً للّفظِ والنّصبُ مراعاةً للمحلِّ: سرّني إنشادُ الأشعارِ الرّقيقةِ - الرّقيقةَ.

	الجملة		المعمول مضاف إليه		تابع المعمول	
	الفعل	المصدر	فاعل	مفعول به	لفظًا	محلاً
١	سرّني	إنشادُ	أخيكَ		الصّغيرِ	[الصّغيرُ]
٢	سرّني	إنشادُ		الأشعارِ	الرّقيقةِ	[الرّقيقةَ]

﴿وعملوا الصّالحاتِ سواءً محياهمْ ومماتُهمْ﴾

وعملوا : الواو حرف عطف، عملوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: عملوا، معطوفة على جملة: آمنوا، لا محلّ لها من الإعراب.

الصّالحات : مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

سواءً : حال منصوبة بالفتحة.

محياهم : فاعل بالمصدر: سواء، مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

ومماتهم : الواو حرف عطف، مماتهم معطوف على محياهم مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

 ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُم لَعَنَّاهُمْ ﴾ (المائدة ١٣)

• يعملُ المصدرُ عملَ فعلِه، فيجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به: أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥/٩٠). فإذا كان:

١- المصدرُ من اللازمِ وفاعلُهُ مضافًا إليه، يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ: حَزِنْتُ لِبُعْدِ الصَّدِيقِ.

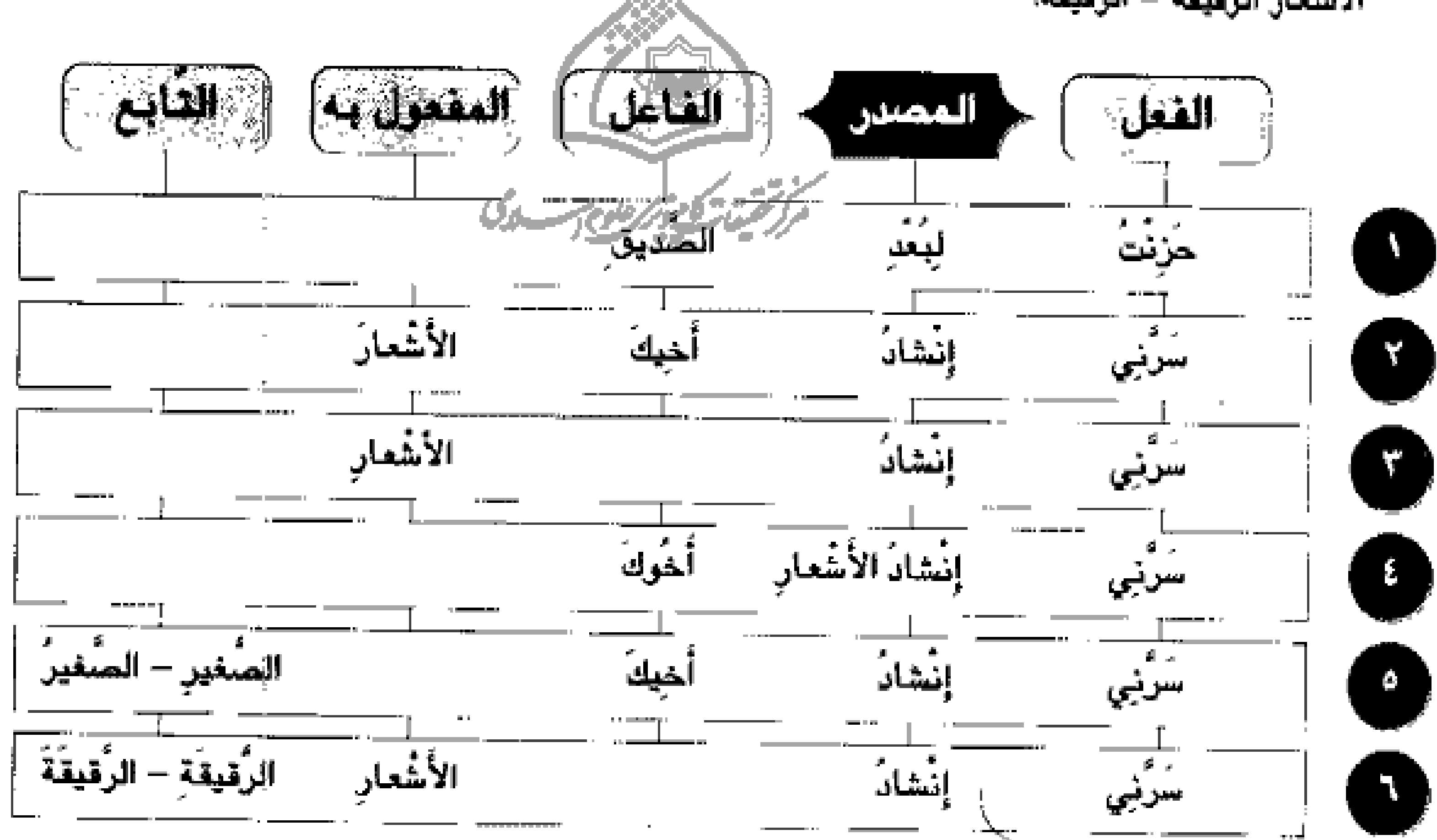
٢- المصدرُ من المتعدِّي وفاعلُهُ مضافًا إليه، يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به: سَرَّنِي إِنْشَادُ أَخِيكَ الأَشْعَارَ.

٣- المفعولُ مضافًا إليه والفاعلُ محذوفًا، يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ - يجوزُ حذفُ فاعلِ المصدرِ: سَرَّنِي إِنْشَادُ الأَشْعَارِ.

٤- المفعولُ مضافًا إليه والفاعلُ مذكورًا بعدَهُ، يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٍ به ويرفعُ الفاعلَ المذكورَ: سَرَّنِي إِنْشَادُ الأَشْعَارِ أَخُوكَ.

٥- الفاعلُ مضافًا إليه وبعدَهُ تابعًا، جازَ في التَّابعِ الجرُّ مُراعاةً لِلَّفظِ والرَّفعُ مُراعاةً لِلمحلِّ: سَرَّنِي إِنْشَادُ أَخِيكَ الصَّغِيرِ - الصَّغِيرُ.

٦- المفعولُ مضافًا إليه وبعدَهُ تابعًا، جازَ في التَّابعِ الجرُّ مُراعاةً لِلَّفظِ والنَّصبُ مُراعاةً لِلمحلِّ: سَرَّنِي إِنْشَادُ الأَشْعَارِ الرَّقِيقَةِ - الرَّقِيقَةَ.



	الفعل	المصدر	الفاعل	المفعول به	التابع
١	حَزِنْتُ	لِبُعْدِ	الصَّدِيقِ		
٢	سَرَّنِي	إِنْشَادُ	أَخِيكَ	الأَشْعَارَ	
٣	سَرَّنِي	إِنْشَادُ		الأَشْعَارِ	
٤	سَرَّنِي	إِنْشَادُ الأَشْعَارِ	أَخُوكَ		
٥	سَرَّنِي	إِنْشَادُ	أَخِيكَ		الصَّغِيرِ - الصَّغِيرُ
٦	سَرَّنِي	إِنْشَادُ		الأَشْعَارِ	الرَّقِيقَةِ - الرَّقِيقَةَ

﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ﴾

فبما: الفاء حرف استئناف، الباء حرف جرّ متعلّق بـ: لعنّاهم، ما حرف زائد مقحم بين الجارّ والمجرور.

نقضهم: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة، هم ضمير مضاف إليه لفظا وفي محلّ رفع فاعل المصدر: نقض، محلاً.

ميثاقهم: مفعول به للمصدر: نقض، منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه.

لعنّاهم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: لعنّاهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

- اسمُ الفاعلِ اسمٌ مُشتقٌ يدلُّ على ما وقعَ منهُ الفعلُ أو قامَ بهِ على معنى الحدوثِ: ٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ (١٧/٣).

١- يُصاغُ منَ الماضي الثُّلاثيِّ المُجرَّدِ المعلومِ على وزنِ: فَاعِل.

٢- يُصاغُ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ على وزنِ المُضارعِ المعلومِ بإبدالِ حرفِ المُضارعةِ ميمًا مَضمومةً وكسرِ ما قبلَ الآخرِ مُطلقًا

	أصلُ الفعل	صيغةُ الفعل من	وزنُ الفعل	وزنُ اسمِ الفاعل	اسمُ الفاعل
١	مُجرَّد ثلاثيّ	الماضي المعلوم	فَعَلَ	فَـا عِ لٌ	شَاكِرٌ . ظَالِمٌ
١	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يُفَعِّلُ	مُ فَ عِّ لٌ	مُعَلِّمٌ . مُدَرِّسٌ
٢	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يُفَاعِلُ	مُ فَـا عِ لٌ	مُقَاتِلٌ . مُصَارِعٌ
٣	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يُفْعِلُ	مُ فْ عِ لٌ	مُكْرِمٌ . مُخْبِرٌ
٤	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَتَفَعَّلُ	مُ تَ فَ عِّ لٌ	مُتَقَدِّمٌ . مُتَصَنِّعٌ
٥	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَتَفَاعَلُ	مُ تَ فَـا عِ لٌ	مُتَقَاتِلٌ . مُتَسَارِعٌ
٦	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَنْفَعِلُ	مُ نْ فَ عِ لٌ	مُنْكَسِرٌ . مُنْدَثِرٌ
٧	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَفْتَعِلُ	مُ فْ تَ عِ لٌ	مُقْتَتِلٌ . مُقْتَصِرٌ
٨	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَفْعَلُّ	مُ فْ عَ لْ لٌ	مُخْضَرٌّ . مُحْمَرٌّ
٩	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَسْتَفْعِلُ	مُ سْ تَ فْ عِ لٌ	مُسْتَغْفِرٌ . مُسْتَرْفِدٌ
١٠	مزيد الثّلاثيّ	المضارع المعلوم	يَفْعَوْعِلُ	مُ فْ عَ وْ عِ لٌ	مُخْضَوْضِرٌ. مُعْشَوْشِبٌ
١	مُجرَّد رباعيّ	المضارع المعلوم	يُفَعْلِلُ	مُ فَ عْ لِ لٌ	مُدَحْرِجٌ . مُزَلْزِلٌ
١	مزيد الرّباعيّ	المضارع المعلوم	يَتَفَعْلَلُ	مُ تَ فَ عْ لِ لٌ	مُتَدَحْرِجٌ . مُتَزَلْزِلٌ
٢	مزيد الرّباعيّ	المضارع المعلوم	يَفْعَنْلِلُ	مُ فْ عَ نْ لِ لٌ	مُحْرَنْجِمٌ . مُفْرَنْقِعٌ
٣	مزيد الرّباعيّ	المضارع المعلوم	يَفْعَلِلُّ	مُ فْ عَ لِ لْ لٌ	مُقْشَعِرٌّ . مُشْرَئِبٌّ

أحكام باسم الفاعل

• اسمُ الفاعلِ اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على ما وقع منهُ الفعلُ أو قام بهِ على معنى الحدوث.

• إذا صيغَ اسمُ الفاعلِ:

١- منَ المُعتلِّ الأجوفِ قُلبَتْ عينُهُ همزةً: بائع، قائم: **فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ (٣/٣٩)**.

٢- من المعتلِّ النَّاقصِ حُذِفَتْ لامُهُ: راضٍ، هادٍ: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (١٣/٧)**.

٣- من المعتلِّ العينِ على وزن: أفْعَلَ، انْفَعَلَ، وافْتَعَلَ، يبقى اسمُ الفاعلِ معتلاً على صيغةِ مضارعِهِ: أعانَ يُعِينُ مُعِينٌ، اِستَعانَ يستَعينُ مُستَعينٌ، اِنْقادَ ينْقادُ مُنْقادٌ، اِحْتَالَ يحتَالُ مُحتَالٌ.

• يجري اسمُ الفاعلِ على معنى الفعلِ المضارعِ ولفظِهِ. فإنْ قلتَ: **خالدٌ دائبٌ في عملِه**، فهو في معنى: يدأبُ فيه، ودائبٌ جارٍ على لفظِ: يدأبُ، في الحركاتِ والسُّكناتِ. وكذلكَ أحْوجَ يحْوِجُ مُحْوِجٌ، أرْوحَ يرْوِحُ مُرْوِحٌ، ازْدوجَ يزْدوجُ مُزْدوجٌ.

• يشتركُ بينَ اسمِ الفاعلِ والمفعولِ صيغتانِ: فَعُول، فَعِيل، لأنَّ كلاً منهُما يكونُ:

١- تارةً بمعنى الفاعلِ: صبُور، نَصير: **وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٩/٧٤)**.

٢- وتارةً بمعنى المفعولِ: رسُول، جريح: **وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ (١٠/٤٧)**.

• قدْ جاءَ ثلاثةُ أسماءٍ بمعنى الفاعلِ على صيغةِ المفعولِ: مُحْصَنٌ من أَحْصَنَ، مُلْفَجٌ مِن أَلْفَجَ، مُسْهَبٌ مِن أَسْهَبَ.

• وردَ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ بعضُ الأسماءِ على وزنِ اسمِ الفاعلِ منَ الثُّلاثيِّ: أمْلَحَ الماءُ فهُوَ مالِحٌ ـ القياس مُمْلِحٌ، أمْحَلَ البلَدُ فهُوَ ماحِلٌ ـ القياس مُمْحِلٌ. وكذلكَ بعضُ الأسماءِ على وزنِ اسمِ المفعولِ من الثُّلاثيِّ: أحبَّهُ فهُوَ محْبُوبٌ ـ القياس مُحَبٌّ، أجنَّهُ فهُوَ مجْنُونٌ ـ القياس مُجَنٌّ.

أمثلة في جمع اسم الفاعل

فاعِل	فاعِلة	فاعِلون	فاعِلات	فوَاعِل	فُعَّل	فُعَّال
سَائِح	سَائِحَة	سَائِحون	سَائِحَات		سُيَّح	سُيَّاح
حامِل				حوَامِل		
عَائِد	عَائِدَة	عَائِدُون	عَائِدَات	عوَائِد	عُوَّد	عُوَّاد
ظَالِم	ظَالِمَة	ظَالِمون				ظُلَّام
وَاجِب	وَاجِبَة		وَاجِبَات			
يَائِس	يَائِسَة	يَائِسُون		يوَائِس		
زَائِف	زَائِفَة	زَائِفون	زَائِفَات		زُيَّف	زُيَّاف

﴿ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

إنَّا : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلِّ نصب اسم: إنَّ.

نراكَ : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذُّر، الكاف ضمير في محلِّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن. وجملة: نراك في محلِّ رفع اسم: إنَّ. وجملة: إنَّا نراك، تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

منَ : حرف جرٍّ متعلِّق بـ: نراك، أو متعلِّق بمفعول ثانٍ محذوف لـ: نراك.

المحسنينَ : مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

عمل اسم الفاعل

﴿ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ﴾ (الأنبياء ٣)

• يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِه، فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به.

• إذا كانَ اسمُ الفاعلِ لازمًا اكتفى برفعِ فاعلٍ، وإذا كانَ متعدّيًا نصب مفعولاً به.

اسم الفاعل ← يرفع فاعلاً ← ينصب مفعولاً به

من الفعل اللازم	هذا رجلٌ	واضحٌ	خطُّهُ	
من الفعل المتعدّي	هذا تلميذٌ	مقدّرٌ	أستاذَهُ	اجتهادَهُ

١- يجوزُ أنْ يتقدّمَ معمولُ اسمِ الفاعلِ عليه: زيدٌ عمرًا ضاربٌ.

٢- لا فرقَ بينَ أنْ يكونَ اسمُ الفاعلِ مفردًا أو غيرَ مفردٍ؛ إلاّ أنّ نونَ المثنّى والجمعِ تثبتُ عندَ العملِ: هما ضاربانِ زيدًا، هم ضاربونَ زيدًا. وتُحذفُ عندَ الإضافةِ: هما ضاربا زيدٍ، هم ضاربو زيدٍ.

٣- إذا تعدّى اسمُ الفاعلِ إلى أكثرَ منْ مفعولٍ، أُضيفَ إلى الأوّلِ وبقي ما بعدَهُ منصوبًا به: السخيُّ كاسي الفقيرِ ثوبًا؛ ويجوزُ أيضًا نصبُ المفعولِ بهِ الأوّلِ: السخيُّ كاسٍ الفقيرَ ثوبًا.

٤- إذا كانَ مفعولُ اسمِ الفاعلِ مجرورًا، جازَ في تابعِهِ إمّا الجرُّ لفظًا، أو النصبُ محلاً: هذا مبتغي جاهٍ ومالٍ ـ أو مالاً.

اسمُ الفاعلِ المجرّدُ منْ ألْ

• يعملُ في المنصوبِ إذا اعتمدَ على شيءٍ قبلَهُ ليتقوّى به.

١- إذا وقعَ بعدَ نفيٍ ولوْ تأويلاً: ما شاكرٌ السوقَ إلاّ منْ راجتْ بضاعتُهُ.

٢- إذا وقعَ بعدَ استفهامٍ ملفوظٍ بهِ أو مقدّرٍ: أمنجزونَ أنتُم مواعيدَكم؟ مهينٌ زيدٌ عمرًا أمْ مكرمُهُ؟

٣- إذا وقعَ خبرًا عنْ مبتدإٍ في الحالِ: الحقُّ ناصرٌ ذويه؛ أو في الأصلِ: إنّ الحقَّ ناصرٌ ذويه.

٤- إذا وقعَ بعدَ صلةٍ: قابلْتُ الذي ناشرةٌ تآليفُهُ أضواءَ الهدى؛ أو صفةٍ: سمعتُ طالبًا ملقيًا على أقرانه أسئلةً مفيدةً؛ أو حالاً: خطبَ هذا الأديبُ حاضًّا القومَ على الوئامِ؛ أو نعتًا لمنعوتٍ مقدّرٍ: كمْ قائلٍ لكَ سوءًا ـ أي كمْ رجلٍ.

٥- إذا وقعَ بعدَ حرفِ نداءٍ: يا طالعًا جبلاً؛ والتقديرُ: يا رجلاً طالعًا.

﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

لاهيةً : حال منصوبة بالفتحة. [١]

قلوبُهم : فاعل اسم الفاعل: لاهية، مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وأسرّوا : الواو حرف استئناف، أسرّوا، فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: أسرّوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. [٢]

النّجوى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

الّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من فاعل: أسرّوا. [٣]

ظلموا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: ظلموا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

[١] : حال من واو «يلعبون» فهي حال متداخلة، أو حال من «استمعوه» فهي حال متعدّدة.

[٢] : على رأي ابن هشام، جملة: أسرّوا، خبر مقدّم وجملة: الّذين ظلموا، مبتدأ مؤخّر.

[٣] : على رأي أبي البقاء: أو في محلّ رفع مبتدأ خبره: هل هذا...، أو في محلّ نصب بإضمار أعني، أو في محلّ جرّ نعت للنّاس.

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾ (الكهف ٦)

• عملُ اسمِ الفاعلِ نوعانِ: لفظيٌّ ومحليٌّ، ولهُ حالتانِ: مضافٌ وغيرُ مضافٍ، مجرَّدٌ مِن ألْ ومقرونٌ بألْ.

• إذا كانَ منَ الفعلِ اللاّزمِ:

١- غيرُ مضافٍ، مجرَّدٌ من أل: جاءَ رجلٌ واضحٌ خطُّهُ. «خطُّهُ» فاعل مرفوع بالضمّة لاسم الفاعل: واضح.

٢- غيرُ مضافٍ، مقرونٌ بأل: جاءَ الرَّجلُ الواضحُ خطُّهُ. «خطُّهُ» فاعل مرفوع بالضمّة لاسم الفاعل: الواضح.

٣- مضافٌ، مجرَّدٌ من أل: جاءَ رجلٌ واضحُ الخطِّ. «الخطِّ» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظًا في محلِّ رفع فاعل لاسم الفاعل: واضح.

٤- مضافٌ، مقرونٌ بأل: جاءَ الرَّجلُ الواضحُ الخطِّ. «الخطِّ» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظًا في محلِّ رفع فاعل لاسم الفاعل: الواضح.

• إذا كانَ منَ الفعلِ المتعدِّي:

١- غيرُ مضافٍ، مجرَّدٌ من أل: جاءَ قائدٌ فاتحٌ بلدًا. «بلدًا» مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل: فاتح.

٢- غيرُ مضافٍ، مقرونٌ بأل: جاءَ القائدُ الفاتحُ البلدَ. «البلدَ» مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل: الفاتح.

٣- مضافٌ، مجرَّدٌ من أل: جاءَ قائدٌ فاتحُ بلدٍ. «بلدٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظًا في محلِّ نصب مفعول به لاسم الفاعل: فاتح.

٤- مضافٌ، مقرونٌ بأل: جاءَ القائدُ الفاتحُ البلدِ. «البلدِ» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظًا في محلِّ نصب مفعول به لاسم الفاعل: الفاتح.

	غير مضاف		مضاف	
	مُجرَّد من ألْ	مقرون بألْ	مُجرَّد من ألْ	مقرون بألْ
من الفِعلِ اللازم	جاءَ رَجلٌ واضِحٌ خَطُّهُ	جاءَ الرَّجُلُ الواضِحُ خَطُّهُ	جاءَ رَجلٌ واضِحُ الخَطِّ	جاءَ الرَّجُلُ الواضِحُ الخَطِّ
	يرفعُ فاعلاً		يجرُّ مُضافًا إليهِ لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ	
من الفِعلِ المتعدي	جاءَ قائِدٌ فاتِحٌ بَلَدًا	جاءَ القائِدُ الفاتِحُ البَلَدَ	جاءَ قائِدٌ فاتِحُ بَلَدٍ	جاءَ القائِدُ الفاتِحُ البَلَدِ
	ينصبُ مفعولاً بهِ		يجرُّ مُضافًا إليهِ لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ	

﴿ فلعلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ على آثارِهِمْ إنْ لمْ يُؤمِنُوا ﴾

فلعلَّكَ : الفاء حرف استئناف، لعلَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلِّ نصب اسم: لعلَّ.

باخِعٌ : خبر: لعلَّ، مرفوع بالضمّة.

نفسَكَ : مفعول به لاسم الفاعل: باخع، منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

على : حرف جرِّ متعلِّق بـ: باخع.

آثارِهِم : مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه، وجملة: لعلك باخع، استئنافيّة لا محلَّ لها من الإعراب.

إنْ لمْ : إن حرف شرط جازم، لم حرف نفي جازم.

يؤمنوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم لأنّه فعل الشّرط، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: لم يؤمنوا، استئنافيّة بيانيّة لا محلَّ لها من الإعراب، وجواب الشّرط محذوف.

﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ (القارعة ٤)

• اسمُ المفعولِ اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على ما وقع عليه الفعلُ: وتكونُ الجبالُ كالعهنِ المنفوشِ (٥/١٠١).

١- يُصاغُ من الماضي الثُّلاثيِّ المجرَّدِ المجهولِ على وزنِ «مفعول».

٢- يُصاغُ من غيرِ الثُّلاثيِّ على وزنِ المضارعِ المجهولِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً «يُفعَل - مُفعَل».

٣- لا يُصاغُ إلاَّ من المتعدي بنفسه: مُستخرَج، أو بالواسطة: مغضوبٌ عليه.

	أصل الفعل	صيغة الفعل من	وزن الفعل	وزن اسم المفعول	اسم المفعول
١	مُجرَّد الثُّلاثي	الماضي المجهول	فُعِل	مَ ف عُ و لٌ	مكسورٌ - مظلومٌ
٢	مزيد الثلاثيّ	المضارع المجهول	يُفَعَّلُ	مُ فَ عَّ لٌ	مُعظَّم - مُحقَّر
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُفاعَل	مُ فَ ا عَ لٌ	مُقاتَل - مُمانَع
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُفعَل	مُ فْ عَ لٌ	مُكرَم - مُنزَل
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُتفعَّل	مُ تَ فَ عَّ لٌ	مُتعلَّم - مُتبنَّى
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُتفاعَل	مُ تَ فَ ا عَ لٌ	مُتقاتَل عليه
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُنفعَل	مُ نْ فَ عَ لٌ	مُنكسَر به
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُفتعَل	مُ فْ تَ عَ لٌ	مُفتقَد - مُختصَر
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	.....	.....	.....
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُستفعَل	مُ سْ تَ فْ عَ لٌ	مُستخرَج - مُستكتَب
	مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يُفعوعَل	مُ فْ عَ وْ عَ لٌ	مُخضوضَر - مُعشوشَب
٣	مُجرَّد الرُّباعي	المضارع المجهول	يُفعلَل	مُ فَ عْ لَ لٌ	مُدحرَج - مُزلزَل
٤	مزيد الرُّباعيّ	المضارع المجهول	يُتفعلَلُ	مُ تَ فَ عْ لَ لٌ	مُتدحرَج - مُتزلزَل
	مزيد الرباعي	المضارع المجهول	يُفعنلَل	مُ فْ عَ نْ لَ لٌ	مُحرنجَم - مُفرنقَع
	مزيد الرباعي	المضارع المجهول	يُفعلَلّ	مُ فْ عَ لَ لّ	مُقشعَر - مُشرأَب

• إذا صيغَ اسمُ المفعولِ:

١- من الأجوفِ المُعتلِّ تُحذَفُ منهُ واوُ المفعولِ بعدَ نقلِ حركةِ العينِ إلى ما قبلَها: مَصُونٌ أصلُها مَصْوُونٌ، نُقلتْ حركةُ الواوِ إلى ما قبلَها للثِّقلِ فسُكِّنَت ثُمَّ حُذِفت دفعًا لالتقاءِ السَّاكنَين؛ وأيضًا: مَقُولٌ أصلُها مَقْوُولٌ.

كذلك تُبدَلُ الضَّمَّةُ الَّتي قبلَ الياءِ كسرةً لِمناسبةِ الياءِ: مَبِيعٌ أصلُها مَبْيُوعٌ، نُقِلَت حركةُ الياءِ إلى ما قبلَها للثِّقلِ فسُكِّنَت ثمَّ أُبدِلَت كسرةً للياءِ ثُمَّ حُذِفَتْ الواوُ منعًا لالتقاءِ السَّاكنَين؛ وأيضًا: مَدِينٌ أصلُها مَدْيُونٌ.

٢- من النَّاقصِ اليائيِّ تُقلَبُ واوُ المفعولِ ياءً ثُمَّ تُدغَمُ في الياءِ الثَّانيةِ: مَرْمِيٌّ أصلُها مَرْمُويٌ. أمَّا النَّاقصُ الواويُّ فلا يحدثُ لهُ إلاَّ الإدغام: مَغْزُوٌّ أصلُها مَغْزُووٌ.

٣- من المهموزِ اللاَّمِ، فالمختارُ قلبُ الهمزةِ واوًا: مَقْرُوٌّ أصلُها مَقْرُوءٌ.

٤- يأتي اسمُ المفعولِ بمعنى المصدرِ:

- المَجْلُودُ بمعنى الجَلْدِ
- المَخْلُوفُ بمعنى الخَلْفِ
- المَعْقُولُ بمعنى العَقْلِ
- المَجْهُودُ بمعنى الجَهْدِ
- المَعْسُورُ بمعنى العُسْرِ
- المَنْقُولُ بمعنى النَّقْلِ

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَارِمِينَ ﴾ (التوبة ٦٠)

- يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ الفعلِ المجهولِ، فيَرفعُ نائبَ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به: هَلْ مُعْطَى العاملُ أجْرَهُ؟ العاملُ نائب فاعل، أجره مفعول به.
- يُشترطُ في إعمالِ اسمِ الفاعلِ أنْ لا يُحوَّلَ عن وزنِهِ الأصليِّ، فإنْ حُوِّلَ عن وزنِهِ الأصليِّ بطُلَ عملُه، فلا يُقالُ: مَرَرْتُ برَجُلٍ جريحٍ أخُوهُ، بلْ يُقالُ: مررْتُ برجلٍ جريحٌ أخوهُ، على أنَّهُ خبرٌ مُقدَّمٌ وأخوهُ مبتدأٌ مؤخّر.
- عملُ اسمِ المفعولِ نوعانِ: لفظيٌّ ومحليٌّ، ولهُ حالتانِ: مُضافٌ وغيرُ مضافٍ، مُجرّدٌ مِنْ ألْ ومقرونٌ بِألْ. ويأتِي اسمُ المفعولِ منَ الفعلِ المتعدِّي المجهولِ.

١- إذا كانَ غيرَ مضافٍ فيَرفعُ نائبَ فاعلٍ:

أ ـ غير مُضاف مُجرَّد مِن أل: هذَا رياضيٌّ مَحْمُودٌ خُلُقُهُ، خلقه نائب فاعل لاسم المفعول محمود.

ب ـ غير مُضاف مقرُون بِأل: فازَ الرِّياضِيُّ المَحمُودُ خُلُقُهُ، خلقه نائب فاعل لاسم المفعول المحمود.

٢- إذا كانَ مُضافًا فيَجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ:

أ ـ مُضاف مُجرَّد منْ أل: هذَا رياضيٌّ مَحمودُ الخُلُقِ، الخلق مضاف إليه مجرور لفظًا نائب فاعل مراعاةً للمحلِّ.

ب ـ مُضاف مقرُون بِأل: فازَ الرِّياضِيُّ المَحمُودُ الخُلُقِ، الخلق مضاف إليه مجرور لفظًا، نائب فاعل مراعاةً للمحلِّ.

غير مُضاف		مُضاف	
مُجرَّد مِنْ أَلْ	مَقرُون بِأَلْ	مُجرَّد مِن أل	مَقرُون بِأل
هذَا رِياضِيٌّ مَحْمُودٌ خُلُقُهُ	فازَ الرِّياضِيُّ المَحْمُودُ خُلُقُهُ	هذَا رِياضِيٌّ مَحْمُودُ الخُلُقِ	فازَ الرِّياضِيُّ المَحْمُودُ الخُلُقِ
يَرفعُ نائبَ فاعلٍ		يَجرُّ مُضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ	

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَارِمِينَ ﴾

إنَّما : حرف مصدريّ ونصب كفّته ما الزّائدة عن عمل النّسخ.

الصّدقاتُ : مبتدأ مرفوع بالضمّة.

لِلفقراءِ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر محذوف للمبتدإ: الصّدقات، الفقراء مجرور بالكسرة. وجملة: الصّدقات للفقراء، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

والمساكينِ : الواو حرف عطف، المساكين معطوف على: الفقراء، تابع له في الجرّ.

والعاملينَ : الواو حرف عطف، العاملين معطوف على: المساكين، مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

عليها : على حرف جرّ متعلّق بـ: العاملين، ها ضمير في محلّ جرّ.

والمؤلّفةِ : الواو حرف عطف، المؤلّفة معطوف على: العاملين، مجرور بالكسرة.

قلوبُهم : نائب فاعل لاسم المفعول: المؤلّفة، مرفوع بالضمّة، هم ضمير مضاف إليه.

وفي : الواو حرف عطف، في حرف جرّ متعلّق بخبرمحذوف للمبتدإ: الصّدقات.

الرّقابِ : مجرور بالكسرة.

والغارمين : الواو حرف عطف، الغارمين معطوف على: الرّقاب، مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

أحكام باسم المفعول ﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ (ص ٤٩ - ٥٠)

* اسمُ المفعول يعملُ عملَ الفعل المجهول، فيرفعُ نائبَ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ** (٩/٦٠).
* كلُّ ما ذُكِرَ عن العمل والشُّروطِ والأحكام لاسم الفاعل يُحكَمُ به لاسم المفعول: **زيدٌ مُعطًى أخوهُ ثوبًا - أو مُعطَى الأخِ ثوبًا. بكرٌ مُعلَّمٌ أبوهُ أخاكَ فاضلاً - أو مُعلَّمُ الأبِ أخاكَ فاضلاً.**
* إذا استوفى اسمُ المفعول شروط الإعمال كلَّها عمل ما يعملُهُ مضارعُهُ المجهول، فيحتاجُ لنائبِ فاعلٍ مثلهُ: **يُساعدُ القويُّ زميلَهُ - يُساعدُ الزَّميلُ - هل القويُّ مُساعدٌ زميلَهُ؟**

١- إذا كان المضارعُ ناصبًا مفعولين ثمَّ حُذفَ فاعلُهُ فإنَّ أحدَ المفعولين ينوبُ عنهُ ويبقى المفعولُ الآخرُ منصوبًا: **يظنُّ الرَّجلُ العَوْمَ نافعًا - يُظَنُّ العَوْمُ نافعًا - هل المظنونُ العَوْمُ نافعًا؟**

٢- إذا كان فعلُهُ متعدِّيًا لثلاثة مفاعيل ثمَّ حُذفَ فاعلُهُ وناب أحدُ المفاعيل عنه، صار مرفوعًا مثلهُ: **تُخبِرُ المراصدُ الطَّيَّارين الجوَّ هادئًا - يُخبَرُ الطَّيَّارُون الجوَّ هادئًا - هل المُخبَرُ الطَّيَّارُون الجوَّ هادئًا؟**

٣- ويجوزُ بقلَّةٍ أن يُضافَ اسمُ المفعول إلى نائبِ فاعله الظَّاهر، بشرطِ أنْ تكونَ صيغةُ اسم المفعول أصليَّةً، فيصيرُ نائبُ الفاعلِ مُضافًا إليه مجرورًا لفظًا ولكنَّهُ مرفوعٌ محلاً مُراعاةً لأصله: **إنَّ القويَّ مُساعَدُ الزَّميلِ. يشيعُ مظنونُ العَوْمِ نافعًا. أمُخبَرُ الطَّيَّارينَ الجوَّ هادئًا مسرورٌ؟**

* متى قُصِدَ الثُّبوتُ باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدِّي، يُنزَّلُ كلٌّ منهُما منزلةَ الصِّفةِ المُشبَّهة: **زيدٌ صادقٌ وعدُهُ - أو الصَّادقُ وعدُهُ - زيدٌ صادقُ الوعدِ أو الصَّادقُ الوعدِ - زيدٌ صادقٌ وعدًا أو الصَّادقُ وعدًا.** فيُسمَّى مرفوعُ اسمِ المفعول في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائبَ فاعلٍ، لأنَّ الصِّفةَ تُعتبرُ حينئذٍ ثابتةً لا حادثةً.

		فعلٌ أو مفعول	فاعلٌ أو نائبُه	مفعولٌ أوَّلٌ	مفعولٌ ثانٍ	مفعولٌ ثالثٌ
١	فعل معلوم	تُخبِرُ	المَراصِدُ	الطَّيَّارِين	الجوَّ	هادِئًا
٢	فعل مجهول	يُخبَرُ	الطَّيَّارُون	الجوَّ	هادِئًا	
٣	اسم مفعول	هل المُخبَرُ	الطَّيَّارُونَ	الجوَّ	هادِئًا	

﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾

وإنَّ : الواو حرف استئناف، أو الواو حاليَّة، إنَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

للمتَّقين : اللام حرف جرّ متعلِّق بخبر: إنَّ، المحذوف، المتَّقين مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

لحسن مآبٍ : اللام حرف ابتداء، حسن اسم: إنَّ، مؤخَّر منصوب بالفتحة، وهو مضاف. مآب مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إنَّ للمتَّقين لحسن مآب، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب، أو في محلِّ نصب حال.

جنَّاتِ : بدل من: حسن مآب، منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم، أو عطف بيان. وهو مضاف.

عدنٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مفتَّحةً : حال منصوبة بالفتحة (اسم مفعول).

لهم : اللام حرف جرّ متعلِّق بـ: مفتَّحة، هم ضمير في محلِّ جرّ.

الأبوابُ : نائب فاعل (باسم المفعول: مفتَّحة) مرفوع بالضَّمَّة.

الصِّفة المشبَّهة

﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ ﴾ (البقرة ٧١)

• الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بـاسم الفاعلِ اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على معنى الثُّبوت أي على وجودِ الصِّفة في صاحبها مُطلقًا.

١– اسمُ الفاعلِ يدلُّ على معنى الحدوث: **فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ** (٢١/٨٠).

٢– الصِّفةُ المشبَّهةُ تدلُّ على معنى الثُّبوت: **إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ** (٣٥/٣٤).

• تُصاغُ الصِّفةُ المشبَّهةُ:

١– مِن الثُّلاثيِّ اللازِمِ على أوزانٍ سماعيَّةٍ: **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ** (٧/١٥٠). أمَّا إذا دلَّتْ على لونٍ أو عيبٍ أو حليةٍ فتُصاغُ منهُ قياسًا على وزنِ أفْعَل: **حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ** (٢/١٨٧).

٢– مِن غيرِ الثُّلاثيِّ اللازِمِ قياسًا على أوزانِ اسمِ الفاعلِ إذا قُصِدَ بها معنى الثُّبوتِ: **وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَأْخِرِينَ** (١٥/٢٤).

• يشتركُ بينَ اسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ صيغتانِ: فَعُول وفَعِيل، تكونانِ صفتينِ مشبَّهتينِ إذا قُصِدَ بهما معنى الثُّبوت: **إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ** (٢/٧١).

• الاسمُ المشتقُّ الدَّالُّ على الصِّفةِ المشبَّهةِ ثلاثةُ أنواعٍ:

١– أصيلٌ، وهو المشتقُّ الَّذي يُصاغُ مِنَ الفعلِ الثُّلاثيِّ اللازمِ المتصرِّفِ ليدلَّ على ثبوتِ الصِّفةِ: **فَرِحٌ** من **فَرِحَ**.

٢– مُلحَقٌ بالأصيلِ، المشتقُّ الَّذي يُصاغُ على وزنِ اسمِ الفاعلِ أو اسمِ المفعولِ: **طاهرُ القلبِ، محمودُ المقاصدِ**.

٣– مُؤوَّلٌ بالمشتقِّ، الجامدُ الَّذي يدلُّ دلالةَ الصِّفةِ المشبَّهةِ مع قبولِه التَّأويلَ بالمشتقِّ، وقدْ تُزادُ على آخرِه ياءُ النِّسبةِ: **تناولنا طعامًا عسلاً طعمُهُ أو عَسليًا طعمُهُ**.

	ماضٍ لازم	وزن سماعي	أمثلة
١	فَعِلَ	فَاعِلٌ	طاهِرٌ
٢	فَعِلَ	مَفْعُولٌ	مَحمودٌ
٣	فَعِلَ	فَعِلٌ	فَرِحٌ
٤	فَعِلَ	فَعْلَانُ	غَضْبانُ
٥	فَعِلَ	فُعْلَانُ	عُرْيانُ
٦	فَعُلَ	فَعْلٌ	ضَخْمٌ
٧	فَعُلَ	فُعْلٌ	صُلْبٌ
٨	فَعُلَ	فَعَلٌ	بَطَلٌ
٩	فَعُلَ	فَعَالٌ	جَبانٌ
١٠	فَعُلَ	فُعَالٌ	شُجاعٌ
١١	فَعُلَ	فَعِيل	شَرِيف

	مضارع معلوم	وزن قياسي	أمثلة
١	يُفَعِّلُ	مُفَعِّلٌ	مُعَلِّمٌ
٢	يُفَاعِلُ	مُفَاعِلٌ	مُفَاخِرٌ
٣	يُفْعِلُ	مُفْعِلٌ	مُكْرِمٌ
٤	يَتَفَعَّلُ	مُتَفَعِّلٌ	مُتَقَدِّمٌ
٥	يَتَفَاعَلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتَفَاخِرٌ
٦	يَنْفَعِلُ	مُنْفَعِلٌ	مُنْكَسِرٌ
٧	يَفْتَعِلُ	مُفْتَعِلٌ	مُفْتَقِرٌ
٨	يَفْعَلُّ	مُفْعَلٌّ	مُسْوَدٌّ
٩	يَسْتَفْعِلُ	مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَغْفِرٌ
١٠	يَفْعَوْعِلُ	مُفْعَوْعِلٌ	مُخْضَوْضِرٌ
١	يُفَعْلِلُ	مُفَعْلِلٌ	مُخَلْخِلٌ
٢	يَتَفَعْلَلُ	مُتَفَعْلِلٌ	مُتَخَلْخِلٌ
٣	يَفْعَنْلِلُ	مُفْعَنْلِلٌ	مُجْرَنْجِمٌ
٤	يَفْعَلِلُّ	مُفْعَلِلٌّ	مُقْشَعِرٌّ

	ماضٍ لازم	وزن قياسي	أمثلة
١	فَعِلَ	أَفْعَلُ	أَسْوَدُ

• ذَلُولٌ: مُنْقَادَةٌ، صفةٌ مشبَّهةٌ مِن فَعَلَ – يفعِلُ، ذلَّ يذِلُّ، وزنُه: فَعُول، وهي مِنَ الصِّفاتِ الَّتي يستوي فيها المذكَّرُ والمؤنَّثُ.

﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (الأعراف ٢٩)

• تعملُ الصِّفةُ المشبَّهةُ عملَ الفعلِ اللاَّزمِ، فترفعُ فاعلاً أو تنصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التَّمييز: أيُّها الملكُ الكريمُ نَسَبُهُ، نسبُ فاعل: أو: أيُّها الملكُ الكريمُ نَسَبًا، نسبًا تمييز.

١– متى قُصِدَ الثُّبوتُ باسمِ الفاعلِ منَ اللاَّزمِ واسمِ المفعولِ من المتعدِّي، يُنزَّلُ كلٌّ منهُما منزلةَ الصِّفةِ المشبَّهة: زيدٌ صادقٌ أو الصَّادقُ وعدُهُ. زيدٌ صادقُ أو الصَّادقُ الوعدِ. زيدٌ صادقٌ أو الصَّادقُ وعدًا.

٢– يُسمَّى مرفوعُ اسمِ الفاعلِ في مثلِ هذهِ الحالِ فاعلاً لا نائبَ فاعل، لأنَّ الصِّفةَ تُعتبرُ حينئذٍ ثابتةً لا حادثةً.

٣– يَجري مجرى الصِّفةِ المُشبَّهةِ المنسوبُ المؤوَّلُ بالموصوف: مررتُ برجلٍ لُبنانيٍّ أبوهُ. وما يَحتملُ التَّأويلَ من الجامد: مررتُ برجلٍ صخرٍ قلبُهُ، أي قاسٍ.

	الصِّفة المشبَّهة	فاعل	تمييز
أيُّها الملكُ	الكريمُ	نَسَبُهُ	
أيُّها الملكُ	الكريمُ		نَسَبًا
	تُعربُ حسبَ موقعِها	مرفوع	منصوب

• عملُ الصِّفةِ المُشبَّهةِ نوعان: لفظيٌّ ومحلِّيٌّ، ولها حالتان: مُضافةٌ وغيرُ مُضافةٍ، مُجرَّدةٌ من أل ومقرونةٌ بأل.

١– إذا كانتْ غيرَ مُضافةٍ فترفعُ فاعلاً أو تنصبُه على التَّمييز:

أ- غيرُ مُضافةٍ مُجرَّدةٌ من أل: ملكٌ كريمٌ نَسَبُهُ، أو نسبًا.

ب- غيرُ مُضافةٍ مقرونةٌ بأل: الملكُ الكريمُ نَسَبُهُ، أو نَسَبًا.

٢– إذا كانتْ مُضافةً فتجرُّ مُضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ:

أ- مُضافةٌ مُجرَّدةٌ من أل: ملكٌ كريمُ النَّسَبِ.

ب- مُضافةٌ مقرونةٌ بأل: الملكُ الكريمُ النَّسَبِ.

٣– إنَّ إضافةَ الصِّفةِ المُشبَّهةِ إلى معمولِها لا تكونُ إلاَّ لفظيَّةً لأنَّها تتعيَّنُ للماضي.

٤– إذا كانتْ مُضافةً مقرونةً بأل، يجوزُ في معمولِها:

أ- الجرُّ كونَه مُضافًا إليه: الكريمُ النَّسَبِ.

ب- الرَّفعُ كونَه فاعلاً: الكريمُ النَّسَبُ.

ج- النَّصبُ كونَهُ مشبَّهًا بالمفعولِ به: الكريمُ النَّسَبَ.

﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾

وادعُوهُ: الواو حرف عطف، ادعوه فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: ادعوه، معطوفة على جملة: أقيموا، في محلّ نصب.

مخلصين: حال منصوبة بالياء لأنّها جمع مذكّر سالم.

لهُ: اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: مخلصين، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

الدِّين: مفعول به لـ: مخلصين، منصوب بالفتحة.

اسم الفاعل والصّفة

• تفترقُ الصّفةُ المُشبّهةُ عنْ اسم الفاعلِ في الأمورِ الآتية:

	اسم الفاعل	الصّفة المشبّهة
١	يُصاغُ منَ المُتعدّي واللاّزمِ قياسًا: وأنتَ خيرُ ٱلْفَاتِحِينَ (٧/٨٩).	تُصاغُ منَ اللاّزمِ قياسًا والمُتعدّي سَماعًا: إنّي مُتَوَفّيكَ وَرَافِعُكَ إلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ منَ الّذينَ كفَرُوا (٣/٥٥).
٢	يكونُ للأزمنةِ الثّلاثةِ: ثُمّ إنّكُمْ أيُّهَا ٱلضّالُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ (٥٦/٥١).	لا تكونُ إلاّ للحاضرِ: يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا (٧/٥٤).
٣	يُجَارِي مُضارِعَهُ دائمًا: ذَاهِبٌ: يُجاري يَذْهَبُ.	تُجاري مُضارِعَها أحيانًا: رَخِيصٌ: لا تُجاري يَرْخُصُ.
٤	يجوزُ أنْ يتقدّمَ منصوبُهُ عليه: زَيدٌ عَمْرًا ضَارِبٌ	لا يجوزُ أنْ يتقدّمَ منصوبُها عليها: لا يُقالُ: الغزالُ العَيْنَ جَميلٌ.
٥	يكونُ معمولُه سببيًا وأجنبيًا، متّصلاً وغيرَ متّصلٍ: قُلْ بَلْ مِلَّةَ إبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (٢/١٣٥).	يكونُ معمولُها سببيًا، متّصلاً بضميرٍ يعودُ على الموصوفِ: لَنَا صَاحِبٌ سَمحٌ خَلِيقَتُهُ.
٦	لا يُخالِفُ فعلَهُ في العملِ: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (١٨/٦).	تُخالِفُ فعلَها اللاّزمَ فتَنْصِبُ على التّمييزِ: أيُّها المَلِكُ الكريمُ نَسَبًا.
٧	يجوزُ حذفُهُ وبقاءُ معمولِهِ: أنْتَ ضَارِبُ اللّصِّ والخائنَ.	لا يجوزُ حذفُها: هذا حسنُ القَوْلِ والفِعلِ.
٨	لا يَقْبحُ حذفُ موصوفِهِ وإضافَتُهُ إلى مضافٍ إلى ضميرِهِ: مَرَرتُ بِمُكرِمِ عَدُوِّهِ.	يَقْبحُ حذفُ موصوفِها: يقبحُ: مَرَرتُ بِحَسَنِ وَجهِهِ.
٩	يُفصَلُ مرفوعُهُ ومنصوبُهُ: زَيدٌ حَسَنٌ في الحَرْبِ وَجهُهُ.	لا يَجوزُ الفصلُ: زَيدٌ حَسَنٌ وَجهُهُ.
١٠	لا يجوزُ إضافتُهُ لفاعلِهِ: وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١١/١٢).	يُستحسَنُ إضافتُها لِفاعِلِها: البَدَوِيُّ طَوِيلُ القامَةِ.

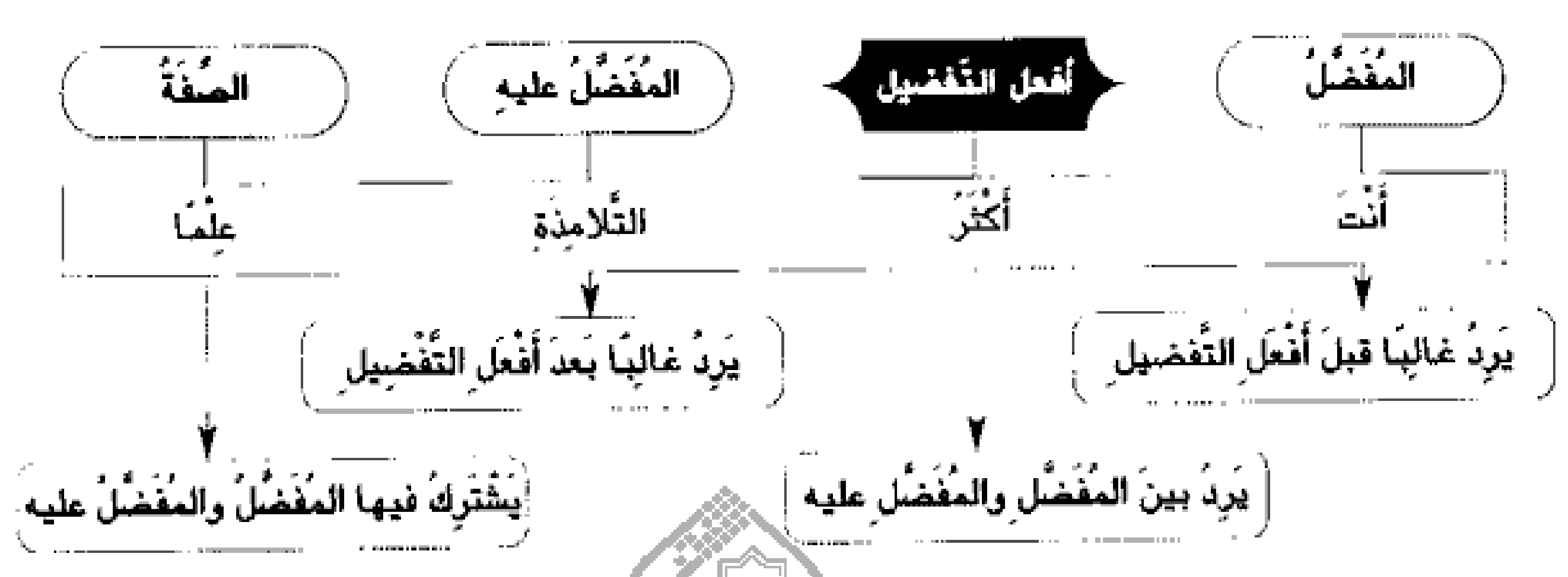
أفعل التَّفضيل

﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾ (الإسراء ٣٥)

• أفعلُ التّفضيلِ اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على وصفِ شيءٍ بزيادةٍ على غيرِه: **أنتَ أكثرُ التّلامذةِ علمًا.**

• وقدْ يكونُ التّفضيلُ بينَ شيئينِ في صفتينِ مُختلفتينِ، فيُرادُ بالتّفضيلِ حينئذٍ أنَّ أحدَ الشّيئينِ قدْ زادَ في صفتِهِ على الشَّيءِ الآخرِ في صفتِهِ، كقولِهم: الصّيفُ أحرُّ من الشّتاءِ، أي هو أبلغُ في حرِّهِ من الشّتاءِ في بردِهِ. وقولِهم: العسلُ أحلَى من الخلِّ، أي هو زائدٌ في حلاوتِهِ على الخلِّ في حُموضتِهِ.

• لاسمِ التّفضيلِ وزنٌ واحدٌ وهوَ: أفعَلُ، مؤنّثُهُ: فُعلَى. كأفضَل ـ فُضلَى، وأكبر ـ كُبرى.



• يُصاغُ أفْعَلُ التّفضيلِ من الماضي المُجرَّدِ على وزنِ: أ فْ ع ل، ويُشترطُ فيهِ أنْ يكونَ:

١- ثُلاثيًا، «حسُن ـ أحْسَنُ»: صِبْغَةَ اللّهِ ومَنْ أحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً (٢/١٣٨). لا يُصاغُ منْ نحوِ: زاحم، لأنَّهُ رُباعيٌّ.

٢- متصرفًا، «علم ـ أعْلَمُ»: واللّهُ أعْلَمُ بإيمانكمْ بعضُكمْ منْ بعضٍ فانكحوهُنَّ بإذنِ أهلهِنَّ (٤/٢٥). لا يُصاغُ منْ نحوِ: نِعْمَ، لأنَّهُ جامدٌ.

٣- تامًا، «ظلم ـ أظْلَمُ»: وقومَ نوحٍ منْ قبلُ إنَّهمْ كانوا همْ أظْلَمَ وأطْغَى (٥٣/٥٢). لا يُصاغُ منْ نحوِ: صارَ، لأنَّهُ ناقصٌ.

٤- معلومًا، «كبُر ـ أكْبَرُ» قلْ أيُّ شيءٍ أكْبَرُ شهادةً (٦/١٩). لا يُصاغُ منْ نحوِ: حُمِد، لأنَّهُ مجهولٌ.

٥- قابلاً للمُفاضلة، «صغُر ـ أصْغَرُ» وما يعزُبُ عنْ ربِّكَ منْ مثقالِ ذرَّةٍ في الأرضِ ولا في السَّماءِ ولا أصغرَ منْ ذلكَ (١٠/٦١). لا يُصاغُ منْ نحوِ: فنيَ، ماتَ، لأنَّهما لا يصلُحانِ للمُفاضلةِ.

٦- غيرَ دالٍّ على لونٍ، عيْبٍ، أو حِلْيةٍ، «كثُر ـ أكْثَرُ»: إنَّ اللّهَ لذو فضلٍ على النّاسِ ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يشكرونَ (٢/٢٤٣). لا يُصاغُ منْ نحوِ: خضِر، عمِيَ، دعِجَ، لأنَّ الصِّفةَ المُشبَّهةَ تُصاغُ منها على هذا الوزنِ.

﴿ وزِنُوا بِالقِسْطاسِ المُسْتقيمِ ذلكَ خيرٌ وأحسنُ تأويلاً ﴾

وزِنوا :	الواو حرف عطف، زنوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، وفاعله ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: زنوا، معطوفة على جملة: أوفوا، لا محلّ لها من الإعراب.
بالقسطاس :	الباء حرف جرّ متعلّق بـ: زنوا، القسطاس مجرور بالكسرة.
المستقيم :	نعت لـ: القسطاس، تابع له في الجرّ.
ذلك :	اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
خيرٌ :	خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: ذلك خير، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
وأحسنُ :	الواو حرف عطف، أحسن معطوف على: خير، تابع له في الرّفع.
تأويلاً :	تمييز منصوب بالفتحة.

حالات أفعل التَّفضيل

• يُستعملُ أفعلُ التَّفضيل:

١- غيرَ مُضافٍ، مقرونًا بِأل: النِّساءُ الفُضْلَيات. يُطابقُ موصوفَهُ مؤنَّثًا وجمْعًا، ويمتنعُ اقترانُهُ بمِنْ، ولا يُذكرُ بعدهُ المُفضَّلُ عليه.

٢- غيرَ مُضافٍ، مجردًا من أل: أنْتَ أكْرَمُ منْ أخيكَ. يأتي مذكّرًا مفردًا، ويقترنُ بمِنْ لفظًا وتقديرًا.

٣- مُضافًا لمعرفةٍ، مجرَّدًا من أل: الزَّيْدانِ أفْضَلُ الرِّجالِ ومَرْيَمُ فُضْلَى الفَتَيات. يجوزُ التَّذكيرُ والإفرادُ وعدمُهُما.

٤- مُضافًا لنكرةٍ، مجردًا من أل: زَيْدٌ أطْمَعُ رَجُلٍ وهِنْدٌ أخْبَثُ امْرأةٍ. يأتي مذكَّرًا مفردًا، ويمتنعُ اقترانُهُ بمن. أمّا المضافُ إليه فيجبُ أنْ يُطابقَ المُفضَّلَ: الزَّيْدانِ أفْضَلُ رَجُلَيْنِ والمَرْيَماتُ أفْضَلُ نِساءٍ.

• أحكامٌ مختلفةٌ:

١- إذا كانَ الوصفُ المطلقُ منَ الأفعالِ الدَّالَّةِ على لونٍ أو عيبٍ أو حليةٍ على غيرِ «أفْعَل»، فلا مانعَ حينئذٍ مِن مجيءِ التَّفضيلِ منهُ على «أفْعَل»: هَذَا أقْبَحُ مِنْ ذاكَ وأشْنَعُ منْهُ. لأنَّ الوصفَ المطلقَ منهما: قَبيحٌ وشَنيعٌ.

٢- قدْ يُصاغُ مِنَ غيرِ الثُّلاثيِّ على وزنِ «أفْعَل» شُذوذًا: أعْطَى، أوْلَى، أشْهَرَ...

٣- قدْ يُصاغُ مِنَ الفعلِ المجهولِ شذوذًا: العَوْدُ أحْمَدُ - مِنْ حُمِدَ. وشذَّ أيضًا: أعْنَى - مِنْ عُنِيَ، أزْهَى - مِنْ زُهِيَ، أجَنُّ - مِنْ جُنَّ.

٤- شَذَّ أيضًا: خَيْرٌ وشَرٌّ أصلُهما أخْيَرُ وأشَرُّ، فقدْ سقطتْ همزتُهما لكثرةِ الاستعمالِ: **أولَئكَ شَرٌّ مَكَانًا** (٥/ ٦٠).

٥- قدْ يُجرَّدُ أفعَلُ التَّفضيلِ مِنَ التَّفضيلِ ويُستعملُ بمعنى اسمِ الفاعلِ للمبالغةِ: **اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ** (٦/ ١٢٤)، أي عالِمٌ.

• اللَّفظُ المُساعِدُ: لفظٌ على وزنِ «أفْعَل» يدلُّ على معنى الزِّيادةِ ويستعملُ عوضًا مِن اسمِ التَّفضيلِ الَّذي تَستحيلُ صياغتُهُ مِن غيرِ الثُّلاثيِّ، فيأتي قبلَ المصدرِ المنصوبِ على التَّمييزِ: أوْسَعُ اخْتِبارًا، أكْثَرُ احْتِرامًا، أشَدُّ بَيَاضًا، أوْفَرُ دَعْجًا، أعْظَمُ دَرَجَةً...

غيرُ مضافٍ - مقرونٌ بأل	غيرُ مضافٍ - مجرَّد من أل	مضافٌ لمعرفة - مجرَّد من أل	مضافٌ لنكرة - مجرَّد من أل
النِّساءُ الفُضْلَيات	أنْتَ أكْرَمُ مِنْ أخيكَ	مريَمُ فُضْلَى النَّاسِ امرأةً	زَيْدٌ أطْمَعُ رَجُلٍ
يُطابقُ الموصوف	مُفرد مُذكَّر	يجوزُ الإفرادُ والتَّذكير	مُفرد مُذكَّر

﴿ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ ﴾

أولَئكَ: اسم إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

أعظمُ: خبر مرفوع بالضمَّة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

درجةً: تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: أولئك أعظم، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

منَ الَّذينَ: من حرف جرّ متعلّق بـ: أعظم، الَّذين اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ.

أنفقوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: أنفقوا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

من بعدُ: من حرف جرّ متعلّق بـ: أنفقوا، بعد ظرف زمان مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرّ لأنَّه قطع عن الإضافة لفظًا لا معنى.

﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ (الملك ٢)

• يعملُ أفْعَلُ التَّفْضيل عمَلَ فعله، فيجرُّ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافة وينصبُ منقولاً عن الفاعل على التَّمييز: لتجدنَّ أشدَّ النَّاس عداوةً (٨٢/٥). «أشدَّ» مفعول به على صيغةِ التَّفضيل، «النَّاس» مضاف إليه لفظًا فاعل محلاً، «عداوةً» تمييز.

• يرفعُ أفعلُ التَّفضيل اسمًا ظاهرًا بثلاثة شروط:

١– أنْ يكون نعتًا لاسم جنسٍ أو أنْ يكون خبرًا عنه: ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ (٦/٣٣).

٢– أنْ يكون مسبوقًا بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ إنكاريٍّ: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً (١٠٣/١٨).

٣– أنْ يكون مرفوعُهُ أجنبيًا مُفضَّلاً على نفسه: مَا شاهدَتْ عيونُنا أجملَ فيها الحوَرُ منهُ في عيونِ الظِّباء.



• عملُ أفْعَلِ التَّفضيلِ في الرَّفعِ:

١– يرفعُ الضَّميرَ المُستترَ: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً (١٣٨/٢). في «أحسنُ» ضميرٌ مستترٌ تقديره: هوَ.

٢– يرفعُ الضميرَ البارزَ: مَررْتُ بزميلٍ أفضلَ منهُ أنتَ. «أفضلَ» مجرورٌ نعتًا لـ: زميل، «أنتَ» فاعل.

٣– يرفعُ الاسمَ الظَّاهرَ إذا حلَّ محلَّ «أفْعَل» فعلٌ بمعناه: ما شاهدَتْ عيونُنا أجْمَلَ فيها الحوَرُ منهُ في عيونِ الظِّباءِ.

• عملُ أفْعَلِ التَّفضيلِ في النَّصبِ:

١– يُنصَبُ على التَّمييزِ الاسمُ الواقعُ بعد أفعلِ التَّفضيلِ متى كانَ فاعلاً في المعنى: كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا (٦٩/٩)، أي كثُرَ مالُهُم.

٢– وإنْ لم يصحَّ جعلُهُ فاعلاً كانَ مجرورًا بالإضافة: وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً (٢١/١٧)، والكِبَرُ واقعٌ منَ المبتدإ: الآخرة، لا منَ المُضافِ إليه: درجات.

• عملُ أفْعَلِ التَّفضيلِ في الجرِّ:

١– يُجرُّ المُفضَّلُ عليهِ على أنَّهُ مضافٌ إليه، نكرةً: لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤/٩٥)، أو معرفةً: فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ (١٤/٢٣). ويجوزُ في المجرورِ أنْ يكونَ منْ جنسِ المفضَّلِ: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ (١٠/٤٠)، أو منْ غيرِ جنسِه: فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا (٢١٩/٢).

٣– إذا كانَ المجرورُ اسمَ استفهامٍ أو مضافًا إلى استفهامٍ وجبَ تقديمُهُ على «أفعَل»: منْ غلامِ مَنْ أنْتَ أفْضَلُ؟

٤– لا يجوزُ أنْ يُفصلَ بينَ «أفعَل ومِنْ» إلاَّ بمعمولِه: أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ (٢٤٧/٢)، وقدْ يُفصلُ بينهُما بـ: لو، أو بالنِّداءِ على قلَّة: لمْ ألْفِ أخْبَثَ ـ يا فرَزْدَقُ ـ منْكَ.

٥– لا يجوزُ أنْ يُقالَ: الأعْجَبُ منْ ذلكَ، لأنَّ «أفْعَل» مقرونٌ بـأل. ولا يُقالُ: عمرُ أحسنُ القومِ منْ خالدٍ، لأنَّ «أفْعَل» مُضافٌ. أمَّا إذا كانتْ «منْ» لغيرِ التَّفضيلِ فلا يمتنعُ ذلكَ، فتقولُ: زيدٌ أخوفُ النَّاسِ منَ العارِ.

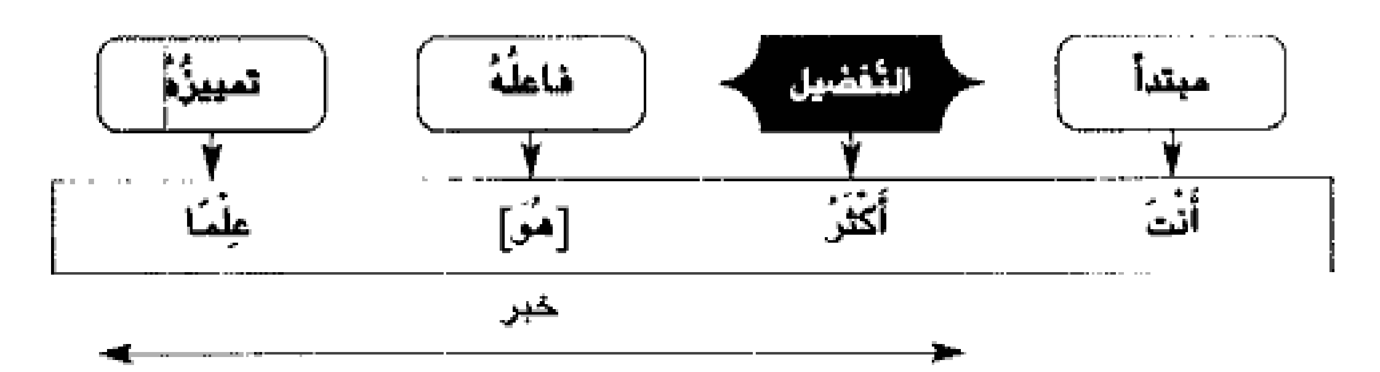
• النَّصبُ على التَّمييز:

١- يُنصبُ الاسمُ الواقعُ بعدَ أفعلِ التَّفضيلِ على التَّمييزِ متَى كانَ فاعلاً في المعنَى: أنتَ أكثَرُ علمًا، أي كثُرَ عِلمُكَ؛ إنَّما جازَ أنْ تقولَ: أنتَ أكرَمُ النَّاسِ رَجُلاً مع أنَّهُ لا يصحُّ أنْ يكونَ فاعِلاً في المعنى لِتعذُّرِ إضافةِ أفْعَلَ مرَّتَين.

٢- وإنْ لمْ يصحَّ جعلُهُ فاعِلاً كانَ مجرورًا بالإضافةِ: أنْتَ أفضَلُ رَجُلٍ، لأنَّ الفضلَ واقعٌ من: أنتَ، لا من: رَجُل.

٣- ذكرَ بعضُ النُّحاةِ ضابطًا آخرَ وهوَ إنْ كانَ المميَّزُ منْ جنسِ ما قبلَهُ، جُرَّ وإنْ لمْ يكُنْ، نُصِبَ.

• الغالِبُ في فاعِلِ أفْعَلِ التَّفْضِيل، أنْ يكونَ ضميرًا مستترًا:



• يرفعُ أفعلُ التَّفضيلِ اسمًا ظاهرًا إذا صحَّ أنْ يحلَّ محلَّهُ فعلٌ بمعناه، وذلكَ ضمنَ الشروطِ الآتية :

١- أنْ يكونَ صفةً لاسمِ جنسٍ أو خبرًا عنهُ.

٢- أن يكونَ مسبوقًا بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ إنكاريٍّ.

٣- أنْ يكونَ مرفوعُهُ أجنبيًّا مُفضَّلاً على نفسهِ باعتبارينِ مُختلفينِ: ما رأيْتُ رَجُلاً أحْسَنَ في عينِهِ الكُحلُ منهُ في عينِ زَيدٍ. أحْسَنَ: أفعلُ تفضيلٍ نعتٌ لِـ: رَجُلاً، الكُحْلُ فاعل أحسَنَ، ويَجوزُ أنْ يحلَّ محلَّهُ فعلٌ بمعناهُ: يَحسُنُ الكُحْلُ...

• تعديةُ «أفعل»: ١- إذا كانَ: أفعلُ، منْ متعدٍّ بنفسِهِ دالٌّ على حُبٍّ أو بُغضٍ أو معنَيَيْهِما، عُدِّيَ باللاّمِ إلى ما هوَ مفعولٌ في المعنَى: العاقِلُ أحَبُّ لِلعلْمِ منَ المالِ، أي يُحِبُّ العِلمَ أكثَرَ منَ المالِ. وعُدِّيَ بـ: إلى، إلى ما هوَ فاعلٌ: الوَلَدُ البرُّ أحَبُّ إلى والدَيْهِ منَ العاقِّ، أي يُحبُّهُ والِداهُ أكثَرَ منْ مَحبَّتِهِمْ لِلعاقِّ. ٢- إذا كانَ دالاًّ على علمٍ عُدِّيَ بالباءِ: زَيْدٌ أعْرَفُ بِكَ وأنَا أدْرَى بِهِ. ٣- إذا كانَ دالاًّ على ما تقدَّمَ عُدِّيَ باللاّمِ: ٱعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (٨/٥). ٤- إذا كانَ من متعدٍّ بحرفِ جرٍّ عُدِّيَ بهِ لا بغيرِهِ: وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّالِمِينَ (٥٨/٦). وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ (١٦/٥٠)، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٥٠/٥). ٥- إذا كانَ ممَّا يتعدَّى لاثْنَينِ نُصِبَ الآخرُ بفعلٍ مُقدَّرٍ: أنتَ أكْسَى لِلفُقَراءِ الثِّيابَ، أي تَكْسُوهُمُ الثِّيابَ.

• التَّعجُّبُ والتَّفضيلُ: ١- لا يُصاغُ أفعلُ التَّفضيلِ إلاَّ منَ الأفعالِ الَّتي يجوزُ منها التَّعجُّبُ، وما امتنَعَ بناءُ فعلِ التَّعجُّبِ منهُ، امتنَعَ بناءُ أفعلِ التَّفضيلِ منهُ. ٢- لأفعلِ التَّعجُّبِ منْ حالاتِ التَّعديةِ ما لأفعلِ التَّفضيلِ: مَا أحَبَّ المؤمِنَ لِلّهِ، ما أحبَّهُ إلى اللّهِ، ما أعرَفَهُ بنفسِهِ، ما أقطَعَهُ لِلعوائِقِ، ما أغضَّهُ لطَرْفِهِ، ما أزْهَدَهُ في الدُّنْيا ...

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلاً ﴾

وَمَنْ :	الواو حرف استئناف، من اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
أصدقُ :	خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: من أصدق، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
منَ اللّهِ:	من حرف جرّ متعلّق بـ: أصدق، اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
قيلاً :	تمييز منصوب بالفتحة.

أمثلة المبالغة



• أسماءٌ مُشتقّةٌ بمعنى اسمِ الفاعلِ تدلُّ على زيادةِ الوصفِ في الموصوفِ: إنَّ ربك فعّالٌ لما يريدُ (١١/١٠٧).

١– يجوزُ تحويلُ صيغةِ: فاعل، وهي صيغةُ اسمِ الفاعلِ منْ مصدرِ الفعلِ الثُّلاثيِّ إلى صيغةٍ أُخرى تُفيدُ الكثرةَ والمُبالغةَ:

– زارع، اسمُ فاعلٍ يُفيدُ عنْ شخصٍ يقومُ بالزَّرْعِ.

– زرّاعٌ، اسمُ مبالغةٍ يُفيدُ عنْ كثرةِ زراعتِه والمُبالغةِ في مُزاولةِ الزَّرعِ.

٢– إنَّ صيغةَ: فاعل، لا تدلُّ على قوّةٍ، ولا على ضعفٍ، ولا على كثرةٍ، ولا على قلّةٍ في المعنى المجرّد. بخلافِ صيغةِ: فعّال، فإنّها تدلُّ بنصِّها وصيغتها على الكثرةِ والمُبالغةِ في هذا الفعلِ أي في المعنى المجرّد. وما قيلَ في زرّاع يُقالُ في: ناظم نظّام، صانع صنّاع، قائل قوّال، خائض خوّاض.

٣– تُصاغُ أمثلةُ المبالغةِ منَ الثُّلاثيِّ، وقدْ تأتي منْ غيرِ الثُّلاثيِّ نُدورًا، وكلُّها سماعيّةٌ:

٣١– منَ الثُّلاثيِّ: حذِرٌ، كذوبٌ، رحيمٌ، ضُحكةٌ، ضرّابٌ، صِدّيقٌ، مِقدامٌ، مِعطيرٌ، علاّمةٌ.

٣٢– وبعضُ الأمثلةِ النّادرةِ من الثّلاثيِّ: مِحْرَبٌ، كُبّارٌ، فاروقٌ، قيّومٌ، راويةٌ، فَروقةٌ، مِجْذامةٌ.

٣٢– ومنْ غيرِ الثُّلاثيِّ: درّاكٌ، معطاءٌ، مِهْوانٌ، مِتْلافٌ، مِفْوادٌ، مِخْلافٌ، مِحْسانٌ، مِمْلاقٌ، زهوقٌ، سميعٌ، نذيرٌ.

٤– التّاءُ اللاّحقةُ بعضِ هذهِ الأمثلةِ هيَ لِلمُبالغةِ وليستْ للتّأنيثِ: ضُحكةٌ، فَروقةٌ، علاّمةٌ.
وشذَّ: مِسْكينةٌ، ومِيقانةٌ.



﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ ﴾

سمّاعون : خبر لمبتدإ محذوف مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

للكذب : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: سمّاعون، الكذب مجرور بالكسرة. وجملة: سمّاعون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أكّالون : خبر لمبتدإ محذوف مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

للسحت : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: أكّالون، السحت مجرور بالكسرة.
وجملة: أكّالون، بدل من الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب، أو هي استئنافيّة لا محلّ لها.

فإنْ : الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.

جاؤوك : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّم لاتّصاله بواو الجمع في محلّ جزم فعل الشّرط، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: جاؤوك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فاحكمْ : الفاء حرف جزاء، احكم فعل أمر مبنيّ على السّكون. وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: احكم، في محلّ جزم جواب الشّرط.

بينهم : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: احكم، هم ضمير مضاف إليه.

أحكام بأمثلة المبالغة

﴿ قَالُوا لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ ﴾ (المائدة ١٠٩)

• تُصاغُ أمثلةُ المبالغةِ منَ الثُّلاثيِّ، وقدْ تأتي منْ غيرِ الثُّلاثيِّ نُدورًا، وكلُّها سماعيةٌ.

يقولُ عبده الرَّاجحيّ: ويرى الصَّرفيُّون القُدماءُ أنها سماعيةٌ لا يُقاسُ عليها، غيرَ أنَّنا نرى أنَّ الحاجةَ اللُّغويَّةَ تقتضي القياسَ عليها كما نفعلُ في العصرِ الحديثِ.

أشهر أوزان الثّلاثيّ	اسم الفاعل	المبالغة
١- فَ عِ لٌ	حاذِرٌ	حَذِرٌ
٢- فَ عُ و لٌ	كاذِبٌ	كَذُوبٌ
٣- فَ عِ ي لٌ	راحِمٌ	رَحِيمٌ
٤- فُ عَ لَ ةٌ	ضاحِكٌ	ضُحَكَةٌ
٥- فَ عْ عَ ا لٌ	ضارِبٌ	ضَرَّابٌ
٦- فِ عْ عِ ي لٌ	صادِقٌ	صِدِّيقٌ
٧- مِ فْ عَ ا لٌ	قادِمٌ	مِقْدامٌ
٨- مِ فْ عِ ي لٌ	عاطِرٌ	مِعْطِيرٌ
٩- فَ عْ عَ ا لَ ةٌ	عالِمٌ	علّامَةٌ

وبعض الأمثلة النادرة		
١- مِ فْ عَ لٌ	مُحارِبٌ	مِحْرَبٌ
٢- فُ عْ عَ ا لٌ	كابِرٌ	كُبَّارٌ
٣- فَ ا عُ و لٌ	فارِقٌ	فارُوقٌ
٤- فَ يْ عُ و لٌ	قائِمٌ	قَيُّومٌ
٥- فَ ا عِ لَ ةٌ	راوٍ	راوِيَةٌ
٦- فَ عُ و لَ ةٌ	فارِقٌ	فَرُوقَةٌ
٧- مِ فْ عَ ا لَ ةٌ	جاذِمٌ	مِجْذامَةٌ

من غير الثّلاثيّ	الفعل	المبالغة
١- فَ عْ عَ ا لٌ	أدرَكَ	درّاكٌ
٢- مِ فْ عَ ا لٌ	أعطَى	مِعْطاءٌ
٣- مِ فْ عَ ا لٌ	أهانَ	مِهْوانٌ
٤- مِ فْ عَ ا لٌ	أتلَفَ	مِتْلافٌ
٥- مِ فْ عَ ا لٌ	أفادَ	مِفْوادٌ
٦- مِ فْ عَ ا لٌ	أخلَفَ	مِخْلافٌ
٧- مِ فْ عَ ا لٌ	أحسَنَ	مِحْسانٌ
٨- مِ فْ عَ ا لٌ	أطلَقَ	مِطْلاقٌ
٩- فَ عُ و لٌ	أزهَقَ	زَهُوقٌ
١٠- فَ عِ ي لٌ	أسمَعَ	سَمِيعٌ
١١- فَ عِ ي لٌ	أنذَرَ	نَذِيرٌ

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ ﴾

إنَّكَ : إنَّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

أنتَ : ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب، أو ضمير في محلّ نصب توكيد لاسم إنّ، أو مبتدأ وعلّام خبره والجملة الاسميّة في محلّ رفع خبر إنّ.

علّامُ : خبر: إنّ، مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

الغيوبِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة: إنّكَ أنت علّام الغيوب، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (هود ١٠٧)

• تَعملُ أمثِلةُ المُبالَغةِ عَملَ فعلِها فَتَرفعُ فاعِلاً وتَنصبُ مفعولاً بهِ: هذا بَلَدٌ خَوّاضٌ جَيْشُهُ المَعارِكَ. خوّاضٌ نعت لـ: بلدٌ، جيشُ فاعل لمِثالِ المبالغةِ: خوّاضٌ، المعاركَ مفعول به لمِثالِ المبالغةِ.

١- إذا كانَت أمثِلةُ المبالغةِ لازمةً اكتفَت بالفاعلِ، وإذا كانَت متعدّيةً نصبَت مفعولاً به.

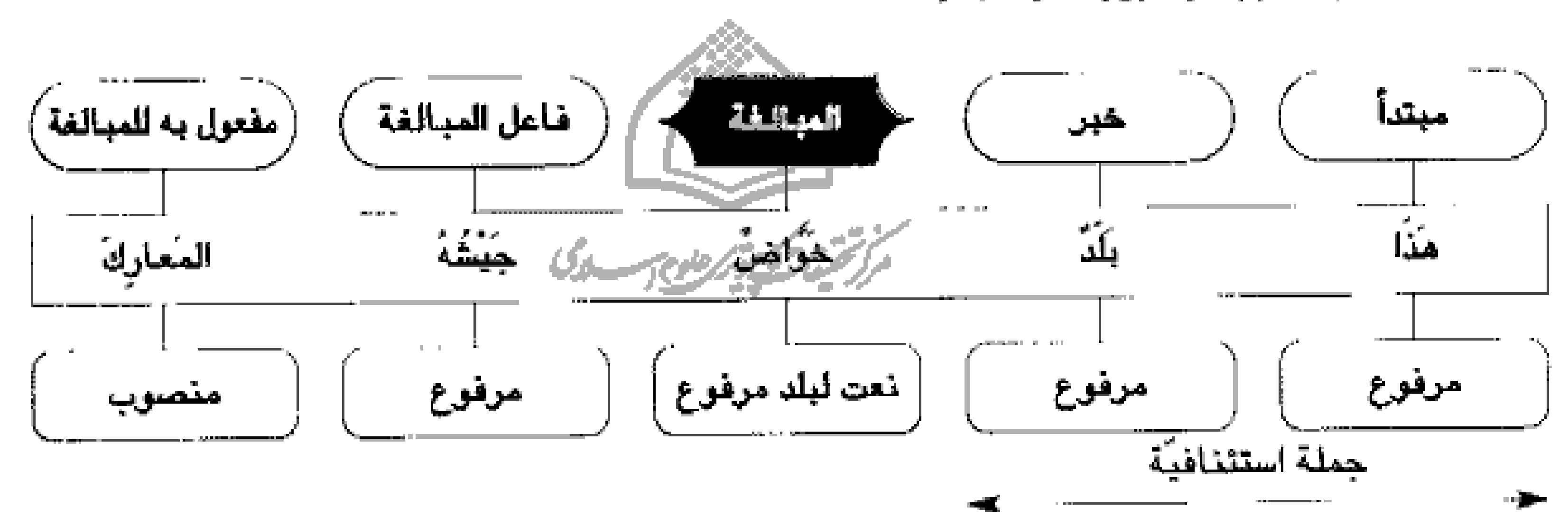
٢- حكمُ أمثلةِ المبالغةِ في العملِ حكمُ اسمِ الفاعلِ، وممّا تَجبُ ملاحظتُهُ أنّها:

أ. لا تُصاغُ إلاّ منْ مصدرِ فعلٍ ثُلاثيٍّ مُتصرّفٍ مُتعدٍّ، ما عَدا صيغةَ: فَعّال، فإنّها تُصاغُ منَ مصدرِ الفعلِ الثُلاثيِّ اللاّزمِ والمتعدّي.

ب- لا تَجري على حركاتِ مضارعِها وسَكَناتِهِ بالرّغمِ منِ اشتمالِها على حروفِهِ الأصليّةِ، ولهذا كانَت محمولةً في عملِها على اسمِ الفاعلِ لا على فعلِهِ.

٣- أكثرُ أمثلةِ المبالغةِ استعمالاً هيَ أوزانُ: فَعّال، مِفْعَال، فَعُول، فَعِيل، فَعِل. إنَّ إعمالَ: فَعّال، أكثرُ منْ إعمالِ: مِفْعَال وفَعُول، وإعمالُ: فَعِيل، أقلُّ منها جميعًا.

٤- يجوزُ أنْ يَتقدَّمَ معمولُ أمثلةِ المُبالغةِ عليها: هَذا سَوْقَ العُداةِ ضَروبٌ بِحَدِّ السَّيفِ. سوقَ مفعول به مقدّم لمثالِ المبالغةِ: ضروبٌ. وضروب خبر المبتدإ: هذا.



﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
ربّكَ : اسم إنّ منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
فعّالٌ : خبر إنّ مرفوع بالضمّة (مثال المبالغة). وجملة: إنّ ربّك فعّال، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
لِما : اللاّم حرف جرّ زائد، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به للمبالغة: فعّال. [*]
يريدُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يريد، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها.

[*]: لقدِ اعتبرَ ابنُ هشام اللاّم زائدة وسمّاها لام التّقوية. فإذًا: ما، مجرور لفظًا منصوب محلاً على أنّه مفعول به. ويقولُ ابنُ هشامٍ في مغنيه:

... ومنها اللاّمُ المُسمّاةُ لامَ التّقويةِ، وهيَ المَزيدةُ لتقويةِ عاملٍ ضعُفَ إمّا بتأخُّرِه نحو: هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (٧/١٥٤)، ونحو: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (١٢/٤٣)، أو بكونِه فرعًا في العملِ نحو: مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٢/٩١)، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١١/١٠٧)، نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (٧٠/١٦)، ونحو: ضَربي لزيدٍ حَسَنٌ، وأنا ضاربٌ لعمرو، قيلَ ومنهُ: إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ (٢٠/١١٧)، وقولِه: إذا ما صَنَعْتِ الزّادَ فالتَمِسي لَهُ أَكيلاً فإنّي لَسْتُ آكِلَهُ وَحْدي...

وقدِ اجتمعَ التّأخُّرُ والفرعيّةُ في: وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٢١/٧٨)، وأمّا قولُه تعالى: نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (٧٤/٣٦)، فإنْ كانَ النّذيرُ بمعنَى المُنذِرِ فهوَ مثلُ: فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١١/١٠٧)، وإنْ كانَ بمعنَى الإنذارِ فاللاّمُ مثلُها في: سقيًا لزيدٍ، وسيأتي...

• إذا كانتْ أمثلةُ المبالغةِ لازمةً اكتفتْ بالفاعلِ، وإذا كانتْ متعديةً نصبتْ مفعولاً بهِ.

١- عملُها نوعانِ: لفظيٌّ ومحليٌّ؛

٢- لها حالتانِ: مضافةٌ وغيرُ مضافةٍ، مجردةٌ منْ أل ومقرونةٌ بأل.

• منَ الفعلِ اللازمِ إذا كانتْ غيرَ مضافةٍ فترفعُ فاعلاً، وإذا كانتْ مضافةً فتجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعل.

١- غيرُ مضافةٍ مجردةٌ منْ أل: هَذَا بَلَدٌ مِقْدَامٌ جَيْشُهُ. «جيشُه» فاعل لـ«مقدامٌ» مرفوع بالضمّة.

٢- غيرُ مضافةٍ مقرونةٌ بأل: هَذَا البَلَدُ المِقْدَامُ جَيْشُهُ. «جيشُه» فاعل لـ«المقدامُ» مرفوع بالضمّة.

٣- مضافةٌ مجردةٌ منْ أل: هَذَا بَلَدٌ مِقْدَامُ الجَيْشِ. «الجيشِ» مضاف إليه مجرور لفظًا في محلِّ رفع فاعل.

٤- مضافةٌ مقرونةٌ بأل: هَذَا البَلَدُ المِقْدَامُ الجَيْشِ. «الجيشِ» مضاف إليه مجرور لفظًا في محلِّ رفع فاعل.

• منَ الفعلِ المتعدّي إذا كانتْ غيرَ مضافةٍ فتنصبُ مفعولاً بهِ، وإذا كانتْ مضافةً فتجرُّ مضافًا إليهِ لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

١- غيرُ مضافةٍ مجردةٌ منْ أل: هَذَا جَيْشٌ خَوَّاضٌ حُرُوبًا. «حروبًا» مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- غيرُ مضافةٍ مقرونةٌ بأل: هَذَا الجَيْشُ الخَوَّاضُ الحُرُوبَ. «الحروبَ» مفعول به منصوب بالفتحة.

٣- مضافةٌ مجردةٌ منْ أل: هَذَا جَيْشٌ خَوَّاضُ الحُرُوبِ. «الحروبِ» مضاف إليه مجرور لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

٤- مضافةٌ مقرونةٌ بأل: هَذَا الجَيْشُ الخَوَّاضُ الحُرُوبِ. «الحروبِ» مضاف إليه مجرور لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

	غير مُضافة		مُضافة	
	مُجرَّدة من أل	مقرونة بأل	مُجرَّدة من أل	مقرونة بأل
من الفعل اللازم	مِقْدامٌ جَيْشُهُ	المِقْدامُ جَيْشُهُ	مِقْدامُ الجَيْشِ	المِقْدامُ الجَيْشِ
	ترفعُ فاعلاً		تجرُّ مضافًا إليهِ لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ	
من الفعل المتعدّي	خَوَّاضٌ حُرُوبًا	الخَوَّاضُ الحُرُوبَ	خَوَّاضُ الحُرُوبِ	الخَوَّاضُ الحُرُوبِ
	تنصبُ مفعولاً بهِ		تجرُّ مضافًا إليهِ لفظًا في محلِّ نصبِ مفعولٌ بهِ	

﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴾

كلاَّ : حرف ردع.

إنَّها : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، ها ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

لظى : خبر إنّ، مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتّعذر، وجملة: إنها لظى، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

نزّاعةً : حال منصوبة بالفتحة.

للشّوى : اللاّم حرف جرّ زائد، الشّوى مجرور لفظًا في محلّ نصب مفعول به.

• يقولُ محمدَ علي طه الدُّرَّة: «نزّاعةً» فيها خمسةُ أوجهٍ: الأوّلُ على القطعِ، التّقدير: أعني نزّاعةً؛ والثّاني أنّها حالٌ منْ «لظى» مثل قولِه تعالى: وهُوَ الحَقُّ مُصدِّقًا (٩١/٢)؛ والثّالث أنّها حالٌ عاملُها محذوف، التّقدير: تتلظّى نزّاعةً، أي في حالِ نزعِها للشّوى؛ والرّابع أنّها حالٌ منْ فاعل «تدعو» قدمت عليه قالهُ أبو البقاء؛ والخامس هيَ حالٌ منَ الضّميرِ في «لظى»... هذا وقدِ اعتبرَ ابنُ هشامِ في المُغني «اللاّم» زائدة وسمّاها لام التّقوية، وعليه فـ«الشّوى» مجرور لفظًا منصوب محلاً...

المشتقّ المجرّد من أل

• الاسمُ المُشتَقُّ المُجرَّدُ مِن أل، يقعُ في الأوضاعِ الآتية:

١- اسمُ الفاعلِ ولهُ حالتان:

أ- مُجرَّدٌ مِن أل، غيرُ مُضاف: جاءَ رَجلٌ واضحٌ خطُّهُ: جاءَ قائدٌ فاتحٌ بلدًا - يرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً بهِ.

ب- مُجرَّدٌ مِن أل، مُضاف: جاءَ رَجلٌ واضحُ الخطِّ: جاءَ قائدٌ فاتحُ بلدٍ - يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ أو في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

٢- اسمُ المفعولِ ولهُ حالتان:

أ- مُجرَّدٌ مِن أل، غيرُ مُضاف: هذا رياضيٌّ مَحمودٌ خُلُقُهُ - يرفعُ نائبَ فاعلٍ.

ب- مُجرَّدٌ مِن أل، مُضاف: هذا رياضيٌّ مَحمودُ الخُلُقِ - يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ نائبُ فاعلٍ.

٣- الصِّفةُ المُشبَّهةُ ولها حالتان:

أ- مُجرَّدةٌ مِن أل، غيرُ مُضافة: هذا مَلِكٌ كَرِيمٌ نَسَبُهُ، أو نَسَبًا - ترفعُ فاعلاً أو تنصبُه على التَّمييز.

ب- مُجرَّدةٌ مِن أل، مُضافة: هذا مَلِكٌ كَريمُ النَّسَبِ - تجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٤- أفعَلُ التَّفْضيلِ ولهُ حالتان:

أ- مُجرَّدٌ مِن أل، غيرُ مُضاف: أنتَ أكرَمُ مِنْ أخيكَ - يجرُّ فاعلاً بواسطة مِنْ.

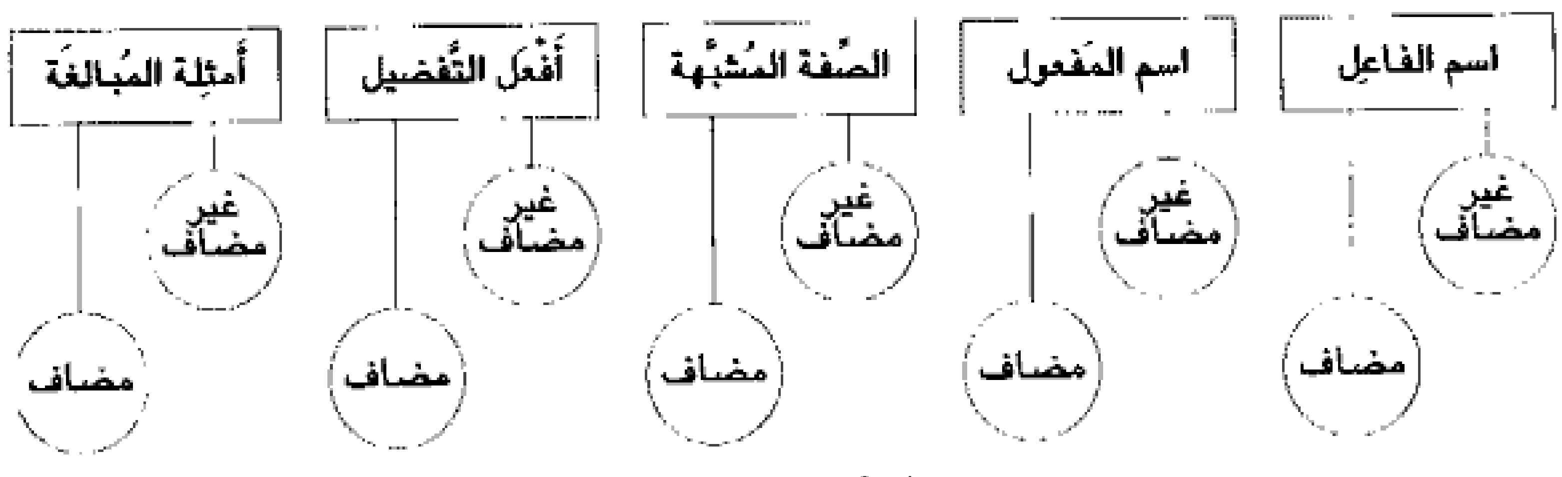
ب- مُجرَّدٌ مِن أل، مُضاف: زَيْدٌ أطمَعُ رَجُلٍ - يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٥- أمثِلةُ المُبالغةِ ولها حالتان:

أ- مُجرَّدةٌ مِن أل، غيرُ مُضافة: مِقدامٌ جيشُهُ: خوّاضٌ حُروبًا - ترفعُ فاعلاً وتنصبُ مفعولاً بهِ.

ب- مُجرَّدةٌ مِن أل، مُضافة: مِقدامُ الجيشِ: خوّاضُ الحُروبِ - يجرُّ مضافًا إليه لفظًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ أو في محلِّ نصبِ مفعولٍ به.

مشتق مجرد من أل



﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾

لعلَّك : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلِّ نصب اسم: لعلَّ.

باخعٌ : خبر: لعلَّ، مرفوع بالضمَّة.

نفسك : مفعول به لاسم الفاعل: باخع، منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

وجملة: لعلك باخع، استئنافيّة لا محلَّ لها من الإعراب.

اسم المكان من الثُّلاثيّ

﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡ﴾ (الأعراف ١٦٠)

• اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على موضعِ وُقوعِ الفعل: حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ (٨٦/١٨).

• يُصاغُ اسمُ المكانِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ:

١- على وزن: مَفْعَل، إذا كانَ مضموم العينِ أو مفتوحها في المُضارع، أو إذا كانَ مُعتلَّ الآخر: مَرْقَد، مَرْمَى.

٢- وعلى وزن: مَفْعِل، إذا كانَ مكسور العينِ في المُضارع، أو مُعتلَّ الفاء: مَجْلِس، مَوْرِد.

٣- وعلى وزنَيْ: مَفَال، مَفِيل، إذا كانت عينُه ألِفًا: مَكَان، مَسِير.

• ويُصاغ اسمُ المكانِ مِن غيرِ الفعلِ الثُّلاثيّ.

	وزن الفعل	وضع الفعل	وزن المكان	اسم المكان
١	فَعَلَ – يَفْعُلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَرْقَدٌ
٢	فَعَلَ – يَفْعَلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَخْلَعٌ
٣	فَعِلَ – يَفْعَلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَلْعَبٌ
٤	فَعُلَ – يَفْعُلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَحْصَنٌ
٥	فَعَى – يَفْعُو	لامُه ألِف	مَ فْ عَ ى	مَغْزَى
٦	فَعَى – يَفْعِي	لامُه ألِف	مَ فْ عَ ى	مَرْمَى
٧	فَعَلَ – يَفْعِلُ	صحيح	مَ فْ عِ لٌ	مَجْلِسٌ
٨	فَعِلَ – يَفْعِلُ	صحيح	مَ فْ عِ لٌ	مَقْدِمٌ
٩	وَعَلَ – يَعِلُ	فاؤُه واو	مَ وْ عِ لٌ	مَوْعِدٌ
١٠	فَالَ – يَفُولُ	عينُه ألِف	مَ فَ ا لٌ	مَكَانٌ
١١	فَالَ – يَفِيلُ	عينُه ألِف	مَ فِ ي لٌ	مَسِيرٌ

• شذَّتْ ألفاظٌ جاءَتْ على وزن: مَفْعِل، مع أنَّ صيغتَها من أفعالٍ مضمومةِ العينِ في المُضارع: مَطْلِعٌ، مَغْرِبٌ، مَشْرِقٌ، مَسْجِدٌ، مَنْسِكٌ، مَجْزِرٌ، مَنْبِتٌ، مَسْقِطٌ، مَفْرِقٌ، مَرْفِقٌ، مَسْكِنٌ.

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا (١/١٧).

ويجوزُ فيها الفتحُ على القياسِ ولكنَّ الكسرَ أفصحُ.

﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ (هود ٦)

• اسمُ المكانِ اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على موضعِ وقوعِ الفعلِ: وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ (٣٦/٣٨).
• يُصاغُ اسمُ المكانِ منْ غيرِ الثّلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ منهُ. اسمُ المكانِ: مُسْتَوْدَعٌ، يأتي مِنْ: اِسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ - يُسْتَفْعَلُ - مُسْتَفْعَلٌ - مُسْتَوْدَعٌ: هُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ (٦/٩٨).
• ويُصاغُ منَ الثّلاثيِّ على أوزانِ: مَفْعَل، مَفْعِل، مَفَال، ومَفِيل.

الفعل المزيد الثّلاثيّ

	وزنُ الفعلِ	وزنُ المكانِ	اسمُ المكانِ
١	يُفَعَّلُ	مُ فَ عَ عَ لٌ	مُدَرَّبٌ
٢	يُفَاعَلُ	مُ فَ ا عَ لٌ	مُضَارَبٌ
٣	يُفْعَلُ	مُ فْ عَ لٌ	مُضْرَبٌ
٤	يُتَفَعَّلُ	مُ تَ فَ عَ عَ لٌ	مُتَدَرَّجٌ
٥	يُتَفَاعَلُ	مُ تَ فَ ا عَ لٌ	مُتَعَارَكٌ
٦	يُنْفَعَلُ	مُ نْ فَ عَ لٌ	مُنْحَدَرٌ
٧	يُفْتَعَلُ	مُ فْ تَ عَ لٌ	مُقْتَتَلٌ
٨	...	...	...
٩	يُسْتَفْعَلُ	مُ سْ تَ فْ عَ لٌ	مُسْتَغْفَرٌ
١٠	يُفْعَوْعَلُ	مُ فْ عَ وْ عَ لٌ	مُحْلَوْلَى

الفعل الرُّباعيّ

	وزنُ الفعلِ	وزنُ المكانِ	اسمُ المكانِ
١	يُفَعْلَلُ	مُ فَ عْ لَ لٌ	مُدَحْرَجٌ
٢	يُتَفَعْلَلُ	مُ تَ فَ عْ لَ لٌ	مُتَدَحْرَجٌ
٣	يُفْعَنْلَلُ	مُ فْ عَ نْ لَ لٌ	مُحْرَنْجَمٌ
٤	يُفْعَلَلُّ	مُ فْ عَ لَ لٌّ	مُكْفَهَرٌّ

• يُصاغُ اسمُ المكانِ منَ الجامدِ على وزنِ: مَفْعَلَة، للدّلالةِ على كثرةِ الشّيءِ بالمكانِ: مَسْبَعَةٌ، مَيْلَمَةٌ، وهوَ يُقاسُ منْ كلِّ اسمٍ ثلاثيٍّ. فإنْ كانَ الثّلاثيُّ مزيدًا: تُفّاحٌ، بِطّيخٌ، تُحذفُ زيادتُهُ: مَتْفَحَةٌ، مَبْطَخَةٌ. وتأتي: مَفْعَلَة، أيضًا للدّلالةِ على ما هوَ سببٌ لِكثرةِ الشّيءِ: الكَسَلُ مَجْلَبَةٌ للفقرِ، أي سببٌ لِكثرتِهِ.
• تاءُ التّأنيثِ قدْ تلحقُ اسمَ المكانِ: مَقْبَرَةٌ، واسمَ الزّمانِ: مَشْرَقَةٌ، وذلكَ مقصورٌ على السّماعِ لا قياسَ لهُ.
• اسمُ المكانِ واسمُ الزّمانِ واسمُ المفعولِ والمصدرُ الميميُّ، ممّا هو فوقَ المُجرّدِ الثّلاثيِّ، شُركاءُ في الوزنِ، ويُفرَّقُ بالقرينةِ. فإذا قلتَ: جئتُكَ مُنْسَكَبَ المطرِ، فالمعنى: جئتُكَ وقتَ انسكابِهِ. وإذا قلتَ: انتظرتُكَ في مُرْتَقَى الجبلِ، المعنى: في المكانِ الّذي يُرتقى فيهِ إليهِ. وإذا قلتَ: هذا الأمرُ مُنتظَرٌ، فالمعنى: أنَّ النّاسَ ينتظرونَهُ، فهو اسمُ مفعولٍ. وإذا قلتَ: أعتقدُ مُعتقَدَ السّلفِ، فمُعتقَد مصدرٌ ميميٌّ بمعنى الاعتقادِ.

اسم الزّمان من الثّلاثيّ

• اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على وقتِ وُقوعِ الفعل:

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا (١٨/٩٠).

• يُصاغُ اسمُ الزّمانِ منَ الفعلِ الثّلاثيّ:

١– على وزنِ: مَفْعَل، إذا كانَ مضمومَ العينِ أو مفتوحَها في المُضارعِ، أو إذا كانَ مُعتلَّ الآخرِ: مَقْتَلٌ، مأزَفٌ، مَوْفَى.

٢– وعلى وزنِ: مَفْعِل، إذا كانَ مكسورَ العينِ في المُضارعِ، أو مُعتلَّ الفاءِ: مَرْجِعٌ، مَوْعِدٌ.

٣– وعلى وزنَيْ: مَفَال، مَفِيلٌ، إذا كانت عينُه ألفًا: مَآبٌ، مَغِيبٌ.

• ويُصاغُ اسمُ الزّمانِ مِن غيرِ الفعلِ الثّلاثيّ.

	وزن الفعل	وضع الفعل	وزن الزّمان	اسم الزّمان
١	فَعَلَ – يَفْعُلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَقْتَلٌ
٢	فَعَلَ – يَفْعَلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَصْرَعٌ
٣	فَعِلَ – يَفْعَلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَزْمَنٌ
٤	فَعُلَ – يَفْعُلُ	صحيح	مَ فْ عَ لٌ	مَعْلَنٌ
٥	فَعَى – يَفْعُو	لامُه ألِف	مَ فْ عَ ى	مَدْنَى
٦	فَعَى – يَفْعِي	لامُه ألِف	مَ فْ عَ ى	مَوْفَى
٧	فَعَلَ – يَفْعِلُ	صحيح	مَ فْ عِ لٌ	مَرْجِعٌ
٨	فَعِلَ – يَفْعِلُ	صحيح	مَ فْ عِ لٌ	مَقْدِمٌ
٩	وَعَلَ – يَعِلُ	فاؤُه واو	مَ وْ عِ لٌ	مَوْعِدٌ
١٠	فَالَ – يَفُولُ	عينُه ألِف	مَ فَ ا لٌ	مَآبٌ
١١	فَالَ – يَفِيلُ	عينُه ألِف	مَ فِ ي لٌ	مَغِيبٌ

• شذَّتْ ألفاظٌ جاءتْ على وزنِ: مَفْعِل، مع أنَّ صيغتَها مِن أفعالٍ مضمومةِ العينِ في المُضارعِ: مَطْلِعٌ، مَغْرِبٌ، مَشْرِقٌ، مَسْجِدٌ، مَنْسِكٌ، مَجْزِرٌ، مَنْبِتٌ، مَسْقِطٌ، مَفْرِقٌ، مَرْفِقٌ، مَسْكِنٌ.

لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢/١٤٢).

ويجوزُ فيها الفتحُ على القِياسِ ولكنَّ الكسرَ أفصحُ.

• اسمُ الزَّمانِ، اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على وقتِ وقوعِ الفعلِ: حتّى إذا بلغ مطلع الشّمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا (١٨/٩٠).

• يُصاغُ اسمُ الزَّمانِ منْ غيرِ الثُّلاثيّ على وزنِ اسمِ المفعولِ منهُ. فاسمُ الزَّمانِ: مُسْتقرٌّ بمعنى المرجِعِ والمصيرِ، يأتي مِن: إِسْتَفْعَلَ ـ يَسْتَفْعِلُ ـ يَسْتَفْعَلُ ـ مُسْتَفْعَلٌ ـ مُسْتَقَرٌّ: إلى ربّك يومئذ المستقرّ (٧٥/١٢).

الفعل المزيد الثّلاثيّ

	وزنُ الفعلِ	وزنُ الزَّمانِ	اسمُ الزَّمانِ
١	يُفَعِّلُ	مُ فَ عْ عَ لٌ	مُقَرَّرٌ
٢	يُفَاعِلُ	مُ فَ ا عَ لٌ	مُهاجَرٌ
٣	يُفْعِلُ	مُ فْ عَ لٌ	مُضْرَبٌ
٤	يَتَفَعَّلُ	مُ تَ فَ عْ عَ لٌ	مُتَدَرَّجٌ
٥	يَتَفَاعَلُ	مُ تَ فَ ا عَ لٌ	مُتَعَارَفٌ
٦	يَنْفَعِلُ	مُ نْ فَ عَ لٌ	مُنْحَدَرٌ
٧	يَفْتَعِلُ	مُ فْ تَ عَ لٌ	مُقْتَتَلٌ
٨	...	...	...
٩	يَسْتَفْعِلُ	مُ سْ تَ فْ عَ لٌ	مُسْتَوْفَى
١٠	يُفْعَوْعِلُ	مُ فْ عَ وْ عَ لٌ	مُحْلَوْلَى

الفعل الرُّباعيّ

	وزنُ الفعلِ	وزنُ الزَّمانِ	اسمُ الزَّمانِ
١	يُفَعْلِلُ	مُ فَ عْ لَ لٌ	مُزَلْزَلٌ
٢	يَتَفَعْلَلُ	مُ تَ فَ عْ لَ لٌ	مُتَزَلْزَلٌ
٣	يُفْعَنْلِلُ	مُ فْ عَ نْ لَ لٌ	مُحْرَنْجَمٌ
٤	يُفْعَلِلُّ	مُ فْ عَ لَ لْ لٌ	مُكْفَهَرٌّ

• تاءُ التّأنيثِ قدْ تلحقُ اسمَ الزَّمانِ: مَشْرَقَةٌ، مَيْسَرَةٌ... واسمَ المكانِ: مَقْبرةٌ، وذلكَ مقصورٌ على السَّماعِ لا قياسَ لهُ.

• اسمُ الزَّمانِ واسمُ المكانِ واسمُ المفعولِ والمصدرُ الميميُّ، ممّا هو فوقَ المُجرَّدِ الثّلاثيِّ، شُركاءُ في الوزنِ، ويُفرَّقُ بالقرينةِ. فإذا قلتَ: جئتُكَ مُنسكَبَ المطرِ. فالمعنى: جئتُكَ وقتَ انسكابِهِ. وإذا قلتَ: انتظرتُكَ في مُرتقَى الجبلِ. المعنى: في المكانِ الّذي يُرتقَى فيه إليه. وإذا قلتَ: هذا الأمرُ مُنتظَرٌ. فالمعنى: أنَّ النّاسَ يَنتظرونَهُ، فهوَ اسمُ مفعولٍ. وإذا قلتَ: أعتقِدُ مُعتقَدَ السّلفِ. فمُعتقَد مصدر ميميّ بمعنى الاعتِقاد.

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾

يسألونك: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل. وجملة: يسألونك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

عن السّاعة: عن حرف جرّ متعلّق بـ: يسألونك، السّاعة مجرور بالكسرة.

أيّان: اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه ظرف زمان، متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

مرساها: مبتدأ مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: أيّان مرساها، في محلّ نصب مفعول به ثان، محلّق عن العمل بسبب الاستفهام، أو استئنافيّة لا محلّ لها

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (الأنعام ٥٩)

• اسمٌ يدلُّ على أداةِ العمل، وهوَ قسمان: مُشتقٌّ وجامدٌ.
• يُصاغُ المشتقُّ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المُتعدّي ولهُ ثلاثةُ أوزانٍ.
• يأتي الجامدُ على أوزانٍ مُختلفةٍ لا ضابطَ لها.

اسم الآلة المشتقّ

الوزن	أمثلة
١- م ِ ف ْ ع َ ل ٌ	مِبْرَدٌ - مِبْضَعٌ
٢- م ِ ف ْ ع َ ل َ ةٌ	مِكْنَسَةٌ - مِرْمَلَةٌ
٣- م ِ ف ْ ع َ ا ل ٌ	مِفْتَاحٌ - مِقْرَاضٌ

• الغالبُ في اسمِ الآلةِ مِن مُعتلِّ اللاّمِ واللَّفيفِ أنْ يكونَ على وزنِ مِفْعَلَة:

مِطْوَاةٌ، مِشْوَاةٌ، مِصْفَاةٌ.

• قدْ وردَتْ بعضُ الألفاظِ خالفَت القياس:

مُنْخُلٌ، مُسْعُطٌ، مُدْهُنٌ.

مُكْحُلَةٌ، مُحْرُضَةٌ، مُدُقٌّ.

هيَ أسماءٌ وُضِعَت لهذهِ المُسَمَّياتِ دونَ اعتبارِ وقوعِ الفعلِ فيها أو بها، فتكونُ كالأسماءِ الجامدةِ.

اسم الآلة الجامد

الوزن	أمثلة
١- ج َ ر َ س ٌ	جَرَسٌ
٢- س َ ي ْ ف ٌ	سَيْفٌ
٣- م ُ خ ْ ل ٌ	مُخْلٌ
٤- ش ِ ص ْ ص ٌ	شِصٌّ
٥- ش َ و ْ ك َ ة ٌ	شَوْكَةٌ
٦- خ َ ن ْ ج َ ر ٌ	خَنْجَرٌ
٧- م ِ ع ْ و َ ل ٌ	مِعْوَلٌ

اسم الآلة الجامد (تابع)

الوزن	أمثلة
٨- م ُ ن ْ خ ُ ل ٌ	مُنْخُلٌ
٩- ش َ ا ق ُ و ف ٌ	شَاقُوفٌ
١٠- إ ِ ز ْ م ِ ي ل ٌ	إزْمِيلٌ
١١- ق َ د ُ و م ٌ	قَدُومٌ
١٢- م َ ن ْ ج َ ن ِ ي ق ٌ	مَنْجَنِيقٌ
١٣- ن َ ا ع ُ و ر َ ة ٌ	نَاعُورَةٌ
١٤- ت َ ر ْ ت َ ب ِ ي ك ٌ	تَرْتَبِيكٌ

• أوزانُ اسمِ الآلةِ المشتقِّ قياسيَّةٌ، وتُصاغُ من المصدرِ مهما كانَ وزنُه، فيدخلُ عليهِ منَ التَّغييرِ ما يجعلُهُ على وزنِ إحدى الصِّيَغِ الثَّلاثِ: ١- نشرَ النَّجَّارُ الخشبَ نشرًا، فآلةُ النَّشرِ هي: مِنْشَرٌ، أو مِنْشَارٌ، أو مِنْشَرَةٌ. ٢- بَرَدَ الصَّانِعُ الحديدَ بَرْدًا، فآلةُ البَرْدِ هي: مِبْرَدٌ، أو مِبْرَادٌ، أو مِبْرَدَةٌ. ٣- سخُنَ الماءُ سُخونةً، فالآلةُ الَّتي تتحقَّقُ بها السُّخونةُ هي: مِسْخَنٌ، أو مِسْخَانٌ، أو مِسْخَنَةٌ.

• يُلاحَظُ أنَّ صيغةَ «مِفْعَال» مُشتركةٌ في أوزانِ الأسماءِ المُشتقَّةِ بينَ اسمِ الآلةِ وأمثلةِ المُبالغةِ، والتَّفرقةُ بينَهما تكونُ بإحدى القرائنِ اللَّفظيَّةِ أو المعنويَّةِ: ١- مِنْشارٌ اسمُ آلةٍ يستعملُه النَّجَّارُ، ومِنْشارٌ مثالُ مُبالغةٍ في النَّشرِ والإعلانِ. ٢- مِذْياعٌ اسمُ آلةٍ لنقلِ الأخبارِ المُذاعةِ، ومِذْياعٌ الشَّخصُ المُتكلِّمُ في تلكَ الآلةِ (جرى العُرفُ على تسميتِه مُذيعٌ).

• قدْ يأتي اسمُ الآلةِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ المُجرَّدِ اللاَّزمِ على غيرِ قياسٍ: مِرْقاة من الفعلِ رقِيَ إذا صَعِدَ، ومِعْراج من الفعلِ عَرَجَ إذا ارْتَقى، ومِعْزَف منَ الفعلِ عزَفَ إذا غنَّى، ومِصْباح من الفعلِ صبُحَ إذا أشرقَ وأنارَ، ومِدْخَنَة منَ الفعلِ دَخَنَ إذا ارْتَفَعَ دُخانُها، ومِزْرَب منَ الفعلِ زَرِبَ الماءُ إذا سالَ، ومِلْهَى من الفعلِ لها يلْهُو وجمعُهُ مَلاهٍ.

• قدْ يكونُ منَ الأسماءِ الجامدةِ: مِحْبَرة منَ الحِبْرِ ويجوزُ فيها فتحُ الميمِ، ومِقْلَمة منَ القلَمِ وهيَ وِعاءُ الأقلامِ، ومِمْطَر ومِمْطَرَة من المطرِ وهو الثَّوبُ يُتَّقَى بهِ المطرُ، ومِمْلَحة منَ المِلْحِ ويجوزُ فيها فتحُ الميمِ، ومِئْبَر منَ الإبْرة وهو بيتُها.

• قدْ يُصاغُ منْ غيرِ الفعلِ المجرَّدِ الثُّلاثيِّ: مِئْزَر منَ الفعلِ ائْتَزَرَ، ومِحْراك آلةٌ لتحريكِ النَّارِ منَ الفعلِ حَرَّكَ، ومِمْلَسة آلةٌ تُسوَّى بها الأرضُ منَ الفعلِ ملَّسَ.

• يُصاغُ اسمُ الآلةِ على وزنِ «مِفْعَلَة» إذا أتى منَ الفعلِ المُعتلِّ اللاَّمِ أو اللَّفيفِ المقرونِ: مِطْواة منَ الفعلِ طوى، ومِشْواة منَ الفعلِ شوى، ومِكْباة منَ الفعلِ كبا، ومِكْواة منَ الفعلِ كوى.

• إنَّ اسمَ الآلةِ لا يعملُ عملَ فعلِه، فلا يرفعُ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ ولا ينصبُ مفعولاً بهِ ولا غيرَهُ، فهوَ واسمُ المكانِ واسمُ الزَّمانِ المُشتقَّاتُ الثَّلاثُ الَّتي لا تعملُ عملَ فعلِها.

	الفعل	المصدر	مِفْعَلٌ	مِفْعَالٌ	مِفْعَلَةٌ
١	نَشَرَ	نَشْرٌ	مِنْشَرٌ	مِنْشَارٌ	مِنْشَرَةٌ
٢	بَرَدَ	بَرْدٌ	مِبْرَدٌ	مِبْرَادٌ	مِبْرَدَةٌ
٣	سَخُنَ	سُخُونَةٌ	مِسْخَنٌ	مِسْخَانٌ	مِسْخَنَةٌ

﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾

أوْ : حرف عطف.

ما : اسم موصول مبنيٌ على السّكون في محلّ جرّ معطوف على: بيوت.

ملكْتُم : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تم، وتم في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ملكتم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

مفاتحهُ : مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. [*]

[*] : مفاتِح، إمَّا جمعُ مِفتاح وهو اسمُ آلةٍ على وزنِ «مِفْعال» وجازَ جمعُهُ كما جازَ جمعُ مِصباح على مَصابِح، وإمَّا هو جمعُ مَفْتَح بمعنَى مَخْزَن، وإمَّا هو جمعُ مِفْتَح بمعنَى المِفْتاح لاسمِ الآلةِ المعلومةِ.

﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ (الكهف ٢٥)

شواذُّ الاسمِ المُصغَّر

• إذا كان المؤنّثُ المعنويُّ ثُلاثيًا وموصوفًا تظهرُ في تصغيرِه التّاء المقدَّرة: أرْضٌ - أُرَيْضَةٌ، وقدْ شذَّ منهُ: قوْسٌ - قُوَيْسٌ، دِرْعٌ - دُرَيْعٌ، حَرْبٌ - حُرَيْبٌ، نَعْلٌ - نُعَيْلٌ. وإذا كان ثاني الاسمِ حرفَ علّةٍ مُنقلبًا عنْ غيرِه رُدَّ إلى أصلِه: بابٌ - بُوَيْبٌ، وشذَّ: عيدٌ - عُيَيْدٌ، والقياسُ: عُوَيْدٌ، لأنَّ ياءَه مقلوبةٌ عن واو.

شواذُّ الاسمِ المنسوب

• كلُّ ما خرج عنْ أحكام الاسمِ المنسوبِ هوَ شاذٌّ ولا يُقاسُ عليهِ، وهوَ كثيرٌ نقتصرُ على أشهرِه: أنْفٌ - أُنافيٌّ، أُميّةُ - أُمَويٌّ، بادِيةٌ - بَدَويٌّ، بَحْرَيْنِ - بَحْرانيٌّ، بَصْرَةُ - بِصريٌّ، ثَقيفٌ - ثَقَفيٌّ، حَضْرَمَوْتَ - حَضْرَميٌّ، دَهْرٌ - دُهْريٌّ، دَيْرٌ - دَيْرانيٌّ، رُوحٌ - رُوحانيٌّ، رَبٌّ - رَبَّانيٌّ، رَقَبَةٌ - رَقَبانيٌّ، شَامٌ - شَاميٌّ، صَدْرٌ - صَدْرانيٌّ، طَيٌّ - طائيٌّ، قُرَيْشٌ - قُرَشيٌّ، لِحْيَةٌ - لِحْيانيٌّ، نَاصِرَةُ - نَصْرانيٌّ، يَمَنٌ - يَمانٍ.

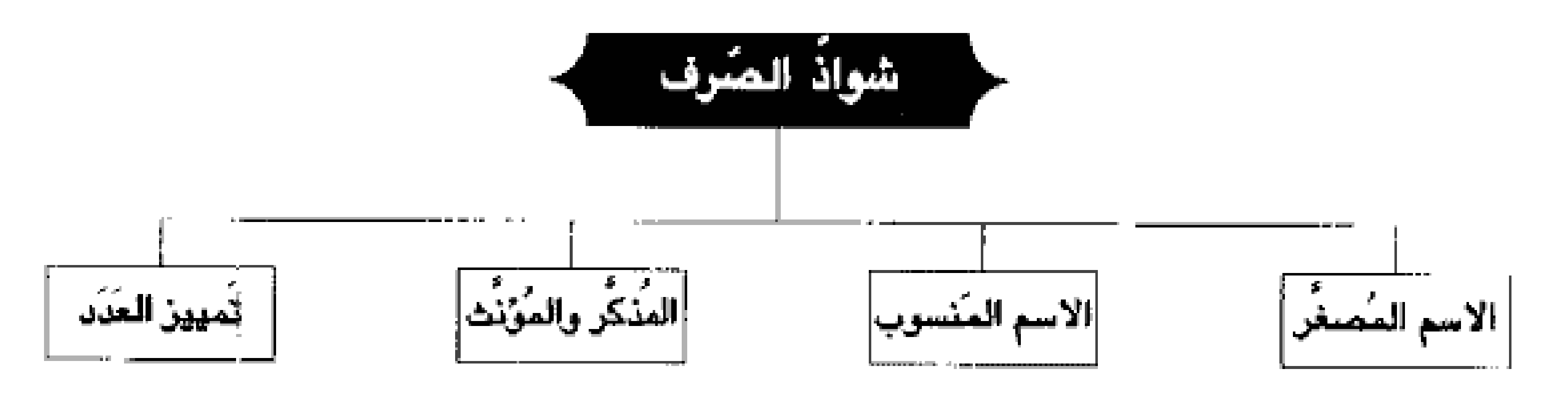
شواذُّ المُذكَّرِ والمُؤنَّث

• الصِّفَةُ على وزنِ فَعْلان، تُؤنَّثُ على فَعْلَى: سَكْرانٌ - سَكْرَى، وشذَّ عن ذلكَ أربعَ عشْرةَ كلمةً وهي: أَلْيان، حَبْلان، خَمْصان، دَخْنان، سَخْنان، سَيْفان، صَحْيان، صَوْجان، عَلّان، فَشْوان، مَصّان، مَوْتان، نَدْمان، نَصْران، فجميعُها تُؤنَّثُ بالتّاء.

• بعضُ الصِّفاتِ تُستعملُ للمُذكَّرِ والمُؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ: ١- مِفْعال: رَجُلٌ مِفْضالٌ وامرأةٌ مِفْضالٌ، وشذَّ: مِيقان - مِيقانَة. ٢- مِفْعيل: مِعْطير، وشذَّ: مِسْكين - مِسْكينة. ٣- فَعُول بمعنى الفاعل: صَبُور، وشذَّ: عَدُوٌّ - عَدُوَّة.

شواذُّ تمييزِ العدد

• تمييزُ العددِ المنصوبُ هوَ دائمًا مُفرَدٌ، وإذا كانَ مجرورًا فهوَ مجموعٌ، شذَّ: ثلاثمئةٍ وتسعمئةٍ وما بينَهما. وكانَ القياسُ: ثلاثُ مِئاتٍ، وتسعُ مِئاتٍ...



﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾

ولبِثُوا : الواو حرف استئناف، لبثوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، وجملة: لبثوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

في كهفِهم: في حرف جرّ متعلّق بـ: لبثوا، كهفهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

ثلاثَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: لبثوا، وهو مضاف.

مائةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

سنينَ : بدل من: ثلاث مائة، منصوب بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم.

وازدادُوا : الواو حرف عطف، ازدادوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، وجملة: ازدادوا، معطوفة على جملة: لبثوا، لا محلّ لها من الإعراب.

تسعًا : تمييز منصوب بالفتحة، وعلى رأي العكبريّ والجمل: مفعول به.

شواذُ اسمِ الآلة

• يُصاغُ اسمُ الآلةِ المُشتقُ منَ الفعلِ الثُلاثيِّ المُتعدّي ولهُ ثلاثةُ أوزان: مِفعَل، مِفعَلَة، مِفعَال. وقدْ وردتْ بعضُ الألفاظِ خالفَت القياس: مُنْخُلٌ، مُسعُط، مُدهُن، مُكحُلة، مُحرُضة، مُدُق هي أسماءٌ وُضعتْ لهذهِ المُسمَّياتِ دونَ اعتبارِ وُقوعِ الفعلِ فيها أو بها، فتكونُ كالأسماءِ الجامدةِ.

شواذُ اسمِ الزَّمان

• يُصاغُ اسمُ الزَّمانِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مَفْعَل، بشرطِ أنْ يكونَ مضمومَ العينِ في المُضارعِ، وقدْ شذّتِ الأسماءُ الآتيةُ: مَطلِع، مَغرِب، مَشرِق، مَسجِد، مَنسِك، مَجزِر، مَنبِت، مَسقِط، مَفرِق، مَرفِق، مَسكِن. ويجوزُ فيها الفتحُ على القياسِ ولكنَّ الكسرَ أفصحُ: وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ (٢/١١٥).

شواذُ اسمِ الفاعل

١- قدْ جاءَ ثلاثةُ أسماءٍ بمعنى الفاعلِ على صيغةِ المفْعول: مُحْصَنٌ منْ أحْصَنَ.. وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ (٥/٥). ٢- وردَ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ بعضُ أسماءٍ على وزنِ اسمِ الفاعلِ منَ الثُّلاثيِّ: أملَحَ الماءُ فهوَ مالِحٌ ـ والقياس مُملِحٌ. أمْحَلَ البلدُ فهوَ ماحِلٌ ـ والقياس مُمْحِلٌ. ٣- وكذلكَ بعضُ الأسماءِ على وزنِ المفعولِ منَ الثُّلاثيِّ: أحبَّهُ فهوَ مَحْبوبٌ ـ والقياس مُحَبٌّ، أجنَّهُ فهوَ مَجنُونٌ ـ والقياس مُجَنٌّ. قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ (٥١/٥٢).

شواذُ الصَّرف

اسم الآلة	اسم الفاعِل	اسم الزَّمانِ	أمثِلة المُبالغَة	أفعَل التَّفضيل	اسم الفِعل
مُنْخُلٌ	مُحْصَنٌ، مَالِحٌ، مَجْنُونٌ	مَشرِقٌ	مِسكينَةٌ	أقبَحُ، أَوْلَى، أحْمَدُ	دَراكِ

شواذُ أفعلِ التَّفضيل

١- إذا كانَ الوصفُ المُطلقُ منَ الأفعالِ الدَّالَّةِ على لوْنٍ، عيْبٍ، أو حِلْيَةٍ على غيرِ وزنِ أفْعَل، فلا مانعَ حينئذٍ منْ مجيءِ التَّفضيلِ منهُ على وزنِ أفْعَل: هذا أقبحُ منْ ذاكَ، لأنَّ الوصفَ المُطلقَ منه: قَبيحٌ. ٢- قدْ يُصاغُ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ على وزنِ أفْعَل شُذوذًا: أولى أشْهَرَ. ٣- قدْ يُصاغُ منَ الفعلِ المجهولِ شُذوذًا: أحْمَدُ منْ حُمِدَ. شذَّ أيضًا: عُنِيَ ـ أعْنَى، زُهِيَ ـ أزْهَى، جُنَّ ـ أجَنُّ. وَشذَّ أيضًا: خَيْرٌ أصلُهُ أخْيَرُ، وشرٌّ أصلُهُ أشَرُّ، فقدْ سقطتْ همزتاهُما لكثرةِ الاستعمالِ.

شواذُ أمثلةِ المُبالغةِ

• التَّاءُ اللاَّحقةُ بعضَ الأوزانِ هيَ لِلمُبالغَةِ: فَعلَة، فُعَّالَة، فاعِلَة، فَعُولَة، مِفعَالَة، وليستْ بتاءِ التَّأنيثِ. وشذَّ: مِسكينَةٌ مُؤنَّث مِسكينٌ، ميقانَةٌ مؤنَّث ميقانٌ.

شواذُ اسمِ الفعلِ

• اسمُ الفعلِ القياسيُّ يُصاغُ على وزنِ فَعَالِ منْ فعلٍ ثُلاثيٍّ تامٍّ مُتصرِّفٍ معناهُ الأمرُ: نَزالِ، سَماعِ، قَتالِ. وشذَّ منْ مزيدِ الثُّلاثيِّ: دَراكِ منْ أدرَكَ، وبَدارِ منْ بادَرَ.

شواذُ اسمِ المَرَّة

• يُصاغُ اسمُ المَرَّةِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ فَعْلَة: أَخْذَةً، قَعْدَةً، وقدْ سُمِعَ منَ الثُّلاثيِّ: حُجَّةٌ، رُؤْيَة، تُخالفانِ القِياس.
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (٢/١٥٠).

شواذُ المَصْدَرِ الميميِّ

• المصادرُ الميميَّةُ الشَّاذَّةُ من الثُّلاثيِّ هي:

١- منَ الصَّحيحِ الَّذي ضُمَّتْ عينُ مُضارعِه: مَرْفِق، مَطْلِع.

٢- منَ الصَّحيحِ الَّذي كُسِرَتْ عينُ مُضارعِه: مَرْجِع، مَعْذِرَة، مَغْفِرَة، مَعْرِفَة.

٣- منَ المُعتلِّ اللاَّمِ: مَعْصِيَة، مَحْمِيَة، مَرْزِئَة، مأْوِيَة.

٤- منَ المُعتلِّ العينِ: مَبِيت، مَجِيء، مَزِيد، مَسِيرَة، مَسِيل، مَشِيب، مَصِير، مَغِيب، مَقِيل.

شواذُ الإعلال

• الأسماءُ الَّتي يَمتنعُ إعلالُها ستَّةٌ:

١- اسمُ الآلةِ: مِقْوَد.

٢- أفعلُ التَّفضيل: أَجْوَد.

٣- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: أَسْوَد.

٤- أفعلُ التَّعجُّبِ: ما أَطْوَلَه.

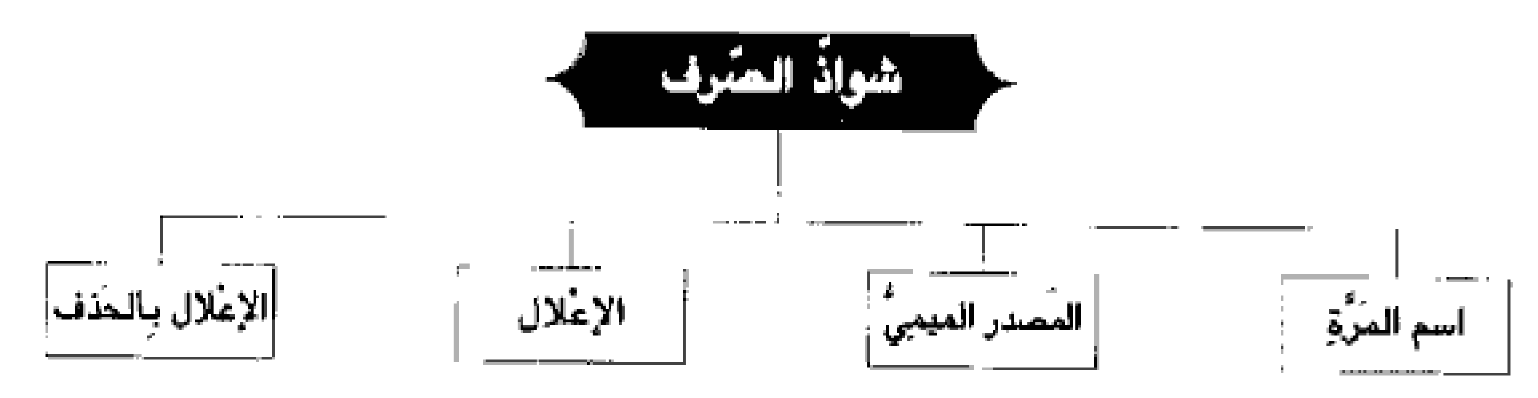
٥- اسمُ المرَّةِ: قَوْمَة.

٦- اسمُ النَّوعِ اليائيُّ: حَسَنُ البِيعَة.

شواذُ الإعلالِ بالحذف

• تُحذَفُ الواوُ في المِثالِ الواويِّ المُجرَّدِ المعلومِ المكسورةِ عينُ مضارعِه؛ إذا جاءَ على وزنِ المصدرِ فِعْل فتُكسَرُ عينُهُ ويُعوَّضُ عنْ فائهِ المحذوفةِ بتاءِ التَّأنيثِ في آخرِه: ثِقَة أصلُه وِثْق، عِدَة أصلُهُ وِعْد.
وشذَّ فتحُ العينِ في: سَعَة وضَعَة. فإنْ كانَ المصدرُ على وزنِ: فَعْل، ثبتَ على لفظِه: وَعْد.

شواذُ الصَّرف



﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا ﴾

حتَّى : حرف ابتداء.

إذا : ظرف زمان متضمِّن معنى الشَّرط مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول فيه متعلِّق بـ: وجدها.

بلغ : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: حتَّى إذا بلغ، ابتدائيَّة لا محلَّ لها، وجملة: بلغ، في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

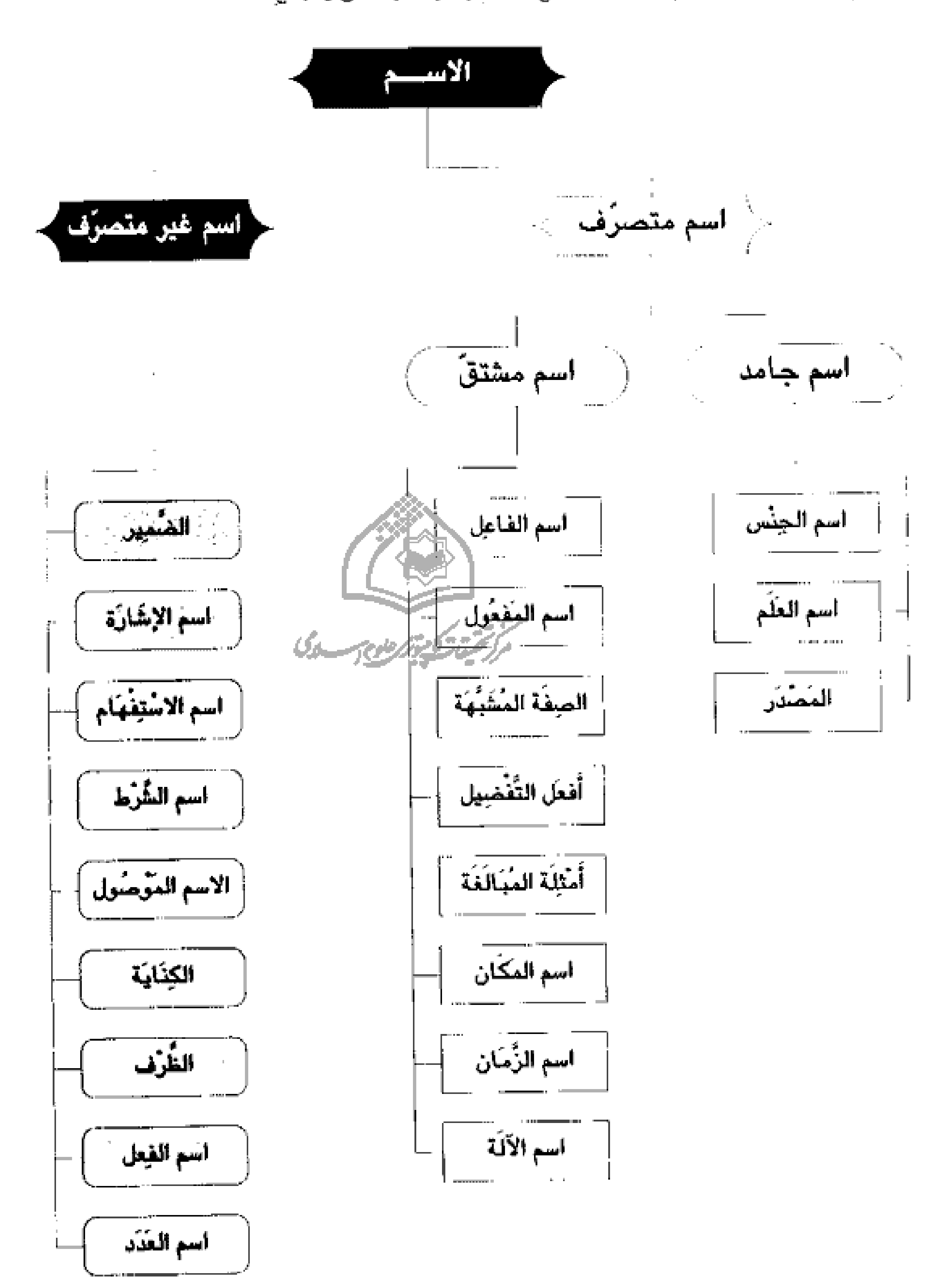
مطلع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشَّمس : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجدها : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، ها ضمير في محلِّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: وجدها، جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.

الاسم غير المتصرّف

• الاسمُ غيرُ المتصرِّف، يُلازِمُ حالةً واحدةً معَ المذكرِ والمؤنثِ والمثنى والجمعِ.



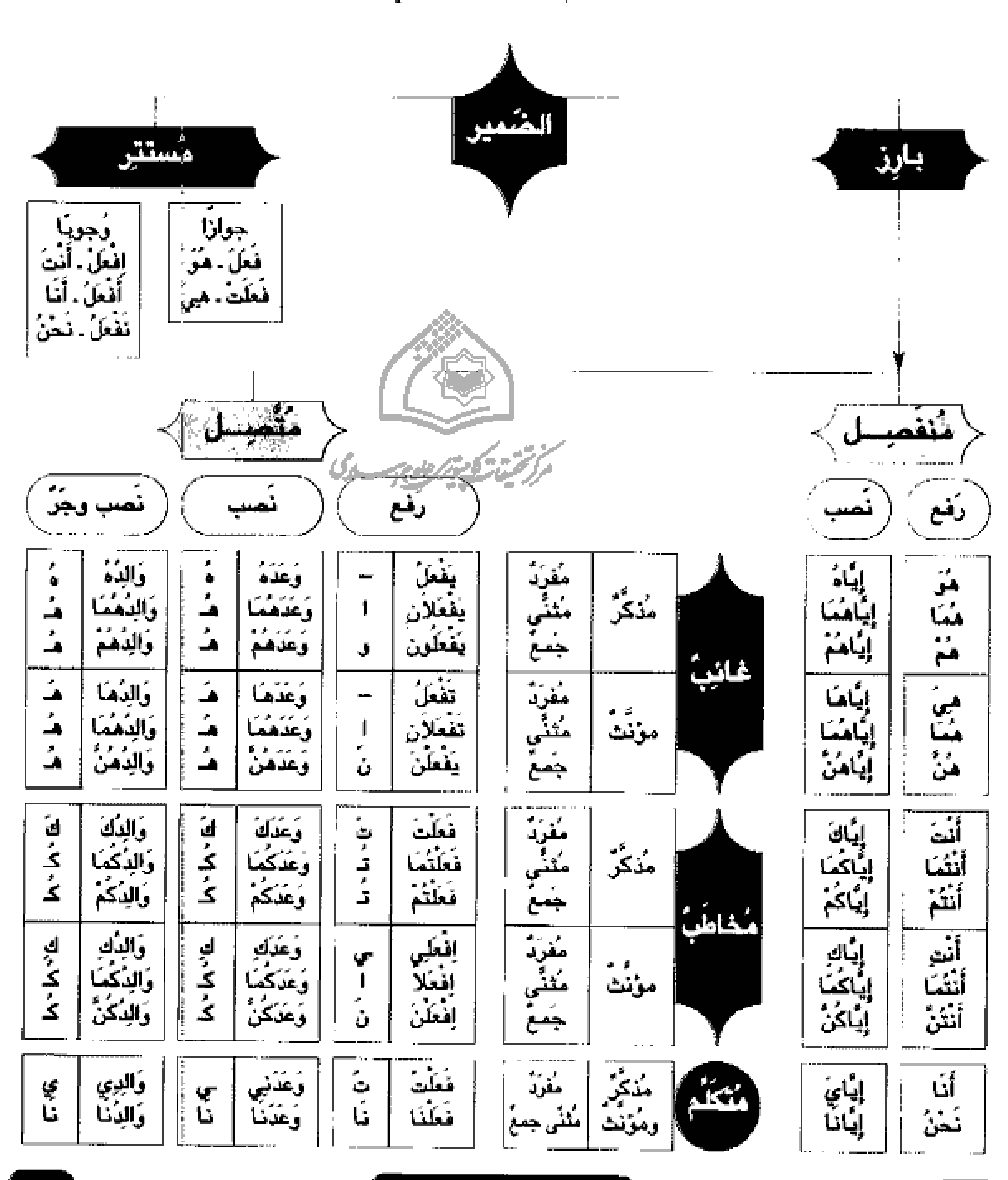
﴿ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً ﴾ (الملك ١٤-١٥)

• الضَّميرُ اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ ينوبُ عَن اسمٍ سابقٍ، غائبٍ أو مُخاطَبٍ أو مُتكلِّمٍ، وهوَ إمَّا بارزٌ وإمَّا مُستترٌ.

• الضَّميرُ البارزُ لهُ صورةٌ ظاهرةٌ في التَّركيبِ لفظًا وكتابةً. أمَّا الضَّميرُ المُستترُ فيختفي بعدَ الفعلِ في النُّطقِ والكتابةِ.

• الضَّميرُ البارزُ قسمانِ: مُتَّصِلٌ، يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهوَ جزءٌ منها. ومُنفصِلٌ، يُكتبُ منفصلاً عَن غيرِهِ منَ الكلماتِ.

• الضَّميرُ المُستترُ قسمانِ: مُستترٌ وُجوبًا حيثُ لا يمكنُ أنْ يحلَّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ مثلُ «أنَا، نحنُ، أنتَ»: أكْتُبُ - تقديرُهُ أنا. ومُستترٌ جوازًا حيثُ يُمكنُ أنْ يحلَّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ مثلُ «هُوَ، هِيَ»: التِّلْميذُ كَتَبَ - تقديرُهُ هُوَ.



﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ ﴾ (التوبة ١٠٤)

• الضَّميرُ اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ ينوبُ عن اسمٍ سابقٍ، غائبٍ أو مُخاطبٍ أو متكلِّمٍ. وهو إمّا بارزٌ وإمّا مستترٌ.

• الضَّميرُ مبنيٌّ على آخرِهِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ حسبَ موقعِهِ في الجملة.

• الضَّميرُ البارزُ قسمانِ: ١- مُنفصلٌ يُكتبُ منفصلاً عن غيرِهِ من الكلماتِ.

٢- مُتَّصلٌ يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهو جزءٌ منها.

• ضميرُ الرَّفعِ هو ضميرٌ بارزٌ، محلُّهُ من الإعرابِ الرَّفعُ مطلقًا، ويُقسمُ إلى قسمين:

١- الضَّميرُ المُنفصلُ:

١١- غائبٌ مذكَّرٌ مفردٌ: هُوَ. ٢١- مخاطبٌ مذكَّرٌ مفردٌ: أَنْتَ. ٣١- متكلِّمٌ مذكَّرٌ ومؤنَّثٌ مفردٌ: أنا.

١٢- غائبٌ مذكَّرٌ مثنًّى: هُما. ٢٢- مخاطبٌ مذكَّرٌ مثنًّى: أنتُما. ٣٢- متكلِّمٌ مذكَّرٌ مؤنَّثٌ مثنًّى جمعٌ: نَحْنُ

١٣- غائبٌ مذكَّرٌ جمعٌ: هُمْ. ٢٣- مخاطبٌ مذكَّرٌ جمعٌ: أَنْتُمْ.

١٤- غائبٌ مؤنَّثٌ مفردٌ: هِيَ. ٢٤- مخاطبٌ مؤنَّثٌ مفردٌ: أَنْتِ.

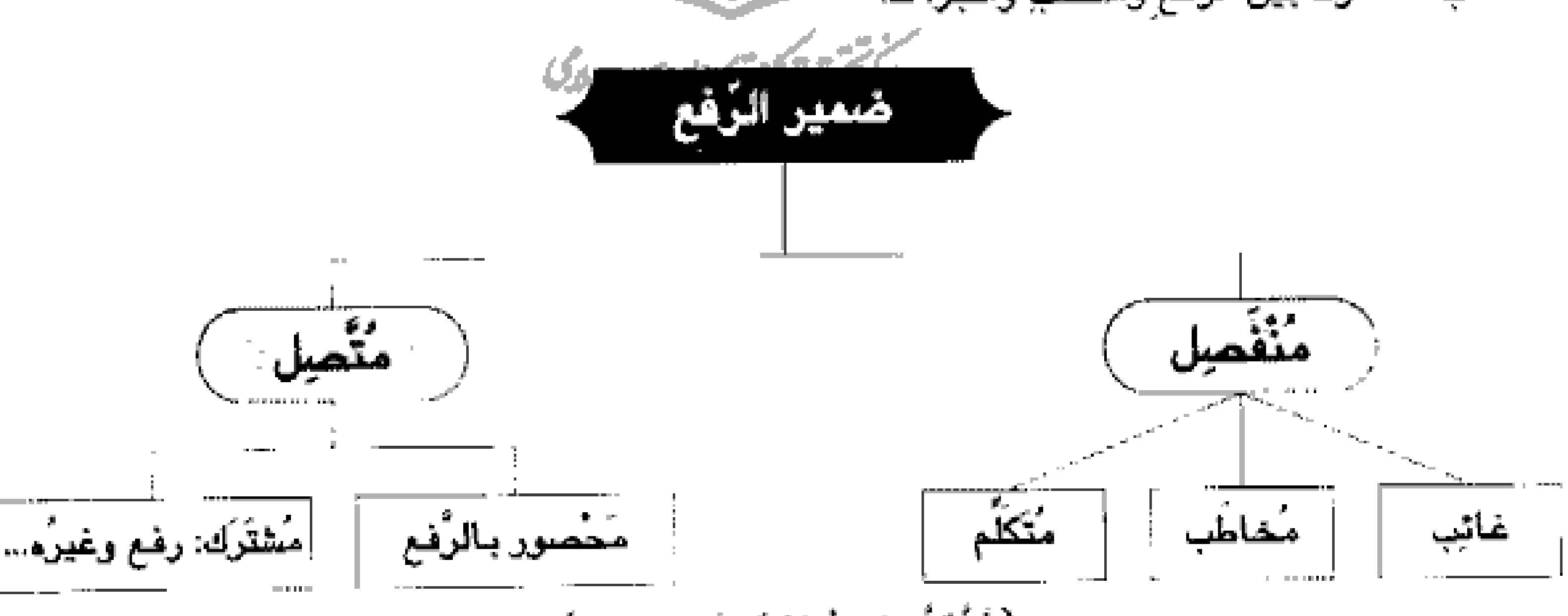
١٥- غائبٌ مؤنَّثٌ مثنًّى: هُما. ٢٥- مخاطبٌ مؤنَّثٌ مثنًّى: أنتُما.

١٦- غائبٌ مؤنَّثٌ جمعٌ: هُنَّ. ٢٦- مخاطبٌ مؤنَّثٌ جمعٌ: أَنْتُنَّ.

٢- الضَّميرُ المُتَّصلُ:

أ- محصورٌ بالرَّفعِ: التّاء، النّون، الواو، وياء المخاطبة.

ب- مشتركٌ بينَ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ: نا.



﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ ﴾

أنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، وحرف مصدريّ.

اللّه : اسم: أنّ، منصوب بالفتحة.

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

يقبلُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
والمصدر المؤوّل من: أنّ الله هو يقبل، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي: يعلموا.
وجملة: الله هو يقبل، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: هو يقبل، في محلّ رفع خبر: أنّ. وجملة: يقبل، في محلّ رفع خبر المبتدأ: هو.

التّوبةَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

عنْ عبادِهِ: عن حرف جرّ متعلّق بـ: يقبل، عباده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

ضمير النّصب

﴿ وَٱسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (فصّلت ٣٧)

• الضّميرُ اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ ينوبُ عن اسمٍ سابقٍ، غائبٍ أو مُخاطبٍ أو متكلّمٍ. وهو إمّا بارزٌ وإمّا مستترٌ.

• الضّميرُ مبنيٌّ على آخرِهِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ حسبَ موقعِهِ في الجملة.

• الضّميرُ البارزُ قسمانِ: ١- مُنفصلٌ يكتبُ منفصلاً عن غيرِهِ من الكلمات. ٢- مُتّصلٌ يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهو جزءٌ منها.

• ضميرُ النّصبِ هو ضميرٌ بارزٌ، محلُّهُ من الإعرابِ النّصبُ مطلقًا، ويُقسمُ إلى قسمين:

١- الضّميرُ المُنفصلُ:

١١- غائبٌ مذكّرٌ مفردٌ: إيّاهُ.	٢١- مخاطبٌ مذكّرٌ مفردٌ: إيّاكَ.	٣١- متكلّمٌ مذكّرٌ ومؤنّثٌ مفردٌ: إيّايَ.
١٢- غائبٌ مذكّرٌ مثنًّى: إيّاهُما.	٢٢- مخاطبٌ مذكّرٌ مثنًّى: إيّاكُما.	٣٢- متكلّمٌ مذكّرٌ ومؤنّثٌ مثنًّى وجمعٌ: إيّانا.
١٣- غائبٌ مذكّرٌ جمعٌ: إيّاهُمْ.	٢٣- مخاطبٌ مذكّرٌ جمعٌ: إيّاكُمْ.	
١٤- غائبٌ مؤنّثٌ مفردٌ: إيّاها.	٢٤- مخاطبٌ مؤنّثٌ مفردٌ: إيّاكِ.	
١٥- غائبٌ مؤنّثٌ مثنًّى: إيّاهُما.	٢٥- مخاطبٌ مؤنّثٌ مثنًّى: إيّاكُما.	
١٦- غائبٌ مؤنّثٌ جمعٌ: إيّاهُنَّ.	٢٦- مخاطبٌ مؤنّثٌ جمعٌ: إيّاكُنَّ.	

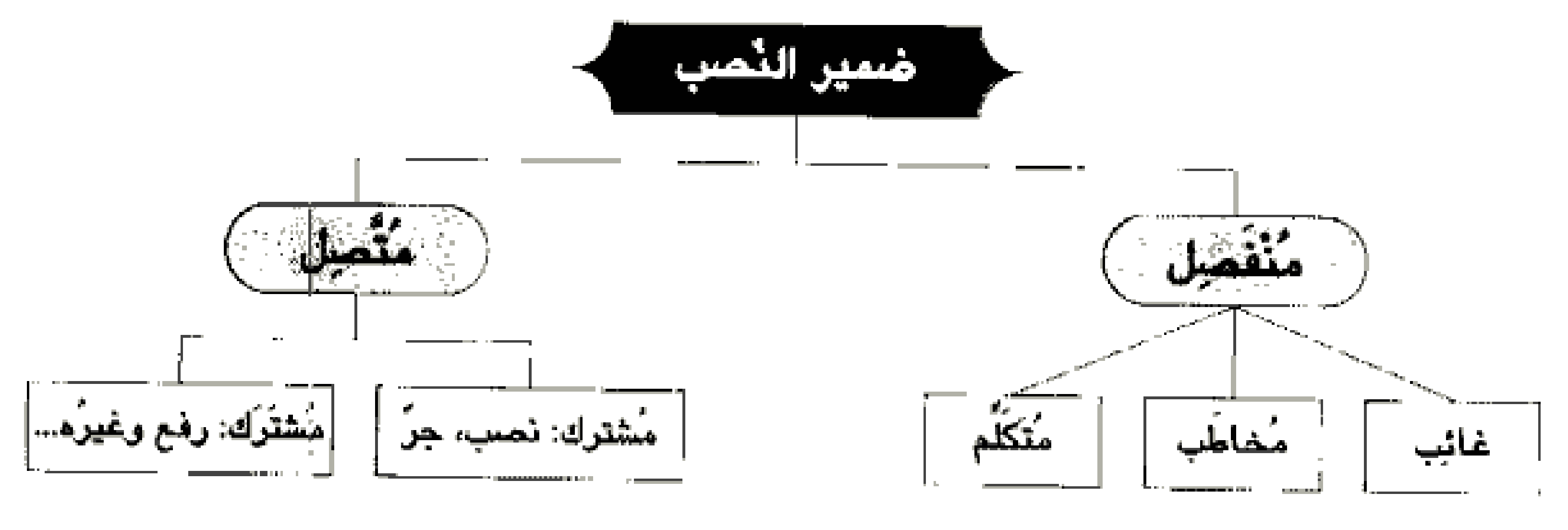
٢- الضّميرُ المُتّصلُ:

أ- مُشتركٌ، نصب وجرّ – الهاء: **وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ (٦/٩).**

– الكاف: **مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ (٤/٧٩).**

– والياء: **مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى ٱلنَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ (٤٠/٤١-٤٢).**

ب- مشتركٌ، رفع نصب وجرّ – نا: **رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ (٢/٢٠١).**



﴿ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾

إنْ: حرف شرط جازم.

كنتمْ: فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تم، في محلّ جزم فعل الشّرط، وتم ضمير في محلّ رفع اسم: كنتم.

إيّاهُ: ضمير منفصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

تعبدونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: تعبدون، في محلّ نصب خبر: كنتم.

وجملة: إن كنتم إيّاه تعبدون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو اعتراضيّة لا محلّ لها.

وجملة: كنتم إيّاه تعبدون، جملة الشّرط لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشّرط محذوف.

ضمير الجرّ

﴿ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ (سبأ ١٢)

• الضَّميرُ البارزُ قسمانِ: ١- مُنفصلٌ يُكتبُ منفصلاً عن غيرِهِ منَ الكلماتِ. ٢- مُتَّصلٌ يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهو جزءٌ منها.

• ضميرُ الجرِّ هوَ ضميرٌ بارزٌ مُتَّصِلٌ بالاسمِ يقعُ دائمًا في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. ويُقسمُ إلى قسمينِ: ١- ما يشتركُ بينَ النَّصبِ والجرِّ: كافُ الخطابِ، هاءُ الغائبِ، وياءُ المُتكلِّمِ. ٢- ما يشتركُ بينَ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ: نا للمُتكلِّمِ.

• وضمائرُ الجرِّ هيَ:

١- لِلمُتكلِّمِ: نا، والياء.

- نا: تعالَوْا نَدْعُ أبْنَاءَنَا وأبناءَكُمْ ونساءَنَا ونساءَكُمْ وأنْفُسَنَا وأنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ (٣/٦١).
- الياءُ: هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فإذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وكانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (١٨/٩٨).

٢- لِلمخاطَبِ: كَ، كِ، كُما، كُمْ، كُنَّ.

- ك وكِ: أمْسِكْ عليْكَ زَوْجَكَ وٱتَّقِ ٱللَّهَ وتُخْفِي في نَفْسِكَ ما ٱللَّهُ مُبْدِيهِ (٣٣/٣٧).
- كُما: ألَمْ أنْهَكُما عنْ تِلْكُما ٱلشَّجَرَةِ وأقُلْ لَكُما إنَّ ٱلشَّيْطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبِينٌ (٧/٢٢).
- كُمْ: حُرِّمَتْ عليْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وبَنَاتُكُمْ وأخَواتُكُمْ وعَمَّاتُكُمْ وخالاتُكُمْ (٤/٢٣).
- كُنَّ: وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجاهِلِيَّةِ ٱلأُولَى (٣٣/٣٣).

٣- لِلغائبِ: ـهُ، ـهِ، ها، هُما، هُمْ، هُنَّ.

- ـهُ وـهِ وها: تَوَدُّ لَوْ أنَّ بَيْنَها وبَيْنَهُ أمَدًا بعيدًا (٣/٣٠).
- هُما: فيهِما مِنْ كُلِّ فاكِهَةٍ زَوْجانِ فَبِأيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ (٥٥/٥٣).
- هُمْ: قالَتْ أُخْراهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنا هَؤُلاءِ أضَلُّونا فآتِهِمْ عذابًا ضِعْفًا مِنَ ٱلنَّارِ (٧/٣٨).
- هُنَّ: ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أوْ آبائِهِنَّ أوْ آباءِ بُعُولَتِهِنَّ أوْ أبْنائِهِنَّ أوْ أبْناءِ بُعُولَتِهِنَّ (٢٤/٣١).



﴿ ومِنَ ٱلْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بيْنَ يدَيْهِ بِإذْنِ رَبِّهِ ﴾

ومن الجنِّ: الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الجنّ مجرور بالكسرة.

منْ: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر، أو مفعول به لفعل محذوف يتعلّق به: من الجنّ.

يعملُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يعمل، صلة الموصول: من، لا محلّ لها.

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: يعمل، وهو مضاف.

يديه: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه مثنّى، الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

بإذنِ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يعمل، إذن مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربِّهِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ (الحجر ٢٢)

- الضَّمير: اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ ينوبُ عنْ اسمٍ سابقٍ، غائبٍ أو مُخاطبٍ أو متكلِّمٍ. وهو قسمان: بارزٌ ومستترٌ.
- الضَّميرُ البارزُ لهُ صورةٌ ظاهرةٌ في التَّركيبِ لفظًا وكتابةً. وهو قسمان: متَّصلٌ ومنفصلٌ.
- الضميرُ المتَّصلُ يقعُ في آخرِ الكلمةِ وهو جزءٌ منها، ويكونُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.
- الضَّمائرُ المتَّصلةُ في محلِّ رفعٍ:

١- التَّاء: لا شريكَ لهُ وبذلكَ أُمرْتُ وأنا أوَّلُ المُسلمين (٦/١٦٣).

٢- النُّون: فإذا بلغْنَ أجلَهُنَّ فلا جناحَ عليكُمْ فيما فعلْنَ في أنفُسهنَّ بالمعْروف (٢/٢٣٤).

٣- نا: ولقدْ آتيْنا موسى الكتابَ وقفَّيْنا منْ بعْده بالرُّسُل وآتيْنا عيسى ابنَ مريمَ البيِّناتِ (٢/٨٧).

٤- الواو: فإنْ لمْ تفعلُوا ولنْ تفعلُوا فاتَّقُوا النَّارَ الَّتي وقودُها النَّاسُ (٢/٢٤).

٥- الألِف: فبأيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكذِّبان مرجَ البحْريْنِ يلْتقيانِ بيْنهُما برزخٌ لا يبْغيان (٥٥/٢٠).

٦- الياء: ثمَّ كلي منْ كلِّ الثَّمراتِ فاسْلُكي سُبلَ ربِّكِ ذُلُلاً (١٦/٦٩).

- الضَّمائرُ المتَّصلةُ في محلِّ نصبٍ وجرٍّ:

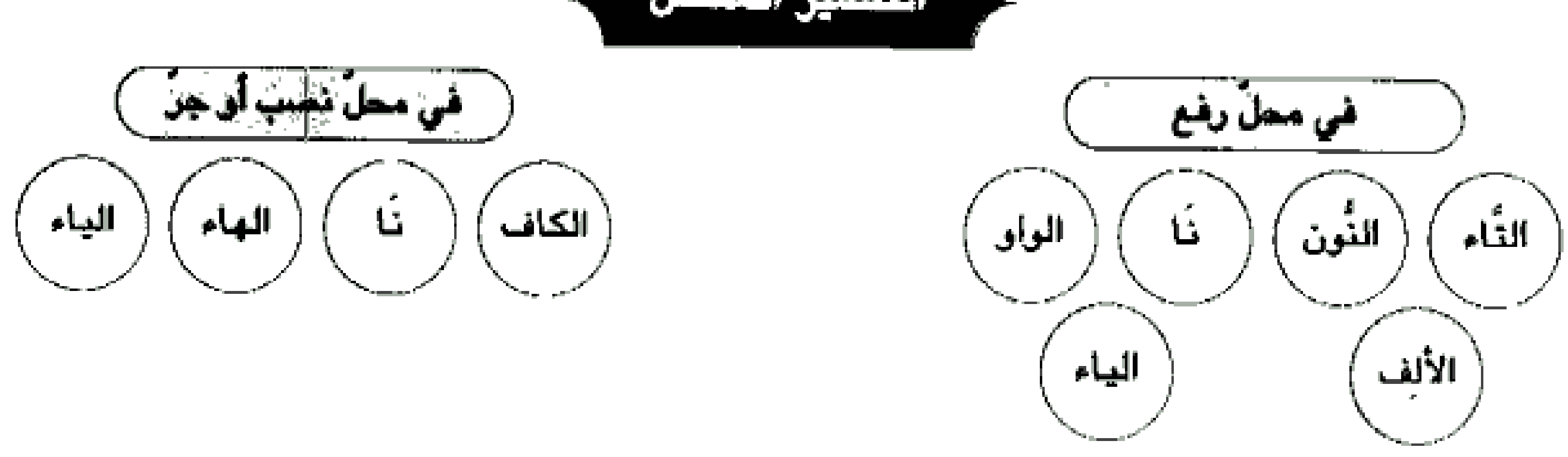
١- الكاف: ما أصابَكَ منْ حسنةٍ فمنَ اللهِ وما أصابَكَ منْ سيِّئةٍ فمنْ نفْسكَ وأرْسلْناكَ للنَّاسِ رسُولاً (٤/٧٩).

٢- نا: الحمْدُ للهِ الَّذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهْتديَ لوْلا أنْ هدانا اللهُ (٧/٤٣).

٣- الهاء: ولوْ جعلْناهُ ملكًا لجعلْناهُ رجُلاً وللبسْنا عليْهمْ ما يلْبسُون (٦/٩).

٤- الياء: إنِّي عبْدُ اللهِ آتانيَ الكتابَ وجعلني نبيًّا وجعلني مباركًا (١٩/٣١).

- خصائصُ بعضِ الضَّمائر: ١- الهاء، مضمومةٌ غالبًا، تُكسرُ إذا تقدَّمتْها كسرةٌ أو ياءٌ ساكنةٌ: عَجِبْتُ منْ لُطفهِ. تُفتحُ إذا وقعَتْ بعدَها ألِفٌ: ضَرَبَها. ٢- الميم، حرفُ جمعٍ للذُّكورِ يكونُ ساكنًا. إذا اتَّصلَ بضميرِ نصبٍ يُضمُّ وتُشبعُ ضمَّتُهُ فيتولَّدُ عنها واوٌ: فأسْقيْناكُمُوهُ. ٣- ياءُ المتكلِّم، يجوزُ فيها السُّكونُ والفتحُ إذا كانَ ما قبلَها ألِفًا أو ياءً ساكنةً: مولايَ. ٤- الكاف، حرفُ خطابٍ، يُفتحُ للمُخاطبِ ويُكسرُ للمُخاطبةِ ويُضمُّ لِما عداهُما: والدُكَ، والدُكِ، والدُكُم. ٥- بعضُ الضَّمائرِ تتَّصلُ بـ: إلى، على، لدى، فتقلبُ الألفُ ياءً: إليكَ، لديكُمْ، علينا.



﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾

فَأَسْقيْناكُمُوهُ: الفاء حرف استئناف، أسقيناكموه فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: نا. نا في محلِّ رفع فاعل، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوَّل، الواو حرف إشباع، الهاء ضمير في محلِّ نصب مفعول به ثانٍ. وجملة: أسقيناكموه، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

• الضَّميرُ، اسمٌ غيرُ متصرفٍ ينوبُ عنْ اسمٍ سابقٍ، غائبٍ أو مُخاطبٍ أو متكلِّمٍ. وهوَ قسمان: بارزٌ ومُستترٌ.

• الضَّميرُ المُستترُ، ما لمْ يكُنْ لهُ صورةٌ في الكلامِ بلْ كانَ مقدَّرًا في الذِّهنِ ومنويًّا، وهوَ قسمانِ:

١- مُستترٌ وُجوبًا يحلُّ محلَّ الضَّمائرِ المنفصلةِ: أنا، نحْنُ، أنْتَ.

٢- مُستترٌ جوازًا يحلُّ محلَّ الضَّميرينِ المنفصلينِ: هُوَ، هِيَ.

• الضَّميرُ المستترُ وُجوبًا، ما لا يحلُّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ أو ضميرٌ منفصلٌ، ويقعُ في المواضعِ الآتيةِ:

١- في الفعلِ المضارعِ المُسندِ إلى الضَّميرِ «أنْتَ»: وإنْ لمْ تفعلْ فما بلَّغْتَ رسالتَهُ(٥/٦٧)، أو إلى الضَّميرِ «أنا»: ولا أعلمُ الغيبَ (٦/٥٠)، أو إلى الضَّميرِ «نحْنُ»: إنْ نتَّبعِ الهُدى معكَ نُتخطَّفْ منْ أرْضنا (٢٨/٥٧).

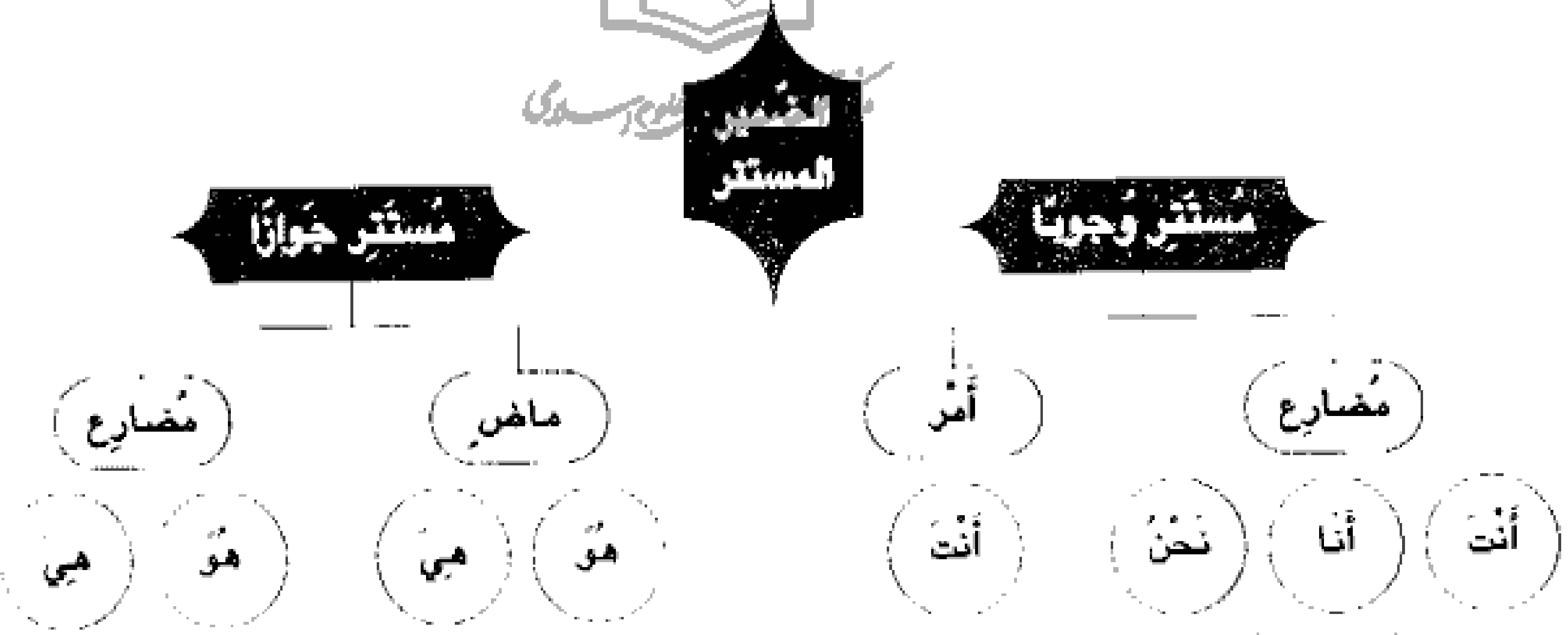
٢- في فعلِ الأمرِ المُسندِ إلى الضَّميرِ «أنْتَ»: ويسِّرْ لي أمْري واحْلُلْ عُقدةً منْ لساني (٢٠/٢٦-٢٧).

٣- في اسمِ الفعلِ المُسندِ إلى المتكلِّمِ «أنا»: أفٍّ لكُمْ (٢١/٦٧)، أو المُخاطبِ «أنْتَ»: وقالتْ هيْتَ لكَ (١٢/٢٣).

٤- في الأفعالِ الجامدةِ: واشْتروْا بهِ ثمنًا قليلًا فبئْسَ ما يشْترُونَ (٣/١٨٧)، وفعلِ التَّعجُّبِ على وزنِ «ما أفْعلَ» المُسندِ إلى اسمٍ سابقٍ: فما أصْبرَهُمْ على النَّارِ (٢/١٧٥)، وفاعل: أصبرهم، ضمير مستتر وجوبًا تقديره: هو، يعودُ إلى: ما، والميم حرفٌ دالٌّ على جماعةِ الذُّكورِ.

٥- في أفعالِ الاستثناءِ «خلا، عدا، حاشا، ليسَ، لا يكونُ»: فمنْ شربَ منْهُ فليْسَ منّي (٢/٢٤٩).

٦- في المصدرِ النَّائبِ عنْ فعلِه: وسُبْحانَ اللهِ وما أنا منَ المُشركينَ (١٢/١٠٨).



• الضَّميرُ المُستترُ جوازًا، ما يُمكنُ أنْ يحلَّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ، ويقعُ في المواضعِ الآتيةِ:

١- في الفعلِ الماضي المُسندِ إلى الضَّميرينِ «هُوَ، هِيَ»: أمَّنْ جعلَ الأرْضَ قرارًا وجعلَ خلالها أنْهارًا وجعلَ لها رواسيَ وجعلَ بيْنَ البحْريْنِ حاجزًا (٢٧/٦١)، «جعلَ» فاعله ضمير مستتر جوازًا تقديرُه: هُوَ.

٢- في الفعلِ المضارعِ المُسندِ إلى الضَّميرينِ «هُوَ، هِيَ»: فيغْفرُ لمنْ يشاءُ ويُعذِّبُ منْ يشاءُ (٢/٢٨٤).

٣- في اسمِ الفعلِ المُسندِ إلى الغائبِ: هيْهاتَ هيْهاتَ لما توعدُونَ (٢٣/٣٦).

٤- في اسمِ النَّاسخِ المسندِ إلى الغائبِ: ويوْمَ القيامةِ يكُونُ عليْهِمْ شهيدًا (٤/١٥٩).

٥- في الأسماءِ العاملةِ عملَ الفعلِ كالمصدرِ واسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ... المُسندةِ إلى الغائبِ: ولوْلا دفْعُ اللهِ النَّاسَ بعْضهُمْ ببعْضٍ (٢٢/٤٠).

﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (المؤمنون ١٠٤)

• الضّميرُ قائمٌ مقامَ الاسمِ الظّاهرِ، فهوَ مثلُه يكونُ مرفوعًا، منصوبًا، أو مجرورًا، كما يقتضيهِ مركزُهُ في الجملةِ لأنَّ لهُ محلَّهُ منَ الإعرابِ.

١- يكونُ الضّميرُ في محلِّ رفعٍ إذا قامَ مقامَ اسمٍ مرفوعٍ: إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٢/٣٧).

٢- يكونُ الضّميرُ في محلِّ نصبٍ إذا قامَ مقامَ اسمٍ منصوبٍ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٥).

٣- ويكونُ الضّميرُ في محلِّ جرٍّ، إذا قامَ مقامَ اسمٍ مجرورٍ: ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ (٢/٥٤).

• إذا وقعَ الضّميرُ موقعَ اسمٍ مرفوعٍ أو منصوبٍ أو مجرورٍ، يُقالُ في إعرابِه: إنَّهُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ، أو إنَّهُ مرفوعٌ محلًّا أو منصوبٌ محلًّا أو مجرورٌ محلًّا...

			المثال	الإعراب
بارز	مُنْفَصِلٌ	رَفْعٌ	نَحْنُ لُبْنانِيُّونَ أَنَا وَأَنْتَ	١- نَحْنُ، مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع مبتدأ
			...أَنَا	٢- أَنَا، مبنيّ على السّكونِ في محلّ رفع بدل من: نحنُ
			...وَأَنْتَ	٣- أَنْتَ، مبنيّ على الفتح في محلّ رفع معطوف على: أنا
			هٰذَا هُوَ	٤- هُوَ، مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر
		نَصْبٌ	إِيَّاكَ نَعْبُدُ	٥- إِيَّاكَ، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به
	مُتَّصِلٌ	رَفْعٌ	تَفْعَلِينَ (ياء المخاطبة)	٦- الياء، ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل
			ضُرِبْتَ	٧- التّاء، ضمير متّصل في محلّ رفع نائب فاعل
			كُنْتَ	٨- التّاء، ضمير متّصل في محلّ رفع اسم: كانَ
		نَصْبٌ	وَعَدَنِي (ياء المتكلّم)	٩- الياء، ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به
			كَأَنَّهُ	١٠- الهاء، ضمير متّصل في محلّ نصب اسم: كأنَّ
		جَرٌّ	وَالِدِي (ياء المتكلّم)	١١- الياء، ضمير متّصل في محلّ جرّ بالإضافة
			فِيهِ، عَنْهُ	١٢- الهاء، ضمير متّصل في محلّ جرّ بحرفِ الجرّ
		رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ	سَمِعْنَا	١٣- نا، ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل
			ضَرَبَنَا	١٤- نا، ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به
			لَعَلَّنَا	١٥- نا، ضمير متّصل في محلّ نصب اسم: لعلّ
			كِتابُنَا، لَنَا	١٦- نا، ضمير متّصل في محلّ جرّ بالإضافة أو بالحرف
مُسْتَتِر	دائِمًا في محلّ رَفْع		فَعَلَ	١٧- هوَ، ضمير مستتر في محلّ رفع فاعل
			فُعِلَ	١٨- هوَ، ضمير مستتر في محلّ رفع نائب فاعل
			ما خَلا	١٩- هوَ، ضمير مستتر وجوبًا في محلّ رفع فاعل
			ما أَجْمَلَ البَدْرَ	٢٠- هوَ، ضمير مستتر وجوبًا في محلّ رفع فاعل

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ (الإخلاص ١ – ٢)

• ضميرُ الشَّأنِ، هو ضميرُ الغائبِ المفرد الَّذي يعودُ على الشَّأنِ ـ أو القصَّة ـ الَّذي يُرادُ الحديثُ عنهُ. الغايةُ منهُ تعظيمُ الأمرِ وتفخيمُهُ: هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (١١٢/١–٢). ولا يُعتبرُ ضميرُ شأنٍ حيثُ لا تعظيمٌ ولا تفخيم.

• أحكامٌ تتعلَّقُ بموقعِ ضمير الشَّأن وأحواله:

١– يقعُ ضميرُ الشَّأنِ منفصلاً، فيجبُ أنْ يكون مبتدأً لا يعودُ على شخصٍ معيَّنٍ وإنَّما على الجملة الَّتي تأتي بعدهُ وتكونُ خبرًا لهُ: فإذا هي شاخصةٌ أبْصَارُ ٱلَّذِينَ كفروا (٢١/٩٧). «هي» ضمير الشَّأنِ مبتدأ، وجملة «شاخصةٌ أبصار» من خبرٍ مقدَّمٍ ومبتدإٍ مؤخَّرٍ في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدإ: هي. وعلى رأي السَّمين: ...وهذا هو مذهبُ البصريِّين، وأمَّا الكوفيُّون فيُجيزون اعتبار «شاخصةٌ» مبتدأ، و«أبصارُ» فاعلٌ به سدَّ مسدَّ الخبر، وهذا إنَّما يتمشَّى على مذهبِهِم لأنَّ ضميرَ القصَّة يُفسَّرُ عندهم بالمفردِ العاملِ عملَ الفعل، فإنَّهُ في قوَّة الجملة...

٢– ويقعُ ضميرًا متَّصلاً بـ«إنَّ وأخواتها»، فيكونُ الشَّأنُ اسمَ النَّاسخِ والجملةُ بعدهُ تفسِّرُهُ وتقعُ في محلِّ خبرِ النَّاسخ: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ (٢٢/٤٦)، «ها» ضمير الشَّأن اسم: إنَّ، وجملة «لا تعمى الأبصار» في محلِّ رفعِ خبر: إنَّ.

٣– ويقعُ ضميرًا متَّصلاً بأفعالِ القلوب، فيكونُ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به أوَّلُ والجملةُ بعدَهُ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به ثانٍ: أَن رَّآهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ (٩٦/٧)، «الهاء» ضمير الشأن مفعول به أوَّل، وجملة «استغنى» في محلِّ نصب مفعول به ثان.

٤– تكونُ الجملةُ المفسِّرةُ لمدلولِ ضميرِ الشَّأنِ مؤخَّرةً عنهُ وهو يعودُ على مضمونِ هذهِ الجملةِ بعدَهُ، بخلافِ الضمائرِ الأُخرى الَّتي تعودُ على متقدِّمٍ قبلها.

٥– ضميرُ الشَّأنِ مفردٌ دائمًا، فلا يُثنَّى ولا يُجمعُ، وقد يكونُ مؤنَّثًا، وفي الأغلبِ يكونُ مذكَّرًا يدلُّ على الشَّأن. يمتنعُ استعمالُ التَّوابعِ بعدهُ في سبيلِ وصفِهِ. لا يُنعتُ بهِ، ولا يصحُّ تفسيرهُ بِاسمٍ مفردٍ.



﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾

قلْ : فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة: قل، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

هو : ضمير الشَّأن مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

اللهُ : اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

أحدٌ : خبر مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: الله أحد، في محلِّ رفع خبر: هو، وجملة: هو الله أحد، في محلِّ نصب مقول القول.

اللهُ : اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

الصَّمدُ : خبر مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: الله الصَّمد، خبر ثان لضمير الشَّأن: هو.

• قال الجلال: ...اللهُ خبر هو، وأحدٌ بدلٌ منهُ أو خبرٌ ثان... وقال أبو البقاء: يجوزُ أنْ يكونَ اللهُ خبرَ المبتدإ، وأحدٌ بدلٌ منهُ، أو خبر مبتدأ محذوف، ويجوزُ أن يكونَ اللهُ بدلاً من الضَّمير وأحدُ الخبر... وقال مكي: اللهُ الصَّمدُ: مبتدأ وخبر...

ضمير الفصل، العماد

• هوَ ضميرُ رفعٍ منفصلٌ يتوسّطُ بينَ المبتدإ والخبرِ لتمييزِ الخبرِ منَ التّابعِ: وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٥/٧٦)، وهو أيضًا يفيدُ الكلامَ ضربًا منَ التّوكيدِ. ومنَ العلماءِ منْ يُسمّيهِ عمادًا، لأنّهُ يُعتمدُ عليهِ في تعيينِ الخبرِ وتوضيحِ المبتدإ.

١- يقعُ بينَ مبتدإٍ وخبرٍ معرفتينِ مُطابقًا لهُما في التّذكيرِ والتّأنيثِ والإفرادِ والتّثنيةِ والجمعِ وفي التّكلّمِ والخطابِ والغائبِ: أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ (٨/٣٧).

٢- إنّ دخوله بينَ المبتدإ والخبرِ المنسوخينِ – كانَ، ظنَّ، إنَّ، وأخواتهنَّ – تابعٌ لدخولِه بينهُما قبلَ النّسخِ. ولا تأثيرَ لهُ فيما بعدَهُ منْ حيثُ الإعرابُ، فما بعدَهُ مُتأثّرٌ إعرابًا بما يسبقُهُ من العواملِ، لا بهِ: فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (٥/١١٧)، لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ (١١/٢٢). وقدْ يكونُ الخبرُ ما يُقاربُ المعرفةَ كأفعلِ التّفضيلِ... : إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ (٦/١١٧).

٣- يُعربُ حرفًا لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ لأنّهُ يُستعملُ لمجرّدِ الفصلِ بدونِ الإسنادِ، فلا يُغيّرُ حُكمَ الخبرِ المنصوبِ بالنّاسخِ: إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَاءِ (٨/٣٢)، ولا يتغيّرُ عن صيغةِ المرفوعِ ولوْ وقعَ بعدَ منصوبٍ: قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ (٥/٧٢).

٤- يُعربُ اسمًا في حالةٍ واحدةٍ، وذلكَ في كلِّ جملةٍ اسميّةٍ يرتبطُ الاسمُ الثّاني بالأوّلِ بواسطةِ ضميرٍ يقومُ مقامَ المبتدإ: كانَ التّلميذُ هُوَ زيدٌ: هوَ مبتدأٌ، زيدٌ خبرُهُ، وجملة: هوَ زيدٌ، في محلِّ نصبِ خبرِ: كانَ.



﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ... فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ ﴾

وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم شرط جازم مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

يتولَّ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يتولَّ، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.

اللّهَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: من يتولَّ، معطوفة على جملة: إنّما وليّكم اللّه، لا محلّ لها من الإعراب.

ورسولَهُ : الواو حرف عطف، رسوله معطوف على اللّه تابع له في النّصب، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

*****

فَإِنَّ : الفاء حرف جزاء، إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

حزبَ : اسم: إنّ، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

همُ : ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب.

الغالبونَ : خبر: إنّ، مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إنّ حزب اللّه... في محلّ جزم جواب الشّرط.

﴿ أَنَّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ (النّحل ٢)

• نونُ الوقايةِ تفصلُ بين ياءِ المتكلّمِ والفعلِ أو ما يشبهُهُ أو الحرفِ، وقايةً من الكسْرِ.

١- هي واجبةٌ إذا وقعت في آخرِ:

أ- الفعلِ الجامدِ: عساني، ليْسني، ما عداني...

ب- الفعلِ المتصرّفِ منْ غيرِ الأفعالِ الخمسةِ المرفوعةِ بثبوتِ النّونِ: قالَ ربِّ أرِني أنظُرْ إليكَ قالَ لنْ تراني (١٤٣/٧).

ج- اسمِ الفعلِ: رُويْدني، قدْني، دراكني...

د- بعضِ الحروفِ مثل «ليْتَ»: يا ليْتني كُنْتُ معهمْ فأفوزَ فوْزًا عظيمًا (٧٣/٤)، أو «عنْ»: وإذا سألكَ عبادي عنّي فإنّي قريبٌ (١٨٦/٢)، أو «منْ»: قلْنا اهْبطوا منْها جميعًا فإمّا يأتينّكمْ منّي هدًى (٣٨/٢).

٢- هي جائزةٌ إذا وقعت في آخرِ:

أ- الأفعالِ الخمسةِ المرفوعةِ: قلْ أفغيْرَ اللّهِ تأمُرونّي أعْبُدُ أيُّها الْجاهلُون (٦٤/٣٩)، ويجوزُ تأمُرونني، وتأمُروني.

فيُقالُ في إعرابِ الفعلِ مع نونِ الوقايةِ:

١- تأمُرونّي: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

٢- تأمُروني: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون المحذوفة منْعًا لتوالي الأمثال لأنّه من الأفعال الخمسة. النّون حرف وقاية. الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

٣- تأمُرونني: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. النّون الثّانية حرف وقاية. الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

ب- بعضِ الحروفِ مثل «إنّ»: وإذْ قالَ ربُّكَ للْملائكةِ إنّي جاعلٌ في الأرْضِ خليفةً (٣٠/٢). أو «كأنّ»: كأنّني، كأنّي، أو «لكنّ»: لكنّني، ولكنّي. أو «لعلّ»: لعلّي أرْجعُ إلى النّاسِ لعلّهمْ يعْلمون (٤٦/١٢).

ج- الاسمِ المبنيِّ السّاكنِ: لدنْ لدنّي، قدْ قدْني، قطْ قطْني...



﴿ لا إلـه إلاّ أنا فاتّقُونِ ﴾

لا : النّافية للجنس تنصب وترفع.

إلـه : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف. وجملة: لا إله... في محلّ رفع خبر: أنّ.

إلاّ : حرف استثناء.

أنا : ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع بدل من الضّمير المستكنّ في الخبر.

فاتّقونِ : الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر، اتّقون فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. النّون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: اتّقون، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

• حرفُ معنًى مبنيٌ على حركتِه لا محلَ له من الإعراب.

• تقعُ كاف الخطاب:

١– مع اسمِ الإشارة: ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢).

٢– مع ضميرِ النَّصب: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٥).

٣–مع اسمِ الفعل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (٥/١٠٥).

٤– في مثلِ التَّعبير: قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (١٧/٦٢).

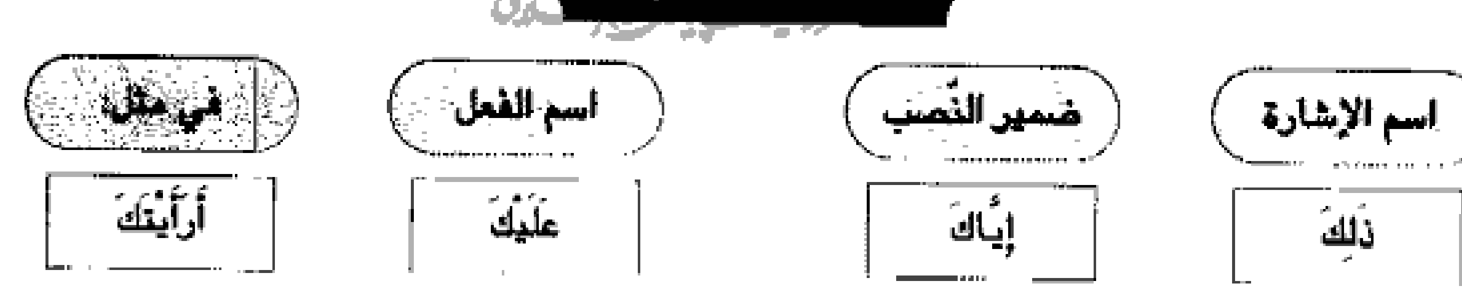
• يقولُ ابنُ هشام في المغني عن: أرأيتك... فالتَّاء فاعل والكاف حرف خطاب، هذا هو الصَّحيح، وهوَ قولُ سيبويه. وعكس ذلكَ الفرَّاءُ فقالَ: التَّاء حرف خطاب، والكاف فاعل لكونها المُطابقة للمسندِ إليه، ويردُّهُ صحَّةُ الاستغناءِ عن الكاف، وأنَّها لمْ تقعْ قطُّ مرفوعةً.

وقالَ الكسائيُّ: التَّاء فاعل، والكاف مفعول، ويلزمُهُ أنْ يصحَّ الاقتصارُ على المنصوب في نحوِ: أرأيتكَ زيدًا ما صنعَ، لأنَّهُ المفعولُ الثَّاني، ولكنْ الفائدة لا تتمُّ عنده، وأمَّا: «أرأيتك هذا الَّذي كرَّمت عليَّ» فالمفعولُ الثَّاني محذوفٌ، أي لمْ كرَّمتهُ عليَّ وأنَا خيرٌ منهُ؟ وقدْ تلحقُ ألفاظًا أُخرى شذوذًا، وحمل على ذلكَ الفارسيُّ قولَه:

لِسانُ السُّوءِ تُهديها إلينا ... وحِنتَ وما حسبتُكَ أنْ تحينا

لئلاَّ يلزَمُ الإخبار عن اسمِ العينِ بالمصدر، وقيلَ: يُحتملُ كونُ أنْ وصلتها بدلاً منَ الكاف سادًّا مسدَّ المفعولين.

كاف الخطاب



﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

والَّذين : الواو حرف عطف، الَّذين اسم موصول مبنيٌ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماض للمعلوم مبنيٌ على الضمِّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

وكذَّبُوا : الواو حرف عطف، كذَّبوا فعل ماض للمعلوم مبنيٌ على الضمِّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: كذَّبوا، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جرٍّ متعلِّق بـ: كذَّبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير مضاف إليه.

أولئك : اسم إشارة مبنيٌ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ. [*]

أصحابُ : خبر مرفوع بالضمَّة، وهو مضاف.

الجحيمِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: أولئك أصحاب، في محلِّ رفع خبر المبتدأ: الَّذين. وجملة: والَّذين... معطوفة على جملة: وعد الله، لا محلَّ لها من الإعراب.

[*] يقولُ عبَّاس حسن في كاف الخطاب: من ذلكَ قولُ العرب: النَّجاءك، بمعنى: النَّجاء لك، أي: النَّجاة لكَ. فهذه الكاف تدلُّ على الخطاب مع أنَّها ليستْ ضميرًا؛ إذ لو كانت ضميرًا لكانت كالضمير لها محلٌّ منَ الإعراب رفعًا أو نصبًا أو جرًّا وهي لا تصلحُ لشيءٍ من ذلك... فلمْ يبقَ إلاَّ أنْ تكونَ حرفًا يدلُّ على الخطاب.

اسم الإشارة

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ ﴾ (التوبة ١٢٠)

• اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ يدلُّ على شخصٍ أو حيوانٍ أو شيءٍ أو مكانٍ بإشارةٍ حسّيَّةٍ: إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ (٦٨/٣). وكلُّ اسمٍ مقرونٍ بأل بعدَهُ بدلٌ.

• يُقسمُ اسمُ الإشارةِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، القريبُ: هذا حلالٌ وهذا حرامٌ (١١٦/١٦)، والمتوسّطُ: وأُولئكَ هُمُ المُفْلِحُونَ (٥/٢)، والبعيدُ: تلكَ حُدُودُ اللَّهِ فلا تَعْتَدُوها (٢٢٩/٢). ويدلُّ على المُذكّرِ أو المؤنّثِ وعلى المفردِ أو المُثنّى أو الجمعِ.

		للقريب		للمتوسط		لِلبعيد	
		رفع	نصب وجرّ	رفع	نصب وجرّ	رفع	نصب وجرّ
مُذكّر	مفرد	هذا	هذا	ذاكَ	ذاكَ	ذلكَ	ذلكَ
	مثنّى	هذانِ	هذَيْنِ	ذانكَ	ذَيْنكَ	ذانِّكَ	ذَيْنِّكَ
	جمع	هؤلاءِ	هؤلاءِ	أُولئكَ	أُولئكَ	أُولالِكَ	أُولالِكَ
مؤنّث	مفرد	هذهِ	هذهِ	تيكَ	تيكَ	تلكَ	تلكَ
	مثنّى	هاتانِ	هاتَيْنِ	تانكَ	تَيْنكَ	تانِّكَ	تَيْنِّكَ
	جمع	هؤلاءِ	هؤلاءِ	أُولئكَ	أُولئكَ	أُولالِكَ	أُولالِكَ
مُختصّ بالمكان		هُنا		هُناكَ		هُنالِكَ، ثَمَّ، ثَمَّةَ	

– تا، ذي، تي، تهْ: يجوزُ الإشارةُ بها إلى المؤنّثِ القريبِ. – أُولالك: يجوزُ الإشارةُ بها إلى الجمعِ المتوسّطِ البعيدِ.

– أولئك: لا يُشارُ بها إلاَّ للعقلاء: أولئكَ الرِّجالُ. – تلكَ: لغيرِ العُقلاء: تلكَ الأشجارُ.

• ها التَّنبيه: مؤلَّفةٌ من حرفين ـ الهاء والألف ـ تُلفظُ الألفُ ولا تُكتبُ: هذا. تدخلُ على القريبِ مُطلقًا ويغلبُ دخولُها على المؤنّثِ المفردِ من المُتوسِّطِ: هاتيكَ. أمَّا البعيدُ فيمتنعُ دخولُها عليه. يجوزُ أنْ يُفصَلَ بينَها وبينَ اسمِ الإشارةِ بضميرِ المُشارِ إليه: ها أنَذا ـ أنا مبتدأ، ذا خبر ـ أو بكافِ التّشبيه: هكذا.

• كافُ الخِطاب: حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ. الأفصحُ أنْ تُستعملَ مكسورةً في خطابِ المؤنّثةِ ومُلحقةً بالألفِ والميمِ في خطابِ المُثنّى: ذلكَ الرّجلُ يا امرأةُ ـ تلكُما المرأةُ يا رَجُلانِ ـ ذلكُمُ الكتابُ يا رجالُ ـ ذلكُنَّ الكتابُ يا نساءُ.

• لامُ البُعد : حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ، يأتي معَ: ذلك، وهُنالك.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمأٌ ﴾

ذلك : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

بأنّهم : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر: ذلك، المحذوف. أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع وحرف مصدريّ، هم ضمير في محلّ نصب اسم أنّ.

لا يصيبهم: لا حرف نفي، يصيبهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

ظمأٌ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يصيبهم ظمأ، في محلّ رفع خبر: أنّ.

والمصدر المؤوّل من: أنّهم...، في محلّ جرّ بالباء. وجملة: هم لا يصيبهم، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها.

محلّ اسم الإشارة

• لكلِّ مشارٍ إليهِ يوجدُ اسمُ إشارةٍ يختصُّ بهِ. والمشارُ إليهِ يتميَّزُ بالأمورِ الآتيةِ: ١- المفرد، المُثنّى، أو الجمع. هذهِ الحالاتُ وحدها تدخلُ في الوصفِ الإعرابيِّ الذي يحيطُ باسمِ الإشارة. ٢- المذكّر، أو المؤنّث. ٣- العاقل، أو غير العاقل. ٤- القريب، المتوسِّط، أو البعيد. فلكلِّ حالةٍ من الحالاتِ المذكورة يُمكنُ اختيارُ اسم اشارةٍ مُناسبٍ يدلُّ على المُعيَّن: هَذَا الرَّجُلُ. وأسماءُ الإشارةِ مبنيَّةٌ جميعُها، في محلِّ موقعِها من الجملة.

• وهيَ مبنيَّةٌ: ١- على الحركةِ للمفردِ والجمع. ٢- على الحرفِ للمثنّى.

• أسماءُ الإشارةِ المبنيَّةُ على الحركةِ هي: هَذَا، هؤلاءِ، هَذِهِ، ذَاكَ، أولئِكَ، تِيكَ، ذلِكَ، أُولالِكَ، تِلْكَ.

١- ذهبَ هؤلاءِ. هؤلاءِ اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع فاعل، الهاء حرف تنبيه.
وحَسُنَ أولـئك رفيقًا (٤/٦٩). أولئك اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع فاعل.

٢- هَذَا الرَّجُلُ صغيرٌ. هذا اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، الهاء حرف تنبيه.
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مثلاً (٢/٢٦). هذا اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

٣- ذلكَ سَميرٌ قادمٌ. ذلك اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ، اللاّم حرف بُعْدٍ، الكاف حرف خطاب.
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (٢/٢٣١). ذلكَ اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

• أسماءُ الإشارةِ المبنيَّةُ على الحرفِ: هَذَانِ، هَاتَانِ، هذَيْنِ، هاتَيْنِ، ذَانِك، تَانِك، ذَيْنِك، تَيْنِك، ذَانِّك، تَانِّك، ذَيْنِّك، تَيْنِّك.

١- جاءَ هَذَانِ الرَّجُلانِ. هذانِ اسم إشارة مبنيّ على الألف في محلّ رفع فاعل، الهاء حرف تنبيه.
هَذَانِ خَصْمَانِ (٢٢/١٩). هذانِ اسم إشارة مبنيّ على الألف في محلّ رفع مبتدأ.

٢- رأيْتُ هذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. هذينِ اسم إشارة مبنيّ على الياء في محلّ نصب مفعول به، الهاء حرف تنبيه.
فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ (٢٨/٣٢). ذانِكَ اسم إشارة مبنيّ على الألف في محلّ رفع مبتدأ.

٣- مَرَرْتُ بِهذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. هذينِ اسم إشارة مبنيّ على الياء في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ (٢٨/٢٧). هـاتين اسم إشارة مبنيّ على الياء في محلّ جرّ نعت لـ ابنتيّ.

• أسماءُ الإشارةِ المختصَّةُ بالمكانِ تلزمُ الظَّرفيَّةَ: فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (٢/١١٥). ثَمَّ اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه. أو تلزمُ الجرَّ بحرفِ الجرِّ: مِنْ هُنَا إلى هُنَاكَ. هُنا اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.



﴿ إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾

إِنْ : حرف نفي، أو حرف مخفّف من: إنّ، واسمها ضمير الشّأن محذوف. أو مخفّفة لا عمل لها.
هذانِ : اسم إشارة مبنيّ على الألف في محلّ رفع مبتدأ.
لَساحِرانِ : اللاّم حرف ابتداء، أو هي اللاّم الفارقة، ساحران خبر مرفوع بالألف لأنّه مثنّى.
وجملة: إن هذان لساحران، في محلّ نصب مقول القول.
أو جملة: هذان لساحران، في محلّ رفع خبر: إن، المخفّفة، أو جملة: هما ساحران، في محلّ رفع خبر: هذان.

• اسمُ الاستفهام، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يُستعلمُ به عنْ شيءٍ أو عن أمرٍ. جميعُ أسماءِ الاستفهامِ لها حقُّ الصَّدارةِ في الجملةِ، وهي: أنَّى، أيٌّ، أينَ، أيَّان، كمْ، كيْفَ، متى، مَنْ ومَنْ ذا، ما وماذا. هذهِ الأسماءُ تأتي بمعانٍ ومواقعَ عديدةٍ غيرِ الاستفهام، منها ما يكونُ بمعنى اسمِ الشَّرطِ الَّذي يجزمُ فعلَين، ومنها بمعنى اسمِ الموصول، ومنها بمعنى المُنادى...

١– أنَّى، اسمُ استفهامٍ يأتي بمعنى «منْ أينَ»: **قالَ يا مريمُ أنَّى لكِ هذا قالتْ هوَ منْ عندِ اللهِ** (٣/٣٧)، أو بمعنى «كيفَ»: **نساؤُكمْ حرْثٌ لكُمْ فأْتوا حرْثَكمْ أنَّى شئتُمْ وقدِّموا لأنفسِكمْ** (٢/٢٢٣).

٢– أيٌّ، اسمُ استفهامٍ يُطلبُ بهِ تعيينُ الشَّيءِ، يكونُ مضافًا دائمًا لأنَّهُ منَ الأسماءِ المُتوغِّلةِ في الإبهامِ. فقدْ يكونُ مضافًا لنكرةٍ: **قلْ أيُّ شيءٍ أكبرُ شهادةً** (٦/١٩). وقدْ يكونُ مضافًا لمعرفةٍ: **فأيُّ الفريقَيْنِ أحقُّ بالأمْنِ** (٦/٨١).

٣– أيْنَ، ظرفٌ يُستفهمُ بهِ عنِ المكانِ الَّذي حلَّ فيهِ الشَّيءُ: **يقولُ الإنسانُ يومئذٍ أيْنَ المفرُّ** (٧٥/١٠). إذا سبقتْهُ «مِنْ» يُستفهمُ بهِ عنْ مكانِ بروزِ الشَّيءِ: منْ أيْنَ قدمْتَ؟

٤– أيَّانَ، ظرفٌ أصلُهُ «أيُّ آنٍ» يستفهمُ بهِ عنِ الحينِ والوقتِ، يُقاربُ معنى «متى» وأكثرُ ما يُستعملُ في مواضعِ التَّفخيمِ أو التَّهويلِ: **يسألُ أيَّانَ يومُ القيامةِ** (٧٥/٦).



٥– كمْ، كنايةٌ تأتي على نوعينِ: استفهاميَّةٌ وخبريَّةٌ. كمْ الاستفهاميَّةُ، يُطلبُ بها عنْ عددٍ يُرادُ تعيينُهُ: **كمْ آتيْناهمْ منْ آيةٍ بيِّنةٍ** (٢/٢١١). يليها تمييزُها مفردًا منصوبًا دائمًا: **كمْ كتابًا عندكَ؟** فإنْ فُصلتْ فبالظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ. وإذا كانتْ مجرورةً بالحرفِ يُجرُّ الاسمُ بعدها: **بكمْ درهمٍ ابتعْتَ الكتابَ؟** ويجوزُ نصبُهُ: **بكمْ درهمًا ابتعْتَ الكتابَ؟**

٦– كيفَ، اسمُ استفهامٍ يُسألُ به عنْ حالةِ الشَّيءِ أو عنِ الصِّفاتِ الغريزيَّةِ: **وكيفَ تصبرُ على ما لمْ تُحطْ بهِ خُبْرًا** (١٨/٦٨). قدْ يُشرَّبُ معنى التَّعجُّبِ: **ربِّ أرني كيفَ تُحيي الموتى** (٢/٢٦٠)، أو معنى التَّوبيخِ: **كيفَ تكفرونَ باللهِ وكنتُمْ أمواتًا فأحياكُمْ** (٢/٢٨).

٧– متى، ظرفٌ يُسألُ بهِ عنِ الزَّمانِ الماضي والمُستقبلِ: **متى نصْرُ اللهِ ألا إنَّ نصْرَ اللهِ قريبٌ** (٢/٢١٤). ويُجرُّ بـ«إلى» و«حتَّى»: إلى متى تُعذِّبُني.

٨– منْ، اسمُ استفهامٍ يختصُّ بالعاقلِ: **ومنْ أظلمُ ممَّنْ منعَ مساجدَ اللهِ أنْ يُذكرَ فيها اسمُهُ** (٢/١١٤).

منْ ذا، كلمةٌ واحدةٌ للاستفهامِ عنِ العاقلِ: **منْ ذا الَّذي يشفعُ عندَهُ إلَّا بإذنِهِ يعلمُ ما بيْنَ أيْديهمْ وما خلْفَهمْ** (٢/٢٥٥).

٩– ما، اسمُ استفهامٍ يختصُّ بغيرِ العاقلِ منَ الحيواناتِ والنَّباتِ والجمادِ والأعمالِ، وعنْ حقيقةِ الشَّيءِ أو صفتِهِ سواءٌ أكانَ هذا الشَّيءُ عاقلًا أو غيرَ عاقلٍ: **ادْعُ لنا ربَّكَ يُبيِّنْ لنا ما لونُها** (٢/٦٩).

ما ذا، كلمةٌ واحدةٌ للاستفهامِ عنْ غيرِ العاقلِ: **وقيلَ للَّذينَ اتَّقوا ماذا أنزلَ ربُّكمْ** (١٦/٣٠).

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الملك ١٨)

• أسماءُ الاستفهامِ لها حقُّ الصُّدارةِ في الجملةِ، عددُها تسعةٌ وهي: أنّى، أيُّ، أينَ، أيّانَ، كَمْ، كيفَ، متى، مَنْ ومَنْ ذا، ما وما ذا.

١ – أنَّى، ظرفُ زمانٍ ومكانٍ غيرُ متصرِّفٍ، أي لا يُستعملُ إلاّ ظرفًا: قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا (٣/٣٧). «أنّى» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلّق بخبر مقدّم محذوف، «هذا» مبتدأ مؤخّر.

٢ – أيُّ، اسمُ استفهامٍ مُعربٌ: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً (٦/١٩). «أيُّ» مبتدأ مرفوع بالضّمّة وهو مضاف، «أكبرُ» خبر مرفوع بالضّمّة. وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٦/٢٢٧). «أيَّ» مفعول مطلق لفعل ينقلبون...

٣ – أينَ، ظرفُ مكانٍ مُتصرِّفٌ: يَقُولُ ٱلإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ (٧٥/١٠). «أينَ» اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلّق بخبر مقدّم محذوف، «المفرُّ» مبتدأ مؤخّر. ويمكنُ جرُّه بحرف الجرّ: مِنْ أينَ جِئْتَ؟

٤ – أيّانَ، ظرفُ زمانٍ غيرُ متصرِّفٍ، أي لا يُستعملُ إلاّ ظرفًا: يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ (٧٥/٦). «أيّانَ» اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بخبر مقدّم محذوف، «يومُ» مبتدأ مؤخّر.



٥ – كَمْ، اسمُ استفهامٍ يُكنّى بهِ عنِ العددِ: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً (٢/٢٤٩). «كَمْ» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ. ويجوزُ أنْ يقعَ في محلّ رفع خبرٍ إذا أتى بعدهُ اسمٌ مرفوعٌ: كَمْ حِسابُكَ في المَصْرِفِ؟ أو في محلّ نصب مفعول به إذا أتى بعدهُ فعلٌ متعدٍّ لم يأخذْ مفعولَه: كَمْ مَدِينَةٍ زُرْتَ؟ أو مفعول مطلق: كَمْ دَوْرَةً دارَتْ سَفِينَةُ الفَضاءِ؟ أو مفعول فيه: كَمْ ساعةً دَرَسْتَ؟ ويجوزُ أنْ يقعَ مجرورًا بحرفِ الجرِّ: بِكَمْ لِيرةٍ ابْتَعْتَ الْكِتابَ؟

٦ – كَيْفَ، اسمُ استفهامٍ: فَٱنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ (٣/١٣٧). «كيفَ» خبر كان مقدّم. كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ (٢/٢٨). «كيفَ» حال. ويجوزُ أنْ يكونَ مفعولاً ثانيًا لأفعالِ القلوبِ: كَيْفَ تَظُنُّ زُهَيرًا؟ أو مفعولاً مطلقًا: كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ (٨٩/٦).

٧ – مَتى، ظرفُ زمانٍ مُتصرِّفٌ: مَتَى نَصْرُ ٱللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ (٢/٢١٤). «متى» ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بخبر مقدّم محذوف، «نصرُ» مبتدأ مؤخّر محذوف. ويجوزُ أنْ يقعَ بعدَ حرفِ الجرِّ.

٨ – مَنْ، اسمُ استفهامٍ يختصُّ بالعاقلِ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ (٢/١١٤). «مَنْ» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، «أظلمُ» خبره. ويجوزُ أنْ يكونَ خبرًا مقدّمًا إذا تلاهُ معرفةٌ: مَنِ القادِمُ ؟ أو مفعولاً به مقدّمًا إذا تلاهُ فعلٌ متعدٍّ لم يأخذْ مفعولَه: مَنْ ضَرَبْتَ؟ مَنْ ذا، كلمةٌ واحدةٌ للاستفهام عنِ العاقلِ: مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ (٢/٢٥٥). «مَنْ ذا» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، «الّذي» خبره، أو «مَنْ» مبتدأ و«ذا» خبره.

٩ – ما، اسم استفهام يختصُّ بغيرِ العاقلِ: ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا (٢/٦٩). «ما» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، «لونها» خبره. ويجوزُ أنْ يكونَ خبرًا مقدّمًا أو مفعولاً بهِ على غرارِ «مَنْ». ماذا، كلمةٌ واحدةٌ للاستفهامِ عنْ غيرِ العاقلِ: مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً (٢/٢٦)، مُماثلٌ لـ«مَنْ ذا».

الاستفهامُ الإنكاريّ

- الاستفهامُ الإنكاريُ يُسألُ به عنْ شيءٍ غيرِ واقعٍ ولا يُمكنُ أنْ يحصل، وهذا النّوعُ بمعنى النّفي. ويستعملُ في المواضعِ النّحويةِ الآتية:
- أفعلُ التّفضيلِ يرفعُ اسمًا ظاهرًا بثلاثةِ شروط:

١- أنْ يكونَ صفةً لاسمِ جنسٍ أو خبرًا عنه: وهلْ في النّاسِ رَجلٌ أحقُّ به الحمدُ منهُ بمُحسنٍ لا يَمُنُّ.

٢- أنْ يكونَ مرفوعًا أجنبيًا مُفضّلاً على نفسه باعتبارينِ مختلفين: ما شاهدتْ عُيونُنا أجملَ فيها الحورُ منهُ في عُيونِ الظّباء.

٣- أنْ يكونَ مسبوقًا بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ إنكاريٍّ: هلْ رأيتَ رَجُلاً أحسَنَ في عَيْنِه الكَحلُ منهُ في عينِ زيدٍ؟

أحسنَ: أفعلُ تفضيلٍ، وهو نعتٌ مسبوقٌ باستفهامٍ إنكاريٍّ، ومرفوعُهُ الكحلُ أجنبيٌّ من الموصوفِ، والكحلُ مفضّلٌ على نفسِهِ باعتبارينِ مختلفين، والمعنى أنَّ الكحلَ في عينِ زيدٍ أحسنُ من نفسِهِ في عينِ غيرِه من الرِّجال.

ويجوزُ أنْ يحلَّ محلَّهُ فعلٌ بمعناه، فتقولُ: هلْ رأيتَ رجُلاً يَحسُنُ في عينِهِ الكُحلُ كحُسنه في عينِ زيدٍ.

- الاستثناءُ المُوجبُ تكونُ جملتهُ خاليةً من النّفيِ أو الاستفهامِ الإنكاريّ: قامَ القومُ إلاّ زيدًا. يُقابلُهُ الاستثناءُ غيرُ المُوجب: هلْ قامَ الأمواتُ إلاّ زيدًا؟
- الفعلُ النّاقصُ التّصرُّف. أخواتُ كانَ تعملُ بلا شرطٍ، أي ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ، ما عدا بعضَ الأفعالِ الّتي تتصرَّفُ تصرُّفًا ناقصًا وهي: دامَ، انفكَّ، برِحَ، زالَ، وفتئ.

١- دامَ، يجبُ أنْ يتقدَّمَها ما المصدريّةُ: أحسنْ ما دمتَ حيًا.

٢- انفكَّ، برحَ، زالَ، فتئ، يجبُ أنْ يتقدَّمها النّفيُ لفظًا: ما زالَ التّلميذُ مُجتهدًا. أو معنًى: قلّما يزالُ زيدٌ مُسافرًا. أو أنْ يتقدّمها الدُّعاءُ، أو النّهيُ، أو الاستفهامُ الإنكاريّ: هلْ يبرحُ البخيلُ ممقوتًا؟

- الطّلبُ غيرُ المحض. يُعبّرُ عن الطّلبِ في الجملةِ الإنشائيّةِ وهو قسمان:

١- الطّلبُ المحضُ يدلُّ على الاستدعاءِ صراحةً ويشملُ الأمرَ والنّهيَ والدُّعاء.

٢- الطّلبُ غيرُ المحضِ تكونُ فيه الرّغبةُ مفهومةً منْ خلالِ الكلام، ويشملُ الاستفهامَ الإنكاريَّ، والعَرْضَ، والتّحضيضَ، والتّمنّي، والتّرجّي: هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٦/ ٥٠).



﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾

ومنْ :	الواو حرف استئناف، من اسم استفهام مبنيٌ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
أصدقُ :	خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: من أصدق، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
من :	حرف جرّ متعلّق بـ: أصدق.
اللّهِ :	مجرور بالكسرة.
حديثًا :	تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ وإذا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُونَ وإذا رَأَوْا ءايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ (الصافّات ١٣-١٤)

• اسمُ الشَّرطِ اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدخلُ على جملتَينِ لِيُبيِّنَ أنَّ الجملةَ الثانيةَ يَتوقَّفُ حصولُها على حصولِ الأولى: وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا (٢/٢٠). وأسماءُ الشَّرطِ قسمانِ: جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ.

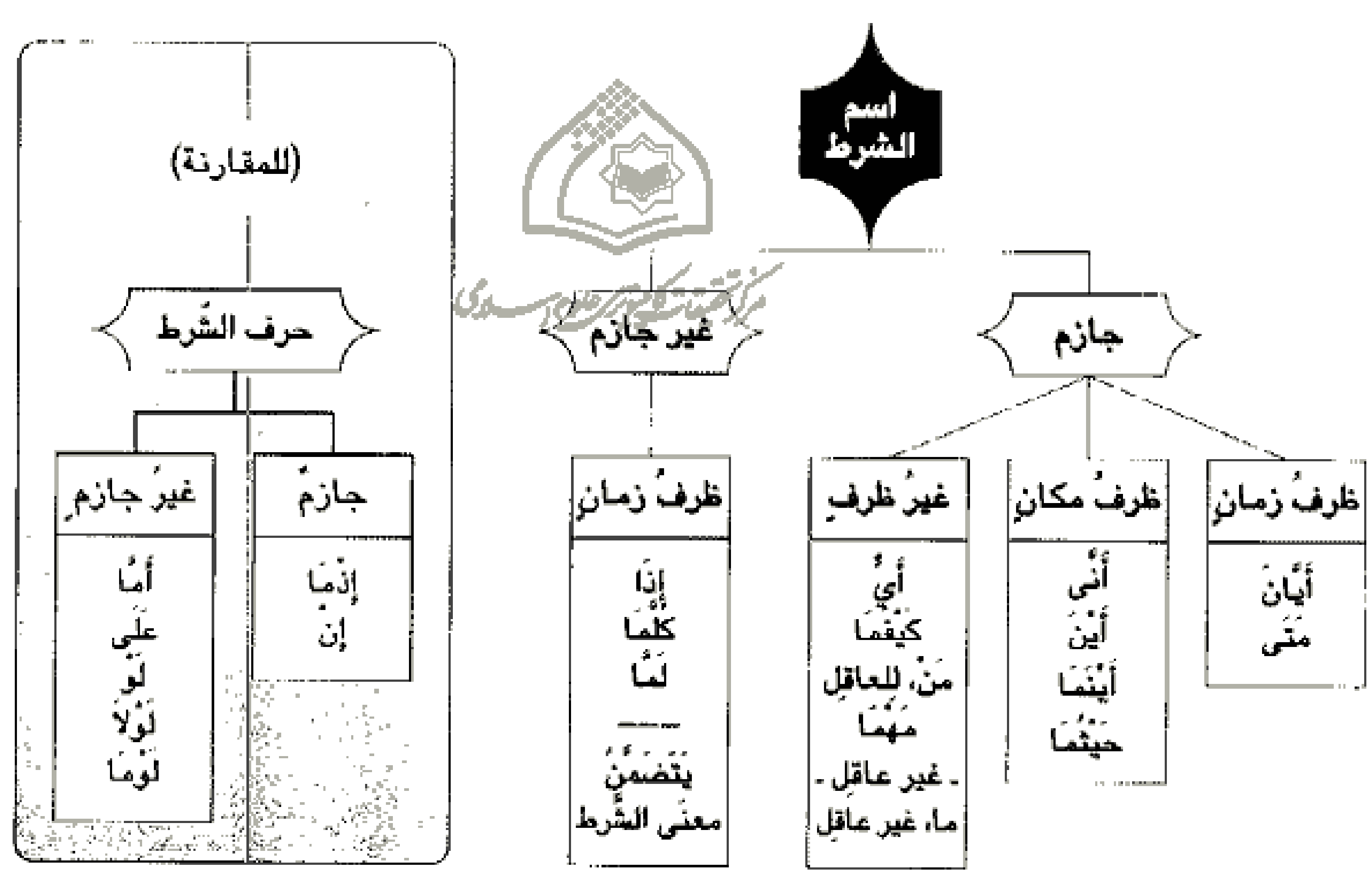
١- أسماءُ الشَّرطِ الجازمةُ تقسمُ إلى ظروفٍ وغيرِ ظروفٍ، وهي: أ- ظرفا الزَّمانِ: أيَّانَ، مَتَى. وظروفُ المكانِ: أنَّى، أيْنَ، أيْنَما، حيثُما. ب- غيرُ الظُّروفِ: أيُّ، كيفَما، مَنْ- للعاقلِ، مهْمَا- لغيرِ العاقلِ، مَا- لغيرِ العاقلِ. إذا كانَ «أيُّ» مضافاً لظرفِ زمانٍ يكونُ ظرفَ زمانٍ، كذلكَ قدْ يكونُ ظرفَ مكانٍ.

٢- أسماءُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ هيَ ظروفُ زمانٍ تتضمَّنُ معنَى الشَّرطِ: إذا، كلَّما، لمَّا.

• جميعُ أسماءِ الشَّرطِ الجازمةِ لها حقُّ الصَّدارةِ في الجملةِ:

١- لا يجوزُ أنْ يسبقَها سوى حرفِ الاستئنافِ أو حرفِ العطفِ أو حرفِ الجرِّ والمُضافِ: وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢/١٢١). ولا يعملُ بها سوى حرفِ الجرِّ والمُضافِ: بمَنْ تُفاخِرْ أُفاخِرْ. غُلامَ مَنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ.

٢- إذا سبقَها وعملَ فيها غيرُ حرفِ الجرِّ أو المُضافِ، أصبحتْ غيرَ جازمةٍ لِفُقدانِها معنَى الشَّرطِ. تُصبحُ آنئذٍ أسماءَ موصولةً وفعلا الشَّرطِ والجوابِ مرفوعينِ إذا كانا مُضارعينِ: إنَّ مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ. لَيْسَ مَا يَسُرُّكَ يُعْجِبُنِي.



﴿ وإذا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُونَ ﴾

وإذا :	الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.
ذُكِّرُوا :	فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الضّمّ، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل. وجملة: ذكّروا، في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: إذا ذكّروا، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب.
لا :	حرف نفي.
يذكرونَ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا يذكرون، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ (الأحزاب ٣٠)

• أسماءُ الشّرطِ مؤلّفةٌ من ظروفٍ وغيرِ ظروفٍ، وتكونُ جازمةً وغيرَ جازمةٍ.

• الظّروفُ مبنيّةٌ جميعُها على حركتِها في محلّ نصبِ مفعولٍ فيه.

١– الظّروفُ الجازمةُ فعلينِ مضارعينِ: أنّى، أينَ، أينما، أيّانَ، حيثُما، متى. **أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا (٢/١٤٨)**.

٢– الظّروفُ غيرُ الجازمةِ: إذا، كلّما، لمّا. **وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا (٢/٢٠)**.

• غيرُ الظّروفِ، تُقسمُ في إعرابِها إلى ثلاثةِ أقسامٍ: الأوّلُ: مَنْ، مهما، ما. والثّاني: كيفما. والثّالثُ: أيُّ.

١– أسماءُ الشّرطِ المبنيّةُ: مَنْ، مهما، ما، تجزمُ فعلينِ مضارعينِ.

أ- إذا وقعَ بعدَها فعلٌ لازمٌ فهي مبتدأٌ: **وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ (٢/٢١٧)**. «مَنْ» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ. وجملة الشّرط في محلّ رفع خبر، أو جملة الشّرط والجواب.

ب- إذا وقعَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ مستوفٍ مفعولَهُ فهي مبتدأٌ أيضًا: **وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٩٩/٨)**...

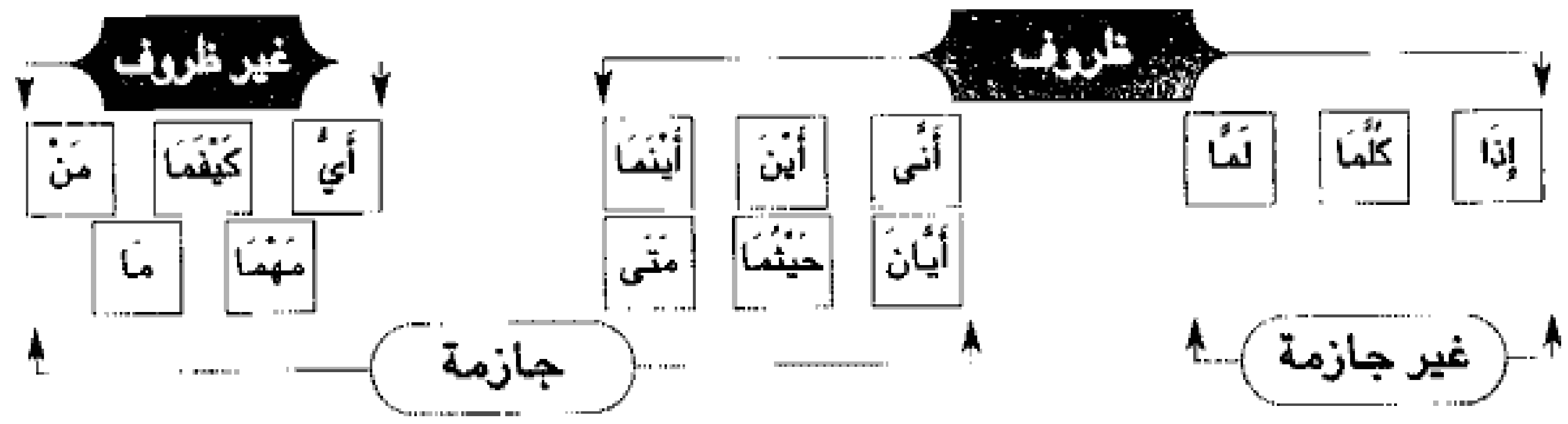
ج- إذا وقعَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَهُ فهي مفعول به: **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (٢/١٩٧)**. «ما» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

٢– اسمُ الشّرطِ المبنيُّ: كيفما. يجزمُ فعلينِ مضارعينِ: **كيفما تفعلْ أفعلْ**. «كيفما» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب حال. يكونُ دائمًا حالًا من فاعلِ فعلِ الشّرطِ.

٣– اسمُ الشّرطِ المعربُ: أيُّ، وهو مضافٌ. يجزمُ فعلينِ مضارعينِ.

أ- هو مبتدأٌ: أيُّ تلميذٍ يدرسْ ينجحْ. أو هو مفعولٌ به: **أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١٧/١١٠)**.

ب- إذا أُضيفَ لظرفِ زمانٍ كانَ ظرفَ زمانٍ، وإذا أُضيفَ لظرفِ مكانٍ كانَ ظرفَ مكانٍ.



﴿ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾

مَنْ: اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

يأتِ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه فعل الشّرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يأتِ، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب. وجملة: من يأتِ، جواب النّداء لا محلّ لها.

منكنّ: من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة، كنّ ضمير في محلّ جرّ.

بفاحشةٍ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يأتِ، فاحشة مجرور بالكسرة.

مبيّنةٍ: نعت لـ: فاحشة، تابع له في الجرّ.

يضاعفْ: فعل مضارع للمجهول مجزوم بـ: من، لأنّه جواب الشّرط، وعلامة جزمه السّكون.

لها: اللام حرف جرّ متعلّق بـ: يضاعف، ها ضمير في محلّ جرّ.

العذابُ: نائب فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: يضاعف...، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ (المؤمنون ٢-٣)

• الاسمُ الموصولُ، اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ يدلُّ على مُعيَّنٍ ولا يتمُّ معناهُ إلاَّ بجملةٍ تُذكرُ بعدهُ تُسمَّى صلةَ الموصولِ: إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا (٢/١٦٦).

• الاسمُ الموصولُ قسمانِ: ١- خاصٌّ، ولهُ صيغٌ للمذكَّرِ والمؤنَّثِ وللمفردِ والمثنَّى والجمعِ: الَّذي، اللَّذانِ، الَّذينَ...

٢- مُشتركٌ، ويبقى بلفظٍ واحدٍ في جميعِ الأحوالِ: أيٌّ، مَنْ، ما...

• وردتْ بعضُ الموصولاتِ الخاصَّةِ لأوَّلِ مرَّةٍ في الآياتِ الآتيةِ:

الَّذي: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ (٢/١٧).

اللَّذانِ: وَٱللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا (٤/١٦).

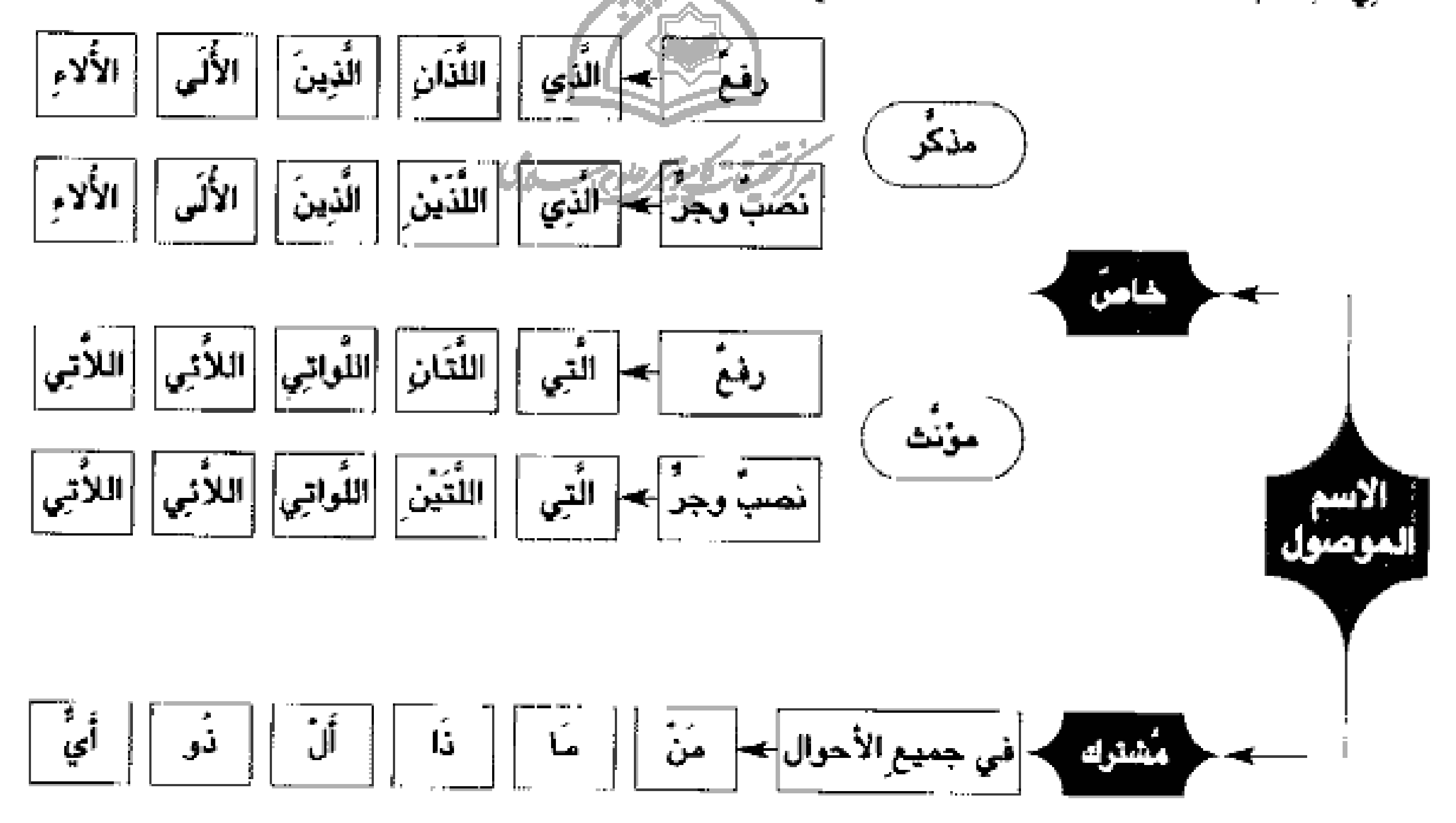
اللَّذَيْنِ: رَبَّنَا أَرِنَا ٱللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ (٤١/٢٩).

الَّذينَ: اهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (١/٦-٧).

اللاَّئي: وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ٱللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ (٣٣/٤).

اللاَّتي: وَٱللَّاتِي يَأْتِينَ ٱلْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ (٤/١٥).

الَّتي: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢/٢٤).



﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

الَّذينَ: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من: المؤمنون، أو نعت لـ: المؤمنون، أو في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف، أو في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف، أو في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة: أولئك هم الوارثون.

همْ: ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

في صلاتِهم: في حرف جرّ متعلّق بـ: خاشعون، صلاتهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

خاشعونَ: خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: هم في صلاتهم خاشعون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها.

الموصولُ الخاصّ

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المعارج ٢٧)

- الاسمُ الموصولُ اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدلُّ على معيَّنٍ ولا يتمُّ معناهُ إلاَّ بجملةٍ تُذكرُ بعدَهُ تُسمَّى صلةَ الموصول، وهو قسمانِ: الموصولُ الخاصُّ والموصولُ المشتركُ.
- الموصولُ الخاصُّ، لهُ صيغٌ للمذكَّرِ والمؤنَّثِ وللمفردِ والمثنَّى والجمعِ. ألفاظهُ هي:

الَّذي، للمفردِ المذكَّرِ، مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

اللَّذانِ واللَّذَيْنِ، للمثنَّى المذكَّرِ، مبنيَّانِ على الألفِ في محلِّ رفعٍ وعلى الياءِ في محلِّ نصبٍ أو جرٍّ.

الَّذِينَ، لجمعِ المذكَّرِ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

الأُلَى، لجمعِ المذكَّرِ، مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

الأُلاءِ، لجمعِ المذكَّرِ، مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

الَّتي، للمفردِ المؤنَّثِ، مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

اللَّتانِ واللَّتَيْنِ، للمثنَّى المؤنَّثِ، مبنيَّانِ على الألفِ في محلِّ رفعٍ وعلى الياءِ في محلِّ نصبٍ أو جرٍّ.

اللَّواتِي واللاَّتِي واللاَّئِي، لجمعِ المؤنَّثِ، مبنيَّاتٌ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

- يُقالُ: يُفلِحُ الَّذي يجتهدُ، واللَّذانِ يجتهدانِ، واللَّذَيْنِ يجتهدانِ، والَّذينَ يجتهدونَ، والأُلَى يجتهدونَ، والأُلاءِ يجتهدونَ، وتُفلِحُ الَّتي تجتهدُ، واللَّتانِ تجتهدانِ، واللَّتَيْنِ تجتهدانِ، واللَّواتي واللاَّتي واللاَّئي يجتهدْنَ.

	للمذكَّر		للمؤنَّث	
	رفع	نصب وجرّ	رفع	نصب وجرّ
مفرد	الَّذي	الَّذي	الَّتي	الَّتي
مثنّى	اللَّذانِ	اللَّذَيْنِ	اللَّتانِ	اللَّتَيْنِ
جمع	الَّذينَ	الَّذينَ	اللَّواتي	اللَّواتي
جمع	الأُلَى	الأُلَى	اللاَّتي	اللاَّتي
جمع	الأُلاءِ	الأُلاءِ	اللاَّئي	اللاَّئي

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾

والَّذين: الواو حرف عطف، الَّذين اسم موصول معطوف على: المصلِّين، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب.

هُمْ: ضمير منفصل في محلِّ رفع مبتدأ.

مِنْ: حرف جرّ متعلِّق بـ: مشفقون.

عذابِ: مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربِّهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلِّ جرّ مضاف إليه.

مشفقون: خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

وجملة: هم من عذاب ربِّهم مشفقون، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

الموصول المشترك

• الاسمُ الموصولُ اسمٌ غيرُ متصرفٍ يدلُّ على معيَّنٍ ولا يتمُّ معناهُ إلاَّ بجملةٍ تُذكَرُ بعدهُ تُسمَّى صلةَ الموصولِ، وهو قسمانِ: الموصولُ الخاصُّ والموصولُ المشتركُ.

• الموصولُ المُشتركُ يبقى بلفظٍ واحدٍ مع الجميعِ، فيشتركُ فيها المفردُ والمثنّى والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّث، ويكونُ: ١- مبنيًّا في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ: مَنْ، ما، ذا، ألْ، ذو. ٢- مُعربًا حسبَ موقعِه: أيٌّ، أو مبنيًّا إذا كانَ مُضافًا.

• مَنْ : يُستعملُ للعاقلِ: نَجحَ مَن اجْتَهَدَ، ومَن اجْتَهَدُوا. ويجوزُ استعمالُهُ لغيرِ العاقلِ في الأحوالِ التّاليةِ: ١- أنْ يُنزَّلَ منزلةَ العاقلِ: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ (٤٦/٥). ٢- أنْ يختلطَ مع العاقلِ فيُغلَّبَ عليه: أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لا يَخْلُقُ (١٧/١٦). ٣- أنْ يدورَ الكلامُ في موضعٍ لهُ أنواعٌ متعدِّدةٌ مُفصَّلةٌ بـ«مَنْ»: فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ (٢٤/٤٥).

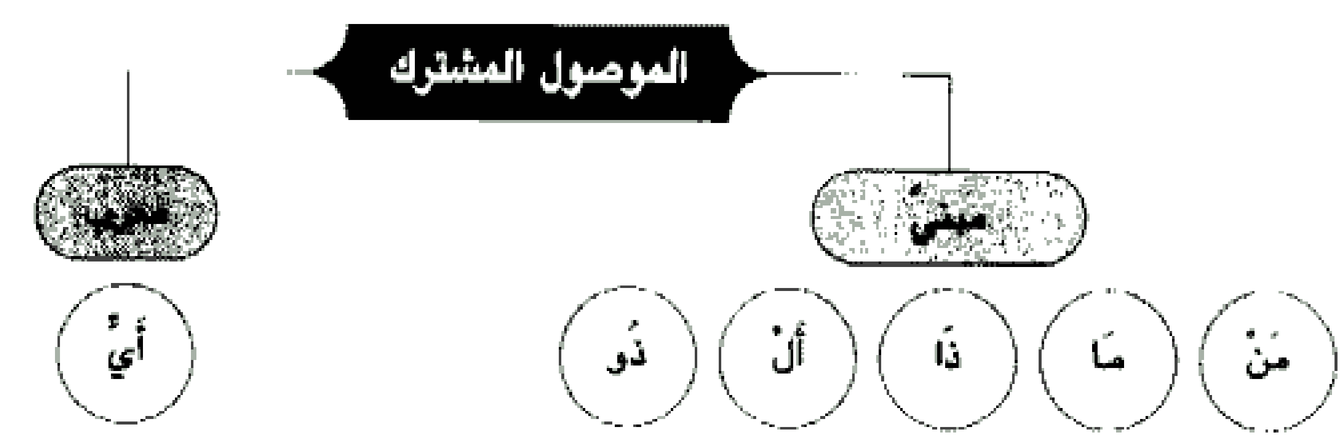
• ما : يُستعملُ لغيرِ العاقلِ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ (٢/٣٠). ويجوزُ استعمالُهُ للعاقلِ متى اختلطَ بغيرِ العاقلِ: فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٤/٣).

• ذا : يُستعملُ للعاقلِ وغيرِه على أنْ يقعَ بعدَ «مَنْ وما» الاستفهاميَّتَينِ، غيرَ مُشارٍ بهِ ولا مُركَّبًا معَ إحداهما: ما ذا فعلْتَ؟ أي ما الّذي فعلتَهُ. مَنْ ذا رأيْتَ؟ أي من الّذي رأيتَهُ. إذا رُكِّبَ مع ما قبلَهُ يكونُ اسمًا واحدًا يُرادُ به مجرّدُ الاستفهام.

• ألْ : يُستعملُ للعاقلِ وغيرِه. اسمٌ موصولٌ إذا دخلَ على اسمَي الفاعلِ والمفعولِ والصّفةِ المُشبَّهةِ: هَرَبَ القَاتِلُ رَفيقَهُ. لا يَظهرُ الإعرابُ على «ألْ» لأنَّهُ معَ صلتِهِ بمنزلةِ الكلمةِ الواحدةِ، يظهرُ الإعرابُ على الجزءِ الأخيرِ.

• ذُو : اسمٌ موصولٌ عندَ بعضِ القبائلِ العربيَّةِ: فإنَّ الماءَ ماءُ أبي وجَدِّي وبئري ذو حفَرْتُ وذو طَوَيْتُ...

• أيٌّ: يُستعملُ للعاقلِ وغيرِه. ينفردُ عنْ بقيَّةِ الأسماءِ الموصولةِ بأنَّهُ يُعربُ دائمًا: يفلحُ أيٌّ مُجْتَهِدٌ، أكرمْتُ أيًّا هي مُجْتَهِدَةٌ، أحسَنْتُ إلى أيِّ هُمْ مُجْتَهِدونَ. إلاَّ إذا كانَ مُضافًا وحُذِفَ الضّميرُ الواقعُ صدرَ صلتِه، فيُبنى على الضّمِّ: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (١٩/٦٩). شرطُ عاملِ «أيٍّ» أن يكونَ مُستقبلاً مقدَّمًا عليه، فلا يُقالُ: أعجَبَني أيُّهُمْ قامَ بلْ يُعْجِبُني. والغالبُ في «أيٍّ» الإفرادُ والتّذكيرُ معَ الجميعِ، ومنهم من يُؤنِّثُهُ: تُدْهِشُني أيَّتُهُمْ خَطَبَتْ.



﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾

وللّهِ : الواو حرف استئناف، اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: يسجد، اللّه مجرور بالكسرة.

يسجدُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل. وجملة: يسجد ما، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

في السّماوات: في حرف جرّ متعلق بصلة: ما، المحذوفة، السّماوات مجرور بالكسرة.

وما : الواو حرف عطف،ما معطوف على: ما، السّابق، تابع له في محلّ الرّفع.

في الأرض: في حرف جرّ متعلّق بصلة: ما، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا ﴾ (يونس ٢٧)

• الأسماءُ الموصولةُ قسمانِ: خاصّةٌ ومُشتركةٌ.

• الأسماءُ الموصولةُ الخاصّةُ هي الّتي تفردُ وتثنّى وتجمعُ وتذكّرُ وتؤنّثُ حسبَ مقتضى الكلام، وكلُّ اسمٍ منها يبدأُ بألِ الزّائدة.

• الأسماءُ الموصولةُ المُشتركةُ هي الّتي تكونُ بلفظٍ واحدٍ للجميعِ فيشترِكُ فيها المفردُ والمثنّى والجمعُ والمذكّرُ والمؤنّث.

• جميعُ الأسماءِ الموصولةِ مبنيّةٌ ما عدا «أيّ» فهو مُعربٌ ومبنيٌّ.

١- الأسماءُ المبنيّةُ على الحركة : الّذي، الّذين، الألى، الألاءِ، الّتي، اللّواتي، اللاّتي، اللاّئي، مَنْ، ما، ذا، ذو، وأيّ.

أ ـ في محلّ رفع مبتدأ: وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا (٧/٥٨).

ب ـ في محلّ رفع خبر: هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ (٢/٢٥).

ج ـ في محلّ رفع فاعل: إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ (٢/٢٣٧).

د ـ في محلّ رفع نعت: مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢/٢٤٥).

ه ـ في محلّ نصب مفعول به: قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٢/٦١)، و«الّذي» الثّانية في محلّ جرّ.

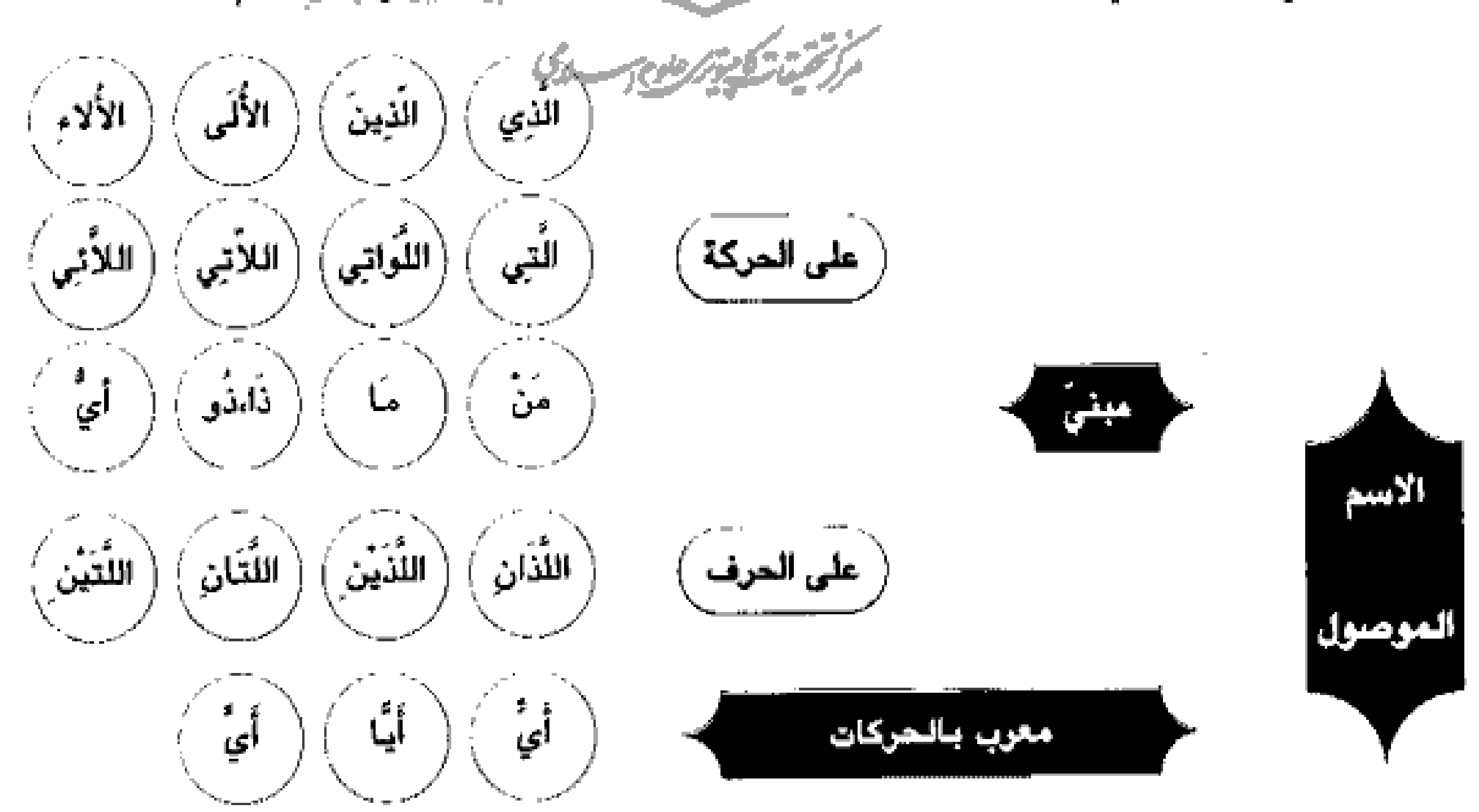
و ـ في محلّ نصب نعت: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ (٢/٢١).

ز ـ في محلّ جرّ مضاف إليه: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا (٢/١٧).

٢- الأسماءُ المبنيّةُ على الحرف (مثنّى: ألِف للرّفع، ياء للنّصب والجرّ): اللّذانِ، اللّذَيْنِ، اللّتانِ، اللّتَيْنِ.

أ ـ مبنيّ على الألِف في محلّ رفع مبتدأ: وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا (٤/١٦).

ب ـ مبنيّ على الياء في محلّ نصب مفعول به: رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ (٤١/٢٩).



٣- الاسمُ المُعربُ بالحركاتِ «أيّ»: يفلحُ أيٌّ هُوَ مُجتهدٌ. أكرمْتُ أيًّا هُوَ... أحسنْتُ إلى أيٍّ هُوَ... ويجوزُ أنْ يكونَ مبنيًّا على الضّمّ ـ وهو الأفصحُ ـ إذا أُضيفَ وحُذِفَ الضّميرُ الّذي هو في صدرِ صلتِهِ، أي الضّمير «هو» في: هُوَ مُجتهدٌ، في المثلِ السّابق... ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (١٩/٦٩).

فإنْ لمْ يُضَفْ أو أُضيفَ وذُكِر صدرُ صلتِهِ، كانَ مُعربًا بالحركاتِ الثّلاث لا غيرُ.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (النّساء ٩٧)

• الصِّلَةُ تُعيِّنُ مدلولَ الموصولِ وتُفصِّلُ مُجملَهُ وتجعلُهُ واضحَ المعنى، كاملَ الإفادةِ.

• صلةُ الموصولِ يجبُ أنْ تكونَ جملةً أو شبهَ جملةٍ، ولا يتحقَّقُ الغرضُ منها إلاّ بشروطٍ معيَّنةٍ:

١– أنْ تكونَ جملةً خبريَّةً لفظًا ومعنًى وليستْ للتعجُّبِ. والجملةُ الخبريَّةُ كلامٌ يَحتملُ الصِّدقَ والكذبَ: الأرضُ تدورُ حولَ الشَّمسِ. وضدُّ الخبريَّةِ الجملةُ الإنشائيَّةُ الّتي تَشتملُ على أمرٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ أو تَمَنٍّ: إصنعِ الخيرَ. لا تَعملِ الشَّرَّ. فتكونُ الصِّلَةُ: أ ـ جملةً فعليَّةً: **هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا** (٢/٢٩). ب ـ جملةً اسميَّةً: **وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ** (٥/٨٨).

٢– أنْ يكونَ معناها معهودًا مفصَّلاً للمخاطبِ، أي معروفًا لهُ تفصيلاً لا إجمالاً: سافرَ الّذي قابلكَ صباحًا. أو أن يكونَ معناها بمنزلةِ المعهودِ المفصَّلِ، وهي الواقعةُ في معرضِ التفخيمِ أو التَّعظيمِ: **فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى** (٥٣/١٠).

٣– أنْ تكونَ الصِّلَةُ مُشتملةً على ضميرٍ يعودُ على اسمِ الموصولِ ويُطابقُهُ في الإفرادِ والتَّذكيرِ وفروعِهما: سَعِدَ الّذي أخلَصَ، واللّذانِ أخلَصَا، والّذينَ أخلَصُوا ...

٤– أنْ تكونَ شبهَ جملةٍ بواسطةِ الظَّرفِ معَ المضافِ إليهِ أو الجارِّ والمجرورِ: ويُشترطُ أنْ يكونَ في الوصلِ بهما فائدةٌ. وكلٌّ منَ الظَّرفِ أو حرفِ الجرِّ يتعلَّقُ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ: حَصَلَ، استقرَّ...الخ.

أ ـ شبهُ جملةٍ مع الجارِّ والمجرورِ: **وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ** (٢/٢٨٢).

ب ـ شبهُ جملةٍ معَ الظَّرفِ والمضافِ إليهِ: **هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ** (٦/٩٢).

ج ـ الصِّفَةُ الصَّريحةُ الّتي تقعُ بعدَ الموصولِ: ألْ، ولا تُوصَلُ ألْ بغيرِها لأنَّها لمْ تغلبْ على الصِّفةِ الصَّريحةِ الاسميَّةُ الخالصةُ إنَّما يمكنُ أنْ يحلَّ الفعلُ مكانَها. بعضُ النُّحاةِ يعتبرُها جملةً، وينطبقُ هذا على اسمِ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ، وأمثلةِ المُبالغةِ: انتفعَ القارئُ، المفهومُ كثيرٌ، اغتنى الزَّرَّاعُ.

		اسم الموصول	صلة الموصول
١ جملة خبريّة فعليّة :	إقرأِ الكِتابَ	الَّذي	يُفيدُكَ
٢ جملة خبريّة أسميّة :	سَمِعْتُ	الَّذي	صَوتُهُ مُرتَفِعٌ
٣ شبه جملة مع الجارّ والمجرور :	قَرَأْتُ	مَا	في الكِتابِ
٤ شبه جملة مع الظرف والمضاف إليه :	شَهِدتُ	الَّتي	أمامَ المِذياعِ
٥ الصّفة الصّريحة :	اِنتَفَعَ	ألْ	قارِئُ

• شروطٌ أخرى في جملةِ الصِّلَةِ، أهمُّها:

١– أنْ تقعَ بعدَ الموصولِ مباشرةً: **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ** (٦/١). ويَجوزُ: غابَ الّذي، واللهِ، قَهَرَ الأعداءَ.

٢– ألاّ تستدعيَ كلامًا قبلَها، فلا يصحُّ: كَتَبَ الّذي لكنَّهُ غائبٌ. أو: تَصدَّقَ الّذي حتّى ما لَهُ قليلٌ.

٣– ألاّ تكونَ معلومةً لكلِّ فردٍ، فلا يصحُّ: شاهدتُ الّذي فمُهُ في وجهِهِ. أو: حضرَ الّذي رأسُهُ فوقَ عنقِهِ.

﴿ هَا أَنْتُمْ هَـؤُلاَءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (آل عمران ٦٦)

ها أنتُم: ها حرف تنبيه، أنتم ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

هؤلاءِ: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفعٍ بدل من: أنتم.

حاجَجْتُم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: حاججتم، في محلّ رفع خبر المبتدإ: أنتم. وجملة: أنتم...حاججتم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فيما: في حرف جرّ متعلّق بـ: حاججتم، ما اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ.

لكُم: اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كم ضمير في محلّ جرّ.

به: الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من: علم، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

علِمٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة. وجملة: لكم به علم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

فلِمَ: الفاء حرف عطف، اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: تحاجّون، م اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ.

تحاجُّون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تحاجّون، معطوفة على جملة: أنتم ...حاججتم، لا محلّ لها من الإعراب.

فيما: في حرف جرّ متعلّق بـ: تحاجّون، ما اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ.

ليس: فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح.

لكُم: اللاّم حرف جرّ متعلّق بمحذوف خبر: ليس، كم ضمير في محلّ جرّ.

به: الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من: علم، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

علِمٌ: اسم ليس مرفوع بالضمّة. وجملة: ليس لكم به علم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

اعتبارات وأعاريب في: ﴿ هَا أَنْتُمْ هَـؤُلاَءِ حَاجَجْتُمْ ﴾

	ها	أنتم	ها	أولاء	حاججتم
البصريّون	حرف تنبيه	مبتدأ	حرف تنبيه	اسم إشارة بدل	خبر
الكوفيّون	حرف تنبيه	مبتدأ	اسم موصول خبر		صلة الموصول
ابن عطيّة	حرف تنبيه	خبر مقدّم	اسم إشارة مبتدأ مؤخّر		حال
العكبري	حرف تنبيه	مبتدأ	حرف تنبيه	منادى	خبر
أبو حيّان	حرف تنبيه	مبتدأ	اسم إشارة خبر		حال

- قال أبو حيّان: اختلفَ المُعْرِبونَ في إعرابِ هذهِ الجملةِ، فالمختارُ أنَّ «أنتم» مبتدأٌ و«هؤلاء» خبر و«حاججتم» حال... وقال ابنُ عطيّةَ: «هؤلاء» مبتدأٌ خبرُه «أنتم» مقدَّمٌ عليه، وجملةُ «حاججتم» حالٌ بها تمّ المعنى...ثمَّ يعلّقُ أبو حيّان: لا أدري ما العلّةُ في العُدُولِ عنْ جعل «أنتم» المبتدأ و«هؤلاء» الخبر إلى العكس... وذهبَ ابنُ كيسان وغيرُه إلى أنَّ «أنتم» مبتدأ وجملةَ «حاججتم» خبر و«هؤلاء» تخصيصٌ منصوبٌ بأعني، وقدْ نصَّ النّحويّون على أنَّ التخصيصَ لا يكونُ بالنّكراتِ ولا بأسماءِ الإشارة... وذهبَ بعضُهم إلى أنَّ «هؤلاء» موصولٌ بمعنى الّذي وهو خبر«أنتم» والجملةُ بعدَه صلةٌ وهو غيرُ جائزٍ عند البصريّين.
- وقال محمود صافي: «هؤلاء» منادى محذوفٌ من حرفِ النّداء، هذا الإعرابُ لا يجوزُ عندَ البصريّين وسيبويهِ لأنّه لا يجوزُ حذفُ أداةِ النّداءِ من اسمِ الإشارة، ولكنَّ العكبريَّ والسيوطيَّ وأبو حيّان ثمَّ الجمل في حاشية «الجلالين» أوردُوهُ على مذهبِ الكوفيّين... هذا وأجازُوا في اسمِ الإشارةِ أنْ يكون بدلاً أو عطفَ بيانٍ والخبر جملة «حاججتم».

عائد الموصول

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ (الأنفال ٧٢)

• يحتاجُ الاسمُ الموصولُ إلى صلةٍ وعائدٍ ومحلٍّ من الإعراب.

• الصِّلةُ: جملةٌ تُذكرُ بعدَ الاسمِ الموصولِ لتجعلَهُ واضحَ المعنى كاملَ الإفادة، وتُسمَّى صلةَ الموصول: ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَٱلَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٢٦/٧٨-٨١). هذهِ الصِّلةُ تكونُ جملةً فعليَّةً أو جملةً اسميَّةً، وتلحقُ بهما شبهُ الجملة. ولا محلَّ لهذهِ الجملِ من الإعراب.

• العائدُ: ضميرٌ يعودُ إلى اسمِ الموصولِ وتشتملُ عليه هذهِ الجملةُ: تَعلَمُ ما تَنتفعُ بهِ. العائدُ الهاءُ لأنَّها تعودُ إلى «ما». أمَّا إذا قلتَ: تَعلَّمْ ما يَنفعُكَ. فالعائدُ هوَ الضميرُ المستترُ في «ينفعُ» الَّذي يعودُ بدورِهِ إلى «ما». والعائدُ لهُ محلُّهُ منَ الإعرابِ حسبَ موقعِهِ في الجملة:

١- قدْ يكونُ مرفوعًا: قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٢/٦١).

٢- قدْ يكونُ منصوبًا: لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنَ ٱلْمَسِّ (٢/٢٧٥).

٣- قدْ يكونُ مجرورًا: إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ (٢/٢٣٧).

• الضَّميرُ العائدُ إلى الموصولِ الخاصِّ يُشترطُ فيهِ أنْ يكونَ مُطابقًا لهُ في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ والتَّذكيرِ والتَّأنيث: أكرِمِ الَّذي كَتَبَ، والَّتي كَتَبَتْ، واللَّذَينِ كَتَبَا، والَّذينَ كَتَبُوا، واللَّاتي كَتَبْنَ... إذا كانَ اسمُ الموصولِ خبرًا عنْ مبتدإٍ جازَ مُطابقةُ العائدِ لاسمِ الموصولِ في الغيبة: أَنَا الَّذي حَضَرَ، وجازَ مطابقتُهُ للمبتدإِ في التَّكلُّمِ والخِطاب: أَنَا الَّذي علَّمتُكَ.

• الضَّميرُ العائدُ إلى الموصولِ المُشتركِ لهُ وجهان:

١- مُراعاةُ لفظِ الموصول، فيكونُ مفردًا مُذكَّرًا في جميعِ الحالات: كَرُمَ مَنْ هذَّبَكَ.

٢- مُراعاةُ معنَى الموصول، فيُطابقُهُ في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ والتَّذكيرِ والتَّأنيث: كَرُمَ مَنْ هَذَّبَكَ، وَمَنْ هَذَّبَاكَ، وَمَنْ هَذَّبَتَاكَ، وَمَنْ هَذَّبُوكَ، وَمَنْ هَذَّبْنَكَ...

وإذا عادَ عليهِ ضميرانِ جازَ في الأوَّلِ مُراعاةُ اللَّفظِ وفي الثَّاني مُراعاةُ المعنَى، وهوَ كثيرٌ. ومنهُ قولُهُ تعالى: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٢/٨). الضَّميرُ مُفردٌ في «يقول» وجمعٌ في «هم». وقدْ يجوزُ أيضًا مُراعاةُ اللَّفظِ ثُمَّ المعنَى ثُمَّ اللَّفظ، ومنهُ قولُهُ تعالى: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ (٣١/٦). الضَّميرُ في المُفرد. أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٣١/٦). اسمُ الإشارةِ في الجمع. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا (٣١/٧). الضَّميرُ في المُفرد.



﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم: إنَّ.

آمنُوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلّ لها. وجملة: أولئك بعضهم أولياء بعض، في محلّ رفع خبر: إنَّ.

حذف عائد الموصول

﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴾ (الزخرف ٤٢)

• يحتاجُ الاسمُ الموصولُ إلى صلةٍ وعائدٍ ومحلٍّ من الإعراب.

• الصِّلةُ: جملةٌ تُذكرُ بعدَ الاسم الموصولِ لتجعلَهُ واضحَ المعنى كاملَ الإفادة، وتُسمّى صلةَ الموصول.

• العائدُ: ضميرٌ يعودُ إلى اسم الموصولِ وتشتملُ عليه هذه الجملةُ.

• يجوزُ حذفُ عائدِ الموصول:

١- العائدُ المرفوعُ، إذا كانت الصِّلةُ جملةً اسميّةً والخبرُ مفردًا: **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ** (٣/٩٦). «الَّذي» اسم موصول في محلِّ رفع خبر: إنَّ، وهو معرفةٌ لأنَّ اسمَ: إنَّ، نكرةٌ مضافةٌ موصوفةٌ بجملة، «ببكّة» جار ومجرور متعلّقان بصلة الموصول المحذوفة، والتّقدير: هو موجودٌ ببكّة. ويجوزُ أيضًا حذفُ العائدِ إذا طالتِ الصِّلةُ: **ما أنا بالّذي قائلٌ لك سوءًا**، أي بالّذي هو قائلٌ لك سوءًا. أمّا إذا لم تطلِ الصِّلةُ فيمتنعُ الحذفُ لعدمِ الحاجةِ إليه: **قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ** (٢/٦١). وكذلك لا يُحذفُ في نحوِ: **الّذي هو يعطي الألوف**، ولا في نحوِ: **الّذي هو أمامَ الجيش**، لأنَّ الضّمير فيهما يُفيدُ التّخصيصَ ولا دليلَ على حذفِهِ لأنَّ ما بعده يصلحُ أنْ يكونَ صلةً بخلافِ المُفردِ كما مرَّ فيفوتُ المقصود.

٢- العائدُ المنصوبُ، إذا كانَ العائدُ ضميرًا متّصلاً والنّاصبُ فعلاً تامًّا، والاسمُ الموصولُ غيرَ «أل»: **لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ** (١٠٩/٢-٣)، والتّقدير: تعبدونهُ وأعبدهُ، فيكونُ العائدُ في محلِّ نصب مفعول به. **لا يجوزُ** حذفُ العائدِ المنصوبِ في نحوِ: **الّذي إيّاهُ ضربْتَ**، لأنَّ الحذفَ يُوهِمُ أنَّ الأصلَ: ضربْتَهُ، فيقعُ بحذفِهِ الالتباسُ لأنَّ المعنى: ما ضربْتَ إلاّ إيّاهُ.

٣- العائدُ المجرورُ:

أ- المجرورُ بالإضافةِ إذا كانَ المُضافُ اسمَ فاعلٍ أو مفعولٍ: **فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ** (٢٠/٧٢)، والتّقدير: أنت قاضيه.

ب- المجرورُ بالحرفِ إذا كانَ الحرفُ يُشبهُ العائدَ لفظًا ومعنًى: **يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ** (٢٣/٣٣)، والتّقدير: تشربون منه.

٤- العائدُ بمختلفِ أحوالِهِ إنْ لمْ يقعْ بحذفِهِ التباسٌ: **ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا** (٧٤/١١)، والتّقدير: خلقتُهُ. ويمتنعُ الحذفُ في ما عدا ذلك: **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ** (٥/٨٨).

حذف العائد

العائد مرفوع	العائد منصوب	العائد مجرور	العائد لا التباسَ فيه

﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ﴾

أوْ: حرف عطف.

نُرِيَنَّكَ: فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن. وجملة: نرينّك، معطوفة على جملة: نذهبنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

الّذي: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به ثان.

وعدْناهم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل. وجملة: وعدناهم، صلة الموصول: الّذي، لا محلّ لها، والعائد محذوف تقديره: وعدناهم إيّاهُ.

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ ﴾ محمد (١٣)

• الكِنايَةُ، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يُعبِّرُ عن مُعيَّنٍ بلفظٍ غيرِ صريحٍ، والكِناياتُ هي: كأيِّنْ، كذا، كمْ، كيْتَ، ذيْتَ، بِضْعُ، فُلانٌ. هذهِ الأسماءُ مبنيَّةٌ على الحركةِ أو السُّكونِ ما عدا بِضعًا وفُلانًا. وكمْ الخبريَّةُ، وحدَها لها حقُّ الصَّدارةِ في الجملةِ.

١- كأيِّنْ، يُكنَّى بها عن عددٍ كثيرٍ للإخبارِ عنهُ لا لتعيينِهِ: وكأيِّنْ مِنْ نبيٍّ قاتَلَ معَهُ رِبِّيُّونَ كثيرٌ (١٤٦/٣)، تمييزُها يقعُ دائمًا مفردًا ويُجرُّ بـ«مِنْ». وقدْ يأتي منصوبًا لفظًا ومحلاً: كأيِّنْ عصفورًا اصْطَدْتَ. وهيَ في الأصلِ مُركَّبةٌ من كافِ التَّشبيهِ و«أيٍّ»، ولأنَّ التَّنوينَ قدْ صارَ جزءًا من كونِها كلمةً واحدةً كُتِبَتْ بالنُّونِ، وتُكتَبُ أيضًا: كأيٍّ، كأيِّن، كائنٍ، كئِنٍ، كَيْئِنْ. وهيَ مثلُ «كمْ» الخبريَّةِ وتخضعُ في إعرابِها للأحكامِ نفسِها.

٢- كذا، يُكنَّى بها عن عددٍ مُبهمٍ أو عن حديثٍ. وفي أكثرِ الأحيانِ تُستعملُ مكرَّرةً، وذلكَ بأنْ يُعطفَ عليها مثلُها. وهيَ أصلاً مُركَّبةٌ من كافِ التَّشبيهِ واسمِ الإشارةِ «ذا»، وتُعتبرُ مبنيَّةً على السُّكونِ كلمةً واحدةً؛ وكذلكَ إذا كُرِّرَتْ بدونِ عطفٍ. محلُّها من الإعرابِ حسبَ موقعِها في الجملةِ، ويجبُ نصبُ تمييزِها لفظًا ومحلاً: عِنْدي كذا كذا كتابًا.

٣- كمْ، على نوعَيْنِ: أ ـ استفهاميَّةٌ يُكنَّى بها عن عددٍ يجهلُهُ السَّائلُ ويطلبُ تعيينَهُ: كمْ كتابًا اشْترَيْتَ؟ ب ـ خبريَّةٌ يُكنَّى بها عن عددٍ كثيرٍ للإخبارِ عنهُ لا لتعيينِهِ: كمْ كتابٍ اشْترَيْتُ! [انظرِ الصَّفحة ٦٥٨].

٤- كيْتَ، يُكنَّى بها عن القصَّةِ والخبرِ وتُكرَّرُ وُجوبًا: قُلْتُ كيْتَ كيْتَ. وتُكتَبُ أيضًا: كيْتُ، وكيْتِ.

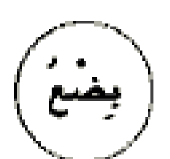
٥- ذيْتَ، يُكنَّى بها عن القصَّةِ والخبرِ وتُكرَّرُ وُجوبًا: قُلْتُ ذيْتَ ذيْتَ. ذيْتَ ذيْتَ مبنيَّتانِ معًا على الفتحِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به، وكذلكَ: كيْتَ كيْتَ.

٦- بِضْعُ، يُكنَّى بها عن العددِ من الثَّلاثةِ إلى التِّسعةِ: وهُمْ مِنْ بعدِ غَلَبِهِمْ سيَغْلِبُونَ في بِضْعِ سِنِينَ (٣٠/٣-٤). وحكمُها أنَّها كالعددِ المفردِ تُذكَّرُ مع المؤنَّثِ وتؤنَّثُ مع المذكَّرِ: اشْترَيْتُ بِضْعةَ كُتُبٍ وبِضْعَ ورقاتٍ. تُعربُ حسبَ موقعِها في الجملةِ، ومُميَّزُها يكونُ إمَّا مُضافًا إليه: اشْترَيْتُ بِضْعةَ أقلامٍ، وإمَّا مفصولاً عنها بـ«مِنْ»: اشْترَيْتُ بِضْعةً مِنْ كُتُبٍ.

٧- فُلانٌ، يُكنَّى بها عن اسمِ علمٍ مُذكَّرٍ عاقلٍ: زارَنا فُلانٌ، أوْ عنْ اسمِ علمٍ مؤنَّثٍ: زارَتْنا فُلانةُ. تُعربُ حسبَ موقعِها في الجملةِ: زارَنا فُلانٌ ـ فاعل، رأيْتُ فُلانًا ـ مفعول به.

اسم الكناية








﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾

وكأيِّنْ : الواو حرف استئناف، كأيِّن اسم كناية مبنيٌّ على السّكون في محلِّ رفع مبتدأ.

منْ قريةٍ : من حرف جرٍّ زائد، قرية مجرور لفظًا بالكسرة، منصوب محلاً على أنّه تمييز.

هي : ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

أشدُّ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هي أشدّ، نعت لـ: قرية، في محلِّ جرٍّ لفظًا.

قوّةً : تمييز منصوب بالفتحة.

منْ قريتِكَ : من حرف جرٍّ متعلّق بـ: أشدّ، قريتك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

وجملة: أهلكناهم، في محلِّ رفع خبر المبتدأ: كأيِّن.

كَمْ استفهاميَّة وخبريَّة

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الدخان ٢٥)

- اسمُ الاستفهامِ، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يُستعلَمُ بهِ عنْ شيءٍ أو أمرٍ.
- الكِنايةُ، اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يُعبِّرُ عنْ مُعيَّنٍ بلفظٍ غيرِ صريحٍ.

كم الاستفهاميَّة

- يُكَنَّى بها عَن عددٍ يَجهلُهُ السائلُ ويَطلبُ تعيينَه. إعرابُها:

١) مفعول بهِ: كَمْ كِتابًا اشْتَرَيْتَ؟

٢) نائِب مَفعول مُطلق: كَمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتَ؟

٣) نائِب مَفعول فيهِ: كَمْ سَنَةً دَرَسْتَ؟

٤) مُبتدأ خبرُهُ فعل: كَمْ طَالِبًا جاءَ؟

٥) خَبر مقدَّم: كَمْ حِسابُكَ في المَصرِفِ؟

٦) مجرورة بحرفِ الجرِّ: بِكَمِ اشْتَرَيْتَ الكِتابَ؟

- يقعُ الاسمُ بعدَها منصوبًا على أنَّهُ تمييزٌ:

١) إذا وقعَتْ كَمْ بعدَ حرفِ جرٍّ:

جازَ في مُميِّزِها النَّصبُ: بِكَمْ دِرهمًا بِعْتَ سيارَتَكَ؟

وجازَ في مُميِّزِها الجرُّ: بِكَمْ دِرهَمٍ بِعْتَ سيارَتَكَ؟

٢) إذا فُصِلَ بينَهُما بفعلٍ مُتعدٍّ وجبَ زيادةُ «مِنْ» على التمييزِ:
كَمْ أطعَمْتَ مِنْ فقيرٍ؟

- يَجوزُ حذفُ تمييزِها إذا دلَّتْ قرينةٌ عليه: كَمْ أولادُكَ؟ أي كَمْ ولدًا أولادُكَ. فتُصبحُ الجملةُ مؤلَّفةً مِن مُبتدإٍ وخبرٍ.

كم الخبريَّة

- يُكَنَّى بها عَن عددٍ كثيرٍ للإخبارِ عنهُ لا لِتعيينِهِ. إعرابُها:

١) مفعول بهِ: كَمْ كِتابٍ اشْتَرَيْتَ!

٢) نائِب مفعول مُطلق: كَمْ ضَرْبَةٍ ضَرَبْتَ!

٣) نائِب مَفعول فيهِ: كَمْ سَنَةٍ دَرَسْتَ!

٤) مبتدأ خبرُهُ فعل: كَمْ طَالِبٍ جاءَ!

٥) خَبر مقدَّم: كَمْ حِسابُكَ في المَصرِفِ!

٦) لا يجوزُ جرُّها بحرفِ الجرِّ ولا بالمُضافِ.

- يقعُ الاسمُ بعدَها مجرورًا بالإضافةِ:

١) يكونُ إمَّا مُفردًا: كَمْ إنْسانٍ!... وإمَّا جمعًا: كَمْ أُناسٍ!...

٢) يجوزُ أنْ يُجرَّ تمييزُها بِـ«مِنْ»: كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أخطَأْتَ!

٣) إذا فُصِلَ بينَ كَمْ ومجرورِها بفاصلٍ وجبَ نصبُ تمييزِها لفظًا ومحلًا:
كَمْ لي صَديقًا!

- تختصُّ بالماضي، وإذا دخلَت على فعلٍ ماضٍ أو مضارعٍ جازَ حذفُ تمييزِها: كَمْ كافَحْتَ! أي كَمْ كِفاحٍ كافحتَ.

العاقِــل

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ (فاطر ٨)

• العاقِلُ مصطلحٌ نحويٌ، له عقلٌ وقدرةٌ على الفَهمِ كالإنسانِ والملائكةِ والجنِّ؛ يقابلُهُ غيرُ العاقلِ. والعاقلُ هو:

١– اسمُ العلَمِ: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ (٢/٩٨). «جبريل» معطوف على «الله».

٢– اسمُ الإشارةِ: أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ (٨٠/٤٢). «أولئك» في محلّ رفع مبتدإ، و«تلك» لغيرِ العاقلِ.

٣– اسمُ الاستفهامِ ـ أيٌّ للعاقلِ وغيرِه، مَنْ ومَنْ ذا للعاقلِ، ما وماذا لغير العاقلِ.

– قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا (١٩/٧٣). «أيّ» في محلّ رفع مبتدأ.

– مَنْ ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢/٢٤٥). «من» مبتدأ، «ذا» خبر.

٤– اسمُ الشرطِ ـ أيٌّ للعاقلِ وغيرِه، مَنْ للعاقلِ، مهما وما لغير العاقلِ.

– أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ (١٧/١١٠). «أيًّا» مفعول به جازم مقدَّم منصوب.

– فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (٧٢/١٣). «من» اسم شرط جازم في محلّ رفع مبتدأ.

٥– اسمُ الموصولِ ـ الموصولُ الخاصُّ المُفردُ والمُثنّى للعاقلِ وغيرِه، الجمعُ للعاقلِ فقط، والجمعُ غيرُ العاقلِ تُستعملُ له: الّتي ـ مَنْ للعاقلِ، ذا للعاقلِ وغيرِه، أيٌّ للعاقلِ وغيرِه، ألْ للعاقلِ وغيرِه، ذو مختصٌّ ببني طيِّئٍ، وما لغيرِ العاقلِ.

– فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (١٠٧/٥). «الّذين» في محلّ جرّ نعت للمصلّين.

– يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ (٢٢/١٨). «من» اسم موصول في محلّ رفع فاعل.

– إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (٥٧/١٨). «المصَّدِّقين» أل اسم موصول، «مصَّدِّقين» نعت، وكلاهما كالمركَّب المزجيّ اسم إنّ منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

– لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (١٩/٦٩). «أيّهم» اسم موصول مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به، «هم» ضمير مضاف إليه.

٦– الكنايةُ ـ فُلانٌ، يُكنّى بهِ عن اسمِ علَمٍ مذكَّرٍ عاقلٍ.

العاقِل

اسم العلَم	اسم الإشارة	اسم الاستفهام	اسم الشّرط	اسم الموصول	الكناية
آدَمُ	أولئكَ	أيٌّ، مَنْ، مَنْ ذَا	أيٌّ، مَنْ	الّذين، مَنْ ذَا، أيٌّ، ألْ، ذُو	فُلانٌ

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾

فَإِنَّ : الفاء حرف استئناف، إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

اللهَ : اسم الجلالة منصوب بالفتحة.

يُضِلُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يضلّ، في محلّ رفع خبر: إنّ.
وجملة: إنّ الله يضلّ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مَنْ : اسم موصول ـ للعاقل ـ مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

يشاءُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محلّ لها.

ظرف الزّمان

• اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدلُّ على وقتٍ وقعَ فيه الحدثُ، ويتضمَّنُ معنَى: في، باطِّراد. أقسامُهُ هي:

١- مُعربٌ، هو مفعولٌ فيه منصوبٌ: وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ (٢/٨٥).

٢- أو مبنيٌّ، هو في محلِّ نصبِ مفعولٌ فيه: مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ (٢/٢١٤).

٣- مُبهمٌ، يدلُّ على زمانٍ غيرِ مقدَّرٍ: خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ (٤/٥٧).

٤- أو محدودٌ، يدلُّ على زمانٍ مقدَّرٍ: يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا (٩/٣٧).

٥- مُتصرِّفٌ، يُستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ: فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ (٢/١٨٧).

٦- أو غيرُ مُتصرِّفٍ، لا يُستعملُ إلَّا ظرفًا: يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٧/١٨٧).

ظرف معرب				ظرف مبنيّ			
مبهم		محدود		متصرِّف		غير متصرف	
آناءَ	عِنْدَ	أسبوعَ	شهرَ	الآنَ	متَى	إذْ	بينَما
أبدًا	مُدَّةَ	خريفَ	عامَ	أمسِ	مُذْ	إذا	عَوْضُ
إزاءَ	وَقْتَ	خميسَ	قرنَ	أينَ	مُنْذُ	أنَّى	قَبْلُ
أمدَ		ربيعَ	يومَ	ريثَ		أيَّانَ	قطُّ
حينَ		ساعةَ	ثلاثةَ أيَّامٍ	ريثما		بعْدُ	لَدُنْ، لدَى
زمانَ		شُباطَ		لمَّا		بينَا	صباحَ مساءَ

• إذْ: الغالبُ أنْ تضافَ إلى الماضي: **إذْ جئتُمْ جئنَا**. أو إلى الجملةِ الاسميَّةِ: **إذْ هوَ في البيتِ**.

• أمسِ: إذا أُريدَ بها البارحة، وهوَ الغالبُ، بُنِيَتْ على الكسرِ: **جئتُ أمسِ**. وإذا أُريدَ بها يومٌ منَ الأيَّامِ الماضيةِ ودخلتها ألْ أو أُضيفت، كانت مُعربةً: **مضَى الأمسُ. جئتُ أمسًا. ما أطيبَ أمسَنَا !**

• أنَّى: تكونُ ظرفَ زمانٍ بمعنى متَى: **أنَّى جئتَ**.

• أيَّانَ، متَى: ظرفا زمانٍ يُستعملانِ شرطًا واستفهامًا.

• لمَّا: لا تُضافُ إلَّا إلى الجملةِ الماضويَّةِ: **لمَّا تلاقينا اتَّفقنا**.

• مُذْ، مُنْذُ: تُضافانِ تارةً إلى المفردِ: **ما رأيتُهُ مُذْ يومِ الجمعةِ**، وتارةً إلى الجملةِ: **ما صادقتُهُ مُنذُ تفارقنا**. وتُقطعانِ عنِ الإضافةِ فيكونُ كلٌّ منهما مبتدأً وما بعدَهُ خبرًا: **ما رأيتُهُ مُذْ يومانِ**.

﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ ﴾

اليومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلِّق بـ: أحلَّ.
أُحِلَّ : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح.
لكُمْ : اللام حرف جرّ متعلِّق بـ: أحلَّ، كم ضمير في محلِّ جرّ.
الطيِّباتُ : نائب فاعل مرفوع بالضمَّة.
وجملة: أحلَّ لكم الطيِّبات، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

ظرف المكان

﴿ أرَهْطِي أعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ (هود ٩٢)

• اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ يدلُّ على المكانِ الَّذي يقعُ فيه الحدثُ، ويتضمَّنُ معنى: في، باطِّراد. أقسامُهُ هي:

١– مُعربٌ، هوَ مفعولٌ فيه منصوبٌ: إنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً (٢٧/٣٤).

٢– أو مبنيٌّ، هوَ في محلِّ نصبِ مفعولٌ فيه: أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٦/٢٢).

٣– مُبهمٌ، يدلُّ على مكانٍ غيرِ مقدَّرٍ: بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (٧٥/٥).

٤– أو محدودٌ، يدلُّ على مكانٍ مقدَّرٍ: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا ٱلْمَسْجِدَ (١٧/٧).

٥– مُتصرِّفٌ، يُستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ: ٱدْخُلُوا هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا (٢/٥٨).

٦– أو غيرُ مُتصرِّفٍ، لا يُستعملُ إلاَّ ظرفًا: فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢/٢٣٠).

ظرف معرب		ظرف مبنيّ	
مبهم	محدود	متصرِّف	غير متصرِّف
أمامَ فَوْقَ	بَحْر قَرْيَة	أَيْنَ	أَنَّى قَبْلُ
تَحْتَ وَرَاءَ	بَلَد مَدِينَة	ثَمَّ	بَعْدُ لَدُنْ
شِمَالَ يَمِينَ	بَيْت مَسْجِد	ثَمَّتَ	عَلُ لَدَى
	جَبَل نَهْر	حَيْثُ	
(وما هو بمعنى الجهاتِ السِّتِّ)		هُنَا	(وما قُطِعَ عن الإضافةِ من الجهاتِ السِّتِّ)

• أنَّى: ظرفُ مكانٍ بمعنى أين: أنَّى تَجلِسْ أجلِسْ، وقدْ تكونُ ظرفَ زمانٍ بمعنى متى: أنَّى جئتَ.

• حيثُ: لا تُضافُ إلاَّ إلى الجملةِ: تاجِرْ حيثُ أخوكَ مقيمٌ.

• لدُنْ، لدى: يقعُ الاسمُ بعدهُما مجروراً بالمضافِ: جلَسْتُ لدى الصَّديقِ أو لدُنْهُ.

• الجهاتُ السِّتُّ: تُعرَبُ فتُنصَبُ إذا كانت مُضافًا: جلَستُ أمامَ الدَّارِ، أو إذا قُطعت عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: وقفْتُ تحتًا.
تُبنَى على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ إذا قُطِعت عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: نَظَرْتُ مِنْ فوقُ.

﴿ أرَهْطِي أعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾

أرهطي : الهمزة حرف استفهام، رهطي مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الطّاء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

أعزُّ : خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: رهطي أعزّ جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

عليكُمْ : على حرف جرّ متعلّق بـ: أعزّ، كم ضمير في محلّ جرّ.

منَ اللهِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: أعزّ، الله مجرور بالكسرة.

واتّخذتموه : واو الحال، اتخذتموه فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محلّ رفع فاعل، الواو حرف إشباع، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: اتّخذتموه، في محلّ نصب حال.

وراءكُمْ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: اتّخذتموه، كم ضمير مضاف إليه.

ظهريًّا : حال منصوبة بالفتحة، أو مفعول به ثان لـ: اتخذتموه، والمفعول الأوّل هو الهاء.

﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ (القيامة ١٠)

• الظَّرفُ، اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ يدلُّ على الزَّمانِ أو المكانِ الَّذي يقعُ فيه الفعلُ، ويتضمَّنُ معنى «في» باطِّراد: لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ (٤/٣٠). والظَّرفُ في الأصلِ، ما كانَ وعاءً لشيءٍ. وتُسمَّى الأواني ظروفًا لأنَّها أوعيةٌ لما يُجعلُ فيها، وسُمِّيت الأزمنةُ والأمكنةُ ظروفًا لأنَّ الأفعالَ تحصلُ فيها، فصارت كالأوعيةِ لها. وتقسيماتُ الظَّرفِ هي:

١- ظرفُ الزَّمانِ يدلُّ على وقتٍ وقعَ فيه الحدثُ، وظرفُ المكانِ يدلُّ على مكانٍ وقعَ فيه الحدثُ.

٢- الظَّرفُ المُعربُ، مفعولٌ فيه منصوبٌ، والظَّرفُ المبنيُّ مفعولٌ فيه في محلِّ نصبٍ.

٣- الظَّرفُ المُبهمُ يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ غيرِ مقدَّرٍ، والظَّرفُ المحدودُ يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ مقدَّرٍ.

٤- الظَّرفُ المتصرِّفُ يُستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ، والظَّرفُ غيرُ المتصرِّفِ لا يُستعملُ إلاَّ ظرفًا.

• يدخلُ في تحديدِ الظَّرفِ، أو المفعولِ فيه، العناصرُ التَّاليةُ:

١- الاسميَّةُ، فلا يكونُ الظَّرفُ فعلاً أو حرفًا: تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا (٤/٥٧).

٢- معنى الزَّمانِ أو المكانِ، فما لا يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ لا يأتي ظرفًا: يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٢٦/٨٨).

٣- ارتباطُ الاسمِ الدَّالِّ على زمانٍ أو مكانٍ بفعلٍ، فكلمةُ «شهر» في: شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ (٢/١٨٥)، لا تدلُّ على زمانِ فعلٍ، ولهذا تُعربُ مبتدأً كباقي الأسماءِ. ومتعلَّقُ الظَّرفِ هو الكلمةُ الدَّالَّةُ على الفعلِ.

٤- النَّصبُ أو البناءُ في محلِّ نصبٍ: يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ (٥٠/١٧)، فكلمةُ «اليمين» تدلُّ على المكانِ ولكنَّها غيرُ منصوبةٍ، فلا تُعربُ ظرفًا. فالظَّرفُ هو مفعولٌ فيه منصوبٌ.

		ظروف الزَّمان	ظروف المكان
مُعرَبة	مُبهمة	آناءَ - أبدًا - إزاءَ - أمدَ - حينَ - زمانَ - عندَ - مدَّةَ - وقتَ...	أمامَ - تحتَ - شمالَ - فوقَ - وراءَ - يمينَ - (وما هو بمعنى الجهاتِ السِّتِّ...)
	محدودة	أسبوعَ - خريفَ - خميسَ - ربيعَ - ساعةَ - شهرَ - عامَ - قرنَ - يومَ - ثلاثةَ أيَّامٍ...	بحرَ - بلدَ - بيتَ - جبلَ - قريةَ - مدينةَ - مسجدَ - نهرَ...
مبنيَّة	متصرِّف	الآنَ - أمسِ - أيْنَ - رَيْثَ - رَيْثَما - لمَّا - متى - مذْ - منذُ...	أينَ - ثَمَّ - ثمَّتَ - حيثُ - هنا...
	غير متصرِّف	إذْ - إذا - أنَّى - أيَّانَ - بينَما - عوضُ - قطُّ - لدنْ - لدى - صباحَ مساءَ - ليلَ نهارَ...	أنَّى - بعدُ - تحتُ - علُ - فوقُ - قبلُ - (وما قُطعَ عنِ الإضافةِ منَ الجهاتِ السِّتِّ...)

﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾

يقولُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة.

الإنسانُ : فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: يقول الإنسان، جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.

يومئذٍ : يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلِّق بـ: يقول، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنيٌّ على السُّكون لانشغال المحلِّ بتنوين العوض.

أينَ : اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب مفعول فيه ظرف مكان، متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف.

المفرُّ : مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: أين المفرُّ في محلِّ نصب مقول القول.

نائب الظرف

﴿ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴾ (هود ٦٥)

• يكثرُ حذفُ الظَّرفِ فينوبُ عنهُ - منصوبًا على أنَّهُ مفعولٌ فيه - الأسماءُ الآتية:

١- المصدرُ المُتضمِّنُ معنى الظَّرفِ، وذلكَ بأنْ يكونَ الظَّرفُ مضافًا إلى مصدرٍ، فيُحذَفُ الظَّرفُ المُضافُ ويقومُ المصدرُ - وهو المضافُ إليه - مقامَهُ: سافرْتُ وقتَ طلوعِ الشَّمسِ. وأكثرُ ما يُفعَلُ ذلكَ بظروفِ الزَّمانِ بشرطِ أنْ تُعيِّنَ وقتًا ومقدارًا:

أ- ما يُعيِّنُ وقتًا: قدمتُ قدومَ الرَّكبِ، وكانَ ذلكَ خفوقَ النَّجمِ، وجئتُكَ صلاةَ العصرِ... حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا (١٨/٩٠).

ب- ما يُعيِّنُ مقدارًا: انتظرتُكَ كتابةَ صفحتَيْنِ، أو قراءةَ ثلاثِ صفحاتٍ، ونزلَ المطرُ ركعتَيْنِ من الصَّلاةِ، وأقمتُ في البلدِ راحةَ المُسافرِ. وقدْ يكونُ ذلكَ في ظروفِ المكانِ: جلستُ قربَكَ، ذهبتُ نحوَ المسجدِ.

٢- المُضافُ إلى الظَّرفِ، ممَّا دلَّ على كلِّيَّةٍ أو جزئيَّةٍ: مشيتُ كلَّ النَّهارِ، أو كلَّ الفرسخِ، أو جميعَهُما، أو عامَّتَهُما، أو بعضَهُما... وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ (٩/٥).

٣- صفةُ الظَّرفِ: وقفتُ طويلاً، وجلستُ شرقيَّ الدَّارِ.

٤- اسمُ الإشارةِ: مشيتُ هذا اليومَ مشيًا متعِبًا، وانتبذتُ تلكَ النَّاحيةَ...وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا (٢/٥٨).

٥- اسمُ العددِ المميَّزُ بالظَّرفِ أو المُضافِ إليه: سافرتُ ثلاثينَ يومًا، وسرتُ أربعينَ فرسخًا، ولزمتُ الدَّارَ ستَّةَ أيَّامٍ...قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ (٥/٢٦).

٦- ألفاظٌ مسموعةٌ توسَّعوا فيها فنصبوها نصبَ ظروفِ الزَّمانِ على تضمينِها معنى «في»: أحقًّا أنَّكَ ذاهبٌ، والأصلُ: أفي حقٍّ؟ وقدْ نُطِقَ بـ «في» في قولِ الشَّاعرِ:

أفي الحقِّ أنِّي مُغرَمٌ بكِ هائمٌ ... وأنَّكِ لا خلٌّ هواكِ ولا خمرُ

ونحو: غيرَ شكٍّ أنِّي على حقٍّ، وجهدَ رأيي أنَّكَ مصيبٌ...

• إنَّ ضميرَ الظَّرفِ لا يُنصَبُ على الظَّرفيَّةِ، بلْ يجبُ جرُّهُ بـ «في»: يومُ الخميسِ صمتُ فيه. ولا يُقالُ: صمتُهُ، إلاَّ إذا لمْ يتضمَّنْ معنى «في»، فيجبُ نصبُهُ بنزعِ الخافضِ على أنَّهُ مفعولٌ بهِ توسُّعًا: إذْ جاءَ يومُ الخميسِ صمتُهُ.



المَصدَر	مُضافٌ إلى ظرف	صِفَةُ الظَّرف	اسمُ الإشارَة	اسمُ العَدَد	ألفاظٌ مَسموعَة

﴿ تمتَّعُوا في دارِكُمْ ثلاثةَ أيَّامٍ ﴾

تمتَّعُوا : فعل أمر مبنيٌّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تمتّعوا، في محلّ نصب مقول القول.

في داركم : في حرف جرّ متعلق بـ: تمتّعوا، داركم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

ثلاثة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: تمتّعوا، وهو مضاف.

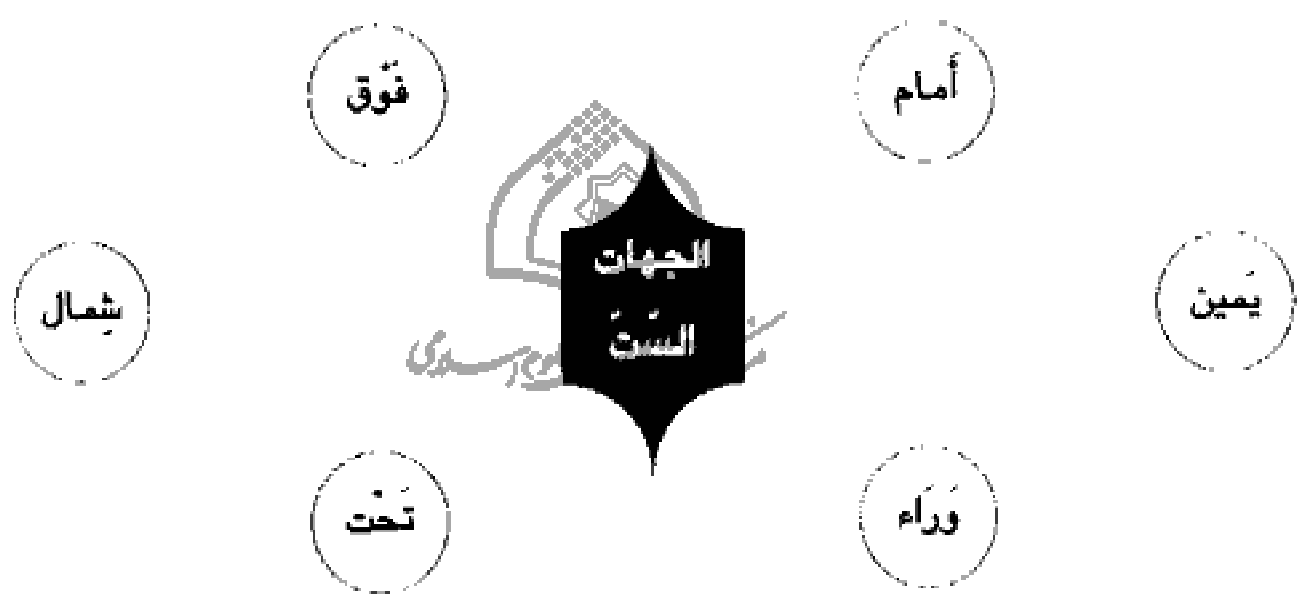
أيّام : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• الجهاتُ السّتُّ، ظروفُ مكانٍ مُبهمةٌ لا تنفكُّ عنِ الإضافةِ، وهيَ: أمام، تحتَ، شمال، فوْق، وراء، يمين. وهذهِ الأسماءُ:

١- تُعربُ فتُنصبُ إذا كانتْ مُضافًا: جلستُ أمامَ الدّارِ... أو إذا قُطعتْ عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: وقفْتُ تحتًا.

٢- تُبنى على الضّمِّ في محلّ نصبٍ إذا قُطعتْ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: نظرتُ منْ فوْقُ. فيُقالُ في إعرابِ «فوْقُ»: ظرفُ مكانٍ من الجهاتِ السّتّ مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ جرٍّ لأنّهُ قُطعَ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى، مُتعلّق بـ: نظرتُ. ويرى عبّاس حسن حالةً إعرابيّةً رابعةً لظروفِ الجهاتِ السّتّ، فيقول: ... وقدْ يُحذفُ المضافُ إليهِ ويُنوى وجودُ لفظهِ بنصّهِ الحرفيّ، فيبقى المضافُ على حالهِ مُعربًا منصوبًا غير منوّنٍ كما كانَ قبلَ حذفِ المضافِ إليهِ، نحو: لمّا انقطعَ المطرُ صفا الجوُّ بعْدَ، أي بعد المطرِ. وحكمُ الظّرفِ هنا كسابقهِ.

أمّا مصطفى الغلايينيّ فيقول في الجهاتِ السّتّ: إذا أردْتَ قبْليّةً أو بعديّةً مُعيّنتينِ، عيّنْتَ ذلكَ بالإضافةِ، نحو: جئتُ قبلَ الشّمسِ أوْ بعدَها؛ أو بحذفِ المُضافِ إليهِ وبناءِ «قبلُ وبعدُ» على الضّمّ، نحو: جئتُكَ قبلُ أوْ بعدُ، أو منْ قبلُ أو منْ بعْدُ. تعني بذلكَ: قبلَ شيءٍ معيّنٍ أو بعدهُ. فالظّرفُ هنا، وإنْ قُطعَ عنِ الإضافةِ لفظًا لمْ يُقطعْ معنًى.



• إعرابُ الجهاتِ السّتّ:

١- أمام: بلْ يُريدُ ٱلإنْسانُ ليفْجُر أمامهُ (٥/٧٥). «أمامهُ» مفعول فيه ظرف مكان من الجهات السّتّ، منصوب بالفتحة متعلّق بـ: يفجر، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

٢- تحْتَ: لهُ ما في ٱلسّماواتِ وما في ٱلْأرْضِ وما بيْنهُما وما تحْت ٱلثّرى (٦/٢٠). «تحتَ» مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة متعلّق بنعت محذوف لـ: ما. وهو مُضاف.

٣- شِمال: لقدْ كان لِسبإٍ في مسْكنهِمْ آيةٌ جنّتانِ عنْ يمينٍ وشِمالٍ (١٥/٣٤). «وشِمالٍ» الواو حرف عطف، شمال معطوف على: يمينٍ، تابع له في الجرّ.

٤- فوْق: وهُو ٱلْقاهِرُ فوْق عِبادهِ (١٨/٦). «فوْقَ» مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: القاهر، وهو مضاف.

٥- وراء: فنبذُوهُ وراء ظُهُورِهِمْ وٱشْترَوْا بهِ ثمنًا قليلاً (١٨٧/٣). «وراء» مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: نبذوه، وهو مضاف.

٦- يمين: وما تِلْك بِيمِينِك يا مُوسى (١٧/٢٠). «بيمينِك» الباء حرف جرّ متعلّق بمحذوف حال من: تلك،يمينك مجرور بالكسرة، الكاف مضاف إليه. هذا والكوفيّون يعتبرون أنّ التّعليق بمحذوف صلة: ما، والتّقدير: ما الّتي بيمينك.

ملحق بالجهات السّتّ

• الجهاتُ السُّتُّ ظروفُ مكانٍ مُبهمةٌ لا تنفكُّ عنِ الإضافة، وهي: أمام، تحتَ، شمال، فوقَ، وراء، يمين. وهذهِ الأسماءُ:

١– تُعربُ فتُنصبُ إذا كانتْ مُضافًا: فنبذوهُ وراءَ ظهورِهمْ واشتروا به ثمنًا قليلاً (١٨٧/٣). أو إذا قُطعتْ عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: وقفْتُ تحتًا.

٢– تُبنى على الضمّ في محلّ نصبٍ إذا قُطعتْ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: نظرْتُ منْ فوقُ.

• الأسماءُ الملحقةُ بالجهاتِ السُّتُّ هي ظروفٌ مُبهمةٌ تتضمّنُ معنى الجهاتِ السُّتِّ: أوّل، بعد، بيْنَ، تُجاه، تِلقاء، خلْفَ، علُ، عنْد، قبْل، قُبالة، قُدّام.

١– أوّل، ظرف زمان أو مكان يخضعُ لأحكامِ الجهاتِ السُّتِّ: وليدخلوا المسجدَ كما دخلوهُ أوّلَ مرّةٍ (٧/١٧).

٢– بعد، ظرف زمان أو مكان لا ينفكُّ عنِ الإضافةِ ويجوزُ قطعُه لفظًا لا معنًى: لا يحلُّ لكَ النّساءُ منْ بعْدُ (٥٢/٣٣).

٣– بين، ظرف مكان وزمانٍ يخضع لأحكامِ الجهاتِ السّتِّ، وإذا كُرّر يكونُ مبنيًّا على الفتح: هذا الشّيءُ بينَ بينَ.

٤– تُجاهَ، تلقاءَ، خلْفَ، ظروف مكان مُلحقة بالجهاتِ السّتِّ: جلسْتُ تُجاهَ البابِ. وقفْتُ تِلقاءَ. اختفى منْ خلفُ.

٥– علُ، ظرف مكان لا يُستعملُ إلاّ بعد «مِنْ» ولا يُضافُ لفظًا على الصّحيح، فلا يُقالُ: أخذْتُهُ منْ علِ الخزانةِ، كما يُقالُ: أخذْتُهُ منْ علُوِّها ومنْ فوْقِها. لهُ حالتان:

أ ـ البناءُ على الضّمّ، إنْ نُويتَ المُضافَ إليه: ولقدْ سددْتُ عليكَ كلَّ ثنيّةٍ ... وأتيْتُ نحْوَ بني كِلابٍ منْ علُ

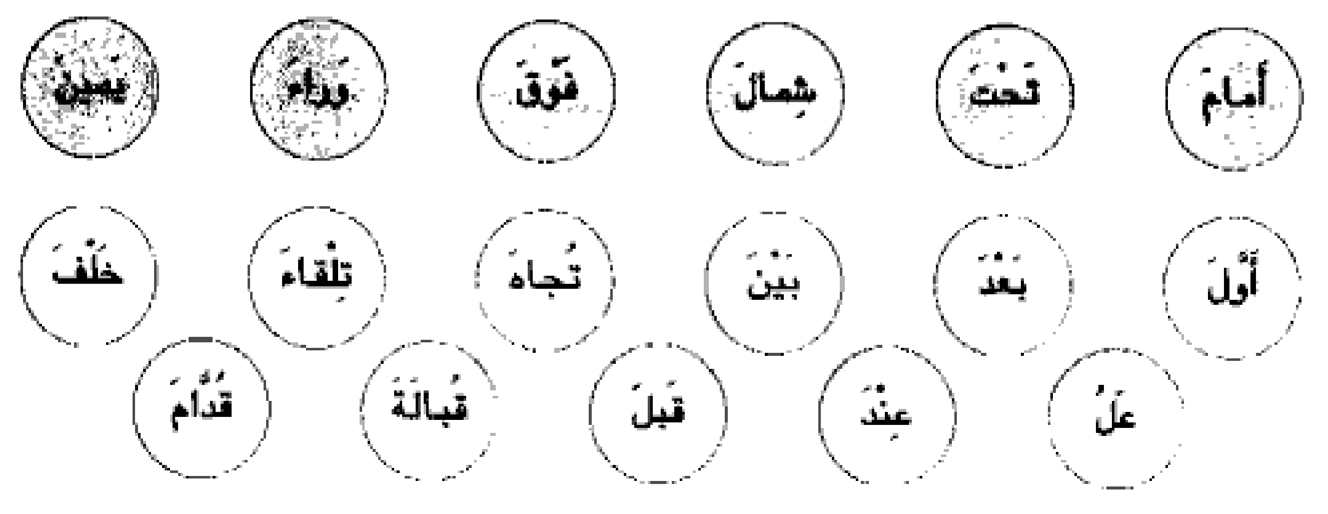
ب ـ الجرُّ لفظًا بـ«منْ» على أنّهُ مُعربٌ، وذلك إنْ أردتَ التّنكير، فحذفتَ المُضافَ إليه وجعلتهُ نسْيًا منْسيًّا:

مكرٍّ مفرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معًا ... كجلمودِ صخْرٍ حطّهُ السّيْلُ منْ علِ

٦– عنْد، ظرف زمان ومكان يخضعُ لأحكامِ الجهاتِ السّتِّ: فاقتلوا أنفسكمْ ذلكمْ خيرٌ لكمْ عنْدَ بارئِكمْ (٥٤/٢).

٧– قبْل، قُبالةَ، ظرفا زمان ومكان مُلحقانِ بالجهاتِ السّتِّ: ثمّ لتكونوا شيوخًا ومنكمْ منْ يُتوفّى منْ قبْلُ (٦٧/٤٠).

٨– قُدّام، ظرف مكان مُلحقٌ بالجهاتِ السّتِّ: جلسْتُ قُدّامَ الدّارِ. جلسْتُ قُدّامًا. جلسْتُ منْ قُدّامُ...



﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾

لله :	اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف. الله اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
الأمرُ :	مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: لله الأمر، استئنافيّة لا محلّ لها، أو هي اعتراضيّة لا محلّ لها.
منْ :	حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من ضمير المحذوف.
قبلُ :	ظرف زمان مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ لأنّهُ قطع عن الإضافة لفظا لا معنى.
ومنْ :	الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من ضمير المحذوف.
بعدُ :	ظرف زمان معطوف على: قبل، تابع له في البناء والمحلّ.

• اسمُ الفعلِ اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ ينوبُ منابَ الفعلِ في دلالتِهِ على الحدثِ واقترانِهِ بالزَّمنِ: **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** (٣٦/٢٣).

١- اسمُ الفعلِ لا يقبلُ تاءَ التَّأنيثِ، ولا تاءَ الضَّميرِ المتَّصلِ.

٢- لا يتأثَّرُ بالعواملِ الَّتي تجزمُ الفعلَ المضارعَ أو تنصبُهُ.

• تأتي أسماءُ الأفعالِ في تركيبِها منْ مواردَ مختلفةٍ منها ما يتعلَّقُ بالزَّمنِ ومنها ما يتعلَّقُ بالصِّيغةِ.

١- ما يتعلَّقُ بالزَّمنِ: **وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ** (٨٢/٢٨). «وَيْ» اسم فعل بمعنى المضارعِ أتلهَّفُ.

٢- ما يتعلَّقُ بالصِّيغةِ: **يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ** (١٠٥/٥). «عليكُمْ» اسم فعل منقول عن حرف الجرِّ على.

• في الزَّمنِ تُقسمُ أسماءُ الأفعالِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- ما هو بمعنى الفعلِ الماضي: **بَطْآنَ** بمعنى أبطأَ، **وشَتَّانَ** بمعنى أسرعَ، **هَيْهَاتَ** بمعنى بَعُدَ.

٢- ما هو بمعنى الفعلِ المضارعِ: **آهِ** بمعنى أتوجَّعُ، **بَجَلْ** بمعنى يكفي، **بَدْ** بمعنى أمدحُ.

٣- ما هو بمعنى فعلِ الأمرِ: **إيهِ** بمعنى امضِ، **صَهْ** بمعنى اسكتْ، **حَيَّ** بمعنى أقبلْ.

• في الصِّيغةِ يقسمُ أيضًا إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- ما هو قياسيٌّ على وزنِ فَعالِ: **قتالِ، دراكِ، يا خداعِ**. ٢- ما هو منقولٌ عنْ حرفِ الجرِّ: **عليكَ**، أو عنْ حرفِ تنبيهٍ: **ها**، أو عنِ الظَّرفِ: **مكانَكَ**، أو عنِ المصدرِ: **رُوَيْدَكَ**. ٣- ما هو مرتجلٌ: **أُفٍّ، مَهْ**. ومنهُ اسمُ الصَّوتِ: **هَيْدَ، حَلْ، سَعْ**.

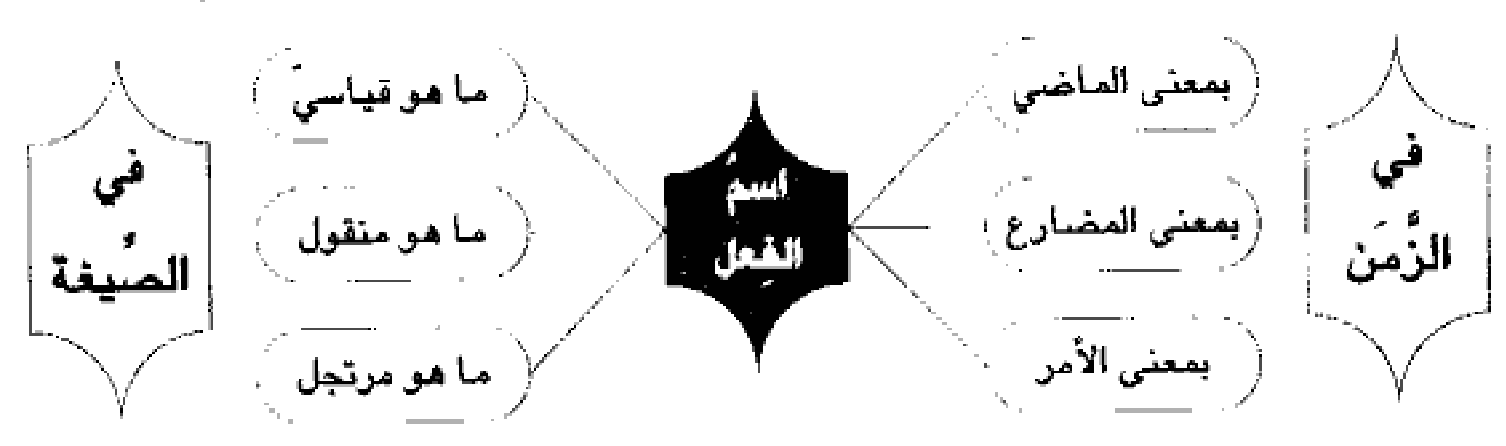
• خصائصُ اسمِ الفعلِ:

١- المبالغةُ في المعنى والاختصارُ في الكلامِ. «أُفٍّ» يعني أتضجَّرُ كثيرًا: **فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا** (٢٣/١٧).

٢- اسمُ الفعلِ لا يتصرَّفُ مع الضَّمائرِ ويلازمُ صيغةً واحدةً في جميعِ الحالاتِ: **قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ** (١٥٠/٦). إلاَّ إذا اتَّصل به كافُ الخطابِ: **عليكَ، عليكما، عليكُم، عليكِ، عليكُنَّ**. وهو مبنيٌّ على آخرِه لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

٣- اسمُ الفعلِ المنوَّنُ هو نكرةٌ، «صهٍ» يعني اسكتْ عنْ كلِّ حديثٍ، وإذا كانَ غيرَ منوَّنٍ فهو معرفةٌ، «صهْ» يعني اسكتْ عنْ هذا الحديثِ. **فَمَهِّلِ ٱلْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا** (٨٦/١٧). **وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ** (٢٣/١٢).

٤- اسمُ الفعلِ وفاعلُه يكونُ بمنزلةِ جملةٍ فعليَّةٍ ولا يتقدَّمُ معمولُهُ عليه: **فَيَقُولُ هَاؤُمُ ٱقْرَءُوا كِتَابِيَهْ** (١٩/٦٩).



﴿ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾

والقائلين : الواو حرف عطف، القائلين معطوف على: المعوِّقين، تابع له في النَّصب.

لإخوانِهِمْ : اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بـ: القائلين، إخوانهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

هلمَّ : اسم فعل أمر بمعنى: استعدَّ، مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: هلمَّ، في محلِّ نصب مقول القول.

إلينا : إلى حرف جرٍّ متعلِّق بـ: هلمَّ، نا ضمير في محلِّ جرٍّ.

﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ (يوسف ٢٣)

• تأتي أسماءُ الأفعالِ في تركيبِها منْ مواردِ مختلفةٍ منها ما يتعلَّقُ بالزَّمنِ ومنها ما يتعلَّقُ بالصِّيغة.

• أسماءُ الأفعالِ الَّتي تتعلَّقُ بالزَّمنِ على ثلاثةِ أنواع:

١– ما هو بمعنى الماضي: هيْهاتَ هيْهاتَ لِما تُوعدون (٢٣/٣٦).

– بُطْآنَ، بمعنى: أبْطأ.
– سرْعان سرْعان سرْعان، وُشْكان، بمعنى: أسْرعَ.

– هيْهاتَ، بمعنى: بَعُدَ. إذا وقع بعد هيْهات لامٌ، تكونُ زائدةً: هيْهاتَ لِما تقولُ.

– شتَّان، بمعنى: افْتَرقَ، تطلبُ فاعلاً دالاً على اثنين: شتَّانَ الزَّيدانِ. وقدْ تُزادُ بينهما «ما»: شتَّانَ ما زيدٌ وعمْرٌ، أو «ما بين»: لشتَّانَ ما بينَ اليزيدينِ في النَّدى.

٢– ما هو بمعنى المضارع: فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُما (١٧/٢٣).

– آهِ، أوَّاهِ، بمعنى: أتوجَّعُ.
– بَهْ، بَهْ، بمعنى: أمْدحُ.
– بَخٍ، بمعنى: أتعجَّبُ.

– بجَلْ، قدْ، قطْ، بمعنى: يكْفي.
– أُفٍّ، بمعنى: أتضجَّرُ.
– زِهْ، بمعنى: أسْتحْسنُ.

– وَا، وَاهاً، وَيْ، بمعنى: أتلهَّفُ. وَيْ قدْ تلحقُها كافُ الخطاب: ويْكَ. وقيل إنَّ: ويْكَ، مُختصرُ: ويْلَكَ، والكافُ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

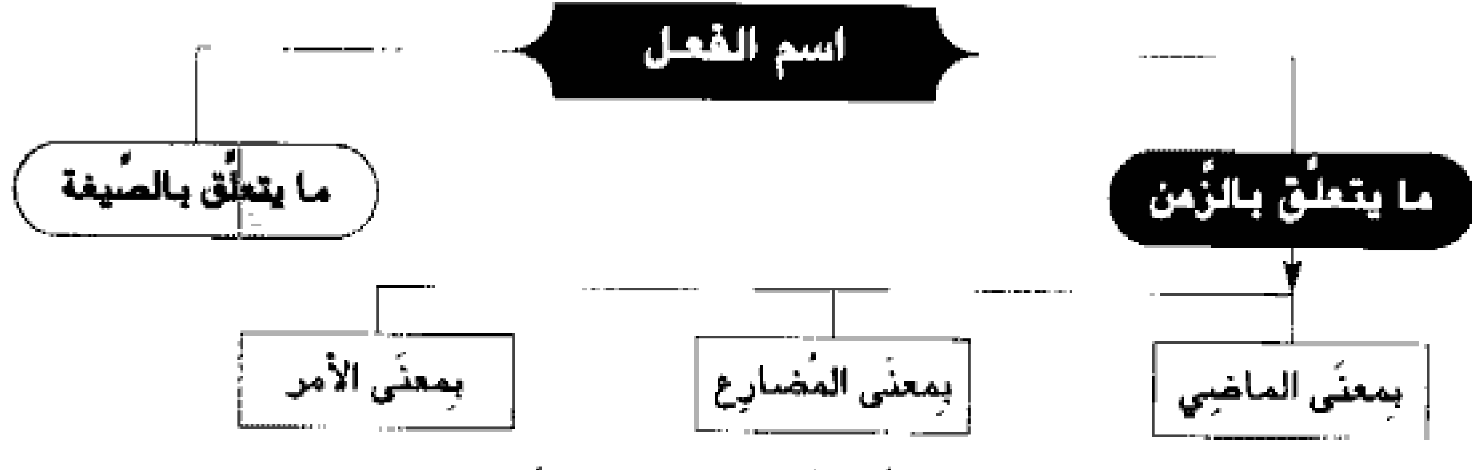
٣– ما هو بمعنى الأمر: قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَٱلْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا (١٨/٣٣).

– آمينَ، بمعنى: اسْتَجِبْ.
– إيهِ، بمعنى: امْضِ.

– صَهْ، بمعنى: اسْكُتْ.
– تَيْدَ، رُوَيْدَ، بمعنى: أمْهِلْ.

– مَهْ، بمعنى: انْكَفِفْ.
– حَيَّ، حَيْهَلْ، حَيَّ هَلاً، حَيَّ هَلاً، بمعنى: أقْبِلْ.

– هَلُمَّ، هَيَّا، هَيْتَ، بمعنى: أسْرِعْ. ويُقالُ: هَيْتَ لكَ.



﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾

وَغَلَّقَتِ : الواو حرف عطف، غلّقت فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: غلّقت، معطوفة على جملة: وراودته الّتي، لا محلّ لها من الإعراب.

الأبواب : مفعول به منصوب بالفتحة.

وقالتْ : الواو حرف عطف، قالت فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: وقالت، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

هيتَ : اسم فعل أمر بمعنى: أسْرِعْ، مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

لكَ : اللّام حرف جرّ متعلّق بفعل محذوف، الكاف ضمير في محلّ جرّ. وجملة: هيت لك، في محلّ نصب مقول القول.

اسم الفعل من الصيغة

﴿ فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ﴾ (الإسراء ٢٣)

• تأتي أسماءُ الأفعالِ في تركيبها منْ موارد مختلفةٍ منها ما يتعلَّقُ بالزَّمنِ ومنها ما يتعلَّقُ بالصِّيغةِ.

• أسماءُ الأفعالِ الَّتي تتعلَّقُ بالصِّيغةِ على ثلاثةِ أنواعٍ:

١- ما هو قياسيٌّ: أ- يُصاغُ على وزنِ: فَعالِ، من فعلٍ مُجرَّدٍ ثلاثيٍّ تامٍّ مُتصرِّفٍ معناهُ الأمرُ: نَزالِ، سماعِ، قتالِ، حذارِ. ب- وشذَّ منْ مزيدِ الثُّلاثيِّ: دراكِ منْ «أدْرك» بمعنى أدْرِكْ، وبدارِ منْ «بادر» بمعنى بادِرْ. ج- يكونُ هذا الوزنُ صفةً لسبِّ الأنثى ويلزمُهُ النِّداءُ: يا خَباثِ، يا خَداعِ.

٢- ما هو منقولٌ: أ- عن حرفِ الجرِّ: إليكَ عنِّي، أي ابتعِدْ. عليكَ نفسكَ، أي تدبَّرْ. **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ** (٥/١٠٥). أو عن حرفِ تنبيهٍ: **ها القلم أو هاك** .... أي خُذْهُ. ويُقالُ: هاكَ، هاكُما، هاكُم... ويجوزُ أنْ يُجرَّد من الكاف فيكون بلفظٍ واحدٍ للجميع. ويجوزُ أيضاً أنْ يقال: هاءَ، بلفظٍ واحدٍ للجميعِ، والأفصحُ أنْ تتصرَّفَ الهمزةُ: هاءِ، هاؤُما، هاؤُمْ، هاؤُنَّ... **فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ** (٦٩/١٩).
ب- عنِ الظَّرفِ: مكانَكَ، عنِ الظَّرفِ «مكان» بمعنى اُثْبُتْ، أمامكَ، عن الظَّرفِ «أمام» بمعنى تقدَّمْ. ج- عنِ المصدرِ: رُوَيْدَكَ، عنِ المصدرِ «رُوَيْد» أي تمهَّلْ. **فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا** (٨٦/١٧). ويُقالُ: رُوَيْدكَ، رُوَيْدكُما، رُوَيْدكُم... إلاَّ أنَّ الكافَ غيرُ لازمةٍ. وبلْهَ، هو في الأصلِ مصدرٌ بمعنى دعْ، ولا فعلَ لهُ من لفظِهِ.

٣- ما هو مُرتجلٌ: أ- ارتجلَتْهُ عفويَّةُ الإنسانِ ووُضِعَ منْ أوَّلِ أمرِهِ اسمَ فعلٍ: أُفٍّ، ويْ، مهْ. **أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ** (٢١/٦٧). ب- ومنهُ اسمُ الصَّوتِ الَّذي يُخاطَبُ بهِ منَ الحيوانِ أو صغارِ الإنسانِ: حلْ للجملِ، سَعْ للغنمِ، هالْ للخيلِ، عدَسْ للبغلِ...

إذا حملتْ بدني على عدَسْ ... على الَّذي بينَ الحمارِ والفرسْ

ج- اسمُ الصَّوتِ لا يحملُ ضميراً، لا يتأثَّرُ بالعواملِ المختلفةِ، ولا يؤثِّرُ في غيرِه.



﴿ فلا تقلْ لهما أفٍّ ﴾

فلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

تقلْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه السُّكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: لا تقل، في محلّ جزم جواب الشَّرط مقترنة بالفاء.

لهما : اللام حرف جرّ متعلق بـ: تقل، هما ضمير في محلّ جرّ.

أفٍّ : اسم فعل مرتجل - أو مضارع - بمعنى أتضجّر، مبنيّ على الكسر، وفاعله ضمير مستتر: أنا.

• يعملُ اسمُ الفعلِ عملَ فعلِه، فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به.

• إذا كانَ بمعنى اللاّزم رفعَ فاعلاً فقط: وقالتْ هَيْتَ لكَ قالَ مَعَاذَ اللَّه (٢٣/١٢). ويكونُ فاعلُهُ:

١- اسماً ظاهراً: هيهاتَ زيدٌ، أي بَعُدَ زيدٌ.

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالعَقِيقِ نُوَاصِلُهْ

٢- ضميراً مُستتراً: صَهْ يَا غَبِيُّ، الفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت.

أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧/٢١).

٣- لا يكونُ الفاعلُ ضميراً بارزاً.

• إذا كانَ بمعنى المُتعدّي رفعَ فاعلاً ونصبَ مفعولاً به: بَلْهَ الكذبَ. الفاعل ضمير مستتر: أنت، والمفعول به: الكذبَ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (١٠٥/٥).

إذا كانَ الفعلُ يتعدّى بحرفِ جرٍّ، عُدّيَ اسمُ الفعلِ الّذي بمعناهُ بذلكَ الحرفِ: حَيَّهَلْ على المدينةِ، أي أَقْبِلْ.

• اسمُ الفعلِ لا يقبلُ علاماتِ الفعلِ ولا يتأثّرُ بالعواملِ. فهوَ مبنيٌّ دائمًا على الحركةِ والسُّكونِ ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. فلا يكونُ مبتدأً ولا خبرًا ولا فاعلاً ولا مفعولاً به ولا مضافًا ولا مضافًا إليه؛ لكنَّهُ معَ فاعلِهِ بمنزلةِ الجملةِ الفعليَّةِ، قدْ تكونُ جملةً إنشائيَّةً طلبيَّةً إنْ دلَّتْ على طلبٍ، وخبريَّةً إنْ لمْ تدلَّ على إنشاءٍ: وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢/٢٨).

	اسم الفعل	الفاعل	المفعول به	فضلات أخرى
بمعنى الفعل اللاّزم	هَيْهَاتَ	زيدٌ		
بمعنى الفعل اللاّزم	صَهْ	[أنت]		يا غبيُّ
بمعنى الفعل المتعدّي	بَلْهَ	[أنت]	الكذبَ	
بمعنى المتعدّي بالحرف	حَيَّهَلْ	[أنت]		على المدينةِ

﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ﴾

قُلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى: أَحْضِرُوا، مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنتم.

شهداءكم : مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه. وجملة: هلمّ... في محلّ نصب مقول القول.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب نعت لـ: شهداءكم.

يشهدون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يشهدون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

أنّ اللّه : أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، اللّه اسم أنّ منصوب بالفتحة. والمصدر المؤوّل من: أنّ اللّه.. في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بـ: يشهدون.

حرّم : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: حرّم، في محلّ رفع خبر: أنّ.

هذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به. وجملة: اللّه حرّم، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها.

﴿ هيْهاتَ هيْهاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (المؤمنون ٣٦)

• يتميَّزُ اسمُ الفعلِ عن الفعلِ الذي بمعناهُ في الأمورِ التالية:

١- يتقدَّمُ على معموله ضرورةً: قلْ هلمَّ شهداءَكمْ (٦/١٥٠). فـ«شهداءكم» مفعول به لاسم الفعل «هلمّ» ولا يجوز: شهداءكم هلمّ. أو إذا قلت: عليكَ نفسكَ. أي الزمْ أمرك. يا أيُّها الذين آمنوا عليكُمْ أنفُسكمْ (٥/١٠٥).

٢- لا يُفصلُ بينهُ وبينَ معمولِه: وغلّقت الأبوابَ وقالتْ هيْتَ لكَ قال معاذ الله (١٢/٢٣). أو إذا قلتَ: حذارِ الخطيئةَ يا فتى، أي احذرْ يا فتى...، فلا يجوز: حذارِ يا فتى الخطيئةَ.

٣- إذا دلَّ على طلبٍ فلا ينتصبُ الجوابُ بحرفِ الفاء: صهْ فتتعلمُ، أي أنَّ الفعل «تتعلّمُ» مرفوعٌ بالضمّة. فلا يُقال: صهْ فتتعلَّمَ. لكنَّ الجواب يقبلُ الجزم: صهْ تتعلَّمْ.

٤- نونُ التوكيدِ لا تتَّصلُ باسم الفعل، وذلك ينطبقُ على الصِّيَغِ الثلاث:

أ ـ اسمُ الفعلِ من الماضي: سرعانَ، شتّانَ، هيْهاتَ...

ب ـ اسمُ الفعلِ من المضارع: آهِ، أفٍّ، واهًا...

ج ـ اسمُ الفعلِ من الأمر: آمينَ، حيَّ، هلمَّ...

• المنوّنُ من أسماءِ الأفعالِ نكرةٌ وغيرُ المنوّنِ معرفةٌ، وهي على ثلاثة أنواع:

١- ما هو واجبُ التنكير: واهًا...

٢- ما هو واجبُ التعريفِ وذلك ما كانَ على وزنِ فعالِ: نزالِ...

٣- ما يجوزُ فيه الوجهان: صهْ، مهْ، أفّْ... غير أنَّ التعريفَ يعني حالاتٍ مخصوصةً: صهْ، أي عنْ أمرٍ معيَّنٍ، وصهٍ، أي عن كلِّ الحالاتِ. وكذلك: أفَّ، أي من شيءٍ معيَّنٍ، وأفٍّ، أي من كلِّ شيءٍ.

٤- إذا كانَ اسمُ الفعلِ منقولاً عنْ ظرفٍ أو حرفِ جرٍ، اتصلَ به ضميرُ الخطاب: دونَكَ الكتابَ، عليكَ أحمدَ. وكافُ الخطابِ هو في موضعِ الجرِّ بالإضافةِ في: دونك، وبحرفِ الجرِّ في: عليك.

		اسم الفعل	المعمول		جواب الطلب
١	لا يتقدَّمُ على معمولِهِ	حذارِ	الكسلَ		
٢	لا يُفصلُ بينَهُ وبينَ معمولِهِ	حذارِ	الكسلَ	يا فتى	
٣	لا ينتصبُ الجوابُ بالفاء	حذارِ	الكسلَ	يا فتى	فتنجحُ

﴿ هيْهاتَ هيْهاتَ لما تُوعدُونَ ﴾

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى: بعُدَ، مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: هيهات، استئنافيّة لا محلَّ لها من الإعراب.

هيهات : توكيد لـ هيهات، السّابق، تابع له في البناء.

لما : اللام حرف جرٍّ متعلّق بفاعل: هيهات، المحذوف، ما اسم موصول مبنيٌّ على السّكون في محلِّ جرٍّ [*]

توعدون : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع نائب فاعل.
وجملة: توعدون، صلة الموصول: ما، لا محلَّ لها من الإعراب.

[*] أو اللام متعلّقة بمحذوف خبر المبتدأ: هيهات، على اعتباره مصدرًا، وهو رأي الزّجّاج. أو اللام حرف جرٍّ زائد و: ما، اسم موصول في محلِّ رفع فاعل. ويجوز أنْ تكون: ما، حرفًا مصدريًّا، والمصدر المؤوّل من: ما توعدون، في محلِّ رفع فاعل: هيهات، أو في محلِّ جرٍّ باللام.

اسم الفعل، حالة خاصّة

- اسمُ الفعلِ، كلمةٌ تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعلُ، غيرَ أنّها لا تقبلُ علامتَهُ.
- واسمُ الفعلِ يأتي بمعنى الفعلِ في صيغِه الثّلاث:

١- بمعنى الفعلِ الماضي مثل «هيهات» يعني بعُد: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٢٣/٣٦).

٢- بمعنى الفعلِ المضارعِ مثل «وَيْ» يعني أتلهّفُ: وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (٢٨/٨٢).

٣- بمعنى فعلِ الأمرِ مثل «هَلُمَّ» يعني أسْرِعْ: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا (٦/١٥٠).

اعتبارات في إعراب ﴿ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ ﴾

	وَيْ	كَ	أنَّ	اللَّهَ	يَبْسُطُ
١	اسم فعل مضارع	حرف تشبيه	حرف مشبّه بالفعل	اسم أنَّ	خبر أنَّ
٢	اسم فعل مضارع	كأنَّ، حرف مشبّه بالفعل		اسم كأنَّ	خبر كأنَّ
٣	وَيْكَ، اسم فعل مضارع		حرف مشبّه بالفعل	اسم أنَّ	خبر أنَّ
٤	وَيْكَ، مفعول مطلق عاملهُ محذوف		حرف مشبّه بالفعل	اسم أنَّ	خبر أنَّ
٥	وَيْكَأَنَّ، حرف مشبّه بالفعل يعمل عمل أنّ			اسم ويكأنَّ	خبر ويكأنَّ

﴿ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ..... وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

وَيْ : اسم فعل مضارع بمعنى: أتلهّف، مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
كأنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع. وجملة: ويكأنَّ، في محلّ نصب مقول القول.
اللّهَ : اسم: كأنَّ، منصوب بالفتحة.
يبسطُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يبسط، في محلّ رفع خبر: كأنَّ.
وجملة: كأنّ اللّه يبسط، في محلّ نصب مقول القول.
الرِّزقَ : مفعول به منصوب بالفتحة.
لِمَنْ : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: يبسط، مَن اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.
يشاءُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محلّ لها.
مِنْ عبادِهِ : من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة، عباده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

*****

وَيْ : اسم فعل مضارع بمعنى: أتلهّف، مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
كأنّهُ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: كأنّ.
وجملة: ويكأنّه، في محلّ نصب مقول القول.
لا يفلحُ : لا حرف نفي، يفلح فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.
الكافرون : فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: لا يفلح الكافرون، في محلّ رفع خبر: كأنّ،
وجملة: كأنّه لا يفلح الكافرون، في محلّ نصب مقول القول.

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (يس ١٤)

• اسمُ العَدَدِ اسمٌ غيرُ مُتصرِّفٍ يدلُّ على الكمّيةِ والتّرتيبِ، وهو قسمانِ: العددُ الأصليُّ والعددُ التّرتيبيُّ.

* العددُ الأصليُّ
١- مُفْرَدٌ: مِنْ ١ إلى ١٠ ثمَّ ١٠٠ و١٠٠٠
٢- مُرَكَّبٌ: مِنْ ١١ إلى ١٩
٣- عُقُودٌ: مِنْ ٢٠ إلى ٩٠
٤- مَعْطُوفٌ: مِنْ ٢١ إلى ٢٩ إلى ٣١ إلى ٩٩

* العددُ التّرتيبيُّ
١- مُفْرَدٌ: مِنْ أوّلٍ إلى عاشرٍ
٢- مُرَكَّبٌ: مِنْ ١١ إلى ١٩
٣- عُقُودٌ: مِنْ ٢٠ إلى ٩٠ ثمَّ ١٠٠ و١٠٠٠
٤- مَعْطُوفٌ: مِنْ ٢١ إلى ٢٩ إلى ٣١ إلى ٩٩

اسم العدد

العدد الأصليّ

مفرد	مركّب	عقود	معطوف
واحدٌ	١١	٢٠	٢١
٢	١٢	٣٠	٢٢
٣	١٣	٤٠	٢٣
٤	١٤	٥٠	٢٤
٥	١٥	٦٠	٢٥
٦	١٦	٧٠	٢٦
٧	١٧	٨٠	٢٧
٨	١٨	٩٠	٢٨
٩	١٩		٢٩
١٠			...
١٠٠			٣١
١٠٠٠			إلى
			٩٩

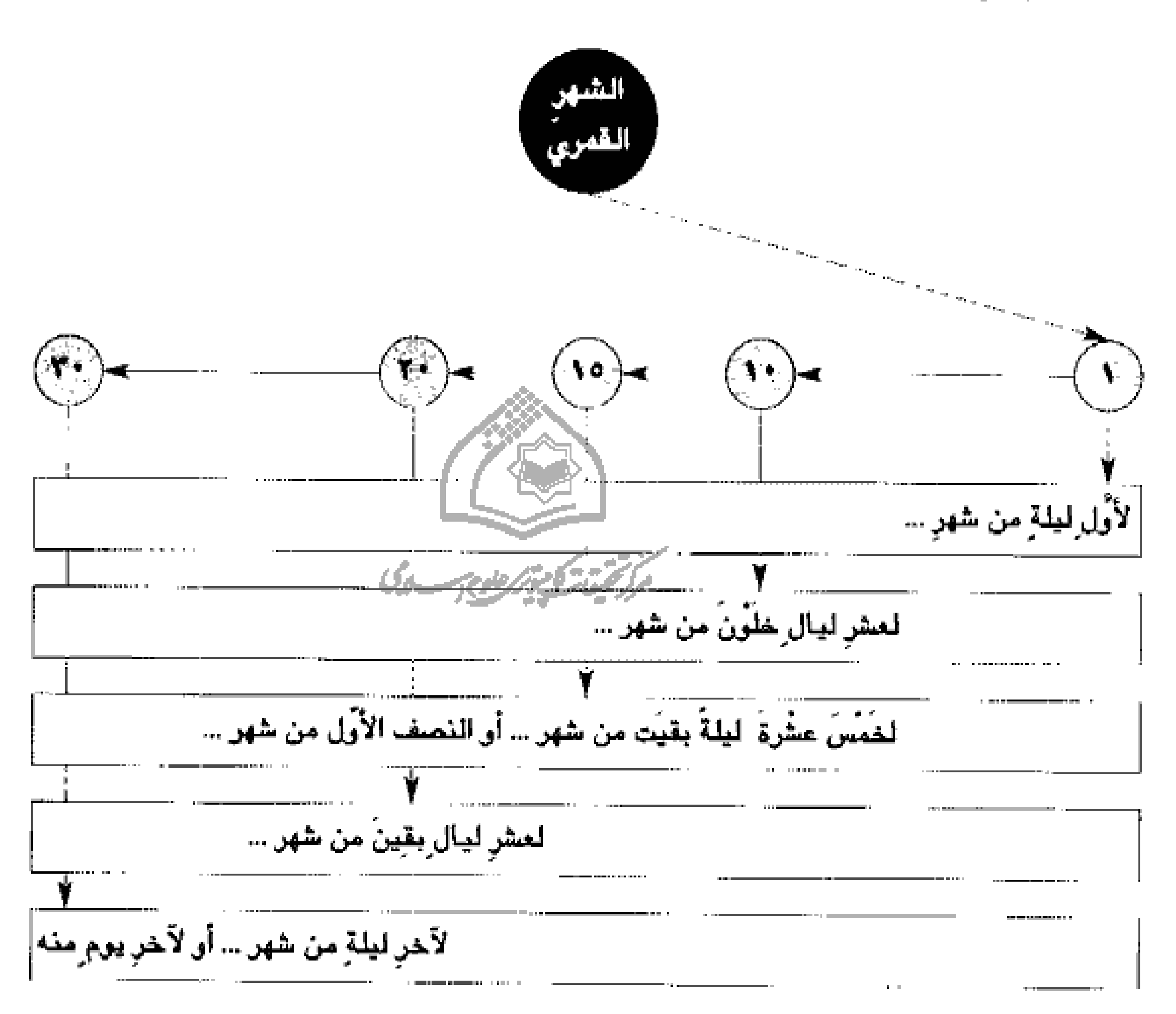
العدد التّرتيبيّ

مفرد	مركّب	عقود	معطوف
أوّلٌ	١١	٢٠	٢١
٢	١٢	٣٠	٢٢
٣	١٣	٤٠	٢٣
٤	١٤	٥٠	٢٤
٥	١٥	٦٠	٢٥
٦	١٦	٧٠	٢٦
٧	١٧	٨٠	٢٧
٨	١٨	٩٠	٢٨
٩	١٩	١٠٠	٢٩
١٠		١٠٠٠	...
			٣١
			إلى
			٩٩

• لا يُستعملُ العددُ بدونِ معدودٍ في أيّةِ جملةٍ إلاّ في الأُمورِ الرّياضيةِ حيثُ يكونُ العددُ رمزًا مُجرّدًا.
• يُكتبُ العددُ من الشّمالِ إلى اليمينِ مُطلقًا.
– يُقرأُ المفردُ والعقدُ من الشّمالِ إلى اليمينِ،
– ويُقرأُ المُركّبُ والمعطوفُ من اليمينِ إلى الشّمالِ،
– ويُقرأُ العددُ المؤلّفُ من أقسامٍ مُختلفةٍ من الشّمالِ إلى اليمينِ مع مُراعاةِ استقلالِ المركّبِ والمعطوفِ.
فيُقرأُ: ١٧ حزيران ١٩٨٣، السّابع عشر من حُزَيران سنة ألفٍ وتسْعمئةٍ وثلاثٍ وثمانين.
• بِضْعٌ، لفظٌ يتضمّنُ عددًا من ٣ إلى٩، وتنطبقُ عليه أحكامُ هذهِ الأعدادِ: بِضْعُ سنواتٍ، بِضْعَةُ أعوامٍ.
• نَيِّفٌ، بصيغةٍ واحدةٍ للمذكّرِ والمؤنّثِ يُرادُ بهِ منْ واحدٍ إلى تسعةٍ: عشرونَ ونَيِّفٌ، ألفٌ ونَيِّفٌ.

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴾ (البقرة ١٨٩)

• قال محمدُ بنُ عليٍّ الصبَّان في بابِ العدد: «كانتِ العربُ تؤرِّخُ بالخصبِ، وبالعامل، أي الوالي الحاكم عليهم، وبالأمرِ المشهور. ولم يزالُوا كذلك حتَّى فتح عمرُ (رضي الله عنه) بلادَ العجمِ فذُكِر له أمرُ التاريخ، وكانَ شائعًا عند الفُرْس، فاستحسنه وغيُره. ثمَّ اختلفوا، في بدئه، فقالَ بعضُهم: من البعثةِ؛ وقالَ قومٌ: منْ وفاةِ الرسول(صلى الله عليه وسلَّم). ثمَّ أجمعُوا على الهجرة، ثمَّ اختلفوا بأيِّ شهرٍ يبدؤون. فقال بعضُهم: رمضان؛ وبعضُهم: رجب؛ وبعضُهم: ذي الحجَّة. ثمَّ أجمعُوا على المحرَّم، لأنَّه شهرٌ حرام، ومُنْصَرفُ النَّاسِ من الحجِّ».



• واعتادَ العربُ أن يؤرِّخوا بالليالي لأنَّ الشُّهور العربيَّةَ قمريَّةٌ، فيقولون:

١- لأوَّلِ ليلةٍ منْ شعْبانَ أو لغُرَّته - اللاَّم بمعنى في - أو مستهلِّه. منْ أهلَّ الهلالُ واستَهلَّ.

٢- لأوَّلِ ليلةٍ خلَتْ منْ شعبانَ - اللاَّم بمعنى بعد - لليلتيْنِ خلَتا، لثلاثٍ خلَوْنَ إلى عشْرٍ.

٣- لإحدى عشْرةَ خلَتْ إلى النِّصفِ منْ شوَّال، أو مُنتصفِه، أو انتصافِه.

٤- لأربعَ عشْرةَ بقِيَتْ منْ ذي الحجَّة - اللاَّم بمعنى عند أو في - إلى تسْعَ عشْرةَ. لِعشرٍ أو ثمانٍ بقِينَ إلى ليلةٍ بقِيَتْ.

٥- لآخرِ ليلةٍ منهُ أو سِرارِه. لآخرِ يومٍ منهُ أو سلْخِه أو انسلاخِه. وقدْ يُستعمل السَّلْخُ والانسلاخُ للَّيلةِ الأخيرة، وكان هذا دليلاً على أنَّ الشهرَ القمريَّ كاملٌ، أي ثلاثون يومًا، وليسَ من الشهورِ الَّتي تنقص.

﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ (الزمر ٦)

▪ العددُ الأصليُّ، يدلُ على كميَّةِ الأسماءِ المعدودة، وهو أربعةُ أنواع:

١– مُفردٌ، من واحدٍ إلى عشرةٍ ويتبعُها مئةٌ وألفٌ.

أ - من الثلاثةِ إلى العشرةِ تلحقهُ التاء مع المذكرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنَّث: ثلاثةُ رجالٍ وثلاثُ فتياتٍ.

ب - الواحدُ والاثنان يُذكَّران مع المذكرِ ويُؤنَّثان مع المؤنَّث: رجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

ج - المئةُ والألفُ يكونان بلفظٍ واحدٍ مع المذكرِ والمؤنَّث: مئة رجلٍ وألف فتاة.

٢– مُركَّبٌ، من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ.

أ - مع المذكرِ يؤنَّثُ الجزءُ الأوَّلُ ويذكَّرُ الجزءُ الثَّاني: ثلاثةَ عشرَ رجلاً. وتُعكسُ الأحكامُ مع المؤنَّث: ثلاثَ عشْرةَ فتاةً.

ب - إلاَّ أحدَ عشرَ واثني عشر فإنَّهما يذكَّران مع المذكرِ ويؤنَّثان مع المؤنَّث.

ج - إنَّ جزئي العددِ مبنيَّان على الفتح إلاَّ اثني عشر، فالجزءُ الأوَّلُ يُعربُ إعرابَ المثنَّى وتُحذفُ النُّون عند الإضافة.

٣– عُقودٌ، من العشرين إلى التسعين، مرورًا بثلاثين، أربعين...

أ - مُلحقٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ، يُرفعُ بالواو ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء.

ب - يبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكرِ والمؤنَّث: جاءَ عشرونَ رجلاً ورأيتُ عشرين فتاةً.

٤– معطوفٌ، من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين، مرورًا باثنين وعشرين، وثلاثةٍ وعشرين...

أ - الجزءُ الأوَّلُ منه يُذكَّرُ مع المؤنَّث ويؤنَّثُ مع المذكرِ باستثناء الواحدِ والاثنينِ على أسلوبِ المفرد.

ب - الجزءُ الثَّاني يبقى بلفظٍ واحدٍ مع الجميع: واحدٌ وعشرونَ رجلاً. اثنتان وعشرونَ فتاةً. ثلاثةٌ وعشرونَ رجلاً.

العَدَدُ الأصليّ

مفرد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١٠٠	١٠٠٠
مركّب	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩			
عقود	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠				
معطوف	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	...٣١	...٣٩	...٩٩

﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾

وأنزل: الواو حرف عطف، أنزل فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

لكم: اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: أنزل، كم ضمير في محلّ جرّ.
وجملة: أنزل، معطوفة على جملة: خلقكم، لا محلّ لها من الإعراب.

من الأنعام: من حرف جرّ متعلّق بـ: أنزل، الأنعام مجرور بالكسرة.

ثمانية: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أزواجٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• العددُ الأصليُّ المفردُ، مِن واحدٍ إلى عشرةٍ ويتبعُها مئةٌ وألفٌ: ١- الواحدُ والاثنان يذكَّران مع المذكَّرِ ويؤنَّثان مع المؤنَّث: كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢/٢١٣). ٢- من الثَّلاثة إلى العشرة تلحقُه التَّاءُ مع المذكَّرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنَّث: ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ (٢٤/٥٨). والعبرةُ هنا بتذكيرِ المفردِ وتأنيثِه لا بتذكيرِ الجمعِ وتأنيثِه: سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ (٦٩/٧). «ليلة» مؤنث، و«يوم» مذكَّر. ٣- المئةُ والألفُ يكونان بلفظٍ واحدٍ مع المذكَّرِ والمؤنَّث: وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (٣٧/١٤٧). ٤- يُعرَّفُ العددُ المفردُ بإدخالِ ألْ على المفردِ وحدَه: ما فعلْتَ بالعشَرةِ دراهمَ؟ أو على تمييزِه وحدَه: ما فعلْتَ بعشرةِ الدَّراهمِ؟ وقدْ أجازَ قومٌ أنْ تدخلَ عليهما معًا: ما فعلْتَ بالعشَرةِ الدَّراهمِ؟

• العددُ الأصليُّ المركَّبُ، مِن أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ: ١- مع المذكَّرِ يؤنَّثُ الجزءُ الأوَّلُ ويذكَّرُ الجزءُ الثَّاني، ومعَ المؤنَّثِ يذكَّرُ الجزءُ الأوَّلُ ويؤنَّثُ الثَّاني: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٧٤/٣٠). إلاَّ أحدَ عشرَ واثني عشرَ فإنَّهما يذكَّرانِ مع المذكَّرِ ويؤنَّثانِ مع المؤنَّث: إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (١٢/٤). ٢- إنَّ جزئي العددِ مبنيَّانِ على الفتحِ، إلاَّ اثني عشرَ واثنتي عشْرةَ، فإنَّ الجزءَ الأوَّلَ يُعربُ إعرابَ المُثنَّى وتُحذفُ منهُ النُّونُ كما تُحذفُ عندَ الإضافةِ، والجزءُ الثَّاني مبنيٌّ. ٣- يُعرَّفُ العددُ المركَّبُ بإدخالِ ألْ على الجزءِ الأوَّلِ: جاءَ الاثنا عشرَ رجلاً.

• العددُ الأصليُّ العقودُ، مِن عشرينَ إلى تسعينَ مرورًا بثلاثينَ، أربعينَ... يلحقُ بجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ، أي يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ، ويبقى بلفظٍ واحدٍ معَ المذكَّرِ والمؤنَّثِ: إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ (٨/٦٥).

• العددُ الأصليُّ المعطوفُ، مِن واحدٍ وعشرينَ إلى تسعةٍ وعشرينَ... إلى تسعةٍ وتسعينَ: ١- الجزءُ الأوَّلُ منهُ يذكَّرُ معَ المؤنَّثِ ويؤنَّثُ معَ المذكَّرِ باستثناءِ الواحدِ والاثنينِ على أسلوبِ العددِ المفردِ. الجزءُ الثَّاني منهُ يبقى بلفظٍ واحدٍ معَ المذكَّرِ والمؤنَّثِ كالعقودِ: إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً (٣٨/٢٣). ٢- يُعرَّفُ العددُ المعطوفُ بإدخالِ ألْ على الجزئينِ: قرأتُ الأربعةَ والعشرينَ فصلاً.

		المعدود مذكَّر	المعدود مؤنث	ملاحظــات
١	العَدد المفرَد	٣-٩ العدد مؤنَّث	٣-٩ العدد مذكَّر	١-٢ مطابق للمعدود
٢	العَدد المركَّب	١٣-١٩ العدد الأوَّل معاكس	١٣-١٩ العدد الأوَّل معاكس	١١-١٢ مطابقان للمعدود
٣	العَدد العقود	٢٠-٩٠ بلفظ واحد	٢٠-٩٠ بلفظ واحد	إعراب الجمع المذكر السَّالم
٤	العَدد المعطوف	٢٣-٢٩ العدد الأوَّل معاكس	٢٣-٢٩ العدد الأوَّل معاكس	٢١-٢٢ العدد الأوَّل مطابق

• العددُ والمعدودُ:

١- الاسمُ المعدودُ يُسمَّى تمييزَ العددِ ولهُ حالتان: النَّصبُ معَ أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعينَ وما بينَهما من مركَّبٍ وعقودٍ ومعطوفٍ: وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (٧/١٥٥). والجرُّ معَ الثَّلاثةِ إلى العشرةِ ومعَ المئةِ والألفِ: فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ (٢/١٩٦).

٢- تمييزُ العددِ المنصوبُ هوَ دائمًا مفردٌ وإذا كانَ مجرورًا فهوَ مجموعٌ. وشذَّ ثلاثُمائةٌ وتسعُمائةٌ وما بينَهما وكانَ القياسُ ثلاثُ مئاتٍ: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ (١٨/٢٥).

٣- حكمُ تمييزِ العددِ المفردِ أنْ يكونَ جمعَ قلَّةٍ: إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ (٦٥/٤). وإنْ لمْ يكُنْ لهُ هذهِ الصِّيغةُ فيُستعملُ جمعُ التَّكسيرِ: وَٱلْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ (٢/٢٢٧).

أمثلة في الأصليّ

﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (العنكبوت ١٤)

- العددُ الأصليُّ يدلُّ على كميَّةِ الأسماءِ المعدودة. وهو أربعةُ أنواعٍ:
  ١- مُفرَدٌ، من واحدٍ إلى عشرةٍ ويتبعُها مئةٌ وألفٌ.
  ٢- مُركَّبٌ، منْ أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ.
  ٣- عُقودٌ، منْ عِشرينَ إلى تسعينَ مروراً بثلاثين، أربعين...
  ٤- معطوفٌ، منْ واحدٍ وعشرينَ إلى تسعةٍ وتسعينَ مروراً بواحدٍ وثلاثينَ...

المعرب والمبنيّ من العدد

الجملة	العدد			
جاءَ مِائةُ رَجُلٍ ورَجُلٌ	١٠١	١٠٠: مُعرَب	١: مُعرَب	–
رأيْتُ مِائةَ امرأةٍ وامرأتَيْنِ	١٠٢	١٠٠: مُعرَبٌ	٢: مُعرَبٌ	–
مَرَرْتُ على مِئةٍ وثلاثةِ مَنازِلَ	١٠٣	١٠٠: مُعرَبٌ	٣: مُعرَبٌ	–
جاءَ مِئتانِ وأحدَ عشرَ رَجُلاً	٢١١	٢٠٠: مُعرَبٌ	١١: مبنيٌّ	–
رأيْتُ مِئتَيْنِ واثْنَتَيْ عَشْرَةَ امرأةً	٢١٢	٢٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مبنيٌّ	٢: مُعرَبٌ
مَرَرْتُ على مِئتَيْنِ وثلاثةَ عشرَ مَنزِلاً	٢١٣	٢٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
جاءَ ألْفٌ وأحدَ عشرَ رَجُلاً	١٠١١	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١١: مبنيٌّ	–
رأيْتُ ألْفًا واثْنَتَيْ عَشْرَةَ امرأةً	١٠١٢	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مبنيٌّ	٢– مُعرَبٌ
مَرَرْتُ على ألْفٍ وثلاثَ عشرَةَ قريةً	١٠١٣	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
جاءَ عِشْرونَ ألْفَ امرأةٍ وامرأةٌ	٢٠٠٠١	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١: مُعرَبٌ	–
رأيْتُ عِشْرينَ ألْفًا واثْنَيْ عشرَ رَجُلاً	٢٠٠١٢	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مبنيٌّ	٢: مُعرَبٌ
مَرَرْتُ على عِشْرينَ ألْفًا وثلاثةَ عشرَ مَنزِلاً	٢٠٠١٣	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
مررتُ على عِشْرينَ ألْفًا ومِئةٍ وثلاثةٍ وعِشْرينَ مَنزِلاً	٢٠١٢٣	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠٠: مُعرَبٌ	٢٣: مُعرَبٌ
جاءَ اثْنانِ وعِشْرونَ ألْفًا ومِئتانِ واثْنانِ وعِشْرونَ رجلاً	٢٢٢٢٢	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	٢٠٠: مُعرَبٌ	٢٢: مُعرَبٌ

• العددُ التّرتيبيّ يدلُّ على رُتَبِ الأسماءِ المعدودة. وهوَ أربعةُ أنواعٍ:

١- مُفْرَدٌ: منَ الأوّلِ إلى العاشرِ.

٢- مُرَكَّبٌ: منَ الحادِي عَشَرَ إلى التّاسعَ عَشَرَ.

٣- عُقُودٌ: منَ العِشرينَ إلى التّسعينَ ويلحقُ بها المئةُ والألفُ.

٤- مَعْطُوفٌ: منَ الواحدِ والعِشرينَ إلى التّاسعِ والعِشرينَ إلى التّاسعِ والتّسعين.

• ألفاظُ العددِ التّرتيبيّ اثْنَا عشَرَ وهيَ: أوّلُ، ثانٍ، ثالثٌ، رابعٌ، خامسٌ، سادسٌ، سابعٌ، ثامنٌ، تاسعٌ، عاشرٌ، مِئةٌ، ألفٌ: **أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ** (١٥/٥٠). العددُ بينَ ثانٍ وعاشرٍ يُصاغُ على وزنِ: فاعِل، ويُشتقُّ منَ العددِ الأصليّ الّذي يقابلُهُ بينَ اثنَينِ وعَشَرةٍ برغمِ أنَّ هذهِ الأعدادَ ليستْ بمصادرَ. **أَفَرَأَيْتُمُ ٱللَّاتَ وَٱلْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ**(٢٠/٥٣).

• يُقالُ واحدٌ وواحدةٌ وحادِي وحادِيَةٌ، إلاّ أنَّ الأخيرتَينِ لا تكونانِ للتّرتيبِ إلاّ في المُركّبِ والمَعطُوفِ: **سُبْحَانَهُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ** (٣٩/٤).

• إنَّ العددَ التّرتيبيَّ يكونُ على وَفقِ المعدودِ، أي أنّهُ يُذكَّرُ معَ المُذكّرِ ويُؤنَّثُ معَ المُؤنّثِ إلاّ العُقودَ وما يَتبعُها، فإنّها تبقَى بلفظٍ واحدٍ معَ الجميعِ: **الفصلُ الثّالثَ عشَرَ والرّسالةُ الثّالثةَ عَشْرَةَ. الفصلُ العشرونَ والرّسالةُ العشرونَ**.

• المُركّبُ منَ العددِ التّرتيبيّ يَجري مجرَى المُركّبِ منَ العددِ الأصليّ، أي أنَّ الجزئَينِ منهُ مبنيّانِ على الفتحِ: **وَصَلْتُ إلى الفصلِ الرّابعَ عَشَرَ، والرّسالةَ الرّابعةَ عَشْرَةَ**.

مفرد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠		
مركّب	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩			
عقود	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٠٠٠		
معطوف	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣١...	٣٩...	٩٩...

﴿ وَٱلْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴾

والخامسةَ : الواو حرف عطف، الخامسة معطوف على: أربع، تابع له في النّصب، أو مفعول به لفعل محذوف.

أنَّ : حرف مصدريّ مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

غضبَ : اسم: أنّ، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها : على حرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ، المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
والمصدر المؤوّل من: أنّ غضب اللّه عليها، في محلّ نصب بدل من: الخامسة، أو في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف.
وجملة: غضب اللّه عليها، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

إنْ : حرف شرط جازم.

كانَ : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط، واسمه ضمير مستتر: هو.

منَ : حرف جرّ متعلّق بخبر: كان، المحذوف.

الصّادقينَ : مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إن كان.... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشّرط محذوف.

أمثلة في الترتيبيّ

﴿ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ﴾ (النجم ١٩ - ٢٠)

• العددُ الترتيبيُّ يدلُّ على رُتَبِ الأسماء المعدودة. وهو أربعةُ أنواعٍ:

١- مُفردٌ، من أوّل إلى عاشرٍ.

٢- مُركّبٌ، من الحادي عشر إلى التّاسع عشر.

٣- عُقودٌ، منَ العِشرين إلى التّسعين، ويتبعُها المئةُ والألفُ.

٤- معطوفٌ، منَ الواحدِ والعِشرين إلى التّاسعِ والتّسعين.

المعرب والمبنيّ من العدد

الجملة	العدد			
جاءَ الرَّجُلُ المِئةُ والواحدُ	١٠١	١٠٠: مُعرَبٌ	١: مُعرب	–
رأيتُ المرأةَ المِئةَ والثّانيةَ	١٠٢	١٠٠: مُعرَبٌ	٢: مُعرَبٌ	–
مررتُ على المنزلِ المِئةِ والثّالثِ	١٠٣	١٠٠: مُعرَبٌ	٣: مُعرَبٌ	–
جاءَ الرَّجُلُ المِئتانِ والحادي عشرَ	٢١١	٢٠٠: مُعرَبٌ	١١: مَبنيٌّ	–
رأيتُ المرأةَ المِئتَينِ والثّانيةَ عشْرةَ	٢١٢	٢٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مُعرَبٌ	٢: مُعرَبٌ
مررتُ على المنزلِ المِئتَينِ والثّالثَ عشرَ	٢١٣	٢٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
جاءَ الرَّجُلُ الألفُ والحادي عشرَ	١٠١١	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١١: مبنيٌّ	–
رأيتُ المرأةَ الألفَ والثّانيةَ عشْرةَ	١٠١٢	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مُعرَبٌ	٢- مُعرَبٌ
مررتُ على المنزلِ الألفِ والثّالثَ عشرَ	١٠١٣	١٠٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
جاءَ الرَّجُلُ العِشرونَ ألفًا والواحدُ	٢٠٠٠١	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١: مُعرَبٌ	–
رأيتُ المرأةَ العِشرينَ ألفًا والثّانيةَ عشْرةَ	٢٠٠١٢	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠: مُعرَبٌ	٢: مُعرَبٌ
مررتُ على المنزلِ العِشرينَ ألفًا والثّالثَ عشرَ	٢٠٠١٣	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٣: مبنيٌّ	–
مررتُ على المنزلِ العِشرينَ ألفًا والمِئةِ والثّالثِ والعِشرين	٢٠١٢٣	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	١٠٠: مُعرَبٌ	٢٣: مُعرَبٌ
جاءَ الرَّجُلُ الثّاني والعِشرونَ ألفًا والمِئتانِ والثّاني والعِشرونَ	٢٢٢٢٢	٢٠٠٠٠: مُعرَبٌ	٢٠٠: مُعرَبٌ	٢٢: مُعرَبٌ

كتابة المفرد

﴿ رَبَّنَا أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا ﴾ (غافر ١١)

• العددُ اسمٌ غيرُ متصرِّفٍ يدلُّ على الكمِّيَّةِ والتَّرتيبِ. وهوَ قسمانِ: أصليٌّ وترتيبيٌّ. والعددُ الأصليُّ أربعةُ أنواعٍ:

١- مُفردٌ: مِنَ الواحِدِ إلى العَشَرَةِ ويتبعُها مِئَةٌ وأَلْفٌ.

٢- مُركَّبٌ: مِن أحدَ عشرَ إلى تِسْعَةَ عشَرَ.

٣- عُقُودٌ: مِنَ العِشْرِينَ إلى التِّسْعِينَ.

٤- مَعْطوفٌ: مِن واحِدٍ وعِشْرِينَ إلى تِسْعَةٍ وعِشْرِينَ إلى تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ.

والعددُ التَّرتيبيُّ أربعةُ أنواعٍ مُماثلةٍ تكونُ فيها المِئَةُ والأَلْفُ مشمولةً بالعُقُودِ بدلاً من المُفْرَدِ.

• العددُ المُفردُ الأصليّ:

١- منَ الثَّلاثةِ إلى العشرةِ تَلحقُهُ التَّاءُ مع المُذكَّرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنَّثِ: أربعةُ رجالٍ وأربعُ فتياتٍ.

٢- الواحدُ والاثنانِ يُذكَّرانِ مع المُذكَّرِ ويُؤنَّثانِ مع المُؤنَّثِ: رَجُلٌ واحدٌ وامْرَأَةٌ واحدةٌ، رَجُلانِ اثْنانِ وامْرَأتانِ اثْنَتانِ.

٣- المِئَةُ والأَلْفُ يكونانِ بلفظٍ واحدٍ معَ المُذكَّرِ والمُؤنَّثِ: مائةُ رَجُلٍ ومائةُ فتاةٍ، أَلْفُ رَجُلٍ وأَلْفُ فَتاةٍ.

• العددُ المُفردُ التَّرتيبيُّ:

١- يكونُ على وفقِ المعدودِ، أي أنَّهُ يُذكَّرُ مع المذكَّرِ ويُؤنَّثُ مع المُؤنَّثِ: الفصلُ الثَّالثُ، الرِّسالةُ الثَّالثةُ.

٢- يُقالُ واحِدٌ وواحِدةٌ وحادي وحاديةٌ، إلاَّ أنَّ الأخيرتينِ لا تكونانِ في التَّرتيبِ إلاَّ في المُركَّبِ والمعطوف.

كتابة المفرد الأصليّ

	معَ المذكَّر	معَ المؤنَّث
١	أَحَدٌ، وَاحِدٌ	إِحْدَى، وَاحِدَةٌ
٢	اِثْنَانِ	اِثْنَتَانِ، ثِنْتَانِ
٣	ثَلاثَةٌ	ثَلاثٌ
٤	أَرْبَعَةٌ	أَرْبَعٌ
٥	خَمْسَةٌ	خَمْسٌ
٦	سِتَّةٌ	سِتٌّ
٧	سَبْعَةٌ	سَبْعٌ
٨	ثَمَانِيَةٌ	ثَمَانٍ
٩	تِسْعَةٌ	تِسْعٌ
١٠	عَشَرَةٌ	عَشْرٌ
١٠٠	مِئَةٌ	مِئَةٌ
١٠٠٠	أَلْفٌ	أَلْفٌ

كتابة المفرد التَّرتيبيّ

	معَ المذكَّر	معَ المؤنَّث
١	أَوَّلُ	أُولَى
٢	ثَانٍ	ثَانِيَةٌ
٣	ثَالِثٌ	ثَالِثَةٌ
٤	رَابِعٌ	رَابِعَةٌ
٥	خَامِسٌ	خَامِسَةٌ
٦	سَادِسٌ	سَادِسَةٌ
٧	سَابِعٌ	سَابِعَةٌ
٨	ثَامِنٌ	ثَامِنَةٌ
٩	تَاسِعٌ	تَاسِعَةٌ
١٠	عَاشِرٌ	عَاشِرَةٌ

﴿إنّ عِدّةَ الشُّهورِ عِندَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (التوبة ٣٦)

• والعددُ الأصليُّ أربعةُ أنواعٍ: ١– مُفردٌ: من الواحدِ إلى العشرةِ ويتبعُها مئةٌ وألفٌ.
٢– مُركّبٌ: من أحد عشر إلى تسعة عشر.
٣– عُقودٌ: من العشرين إلى التّسعين.
٤– معطوفٌ: من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين.

والعددُ التّرتيبيُّ أربعةُ أنواعٍ مماثلةٍ تكونُ فيها المئة والألف مشمولةً بالعُقودِ بدلاً من المفرد.

• العددُ المُركّبُ الأصليُّ:

١– مع المُذكّرِ يُؤنّثُ الجزءُ الأوّلُ منهُ ويذكّرُ الجزءُ الثّاني: ثلاثةَ عشرَ رجلاً.

٢– مع المُؤنّثِ يذكّرُ الجزءُ الأوّلُ منهُ ويُؤنّثُ الجزءُ الثّاني: ثلاثَ عشْرَةَ فتاةً. إلاّ أحد عشر واثني عشر، فإنّهما يذكّرانِ مع المذكّرِ ويؤنّثانِ مع المؤنّث: أحدَ عشرَ رجلاً وإحدى عشْرةَ فتاةً، اثْنا عشرَ رجلاً واثْنتا عشْرةَ فتاةً.

٣– إنّ جزئَي العددِ المُركّبِ مبنيّانِ على الفتحِ، إلاّ اثني عشر واثْنتي عشْرَة، فإنّ الجزءَ الأوّلَ منهما يُعربُ إعرابَ المُثنّى وتُحذفُ منهُ النّونُ كما تُحذفُ عندَ الإضافةِ، والجزءُ الثّاني مبنيٌّ: جاءَ اثْنا عشَرَ رجلاً واثْنتا عشْرَةَ فتاةً. رأيْتُ اثْني عشَرَ رجلاً واثْنَتَي عشْرَةَ فتاةً.

٤– يُعرّفُ المركّبُ بإدخالِ ألْ على الجزءِ الأوّلِ منهُ: جاءَ الاثْنا عشرَ رجلاً. والاسمُ المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العدد.

• العددُ المُركّبُ التّرتيبيُّ يجري مجرى المركّبِ الأصليِّ أي أنّ الجزئينِ منهُ مبنيّانِ على الفتح: وصلْتُ إلى الفصلِ الرّابعَ عشَرَ والرّسالةِ الرّابعةَ عشْرَةَ. ويكونُ العددُ على وفقِ المعدودِ أي أنّهُ يذكّرُ بجزئيهِ مع المذكّرِ ويُؤنّثُ مع المؤنّث. يُقالُ حاديَ عشَرَ وحاديةَ عشْرَةَ في المُركّبِ والمعطوف: اكتمَلَ الفصلُ الحاديَ عشَرَ. الحاديَ عشرَ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ رفعٍ نعتٍ للفصل. قرأْتُ الرّسالةَ الحاديةَ عشْرَةَ. الحاديةَ عشْرَةَ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ نصبٍ نعتٍ للرّسالة.

كتابة المركّب الأصليّ

	مع المذكّر	مع المؤنّث
١١	أحدَ عشَرَ	إحدى عشْرَةَ
١٢	اثْنا عشَرَ	اثْنتا عشْرَةَ
١٣	ثلاثةَ عشَرَ	ثلاثَ عشْرَةَ
١٤	أربعةَ عشَرَ	أربعَ عشْرَةَ
١٥	خمسةَ عشَرَ	خمسَ عشْرَةَ
١٦	ستّةَ عشَرَ	ستَّ عشْرَةَ
١٧	سبعةَ عشَرَ	سبعَ عشْرَةَ
١٨	ثمانيةَ عشَرَ	ثمانيَ عشْرَةَ
١٩	تسعةَ عشَرَ	تسعَ عشْرَةَ

كتابة المركّب التّرتيبيّ

	مع المذكّر	مع المؤنّث
١١	الحاديَ عشَرَ	الحاديةَ عشْرَةَ
١٢	الثّانيَ عشَرَ	الثّانيةَ عشْرَةَ
١٣	الثّالثَ عشَرَ	الثّالثةَ عشْرَةَ
١٤	الرّابعَ عشَرَ	الرّابعةَ عشْرَةَ
١٥	الخامسَ عشَرَ	الخامسةَ عشْرَةَ
١٦	السّادسَ عشَرَ	السّادسةَ عشْرَةَ
١٧	السّابعَ عشَرَ	السّابعةَ عشْرَةَ
١٨	الثّامنَ عشَرَ	الثّامنةَ عشْرَةَ
١٩	التّاسعَ عشَرَ	التّاسعةَ عشْرَةَ

• العددُ الأصليُّ أربعةُ أنواعٍ: ١- مفردٌ: من الواحدِ إلى العَشَرةِ ويتبعُها مِئةٌ وأَلفٌ.
٢- مُرَكَّبٌ: من أَحدَ عشرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ.
٣- عُقُودٌ: من العِشرِين إلى التِّسْعِين.
٤- مَعْطوفٌ: من واحدٍ وعِشرِينَ إلى تِسْعةٍ وعِشرِينَ إلى تِسْعَةٍ وتِسْعِين.

• العددُ العُقُودُ، مُلحقٌ بجمعِ المذكرِ السَّالمِ أي أنَّهُ يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ. يَبقَى بلفظٍ واحدٍ معَ المذكرِ والمؤنثِ:
جاءَ عِشرونَ رَجُلاً. رأيتُ عِشرينَ فتاةً. مَرَرْتُ بعِشرينَ قَرْيَةً.

• العددُ المَعْطوفُ، الجزءُ الأوَّلُ منه يُذكَّرُ معَ المؤنثِ ويُؤنَّثُ معَ المذكرِ باستثناءِ الواحدِ والاثنينِ على أسلوبِ المفردِ. الجُزْءُ الثاني منه مُشتركٌ بينَ المذكرِ والمؤنثِ كالعقودِ: جاءَ واحدٌ وعِشرونَ رَجُلاً. رأيتُ اثْنَتَيْنِ وعِشرينَ فتاةً. مَرَرْتُ بثلاثٍ وعِشرينَ قَرْيَةً.



كتابة العقود

	الرفع	النصب والجر
٢٠	عِشْرُونَ	عِشْرِينَ
٣٠	ثَلاثُونَ	ثَلاثِينَ
٤٠	أَرْبَعُونَ	أَرْبَعِينَ
٥٠	خَمْسُونَ	خَمْسِينَ
٦٠	سِتُّونَ	سِتِّينَ
٧٠	سَبْعُونَ	سَبْعِينَ
٨٠	ثَمَانُونَ	ثَمَانِينَ
٩٠	تِسْعُونَ	تِسْعِينَ

كتابة المعطوف

	[illegible]	[illegible]
٢١	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ	وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٢	اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ	اِثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ
٢٣	ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ	ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٤	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ	أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٥	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٦	سِتٌّ وَعِشْرُونَ	سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ
٢٧	سَبْعٌ وَعِشْرُونَ	سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٨	ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ	ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ
٢٩	تِسْعٌ وَعِشْرُونَ	تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ

﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾

وإذْ : الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.
واعدْنا : فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولَيْن مبنيّ على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.
وجملة: وإذ واعدنا، معطوفة على جملة: وإذ نجّيناكم، لا محلّ لها. وجملة: واعدنا، في محلّ جرّ مضاف إليه.
موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.
أربعينَ : مفعول به ثان منصوب بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم.
ليلةً : تمييز منصوب بالفتحة.

• واحدٌ، اسمُ عددٍ أصليّ مُفردٌ مُعرَبٌ.

١– يأتي نعتًا بعد المعدود وتلحقه التّاء مع المؤنّث: رجلٌ واحدٌ، فتاةٌ واحدةٌ.

٢– مؤنّثُه إحدى في المركّب، وإحدى وواحدةٌ في المعطوف: إحدى عشْرةَ فتاةً وواحدةٌ وعشرون فتاةً.

وأحدٌ بمعنى واحدٍ، إذا وقع خبرًا مضافًا يجوزُ فيه مطابقةُ المبتدإ في التّذكير والتّأنيث أو مطابقةُ المضاف إليه: المالُ أحدُ السّعادتَيْنِ وإحدى السّعادتَيْنِ.

• أوّلُ، اسمُ عددٍ ترتيبيّ مُفردٌ مُعربٌ حسبَ موقِعِه، ممنوعٌ من الصّرف. يُصاغُ على وزن: أفعل، مطابقًا للمعدود أي أنّه يذكّرُ مع المذكّرِ ويؤنَّثُ مع المؤنّث: الفصلُ الأوّلُ، والرّسالةُ الأولى. يُعربُ معدودُه حسبَ موقعِه ويسبقُه في الكلام.

• أحدَ عشَرَ، اسمُ عددٍ أصليّ مُركّبٌ، وإنّ جزئي العددِ مبنيّانِ على الفتح في محلّ موقعِه من الجملة. الاسمُ والمعدودُ مُطابقانِ في المذكّرِ والمؤنّثِ: جاء أحد عشر رجلًا ورأيتَ إحدى عشْرةَ امرأةً.

• واحدٌ وعشْرون، اسمُ عددٍ أصليّ معطوفٌ.

١– الجزءُ الأوّلُ منه مُعربٌ والجزءُ الثّاني مُعربٌ أيضًا ولكنْ يُرفعُ بالواو ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء.

٢– الجزءُ الأوّلُ من العددِ تلحقُه التّاء مع المؤنّثِ ويُجرّدُ منها مع المذكّر، أمّا الجزءُ الثّاني فيبقى على حالِه: جاء واحدٌ وعشرون رجلًا ورأيتَ واحدةً وعشرين فتاةً.

٣– معدودُه مُفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العدد.

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ رجلٌ واحدٌ	جاءتِ امرأةٌ واحدةٌ
الأصليّ في النّصب	رأيتُ رجلًا واحدًا	رأيتُ امرأةً واحدةً
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بمنزلٍ واحدٍ	مررتُ بقريةٍ واحدةٍ
التّرتيبيّ في الرّفع	هو الفصلُ الأوّلُ	هي الرّسالةُ الأولى
التّرتيبيّ في النّصب	كتبتُ الفصلَ الأوّلَ	كتبتُ الرّسالةَ الأولى
التّرتيبيّ في الجرّ	باشرْتُ بالفصلِ الأوّلِ	باشرْتُ بالرّسالةِ الأولى

﴿ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ﴾

فإلهُكُمْ : الفاء حرف استئناف، إلهكم مبتدأ مرفوع بالضّمّة، كم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

إلهٌ : خبر مرفوع بالضّمّة.

واحدٌ : نعت لـ: إله، تابع له في الرّفع.

وجملة: فإلهكم إله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فلهُ : الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر، اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أسلموا، الهاء ضمير في محلّ جرّ. [*]

أسْلِمُوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: أسلموا، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

[*] الفاء، على رأي محمّد علي طه الدّرّة، هي الفاءُ الفصيحةُ الّتي تُفصحُ عن المحذوفِ وتُفيدُ بيانَ السّبب.

﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ ﴾ (التوبة ٤٠)

- اِثْنَانِ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ يُرفعُ بالألِفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ لأنّهُ مُلْحقٌ بالمُثنّى. معدودُهُ مُثنّى مُعربٌ مُطابقٌ لهُ في المُذكّرِ والمؤنّثِ: رَجُلانِ اثْنانِ، امرأتانِ اثْنَتانِ. إذا كانَ مضافًا تُحذفُ النّونُ: جاءَ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً ورأيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فتاةً. همزةُ الوصلِ سماعيّةٌ في هذا العددِ. وثِنْتانِ لغةٌ في: اِثْنَتانِ.
- ثانٍ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُفردٌ مُعربٌ حسبَ موقعِهِ. يُصاغُ على وزنِ: فاعِل، مُطابقًا للمعدودِ أي أنّهُ يُذكّرُ مع المُذكّرِ ويُؤنّثُ معَ المؤنّثِ: الفصلُ الثّاني والرّسالةُ الثّانيةُ. يُعربُ معدودُهُ حسبَ موقعِهِ ويَسبقُهُ في الكلامِ.
- اِثْنَا عَشَرَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُركّبٌ. الجزءُ الأوّلُ منهُ مُعربٌ يُرفعُ بالألِفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ، والجزءُ الثّاني مبنيٌّ على الفتحِ. الاسمُ المعدودُ بعدَهُ مُفردٌ منصوبٌ على التّمييزِ. العددُ والمعدودُ مُطابقانِ في المُذكّرِ والمؤنّثِ: جاءَ اثْنَتاعَشْرَةَ سائحةً ورأيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ سائحًا. وثِنْتا عَشْرَةَ لُغةٌ في: اِثْنَتا عَشْرَةَ.
- ثانِيَ عَشَرَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُركّبٌ مبنيٌّ في محلِّ موقعِهِ: ١- يُصاغُ الجزءُ الأوّلُ منهُ على وزنِ: فاعِل، والجزآنِ مَبنيّانِ على الفتحِ، مُطابقانِ للمعدودِ في المُذكّرِ والمؤنّثِ: الفصلُ الثّاني عَشَرَ والرّسالةُ الثّانيةَ عَشْرَةَ. ٢- يُعربُ معدودُهُ حسبَ موقعِهِ ويَسبقُهُ في الكلامِ.
- اِثْنانِ وَعِشْرونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ معطوفٌ. الجزءُ الأوّلُ منهُ مُعربٌ يُرفعُ بالألِفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ، والجزءُ الثّاني مُعربٌ أيضًا يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ. الاسمُ المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العددِ. المعدودُ والجزءُ الأوّلُ منَ العددِ مُطابقانِ في المُذكّرِ والمؤنّثِ: جاءَ اثْنانِ وعِشْرونَ رَجُلاً ورأيْتُ اثْنَتَيْنِ وعشرينَ امرأةً.
- مِئَتانِ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردُهُ مِئَةٌ، مُعربٌ يُرفعُ بالألِفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ لأنّهُ مُلْحقٌ بالمُثنّى. إذا كانَ مضافًا تُحذفُ النّونُ: جاءَ مِئَتا رَجُلٍ، ورأيْتُ مِئَتَيْ فتاةٍ، ومَرَرْتُ بِمِئَتَيْ قريةٍ. معدودُهُ مجرورٌ بالإضافةِ.

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ رَجُلانِ اِثْنانِ	جاءَتِ امرأتانِ اِثْنَتانِ
الأصليّ في النّصب	رأيتُ رَجُلَيْنِ اِثْنَيْنِ	رأيتُ امرأتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بِمنزِلَيْنِ اِثْنَيْنِ	مررتُ بِقريَتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ
التّرتيبيّ في الرّفع	هوَ الفصلُ الثّاني	هيَ الرّسالةُ الثّانيةُ
التّرتيبيّ في النّصب	كَتَبْتُ الفصلَ الثّانيَ	كَتَبْتُ الرّسالةَ الثّانيةَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بالفصلِ الثّاني	باشَرْتُ بالرّسالةِ الثّانيةِ

﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ ﴾

إذْ : ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بـ: نصره.

أخرجهُ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل. وجملة: أخرجه الّذين، في محلّ جرّ مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

ثانيَ : حال منصوبة بالفتحة، وهو مضاف.

اثنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه ملحق بالمثنّى.

﴿ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ (المائدة ٧٢)

- ثلاثٌ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ، تلحقهُ التّاء مع المذكّرِ ويُجرّدُ منها مع المؤنّث؛ معدودُه جمعٌ مجرورٌ بالإضافة.
- ثالثٌ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُفردٌ مُعربٌ حسب موقعِه، يُصاغُ على وزنِ: فاعل، مطابقًا للمعدودِ، أي أنّهُ يُذكّرُ مع المذكّرِ ويُؤنّثُ مع المؤنّثِ؛ يُعْرَبُ معدودُه حسب موقعِه ويسبقُهُ في الكلام.
- ثالثَ عشَرَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مركّبٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ موقعِه، مطابقًا للمعدودِ في التّذكيرِ والتّأنيث: الفصلُ الثّالثَ عشَرَ، الرّسالةُ الثّالثةَ عشْرةَ. يُعْرَبُ معدودُه حسب موقعِه ويسبقُه في الكلام.
- ثلاثَ عشْرةَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مركّبٌ مبنيٌّ في جزئيه على الفتحِ في محلِّ موقعِه من الجملة. الجزءُ الأوّلُ من العددِ تلحقُه التّاء مع المذكّرِ ويُجرّدُ منها مع المؤنّثِ؛ والجزءُ الثاني يُطابقُ المعدود: جاءَ ثلاثةَ عشرَ رجلًا. رأيتُ ثلاثَ عشْرةَ فتاةً. الاسمُ المعدودُ مفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العدد.
- ثلاثُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ عقودٌ مُعربٌ، يُرفعُ بالواو ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء. العددُ يبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمؤنّث: جاءَ ثلاثُونَ رجلًا. رأيتُ ثلاثينَ فتاةً. الاسمُ المعدودُ مفردٌ منصوبٌ ويُسمّى تمييزَ العدد.
- ثلاثٌ وعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ معطوفٌ، الجزءُ الأوّلُ منه معربٌ والجزءُ الثّاني معربٌ أيضًا ولكنْ يُرفعُ بالواو ويُنصبُ ويجرُّ بالياء. الجزء الأوّلُ من العددِ تلحقُه التّاء مع المذكّرِ ويُجرّدُ منها مع المؤنّثِ، أمّا الجزءُ الثّاني فيبقى على حالِه: جاءَ ثلاثةٌ وعشرون رجلًا. رأيتُ ثلاثًا وعشرينَ فتاةً. معدودُه مفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العدد.
- ثلاثةُ آلافٍ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ معربٌ، الجزءُ الأوّلُ منه يبقى على حالِه في التّأنيثِ والجزءُ الثّاني مجرورٌ بالإضافة. إذا ذُكرَ معدودٌ آخرُ يكونُ مفردًا مجرورًا بالإضافة: ثلاثةُ آلافِ ملاكٍ.
- ثلاثُمائةِ ألْفٍ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مفردٌ مُعربٌ مضافٌ، يلازمُ التّذكيرَ لأنَّ معدودَهُ مؤنّثٌ. أي مئةٌ. مائةٌ . بزيادةِ الألفِ خطًّا لا لفظًا . اسمٌ معدودٌ مفردٌ مجرورٌ بالإضافة. ألْفٍ، اسمٌ معدودٌ أيضًا مفردٌ مجرورٌ بالإضافة.

	العددُ والمعدودُ مختلفانِ في المذكّر	العددُ والمعدودُ مختلفانِ في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ ثلاثةُ رِجالٍ	جاءتْ ثلاثُ فتَياتٍ
الأصليّ في النّصب	رأيتُ ثلاثةَ رِجالٍ	رأيتُ ثلاثَ فتَياتٍ
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بثلاثةِ منازِلَ	مررتُ بثلاثِ قُرى

	العددُ والمعدودُ مطابقانِ في المذكّر	العددُ والمعدودُ مطابقانِ في المؤنّث
التّرتيبيّ في الرّفع	هو الفصلُ الثالثُ	هي الرّسالةُ الثّالثةُ
التّرتيبيّ في النّصب	كتبتُ الفصلَ الثّالثَ	كتبتُ الرّسالةَ الثّالثةَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بالفصلِ الثّالثِ	باشَرْتُ بالرّسالةِ الثّالثةِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

اللهَ : اسم إنّ، منصوب بالفتحة.

ثالثُ : خبر إنّ، مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

ثلاثةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إنّ اللهَ ثالثُ ثلاثةٍ، في محلّ نصب مقول القول.

إعراب العدد ١٠

﴿ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾ (البقرة ٢٣٤)

• عشر، اسمُ عددٍ أصليّ مُفردٌ مُعربٌ حسبَ موقعِه.

١- تلحقُه التاء مع المذكرِ ويُجرّدُ منها مع المؤنّث.

٢- معدودُهُ جمعٌ مجرورٌ بالإضافة.

• عاشِر، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُفردٌ مُعربٌ حسبَ موقعِه.

١- يُصاغُ على وزنِ: فاعِل، مطابقًا للمعدودِ أي أنّه يُذكّرُ مع المُذكّرِ ويؤنّثُ مع المؤنّثِ.

٢- يُعْرَبُ معدودُه حسبَ موقعِه ويسبقُه في الكلام.

	العدد والمعدود مختلفان في المذكّر	العدد والمعدود مختلفان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ عَشَرَةُ رِجالٍ	جاءَتْ عَشْرُ فتَياتٍ
الأصليّ في النّصب	رأيتُ عشَرَةَ رِجالٍ	رأيْتُ عَشْرَ فتَياتٍ
الأصليّ في الجرّ	مَرَرتُ بِعَشَرَةِ مَنازِلَ	مَرَرتُ بِعَشْرِ قُرَى

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
الترتيبيّ في الرّفع	هوَ الفَصْلُ العاشِرُ	هيَ الرِّسالَةُ العاشِرَةُ
الترتيبيّ في النّصب	كَتَبْتُ الفَصْلَ العاشِرَ	كَتَبْتُ الرِّسالَةَ العاشِرَةَ
الترتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بِالفَصْلِ العاشِرِ	باشَرْتُ بِالرِّسالَةِ العاشِرَةِ

﴿ يتربّصْنَ بأنفُسِهنّ أربعَةَ أشهُرٍ وعشرًا ﴾

يتربّصنَ : فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون الإناث، النون ضمير في محلّ رفع فاعل.

بأنفسهنّ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يتربّصن، أنفسهنّ مجرور بالكسرة، هنّ ضمير مضاف إليه.

أربعةَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: يتربّص، وهو مضاف.

أشهرٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعشرًا : الواو حرف عطف، عشرا معطوف على: أربعة، تابع له في النّصب. [•]

وجملة: يتربّصن، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الذين.

أو خبر لمبتدإ محذوف والجملة الاسميّة خبر المبتدإ: الذين.

[•]: عَشْرًا، ورد بصيغةِ المُذكّر لأنّ معدودَه مؤنّثٌ، وهو: ليالٍ، في حساب الأيّام.

إعراب العدد ١١

﴿ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ (يوسف ٤)

- أَحَدَ عَشَرَ: اسمُ عددٍ أصليٌ مُركَّبٌ، مبنيٌّ في جزئيهِ على الفتحِ في محلِّ موقعهِ من الجملة. الاسمُ المعدودُ مفردٌ منصوبٌ على التَّمييز. العددُ والمعدودُ مُطابقانِ في المذكرِ والمؤنَّث.
- حادِيَ عَشَرَ: اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُركَّبٌ، مبنيٌّ في جزئيهِ في محلِّ موقعهِ من الجملة:

١– يُصاغُ الجزءُ الأوَّلُ على وزنِ «فاعِل»، والجزآنِ مبنيّانِ على الفتح، مُطابقانِ للمعدودِ في المُذكَّرِ والمُؤنَّث.

٢– يُعرَبُ معدودُهُ حسب موقعِهِ ويسبقُهُ في الكلام.

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ أحَدَ عَشَرَ رَجُلًا	جاءَتْ إحدَى عَشْرَةَ فتاةً
الأصليّ في النّصب	رأيتُ أحَدَ عَشَرَ رَجُلًا	رأيتُ إحدَى عشْرَةَ فتاةً
الأصليّ في الجرّ	مَرَرتُ بأحَدَ عَشَرَ مَنزِلًا	مَرَرتُ بإحدَى عَشْرَةَ قريةً
التّرتيبيّ في الرّفع	هوَ الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ	هيَ الرِّسالَةُ الحادِيَةَ عَشْرَةَ
التّرتيبيّ في النّصب	كتبْتُ الفصلَ الحادِيَ عشرَ	كتبْتُ الرِّسالةَ الحادِيَةَ عشْرَةَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بالفصلِ الحادِيَ عشَرَ	باشَرْتُ بالرِّسالَةِ الحادِيَةَ عشْرَةَ

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾

إذْ : ظرف زمان لفعل محذوف مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: الغافلين.

قالَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

يوسفُ : فاعل مرفوع بالضمّة ولم يُنوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

وجملة: قال يوسف، في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: ... إذ قال يوسف، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لأبيه : اللام حرف جرّ متعلّق بـ: قال، أبيه مجرور بالياء لأنّه من الأسماء الخمسة، الهاء ضمير مضاف إليه.

يا : حرف نداء.

أبتِ : منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء المحذوفة المعوّض عنها بالتّاء ضمير مضاف إليه.

وجملة: يا أبت، في محلّ نصب مقول القول.

إنّي : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

رأيتُ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، والتاء في محلّ رفع فاعل.

وجملة: رأيت، في محلّ رفع خبر: إنّ.

وجملة: إنّي رأيت، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

أحد عشر : اسم عدد مركّب مبنيّ في جزئيه على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

كوكبًا : تمييز منصوب بالفتحة.

إعراب العدد ١٢

﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (البقرة ٦٠)

• اثْنَا عَشَرَ: اسمُ عددٍ أصليٌّ مُركَّبٌ، الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ يُرفعُ بالألفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء، والجزءُ الثاني منه مبنيٌّ على الفتحِ. الاسمُ المعدودُ بعدَهُ مُفردٌ منصوبٌ على التَّمييز. العددُ والمعدودُ مطابقانِ في المذكَّرِ والمؤنَّث. وثِنْتَا عَشْرَةَ لغةٌ في: اثْنَتَا عَشْرَةَ.

• ثانيَ عَشَرَ: اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ مُركَّبٌ مبنيٌّ في محلِّ موقعه من الإعراب:

١- يُصاغُ الجزءُ الأوَّلُ على وزنِ: فاعِل، والجزآنِ مبنيَّانِ على الفتحِ مُطابقانِ للمعدودِ في المذكَّرِ والمؤنَّثِ.

٢- يُعربُ معدودُه حسبَ موقعِه ويسبقُه في الكلامِ.

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً	جاءَتِ اِثْنَتَا عَشْرَةَ فَتَاةً
الأصليّ في النّصب	رأيتُ اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً	رأيتُ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَتَاةً
الأصليّ في الجرّ	مَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَنْزِلاً	مَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَرْيَةً
التّرتيبيّ في الرّفع	هوَ الفصْلُ الثّانِيَ عَشَرَ	هيَ الرّسالَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ
التّرتيبيّ في النّصب	كَتَبْتُ الفصْلَ الثّانِيَ عَشَرَ	كَتَبْتُ الرّسالَةَ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بِالفصْلِ الثّانِيَ عَشَرَ	باشَرْتُ بِالرّسالَةِ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ

﴿ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

فانفجرت : الفاء حرف عطف، انفجرت فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث.

منهُ : من حرف جرّ متعلّق بـ انفجرت، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

اثنتا عشرةَ : اسم عدد مركّب فاعل مرفوع بالألف في جزئه الأوّل لأنّه ملحق بالمثنّى ومبنيّ على الفتح في جزئه الثاني.

عينًا : تمييز منصوب بالفتحة.

وجملة: انفجرت ... معطوفة على استئناف مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

إعراب العدد ١٩

﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٢٨- ٢٩- ٣٠)

- تِسعَ عشْرَةَ، اسمُ عددٍ أصليٌ مُركّبٌ، مبنيٌ في جزئيه على الفتحِ في محلِّ موقعِه من الجملة.

١- الاسمُ المعدودُ مفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العددِ.

٢- الجزءُ الأوّلُ من العددِ تلحقُهُ تاءُ التّأنيثِ مع المذكّرِ ويُجرّدُ منها مع المؤنّثِ، والجزءُ الثّاني يُطابقُ المعدودَ.

- تاسعَ عشَرَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌ مُركّبٌ، مبنيٌ في جزئيهِ في محلِّ موقعِهِ من الجملة:

١- يُصاغُ الجزءُ الأوّلُ على وزنِ «فاعِل»، والجزآنِ مبنيّانِ على الفتحِ، مُطابقانِ للمعدودِ في المُذكّرِ والمؤنّثِ.

٢- يُعربُ معدودُهُ حسبَ موقعِهِ ويسبقُهُ في الكلامِ.

	العدد والمعدود مختلفان في المذكّر	العدد والمعدود مختلفان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ تِسْعَةَ عشَرَ رجلاً	جاءتْ تِسعَ عشْرَةَ فتاة
الأصليّ في النّصب	رأيتُ تِسْعَةَ عشَرَ رجلاً	رأيتُ تِسعَ عشْرَةَ فتاة
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بِتِسْعَةَ عشَرَ منزِلاً	مررتُ بِتِسعَ عشْرَةَ قرية

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
التّرتيبيّ في الرّفع	هوَ الفصلُ التّاسِعَ عشَرَ	هيَ الرِّسالةُ التّاسِعَةَ عشْرَةَ
التّرتيبيّ في النّصب	كتَبْتُ الفصلَ التّاسِعَ عشَرَ	كتَبْتُ الرِّسالةَ التّاسِعَةَ عشْرَةَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بِالفصلِ التّاسِعَ عشَرَ	باشَرْتُ بِالرِّسالةِ التّاسِعَةَ عشْرَةَ

﴿ لا تُبقي ولا تذرُ لوّاحةٌ للبشرِ عليها تِسعةَ عشرَ ﴾

لا تبقي : لا حرف نفي، تبقي فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل، وفاعله ضمير مستتر: هي.
وجملة: لا تبقي، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو في محلّ نصب حال.

ولا تذرُ : الواو حرف عطف، لا حرف نفي، تذر فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هي.
وجملة: تذر، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب، أو في محلّ نصب.

لوّاحةٌ : خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هي، مرفوع بالضّمّة.
وجملة: ... لوّاحة، استئنافيّة لا محلّ لها، أو في محلّ نصب حال.

للبشرِ : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: لوّاحة، البشر مجرور بالكسرة.

عليها : على حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، ها ضمير في محلّ جرّ.

تسعةَ عشرَ : اسم عدد مركّب مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر، وتمييز العدد محذوف.
وجملة: عليها تسعة عشر، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، أو في محلّ نصب حال.

- يقولُ الدّكتور محمّد رشاد خليفة: ... هلْ للرّقمِ ١٩ ذِكرٌ أو دلالةٌ خاصّةٌ في القرآنِ الكريمِ؟ الآيةُ القرآنيّةُ الأولى «بسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحيمِ» تتكوّنُ منْ تسعةَ عشرَ حرفًا وكلُّ كلمةٍ تتكرّرُ في المصحفِ الشّريفِ كلّه عددًا منَ المرّاتِ دائمًا منْ مكرّراتِ الرّقمِ تسعةَ عشرَ: فكلمةُ «اسم» تتكرّرُ ١٩×١٤٢=٢٦٩٨ مرّةً؛ وكلمةُ «الرّحمن» تتكرّرُ ١٩×٣=٥٧ مرّةً؛ وكلمةُ «الرّحيم» تتكرّرُ ١٩×٦=١١٤ مرّةً... الخ. هذهِ حقائقُ ماديّةٌ ملموسةٌ لا تقبلُ الجدلَ.

﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ (الأنفال ٦٥)

• عِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ عُقودٌ مُعربٌ، يُرفَعُ بالواو ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء: ١- العددُ يَبقى بلفظٍ واحدٍ معَ المُذكَّرِ والمُؤنَّثِ.

٢- الاسمُ المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ ويُسمَّى تمييزَ العدد.

• العِشْرُونَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ عُقودٌ مُعربٌ، يَجري مجرى العددِ الأصليِّ في الإعراب.

• واحدٌ وعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ معطوفٌ.

١- الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ والجزءُ الثَّاني مُعربٌ أيضًا ولكنْ يُرفَعُ بالواو ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء.

٢- الجزءُ الأوَّلُ منَ العددِ تَلحقُهُ التَّاء معَ المُؤنَّثِ ويُجرَّدُ منها معَ المُذكَّر، أمَّا الجزءُ الثَّاني فيَبقَى على حالِه: جاءَ واحدٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً. رأيتُ واحدةً وعِشْرِينَ فَتاةً. مررتُ بواحدةٍ وعِشْرِينَ قريةً.

٣- معدودُهُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمَّى تمييزَ العدد.

• إثْنَانِ وعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ معطوفٌ.

١- الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ يُرفَعُ بالألف ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء. والجزءُ الثَّاني مُعربٌ أيضًا يُرفَعُ بالواو ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء.

٢- الاسمُ المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمَّى تمييزَ العدد.

٣- المعدودُ والجزءُ الأوَّلُ منَ العددِ مُطابقانِ في المُذكَّرِ والمُؤنَّث: جاءَ اثْنَانِ وعِشْرُونَ رَجُلاً. رأيتُ اثْنَتَيْنِ وعِشْرِينَ فَتاةً. مررتُ باثْنَتَيْنِ وعِشْرِينَ قريةً.

• ثلاثٌ وعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ معطوفٌ.

١- الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ والجزءُ الثَّاني مُعربٌ أيضًا ولكنْ يُرفَعُ بالواو ويُنصَبُ ويُجرّ بالياء.

٢- الجزءُ الأوَّلُ منَ العددِ تَلحقُه التَّاء معَ المُذكَّرِ ويُجرَّدُ منها معَ المُؤنَّث، أمَّا الجزءُ الثَّاني فيَبقَى على حالِه: جاءَ ثلاثةٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً. رأيتُ ثلاثًا وعِشْرِينَ فَتاةً. مررتُ بثلاثٍ وعِشْرِينَ قريةً.

	العدد يَبقَى بلفظٍ واحدٍ مع المذكّر	العدد يَبقَى بلفظٍ واحدٍ مع المؤنّث
الأصليُّ في الرَّفع	جاءَ عِشْرُونَ رَجُلاً	جاءَتْ عِشْرُونَ فَتاةً
الأصليُّ في النَّصب	رأيتُ عِشْرِينَ رَجُلاً	رأيتُ عِشْرِينَ فَتاةً
الأصليُّ في الجرّ	مررتُ بِعِشْرِينَ منزلاً	مررتُ بِعِشْرِينَ قريةً
التَّرتيبيُّ في الرَّفع	هوَ الفصلُ العِشْرُونَ	هيَ الرِّسالةُ العِشْرُونَ
التَّرتيبيُّ في النَّصب	كتبتُ الفصلَ العِشْرِينَ	كتبتُ الرِّسالةَ العِشْرِينَ
التَّرتيبيُّ في الجرّ	باشرتُ بالفصلِ العِشْرِينَ	باشرتُ بالرِّسالةِ العِشْرِينَ

﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾

إنْ : حرف شرط جازم.

يكنْ : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بإن لأنَّه فعل الشَّرط وعلامة جزمه السُّكون.

منكم : من حرف جرٍّ متعلّق بخبر يكن المحذوف، كم ضمير في محلّ جرّ.

عشرونَ : اسم يكن مؤخّر مرفوع بالواو لأنَّه ملحق بجمع المذكّر السَّالم.

صابرونَ : نعت لـ عشرون، تابع له في الرَّفع لأنَّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إن يكن.... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (ص ٢٣)

• تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ، اسمُ عددٍ يقعُ في الطَّرفِ الأخيرِ من العددِ المعطوفِ، ويتألَّفُ منْ عددينِ، الأوَّلُ: تِسعةٌ، والثَّاني: تِسعونَ.

• تِسعٌ أو تِسْعَةٌ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مُفردٌ مُعربٌ.

١– تلحقُهُ التَّاءُ مع المذكَّرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنَّثِ: تِسعةُ رجالٍ، تِسعُ فَتياتٍ.

٢– معدودُهُ جمعٌ مجرورٌ بالإضافةِ: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (١٠١/١٧).

• تِسعُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ عُقودٌ مُعربٌ، يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ.

١– العددُ يبقَى بلفظٍ واحدٍ مع المذكَّرِ والمؤنَّثِ: جاءَ تِسعُونَ رَجُلاً، رأيتُ تسعينَ فتاةً، مررتُ بتسعينَ قريةً.

٢– الاسمُ المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ ويسمَّى تمييزَ العددِ.

• تِسعٌ وتِسعُونَ أو تِسعَةٌ وتِسعُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ معطوفٌ.

١– الجزءُ الأوَّلُ منهُ مُعربٌ، والجزءُ الثَّاني مُعربٌ أيضًا ولكنْ يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ.

٢– الجزءُ الأوَّلُ من العددِ تلحقُهُ التَّاءُ مع المذكَّرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنَّثِ، أمَّا الجزءُ الثَّاني فيبقَى على حالِهِ.

٣– معدودُهُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمَّى تمييزَ العددِ.

	العدد والمعدود مختلفان في المذكّر	العدد والمعدود مختلفان في المؤنّث
الأصليّ في الرّفع	جاءَ تِسعَةٌ وتِسعُونَ رجلاً	جاءتْ تِسعٌ وتِسعُونَ فتاةً
الأصليّ في النّصب	رأيتُ تِسعَةً وتِسعِينَ رجلاً	رأيتُ تِسعًا وتِسعِينَ فتاةً
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بِتِسعَةٍ وتِسعِينَ رجلاً	مررتُ بِتِسعٍ وتِسعِينَ قريةً

	العدد والمعدود مطابقان في المذكّر	العدد والمعدود مطابقان في المؤنّث
التّرتيبيّ في الرّفع	هوَ الفصلُ التَّاسعُ والتِّسعُونَ	هيَ الرِّسالَةُ التَّاسعَةُ والتِّسعُونَ
التّرتيبيّ في النّصب	كتبْتُ الفصلَ التَّاسعَ والتِّسعِينَ	كتبْتُ الرِّسالَةَ التَّاسعَةَ والتِّسعِينَ
التّرتيبيّ في الجرّ	باشَرْتُ بالفصلِ التَّاسعِ والتِّسعِينَ	باشَرْتُ بالرِّسالَةِ التَّاسعَةِ والتِّسعِينَ

﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

هذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم: إنّ.

أخي : خبر: إنّ، مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الخاء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.
وجملة: إنّ هذا أخي، استئنافيّة لا محلّ لها، أو هي في محلّ نصب مقول القول المقدّر.

لهُ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

تسعٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: له تسع، في محلّ رفع خبر ثان لـ: إنّ.

وتسعون : الواو حرف عطف، تسعون معطوف على: تسع، مرفوع بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم.

نعجةً : تمييز منصوب بالفتحة.

وليَ : الواو حرف عطف، اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الياء ضمير في محلّ جرّ.

نعجةٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

واحدةٌ : نعت لـ: نعجة، تابع له في الرّفع. وجملة: لي نعجة، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ رفع.

إعراب العدد ١٠٠

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (البقرة ٢٥٩)

• مِئَةٌ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مفردٌ معربٌ بلفظٍ واحدٍ معَ المذكّرِ والمؤنّثِ، معدودُه مفردٌ مجرورٌ بالإضافة. يُكتبُ مِائة إذا كانَ مضافًا ويُلفظُ مِئة، ويُكتبُ مِئة إذا انقطعَ عنِ الإضافة: مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ (٢/٢٦١).

• مِئةٌ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ عُقودٌ معربٌ حسبَ موقعِه.

١– يبقى بلفظٍ واحدٍ معَ المذكّرِ والمؤنّثِ.

٢– يُعربُ معدودُه حسبَ موقعِه ويسبقُه في الكلام.

أصلُ المائةِ «مِأْى» كَمِعًى والهاء عوض من الياء، والنِّسبةُ إليه مِئَوِيٌّ، جمع مِئَات ومِئُون أو مُؤُون ومِأْى. ومَنْ قالَ مِئِينٌ ورفعَ النّون منوَّنةً ففي تقديرِه قولانِ، أحدُهما: فِعْلِين، مثل غِسْلِين وهوَ قولُ الأخفش وهو شاذ، والآخرُ: فِعِيل، كُسِرَ الفاء لكسرةِ ما بعدَه وأصلُه: مِئِيٌّ ومُئِيٌّ، مثل عِصِيٍّ وعُصِيٍّ، فأبدلَ من الياء نونًا. وقولُهم ثَلْثُمائة بإضافةِ أدنى العددِ إلى الواحدِ لدلالتِه على الجمعِ شاذٌ، وكانَ الحقُّ أن يُقالَ: ثَلاث مِئَات أو مِئِين، كما يُقالُ ثلاثة آلاف. (من محيط المحيط)

	العدد بلفظ واحد مع المذكّر	العدد بلفظ واحد مع المؤنّث
الأصليّ في الرفع	جاءَ مِائةُ رَجُلٍ	جاءَتْ مِائةُ فَتَاةٍ
الأصليّ في النصب	رأيتُ مِائةَ رَجُلٍ	رأيتُ مِائةَ فتاةٍ
الأصليّ في الجرّ	مَررتُ بِمِائةِ مَنْزِلٍ	مَررتُ بِمِائةِ فَتَاةٍ
الترتيبيّ في الرفع	هوَ الفصلُ المِئَةُ	هيَ الرِّسالةُ المِئَةُ
الترتيبيّ في النصب	كَتَبْتُ الفصلَ المِئَتَيْنِ	كَتَبْتُ الرِّسالةَ المِئَتَيْنِ
الترتيبيّ في الجرّ	بَاشَرْتُ بِالفَصْلِ الثَّلْثُمِائَةِ	بَاشَرْتُ بِالرِّسالةِ الثَّلْثُمِائَةِ

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

فَأَمَاتَهُ : الفاء حرف استئناف، أماتَه فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة: فأماته الله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مِائَةَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: أماته، وهو مضاف.

عامٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثُمَّ : حرف عطف.

بعثَهُ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: بعثه، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

 ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (الحج ٤٧)

• أَلْفٌ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ، بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمؤنّثِ: أَلْفُ رَجُلٍ، وأَلْفُ فتاةٍ. معدودُه مفردٌ مجرورٌ بالإضافة. وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٢/٩٦).

• الأَلْفُ، اسمُ عددٍ ترتيبيٌّ عقودٌ مُعربٌ، بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمؤنّثِ. يُعربُ معدودُه حسب موقعِه ويسبقُهُ في الكلامِ.

• أَلْفَانِ، اسمُ عددٍ مثنّى يدلُّ على اثنين من العددِ: أَلْف. يُرفعُ بالألفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ. وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ (٨/٦٦).

• ثلاثةُ آلافٍ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ: ١- ثلاثةُ، مُعربٌ حسبَ موقعِه، يُؤنّثُ مع الاسمِ المذكّرِ: أَلْف. وهو مضافٌ.
٢- آلافٍ، اسمٌ معدودٌ، جمعٌ، مضافٌ إليه: أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ ٱلْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (٣/١٢٤).
٣- إذا ذُكرَ معدودٌ آخرُ يكونُ مُفرداً مجروراً بالإضافةِ: جاءَ ثلاثةُ آلافِ رَجُلٍ.

• أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُركّبٌ مبنيٌّ في جزئَيه على الفتحِ في محلِّ موقعِه. الجزءُ الأوّلُ منه يُؤنّثُ مع الاسمِ المذكّرِ: أَلْف، والجزءُ الثاني يُطابقُ المعدودَ: جاءَ أربعةَ عشرَ أَلْفًا. المعدودُ مُفردٌ منصوبٌ يُسمّى تمييزَ العددِ.

• خَمْسُونَ أَلْفًا، اسمُ عددٍ أصليٌّ عقودٌ مُعربٌ يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ. خمسون، مُعربٌ حسبَ موقعِه، بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمؤنّثِ. الاسمُ المعدودُ، مُفردٌ، منصوبٌ على التمييزِ. إذا ذُكرَ معدودٌ آخرُ يكونُ مُفرداً مجروراً بالإضافةِ: تَعْرُجُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٧٠/٤).

• مِائَةُ أَلْفٍ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ. مِائةُ، يبقى على حالِه في التأنيثِ والتذكيرِ. الجزءُ الثاني مجرورٌ بالإضافةِ. وتُكتبُ مِئة (مِائة) إذا أُضيفت، بزيادةِ الألفِ خطّاً لا لفظاً: وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (٣٧/١٤٧).

• أَلْفُ أَلْفٍ، ويُقالُ له: مِلْيُون. الجزءُ الأوّلُ اسمُ عددٍ أصليٌّ مُفردٌ مُعربٌ، والجزءُ الثاني معدودٌ مُفردٌ مجرورٌ بالإضافةِ.

	العدد بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنّث	العدد بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنّث
الأصليّ في الرفع	جاءَ أَلْفُ رَجُلٍ	جاءَتْ أَلْفُ فتاةٍ
الأصليّ في النصب	رأيتُ أَلْفَ رَجُلٍ	رأيتُ أَلْفَ فتاةٍ
الأصليّ في الجرّ	مررتُ بِأَلْفِ مَنْزِلٍ	مررتُ بِأَلْفِ قريةٍ
الترتيبيّ في الرفع	هو الفصلُ الأَلْفُ	هي الرسالةُ الأَلْفُ
الترتيبيّ في النصب	كتبتُ الفصلَ الأَلْفَ	كتبتُ الرسالةَ الأَلْفَ
الترتيبيّ في الجرّ	باشرتُ بالفصلِ الأَلْفِ	باشرتُ بالرسالةِ الأَلْفِ

﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾

وَإِنَّ : الواو حرف استئناف، إنّ حرف مشبّه بالفعل يرفع وينصب.
يومًا : اسم: إنّ، منصوب بالفتحة.
عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بنعت محذوف لـ: يوماً، وهو مضاف.
ربِّك : مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
كألفِ : الكاف حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ، المحذوف. ألف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
سنةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إنّ يوماً...، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

علامات الاسميّة

* علاماتُ الاسميّةِ خمسٌ، إذا وُجِدَتْ واحدةٌ منها كانَت دليلاً على أنَّ الكلمةَ اسمٌ:

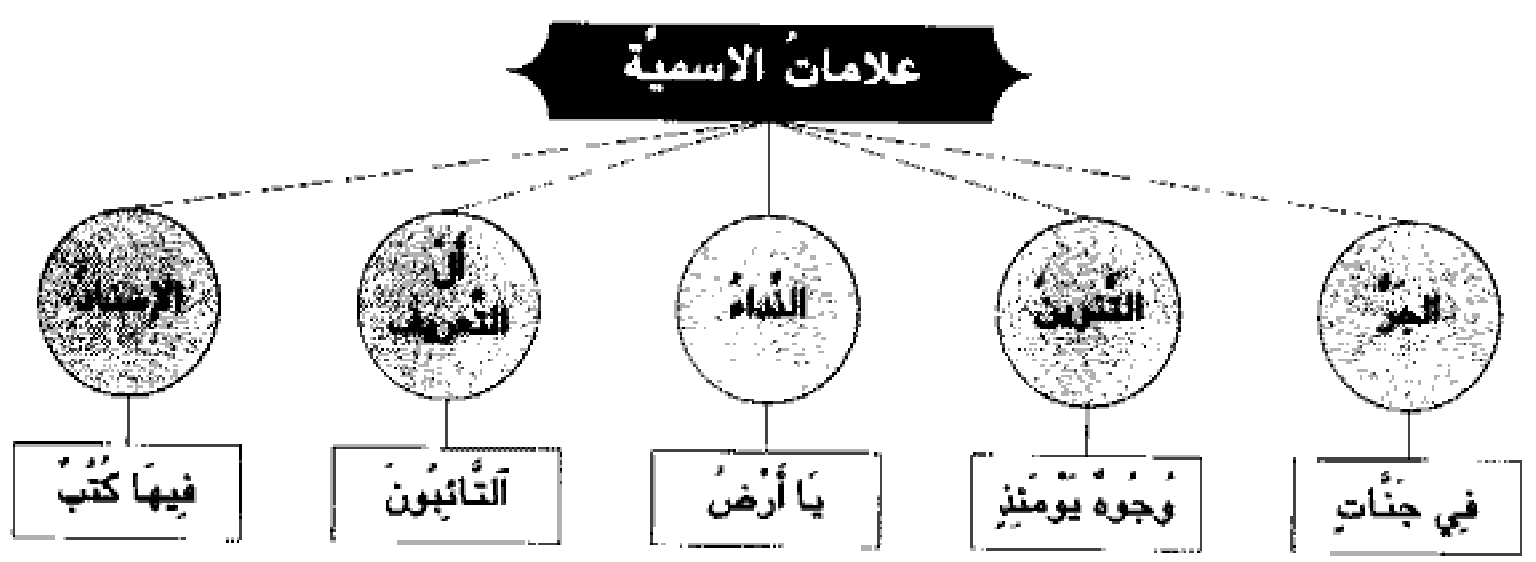
١- العلامةُ الأُولى: الجرُّ: الكلمةُ المجرورةُ لداعٍ مِنَ الدّواعي النَّحويّةِ لا تكونُ إلاَّ اسمًا: إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٤/٥٤-٥٥). فكلمةُ «مَقْعَدِ» اسمٌ لأنّها مجرورةٌ بحرفِ الجرِّ، وكلمةُ «صِدْقٍ» لأنَّها مجرورةٌ بالإضافةِ، وكلمةُ «مُقْتَدِرٍ» لأنّها مجرورةٌ بالتَّبعيّةِ.

٢- العلامةُ الثّانيةُ: التّنوينُ: مِنَ الكلماتِ ما يقتضي أنْ يكونَ في آخرِهِ ضمَّتانِ أو فتحتانِ أو كسرتانِ: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (٨٨/٢-٥). فالكلماتُ المنوَّنةُ «خاشعةٌ، حاميةً، آنيةٍ» لا تكونُ إلاَّ اسمًا.

٣- العلامةُ الثّالثةُ: النّداءُ: أي أنْ تكونَ الكلمةُ مُناداةً: يَا أَرْضُ ٱبْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ (١١/٤٤). فالكلمةُ المُناداةُ «أرضُ، سماءُ» اسمٌ، ونداؤُها علامةُ اسميَّتِها.

٤- العلامةُ الرّابعةُ: أَلْ التّعريفِ: أي أنْ تكونَ الكلمةُ مبدوءةً بِأَلْ: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ (٩/١١٢). فَألْ التّعريفِ حرفٌ مِن أساليبِ التّعريفِ، إذا دخلَتْ على النَّكرةِ تُزيلُ عنها الإبهامَ.

٥- العلامةُ الخامسةُ: الإسنادُ: أي أنْ تكونَ الكلمةُ مسنودًا إليها حصولُ شيءٍ أو عدمُ حصولِهِ أو مطلوبًا حصولُهُ منها: فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٩٨/٣)، وَلاَ جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ (٢/١٩٧)، يَا آدَمُ ٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ (٢/٣٥). فَالشّيءُ الَّذي حصلَ ووقعَ، أو لمْ يحصلْ ولمْ يقعْ، أو طُلِبَ حصولُهُ يسمَّى مسندًا. ولا يكونُ المسندُ إليهِ إلاَّ اسمًا. والإسنادُ هو العلامةُ الَّتي دلَّت على أنَّ المسندَ إليهِ اسمٌ.



﴿ وَٱلطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾

وَالطُّورِ: الواو حرف جرّ للقسم متعلّق بفعل القسم المحذوف، الطّور مجرور بالكسرة. وجملة: والطّور، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَكتابٍ: الواو حرف عطف، كتاب معطوف على: الطّور، تابع له في الجرّ.

مسطورٍ: نعت لـ: كتاب، تابع له في الجرّ.

في: في حرف جرّ متعلق بـ: مسطور، أو متعلّق بنعت لـ: كتاب.

رقّ: مجرور بالكسرة.

منشورٍ: نعت لـ: رقّ، تابع له في الجرّ.

• الإعرابُ والتَّنوينُ، أي تغييرُ الحركة وزيادةُ نونٍ ساكنةٍ في آخرِ الكلمة، يُحدثان رنينًا خاصًّا وتنغيمًا عندَ النُّطق بالكلماتِ ويُظهِران المعنى المقصود في تركيبِ الجمل.

فكلّما ابتعدَ الاسمُ عنْ مُشابهة الحرفِ والفعلِ في البناء، كان أكثرَ أصالةً في الاسميّةِ وأشدَّ تمكُّنًا.

فحالاتُ الأمكنيّة أربعٌ: متمكّنٌ أمكن، متمكّنٌ غيرُ أمكن، غيرُ متمكّنٍ مع تنوينٍ استثنائيٌّ، غيرُ متمكّنٍ.

١- الاسمُ المتمكّنُ أمكنُ، يُسمّى أيضًا الاسم المُعرب المنصرف: **منزلٌ ـ منزلًا ـ منزلٍ**.

تتغيّرُ حركةُ آخرِه باختلافِ موقعِه في الجملة ويدخلُهُ التّنوينُ في آخره:

فيها عَيْنٌ جارِيةٌ فيها سُرُرٌ مَرْفوعةٌ وأكْوابٌ مَوْضوعةٌ ونَمارِقُ مَصْفوفةٌ وزَرابيُّ مَبْثوثةٌ (١٦/٨٨).

٢- الاسمُ المتمكّنُ غيرُ أمكن، يُسمّى أيضًا الاسمَ المُعربَ الممنوعَ من الصَّرف: **بيْرُوتُ ـ بيْرُوتَ**.

تتغيّرُ حركةُ آخرِه باختلافِ موقعِه في الجملةِ لكنّهُ لا يُنوّنُ ضمن شروطِ منعِ الاسم من الصّرف:

وأَوْحيْنا إلى إبْراهيمَ وإسْماعيلَ وإسْحاقَ ويعْقوبَ والأسْباطِ وعيسى وأيُّوبَ ويُونُسَ وهارُونَ وسُليْمانَ (١٦٣/٤).

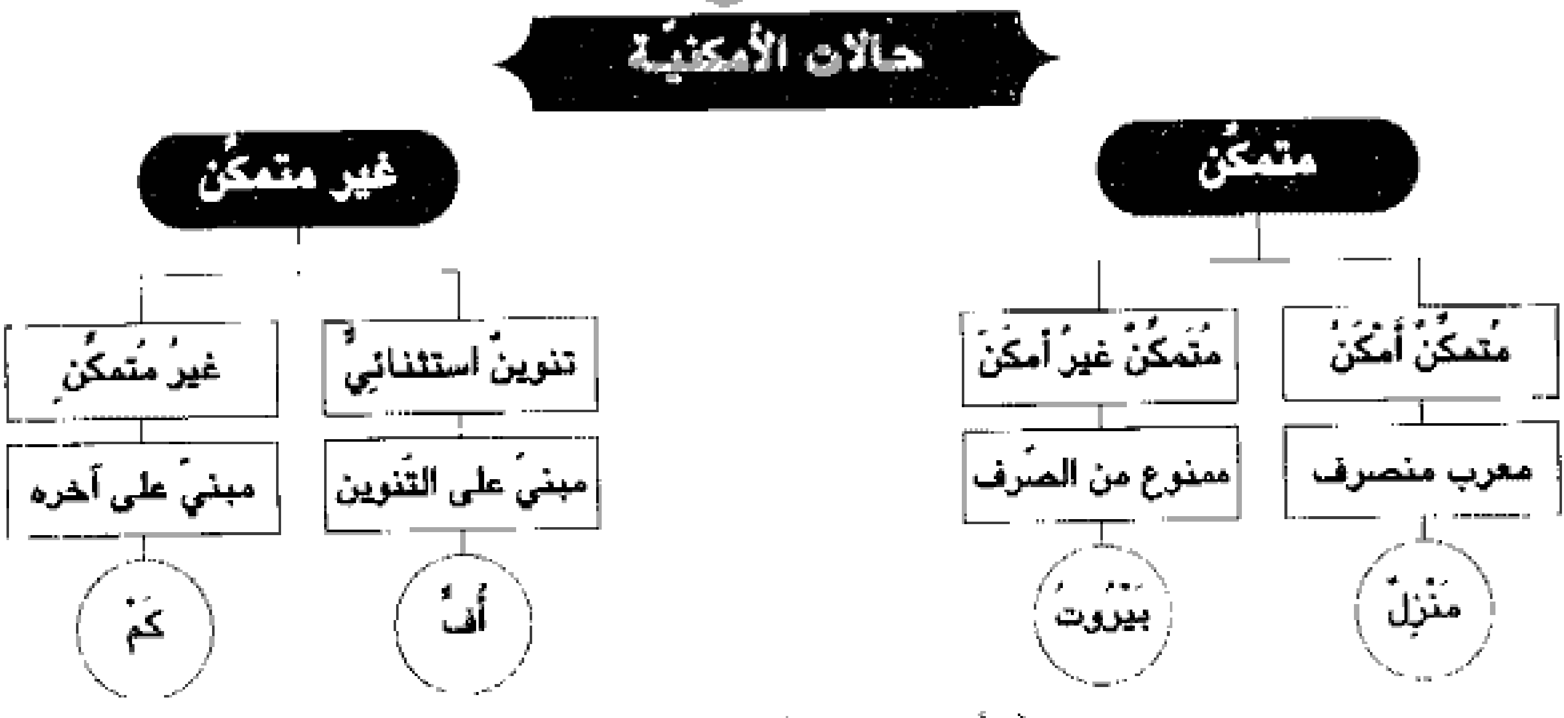
٣- الاسمُ غيرُ المتمكّنِ مع تنوينٍ استثنائيٌّ، يُسمّى أيضًا الاسم المبنيّ على تنوينِ التّنكير: سيبويهٍ، صهٍ، أفٍّ.

لا تتغيّرُ حركةُ آخرِه باختلافِ موقعِه في الجملةِ ويدخلُهُ تنوينُ التّنكيرِ ليكونَ دليلاً على أنّهُ نكرةٌ:

فلا تَقُلْ لهُما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقُلْ لهُما قوْلاً كريمًا (٢٣/٧٧).

٤- الاسمُ غيرُ المتمكّنِ، يُسمّى أيضًا الاسم المبنيّ على آخره: حيْثُ، كمْ، ثلاثةَ عشرَ.

لا تتغيّرُ حركةُ آخرِه باختلافِ موقعِه في الجملةِ ولا يدخلُه التّنوين: **لا إلهَ إلاّ هُوَ فأنّى تُؤْفَكونَ (٣/٣٥).**



﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ﴾

كذّبتْ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث.

قبلَهم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: كذّبت، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

قومُ : فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

نوحٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: كذّبت قبلهم قوم نوح، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وعادٌ : الواو حرف عطف، عاد معطوف على: قوم، تابع له في الرّفع.

وفرعونُ : الواو حرف عطف، فرعون معطوف على: عاد، تابع له في الرّفع ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

متمكّن أمكن

﴿ وَلا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (الزخرف ٦٢)

• الأَمْكَنِيَّةُ: أصالةُ الكلمةِ في مناسبةِ علاماتِ الاسميَّةِ، وهذهِ الأخيرةُ هيَ: الجرُّ، والتَّنوينُ، والنِّداءُ، وقبولُ أل التَّعريفِ، والقيامُ على إنشاءِ الإسنادِ. فكلَّما ابتعدَ الاسمُ عنْ مُشابهةِ الحرفِ والفعلِ في البناءِ وعدمِ التَّنوينِ، كانَ أكثرَ أصالةً في الاسميَّةِ وأشدَّ تمكُّنًا. فالاسمُ يُناسبُهُ الإعرابُ وهوَ أصلٌ فيهِ للدَّلالةِ على المعاني الَّتي تتوالى عليهِ.

• الاسمُ المُتمكِّنُ أمْكَنُ، هوَ الاسمُ المُعربُ المُنصرفُ: ١- مُعربٌ، لأنَّهُ يتغيَّرُ آخرُهُ بتغيُّرِ موقعِهِ في الجملةِ وبسببِ تغيُّرِ العاملِ. ٢- مُنصرِفٌ، لأنَّهُ يدخلُهُ التَّنوينُ وتظهرُ في آخرِهِ جميعُ حركاتِ الإعرابِ.

• والأسماءُ المتمكِّنةُ أمكنُ أو المُعربةُ المُنصرفةُ هيَ:

١- المَصدرُ: وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٨/٤٢)، «رحمةً» مصدرٌ مجرَّدٌ، مفعول به ثانٍ منصوب.

٢- اسمُ الفاعلِ: لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى (٣/٢١)، «لاهيةً» اسمُ فاعلٍ، حال منصوبة.

٣- اسمُ المفعولِ: جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ (٥٠/٣٨)، «مفتَّحةً» اسمُ مفعولٍ، حال منصوبة.

٤- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ (٧١/٢)، «ذلولٌ» صفةٌ مُشبَّهةٌ، نعت لبقرة تابع له في الرَّفعِ.

٥- أفعلُ التَّفضيلِ: ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (٣٥/١٧)، «أحسنُ» أفعلُ التَّفضيلِ، معطوف على خير تابع له في الرَّفعِ.

٦- أمثلةُ المُبالغةِ: إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧/١١)، «فعَّالٌ» مثالُ المبالغةِ، خبر إنَّ مرفوع.

٧- اسما المكانِ والزَّمانِ: بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً (٥٨/١٨)، «موعدٌ» اسمُ زمانٍ، مبتدأ مؤخَّر موفوع.

٨- اسمُ الآلةِ: وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ (٥٩/٦)، «مفاتحُ» اسمُ آلةٍ، مبتدأ مؤخَّر مرفوع وهو مضاف.

٩- اسمُ الجنسِ: أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ (٢٦٦/٢)، «نخيلٍ» اسمُ جنسٍ، مجرور بمِن.

١٠- اسمُ العلَمِ: وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا (٧٤/٢١)، «لوطًا» اسمُ علمٍ، مفعول به منصوب.

١١- الأسماءُ الخمسةُ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ (٤٠/٣٣)، «أبا» من الأسماءِ الخمسةِ، خبر كانَ منصوب.

١٢- بعضُ الأعدادِ: سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ (٢٢/١٨)، «ثلاثةٌ» اسمُ عددٍ، خبر مرفوع لمبتدإ محذوف.

١٣- بعضُ الكناياتِ: فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢/١٢)، «بضعَ» كنايةٌ، مفعول فيه منصوب وهو مضاف.

١٤- بعضُ الظُّروفِ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٥٩/٢)، «يومًا» ظرف زمانٍ، مفعول فيه منصوب.

متمكّن أمكن

معرب منصرف

مَصدَر	اسم فاعِل	اسم مَفعول	صفة مُشبَّهة	أفعَل التَّفضيل	مِثال المُبالغة	مكان وزمان
اسم آلة	اسم جِنس	اسم علَم	أسماء خمسة	اسم عدَد	كِناية	ظَرف

﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾

إنَّهُ: إنَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم إنّ.

لكُمْ: اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: عدوّ، كم ضمير في محلّ جرّ.

عدوّ: خبر إنّ، مرفوع بالضمّة. وجملة: إنّه لكم عدوّ، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

مبينٌ: نعت لـ: عدوّ، تابع له في الرّفع.

﴿ وما أُنْزِلَ على إبْراهيمَ وإسْماعيلَ وإسْحاقَ ويَعْقُوبَ ﴾ (آل عمران ٨٤)

• مُتَمَكِّنٌ غيرُ أمْكَن، هو الاسمُ المعربُ الممنوعُ من الصَّرف.

١- مُعربٌ لأنّهُ يتغيّرُ آخرُهُ بتغييرِ موقعه في الجملة وبسبب تغيُّرِ العامل.

٢- وممنوعٌ من الصَّرف لا يلحقُهُ الكسرُ ولا التنوينُ فيَقتصرُ فيه على الضَّمَّةِ والفتحة.

• الأسماءُ الممنوعةُ من الصَّرفِ تنحصرُ في:

١- العلَم المفرد:

أ ـ المختومُ بألفٍ ونونٍ زائدتين: عُثمانُ، زيدانُ، عفّانُ، حسّانُ.

ب ـ على وزنِ الفعل: أحمدُ، يزيدُ.

ج ـ المركّبُ تركيبًا مزجيًا: بعلَبكُّ، بيتَ لحمْ.

د ـ المؤنّثُ لفظًا ومعنًى: مُعاويةُ، مريمُ، نبيهةُ.

ه ـ الأعجميُّ الزائدُ على ثلاثةِ أحرفٍ: يعقُوبُ، إبراهيمُ.

و ـ المعدولُ على وزنِ فُعَلَ: عُمَرُ، عُصَمُ، مُضَرُ.

٢- الصِّفةُ المفردة:

أ ـ على وزنِ فَعلانَ وأفعلَ: سَكرانُ، أحمرُ.

ب ـ المعدولُ عن لفظٍ آخر: أُحادُ وموحدُ، عُشارُ ومعشرُ.

٣- منتهى الجموع، على وزنِ مَفاعِل، مفاعيل: مساجدُ، مصاعدُ، قناديلُ، مصابيحُ.

٤- الاسمُ المقصور، ألِفٌ زائدة قصيرة: حُبلى، بُشرى.

٥- الاسمُ الممدود، ألِفٌ زائدة ممدودة: صحراءُ، كبرياءُ.

متمكّن غير أمكن

العلَم المفرد			الصِّفة المفردة		الجموع	المقصور	الممدود
عُثمانُ	أحمدُ	بعلَبكُّ	سَكرانُ	أُحادُ	مَساجِدُ	حُبلى	صَحراءُ
مُعاويةُ	يَعقُوبُ	عُمَرُ					

﴿ وما أُنزِلَ على إبْراهيمَ وإسْماعيلَ ﴾

وما : الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ معطوف على: بالله.

أُنزل : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: أُنزل، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها.

على إبراهيم: على حرف جرّ متعلّق بـ: أُنزل. إبراهيم، مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصَّرف.

وإسماعيل : الواو حرف جرّ، إسماعيل مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصَّرف.

﴿ وما يُمسِكْ فلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (فاطر ٢)

• الاسمُ غيرُ المُتمكِّن، هو الاسمُ المبنيُّ، لا تتغيّرُ حركةُ آخرِه باختلافِ موقعه في الجملة ولا يدخلُهُ التّنوين. وهو نوعان:

١- ما يُبنى بناءً لازمًا، لا ينفكُّ عن الكلمةِ في حالٍ من الأحوال. هذه الأسماءُ هي غيرُ متمكّنةٍ أصلاً.

٢- ما يُبنى بناءً عارضًا، يُرافقُ الكلمةَ في أحوالٍ معيّنةٍ. هذه الأسماءُ تكونُ غيرَ متمكّنةٍ في مناسبةٍ خاصّةٍ.

• الاسمُ غيرُ المتمكّنِ يجري عليه الإعرابُ المحلّيُّ، فلذلك يحملُ حركةً واحدةً في آخرِه. لا تتغيّرُ هذهِ الحركةُ سواءٌ أكانَ مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا، فيكونُ في التّعبيرِ النّحويِّ الصحيحِ في محلِّ رفعٍ أو في محلِّ نصبٍ أو في محلِّ جرٍّ حسب موقعه في الجملة. والاسمُ غيرُ المُتمكّنِ بشكلٍ لازمٍ يدخلُ في الأنواعِ الآتية:

١- الضّمير: ءَأَنتَ قُلتَ للنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ (٥/١١٦). «أأنت» الهمزة حرف استفهام، أنت ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

٢- اسمُ الإشارة: هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ (٩/٣٥). «هذا» اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

٣- اسمُ الاستفهام: يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ (٧٥/١٠). «أين» اسم استفهام، ظرف مكان، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بخبر مقدّم.

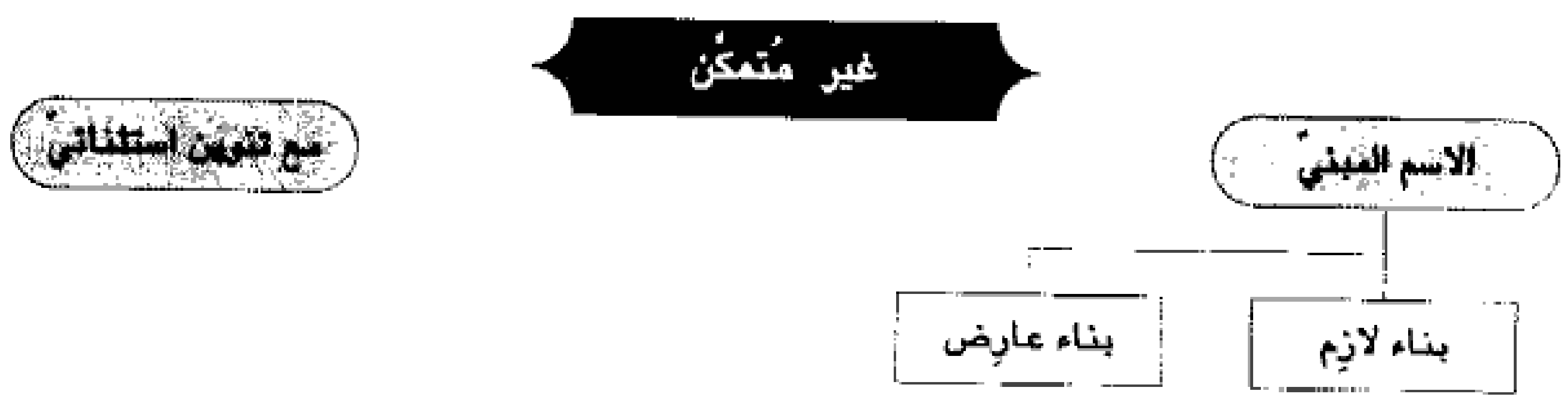
٤- اسمُ الشّرط: كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا (٣/٣٧). «كلّما» اسم شرط، ظرف زمان، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

٥- الاسمُ الموصول: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (٦/١٥٢). «بالّتي» الباء حرف جرّ متعلّق بـ: تقربوا، الّتي اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

٦- اسمُ الفعل: أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ (٢١/٦٧). «أفّ» اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجّرُ، مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا. وجملة: أفّ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

٧- بعضُ الكنايات: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ (٢/٢٤٩). «كم» اسم كناية خبريّة، مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

٨- بعضُ الظّروف: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ (٢/٢٢٣). «أنّى» ظرف مكان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: ائتوا.



• الاسمُ غيرُ المُتمكّنِ بشكلٍ عارضٍ يدخلُ في المناسباتِ الآتية:

١- المُنادى: يا رَجُلُ.

٢- العددُ المركّبُ: ثلاثةَ عشرَ.

٣- التّركيبُ المزجيُّ: صَباحَ مساءَ.

٤- الظروفُ المُضافةُ إلى الجُمل: يومَ تلاقينا.

٥- الجهاتُ السّتُّ: من قبلُ.

٦- اسمُ لا النّافيةِ للجنس: لا رجُلَ في الدّار.

﴿ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنبياء ٦٧)

• الاسمُ غيرُ المتمكّنِ مع تنوينٍ استثنائيٍّ، هو الاسمُ المبنيُّ على تنوينِ التّنكير:

١- مبنيٌّ، لا تتغيّرُ حركةُ آخره باختلافِ موقعه في الجملة: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣/١٧).

٢- منوّنٌ، يدخلُهُ تنوينُ التّنكيرِ ليكونَ دليلاً على أنّهُ نكرةٌ: رأيتُ أحمدًا ـ أي واحدًا ممّن اسمُهم أحمدُ.

• التّنوينُ قسمانِ رئيسيّان:

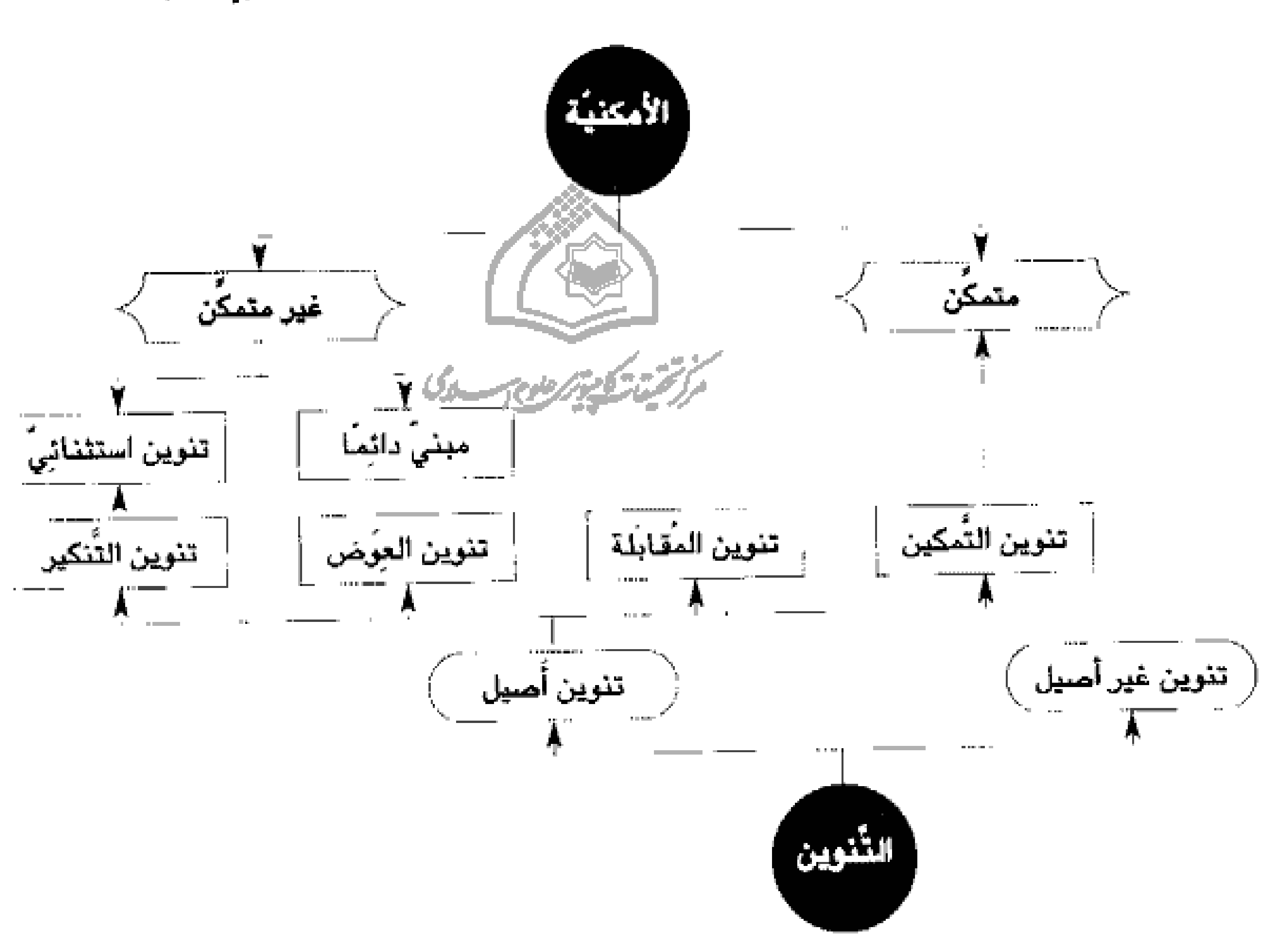
١- التّنوينُ الأصيلُ ويشملُ: تنوينُ التّمكين، تنوينُ التّنكير، تنوينُ المقابلة، وتنوينُ العوض.

٢- التّنوينُ غيرُ الأصيلِ ويشملُ: تنوينُ الضّرورة، التّنوينُ الغالي، التّنوينُ الشّاذُّ، وتنوينُ الحكاية.

• تنوينُ التّنكيرِ يلحقُ بعضَ الأسماءِ المبنيّةِ تفريقًا بينَ معرفتِها ونكرتِها، وهو نوعان:

١- قياسيٌّ في العلمِ المختومِ بـ: ويْه، مثل عمْرويْه، نِفْطويْه، راهويْه: جاءني سيبويْه وسيبويْهٍ آخر. الثّاني غيرُ معروف.

٢- سماعيٌّ في اسمِ الفعلِ واسمِ الصّوت: أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي (١٧/٤٦).



﴿ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ ﴾

أُفٍّ : اسمُ فعل مضارع بمعنى: أتضجّر، مبنيّ على الكسر، وفاعله ضمير مستتر: أنا. أو هو مصدر برأي السّيوطي.

لَكُمْ : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أفّ، كم ضمير في محلّ جرّ. وجملة: أفّ لكم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَلِمَا : الواو حرف عطف، اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أفّ، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

تعبدون : فعل مضارع للمعلوم، مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تعبدون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

• في الصَّرف: ١- مُعْرَبٌ: اسمٌ يتغيَّرُ آخرُهُ بتغيُّرِ موقعِه في الجملةِ وبسببِ تغيُّرِ العاملِ. والاسمُ المُعربُ قسمانِ، مُنصرِفٌ وممنوعٌ من الصَّرفِ: أ. مُنصرفٌ: يدخلُه التَّنوينُ وتظهرُ في آخرِه جميعُ حركاتِ الإعرابِ. ب. ممنوعٌ من الصَّرفِ: لا يلحقُهُ الكسرُ ولا التَّنوينُ فيقتصرُ فيه على الضَّمَّةِ والفتحةِ. ٢- مبْنيٌّ: لا يتغيَّرُ آخرُهُ بتغيُّرِ موقعِهِ في الجملةِ، بلْ يثبتُ على وضعه.

• في الصِّيغة: ١- مُجرَّدٌ: تكونُ حروفُهُ أصليَّةً: عِنبٌ... أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ (٩١/١٧). أو مَزيدٌ: يشتملُ على بعضِ حروفِ الزِّيادةِ: كتابٌ... فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ (١٠١/٢).

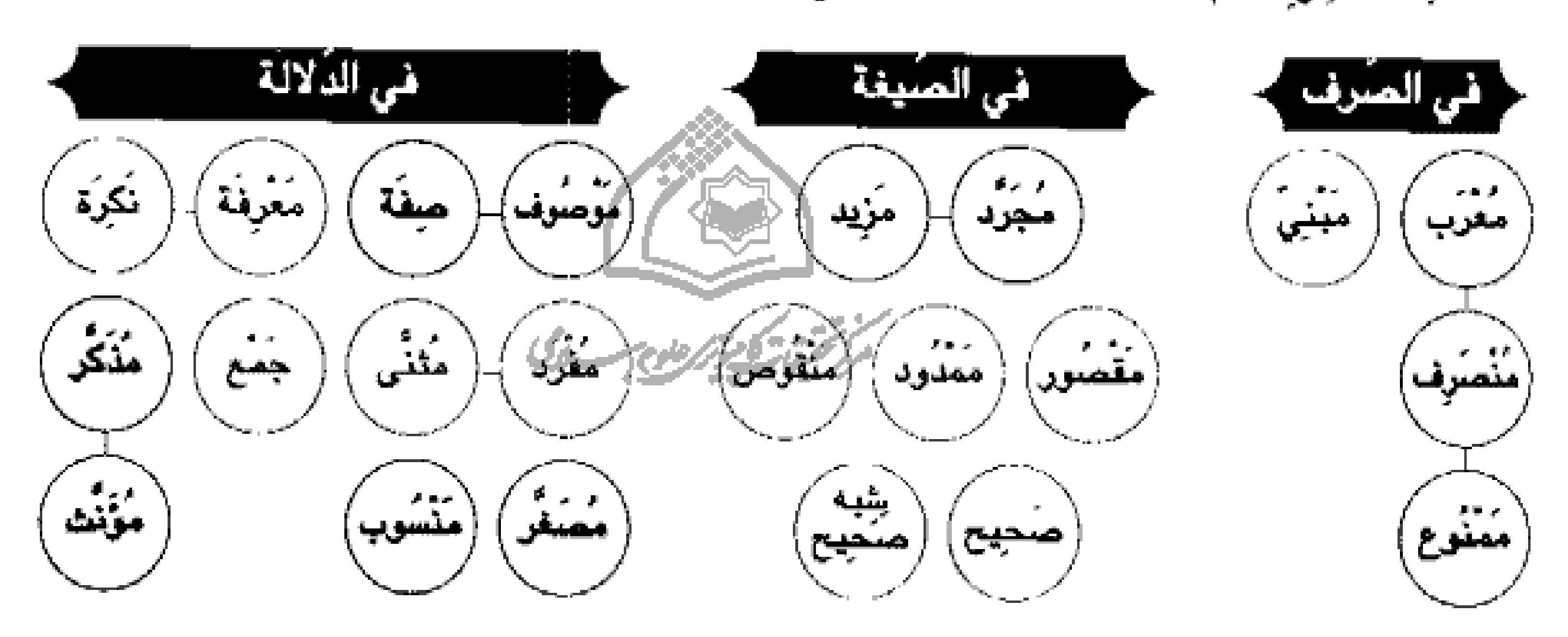
٢- مقصُورٌ: يُختمُ بألفٍ لازمةٍ: ضُحى... وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٩٣/١-٢).

٣- ممْدُودٌ: يُختمُ بألفٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ: سماءٌ... جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢/٢).

٤- منْقوصٌ: يُختمُ بياءٍ لازمةٍ قبلها كسرةٌ: الهادي... مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ (١٨٥/٧).

٥- صَحيحٌ: يُختمُ بحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزةِ: جبلٌ... ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (٢٦٠/٢).

٦- شِبْهُ صَحيحٍ: يُختمُ بواوٍ أو ياءٍ قبلهما ساكنٌ: بغْيٌ... وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩/٤٢).



• في الدَّلالة: ١- مَوْصُوفٌ: يُسمَّى به شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنًى: إبراهيمُ. وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ (١٢٥/٢). أو صِفَةٌ: تشرحُ حالَ الموصوفِ: كبيرٌ. أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١/١١).

٢- مَعْرِفَةٌ: تدلُّ على مُعيَّنٍ: الرَّحيمُ... إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧/٢).

أو نكِرَةٌ: لا تدلُّ على مُعيَّنٍ: رحيمٌ... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨٢/٢).

٣- مُذَكَّرٌ: يدلُّ على ذكرٍ من النَّاسِ والحيواناتِ: رجُلٌ... وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا (٩/٦).

أو مُؤنَّثٌ: يدلُّ على الأنثى: امرأةٌ... وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (٣٠/١٢).

٤- مُفْرَدٌ: يدلُّ على واحدٍ: جنَّةٌ... قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ (١٥/٢٥).

أو مُثنَّى: يدلُّ على اثنين: جنَّتانِ... لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ (١٥/٣٤).

أو جَمْعٌ: يدلُّ على أكثرَ من اثنين: أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢٥/٢).

٥- مُصغَّرٌ: اسمٌ مزيدٌ فيه ياءٌ ساكنةٌ بعدَ حرفِهِ الثَّاني: شُعَيْبٌ... إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٧٧/٢٦).

٦- منْسُوبٌ: اسمٌ مزيدٌ في آخرِهِ ياءٌ مُشدَّدةٌ قبلها كسرةٌ: سامِرِيٌّ... وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (٨٥/٢٠).

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ﴾ (التوبة ٤٢)

• هو التغييرُ الذي يلحقُ آخرَ الاسمِ بتغيُّرِ موقعِهِ في الجملةِ وبسببِ تغيُّرِ العاملِ: جاءَ رجلٌ، رأيتُ رجلاً، مررتُ برجلٍ. الاسمُ يُناسبُهُ الإعرابُ وهو أصلٌ فيه، لأنَّ الاسمَ يدلُّ بذاتِهِ على معنًى مستقلٍّ به. وقدْ يُسندُ إليهِ فعلٌ فيكونُ فاعلاً، وقدْ يقعُ عليهِ فعلٌ فيكونُ مفعولاً به، وقدْ يتحمَّلُ معنًى آخرَ غيرَ الفاعليَّةِ والمفعوليَّةِ. وكلُّ واحدٍ منْ تلكَ المعاني يقتضي علامةً خاصَّةً بهِ في آخرِ الكلمةِ ورمزًا معيَّنًا يُميِّزُهُ من المعاني الأخرى. فالإعرابُ يلحقُ الاسمَ للدَّلالةِ على المعاني الَّتي تتوالى عليه بتوالي العواملِ المختلفةِ.

• ألقابُ الإعرابِ في الاسمِ هي:

١- الرَّفعُ، وهو يرمزُ إلى الابتداءِ والفاعليَّةِ. ويُرفعُ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ: الفاعل: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (٢١/٩٧)؛ نائب الفاعل: حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (٢١/٩٦)؛ المبتدأ والخبر: اسْمُهُ أَحْمَدُ (٦١/٦)؛ اسم كان أو اسم كاد أو اسم ما أو خبر إنَّ أو خبر لا النَّافية للجنس: فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ (٤/١٢)؛ والتَّابع لاسمٍ مرفوعٍ: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (٨٨/١٥).

٢- النَّصبُ، وهو يرمزُ إلى المفعوليَّةِ والحاليَّةِ والتَّمييزِ والاستثناءِ. ويُنصبُ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ: المفاعيل: وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (٧٨/١٢)؛ الأفاعيل وتشملُ الحالَ والتَّمييزَ والاستثناءَ: خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ (٦٨/٤٣)؛ خبر كان أو خبر ما أو اسم إنَّ أو اسم لا النَّافية للجنس: فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٢٢/٦٣)؛ والتَّابع لاسمٍ منصوبٍ: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا (٧٨/٣٤).

٣- الجرُّ، وهو يرمزُ إلى الخفضِ والإضافةِ. ويُجرُّ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ: المجرور بحروفِ الجرِّ: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٢٧/٧٥)؛ المجرور بالإضافة: وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٢٦/٨٥)؛ والتَّابع لاسمٍ مجرورٍ: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٨١/٢١).

إعراب الاسم

ألقاب الإعراب: الرَّفع | النَّصب | الجرّ

علامات الإعراب: الضَّمَّة | الفتحة | الكسْرة

• علاماتُ الإعرابِ في الاسمِ هي:

١- الضَّمَّةُ علامةُ الرَّفعِ، وينوبُ عنها: الواو في الأسماءِ الخمسةِ وجمعِ المذكَّرِ السَّالم: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (٩/١١٢)؛ والألف في المثنَّى: فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ (٤/١٧٦).

٢- الفتحةُ علامةُ النَّصبِ، وينوبُ عنها: الكسرة في جمعِ المؤنَّثِ السَّالم: مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٦٦/٥)؛ الألف في الأسماءِ الخمسةِ: مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ (٣٣/٤٠)؛ والياء في المثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالم: فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً (٢٤/٤).

٣- الكسْرةُ علامةُ الجرِّ، وينوبُ عنها: الفتحة في الممنوعِ من الصَّرفِ: وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (٣٣/٧)؛ والياء في الأسماءِ الخمسةِ والمثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالم: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ (٣/١٧).

﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ (يونس ٣٩)

• البناءُ هو لزومُ آخرِ الاسمِ حركةً أو حرفًا لغيرِ عاملٍ، والاسمُ المبنيُّ يُسمَّى أيضًا غيرَ مُتمكِّنٍ: ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٢١/٦٢).

• يُبنى مِنَ الأسماءِ ما أشبهَ الحرفَ في الوَضعِ، أو المعنى، أو الافتِقارِ، أو الاستِعمالِ.

١- الشَّبَهُ الوَضْعِيُّ، بأنْ يكونَ الاسمُ موضوعًا على حرفٍ واحدٍ كالتَّاءِ في «كُنْتَ»: كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (٥/١١٧)، أو على حرفينِ كَنَا في «سَمِعْنَا»: قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا (٢/٩٣). فالضَّمائرُ بُنِيَتْ لأنَّها أشبهَتِ الحرفَ في الوضعِ، لأنَّ أكثرَها موضوعٌ على حرفٍ أو حرفينِ. وما كانَ منها موضوعًا على أكثرَ فإنَّما بُنِيَ حملاً على أخواتِهِ، وذلكَ لأنَّ أقلَّ ما يُبنَى منهُ الاسمُ ثلاثةُ أحرفٍ، فما وردَ من الأسماءِ على أقلَّ من ذلكَ كانَ مبنيًّا لِشبهِهِ الحرفَ في الوضعِ. وأمَّا نحو: يَدٌ ودَمٌ، فهو معربٌ لأنَّهُ في الأصلِ ثلاثةُ أحرفٍ: دَمَوٌ ويَدْيٌ.

٢- الشَّبَهُ المعنويُّ، بأنْ يُشبِهَ الاسمُ الحرفَ في معناهُ. وهو قسمانِ:

أ. ما أشبهَ حرفًا موجودًا، كأسماءِ الشَّرطِ وأسماءِ الاستفهامِ: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ (٧/١٣٢).

ب. ما أشبهَ حرفًا غيرَ موجودٍ، حقُّهُ أنْ يوضعَ فلمْ يُوضعْ، كأسماءِ الإشارةِ: هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ (٣/١١٩).

٣- الشَّبَهُ الافتِقاريُّ، بأنْ يحتاجَ إلى ما بعدَهُ احتياجًا دائمًا لِيُتمِّمَ معناهُ. وذلكَ كالأسماءِ الموصولةِ وبعضِ الظُّروفِ المُلازِمةِ للإضافةِ إلى الجملةِ: وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ (٦٥/٤). فالأسماءُ الموصولةُ بُنِيَتْ لافتقارِها في جميعِ أحوالِها إلى الصِّلةِ الَّتي تُتمِّمُ معناها، كما يفتقرُ الحرفُ إلى ما بعدَهُ لِيُظهِرَ معناهُ.

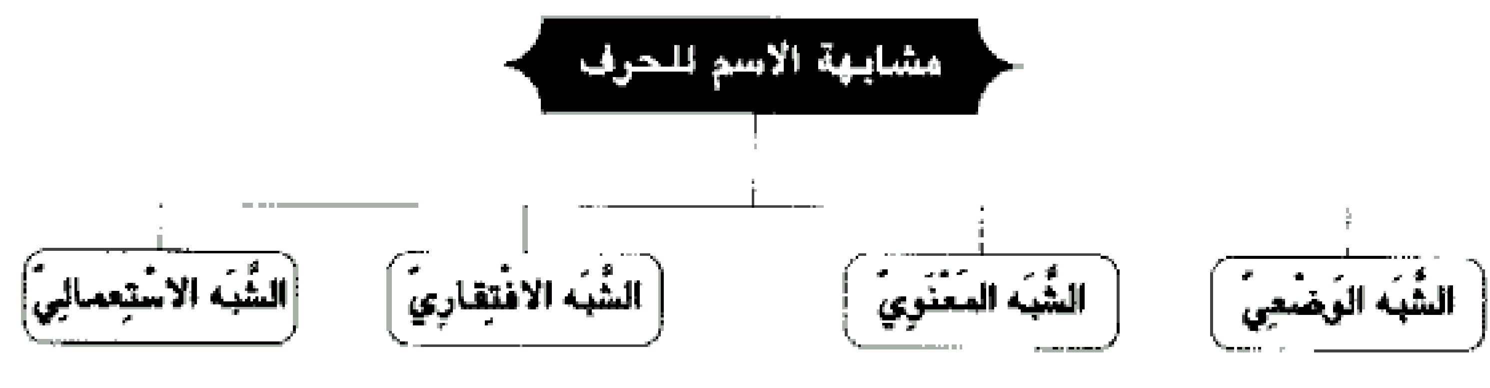
٤- الشَّبَهُ الاستِعماليُّ، هو نوعانِ:

أ. ما يُشبِهُ الحرفَ العاملَ في الاستعمالِ كأسماءِ الأفعالِ، لأنَّها تعملُ عملَ الفعلِ ولا يعملُ فيها غيرُها، فهي كحروفِ الجرِّ وغيرِها مِنَ الحروفِ العواملِ: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ (٦/١٥٠).

ب. ما يُشبِهُ الحرفَ العاطلَ في الاستعمالِ كأسماءِ الأصواتِ، فهي كحرفَي الاستفهامِ وحروفِ التَّنبيهِ والتَّحضيضِ وغيرِها مِنَ الحروفِ العواطلِ، لا تعملُ في غيرِها ولا يعملُ غيرُها فيها:

إذا حَمَلْتُ بِزَّتي على عَدَسْ ... على الَّذي بينَ الحمارِ والفَرَسْ

فَلاَ أُبالي مَنْ غَدا ومَنْ جَلَسْ



﴿ كذلك كذَّبَ الَّذينَ مِنْ قبلِهِمْ ﴾

كذلكَ : الكاف حرف جرّ متعلّق بمفعول مطلق محذوف لفعل: كذَّب، ذلك اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ.

كذَّبَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل. وجملة: كذَّب الَّذين، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ قبلِهم : من حرف جرّ متعلّق بصلة: الّذين، المحذوفة. قبلهم مجرور بالكسرة. هم ضمير مضاف إليه.

﴿ نحنُ أكثرُ أموالاً وأولادًا وما نحنُ بمُعذَّبين ﴾ (سبأ ٣٥)

• الاسمُ المُعْرَبُ، أو المتمكِّنُ، يقبلُ التنوين وتظهرُ في آخره جميعُ علاماتِ الإعراب: واللّهُ شديدُ العقاب (٣/١١).

• الاسمُ المبنيُّ، أو غيرُ المتمكن، يلازِمُ حالةً واحدةً في كلِّ أحواله مهما تغيَّرت العوامل: هذا الّذي رُزِقنا من قبلُ (٢/٢٥).



مُعرَب

منصــرف

- الأسماء المنصرفة
  - ١ - المصدر
  - ٢ - المشتقات الثمانية
  - ٣ - اسم الجنسِ واسم العلم
  - ٤ - الأسماء الخمسة
  - ٥ - اسم العددِ المُعرب
  - ٦ - الكِناية المُعربة
  - ٧ - الظَّرف المُعرب
- المعربات بالحركات
  - ١ - الاسم المفرد
  - ٢ - جمع التكسير
  - ٣ - جمع المؤنثِ السالِم
- المعربات بالحروف
  - ١ - الأسماء الخمسة
  - ٢ - المثنّى
  - ٣ - جمع المذكر السالم

ممنوع من الصرف

- اسم العلَم
  - ١ - المختوم بألِف ونون زائدتين
  - ٢ - الّذي جاءَ على وزنِ الفعل
  - ٣ - المركّب تركيبًا مزجيًا
  - ٤ - المؤنث لفظًا ومعنًى
  - ٥ - الأعجميُّ الزّائد على ٣ أحرف
  - ٦ - الاسم المعدول: وزن فُعَل
- الصفة المفردة
  - ١ - على وزن: فَعْلان - أفْعَل
  - ٢ - الاسم المعدول
- منتهى الجموع
- المقصور والممدود

مبني

- الأسماء المبنيّة بناءً لازمًا
  - ١ - الضَّمير
  - ٢ - اسم الإشارة
  - ٣ - الاسم الموصول
  - ٤ - اسم الشّرط
  - ٥ - اسم الاستفهام
  - ٦ - اسم الفعل
  - ٧ - بعض الكِنايات
  - ٨ - بعض الظّروف
- الأسماء المبنيّة بناءً عارضًا
  - ١ - المُنادَى
  - ٢ - الأعداد ١١ و١٣ إلى ١٩
  - ٣ - التّركيب المزجيّ
  - ٤ - الظّروف المضافة لجُمَل
  - ٥ - أسماء الجهات السّتّ
  - ٦ - اسم لا النّافية للجنس

﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (هود ٥٦)

• الاسمُ المُعربُ المُنصرِفُ - أو المُتمكّنُ الأمكَنُ - يقبلُ التّنوينَ وتظهرُ في آخرِهِ جميعُ علاماتِ الإعرابِ.

• الأسماءُ يُناسبُها الإعرابُ وهو أصلٌ فيها، لأنَّ الاسمَ يدلُّ بذاتِه على معنًى مستقلٍّ بهِ. وقدْ يُسنَدُ إليهِ فعلٌ فيكونُ فاعلاً لهُ، وقدْ يقعُ عليهِ فعلٌ فيكونُ مفعولاً بهِ، وقدْ يتحمّلُ معنًى آخرَ غيرَ الفاعليّةِ والمفعوليّةِ. وكلُّ واحدٍ منْ تلكَ المعاني يقتضِي علامةً خاصّةً بهِ في آخرِ الكلمةِ ورمزًا مُعيّنًا يُميّزُهُ منَ المعاني الأُخرى. فالإعرابُ يلحقُ الاسمَ للدّلالةِ على المعاني الّتي تتوالى عليهِ بتوالي العواملِ المُختلفةِ.

• العاملُ يدخلُ على الاسمِ ويُؤثّرُ في آخرِهِ بالرّفعِ أو النّصبِ أو الجرِّ.

١- العاملُ اللّفظيُّ يشملُ الحرفَ: إلى الأمامِ، والفعلَ: أتتْ هندٌ، وشِبهَ الفعلِ: ممنوعٌ دُخولُهُ.

٢- العاملُ المعنويُّ يُدرَكُ بالعقلِ لا بالحسِّ، كالابتداءِ في الجملةِ الاسميّةِ: العلمُ مُفيدٌ.

٣- تكونُ علاماتُ الإعرابِ في آخرِ المعمولِ ظاهرةً، كما سبقَ، أو مُقدّرةً: جاءَ القاضي. فإنْ تعذّرَ تأثيرُهُ على كِلا الوجهينِ كما يتعذّرُ ذلكَ في الاسمِ المبنيِّ: نزلْتُ منْ علُ. أثّرَ في محلِّهِ: فيُقالُ إنَّ: علُ، مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ، لدخولِ عاملِ المفعوليّةِ عليهِ.

الأسماءُ المُعْرَبةُ المُنْصَرِفَةُ

١- المَصدرُ: رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ (١١/٧٣).

٢- اسمُ الفاعلِ: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (١٨/٢٣).

٣- اسمُ المفعولِ: لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا (٨/٤٢).

٤- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (٢/١٨).

٥- أفعلُ التّفضيلِ: وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (١٨/٥٤).

٦- أمثلةُ المُبالغةِ: إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢/١٨٢).

٧- اسما المكانِ والزّمانِ: قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ (٢/١٤٢).

٨- اسمُ الآلةِ: وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ (٦/٥٩).

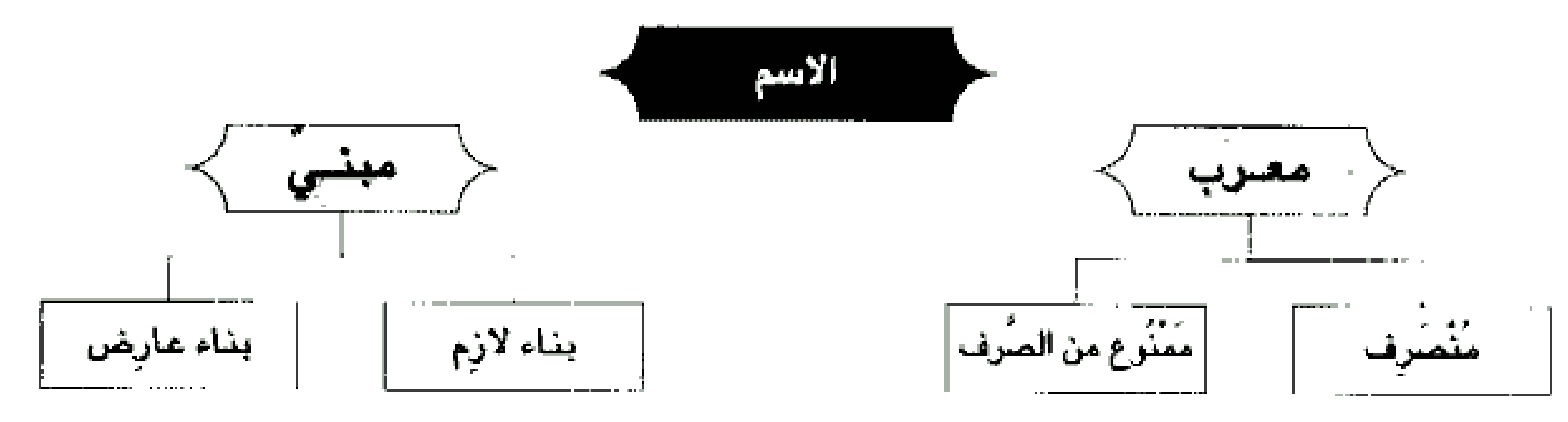
٩- اسمُ الجنسِ: وَكَانَ ٱلشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا (٢٥/٢٩).

١٠- اسمُ العلَمِ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ (١١/٢٥).

١١- بعضُ الأعدادِ: قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (٥/٧٣).

١٢- بعضُ الكِناياتِ: فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ (٣٠/٤).

١٣- بعضُ الظّروفِ: فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (٢/١٤١).



﴿ ما مِنْ دابَّةٍ إلاَّ هُوَ آخِذٌ بناصِيتِها ﴾

ما :	حرف نفي.
مِنْ دابّةٍ :	من حرف جرّ زائد، دابّة مجرور بالكسرة لفظًا، مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
إلاّ :	حرف استثناء.
هو :	ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ
آخذٌ :	خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هو آخذ، في محلّ رفع خبر المبتدإ: دابّة. وجملة: ما من دابّة... تعليليّة لا محلّ لها.
بناصيتها :	الباء حرف جرّ متعلّق بـ: آخذ. ناصيتها مجرور بالكسرة، ها ضمير مضاف إليه.

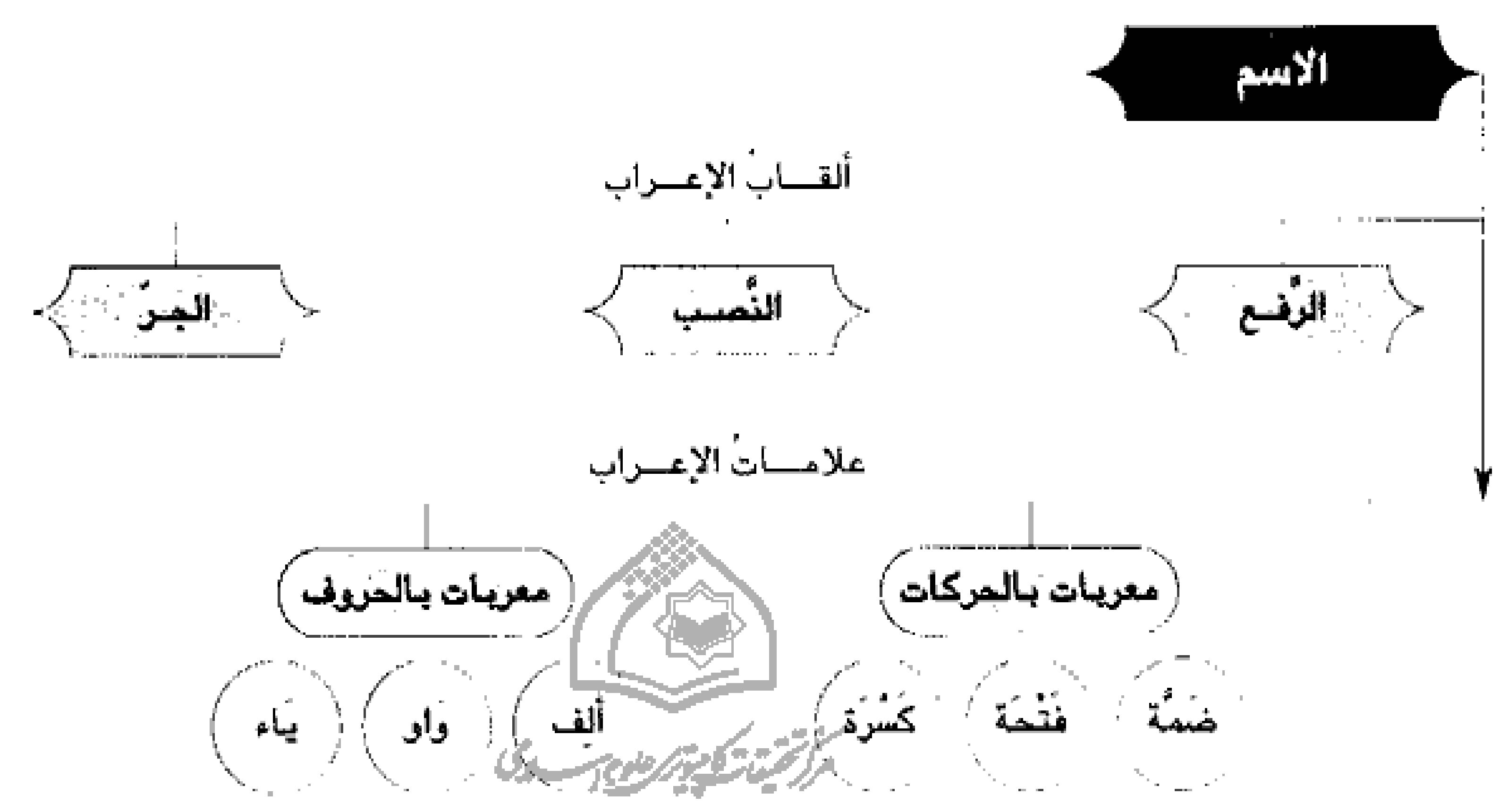
ألقاب الإعراب في الاسم

• ألقابُ الإعرابِ في الاسْمِ، هي الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجرُ.

١- الرَّفْعُ يرمزُ إلى الابتداءِ والفاعليةِ والنَّسخِ والتَّبعيَّةِ: **وقالت عجوزٌ عقيمٌ** (٢٩/٥١)، **وقال ساحرٌ أو مجنونٌ** (٣٩/٥١).

٢- النَّصبُ يرمزُ إلى المفعوليّةِ والنَّسخِ والحاليّةِ والتَّمييزِ والاستثناءِ والتَّبعيّةِ: **إنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ** (٣٥/٣٣)

٣- الجرُّ يرمزُ إلى الخفْضِ والإضافةِ والتَّبعيَّةِ: **وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** (٣/٨٥).



• وعلاماتُ الإعرابِ هيَ الضَّمَّةُ والفتحةُ والكسرةُ للحركاتِ، والواو والألف والياء للحروف.

١- المُعرباتُ بالحركاتِ:

أ- الاسمُ المُفردُ، يُرفعُ بالضَّمَّةِ: **صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ** (١٨/٢)، ويُنصبُ بالفتحة: **عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا** (٩٧/١٧)، ويُجرُّ بالكسرة: **كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ** (٢٤/١١).

ب- جمعُ التَّكسيرِ، يُرفعُ بالضَّمَّةِ: **لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ** (٤٠/٢٢)، ويُنصبُ بالفتحةِ: **إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ آمَنَ بِٱللَّهِ** (١٨/٩)، ويُجرُّ بالكسرةِ: **وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي ٱلْمَسَاجِدِ** (١٨٧/٢).

ج- جمعُ المؤنَّثِ السَّالمُ، يُرفعُ بالضَّمَّةِ: **إِذَا جَاءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ** (١٠/٦٠)، ويُنصبُ ويُجرُّ بالكسرةِ: **إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ٱلْغَافِلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ** (٢٣/٢٤).

٢- المُعرباتُ بالحروفِ، نيابةً عن الحركاتِ:

أ- الأسماءُ الخمسةُ، تُرفعُ بالواوِ: **يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ آمْرَأَ سَوْءٍ** (٢٩/١٩)، وتُنصبُ بالألفِ: **وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ** (١٦/١٢)، وتُجرُّ بالياءِ: **يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ** (٣٥/٨٠).

ب- المُثنَّى، يُرفعُ بالألفِ: **قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا** (٢٣/٥)، ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ: **وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ** (٧٦/١٦).

ج- جمعُ المذكَّرِ السَّالمِ، يُرفعُ بالواوِ: **ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ** (١١٢/٩)، ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ: **ٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ** (١٧/٣).

﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ ﴿ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ (الذاريات ٢٩ – ٣٩)

• الاسمُ المرفوعُ، اسمٌ مُتصرِّفٌ كاسمِ الفاعلِ، وغيرُ مُتصرِّفٍ كاسمِ العددِ، يخضعُ إلى حالةِ الرَّفعِ: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٨٠/٣٨-٤١).

والرَّفعُ في النَّحوِ هو الحالةُ الطَّبيعيَّةُ للكلمةِ المُجرَّدةِ مِن العواملِ اللَّفظيَّةِ للإسنادِ: الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (١٠١/١-٣).

• يكونُ رفعُ الاسمِ:

١– ظاهرًا: وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢/٢٤٧)، «اللهُ» مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة، «واسعٌ» خبر مرفوع بالضَّمَّة، «عليمٌ» خبر ثانٍ مرفوع بالضَّمَّة.

٢– مُقدَّرًا: هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤٥/٢٠)، «هُدًى» معطوف على «بصائرُ» مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.

٣– أو في محلّ: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢/٥)، «أُولَئِكَ» اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ، «وأُولَئِكَ» الواو حرف عطف، أولئكَ معطوف على السَّابق تابع له في المحلّ على الرَّفع.

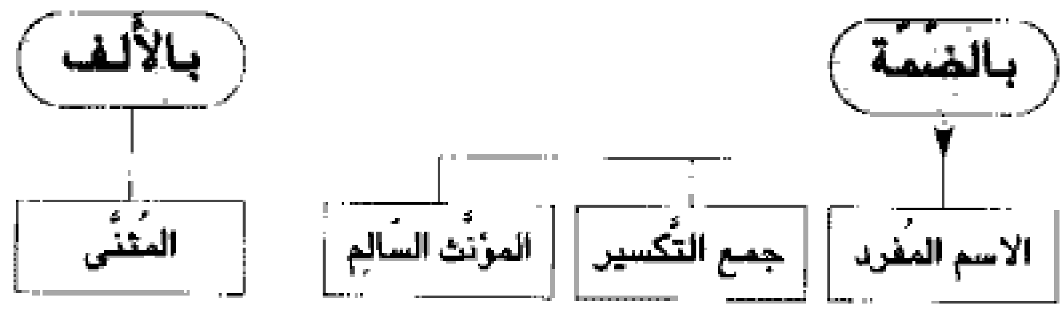
• يحملُ الاسمُ المرفوعُ علامةَ الرَّفعِ في آخرِه ويُعربُ إمَّا بالحركةِ وإمَّا بالحروفِ:

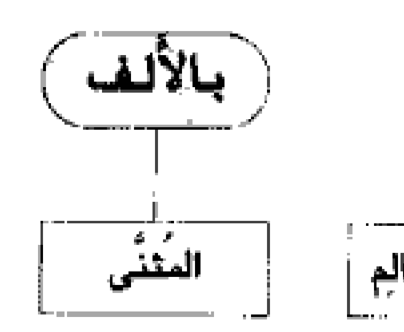
١– بالضَّمَّة: أ ـ الاسم المفرد: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥٥/٥)، «الشَّمسُ» مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة. ب ـ جمعُ التَّكسيرِ: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢/٢٥٣)، «الرُّسلُ» بدل من: تلك، مرفوع بالضَّمَّة. ج ـ جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ: وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ (١٣/٤)، «متجاوراتٌ» نعت لـ: قطعٌ، تابع له في الرَّفع.

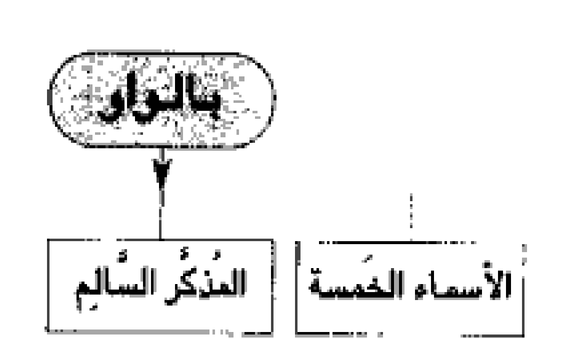
٢– بالألف، المُثنَّى: قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ (٥/٢٣)، «رجلانِ» فاعل مرفوع بالألف.

٣– بالواو: أ ـ الأسماءُ الخمسةُ: اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي (٢٠/٤٢)، «أخوكَ» معطوف على: أنت، مرفوع بالواو، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. ب ـ جمعُ المذكَّرِ السَّالمِ: مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (٣/١١٠)، «الفاسقون» خبر مرفوع بالواو.

الاسمُ المَرفوع







﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾

وقالت : الواوحرف عطف، قالت فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، التَّاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: قالت، معطوفة على جملة: صكّت، لا محلّ لها من الإعراب.

عجوزٌ : خبر مرفوع بالضَّمَّة لمبتدإ محذوف تقديره: أنا. وجملة: ... عجوزٌ، في محلّ نصب مقول القول.

عقيمٌ : نعت لـ: عجوز، تابع له في الرَّفع.

﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ (يس ٣٦)

• الاسمُ المنصوبُ، اسمٌ متصرِّفٌ وغيرُ متصرِّفٍ يخضعُ إلى حالةٍ إعرابيّةٍ تقضي بتحريك آخره بواسطة الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها منْ علاماتِ الإعرابِ وذلك تحت تأثيرِ عواملَ كالمفعوليّة أو الحاليّةِ أو النَّسخِ أو التَّبعيّة. والأسماءُ المنصوبةُ هي: المفاعيلُ، والأفاعيلُ، والمناصيبُ، والتّوابعُ.

• المفاعيلُ بسببِ الفعل، وهي:

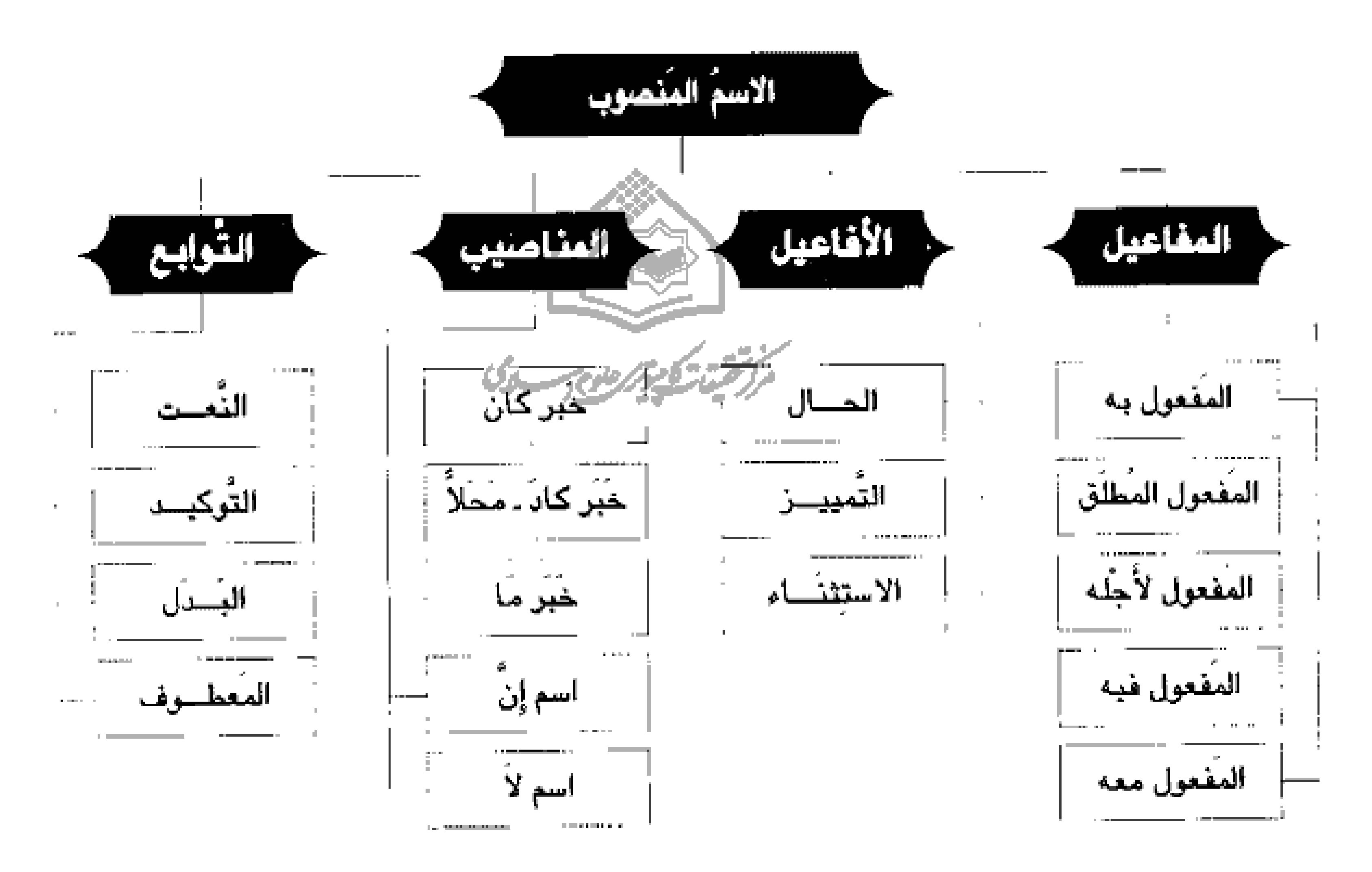
١- المفعولُ به: إذا جاءَ أحدهمُ ٱلْموْتَ (٩٩/٢٣). ٢- المفعولُ المُطلقُ: فدمَّرْناهُمْ تدْميرًا (٣٦/٢٥).

٣- المفعولُ لأجلِه: وَٱلَّذِينَ ٱتَّخذُوا مسْجدًا ضرارًا (١٠٧/٩). ٤- المفعولُ فيه: أنْ سبِّحُوا بكْرةً وعشيًّا (١١/١٩).

٥- المفعولُ معهُ: يا جبالُ أوّبي معهُ وٱلطّيْرَ (١٠/٣٤).

• الأفاعيلُ بسببِ الفعلِ، وهي:

١- الحالُ: فكلُوهُ هنيئًا مريئًا (٤/٤). ٢- التّمييزُ: وكفى بٱللهِ نصيرًا (٤٥/٤). ٣- الاستثناءُ: قُمِ ٱللّيْلَ إلاّ قليلاً (٢/٧٣).



• المَناصيبُ بسببِ النّواسخِ، وهي:

١- خبرُ كانَ: ما كانَ إبْراهيمُ يهُوديًا (٦٧/٣). ٢- خبرُ كادَ ـ محلاً: تكادُ ٱلسّماواتُ يتفطّرْنَ (٩٠/١٩).

٣- خبرُ ما: وما قومُ لُوطٍ منْكم ببعيدٍ (٨٩/١١). ٤- اسمُ إنَّ: إنَّ مع ٱلْعُسْرِ يسرًا (٦/٩٤).

٥- اسمُ لا النّافية للجنسِ: فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ (١٩٧/٢).

• التّوابعُ للمنصوباتِ بسببِ التّبعيّة، وهي:

١- النّعتُ: وآتيْنا مُوسى سلْطانًا مُبينًا (١٥٣/٤). ٢- التّوكيدُ: فلوْ شاءَ لهداكُمْ أجْمعينَ (١٤٩/٦).

٣- البدلُ: وإلى ثمُودَ أخاهُمْ صالحًا (٧٣/٧). ٤- المعطوفُ: وأتمُّوا ٱلْحجَّ وٱلْعُمْرةَ (١٩٦/٢).

﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنْثَىٰ بِٱلْأُنْثَىٰ ﴾ (البقرة ١٧٨)

• الاسمُ المجرورُ اسمٌ متصرِّفٌ كاسم الفاعل، وغيرُ متصرِّفٍ كالعدد يخضعُ إلى حالةِ الخفض. والخفضُ في اللُّغةِ ضدُّ الرَّفع، وفي الاصطلاحِ النَّحويِّ هو الجرُّ أي الجرُّ إلى توضيح المعنى وتحسين الكلام.

• يكونُ الجرُّ ظاهرًا أو مقدَّرًا أو في محلٍّ.

• يحملُ الاسمُ المجرورُ علامةَ الجرِّ في آخره ويُعربُ إمَّا بالحركاتِ وإمَّا بالحروف:

١- بالكسرة: الاسمُ المفرد: **في المنزل**: جمعُ التَّكسير: **على أكتافٍ**: وجمعُ المؤنَّثِ السَّالمُ: **إلى الفتياتِ**.

٢- بالفتحة: الاسمُ الممنوعُ من الصَّرف: **إلى بيروتَ**.

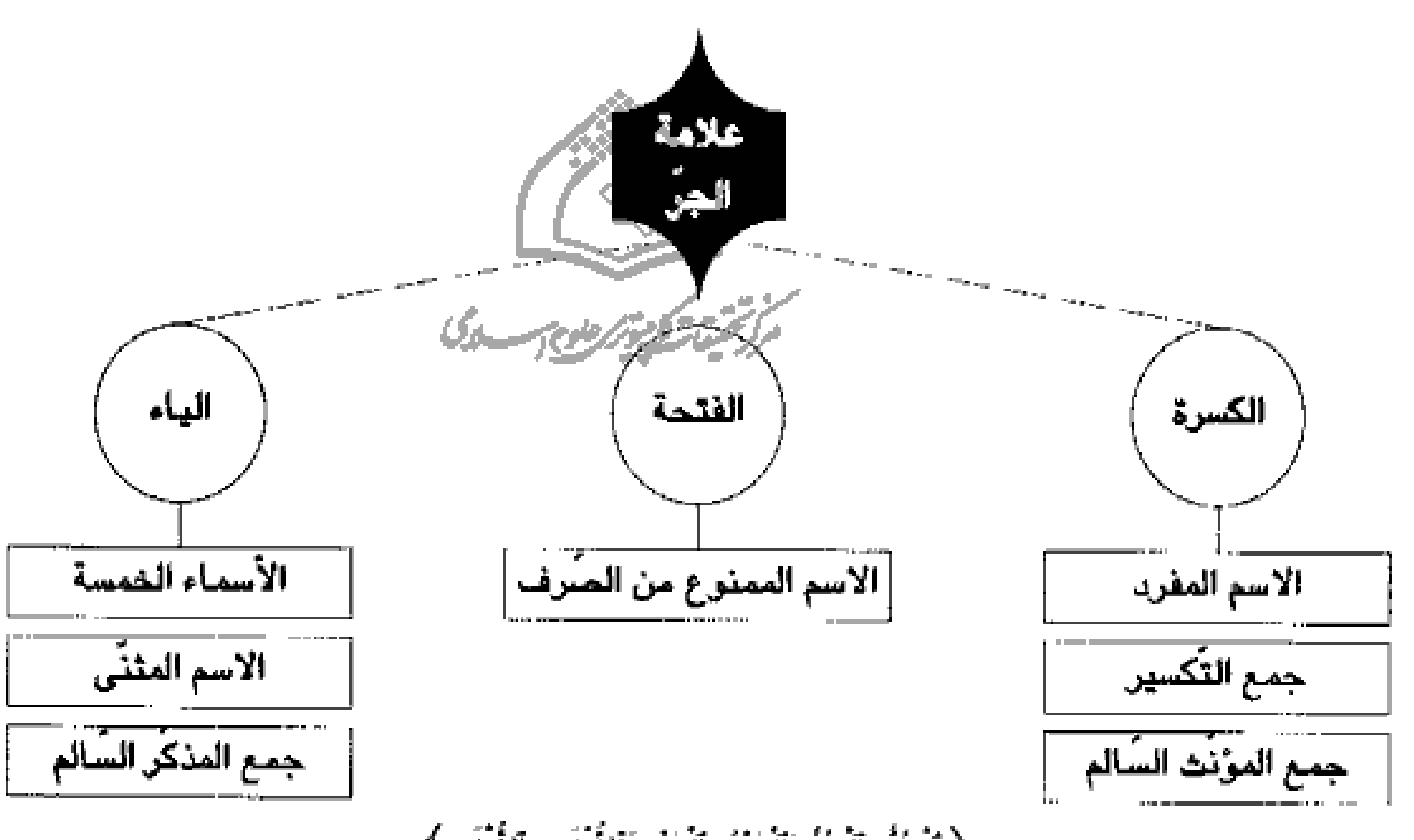
٣- بالياء: الأسماءُ الخمسة: **إلى أخي**: المثنَّى: **في منزلَيْن**: وجمعُ المذكرِ السَّالمُ: **عندَ المرسلينَ**.

• يُجرُّ الاسمُ في ثلاثةِ مواضعَ:

١- إذا وقعَ بعدَ حروفِ الجرِّ: ذهبَ إلى المدرسةِ.

٢- إذا كانَ مضافًا إليه: مُعلِّمُ المدرسةِ.

٣- إذا كانَ تابعًا لاسمٍ مجرورٍ: مررْتُ بزيدٍ رجلٍ عالمٍ.



﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنْثَىٰ بِٱلْأُنْثَىٰ ﴾

الحرُّ : مبتدأ مرفوع بالضمّة.

بالحرِّ : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر المبتدإ المحذوف. الحرّ مجرور بالكسرة.
وجملة: الحرّ بالحرّ، استئنافيّة لا محلّ لها أو بدل من كلمة: القصاصُ، في محلّ رفع.

والعبدُ : الواو حرف عطف، العبد مبتدأ مرفوع بالضمّة.

بالعبدِ : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر المبتدإ المحذوف. العبد مجرور بالكسرة.
وجملة: العبد بالعبد، معطوفة على جملة: الحرّ بالحرّ، لا محلّ لها أو في محلّ رفع.

والأنثى : الواو حرف عطف، الأنثى مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

بالأنثى : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر المبتدإ المحذوف. الأنثى مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.
وجملة: الأنثى بالأنثى، معطوفة على جملة: الحرّ بالحرّ، لا محلّ لها أو في محلّ رفع.

﴿ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ (البقرة ٢٥١)

• الاسمُ الممنوعُ من الصَّرف، أو المُتمكّنُ غيرُ الأمكنِ، أو المُعربُ غيرُ المُنصرف، هو ما لا يدخله الجرُّ والتّنوينُ بل تكون الفتحةُ علامة جرّه.

• إنَّ الاسمَ الممنوعَ من الصَّرف إذا أُضيفَ أو دخلتْهُ أل، جُرَّ بالكسرة.

• الأسماءُ الّتي تمتنعُ من الصَّرف تنحصرُ في:

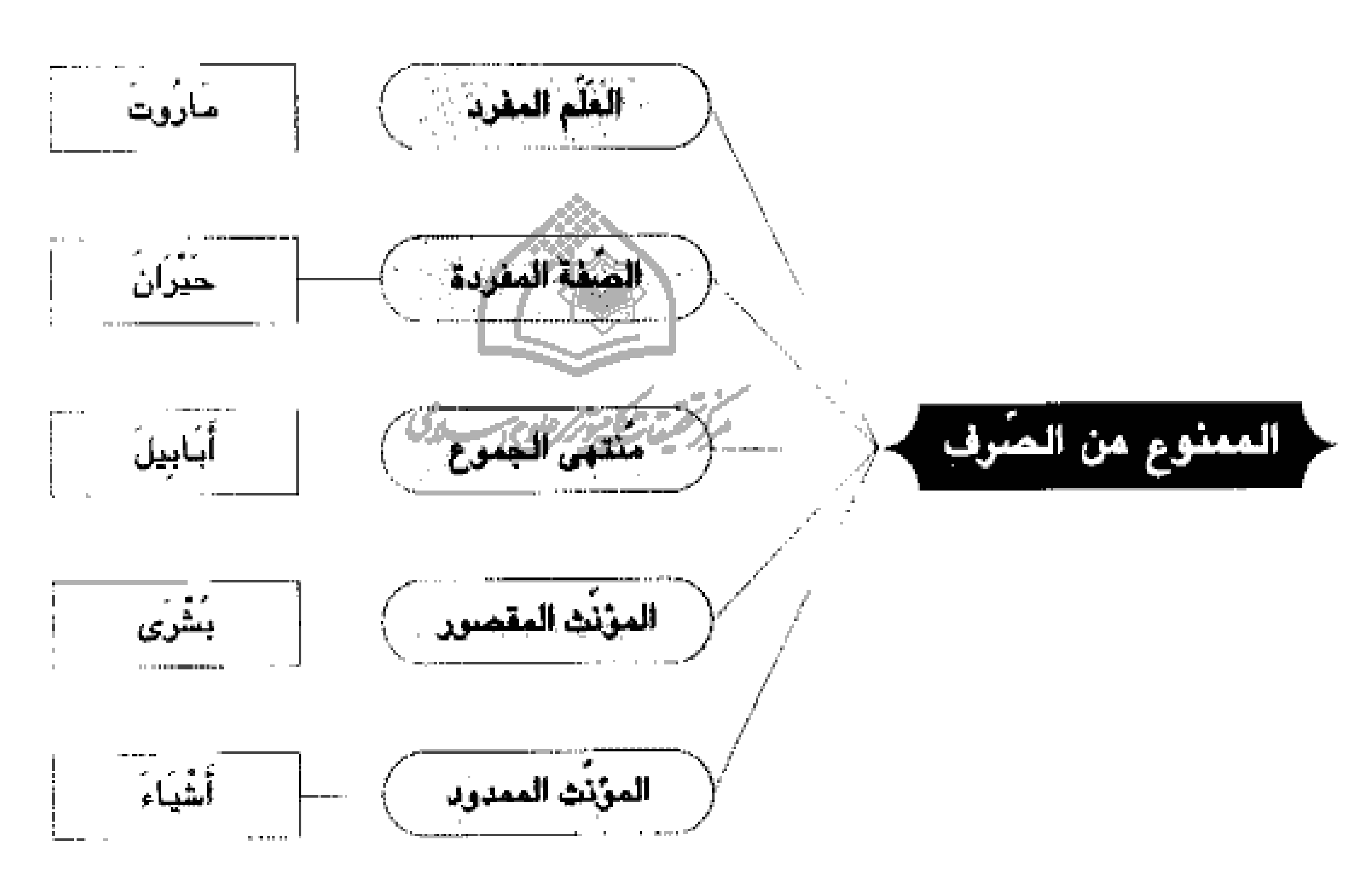
١- العلم المفرد: وما أُنزلَ على ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ (١٠٢/٢).

٢- الصِّفة المفردة: كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَاطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ (٧١/٦).

٣- منتهى الجموع: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣/١٠٥).

٤- المؤنّث المقصور: وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ (١٢٦/٣).

٥- المؤنّث الممدود: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ (١٠١/٥).



﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾

فهزموهم: الفاء حرف عطف، هزموهم فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: هزموهم، معطوفة على استئناف مقدّر لا محلّ لها.

بإذنِ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: هزموهم، إذن مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وقتل: الواو حرف عطف، قتل فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.

داودُ: فاعل مرفوع بالضمّة ولم يُنوّن لأنّه ممنوع من الصَّرف.
وجملة: قتل داود، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

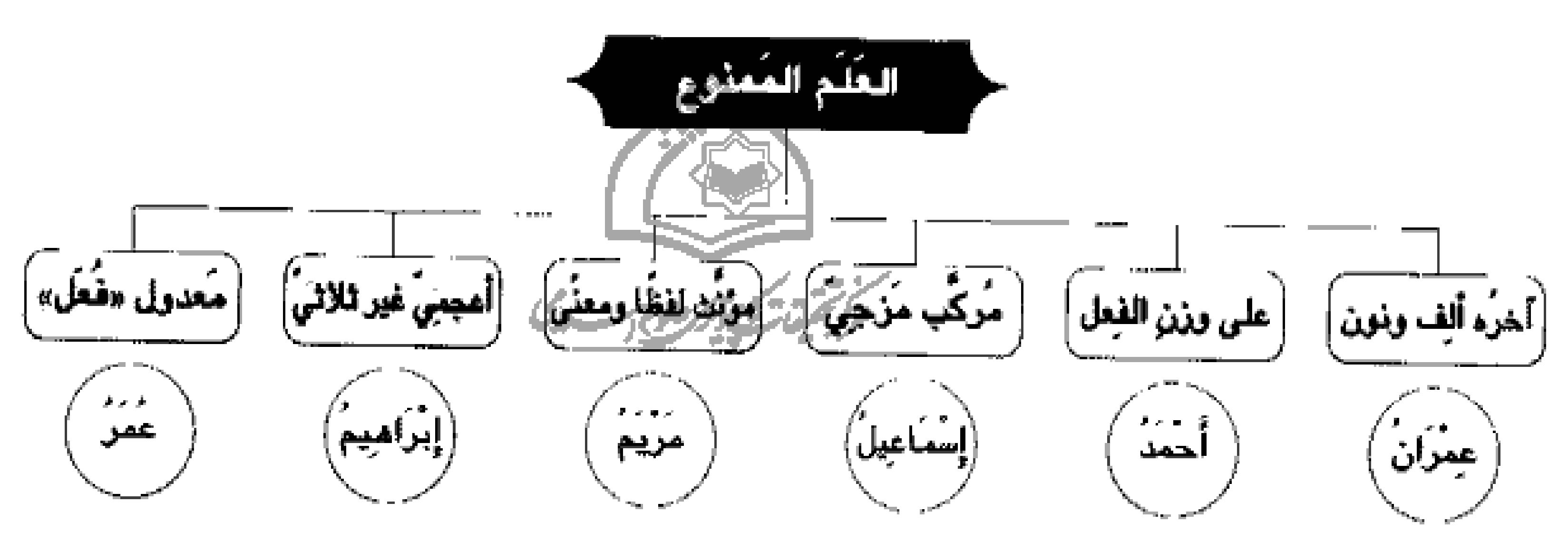
جالوت: مفعول به منصوب بالفتحة.

• يُمنعُ اسمُ العلمِ منَ الصَّرفِ في ستَّةِ مواضعَ:

١- العلمُ المختومُ بألِفٍ ونونٍ زائدتينِ على أنْ يتقدَّمَها ثلاثةُ أحرفٍ أصول: عِمْرانُ، عُثْمانُ، زَيْدانُ...
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣/٣).

٢- العلَمُ الَّذي جاءَ على وزنِ الفعلِ: أَحْمَدُ، يَزِيدُ، يَشْكُرُ، وبخاصَّةٍ ما كانَ على صيغةِ المُضارعِ المعلومِ منَ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ وممَّا أوَّلُه حرفٌ زائدٌ من أحرفِ المضارعة: يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (٦/٦١).
أمَّا الوزنُ الغالبُ في الاسمِ، الكثيرُ فيه، فلا يُعتبرُ ممنوعًا منَ الصَّرفِ وإنْ شاركَهُ فيهِ الفعلُ. وتقعُ في هذهِ الفئةِ الأسماءُ على وزنِ «فَعَلَ»: حَسَنٌ، رَجَبٌ، أو على وزنِ «فَعِلَ»: كَتِفٌ، خَصِرٌ، أو على وزنِ «فَعُلَ»: عَضُدٌ، أو على وزنِ «فَاعِل»: صالِحٌ، أو على وزنِ «فَعْلَل»: جَعْفَرٌ.

٣- العلَمُ المركَّبُ تركيبًا مزجيًّا، شرطَ أنْ يكونَ الجزءُ الثَّاني منهُ مُعربًا: إسْماعيلُ (اللَّهُ يسمعُ)، بَعْلَبَكُّ (رَجُلٌ يَعْبُدُ صَنَمًا).
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (١٩/٥٤).
لا يمنعُ العددُ المُركَّبُ: خَمْسَةَ عَشَرَ، وأيضًا الاسمُ المختومُ بـ «وَيْهِ»: سيبويهِ، فكلاهُما مبنيٌّ.



٤- العلَمُ المؤنَّثُ لفظًا أو معنًى: مُعاوِيَةُ، حَمْزَةُ، طَلْحَةُ - مؤنَّثٌ لفظيٌّ، مريمُ، سُعادُ، زَيْنَبُ - مؤنَّثٌ معنويٌّ، فاطمةُ، خديجةُ، عزَّةُ - مؤنَّثٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ: وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣/٣٦).
ويجوزُ الصَّرفُ والمنعُ في المؤنَّثِ المعنويِّ الثُّلاثيِّ السَّاكنِ الوسطِ: هِنْدٌ - هِنْدُ، دَعْدٌ - دَعْدُ، والأَوْلى صرفُ هذهِ الأسماء. أمَّا أسماءُ القبائلِ فهيَ مؤنَّثةٌ ويجوزُ فيها الوجهانِ: رَأَيْتُ تَميمَ، ممنوعٌ منَ الصَّرفِ باعتبارِ القبيلةِ. ورأيْتُ تَميمًا، مُنصرفٌ باعتبارِ بَني تَميم. ويجوزُ أيضًا الوجهانِ في ما سُمِّيَ بهِ ممَّا يُجمعُ بالألِفِ والتَّاءِ: عَرَفاتُ - عَرَفاتٌ، بَرَكاتُ - بَرَكاتٌ، والصَّرفُ أفصحُ.

٥- العلَمُ الأعجميُّ الزَّائدُ على ثلاثةِ أحرفٍ: إبْراهيمُ، إسْحاقُ، يَعْقوبُ، شرطَ أنْ يكونَ علمًا في لغتِهِ الأجنبيَّةِ:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ (٤/١٦٣).
ولا يُمنعُ الأعجميُّ الثُّلاثيُّ سواءٌ أكانَ مُحرَّكَ الوسطِ أم ساكنَهُ:
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ (١٤/٩).

٦- العلَمُ المعدولُ على وزنِ «فُعَل»، فيُقدَّرُ معدولًا على وزنِ «فاعِل»: عُمَرُ - عامِرٌ. وقدْ أحصى النُّحاةُ من هذهِ الأسماءِ: عُمَرُ، زُفَرُ، زُحَلُ، ثُعَلُ، جُشَمُ، جُمَعُ، قُزَحُ، دُلَفُ، عُصَمُ، جُحَى، بُلَعُ، مُضَرُ، هُبَلُ، هُذَلُ، قُثَمُ.

﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (النساء ٣)

• تمنعُ الصِّفةُ المفردةُ في ثلاثةِ مواضع:

١– إذا كانت على وزن: فَعْلان – فَعْلى، شرط أنْ تكون وصفيّتُها أصليّةً وأنْ لا تؤنَّث بالتاء: عَطْشان – عَطْشى، سَكْرانُ – سَكْرى. فإنْ أُنِّث بالتاء لمْ تمتنع. وقدْ أحصوا ما جاء على وزن: فَعْلان – فَعْلانة، فكان أربع عشرة صفة: أَلْيانٌ لكبيرِ الأَلية – أَلْيانة، حَبْلانٌ للعظيم البطن – حبلانة، خَمْصانٌ لضامرِ البطن – خمصانة، دَخْنانٌ لليوم المظلم – دخنانة، سَخْنانٌ لليوم الحارّ – سخنانة، سَيْفانٌ للطويلِ – سيفانة، صَيْحانٌ لليومِ الذي لا غيمَ فيه – صيحانة، صَوْجانٌ لليابس الظَّهر – صوجانة، علّانٌ للكثيرِ النِّسيان – علّانة، قَشْوانٌ للدقيقِ الضَّعيف – قشوانة، مصّانٌ للئيم – مصّانة، مَوْتانٌ للبليد – موتانة، نَدْمانٌ للنَّديم – ندمانة، نَصْرانٌ لواحدِ النَّصارى – نصرانة. وما عداها فممنوعٌ لأنْ مؤنَّثه على وزن: فَعْلى: **ولمّا رجعَ موسى إلى قومِه غضبانَ أسفًا (٧/١٥٠).**

٢– إذا كانت على وزن: أَفْعَل، شرط أنْ تكون وصفيّتُها أصليّةً وأنْ لا تؤنَّث بالتاء: أَحْمَرُ – حَمْراء. فإنْ أُنِّثتْ بالتّاء لمْ تمتنع: أَرْمَلٌ للفقير – أَرْمَلة. وإنْ كانت الوصفيّةُ عارضةً لم تمتنع: نِساءٌ أَرْبَعٌ، ورجلٌ أَرْنَبٌ. فأربعٌ اسم عددٍ وُصِف به، كذلك أرنبٌ وُصِف به الجبان. وما عدا ذلك فممنوعٌ: **وإذا حُيّيتم بتحيّةٍ فحيّوا بأحسنَ منها (٤/٨٦).**

٣– إذا كانت معدولاً بها عنْ وزنٍ آخر، والعدلُ يكونُ في موضعين:

أ ـ اسم العدد على وزن: فُعال أو مَفْعَل: **أُحادُ ومَوْحَدُ، ثُناءُ ومَثْنى، ثُلاثُ ومَثْلَثُ، رُباعُ ومَرْبَعُ** وهي معدولةٌ عنْ واحدٍ واحدٍ واثنينِ اثنين ... ب ـ أُخَر، جمعُ أُخرى مؤنّثِ آخر: **فعدّةٌ منْ أيّامٍ أُخَرَ (٢/١٨٤).**



﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

فانكحُوا : الفاء حرف جزاء، انكحوا فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: فانكحوا، في محلّ جزم جواب الشّرط.

ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.

طابَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: طاب، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

لكُم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: طاب، كم ضمير في محلّ جرّ

منَ النّساءِ : من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من فاعل طاب، النّساء مجرور بالكسرة.

مثنى : حال منصوبة بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

وثلاثَ : الواو حرف عطف، ثلاث معطوف على: مثنى، منصوب بالفتحة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

ورباعَ : الواو حرف عطف، رباع معطوف على: ثلاث، تابع له في النّصب ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ (الواقعة ١٧-١٨)

• يُمنعُ منَ الصَّرفِ الاسمُ الَّذي يُصاغُ على وزنِ مُنتهى الجموعِ، وهو كلُّ جمعٍ لا يُجمعُ مرَّةً أُخرى تكسيرًا.

• يشملُ منتهى الجموعِ كلَّ جمعِ تكسيرٍ حرفُهُ الأوَّلُ مفتوحٌ وحرفُهُ الثَّالثُ ألفٌ زائدةٌ يليها:

١- حرفٌ مكسورٌ لفظًا أو تقديرًا، فيكونُ على وزنِ مَفَاعِل: لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ (٢٢/٤٠).

٢- حرفٌ مكسورٌ قبلَ ياءٍ ساكنةٍ، فيكونُ على وزنِ مَفَاعِيل: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (١٠٥/٣).

• ليسَ منْ مُنتهى الجموعِ: مُفَاعِلٌ، مُعَامِلٌ، مُضَادٌّ... لضمِّ الحرفِ الأوَّلِ. ولا: شُقَارَى، خُضَارَى، حَوَارَى... لوقوعِ الألِفِ الزَّائدةِ رابعةً. ولا: صَيَاقِلَةٌ، قَنَاصِلَةٌ، تَبَابِعَةٌ... لأنَّ الحرفَ الثَّاني بعد الألِفِ الزَّائدةِ ليسَ ياءً ساكنةً.

• إنَّ التَّغييرَ الَّذي تقتضيهِ قواعدُ الإبدالِ والإعلالِ لا يُبدِّلُ الوزنَ الَّذي قِيسَ عليه:

- ذُؤَابٌ - ذَوَائِبُ، أصلُهُ: ذَآئِبُ.
- عِلاً - عَلاوَى، أصلُهُ: عَلائِوُ.
- وَطِيٌّ - وَطَايَا، أصلُهُ: وَطَائِيُ.
- جِدْيٌ - جِدَايَا، أصلُهُ: جَدَائِيُ.

• والجمعُ يردُّ المفردَ إلى أصلِهِ: مَثَانَةٌ - مَثَاينُ لأنَّها منَ التِّينِ... مُدَامَةٌ - مَدَاوِمُ لأنَّها منَ الدَّوامِ... مَجَازَةٌ - مَجَاوِزُ لأنَّها منَ الجَوْزِ... مَذَاقٌ - مَذَاوِقُ لأنَّها منَ الذَّوْقِ... مِيتَدٌ - مَوَاتِدُ لأنَّهُ منَ الوَتَدِ...

١ بعد الألف حرفان

	الوزن			
١	مَ فَ ا عِ لُ	مَلاعِبُ	مَقَاوِمُ	مَشَايِعُ
٢	فَ عَ ا عِ لُ	قَنَابِبُ	سَلالِمُ	زَرَارِقُ
٣	فَ يَ ا عِ لُ	فَيَالِقُ	غَيَالِمُ	صَيَاقِلُ
٤	أَ فَ ا عِ لُ	أَنَامِلُ	أَيَابِسُ	أَصَابِعُ
٥	فَ عَ ا ئِ لُ	حَوَائِطُ	خَصَائِصُ	سَفَائِهُ

٢ بعد الألف ثلاثة

	الوزن			
١	مَ فَ ا عِ يِ لُ	مَصَابِيحُ	مَوَاعِيدُ	مَيَامِينُ
٢	فَ عَ ا لِ يِ لُ	بَلاصِيصُ	جَلابِيبُ	قَسَاطِيطُ
٣	فَ عَ ا عِ يِ لُ	دَكَاكِينُ	قَذَاذِيفُ	خَوَاوِينُ
٤	أَ فَ ا عِ يِ لُ	أَعَاصِيرُ	أَنَاشِيدُ	أَكَالِيلُ
٥	فَ يَ ا عِ يِ لُ	بَيَاطِيرُ	غَيَادِيقُ	دَيَاوِينُ

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾

يطوفُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة.
عليهم : على حرف جرّ متعلّق بـ: يطوف، هم ضمير في محلّ جرّ.
ولدانٌ : فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: يطوف عليهم ولدان، في محلّ نصب حال.
مخلّدونَ : نعت لـ: ولدان، مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.
بأكوابٍ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يطوف. أكواب مجرور بالكسرة.
وأباريقَ : الواو حرف عطف. أباريق معطوف على: أكواب، مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

• يُمنعُ من الصّرف الاسمُ المنتهي بألفِ التّأنيثِ المقصورةِ أو الممدودةِ.

١- الألِفُ المقصورةُ تأتي في نهايةِ الاسمِ المعربِ.

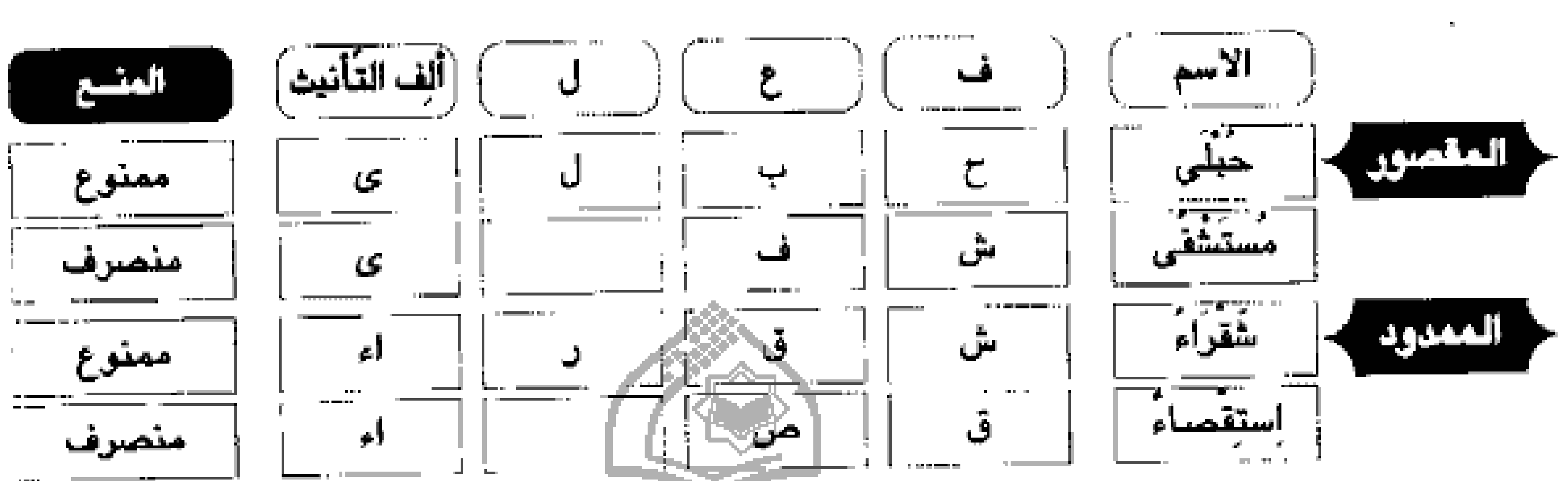
١١- يُمنعُ الاسمُ المقصورُ إذا كانت ألفُه القصيرة مسبقةً بأكثر من أصلين: ذكرى، حبْلى، جرحى. ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦/١٠٢). ويقالُ في إعرابِ الممنوعِ من الصّرف:

أ- جاءت امرأةٌ حبْلى: حبلى نعت لـ: امرأة مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر ولم يُنوّنْ لأنّه ممنوع من الصّرف.

ب- رأيتُ امرأةً حبْلى: حبلى نعت لـ: امرأة منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ولم يُنوّنْ لأنّه ممنوع من الصّرف.

ج- مررتُ بامرأةٍ حبْلى: حبلى نعت لـ: امرأة مجرور بالفتحة على الألف للتعذّر ولمْ يُنوّنْ لأنه ممنوع من الصّرف.

١٢- لا يُمنعُ من الصّرف إذا كانت الألِفُ مسبوقةً بأصلين: هُدى، مَغْنى، مُستشفى.



	الاسم	ف	ع	ل	ألف التّأنيث	المنع
المقصور	حبْلى	ح	ب	ل	ى	ممنوع
	مستشفى	ش	ف		ى	منصرف
الممدود	شقْراءُ	ش	ق	ر	اء	ممنوع
	استِقصاءُ	ق	ص		اء	منصرف

٢- الألِفُ الممدودةُ تأتي في نهايةِ الاسمِ لتدلَّ على تأنيثِه، فتسبقُها ألِفٌ زائدةٌ للمدِّ وتنقلبُ ألِفُ التّأنيثِ همزةً.

٢١- يُمنعُ الاسمُ الممدودُ إذا كانت ألفُه الزّائدةُ مسبوقةً بأكثر من أصلين: صَحْراء، شقْراء، أصْدقاء. ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (٥/١٠١). ويقالُ في إعرابِ الممنوعِ من الصّرف:

أ- هذه فتاةٌ شقراءُ: شقراء نعت لـ: فتاة مرفوع بالضمّة ولم يُنوّنْ لأنّه ممنوع من الصّرف.

ب- رأيتُ فتاةً شقراءَ: شقراء نعت لـ: فتاة منصوب بالفتحة ولم يُنوّنْ لأنّه ممنوع من الصّرف.

ج- مررتُ بفتاةٍ شقراءَ: شقراء نعت لـ: فتاة مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

٢٢- لا يُمنعُ من الصّرفِ إذا كانت الألِفُ مسبوقةً بأصلين: أسماءٌ، استقصاءٌ.

﴿ لا تسألوا عنْ أشياءَ إنْ تُبْدَ لكمْ تسُؤْكمْ ﴾

لا: حرف نهي جازم.

تسألوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا تسألوا، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

عنْ أشياءَ: عن حرف جرّ متعلّق بـ: تسألوا، أشياء مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

إنْ تُبدَ: إن حرف شرط جازم، تبد فعل مضارع للمجهول مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة. ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تُبْدَ، في محلّ جرّ نعت لـ: أشياء، أو استئنافيّة لا محلّ لها.

لكمْ: اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: تُبد، كم ضمير في محلّ جرّ.

تسُؤْكمْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السّكون، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تسؤكم جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.

تنبيه: أشياءُ أصلُهُ: شيْئاء، يُختمُ بألفٍ ممدودةٍ متبوعةٍ بهمزةٍ ومسبقةٍ بأكثر منْ أصلينِ.

• الاسمُ المبنيُّ - أو غيرُ المُتمكِّن - يُلازمُ حالةً واحدةً في كلِّ أحوالِه مهما تغيَّرتِ العواملُ: أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ (٦٧/٢٠). «مَنْ» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، «هذا» اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر، «ٱلَّذِي» اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع بدل، «هُوَ» ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ. فالاسمُ المبنيُّ يجري عليه الإعراب، إنّما يُلازمُ حالةً واحدةً في آخرِهِ مهما كانَ محلُّ الكلمةِ منَ الإعراب، رفعًا أو نصبًا أو جرًّا.

• يُبنَى منَ الأسماءِ ما أشبهَ الحرفَ في الأمورِ التّالية:

١- التّركيب، إذا كانَ عددُ حروفِها أقلَّ منْ ثلاثة: هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (٥٢/٢٨). «هُمْ» ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ.

٢- المعنى، إذا تضمَّنَتْ معنَى الحرف: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ (١٣٢/٧). «مَهْمَا» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم. واسمُ الشّرطِ هُنا يُشبهُ حرفَ الشّرطِ «إذْمَا».

٣- الاستعمال، إذا كانَت تعملُ في غيرِها ولا يعملُ غيرُها فيها: وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ (١٢١/٢). «مَنْ» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، «أُولَٰئِكَ» اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

• الأسماءُ المبنيَّةُ على نوعَين: ١- ما يُبنَى بناءً لازمًا، لا ينفكُّ عنِ الكلمةِ في حالٍ منَ الأحوال: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ (١٥٠/٦). ٢- ما يُبنَى بناءً عارضًا، يُرافقُ الكلمةَ في أحوالٍ معيَّنة: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠/٧٤).

الاسم المبني

بِناء لازم

- الضَّمير
- اسمُ الإشارَة
- اسمُ الاستِفهام
- اسمُ الشَّرط
- الاسمُ المَوصول
- اسمُ الفِعل
- بعضُ الكِنايات
- بعضُ الظُّروف

بناء عارض

- المُنادَى المُفرد
- العَددُ المُركَّب
- التَّركيبُ المَزجيُّ
- الظَّرفُ المُضاف
- الجِهاتُ السُّتُّ
- اسم لا لِلجِنس

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾

وَكَمْ: الواو حرف استئناف، كم اسم كناية (خبريّة) مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أهلَكْنا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.
وجملة: كم أهلكنا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ متعلّق بـ: أهلكنا.

قريةٍ: مجرور لفظًا بالكسرة، منصوب محلًّا على أنّه تمييز.

بطِرَتْ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.
وجملة: بطرت، في محلّ جرّ نعت لـ: قرية.

معيشتَها: مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه. ويجوز أنْ ينتصب على الظّرف بحذف مضاف، أو على نزع الخافض.

* الأسماءُ المبنيَّةُ على نوعين: ما يُبنى بناءً لازمًا، وما يُبنى بناءً عارضًا. والبناءُ اللازمُ، لا ينفكُّ عن الكلمةِ في حالٍ من الأحوال، ويُسمّى أيضًا البناءَ الدائم. وتتوقّفُ معرفةُ ما تُبنى عليه الأسماءُ على السَّماعِ والنَّقلِ الصَّحيحين، فإنَّ منها ما يُبنى على الضَّمِّ، ومنها على الفتحِ، ومنها على الكسْرِ، ومنها على السُّكونِ: أو ما ينوبُ عنها من حروف: ألِف، واو، وياء. ولكنْ ليس لمعرفةِ ذلك ضابطٌ. فالأسماءُ المبنيَّةُ بناءً لازمًا هي:

١- الضَّميرُ بمختلفِ أقسامه، المنفصلُ منهُ والمتّصل، يكونُ مبنيًا على الحركة: هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ (١٣/٤٠). «هوَ» ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ، «كُمْ» ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به. «الهاء» في «آياته» ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

٢- اسمُ الإشارةِ يكونُ مبنيًا على الحركةِ للمفردِ والجمع: وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (١٢/٣٥). «هذا» اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ. ويكونُ مبنيًا على الحرف للمثنّى: إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ (٦٣/٢٠). «هـٰذانِ» اسم إشارة مبنيّ على الألِف في محلّ رفع مبتدأ.

٣- اسمُ الاستفهام يكونُ مبنيًا على الحركة ما عدا «أيًّا» فهوَ معربٌ: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ (٢٨/٢). «كَيْفَ» اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب حال.

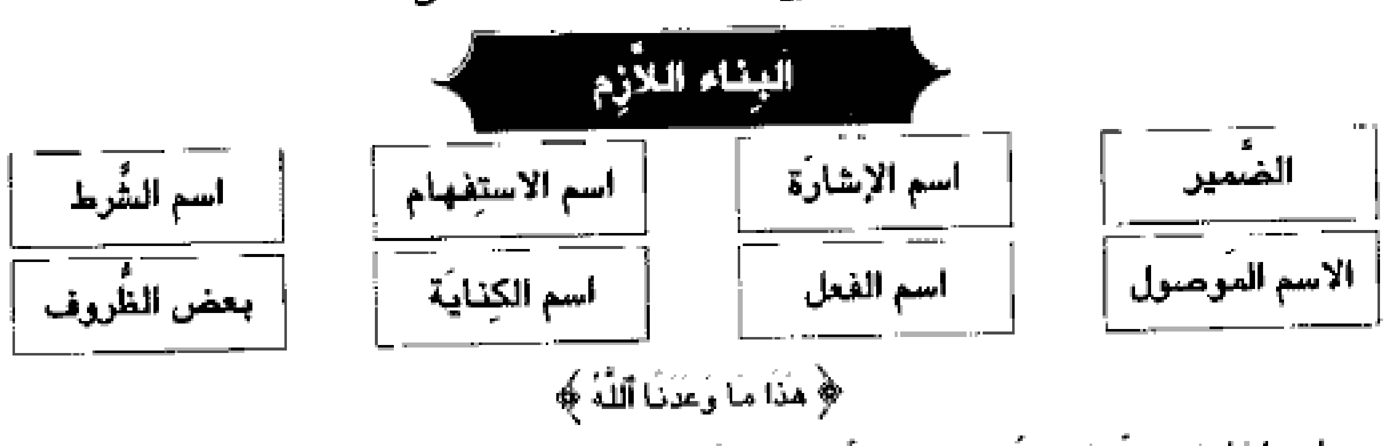
٤- اسمُ الشّرط يكونُ مبنيًا على الحركة ما عدا «أيًّا» فهوَ معربٌ: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩). «إذا» اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه.

٥- الاسمُ الموصول يكونُ مبنيًا على الحركةِ للمفردِ والجمعِ وعلى الحرف للمثنّى: رَبَّنَا أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ (٢٩/٤١). «ٱلَّذَيْنِ» اسم موصول مبنيّ على الياء في محلّ نصب مفعول به ثان.

٦- اسمُ الفعل يكونُ مبنيًا على الحركة: وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢). «هَيْتَ» اسم فعل بمعنى: أسرِعْ، مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

٧- اسمُ الكِناية يكونُ مبنيًا على الحركة ما عدا «بعضًا وفلانًا»: وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ (١٤٦/٣). «كأيِّنْ» اسم كناية مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

٨- ظروفُ المكانِ والزّمان، غيرُ المُعربة، تكونُ مبنيّةً على الحركة: وَٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ (١٣٦/٤). «قبلُ» ظرف زمان مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ لأنّه قُطع عن الإضافة لفظًا لا معنًى.



﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ ﴾

هذا: اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
ما: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر. وجملة: هذا ما، في محلّ نصب مقول القول.
وعدنا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، نا ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.
اللهُ: اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: وعدنا الله، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

البناء العارض

* الأسماءُ المبنيَّةُ على نوعَين: ما يُبنَى بناءً لازمًا، وما يُبنَى بناءً عارضًا.
* البناءُ العارضُ يُرافِقُ الكلمةَ في أحوالٍ معيَّنة، وهي:

١– المُنادى أكانَ مُفردًا أم مُثنًّى أم جمعًا: أ ـ المُنادى المفردُ المقصودُ بالنّداء: يَا أرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ (١١/٤٤). «أرضُ» مبنيٌّ على الضمِّ لفظًا؛ أو تقديرًا: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ (١٩/١٢). «يحيى» مبنيٌّ على الضمِّ المقدَّر على الألف للتعذّر. ب ـ المنادى في حالةِ المُثنَّى: يا مؤمنانِ، مبنيٌّ على الألِفِ في محلِّ نصب. ج ـ المُنادى في حالةِ الجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ: يا مُؤمِنُونَ، مبنيٌّ على الواو في محلِّ نصب.

٢– الأعدادُ المُركَّبةُ: أ ـ مِنْ أحدَ عشرَ: يَا أبَتِ إنِّي رَأيْتُ أحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (١٢/٤)، إلى تِسْعَةَ عشرَ: لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٧٤/٣٠). ب ـ ما عدا الجزءِ الأوّلَ مِن اثنَيْ عشرَ واثنَتَيْ عشرةَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٢/٦٠). «اثنتا عشرةَ» فاعل، الجزءُ الأوّلُ مرفوع بالألف لأنَّهُ ملحقٌ بالمثنّى والجزءُ الثّاني مبنيٌّ على الفتح.

٣– التَّركيبُ المزجيُّ مِنَ الظُّروفِ: أزورُهُ صَبَاحَ مَسَاءَ، ومنَ الأحوالِ: تَفَرَّقَ العَدُوُّ شَذَرَ مَذَرَ. «صباحَ مساءَ» ظرف زمان مبنيٌّ في جزئَيه على الفتح في محلِّ نصب مفعول فيه، «شذرَ مذرَ» مبنيٌّ في جزئَيه على في محلِّ نصب حال.

٤– الظُّروفُ المُضافةُ للجُمل: وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٢٦/٨٧–٨٨). «يومَ» ظرف زمان مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبِ مفعول فيه، وجملة «يبعثون» في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

٥– أسماءُ الجهاتِ السِّتّ: أمامُ، تحتُ، شِمالُ، فوقُ، وراءُ، يمينُ، ويلحقُ بها ما هو بمعناها: أوّلُ، بعدُ، بينُ، تُجاهُ، تِلقاءُ، خلفُ، عَلُ، عِندُ، قبلُ، قُدّامُ، تُبنَى على الضمِّ إذا قُطِعَتْ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٣٠/٤). «قبلُ وبعدُ» ظرفا زمانٍ مبنيّانِ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ لأنَّهما قُطِعا عن الإضافةِ لفظًا لا معنًى.

٦– اسمُ «لا» النّافيةِ للجنسِ يُبنَى على الفتح إذا كانَ نكرةً غيرَ مُضافٍ ولا مُشبَّهًا بالمُضاف: فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (٢/١٩٧). ويُبنَى على الياء إذا كانَ مُثنًّى أو جمعًا مذكّرًا سالمًا: لا مُؤمنَيْنِ، لا مُؤمنِينَ.



﴿ لا إلـه إلاّ هُوَ ﴾

لا : النّافية للجنس.
إله : اسم: لا، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر: لا، محذوف.
إلاّ : حرف استثناء.
هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من الضّمير المستتر في خبر: لا، المحذوف. أو بدل من اسم لا في محلّ رفع على الابتداء، أو بدل من لا واسمها في محلّ رفع على الابتداء.
وجملة: لا إله إلاّ هو، في محلّ رفع خبر رابع للمبتدإ: ذلكم.

ألقاب البناء في الاسم

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي﴾ (العنكبوت ٢٣)

• الاسمُ المَبنيُّ، اسمٌ غيرُ مُتمكِّنٍ يُلازِمُ حالةً واحدةً في كلِّ أحوالِه مهما تغيَّرَتِ العوامل. وبناءُ الأسماءِ على نوعَين: بناءٌ لازمٌ وبناءٌ عارضٌ. أمّا ألقابُ البناءِ فهيَ علاماتٌ أصليةٌ تتمثّلُ بالحركاتِ وعلاماتٌ فرعيةٌ تتمثّلُ بالحروف.

• ألقابُ البناءِ اللازِمِ هي:

١ – الضمُّ: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا ٱلْقُرْآنَ (١٢/٣).

٢ – الفتحُ: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ (٢/٢٨).

٣ – الكسرُ: هَذِهِ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ (٥٥/٤٣).

٤ – السُّكونُ: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (٢/٢٤٩).

• ألقابُ البناءُ العارضِ هي:

١ – الضمُّ وينوبُ عنهُ الألِفُ والواو في المُنادى: يا زَيْدانِ، يا مُؤمِنُونَ.

٢ – الفتحُ وينوبُ عنهُ الياء في اسم لا النّافية لِلجنس: لا رَجُلَيْنِ، لا مُؤمِنينَ.

٣ – الكسرُ ولا ينوبُ عنهُ شيءٌ.

٤ – السُّكونُ ولا ينوبُ عنهُ شيءٌ.



﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي ﴾

وَالّذين : الواو حرف استئناف، الّذين اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

كفرُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

بآياتِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: كفروا، آيات مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولقائِهِ : الواو حرف عطف، لقائه معطوف على: آيات، تابع له في الجرّ، الهاء ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

أولئك : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

يئسُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل. وجملة: يئسوا، في محلّ رفع خبر: أولئك. وجملة: أولئك يئسوا، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الّذين.

مِنْ رحمتي: مِن حرف جرّ متعلّق بـ: يئسوا، رحمتي مجرور بالكسرة، الياء ضمير مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: الّذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

تقدير علامات الإعراب ﴿ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنعام ٧١)

• تُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ:

١- في الاسمِ المَقصورِ، أي المختومِ بألِفٍ لازمةٍ، على الألِفِ للتَّعذُّرِ رفعًا ونصبًا وجرًّا: جاءَ الفتَى، جاءَ فتًى، رأيتُ الفتَى، رأيتُ فتًى، مررتُ بالفتَى، مررتُ بفتًى.

وفي التَّنزيل: قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٢١/٦٠).

٢- في الاسمِ المَنقوصِ، أي المختومِ بياءٍ لازمةٍ قبلَها كسرةٌ، على الياءِ المحذوفةِ للثِّقَلِ رفعًا وجرًّا: جاءَ القاضِي، جاءَ قاضٍ، ،مررتُ بالقاضِي، مررتُ بقاضٍ...

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٢٧/٨١).

٣- في المُضافِ إلى ياءِ المُتكلِّمِ لانشغالِ المحلِّ بالحركةِ المُناسبةِ رفعًا ونصبًا : جاءَ خادِمي، ضمةٌ على الميم – رأيتُ خادِمي، فتحة على الميم...

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا (١١/٩٢).

٤- في جمعِ المذكَّرِ السَّالِمِ معَ ياءِ المُتكلِّمِ رفعًا: سُجِنَ ضارِبِيَّ، أصلُهُ ضارِبُوَيَ، الواوُ في آخرِ الكلمةِ وهي علامةُ الرَّفعِ، المقلوبةُ ياءً للإدغامِ.

مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ (١٤/٢٢).

الأسماء المعربة	علامة الرَّفع	علامة النَّصب	علامة الجرّ	الأسباب
المقصور المعرفة	ضمةٌ على الألِفِ: جاءَ الفتَى	فتحةٌ على الألِفِ: رأيت الفتَى	كسرةٌ على الألِفِ: مررت بالفتَى	لِلتَّعذُّرِ
المقصور النَّكرة	ضمتانِ على الألِفِ:جاءَ فتًى	فتحتانِ على الألِفِ: رأيت فتًى	كسرتانِ على الألِفِ: مررت بفتًى	لِلتَّعذُّرِ
المنقوص المعرفة	ضمةٌ على الياءِ: جاءَ القاضِي	– –	كسرةٌ على الياءِ: مررت بالقاضِي	لِلثِّقَلِ
المنقوص النَّكرة	ضمتانِ على ياءٍ محذوفةٍ: جاءَ قاضٍ	– –	كسرتانِ على ياءٍ محذوفةٍ: مررت بقاضٍ	لِلثِّقَلِ
المضاف إلى ياء المتكلم	ضمةٌ على الميمِ: جاءَ خادِمي	فتحةٌ على الميمِ: رأيت خادِمي	– –	لانشغال المحل بالحركة المناسبة
جمع المذكر السَّالم مع ياء المتكلم	واو في آخرِ الكلمةِ: سُجِنَ ضارِبِيَّ	– –	– –	علامةِ رفعِهِ الواو المقلوبة ياءً للإدغام

﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾

قُلْ : فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

هدى : اسم إن منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف.

اللّه : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هوَ : ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب. أو مبتدأ خبره الهدى، وجملة: هو الهدى خبر إنّ.

الهدى : خبر إنّ، مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر. وجملة: إنّ هدى... في محلّ نصب مقول القول.

﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ (الروم ٢٥)

* علاماتُ البناءِ الأصليَّةُ، رموزٌ أساسيَّةٌ تستخدمُ للدَّلالة على ألقابِ البناء، وهي: الضَّمُّ، الفتْحُ، الكسْرُ، والسُّكون.
* علاماتُ البناءِ الفرعيَّةُ، ما ينوبُ عنْ علاماتِ البناءِ الأصليَّةِ، وهي:

١- عنِ الضَّمِّ:

أ- الألِف، في المُثنّى المبنيِّ إذا كان مُنادَى مفرداً علماً أو نكرةً مقصودةً: **يا عُمران... يا واقفان...**

ب- الواو، في جمعِ المذكَّرِ السَّالمِ المبنيِّ إذا كانَ مُنادَى مفرداً علماً أو نكرةً مقصودةً: **يا عامرون... يا مؤمِنُون...**

٢- عنِ الفتحِ:

أ- الكسرةُ، في جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ المبنيِّ الواقعِ اسم لا النَّافية لِلجنس: **لا مُهْمَلاتِ هُنا.**

ب- الياء، في المثنَّى المبنيِّ الواقعِ اسم لا النَّافية لِلجنس: **لا غائِبَيْنِ في الصَّفِّ**. والياء، في جمعِ المذكَّرِ السَّالمِ المبنيِّ الواقعِ اسم لا النَّافية للجنس: **لا غائِبِينَ في الصَّفِّ.**

٣- عنِ الكسرِ، لا ينوبُ عنهُ شيءٌ.

٤- عنِ السُّكونِ:

أ- حذفُ حرفِ العلَّةِ مِن فعلِ الأمرِ المُعتلِّ الآخرِ: ارْمِ، اُسْمُ، اخْشَ.

ب- حذفُ النُّونِ من فعلِ الأمرِ المُتَّصلِ بألفِ المثنَّى أو واوِ الجمعِ أو ياءِ المخاطبة: **اُكْتُبا، اُكْتُبُوا، اُكْتُبي.**

* تُقدَّرُ علاماتُ البناءِ في:

١- اسم لا النَّافية لِلجنس: **لا معنَى في كلامك**، «معنَى» اسم لا النَّافية للجنس مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألِف للتعذُّر، في محلِّ نصب.

٢- المُنادى، ولهُ ثلاثُ حالات:

أ- المنادى المبنيُّ بناءً لازِماً: **يا هَذا منْ أيْنَ جئْتَ**، «هذا» اسم إشارة منادى مبنيٌّ على السّكون في محلِّ نصب.

ب- المُنادى العلَمُ المبنيُّ قبلَ النِّداء: **يا سيبَوَيْهِ...** «سيبويه» منادى مبنيٌّ على الكسر في محلِّ نصب.

ج- المُنادى المبنيُّ بناءً عارضاً: **يا يحيى...** «يحيى» منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ المقدَّر على الألف لِلتعذُّر في محلِّ نصب.

٣- الفعلُ الماضي المختومُ بألف: وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٥٣/٤٣)، «أبكى» فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألِف لِلتعذُّر. وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٥٣/٤٤)، «أحيا» فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألِف لِلتُّعذُّر.

تقدير البناء

اسم لا النَّافية لِلجنس	المُنادَى المبنيّ والمعرب	الماضي المختوم بألِف

﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً ﴾

ثمَّ : حرف عطف.

إذا : اسم شرط ظرفيٌّ غير جازم، مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول فيه، متعلِّق بجواب الشَّرط.

دعاكم : فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذُّر، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: إذا دعاكم، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها، وجملة: دعاكم، في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

دعوةً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

• يَختصُّ التَّصريفُ بالاسمِ المُعربِ أو المتمكّنِ، فلا شأنَ لهُ بالاسمِ المبنيِّ. ويَقسمُ الاسمُ المُعربُ إلى:

١– مُجرَّدٍ: يتركّبُ في أُصولِهِ مِن ثلاثةٍ، أربعةٍ، أو خمسةِ أحرفٍ.

٢– مَزيدٍ فيهِ: تكُونُ زيادتُهُ على أُصولِهِ حرفًا واحدًا حتّى أربعةٍ، ولا يتجاوزُ الاسمُ سبعةَ أحرفٍ.

٣– محذوفٍ منهُ: ينتهي بالحذفِ إلى حرفَينِ.

• يكونُ الاسمُ المُجرَّدُ مُركّبًا مِن:

١– ثلاثةِ أحرفٍ: ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٦/٥٥). «شَمْسٌ، قَمَرٌ، نَجْمٌ، شَجَرٌ» مُجرَّدةٌ ثلاثيّةٌ.

٢– أربعةِ أحرفٍ: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ (٤٧/٢١). «خَرْدَلٌ» مُجرَّدٌ رباعيٌّ.

٣– خمسةِ أحرفٍ: ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (١٠٧/١٨). «فِرْدَوْسٌ» مُجرَّدٌ خماسيٌّ.

أوزانُ المجرّدِ الثلاثيِّ

	الوزن	المثال
١	فَعْلٌ	شَمْسٌ
٢	فَعَلٌ	قَمَرٌ
٣	فَعُلٌ	رَجُلٌ
٤	فَعِلٌ	كَتِفٌ
٥	فُعْلٌ	قُفْلٌ
٦	فُعَلٌ	رُطَبٌ
٧	فُعُلٌ	عُنُقٌ
٨	فِعْلٌ	حِمْلٌ
٩	فِعَلٌ	عِنَبٌ
١٠	فِعِلٌ	إِبِلٌ

أوزانُ المجرّدِ الرباعيِّ

	الوزن	المثال
١	فَعْلَلٌ	جَعْفَرٌ
٢	فُعْلُلٌ	بُرْقُعٌ
٣	فِعْلِلٌ	قِرْمِزٌ
٤	فِعْلَلٌ	دِرْهَمٌ
٥	فِعَلٌّ	دِمَقْسٌ

أوزانُ المجرّدِ الخماسيِّ

	الوزن	المثال
١	فَعَلَّلٌ	سَفَرْجَلٌ
٢	فُعَلِّلٌ	خُزَعْبِلٌ
٣	فِعْلَلٌّ	زِنْجَفْرٌ
٤	فَعْلَلِلٌ	جَحْمَرِشٌ

﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾

وَجعلَ : الواو حرف عطف، جعل فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: جعل، معطوفة على جملة: خلق الله، في محلّ نصب.

القمرَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

فيهنَّ : في حرف جرّ متعلّق بـ: جعل، أو بحال محذوفة من: نورا. هنَّ ضمير في محلّ جرّ.

نورًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وَجعلَ : الواو حرف عطف، جعل فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: جعل، معطوفة على جملة: جعل القمر... في محلّ نصب.

الشّمسَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

سراجًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ (مريم ٢٥)

• الاسمُ المُعربُ، أو المتمكّنُ، مُركّبٌ في أصلِ وضعِهِ إمّا من ثلاثةِ أحرفٍ: حَجَر، وإمّا من أربعةٍ: جَعْفَر، وإمّا من خمسةٍ: سَفَرْجَل. وما زاد على خمسةٍ فهو مزيدٌ فيه، وما نقص عن ثلاثةٍ فهو محذوفٌ منه.

• ويُقسمُ الاسمُ المُعربُ إلى:

١- مُجرّدٍ، يتركّبُ في أصولِهِ من ثلاثةٍ أو أربعةٍ أو خمسةِ أحرفٍ.

٢- مزيدٍ، تكونُ زيادتُهُ على أصولِهِ حرفًا واحدًا حتّى أربعةٍ، ولا يتجاوزُ الاسمُ سبعةَ أحرفٍ.

• لكلّ اسمٍ معربٍ وزنٌ يُوزنُ بهِ ويتمثّلُ بكلمة: فعل، الّتي تتألّفُ من ثلاثةِ أحرفٍ أصليّةٍ مطابقةٍ لحركاتِهِ وسكناتِهِ. الحرفُ الأوّلُ يُسمّى فاءَ الاسمِ، أو فاءَ الفعلِ إذا كانَ الوزنُ فعليًا، ويُسمّى الحرفُ الثّاني عينَ الاسمِ، والثّالثُ لامَ الاسمِ. فالاسمُ المُجرّدُ الثّلاثيُّ: شَمْسٌ، يكونُ على وزنِ: فَعْل. فإنْ بقيَ بعدَ الثّلاثةِ، حرفٌ أصليٌّ تكرّرُ لامُ الاسمِ: دِرْهَم، على وزنِ: فِعْلَل. وإنْ بقيَ حرفانِ أصليّانِ تكرّرُ اللاّمُ مرّتين: سَفَرْجَل، على وزنِ: فَعَلَّل.

• أوزانُ الاسمِ المُجرّدِ الثّلاثيِّ عشرةٌ: فَعَلٌ، فَعُلٌ، فَعِلٌ، فَعْلٌ، فُعُلٌ، فُعَلٌ، فُعْلٌ، فِعِلٌ، فِعَلٌ، فِعْلٌ، تكونُ على الشّكلِ الآتي:

١- الحرفُ الأوّلُ، حرفُ الفاءِ: مفتوحًا، مضمومًا، مكسورًا، ولا يكونُ ساكنًا.

٢- الحرفُ الثّاني، حرفُ العينِ: مفتوحًا، مضمومًا، مكسورًا، أو ساكنًا.

٣- الحرفُ الثّالثُ، حرفُ اللاّمِ: يتبعُ الإعرابَ.



الحرف الثّاني \ الحرف الأوّل	فَتْحَة	ضَمَّة	كَسْرَة
فَتْحَة	فَعَلٌ - قَمَرٌ	فُعَلٌ - رُطَبٌ	فِعَلٌ - عِنَبٌ
ضَمَّة	فَعُلٌ - رَجُلٌ	فُعُلٌ - عُنُقٌ	-
كَسْرَة	فَعِلٌ - كَتِفٌ	-	فِعِلٌ - إِبِلٌ
سُكُون	فَعْلٌ - شَمْسٌ	فُعْلٌ - قُفْلٌ	فِعْلٌ - حِمْلٌ

﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾

وَهُزِّي : الواو حرف عطف، هزّي فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: هزّي، معطوفة على جملة: لا تحزني، لا محلّ لها من الإعراب.

إليكِ : إلى حرف جرّ متعلّق بـ: هزّي، الكاف ضمير في محلّ جرّ.

بجذعِ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة، جذع مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

النّخلةِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تساقطْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه جواب الطّلب، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تساقط، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

عليكِ : على حرف جرّ متعلّق بـ: تساقط، الكاف ضمير في محلّ جرّ.

رطبًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

جنيًّا : نعت لـ: رطبا، تابع له في النّصب.

﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ (الأنبياء ٤٧)

• الاسمُ المُعربُ، أو المتمكّنُ، مُركّبٌ في أصلِ وضعِهِ إمّا من ثلاثةِ أحرفٍ: حَجَر، وإمّا منْ أربعةٍ: جَعْفَر، وإمّا من خمسةٍ: سَفَرْجَل. وما زادَ على خمسةٍ فهوَ مزيدٌ فيه، وما نقصَ عنْ ثلاثةٍ فهو محذوفٌ منهُ.

• يُقسمُ الاسمُ المُجرّدُ إلى: مُجرّدٍ ثلاثيٍّ، مُجرّدٍ رُباعيٍّ، ومُجرّدٍ خُماسيٍّ.

• أوزانُ الاسمِ المُجرّدِ الرُّباعيِّ:

١ – فَعْلَلٌ، اسمٌ: جَعْفَرٌ، وصفةٌ: شَهْرَبٌ.

٢ – فُعْلُلٌ، اسمٌ: بُرْقُعٌ، وصفةٌ: جُرْشُعٌ.

٣ – فِعْلِلٌ، اسمٌ: قِرْمِزٌ، وصفةٌ: خِرْمِشٌ.

٤ – فِعْلَلٌ، اسمٌ: دِرْهَمٌ، وصفةٌ: هِبْلَعٌ.

٥ – فِعَلٌّ، اسمٌ: دِمَقْسٌ، وصفةٌ: سِبَطْرٌ.

وقدْ ثبتَ بالاستقراءِ أنَّ الرُّباعيَّ لا بدَّ من إسكانِ ثانيهِ أو ثالثِهِ، كيلا تتوالى أربعُ حركاتٍ في كلمةٍ واحدةٍ.

• أوزانُ الاسمِ المُجرّدِ الخُماسيِّ:

١ – فَعَلَّلٌ، اسمٌ: سَفَرْجَلٌ، وصفةٌ: شَمَرْدَلٌ.

٢ – فُعَلِّلٌ، اسمٌ: خُزَعْبِلٌ، وصفةٌ: قُذَعْمِلٌ.

٣ – فِعْلَلٌّ، اسمٌ: زِنْجَفْرٌ، وصفةٌ: جِرْدَحْلٌ.

٤ – فَعْلَلِلٌ، صفةٌ: جَحْمَرِشٌ.

إنَّ ما خرجَ عمّا تقدّمَ من أوزانِ المُجرّداتِ الثُّلاثيّةِ والرُّباعيّةِ والخماسيّةِ، شاذٌّ أو مزيدٌ فيهِ أو محذوفٌ منهُ أو مُركّبٌ أو أعجميٌّ.



بعضُ الأسماءِ المُجرّدةِ غيرِ الثُّلاثيّةِ الواردةِ في القرآنِ الكريمِ:

– إبْرِيقٌ، الواقعة ١٨.
– تَابُوتٌ، البقرة ٢٤٨.
– جَهَنَّمُ، البقرة ٢٠٦.
– حُلْقُومٌ، الواقعة ٨٣.
– حَنْجَرَةٌ، الأحزاب ١٠.
– خِنْزِيرٌ، المائدة ٦٠.
– دِرْهَمٌ، يوسف ٢٠.
– سُرادِقٌ، الكهف ٢٩.
– سَرْمَدٌ، القصص ٧١ .
– شِرْذِمَةٌ، الشعراء ٥٤.
– عُرْجُونٌ، يس ٣٩.
– فِرْدَوْسٌ، الكهف ١٠٧.
– قِسْطَاسٌ، الإسراء ٣٥.
– يَاقُوتٌ، الرحمن ٥٨.
– يَقْطِينٌ، الصافات ١٤٦.

﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾

وَإِنْ: الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
كانَ: فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط، واسمه ضمير مستتر في محلّ رفع: هو.
مثقالَ: خبر كانَ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
حبّةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إن كان مثقال،معطوفة على جملة: نضع، لا محلّ لها من الإعراب.
منْ خردلٍ: من حرف جرّ متعلق بنعت محذوف لـ حبّة، خردل مجرور بالكسرة.

﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ (يونس ٤٠)

• يختصُّ التَّصريفُ بالاسمِ المُعربِ فلا شأنَ لهُ بالاسمِ المبنيِّ. ويُقسمُ الاسمُ المعربُ ـ أو المتمكِّنُ ـ إلى مُجرَّدٍ ومزيدٍ.

١- الاسمُ المُجرَّدُ يتركَّبُ في أصولهِ من ثلاثةِ أحرفٍ أو أربعةٍ أو خمسةٍ.

٢- الاسمُ المزيدُ، تكونُ زيادتُهُ على أُصولِهِ حرفًا واحدًا حتَّى أربعةٍ. ولا يتجاوزُ الاسمُ سبعةَ أحرفٍ.

• إنَّ أوزانَ المزيدِ كثيرةٌ ولا يُحكمُ بزيادةِ حرفٍ إلاَّ إذا كانَ معهُ ثلاثةُ أصولٍ. والحرفُ الَّذي يلزمُ تصريفَ الكلمةِ هو الحرفُ الأصليُّ، والَّذي يسقطُ في بعضِ تصاريفها هو الزَّائدُ. والزِّيادةُ على نوعين: ١- زيادةُ حرفٍ أو أكثرَ منْ لفظ «سألتمونيها». ٢- تضعيفُ حرفٍ من حروفِ الكلمةِ «كرُم ـ مُكرَّم»: في صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤/٨٠).

• حروفُ الزِّيادةِ عشرةٌ يجمعها لفظُ «سألتمونيها» ولكلٍّ منها علامةٌ تُساعدُ على معرفةِ أنَّهُ زائدٌ:

١- السِّين، إذا كانت للاستفعال: «استغفار» وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ (١١٤/٩).

٢- الهمزة، إذا تصدَّرت وبعدها ثلاثةُ أُصولٍ: «أكرَم». اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣/٩١)، أو كانت في آخرِ الكلمةِ وقبلها ألفٌ مسبوقةٌ بثلاثةِ أُصولٍ: «خضْراء».

٣- اللاَّم، في آخرِ بعضِ الأسماءِ كما في: «عبْد ـ عبْدَل، طَيْس ـ طيْسل، هيْق ـ هيْقل».

٤- التَّاء، إذا كانت للتَّأنيثِ أو للاستفعالِ أو للمُطاوعة: «تحويل» فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣/٣٥).

٥- الميم، إذا تصدَّرت وبعدها ثلاثةُ أُصولٍ: «مُرتفَق» نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١/١٨).

٦- الواو، إذا صَحِبتْ ثلاثةَ أُصولٍ: «عجُوز» قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ (٧٢/١١).

٧- النُّون، إذا وقعت في آخرِ الكلمةِ وقبلها ألفٌ مسبوقةٌ بثلاثةِ أُصولٍ: «سُلطان» إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا (٩٩/١٦)، أو إذا توسَّطت أربعةَ أُصولٍ: «غضنْفر».

٨- الياء، إذا صَحِبتْ ثلاثةَ أُصولٍ «شيطان»: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ (٢٦٨/٢).

٩- الهاء، تكونُ زائدةً في الوقفِ وفي أسلوبِ النُّدبة « وا كبِداهْ، وا مُصيبتاهْ»: وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠/١٠١).

١٠- الألِف، إذا صاحبَتْ ثلاثةَ أُصولٍ «واقع، كاذب...»: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٣/٥٦).

الاسم المزيد فيه

زيادة حرف					تضعيف حرف
س	ء	ل	ت	م	كرُم
و	ن	ي	ه	ا	مُكرَّم

• يُوجدُ ثلاثةُ أدلَّةٍ على هذهِ الزِّيادة: ١- خروجُ الكلمةِ على وزنِ المُجرَّد: «مُكرَّم» ليسَ على وزنِ «قَذَعْمِل» أي فَعَلَّل.

٢- سُقوطُ حرفٍ منْ أصلِ الكلمةِ أو منْ فروعها: «حظَل ـ حنْظل، شمل ـ شمْأل، ملك ـ ملكوت» فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣/٣٦).

٣- دلالةُ الحرفِ الزَّائدِ على معنًى لا يكونُ بدونِهِ كالألِفِ في «فاعِل» وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣/١٨).

- يختصُّ التَّصريفُ بالاسمِ المُعربِ فلا شأنَ لهُ بالاسمِ المبنيِّ. ويُقسمُ الاسمُ المعربُ إلى مُجرَّدٍ ومزيدٍ: ١- الاسمُ المُجرَّدُ يتركَّبُ في أصولِهِ من ثلاثةِ أحرفٍ أو أربعةٍ أو خمسةٍ. ٢- الاسمُ المزيدُ، تكونُ زيادتُهُ على أصولِهِ حرفًا واحدًا حتَّى أربعةٍ، ولا يتجاوزُ الاسمُ سبعةَ أحرفٍ. ٣- وكلُّ اسمٍ قلَّ عنْ ثلاثةِ أحرفٍ فمَحذوفٌ منهُ.
- الاسمُ المَحذوفُ منهُ يقبلُ نُقصانَ حرفٍ واحدٍ منْ أصلِ الوزنِ المُجرَّدِ، وهوَ ثلاثةُ أقسامٍ: ١- محذوفٌ منهُ اعتباطيًّا، أي بدونِ علَّةٍ يَنتهي بالحذفِ إلى حرفَينِ: أ ـ أخٌ: أصلُهُ أَخَوٌ وأَخْوٌ، مثنَّاهُ أخوانِ، جمعُهُ أَخُونَ وآخاءٌ وإخوةٌ وإخوانٌ، وأُخْوةٌ، وأُخُوٌّ، تصغيرُهُ أُخَيٌّ، والنِّسبةُ إليه أَخَوِيٌّ وأَخِيٌّ: قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ (٧٧/١٢). وقيلَ الإِخْوةُ جمع الأخِ منَ النَّسبِ والإخوانُ جمعُ الأخِ منَ الصَّداقةِ: وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ (٥٨/١٢). ب ـ أبٌ: أصلُهُ أَبَوٌ، مثنَّاهُ أبوانِ، جمعُهُ آباءٌ وأُبُوٌّ وأُبُوَّةٌ، تصغيرُهُ أُبَيٌّ، والنِّسبةُ إليهِ أَبَوِيٌّ: إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا (٧٨/١٢). وهوَ منَ الأسماءِ الخمسةِ يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ بالألِفِ ويُجرُّ بالياءِ.

٢- محذوفٌ منهُ الواو وعُوِّضَ عنها بالتَّاء أو بهمزةِ الوصلِ:

أ ـ سَنَةٌ: وفي المحذوفِ منه قولانِ: الواو أو الهاء. جمعُهُ سِنُونَ وسُنُونَ وسَنَواتٌ على حذفِ الواوِ وسَنَهاتٌ على حذفِ الهاءِ، تصغيرُهُ سُنَيَّاتٌ وسُنَيْهاتٌ، ونسبتُهُ سَنَوِيٌّ وسَنَهِيٌّ. ويُعربُ على قاعدةِ الجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ فيُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ: فَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥/١٨).

ب ـ ابْنٌ: أصلُهُ بَنَيٌ أو بَنَوٌ، حُذفتْ لامُهُ وعُوِّضتْ همزةَ وصلٍ في أوَّلِهِ، مثنَّاهُ ابْنانِ، تصغيرُهُ بُنَيٌّ، النِّسبةُ إليهِ ابْنِيٌّ وبَنَوِيٌّ، وجمعُهُ أَبْناءٌ وبَنُونَ رفعًا وبَنِينَ نصبًا وجرًّا: يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٨/٢٦).

	محذوف منه	أصله	المثنى	الجمع	التصغير	النسبة
١	أَبٌ	أَبَوٌ	أَبَوانِ	آبَاءٌ	أُبَيٌّ	أَبَوِيٌّ
٢	أَخٌ	أَخَوٌ	أَخَوانِ	إِخْوَةٌ	أُخَيٌّ	أَخَوِيٌّ
٣	اِبْنٌ، بْنٌ	بَنَيٌ	اِبْنَانِ	بَنُونَ	بُنَيٌّ	بَنَوِيٌّ
٤	يَدٌ	يَدَيٌ	يَدَانِ	أَيْدٍ	يُدَيَّةٌ	يَدَوِيٌّ
٥	دَمٌ	دَمَوٌ	دَمَوانِ	دِمَاءٌ	دُمَيٌّ	دَمَوِيٌّ

٣- الحرفُ المحذوفُ في الغالبِ واوٌ وقدْ يكونُ ياءً أو هاءً:

أ ـ يَدٌ: أصلُهُ يَدَيٌ وقيلَ يَدْيٌ، مُثنَّاهُ يدانِ، جمعُهُ أَيْدٍ ويُدِيٌّ وأيادٍ، تصغيرُهُ يُدَيَّةٌ، والنِّسبةُ إليهِ يَدِيٌّ ويَدَوِيٌّ: وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ (٦٤/٥).

ب ـ فَمٌ: أصلُهُ فَوَهٌ، فحُذفتِ الهاءُ وبقيتِ الواوُ طرفًا مُتحرِّكة، فأُبدلَ مكانَ الواوِ حرفٌ جَلْدٌ هوَ الميمُ. يَنتمي إلى الأسماءِ الخمسةِ ويُعربُ بالحروفِ: لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ (١٤/١٣).

ج ـ دَمٌ: أصلُهُ دَمَوٌ وقيلَ دَمَيٌ، حُذفتْ لامُهُ وقُلبتْ ميمًا وأُدغمتْ في الميمِ قبلَها معَ تشديدٍ: دَمٌّ، برأيِ البعضِ وبدونِهِ. مُثنَّاهُ دَمانِ ودَمَوانِ ودَمَيانِ، جمعُهُ دِماءٌ ودُمِيٌّ، تصغيرُهُ دُمَيٌّ، والنِّسبةُ إليهِ دَمِيٌّ ودَمَوِيٌّ: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ (١٣٣/٧).

• الاسمُ المُعربُ يقبلُ التَّنوينَ وتظهرُ في آخرِهِ جميعُ علاماتِ الإعرابِ: ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ (٢٠/٨).

• والاسمُ، إمَّا صحيحُ الآخرِ وهو ما يُختمُ بحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة، وإمَّا غيرُ صحيحِ الآخرِ وهو ما يُختمُ بحرفِ علَّةٍ أو بهمزة. والاسمُ غيرُ الصَّحيحِ الآخرِ أربعةُ أنواعٍ: شَبيهٌ بالصَّحيحِ، مقصورٌ، ممدودٌ، ومنقوصٌ.

أمَّا العناصرُ الَّتي تدخلُ في تصنيفِ الاسمِ المعربِ فهي:

١- القصْرُ، وهو حذفُ الهمزةِ مِن آخرِ الاسمِ، فيجوزُ للضَّرورةِ الشِّعريَّةِ: أ- قصرُ الممدودِ: سَماءٌ - سَمَا، صَفْراءُ - صَفْرى. ب - ومدُّ المقصورِ: عَصَا - عصاءٌ.

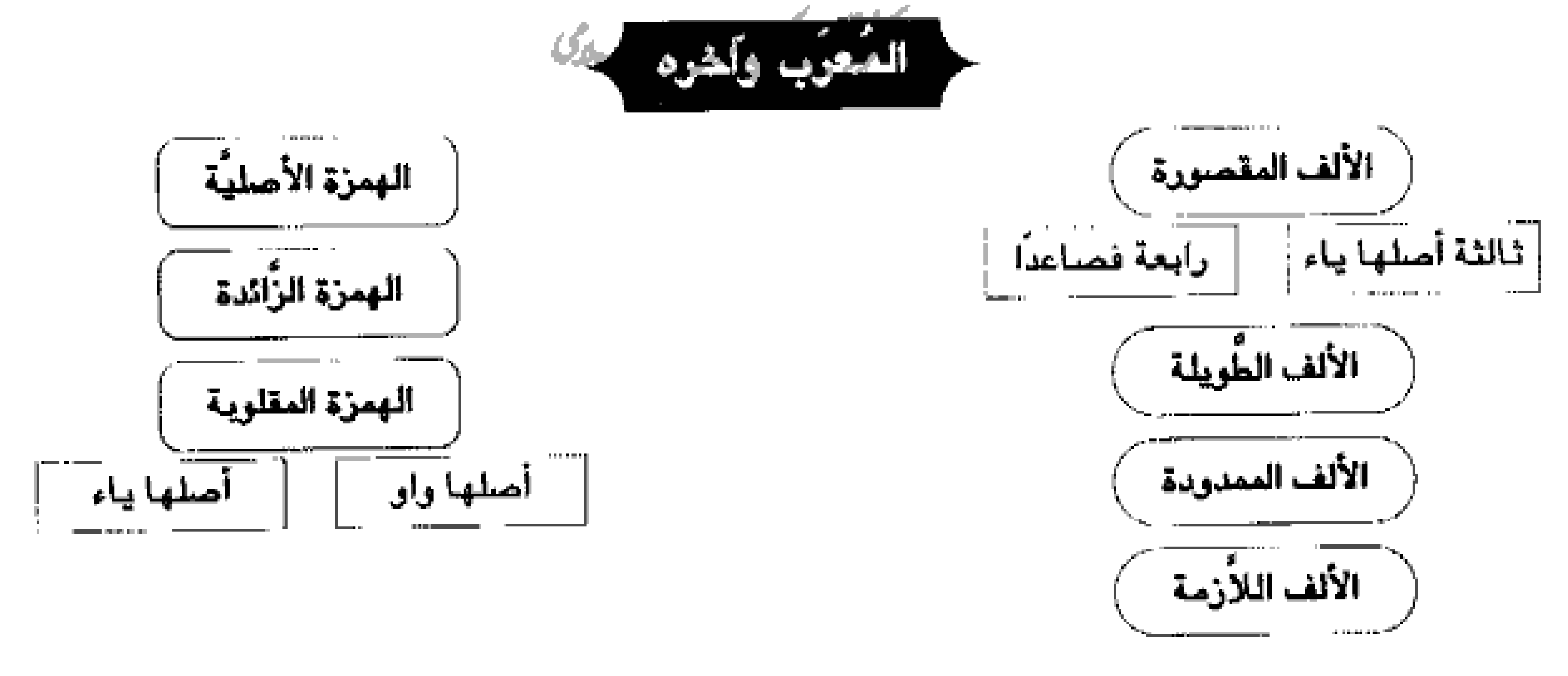
٢- أصلُ الألفِ، تكونُ مقصورةً وأصلُها ياءٌ: بَنَى - يَبْني، وتكونُ طويلةً وأصلُها واوٌ: سَمَا - يَسْمُو.

٣- الألِفُ المقصورةُ، لا تَليها همزةٌ ولا تُمدُّ، فتقعُ: أ- ثالثةً منقلبةً عنْ ياءٍ، مثل «فتَى - فتَيانِ - فِتْيَة»: قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٢١/٦٠). وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ (١٢/٣٦). إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ (١٨/١٠). ب- رابعةً فصاعداً غيرَ مسبوقةٍ بياء: وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ (٢٢/٢).

٤- الألِفُ الطَّويلةُ، تأتي في آخرِ الكلمةِ وأصلُها واوٌ، مثل «عَصَا - يَعْصُو»: فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (٧/١٠٧). وأيضًا، «دَنَا - يَدْنُو - دُنُوٌّ - دُنْيا»: فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا (٢/٨٥).

٥- الألِفُ الممدودةُ، ألِفٌ زائدةٌ تليها همزةٌ فتُمدُّ: كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ (١٧/٢٠).

٦- الألِفُ اللاَّزمةُ، لا تتغيَّرُ لأنَّها ليستْ علامةَ إعرابٍ، مثل «هُدَى» - ألِفٌ مقصورةٌ لازمةٌ: هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤٥/٢٠). و«أبا» - ألِفٌ غيرُ لازمةٍ: مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ (٣٣/٤٠).



٧- الهمزةُ الأصليَّةُ، موجودةٌ في أصلِ الكلمةِ، مثل «خطأ - خطَأً»: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا (٤/٩٢). و«هنأ - هَنيأً»: كُلُوا وَٱشْرَبُوا هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٢/١٩).

٨- الهمزةُ الزَّائدةُ، تزادُ في آخرِ الاسمِ علامةً للتَّأنيثِ: وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (١٠/٧٨). وأيضًا: وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ (٧/١٠٨).

٩- الهمزةُ المقلوبةُ، تكونُ: أ- أصلُها واو مثل «سُمُوٌّ - سماءٌ»: وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً (٢/٢٢). ب- أصلُها ياء مثل «بِنَايٌ - بِناءٌ»: ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً (٢/٢٢).

﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (القصص ٣٢)

• الاسم المُعربُ خمسةُ أنواعٍ: صَحيحٌ، شبيهٌ بالصَّحيحِ، مَقصورٌ، مَمْدودٌ، ومَنْقوصٌ.

١– الاسمُ الصَّحيحُ، يُختَمُ بحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة: وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ (٥٢/٢٣)، «أُمَّةً» اسم صحيح.

٢– الاسمُ الشَّبيهُ بالصَّحيحِ، يُختَمُ بحرفِ علَّةٍ متحرِّكٍ وما قبلَهُ ساكنٌ: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ (١٠٢/٣٧)، «السَّعْيَ» اسم شبيه بالصَّحيح. أ. يجوزُ أنْ تكونَ الواو أو الياء مُخفَّفةً: وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩/٢)، «العَفْوَ» اسم شبيه بالصَّحيح. ب. ويجوزُ أنْ تكونَ الواو أو الياء مُشدَّدةً: يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ (٢٠/٤٧)، «المَغْشِيِّ» اسم شبيه بالصَّحيح. ويدخلُ الاسمُ المنسوبُ، أي الاسمُ المختومُ بياءٍ مشدَّدةٍ، في هذا النَّوعِ منَ الاسمِ المُعربِ، على ألاَّ يكونَ التَّشديدُ ناتجًا عنْ إدغامِ الياءَيْنِ: فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (٨٧/٢٠)، «السَّامِرِيُّ» اسم شبيه بالصَّحيح.

٣– الاسمُ المَقصورُ، يُختَمُ بألفٍ لازمةٍ، سواءٌ أَكُتِبَتْ بصورةِ الألفِ: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧)، «الأقصا» اسم مقصور. أو كُتِبَتْ بصورةِ الياء: وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (٢/١٧)، «مُوسَى» اسم مقصور. والألِفُ في الاسمِ المقصورِ لا تكونُ أصليَّةً أبدًا، وإنَّما تكونُ: أ. مُنقلِبةً عن واوٍ: عصا ـ عصَوانِ. وإمَّا مُنقلبةً عنْ ياءٍ: فَتى ـ فَتَيانِ. ب. مَزيدةً، فإمَّا أنْ تُزادَ للتَّأنيثِ: حُبْلَى ـ حبلٌ، ذِكْرَى ـ ذِكْرٌ. وإمَّا أنْ تُزادَ للإلحاقِ: أَرْطَى مُلحقٌ بجعفرٍ، وذِفْرَى مُلحقٌ بدرهمٍ.

٤– الاسمُ المَمدودُ، يُختَمُ بهمزةٍ قبلَها ألفٌ زائدةٌ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً (٢٢/٢)، «السَّماء» اسم ممدود وكذلك «بِناءً». وهمزةُ الاسمِ الممدودِ: أ. إمَّا أنْ تكونَ أصليَّةً: قُرَّاءٌ منْ قرأَ، وَضَّاءٌ مِنْ وَضُؤَ. ب. إمَّا أنْ تكونَ مُبدلةً مِنْ واوٍ: سماءٌ أصلُهُ سَماوٌ، أو مُبدلةً مِنْ ياءٍ: بِنَاءٌ أصلُه بِنَايٌ. ج. وإمَّا أنْ تكونَ مزيدةً للتَّأنيثِ: حَسْنَاءُ مِنَ الحُسْنِ، أو مزيدةً للإلحاقِ: حِرْباءُ همزتُه ليستْ للتَّأنيثِ.

٥– الاسمُ المَنقوصُ، يُختَمُ بياءٍ لازمةٍ قبلَها كسرةٌ: الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ (٣/٢٤)، «الزَّانِي» إذا تَجرَّدَ منْ ألْ والإضافةِ حُذِفَتْ ياؤُه لفظًا وخطًّا في حالتي الرَّفعِ والجرِّ، وثبتَتْ في حالةِ النَّصبِ.

الاسم المُعرَب

الاسم الصَّحيح	الشَّبيه بِالصَّحيح	الاسم المَقصور	الاسم المَمدود	الاسم المَنقوص

﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ ﴾

اسلكْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة: اسلك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو معطوفة على جملة: ألقِ، بواو محذوفة.

يدكَ : مفعول به منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

في جيبِكَ : في حرف جرّ متعلّق بـ اسلك، جيبِك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

تخرجْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه جواب الطّلب وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تخرج، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها، وجملة الشّرط والجواب استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بيضاءَ : حال منصوبة بالفتحة، ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه ١٢٥)

• الاسمُ المقصورُ اسمٌ مُعربٌ يُختمُ بألفٍ لازمةٍ، سواءٌ أكانتْ بصورةِ الألفِ، أم بصورةِ الياءِ: عَصَا، مُوسى.

• الألِفُ اللازمةُ، وتُسمَّى الألفَ المقصورةَ، لا تكونُ أصليةً وإنَّما تكونُ:

١- مقلوبةً عنْ واوٍ: عصَا - عصَوان. أو مقلوبةً عن ياءٍ: فتًى - فتيان.

٢- مزيدةً للتَّأنيثِ: حُبلَى - حَبِلَ، عَطشَى - عطِشَ، ذِكرَى - ذكَرَ. أو مزيدةً للإلحاقِ، لِتوازنَ كلمةٍ أُخرى: أَرْطَى مُلحقة بجَعْفَر، ذِفْرَى مُلحقة بدِرْهَم.

• الألفُ المقصورةُ تُرسمُ بصورةِ الياءِ إنْ كانتْ رابعةً فصاعدًا: بُشرى، مُصْطفَى، مُسْتَشْفَى، أو كانت ثالثةً أصلُها ياءٌ: فتًى، هُدًى، ندًى. وتُرسمُ بصورةِ الألفِ إنْ كانتْ ثالثةً أصلُها واوٌ: عصًا، عُلا، رِبَا.

• وإذا نُوِّنَ الاسمُ المقصورُ تحذفُ ألفُه لفظًا لا خطًّا: هذا فتًى يسيرُ إلى هُدًى.

• والاسمُ المقصورُ نوعانِ: سماعيٌّ وقياسيٌّ.

١- سماعيٌّ، لا تضبطُه قواعدُ معيَّنةٌ، فيُحفظُ ولا يُقاسُ عليه: فتًى، حِجًا، ثرًى، سنًا، هُدًى، رَحًى...

٢- قياسيٌّ، يُمكنُ ضبطُه على صيغةِ الأوزانِ الآتيةِ:



		الاسم المقصور	فِعلُه أو مُفردُه
١	مصدرٌ على وزنِ «فَعَل» من فعلٍ لازمٍ على وزنِ «فَعِي»	غِنًى	غَنِيَ
٢	جمعُ تكسيرٍ على وزنِ «فِعَل» مُفردُه «فِعْلَة»	حِلًى	حِلْيَة
٣	جمعُ تكسيرٍ على وزنِ «فُعَل» مفردُه «فُعْلَة»	دُمًى	دُمْيَة
٤	اسمُ مفعولٍ من فعلٍ مزيدٍ ثلاثيٍّ	مُعْطَى	أَعْطَى
٥	اسمٌ على وزنِ «أَفْعَل» للتفضيلِ أو لغيرِه	أَعْمَى	عَمِيَ
٦	مصدرٌ اسمُ زمانٍ أو مكانٍ على وزنِ «مَفْعَل»	مَسْعًى	سَعَى

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾

قالَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: قال، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ربِّ : منادى مضاف حُذف منه حرف النّداء، منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف. الياء المحذوفة ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة النّداء: ربِّ، في محلّ نصب مقول القول.

لِمَ : اللاّم حرف جرّ متعلق بـ: حشرتني، ما اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

حشرْتني : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضّمير: ت، والتّاء في محلّ رفع فاعل. النّون حرف وقاية. الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: لم حشرتني، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

أعمى : حال منصوبة بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

• الاسمُ الممدودُ، اسمٌ مُعربٌ يُختَمُ بهمزةٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (٢/٢٢).

فإنْ كانَ قبلَ آخرِه ألفٌ غيرُ زائدةٍ فليس باسمٍ ممدودٍ، وذلك مثل: ماءٌ، داءٌ، فهذه الألف ليست زائدةً وإنّما هي مُنقلبةٌ، والأصلُ: مَوَءٌ، دَوَءٌ، بدليل جمعِها على: أمْواء، وأدْواء.

• تكونُ همزةُ الاسمِ الممدودِ: ١- إمّا أصليةً: قُرّاءٌ، وُضّاءٌ، لأنّهما من: قرأ، وَضُؤ.

٢- إمّا مُبدلةً منْ واوٍ أو ياءٍ. فالمُبدلةُ من الواو: سَمَا - يَسْمُو - سَماوٌ - سَماءٌ، عَدَا - يَعْدُو - عَدْوٌ - عَدَاءٌ والمُبدلةُ من الياء: بَنَى - يَبْني - بِنايٌ - بِناءٌ، مَشَى - يَمْشي - مَشايٌ - مَشاءٌ.

٣- إمّا مزيدةً للتّأنيث: حَسْناءُ، حَمْراءُ، لأنّهما من: الحُسْن، والحُمْرة.

٤- إمّا مزيدةً للإلحاق: حِرْباءٌ، قُوباءٌ.

• والاسمُ الممدودُ قسمانِ: قياسيٌّ وسَماعيٌّ.

• الممدودُ القياسيُّ يكونُ في سبعةِ أنواعٍ من الأسماءِ المُعتلّةِ الآخرِ:

١- مصدرُ الفعلِ المزيدِ في أوّلِهِ همزةٌ: آتى إيتاءً، أعْطى إعْطاءً، انْجلى انْجِلاءً، ارْتأى ارْتِئاءً، اسْتَقْصى اسْتِقْصاءً.

٢- ما دلَّ على صوتٍ من مصدرِ الفعلِ على وزنِ «فَعَلَ - يفْعُلُ»: رَغا يرْغو رُغاءً، ثَغا يَثْغو ثُغاءً.

٣- مصدرُ الفعلِ «فاعَلَ» على وزنِ «فِعال»: والى وِلاءً، عادى عِداءً، مارى مِراءً، راءى رِئاءً، نادى نِداءً، رامى رِماءً.

٤- ما كانَ من الأسماءِ على أربعةِ أحرفٍ وجمعُهُ «أفْعِلة»: كِساء - أكْسِيَة، رِداء - أرْدِيَة، غِطاء - أغْطِيَة، قِباء - أقْبِيَة.

٥- ما صِيغَ من المصادرِ على وزنِ «تَفْعال» أو «تِفْعال»: عدا يعْدو تَعْداءً، مشى يمْشي تِمْشاءً.

٦- ما صِيغَ من الصِّفاتِ على وزنِ «فَعّال» أو «مِفْعال» للمُبالغة: عَدّاءٌ، مِعْطاءٌ.

٧- ما كانَ مُؤنّثَ «أفْعَل» لغيرِ التّفضيل، سواءٌ أكانَ صحيحَ الآخرِ: أحْمَر - حَمْراء، أعْرَج - عَرْجاء، أنْجَل - نَجْلاء، أمْ كانَ مُعتلَّ الآخرِ: أحْوَى - حَوّاء، أعْمَى - عَمْياء، ألْمَى - لَمْياء.

الاسم الممدود

- قياسيّ: إعْطاء، رُغاء، نِداء، كِساء، تَعْداء، مِعْطاء، حَمْراء
- سَماعي: ما وردَ عن العَرَب

• الممدودُ السَّماعيُّ يكونُ في غيرِ هذهِ المواضعِ السّبعةِ ممّا وردَ ممدوداً، فيُحفظُ ولا يُقاسُ عليه: فَتاءٌ، سَناءٌ، غَناءٌ، ثَراءٌ.

• قَصرُ الممدودِ ومدُّ المقصورِ:

١- يجوزُ قصرُ الممدودِ، فيُقالُ: دُعاءٌ - دُعا، صَفْراءُ - صَفْرا. وقدْ يأتي للضّرورةِ الشّعريّةِ:

فَقُلتِ لَوْ باكَرْتِ مَشمولةً ... صَفْرا كلونِ الفَرَسِ الأشْقرِ

٢- يقبُحُ مدُّ المقصورِ: عَصا - عَصاءٌ، غِنًى - غِناءٌ. وقدْ يأتي للضّرورةِ الشّعريّةِ:

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيْشاءِ ... يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهاءِ ...«اللّهاءِ» بدلاً من «اللّها» بالقصر.

﴿ مَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ﴾ (الأعراف ١٨٦)

• هو اسمٌ مُعربٌ يُختمُ بياء لازمة، غير مُشدَّدة، قبلها كسرةٌ: القاضي، الرَّاعي، المحامي، المُغني.
أليْس ٱللَّهُ بِكافٍ عبْدَهُ ويُخوِّفُونك بِالَّذِين مِنْ دُونِهِ (٣٩/٣٦).

الدَّوي – صفةٌ مُشبَّهةٌ – منْ دوي - يدوى، دوًى. — الحايي – اسمُ فاعلٍ – منْ حيي وحيَ - يحيا، حياةً.
الرَّامي – اسمُ فاعلٍ – منْ رمى - يرمي، رميٌ. — المُغيي – اسمُ فاعلٍ – منْ أعْيا - يُغيي، إعْياءً.
الغاوي – اسمُ فاعلٍ – منْ غوى - يغْوي، غيٌّ. — الأغاني – جمع أُغْنية – منْ غنى - يُغنِّي، غناءً.

إذا كانت ياؤهُ غير لازمةٍ فليس بمنقوص: أحسنْ إلى أخيك. وكذلك إذا كان ما قبلها غير مكسور: ظبيٌ، سعْيٌ.

• إعرابُ الاسم المنقوص:

١- مُجرَّدٌ من أل والإضافة:

أ - في حالةِ الرَّفع: تُحذفُ الياء لفظًا وخطًّا: جاءَ قاضٍ. فاعل مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء المحذوفة للثِّقل: ويقُولُ ٱلَّذِين كفرُوا لوْلا أُنْزِل عليْهِ آيةٌ مِنْ ربِّهِ إِنَّما أَنْت مُنْذِرٌ ولِكُلِّ قوْمٍ هادٍ (١٣/٧).

ب - في حالةِ النَّصب: تبقى الياء على حالها: رأيْتُ قاضيًا. مفعول به منصوب بالفتحة: وكذٰلِك جعلْنا لِكُلِّ نبِيٍّ عدُوًّا مِن ٱلْمُجْرِمِين وكفى بِربِّك هادِيًا ونصِيرًا (٢٥/٣١).

ج - في حالة الجرّ: تُحذفُ الياء لفظًا وخطًّا: مررْتُ بقاضٍ. مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة للثِّقل: ذٰلِك هُدى ٱللَّهِ يهْدِي بِهِ منْ يشاءُ ومنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فما لهُ مِنْ هادٍ (٣٩/٢٣).

٢- مقرونٌ بأل والإضافة: تبقى الياء على حالها وتُقدَّر الضمَّة والكسرةُ في حالتي الرَّفع والجرِّ على الياء للثِّقل: حكمَ القاضي على الجاني، جاء قاضي القضاة. أمَّا في حالة النَّصب فيُعربُ المنقوصُ بدون تقدير: رأيْتُ القاضي.

أوضاع الاسم المنقوص

حالة الرَّفع	هذا قاضٍ	هذا راعٍ	هذا مُحامٍ	هذا مُغنٍ
حالة النَّصب	رأيْتُ قاضيًا	رأيْتُ راعيًا	رأيْتُ مُحاميًا	رأيْتُ مُغنيًا
حالة الجرّ	مررْتُ بقاضٍ	مررْتُ براعٍ	مررْتُ بمُحامٍ	مررْتُ بمُغنٍ
التَّثنية	قاضيانِ - قاضييْنِ	راعيانِ - راعييْنِ	مُحاميانِ - مُحامييْنِ	مُغنيانِ - مُغنييْنِ
المذكَّر السَّالِم	قاضون - قاضين	راعون - راعين	مُحامون - مُحامين	مُغنُّون - مُغنين
المؤنَّث السَّالِم	قاضيةٌ - قاضياتٌ	راعيةٌ - راعياتٌ	مُحاميةٌ - مُحامياتٌ	مُغنيةٌ - مُغنياتٌ

﴿ مَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فلا هادي لهُ ﴾

منْ : اسم شرط جازم مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب مفعول به مقدَّم.
يضلل : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنَّه فعل الشَّرط وعلامة جزمه السُّكون عُوِّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السَّاكنين.
اللّهُ : فاعل مرفوع بالضمَّة. وجملة: يضلل الله، استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.
فلا : الفاء حرف جزاء، لا النَّافية للجنس تنصب وترفع.
هادي : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف.
لهُ : اللام حرف جرّ متعلِّق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ. وجملة: لا هادي، في محلّ جزم جواب الشَّرط.

﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون ١٩)

- الاسمُ الموصوفُ كلمةٌ يُسمَّى بها شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنًى: نوحٌ، أنعامٌ، شجرةٌ، منافعُ.
- الصِّفةُ اسمٌ يشرحُ حالَ الموصوفِ: ولكمْ فيها منافعُ كثيرةٌ (٢١/٢٣).
- يجبُ أنْ تطابقَ الصِّفةُ موصوفَها في الإفرادِ والتَّذكيرِ وفروعِهما: كتابٌ كبيرٌ، وامرأةٌ كريمةٌ... إذا كانتِ الصِّفةُ مصدراً تلتزمُ التَّذكيرَ والإفرادَ وربَّما جُمِعَ بعضُها: رجالٌ ثقةٌ وثقاتٌ.



- الأحوالُ المُشتركةُ بينَ الموصوفِ والصِّفةِ:
  ١- التَّعريفُ والتَّنكيرُ: كتابٌ كبيرٌ، الكتابُ الكبيرُ.
  ٢- التَّذكيرُ والتَّأنيثُ: رجلٌ كريمٌ، امرأةٌ كريمةٌ.
  ٣- الإفرادُ والتَّثنيةُ والجمعُ: مسجدٌ جميلٌ، مسجدانِ جميلانِ، مساجدُ جميلةٌ.
  ٤- النِّسبةُ: مواطنٌ لبنانيٌّ، لبنانيٌّ عظيمٌ.
  ٥- التَّصغيرُ: سُلَيمانُ الحكيمُ، حكمةُ سُلَيمانَ.

﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ (الأعراف ١٠٧)

• إسمٌ جامدٌ موصوفٌ أصلاً يدلُّ على معنى المُشتقّ ويصحُّ أنْ يقعَ في موضعٍ لا يصلحُ فيه إلاّ المُشتقُّ: تتّخذونَ منْ سُهولِها قُصورًا وَتنْحِتونَ الْجِبالَ بُيوتًا (٧/٧٤). لهُ وظائفُ نحويّةٌ مختلفةٌ:

١- الخبرُ المؤوَّلُ بالمشتقّ، وهو الاسمُ الجامدُ الّذي يتحمّلُ ضميرًا: زَيْدٌ أَسَدٌ – أي شُجاعٌ هو.

٢- الحالُ المُؤوّلةُ بالمشتقّ:

أ- إذا دلّت على تشبيه: ترنّمَ المُغنّي بُلْبُلاً - أي سارًا كالبُلْبُل. ب- إذا دلّت على مُفاعلة: سلّمتُ البائعَ النّقودَ يدًا بيدٍ - أي مُتقابِضين. ج- إذا دلّت على ترتيب: ادخُلوا الغُرْفة واحدًا واحدًا - أي مُترتّبين. د- إذا دلّت على تفصيل: قرأتُ الكتابَ بابًا بابًا - أي مُفصّلاً. هـ- إذا دلّت على تسعير: اشتريْتُ الثّوبَ ذراعًا بدينارٍ - أي مُسعّرًا

٣- النّعتُ المُؤوّلُ بالمُشتقّ:

أ- اسمُ الإشارة: أكرمْتُ الفتى هذا - أي المُشار إليه.

ب- الموصولُ المقرونُ بأل: جاءَ الرّجلُ الّذي اعْتدَى - أي المُعْتدِي.

ج- اسمُ العدد: رأيتُ رجالاً ثلاثةً - أي معدودين بهذا العدد.

د- الاسمُ المنسوبُ إليه: شاهدتُ رجلاً لبنانيًا - أي من الجنسيّة اللّبنانيّة.

هـ- الاسمُ الجامدُ الدّالُّ على معنى المُشتقّ: الرّجلُ الثّعلبُ مكروهٌ - أي المُحتال.

ز- «ذو» المُضافةُ الّتي بمعنى صاحب: هذا رجلٌ ذو فضلٍ - أي صاحبُ فضلٍ.

ح- المصدرُ ضمنَ شروط: رأيتُ قاضيًا عدْلاً - أي عادلاً.

و- اسمُ المصدر من الوزنِ الثّلاثيّ: هذا رجلٌ فِطْرٌ - أي مُفطِر.

ز- أسماءٌ جامدةٌ تدلُّ على استكمالِ الموصوفِ للصّفة، مثل أي، كل...: بانِي الهرمِ عظيمٌ أيُّ عظيمٍ - أي كاملُ العظمة. أنتَ رجلٌ كُلُّ الرّجلِ - أي كاملُ الرّجولة.

ح- الجامدُ المُؤوّلُ بالمُشتقّ الّذي يدلُّ دلالةَ الصّفةِ المُشبّهة: تناولْنا شرابًا عسلاً طعْمُهُ - أي عسليًّا.

المصدر المؤوّل

٢



حال



﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾

فألقى: الفاء حرف عطف، ألقى فعل ماض للمعلوم مبنيٌ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: ألقى، معطوفة على جملة: قال، لا محلّ لها من الإعراب.

عصاهُ: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، الهاء ضمير مضاف إليه.

فإذا: الفاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.

هي: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

ثعبانٌ: خبر مرفوع بالضمّة. (وهو اسمٌ جامدٌ لذكرِ الحيّات، أو العظيمُ الضخمُ)

مبينٌ: نعت لـ: ثعبان، تابع له في الرّفع. وجملة: هي ثعبان، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

المعرفة والنكرة

• المَعْرِفَةُ: حالةٌ صرفيَّةٌ تدلُّ على اسمٍ مُعيَّنٍ: الرَّجُلُ.

• النَّكِرةُ: حالةٌ صرفيَّةٌ تدلُّ على اسمٍ غيرِ مُعيَّنٍ: رَجُلٌ.

• الاسمُ المعرفةُ سبعةُ أنواعٍ:

١- الضَّمير: أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢/١٦). ضميرُ المُتكلِّم «أنا» أعلى درجات المعرفة، يليه المُخاطَبُ ثمَّ الغائب.

٢- اسمُ العلَم: وَٱذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَارِ (٣٨/٤٥).

٣- اسمُ الإشارة: هَٰذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ (٤٥/٢٩).

٤- الاسمُ الموصول: ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا (٣٠/٤٨).

٥- الاسمُ المُعرَّفُ بألْ: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ (٩/١١٢).

٦- الاسمُ المُضافُ إلى معرفةٍ: فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (٢٢/٤٣).

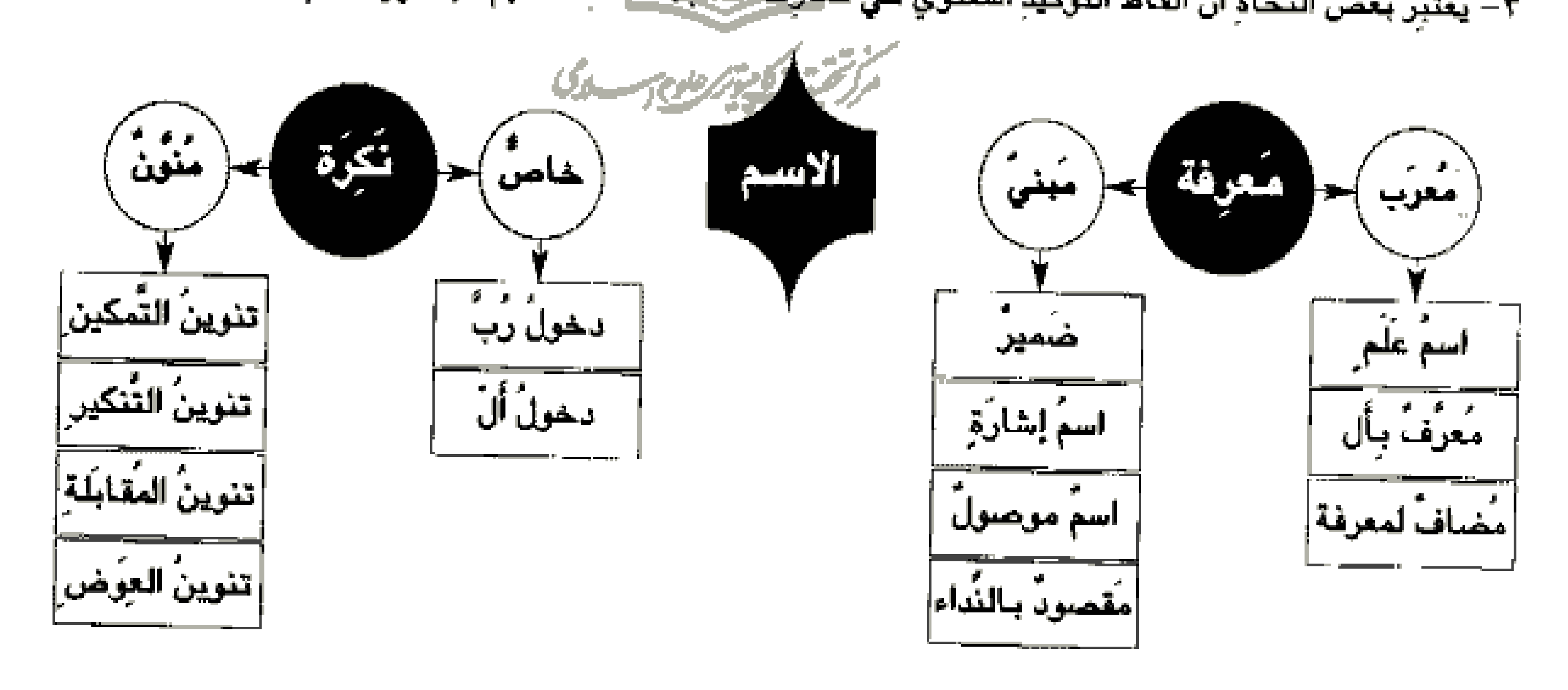
٧- النَّكِرةُ المقصودةُ بالنِّداء: يَا أَرْضُ ٱبْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ (١١/٤٤).

• أحكامٌ خاصَّةٌ بالمعارف:

١- الاسمُ المُقترنُ بألْ صارَ معرفةً بعد أنْ كانَ نكرةً. و«ألْ» حرفُ تعريفٍ: أ. لتعريفِ الجنسِ، وتُسمَّى الجنسيَّةَ: وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا (٤/٢٨). ب. لتعريفِ حصَّةٍ معهودةٍ من الجنسِ، وتُسمَّى العهديَّةَ: فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ (٧٣/١٦).

٢- النَّكِرةُ المقصودةُ يزولُ إبهامُها بسببِ ندائها، فتصيرُ معرفةً دالَّةً على واحدٍ معيَّنٍ مقصودٍ بالنِّداء: يا رَجُلُ.

٣- يَعتبرُ بعضُ النُّحاةِ أنَّ ألفاظَ التَّوكيدِ المعنويِّ هي معارفُ: فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١٥/٣٠).



• خصائصُ الاسمِ النَّكِرة:

١- يقبلُ دخولَ «رُبَّ» عليه: رُبَّ أمرٍ تتَّقيه جرَّ أمرًا ترتضيه

٢- يقبلُ دخولَ «ألْ» عليه: إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ (٣٣/٣٥).

• تحملُ النَّكِراتُ التَّنوينَ في آخرِها قبلَ اقترانِها بألْ: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ (٦٦/٥). والتَّنوينُ نوعان:

١- أصيلٌ، يلحقُ الأسماءَ فقط ويشملُ: تنوينُ التَّمكين، تنوينُ التَّنكير، تنوينُ المُقابلة، وتنوينُ العِوَض.

٢- غيرُ أصيلٍ، يشتركُ بينَ الاسمِ والفعلِ والحرفِ ويكادُ يقتصرُ على الشِّعرِ.

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (إبراهيم ٣٤)

• المَعرفةُ تدلُّ على اسمٍ مُعيَّنٍ، كـ«القَرْيَة»: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا (٤/٧٥).
• النَّكِرَةُ تدلُّ على اسمٍ غيرِ مُعيَّنٍ، كـ«قَرْيَة»: أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا (٢/٢٥٩).

الإعراب	الاسم الأوّل (معرفة / نكرة)	الاسم الثاني (نكرة / معرفة)	الإعراب
المُبْتَدَأُ (مَرفوعٌ)	البَيْتُ	جَمِيلٌ	الخَبَرُ (مَرفوعٌ)
	هَلْ أَحَدٌ	في الدّارِ	
صاحِبُ الحالِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	عادَ القائِدُ	مُبْتَسِمًا	الحالُ (مَنصوبَةٌ)
	جاءَ الرَّسُولُ	وَحْدَهُ	
عامِلُ التَّمْيِيزِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	اشْتَهَرَ التّاجِرُ	أمانَةً	التَّمْيِيزُ (مَنصوبٌ)
	كَمْ	سَطْرًا كَتَبْتَ؟	
مَتْبوعُ النَّعْتِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	جاءَ الرَّجُلُ	الفاضِلُ	النَّعْتُ (تابِعٌ)
	جاءَ رَجُلٌ	فاضِلٌ	
مَتْبوعُ البَدَلِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	جاءَ خالِدٌ	أخوكَ	البَدَلُ (تابِعٌ)
	مررتُ بِزَيْدٍ	رَجُلٍ عالِمٍ	
مَتْبوعُ العَطْفِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	جاءَ خالِدٌ	وزَيْدٌ	المَعْطوفُ (تابِعٌ)
	لَبِسْتُ ثَوبًا	جُبَّةً	
مَتْبوعُ التَّوكِيدِ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	سَماءٌ زَرْقاءُ	زَرْقاءُ	التَّوكِيدُ (تابِعٌ)
	جاءَ الرَّجُلُ	نَفْسُهُ	
الاسْمُ المُضافُ (حَسَبَ مَوْقِعِه)	سارِقُ	البَيْتِ	المُضافُ إليهِ (مَجرورٌ)
	خاتَمُ	ذَهَبٍ	

التَّنويـــن

﴿ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (التّغابن ٢)

• التَّنوينُ، نونٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ لغيرِ توكيدٍ، تُلفَظُ ولا تُكتبُ. والتَّنوينُ قسمانِ: أصيلٌ وغيرُ أصيلٍ.

• التَّنوينُ الأصيلُ يلحقُ الاسمَ، ولهُ أربعةُ أقسامٍ:

١- تنوينُ التَّمكينِ، يلحقُ الاسمَ المُعربَ المُنصرفَ:

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٨٨/١٠) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (٨٨/١١) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (٨٨/١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (٨٨/١٣).

٢- تنوينُ التَّنكيرِ، يلحقُ الاسمَ المبنيَّ:

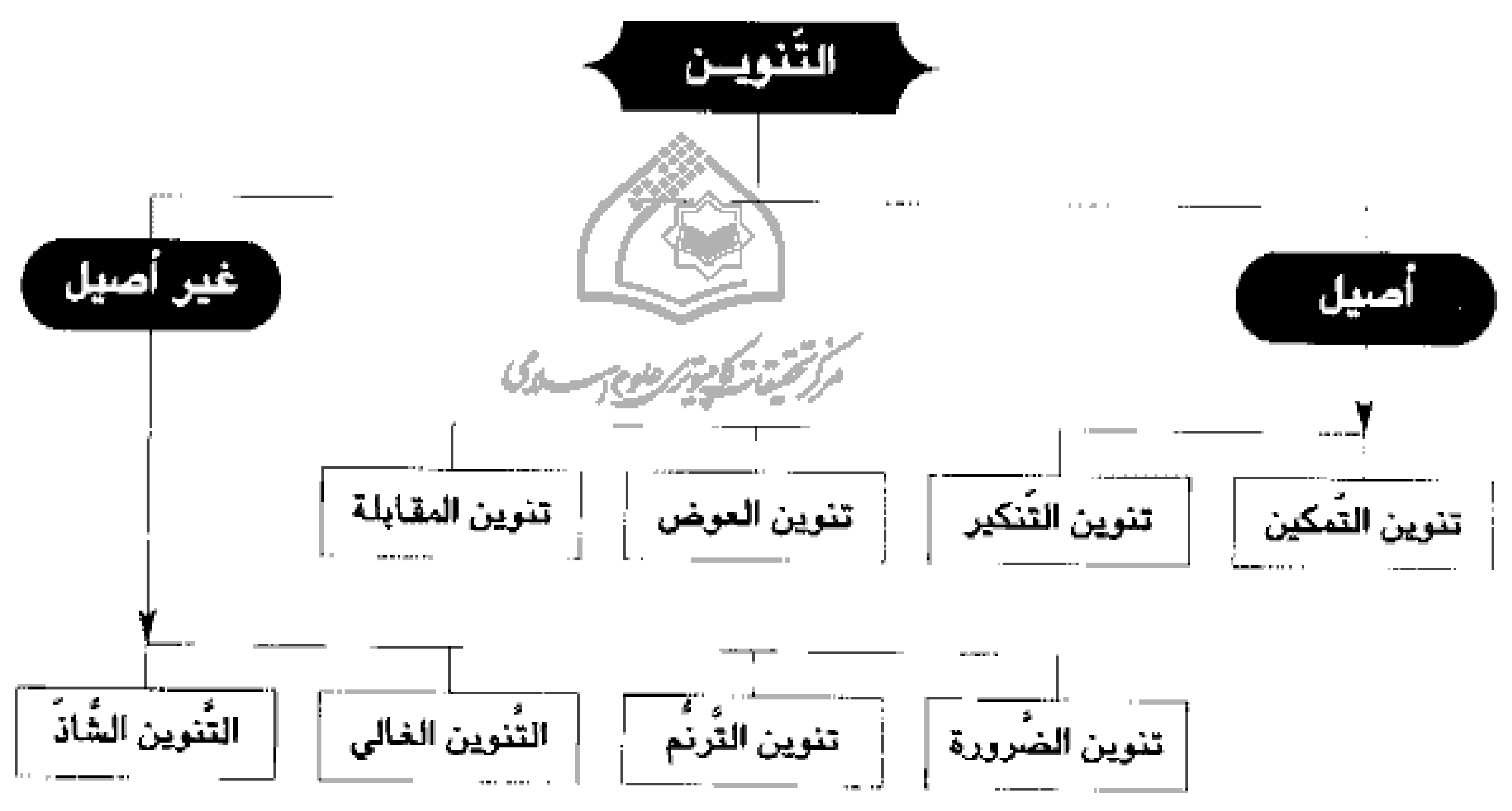
أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٢١/٦٧).

٣- تنوينُ العِوَضِ، يلحقُ الاسمَ المعربَ والاسمَ المبنيَّ:

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ (١٨/٩٩).

٤- تنوينُ المقابلةِ، يلحقُ جمعَ المؤنَّثِ السَّالمِ:

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٦٦/٥).



• التَّنوينُ غيرُ الأصيلِ يلحقُ الاسمَ والفعلَ والحرفَ، ولهُ أربعةُ أقسامٍ:

١- تنوينُ الضَّرورةِ، يلحقُ غيرَ المنصرفِ والمنادى المبنيَّ:

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عليها ... وليسَ عليكَ يا مَطَرُ السَّلامُ

٢- تنوينُ التَّرنُّمِ، يلحقُ القوافيَ المُطلقةَ:

أقلّي اللَّومَ عاذلَ والعتابَنْ ... وقولي إنْ أصبتُ لقدْ أصابَنْ

٣- التَّنوينُ الغالي، يلحقُ القوافيَ المُقيَّدةَ:

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المُخترَقْنْ ... مُشتبهِ الأعلامِ لمّاعِ الخفقْنْ

٤- التَّنوينُ الشَّاذُّ، يلحقُ بعضَ الكلماتِ المبنيَّةِ:

هؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً (١٨/١٥). وفي التَّنوينِ الشَّاذِّ يُقالُ: هؤلاءٍ قومُنا..

التّنوين الأصيل

﴿ إنّا أرسلناك بالحقّ بشيرًا ونذيرًا ﴾ (البقرة ١١٩)

• التّنوينُ نونٌ ساكنة تلحقُ آخر الكلمة لغير توكيد، تلفظُ ولا تكتبُ. والتّنوينُ قسمان: أصيلٌ وغيرُ أصيل.

• التّنوينُ الأصيلُ يلحقُ الأسماء فقط، وأنواعه هي:

• تنوينُ التّمكين: يلحقُ الاسم المعرب المنصرف أي الاسم المتمكّن الأمكن. ويسمّى أيضًا تنوين الأمكنيّة: إنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ (١٧٣/٢). قالوا سمعنا فتًى يذكرهم (٦٠/٢١). فاقضِ ما أنتَ قاضٍ (٧٢/٢٠).

• تنوينُ التنكير: يلحقُ بعض الأسماء المبنيّة تفريقًا بين معرفتها ونكرتها، يقعُ هذا التّنوينُ على الاسم غير المتمكّن مع تنوينِ استثنائيٍّ ويسمّى الاسم المبنيُّ على تنوين التنكير، وهو نوعان:

١– قياسيٌّ في العلمِ المختوم بويه: جاءني سيبويه وسيبويهٍ آخر.

٢– سماعيٌّ في اسم الفعلِ واسم الصّوت: فلا تقلْ لهما أفٍّ (٢٣/١٧). وقدْ يلحقُ بعضَ الأسماءِ المُعربةِ الممنوعةِ من الصّرفِ: رأيتَ أحمدًا – أحمدُ غيرُ معيّنٍ.

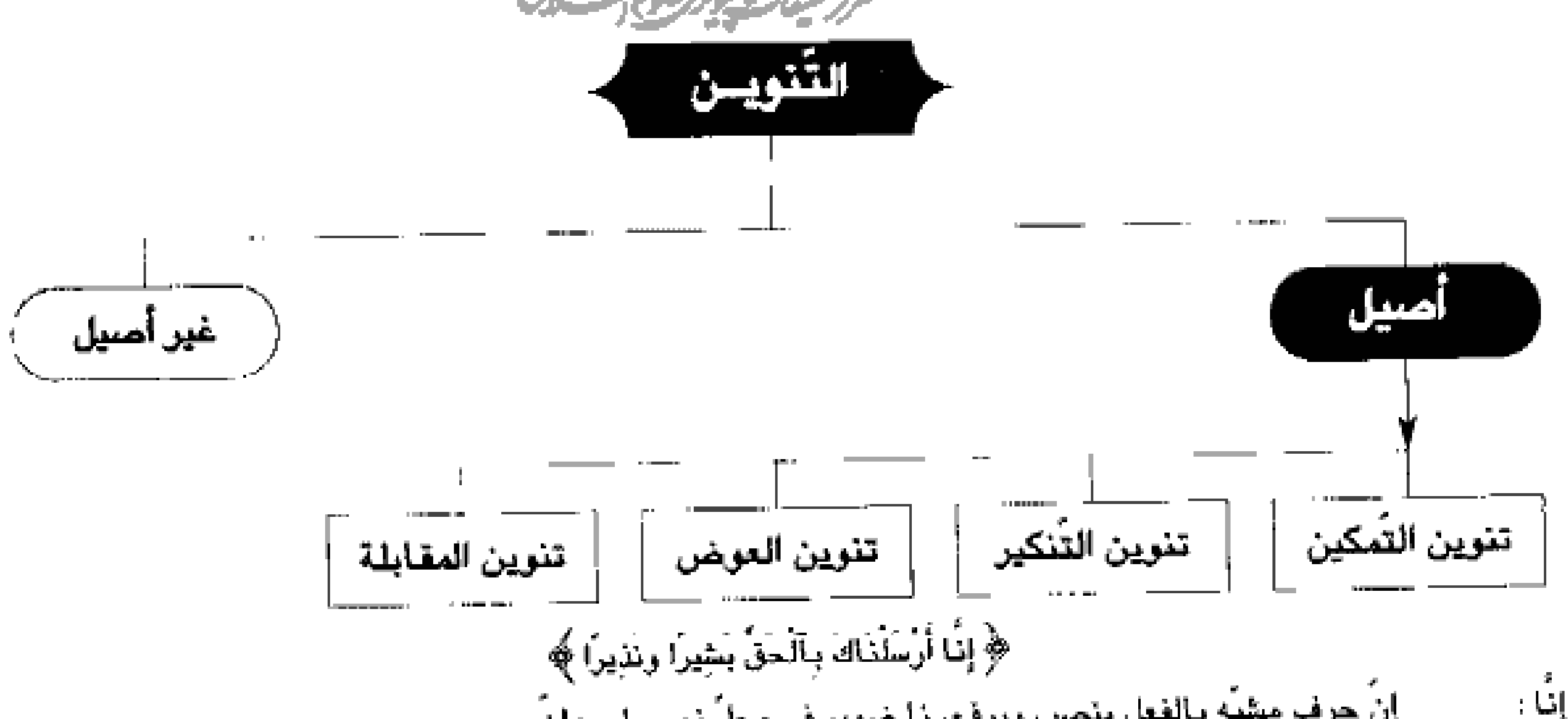
• تنوينُ العِوض: يلحقُ الاسم المُعرب والاسم المبنيَّ ويأتي عوضًا عن:

١– جملةٍ، ولا يلحقُ إلاّ: إذْ الظّرفيّة: ويلٌ يومئذٍ للمكذّبين ٧٥(٢٤/). وأنتم حينئذٍ تنظرون (٨٤/٥٦).

٢– كلمةٍ، وذلك في: كلّ، أيّ، بعض: كلٌّ له قانتون (١١٦/٢). أيًّا ما تدعوا فله الأسماءُ الحسنى (١١٠/١٧). ورفعنا بعضَهمْ فوقَ بعضٍ درجاتٍ ليتّخذ بعضُهمْ بعضًا سخريًّا (٣٢/٤٣).

٣– حرفٍ، وذلك في المنقوصِ الممنوعِ من الصّرفِ: جوارٍ عوضًا عن الياءِ المحذوفة.

• تنوينُ المقابلة: يلحقُ جمعَ المؤنّثِ السّالم ليكون في مقابلةِ النّون في جمعِ المذكرِ السّالم: مُسلماتٍ مؤمناتٍ قانتاتٍ تائباتٍ عابداتٍ سائحاتٍ ثيّباتٍ (٥/٦٦)، وذلك في مقابلة: مسلمين مؤمنين ...



﴿ إنّا أرسلناك بالحقّ بشيرًا ونذيرًا ﴾

إنّا : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

أرسلناك : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، والكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أرسلناك، في محلّ رفع خبر: إنّ.
وجملة: إنّا أرسلناك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بالحقّ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من الفاعل أو المفعول، الحقّ مجرور بالكسرة.

بشيرًا : حال منصوبة بالفتحة.

ونذيرًا : الواو حرف عطف، نذيرا معطوف على: بشيرا، تابع له في النّصب.

التّنوين غير الأصيل

﴿ إنّا أعْتَدْنا لِلْكافرينَ سَلاسِلاً وأغْلالاً وسَعيرًا ﴾ (الإنسان ٤)

• التّنوينُ نونٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ لغيرِ توكيدٍ، تُلفظُ ولا تُكتبُ. والتّنوينُ قسمانِ: أصيلٌ وغيرُ أصيل.

• التّنوينُ غيرُ الأصيلِ يلحقُ الأسماءَ والأفعالَ والحروفَ ويكادُ يقتصرُ على الشّعرِ، وأنواعُه هي:

• تنوينُ الضّرورةِ: يلحقُ الاسمَ غيرَ المنصرفِ والمنادى المبنيَّ، كقولِ الشّاعرِ:

سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها   وليسَ عليكَ يا مطرُ السّلامُ

«مطرٌ» الأوليتمّ تنوينُها للضّرورةِ الشّعريّةِ. أمّا «مطرُ» الثّانيةُ فهي منادى مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصب.

وفي التّنزيلِ: إنّا أعتدنا للكافرينَ سلاسلا (٤/٦٧)، حيثُ نُوِّنَتْ «سلاسلاً» وهي ممنوعةٌ منَ الصّرفِ.

• تنوينُ التّرنّمِ: يلحقُ آخرَ القوافي المطلقةِ، وذلكَ في إنشادِ بني تميمٍ، كقولِ الشّاعرِ:

أقلّي اللّومَ عاذلَ والعتابنْ   وقولي إنْ أصبتُ لقدْ أصابنْ

«العتابنْ» مقرونةٌ بألْ، فيها تنوينُ التّرنّمِ، وأيضًا الفعلُ «أصابنْ».

• التّنوينُ الغالي: يلحقُ آخرَ القوافي المقيّدةِ، كقولِ الشّاعرِ:

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترقنْ   مشتبهِ الأعلامِ لمّاعِ الخفقنْ

ويقالُ لهُ التّنوينُ الغالي لتجاوزِهِ حدَّ الوزنِ ولأنّهُ يفرّقُ بينَ الوقفِ والوصلِ.

• التّنوينُ الشّاذُّ: يلحقُ بعضَ الكلماتِ المبنيّةِ، ومنها: هؤلاءٍ قومُكَ. والأصلُ هؤلاءِ.

• تنوينُ الحكايةِ: يلحقُ اللّفظَ المحكيَّ المسمّى بهِ. فإذا كانَ اسمُ الفتاةِ «بدرًا»، يُحكى: جاءتْ بدرًا.



﴿ إنّا أعتدنا للكافرين سلاسلاً وأغلالاً ﴾

إنّا :	إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ، وقد حُذفت النّون والألف دليل عليها.
أعتدْنا :	فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل. وجملة: أعتدنا، في محلّ رفع خبر: إنّ، وجملة: إنّا أعتدنا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
للكافرين :	اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أعتدنا، الكافرين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
سلاسلاً :	مفعول به منصوب بالفتحة وقد نُوّن للضّرورة وهو ممنوع من الصّرف.
وأغلالاً :	الواو حرف عطف، أغلالا معطوف على سلاسلا تابع له في النّصب.

• يقولُ محمّدُ علي طه الدّرّة: ... ويقرأُ «سلاسلاً» منوّنًا وهي قراءةُ حفص عن عاصم، والباقون بغير تنوين، ومثلُهُ «قواريرًا» في الآية رقم ١٦، فمن صرفه فله أربع حجج: إحداها أنّ الجموع أشبهت الآحاد، فجُعلت في حكم الآحاد، فصُرفت... الثّانية أنّ الأخفش حكى عن العرب صرف جميع ما لا ينصرف إلّا «أفعل» التّفضيل، وكذا قال الكسائيّ والفرّاء... والحجّةُ الثّالثة أنْ يُقال: نُوّنت «قواريرًا» الأوّل لأنّهُ رأسُ آيةٍ ورؤوسُ الآي جاءت بالتّنوين... والحجّةُ الرّابعة اتباعُ المصاحف...

﴿ يا أَيُّها ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ﴾ (الحجرات ١٣)

• الاسمُ إمّا مذكّرٌ وإمّا مؤنّثٌ. فالاسمُ المذكّر، ما يصحُّ الإشارةُ إليه بكلمة «هذا»: إنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهذا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا (٣/٦٨). والمذكّر نوعان:

١- مذكّرٌ حقيقيٌّ يدلُّ على ذكرٍ من النّاس أو الحيوان: رجلٌ، صبيٌّ، أسدٌ، جملٌ...

وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبائِهِنَّ أَوْ آباءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنائِهِنَّ أَوْ أَبْناءِ بُعُولَتِهِنَّ (٢٤/٣١).

٢- مذكّرٌ مجازيٌّ يدلُّ على أسماءِ أشياء تتبعُ قاعدة الاصطلاح: بدرٌ، ليلٌ، بابٌ، مسجدٌ...

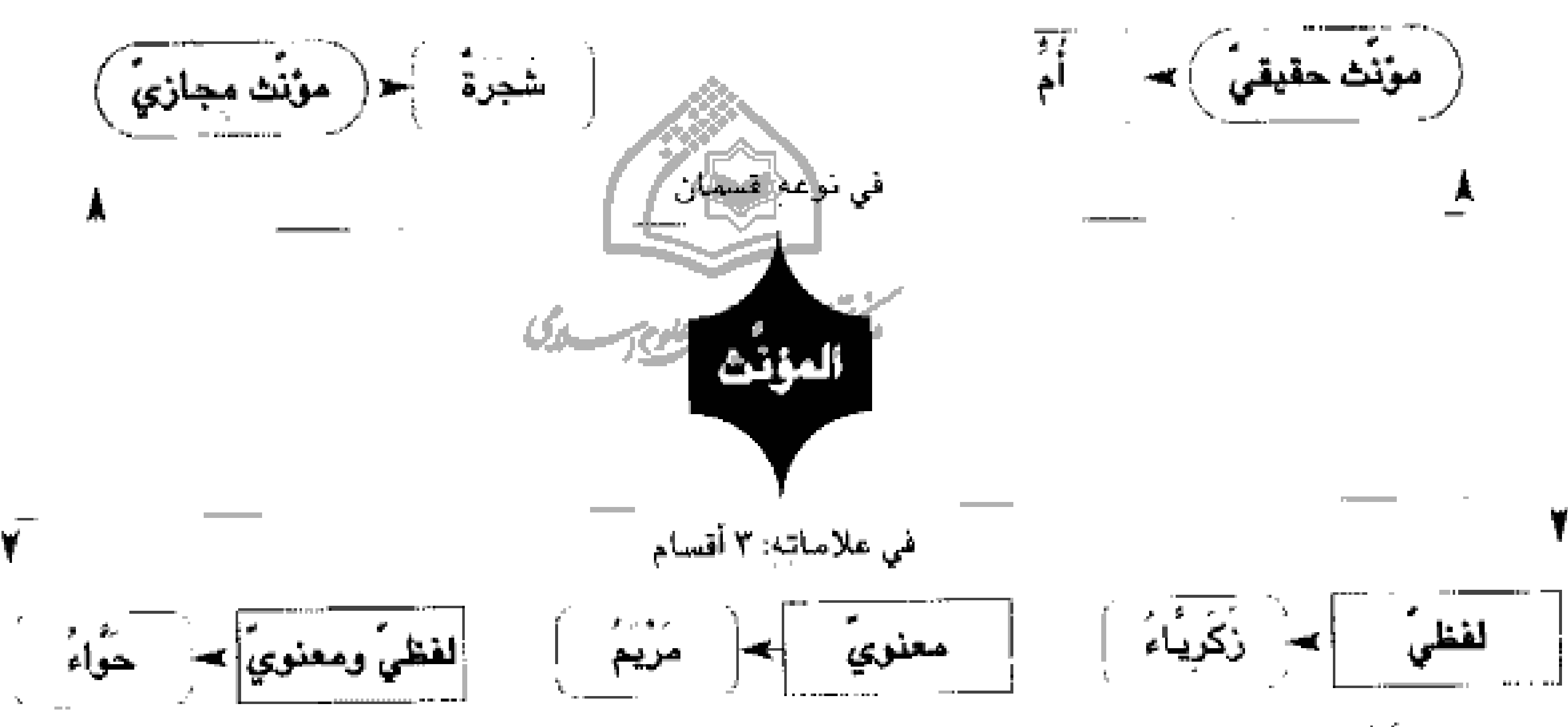
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرامِ (٢/١٤٩).

• الاسمُ المؤنّث، ما يصحُّ الإشارةُ إليه بكلمة «هذه»: قالَ هذِهِ ناقَةٌ لَها شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٢٦/١٥٥).

• يقسمُ المؤنّثُ من حيث نوعه قسمين: حقيقيٌّ ومجازيٌّ: ١- المؤنّثُ الحقيقيُّ يدلُّ على أنثى من النّاس والحيوان: أمٌّ، لبوءةٌ، أتانٌ، ناقةٌ... حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ وَعَمّاتُكُمْ وَخالاتُكُمْ (٤/٢٣).

٢- المؤنّثُ المجازيُّ يدلُّ على أسماءِ أشياء تتبعُ قاعدة الاصطلاح: شمسٌ، عينٌ، دارٌ، شجرةٌ.

وَلا تَقْرَبا هذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ ٱلظّالِمِينَ (٢/٣٥).



• ويقسمُ المؤنّثُ من حيثُ علاماته ثلاثة أقسام: لفظيٌّ، معنويٌّ، ولفظيٌّ ومعنويٌّ معًا.

١- المؤنّثُ اللّفظيُّ هو مذكّرٌ فيه علامةُ تأنيث: معاويةُ، طلحةُ، حمزةُ، زكرياءُ.

وَكَفَّلَها زَكَرِيّا كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيّا ٱلْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقًا (٣/٣٧).

٢- المؤنّثُ المعنويُّ هو مؤنّثٌ يخلو من علامةِ تأنيث: سعادُ، هندُ، مريمُ.

وَإِذْ قالَتِ ٱلْمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ ٱللّهَ ٱصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفاكِ عَلَى نِساءِ ٱلْعالَمِينَ (٣/٤٢).

٣- المؤنّثُ اللّفظيُّ والمعنويُّ معًا هو مؤنّثٌ فيه علامةُ تأنيث: ليلى، فاطمةُ، حوّاءُ...

• يكونُ المؤنّثُ معنويًّا في أربعة مواضع: ١- أعلامُ الإناث: سعادُ. ٣- أسماءُ البلادِ والمدنِ والقبائل: مصرُ.

٢- الأسماءُ المختصّةُ بالإناث: أختٌ. ٤- أسماءُ بعضِ الأعضاءِ المزدوجة: يدٌ.

• يغلبُ في أسماءِ النّاسِ والحيوانِ أنْ يكون للمذكّرِ لفظٌ وللمؤنّثِ لفظٌ آخرُ يختلفُ عنه: رجلٌ - امرأةٌ، أبٌ - أمٌّ، بعلٌ - زوجةٌ، صهرٌ - كنّةٌ، ديكٌ - دجاجةٌ، ثورٌ - بقرةٌ.

علامات التأنيث

- علاماتُ التَّأنيثِ ثلاثٌ، تظهرُ في آخرِ الاسم:

١- التَّاء المربوطةُ: فاطمةُ، سُنْبُلَةٌ... كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ (٢/٢٦١).

٢- الألف المقصورةُ: سلْمى، ذِكْرى... إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١/١١٤).

٣- الألف الممدودةُ: علْياءُ، سماءُ... وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (٦٩/١٦).

- التَّاء المربوطةُ تلحقُ الصِّفاتِ تفرقةً بينَ المُذكَّرِ منها والمؤنَّثِ: بائعٌ - بائعةٌ، عالِمٌ - عالِمةٌ، محمودٌ - محمودةٌ. ولحاقُها غيرَ الصِّفاتِ سماعيٌّ: نَمِرٌ - نَمِرةٌ، غلامٌ - غلامةٌ، حمارٌ - حمارةٌ.

- الأوصافُ الخاصَّةُ بالنِّساءِ لا تلحقُها التَّاء إلاَّ سماعًا، فلا يُقالُ: حائضةٌ، طالقةٌ، ثيِّبةٌ، مُطْفِلةٌ، مُتْئِمةٌ... بل: حائضٌ، طالقٌ، ثيِّبٌ، مُطْفِلٌ، مُتْئِمٌ... وسُمِعَ: مُرْضِعةٌ... تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ (٢٢/٢).

- الأصلُ في إلحاقِ التَّاءِ الأسماءَ إنَّما هو تمييزُ المؤنَّثِ من المذكَّرِ، وأكثرُ ما يكونُ ذلك في الصِّفاتِ: كريمٌ - كريمةٌ، فاضلٌ - فاضلةٌ... فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (٨٠/١٢-١٤). وهو في الأسماءِ قليلٌ: امْرُؤٌ - امرأةٌ، إنسانٌ - إنسانةٌ، فتًى - فتاةٌ، رجلٌ - رَجُلَةٌ.

- تكثُرُ زيادةُ التَّاءِ لتمييزِ الواحدِ من الجنسِ في المخلوقاتِ: ثَمَرٌ - ثَمَرَةٌ، تَمْرٌ - تَمْرَةٌ، نَخْلٌ - نَخْلَةٌ، شَجَرٌ - شَجَرَةٌ... فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ (١٩/٢٣). وتقلُّ في المصنوعاتِ: جَرٌّ - جَرَّةٌ، لَبِنٌ - لَبِنَةٌ، سَفِينٌ - سَفِينَةٌ.

- قدْ يُؤتى بالتَّاءِ للمُبالغةِ: علاَّمةٌ، فهَّامةٌ، رحَّالةٌ.

- وقدْ تكونُ التَّاء: ١- بدلاً من الياءِ في وزنِ مفاعيلَ: جحاجيحُ - جحاجحةٌ، زَنَاديقُ - زَنادقةٌ. ٢- بدلاً من ياءِ النِّسبةِ: دمشقيٌّ - دماشقةٌ، مشرقيٌّ - مشارقةٌ، مغربيٌّ - مغاربةٌ. ٣- للتَّعويضِ من فاءِ الكلمةِ المحذوفةِ: وَعْدٌ - عِدَةٌ، أو من عينِها المحذوفةِ: إقْوامٌ - إقامةٌ، أو من لامِها المحذوفةِ: لُغْوٌ - لُغَةٌ.

مذكَّر	مؤنَّث
سَبُعٌ	سَبُعَةٌ
ضِفْدَعٌ	ضِفْدَعَةٌ
ظَبْيٌ	ظَبْيَةٌ
فَهْدٌ	فَهْدَةٌ

مذكَّر	مؤنَّث
بَطَّةٌ	بَطَّةٌ
حَمَامَةٌ	حَمَامَةٌ
حَيَّةٌ	حَيَّةٌ
نَعَامَةٌ	نَعَامَةٌ

مذكَّر	مؤنَّث
أَسَدٌ	لَبُوءَةٌ
ثَوْرٌ	بَقَرَةٌ
فَيَّادٌ	بُومَةٌ
يَعْقُوبٌ	حَجَلَةٌ

﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾

يومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: تذهل، وهو مضاف.

ترونها : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: ترونها، في محلّ جرّ مضاف إليه.

تذهلُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.

كلُّ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

مرضعةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: تذهل كلّ مرضعة، استئنافيّة لا محلّ لها، أو في محلّ نصب حال.

عمّا : عن حرف جرّ متعلّق بـ: تذهل، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

أرضعتْ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: أرضعت، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ (آل عمران ٣٦)

• تؤنّثُ الصّفاتُ بإلحاقِ تاءٍ مربوطةٍ بها: وما كانَ لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ (٣٦/٣٣)، غير أنّه قدْ خرج عنْ هذهِ القاعدةِ:

١- الصّفةُ على وزنِ: فعْلان، تؤنّثُ على وزنِ: فعْلى: سكْرانُ، سكْرى. وشذَّ عنْ ذلك أربع عشْرة كلمةً وهي: أليان، حبْلان، خمْصان، دخْنان، سخْنان، سيْفان، صيْحان، صوْجان، علاّن، قشْوان، مصّان، موْتان، ندْمان، نصْران، فجميعُها تؤنّثُ بالتّاء.

٢- الصّفةُ المشبّهةُ على وزنِ: أفْعل، تؤنّثُ على وزنِ: فعْلاء: أحمرُ، حمْراءُ.

٣- أفعلُ التّفضيلِ يؤنّثُ على وزنِ: فُعْلى: أصْغر، صُغْرى.

• ما يستوي فيه المؤنّثُ والمذكّرُ:

١- وزنُ فعّالة: رجلٌ علاّمةٌ وامرأةٌ علاّمةٌ.

٢- وزنُ مفْعال: رجلٌ مفْضالٌ وامرأةٌ مفْضالٌ. وشذَّ: رجلٌ ميقانٌ وامرأةٌ ميقانةٌ لا تسمعُ شيئًا إلاّ أيقنتْه.

٣- وزنُ مفْعيل: رجلٌ معْطيرٌ وامرأةٌ معْطيرٌ. وشذَّ: رجلٌ مسْكينٌ وامرأةٌ مسْكينةٌ.

٤- وزنُ مِفْعل: رجلٌ مغْشمٌ لا يثْنيه شيءٌ، ومقولٌ حسنُ القول، وامرأةٌ مغْشمٌ ومقْولٌ.

٥- وزنُ فُعْلة، رجلٌ ضُحكةٌ أي مضْحوكٌ عليه، وامرأةٌ ضُحكةٌ. أمّا إذا قلتَ: رجلٌ ضُحَكةٌ وصُرعةٌ وهزأة، فهو كثيرُ الضّحك والصّرع والهزء.

٦- وزنُ فعُول بمعنى الفاعلِ وفعيل بمعنى المفعولِ: رجلٌ صبورٌ أو قتيلٌ، وامرأةٌ صبورٌ أو قتيلٌ. وشذَّ: رجلٌ عدوٌّ وامرأةٌ عدوّةٌ. أ- إذا كانَ الموصوفُ غيرَ مذكورٍ فتلحقُه التّاءُ في المؤنّث: رأيتُ جريحًا ورأيتُ جريحةً.
ب- إذا كانَ وزنُ: فعُول، بمعنى المفعول ووزنُ: فعيل، بمعنى الفاعل، فتلحقُهما التّاء مطلقًا: ناقةٌ حلوبةٌ ووردةٌ جميلةٌ. ج- إنَّ ترك التّاء في: صبور وجريح، لا يختصّ بالواقع نعتًا بلْ يجري في الحال والخبر ونحوهما لأنَّ كلَّ ذلك حكْمٌ على صاحبِه كالنّعت. د- قدْ يشبَّهُ كلٌّ من الفعلين بالآخرِ فيُعاملُ معاملتَه، نحو: امرأةٌ عقيمٌ وخصلةٌ ذميمةٌ، بتجريدِ الأوّلِ من التّاء وهو بمعنى الفاعلِ وإلحاقِ الثّاني بها وهو بمعنى المفعول.

صفات المذكّر والمؤنّث

فعّالة	مِفْعال	مِفْعيل	مِفْعَل	فُعْلَة	فعُول فعِيل
علاّمة	مِفْضال	معْطير	مغْشم	ضُحكة	صبور، جريح

• الصّفاتُ الخاصّةُ بالإناث:

١- إذا كانت بمعنى الثّبوت: لا تلحقُها تاء التّأنيث: امرأةٌ مرْضعٌ أو طالقٌ أو حاملٌ.

٢- إذا كانت بمعنى الحدوث: تلحقُها تاء التّأنيث: امرأةٌ مرْضعةٌ أو طالقةٌ أو حاملةٌ.
يوم ترونها تذْهلُ كلُّ مرْضعةٍ عمّا أرْضعتْ (٢/٢٢).

﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾ (البقرة ٢٨٢)

• المُثنّى، اسمٌ مُعربٌ يدلُّ على اثنينِ منَ الاسمِ المُفرد يتّفقانِ لفظًا ومعنًى.

١ – يُصاغُ المثنّى بأنْ يُفتح آخِرُ المُفرد ويُزاد عليه:
- ألفٌ ونونٌ مكسورةٌ في حالةِ الرّفعِ: رجلٌ، رجلانِ.
- ياءٌ ونونٌ مكسورةٌ في حالتي النّصبِ والجرّ: رجلٌ، رجلَيْنِ.

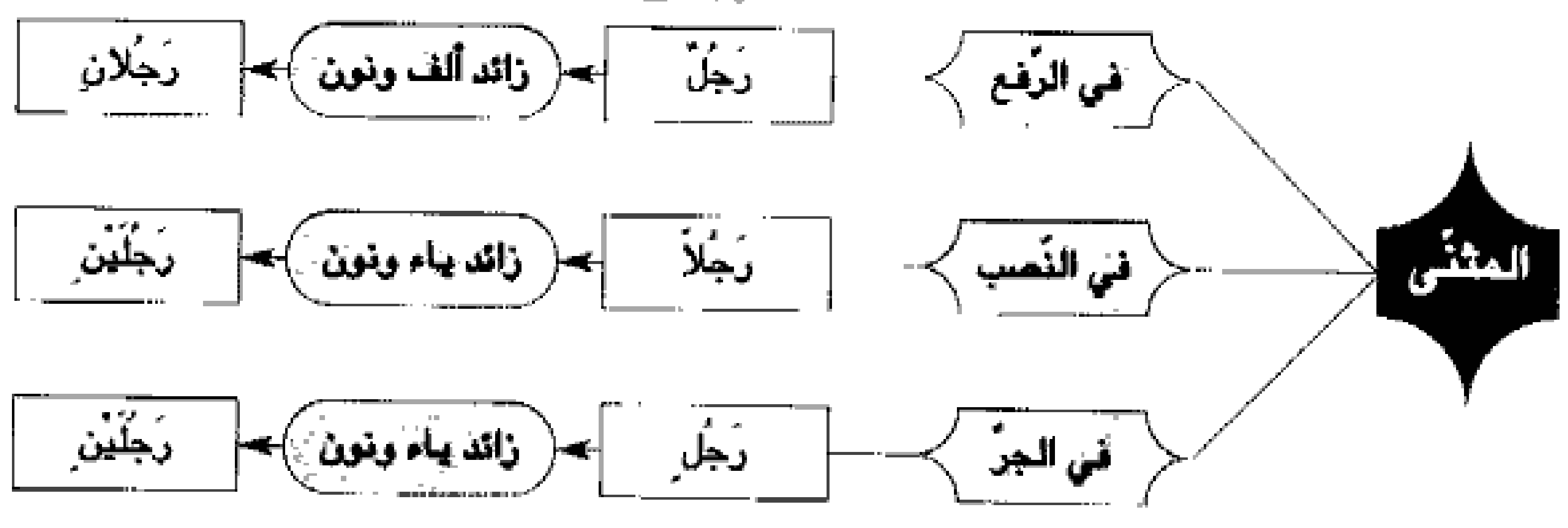
٢ – شرطُهُ أنْ يكونَ: – صالحًا للتّجرُّدِ منَ الزّيادةِ المذكورةِ: رجلانِ، رجلٌ.
– صالحًا لعطفِ مثلِ مُفردِه عليه: الرّجلُ والرّجلُ.

• يقولُ مُصطفى الغلاييني:

– فإنْ اختلفا في اللّفظِ فلا يُثنّيانِ بلفظٍ واحدٍ، فلا يُقالُ في «كتاب» و«قلم»: كِتابانِ، مثلاً. وأمّا نحو «الأبوين» للأبِ والأُمِّ، ونحو «القمرَين» للشّمسِ والقمرِ، ونحو «المرْوتين» للصّفا والمرْوةِ، فهوَ منْ بابِ التّغليبِ أي تغلُّبُ أحدِ اللّفظينِ على الآخرِ، وهوَ سماعيٌّ لا يُقاسُ عليه، ومثلُ ذلكَ لا يكونُ مثنًّى لاختلافِ لفظِ المفردينِ بلْ هوَ ملحقٌ بالمثنّى منْ جهةِ الإعرابِ.

– وإنْ اتّفقا في اللّفظِ واختلفا في المعنى فلا يُثنّيانِ أيضًا، كأنْ يكونَ اللّفظُ منَ المشتركِ كالعين، فلا يُقالُ «عينانِ» للباصرةِ والجارحةِ، ولا «غزالتانِ» للشّمسِ والظّبيةِ؛ أو أنْ يكون للّفظِ معنيانِ: حقيقيٌّ ومجازيٌّ، فلا يُثنّى اللّفظُ مُرادًا بهِ حقيقتُه ومجازُه، فلا يُقالُ: رأيتُ أسدينِ، تعني أسدًا حقيقيًّا ورجلاً شُجاعًا كالأسدِ.

– وإنْ نابَ عنْ مفردينِ بزيادةٍ غيرِ صالحةٍ للإسقاطِ وتجريدِ الاسمِ منها كاثنينِ واثنتينِ وكِلا وكِلتا، ولمْ يكنْ مثنًّى بلْ هوَ ملحقٌ بهِ في إعرابِه، إذ لم يُسمعْ «اثنٌ» ولا «اثنةٌ» ولا «كل» ولا «كلت».



﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾

فَإِنْ : الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

لمْ : حرف نفي جازم.

يكونا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع اسم يكون.

رجلَيْنِ : خبر يكون منصوب بالياء لأنّه مثنّى. وجملة: لم يكونا رجلين، معطوفة على جملة: استشهدوا، لا محلّ لها.

فرجلٌ : الفاء حرف جزاء، رجل خبر مرفوع بالضمّة لمبتدإ محذوف تقديره: الشهود، أو مبتدأ خبره محذوف. والجملة الاسميّة في محلّ جزم جواب الشرط.

وامرأتانِ : الواو حرف عطف، امرأتان معطوف على: رجل، مرفوع بالألف لأنّه مثنّى.

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ﴾ (النحل ٧٦)

• يَجري المُثنّى على:

١- الاسم المقصور، وهو الّذي يُختمُ بألِف لازمة:

١ الثّلاثيُّ، تُردُّ ألفُه إلى أصلها الّذي قُلبتْ عنهُ: عصًا – عصَوانِ – عصَوَيْنِ

٢ مُماثل: فتًى – فتَيانِ – فتَيَيْنِ

٣ غيرُ الثّلاثيُّ، تُقلبُ ألفُه ياءً على الإطلاق: مُصْطفَى – مُصْطفَيانِ – مُصْطفَيَيْنِ

٤ وعلى ذلكَ تَجري الألفُ الزّائدةُ: حبْلَى – حبْلَيانِ – حبْلَيَيْنِ

٢- الاسم المنقوص، المختوم بياء لازمةٍ قبلها كسرةٌ:

١ إذا كانتْ ياؤه محذوفةً تُردُّ إليه في التّثنية: هادٍ – هادِيانِ – هادِيَيْنِ

٣- الاسم الممدود، المختوم بهمزةٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ:

١ إذا كانَ مُذكّرًا بقِيتْ همزتُهُ في التّثنية: بِناءٌ – بِناءانِ – بِناءَيْنِ

٢ مُماثل: قرّاءٌ – قرّاءانِ – قرّاءَيْنِ

٣ إذا كانَ مُؤنّثًا تُقلبُ الهمزةُ واوًا: صحْراءُ – صحْراوانِ – صحْراوَيْنِ

٤ مُماثل: سَماءٌ – سَماوانِ – سَماوَيْنِ

٤- الأسماءُ الّتي حذفتْ لامُها:

١ إذا لمْ يُعوّضْ عنِ المحذوف، تُثنّى بردِّ المحذوف: [*] أبٌ – أبَوانِ – أبَوَيْنِ

٢ مُماثل: أخٌ – أخَوانِ – أخَوَيْنِ

٣ إذا عوّض عن المحذوفِ، تُثنّى بِصورتِها: سَنَةٌ – سَنَتانِ – سَنَتَيْنِ

٤ مُماثل: اسْمٌ – اسْمانِ – اسْمَيْنِ

٥ مُماثل: ابْنٌ – ابْنانِ – ابْنَيْنِ

* قدْ يُثنّى الجمعُ على تأويل الجماعتَين أو الفرقتَين أو النّوعين، وذلك كقولهم: إبِلان، جِمالان، غنَمان، رِماحان، وبِلادان. ومنْ ذلك الحديث: مثلُ المُنافقِ كالشّاةِ العائرَةِ بينَ الغنَمَيْنِ.

* قدْ تجعلُ العربُ الجمعَ مكانَ المُثنّى، إذا كانَ الشّيآنِ، كلُّ واحدٍ منهُما، مُتّصلاً بصاحبه، تقولُ: ما أحسنَ رؤوسَهُما. ومنهُ قولُه تعالى: والسّارقُ والسّارقةُ فاقْطعُوا أيْدِيَهُما (٥/٣٨)، وقولُه: إنْ تتوبا إلى اللهِ فقدْ صغَتْ قلوبُكُما (٦٦/٤).

[*] إلاّ: يدٌ - يدانِ - يديْنِ، وفمٌ - فمانِ - فميْنِ.

﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ (النّساء ١٧٦)

• أسماءٌ تُعربُ إعرابَ المُثنّى، لكنْ لا تتحقّقُ فيها كلُّ شروطِ المُثنّى خاصّةً وأنّها غيرُ صالحةٍ للتّجريدِ منْ علامتِه، فألْحقَها النُّحاةُ بالمُثنّى: ١- الأسماءُ المُلحقةُ بالمُثنّى اثْنانِ، اثْنَتانِ، ثِنْتانِ، كِلا، وكِلْتا: **وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ** (٦/١٤٤). ٢- تدخلُ أيضًا في الأسماءِ المُلحقةِ ما ثُنّي منْ بابِ التّغليبِ، أبَوانِ - للأبِ والأمِّ، قمرانِ - للشّمسِ والقمرِ: **وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا** (١٨/٨٠).

٣- وتدخلُ ما سُمّيَ بهِ منَ الأسماءِ المُثنّاةِ: حَسَنَيْنِ، مُحَمَّدَيْنِ.

• أحكامٌ خاصّةٌ بكِلا وكِلْتا:

١- إذا أُضيفتا إلى الضّميرِ تُعربانِ إعرابَ المثنّى. وفي هذهِ الحالةِ تُستعملانِ للتّوكيدِ ما يقتضي إضافةَ كلٍّ منهما إلى ضميرٍ يُطابقُ الاسمَ المؤكّدَ: جاءَ الرّجلانِ كِلاهُما، غابَتِ السّيّدتانِ كِلْتاهُما. فكِلا وكِلْتا توكيد مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنّى. ونحو: صافحْتُ الرّجلَيْنِ كِلَيْهِما، والسّيّدتَيْنِ كِلْتَيْهِما، وأثْنَيْتُ على الرّجلَيْنِ كِلَيْهِما والسّيّدتَيْنِ كِلْتَيْهِما، فكِلا وكِلْتا توكيد منصوب أو مجرور بالياء لأنّه ملحق بالمثنّى.

٢- إذا أُضيفَتا إلى اسمٍ ظاهرٍ تُعربانِ بالحركاتِ المقدّرةِ على الألفِ: فازَ كِلا التّلميذَيْنِ، وفازَتْ كِلْتا الطّالبتَيْنِ، فكِلا وكِلْتا فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف. ونحو: هنّأْتُ كِلا التّلميذَيْنِ وكِلْتا الطّالبتَيْنِ، فكِلا وكِلْتا مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف. ونحو: سألْتُ عن كِلا التّلميذَيْنِ وكِلْتا الطّالبتَيْنِ، فكِلا وكِلْتا مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف.

	رفع	نصب	جرّ
١ توكيد، إضافة لضمير:	كِلاهُمَا	كِلَيْهِمَا	كِلَيْهِمَا
	كِلْتاهُمَا	كِلْتَيْهِمَا	كِلْتَيْهِمَا
٢ إضافة لاسم ظاهر:	كِلاَ الرَّجُلَيْنِ	كِلاَ الرَّجُلَيْنِ	كِلاَ الرَّجُلَيْنِ
	كِلْتَا السَّيِّدتَيْنِ	كِلْتَا السَّيِّدتَيْنِ	كِلْتَا السَّيِّدتَيْنِ

• ما لا يُثنّى منَ الكلماتِ:

١- الاسمُ المركّبُ، لا يُثنّى مثل: بعْلَبكُّ، سيبويه. ولا يُثنّى المثنّى ولا الجمعُ ولا ما لا ثانيَ لهُ من لفظِهِ ومعناهُ: عُمَرُ معَ عليٍّ، عينٌ للباصرةِ والجارحةِ.

٢- المركّبُ الإضافيُّ، يُثنّى جزؤُهُ الأوّلُ فيُقالُ في تثنيةِ عبد الله وخادم الدّار: عَبْدَا اللهِ وخادِما الدّارِ.

٣- المركّبُ المزجيُّ أو ما سُمّيَ به منَ المركّبِ الإسناديِّ أو المثنّى أو الجمعِ. فيُؤتى قبلَ هذهِ الأسماءِ بكلمةِ: ذَوا رفعًا، وذَوَيْ نصبًا وجرًا.

فيُقالُ في تثنيةِ سيبويه، وتأبّطَ شرًّا، وحسَنَيْنِ: ذَوا سيبويه، وذَوا تأبّطَ شرًّا، وذَوا حَسَنَيْنِ، رفعًا. أو: ذَوَيْ سيبويه، وذَوَيْ تأبّطَ شرًّا، وذَوَيْ حَسَنَيْنِ نصبًا وجرًّا.

الجمـــع

﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ (الفتح ٢٥)

• الجمعُ، اسمٌ يدلُّ على أكثرَ من اثنين، وهو نوعان: **جمعُ سالمٌ وجمعُ تكسير.**

١– الجمعُ السَّالمُ، صيغةٌ تحافظُ على أحرفِ المفردِ بزيادةِ حرفين على آخره، ويشملُ: **جمعَ المذكَّرِ السَّالمَ، وجمعَ المؤنَّثِ السَّالمَ.**

٢– جمعُ التَّكسيرِ، صيغةٌ تقومُ على تغييرِ صورةِ المفردِ على أوزانٍ مختلفةٍ، ويشملُ: **جمعَ القلَّة، جمعَ الكثْرَة، مُنتَهى الجُمُوعِ، جمعَ الجمعِ، اسمَ الجمعِ، اسمَ الجنسِ الجمعيِّ، جمعَ المركَّباتِ، وجمعَ الأعلامِ.**



﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (الأحزاب ٣٥)

• الجمعُ اسمٌ يدلُّ على أكثرَ من اثنين، وهو نوعان: جمعُ تكسيرٍ، وجمعٌ سالمٌ.

• الجمعُ السّالِمُ ما سَلِمَ صياغةُ مُفردِهِ عند الجمعِ بزيادةٍ في آخرِهِ:

إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ (٣٥/٣٣).

• والجمعُ السّالمُ نوعانِ:

١- جمعُ مُذكّرٍ سالمٌ: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ (١١٢/٩).

٢- جمعُ مُؤنّثٍ سالمٌ: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٥/٦٦).

• يُصاغُ جمعُ المذكّرِ السّالمِ بأنْ لا تتغيَّرَ صورةُ مفردِهِ، ويُزادُ على آخرِهِ:

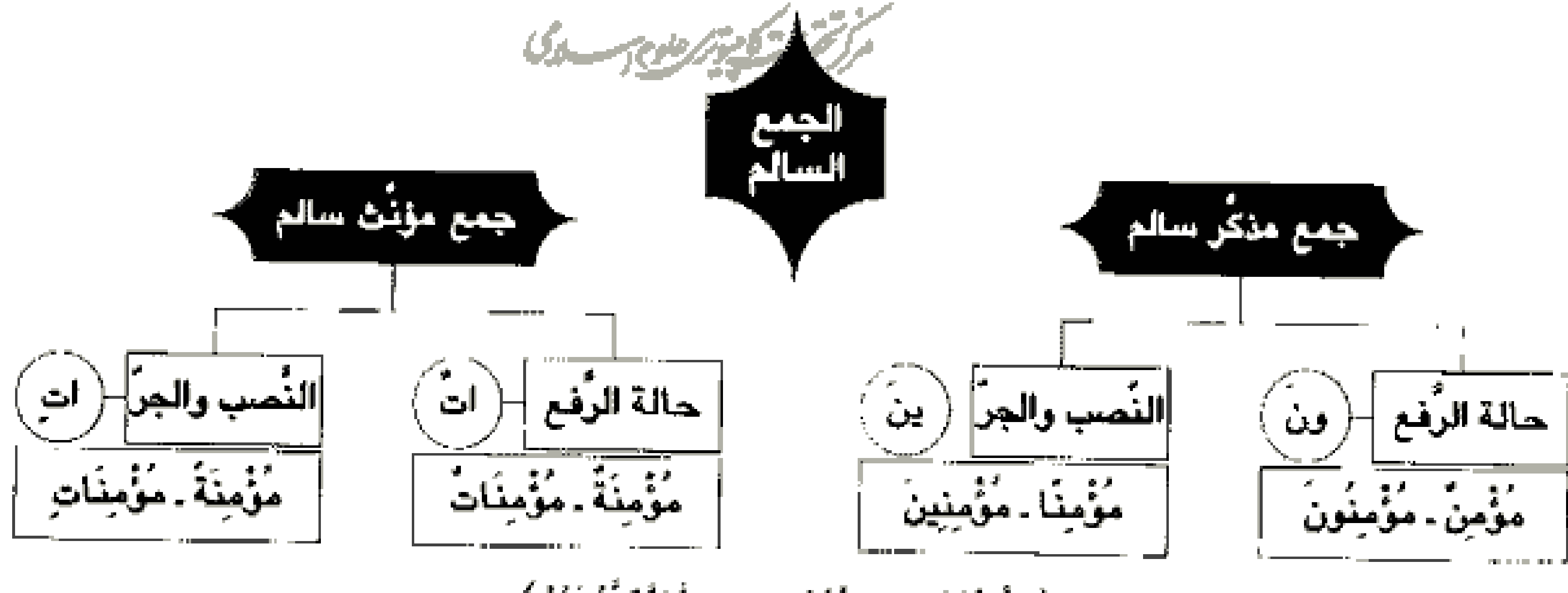
١- واو ونون مفتوحةٌ في حالةِ الرّفعِ: مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَاسِقُونَ (١١٠/٣)، «المؤمنون» مبتدأ مؤخّر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

٢- ياء ونون مفتوحةٌ في حالتي النّصبِ والجرِّ: ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٣٩/٤)، «الكافرين» مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم، «المؤمنين» مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

• يُصاغُ جمعُ المؤنّثِ السّالِمُ بأنْ لا تتغيَّرَ صورةُ مفردِهِ، ويُزادُ على آخرِهِ:

١- ألِف وتاء مضمومةٌ في حالةِ الرّفعِ: إِذَا جَاءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ (١٠/٦٠)، «المؤمناتُ» فاعل مرفوع.

٢- ألِف وتاء مكسورةٌ في حالتي النّصبِ والجرِّ: وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ... فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ (٧٢/٩)، «المؤمناتِ» معطوف على المؤمنين منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم، «جنّاتِ» مجرور بالكسرة وهو مضاف.



﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ..... أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾

إنّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

المسلمينَ : اسم: إنّ، منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

والمسلماتِ : الواو حرف عطف، المسلمات معطوف على: المسلمين، منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

.....

أعدَّ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

اللهُ : اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: أعدّ الله، في محلّ رفع خبر: إنّ.

لهم : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: أعدّ، هم ضمير في محلّ جرّ.

وجملة: إنّ المسلمين... أعدّ الله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الجمع المذكّر السّالم

﴿ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴾ (التوبة ٦٧)

• اسمٌ يدلُّ على أكثرَ منْ اثنينِ يُغني عن عطفِ المُفرداتِ المُتماثلةِ في المعنى، وهو جزءٌ منَ الجمعِ السّالِمِ.

• يُصاغ جمعُ المذكّرِ السّالمُ بأنْ لا تتغيّر صورةُ مُفردِه، ويُزادُ على آخره:

١- واوٌ ونونٌ مفتوحةٌ في حالةِ الرّفعِ: مُرْسَلٌ ـ مُرْسَلونَ.

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ (٩/١١٢).

٢- ياءٌ ونونٌ مفتوحةٌ في حالتي النّصبِ والجرِّ: مُرْسَلٌ ـ مُرْسَلينَ.

ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ (٣/١٧).

• شروطُ هذا الجمعِ، أنْ يكونَ منْ أسماءِ العلمِ الذُكورِ العُقلاءِ وأوصافِهِم:

١- اسمُ العلمِ: يجبُ أنْ يكونَ خاليًا منْ تاءِ التّأنيثِ والتّركيبِ: حَسَنٌ ـ الحَسَنُونَ ـ الحَسَنينَ يقترنُ بألْ.

٢- الوصفُ: يجبُ أنْ يكونَ اسمًا مُشتقًّا خاليًا منَ التّاءِ قابلةً لها في التّأنيثِ: عالِمٌ ـ عالِمُونَ ـ عالِمينَ أو دالًّا على التّفضيلِ: الأكْرَمُ ـ الأكْرَمُونَ ـ الأكْرَمينَ.

أ ـ وليسَ على وزنِ: أفْعَل مُؤنّثُه فَعْلاء: أحْمَر ـ حَمْراء ـ حُمر، ولا على وزنِ: فَعْلان مُؤنّثُه فَعْلى: سَكْران ـ سَكْرى ـ سَكارى.

ب ـ ولا ممّا يستوي فيهِ المُذكّرُ والمؤنّثُ: غَيُور ـ غُيُر، جريح ـ جَرْحَى.

ج ـ يندرجُ في الوصفِ الاسمُ المنسوبُ إليه: لُبنانيٌّ ـ لُبنانيُّون ـ لُبنانيِّينَ، والاسمُ المصغَّرُ: أُنَيْسِيٌّ ـ أُنَيْسِيُّون ـ أُنَيْسِيِّين، ذلكَ لأنَّ الاسم المنسوب إليه والاسم المُصغّر يدخلانِ في الوصفِ.

٣- لا يُجمعُ هذا الجمعَ ما كانَ على نحوِ:

أ ـ رَجُل، غُلام: لأنّهما ليسا علَمَين.

ب ـ هِنْد، مُرْضِع: لأنّهما لمؤنّثٍ.

ج ـ فهّامَة، طَلْحَة: لاشتمالِهما على التّاءِ.

د ـ بَرْق اسم فرَس، فِضّيّ صفة لِخاتِم: لأنّهما لِغيرِ العاقلِ.

ه ـ عَبْدُ اللّه لأنّه علَمٌ مركّب، فيُقالُ في الجمعِ: ذَوو عَبْدِ اللّه.... الخ

	الاسم المُفْرَد	الرّفع: ونَ	النّصب والجرّ: ينَ
اسم العلَم	أَحْمَدُ	الأَحْمَدُونَ	الأَحْمَدِينَ
الوصف (مشتق)	فَلّاحٌ	فَلّاحُونَ	فَلّاحِينَ
النّسبة أو التّصغير	لُبْنَانِيٌّ	لُبْنَانِيُّونَ	لُبْنَانِيِّينَ

﴿ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴾

إنّ: حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

المنافقين: اسم: إنّ، منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

هم: ضمير فصل أو عماد لا محلّ له من الإعراب.

الفاسقون: خبر: إنّ، مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

وجملة: إنّ المنافقين... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

• الاسمُ الصَّحيحُ والمُشبَّهُ بالصَّحيح:

الاسمُ الصَّحيحُ (وهوَ الذّي يُختمُ بحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة)، أو شبهُه (وهو الذّي يُختمُ بواو أو ياء قبلهما ساكنٌ)، تُزادُ فيهِ الواو والنون أو الياء والنون بلا تغييرٍ فيه:

كاتِب	كَاتِبُونَ	كَاتِبِينَ	
ظَبْي	ظَبْيُونَ	ظَبْيِينَ	عَلَمٌ لرجُل

• الاسمُ المقصورُ:

(وهوَ الذّي يُختمُ بألِفٍ لازمةٍ)، تُحذفُ ألِفُه وتبقى الفتحةُ قبل الواو والياء دليلاً على الألِف.

وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ (٣٨/٤٧).

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٣/١٣٩).



مُصْطَفَى	مُصْطَفَوْنَ	مُصْطَفَيْنَ	أصلُه مُصْطَفِيِينَ
أعْلَى	أعْلَوْنَ	أعْلَيْنَ	أصلُه أعْلَيِينَ

• الاسمُ المنقوصُ:

(وهوَ الذّي يُختمُ بياءٍ لازمةٍ قبلَها كسرةٌ)، تُحذَفُ ياؤُه ويُضمُّ ما قبلَ الواو ويُكسَرُ ما قبلَ الياء للمناسبة:

ٱتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ (٣٦/٢١).

هَادٍ	هَادُونَ	هَادِينَ	أصلُه هَادِيِينَ
قَاضٍ	قَاضُونَ	قَاضِينَ	أصلُه قَاضِيِينَ

• الاسمُ الممدودُ:

(وهوَ الذّي يُختمُ بهمزةٍ قبلَها ألِفٌ زائدةٌ)، فهمزتُه تُعطى حكمَها في المثنّى.

١ – إذا كانَت همزتُه للتأنيثِ وجبَ قلبُها واوًا.

٢ – إذا كانَت أصليَّةً تبقَى على حالِها.

٣ – إذا كانَت مُبدَلَةً منْ واو أو ياء ومزيدةً للإلحاق، جازَ فيها الوجهانِ:

١– وَرْقَاءُ	وَرْقَاوُونَ	وَرْقَاوِينَ
٢– وَضَّاءُ	وَضَّاؤُونَ	وَضَّائِينَ
٣– رَجَاءُ	رَجَاؤُونَ ورَجَاوُونَ	رَجَائِينَ ورَجَاوِينَ

﴿ إنَّ كتابَ الأبرارِ لفي عِلِّيّين وما أدراكَ ما عِلِّيُّون ﴾ (المطففين ١٨-١٩)

• الأسماءُ المُلحقةُ بالجمعِ السّالمِ هي أسماءٌ تُعربُ إعرابَ الجمعِ السّالمِ لكنْ لا تتحقّقُ فيها كلُّ شروطِ هذا الجمعِ، فألحقها النُّحاةُ بهِ. والأسماءُ الملحقةُ قسمان: المُلحقةُ بالجمعِ المذكّرِ السّالمِ، والمُلحقةُ بالجمعِ المؤنّثِ السّالمِ.

• الأسماءُ المُلحقةُ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ كثيرةٌ، وقدْ فقدتْ بعضَ الشُّروطِ المتعلّقةِ بهذا الجمعِ:

١- بعضُ الصِّفاتِ الواردةِ في التّنزيلِ: وارثون: **أولئكَ همُ الوارثون (٢٣/١٠)**، مُوسِعُون: **وإنّا لمُوسعُون (٥١/٤٧)**.

٢- العددُ العُقود، عِشْرُون، ثلاثُون، أربعُون... تِسْعُون: **إنْ يكنْ منكمْ عشْرُون صابرُون (٨/٦٥)**.

٣- الأسماءُ الخمسةُ: أبٌ - أبُون، أخٌ - أخُون، حمٌ - حمُون، فمٌ - فمُون، ذو - ذوُون.

٤- أُولُو، لا مفرد لها من لفظِها، ويوجدُ مفردٌ من معناها، ذو بمعنى صاحب: **قالوا نحنُ أولو قوّةٍ (٢٧/٣٣)**. عالمُون مقصورةُ الدّلالةِ على العاقلِ: **الحمدُ للهِ ربِّ العالمين (١/٢)**. أهلٌ - أهلُون، أرضٌ - أرَضُون، أعالي الجنّةِ - عِلِّيُّون، ابنٌ - بنُون، واحدٌ - واحدُون... ويجوزُ إعرابُ هذهِ الأسماءِ بحركاتٍ ظاهرةٍ على النُّونِ: **جاء بنُونُ بررةٌ وجاء بنُون بررةٌ، رأيتُ بنينًا بررةً ورأيتُ بنين بررةً، مررتُ ببنينٍ بررةٍ ومررتُ ببنين بررةٍ**. وفي التّنزيلِ: **يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنُون (٢٦/٨٨)**.

٥- سِنُون وأشباهُها: **ولبثوا في كهفِهمْ ثلاثَ مائةٍ سنين (١٨/٢٥)**. بُرَةٌ - بُرُون، ثُبَةٌ - ثُبُون، رِئَةٌ - رِئُون، عِزَةٌ - عِزُون، عِضَةٌ - عِضُون، فِئَةٌ - فِئُون، قِضَةٌ - قِضُون، قُلَةٌ - قُلُون، كُبَةٌ - كُبُون، كُرَةٌ - كُرُون، لُغَةٌ - لُغُون، يدٌ - يدَةٌ - يدُون.

٦- الأسماءُ المُضافةُ إلى أسماءٍ من لفظِها: **أبدَ الآبدين، عوضُ العائضين، دهرَ الدّاهرين...**

٧- أسماءُ العلمِ الّتي تنتهي بالواوِ والنُّونِ أو الياءِ والنُّونِ: زيدُون، فلسطين. كما يُمكنُ إعرابُها بالحركاتِ.

٨- النّكراتُ الّتي تنتهي بالواوِ والنُّونِ أو الياءِ والنُّونِ: ياسمين، زيتُون. ويمكنُ إعرابُها بالحركاتِ على أحكامِ الاسمِ المنصرفِ.

ملحق بالجمع السّالم

بالجمعِ المذكّرِ السّالمِ	بالجمعِ المؤنّثِ السّالمِ
وارثُون، عِشْرُون، أبُون، أُولُوا، عِلِّيُّون، سِنُون، الآبِدين، زيْدُون، ياسمين	أخوات، بنات، بركات، عرفات

• الأسماءُ المُلحقةُ بجمعِ المؤنّثِ السّالمِ تُعربُ إعرابَ هذا الجمعِ وليستْ جمعًا حقيقيًّا بسببِ فقدِها أحدَ شروطِ الجمعِ:

١- أُولاتٌ، لا مفرد لها من لفظِها، ويوجدُ مفردٌ من معناها، ذات بمعنى صاحبة.

٢- أُختٌ - أخوات، بنتٌ - بنات: **حُرِّمتْ عليكمْ أمّهاتُكمْ وبناتُكمْ وأخواتُكمْ (٤/٢٣)**.

٣- أسماءُ العلمِ الّتي تنتهي بالألفِ والتّاءِ: سُعادات، بركات، فرحات، عِنايات، عرفات... تعدّدتِ الأوجهُ الإعرابيّةُ لهذا النّوعِ من الأسماءِ، لكنْ من بابِ التّيسيرِ يُمكنُ إلحاقُها بجمعِ المؤنّثِ السّالمِ وإعرابُها بالحركاتِ إعرابَ الاسمِ غيرِ المنصرفِ بشرطِ أنْ تدلَّ على مؤنّثٍ. وفي التّنزيلِ: **فإذا أفضتُمْ من عرفاتٍ فاذكروا اللهَ (٢/١٩٨)**.[١]

[١] يقولُ محمود صافي في "الجدول في إعراب القرآن وصرفه": «عرفات»، اسمُ جمعٍ سُمّيَ بهِ مكانٌ بعينِهِ كأذرعات، وإنّما صُرِفَ وفيهِ علّتانِ لأنّ تنوينَهُ تنوينُ المقابلةِ لا تنوينَ التّمكينِ، أي أنّ هذا التّنوينَ هو نظيرُ النُّونِ في «مسلمون» وليسَ دليلَ الصّرفِ. وهذا الاسمُ من الأسماءِ المرتجلةِ إلّا على القولِ بأنّ أصلَهُ جمعٌ.

الجمع المؤنّث السّالم

﴿ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾ (التحريم ٥)

• جمعُ المؤنّثِ السّالمُ، اسمٌ يدلُّ على أكثرَ من اثنينِ يُغني عنْ عطفِ المفرداتِ المتماثلةِ في المعنى.

• يُصاغُ هذا الجمعُ بأنْ لا تتغيّرَ صورةُ مفردهِ، ويُزادُ عليه:

١ـ ألفٌ وتاءٌ مضمومةٌ في حالةِ الرّفعِ: مؤمنٌ ـ مؤمنةٌ ـ مؤمناتٌ... إذا جاءكَ المؤمناتُ (٦٠/١٢).

٢ـ ألفٌ وتاءٌ مكسورةٌ في حالتَي النّصبِ والجرّ: مؤمنًا ـ مؤمنٍ ـ مؤمنةً ـ مؤمنةٍ ـ مؤمناتٍ.

ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ (٤/٢٥).

• شرطُهُ أنْ يكونَ في المواضعِ الآتية:

١ـ اسمُ العلَمِ المؤنّث: فاطمةُ ـ فاطماتٌ، مريَمُ ـ مريَماتٌ.

٢ـ الاسمُ المختومُ بعلامةِ تأنيث: جميلةٌ ـ جميلاتٌ، حمّى ـ حمّياتٌ، صحراءُ ـ صحراواتٌ.

٣ـ المذكّرُ غيرُ العاقلِ وصفًا أو مصغّرًا: معدودٌ ـ معدوداتٌ، دُرَيهمٌ ـ دُرَيهماتٌ.

٤ـ المصدرُ إذا جاوزَ الثّلاثةَ أحرف: إحسانٌ ـ إحساناتٌ، تعريفٌ ـ تعريفاتٌ.

٥ـ الاسمُ غيرُ العاقلِ المُصدّرُ بـ«ابْن أو ذي»: ابنُ آوى ـ بناتُ آوى، ذو القعدةِ ـ ذواتُ القعدةِ.

• لا تُجمَعُ على هذا الأسلوبِ بعضُ صفاتِ المؤنّث، نحو: حائضٌ ـ حوائضُ، حاملٌ ـ حواملُ، طالقٌ ـ طوالقُ، صبورٌ ـ صُبُرٌ، جريحٌ ـ جرحى، ذمولٌ ـ ذُمُلٌ... وذلكَ لأنَّ الشّرطَ في جمعِ صفةِ المؤنّثِ، أنْ تكونَ مختومةً بالتّاءِ أو دالّةً على التّفضيل. وهذهِ الصّفاتُ ليسَتْ كذلكَ.

• يُستثنى منَ المختومِ بالتّاء: امرأةٌ ـ نساءٌ، أمةٌ ـ إماءٌ، شاةٌ ـ شياهٌ، أُمّةٌ ـ أُمَمٌ، شفةٌ ـ شفاهٌ، مِلّةٌ ـ مِلَلٌ.

• يقتصرُ على السّماع: إصطبلٌ ـ إصطبلاتٌ، حمّامٌ ـ حمّاماتٌ، سرادقٌ ـ سرادقاتٌ، أمٌّ ـ أمّهاتٌ، سجلٌّ ـ سجلّاتٌ، سماءٌ ـ سماواتٌ.

المؤنّث السّالم

اسم العلم المؤنّث	مختوم بعلامة تأنيث	مذكّر غير عاقل	مصدر مزيد على ٣	مصدّر بـ ابن، ذي
هِنْدٌ ـ هِنْداتٌ	شَجَرَةٌ ـ شَجَراتٌ	شامقٌ ـ شامقاتٌ	إنعامٌ ـ إنعاماتٌ	بناتُ آوى

﴿ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ ﴾

أنْ يبدلَهُ: أن حرف نصب، يبدله فعل مضارع للمعلوم منصوب بـ: أن، وعلامة نصبه الفتحة، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
والمصدر المؤوّل من: أن يبدله، في محلّ نصب خبر: عسى، وجملة: يبدله، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

أزواجًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

خيرًا: نعت لـ أزواجا، تابع له في النّصب.

منكُنَّ: من حرف جرّ متعلّق بـ: خيرا، كُنّ ضمير في محلّ جرّ.

مسلماتٍ: نعت لـ: أزواجا، منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم، أو حال أومنصوب على الاختصاص.

حالات المؤنث السالم

الاسم المقصور

– الثلاثيّ، تُردُّ ألِفُهُ إلى أصلِها الذي قُلبت منه:

عَصًا	عَصَوَاتٌ
فَتًى، فَتَاةٌ:	فَتَيَاتٌ

– غيرُ الثلاثيِّ، تُقلبُ ألِفُهُ ياءً على الإطلاق:

مُعْطًى، مُعْطَاةٌ	مُعْطَيَاتٌ
حُبْلَى	حُبْلَيَاتٌ
فُضْلَى	فُضْلَيَاتٌ

الاسم المنقوص

– إذا كانت ياؤُهُ محذوفةً تُردُّ إليه:

هَادٍ، هَادِيَةٌ	هَادِيَاتٌ
الهَادِيَةُ	الهَادِيَاتُ

الاسم الممدود

– همزةُ تأنيث، تُقلَبُ واوًا:

حَمْرَاءُ	حَمْرَاوَاتٌ

– همزةٌ أصليّةٌ، تبقى على حالها:

قَرَاءَةٌ	قَرَاءَاتٌ

– همزةٌ مقلوبةٌ، عنْ واوٍ أو ياءٍ، جاز الوجهان:

دُعَاءٌ	دُعَاءَاتٌ، دُعَاوَاتٌ

الاسم الموصوف

– الثلاثيُّ المفتوحُ الفاء، تُفتحُ عينُه إذا كانت صحيحةً ساكنةً:

ظَبْيَةٌ	ظَبَيَاتٌ

– إذا كانتِ العينُ معتلّةً بقيَتْ على حالِها في الجمع:

زَيْنَبُ	زَيْنَبَاتٌ

– إذا كانتِ العينُ متحرّكةً بقيت أيضًا على حالِها:

شَجَرَةٌ	شَجَرَاتٌ

حالات خاصّة

– يجوزُ فيه ثلاثةُ أوجهٍ:

خُطْوَةٌ	خُطُوَاتٌ	خُطَوَاتٌ	خُطْوَاتٌ
جُمْلٌ	جُمُلَاتٌ	جُمَلَاتٌ	جُمْلَاتٌ
هِنْدٌ	هِنِدَاتٌ	هِنَدَاتٌ	هِنْدَاتٌ
قِطْعَةٌ	قِطِعَاتٌ	قِطَعَاتٌ	قِطْعَاتٌ
فِقْرَةٌ	فِقِرَاتٌ	فِقَرَاتٌ	فِقْرَاتٌ

• جَمْعُ التَّكسيرِ اسمٌ يدلُّ على أكثرَ من اثنَين يُغني عن عطفِ المُفرداتِ المُتماثلةِ في المعنى: تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا (٧/٧٤).

• يُصاغُ جمعُ التَّكسيرِ بتغييرِ صورةِ مُفردِهِ على أوزانٍ مختلفةٍ أكثرُها سماعيّةٌ:

١- أنْ يُزادَ على أصولِهِ حرفٌ أو أكثر، «نَجْمٌ - نُجومٌ»: وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ (٦/٩٧).

٢- أنْ ينقصَ مِن أصولِهِ، «رَسُولٌ - رُسُلٌ»: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ (٣/١٤٤).

٣- أنْ تختلفَ حركاتُهُ، «أَسَدٌ - أُسُدٌ»، أو يستوي فيها المُفردُ والجمعُ، «هِجانٌ - هِجانٌ».

• إنّ جمعَ التَّكسيرِ يردُّ الأشياءَ إلى أصولِها:

١- بابٌ - أبوابٌ	٣- راسٌ - رُؤوسٌ	٥- مَضافَةٌ - مَضايفُ
٢- نابٌ - أنيابٌ	٤- ذيبٌ - ذِئابٌ	٦- مَغارَةٌ - مَغاوِرُ

إلّا ما ندرَ: عِيدٌ - أعْيادٌ، أصلُهُ «عِوْدٌ» بقيت الياءُ المقلوبةُ عنِ الواوِ.

• يشملُ جمعُ التَّكسيرِ الجموعَ الآتيةَ:

١- جمعُ القِلّةِ، «نَفْسٌ - أَنْفُسٌ»: إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ (٥٣/٢٣).

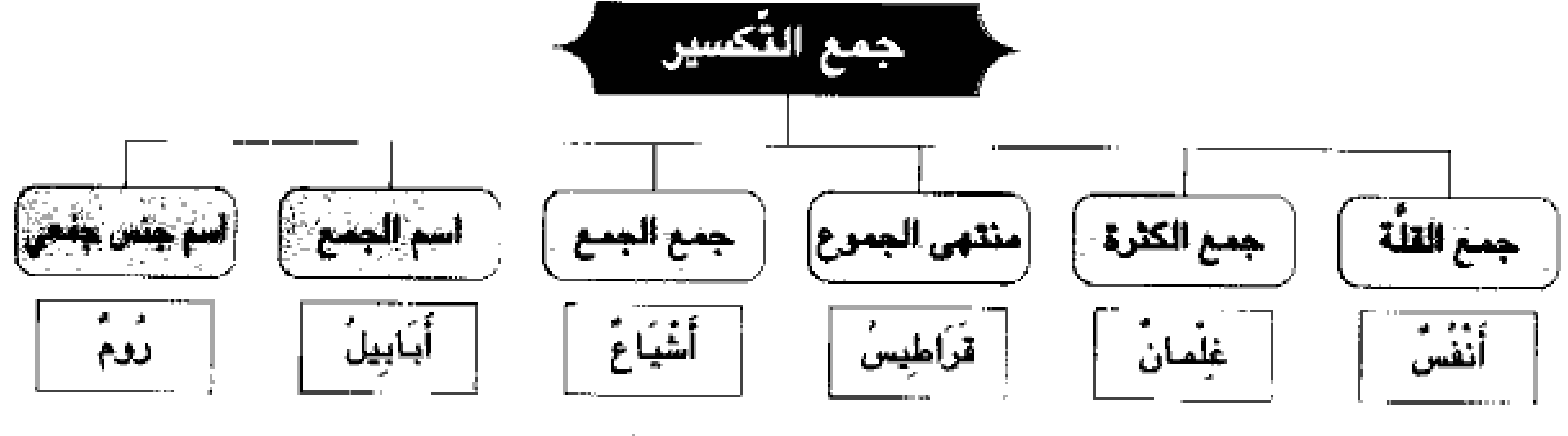
٢- جمعُ الكثرةِ، «غُلامٌ - غِلْمانٌ»: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ (٥٢/٢٤).

٣- مُنتهى الجموعِ، «قِرْطاسٌ - قَراطيسُ»: تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا (٦/٩١).

٤- جمعُ الجمعِ، «شِيعَةٌ - شِيَعٌ - أشياعٌ»: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (٥٤/٥١).

٥- اسمُ الجمعِ، «أَبابيلُ»: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (١٠٥/٣-٤).

٦- اسمُ الجِنسِ الجمعيّ، «رُومِيٌّ - رُومٌ»: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣٠/٢-٣).



﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾

وَإِذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

الجبالُ: فاعل لفعل محذوف يفسّره ما بعده، مرفوع بالضّمّة. وجملة: ... الجبال، في محلّ جرّ مضاف إليه.

نُسفت: فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: نسفت، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجواب الشّرط محذوف. وجملة: إذا الجبال نُسفت، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

وَإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

الرّسلُ: فاعل لفعل محذوف يفسّره ما بعده، مرفوع بالضّمّة. وجملة: ... الرّسل، في محلّ جرّ مضاف إليه.

أُقّتت: فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: أقّتت، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجواب الشّرط محذوف. وجملة: إذا الرّسل أُقّتت، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ (الزّمر ٤٢)

• جمعُ القلّةِ، قسمٌ مِن جمعِ التّكسيرِ، يدلُّ على الثّلاثةِ فما فوقها إلى العشرةِ. ولهُ أربعةُ أوزانٍ: أفْعُلٌ، أفْعالٌ، أفْعِلَةٌ، فِعْلَةٌ.

• وزنُ «أفْعُل»: وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ (١٢٨/٤). يُستعملُ في الحالاتِ الآتيةِ:

١- الاسمُ الثّلاثيُّ على وزنِ «فَعْل» صحيحُ الفاءِ والعينِ وغيرُ مضاعفٍ: نَجْمٌ - أنْجُمٌ، نَهْرٌ - أنْهُرٌ، ظَبْيٌ - أظْبِيٌ - أظْبٍ.

٢- الاسمُ الرُّباعيُّ، مؤنّثٌ معنويٌّ، قبلَ آخرِه حرفُ علّةٍ: ذِراعٌ - أذْرُعٌ، يَمِينٌ - أيْمُنٌ.

• وزنُ «أفْعال»: وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢). هو قياسيٌّ في الاسمِ الثّلاثيِّ الّذي لا ينقاسُ فيه وزنُ «أفْعُل»:

١- الاسمُ المُعتلُّ العينِ: ثَوْبٌ - أثْوابٌ، بابٌ - أبْوابٌ.

٢- الاسمُ المُعتلُّ الفاءِ الواويّ: وَقْتٌ - أوْقاتٌ، وَصْفٌ - أوْصافٌ.

٣- الاسمُ المُضاعفُ: جَدٌّ - أجْدادٌ، عَمٌّ - أعْمامٌ.

٤- الاسمُ غيرُ السّاكنِ العينِ: جَمَلٌ - أجْمالٌ، كَبِدٌ - أكْبادٌ.

٥- الاسمُ على وزنِ «فُعُل» و«فُعْل»: عُنُقٌ - أعْناقٌ، قُفْلٌ - أقْفالٌ.

• وزنُ «أفْعِلَة»: جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ (١/٣٥). هو قياسيٌّ في الحالاتِ الآتيةِ:

١- الاسمُ الرُّباعيُّ المذكّرُ، قبلَ آخرِه حرفُ علّةٍ: طَعامٌ - أطْعِمَةٌ، رَغِيفٌ - أرْغِفَةٌ، عَمودٌ - أعْمِدَةٌ، حِمارٌ - أحْمِرَةٌ.

٢- الاسمُ على وزنِ «فِعال» و«فَعال» مُعتلُّ اللّامِ، أو عينُه ولامُه حرفٌ واحدٌ: زِمامٌ - أزِمَّةٌ، رِداءٌ - أرْدِيَةٌ، قَباءٌ - أقْبِيَةٌ.

• وزنُ «فِعْلَة»: إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ (١٠/١٨). يُستعملُ غالبًا في الأوزانِ الآتيةِ:

١- فَعَلٌ: فَتًى - فِتْيَةٌ.
٢- فَعْلٌ: ثَوْرٌ - ثِيرَةٌ.
٣- فَعِيلٌ: صَبِيٌّ - صِبْيَةٌ.
٤- فَعالٌ: غَزالٌ - غِزْلَةٌ.
٥- فُعالٌ: غُلامٌ - غِلْمَةٌ.

• يُجمعُ قياسًا جمعُ القلّةِ بشرطِ أنْ يكونَ لهُ نظيرٌ في الآحادِ يُحمَلُ عليهِ في الجمعِ:

	الاسم المفرد	جمع القلّة	جمع الجمع	وزن القلّة
١	حِينٌ	أحْيانٌ	أحايِينُ	أفْعالٌ
٢	كَلْبٌ	أكْلُبٌ	أكالِبُ	أفْعُلٌ
٣	عَطاءٌ	أعْطِيَةٌ	أعْطِياتٌ	أفْعِلَةٌ
٤	غُلامٌ	غِلْمَةٌ	أغْلِمَةٌ	فِعْلَةٌ
٥	نابٌ	أنْيابٌ	أنابِيبُ	أفْعالٌ
٦	كُراعٌ	أكْرُعٌ	أكارِعُ	أفْعُلٌ

• جمعُ القلّةِ قدْ يُستعملُ للكثرةِ وبالعكسِ: رَجُلٌ - أرْجُلٌ - رِجالٌ. أمّا إذا كانَ لكلٍّ منهما صيغةٌ تدلُّ عليهِ فيجبُ استعمالُ كلِّ واحدةٍ منهما في موضعِها: نَفْسٌ - أنْفُسٌ - نُفوسٌ.

• قدْ ينصرفُ جمعُ القلّةِ إلى الكثرةِ: الأيْدي أفْضَلُ منَ الأرْجُلِ. وكذلكَ جمعُ الكثرةِ إلى القلّةِ بقرينةٍ تدلُّ عليهِ: ثلاثةُ رجالٍ.

• جمعُ السّالمِ بقسميهِ هو شائعٌ بينَ القلّةِ والكثرةِ.

• قدْ يُثنّى الجمعُ كما يُثنّى المُفردُ لتنزيلِه منزلتَهُ: الْتَقَى الرِّماحانِ، أي كلٌّ مِنْ رِماحِ الجيشَيْنِ.

جمع الكثرة

• جمعُ الكثرةِ قسمٌ من جمعِ التّكسيرِ يدلُّ على الثّلاثةِ إلى اللاّنهايةِ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ (٢/٢٤٣).

• ولجمعِ الكثرةِ ستّةَ عشرَ وزنًا، هي:

١- وزنُ «أَفْعَل ـ فُعْل» أخضرُ ـ خضراءُ ـ خُضْرٌ: وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ (١٢/٤٣).

٢- وزنُ «فَعُول وفَعِيل ـ فُعُل» صَبُورٌ ـ صُبُرٌ، نذيرٌ ـ نُذُرٌ: هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى (٥٣/٥٦).

٣- وزنُ «فُعْلَة ـ فُعَل» غُرْفَةٌ ـ غُرَفٌ، حُجَّةٌ ـ حُجَجٌ: لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ (٣٩/٢٠). وأيضًا «فُعْلَى ـ فُعَل»...

٤- وزنُ «فِعْلَة ـ فِعَل» قِطْعَةٌ ـ قِطَعٌ، لِحْيَةٌ ـ لِحًى: وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ (١٣/٤).

٥- وزنُ «فاعِل ـ فُعَلَة» هادٍ ـ هُدَاةٌ، قاضٍ ـ قُضَاةٌ، غازٍ ـ غُزَاةٌ، وجاءَ شذوذًا: كَمِيٌّ ـ كُمَاةٌ، سَرِيٌّ ـ سُرَاةٌ.

٦- وزنُ «فاعِل ـ فَعَلَة» ساحِرٌ ـ سَحَرَةٌ، كامِلٌ ـ كَمَلَةٌ: فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (١٠/٨٠).

٧- وزنُ «فَعِيل ـ فَعْلَى» مريضٌ ـ مَرْضَى، قتيلٌ ـ قَتْلَى: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ (٤/٤٣).

٨- وزنُ «فَعْل أو فِعْل ـ فِعَلَة» دَرْجٌ ـ دِرَجَةٌ، قِرْدٌ ـ قِرَدَةٌ: مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ (٥/٦٠).

٩- وزنُ «فاعِل أو فاعِلة ـ فُعَّل» راكِعٌ ـ رُكَّعٌ، نائِمٌ ـ نُوَّمٌ: وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٢/٢٦).



١٠- وزنُ «فاعِل ـ فُعَّال» كاتِبٌ ـ كُتَّابٌ، قائِمٌ ـ قُوَّامٌ، صائِمٌ ـ صُوَّامٌ.

١١- وزنُ «فِعَال»: أ ـ «فَعْل أو فَعْلَة» ثَوْبٌ ـ ثِيَابٌ: فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ (٢٢/١٩). ب ـ «فَعَل أو فَعَلَة» جَبَلٌ ـ جِبَالٌ: وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (٧٧/١٠). ج ـ «فِعْل» ظِلٌّ ـ ظِلالٌ: هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٣٦/٥٦). د ـ «فُعْل» رُمْحٌ ـ رِمَاحٌ: تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ (٥/٩٤). هـ ـ «فَعِيل أو فَعِيلَة» كَرِيمٌ ـ كِرَامٌ: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ (٨٠/١٥-١٦). و«فَعْلان» عَطْشَانُ ـ عِطَاشٌ، نَدْمَانُ ـ نِدَامٌ...

١٢- وزنُ «فُعُول»: أ ـ «فَعِل» كَبِدٌ ـ كُبُودٌ، نَمِرٌ ـ نُمُورٌ. ب ـ «فَعْل» قَلْبٌ ـ قُلُوبٌ: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا (٧/١٧٩). ج ـ «فِعْل» حِمْلٌ ـ حُمُولٌ، فِيلٌ ـ فُيُولٌ. د ـ «فُعْل» جُنْدٌ ـ جُنُودٌ: وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (٢٦/٩٥). هـ ـ «فَعَل» أَسَدٌ ـ أُسُودٌ، فِيلٌ ـ فُيُولٌ.

١٣- وزنُ «فِعْلان»: أ ـ «فُعَال» غُلامٌ ـ غِلْمَانٌ: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ (٥٢/٢٤). ب ـ «فُعَل» جُرَذٌ ـ جِرْذَانٌ. ج ـ «فُعْل» حُوتٌ ـ حِيتَانٌ: إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا (٧/١٦٣). د ـ «فَعَل» تَاجٌ ـ تِيجَانٌ، جَارٌ ـ جِيرَانٌ.

١٤- وزنُ «فُعْلان»: أ ـ «فَعِيل» قَضِيبٌ ـ قُضْبَانٌ، رَغِيفٌ ـ رُغْفَانٌ. ب ـ «فَعَل» ذَكَرٌ ـ ذُكْرَانٌ: أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٦/١٦٥). ج ـ «فَعْل» رَكْبٌ ـ رُكْبَانٌ: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا (٢/٢٣٩).

١٥- وزنُ «فُعَلاء»: أ ـ «فَعِيل» عَلِيمٌ ـ عُلَمَاءُ: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٣٥/٢٨). ب ـ «فاعِل» شاعِرٌ ـ شُعَرَاءُ: وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٦/٢٢٤).

١٦- وزنُ «فَعِيل ـ أَفْعِلاء» نَبِيٌّ ـ أَنْبِيَاءُ: قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (٢/٩١). وأيضًا الأسماءُ المُضاعفةُ: شَدِيدٌ ـ أَشِدَّاءُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (٤٨/٢٩).

التكسير منتهى الجموع

﴿ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَواتٌ وَمَساجِدُ ﴾ (الحج ٤٠)

• من جمعِ التَّكسيرِ، جمعٌ يُقالُ لهُ: مُنتهى الجُموعِ، وهو كلُّ جمعٍ كانَ بعدَ ألفِ تكسيرِه حرفانِ مُتحرِّكانِ أو ثلاثةٌ أوسطُها ياءٌ ساكنةٌ: مساجدُ، قراطيسُ. هذهِ الأوزانُ تكونُ عادةً ممنوعةً من الصَّرفِ.

• لِمُنتهى الجموعِ تسعةَ عشرَ وزنًا، وهي في غالبيَّتِها لمزيداتِ الثُّلاثيِّ، وليسَ للمُجرَّدِ الرُّباعيِّ أو المُجرَّدِ الخُماسيِّ إلّا: فعالِل وفعالِيل، ويُشارِكُهما فيهِما بعضُ المزيدِ فيهِ منَ الثُّلاثيِّ. أوزانُ منتهى الجموعِ هي:

	الوزن	المثال		الوزن	المثال		الوزن	المثال
١	فَعالِلُ	دِرْهَمٌ - دَراهِمُ	٧	مَفاعِلُ	مَسْجِدٌ - مَساجِدُ	١٣	فَياعِلُ	صَيْرَفٌ - صَيارِفُ
٢	فَعالِيلُ	قِنْدِيلٌ - قَنادِيلُ	٨	مَفاعِيلُ	مِصْباحٌ - مَصابِيحُ	١٤	فَياعِيلُ	صَيْداحٌ - صَياديحُ
٣	أفاعِلُ	أفْضَلُ - أفاضِلُ	٩	يَفاعِلُ	يَعْمَلَةٌ - يَعامِلُ	١٥	فَعائِلُ	صَحيفةٌ - صَحائِفُ
٤	أفاعِيلُ	أُسْلُوبٌ - أَسالِيبُ	١٠	يَفاعِيلُ	يَنْبُوعٌ - يَنابِيعُ	١٦	فَعالَى	عَذْراءُ - عَذارَى
٥	تَفاعِلُ	تَجْرِبَةٌ - تَجارِبُ	١١	فَواعِلُ	خاتَمٌ - خَواتِمُ	١٧	فَعالِي	مَوْماءُ - مَوامٍ
٦	تَفاعِيلُ	تَقْسِيمٌ - تَقاسِيمُ	١٢	فَواعِيلُ	طاحُونَةٌ - طَواحِينُ	١٨	فَعالَى	سَكْرانُ - سَكارَى
						١٩	فَعالِيُّ	كُرْسِيٌّ - كَراسِيُّ

• يصاغُ على أوزانِ هذا الجمعِ كلُّ اسمٍ:

١- أصلُه ثُلاثيٌّ ومزيدٌ فيه: إصْبَعٌ - أصابعُ، تَجْرِبَةٌ - تَجارِبُ، مَسْجِدٌ - مَساجِدُ، خاتَمٌ - خَواتِمُ، حَبْلَى - حَبالَى...

٢- أصلُهُ رُباعيٌّ: دِرْهَمٌ - دَراهِمُ، سُنْبُلٌ - سَنابِلُ، قُمْسٌ - قَمامِسُ، سَفُّودٌ - سَفافِيدُ...

٣- أصلُهُ خماسيٌّ: سَفَرْجَلٌ - سَفارِجُ، ومزيدٌ فيه: عَنْدَلِيبٌ - عَنادِلُ، غَضَنْفَرٌ - غَضافِرُ...

• ما كانَ على أربعةِ أحرفٍ ممَّا تقدَّمَ، يُبنى على لفظِه، سواءٌ أكانَ أصلُهُ ثلاثيًّا أم رباعيًّا: كَوْثَرٌ - كَواثِرُ، كُرْسِيٌّ - كَراسِيُّ...

• ما زادَ على أربعةِ أحرفٍ ممَّا يُرادُ تكسيرُهُ، يُحذَفُ منهُ ما تختلُّ معهُ صيغةُ هذا الجمعِ.

١- إذا كانَ أصلُهُ رباعيًّا حُذِفَتْ زائدُهُ: سَبَطْرَى - سَباطِرُ، احْرَنْجامٌ - حَراجِمُ، اقْشِعْرارٌ - قَشاعِرُ.

٢- إذا كانَ ثلاثيًّا حُذِفَ حرفٌ أو حرفانِ: مُنْطَلِقٌ - مَطالِقُ، ويتعيَّنُ حذفُ ما هو أَوْلَى من غيرِه: انْطِلاقٌ - مَطالِيقُ.

٣- يُستثنَى ممَّا تقدَّمَ، أنْ يكونَ الزَّائدُ حرفَ علَّةٍ ساكنًا قبلَ الآخرِ، فينقلبُ ياءً أو يبقى على الياءِ: قِرْطاسٌ - قَراطِيسُ، فِرْدَوْسٌ - فَرادِيسُ، قِنْدِيلٌ - قَنادِيلُ.

• يجوزُ تطبيقُ أكثرَ من وزنٍ على المُفردِ الواحدِ: سَفَرْجَلٌ - سَفارِجُ - سَفارِيجُ، عَنْدَلِيبٌ - عَنادِلُ - عَنادِيلُ، خاتَمٌ - خَواتِمُ - خَواتِيمُ.

• قدْ تلحقُ التَّاءُ بعضَ الأوزانِ ممَّا لحقتْهُ ياءُ النِّسبةِ: دِمَشْقِيٌّ - دَماشِقَةٌ، مَغْرِبِيٌّ - مَغارِبَةٌ، صَيْرَفِيٌّ - صَيارِفَةٌ...

﴿ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَواتٌ وَمَساجِدُ ﴾

لَهُدِّمَتْ : اللّامُ حرفُ جوابٍ، هدِّمت فعلٌ ماضٍ للمجهولِ مبنيٌّ على الفتحِ، التاء حرف تأنيث.

صوامعُ : نائب فاعلٍ مرفوع بالضَّمَّة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

وجملة: هدِّمت صوامع، جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.

وبيعٌ : الواو حرف عطف، بيع معطوف على: صوامع، تابع له في الرَّفع.

وصلواتٌ : الواو حرف عطف، صلوات معطوف على: بيع، تابع له في الرَّفع.

ومساجدُ : الواو حرف عطف، مساجد معطوف على صلوات، تابع له في الرَّفع ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف.

التكسير، جمع الجمع

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ (الكهف ٣١)

- يُجمعُ الجمعُ لتكثيرِ عددِ الآحادِ الّتي ينطوي عليها: يدٌ (مفرد) ـ أيدٍ (جمع) ـ أيادٍ (جمع الجمع).
- جمعُ الجمعِ يتناولُ منَ التّسعةِ فصاعدًا لأنّهُ قدِ اشتملَ على ثلاثةٍ فصاعدًا منْ جموعِ الآحادِ الّتي تشتملُ على ثلاثةٍ من الآحادِ.
- صيغتُهُ مماثلةٌ للفردِ الّذي يوازنُهُ على صيغةِ مُنتهى الجُموعِ: أكلُبٌ ـ أكالبُ، أظافرُ ـ أظافيرُ.
- يُجمعُ أيضًا على صيغةِ جمعِ المذكّرِ السّالمِ إنْ كانَ للمذكّرِ العاقلِ: نوّاسكُ ـ نواسكون؛ ويُجمعُ على صيغةِ جمعِ المؤنّثِ السّالمِ إنْ كانَ للمؤنّثِ أو للمذكّرِ غيرِ العاقلِ: بيوتٌ ـ بيوتاتٌ، صواحبُ ـ صواحبات، صواهلُ ـ صواهلات.
- جمعُ الجمعِ سماعيٌّ، فما وردَ منهُ يُحفظُ ولا يُقاسُ عليه:



الجمع	جمع الجمع	الجمع	جمع الجمع	الجمع	جمع الجمع
أحيانٌ	أحايينُ	أجيادٌ	أجاييدُ	أكارمُ	أكارمون
أعداءٌ	أعادٍ	أبياتٌ	أبابيتُ	أفاضلُ	أفاضلون
أنعامٌ	أناعيمُ	قِعدانٌ	قعادينُ	سادةٌ	سادات
أكرُعٌ	أكارعُ	أوطُبٌ	أواطيبُ	أعطيةٌ	أعطياتٌ
أحظٍ	أحاظٍ	أيدٍ	أيادٍ	ألويةٌ	ألوياتٌ
أسودةٌ	أساودُ	أقوالٌ	أقاويلُ	أبنيةٌ	أبنياتٌ
أفواهٌ	أفاويهُ	أزهارٌ	أزاهيرُ	دُورٌ	دوراتٌ
أذهابٌ	أذاهيبُ	أكلُبٌ	أكالبُ	جيادٌ	جياداتٌ
قُرّاءٌ	قراريءُ	شِيَعٌ	أشياعٌ	أسماءٌ	أسماواتٌ
أنيابٌ	أنابيبُ	أخدارٌ	أخاديرُ	ذنوبٌ	ذنوباتٌ

﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾

أولئكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
لهم : اللام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف. هم ضمير في محلّ جرّ.
جنّاتُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.
عدنٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وجملة: لهم جنّات، في محلّ رفع خبر المبتدإ: أولئك. وجملة: أولئك لهم جنّات، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
تجري : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل.
منْ تحتِها : من حرف جرّ متعلّق بـ: تجري، تحتها مجرور بالكسرة، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
الأنهارُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: تجري...، في محلّ رفع خبر ثان للمبتدإ: أولئك.
يُحلّونَ : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
فيها : في حرف جرّ متعلّق بـ: يحلّون، ها ضمير في محلّ جرّ. وجملة: يحلّون، في محلّ رفع خبر ثالث للمبتدإ: أولئك.
منْ أساورَ : من حرف جرّ متعلّق بـ: يحلّون، أساور مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
منْ ذهبٍ : من حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: أساور، ذهب مجرور بالكسرة.

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ (الفيل ٣ - ٤)

• اسمُ الجمعِ يدلُّ على جماعةٍ ولا مفردَ لهُ من لفظِهِ: جيشٌ مفردُهُ جنديٌّ...
– قومٌ مفردُهُ رجلٌ أو امرأةٌ: وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ (٢/٢٦٤).
– إبلٌ مفردُهُ جملٌ أو ناقةٌ: وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ (٦/١٤٤).
– ضأنٌ مفردُهُ شاةٌ للذكرِ والأنثى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ (٦/١٤٣).
– خيلٌ مفردُهُ فرسٌ أو حصانٌ أو جوادٌ: وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً (١٦/٨).

• يُجمعُ اسمُ الجمعِ كما تُجمعُ المفرداتُ:

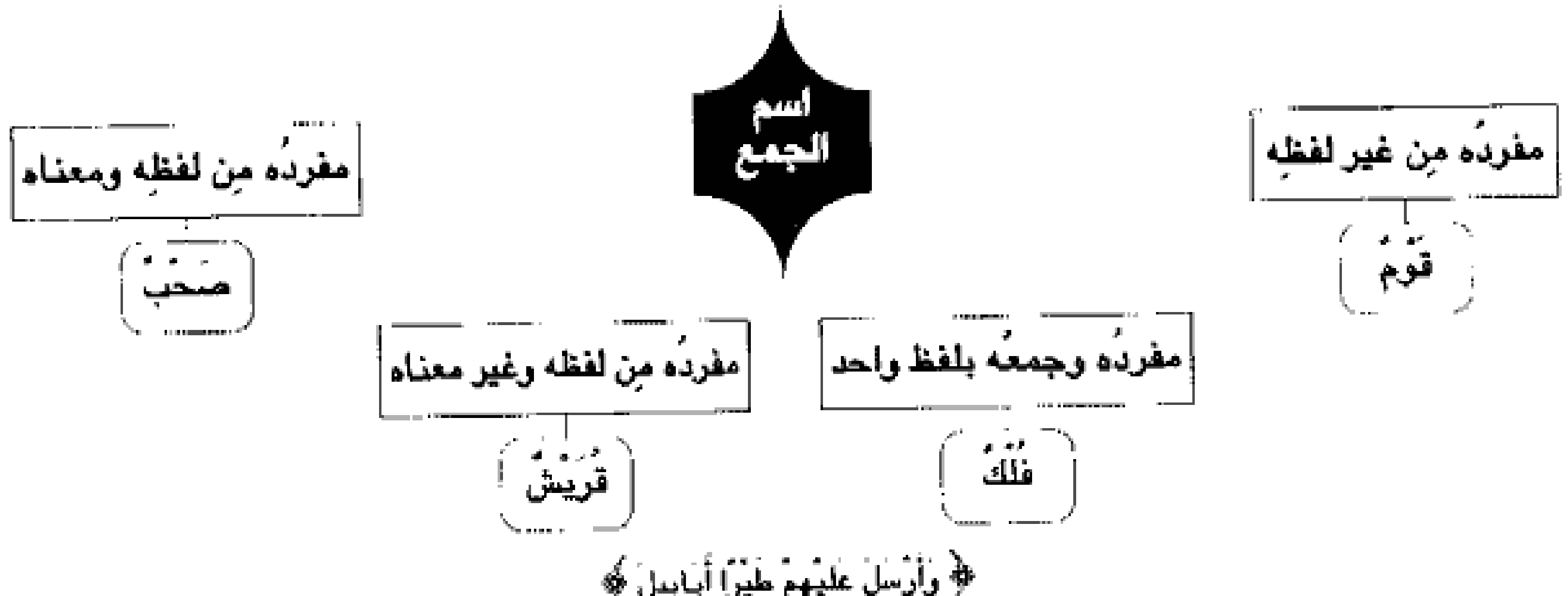
قومٌ - قومانِ - أقوامٌ	شعبٌ - شعبانِ - شعوبٌ	قبيلةٌ - قبيلتانِ - قبائلُ
رهطٌ - رهطانِ - أرهطٌ	إبلٌ - إبلانِ - آبالٌ	ركبٌ - ركبانِ - أركبٌ

ويُعاملُ اسمُ الجمعِ معاملةَ المفردِ باعتبارِ لفظِهِ، ومعاملةَ الجمعِ باعتبارِ معناه، فيُقالُ: القومُ سارَ أو ساروا...

• منَ الأسماءِ ما لا يُستعملُ إلاّ بصيغةِ الجمعِ، «تعاجيبُ، تباشيرُ، أبابيلُ»: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (١٠٥/٣). ومنها ما يستوي فيهِ المفردُ والجمعُ، «هجانٌ، دلاصٌ، وُلْدٌ». ومنها جموعٌ ليسَ لها مفردٌ منْ لفظِها، «نساءٌ، محاسنُ، مخاطرُ»: إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٤/٩٨).

• أقسامُ اسمِ الجمعِ:

١– اسمُ الجمعِ الّذي لهُ مفردٌ منْ غيرِ لفظِهِ، «قومٌ مفردُهُ رجلٌ»: قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٦/٩٧). ٢– اسمُ الجمعِ الّذي يدلُّ بلفظٍ واحدٍ على المفردِ والجمعِ، «فلكٌ تدلُّ على السّفينةِ والسُّفُنِ»: وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ (٢/١٦٤). ٣– اسمُ الجمعِ الّذي لهُ مفردٌ منْ لفظِهِ ومنْ غيرِ معناه، «قُرَيْشٌ مفردُهُ قُرَشيٌّ أي منسوبٌ إلى قريش»: لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَاءِ وَٱلصَّيْفِ (١٠٦/١-٢). ٤– اسمُ الجمعِ الّذي لهُ مفردٌ منْ لفظِهِ ومعناه، «صَحْبٌ مفردُهُ صاحِبٌ»: وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (٤/٣٦).



﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾

وأرسلَ : الواو حرف عطف، أرسل فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أرسل، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.
عليهم : على حرف جرّ متعلّق بـ: أرسل، هم ضمير في محلّ جرّ.
طيراً : مفعول به منصوب بالفتحة.
أبابيلَ : نعت لـ: طيراً، تابع له في النّصب ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ (الإسراء ٧٠)

اسمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ

• يدلُّ على معنَى الجمعِ دالاًّ على الجنسِ، ولهُ مفردٌ مميَّزٌ عنهُ بالتَّاء أو بياءِ النِّسبةِ، ويُسمَّى أيضًا شبهَ الجمعِ: وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ (٧/٨). وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ (٤١/٤٤).

شَوْك	شَوْكَة
قِشْر	قِشْرَة
بَكْر	بَكْرَة
مَهًى	مَهَاة
صَحِيف	صَحِيفَة
تُفَّاح	تُفَّاحَة
خَرْدَق	خَرْدَقَة

[illegible]	عَرَبِي
[illegible]	جُنْدِي
[illegible]	تُرْكِي
[illegible]	دَرْكِي
أُنْس	أُنْسِي
خَوَل	خَوَلِي
بُوش	بُوشِي

جَمْعُ المُرَكَّبَاتِ

• المُرَكَّبُ الإضافيُّ، إذا كانَ مُصدَّرًا بـ ابن أو ذي، جُمِعَت: ابن، جمعَ مذكَّرٍ سالمًا أو جمعَ تكسيرٍ. وجُمِعَت: ذو، جمعَ مذكَّرٍ سالمًا لا غيرَ. وإنْ كانَ لغيرِ العاقلِ جُمِعَت: ابن على بنات، وذو على ذوات.

• المُرَكَّبُ المَزجيُّ أو الإسناديُّ، يُزادُ: ذَوو معَ المذكَّرِ العاقلِ، وذوات معَ المؤنَّثِ أو المذكَّرِ لغيرِ العاقلِ. يَا بَنِي ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٧/٣١). ذَوَاتَا أَفْنَانٍ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٥/٤٨).



ابْنُ عبّاس	بَنُو عبّاس
ابْنُ عبّاس	أبْنَاءُ عبّاس
سِيبَوَيْهِ	ذَوُو سِيبَوَيْهِ
عَبْدُ اللهِ	ذَوُو عَبْدِ اللهِ

ابْنُ آوَى	بَنَاتُ آوَى
ذُو القَعْدَةِ	ذَوَاتُ القَعْدَةِ
ابْنَةُ الجَبَلِ	بَنَاتُ الجَبَلِ
بَعْلَبَك	ذَوَاتُ بَعْلَبَك

جمعُ الأعلامِ

• إذا جُمِعَ العلَمُ صارَ نكرةً ولهذا تدخلُ أل التَّعريفِ بعدَ الجمعِ.

• إذا جُمِعَ اسمُ رَجُلٍ جازَ جمعُ المذكَّرِ السَّالمِ وجازَ جمعُ التَّكسيرِ.

• إذاجُمِعَ اسمُ امرأةٍ جازَ جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ وجازَ جمعُ التَّكسيرِ.

أَحْمَد	الأَحْمَدُون	الأَحَامِدُ
زَيْد	الزَّيْدُون	الزُّيُود
زَيْنَب	الزَّيْنَبَات	الزَّيَانِب

التكسير أوزان الأسماء

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾ (الأعراف ١٣٣)

• يشملُ جمعُ التكسيرِ الجموع التالية: جمعَ القلّة، جمعَ الكثرة، مُنتهى الجُموع، جمعَ الجمع، اسمَ الجمع، اسمَ الجنسِ الجمعيّ، جمعَ المركّبات، وجمعَ الأعلام.

• يُصاغُ جمعُ التكسيرِ بتغييرِ صورةِ مُفردِهِ على أوزانٍ مُختلفةٍ أكثرُها سماعيّةٌ. أمّا أشهرُ الأوزانِ القياسيّةِ في الأسماءِ فهي:

الرقم	الوزن	المثال
١	فَعْلٌ - أفْعالٌ	جَمْلٌ - أجْمالٌ
٢	فُعْلٌ - أفْعالٌ	قُفْلٌ - أقْفالٌ
٣	فِعَلٌ - أفْعالٌ	عِنَبٌ - أعْنابٌ
٤	فَعَلٌ - أفْعالٌ	جَمَلٌ - أجْمالٌ
٥	فَعِلٌ - أفْعالٌ	كَتِفٌ - أكْتافٌ
٦	فَعُلٌ - أفْعالٌ	عَضُدٌ - أعْضادٌ
٧	فُعُلٌ - أفْعالٌ	عُنُقٌ - أعْناقٌ
٨	فَعْلٌ - فُعُولٌ	خَصْمٌ - خُصُومٌ
٩	فَعْلٌ - فِعالٌ	نَصْلٌ - نِصالٌ
١٠	فَعْلٌ - أفْعُلٌ	نَصْلٌ - أنْصُلٌ
١١	فَعَلٌ - فِعالٌ	جَمَلٌ - جِمالٌ
١٢	فَعَلٌ - فُعْلانٌ	حَمَلٌ - حُمْلانٌ
١٣	فُعْلٌ - فِعالٌ	رُمْحٌ - رِماحٌ
١٤	فِعْلٌ - فُعُولٌ	حِمْلٌ - حُمُولٌ
١٥	فُعَلٌ - فِعْلانٌ	جُرَذٌ - جِرْذانٌ
١٦	فُعْلَى - فِعالٌ	أُنْثَى - إناثٌ
١٧	فَعْلاءُ - فَعالَى	صَحْراءُ - صَحارَى
١٨	فَعْلاءُ - فَعالِي	صَحْراءُ - صَحارٍ
١٩	فَعْلاةٌ - فَعالِي	مَرْماةٌ - مَرامٍ
٢٠	فِعْلاةٌ - فَعالِي	سِعْلاةٌ - سَعالٍ
٢١	فِعْلَةٌ - فِعَلٌ	عِبْرَةٌ - عِبَرٌ
٢٢	فُعْلَةٌ - فُعَلٌ	صُورَةٌ - صُوَرٌ
٢٣	فَعْلَةٌ - فِعالٌ	قَصْعَةٌ - قِصاعٌ
٢٤	فَعَلَةٌ - فِعالٌ	رَقَبَةٌ - رِقابٌ
٢٥	فَعِلَةٌ - فَعِلٌ	مَعِدَةٌ - مَعِدٌ
٢٦	فاعِلَةٌ - فَواعِلُ	قائِمَةٌ - قَوائِمُ
٢٧	فِعالٌ - أفْعِلَةٌ	خِمارٌ - أخْمِرَةٌ
٢٨	فِعالٌ - فُعُلٌ	عِمادٌ - عُمُدٌ
٢٩	فِلالٌ - أفِلَّةٌ	زِمامٌ - أزِمَّةٌ
٣٠	فَعالٌ - أفْعِلَةٌ	زَمانٌ - أزْمِنَةٌ
٣١	فَعالٌ - فِعْلانٌ	غَزالٌ - غِزْلانٌ
٣٢	فَعالٌ - فُعُلٌ	قَذالٌ - قُذُلٌ
٣٣	فُعالٌ - فِعْلانٌ	غُلامٌ - غِلْمانٌ
٣٤	فُعالٌ - أفْعِلَةٌ	غُلامٌ - أغْلِمَةٌ
٣٥	إفْعَلٌ - أفاعِلُ	إصْبَعٌ - أصابِعُ
٣٦	فِعْلَلٌ - فَعالِلُ	دِرْهَمٌ - دَراهِمُ
٣٧	فَعِيلَةٌ - فَعائِلُ	صَحِيفَةٌ - صَحائِفُ
٣٨	فَعِيلٌ - أفْعِلَةٌ	رَغِيفٌ - أرْغِفَةٌ
٣٩	فَعِيلٌ - فُعْلانٌ	رَغِيفٌ - رُغْفانٌ
٤٠	فَعُولٌ - أفْعِلَةٌ	عَمُودٌ - أعْمِدَةٌ
٤١	فَعُولٌ - فُعُلٌ	عَمُودٌ - عُمُدٌ
٤٢	فِعْلالٌ - فَعالِيلُ	قِرْطاسٌ - قَراطِيسُ
٤٣	تَفَعْلُلٌ - تَفاعِلُ	سَفَرْجَلٌ - سَفارِجُ
٤٤	أُفْتُعالَةٌ - أفاعِيلُ	أُسْطُوانَةٌ - أساطِينُ

التَّكسير، أوزان الصِّفات

﴿ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (السَّجدة ١٥)

• يُصاغُ جمعُ التَّكسيرِ بتغييرِ صورةِ مُفردِهِ على أوزانٍ مُختلفةٍ أكثرُها سماعيةٌ.

• الأصلُ في الصِّفاتِ أنْ تُجمعَ جمعَ السَّلامةِ، وذلك هو قياسُ جمعِها، وتكسيرُها ضعيفٌ لأنَّهُ خلافُ الأصلِ في جمعِها.

قالَ ابنُ يعيش في شرحِ المفصَّل: « وقدْ تُكسَّرُ الصِّفةُ على ضعفٍ، لغلبةِ الاسميَّةِ. وإذا كثُرَ استعمالُ الصِّفةِ مع الموصوفِ، قويتِ الوصفيَّةُ وقلَّ دخولُ التَّكسيرِ فيها. وإذا قلَّ استعمالُ الصِّفةِ معَ الموصوفِ وكثُرَ إقامتُها مُقامهُ، غلبَتِ الاسميَّةُ عليها وقويَ التَّكسيرُ فيها ».

وحقُّها أنْ يُجمعَ المُذكَّرُ العاقلُ منها جمعَ المذكَّرِ السالمِ، وأنْ يُجمعَ المؤنَّثُ منها والمذكَّرُ غيرُ العاقلِ جمعَ المؤنَّثِ السَّالم. لكنَّهُم اتَّسعوا في تكسيرِها لاتِّساعِ ميدانِ البيانِ عندهم والحاجةُ تفتُقُ الحيلةَ. فكانَ ذلكَ داعيًا إلى تكسيرِ الصِّفاتِ كما كسَّروا الأسماءَ. لكنَّهُم لمْ يُكسِّروا كلَّ الصِّفاتِ، فإنَّهُم امتنعُوا من تكسيرِ اسمِ الفاعلِ منْ غيرِ الثُّلاثيِّ: مُكرِمٌ، مُنطلِقٌ، مُستخرِجٌ، مُدحرِجٌ، مُتدحرِجٌ. وامتنعُوا من تكسيرِ اسمِ المفعولِ مطلقًا. وكذلكَ امتنعوا من تكسيرِ ما كانَ من الصِّفاتِ على وزنِ فَعَّال: سبَّاقٌ، أو فُعَّالٌ: كُبَّارٌ، أو فِعِّيلٌ: صِدِّيقٌ، أو فُعُّولٌ: قُدُّوسٌ، أو فَيْعُولٌ: قَيُّومٌ.

• أمَّا أشهرُ الأوزانِ القياسيَّةِ في الصِّفات فهي:

الرقم	الوزن	المثال	الرقم	الوزن	المثال
١	فَعْلٌ - فِعَالٌ	صَعْبٌ - صِعَابٌ	١٦	فَاعِلٌ - فُعَّلٌ	سَاجِدٌ - سُجَّدٌ
٢	فَعِلٌ - أَفْعَالٌ	يَقِظٌ - أَيْقَاظٌ	١٧	فَاعِلٌ - فُعَلَةٌ	رَامٍ - رُمَاةٌ
٣	فُعُلٌ - أَفْعَالٌ	جُنُبٌ - أَجْنَابٌ	١٨	فَاعِلٌ - فَالَةٌ	بَائِعٌ - بَاعَةٌ
٤	فَعَلٌ - أَفْعَالٌ	بَطَلٌ - أَبْطَالٌ	١٩	فَاعِلٌ - فُعَّالٌ	جَاهِلٌ - جُهَّالٌ
٥	فَعُولٌ - فُعُلٌ	غَيُورٌ - غُيُرٌ	٢٠	فَاعِلٌ - فُعَلَاءُ	جَاهِلٌ - جُهَلَاءُ
٦	فَعُولٌ - أَفْعَالٌ	عَدُوٌّ - أَعْدَاءٌ	٢١	أَفْعَلُ - فُعْلٌ	أَسْوَدُ - سُودٌ
٧	فَعَالٌ - فُعَلَاءُ	جَبَانٌ - جُبَنَاءُ	٢٢	أَفْعَلُ - أَفَاعِلُ	أَكْبَرُ - أَكَابِرُ
٨	فُعَالٌ - فُعَلَاءُ	شُجَاعٌ - شُجَعَاءُ	٢٣	أَفْعَلُ - فُعْلَانٌ	أَعْمَى - عُمْيَانٌ
٩	فُعَالٌ - فُعْلَانٌ	شُجَاعٌ - شُجْعَانٌ	٢٤	فَعْلَى - فِعَالٌ	عَطْشَى - عِطَاشٌ
١٠	فَعِيلٌ - فَعْلَى	قَتِيلٌ - قَتْلَى	٢٥	فَعْلَاءُ - فَعَالِي	عَذْرَاءُ - عَذَارِي
١١	فَعِيلٌ - أَفْعَالٌ	شَرِيفٌ - أَشْرَافٌ	٢٦	فَعْلَانُ - فَعَالَى	سَكْرَانُ - سَكَارَى
١٢	فَعِيلٌ - أَفْعِلَاءُ	صَدِيقٌ - أَصْدِقَاءُ	٢٧	فَاعِلَةٌ - فَوَاعِلُ	صَاحِبَةٌ - صَوَاحِبُ
١٣	فَعِيلٌ - فُعَلَاءُ	كَرِيمٌ - كُرَمَاءُ	٢٨	فَاعِلَةٌ - فُعَّلٌ	عَاذِلَةٌ - عُذَّلٌ
١٤	فَعِيلٌ - فِعَالٌ	كَرِيمٌ - كِرَامٌ	٢٩	فَاعِلٌ - فَوَاعِلُ	حَامِلٌ - حَوَامِلُ
١٥	فَعِيلٌ - أَفْعِلَةٌ	شَحِيحٌ - أَشِحَّةٌ	٣٠	فَعِيلَةٌ - فِعَالٌ	كَرِيمَةٌ - كِرَامٌ

﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ (طه ٨٥)

• الاسمُ المنسوبُ، هو ما أُلحقَ بآخرهِ ياءٌ مُشدَّدةٌ للدّلالةِ على انتسابِ شيءٍ إليه: لُبْنَانَ - لُبْنَانِيٌّ.

• وفي النِّسبةِ معنى الصِّفةِ، لأنّكَ إذا قلتَ: هذا رجلٌ بيْروتيٌّ، فقدْ وصفتهُ بهذهِ النِّسبةِ. فإنْ كانَ الاسمُ صفةً، ففي النِّسبةِ إليهِ معنى المبالغةِ في الصِّفةِ، وذلكَ أنَّ العربَ إذا أرادتِ المبالغةَ في وصفِ شيءٍ ألحقوا بصفتهِ ياءَ النَّسبِ. فإذا أرادوا وصفَ شيءٍ بالحمْرةِ قالوا: أحْمر. فإذا أرادوا المبالغةَ بالحمْرةِ قالوا: أحْمَريّ.

• حُكمُ النِّسبةِ أنْ يُكسرَ ما قبلَ ياءِ النَّسبِ مُطلقًا، وأنْ يُجرَّدَ المنسوبُ إليهِ منْ تاءِ التَّأنيثِ وعلاماتِ التَّثنيةِ والجمعِ في حالِ وجودِها: فاطمةُ - فاطميٌّ، عراقيْن - عراقيٌّ، متاجرُ - متْجريٌّ.

١- إنَّ المختومَ بتاءِ التَّأنيثِ تُزادُ واوٌ قبلَ آخرهِ عندَ الالتباسِ: ثوْرةٌ - ثوْرويٌّ، وذلكَ للتَّخفيفِ.

٢- كلُّ ثلاثيٍّ مكسورِ العينِ تُفتحُ عينُهُ في النَّسبِ: ملكٌ - ملَكيٌّ، كبدٌ - كبَديٌّ، وذلكَ للتَّخفيفِ.

٣- منَ الصَّرفيّينَ منْ يُجيزونَ النِّسبةَ إلى جمعِ التَّكسيرِ، فيقولونَ: ملائكُ - ملائكيٌّ، كُتُبٌ - كُتُبيٌّ...

• ويحدثُ بالنَّسبِ ثلاثةُ تغييراتٍ: ١- لفظيٌّ: ياءٌ مشدَّدةٌ بآخرِ الاسمِ وكسرُ ما قبلَ آخرهِ. ٢- معنويٌّ: جعلُ المنسوبِ إليهِ اسمًا للمنسوبِ. ٣- حكميٌّ: معاملةُ المنسوبِ معاملةَ اسمِ المفعولِ حيثُ يرفعُ الضَّميرَ والظَّاهرَ على أنَّهُ نائبُ فاعلٍ: جاءَ المصْريُّ أبوهُ. أبوهُ نائبُ فاعلٍ للمصريِّ. وإذا قلتَ: جاءَ الرَّجلُ المصْريُّ، فالمصريُّ يحملُ ضميرًا مستترًا تقديرهُ: هوَ، يعودُ على الرَّجلِ، لأنَّ معنى «المصريِّ» المنسوبُ إلى مصرَ.



		المنسوب إليه			المنسوب
١	مع تاء التأنيث	المنسوبُ إليهِ	فاطمةُ	فاطميٌّ	المنسوبُ
٢	مع علامة التثنية	المنسوبُ إليهِ	عراقيْن	عراقيٌّ	المنسوبُ
٣	مع علامة الجمع	المنسوبُ إليهِ	متاجرُ	متْجريٌّ	المنسوبُ

• يُغني عنْ ياءِ النِّسبةِ:

١- وزنُ «فاعلٍ»: تامرٌ، لابنٌ، أي ذو تمرٍ، ذو لبنٍ...

٢- وزنُ «فعّالٍ»، وذلكَ في الحرفِ غالبًا: بقّالٌ، نجّارٌ، حدّادٌ، خيّاطٌ، صبّاغٌ، عطّارٌ، عوّاجٌ - بائعُ العاجِ...

٣- وزنُ «فَعِلٍ»: طعِمٌ، لبِسٌ، أي ذو طعامٍ، وذو لباسٍ...

وقدْ يكونُ «فاعلٍ» للحرفِ: حائكٌ، في معنى حوّاكٍ، كما يكونُ «فعّالٌ» في غيرِ الحرفِ، كقولهِ تعالى: وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٤١/٤٦)، أي بذي ظُلْمٍ. وقولِ امرئِ القيسِ:

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنُنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ

أي ليسَ صاحبَ نَبْلٍ، ولمْ يُردْ أنَّهُ بصانعِ نَبْلٍ. وهذهِ الأوزانُ سماعيّةٌ، ولكنّها واردةٌ بكثرةٍ، فأشبهتْ أنْ تكونَ قياسيّةً، وقدْ ذهبَ المبرِّدُ إلى أنّها قياسيّةٌ.

• يُستثنى منَ القياسِ، ما جاءَ في النَّسبِ مُخالفًا لما سبقَ تقريرُهُ منَ القواعدِ، ومنهُ: بصْرةٌ - بِصْريٌّ بكسرِ الباءِ، دهْرٌ - دُهْريٌّ بضمِّ الدّالِ، يمنٌ وتهامةُ - يمانٍ وتهامٍ بتخفيفِ ياءِ النَّسبِ، مرْوٌ - مرْوَزيٌّ منْ مدينةِ مرْو، بحْرينِ - بحْرانيٌّ بردِّها إلى المفردِ، جلولاءُ - جلُوليٌّ منْ مدينةِ جلولاءَ، صنْعاءُ - صنْعانيٌّ منْ مدينةِ صنْعاءَ، طيٌّ - طائيٌّ بزيادةِ الهمزةِ، شعْرٌ - شعْرانيٌّ بزيادةِ النّونِ، بدْوٌ - بدَويٌّ والقياسُ بادويٌّ أو باديٌّ، حروراءُ - حروريٌّ والقياسُ حروراويٌّ.

المنسوب بأمثلة

﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً﴾ (الحديد ٢٧)

• حُكمُ النِّسبةِ أنْ يُكسرَ ما قبلَ ياء النَّسبِ مُطلقًا وأنْ يُجرَّدَ المنسوبُ إليه من تاء التَّأنيثِ وعلاماتِ التَّثنيةِ والجمعِ في حالِ وجودِها: فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (٢٠/٩٥).

	الأوضاع	منسوب إليه	المنسوب
١	إزالة التباس	ثَوْرَة	ث وْ ر وِ ي
٢	ثلاثيٌّ مكسور العين	مَلِك	م ل كِ ي
٣	جمع التَّكسير (يجوز)	كَنائِس	ك ن ا ئِ س ي
٤	المختوم بهمزة	بَيْضاء	ب ي ض ا وِ ي
٥	المختوم بهمزة	سَمَاء	س م ا وِ ي
٦	المختوم بهمزة	قُرَّاء	ق ر ر ا ئِ ي
٧	المختوم بألف	فَتَى	ف ت وِ ي
٨	المختوم بألف	مُصْطَفَى	م ص ط فِ ي
٩	المختوم بألف	مَغْنَى	م غ نِ ي
١٠	المختوم بألف	مَغْنَى	م غ ن وِ ي
١١	المختوم بألف	دُنْيَا	د ن يِ ي
١٢	المختوم بألف	دُنْيَا	د ن ي وِ ي
١٣	...وثاني الكلمة متحرك	بَرَدَى	ب ر دِ ي
١٤	المختوم بألف التَّأنيث	حُبْلَى	ح ب لِ ي
١٥	المختوم بألف التَّأنيث	حُبْلَى	ح ب ل وِ ي
١٦	المختوم بألف التَّأنيث	حُبْلَى	ح ب ل ا وِ ي
١٧	المختوم بياء	المُعْتَدِي	م ع ت دِ ي
١٨	المختوم بياء	القَاضِي	ق ا ضِ ي
١٩	المختوم بياء	القَاضِي	ق ا ض وِ ي
٢٠	ما قبل آخره ياء	طَيِّب	ط ي بِ ي

	الأوضاع	منسوب إليه	المنسوب
٢١	شبيه بالصَّحيح	ظَبْي	ظ ب يِ ي
٢٢	شبيه بالصَّحيح	قَرْيَة	ق ر وِ ي
٢٣	المختوم بياء مشدَّدة	حَيّ	ح ي وِ ي
٢٤	...والياء بعد حرفين	نَبِيّ	ن ب وِ ي
٢٥	...وبعد ثلاثة أو أكثر	مَرْمِيّ	م ر مِ ي
٢٦	...وبعد ثلاثة أو أكثر	مَرْمِيّ	م ر م وِ ي
٢٧	على وزن فَعِيل	ثَقِيف	ث ق فِ ي
٢٨	على وزن فُعَيْل	قُرَيْش	ق ر شِ ي
٢٩	على وزن فَعِيلَة	مَدِينَة	م د نِ ي
٣٠	على وزن فَعِيلَة	طَوِيلَة	طَوِيلِي
٣١	على وزن فُعَيْلَة	أُمَيَّة	أ م وِ ي
٣٢	لامُه محذوفة بلا عِوَض	أَب	أ ب وِ ي
٣٣	...والعِوَض همزة وصل	اِبْن	اِ ب نِ ي
٣٤	...والعِوَض همزة وصل	اِبْن	ب ن وِ ي
٣٥	...والعِوَض تاء التَّأنيث	سَنَة	س ن وِ ي
٣٦	ما كان ثنائيًا	كَمْ	ك م مِ ي
٣٧	ما كان ثنائيًا	لا	ل ا ئِ ي
٣٨	التَّركيب المزجي	بَعْلَبَك	ب ع لِ ي
٣٩	التَّركيب الإسنادي	تَأَبَّطَ شَرًّا	ت أ ب طِ ي
٤٠	التَّركيب الإضافي	أبو بَكْر	ب ك رِ ي

﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ ﴾ (التوبة ٣٠)

• الاسمُ المُصغّرُ اسمٌ مُعربٌ يقبلُ زيادةَ ياءٍ ساكنةٍ بعد حرفه الثّاني للدّلالة على التّقليلِ أو التّحقيرِ أو التّحبّبِ:

دُوَيْنك يا أُهَيْلَ الجود منّي نُظَيْمًا في وُصَيْفك كالعُقَيْدِ
أُحَيْسِن منْ قُصَيْدٍ منْ قُبَيْلي وأحلى منْ نُظَيْم منْ بُعَيْدي

١– أهمُّ فوائد التّصغيرِ: تصغيرُ ما يُتوهَّمُ أنّهُ كبيرٌ: جبلٌ - جُبيلٌ؛ وتحقيرُ ما يُتوهّمُ أنّهُ عظيمٌ: سبعٌ - سُبيْعٌ؛ وتقليلُ ما يُتوهّمُ أنّهُ كثيرٌ: دينارٌ - دُنَينيرٌ؛ وتقريبُ ما يُتوهّمُ أنّهُ بعيدٌ: قبلَ - قُبيلَ. وقدْ يجيءُ للتّحبُّبِ: أخي - أُخَيّ.

٢– حكمُ الاسمِ المُصغّرِ أنْ يُضمَّ أوّلُهُ ويُفتحَ ثانيهِ على أنْ تُطبَّقَ على الاسمِ المُصغّرِ منهُ الأوزانُ الآتيةُ:

أ - منَ الثّلاثيّ: فُعَيْلٌ، رجلٌ - رُجَيْلٌ.

ب - منَ الرُّباعيّ: فُعَيْعِلٌ، مطعمٌ - مُطَيْعِمٌ.

ج - منَ الخماسيّ: فُعَيْعيلٌ، منشارٌ - مُنَيْشيرٌ.

٣– لا يُصغّرُ المركّبُ الإسناديُّ، أمّا الإضافيُّ والمزجيُّ فيُصغّرُ صدرُهما ويبقى العجزُ على حالِه: عَبدُ اللهِ - عُبَيْدُ اللهِ.

٤– إذا كانَ المؤنّثُ المعنويُّ ثلاثيًّا وموصوفًا تظهرُ في تصغيرِه التّاءُ المقدّرةُ: أرضٌ - أُرَيضةٌ. وقدْ شذَّ منهُ: قوسٌ - قُوَيْسٌ، درعٌ - دُرَيْعٌ، حربٌ - حُرَيْبٌ، نعلٌ - نُعَيْلٌ.

٥– إذا كانَ ثاني الاسمِ حرفَ علّةٍ مُنقلبًا عن غيرِه رُدَّ إلى أصلِه: بابٌ - بُوَيْبٌ، وقدْ شذَّ: عيدٌ - عُيَيْدٌ، والقياسُ: عُوَيْدٌ، لأنّ ياءَهُ مقلوبةٌ عن واوٍ.

٦– سُمعَ تصغيرُ بعضِ الكلماتِ المبنيّةِ خلافًا لقياسِ المُعربِ: ذَيّا، تَيّا، اللّذَيّا، اللّتَيّا. وكذلكَ فروعُها: ذَيّاك، تَيّاك، ذَيّالك، تَيّالك، اللّذَيّانِ، اللّتَيّانِ، اللّذَيّون، اللّتَيّون.

بعدَ اللّتَيّا واللّتَيّا والّتي إذا علتها أنفسٌ تردّتِ

	المصغّرُ منه	وزنُ التّصغير	الاسم المصغّر
الاسم الثّلاثيّ	رَجُلٌ	فُ عَ يْ لٌ	رُجَيْلٌ
الاسم الرّباعيّ	مَطْعَمٌ	فُ عَ يْ عِ لٌ	مُطَيْعِمٌ
الاسم الخماسيّ	مِنْشَارٌ	فُ عَ يْ عِ يْ لٌ	مُنَيْشِيرٌ

﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ ﴾

وقالتِ : الواو حرف استئناف، قالت فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

اليهودُ : فاعل مرفوع بالضّمّة.

وجملة: قالت اليهود، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

عزيرٌ : مبتدأ مرفوع بالضّمّة.

ابنُ : خبر مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: عزير ابن الله، في محلّ نصب مقول القول.

المصغر بأمثلة

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ (الأعراف ٨٥)

• حكم الاسم المصغر أن يضم أوله ويفتح ثانيه على أوزان: فُعَيل للثلاثي، وفُعَيعل للرباعي، وفُعَيعيل للخماسي.

وقالت اليهود عزير ابن الله (٩/٣٠)

	الأوضاع	مصغر منه	المصغر
١	في الغاية: التقليل	جبل	ج ب ي ل
٢	في الغاية: التحقير	سبع	س ب ي ع
٣	في الغاية: التحبب	ابن	ب ن ي ي
٤	في الغاية: التقريب	قبل	ق ب ي ل
٥	في الغاية: التقريب	فوق	ف و ي ق
٦	مع علامة تأنيث	مهرة	م ه ي ر ة
٧	مع علامة تأنيث	سلمى	س ل ي م ى
٨	المختوم بهمزة	سوداء	س و ي د ا ء
٩	مع ألف الجمع	أوقات	أ و ي ق ا ت
١٠	ألف ونون زائدتان	سلمان	س ل ي م ا ن
١١	ألف ونون زائدتان	سكران	س ك ي ر ا ن
١٢	ألف ونون زائدتان	سرحان	س ر ي ح ا ن
١٣	ألف ونون زائدتان	فنجان	ف ن ي ج ي ن
١٤	ثاني الاسم حرف علة	باب	ب و ي ب
١٥	ثاني الاسم حرف علة	موسر	م ي ي س ر
١٦	أصله دنار	دينار	د ن ي ن ي ر
١٧	أصله عويد	عيد	ع ي ي د
١٨	فيه ألف منقلبة	آصال	أ و ي ص ا ل
١٩	فيه ألف زائدة	خادم	خ و ي د م
٢٠	ما ثالثه ألف	عصا	ع ص ي ي

	الأوضاع	مصغر منه	المصغر
٢١	ما ثالثه واو	عجوز	ع ج ي ي ز
٢٢	ما ثالثه ياء	جميل	ج م ي ي ل
٢٣	في آخره ياآن	صبي	ص ب ي ي
٢٤	ما رابعه واو	عصفور	ع ص ي ف ي ر
٢٥	ما رابعه ألف	مفتاح	م ف ي ت ي ح
٢٦	وزن أفعل التفضيل	أحلى	أ ح ي ل ى
٢٧	وزن أفعل التفضيل	أشهى	أ ش ي ه ى
٢٨	المؤنث المعنوي	شمس	ش م ي س ة
٢٩	المؤنث المعنوي	أرض	أ ر ي ض ة
٣٠	المؤنث الرباعي	مريم	م ر ي ي م
٣١	الاسم المحذوف منه	أب	أ ب ي ي
٣٢	الاسم المحذوف منه	أخ	أ خ ي ي
٣٣	الاسم المحذوف منه	اسم	س م ي ي
٣٤	في آخره تاء تأنيث	زنة	و ز ي ن ة
٣٥	في آخره تاء تأنيث	سنة	س ن ي ي ة
٣٦	في آخره تاء مجردة	أخت	أ خ ي ي ة
٣٧	جمع القلة	أصحاب	أ ص ي ح ا ب
٣٨	جمع القلة	أعمدة	أ ع ي م د ة
٣٩	جمع الكثرة	نياق	ن و ي ق ا ت
٤٠	تركيب إضافي	عبد الله	ع ب ي د الله

﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (القلم ٥٢)

• المُلحقاتُ بالأسماءِ، أسماءٌ تُشابِهُ غيرَها في التَّركيبِ والاستعمالِ وتَجري مجراها في الإعرابِ إنَّما لمْ تتحقَّقْ فيها كلُّ شروطِ الأسماءِ الأصليَّةِ؛ والملحقاتُ هيَ: المُلحقُ بالأصيلِ، المُلحقُ بالبدلِ الشَّامِلِ، المُلحقُ بالتَّحذيرِ والإغراءِ، المُلحقُ بالتَّوكيدِ المعنويِّ، المُلحقُ بالجمعِ السَّالمِ، المُلحقُ بالجهاتِ السِّتِّ، المُلحقُ بالصِّفةِ، والمُلحقُ بالمُثنَّى.

• المُلحقُ بالأصيلِ، اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الصِّفةِ المُشبَّهةِ ويُصاغُ على وزنِ اسمِ الفاعلِ أو اسمِ المفعولِ من غيرِ أنْ يدلَّ دلالتَهُما على معنى الحدوثِ، وإنَّما يدلُّ بقرينةٍ على معنى الثُّبوتِ في صاحبِه: **عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣/٩٢)**.

• المُلحقُ بالبدلِ الشَّامِلِ، اسمٌ يُفصِّلُ المُجملَ الَّذي قبلَهُ وهوَ بدلُ تفصيلٍ.

مَرَرْتُ بالرَّجُلَيْنِ: زَيْدٍ وَخَالِدٍ. «زيدٍ» بدل من الرَّجلين تابع له في الجرِّ، «خالدٍ» معطوف على زيد.

مَرَرْتُ بالرَّجُلَيْنِ: زَيْدٌ وَخَالِدٌ. «زيدٌ» خبر لمبتدإ محذوف تقديره «هما»، خالدٌ معطوف على زيد.

مَرَرْتُ بالرَّجُلَيْنِ: زَيْدًا وَخَالِدًا. «زيدًا» مفعول به لفعل محذوف تقديره «أعني»، خالدًا معطوف على زيدًا.

• المُلحقُ بالتَّحذيرِ والإغراءِ، اسمٌ يلتزِمُ إضمارَ النَّاصبِ: مَنْ أَنْتَ زَيْدًا! والتَّقديرُ «تذكَّرْ». **كُلَّ شَيْءٍ وَلَا هَذَا! والتَّقديرُ** «اصْنَعْ». **عَذِيرَكَ!** والتَّقديرُ «أَحْضِرْ عُذْرَكَ». **أَهْلًا وَسَهْلًا!** والتَّقديرُ «أَتَيْتَ وَوَطِئْتَ».

ملحقات بالأسماء	مُلحقٌ بالأصيلِ	... بالبدلِ الشَّامِلِ	... بالتَّحذيرِ والإغراءِ
... بالتَّوكيدِ المعنويِّ	... بالجمعِ السَّالمِ	... بالجهاتِ السِّتِّ	... بالصِّفةِ
			مُلحقٌ بالمُثنَّى

• المُلحقُ بالتَّوكيدِ المعنويِّ، اسمُ علمٍ جنسيٌّ، توكيدٌ معنويٌّ للشُّمولِ، ممنوعٌ من الصَّرفِ يأتي بعدَ «أجمعَ». هذهِ الأسماءُ هيَ: أَبْتَعُ، أَبْصَعُ، أَكْتَعُ... جاءَ الجيشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ أَبْتَعُ، والكتيبةُ كلُّها جمعاءُ بتعاءُ، والقومُ كلُّهُمْ أجمعونَ أبتعونَ، والمؤمنونَ كلُّهُمْ أجمعونَ أبتعونَ، والمؤمناتُ كلُّهُنَّ جُمَعُ، بُتَعُ.

• المُلحقُ بالجمعِ السَّالمِ، اسمٌ يُعربُ إعرابَ الجمعِ السَّالمِ ولكنْ لا تتحقَّقُ فيهِ كلُّ شروطِ هذا الجمعِ، فيلحقُ:

١– بجمعِ المُذكَّرِ السَّالمِ: ابْنُونَ، أَرَضُونَ، أَهْلُونَ، أُولُو، عِلِّيُّونَ، عَالَمُونَ، عشرونَ إلى تسعينَ، سِنُونَ...

٢– بجمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: أَخَوَاتٌ، أُولَاتٌ، بَنَاتٌ، بَرَكَاتٌ، عَرَفَاتٌ...

• المُلحقُ بالجهاتِ السِّتِّ، ظرفُ مكانٍ مُبهمٌ يتضمَّنُ معنى الجهاتِ السِّتِّ: أَوَّلُ، بَعْدُ، بَيْنَ، تُجَاهَ، تِلْقَاءَ، خَلْفَ، عَلُ، عِنْدَ، قَبْلُ، قُبَالَةَ، قُدَّامَ... **لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ (٣٠/٤)**.

• المُلحقُ بالصِّفةِ، اسمٌ يشرحُ حالَ الموصوفِ ويُلحقُ بالأسماءِ المُشتقَّةِ كاسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ والصِّفةِ المُشبَّهةِ، وأفعلِ التَّفضيلِ وأمثلةِ المُبالغةِ:

١– الاسمُ المنسوبُ: **ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (٢٤/٣٥)**.

٢– الاسمُ الجامدُ الدَّالُّ على معنى المُشتقِّ: **تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا (٧/٧٤)**.

٣– بعضُ المصادرِ الثُّلاثيَّةِ غيرِ الميميَّةِ: ثِقَةٌ، عَدْلٌ... وهيَ سماعيَّةٌ. **وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا (٦/١١٥)**.

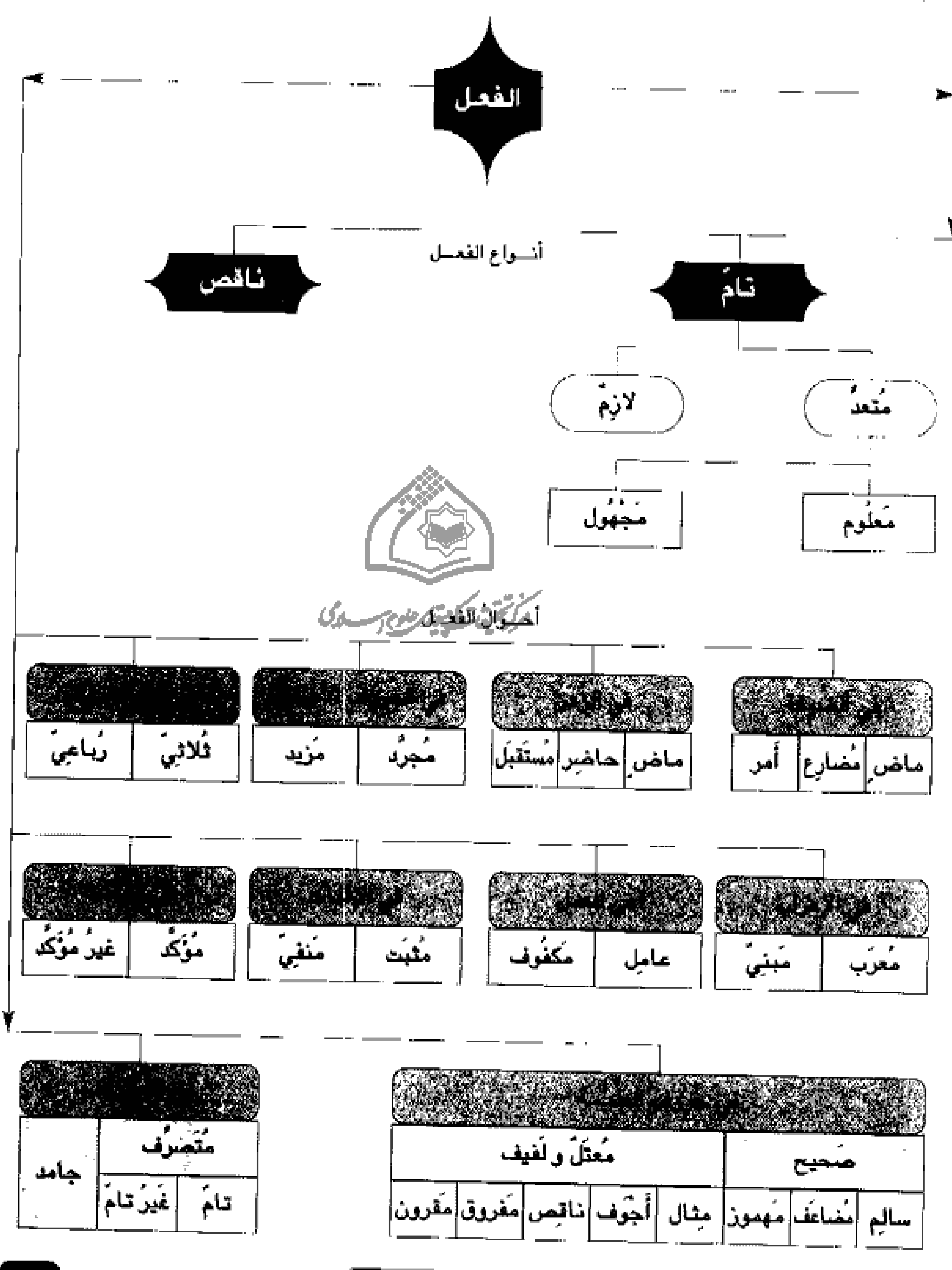
• المُلحقُ بالمُثنَّى، اسمٌ يُعربُ إعرابَ المُثنَّى ولكنْ لا تتحقَّقُ فيهِ كلُّ شروطِ المُثنَّى. فيلحقُ:

١– بالمُثنَّى: اثْنَانِ، اثْنَتَانِ، ثِنْتَانِ، كِلَا، كِلْتَا.

٢– أيضًا بالمُثنَّى: أَبَوَانِ، قَمَرَانِ، حَسَنَيْنِ، مُحَمَّدَيْنِ...

﴿ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (غافر ٦٨)

• الفِعْلُ لفظٌ يدلُّ على أمرينِ معًا: حالةٍ أو حدثٍ، وعلى زمنٍ يقترنُ بهما.



﴿وضرب آللَّهُ مَثَلاً قرية كانت آمنة مُّطْمَئِنَّةً﴾ (النّحل ١١٢)

• الفعلُ يدلُّ على أمرينِ معًا: حالةٍ أو حدثٍ وعلى زمنٍ يقترنُ بهما.

• والفعلُ نوعان: تامٌّ وناقصٌ.

١- الفعلُ التّامُّ يرتبطُ بفاعله بواسطةِ النّسبة الإسناديّة مُتمّمًا بذلك المعنى المقصود، أكان لازمًا أو متعدّيًا.

حتّى إذا جاءَ أحدَهُمُ الْموتُ قال ربِّ ارْجِعُون (٩٩/٢٣).

٢- الفعلُ النّاقصُ لا يُشكّلُ مُسندًا بذاته بلْ يحتاجُ مع مرفوعِه إلى خبرٍ منصوبٍ لتُفيد جملتُهُ معنًى تامًّا.

إنّ في ذلكَ لآيَةً وما كانَ أكْثَرُهُمْ مؤمنين (١٢١/٢٦).

• والفعلُ التّامُّ نوعان: لازمٌ ومُتعدٍّ.

١- الفعلُ اللاّزمُ يستقرُّ حدوثُهُ في فاعله ويكتفي برفعه ليتمَّ معناهُ.

فطالَ عليهمُ الأمدُ فقستْ قلوبُهُمْ وكثيرٌ منهُمْ فاسقُون (١٦/٥٧).

٢- الفعلُ المُتعدّي يتجاوزُ فاعلهُ وينصبُ مفعولاً به ليستكملَ معناهُ.

ضَرب اللّهُ مثلاً عبدًا مملوكًا لا يقدرُ على شيءٍ ومنْ رزقْناهُ منّا رزقًا حسنًا فهو يُنْفِقُ منهُ سرًّا وجهرًا (٧٥/١٦).

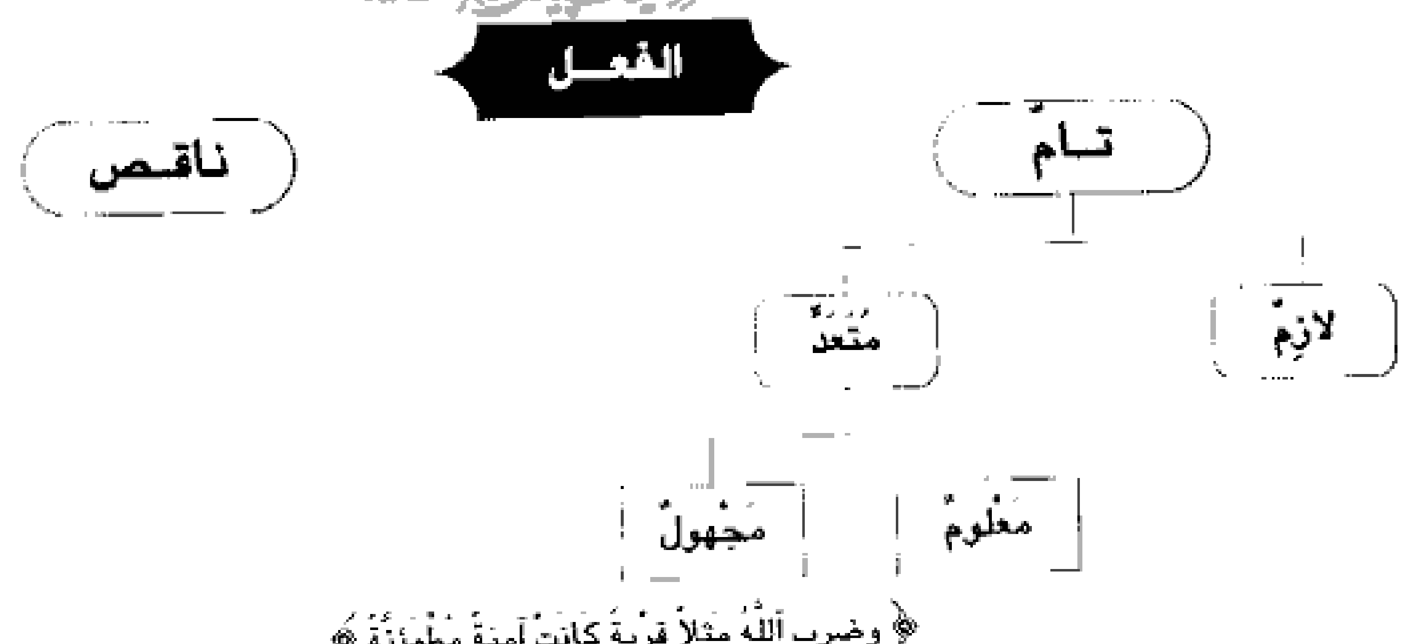
• والفعلُ المُتعدّي نوعان: معلومٌ ومجهولٌ.

١- الفعلُ المعلومُ - أي معلومٌ فاعلُهُ - يُذكرُ معهُ فاعلُهُ.

وقتلَ داوُودُ جالُوت وآتاهُ اللّهُ المُلْكَ والْحِكْمةَ وعلّمهُ ممّا يشاءُ (٢٥١/٢).

٢- الفعلُ المجهولُ - أي مجهولٌ فاعلُهُ - يُحذفُ فاعلُهُ ويُجعلُ المفعولُ به نائبَ فاعلٍ.

ووُضعَ الْكتابُ وجيءَ بالنّبيّينَ والشّهداءِ وقُضيَ بينهُمْ بالْحقّ وهُمْ لا يُظْلَمُون (٦٩/٣٩).



﴿وضرب آللَّهُ مثلاً قريةً كانت آمنةً مُطْمَئِنَّةً﴾

وضربَ : الواو حرف استئناف، ضرب فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.
اللّهُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: ضرب اللّه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
مثلاً : مفعول به منصوب بالفتحة.
قريةً : بدل من: مثلا، تابع له في النّصب.
كانتْ : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح، والتّاء حرف تأنيث، واسمه ضمير مستتر في محلّ رفع: هي.
آمنةً : خبر: كان، منصوب بالفتحة. وجملة: كانت آمنة. في محلّ نصب نعت لـ: قرية.
مطمئنّةً : خبر: كان، ثانٍ منصوب بالفتحة.

الفعل في أحواله

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الجاثية ١٨)

• تقسمُ أحوالُ الفعلِ إلى المواضيعِ الآتية:

١- الصِّيغة: أ- صيغةُ الماضي مبنيَّةٌ على الفتحِ ويقدَّرُ بناؤُها على الضمِّ والسُّكون: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٢/٧). ب- صيغةُ المضارعِ معْربةٌ مرفوعةٌ وتقبلُ النَّصبَ والجزم، أو مبنيَّةٌ على الفتحِ والسُّكون: يُخَادِعُونَ اللَّهَ (٢/٩). ج- صيغةُ الأمرِ مبنيَّةٌ على الفتحِ والسُّكون، وعلى حذفِ النُّون، وعلى حذفِ حرفِ العلَّة: اعْبُدُوا رَبَّكُمُ (٢/٢١).

٢- الزَّمن: أ- زمنُ الماضي يدلُّ على عملٍ حصلَ قبلَ التَّكلُّمِ به: وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا (٢/٧٦). ب- زمنُ الحاضرِ يدلُّ على عملٍ حصلَ حالَ التَّكلُّمِ به: أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (٢/١٥٩). ج- زمنُ المستقبلِ يدلُّ على عملٍ مطلوبٍ حصولُهُ بعدَ التَّكلُّمِ به: فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ (٦٨/٥-٦).

٣- الوزن: أ- الفعلُ المجرَّدُ الثُّلاثيُّ مؤلَّفٌ من ثلاثةِ حروفٍ أصليَّةٍ ولهُ ستَّةُ أوزان: وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣/٥٤). ب- الفعلُ المزيدُ الثُّلاثيُّ يشتملُ على حرفِ زيادةٍ أو حرفينِ أو ثلاثةٍ فوقَ أصولِه: فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢/٦٧). ج- الفعلُ المجرَّدُ الرُّباعيُّ مؤلَّفٌ من أربعةِ حروفٍ أصليَّةٍ ولهُ وزنٌ واحد: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ (٢٠/١٢٠). د- الفعلُ المزيدُ الرُّباعيُّ يشتملُ على حرفِ زيادةٍ أو حرفينِ فوقَ أصولِه: تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٣٩/٢٣).



٤- العلَّة: أ- الفعلُ الصَّحيحُ يخلو من حروفِ العلَّةِ في أصولِه: أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ (٢٧/٤٠).
ب- الفعلُ المعتلُّ يحتوي على حرفِ علَّةٍ أو أكثرَ في أصولِه: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا (٣١/٧).

٥- العمل: أ- الفعلُ العاملُ يفرضُ على الأسماءِ الَّتي تتأثَّرُ بهِ علاماتٍ إعرابيَّةً خاصَّة: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (٣٥/١٨).
ب- الفعلُ المكفوفُ يتوقَّفُ عن عملِ الرَّفعِ وغيرِه بسببِ اتِّصالِه بأداةٍ كافَّة: شدَّما، طالما، قصرما، قلَّما، كثرما.

٦- الإثبات: أ- الفعلُ المثبتُ يقدِّمُ مسنداً إيجابيَّاً لفاعله: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٤/٢٧).
ب- الفعلُ المنفيُّ تدخلُ عليه أدواتُ نفيٍ لتنكرَ إسنادَ الفاعلِ إليه: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (٤/١٥٧).

٧- التَّأكيد: أ- الفعلُ المؤكَّدُ تلحقُهُ نونُ التَّوكيد: لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (٣/١٨٦).
ب- الفعلُ غيرُ المؤكَّدِ لا تلحقُهُ نونُ التَّوكيد: وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٣/١٨٦).

٨- التَّصريف: أ- الفعلُ المتصرِّفُ يخضعُ للتَّغيُّرِ نسبةً إلى الضَّميرِ المسندِ إليه ومرورِ الزَّمنِ المقترنِ به: هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ (١٠/٥٦).
ب- الفعلُ الجامدُ لا يقبلُ التَّغييرَ في شكلِه ولا يتصرَّفُ في كلِّ الأزمنة: وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ (١١/٩٨).

٩- الإعراب: أ- الفعلُ المعربُ يتصرَّفُ من المضارعِ وحده وهو مرفوعٌ أصلاً إنَّما يقبلُ النَّصبَ والجزم: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (١/٥).
ب- الفعلُ المبنيُّ يتصرَّفُ من الماضي والأمرِ ومن المضارعِ إذا اتَّصلَ بنونِ الإناثِ أو التَّوكيد: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ (٢/٣٠).

﴿ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (التوبة ٧)

• تأليفُ الفعلِ المتصرِّفِ منْ حروفٍ أصولٍ وغيرِ أصولٍ، وتشملُ:

١– أوزانُ الفعلِ:

أ ـ المجرَّدُ الثُّلاثيُّ: فَعَلَ – يفْعُلُ: وإذْ أخذ ربُّك منْ بني آدم منْ ظهورهِمْ ذُرِّيَّتهُمْ (١٧٢/٧).

فعَلَ – يفْعِلُ: تحبِسونهما منْ بعْدِ الصَّلاةِ (١٠٦/٥).

فعَلَ – يفْعَلُ: هذا يوْمُ الفصْلِ جمعْناكمْ والأوَّلين (٣٨/٧٧).

فعُلَ – يفْعُلُ: وحسُنَ أولئك رفيقًا (٦٩/٤).

فعِلَ – يفْعَلُ: إنَّكمْ قوْمٌ تجْهلون (١٣٨/٧).

فعِلَ – يفْعِلُ: اليوْمَ يئِسَ الَّذين كفروا منْ دينكمْ (٣/٥).

ب ـ المجرَّدُ الرُّباعيُّ: فعْلَلَ: إذا زُلْزِلَت الأرْضُ زِلْزالها (١/٩٩).

ج ـ المزيدُ الثُّلاثيُّ: فعَّلَ، فاعَلَ، أفْعَلَ، تفعَّلَ، تفاعَلَ، انفعَلَ، افْتعَلَ، افْعَلَّ، اسْتفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، وبعضُ الأوزانِ النَّادرة.

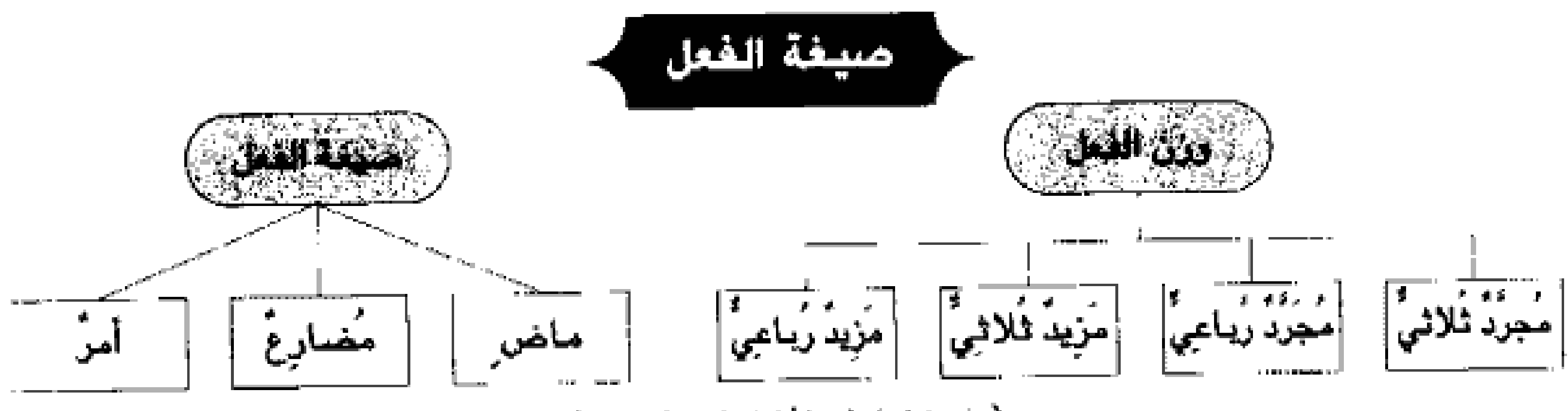
د ـ المزيدُ الرُّباعيُّ: تفعْلَلَ، افْعنْلَلَ، افْعَلَلَّ.

٢– صيغة الفعل:

أ ـ صيغةُ الماضي، مبنيَّةٌ على الفتحِ ويقدَّرُ بناؤها على الضمِّ والسكونِ؛ تختصُّ بالزَّمنِ الماضي وأيضًا بالحاضرِ والمُستقبلِ: كذلك فعلَ الَّذينَ منْ قبْلِهِمْ (٣٥/١٦).

ب ـ صيغةُ المضارعِ، معْربةٌ مرفوعةٌ وتقبلُ النَّصبَ والجزمَ، أو مبنيَّةٌ على الفتحِ والسُّكونِ؛ تختصُّ بالزَّمنِ الحاضرِ والمُستقبلِ: وما تفْعلوا منْ خيْرٍ فإنَّ اللَّهَ بهِ عليمٌ (٢١٥/٢).

ج ـ صيغةُ الأمرِ، مبنيَّةٌ على الفتحِ والسُّكونِ وعلى حذفِ النُّونِ وحذفِ حرفِ العلَّةِ: تطلبُ إنشاءَ عملٍ في زمنِ المستقبلِ: ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ (٧٧/٢٢).



﴿ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ ﴾

فما: الفاء حرف استئناف، ما حرف مصدريٌ ظرفيٌ متضمِّنٌ معنى الشَّرط.

استقاموا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌ على الضمِّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.
والمصدر المؤوَّل من: ما استقاموا، في محلِّ نصب على الظَّرفيَّة متعلِّق بـ: استقيموا.
وجملة: استقاموا، صلة الموصول الحرفيِّ: ما، لا محلَّ لها من الإعراب.

لكمْ: اللَّام حرف جرٍّ متعلِّق بـ: استقاموا، كم ضمير في محلِّ جرٍّ.

فاستقيموا: الفاء حرف جزاء، استقيموا فعل أمر مبنيٌ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: استقيموا، جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.

لهم: اللَّام حرف جرٍّ متعلِّق بـ: استقيموا، هم ضمير في محلِّ جرٍّ.

الفعـــل الماضـــي

﴿وإذا بُشِّرَ أحدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ (الزخرف ١٧)

• الفعلُ الماضي، صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الماضي: أَمَّنْ جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا (٢٧/٦١).

وعلامةُ الماضي أنْ يقبلَ تاء التَّأنيث السَّاكنة: حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ (١٠/٢٤). أو تاء الضَّمير: وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا (٧٤/١٢-١٤).

١- يَعيَّنُ لِلحاضرِ بالإنشاء: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ (١٠٨/١).

٢- يَعيَّنُ لِلمستقبل متى تضمَّنَ طلبًا: وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (٤٢/٤٣).

أو وقع بعد «إذا» الشَّرطيَّة: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ (٢/١٨٦). أو بعد «إنْ» الشَّرطيَّة: فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا (٢/٢٣٣).

أو دخل عليه حرفُ نفيٍ بعد قسمٍ: وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ (٣٠/٥٥).

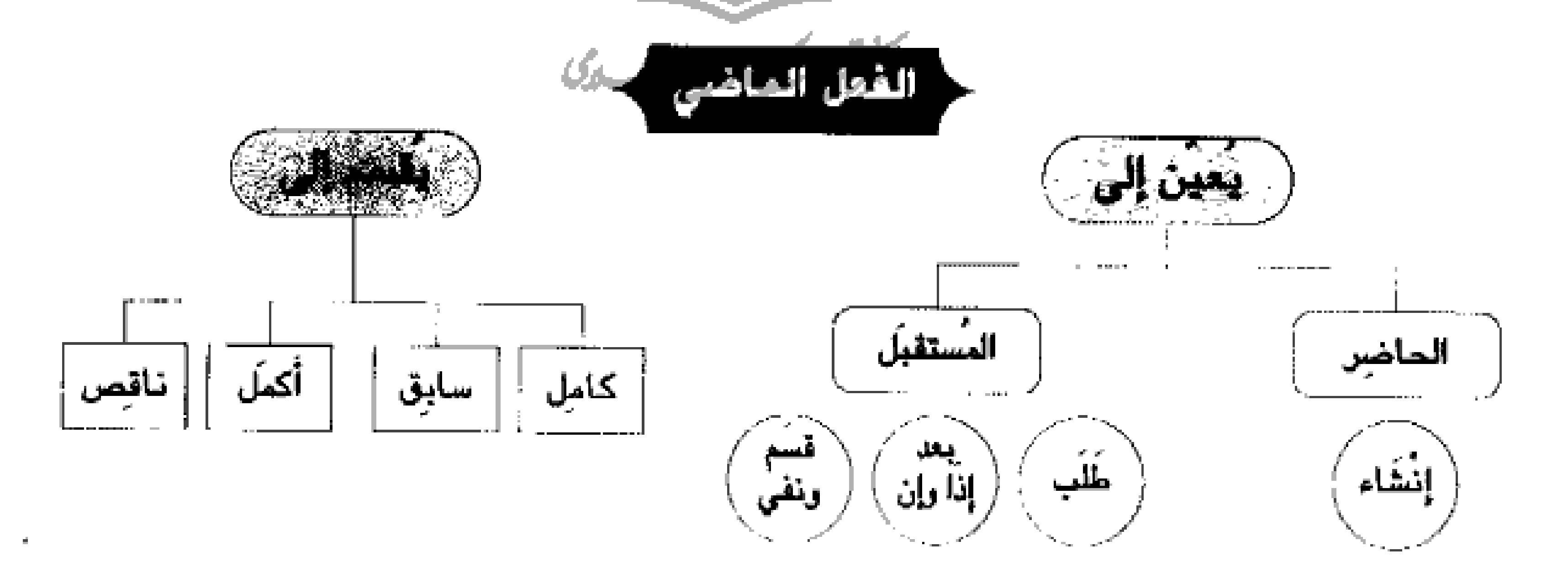
• يُقسمُ الماضي إلى:

١- كامل، حدثٌ انقطع تمامًا بدونِ أنْ يكونَ له علاقةٌ بحدثٍ آخر: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ (٣٠/٢).

٢- سابق، حدثٌ مُنقضٍ جرى بعد حدثٍ مُنقضٍ: فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ (٢/١٨١).

٣- أكمل، حدثٌ انقضى في زمنٍ غيرِ مُعيَّنٍ قبل حدثٍ آخر مُنقضٍ أيضًا: فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ (٣/١٨٤).

٤- ناقص، حدثٌ جرى بمصاحبة حدثٍ آخر: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا (٦/٧٦).



﴿وإذا بُشِّرَ أحدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً﴾

وإذا : الواو حرف استئناف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

بُشِّرَ : فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الفتح.

أحدُهُم : نائب فاعل مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة: إذا بُشّر أحدُهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: بُشّر أحدهم، في محلّ جرّ مضاف إليه.

بما : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: بشّر، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

ضربَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: ضرب، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها.

للرّحمن : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: ضرب، الرّحمن مجرور بالكسرة.

مثلاً : مفعول به منصوب بالفتحة، أو مفعول به ثانٍ لفعل: ضرب، بمعنى جعل، والمفعول الأوّل محذوف.

﴿هلْ يسمعونكمْ إذْ تدعُون أوْ ينفعُونكمْ أوْ يضُرُّون﴾ (الشعراء ٧٢ – ٧٣)

• الفعلُ المُضارعُ صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الحاضرِ أو المُستقبل. لا أعبُدُ ما تعبُدُون (٢/١٠٩). وقدْ أُعطيتْ لهذا الفعل أسماءٌ عديدةٌ منها: الحاضرُ، والمُستقبلُ، وفعلُ المُستقبل، والمُضارعُ، وفعلُ الحال، والفعلُ الحاضرُ، والآتي يفْعلُ - الفرّاء، وبناءُ يفعلُ - الكوفة، وبناءُ ما يكونُ أو بناءُ ما هو كائنٌ - سيبويه.

١- يُعيَّنُ للحاضر إذا:

أ- دخلت عليه لامُ الابتداء: وإنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ (٢/١٤٤).

ب- أو ليس: وليْستِ ٱلتَّوْبَةُ للَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ (٤/١٨).

ج- أوْ ما النَّافية: وما يُكذِّبُ به إلاّ كلُّ مُعتدٍ أثيمٍ (٨٣/١٢).

٢- يُعيَّنُ للمُستقبل إذا:

أ- تضمَّنَ طلبًا: فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣/٣١).

ب- دخلت عليه السِّين أو سوف: ذَرْهُمْ يأكُلوا ويتمتَّعوا ويُلْهِهِمُ ٱلأَمَلُ فسوْف يعْلمُون (١٥/٣).

ج- وقع بعد أداةِ توقُّعٍ: قدْ يعلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَٱلْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (٣٣/١٨).

د- وقع بعد ناصبٍ أو جازمٍ، ما عدا لمْ ولمَّا: وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (٧٢/١٢).

٣- يُحوَّلُ إلى الماضي:

أ- بعد لمْ أو لمَّا الجازمتين: ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (٣٩/٤٢).

ب- وغالبًا بعد لو الشَّرطيَّة: وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (٢/١٦٥).

٤- ويُقسَّمُ المستقبلُ إلى:

أ- مُجرَّدٍ، حدثٌ مُتوقَّعٌ - صيغةُ المضارعِ وحدها: يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٤/١٧).

ب- سابقٍ، حدثٌ آخرُ مُتوقَّعٌ - صيغةُ الماضي تتقدَّمُهُ يكونُ: وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ (٧/١٨٥).

الفعل المضارع

يُعيَّنُ للحاضر	يُعيَّنُ للمستقبل	يُحوَّلُ إلى الماضي
لام ابتداء، ليْس، ما نافية	الطَّلب، س سوف، التَّوقُّع، نصب جزم	لمْ، لمَّا، لوْ

﴿هلْ يسمعُونكمْ إذْ تدعُون﴾

هلْ: حرف استفهام.

يسمعونكم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يسمعونكم، في محلّ نصب مقول القول.

إذْ: ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بـ: يسمعونكم.

تدعون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تدعون، في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ (المدثر ١-٢-٣)

• فعلُ الأمرِ صيغةٌ تدلُّ على عملٍ يُطلبُ إنشاؤهُ في زمنِ المستقبلِ: وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١/٣).

وعلامةُ فعلِ الأمرِ:

١– قبولُ الطَّلبِ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٧٥/٤).

٢– قبولُ ياءِ المخاطبةِ: يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣/٣).

• الأمرُ بالصِّيغةِ يختصُّ بالفاعلِ المخاطبِ من الفعلِ المعلومِ:

١– التَّصريفُ مع أنتَ: فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ (١٤٥/٧)، مبنيٌّ على السُّكونِ.

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ (١٢٥/١٦)، مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّةِ ـ الواو.

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢/١٠٨)، مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّةِ ـ الياء.

٢– التَّصريفُ مع أنتُما: ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ (١٠/٦٦)، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

٣– التَّصريفُ مع أنتُمْ: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣/٢)، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

٤– التَّصريفُ مع أنتِ: ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا (٦٩/١٦)، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

٥– التَّصريفُ مع أنتُنَّ: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ (٣٤/٣٣)، مبنيٌّ على السُّكونِ.

• الأمرُ باللَّامِ يختصُّ:

١– بالغائبِ ـ المعلومِ والمجهولِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (٥٨/٢٤)، مضارعٌ مجزومٌ.

٢– بالمتكلِّمِ ـ المجهولِ: لأُكْرَمَنَّ بَعْدَ إنجازِ عملي، مضارعٌ مؤكَّدٌ مبنيٌّ.

٣– بالمخاطبِ ـ المجهولِ: لِتُؤَدَّبْ يا غلامُ، مضارعٌ مجزومٌ.

• يجوزُ أمرُ...:

١– المتكلِّمِ ـ المعلومِ: لأُكْرِمِ الصَّديقَ، مضارعٌ مجزومٌ.

٢– المخاطبِ ـ المعلومِ: لِتُحْسِنُوا إلى الفقراءِ، مضارعٌ مجزومٌ.

• تسكينُ اللَّامِ بعدَ الفاءِ أو الواوِ أكثرُ من تحريكِها، وقد تُسكَّنُ بعدَ ثُمَّ:

١– بعدَ الفاءِ: فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (٩٦/١٧–١٨)، مضارعٌ مجزومٌ.

٢– بعدَ الواوِ: وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢/٢٤)، مضارعٌ مجزومٌ.

فعل الأمر

الأمر بالصِّيغة					الأمر باللَّام		
أنتَ	أنتُما	أنتُم	أنتِ	أنتُنَّ	غائب	مُتكلِّم	مُخاطَب

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾

يا أيُّها : يا حرفُ نداء، أيُّها منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ، ها حرف تنبيه.

المدَّثِّر : نعت لـ أيّ، مرفوع بالضمَّة لفظًا منصوب محلًّا، أو بدل أو عطف بيان. وجملة النِّداء استئنافيَّة لا محلَّ لها.

قُمْ : فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة: قم، جواب النِّداء لا محلَّ لها من الإعراب.

فأنذِرْ : الفاء حرف عطف، أنذر معطوف على: قم، بناءً وجملةً، لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ وإذا لقوا الّذين آمنوا قالوا آمنّا ﴾ (البقرة ٧٦)

- أزمانُ الفعلِ ثلاثةٌ: ماضٍ، حاضرٌ، ومستقبلٌ.
- يُقسَمُ الماضي إلى:

١- كامل، حدثٌ انقطع تماماً بدونِ أنْ يكونَ لهُ علاقةٌ بحدثٍ آخر: غُلِبَتِ الرُّومُ (٣٠/٢).

٢- سابق، حدثٌ مُنقضٍ جرى بعد حدثٍ مُنقضٍ: فمَنْ بدَّلهُ بَعْدَ ما سمعهُ (١٨١/٢).

٣- أكمل، حدثٌ انقضى في زمنٍ غيرِ مُعيَّنٍ قبل حدثٍ آخرَ مُنقضٍ أيضاً: فإنْ كذَّبوكَ فقدْ كُذِّبَ رسُلٌ منْ قبْلكَ (٣/١٨٤).

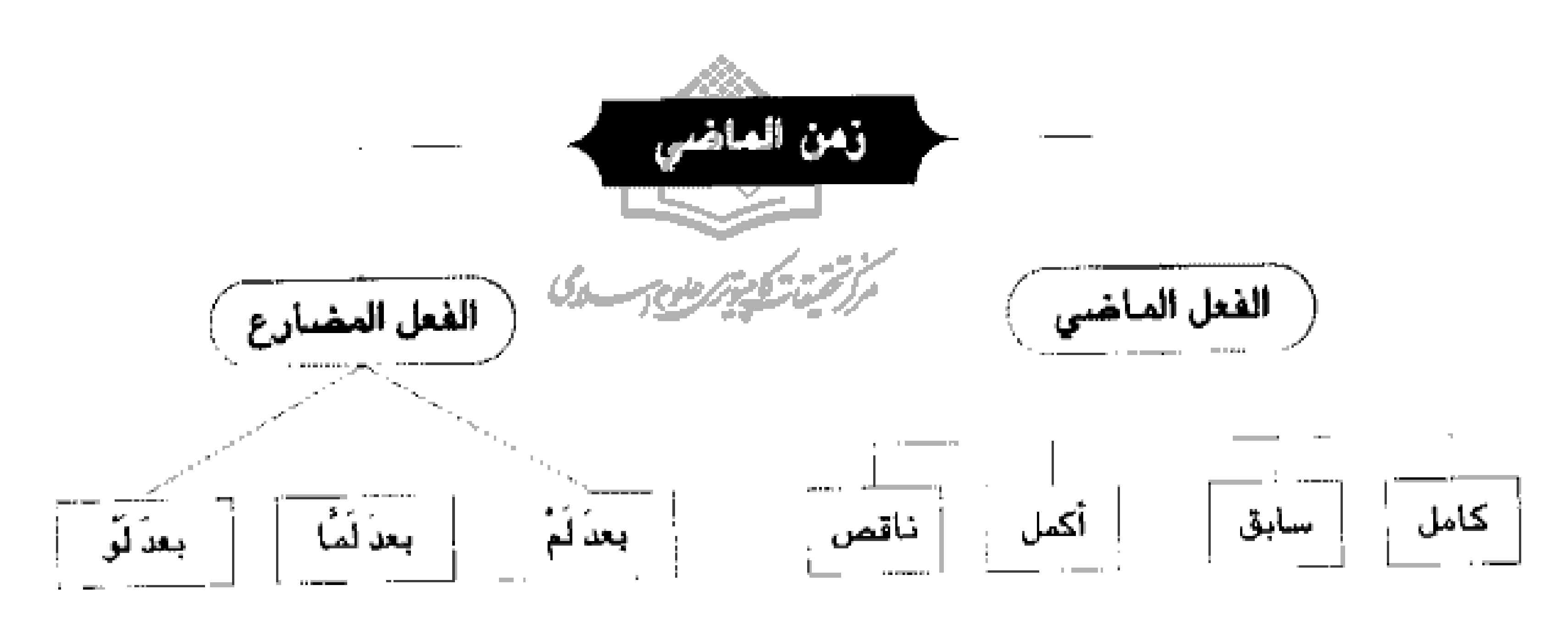
٤- ناقص، حدثٌ جرى بمُصاحبةِ حدثٍ آخر: فلمّا جَنَّ عليْهِ اللّيْلُ رأى كوْكباً (٦/٧٦).

- يُحوِّلُ المضارعَ إلى زمنِ الماضي:

١- بعد لمْ الجازمة: وأنْزلَ جُنُوداً لمْ ترَوْها (٩/٢٦).

٢- بعد لمّا الجازمة: قولوا أسلمْنا ولمّا يدْخلِ الإيمانُ في قُلوبِكُمْ (٤٩/١٤).

٣- غالباً بعد لوْ الشّرطيّة: لوْ يجِدُونَ ملْجأً أوْ مغاراتٍ أوْ مُدّخلاً لوَلّوْا إليه (٩/٥٧).



﴿ وإذا لقُوا الّذين آمنُوا قالُوا آمنّا ﴾

وإذا : الواو حرف عطف، إذا ظرف زمان يتضمّن معنى الشرط مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: قالوا.

لقوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ المقدّر على الياء المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: إذا لقوا، معطوفة على جملة: وهم يعلمون، في محلّ نصب.
وجملة: لقوا، في محلّ جرّ مضاف إليه.

الّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

قالوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: قالوا، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

آمنّا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنّا، في محلّ نصب مقول القول.

الفعل في الحاضر

• أزمانُ الفعل ثلاثةٌ: ماضٍ، حاضرٌ، ومستقبلٌ.

• الفعلُ المضارعُ صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ. وحين يصلحُ للحاضرِ والمستقبلِ يكونُ اعتبارهُ للحاضرِ أرجح، لأنَّ الزَّمنَ الماضي لهُ صيغةٌ خاصَّةٌ تدلُّ عليه وللمستقبلِ صيغةٌ خاصَّةٌ أيضًا، وليس للحاضرِ صيغةٌ تخصُّهُ: أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (١٩١/٧).

• يُعيِّنُ الفعلُ المضارعُ للحاضرِ بواسطةِ:

١– لامِ الابتداء: أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى (١٩/٦).

٢– لَيْسَ: لستُ أرضَى عنكَ.

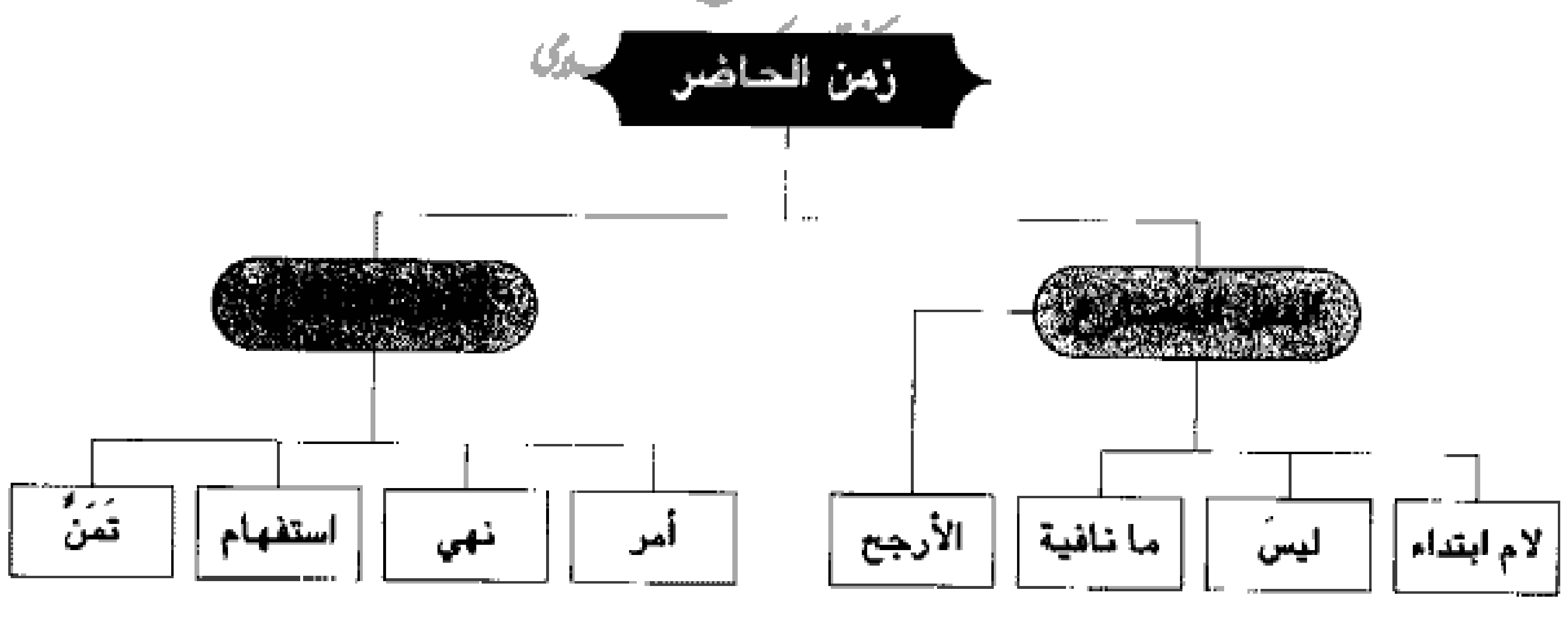
٣– ما النَّافية: وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩/٢).

• يُعيِّنُ الفعلُ الماضي للحاضرِ بالإنشاء أي بكلامٍ يحملُ أمرًا أو نهيًا أو استفهامًا أو تمنِّيًا ولا يحتملُ الصِّدقَ أو الكذبَ:

هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩/١٢).

فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا (٢٧/٦).

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩/٣).



﴿ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾

أولئكَ: اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

يلعنُهُم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللّهُ: فاعل مرفوع بالضمّة.
وجملة: يلعنهم الله، في محلّ رفع خبر المبتدإ: أولئك،
وجملة: أولئك يلعنهم الله، في محلّ رفع خبر: إنّ.

ويلعنُهُم: الواو حرف عطف، يلعنهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللاّعنونَ: فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
وجملة: يلعنهم اللاّعنون، معطوفة على جملة: يلعنهم الله، في محلّ رفع.

الفعل في المستقبل

﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ (القلم ٥ - ٦)

• أزمانُ الفعلِ ثلاثةٌ: ماضٍ، حاضرٌ، ومُسْتَقبلٌ. ويُقسمُ المستقبلُ إلى: ١- مُستقبلٍ مُجرَّدٍ، وهو يدلُّ على حدثٍ متوقَّعٍ، يُعَبَّرُ عنه بصيغةِ المضارعِ وحدها: ليْسَ عليْكُمْ جُنَاحٌ أنْ تبْتغُوا فضْلاً منْ ربِّكُمْ (١٩٨/٢). ٢- مُستقبلٍ سابقٍ، وهو يدلُّ على حدثٍ متوقَّعٍ قبل حدثٍ آخر، يُعَبَّرُ عنهُ بصيغةِ الماضي مسبوقة بصيغةِ «كان» في المضارع: وأنْ عسى أنْ يكُون قد اقْترب أجلُهُمْ (١٨٥/٧).

• يُعيِّنُ الفعلُ الماضي للمُستقبل

١- متى تضمَّنَ طلبًا: قال ربِّ إنِّي ظلمْتُ نفْسي فاغْفرْ لي فغفر لهُ إنَّهُ هُو الغفُورُ الرَّحيمُ (١٦/٢٨).

٢- أو وقع بعد «إذا أو إنْ» الشَّرطيَّتين: إذا السَّماءُ انْفطرتْ وإذا الكواكبُ انْتثرتْ وإذا البحارُ فُجِّرتْ (١/٨٢-٣).

٣- أو دخل عليهِ حرفُ نفيٍ بعد قسمٍ: ويوْم تقُومُ السَّاعةُ يُقْسمُ المُجْرمُون ما لبثُوا غيْر ساعةٍ (٥٥/٣٠).

• يُعيِّنُ الفعلُ المضارعُ للمُستقبل:

١- متى تضمَّنَ طلبًا: بلْ أنْتُمْ بشرٌ ممَّنْ خلق يغْفرُ لمنْ يشاءُ ويُعذِّبُ منْ يشاءُ (١٨/٥).

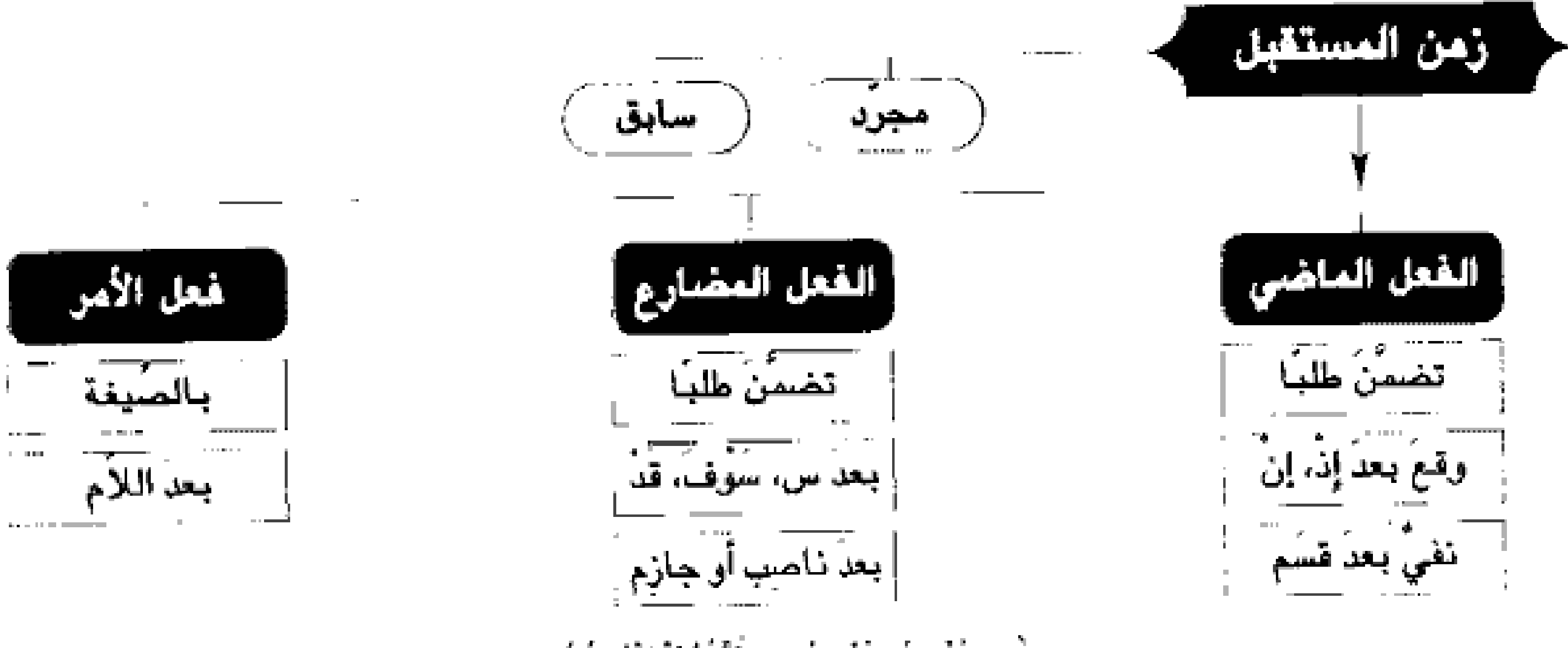
٢- أو دخلتْ عليهِ «السِّين أو سوْف»: ولسوْف يُعْطيك ربُّك فترْضى (٥/٩٣).

٣- أو وقع بعد أداةِ توقُّعٍ: قدْ نعْلمُ إنَّهُ ليحْزُنُك الَّذي يقُولُون (٣٣/٦)؛ أو وقع بعد ناصبٍ أو جازمٍ، ما عدا «لمْ ولمَّا»: ومنْ يلْعن اللَّهُ فلنْ تجد لهُ نصيرًا (٥٢/٤).

• يُعيِّنُ فعلُ الأمرِ للمُستقبل لأنَّهُ يتضمَّنُ إنشاءَ طلبٍ:

١- الأمرُ بالصِّيغةِ: يا مرْيمُ اقْنُتي لربِّك واسْجُدي واركعي مع الرَّاكعين (٤٣/٣).

٢- الأمرُ باللاَّمِ: فلْيكْتُبْ ولْيُمْلل الَّذي عليْه الحقُّ ولْيتَّق اللَّه ربَّهُ (٢٨٢/٢).



﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾

فستُبصرُ: الفاءُ رابطة لجواب شرط مقدَّر، السِّين حرف استقبال، تبصر فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: ستبصر، جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها من الإعراب.

ويُبْصرون: الواو حرف عطف، يبصرون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: يبصرون، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

بأيِّكُم: الباء حرف جرٍّ متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف، أيِّكم مجرور بالكسرة، كم ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

المفتون: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: بأيِّكم المفتون، في محلِّ نصب مفعول به.

• الفعلُ التَّامُّ يرتبطُ بفاعلِهِ بواسطةِ النِّسبةِ الإسناديةِ مُتمِّمًا بذلكَ المعنى المقصودَ أكانَ لازمًا: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (٣/١٠٦)، أم متعدِّيًا: ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَمْلُوكًا (١٦/٧٥). والفعلُ التَّامُّ بدلالتِهِ على حدثٍ، لا بدَّ لهُ منْ مُحدثٍ يُحدثُهُ أي لا بدَّ لهُ منْ فاعلٍ. فالجملةُ الفعليَّةُ لها ركنانِ أساسيَّانِ هما:

١ – المُسنَدُ، هوَ الفعلُ التَّامُّ الَّذي يدلُّ على الحالةِ أو الحدثِ.

٢ – المُسنَدُ إليهِ، هوَ الفاعلُ الَّذي نُسبَ إليهِ الحدثُ المذكورُ.

وفي التَّطبيقِ النَّحويِّ، فإنَّ الجملةَ لا تُسمَّى فعليَّةً إلاَّ إذا تضمَّنَتْ فعلاً تامًّا وفاعلاً أو نائبَهُ.

• الفعلُ التَّامُّ نوعانِ:

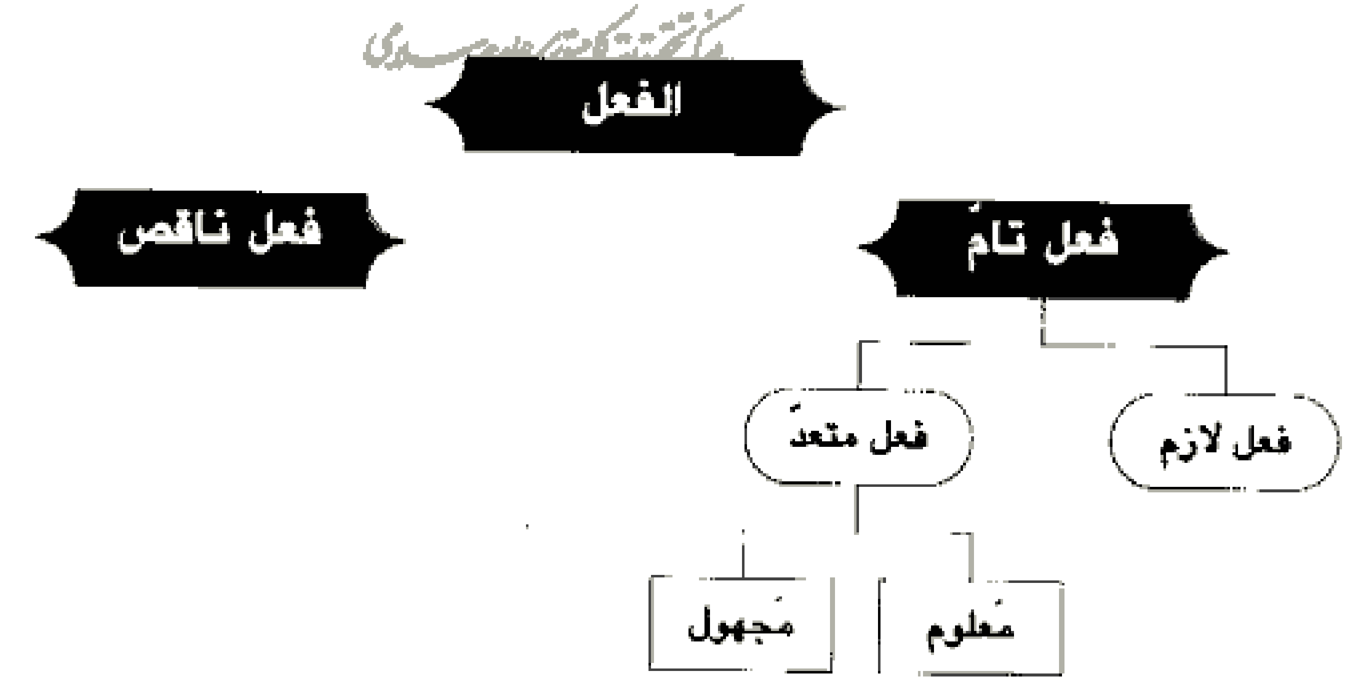
١ – لازمٌ، يَستقرُّ حدوثُهُ في فاعلِهِ ويكتفي برفْعِهِ ليتمَّ معناه: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلرَّوْعُ (١١/٧٤). ويُسمَّى أيضًا الفعلَ القاصرَ لِقصورِهِ عنِ المفعولِ بهِ واقتصارِهِ على الفاعلِ، أو الفعلَ غيرَ الواقعِ لأنَّهُ لا يقعُ على المفعولِ بهِ، أو الفعلَ غيرَ المُجاوِزِ لأنَّهُ لا يُجاوِزُ فاعلَهُ.

٢ – مُتعدٍّ، يتجاوزُ فاعلَهُ وينصبُ مفعولاً بهِ ليستكمِلَ معناهُ. ويُسمَّى أيضًا الفعلَ الواقعَ لِوقوعِهِ على المفعولِ بهِ، أو الفعلَ المُجاوِزَ لِمُجاوزتِهِ الفاعلَ إلى المفعولِ بهِ. والفعلُ المتعدِّي نوعانِ:

أ ـ معلومٌ فاعلُهُ، يُذكرُ معهُ فاعلُهُ: وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ (٢/٢٥١).

ب ـ مجهولٌ فاعلُهُ، يُحذفُ فاعلُهُ ويُجعلُ المفعولُ بهِ نائبَ فاعلٍ: وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلأَمْرُ (١١/٤٤).

• قدْ يتعدَّى الفعلُ إلى أكثرَ منْ مفعولٍ: وَٱخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً (٧/١٥٥).



• الفعلُ النَّاقصُ لا يُشكِّلُ مُسنَدًا بذاتِهِ بلْ يَحتاجُ معَ مرفوعِهِ إلى خبرٍ منصوبٍ لِتُفيدَ جملتُهُ معنًى تامًّا. وهذا يُخالِفُ الفعلَ التَّامَّ الَّذي يكتملُ معناه بذكرِ فاعلِهِ المرفوعِ، ويكونُ المنصوبُ بعدَ ذلكَ فضلةً خارجةً عنِ الإسنادِ.

• الأفعالُ النَّاقصةُ، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ للاستفادةِ منْ خبرِها، فترفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: وَكَانَ ٱلإِنْسَانُ عَجُولاً (١٧/١١).

• تُسمَّى الجملةُ الَّتي تدخلُ عليها الأفعالُ النَّاقصةُ جملةً اسميَّةً لأنَّ المسندَ فيها هوَ خبرُ الجملةِ الاسميَّةِ الأصليَّةِ. ولا تُسمَّى فعليَّةً إلاَّ الجملةُ الَّتي تتضمَّنُ فعلاً تامًّا وفاعلاً أو نائبَهُ.

﴿ وحسُنَ أُولـئِكَ رَفِيقًا ﴾ (النّساء ٦٩)

• الفعلُ اللاّزمُ يستقرُّ حدوثُهُ في فاعلِهِ ويكتفي برفعِهِ ليتمّ معناه: ذَهَبَ ٱللّٰهُ بِنُورِهِم (١٧/٢). ويُسمّى أيضًا الفعل القاصر، لقصورِهِ عن المفعول بهِ واقتصارِهِ على الفاعل، أو الفعل غير الواقع لأنّهُ لا يقعُ على المفعول بهِ، أو الفعلَ غير المُجاوِز لأنّهُ لا يُجاوِزُ فاعلَهُ.

• يكونُ الفعلُ لازمًا إذا دلَّ على:

١– غريزةٍ أو ما يقربُ منها: شجُع، حسُن. خالدين فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقامًا (٧٦/٢٥).

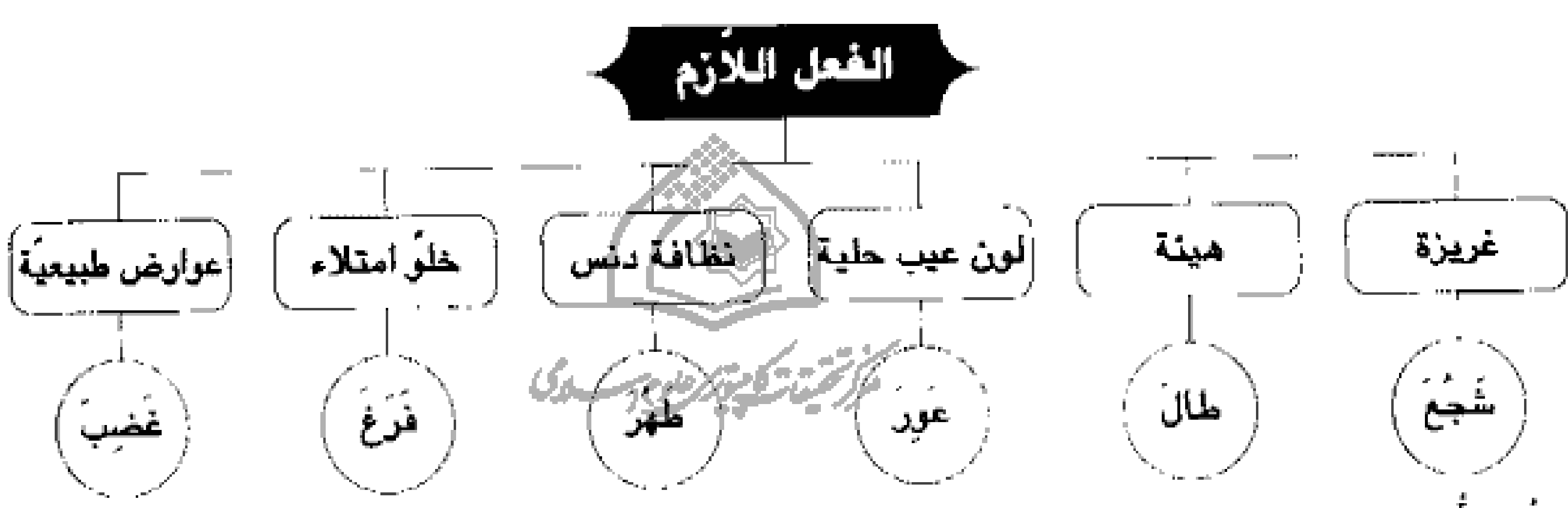
٢– هيئةٍ: طالَ، قصُرَ. فَطالَ عَلَيْهِمُ ٱلأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ (١٦/٥٧).

٣– لونٍ أو عيبٍ أو حِليةٍ: زرِق، عوِرَ، غيِر. فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ (١٠٦/٣).

٤– نظافةٍ أو دَنَسٍ: طهُرَ، قذِرَ. حَتَّى تَغْتَسِلُوا (٤٣/٤).

٥– خلُوٍّ أو امتلاءٍ: فَرَغَ، شبِع. فَإِذا فَرَغْتَ فَٱنْصَبْ (٧/٩٤).

٦– عوارضَ طبيعيّةٍ: غضِبَ، مرِضَ. وَغَضِبَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ (٩٣/٤).



• يُستدلُّ على لزوم الفعل إذا ورد على الأوزانِ الآتية:

١– انفعَلَ: انهدم. ٢– تفعْلَلَ: ترقرق. ٣– افعَلَّ: احمرّ. ٤– افعَلَلَّ: اطمأنّ. ٥– افعَنْلَلَ: احرنجم. ٦– افعالَّ: احمارّ.

• بعضُ الأوزانِ تغلبُ فيها التعديةُ: ١– فعَلَ: كرَمَ. ٢– أفعَلَ: أكرم. ٣– فاعَلَ: قاتلَ. ٤– استفعَلَ: استكتبَ.

• بعضُ الأوزانِ يغلبُ فيها اللّزومُ:

١– تفعَّلَ: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللّٰهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ (٢٧/٥).

٢– تفاعَلَ: يَتَعارَفُونَ بَيْنَهُمْ (٤٥/١٠).

٣– افتعَلَ: فَيَنْتَقِمُ ٱللّٰهُ مِنْهُ وَٱللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنْتِقامٍ (٩٥/٥).

• الفعلُ اللاّزمُ لا يتقبَّلُ الضمير: ه، فلا يُقالُ: احتاجَه، بل: احتاجَ إليه، وردَ عليه، وجاءَ به، وغفَلَ عنهُ، ورغِبَ فيه، ودنا منهُ.

• إنَّ الفعل الواحدَ قدْ يُستعملُ لازمًا: سفَحَ الدّمُ، وقدْ يُستعملُ متعدّيًا: سفَحْتُ الدّمَ.

﴿ وحسُنَ أُولئكَ رفيقًا ﴾

وحسُنَ :	الواو حرف عطف، حسن فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.
أولئكَ :	اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل.
	وجملة: وحسن أولئك، معطوفة على جملة: ومن يطع، لا محلّ لها من الإعراب.
رفيقًا :	تمييز منصوب بالفتحة.

• الفعلُ المُتَعدِّي يَتجاوزُ فاعلَهُ وينصبُ مفعولاً بهِ ليستكمِلَ معناه: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ (١٦/٢٧). وهوَ يحتاجُ إلى فاعلٍ يفعلُه ومفعولٍ بهِ يقعُ عليه. ويُسمَّى أيضًا «الفعلَ الواقعَ» لوقوعِه على المفعولِ به، أو «الفعلَ المُجاوِزَ».

• الفعلُ المتعدِّي نوعانِ: معلومٌ فاعلُه، ومجهولٌ فاعلُه.

١ – الفعلُ المعلومُ يُذكرُ معهُ فاعلُه: كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ(٥٤/٦). فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (٣٧/٣٣).

٢ – الفعلُ المجهولُ يُحذَفُ فاعلُهُ ويُجعلُ المفعولُ به نائبَ فاعلٍ: سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ (١٩/٤٣). وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ (٢١٠/٢).

• الفعلُ المتعدِّي يصلُ إلى المفعولِ بهِ :

١ – إمَّا بنفسِه، أي يصلُ إلى المفعولِ بهِ مُباشرةً بدونِ واسطةٍ: وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ (٢٠٥/٢).

٢ – إمَّا بغيرِه، أي يصلُ إلى المفعولِ بهِ بواسطةِ حرفِ الجرِّ: سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا (٢٠٥/٢).

• وضعَ النُّحاةُ وسيلتَينِ للتعرُّفِ على الفعلِ المتعدِّي، وإنَّما لا يُعوَّلُ في معرفةِ الفعلِ اللاَّزمِ منَ المتعدِّي إلاَّ على كلامِ العربِ ومعاجمِ اللُّغةِ، وعلى سبيلِ المثالِ: المصباحُ المنيرُ، القاموسُ المحيطُ، تاجُ العروسِ، لسانُ العربِ ...:

١ – أن يتَّصلَ بالفعلِ ضميرُ الغيبةِ – الهاءُ – يعودُ على اسمٍ سابقٍ غيرِ ظرفٍ وغيرِ مصدرٍ: الكِتابُ أخذْتُه، ولا يقالُ: الغُرفةُ قعدْتُها.

٢ – أن يُصاغَ منَ الفعلِ اسمُ مفعولٍ تامٌّ بدونِ حاجةٍ إلى جارٍّ ومجرورٍ لتأديةِ معناه: فتَحَ – البابُ مَفْتوحٌ، أكَلَ – الفاكِهةُ مأكُولةٌ.

الأفعال المتعدِّية

متعدِّية إلى مفعول ١	أفعال القلوب إلى ٢	متعدِّية إلى مفعولين	متعدِّية إلى ٣ مفاعيل
مجرَّد ثلاثيّ ورباعيّ	أفعال الرُّجحان	أسكَنَ وأخواتها	أرَى وأخواتها
مزيد ثلاثيّ ورباعيّ	أفعال اليقين	اختارَ وأخواتها	
	أفعال التَّحويل		

١ – الأفعالُ المتعدِّيةُ إلى مفعولٍ واحدٍ: ١١ – أوزانُ المجرَّدِ الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ، عددٌ كبيرٌ منَ الأفعالِ غيرِ الَّتي تدلُّ على غريزةٍ، هيئةٍ، لونٍ، عيبٍ، حليةٍ، عوارضَ طبيعيَّةٍ الخ...: ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا (٧٥/١٦). ١٢ – أوزانُ المزيدِ الثلاثيِّ والرُّباعيِّ، غالبيَّةُ الأفعالِ على وزنِ فعَّلَ، أفْعَلَ، فاعَلَ، استفعَلَ: إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ (٣٣/٧). إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ (٩/٨).

٢ – الأفعالُ المتعدِّيةُ إلى مفعولَينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ، وهي أفعالُ القلوبِ أي أخواتُ ظنَّ، وتُقسمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، أفعالُ الرُّجحانِ: وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً (٣٦/١٨)، أفعالُ اليقينِ: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ (١٠/٦٠)، وأفعالُ التَّحويلِ: وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ ٱللَّهِ هُزُوًا (٢٣١/٢).

٣ – الأفعالُ المتعدِّيةُ إلى مفعولَينِ ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا: أسكَنَ، أطعَمَ الخ ... ويُشاكلُها عددٌ كبيرٌ منَ الأفعالِ يَعسرُ ضبطُها: وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا (٢٧/٧٧). وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢/٧٦). وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧).

٤ – الأفعالُ المتعدِّيةُ إلى ثلاثةِ مفاعيلَ، وعددُها سبعةٌ: أخبَرَ، أرَى الخ...: يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ (١٦٧/٢).

﴿ يطُوفُونَ بيْنَها وبيْنَ حمِيمٍ ءانٍ ﴾ (الرّحمن ٤٤)

• التّعديةُ: طبيعةُ الفعلِ التّامِّ الّذي يتجاوزُ فاعلهُ وينصبُ مفعولاً به ليستكملَ معناه: وليْست التّوْبةُ للّذين يعْملُون السّيِّئاتِ حتّى إذا حضر أحدهُمُ الموْتُ (١٨/٤). «السّيِّئات» مفعول به، «أحدهم» مفعول به، «الموتُ» فاعل.

ويجوزُ جعلُ الفعلِ الثّلاثيّ اللاّزمِ متعدّيًا إلى مفعولٍ به واحد، بإحدى أساليب التّعدية الآتية:

١- إدخالُ همزةِ التّعديةِ على أوّل الفعل، وزنِ فعل ـ أفْعل: فأجْمعُوا أمْركُمْ وشُركاءكُمْ (٧١/١٠). «أمركم» مفعول به لفعل: أجمعوا. وهمزةُ التّعديةِ تنقلُ معنى الفعلِ إلى مفعولِهِ وتجعلُ الفاعلَ مفعولاً به: خفي القمرُ ـ أخْفى السّحابُ القمر. والتّعديةُ بالهمزةِ أسلوبٌ لتعديةِ الفعلِ إلى مفعولين، ثمّ إلى ثلاثة مفاعيل.

٢- تضعيفُ عينِ الفعلِ على وزنِ فعّل: إنّهُ منْ يُشْركْ باللّهِ فقدْ حرّم اللّهُ عليْهِ الجنّة (٧٢/٥). «اللّهُ» فاعل، «الجنّة» مفعول به لفعل: حرّم.

٣- تصريفُ الفعلِ على وزنِ فاعل: وقال نِسْوةٌ في المدِينةِ امْرأتُ العزيزِ تُراوِدُ فتاها عنْ نفْسِهِ (٣٠/١٢). «فتاها» مفعول به لفعل: تراود.

٤- تصريفُ الفعلِ على استفْعل: وأنِ اسْتغْفِرُوا ربّكُمْ ثُمّ تُوبُوا إليْهِ (٣/١١). «ربّكم» مفعول به لـ: استغفروا. وصيغةُ «استفْعل» تدلُّ غالبًا على الطّلبِ وأيضًا للمُطاوعة: أراحهُ فاستراح. أو للتّحوُّلِ أو للتّكليفِ أو بمعنى المجرّد.

٥- تضمينُ الفعلِ اللاّزمِ معنى الفعلِ المتعدّي: وإنْ عزمُوا الطّلاق فإنّ اللّهَ سمِيعٌ علِيمٌ (٢٢٧/٢). «الطّلاق» مفعول به لفعل: عزمُوا، وهو فعلٌ لازمٌ لا يتعدّى إلاّ بحرفِ الجرّ، وقدْ أتى هنا بمعنى صمّمُوا وأصرُّوا.

٦- إدخالُ حرفِ الجرِّ أو الظّرفِ على المفعولِ به: فخرج على قوْمِهِ من المِحْرابِ (١١/١٩) «محراب» مجرور بحرف الجرّ، وهو من النّاحيةِ المعنويّةِ في حكمِ المفعولِ به لوقوعِ أثرِ الفعلِ عليه. وبواسطة الظّرف: يطُوفُون بيْنها وبيْن حمِيمٍ آنٍ (٤٤/٥٥). «بينها وبين حميم آن» في حكم المفعول به.

٧- إسقاطُ حرفِ الجرِّ ونصبُ الاسمِ المجرورِ على نزعِ الخافض: قال بِئْسما خلفْتُمُوني منْ بعْدِي أعجِلْتُمْ أمْر ربِّكُمْ (١٥٠/٧). أي عنْ أمرِ ربِّكم. هذا الأسلوبُ سماعيٌّ لا يُقاسُ عليه.



﴿ يطُوفُون بيْنها وبيْن حمِيمٍ آنٍ ﴾

يطوفون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يطوفون، في محلّ نصب حال.

بينها: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: يطوفون، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وبين: الواو حرف عطف، بين معطوف على: بينها، تابع له في النّصب، وهو مضاف.

حميم آن: حميم مضاف إليه مجرور بالكسرة، آنٍ نعت لـ: حميم، مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة للثّقل.

﴿ فلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ (القيامة ٣١-٣٢)

• الفعلُ المُتعدّي نوعان: معلومٌ فاعلُهُ ومجهولٌ فاعلُهُ:

١- الفعلُ المعلومُ يُذكَرُ معهُ فاعلُهُ: ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً رَجُلاً فيه شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ (٣٩/٢٩).

٢- الفعلُ المجهولُ يُحذَفُ فاعلُهُ ويُجعلُ المفعولُ به نائبَ فاعلٍ: يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ (٢٢/٧٣).

• أوزانُ الفعلِ المعلومِ أربعةُ أقسامٍ: المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ، المَزيدُ الثُّلاثيُّ، المُجرَّدُ الرُّباعيُّ، والمَزيدُ الرُّباعيُّ.

١- أوزانُ المجرَّدِ الثُّلاثيِّ هي: ١- فَعَلَ - يَفعُلُ، دَخَلَ - يَدْخُلُ. ٢- فَعَلَ - يَفعِلُ، كَشَفَ - يَكْشِفُ. ٣- فَعَلَ - يَفْعَلُ، جَعَلَ - يَجْعَلُ. ٤- فَعُلَ - يَفْعُلُ، ضَعُفَ - يَضْعُفُ. ٥- فَعِلَ - يَفْعَلُ، عَلِمَ - يَعْلَمُ. ٦- فَعِلَ - يَفْعِلُ، حَسِبَ - يَحْسِبُ.

٢- أوزانُ المَزيدِ الثُّلاثيِّ هي: ١- فَعَّلَ - يُفَعِّلُ، كَذَّبَ - يُكَذِّبُ. ٢- فَاعَلَ - يُفَاعِلُ، قَاتَلَ - يُقَاتِلُ. ٣- أَفْعَلَ - يُفْعِلُ، أَنْزَلَ - يُنْزِلُ. ٤- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، تَوَكَّلَ - يَتَوَكَّلُ. ٥- تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، تَبَارَكَ - يَتَبَارَكُ. ٦- اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ، اِنْقَلَبَ - يَنْقَلِبُ. ٧- اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، اِضْطَرَّ - يَضْطَرُّ. ٨- اِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ، اِبْيَضَّ - يَبْيَضُّ. ٩- اِسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، اِسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ...

وأوزانٌ أخرى: اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ...

٣- وزنُ المجرَّدِ الرُّباعيِّ: فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ، حَصْحَصَ - يُحَصْحِصُ.

٤- أوزانُ المجرَّدِ الرُّباعيِّ: ١- تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ، تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ. ٢- اِفْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ، اِحْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ. ٣- اِفْعَلَلَّ - يَفْعَلِلُّ، اِطْمَأَنَّ - يَطْمَئِنُّ.

• إذا كانَ الفعلُ المجرَّدُ الثُّلاثيُّ معتلَّ العينِ - أجْوَفَ - فَيَخضَعُ لبعضِ التَّغييراتِ في تصريفِ الماضي، حيثُ يُضَمُّ أوَّلُهُ أو يُكسَرُ وَفْقًا لِلجدولِ أدناه:

	فَعَلَ - يَفْعُلُ	فَعَلَ - يَفْعِلُ	فَعِلَ - يَفْعَلُ	فَعِلَ - يَفْعِلُ
هُنَّ	قُلْنَ	بِعْنَ	طِعْنَ	خِفْنَ
أنْتَ	قُلْتَ	بِعْتَ	طِعْتَ	خِفْتَ
أنْتُمَا	قُلْتُمَا	بِعْتُمَا	طِعْتُمَا	خِفْتُمَا
أنْتُمْ	قُلْتُمْ	بِعْتُمْ	طِعْتُمْ	خِفْتُمْ
أنْتِ	قُلْتِ	بِعْتِ	طِعْتِ	خِفْتِ
أنْتُنَّ	قُلْتُنَّ	بِعْتُنَّ	طِعْتُنَّ	خِفْتُنَّ
أنَا	قُلْتُ	بِعْتُ	طِعْتُ	خِفْتُ
نَحْنُ	قُلْنَا	بِعْنَا	طِعْنَا	خِفْنَا

﴿ فلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾

فَلاَ : الفاء حرف استئناف، لا حرف نفي.

صَدَّقَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: صدّق، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَلاَ : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

صَلَّى : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتّعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: صلّى، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَكِنْ: الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

كَذَّبَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: كذّب، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها .

وَتَوَلَّى : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: تولّى، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

الفعل المجهول

﴿وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا﴾ (هود ٤٤)

• الفعلُ المتعدّي نوعانِ: معلومٌ فاعلُهُ، ومجهولٌ فاعلُهُ.

١– الفعلُ المعلومُ يُذكَرُ معهُ فاعلُهُ: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٢/٧).

٢– الفعلُ المجهولُ يُحذَفُ فاعلُهُ ويُجعلُ المفعولُ بهِ نائبَ فاعلٍ: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ (٣٠/٣).

معلومٌ فاعلُهُ — المعلوم

كَتَبَ (فعل معلوم) — التِّلْميذُ (فاعل) — رِسالَةً (مفعول به)

مجهولٌ فاعلُهُ — المجهول

كُتِبَتْ (فعل مجهول) — (؟) (فاعل) — رِسالَةٌ (نائب فاعل)

• الفعلُ المجهولُ يختصُّ بالفعلِ المتعدّي بنفسِهِ أو بالواسطةِ: مُرَّ بزيدٍ. ولا يأتي منَ اللازمِ إذ لا مفعولَ لهُ ليُسنَدَ إليه.

• يُبنَى المجهولُ منَ المتعدّي المعلومِ ماضيًا ومضارعًا ولا يكونُ منهُ أمرٌ: فَعَلَ ـ فُعِلَ، يَفْعَلُ ـ يُفْعَلُ...

		مجرَّد				مزيد			
		ماضٍ		مضارع		ماضٍ		مضارع	
		معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	مجهول
ثلاثيّ	١	فَعَلَ	فُعِلَ	يَفْعُلُ	يُفْعَلُ	فَعَّلَ	فُعِّلَ	يُفَعِّلُ	يُفَعَّلُ
	٢	فَعَلَ	فُعِلَ	يَفْعِلُ	يُفْعَلُ	فاعَلَ	فُوعِلَ	يُفاعِلُ	يُفاعَلُ
	٣	فَعَلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ	يُفْعَلُ	أَفْعَلَ	أُفْعِلَ	يُفْعِلُ	يُفْعَلُ
	٤	فَعِلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ	يُفْعَلُ	تَفَعَّلَ	تُفُعِّلَ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ
	٥	فَعِلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ	يُفْعَلُ	تَفاعَلَ	تُفُوعِلَ	يَتَفاعَلُ	يُتَفاعَلُ
	٦	فَعِلَ	فُعِلَ	يَفْعِلُ	يُفْعَلُ	اِنْفَعَلَ	اُنْفُعِلَ	يَنْفَعِلُ	يُنْفَعَلُ
	٧					اِفْتَعَلَ	اُفْتُعِلَ	يَفْتَعِلُ	يُفْتَعَلُ
	٨					اِفْعَلَّ	...	يَفْعَلُّ	...
	٩					اِسْتَفْعَلَ	اُسْتُفْعِلَ	يَسْتَفْعِلُ	يُسْتَفْعَلُ
	١٠					اِفْعَوْعَلَ	اُفْعُوعِلَ	يَفْعَوْعِلُ	يُفْعَوْعَلُ
رباعيّ	١	فَعْلَلَ	فُعْلِلَ	يُفَعْلِلُ	يُفَعْلَلُ	تَفَعْلَلَ	تُفُعْلِلَ	يَتَفَعْلَلُ	يُتَفَعْلَلُ
	٢					اِفْعَنْلَلَ	اُفْعُنْلِلَ	يَفْعَنْلِلُ	يُفْعَنْلَلُ
	٣					اِفْعَلَلَّ	اُفْعُلِلَّ	يَفْعَلِلُّ	يُفْعَلَلُّ

صيغة المجهول

• يُصَاغُ الفعلُ المجهولُ مِنَ المُتعدّي المعلوم:

١- إذا صِيغَ مِنَ الماضي يُكسَرُ ما قبل الآخرِ ويُضَمُّ كلُّ مُتحرِّكٍ قبلَهُ: وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٨١/٤).

٢- إذا صِيغَ مِنَ المضارعِ يُفتَحُ ما قبل آخرِه ويُضَمُّ حرفُ المضارعةِ مُطلقًا: ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (٦/٣٨).

٣- إذا كانَ ما قبلَ آخرِ الماضي ألِفًا، تُقلَبُ في المجهولِ ياءً ويُكسَرُ ما قبلَها: قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ (٣٦/٢٦).

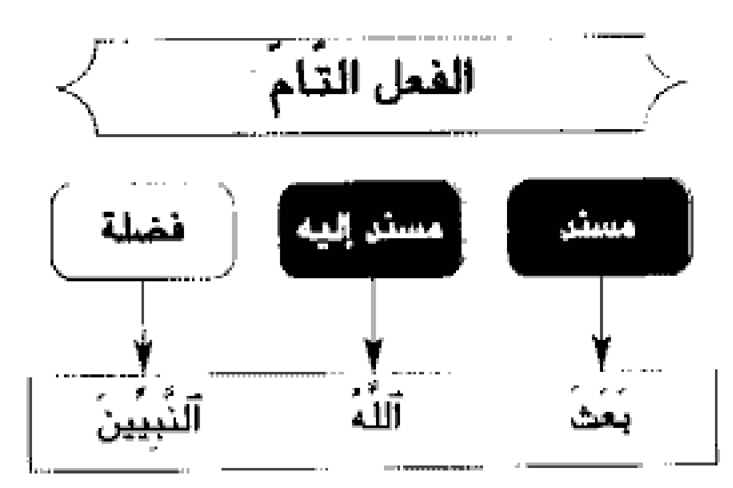
٤- إذا كانَ الفعلُ أجوفَ، يُعَلُّ ويُقلَبُ ما قبلَ آخرِه ألِفًا: مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ (٤١/٤٣).

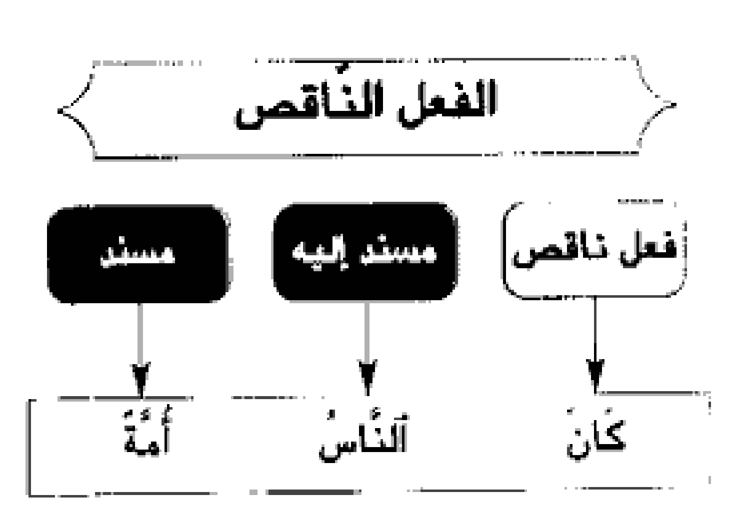
	تصريف الفعل الماضي: هُوَ	أَنْتَ	أَنَا	تصريف الفعل المضارع: هُوَ	أَنْتَ	أَنَا
صحيح سالم معلوم	فَعَلَ	فَعَلْتَ	فَعَلْتُ	يَفْعَلُ	تَفْعَلُ	أَفْعَلُ
صحيح سالم مجهول	فُعِلَ	فُعِلْتَ	فُعِلْتُ	يُفْعَلُ	تُفْعَلُ	أُفْعَلُ
صحيح مضاعف معلوم	مَدَّ	مَدَدْتَ	مَدَدْتُ	يَمُدُّ	تَمُدُّ	أَمُدُّ
صحيح مضاعف مجهول	مُدَّ	مُدِدْتَ	مُدِدْتُ	يُمَدُّ	تُمَدُّ	أُمَدُّ
مهموز الفاء معلوم	أَلِفَ	أَلِفْتَ	أَلِفْتُ	يَأْلَفُ	تَأْلَفُ	آلَفُ
مهموز الفاء مجهول	أُلِفَ	أُلِفْتَ	أُلِفْتُ	يُؤْلَفُ	تُؤْلَفُ	أُؤْلَفُ
مهموز العين معلوم	يَئِسَ	يَئِسْتَ	يَئِسْتُ	يَيْئِسُ	تَيْئِسُ	أَيْئِسُ
مهموز العين مجهول	يُئِسَ	يُئِسْتَ	يُئِسْتُ	يُيْأَسُ	تُيْأَسُ	أُيْأَسُ
مهموز اللام معلوم	بَرِئَ	بَرِئْتَ	بَرِئْتُ	يَبْرَأُ	تَبْرَأُ	أَبْرَأُ
مهموز اللام مجهول	بُرِئَ	بُرِئْتَ	بُرِئْتُ	يُبْرَأُ	تُبْرَأُ	أُبْرَأُ
معتل الفاء معلوم	وَصَلَ	وَصَلْتَ	وَصَلْتُ	يَصِلُ	تَصِلُ	أَصِلُ
معتل الفاء مجهول	وُصِلَ	وُصِلْتَ	وُصِلْتُ	يُوصَلُ	تُوصَلُ	أُوصَلُ
معتل العين معلوم	قَالَ	قُلْتَ	قُلْتُ	يَقُولُ	تَقُولُ	أَقُولُ
معتل العين مجهول	قِيلَ	قِلْتَ	قِلْتُ	يُقَالُ	تُقَالُ	أُقَالُ
معتل اللام معلوم	دَعَا، رَمَى	دَعَوْتَ، رَمَيْتَ	دَعَوْتُ، رَمَيْتُ	يَدْعُو، يَرْمِي	تَدْعُو، تَرْمِي	أَدْعُو، أَرْمِي
معتل اللام مجهول	دُعِيَ، رُمِيَ	دُعِيتَ، رُمِيتَ	دُعِيتُ، رُمِيتُ	يُدْعَى، يُرْمَى	تُدْعَى، تُرْمَى	أُدْعَى، أُرْمَى
لفيف مفروق معلوم	وَأَى	وَأَيْتَ	وَأَيْتُ	يَئِي	تَئِي	أَئِي
لفيف مفروق مجهول	وُئِيَ	وُئِيتَ	وُئِيتُ	يُوأَى	تُوأَى	أُوأَى
لفيف مقرون معلوم	قَوِيَ	قَوِيتَ	قَوِيتُ	يَقْوَى	تَقْوَى	أَقْوَى
لفيف مقرون مجهول	قُوِيَ	قُوِيتَ	قُوِيتُ	يُقْوَى	تُقْوَى	أُقْوَى

• الفعلُ قسمانِ رئيسيَّانِ: تامٌّ وناقصٌ.

– الفعلُ التَّامُّ يرتبطُ بفاعلِه بواسطةِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ ويتمُّ بذلكَ المعنى المقصودُ لازمًا أو متعدِّيًا:
فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ (٢/٢١٣).

– الفعلُ النَّاقصُ لا يُشكِّلُ مسندًا بذاتِه بلْ يحتاجُ إلى خبرٍ لتُفيدَ جملتُه معنًى تامًّا:
كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢/٢١٣).





١– الأفعالُ النَّاقصةُ هي:

كان وأخواتُها: وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤/١٧).

كادَ وأخواتُها: يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ (٢/٢٠).

تدخلُ هذهِ الأفعالُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.

٢– سُمِّيَتْ ناقصةً لأنَّ معناها ينقصُ بدونِ خبرٍ، وإذا أُسنِدَ كلُّ فعلٍ منها إلى مرفوعِه لا يُحقِّقُ الفائدةَ إلَّا بعدَ مجيءِ الخبرِ المنصوبِ. فالاسمُ المنصوبُ يقومُ بدورِ المسندِ في الجملةِ ويتمُّ المعنى النَّاقصَ. وهذا يُخالفُ الأفعالَ التَّامَّةَ الَّتي يكتملُ معناها بذكرِ المرفوعِ ويكونُ المنصوبُ بعدذلكَ فضلةً خارجةً عنِ الإسنادِ.

٣– عندما يتركُ الفعلُ معناهُ التَّامُّ إلى معنًى ناقصٍ، يحتاجُ إلى خبرٍ ليكتملَ معناهُ. فيتركُ حينئذٍ عملَهُ الأصليَّ ويقومُ بالعملِ المناسبِ للمعنى الجديدِ؛ ينتجُ عنْ ذلكَ انتقالُ دورِ المسندِ منَ الفعلِ التَّامِّ إلى خبرِ الفعلِ النَّاقصِ:

إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ (٤/١١) – كانَ: فعل تامّ.

وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً (٤/١١) – كانَت: فعل ناقص.

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

كانَ : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيٌّ على الفتح.
النَّاسُ : اسم كان مرفوع بالضمّة.
أُمَّةً : خبر كان منصوب بالفتحة.
واحدةً : نعت لأمّة تابع له في النّصب.
وجملة: كان النّاس أمّة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الفعل النّاقص التّصريف

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ (الأنبياء ١٥)

• الفعلُ قسمان: مُتصرِّفٌ وجامِدٌ.

١– الفعلُ المتصرِّفُ يخضعُ لِلتَّغييرِ في شكلِهِ نسبةً إلى نوعِ الضَّميرِ المُسندِ إليهِ، ومرورِ الزَّمنِ المُقترنِ بهِ: **هُوَ فَعَلَ، هُما فَعَلا، هُمْ فَعَلُوا، هِيَ فَعَلَتْ، هُما فَعَلَتا، هُنَّ فَعَلْنَ**... والفعلُ المتصرِّفُ قسمانِ: أ. تامُّ التَّصريفِ، وهوَ ما يأتي منهُ الفعلُ الماضي والمضارعُ والأمرُ والأسماءُ المُشتقَّةُ ـ اسمُ فاعلٍ، اسمُ مفعولٍ...: **وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى** (٧/٣٩). ب ـ ناقصُ التَّصريفِ أو متصرِّفٌ غيرُ تامٍّ، وهوَ ما يأتي منهُ فِعلٌ ماضٍ وفعلٌ مضارعٌ لا غيرَ: **ما انْفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زالَ، ما فَتِئَ**، وهيَ منْ أخواتِ كانَ. **قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ** (٢٠/٩١).

٢– الفعلُ الجامدُ لا يقبلُ التَّغييرَ في شكلِهِ: **بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** (١٨/٢٩).

ماض	مضارع
ما انْفَكَّ	ما يَنْفَكُّ
ما انْفَكّا	ما يَنْفَكّانِ
ما انْفَكُّوا	ما يَنْفَكُّونَ
ما انْفَكَّتْ	ما تَنْفَكُّ
ما انْفَكَّتا	ما تَنْفَكّانِ
ما انْفَكَكْنَ	ما يَنْفَكِكْنَ
ما انْفَكَكْتَ	ما تَنْفَكُّ
ما انْفَكَكْتُما	ما تَنْفَكّانِ
ما انْفَكَكْتُمْ	ما تَنْفَكُّونَ
ما انْفَكَكْتِ	ماتَنْفَكِّينَ
ما انْفَكَكْتُما	ما تَنْفَكّانِ
ما انْفَكَكْتُنَّ	ما تَنْفَكِكْنَ
ما انْفَكَكْتُ	ما أَنْفَكُّ
ما انْفَكَكْنا	ما نَنْفَكُّ

ماض	مضارع
ما بَرِحَ	ما يَبْرَحُ
ما بَرِحا	ما يَبْرَحانِ
ما بَرِحُوا	ما يَبْرَحُونَ
ما بَرِحَتْ	ما تَبْرَحُ
ما بَرِحَتا	ما تَبْرَحانِ
ما بَرِحْنَ	ما يَبْرَحْنَ
ما بَرِحْتَ	ما تَبْرَحُ
ما بَرِحْتُما	ما تَبْرَحانِ
ما بَرِحْتُمْ	ما تَبْرَحُونَ
ما بَرِحْتِ	ما تَبْرَحِينَ
ما بَرِحْتُما	ما تَبْرَحانِ
ما بَرِحْتُنَّ	ما تَبْرَحْنَ
ما بَرِحْتُ	ما أَبْرَحُ
ما بَرِحْنا	ما نَبْرَحُ

ماض	مضارع
ما زالَ	ما يَزالُ
ما زالا	ما يَزالانِ
ما زالُوا	ما يَزالُونَ
ما زالَتْ	ما تَزالُ
ما زالَتا	ما تَزالانِ
ما زِلْنَ	ما يَزَلْنَ
مازِلْتَ	ما تَزالُ
ما زِلْتُما	ما تَزالانِ
ما زِلْتُمْ	ما تَزالُونَ
ما زِلْتِ	ما تَزالِينَ
ما زِلْتُما	ما تَزالانِ
ما زِلْتُنَّ	ما تَزَلْنَ
ما زِلْتُ	ما أَزالُ
ما زِلْنا	ما نَزالُ

ماض	مضارع
ما فَتِئَ	ما يَفْتَأُ
ما فَتِئا	ما يَفْتَآنِ
ما فَتِئُوا	ما يَفْتَؤُونَ
ما فَتِئَتْ	ما تَفْتَأُ
ما فَتِئَتا	ما تَفْتَآنِ
ما فَتِئْنَ	ما يَفْتَأْنَ
ما فَتِئْتَ	ما تَفْتَأُ
ما فَتِئْتُما	ما تَفْتَآنِ
ما فَتِئْتُمْ	ما تَفْتَؤُونَ
ما فَتِئْتِ	ما تَفْتَئِينَ
ما فَتِئْتُما	ما تَفْتَآنِ
ما فَتِئْتُنَّ	ما تَفْتَأْنَ
ما فَتِئْتُ	ما أَفْتَأُ
ما فَتِئْنا	مانَفْتَأُ

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾

فما : الفاء حرف استئناف، ما حرف نفي.

زالتْ : فعل ماض ناقص مسبوق بحرف نفي، من أخوات كان يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث.

تلك : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم: زالت.

دعواهُم : خبر: زالت، منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة: ما زالت تلك دعواهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

حتّى : حرف جرّ وغاية بعده أن مضمرة.

جعلناهُمْ : فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.
والمصدر المؤوّل من: أن جعلناهم، في محلّ جرّ بحتّى. وجملة: جعلناهم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

حصيدًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

خامدين : نعت لـ: حصيدًا، منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. أو حال منصوبة. أو بدل من: حصيدًا.

الفعل المبنيّ

• الفعلُ قسمانِ: مبنيٌّ ومُعربٌ.

• الفعلُ المبنيُّ، تَلزمُ علامةُ آخرِهِ حركةً أو سكونًا أو ما ينوبُ عنهما.

يَتصرَّفُ منَ الماضي والأمرِ بصورةٍ دائمةٍ ومنَ المُضارعِ إذا اتَّصلَ بنونِ الإناثِ أو التَّوكيد.

• بناءُ الفعلِ الماضي:

١- يكونُ مبنيًا على الفتحِ، حركةُ بنائِه الأساسيَّةُ: فَعَلَ، فَعَلا، فَعَلَتْ، فَعَلَتا.

٢- يكونُ مبنيًا على الضَّمِّ لاتِّصالِه بواو الجمعِ: فَعَلُوا.

٣- يكونُ مبنيًا على السُّكونِ:

أ- لاتِّصالِه بضميرِ رفعٍ مُتحرِّكٍ: فَعَلْتَ، فَعَلْتُما، فَعَلْتُمْ، فَعَلْتِ، فَعَلْتُنَّ، فَعَلْتُ، فَعَلْنا.

ب- لاتِّصالِه بنونِ الإناثِ: فَعَلْنَ.

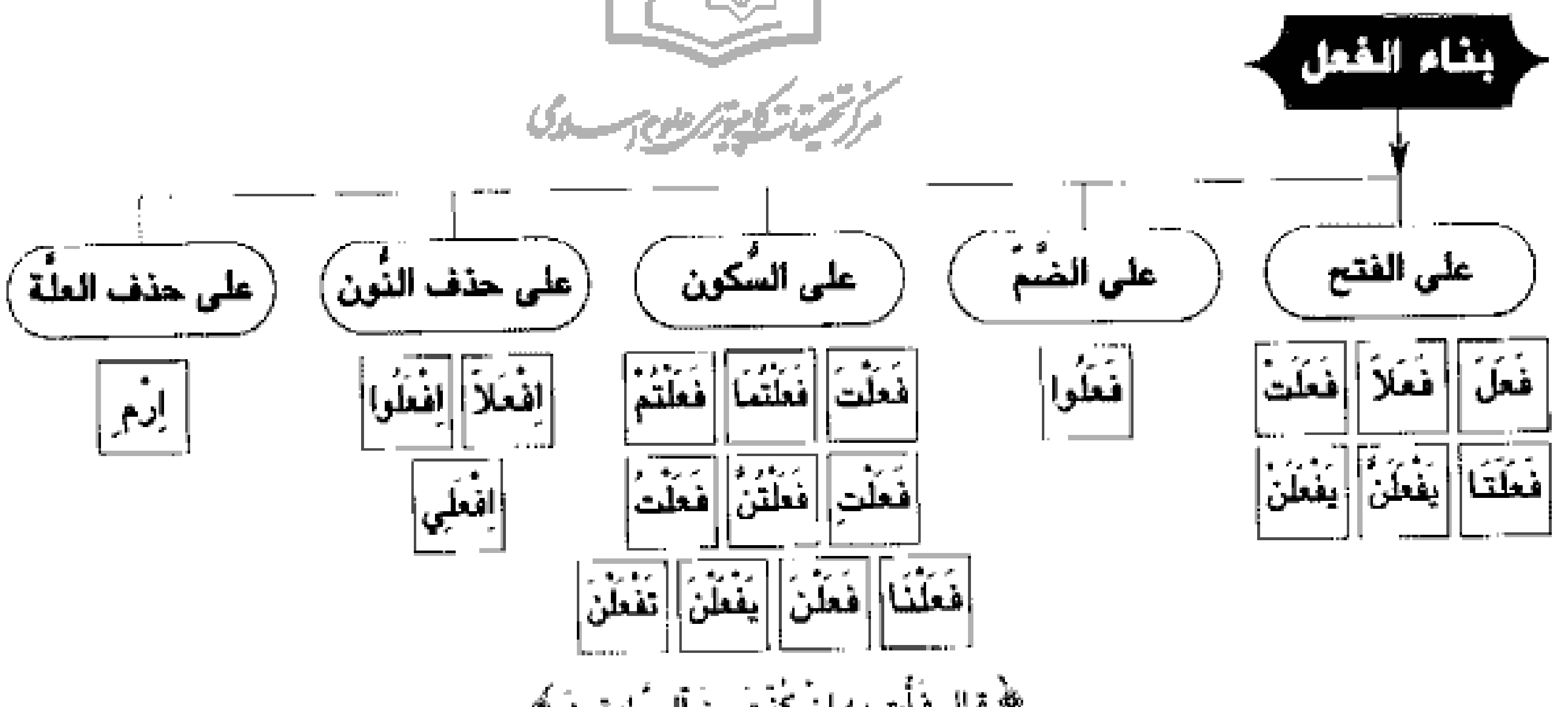
• بناءُ المُضارعِ: ١- يكونُ مبنيًا على الفتحِ لاتِّصالِه بنونِ التَّوكيدِ الثَّقيلةِ: يَفْعَلَنَّ، أو الخفيفةِ: يَفْعَلَنْ.

٢- يكونُ مبنيًا على السُّكونِ لاتِّصالِه بنونِ الإناثِ: يَفْعَلْنَ، تَفْعَلْنَ.

• بناءُ الأمرِ: ١- يكونُ مبنيًا على السُّكونِ، حركةُ بنائِه الأساسيَّةُ: اِفْعَلْ، اِفْعَلْنَ.

٢- يكونُ مبنيًا على حذفِ النُّونِ لأنَّهُ ملحقٌ بالأفعالِ الخمسةِ: اِفْعَلا، اِفْعَلُوا، اِفْعَلِي.

٣- يكونُ مبنيًا على حذفِ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخِرِ: اِرْمِ.



﴿ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴾

قالَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فَأْتِ : الفاء الفصيحة، ائت فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.

وجملة: ائت، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشّرط في محلّ نصب مقول القول.

بِهِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ ائت، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

إِنْ : حرف شرط جازم.

كُنْتَ : فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشّرط، والتاء ضمير في محلّ رفع اسم: كنت.

مِنْ : حرف جرّ متعلّق بخبر: كنت، المحذوف.

الصّادقين : مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: كنت من الصّادقين، تفسيريّة لا محلّ لها. وجواب الشّرط محذوف.

﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (المؤمنون ٨٨)

• الفعلُ قسمان: مبنيٌّ ومُعربٌ. الفعلُ المبنيُّ تلزمُ علامةُ آخرِهِ حركةً أو سكونًا أو ما ينوبُ عنهما. والفعلُ المُعربُ تتغيرُ علامةُ آخرِهِ في صيغةِ المُضارعِ وحدَهُ وهوَ مرفوعٌ أصلاً إنَّما يقبلُ النَّصبَ والجزمَ. وعلاماتُ إعرابِهِ هي:

١- الضَّمَّةُ في حالةِ الرَّفعِ، ويأتي الفعلُ على وزنِ «يفعَلُ»:

فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢/٨٥).

وينوبُ عنها ثبوتُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ، فيأتي الفعلُ على وزنِ «يفْعَلُونَ»:

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ (٢٦/٢٢٥-٢٢٦).

٢- الفتحَةُ في حالةِ النَّصبِ، ويأتي الفعلُ على وزنِ «يفعَلَ»:

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (٧٥/٢٤-٢٥).

وينوبُ عنها حذفُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ، فيأتي الفعلُ على وزنِ «يفعَلُوا»:

إِلاَّ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٣٣/٦).

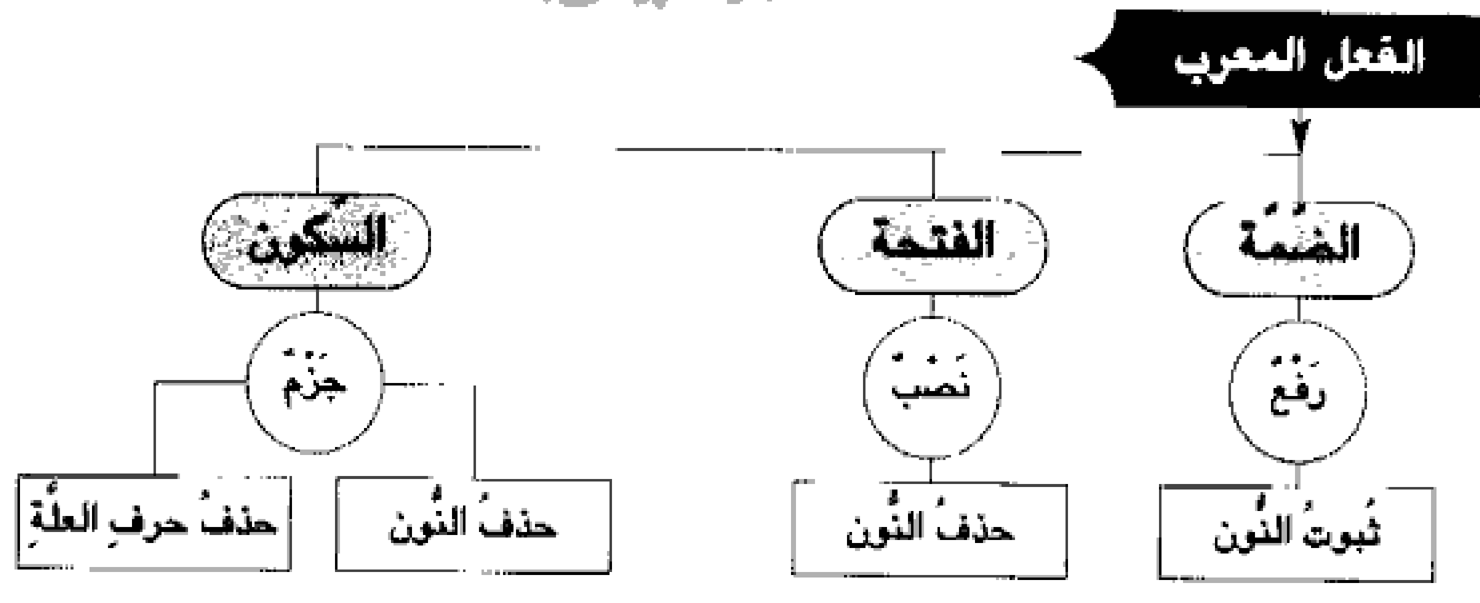
٣- السُّكُونُ في حالةِ الجَزمِ، ويأتي الفعلُ على وزنِ «يفْعَلْ»:

وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٢/٣٢).

وينوبُ عنها حذفُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ، فيأتي الفعلُ على وزنِ« يفعَلُوا»:

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢/٢٧٩).

أو ينوبُ عنها حذفُ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخرِ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ (٢٢/١٨).



﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾

وَهُوَ: واو الحال أو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

يُجِيرُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يجير، في محلّ رفع خبر المبتدأ: هو. وجملة: هو يجير، في محلّ نصب حال، أو معطوفة على جملة: بيده ملكوت، في محلّ رفع.

وَلاَ: الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

يُجَارُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضَّمَّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: لا يجار، معطوفة على الجملة السابقة، في محلّ نصب، أو في محلّ رفع.

عَلَيْهِ: على حرف جرّ متعلّق بـ: يجار، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

﴿ إنَّ ٱللَّهَ يفْعَلُ ما يُريدُ ﴾ (الحج ١٤)

• الفعلُ المُجرَّدُ، تكونُ فيهِ الحروفُ الأصليّةُ وحدها من غيرِ زيادةٍ عليها. ولا يُعَوَّلُ في معرفةِ أوزانِ المجرَّدِ، وبخاصّةِ الثُّلاثيِّ منهُ، إلاّ على معجماتِ اللُّغةِ. والفعلُ المجرَّدُ قسمانِ: مُجرَّدٌ ثُلاثيٌّ، ومُجرَّدٌ رُباعيٌّ.

• الفعلُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ لهُ ستّةُ أوزانٍ، وقدْ جُمعت في بيتٍ واحدٍ يدلُّ على حركةِ عينِ الفعلِ ماضيًا ومُضارِعًا:

فَتْحُ ضَمٌّ، فَتْحُ كَسْرٍ، فَتْحَتَانِ   ضَمُّ ضَمٌّ، كَسْرُ فَتْحٍ، كَسْرَتَانِ

١– فَعَلَ - يَفْعُلُ، ومنهُ: أَخَذَ، بَذَلَ، تَرَكَ، ثَبَتَ، جَلَبَ، حَدَثَ، خَلَقَ، دَخَلَ، ذَكَرَ، رَبَطَ، زَرَبَ، سَجَنَ، شَتَمَ، صَدَرَ، ضَمَرَ، طَلَبَ، ظَرَفَ، عَبَرَ، غَدَرَ، فَتَكَ، قَتَلَ، كَتَبَ، لَجَمَ، مَسَكَ، نَصَرَ، هَبَطَ، وَجَلَ، يَمَنَ.

٢– فَعَلَ - يَفْعِلُ، ومنهُ: أَثَرَ، بَصَمَ، تَمَرَ، ثَلَمَ، جَلَسَ، حَبَسَ، خَتَمَ، دَرَجَ، ذَرَفَ، رَجَعَ، زَمَلَ، سَدَلَ، شَفَى، صَدَمَ، ضَرَبَ، طَوَى، ظَفَرَ، عَزَلَ،غَسَلَ، فَتَنَ، قَذَفَ، كَذَبَ، لَطَمَ، مَشَى، نَبَذَ، هَدَمَ، وَجَدَ، يَسَرَ.

٣– فَعَلَ - يَفْعَلُ، ومنهُ: أَلَهَ، بَحَثَ، تَلَعَ، ثَأَرَ، جَمَعَ، حَلَكَ، خَلَعَ، دَفَعَ، ذَهَبَ، رَفَعَ، زَرَعَ، سَحَبَ، شَمَخَ، صَحَبَ، ضَغَطَ، طَبَعَ، ظَهَرَ، عَبَثَ، فَتَحَ، قَرَعَ، كَسَحَ، لَهَبَ، مَنَعَ، نَجَحَ، هَلَكَ، وَضَعَ، يَفَعَ.

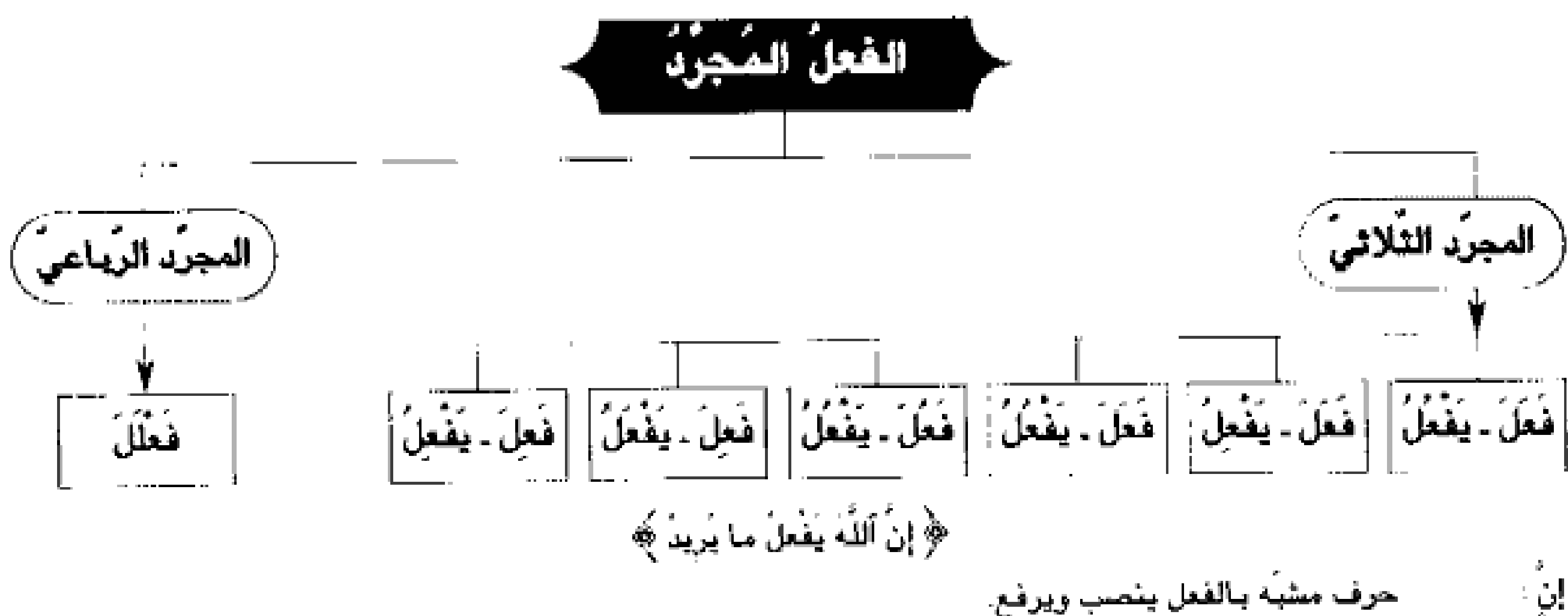
٤– فَعُلَ - يَفْعُلُ، ومنهُ: أَنُثَ، بَعُدَ، ثَقُلَ، جَبُنَ، حَسُنَ، خَبُثَ، دَمُثَ، ذَلُقَ، رَخُصَ، زَهُدَ، سَهُلَ، شَرُفَ، صَعُبَ، ضَخُمَ، طَهُرَ، ظَرُفَ، عَنُفَ، غَلُظَ، فَخُمَ، قَرُبَ، كَبُرَ، لَطُفَ، مَثُلَ، نَبُلَ، هَمُّ، وَسُمَ، يَنُمَ.

٥– فَعِلَ - يَفْعَلُ، ومنهُ: أَلِفَ، بَرِصَ، تَبِعَ، ثَقِفَ، جَرِبَ، حَذِبَ، خَرِسَ، دَفِيَ، ذَنِبَ، رَكِبَ، زَعِرَ، سَمِعَ، شَرِكَ، صَعِدَ، ضَحِكَ، طَبِقَ، ظَلَّ، عَمِلَ، غَنِيَ، فَرِحَ، قَبِلَ، كَرِشَ، لَبِثَ، مَرِضَ، نَدِمَ، هَبِلَ، وَفِقَ، يَقِنَ.

٦– فَعِلَ - يَفْعِلُ، ومنهُ: حَسِبَ، نَعِمَ، وَثِقَ، يَبِسَ.

• الفعلُ المُجرَّدُ الرُّباعيُّ لهُ وزنٌ واحدٌ فقطْ:

١– فَعْلَلَ، ومنهُ: بَرْطَلَ، تَرْجَمَ، ثَعْلَبَ، جَمْهَرَ، حَصْرَمَ، خَنْدَقَ، دَحْرَجَ، دَحْلَمَ، رَهْبَلَ، زَغْبَرَ، سَلْطَنَ، شَفْتَرَ، صَعْلَكَ، ضَرْغَمَ، طَمْأَنَ، ظَبْظَبَ، عَرْبَدَ، غَطْرَسَ، فَلْسَفَ، قَنْطَرَ، كَهْرَبَ، لَعْثَمَ، مَرْحَبَ، نَطْنَطَ، هَرْطَقَ، وَشْوَشَ.



﴿ إنَّ ٱللَّهَ يفعلُ ما يُريدُ ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

الله : اسم: إنّ، منصوب بالفتحة.

يفعلُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يفعل، في محلّ رفع خبر: إنّ. وجملة: إنّ الله يفعل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

يريدُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.وجملة: يريد، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها.

﴿ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ﴾ (الممتحنة ١٢)

• الفعلُ المزيدُ، يشتملُ على بعضِ حروفِ الزّيادةِ فوقَ أصولِهِ: ١- مزيدُ الثُّلاثيِّ ما زِيدَ فيهِ حرفٌ أو حرفانِ أو ثلاثة.
٢- مزيدُ الرُّباعيِّ ما زِيدَ فيهِ حرفٌ أو حرفانِ

• أوزانُ المزيدِ الثُّلاثيِّ هيَ:

١- فَعَّلَ: فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ (١٠/٧٣).

٢- فاعَلَ: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ (٣/١٤٦).

٣- أَفْعَلَ: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ (١٤/١).

٤- تفَعَّلَ: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ (١٦/٩٩-١٠٠).

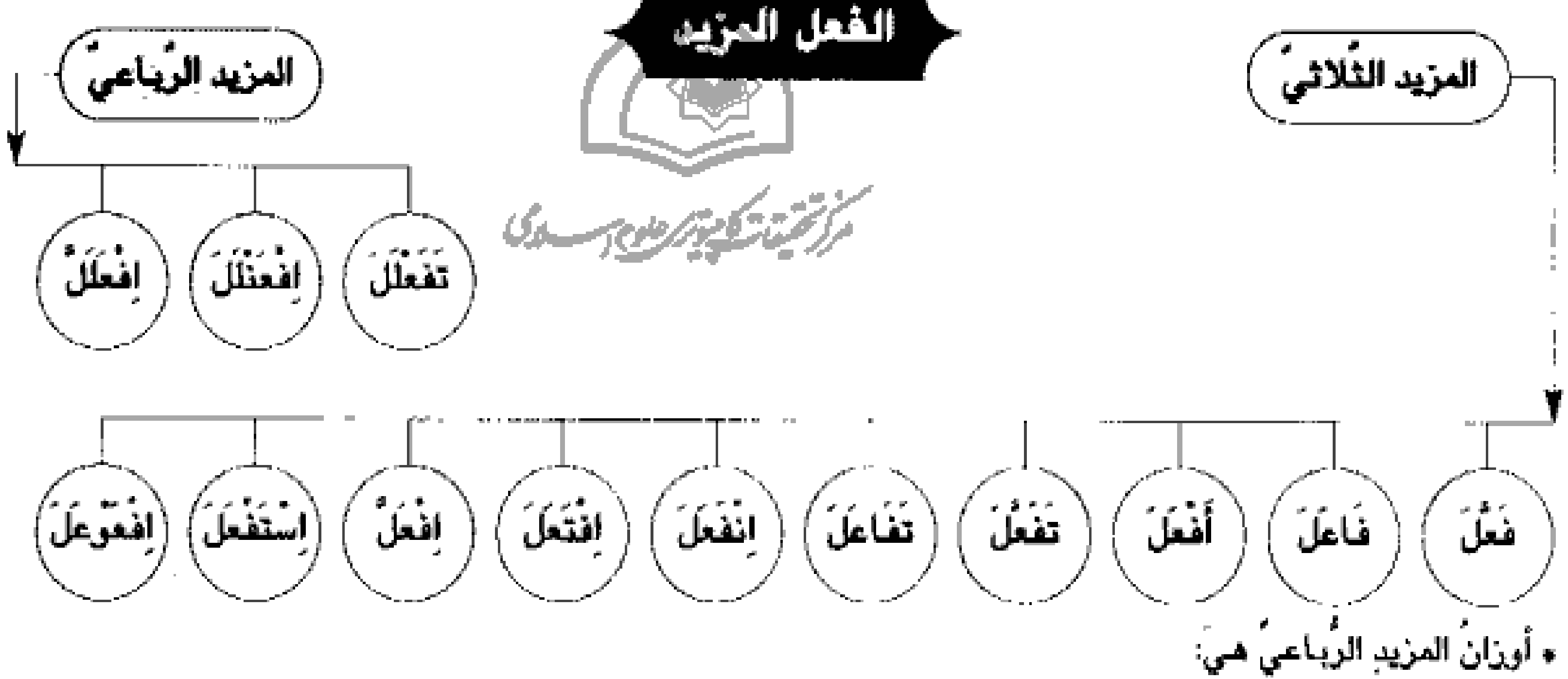
٥- تفاعَلَ: تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ (٥٥/٧٨).

٦- انْفَعَلَ: وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ (٢٢/١١).

٧- افْتَعَلَ: نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلاً ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ (٣١/٢٤).

٨- افْعَلَّ: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (٣/١٠٦).

٩- اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَّلَ، افْعَالَّ: وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (٤/١٠٦).



• أوزانُ المزيدِ الرُّباعيِّ هيَ:

١- تفَعْلَلَ: تَبَرْطَلَ، تَتَعْتَعَ، تَثَأْلَلَ، تَجَوْرَبَ، تَحَصْرَمَ، تَدَحْرَجَ، تَزَحْلَقَ، تَسَلْطَنَ، تَعَرْقَلَ، تَفَيْلَقَ، تَقَرْفَصَ، تَكَهْرَبَ، تَوَلْوَلَ.

٢- افْعَنْلَلَ: ابْلَنْدَى، اثْعَنْجَرَ، احْرَنْجَمَ، احْوَنْصَلَ، اخْرَنْطَمَ، اسْلَنْطَأَ، اطْلَنْفَأَ، اعْرَنْكَسَ، افْرَنْقَعَ، اقْرَنْدَحَ، امْبَيَخَ، اهْتَلَبَ.

٣- افْعَلَلَّ: ابْرَغَشَّ، اثْرَمَطَّ، اجْلَعَدَّ، ادْمَقَرَّ، ارْمَأَنَّ، ازْلَحَفَّ، اسْمَأَلَّ، اشْفَتَرَّ، اضْمَحَلَّ، اطْمَأَنَّ، اقْشَعَرَّ، اكْفَهَرَّ، اهْرَشَفَّ، اهْوَأَنَّ.

• هذهِ الأوزانُ هيَ المشهورةُ في اللُّغةِ، وقدْ عدَّ الأشمونيُّ خمسةً وعشرينَ وزنًا للفعلِ المزيدِ الثُّلاثيِّ، وجاءَ ابنُ القطّاعِ وأضافَ إليها عددًا آخرَ، ومنَ الأمثلةِ الَّتي أوردَها هذانِ النَّحْويَّانِ: افْعَوْلَ - اعْلَوَّطَ، فَعْيَلَ - رَهْيَأَ، تَمَفْعَلَ - تَمَنْدَلَ، افْعَالَّ - ازْمَأَكَّ.

• إنَّ أكثرَ أبنيةِ هذهِ المزيداتِ سماعيَّةٌ لا يُقاسُ عليها. ولا يلزمُ في كلِّ مجرَّدٍ أنْ يُستعملَ لهُ مزيدٌ، ولا في ما استُعملَ لهُ بعضُ المزيداتِ أنْ يُستعملَ فيهِ المجرَّدُ: «جَتَلَ» بمعنى النَّتفِ لا يُستعملُ لهُ مزيدٌ. وقدْ يُماتُ المجرَّدُ أحيانًا ويُقتصرُ في الاستعمالِ على المزيدِ: «أَرْسَلَ» بمعنى بَعَثَ ليسَ لهُ مجرَّدٌ، فلا يُقالُ: رَسَلَ، بهذا المعنى.

﴿ إنّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إلاَّ بِمَا عَلِمْنَا ﴾ (يوسف ٨١)

• الفعلُ الثُّلاثيُّ قسمانِ: مُجرّدٌ ثُلاثيٌ، ومَزيدٌ ثلاثيّ: الفعلُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ مؤلّفٌ من ثلاثةِ حروفٍ أصليّةٍ. الفعلُ المَزيدُ الثُّلاثيُّ يشتملُ على زيادةِ حرفٍ أو حرفينِ أو ثلاثةٍ فوقَ أصولِه.

أوزانُ الفعلِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ

١ – فَعَلَ . يفْعُلُ — نَصَرَ — يَنصْرِ ٱللهِ يَنصُرُ مَنْ يَشاءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٣٠/٥).

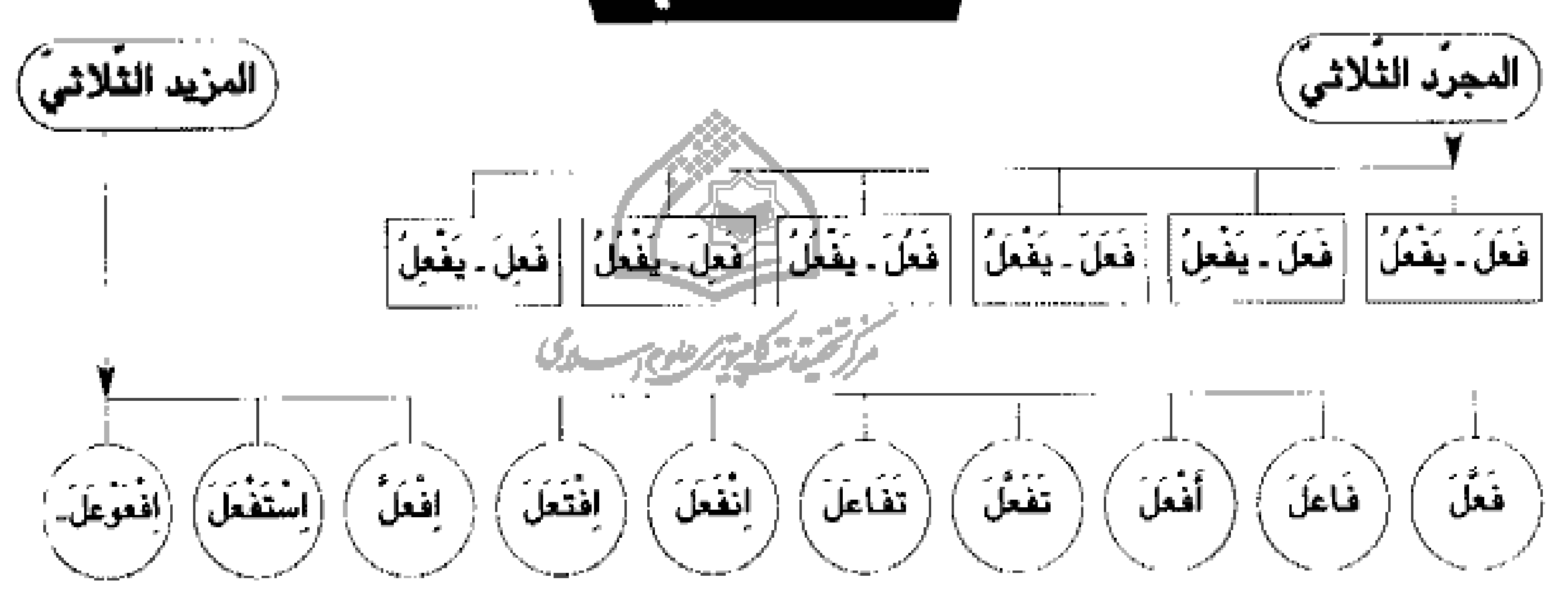
٢ – فَعَلَ . يفْعِلُ — ضَرَبَ — وَيَضْرِبُ ٱللهُ ٱلأمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللهُ بِكُلِّ شيءٍ عليمٌ (٥/٢٤٢).

٣ – فَعَلَ . يفْعَلُ — فَتَحَ — مَا يَفْتَحِ ٱللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا (٢/٣٥).

٤ – فَعُلَ . يفْعُلُ — حَسُنَ — قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ (٥١/١٧).

٥ – فَعِلَ . يفْعَلُ — حَزِنَ — فَمَنِ ٱتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٥/٧).

٦ – فَعِلَ . يفْعِلُ — وَرِثَ — أُولَئِكَ هُمُ ٱلْوَارِثُونَ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١/٢٣).



أوزانُ الفعلِ المَزيدِ الثُّلاثيِّ

١ – فَعَّلَ — بَدَّلَ — إلاَّ مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١/٢٧).

٢ – فَاعَلَ — جَاهَدَ — وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ ٱللهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ (٦/٢٩).

٣ – أَفْعَلَ — أَتْبَعَ — وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٨٩/١٨).

٤ – تَفَعَّلَ — تَعَجَّلَ — فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَى (٢٠٣/٢).

٥ – تَفَاعَلَ — تَنَازَعَ — فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللهِ وَٱلرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللهِ (٥٩/٤).

٦ – اِنْفَعَلَ — اِنْسَلَخَ — فَإِذَا ٱنْسَلَخَ ٱلأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَاقْتُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (٥/٩).

٧ – اِفْتَعَلَ — اِحْتَمَلَ — أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا (١٧/١٣).

٨ – اِفْعَلَّ — اِسْوَدَّ — فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ (١٠٦/٣).

٩ – اِسْتَفْعَلَ — اِسْتَكْبَرَ — فَسَجَدَ ٱلْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ (٧٤/٣٨).

١٠ – اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ، اِفْعَالَّ... — ادْهَامَّ الزَّرْعُ.

• الفعلُ الرُّباعِيُّ قسمان: مُجَرَّدٌ رُباعِيٌّ ومَزِيدٌ رُباعِيٌّ.

١ - الفعلُ المُجَرَّدُ الرُّباعِيُّ، هو ما كانَ على أربعةِ أحرفٍ أصليّةٍ: قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْآنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ (١٢/٥١).

٢ - الفعلُ المَزِيدُ الرُّباعِيُّ، هو كلُّ فعلٍ رُباعِيٍّ زِيدَ على أُصولِهِ حرفٌ واحدٌ أو اثنانِ مِنْ أحرفِ الزِّيادةِ - سألتمونيها: تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٣٩/٢٣).

• الفعلُ المُجَرَّدُ الرُّباعِيُّ لهُ وزنٌ واحدٌ «فَعْلَلَ»: فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ (٧/٢٠).

١ - الصَّحيحُ السَّالمُ: بَرْطَلَ، تَرْجَمَ، ثَعْلَبَ، جَمْهَرَ، حَصْرَمَ، خَرْبَشَ، دَحْرَجَ، ذَحْلَمَ، رَعْبَلَ، زَمْهَرَ، سَلْطَنَ، شَمْخَرَ، صَعْلَكَ، ضَرْغَمَ، طَرْمَسَ، عَنْتَرَ، غَطْرَسَ، فَلْسَفَ، قَرْفَصَ، كَهْرَبَ، لَعْثَمَ، مَرْحَبَ، هَرْطَقَ...

٢ - المُضاعفُ: بَحْبَحَ، ثَرْثَرَ، جَرْجَرَ، حَصْحَصَ، دَغْدَغَ، رَعْرَعَ، زَلْزَلَ، سَمْسَرَ، ضَعْضَعَ، طَخْطَخَ، غَلْغَلَ، فَلْفَلَ، قَهْقَرَ، كَرْكَرَ، لَعْلَعَ.

٣ - المَهموزُ العَيْنِ أو اللامِ: ثَأْلَلَ، جَعْبَأَ، رَأْبَلَ، سَمْأَلَ، طَمْأَنَ، كَرْثَأَ.

٤ - المُعتلُّ: بَلْوَرَ، بَيْدَرَ، ثَيْتَلَ، جَوْرَبَ، حَوْصَلَ، دَوْمَلَ، دَغْوَشَ، دَهْوَرَ، رَهْوَكَ، سَيْطَرَ، شَيْطَنَ، صَوْيَنَ، طَرْيَمَ، هَرْوَلَ، هَيْكَلَ.

٥ - اللفيفُ: وَحْوَحَ، وَرْوَرَ، وَزْوَزَ، وَسْوَسَ، وَشْوَشَ، وَطْوَطَ، وَقْوَقَ، وَكْوَكَ، وَلْوَلَ.

• الفعلُ المَزيدُ الرُّباعيُّ لهُ ثلاثةُ أوزانٍ «تَفَعْلَلَ، افْعَنْلَلَ، افْعَلَلَّ»: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِ (٢٢/١١).

١ - «تَفَعْلَلَ» صحيحٌ سالمٌ: تَبَرْطَلَ، تَبَعْثَرَ، تَبَنْدَقَ، تَتَلْمَذَ، تَجَمْهَرَ، تَحَصْرَمَ، تَدَحْرَجَ، تَزَحْلَقَ، تَصَعْلَكَ، تَقَرْفَصَ، تَمَذْهَبَ، تَمَنْدَلَ.

٢ - «تَفَعْلَلَ» مُضاعفٌ: تَبَحْبَحَ، تَبَصْبَصَ، تَكَبْكَبَ، تَجَرْجَرَ، تَجَفْجَفَ، تَحَصْحَصَ، تَشَرْشَرَ، تَغَلْغَلَ، تَقَهْقَرَ، تَلَعْلَعَ، تَمَلْمَلَ.

٣ - «تَفَعْلَلَ» مهموزٌ: تَثَأْلَلَ، تَرَأْبَلَ، تَبَرْأَلَ، تَدَرْيَأَ، تَكَرْثَأَ، تَكَرْفَأَ.

٤ - «تَفَعْلَلَ» مُعتلٌّ: تَبَلْوَرَ، تَبَيْقَرَ، تَجَوْرَبَ، تَحَمْيَرَ، تَدَهْوَرَ، تَدَوْزَنَ، تَسَرْوَلَ، تَسَيْطَرَ، تَشَيْطَنَ، تَصَوْيَنَ، تَفَيْلَقَ، تَقَعْوَشَ.

٥ - «تَفَعْلَلَ» لفيفٌ: تَوَحْوَحَ، تَوَسْوَسَ، تَوَشْوَشَ، تَوَطْوَطَ، تَوَكْوَكَ، تَوَلْوَلَ.

٦ - «افْعَنْلَلَ»: اِبْرَنْشَقَ، اِحْرَنْجَمَ، اِحْوَنْصَلَ، اِخْرَنْمَسَ، اِسْلَنْطَأَ، اِصْعَنْرَرَ، اِطْلَنْسَى، اِعْرَنْكَسَ، اِفْرَنْقَعَ، اِقْرَنْدَحَ، اِهْبَنْيَخَ.

٧ - «افْعَلَلَّ»: اِبْرَأَلَّ، اِبْرَغَشَّ، اِجْرَأَبَّ، اِجْلَعَدَّ، اِذْمَقَرَّ، اِزْلَحَفَّ، اِزْمَهَرَّ، اِشْرَأَبَّ، اِضْمَحَلَّ، اِطْمَأَنَّ، اِقْشَعَرَّ، اِكْفَهَرَّ، اِهْوَأَنَّ.

الفعل الرّباعيّ

الفعل المجرّد الرّباعيّ	الفعل المزيد الرّباعيّ
فَعْلَلَ	تَفَعْلَلَ، اِفْعَنْلَلَ، اِفْعَلَلَّ

﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾

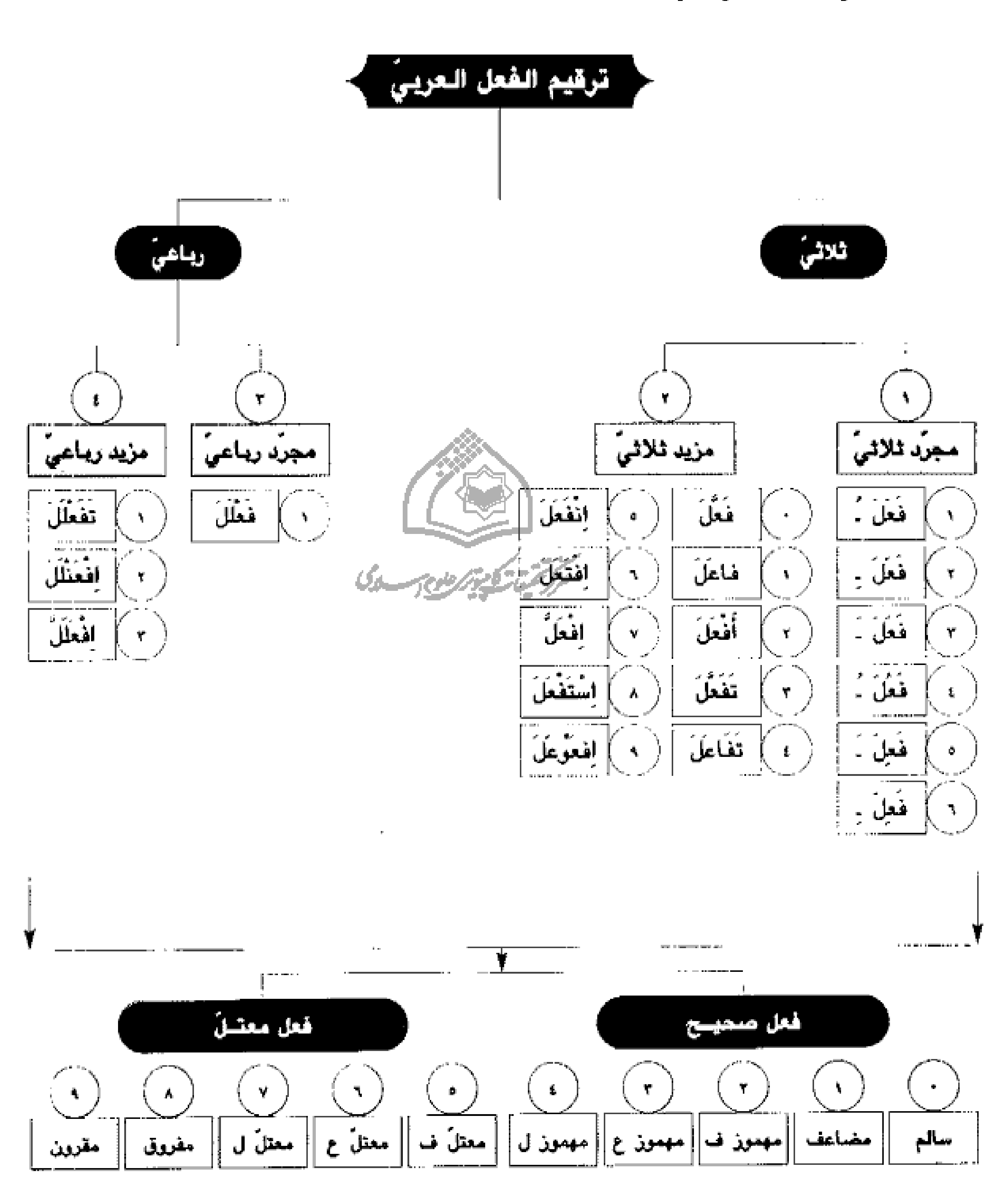
وإذا : الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بجواب الشّرط.

القبورُ : فاعل مرفوع بالضمّة لفعل محذوف يفسّره ما بعده. وجملة: ... القبور، في محلّ جرّ مضاف إليه.

بُعْثِرَتْ : فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الفتح، التاء حرف تأنيث، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي،
وجملة: بعثرت، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشّرط محذوف.
وجملة: إذا القبور بعثرت، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ (النحل ١٢٦)

• يخضعُ تصنيفُ الفعلِ، في هذا المعجم، إلى قياسَينِ رئيسيَّين: في أوزانه لهُ أربعةُ أقسام: مُجرَّدٌ ثلاثيٌّ، مزيدٌ ثلاثيٌّ، مُجرَّدٌ رباعيٌّ، ومزيدٌ رباعيٌّ؛ وفي تركيبِ حروفِهِ لهُ قسمانِ: صحيحٌ ومُعتلٌّ.



• يتكوّنُ تصنيفُ الفعلِ، في هذا المعجم، منْ ثلاثةِ أرقامٍ يرمزُ كلُّ واحدٍ منها إلى جزءٍ منْ بُنيةِ الفعلِ وصيغتِهِ:

١- الرَّقمُ الأوّلُ يدلُّ على عددِ حروفِهِ. ٢- الرَّقمُ الثّاني يدلُّ على وزنِهِ. ٣- الرَّقمُ الثّالثُ يدلُّ على صحّتِهِ أو علّتِهِ.

		فعل صحيح					فعل معتلّ				
		٠ سالم	١ مضاعف	٢ مهموز الفاء	٣ مهموز العين	٤ مهموز اللام	٥ معتلّ الفاء	٦ معتلّ العين	٧ معتلّ اللام	٨ لفيف مفروق	٩ لفيف مقرون
١ مجرّد ثلاثيّ	١ – فعَلَ ـَ	١١٠	١١١	١١٢	–	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	–	–
	٢ – فعَلَ ـِ	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	–	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩
	٣ – فعَلَ ـُ	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	–	–
	٤ – فعِلَ ـَ	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	–	–
	٥ – فعِلَ ـِ	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩
	٦ – فعُلَ ـُ	١٦٠	–	–	–	–	١٦٥	–	–	١٦٨	–
٢ مزيد ثلاثيّ	٠ – فعّلَ	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩
	١ – فاعلَ	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩
	٢ – أفعلَ	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩
	٣ – تفعّلَ	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩
	٤ – تفاعلَ	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩
	٥ – انفعلَ	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	–	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	–	٢٥٩
	٦ – افتعلَ	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩
	٧ – افعلَّ	٢٧٠	–	–	–	–	–	٢٧٦	٢٧٧	–	–
	٨ – استفعلَ	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩
	٩ – افعوعلَ...	٢٩٠	٢٩١	–	–	–	–	٢٩٦	٢٩٧	–	٢٩٩
٣ مجرّد رباعيّ	١ – فعْلَلَ	٣١٠	٣١١	–	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	–
٤ مزيد رباعيّ	١ – تفعْلَلَ	٤١٠	٤١١	–	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	–
	٢ – افعنْلَلَ	٤٢٠	–	–	–	٤٢٤	–	٤٢٦	٤٢٧	–	–
	٣ – افعلَلَّ	٤٣٠	–	–	–	٤٣٤	–	٤٣٦	–	–	–

• أمثلةٌ تطبيقيّةٌ:

١١٠– كَتَبَ: (١) فعلٌ مجرّدٌ ثلاثيٌّ، (١) وزنُهُ فعَلَ - يفعُلُ، (٠) صحيحٌ سالمٌ.

٢٨٨– اسْتَوْفَى: (٢) فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ، (٨) وزنُهُ استَفْعَلَ، (٨) أصلُهُ «وَفَى» لفيفٌ مفروقٌ.

٣١٧– دَهْوَرَ: (٣) فعلٌ مجرّدٌ رباعيٌّ، (١) وزنُهُ فَعْلَلَ، (٧) معتلُّ اللّامِ.

٤٢٤– اسْلَنْطَأَ: (٤) فعلٌ مزيدٌ رباعيٌّ، (٢) وزنُهُ افْعَنْلَلَ، (٤) مهموزُ اللّامِ.

١١٣– ٢٥٣– ٣١٤– ٤١٢... الخ: حالاتُ تصريفٍ غيرُ مستعملةٍ في معاجمِ اللُّغةِ...

أوزان المجرّد الثلاثي

• الفعلُ المُجرَّدُ الثُّلاثيُّ لَهُ ستَّةُ أوزانٍ، وقدْ جُمِعَت في بيتٍ واحدٍ يدلُّ على حركةِ عَيْنِ الفعلِ ماضيًا ومُضارِعًا:

فَتْحٌ ضَمٌّ، فَتْحٌ كَسْرٌ، فَتْحَتَانِ ضَمٌّ ضَمٌّ، كَسْرٌ فَتْحٌ، كَسْرَتَانِ

والوزنُ الثُّلاثيُّ يدلُّ على الفعلِ المؤلَّفِ مِن ثلاثةِ أحرفٍ أصول، يُسمَّى الأوّلُ فاءَ الفعل، والثَّاني العينَ، والثَّالثُ اللَّامَ على وزنِ «فَعَلَ»: كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ (١٦/٣٣).

١- وزنُ فَعَلَ - يَفْعُلُ: أ- في الأجوفِ والنَّاقصِ الواويَّين، قام - يقُومُ، دعا - يدْعُو: يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ (١٤/٤١).

ب- في ما هوَ لِلغَلَبَةِ: سابقَني - سَبَقْتُهُ، وشذَّ واويُّ الفاء أو يائيُّ العين واللّام: راميْتُهُ - أَرْمِيهِ.

ج- في المضاعفِ المُتعدّي، ردَّ - يرُدُّ، مدَّ - يمُدُّ: وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنۢ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ (٣١/٢٧).

٢- وزنُ فَعَلَ - يَفْعِلُ: أ- في المِثالِ الواويِّ، وَجَدَ - يجِدُ، وَصَلَ - يَصِلُ: وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ (٦/١٣٦).

ب- في الأجوفِ والنَّاقصِ اليائيَّين، باعَ - يبيعُ، رَمَى - يرْمِي: إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ (٧٧/٣٢).

ج- في المُضاعَفِ اللّازمِ، خَفَّ - يَخِفُّ، ضَلَّ - يَضِلُّ: وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا (١٠/١٠٨).

٣- وزنُ فَعَلَ - يَفْعَلُ: أ- في ما عينُهُ أو لامُهُ حرفُ حلْقٍ، قرأَ - يقْرَأُ، منَعَ - يمْنَعُ: وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ (١٠٧/٧).

		فَعَلَ - يَفْعُلُ	فَعَلَ - يَفْعِلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَعُلَ - يَفْعُلُ	فَعِلَ - يَفْعَلُ	فَعِلَ - يَفْعِلُ
٠	صَحيحٌ سالِمٌ	كَتَبَ - يَكْتُبُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	فَتَحَ - يَفْتَحُ	كَرُمَ - يَكْرُمُ	حَزِنَ - يَحْزَنُ	حَسِبَ - يَحْسِبُ
١	مُضاعَفٌ	مَدَّ - يَمُدُّ	تَمَّ - يَتِمُّ	عَضَّ - يَعَضُّ	هَمَّ - يَهُمُّ	ظَلَّ - يَظَلُّ	–
٢	مَهموزُ الفاءِ	أَكَلَ - يَأْكُلُ	أَثَرَ - يَأْثِرُ	أَلَهَ - يَأْلَهُ	أَصُلَ - يَأْصُلُ	أَلِفَ - يَأْلَفُ	–
٣	مَهموزُ العَيْنِ	–	رَأَسَ - يَرْئِسُ	سَأَلَ - يَسْأَلُ	رَؤُفَ - يَرْؤُفُ	بَئِسَ - يَبْأَسُ	–
٤	مَهموزُ اللّامِ	هَنَأَ - يَهْنُؤُ	–	بَدَأَ - يَبْدَأُ	جَرُؤَ - يَجْرُؤُ	بَرِئَ - يَبْرَأُ	–
٥	مُعتَلُّ الفاءِ	يَمَنَ - يَيْمُنُ	وَصَلَ - يَصِلُ	وَضَعَ - يَضَعُ	يَسُرَ - يَيْسُرُ	يَقِظَ - يَيْقَظُ	وَرِثَ - يَرِثُ
٦	مُعتَلُّ العَيْنِ	قَالَ - يَقُولُ	بَاعَ - يَبِيعُ	زَالَ - يَزَالُ	هَيُؤَ - يَهْيُؤُ	خَافَ - يَخَافُ	–
٧	مُعتَلُّ اللّامِ	دَعَا - يَدْعُو	رَمَى - يَرْمِي	سَعَى - يَسْعَى	حَلُوَ - يَحْلُو	بَقِيَ - يَبْقَى	–
٨	لَفيفٌ مَفروقٌ	–	وَفَى - يَفِي	–	–	وَنِيَ - يَوْنَى	وَلِيَ - يَلِي
٩	لَفيفٌ مَقرونٌ	–	طَوَى - يَطْوِي	–	–	قَوِيَ - يَقْوَى	–

٤- وزنُ فَعُلَ - يَفْعُلُ: أ- في الفعلِ اللّازمِ الدّالِّ غالبًا على الغرائزِ، كَبُرَ - يَكْبُرُ: أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ (١٧/٥١)

٥- وزنُ فَعِلَ - يَفْعَلُ: أ- في الفعلِ الّذي تُفتَحُ عينُه دائمًا، حَزِنَ - يَحْزَنُ: فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢/٣٨).

ب- في الّذي يجوزُ فيهِ الفتحُ والضمُّ، يَئِسَ - يَيْأَسُ: لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَافِرُونَ (١٢/٨٧).

٦- وزنُ فَعِلَ - يَفْعِلُ: أ- في الفعلِ الّذي تُكسَرُ عينُه دائمًا، وَرِثَ - يَرِثُ: يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (١٩/٦).

وزن المجرَّد الرُّباعيّ

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ (طه ١٢٠)

• الفعلُ المُجرَّدُ الرُّباعيُّ لهُ وزنٌ واحدٌ: فَعْلَلَ. وبالنَّظرِ إلى كثرةِ حروفِهِ لا يَتحمَّلُ التَّصرُّفَ كالثُّلاثيِّ، ولذلكَ هوَ قليلُ الاستعمالِ. ويكونُ المجرَّدُ الرُّباعيُّ مُتعدِّيًا غالبًا: دَحْرَجْتُ الحَجَرَ. وقدْ يكونُ لازِمًا: حَصْحَصَ الحَقُّ.

بعضُ الأفعالِ الرُّباعيَّةِ

صحيح سالم

بحثر، بخثر، برشق، برطل، برطم، برعم، برغش، برقح، برقش، برقع، بركع، برمج، برنس، برهن، بسمل، بعثر، بعثق، بغثر، بلدح، بلسم، بلطح، بلقع، بلهص، بندق، بهتر، بهرج، بهصل، بهلق، ترجم، تلمذ، ثرمط، ثعجر، ثعلب، جحدر، جحفل، جرعب، جرمز، جرهد، جعفل، جلبب، جلحم، جلعد، جمهر، حبكر، حترش، حذلق، حذلم، حرجم، حصرم، حمدل، حملق، حنبل، خربش، خرطم، خرفق، خطرف، خندق، دحرج، درمج، درهم، دعثر، دلمز، دمشق، ذحلم، رعبل، رعدد، رهبل، رهدن، زحلف، زحلق، زحلك، زخرف، زرقف، زركش، زعبر، زعبق، زعفر، زلحف، زمجر، زمخر، زمهر، زنبر، زهلج، زهلق، زهنع، سربل، سرعف، سغبل، سلطن، شغزب، شفتر، شمخر، شمعل، شهجب، صعرر، صعفر، صعلك، صقعر، صمقر، صندل، ضجحر، ضرغم، طرمس، طلمس، طنثر، عترف، عثلب، عربد، عرقب، عرقل، عسكر، عصفر، عقرب، عنتر، عنكش، غترف، غشمر، غطرس، فذلك، فرشخ، فرقع، فعلل، فلسف، فلقح، قحزم، قردح، قرصع، قرطس، قرفص، قرمط، قصمل، قطرب، قعطر، قلنس، قمطر، قنسر، قنطر، كربش، كرتح، كرتع، كردح، كردس، كردم، كرسف، كرفس، كعبش، كمهل، كنبث، كهرب، لعثم، لعذم، لهذم، مرحب، هذخر، هرشف، هرطق، هرمس، هنبس، هندس.

مضاعف

بحبح، بربر، بربس، بصبص، بطبط، بكبك، بلبل، بهبه، ترتر، تعتع، ثرثر، ثلثل، جبجب، جرجر، جرجم، جفجف، جلجل، جمجم، جهجه، حتحت، حشحش، حصحص، حلحل، حمحم، خرخر، خشخش، خضخض، خطخط، خلخل، دجدج، دخدر، دعدع، دغدغ، دكدك، دلدل، دهده، ذبذب، ذغذغ، رجرج، رحرح، رشرش، رضرض، رعرع، رفرف، رقرق، رمرم، زحزح، زرزر، زعزع، زقزق، زكزك، زلزل، زمزم، سبسب، سرسر، سعسع، سكسك، سلسل، سمسر، شرشر، شفشف، شلشل، صبصب، صعصع، صلصل، ضعضع، ضكضك، طحطح، طخطخ، طبطب، عبعب، عرعر، عسعس، غرغر، غضغض، غطغط، غطمط، غلغل، غمغم، فصفص، فعفع، فلفل، قرقف، قشقش، قصقص، قضقض، قطقط، قعقع، قفقف، قلقل، قمقم، قهقر، كبكب، كتكت، كدكد، كركر، كظكظ، كعكع، كفكف، كهكه، لثلث، لجلج، لحلح، لظلظ، لعلع، لفلف، لقلق، لملم، لهله، مرمر، مزمز، مصمص، مطمط، مغمغ، ململ، مهمه، نحنح، نخنخ، نشنش، نطنط، نعنع، نهنه، هبهب، هجهج، هرهر، هزهز، هسهس، هفهف.

مهموز العين تأْلَلَ، رأْبَلَ. **مهموز اللام** برْأَلَ، جعْبأَ، سمْأَلَ، طمْأَنَ، كرْثأَ، كرْفأَ.

معتلّ العين بيْدَر، بيْقر، جوْرب، حوْصل، دوْزن، سوْدل، سيْطر، شيْطن، صوْبن، فيْهر، كوْسج، هوْبر، هيْكل، هيْمن.

معتلّ اللام بلْوَر، دغْوش، دهْور، رهْوك، سرْول، سهْوك، شعْوذ، طرْيم، قعْوش، قهْوس، لهْوج، هبْيخ، هرْوز، هرْول.

لفيف مفروق وحْوح، وروْر، وزْوز، وسْوس، وشْوش، وطْوط، وقْوق، وكْوك، ولْول.

• قدْ يُصاغُ وزنُ: فَعْلَلَ، بالنَّحتِ من مركَّبٍ لاختِصارِ الكلامِ: بَسْمَلَ ـ بسمِ اللهِ، حَمْدَلَ ـ الحمدُ للهِ، حَوْقَلَ ـ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، حَسْبَلَ ـ حَسْبِيَ اللهُ، سَبْحَلَ ـ سُبحانَ اللهِ، جَعْفَلَ ـ جَعَلَني اللهُ فِداكَ، سَمْعَلَ ـ السَّلامُ عليكم، طَلْبَقَ ـ أطالَ اللهُ بقاءَكَ. ومنهُ: بَعْثَرَ ـ بَعَثَ وأثارَ، قالَ الزَّمخشريُّ في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ (٨٢/٤)، هوَ منحوتٌ منْ «بُعِثَ وأُثِيرَ تُرابُها».

• الفعلُ المَزيدُ الثُلاثيُّ، يشتملُ على بعضِ حروفِ الزِّيادةِ فوقَ أصولِ المُجرَّدِ الثُّلاثيِّ.

• كلُّ زيادةٍ تلحقُ الفعلَ المجرَّدَ تكونُ في الأعمِّ الأغلبِ لِغرضٍ معنويٍّ لا يُستفادُ إلاّ منها؛ إلاّ أنَّ ذلكَ ليس قاعدةً، والنَّظرُ إلى الزِّيادةِ لاستخلاصِ معنًى من المعاني يصلحُ للاستئناسِ بدونِ الجزمِ. وأوزانُ المزيدِ الثُّلاثيِّ هي:

١– فَعَّلَ: غالبًا يكونُ للتَّعديةِ: فرَّحتُهُ، وأيضًا للتَّكثيرِ: قطَّع: وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥/٤٧)، ولِنسبةِ المفعولِ إلى أصلِ الفعلِ: كفَّرْتُهُ، وللسَّلبِ: قشَّرتُ العُودَ، ولاتِّخاذِ الفعلِ من الاسمِ: خيَّمَ القومُ.

٢– فَاعَلَ: غالبًا يكونُ للمُشاركةِ: ضَارَبَ زَيْدٌ خالدًا، وأيضًا بمعنى المُجرَّدِ: سافَرْتُ بالطَّائرةِ، وبمعنى «أَفْعَلَ»: عافاكَ اللهُ، وبمعنى «فَعَّلَ»: ضاعفَ: يُضَاعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (٢٠/١١)، ولِلمُبالغةِ: طاولتُهُ، أي غالبتُهُ في الطُّولِ.

٣– أَفْعَلَ: غالبًا يكونُ للتَّعديةِ: أكرَمتُهُ: فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥/٨٩)، وأيضًا للدُّخولِ في الشَّيءِ: أصبحَ المُسافرُ، ولِوجودِ ما اشْتُقَّ منهُ الفعلُ في صاحبِهِ: أثمرَتِ الشَّجرةُ، ولِلمُبالغةِ: أشغلتُهُ، ولِوجدانِ المفعولِ على صفةٍ: أعظمتُهُ، وللصَّيرورةِ: أقفرَتِ الأرضُ. أي تبدَّى، وللشِّكايةِ: تظلَّمَ، ولِلدَّلالةِ على مُجانبةِ الفعلِ: تأثَّمَ، أي جانبَ الإثمَ، وللصَّيرورةِ: تأيَّمتِ المرأةُ، وللدَّلالةِ على حصولِ أصلِ الفعلِ: تجرَّعَ، ولِلطَّلبِ: تعجَّلَ: فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢٠٣/٢).

٥– تفاعَلَ: غالبًا يكونُ للمُشاركةِ: تضاربَ الرَّجلانِ، وأيضًا لِمُطاوعةِ «فاعَلَ»: باعدتُهُ فتباعدَ، ولِلتَّظاهرِ بما ليسَ في الواقعِ: تمارضَ، ولِلوقوعِ تدريجيًّا: تواردَ القومُ، وبمعنى المجرَّدِ: تعالى: سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣/١٧).

فَعَّلَ	فَاعَلَ	أَفْعَلَ	تَفَعَّلَ	تَفَاعَلَ
اِنْفَعَلَ	اِفْتَعَلَ	اِفْعَلَّ	اِسْتَفْعَلَ	اِفْعَوْعَلَ...

٦– اِنْفَعَلَ: غالبًا لِمُطاوعةِ «فَعَلَ» صرفتُهُ فانْصرفَ، لا غيرَ: هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (١٢٧/٩)، ولا يردُ لِمُطاوعةِ «أفعلَ» إلاّ في شذوذٍ: أزعجتُهُ فانْزعجَ. ولا يُبنى إلاّ ممَّا فيهِ علاجٌ وتأثيرٌ، ولا يؤخذُ غالبًا ممَّا فاؤُهُ: ل ـ ر ـ د ـ ن ـ م، استغناءً عنهُ بوزنِ « افتعل»: لويتُهُ فالْتوى.

٧– اِفْتَعَلَ: غالبًا يكونُ لِمُطاوعةِ «فَعَلَ» جمعتُهُ فاجْتمعَ: قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ (٨٨/١٧)، وأيضًا لاتِّخاذِ الفعلِ من الاسمِ: اختبزَ، ولِلمبالغةِ: اكتسبَ، وقد يكونُ بمعنى المجرَّدِ: اجتذبَ بمعنى جذبَ، وربَّما للمشاركةِ: اختصمَ القومُ، ولِلطَّلبِ: اكتدَّ فلانٌ فلانًا، إذا طلبَ منهُ الكدَّ.

٨– اِفْعَلَّ: غالبًا يكونُ للدُّخولِ في الصِّفةِ: ابيضَّ: وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ (١٠٧/٣)، وأيضًا للمبالغةِ: اسودَّ: فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ (١٠٦/٣).

٩– اِسْتَفْعَلَ: غالبًا يكونُ لِلطَّلبِ: استغفرَ: وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ (٦٤/٤)، وأيضًا لِوجدانِ المفعولِ على صفةٍ: استعظمتُ الأمرَ، ولِلتَّحوُّلِ: استحجرَ الطِّينُ، ولِلتَّكلُّفِ: استجرأَ، ولِلمُطاوعةِ: أراحَهُ فاستراحَ، وبمعنى المجرَّدِ: استقرَّ أي قرَّ.

١٠– اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ، اِفْعَالَّ...: غالبًا تكونُ للمُبالغةِ: احدودبَ، اجلوَّذَ، احمارَّ، وأيضًا بمعنى المُجرَّدِ: احلولى الثَّمرُ، وأمَّا وزنُ «افعالَّ» فيختصُّ بالألوانِ والعيوبِ.

- الفعلُ المزيدُ الرُّباعيُّ، ما زِيدَ فيه حرفٌ أو حرفان، وأوزانُهُ هيَ:

١- تَفَعْلَلَ، وهوَ يُصاغُ لِلمُطاوعةِ، أي مُطاوعةِ المفعولِ للفاعلِ فيما يفعلُهُ وقبولِ أثرِ فعلِه. ولا يكونُ إلاّ لازمًا، نحو: سَرْوَلْتُهُ فتَسَرْوَلَ، أي ألبستُهُ السَّراويلَ. ونحو: سَقْلَبْتُهُ فتَسَقْلَبَ، أي طرحتُهُ وصرعتُهُ فانصرعَ، والعامَّةُ تقولُ: شَقْلَبْتُهُ. ويلحقُ بهِ: وزنُ تفعولَ، وتفوعلَ، وتفعيلَ، وتفيعلَ.

٢- افْعَنْلَلَ، وهوَ يُصاغُ لِلمُبالغةِ: احْرَنْجَمَ القومُ، أي اجتمعوا. ويُقالُ: حَرْجَمْتُهُم فاحْرَنْجَموا، أي جمَعْتُهُم فاجْتَمَعُوا. ويُقالُ في ضدِّ احرنجمَ وعلى وزنِه: افْرَنْقَعَ القومُ، أي انصرفوا وتفرَّقُوا.

٣- افْعَلَلَّ، وهوَ يُصاغُ لِلمُبالغةِ أيضًا: اقْشَعَرَّ جلدُ الرَّجلِ، أي انتشرَ انتشارًا عظيمًا. والاسمُ منْ ذلكَ: القشعْريرَةُ.

بعضُ الأفعالِ المُتداوَلَة

تَفَعْلَلَ

- **صحيحٌ سالِمٌ**: تَبَرْطَلَ، تَتَلْمَذَ، تَثَعْلَبَ، تَجَمْهَرَ، تَحَصْرَمَ، تَدَحْرَجَ، تَرَهْبَلَ، تَزَحْلَقَ، تَسَلْطَنَ، تَشَمْعَلَ، تَصَعْلَكَ، تَضَرْغَمَ، تَطَلْمَسَ، تَعَرْقَلَ، تَغَطْرَسَ، تَفَلْسَفَ، تَقَرْفَصَ، تَكَهْرَبَ، تَلَعْثَمَ، تَمَنْطَقَ، تَهَرْشَفَ...
- **مُضاعفٌ**: تَبَحْبَحَ، تَتَرْتَرَ، تَثَلْثَلَ، تَجَفْجَفَ، تَحَلْحَلَ، تَخَشْخَشَ، تَدَعْدَعَ، تَذَبْذَبَ، تَرَعْرَعَ، تَزَكْزَكَ، تَسَلْسَلَ، تَشَرْشَرَ، تَضَعْضَعَ، تَطَبْطَبَ، تَعَرْعَرَ، تَغَلْغَلَ، تَفَعْفَعَ، تَقَطْقَطَ، تَكَرْكَرَ، تَلَمْلَمَ، تَمَغْمَغَ، تَنَحْنَحَ...
- **مهموزُ العَينِ**: تَثَأْلَلَ، تَرَأْبَلَ... — **مهموزُ اللاّمِ**: تَبَرْأَلَ، تَدَرْبَأَ... — **مُعتلُّ الفاءِ واللاّمِ**: تَوَطْوَطَ، تَوَكْوَكَ...
- **معتلُّ العينِ**: تَجَوْرَبَ، تَفَيْلَقَ... — **معتلُّ اللاّمِ**: تَسَرْوَلَ، تَحَمْيَرَ... — **لفيفٌ مفروقٌ**: تَوَشْوَشَ، تَوَلْوَلَ...

اِفْعَنْلَلَ

- **صحيحٌ سالِمٌ**: ابْرَنْشَقَ، اثْعَنْجَرَ، اجْرَنْمَزَ، احْرَنْجَمَ، اخْرَمَّسَ، اخْرَنْبَقَ، اخْرَنْطَمَ، اخْرَنْمَسَ، ادْرَنْقَعَ، اعْرَنْجَجَ، اعْرَنْكَسَ، افْرَنْقَعَ، اقْرَمَّطَ، اقْرَنْدَحَ، اقْرَنْصَعَ، اقْرَنْصَفَ، اقْرَنْفَطَ، اقْرَنْفَعَ، اقْعَنْفَرَ، اهْتَلَبَ...
- **مهموزُ اللاّمِ**: اسْلَنْطَأَ، اطْلَنْفَأَ... — **معتلُّ العينِ**: احْوَنْصَلَ... — **معتلُّ اللاّمِ**: ابْلَنْدَى، اسْلَنْقَى...

اِفْعَلَلَّ

- **صحيحٌ سالِمٌ**: ابْذَعَرَّ، ابْرَغَشَّ، اجْرَعَبَّ، اجْرَمَزَّ، اجْلَعَدَّ، ادْرَمَجَّ، ادْرَهَمَّ، ادْمَقَرَّ، ازْلَحَفَّ، ازْمَجَرَّ، ازْمَهَرَّ، اشْفَتَرَّ، اشْمَخَرَّ، اصْمَقَرَّ، اضْمَحَلَّ، اطْرَغَشَّ، اطْلَمَسَّ، اقْرَعَفَّ، اقْشَعَرَّ، اكْفَهَرَّ، انْمَهَلَّ، اهْرَشَفَّ...
- **مهموزُ اللاّمِ**: ابْرَأَلَّ، اثْبَأَرَّ، ارْمَأَزَّ، ازْرَأَمَّ، اطْمَأَنَّ، اكْرَأَبَّ... — **معتلُّ العينِ**: اكْوَأَدَّ، اهْوَأَنَّ...

﴿ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾

تقشعرُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.

منهُ : من حرف جرّ متعلّق بـ: تقشعرّ، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

جلودُ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف. وجملة: تقشعرّ... في محلّ نصب نعت لـ: كتابًا، أو في محلّ نصب حال.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.

يخشونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يخشون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

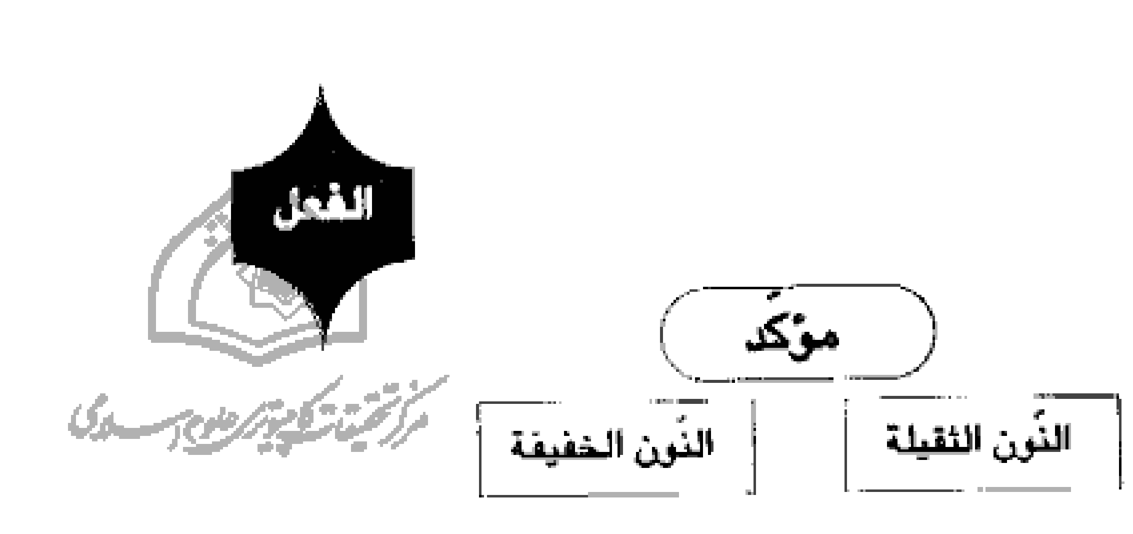
ربَّهم : مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ ﴾ (آل عمران ١٨٦)

• الفعلُ قسمانِ: مؤكَّدٌ وغيرُ مؤكَّدٍ. الفعلُ المؤكَّدُ تلحقُه نونُ التَّوكيدِ الثَّقيلةُ أو الخفيفةُ: هلْ تذهبَنَّ، هلْ تذهبَنْ. والفعلُ غيرُ المؤكَّدِ هوَ الَّذي لمْ تلحقْهُ نونُ التَّوكيدِ: هلْ تذهبُ. نونا التَّوكيدِ، إحداهُما ثقيلةٌ مفتوحةٌ والأخرى خفيفةٌ ساكنةٌ: لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٢/٣٢). ويجوزُ أنْ تُكتَبَ النُّونُ الخفيفةُ بالألِفِ مع التَّنوينِ كما في الآيةِ الكريمةِ وهوَ مذهبُ الكوفيِّينَ، ويجوزُ أنْ تُكتَبَ بالنُّونِ وهوَ مذهبُ البصريِّينَ.

١– الغايةُ منْ إلحاقِ نونِ التَّوكيدِ بالفعلِ إظهارُ عزْمِ المتكلِّمِ على إتيانِه بلا تردُّدٍ. والتَّوكيدُ بالثَّقيلةِ أشدُّ منهُ بالخفيفةِ، وقدْ يُفيدانِ مع التَّوكيدِ الشُّمولَ والعمومَ: وإمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً (٨/٥٨).

٢– إنَّ نونَ التَّوكيدِ: أ. لا تدخلُ على الماضي مطلقًا. وقالَ بعضُهم إنْ كانَ ماضيًا لفظًا، مستقبلاً معنًى، فقدْ يُؤكَّدُ على قلَّةٍ، ومنهُ الحديث: «فإمَّا أدركَنَّ أحدٌ منكم الدجَّالَ»، أي فإمَّا يُدركَنَّ. ب. تدخلُ على الأمرِ بدونِ شرطٍ: اكتُبَنَّ، اكتُبَنْ، مُدَّنَّ، مُدَّنْ، قُولَنَّ، قُولَنْ، اغزُوَنَّ، اغزُوَنْ. ج. تدخلُ على المضارعِ بشرطِ أنْ يتقدَّمَهُ ما يُعيِّنُهُ للمستقبلِ: وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ (٤/١١٩).



• شروطُ تعيينِ المضارعِ للمستقبلِ:

١– الاستفهام: هلْ تكتُبَنَّ؟
٢– التَّرجِّي: لعلَّكَ ترضَيَنَّ.
٣– العرْض: ألا تنزلَنَّ عندَنا.
٤– التَّحضيض: هلاَّ ترجِعَنَّ عن عزمِكَ.
٥– النَّهي: لا تكذبَنَّ.
٦– التَّمنِّي: ليتَكَ تفوزَنَّ.
٧– القسَم: لأحفظَنَّ عهدَكَ.

﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ ﴾

لتبلوُنَّ: اللاّم حرف جواب لقسم مقدّر، تبلونّ فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة وقد حذفت النون لتوالي الأمثال، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل، والنّون الثقيلة حرف توكيد. وجملة: تبلون، جواب قسم مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

في: حرف جرّ متعلّق بـ: تبلون.

أموالِكم: مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

وأنفسِكم: الواو حرف عطف، أنفسكم معطوف على أموالكم تابع له في الجرّ، كم ضمير مضاف إليه.

ولَتسمعُنّ: الواو حرف عطف، تسمعنّ فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة وقد حذفت النون لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير في محلّ رفع فاعل، والنون الثقيلة حرف توكيد. وجملة: تسمعنّ، معطوفة على جملة: تبلونّ، لا محلّ لها من الإعراب.

تصريف نون التّوكيد

﴿ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ (إبراهيم ١٣)

• الفعلُ المؤكَّدُ تلحقهُ نونُ التَّوكيدِ ثقيلةً كانَت أو خفيفةً: وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ (٨٦/١٧). كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥/٩٦).

• الفعلُ غيرُ المؤكَّدِ لا تلحقهُ نونُ التّوكيدِ: هَلْ تَذْهَبُ.

تصريفُ الفعلِ معَ نونِ التّوكيد

١- إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى ضميرِ المُتكلِّمينَ: نَذْهَبَنَّ، أو ضميرِ الواحدِ: يَذْهَبَنَّ، تَذْهَبَنَّ، أَذْهَبَنَّ، يُبنَى آخرُهُ على الفتحِ سواءٌ أكانَ صحيحًا أم مُعتلًا: نَدْعُوَنَّ، أَدْعُوَنَّ.

٢- إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى ألِفِ الاثنينِ تُكسَرُ نونُ التّوكيدِ بعدَها وتُحذَفُ نونُ الإعرابِ إنْ كانَتْ: هَلَّا تَصْطَلِحَانِّ.

٣- إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى واوِ الجماعةِ تُحذَفُ معَ نونِ الإعرابِ ويَبقَى الآخِرُ على ما كانَ لهُ منَ الحركةِ: يَنْصُرُنَّ، أَنْصُرُنَّ، تَنْصُرُنَّ، ولا يخرجُ عنْ ذلكَ سِوى النّاقصِ المفتوحِ العينِ فتثبتُ فيهِ واوُ الجماعةِ: هَلْ تَرْضَوُنَّ.

٤- إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى نونِ النِّسوةِ زِيدَتْ ألِفٌ بينَ النّونَينِ وكُسِرَتْ نونُ التّوكيدِ: يَنْصُرْنَانِّ، يَدْعُونَانِّ.

٥- إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى ياءِ المُخاطبةِ تُحذَفُ معَ نونِ الإعرابِ ويَبقَى الآخِرُ على ما كانَ لهُ منَ الحركةِ: تَنْصُرِنَّ.

• ولا يخرجُ عنْ ذلكَ سِوى النّاقصِ المفتوحِ العينِ فتَثبتُ فيهِ ياءُ المُخاطبةِ مكسورةً: أَلَا تَسْعَيِنَّ.

وكلُّ موضعٍ تقعُ فيهِ نونُ التّوكيدِ الثّقيلةُ جازَ فيهِ وقوعُ الخفيفةِ، إلّا بعدَ الألِفِ فلا تقعُ إلّا الثّقيلةُ.

مضارع غير مؤكّد ومؤكّد

١	يَذْهَبُ	يَذْهَبَنَّ	يَذْهَبَنْ
٢	يَذْهَبَانِ	يَذْهَبَانِّ	–
٣	يَذْهَبُونَ	يَذْهَبُنَّ	يَذْهَبُنْ
٤	تَذْهَبُ	تَذْهَبَنَّ	تَذْهَبَنْ
٥	تَذْهَبَانِ	تَذْهَبَانِّ	–
٦	يَذْهَبْنَ	يَذْهَبْنَانِّ	–
٧	تَذْهَبُ	تَذْهَبَنَّ	تَذْهَبَنْ
٨	تَذْهَبَانِ	تَذْهَبَانِّ	–
٩	تَذْهَبُونَ	تَذْهَبُنَّ	تَذْهَبُنْ
١٠	تَذْهَبِينَ	تَذْهَبِنَّ	تَذْهَبِنْ
١١	تَذْهَبَانِ	تَذْهَبَانِّ	–
١٢	تَذْهَبْنَ	تَذْهَبْنَانِّ	–
١٣	أَذْهَبُ	أَذْهَبَنَّ	أَذْهَبَنْ
١٤	نَذْهَبُ	نَذْهَبَنَّ	نَذْهَبَنْ

أمر غير مؤكّد ومؤكّد

٧	اِذْهَبْ	اِذْهَبَنَّ	اِذْهَبَنْ
٨	اِذْهَبَا	اِذْهَبَانِّ	–
٩	اِذْهَبُوا	اِذْهَبُنَّ	اِذْهَبُنْ
١٠	اِذْهَبِي	اِذْهَبِنَّ	اِذْهَبِنْ
١١	اِذْهَبَا	اِذْهَبَانِّ	–
١٢	اِذْهَبْنَ	اِذْهَبْنَانِّ	–

﴿ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾

لَنُخْرِجَنَّكُمْ : اللّام حرف قسم، نخرجنّكم فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: نخرجنّكم، جواب قسم مقدّر في محلّ نصب. وجملة القسم المقدّر في محلّ نصب مقول القول.

مِنْ أرضِنا : من حرف جرّ متعلّق بـ نخرجنّكم، أرضنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

أَوْ : حرف عطف.

لَتَعُودُنَّ : اللّام حرف قسم، تعودنّ فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون وقد حذفت لتوالي الأمثال، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الثّقيلة للتّوكيد. وجملة: تعودنّ، معطوفة على السّابقة في محلّ نصب.

في مِلّتِنا : في حرف جرّ متعلّق بـ تعودنّ، ملّتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ (المرسلات ٤٨)

• الفعلُ قسمان: مُثْبتٌ ومنفيٌ. ١- الفعلُ المُثْبَتُ يُقدمُ مُسنداً إيجابياً لفاعلِه.

٢- الفعلُ المنفيُّ تدخلُ عليهِ حروفُ نفي لِتُنْكِر إسنادَ الفاعل.

• أنواعُ الفعلِ المُثبتِ والفعلِ المنفيِّ:

١- الفعلُ اللازمُ: يَا أَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ قُمِ ٱللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٧٣/١-٢). «قُمْ» فعلُ أمرٍ مُثْبتٌ. وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ (٩/٨٤). «لا تقمْ» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.

٢- الفعلُ المتعدِّي المعلوم: فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ (٣/٧٦). «يُحبُّ» فعلُ مضارعٌ مُثْبتٌ. وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢/٢٧٦). «لا يُحبُّ» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.

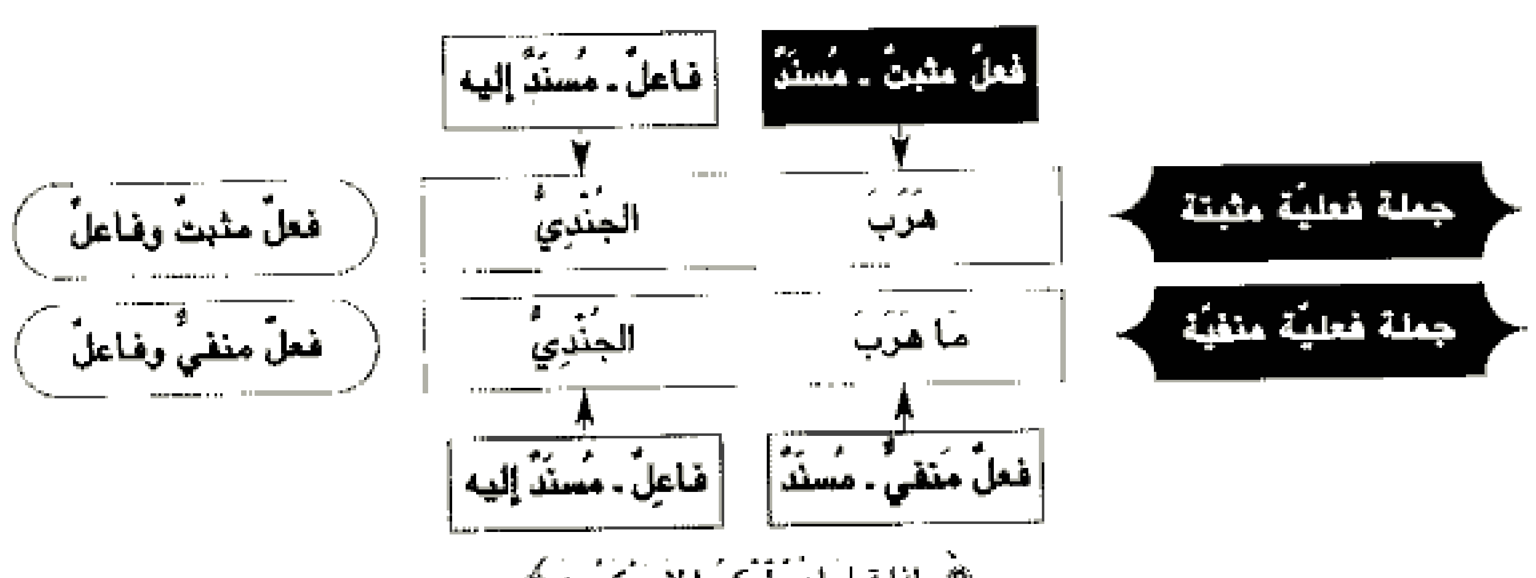
٤- الفعلُ المتعدِّي إلى مفعولين - قلوب: جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ (٩٧/٥). «جعلَ» فعلُ ماضٍ مُثْبتٌ. وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ (٤/٣٣). «ما جعلَ» فعلُ ماضٍ منفيٌّ.

٥- الفعلُ المتعدِّي إلى مفعولين - غير قلوب: أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا (١٢/٤١). «يسقي» فعلُ مضارعٌ مُثْبتٌ. وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا (٢/٧١). «لا تسقي» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.

٦- الفعلُ المتعدِّي إلى ٣ مفاعيل: كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (٢/١٦٧). «يُريهمُ» فعلُ مضارعٌ مُثْبتٌ. قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ (٤٠/٢٩). «ما أُريكُمْ» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.

٧- الفعلُ المجهول: فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٨٦/ ٥-٦). «خُلقَ» فعلُ ماضٍ مُثْبتٌ. كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ (٨٩/٦-٨). «لمْ يُخلقْ» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.

٨- الفعلُ المؤكَّد: لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ (٦٣/٨). «ليُخرجنَّ» فعلُ مضارعٌ مُثْبتٌ. إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (٢٠/١١٧). «لا يُخرجنَّكُما» فعلُ مضارعٌ منفيٌّ.



﴿ وإذا قيلَ لهمُ ٱرْكعُوا لا يركعُونَ ﴾

وإذا : الواو حرف استئناف، إذا اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

قيل : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح.

لهم : اللام حرف جرّ متعلّق بـ: قيل، هم ضمير في محلّ جرّ.

اركعوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اركعوا، في محلّ رفع نائب فاعل. وجملة: قيل... في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: إذا قيل.... استئنافيّة لا محلّ لها.

لا يركعون: لا حرف نفي، يركعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا يركعون، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (النّساء ١٥٧)

• الفعلُ قسمانِ: مُثْبَتٌ ومنفيٌّ. الفعلُ المنفيُّ تدخلُ عليهِ حروفُ النّفي لِتُنكِرَ إسنادَ الفاعل: قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ (٩/٩٤). والحروفُ الّتي تنفي الفعل هي:

١- إنْ، حرفٌ مشبّهٌ بليس يدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ غالبًا وأيضًا على الجملةِ الفعليّةِ: إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (١٨/٥).

٢- كلّا، حرفٌ لنفي الجوابِ وردْعِ المُخاطبِ: كَلَّا لَا تُطِعْهُ (٩٦/١٩).

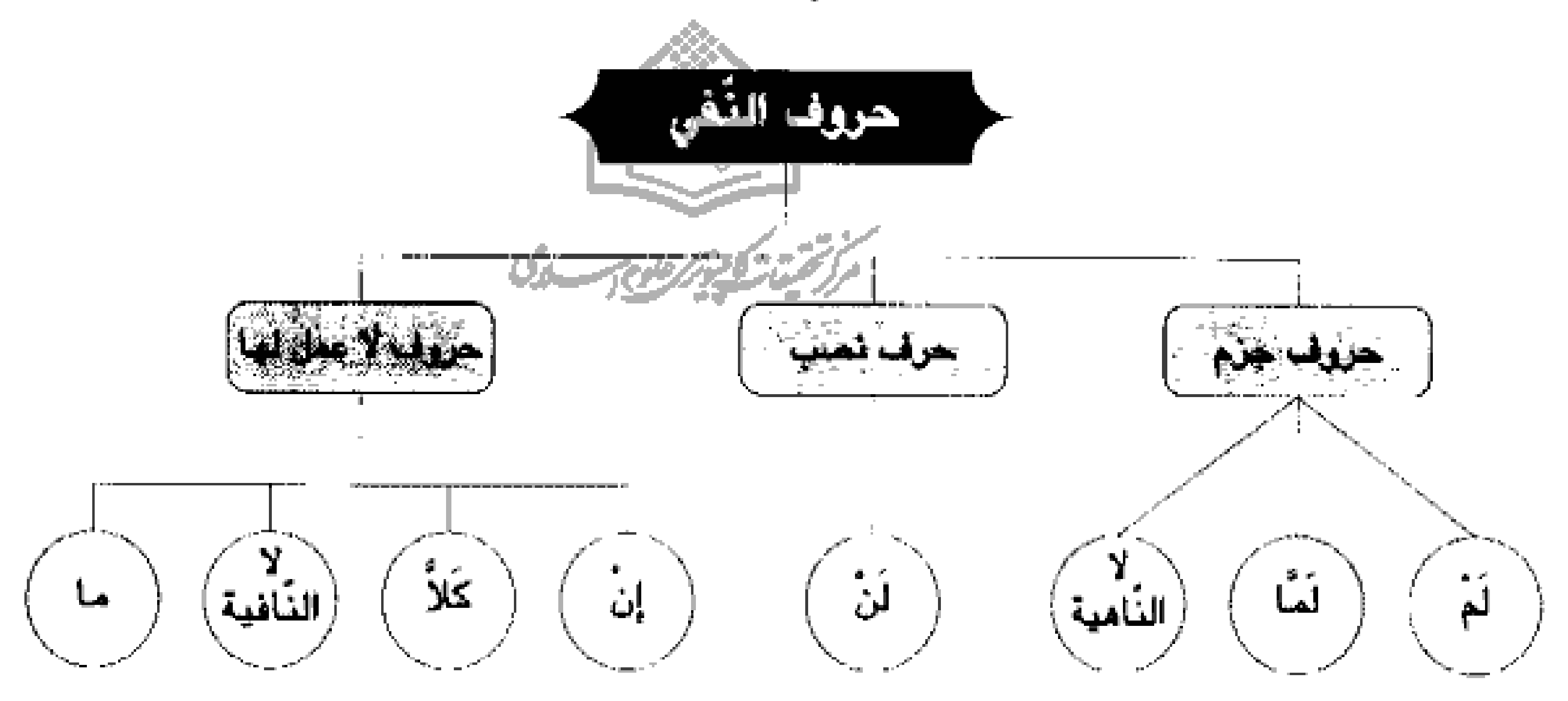
٣- لمْ، حرفٌ لنفي المضارعِ في الماضي، وهو حرفُ جزمٍ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (١١٢/٣).

٤- لمّا، حرفٌ لنفي المضارعِ في الماضي واستمرارِ النّفيِ إلى الحاضرِ، وهو حرفُ جزمٍ: قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (٤٩/١٤).

٥- لنْ، حرفٌ لنفي المضارعِ في المستقبلِ، وهوَ حرفُ نصبٍ: وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً (٢/٨٠).

٦- لا، حرفٌ لنفي المضارعِ في الحاضرِ: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (٢/٤٢)، والماضي في المستقبلِ: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (٩٠/١١). ولا النّاهية حرفُ جزمٍ: لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (٦٠/١).

٧- ما، حرفٌ لنفي الماضي: وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (١١/١٠١). ولنفي المضارع: وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ (٢/٢٧٢). وهوَ حرفٌ عاطلٌ إذا استُعمِلَ معَ الفعلِ.



﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾

وَما : الواو حرف استئناف، ما حرف نفي.

قتلُوهُ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: قتلوه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وما : الواو حرف عطف، ما حرف نفي.

صلبُوهُ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: صلبوه، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

ولكنْ : الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

شُبِّه : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: شبّه، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

لهُم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: شبّه، هم ضمير في محلّ جرّ.

الفعل الصّحيح

- الفعلُ المجرَّدُ نوعانِ: صحيحٌ ومعتلٌ.
- الفعلُ الصَّحيحُ يَخلو مِن حروفِ العلَّةِ في أُصولِه، وهوَ خمسةُ أقسامٍ:

١- سالِمٌ، ما خلَتْ أُصولُه منَ الهمزةِ والتَّضعيفِ: كَفَرَ.

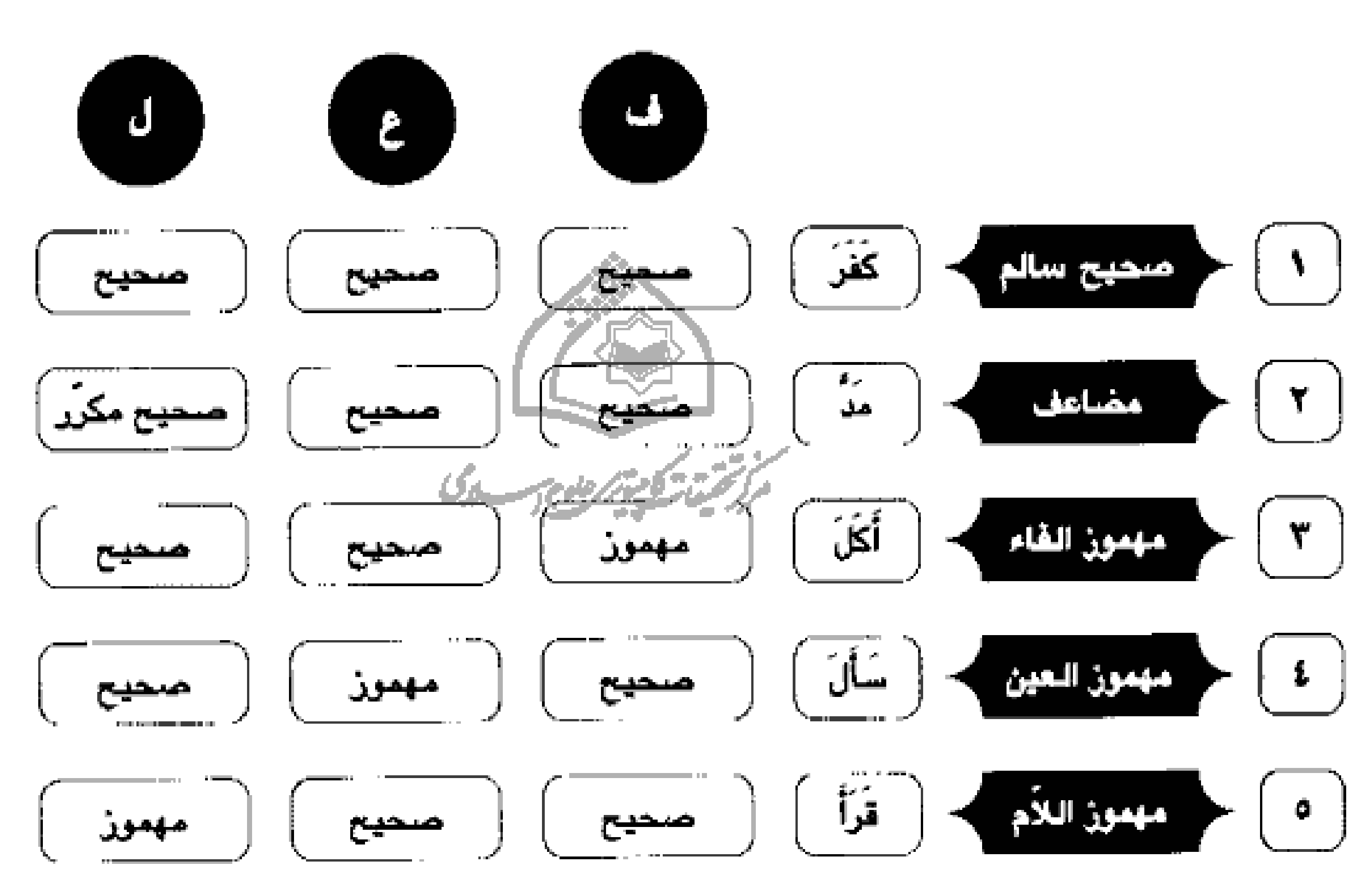
٢- مُضاعَفٌ، ما كانَتْ عينُه ولامُه من جنسٍ واحدٍ في الثّلاثيِّ: مَدَّ.

وعينُه ولامُه الثّانيةُ من جنسٍ واحدٍ في الرُّباعيِّ: زَلْزَلَ.

٣- مَهْموزُ الفاءِ، ما كانَتْ فاؤُه همزةً: أَكَلَ.

٤- مَهموزُ العينِ، ما كانَتْ عينُه همزةً: سَأَلَ.

٥- مَهموزُ اللاّمِ، ما كانَتْ لامُه همزةً: قَرَأَ.



			ف	ع	ل
١	صحيح سالم	كَفَرَ	صحيح	صحيح	صحيح
٢	مضاعف	مَدَّ	صحيح	صحيح	صحيح مكرّر
٣	مهموز الفاء	أَكَلَ	مهموز	صحيح	صحيح
٤	مهموز العين	سَأَلَ	صحيح	مهموز	صحيح
٥	مهموز اللاّم	قَرَأَ	صحيح	صحيح	مهموز

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ ﴾

والّذينَ : الواو حرف استئناف، الّذين اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

كفَروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: والّذين كفروا...أولئك أصحاب النّار، استئنافيّة لا محلّ لها. وجملة: كفروا، صلة الموصول لا محلّ لها.

وكذَّبوا : الواو حرف عطف، كذّبوا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: كذّبوا، معطوفة على جملة: كفروا، لا محلّ لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: كذّبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير مضاف إليه.

أولئكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

أصحابُ : خبر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

النّارِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة: أولئك أصحاب النّار، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الّذين.

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ (الجنّ ١)

• الفعلُ المُجرَّدُ نوعانِ: صحيحٌ ومُعتلٌّ. والعِلّةُ تُصيبُ الفعلَ بثلاثةِ أحرفٍ: الواو، الألِف، والياء، وهيَ أحرفُ العلّةِ.

• إذا دخلَتْ هذهِ الحروفُ على الفعلِ المُجرَّدِ تُسبِّبُ في تصريفِهِ تغييراتٍ تقضي بقلْبِها أو تسكينِها أو حذفِها تسهيلاً للفظِ. والتَّغييراتُ الصَّرْفِيَّةُ هذهِ تقعُ في بابِ الإعلالِ. فيُقالُ:

١ – في «قالَ - يقُولُ»، أصلُ الفعلِ «قوَلَ» قُلِبَتِ الواوُ ألِفًا لوقوعِها متحرِّكةً بعدَ فتحةٍ. وتُحذَفُ العلّةُ المتوسِّطةُ كلّما وقعَتْ بينَ الحركةِ والسُّكونِ: قُلْتُ، وتُقلَبُ ياءً بعدَ كسرةٍ: قِيلَ، وواوًا بعدَ ضمّةٍ إذا تلَتْها حركةٌ: يقُولُ.

٢ – وفي «وحَى - يَحِي»، أصلُ الفعلِ «وحَيَ» قُلِبَتِ الياءُ ألِفًا لوقوعِها مُتحرِّكةً بعدَ فتحةٍ. وتُحذَفُ الواو في المضارعِ لوقوعِها بينَ الياءِ المفتوحةِ والكسرةِ: يَحِي. أمّا الألِفُ المقصورةُ فتخضعُ لأحكامِ الإعلالِ.

وإلى جانبِ حروفِ العلّةِ يتناولُ الإعلالُ حرفَ الهمزةِ الّتي ليسَتْ حرفَ علّةٍ وإنّما حرفٌ صحيحٌ يُشابِهُ حروفَ العلّةِ في أنّهُ يَقْبَلُ الإعلالَ فقطْ.

• الفعلُ المُعتلُّ يَحتوِي على حرفِ علّةٍ أو أكثرَ في أُصولِهِ، وهوَ خمسةُ أقسامٍ:



			ف	ع	ل
١	معتلّ الفاء، مثال	وَعَدَ	عِلّة	صَحيح	صَحيح
٢	معتلّ العين، أجوف	قَالَ	صَحيح	عِلّة	صَحيح
٣	معتلّ اللام، ناقص	دَعَا	صَحيح	صَحيح	عِلّة
٤	لفيف مفروق	وَحَى	عِلّة	صَحيح	عِلّة
٥	لفيف مقرون	شَوَى	صَحيح	عِلّة	عِلّة

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾

قلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أوحيَ : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح.

إليَّ : إلي حرف جرّمتعلّق بـ: أوحي، الياء ضمير في محلّ جرّ.

أنّهُ : أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: أنّ.

استمعَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

نفرٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: استمع نفر، في محلّ رفع خبر: أنّ.
والمصدر المؤوّل من: أنّه استمع نفر، في محلّ رفع نائب فاعل لـ: أوحي.
وجملة: ـهُ استمع نفر، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: أوحي...، في محلّ نصب مقول القول.

منَ الجنِّ : من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: نفر، الجنّ مجرور بالكسرة.

﴿ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴾ (النور ٥٦)

- حروفُ العلّةِ ثلاثةٌ: و، ا، ي.
- الفعلُ المُعتلُّ يحتوي على حرفِ علّةٍ أو أكثر في أصوله.

	نوع الفعل المعتل	ف	ع	ل	المَعلوم	المَجهول	أصلُ الفعل
١	مُعتلُّ الفاء، مثالٌ واويٌّ	وَ	عَ	دَ	وَعَدَ	وُعِدَ	وَعَدَ
٢	مُعتلُّ الفاء، مثالٌ يائيٌّ	يَ	سُ	رَ	يَسُرَ	يُسِرَ	يَسُرَ
٣	مُعتلُّ العين، أجوفُ واويٌّ	قَ	ا	لَ	قَالَ	قِيلَ	قَوَلَ
٤	مُعتلُّ العين (فَعِلَ - يَفْعَلُ)	خَ	ا	فَ	خَافَ	خِيفَ	خَوِفَ
٥	مُعتلُّ العين، أجوفُ يائيٌّ	بَ	ا	عَ	بَاعَ	بِيعَ	بَيَعَ
٦	مُعتلُّ العين، ناقصٌ واويٌّ	غَ	زَ	ا	غَزَا	غُزِيَ	غَزَوَ
٧	مُعتلُّ العين، ناقصٌ يائيٌّ	رَ	مَ	ى	رَمَى	رُمِيَ	رَمَيَ
٨	لفيفٌ مفروقٌ، فاؤُه واوٌ	وَ	قَ	ى	وَقَى	وُقِيَ	وَقَيَ
٩	لفيفٌ مقرونٌ، عينُه واوٌ	طَ	وَ	ى	طَوَى	طُوِيَ	طَوَيَ
١٠	لفيفٌ مقرونٌ، يائيٌّ	حَ	يِ	يَ	حَيِيَ	حُيِيَ	حَيِيَ
١١	أجوفُ، مهموزُ الفاء	ءَ	ا	بَ	آبَ	إِيبَ	أَيَبَ
١٢	ناقصٌ، مهموزُ الفاء	ءَ	تَ	ى	أَتَى	أُتِيَ	أَتَيَ
١٣	ناقصٌ، مهموزُ العين	رَ	ءَ	ى	رَأَى	رُئِيَ	رَأَيَ
١٤	أَجْوَفُ، مهموزُ اللامِ	جَ	ا	ءَ	جَاءَ	جِيءَ	جَيَأَ
١٥	لفيفٌ مفروقٌ مهموزٌ	وَ	ءَ	ى	وَأَى	وُئِيَ	وَأَيَ
١٦	لفيفٌ مقرونٌ مهموزٌ	ءَ	وَ	ى	أَوَى	أُوِيَ	أَوَيَ

﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ (الزخرف ٣٢)

• لا بُدَّ لكلِّ فعلٍ سواءٌ أكانَ مُتصرِّفًا أمْ جامدًا أنْ يكونَ عاملاً أو مكفوفًا.

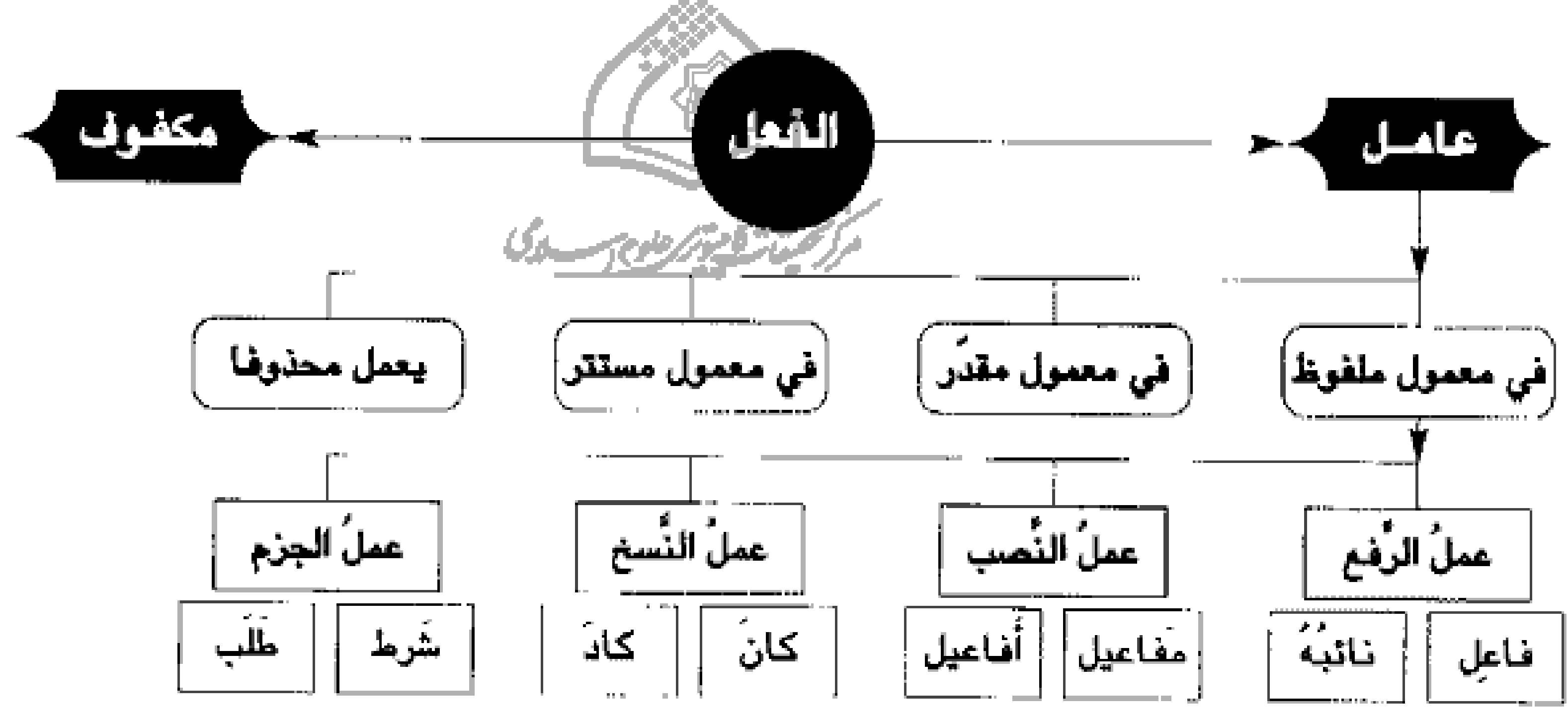
• الفعلُ العاملُ يفرضُ على الأسماءِ الّتي تتأثّرُ به علاماتٍ إعرابيّةً خاصّةً. والفعلُ العاملُ أربعةُ أقسامٍ:

١– يعملُ في معمولٍ ملفوظٍ به: أ ـ عملُ الرّفعِ في الفاعلِ: جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (٢٢/٥٨). أو نائبِ الفاعلِ: وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ (٤٤/١١). ب ـ عملُ النّصبِ في المفاعيلِ ـ بهِ، مُطلق، لأجله، فيه، معهُ ـ: آهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (٦/١). أو الأفاعيلِ ـ حال، تمييز، مستثنى ـ: لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا (٢١/٥٩). ج ـ عملُ النّسخِ في رفعِ المبتدإ ونصبِ الخبرِ ـ كانَ وأخواتها، كادَ وأخواتها ـ: فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٦٣/٢٢). د ـ عملُ الجزمِ، بواسطةِ الشّرطِ أو الطّلبِ: أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢/١٢).

٢– يعملُ في معمولٍ مقدّرٍ: وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠/٣)، والتّقديرُ: تعملونَهُ.

٣– يعملُ في معمولٍ مستترٍ: وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَانًا (٨١/١٦).

٤– ويعملُ محذوفًا: سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا (١/١٧). أو مُتأخِّرًا: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).



﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾

ورفعْنا : الواو حرف عطف، رفعنا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

بعضَهم : مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

فوقَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: رفعنا، وهو مضاف.

بعضٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: رفعنا، معطوفة على جملة: قسمنا، في محلّ رفع.

درجاتٍ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم، أو حال، أو مفعول ثان.

ليتّخذَ : اللاّم حرف تعليل وجرّ، يتّخذ فعل مضارع للمعلوم منصوب بأنْ مضمرة بعد اللاّم وعلامة نصبه الفتحة.

بعضُهم : فاعل مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
والمصدر المؤوّل من: ليتّخذ بعضهم، في محلّ جرّ باللاّم، وجملة: يتّخذ، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

بعضًا : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

سخريًّا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (الحديد ١٦)

• لا بدَّ لكلِّ فعلٍ سواءٌ أكانَ متصرِّفًا أمْ جامدًا أنْ يكونَ عاملاً أو مكفوفًا.

• الفعلُ العاملُ يفرضُ على الأسماءِ الّتي تتأثَّرُ بهِ علاماتٍ إعرابيةً خاصّةً.

• الفعلُ المكفوفُ يتوقّفُ عنْ عملِ الرَّفعِ وغيرِه بسببِ اتّصالِهِ بأداةٍ كافّةٍ، وهوَ فعلٌ جامدٌ بصيغةِ الماضي تكفُّهُ «ما» الزّائدةُ عنْ طلبِ الفاعلِ. والأفعالُ المكفوفةُ قليلةُ العددِ ولا يليها إلاّ فعلٌ: شدَّما، طَالما، قصُرما، قلَّما، كثُرما.

شدَّما يُتْعِبُ الطِّفْلُ والِدَيْه

شدَّما : فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح، كفّته ما الزّائدة عن طلب الفاعل.

يتعبُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.

الطّفلُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: شدّما يتعب الطّفل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

والديه : مفعول به منصوب بالياء لأنّه مثنّى، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

طالما انْتَظَرْتُكَ

طالما : فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح، كفّته ما الزّائدة عن طلب الفاعل.

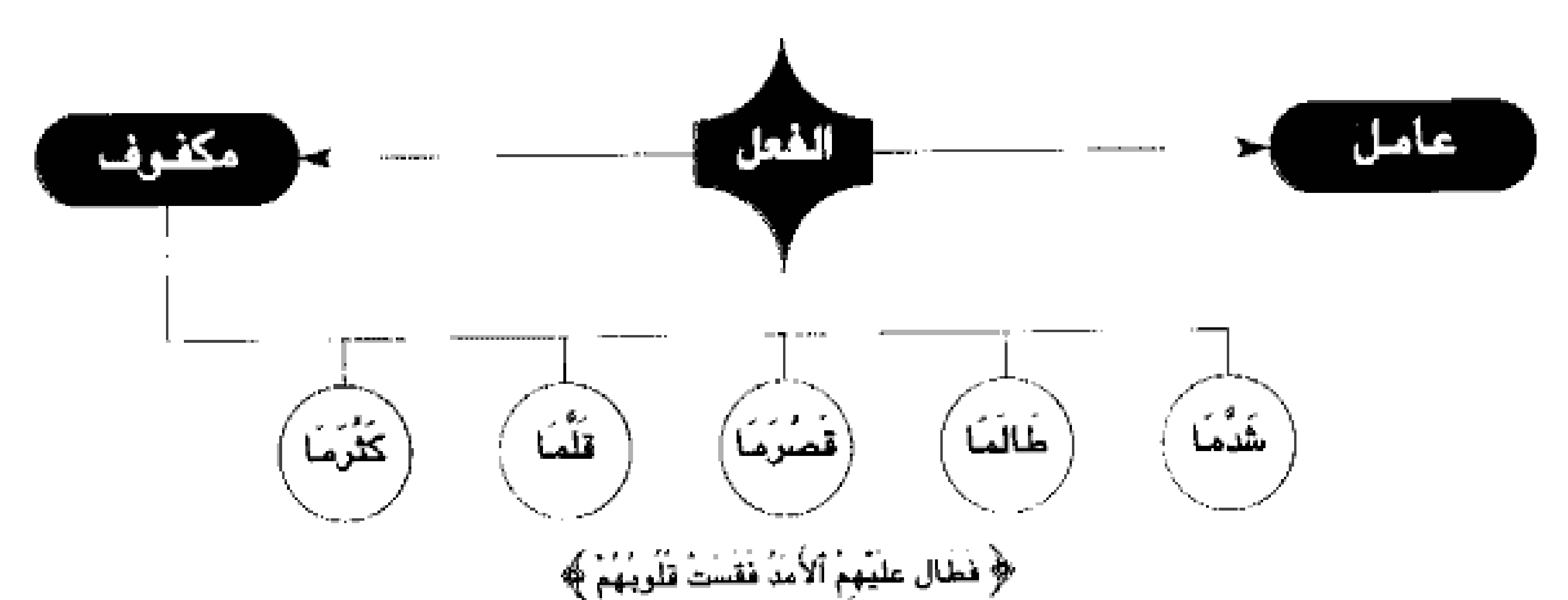
انتظرْتُكَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، والتّاء في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: طالما انتظرتك، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

كثُرما أُمارِسُ الرِّياضَةَ

كثُرما : فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح، كفّته ما الزّائدة عن طلب الفاعل.

أمارسُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.

الرّياضةَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: كثرما أمارس الرّياضة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.



﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾

فطالَ : الفاء حرف عطف، طال فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

عليهم : على حرف جرّ متعلّق بـ طال، هم ضمير في محلّ جرّ.

الأمدُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: طال عليهم الأمد، معطوفة على جملة: أوتوا، لا محلّ لها من الإعراب.

فقستْ : الفاء حرف عطف، قست فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتّعذر، التاء حرف تأنيث.

قلوبُهم : فاعل مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

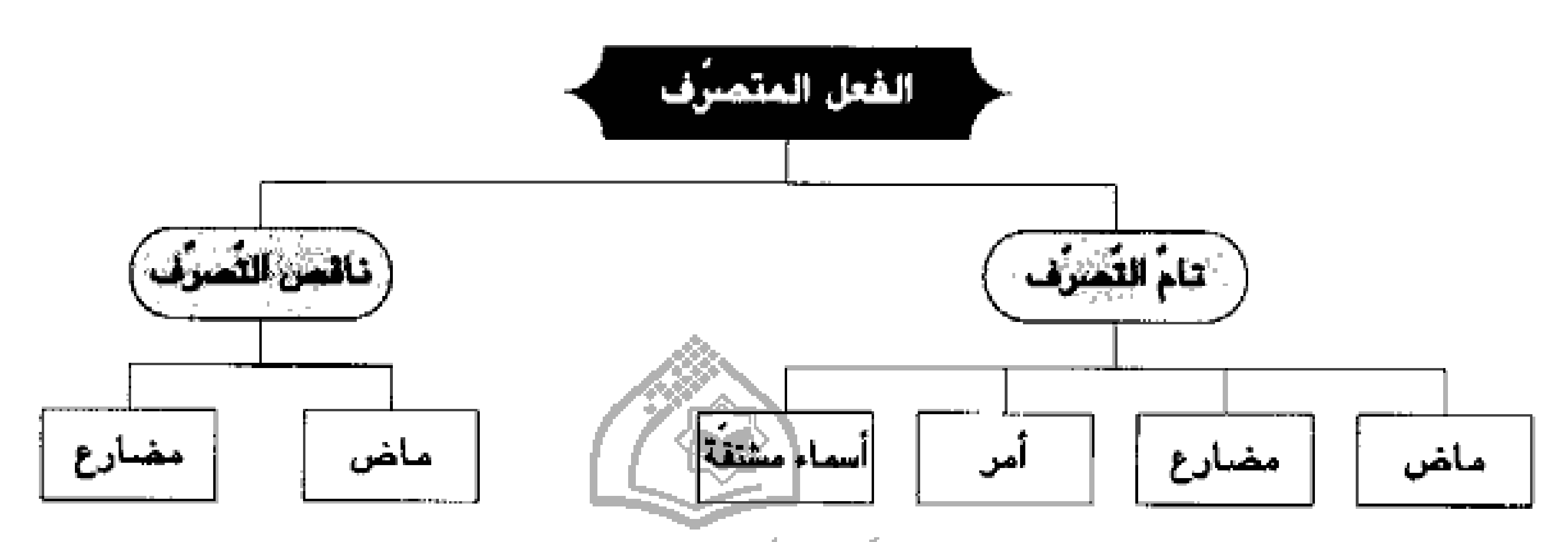
وجملة: قست قلوبهم، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ (آل عمران ٣٨)

• يُقسمُ الفعلُ منْ حيثُ عَمَلُهُ إلى قسمين: مُتصرِّف وجامد. ولا بدَّ لكلِّ فعلٍ سواءٌ أكانَ متصرِّفًا أم جامدًا أنْ يكونَ عاملاً أو مكفوفًا. الفعلُ المتصرِّفُ يخضعُ للتَّغييرِ في شكلِه نسبةً إلى نوعِ الضَّميرِ المُسندِ إليهِ ومرورِ الزَّمنِ المُقترنِ به: هُوَ كَتَبَ، هُمَا كَتَبَا... والفعلُ المتصرِّفُ قسمان:

١- تامُّ التَّصرُّفِ، وهوَ ما يأتي منهُ الفعلُ الماضِي والمضارعُ والأمرُ والأسماءُ المُشتقَّةُ – اسم فاعل، اسم مفعول... ويشملُ كلُّ الأفعالِ إلاَّ قليلاً منها: رَبِّ ٱجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا (٣/٤١).

٢- ناقصُ التَّصرُّفِ أو متصرِّفٌ غيرُ تامٍّ، وهوَ ما يأتِي منهُ ماضٍ ومضارعٌ: ما انْفَكَّ، ما زَالَ... وهيَ منْ أخواتِ كانَ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (٢١/١٥).



• الفعلُ الجامدُ لا يقبلُ التَّغييرَ في شكلِه ولا يتصرَّفُ في كلِّ الأزمنةِ: نِعْمَ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ (٨/٤٠).

والفعلُ الجامدُ يدلُّ على معنًى منَ المعانِي الَّتي تُوضعُ لهَا الحروفُ كالنَّفيِ في لَيْسَ والتَّرجِّي في عَسَى. فَسببُ جمودِه هو شِبهُه بالحرفِ. وجمودُ الفعلِ على نوعين:

١- لازمٌ كأفعالِ المدحِ والذَّمِّ: يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَى وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ (٢٢/١٣).

٢- عارِضٌ كفعلِ التَّعجُّبِ الَّذي يجمدُ عندَ استعمالِه في هذهِ الصُّورةِ بمعنَى الحرفِ، فمتَى فارقَها عادَ إلى التَّصريفِ: أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ (١٨/٢٦).

الفعل الجامد

ملازم للماضي	ملازم للأمر	ملازم للمضارع

• والفعلُ الجامدُ: ١- ملازمٌ للماضِي، ومنهُ أفعالُ المدحِ والذَّمِّ: نِعْمَ، حَبَّذا، بِئْسَ، سَاءَ؛ وفعلا التَّعجُّبِ: ما أفعلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ؛ وأفعالُ الاستثناءِ: ما حَاشَا، ما خَلاَ، ما عَدَا؛ ومنْ أخواتِ كادَ: كَرَبَ، وأفعالُ الرَّجاءِ وأفعالُ الشُّروعِ؛ ومنْ أخواتِ كانَ: ليسَ ومادامَ؛ والأفعالُ الجامدةُ مطلقًا: شدَّمَا، طَالَمَا، قصُرمَا، قلَّمَا.

٢- ملازمٌ للأمرِ: تَعلَّمْ، تَعَالَ، هَبْ، هَلُمَّ.

٣- ملازمٌ للمضارعِ، فعلٌ واحدٌ: يَهْيَطُ.

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة ١١١)

• الفعلُ الجامدُ لا يقبلُ التَّغييرَ في شكلِه ولا يتصرَّفُ في كلِّ الأزمنةِ. يدلُّ على معنًى منَ المعاني الَّتي توضَعُ لها الحروفُ كالنَّفي في: لَيْسَ، والتَّرجِّي في: عَسَى. فسببُ جمودِه هو شبهُه بالحرفِ، وجمودُه على نوعين: لازمٌ كأفعالِ المدحِ والذَّمِّ، وعارضٌ كفعلِ التَّعجُّبِ الَّذي يجمدُ عندَ استعمالِه في هذه الصُّورةِ بمعنى الحرفِ، فمتى فارقَها عادَ إلى التَّصريفِ.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	نِعْمَ	مَا أَفْعَلَ	حَاشَا	لَيْسَ	عَسَى	قَلَّمَا	مَا انْفَكَّ	مَا يَنْفَكُّ	هَاتِ
هُوَ	نِعْمَ	ما أَفْعَلَ	حَاشَا	لَيْسَ	عَسَى	قَلَّمَا	ما انْفَكَّ	ما يَنْفَكُّ	–
هُمَا	–	–	–	لَيْسَا	عَسَيَا	–	ما انْفَكَّا	ما يَنْفَكَّانِ	–
هُمْ	–	–	–	لَيْسُوا	عَسَوْا	–	ما انْفَكُّوا	ما يَنْفَكُّون	–
هِيَ	نِعْمَتْ	–	–	لَيْسَتْ	عَسَتْ	–	ما انْفَكَّتْ	ما تَنْفَكُّ	–
هُمَا	–	–	–	لَيْسَتَا	عَسَتَا	–	ما انْفَكَّتَا	ما تَنْفَكَّانِ	–
هُنَّ	–	–	–	لَسْنَ	عَسَيْنَ	–	ما انْفَكَكْنَ	ما يَنْفَكِكْنَ	–
أَنْتَ	–	–	–	لَسْتَ	عَسَيْتَ	–	ما انْفَكَكْتَ	ما تَنْفَكُّ	هَاتِ
أَنْتُمَا	–	–	–	لَسْتُمَا	عَسَيْتُمَا	–	ما انْفَكَكْتُمَا	ما تَنْفَكَّانِ	هَاتِيَا
أَنْتُمْ	–	–	–	لَسْتُمْ	عَسَيْتُمْ	–	ما انْفَكَكْتُمْ	ما تَنْفَكُّونَ	هَاتُوا
أَنْتِ	–	–	–	لَسْتِ	عَسَيْتِ	–	ما انْفَكَكْتِ	ما تَنْفَكِّينَ	هَاتِي
أَنْتُمَا	–	–	–	لَسْتُمَا	عَسَيْتُمَا	–	ما انْفَكَكْتُمَا	ما تَنْفَكَّانِ	هَاتِيَا
أَنْتُنَّ	–	–	–	لَسْتُنَّ	عَسَيْتُنَّ	–	ما انْفَكَكْتُنَّ	ما تَنْفَكِكْنَ	هَاتِينَ
أَنَا	–	–	–	لَسْتُ	عَسَيْتُ	–	ما انْفَكَكْتُ	ما أَنْفَكُّ	–
نَحْنُ	–	–	–	لَسْنَا	عَسَيْنَا	–	ما انْفَكَكْنَا	ما نَنْفَكُّ	–

١ – أفعالُ المدحِ والذَّمِّ: نِعْمَ، بِئْسَ، سَاءَ، حَبَّذَا. هذا الأخيرُ لا يتصرَّفُ مطلقًا.

٢ – فعلا التَّعجُّبِ: ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ. لا يتصرَّفانِ مطلقًا.

٣ – أفعالُ الاستثناءِ: ما حَاشَا، ما خَلَا، ما عَدَا، تُلازِمُ الإفرادَ والتَّذكيرَ.

٤ – منْ أخواتِ كانَ: لَيْسَ، ما دَامَ، في صيغةِ الماضي فقطْ.

٥ – منْ أخواتِ كادَ: عَسَى وأفعالِ الرَّجاءِ، أفعالِ الشُّروعِ، وكَرَبَ من أفعالِ المقاربةِ. في صيغةِ الماضي فقطْ.

٦ – أفعالٌ جامدةٌ: شَدَّمَا، طَالَمَا، قَصُرَمَا، قَلَّمَا، هَدَّ، سُقِطَ في يدِهِ. لا تتصرَّفُ مطلقًا.

٧ – ٨ – منْ أخواتِ كانَ: ما انْفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما فَتِئَ. في صيغةِ الماضي والمضارعِ.

٩ – يُلْحَقُ بهذا الفعلِ: تَعَلَّمْ، تَعَالَ، هَبْ، هَلُمَّ. في صيغةِ الأمرِ فقطْ.

١٠ – الفعلُ المضارعُ الجامدُ: يَهِيطُ، لا ماضيَ له ولا أمرَ.

﴿ وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ (ص ٣٥)

• الأفعالُ الجامِدَةُ، تُشابهُ الحرفَ منْ حيثُ أداؤُها معنًى مجرّدًا عنِ الزّمانِ والحدثِ المُعتبرَينِ في الأفعالِ المُتصرِّفةِ. فتَلزمُ مثلَ الحرفِ طريقةً واحدةً في التّعبيرِ، ولا تقبلُ التّحوُّلَ منْ صورةٍ إلى صورةٍ: بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩/١٨). فالفعلُ الجامدُ لا يتعلّقُ بالزّمانِ وليسَ مُرادًا بهِ الحدثُ، فخرجَ بذلكَ عنِ الأصلِ في الأفعالِ الدّالَّةِ على الحدثِ والزّمانِ، فأشبهَ الحرفَ في هذهِ الجهةِ، فكانَ مثلَهُ في جمودِهِ ولزومِهِ صيغةً واحدةً في التّعبيرِ.

• والأفعالُ الجامدةُ ثلاثةُ أقسامٍ:

١- مُلازِمةٌ للماضي، ومنها أفعالُ المدحِ والذّمِّ: نِعْمَ، بِئْسَ، ساءَ، حَبَّذا؛ وفعلا التّعجُّبِ: ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ؛ وأفعالُ الاستثناءِ: ما حاشا، ما خلا، ما عدا؛ ومِن أخواتِ كادَ: كَرَبَ؛ وأفعالُ الرَّجاءِ وأفعالُ الشُّروعِ؛ ومِن أخواتِ كانَ: لَيْسَ، ما دامَ؛ والأفعالُ الجامدةُ مُطلقًا: شَدَّما، طالَما، قَصُرَما، قَلَّما، كَثُرَما.

٢- مُلازِمةٌ للأمرِ: تَعَلَّمْ، تَعَالَ، هَبْ، هَلُمَّ. ٣- مُلازِمةٌ للمُضارعِ: يَهَيطُ.

جدولٌ بالأفعالِ الجامِدةِ

١	اِبْتَدَأَ	فعلُ شروعٍ	١٦	شَدَّمَا	مُركَّبٌ مكفوفٌ	٣١	مَا حَاشَا	فعلُ استِثناءٍ
٢	أَخَذَ	فعلُ شروعٍ	١٧	شَرَعَ	فعلُ شروعٍ	٣٢	مَا خَلاَ	فعلُ استِثناءٍ
٣	اِخلَوْلَقَ	فعلُ رجاءٍ	١٨	طَفِقَ	فعلُ شروعٍ	٣٣	مَا دَامَ	مِنْ أخواتِ كانَ
٤	أَفْعِلْ بِهِ	فعلُ تعجُّبٍ	١٩	طَالَمَا	مُركَّبٌ مكفوفٌ	٣٤	مَا زَالَ	مِنْ أخواتِ كانَ
٥	أَقْبَلَ	فعلُ شروعٍ	٢٠	عَسَى	فعلُ رجاءٍ	٣٥	مَا عَدَا	فعلُ استِثناءٍ
٦	اِنْبَرَى	فعلُ شروعٍ	٢١	عَلِقَ	فعلُ شروعٍ	٣٦	مَا فَتِئَ	مِنْ أخواتِ كانَ
٧	أَنْشَأَ	فعلُ شروعٍ	٢٢	قَصُرَمَا	مُركَّبٌ مكفوفٌ	٣٧	نِعْمَ	فعلُ مدحٍ
٨	بِئْسَ	فعلُ ذمٍّ	٢٣	قَلَّمَا	مُركَّبٌ مكفوفٌ	٣٨	هَبْ	فعلُ أمرٍ جامدٌ
٩	تَعَلَّمْ	فعلُ أمرٍ جامدٌ	٢٤	قَامَ	فعلُ شروعٍ	٣٩	هَبَّ	فعلُ شروعٍ
١٠	تَعَالَ	فعلُ أمرٍ جامدٌ	٢٥	كَثُرَمَا	مُركَّبٌ مكفوفٌ	٤٠	هَدَّ	فعلُ ماضٍ جامدٌ
١١	جَعَلَ	فعلُ شروعٍ	٢٦	كَرَبَ	فعلُ مُقاربةٍ	٤١	هَلُمَّ	فعلُ أمرٍ جامدٌ
١٢	حَبَّذَا	فعلُ مدحٍ	٢٧	لَيْسَ	مِنْ أخواتِ كانَ	٤٢	هَاتِ	فعلُ أمرٍ جامدٌ
١٣	حَرَى	فعلُ رجاءٍ	٢٨	مَا أَفْعَلَهُ	فعلُ تعجُّبٍ	٤٣	يَهَيطُ	مُضارعٌ جامدٌ
١٤	سُقِطَ	مجهولٌ جامدٌ	٢٩	مَا انْفَكَّ	مِنْ أخواتِ كانَ			
١٥	سَاءَ	فعلُ ذمٍّ	٣٠	مَا بَرِحَ	مِنْ أخواتِ كانَ			

﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴾

يقدمُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يقدم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

قومَهُ : مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

يومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: يقدم، وهو مضاف.

القيامةِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فأوردَهُم : الفاء حرف عطف. أوردهم فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. هم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل. [١] وجملة: أوردهم، معطوفة على جملة: يقدم، لا محلّ لها من الإعراب.

النّارَ : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. [٢]

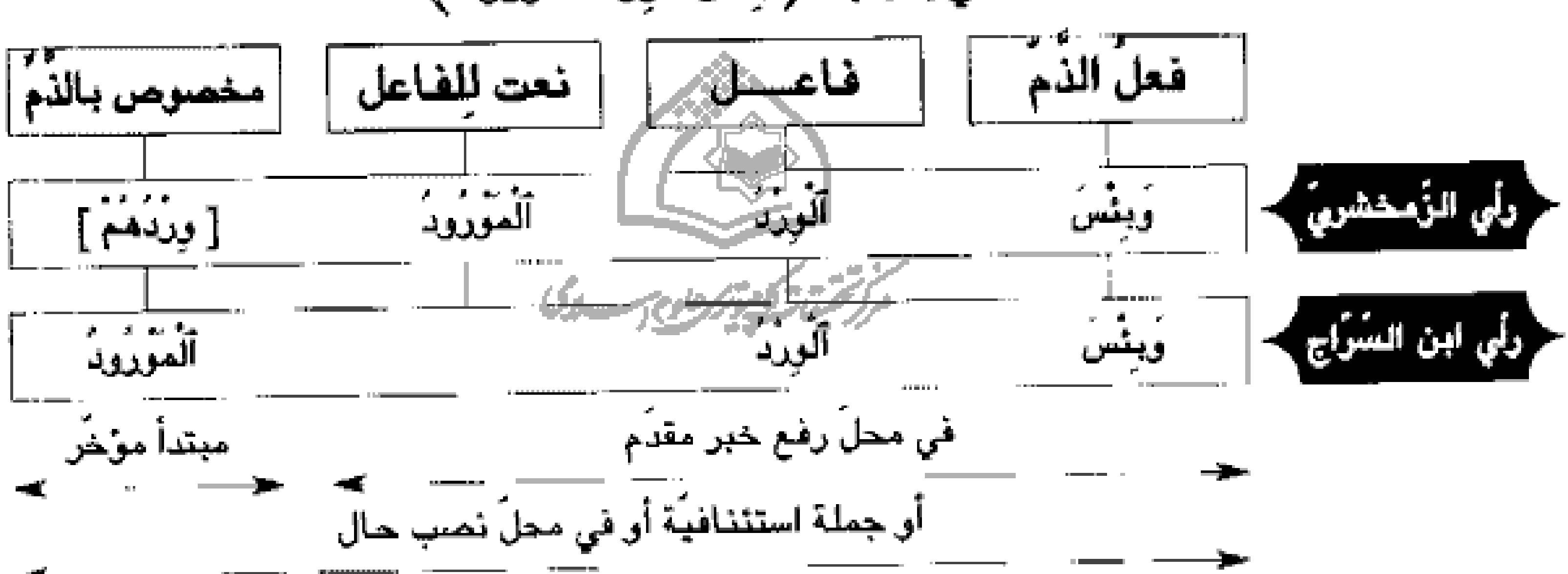
وبئس : الواو حرف استئناف أو حاليّة. بئس فعل ماض جامد لإنشاء الذّم مبنيّ على الفتح.

الوردُ : فاعل مرفوع بالضمّة. [٣]

الموردُ : نعت لـ: الورد، تابع له في الرّفع، والمخصوص بالذّم محذوف. [٤]

وجملة: بئس الورد، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. [٥]

اعتبارات في إعراب: ﴿ بِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴾



[١]: قال أبو حيّان في «البحر»: عدل عن «فيوردهم» إلى «فأوردهم» لتحقّق وقوعه لا محالة. فكأنّهُ قدْ وقعَ، ولمّا في ذلكَ من الإرهاب والتّخويف... أو هو ماضٍ حقيقة أي فأوردهم في الدّنيا النّار أي موجبه وهو الكفر، ويبعدُ هذا التّأويل الفاء ا. هـ.

[٢]: ويقولُ محمّد علي طه الدّرّة: النّار، تنازعهُ كلٌّ من الفعلينِ السّابقين، فأعملَ الثّاني على مذهبِ البصريّين، ولو أعملَ الأوّل على مذهبِ الكوفيّين لكانَ الكلامُ كما يلي: يقدم قومه إلى النّار... فأوردهم إيّاها، فأعملَ الثّاني وحذفَ من الأول اكتفاءً به.

[٣]: الوردُ، فيه حذفُ مضاف أي كانَ الوردُ، واحتِيج إلى تقدير المضاف ليطابقَ فاعل «بئس» المخصوص بالذّمّ.

[٤]: أجازَ ابن عطيّة أن يكون «المورود» نعتًا للورد فاعل «بئس». والمخصوص بالذّمّ محذوف في رأي الزّمخشريّ تقديره: وردهم، بجعلِ «المورود» نعتًا للرفد، وهذا ما ردّه ابن السّرّاج والفارسيّ وتبعهما أبو حيّان لأنّ فاعلَ أفعال المدحِ والذّمّ لا يوصفُ على الصّحيح. الظّاهر أنّ المعنى في الآية: بئس عاقبة الرّفد العذاب المرفود بلعنة الآخرة.

[٥]: أو جملة: بئس الورد، في محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدإ: المورود، أو للمخصوص بالذّمّ المقدّر.

الفعل مع الضمائر

﴿ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ (يس ٧٩)

• إنَّ الفعلَ لا يتمُّ بدونِ إسنادٍ إلى فاعلٍ يكونُ اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا. والضَّميرُ نوعان:

١- بارزٌ لهُ صورةٌ في اللَّفظ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢/٢٤).

٢- مُستترٌ مُقدَّرٌ في النِّيَّة: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا (٢١/٥٩).

	الماضي وضمير الرفع			المضارعُ وضميرُ الرَّفع		الأمرُ وضميرُ الرَّفع		ضمائرُ النَّصب
١	هُوَ	فَعَلَ	هُوَ	يَفْعَلُ	هُوَ			إيَّاهُ - ـهُ
٢	هُمَا	فَعَلَا	ا	يَفْعَلَانِ	انِ			إيَّاهُمَا - ـهُمَا
٣	هُمْ	فَعَلُوا	وا	يَفْعَلُونَ	ونَ			إيَّاهُمْ - ـهُمْ
٤	هِيَ	فَعَلَتْ	هِيَ	تَفْعَلُ	هِيَ			إيَّاهَا - ـهَا
٥	هُمَا	فَعَلَتَا	ا	تَفْعَلَانِ	انِ			إيَّاهُمَا - ـهُمَا
٦	هُنَّ	فَعَلْنَ	نَ	يَفْعَلْنَ	نَ			إيَّاهُنَّ - ـهُنَّ
٧	أَنْتَ	فَعَلْتَ	تَ	تَفْعَلُ	أَنْتَ	اِفْعَلْ	أَنْتَ	إيَّاكَ - ـكَ
٨	أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	تُمَا	تَفْعَلَانِ	انِ	اِفْعَلَا	ا	إيَّاكُمَا - ـكُمَا
٩	أَنْتُمْ	فَعَلْتُمْ	تُمْ	تَفْعَلُونَ	ونَ	اِفْعَلُوا	وا	إيَّاكُمْ - ـكُمْ
١٠	أَنْتِ	فَعَلْتِ	تِ	تَفْعَلِينَ	ينَ	اِفْعَلِي	ي	إيَّاكِ - ـكِ
١١	أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	تُمَا	تَفْعَلَانِ	انِ	اِفْعَلَا	ا	إيَّاكُمَا - ـكُمَا
١٢	أَنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ	تُنَّ	تَفْعَلْنَ	نَ	اِفْعَلْنَ	نَ	إيَّاكُنَّ - ـكُنَّ
١٣	أَنَا	فَعَلْتُ	تُ	أَفْعَلُ	أَنَا			إيَّايَ - ـنِي
١٤	نَحْنُ	فَعَلْنَا	نَا	نَفْعَلُ	نَحْنُ			إيَّانَا - ـنَا

• إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى الضَّميرِ البارزِ المتَّصل:

١- يُسكَّنُ آخرُهُ معَ الضَّميرِ الصَّحيح: فَعَلْتَ، يَفْعَلْنَ، اِفْعَلْنَ.

٢- يُجانِسُ الضَّميرَ المُعتلَّ في حركتِهِ، فيُضمُّ قبلَ الواو: فَعَلُوا، ويُفتَحُ قبلَ الألِف: يَفْعَلَانِ، ويُكسَرُ قبلَ الياء: اِفْعَلِي.

وقدْ تكونُ المُجانسةُ تقديرًا: غَزَوْا، تَخْشَيْنَ - أصلُهما: غَزَوُوا، تَخْشَيِينَ.

• إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى الضَّميرِ المُستترِ لا يحدثُ فيهِ شيءٌ منَ التَّغيير: فَعَلَ - هُوَ، نَفْعَلُ - نَحْنُ، اِفْعَلْ - أَنْتَ.

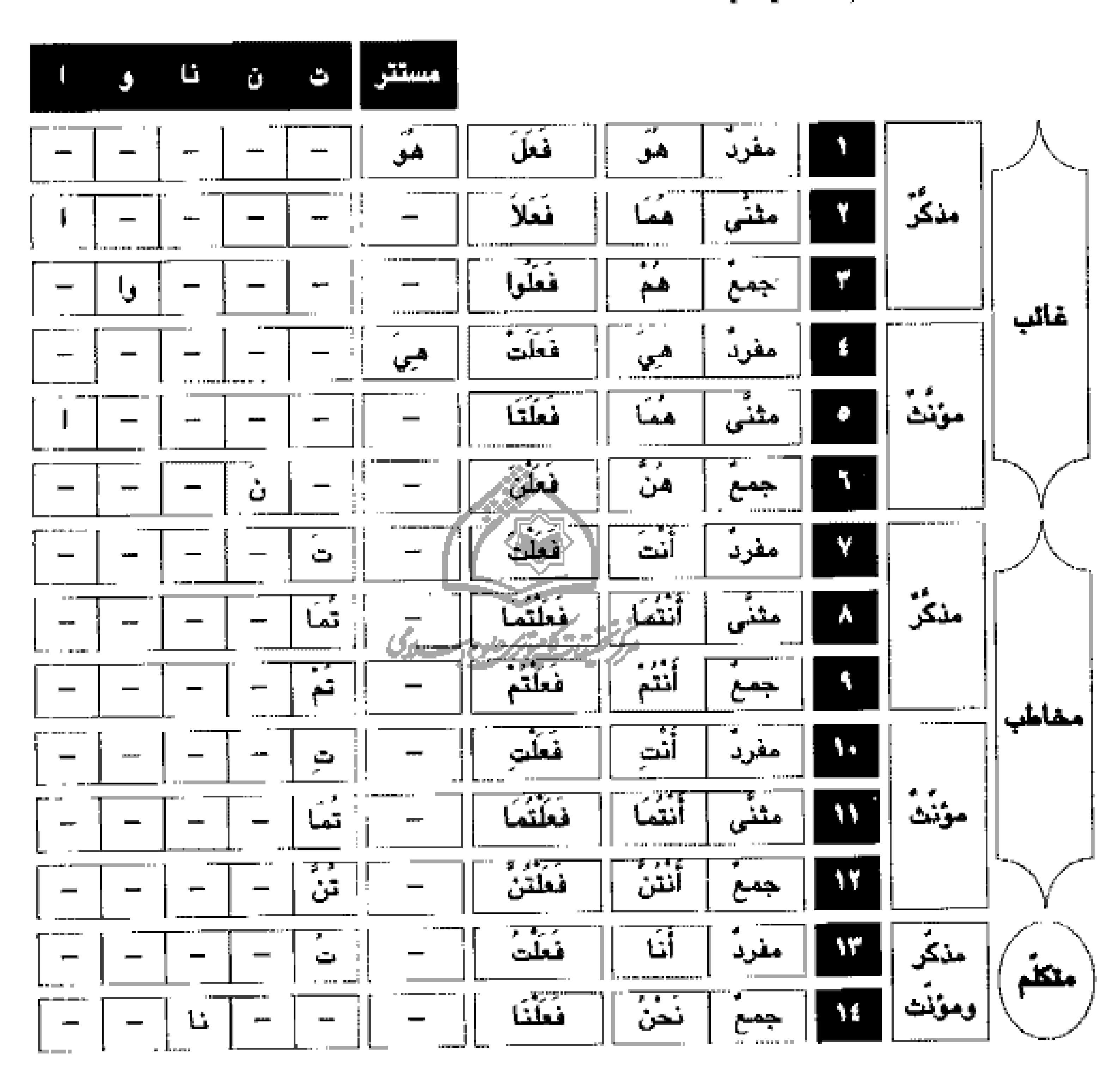
• الضَّميرُ المُستترُ قسمان: ١- المُستترُ وُجوبًا لا يُمكنُ أنْ يحلَّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ: أَفْعَلُ.

٢- المُستترُ جوازًا، يُمكنُ أنْ يحلَّ محلَّهُ اسمٌ ظاهرٌ: فَعَلَ زَيْدٌ.

الضَّمير البارز والماضي

﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام ٧١)

• الضَّميرُ البارزُ لَهُ صورةٌ ظاهرةٌ في التَّركيبِ لفظًا وكتابةً. والضَّميرُ المتَّصلُ يقعُ في آخرِ الكلمةِ، وهوَ جزءٌ مِنها.
• يَعودُ الضَّميرُ إلى: الغائبِ المُخاطَبِ أو المُتكلِّمِ، إلى المُذكَّرِ أو المُؤنَّثِ، وإلى المفردِ، المثنَّى، أو الجمعِ.
• الضَّمائرُ البارزةُ مع الفعلِ الماضي هيَ: ت، ن، نا، و، ا.



						مستتر	ت	ن	نا	و	ا
غائب	مذكَّرٌ	١	مفردٌ	هوَ	فَعَلَ	هوَ	—	—	—	—	—
		٢	مثنًى	هُمَا	فَعَلا	—	—	—	—	—	ا
		٣	جمعٌ	هُمْ	فَعَلُوا	—	—	—	—	وا	—
	مؤنَّثٌ	٤	مفردٌ	هِيَ	فَعَلَتْ	هِيَ	—	—	—	—	—
		٥	مثنًى	هُمَا	فَعَلَتَا	—	—	—	—	—	ا
		٦	جمعٌ	هُنَّ	فَعَلْنَ	—	—	نَ	—	—	—
مخاطب	مذكَّرٌ	٧	مفردٌ	أنْتَ	فَعَلْتَ	—	تَ	—	—	—	—
		٨	مثنًى	أنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	—	تُمَا	—	—	—	—
		٩	جمعٌ	أنْتُمْ	فَعَلْتُمْ	—	تُمْ	—	—	—	—
	مؤنَّثٌ	١٠	مفردٌ	أنْتِ	فَعَلْتِ	—	تِ	—	—	—	—
		١١	مثنًى	أنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	—	تُمَا	—	—	—	—
		١٢	جمعٌ	أنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ	—	تُنَّ	—	—	—	—
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	١٣	مفردٌ	أنَا	فَعَلْتُ	—	تُ	—	—	—	—
		١٤	جمعٌ	نَحْنُ	فَعَلْنَا	—	—	—	نا	—	—

﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾

وأُمِرْنا: الواو حرف عطف، أمرنا فعل ماض للمجهول مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع نائب فاعل. وجملة: أمرنا، معطوفة على جملة: إنّ هدى،... في محلّ نصب.

لِنُسْلِمَ: لام التّعليل وحرف جرّ، نسلمَ فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد اللاّم وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن. والمصدر المؤوّل من: أن نسلم، في محلّ جرّ باللاّم متعلّق بـ: أمرنا.
وجملة: تسلم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

لِربِّ: اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: نسلم، ربِّ مجرور بالكسرة وهو مضاف.

العالمين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

﴿ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ (الأعراف ١٦٩)

• الضَّمائرُ البارزةُ مع الفعلِ المضارعِ هي: ن، و، ا، ي.

						مستتر	ن	و	ا	ي
غائبٌ	مذكّر	١	مفردٌ	هُوَ	يَفْعَلُ	هُوَ	-	-	-	-
		٢	مثنًى	هُمَا	يَفْعَلَانِ	-	-	-	ا	-
		٣	جمعٌ	هُمْ	يَفْعَلُونَ	-	-	و	-	-
	مؤنّث	٤	مفردٌ	هِيَ	تَفْعَلُ	هِيَ	-	-	-	-
		٥	مثنًى	هُمَا	تَفْعَلَانِ	-	-	-	ا	-
		٦	جمعٌ	هُنَّ	يَفْعَلْنَ	-	نَ	-	-	-
مخاطبٌ	مذكّر	٧	مفردٌ	أَنْتَ	تَفْعَلُ	أَنْتَ	-	-	-	-
		٨	مثنًى	أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	-	-	-	ا	-
		٩	جمعٌ	أَنْتُمْ	تفعلونَ	-	-	و	-	-
	مؤنّث	١٠	مفردٌ	أَنْتِ	تَفْعَلِينَ	-	-	-	-	ي
		١١	مثنًى	أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	-	-	-	ا	-
		١٢	جمعٌ	أَنْتُنَّ	تَفْعَلْنَ	-	نَ	-	-	-
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	١٣	مفردٌ	أَنَا	أَفْعَلُ	أَنَا	-	-	-	-
		١٤	جمعٌ	نَحْنُ	نَفْعَلُ	نَحْنُ	-	-	-	-

﴿ وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ﴾

وَإِنْ : الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين. [*]

يأتهم : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

عرضٌ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يأتهم عرض، معطوفة على جملة: سيغفر، في محل نصب.

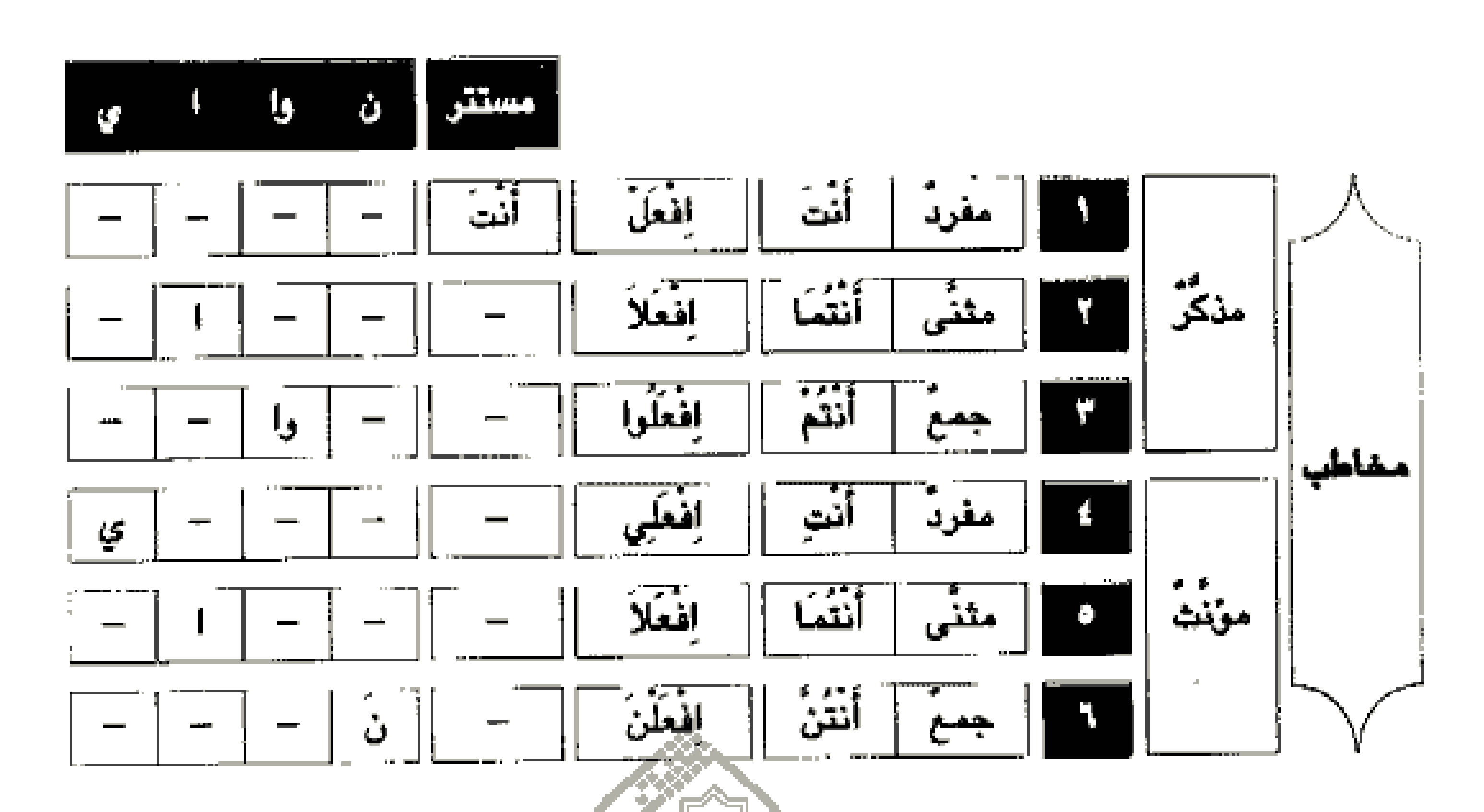
مثلُه : نعت لـ: عرض، تابع له في الرّفع، الهاء ضمير مضاف إليه.

يأخذوهُ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: يأخذوه، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.

[*] الزّمخشريّ يجعلُ الواو قبل الجملة حاليّة والجملة في محلّ نصب حال.

﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ ﴾ (القصص ٧)

• الضَّمائرُ البارزةُ مع فعلِ الأمرِ هي: ن، وا، ا، ي.



						مستتر	ن	وا	ا	ي
مخاطب	مذكَّر	١	مفردٌ	أنتَ	افعَلْ	أنتَ	–	–	–	–
		٢	مثنًى	أنتُما	افعَلا	–	–	–	ا	–
		٣	جمعٌ	أنتُمْ	افعَلُوا	–	–	وا	–	–
	مؤنَّث	٤	مفردٌ	أنتِ	افعَلِي	–	–	–	–	ي
		٥	مثنًى	أنتُما	افعَلا	–	–	–	ا	–
		٦	جمعٌ	أنتُنَّ	افعَلْنَ	–	نَ	–	–	–

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ ﴾

وأوحينا : الواو حرف عطف، أوحينا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: نا، و«نا» في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: أوحينا، معطوفة على جملة: إنَّ فرعون علا، لا محلَّ لها من الإعراب.

إلى : حرف جرٍّ متعلِّق بـ: أوحينا.

أمّ : مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذُّر.

أنْ : حرف تفسير.

أرضعيه : فعل أمر مبنيٌّ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلِّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلِّ نصب مفعول به.
وجملة: أرضعيه، تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

فإذا : الفاء حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفيٌّ غير جازم مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول فيه، متعلِّق بجواب الشَّرط.

خِفْتِ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضمير: ت، والتاء في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: خفت، في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وجملة: إذا خفت، جملة الشَّرط معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

عليه : على حرف جرٍّ متعلِّق بـ: خفت، الهاء ضمير في محلِّ جرٍّ.

فألقيه : الفاء حرف جزاء، ألقيه فعل أمر مبنيٌّ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلِّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلِّ نصب مفعول به.
وجملة: ألقيه، جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.

في : حرف جرٍّ متعلِّق بـ: ألقيه.

اليم : مجرور بالكسرة.

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ (الفجر ٦ – ٧)

• الفعلُ الماضي صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الماضي: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (٢/٢٥٣).

• وعلامةُ الماضي أَنْ يقبلَ في آخرِهِ إحدى التَّاءَيْنِ: ١– تاء التَّأنيث السَّاكنة، كما في «فَعَلَتْ»: إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (٨٨/١٧–١٩). ٢– والتَّاء المتحرِّكة، كما في «فَعَلْتَ، فَعَلْتِ، فَعَلْتُ»: وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا (٧٤/١٢–١٤).

١	هُوَ	فَ عَ لَ	فَعَلَ	فَ عْ لَ لَ	فَعْلَلَ	مبنيٌّ
٢	هُمَا	فَ عَ لَ ا	فَعَلَا	فَ عْ لَ لَ ا	فَعْلَلَا	مبنيٌّ
٣	هُمْ	فَ عَ لُ و ا	فَعَلُوا	فَ عْ لَ لُ و ا	فَعْلَلُوا	مبنيٌّ
٤	هِيَ	فَ عَ لَ تْ	فَعَلَتْ	فَ عْ لَ لَ تْ	فَعْلَلَتْ	مبنيٌّ
٥	هُمَا	فَ عَ لَ تَ ا	فَعَلَتَا	فَ عْ لَ لَ تَ ا	فَعْلَلَتَا	مبنيٌّ
٦	هُنَّ	فَ عَ لْ نَ	فَعَلْنَ	فَ عْ لَ لْ نَ	فَعْلَلْنَ	مبنيٌّ
٧	أَنْتَ	فَ عَ لْ تَ	فَعَلْتَ	فَ عْ لَ لْ تَ	فَعْلَلْتَ	مبنيٌّ
٨	أَنْتُمَا	فَ عَ لْ تُ م ا	فَعَلْتُمَا	فَ عْ لَ لْ تُ م ا	فَعْلَلْتُمَا	مبنيٌّ
٩	أَنْتُمْ	فَ عَ لْ تُ مْ	فَعَلْتُمْ	فَ عْ لَ لْ تُ مْ	فَعْلَلْتُمْ	مبنيٌّ
١٠	أَنْتِ	فَ عَ لْ تِ	فَعَلْتِ	فَ عْ لَ لْ تِ	فَعْلَلْتِ	مبنيٌّ
١١	أَنْتُمَا	فَ عَ لْ تُ م ا	فَعَلْتُمَا	فَ عْ لَ لْ تُ م ا	فَعْلَلْتُمَا	مبنيٌّ
١٢	أَنْتُنَّ	فَ عَ لْ تُ نَّ	فَعَلْتُنَّ	فَ عْ لَ لْ تُ نَّ	فَعْلَلْتُنَّ	مبنيٌّ
١٣	أَنَا	فَ عَ لْ تُ	فَعَلْتُ	فَ عْ لَ لْ تُ	فَعْلَلْتُ	مبنيٌّ
١٤	نَحْنُ	فَ عَ لْ نَ ا	فَعَلْنَا	فَ عْ لَ لْ نَ ا	فَعْلَلْنَا	مبنيٌّ

• الفعلُ الماضي مبنيٌّ دائمًا: قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٢١/٦٢).

١– على الفتحِ في التَّصريفِ مع «هُوَ، هُمَا، هِيَ»: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا (٢/٢٩).

٢– على الضَّمِّ في التَّصريفِ مع «هُمْ»: وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ (٥/٦١).

٣– على السُّكونِ في التَّصريفِ مع «هُنَّ، أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُنَّ، أَنَا، نَحْنُ»: وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ (٢٦/١٩).

صيغة الماضي

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ﴾ (المائدة ١٠٦)

• الفعلُ الماضي صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنٍ قبلَ الّذي أنتَ فيه.

فَعَلَ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على الفتحِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرُه: هُوَ.

فَعَلَا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على الفتحِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى.

فَعَلُوا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على الضّمِّ. الفاعلُ واوُ الجمعِ والألفُ تُكتبُ ولا تُقرأُ.

فَعَلَتْ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على الفتحِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرُه: هيَ، والتّاءُ للتّأنيثِ.

فَعَلَتَا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على الفتحِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى، والتّاءُ للتّأنيثِ.

فَعَلْنَ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.

فَعَلْتَ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مفتوحةٌ للمخاطَبِ.

فَعَلْتُمَا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مضمومةٌ مُلحَقةٌ بميمِ الجمعِ وألفِ المثنّى.

فَعَلْتُمْ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مضمومةٌ مُلحَقةٌ بميمِ الجمعِ.

فَعَلْتِ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مكسورةٌ للمخاطَبةِ.

فَعَلْتُمَا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مضمومةٌ مُلحَقةٌ بميمِ الجمعِ وألفِ المثنّى.

فَعَلْتُنَّ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مضمومةٌ مُلحَقةٌ بنونٍ مُشدّدةٍ لجمعِ الإناثِ.

فَعَلْتُ الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ تاءٌ مضمومةٌ للمتكلّمِ.

فَعَلْنَا الفاءُ مفتوحةٌ والعينُ تتبعُ الوزنَ واللّامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ نا للمثنّى والجمعِ.

الضّمير البارز	ت	ن	نا	و	ا
الفعل الماضي	فَعَلْتَ، فَعَلْتُمَا، فَعَلْتُم، فَعَلْتِ، فَعَلْتُمَا، فَعَلْتُنَّ، فَعَلْتُ	فَعَلْنَ	فَعَلْنَا	فَعَلُوا	فَعَلَا، فَعَلَتَا

﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا شهادةُ بينِكُمْ إذا حضرَ أحدَكُمُ الموتُ حينَ الوصيَّةِ اثنانِ ﴾

يا أيُّها: يا حرف نداء، أيّ منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

الّذين: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب بدل من: أيّ، أو نعت له. وجملة النّداء استئنافيّة لا محلّ لها.

آمنُوا: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب. [*]

شهادةُ: مبتدأ مرفوع بالضمّة، وهو مضاف [وعلى رأي الزّمخشري يجوز أن يكون الخبر محذوفا، وآثنان فاعلا بشهادة]

بينِكُم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

إذا: ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: شهادة.

حضرَ: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

أحدكُم: مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

الموتُ: فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: حضر... في محلّ جرّ بالإضافة.

حين الوصيّة: حين مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: حضر. الوصيّة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اثنان: على تقدير مضاف خبر مرفوع بالألف لأنّه مثنّى. وجملة: شهادة... جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

[*] يقولُ الجملُ في حاشيته على الجلالين: هذه الآيةُ واللّتان بعدها من أشكلِ القرآنِ حكمًا وإعرابًا وتفسيرًا، ولا يزالُ العلماءُ يستشكلونها ويكفون عنها... قلتُ وأنا أستعينُ اللهَ تعالى في توجيهِ إعرابِها واشتقاقِ مفرداتِها وتصريفِ كلماتِها وقراءاتِها . .

﴿ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الروم ٤٠)

• الفعلُ المضارعُ صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ.

١	هُوَ	يَ فْ عَ لُ	يَفْعَلُ	يُ فَ عْ لِ لُ	يُفَعْلِلُ	مُعرَبٌ
٢	هُمَا	يَ فْ عَ لَ ا نِ	يَفْعَلَانِ	يُ فَ عْ لِ لَ ا نِ	يُفَعْلِلَانِ	مُعرَبٌ
٣	هُمْ	يَ فْ عَ لُ و نَ	يَفْعَلُونَ	يُ فَ عْ لِ لُ و نَ	يُفَعْلِلُونَ	مُعرَبٌ
٤	هِيَ	تَ فْ عَ لُ	تَفْعَلُ	تُ فَ عْ لِ لُ	تُفَعْلِلُ	مُعرَبٌ
٥	هُمَا	تَ فْ عَ لَ ا نِ	تَفْعَلَانِ	تُ فَ عْ لِ لَ ا نِ	تُفَعْلِلَانِ	مُعرَبٌ
٦	هُنَّ	يَ فْ عَ لْ نَ	يَفْعَلْنَ	يُ فَ عْ لِ لْ نَ	يُفَعْلِلْنَ	مبنيٌّ
٧	أَنْتَ	تَ فْ عَ لُ	تَفْعَلُ	تُ فَ عْ لِ لُ	تُفَعْلِلُ	مُعرَبٌ
٨	أَنْتُمَا	تَ فْ عَ لَ ا نِ	تَفْعَلَانِ	تُ فَ عْ لِ لَ ا نِ	تُفَعْلِلَانِ	مُعرَبٌ
٩	أَنْتُمْ	تَ فْ عَ لُ و نَ	تَفْعَلُونَ	تُ فَ عْ لِ لُ و نَ	تُفَعْلِلُونَ	مُعرَبٌ
١٠	أَنْتِ	تَ فْ عَ لِ ي نَ	تَفْعَلِينَ	تُ فَ عْ لِ لِ ي نَ	تُفَعْلِلِينَ	مُعرَبٌ
١١	أَنْتُمَا	تَ فْ عَ لَ ا نِ	تَفْعَلَانِ	تُ فَ عْ لِ لَ ا نِ	تُفَعْلِلَانِ	مُعرَبٌ
١٢	أَنْتُنَّ	تَ فْ عَ لْ نَ	تَفْعَلْنَ	تُ فَ عْ لِ لْ نَ	تُفَعْلِلْنَ	مبنيٌّ
١٣	أَنَا	أَ فْ عَ لُ	أَفْعَلُ	أُ فَ عْ لِ لُ	أُفَعْلِلُ	مُعرَبٌ
١٤	نَحْنُ	نَ فْ عَ لُ	نَفْعَلُ	نُ فَ عْ لِ لُ	نُفَعْلِلُ	مُعرَبٌ

• إنْ كانَ الماضي ثُلاثيًّا تُسكَّنُ فاؤُهُ وتُحرَّكُ عينُهُ بضمٍّ أو فتحٍ أو كسرٍ حسب ما هو مبيَّنٌ في المُعجماتِ.

أَوَلَيْسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰٓ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ (٣٦/٨١).

• إنْ كانَ الماضي غيرَ ثُلاثيٍّ:

١– وفي أوَّلِهِ تاءٌ زائدةٌ، لا تتغيَّرُ هيئتُهُ في ما قبلَ آخرِهِ بشيءٍ منَ الحروفِ والحركاتِ: تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ.

٢– وإلَّا كُسِرَ ما قبلَ آخرِهِ وحُذِفَتْ منهُ الهمزةُ الزَّائدةُ إنْ وُجِدَتْ: انْطَلَقَ - يَنْطَلِقُ.

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٣٩/٢٣).

صيغة المضارع

• يُصاغُ المضارعُ منَ الماضي بزيادةِ أحدِ حروفِ المضارعةِ في أوّلِه، مضمومًا في الرُّباعيِّ، مفتوحًا في غيرِه.

يفعَلُ	الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمّةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه: هو.
يفعَلانِ	الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مكسورةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
يفعَلُونَ	الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مضمومةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ واوُ الجمعِ ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
تفعَلُ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمّةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرُه: هي.
تفعَلانِ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مكسورةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
يفعَلْنَ	الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.
تفعَلُ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمّةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه: أنتَ.
تفعَلانِ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مكسورةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
تفعَلُونَ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مضمومةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ واوُ الجمعِ ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
تفعَلِينَ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مكسورةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ياءُ المخاطبةِ ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
تفعَلانِ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنّى ملحقةٌ بنونٍ زائدةٍ مكسورةٍ، والرّفعُ بثبوتِ النّونِ.
تفعَلْنَ	التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مبنيّةٌ على السّكونِ. الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.
أفعَلُ	همزةُ القطعِ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمّةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ: أنا.
نفعَلُ	النّونُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمّةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه: نحنُ.

– تنبيه: تكونُ اللامُ مبنيّةً على الفتحِ إذا اتّصلتْ بنونِ التّوكيدِ.

حروف المضارعة

يـَ	تـَ	أ	نـَ
يفعَلُ	تفعَلُ	أفعَلُ	نفعَلُ

ف ع ل

حروف الإعراب والبناء

انِ	ونَ	ينَ	نَ
يفعَلانِ، تفعَلانِ	يفعَلُونَ، تفعَلُونَ	تفعَلِينَ	يفعَلْنَ، تفعَلْنَ

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ (سبأ ٥٤)

• تُطَبَّقُ على تصريفِ المجهولِ أحكامُ تصريفِ المعلوم، أي:

١– إنَّ الصَّحيحَ اللَّامِ يكونُ آخِرُهُ ساكنًا معَ الضَّميرِ الصَّحيح: ضُرِبْتَ ـ ضُرِبْتِ، ويُجانِسُ حركةَ المُعتلِّ كما في المعلوم: ضُرِبا ـ ضُرِبا.

٢– إنَّ المُعتلَّ اللَّامِ يجري منهُ على تصريفِ المعلومِ أيضًا: خَشِيَ ـ خُشِيَ، يَخْشَى ـ يُخْشَى.

• تُؤخَذُ بالاعتبارِ الأوضاعُ الخاصَّةُ الآتية:

١– المُضارعُ المُعتلُّ الفاءِ تثبتُ فيهِ فاؤُهُ مُطلقًا: يَعِدُ ـ يُوعَدُ، يَفِي ـ يُوفَى.

٢– الماضي الثُّلاثيُّ والخُماسيُّ المُعتلُّ العينِ، تُنقَلُ كسرةُ عينِهِ إلى ما قبلَها بعدَ سَلْبِ حركتِهِ، فتَقْلِبُ الواوَ ياءً وتُكسَرُ همزةُ الوصلِ الواقعةُ قبلَهُ: قَالَ ـ قِيلَ، اعْتَادَ ـ اعْتِيدَ.

٣– الثُّلاثيُّ، إذا حُذِفَت عينُهُ معَ الضَّمائرِ تجري فاؤُهُ على حُكمِها معَ المعلومِ ما لمْ يقعِ التِباسٌ، فتجري على عكسِهِ:

أ ـ إذا كانَ على وزنِ فَعَلَ ـ يَفْعُلُ، تُضَمُّ فاؤُهُ في المعلومِ وتُكسَرُ في المجهول: قُلْتَ ـ قِلْتَ. وإلاَّ فَيُعكَسُ التَّصريف: خِفْتَ ـ خُفْتَ.

ب ـ إذا وقعَ التِباسٌ بينَ المعلومِ والمجهولِ يُضَمُّ ما كانَ يُكسَرُ معلومًا ويُكسَرُ ما كانَ يُضَمُّ معلومًا: بِعْتَ ـ بُعْتَ، عُدْتَ ـ عِدْتَ.

١	هُوَ	رَمَى	رُمِيَ
٢	هُمَا	بَاعَا	بِيعَا
٣	هُمْ	جَاؤُوا	جِيئُوا
٤	هِيَ	قَالَتْ	قِيلَتْ
٥	هُمَا	جَاءَتَا	جِيئَتَا
٦	هُنَّ	بِعْنَ	بُعْنَ
٧	أَنْتَ	قُلْتَ	قِلْتَ
٨	أَنْتُمَا	بِعْتُمَا	بُعْتُمَا
٩	أَنْتُمْ	جِئْتُمْ	جُؤْتُمْ
١٠	أَنْتِ	خِفْتِ	خُفْتِ
١١	أَنْتُمَا	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا
١٢	أَنْتُنَّ	بِعْتُنَّ	بُعْتُنَّ
١٣	أَنَا	جِئْتُ	جُؤْتُ
١٤	نَحْنُ	قُلْنَا	قِلْنَا

١	هُوَ	يَقُولُ	يُقَالُ
٢	هُمَا	يَجِيئَانِ	يُجَاآنِ
٣	هُمْ	يَبِيعُونَ	يُبَاعُونَ
٤	هِيَ	تَصِلُ	تُوصَلُ
٥	هُمَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ
٦	هُنَّ	يَخَفْنَ	يُخَفْنَ
٧	أَنْتَ	تَجِيءُ	تُجَاءُ
٨	أَنْتُمَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَانِ
٩	أَنْتُمْ	تَضَعُونَ	تُوضَعُونَ
١٠	أَنْتِ	تَقُولِينَ	تُقَالاَنِ
١١	أَنْتُمَا	تَعُودَانِ	تُعَادَانِ
١٢	أَنْتُنَّ	تَضَعْنَ	تُوضَعْنَ
١٣	أَنَا	أَبِيعُ	أُبَاعُ
١٤	نَحْنُ	نَجِيءُ	نُجَاءُ

تصريف الأمر

﴿ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (الصافات ١٠٢)

• فِعلُ الأمرِ صيغةٌ تدلُّ على عملٍ يُطلَبُ إنشاؤُهُ في زمنِ المُستقبلِ: وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٧٦/٢٦).

• يُصاغُ فعلُ الأمرِ مِنَ المُضارعِ المعلومِ:

١– إذا كانَ ما بعد حرفِ المضارعةِ مُتحرِّكًا يُحذفُ حرفُ المُضارعةِ: تُفَعْلِلُ - فَعْلِلْ، وإذا كانَ ساكنًا تُزادُ همزةٌ في أوّلِهِ: تَفْعَلُ - اِفْعَلْ.

٢– الهمزةُ المزيدةُ في أوّلِ الأمرِ تُضمُّ في المضمومِ العينِ من المضارعِ الثُّلاثيِّ: اُنْظُرْ، وتُفتحُ في الرُّباعيِّ: أَكْرِمْ، وتُكسرُ في غيرِهما: اِعْلَمْ.

تصريف الثُّلاثيِّ — تصريف الرُّباعيِّ

	الضمير	الثلاثي (تقطيع)	الثلاثي	الرباعي (تقطيع)	الرباعي	الحكم
١	أَنْتَ	اِ فْ عَ لْ	اِفْعَلْ	فَ عْ لِ لْ	فَعْلِلْ	مَبْنِيٌّ
٢	أَنْتُمَا	اِ فْ عَ لَ ا	اِفْعَلَا	فَ عْ لِ لَ ا	فَعْلِلَا	مَبْنِيٌّ
٣	أَنْتُمْ	اِ فْ عَ لُ و ا	اِفْعَلُوا	فَ عْ لِ لُ و ا	فَعْلِلُوا	مَبْنِيٌّ
٤	أَنْتِ	اِ فْ عَ لِ ي	اِفْعَلِي	فَ عْ لِ لِ ي	فَعْلِلِي	مَبْنِيٌّ
٥	أَنْتُمَا	اِ فْ عَ لَ ا	اِفْعَلَا	فَ عْ لِ لَ ا	فَعْلِلَا	مَبْنِيٌّ
٦	أَنْتُنَّ	اِ فْ عَ لْ نَ	اِفْعَلْنَ	فَ عْ لِ لْ نَ	فَعْلِلْنَ	مَبْنِيٌّ

تصريفُ المُعتلِّ الآخرِ - واويٌّ — تصريفُ المُعتلِّ الآخرِ - يائيٌّ

	واوي	الحكم	يائي	الحكم
١	اُ دْ عُ	مَبْنِيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّةِ.	اِ رْ مِ	مَبْنِيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّةِ.
٢	اُ دْ عُ وَ ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.	اِ رْ مِ يَ ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.
٣	اُ دْ عُ و ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.	اِ رْ مُ و ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.
٤	اُ دْ عِ ي	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.	اِ رْ مِ ي	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.
٥	اُ دْ عُ وَ ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.	اِ رْ مِ يَ ا	مَبْنِيٌّ على حذفِ النُّونِ.
٦	اُ دْ عُ وْ نَ	مَبْنِيٌّ على السُّكونِ.	اِ رْ مِ يْ نَ	مَبْنِيٌّ على السُّكونِ.

فَعَلَ - يَفْعَلُ، فعلٌ مُجرَّدٌ ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ

افْعَلْ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مبنيَّةٌ على السكونِ.
الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ: أنْتَ.

افْعَلا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مفتوحةٌ للمُجانسةِ.
الفاعلُ ألفُ المثنّى غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النّونِ.

افْعَلُوا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مضمومةٌ للمجانسةِ.
الفاعلُ واوُ الجمعِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النونِ، والألفُ تُكتبُ ولا تُقرأُ.

افْعَلي : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مكسورةٌ للمجانسةِ.
الفاعلُ ياءُ المخاطبةِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناء بحذفِ النونِ.

افْعَلْنَ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مبنيَّةٌ على السكونِ.
الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.

رَمَى - يَرْمِي، فعلٌ مُجرَّدٌ ثلاثيٌّ معتلُّ الآخرِ

ارْمِ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ محذوفةٌ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ: أنْتَ.

ارْمِيا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مفتوحةٌ للمُجانسةِ.
الفاعلُ ألفُ المثنّى غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النّونِ.

ارْمُوا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ مضمومةٌ للمجانسةِ بعدَ حذفِ اللامِ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ واوُ الجمعِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النونِ، والألفُ تُكتبُ ولا تُقرأُ.

ارْمِي : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ محذوفةٌ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ ياءُ المخاطبةِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناء بحذفِ النونِ.

ارْمِينَ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مبنيَّةٌ على السكونِ.
الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.

دَعَا - يَدْعُو، فعلٌ مُجرَّدٌ ثلاثيٌّ معتلُّ الآخرِ

اُدْعُ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ محذوفةٌ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ: أنْتَ.

اُدْعُوَا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مفتوحةٌ للمُجانسةِ.
الفاعلُ ألفُ المثنّى غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النّونِ.

اُدْعُوا : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ مضمومةٌ للمجانسةِ بعدَ حذفِ اللامِ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ واوُ الجمعِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النونِ، والألفُ تُكتبُ ولا تُقرأُ.

اُدْعِي : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ محذوفةٌ لأنَّها حرفُ علَّةٍ.
الفاعلُ ياءُ المخاطبةِ غيرُ ملحقةٍ بنونٍ زائدةٍ، والبناءُ بحذفِ النونِ.

اُدْعُونَ : همزةُ الوصلِ زائدةٌ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ المضارعَ، واللامُ مبنيَّةٌ على السكونِ.
الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.

١١٠

جدولٌ بتصريف الفعل: صَدَقَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ ١ : وزنُه: فَعَلَ - يَفْعُلُ • : صحيحٌ سالمٌ

• هذا التّصنيفُ مطابقٌ لما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضّمير			الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	صَدَقَ	صُدِقَ	يَصْدُقُ	يُصْدَقُ	
		هُمَا	صَدَقَا	صُدِقَا	يَصْدُقَانِ	يُصْدَقَانِ	
		هُمْ	صَدَقُوا	صُدِقُوا	يَصْدُقُونَ	يُصْدَقُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	صَدَقَتْ	صُدِقَتْ	تَصْدُقُ	تُصْدَقُ	
		هُمَا	صَدَقَتَا	صُدِقَتَا	تَصْدُقَانِ	تُصْدَقَانِ	
		هُنَّ	صَدَقْنَ	صُدِقْنَ	يَصْدُقْنَ	يُصْدَقْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	صَدَقْتَ	صُدِقْتَ	تَصْدُقُ	تُصْدَقُ	اُصْدُقْ
		أَنْتُمَا	صَدَقْتُمَا	صُدِقْتُمَا	تَصْدُقَانِ	تُصْدَقَانِ	اُصْدُقَا
		أَنْتُمْ	صَدَقْتُمْ	صُدِقْتُمْ	تَصْدُقُونَ	تُصْدَقُونَ	اُصْدُقُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	صَدَقْتِ	صُدِقْتِ	تَصْدُقِينَ	تُصْدَقِينَ	اُصْدُقِي
		أَنْتُمَا	صَدَقْتُمَا	صُدِقْتُمَا	تَصْدُقَانِ	تُصْدَقَانِ	اُصْدُقَا
		أَنْتُنَّ	صَدَقْتُنَّ	صُدِقْتُنَّ	تَصْدُقْنَ	تُصْدَقْنَ	اُصْدُقْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	صَدَقْتُ	صُدِقْتُ	أَصْدُقُ	أُصْدَقُ	
		نَحْنُ	صَدَقْنَا	صُدِقْنَا	نَصْدُقُ	نُصْدَقُ	

• المصدر : صِدقٌ، صَدْقٌ، مَصْدُوقَةٌ، وتَصْداقٌ.

• اسم الفاعل : صادِقٌ • اسم المفعول : مَصْدُوقٌ

﴿ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴾ (آل عمران ١٦١)

جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: غَلَّ

١١١

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ　　١ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعُلُ　　١ : صحيحٌ مضاعفٌ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكَّر	هُوَ هُمَا هُمْ	غَلَّ غَلَّا غَلُّوا	غُلَّ غُلَّا غُلُّوا	يَغُلُّ يَغُلَّانِ يَغُلُّونَ	يُغَلُّ يُغَلَّانِ يُغَلُّونَ	
غائب	مؤنَّث	هِيَ هُمَا هُنَّ	غَلَّتْ غَلَّتَا غَلَلْنَ	غُلَّتْ غُلَّتَا غُلِلْنَ	تَغُلُّ تَغُلَّانِ يَغْلُلْنَ	تُغَلُّ تُغَلَّانِ يُغْلَلْنَ	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ	غَلَلْتَ غَلَلْتُمَا غَلَلْتُمْ	غُلِلْتَ غُلِلْتُمَا غُلِلْتُمْ	تَغُلُّ تَغُلَّانِ تَغُلُّونَ	تُغَلُّ تُغَلَّانِ تُغَلُّونَ	غُلَّ غُلَّا غُلُّوا
مخاطب	مؤنَّث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	غَلَلْتِ غَلَلْتُمَا غَلَلْتُنَّ	غُلِلْتِ غُلِلْتُمَا غُلِلْتُنَّ	تَغُلِّينَ تَغُلَّانِ تَغْلُلْنَ	تُغَلِّينَ تُغَلَّانِ تُغْلَلْنَ	غُلِّي غُلَّا اُغْلُلْنَ
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا نَحْنُ	غَلَلْتُ غَلَلْنَا	غُلِلْتُ غُلِلْنَا	أَغُلُّ نَغُلُّ	أُغَلُّ نُغَلُّ	

* المصدر : غَلٌّ، غُلُولٌ، غَلَلٌ.
* اسم الفاعل : غَالٌّ (غَالِلٌ).
* اسم المفعول : مَغْلُولٌ.

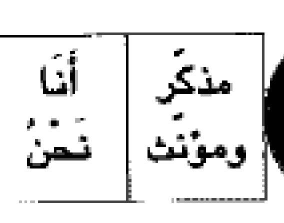
١١٢

جدولٌ بتصريفِ الفعل: أَخَذَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ　　١ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعُلُ　　٢ : صحيحٌ مهموزُ الفاء

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير		الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب – مذكّر	هُوَ	أَخَذَ	أُخِذَ	يَأْخُذُ	يُؤْخَذُ	
	هُمَا	أَخَذَا	أُخِذَا	يَأْخُذَانِ	يُؤْخَذَانِ	
	هُمْ	أَخَذُوا	أُخِذُوا	يَأْخُذُونَ	يُؤْخَذُونَ	
غائب – مؤنّث	هِيَ	أَخَذَتْ	أُخِذَتْ	تَأْخُذُ	تُؤْخَذُ	
	هُمَا	أَخَذَتَا	أُخِذَتَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	
	هُنَّ	أَخَذْنَ	أُخِذْنَ	يَأْخُذْنَ	يُؤْخَذْنَ	
مخاطب – مذكّر	أَنْتَ	أَخَذْتَ	أُخِذْتَ	تَأْخُذُ	تُؤْخَذُ	خُذْ
	أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	أُخِذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	خُذَا
	أَنْتُمْ	أَخَذْتُمْ	أُخِذْتُمْ	تَأْخُذُونَ	تُؤْخَذُونَ	خُذُوا
مخاطب – مؤنّث	أَنْتِ	أَخَذْتِ	أُخِذْتِ	تَأْخُذِينَ	تُؤْخَذِينَ	خُذِي
	أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	أُخِذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	خُذَا
	أَنْتُنَّ	أَخَذْتُنَّ	أُخِذْتُنَّ	تَأْخُذْنَ	تُؤْخَذْنَ	خُذْنَ
متكلّم – مذكّر ومؤنّث	أَنَا	أَخَذْتُ	أُخِذْتُ	آخُذُ	أُوخَذُ	
	نَحْنُ	أَخَذْنَا	أُخِذْنَا	نَأْخُذُ	نُؤْخَذُ	



* المصدر : أَخْذٌ، تَأْخَاذٌ.
* اسم الفاعل : آخِذٌ.
* اسم المفعول : مَأْخُوذٌ

١٣٣

جدولٌ بتصريفِ الفعل: سَأَلَ

١ : فعلٌ مُجرَّدٌ ثُلاثِيٌّ   ٢ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعَلُ   ٣ : صحيحٌ مهموزُ العَيْنِ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي – معلوم	الفعل الماضي – مجهول	الفعل المضارع – معلوم	الفعل المضارع – مجهول	 فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	سَأَلَ	سُئِلَ	يَسْأَلُ	يُسْأَلُ	
		هُمَا	سَأَلَا	سُئِلَا	يَسْأَلَانِ	يُسْأَلَانِ	
		هُمْ	سَأَلُوا	سُئِلُوا	يَسْأَلُونَ	يُسْأَلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	سَأَلَتْ	سُئِلَتْ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ	
		هُمَا	سَأَلَتَا	سُئِلَتَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	
		هُنَّ	سَأَلْنَ	سُئِلْنَ	يَسْأَلْنَ	يُسْأَلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	سَأَلْتَ	سُئِلْتَ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ	اِسْأَلْ، سَلْ
		أَنْتُمَا	سَأَلْتُمَا	سُئِلْتُمَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	اِسْأَلَا
		أَنْتُمْ	سَأَلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	تَسْأَلُونَ	تُسْأَلُونَ	اِسْأَلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	سَأَلْتِ	سُئِلْتِ	تَسْأَلِينَ	تُسْأَلِينَ	اِسْأَلِي
		أَنْتُمَا	سَأَلْتُمَا	سُئِلْتُمَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	اِسْأَلَا
		أَنْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	سُئِلْتُنَّ	تَسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ	اِسْأَلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	سَأَلْتُ	سُئِلْتُ	أَسْأَلُ	أُسْأَلُ	
		نَحْنُ	سَأَلْنَا	سُئِلْنَا	نَسْأَلُ	نُسْأَلُ	

• المصدر : سُؤَالٌ، سَآلَةٌ، مَسْأَلَةٌ، تَسْآلٌ، سَأْلَةٌ.

• اسم الفاعل : سَائِلٌ.   • اسم المفعول : مَسْؤُولٌ.

﴿ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (آل عمران ١٦٨)

١٣٤

جدولٌ بتصريفِ الفعل: دَرَأَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ ٣ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعَلُ ٤ : صحيحٌ مهموزُ اللاَّم

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي معلوم	الفعل الماضي مجهول	الفعل المضارع معلوم	الفعل المضارع مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ هُمَا هُمْ	دَرَأَ دَرَآ دَرَؤُوا	دُرِئَ دُرِئَا دُرِئُوا	يَدْرَأُ يَدْرَآنِ يَدْرَؤُونَ	يُدْرَأُ يُدْرَآنِ يُدْرَؤُونَ	
	مؤنّث	هِيَ هُمَا هُنَّ	دَرَأَتْ دَرَأَتَا دَرَأْنَ	دُرِئَتْ دُرِئَتَا دُرِئْنَ	تَدْرَأُ تَدْرَآنِ يَدْرَأْنَ	تُدْرَأُ تُدْرَآنِ يُدْرَأْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ	دَرَأْتَ دَرَأْتُمَا دَرَأْتُمْ	دُرِئْتَ دُرِئْتُمَا دُرِئْتُمْ	تَدْرَأُ تَدْرَآنِ تَدْرَؤُونَ	تُدْرَأُ تُدْرَآنِ تُدْرَؤُونَ	اِدْرَأْ اِدْرَآ اِدْرَؤُوا
	مؤنّث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	دَرَأْتِ دَرَأْتُمَا دَرَأْتُنَّ	دُرِئْتِ دُرِئْتُمَا دُرِئْتُنَّ	تَدْرَئِينَ تَدْرَآنِ تَدْرَأْنَ	تُدْرَئِينَ تُدْرَآنِ تُدْرَأْنَ	اِدْرَئِي اِدْرَآ اِدْرَأْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا نَحْنُ	دَرَأْتُ دَرَأْنَا	دُرِئْتُ دُرِئْنَا	أَدْرَأُ نَدْرَأُ	أُدْرَأُ نُدْرَأُ	

• المصدر : دَرْءًا، دَرْأَةً، دُرُوءًا.

• اسم الفاعل : دارِئٌ.

• اسم المفعول : مَدْرُوءٌ.

١٢٥ جدولٌ بتصريفِ الفعل: وَصَلَ

١ : فعلٌ مجرّدٌ ثلاثيٌّ ٢ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعِلُ ٥ : معتلُ الفاءِ، مِثالٌ

• هذا التّصنيفُ مطابقٌ لما تمّ بيانُه في الصّفحة ٣٦٣ والصّفحة ٧٣٨

الضّمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	وَصَلَ	وُصِلَ	يَصِلُ	يُوصَلُ	
		هُمَا	وَصَلاَ	وُصِلاَ	يَصِلاَنِ	يُوصَلاَنِ	
		هُمْ	وَصَلُوا	وُصِلُوا	يَصِلُونَ	يُوصَلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	وَصَلَتْ	وُصِلَتْ	تَصِلُ	تُوصَلُ	
		هُمَا	وَصَلَتَا	وُصِلَتَا	تَصِلاَنِ	تُوصَلاَنِ	
		هُنَّ	وَصَلْنَ	وُصِلْنَ	يَصِلْنَ	يُوصَلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	وَصَلْتَ	وُصِلْتَ	تَصِلُ	تُوصَلُ	صِلْ
		أَنْتُمَا	وَصَلْتُمَا	وُصِلْتُمَا	تَصِلاَنِ	تُوصَلاَنِ	صِلاَ
		أَنْتُمْ	وَصَلْتُمْ	وُصِلْتُمْ	تَصِلُونَ	تُوصَلُونَ	صِلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	وَصَلْتِ	وُصِلْتِ	تَصِلِينَ	تُوصَلِينَ	صِلِي
		أَنْتُمَا	وَصَلْتُمَا	وُصِلْتُمَا	تَصِلاَنِ	تُوصَلاَنِ	صِلاَ
		أَنْتُنَّ	وَصَلْتُنَّ	وُصِلْتُنَّ	تَصِلْنَ	تُوصَلْنَ	صِلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	وَصَلْتُ	وُصِلْتُ	أَصِلُ	أُوصَلُ	
		نَحْنُ	وَصَلْنَا	وُصِلْنَا	نَصِلُ	نُوصَلُ	

• المصدر : وَصْلٌ، صِلَةٌ، صُلَةٌ.

• اسم الفاعل : وَاصِلٌ.

• اسم المفعول : مَوْصُولٌ.

١١٦ جدولُ بتصريفِ الفعلِ: قَالَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ ١ : وزنُه: فَعَلَ - يَفْعُلُ ٦ : معتلُّ العينِ، أجوفُ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي		الفعل المضارع		فعل الأمر
			معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	
غائب	مذكَّر	هُوَ	قَالَ	قِيلَ	يَقُولُ	يُقَالُ	
		هُمَا	قَالاَ	قِيلاَ	يَقُولاَنِ	يُقَالاَنِ	
		هُمْ	قَالُوا	قِيلُوا	يَقُولُونَ	يُقَالُونَ	
	مؤنَّث	هِيَ	قَالَتْ	قِيلَتْ	تَقُولُ	تُقَالُ	
		هُمَا	قَالَتَا	قِيلَتَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	
		هُنَّ	قُلْنَ	قِلْنَ	يَقُلْنَ	يُقَلْنَ	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ	قُلْتَ	قِلْتَ	تَقُولُ	تُقَالُ	قُلْ
		أَنْتُمَا	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	قُولاَ
		أَنْتُمْ	قُلْتُمْ	قِلْتُمْ	تَقُولُونَ	تُقَالُونَ	قُولُوا
	مؤنَّث	أَنْتِ	قُلْتِ	قِلْتِ	تَقُولِينَ	تُقَالِينَ	قُولِي
		أَنْتُمَا	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	قُولاَ
		أَنْتُنَّ	قُلْتُنَّ	قِلْتُنَّ	تَقُلْنَ	تُقَلْنَ	قُلْنَ
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا	قُلْتُ	قِلْتُ	أَقُولُ	أُقَالُ	
		نَحْنُ	قُلْنَا	قِلْنَا	نَقُولُ	نُقَالُ	



* المصدر : قَوْلٌ، قَالٌ، قِيلٌ، قَوْلَةٌ، مَقَالَةٌ، مَقَالٌ.
* اسم الفاعل : قَائِلٌ ج قُوَّلٌ، وقُيَّلٌ، وقَالَةٌ، وقُوُولٌ.
* اسم المفعول : مَقُولٌ، ومَقْوُولٌ.

١٢٧ جدولٌ بتصريفِ الفعل: أَتَى

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ ٢ : وزنُه: فَعَلَ – يَفْعِلُ ٧: معتلُّ اللأم، ناقصٌ

- هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ هُمَا هُمْ	أَتَى أَتَيَا أَتَوا	أُتِيَ أُتِيَا أُتُوا	يَأْتِي يَأْتِيَانِ يَأْتُونَ	يُؤْتَى يُؤْتَيَانِ يُؤْتَوْنَ	
	مؤنّث	هِيَ هُمَا هُنَّ	أَتَتْ أَتَتَا أَتَيْنَ	أُتِيَتْ أُتِيَتَا أُتِينَ	تَأْتِي تَأْتِيَانِ يَأْتِينَ	تُؤْتَى تُؤْتَيَانِ يُؤْتَيْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ	أَتَيْتَ أَتَيْتُمَا أَتَيْتُمْ	أُتِيتَ أُتِيتُمَا أُتِيتُمْ	تَأْتِي تَأْتِيَانِ تَأْتُونَ	تُؤْتَى تُؤْتَيَانِ تُؤْتَوْنَ	اِئْتِ، ايتِ اِئْتِيَا اِئْتُوا
	مؤنّث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	أَتَيْتِ أَتَيْتُمَ أَتَيْتُنَّ	أُتِيتِ أُتِيتُمَا أُتِيتُنَّ	تَأْتِينَ تَأْتِيَانِ تَأْتِينَ	تُؤْتَيْنَ تُؤْتَيَانِ تُؤْتَيْنَ	اِئْتِي اِئْتِيَا اِئْتِينَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا نَحْنُ	أَتَيْتُ أَتَيْنَا	أُتِيتُ أُتِينَا	آتِي نَأْتِي	أُوْتَى نُؤْتَى	

- المصدر : أَتْيٌ، إِتْيانٌ، مَأْتَاةٌ، إِتِيٌّ، ومَأْتَى.
- اسم الفاعل : آتٍ.
- اسم المفعول : مَأْتِيٌّ.

﴿ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ (الأحزاب ٥٣)

١٥٩ جدولٌ بتصريفِ الفعل: حَيِيَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ ٥ : وزنُه: فَعِلَ - يَفْعَلُ ٩ : لَفيفٌ مقرونٌ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	حَيِيَ	حُيِيَ	يَحْيَا	يُحْيَا	
		هُمَا	حَيِيَا	حُيِيَا	يَحْيَيَانِ	يُحْيَيَانِ	
		هُمْ	حَيُوا	حُيُوا	يَحْيَوْنَ	يُحْيَوْنَ	
	مؤنّث	هِيَ	حَيِيَتْ	حُيِيَتْ	تَحْيَا	تُحْيَا	
		هُمَا	حَيِيَتَا	حُيِيَتَا	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ	
		هُنَّ	حَيِينَ	حُيِينَ	يَحْيَيْنَ	يُحْيَيْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	حَيِيتَ	حُيِيتَ	تَحْيَا	تُحْيَا	اِحْيَ
		أَنْتُمَا	حَيِيتُمَا	حُيِيتُمَا	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ	اِحْيَيَا
		أَنْتُمْ	حَيِيتُمْ	حُيِيتُمْ	تَحْيَوْنَ	تُحْيَوْنَ	اِحْيَوْا
	مؤنّث	أَنْتِ	حَيِيتِ	حُيِيتِ	تَحْيَيْنَ	تُحْيَيْنَ	اِحْيَيْ
		أَنْتُمَا	حَيِيتُمَا	حُيِيتُمَا	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ	اِحْيَيَا
		أَنْتُنَّ	حَيِيتُنَّ	حُيِيتُنَّ	تَحْيَيْنَ	تُحْيَيْنَ	اِحْيَيْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	حَيِيتُ	حُيِيتُ	أَحْيَا	أُحْيَا	
		نَحْنُ	حَيِينَا	حُيِينَا	نَحْيَا	نُحْيَا	

* المصدر : حَيَاةٌ.
* اسم الفاعل : حَايٍ.
* اسم المفعول : مَحْيِيٌّ.

١٦٨ جدولٌ بتصريفِ الفعل: وَلِيَ

١ : فعلٌ مجرَّدٌ ثلاثيٌّ   ٦ : وزنُه: فَعِلَ – يَفْعِلُ   ٨ : معتلٌّ، لفيفٌ مفروقٌ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

		الضَّمير	الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكَّر	هُوَ هُمَا هُمْ	وَلِيَ وَلِيَا وَلُوا	وُلِيَ وُلِيَا وُلُوا	يَلِي يَلِيَانِ يَلُونَ	يُلَى يُلَيَانِ يُلَوْنَ	
غائب	مؤنَّث	هِيَ هُمَا هُنَّ	وَلِيَتْ وَلِيَتَا وَلِينَ	وُلِيَتْ وُلِيَتَا وُلِينَ	تَلِي تَلِيَانِ يَلِينَ	تُلَى تُلَيَانِ يُلَيْنَ	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ	وَلِيتَ وَلِيتُمَا وَلِيتُمْ	وُلِيتَ وُلِيتُمَا وُلِيتُمْ	تَلِي تَلِيَانِ تَلُونَ	تُلَى تُلَيَانِ تُلَوْنَ	لِ لِيَا لُوا
مخاطب	مؤنَّث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	وَلِيتِ وَلِيتُمَا وَلِيتُنَّ	وُلِيتِ وُلِيتُمَا وُلِيتُنَّ	تَلِينَ تَلِيَانِ تَلِينَ	تُلَيْنَ تُلَيَانِ تُلَيْنَ	لِي لِيَا لِينَ
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا نَحْنُ	وَلِيتُ وَلِينَا	وُلِيتُ وُلِينَا	أَلِي نَلِي	أُلَى نُلَى	

• المصدر : وَلْيٌ، وِلايَةٌ، وَلايَةٌ.

• اسم الفاعل : وَالٍ.

• اسم المفعول : مَوْلِيٌّ.

بناء الفعل الماضي

هُوَ فَعَلَ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ رَمَى ... للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ فُعِلَ فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُمَا فَعَلاَ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ فَعَلُوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ رَمَوْا ... للمعلوم مبنيّ على الضمّ المقدّر على الياء المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ رُمُوا ... للمجهول مبنيّ على الضمّ المقدّر على الواو المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو... في محلّ رفع نائب فاعل.
هِيَ فَعَلَتْ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هُمَا فَعَلَتَا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُنَّ فَعَلْنَ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتَ فَعَلْتَ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التاء في محلّ رفع فاعل.
أَنْتَ فُعِلْتَ فعل ماض للمجهول مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التاء في محلّ رفع نائب فاعل.
أَنْتُمَا فَعَلْتُمَا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تما، تما في محلّ رفع فاعل.
أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تم، تم في محلّ رفع فاعل.
أَنْتِ فَعَلْتِ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التاء في محلّ رفع فاعل.
أَنْتُمَا فَعَلْتُمَا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تما، تما في محلّ رفع فاعل.
أَنْتُنَّ فَعَلْتُنَّ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تنّ، تنّ في محلّ رفع فاعل.
أَنَا فَعَلْتُ فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التاء في محلّ رفع فاعل.
أَنَا فُعِلْتُ فعل ماض للمجهول مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التاء في محلّ رفع نائب فاعل.
نَحْنُ فَعَلْنَا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، نا في محلّ رفع فاعل.

١ **يُبْنَى الفعلُ الماضي على الفتح لفظًا، حركةُ بنائِهِ الأساسيّةُ.**

٢ **ويُبْنَى على الضّمّ إذا اتّصلَ بواو الجمع مُناسبةً لهُ في التّحريكِ.**

٣ **ويُبْنَى على السُّكونِ إذا اتّصلَ بضميرِ رفعٍ مُتحرّكٍ.**

٤ **ويُبْنَى على السُّكونِ إذا اتّصلَ بنونِ الإناث.**

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي ﴾

حتّى : حرف ابتداء.
إذا : اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بجواب الشّرط.
جاءُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: إذا جاءُوا، جملة الشّرط استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجملة: جاءُوا، في محلّ جرّ مضاف إليه.
قال : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، جواب شرط غير جازم، لا محلّ لها.
أكذّبتم : الهمزة حرف استفهام، كذّبتم فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: تم، تم في محلّ رفع فاعل.
وجملة: أكذّبتم، في محلّ نصب مقول القول.
بآياتي : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: كذّبتم، آياتي مجرور بالكسرة، الياء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

أنتَ، افْعَلْ فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

أنتَ، أُدْعُ فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة، لأنّه معتلّ الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنتَ.

أنتَ، إحْيَ فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة، لأنّه معتلّ الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنتَ.

أنتَ، إرمِ فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة، لأنّه معتلّ الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنتَ.

أنتَ، افعَلَنَّ فعل أمر مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

أنتَ، افْعَلَنْ فعل أمر مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الخفيفة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

أنتُما، افْعَلا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.

أنتُما، افْعَلانِّ فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الثّقيلة حرف توكيد.

أنتُمْ، افْعَلُوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

أنتُمْ، افْعَلُنَّ فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الثّقيلة حرف توكيد.

أنتُمْ، افْعَلُنْ فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الخفيفة حرف توكيد.

أنتِ، افْعَلي فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلّ رفع فاعل.

أنتِ، افْعَلِنَّ فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الثّقيلة حرف توكيد.

أنتِ، افْعَلِنْ فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الخفيفة حرف توكيد.

أنتُنَّ، افْعَلْنَ فعل أمر مبنيّ على السّكون، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.

أنتُنَّ، افْعَلْنانِّ فعل أمر مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل، الألف حرف زائد، النّون الثّقيلة حرف توكيد.

١ يُبنَى فعلُ الأمرِ على السّكونِ، حركةُ بنائِهِ الأساسيّةُ.

٢ يُبنَى على حذفِ النّونِ إذا كانَ مُلحقًا بالأفعالِ الخمسةِ.

٣ يُبنَى على حذفِ حرفِ العلّةِ في الأفعالِ المُعتلّةِ الآخرِ.

٤ يُبنَى على الفتحةِ إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيدِ الثّقيلةِ أو الخفيفةِ.

﴿ ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾

اصبِرُوا: فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اصبروا، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

وصابِرُوا: الواو حرف عطف، صابروا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: صابروا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

ورابِطُوا: الواو حرف عطف، رابطوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: رابطوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (النّساء ٢٤)

- الفعلُ المؤكّدُ تلحقُهُ نونُ التّوكيدِ ثقيلةً كانت أو خفيفةً. الفعلُ غيرُ المؤكّدِ لا تلحقُهُ نونُ التّوكيد.
- الغايةُ منْ إلحاقِ نونِ التّوكيدِ بالفعلِ، إظهارُ عزمِ المتكلّمِ على إتيانه بلا تردُّدٍ. والتّوكيدُ بالثقيلةِ أشدُّ منهُ بالخفيفة.
- إنّ نونَ التّوكيد: ١- تدخلُ على الأمرِ بدونِ شرط.
  ٢- تدخلُ على المضارعِ بشرطِ أنْ يتقدّمَهُ ما يُعيّنُهُ للمستقبل.
  ٣- لا تدخلُ على الماضي مُطلقًا.

	نون التّوكيد الثّقيلة				نون التّوكيد الخفيفة			
	سالم	مضاعف	أجوف	ناقص	سالم	مضاعف	أجوف	ناقص
أنتَ	اُكْتُبَنَّ	مُدَّنَّ	قُولَنَّ	اُغْزُوَنَّ	اُكْتُبَنْ	مُدَّنْ	قُولَنْ	اُغْزُوَنْ
أنتُما	اُكْتُبَانِّ	مُدَّانِّ	قُولَانِّ	اُغْزُوَانِّ	–	–	–	–
أنتُمْ	اُكْتُبُنَّ	مُدُّنَّ	قُولُنَّ	اُغْزُنَّ	اُكْتُبُنْ	مُدُّنْ	قُولُنْ	اُغْزُنْ
أنتِ	اُكْتُبِنَّ	مُدِّنَّ	قُولِنَّ	اُغْزِنَّ	اُكْتُبِنْ	مُدِّنْ	قُولِنْ	اُغْزِنْ
أنتُما	اُكْتُبَانِّ	مُدَّانِّ	قُولَانِّ	اُغْزُوَانِّ	–	–	–	–
أنتُنَّ	اُكْتُبْنَانِّ	اُمْدُدْنَانِّ	قُلْنَانِّ	اُغْزُونَانِّ	–	–	–	–

اُكْتُبَنَّ : فعل أمر مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.

اُكْتُبَنْ : فعل أمر مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الخفيفة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.

اُكْتُبَانِّ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.

اُكْتُبُنَّ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.

اُكْتُبُنْ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.

اُكْتُبِنَّ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.

اُكْتُبِنْ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.

اُكْتُبْنَانِّ : فعل أمر مبنيّ على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محلّ رفع فاعل، الألف حرف زائد، النون الثقيلة حرف توكيد.

﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (الانفطار ١٢-١٣)

هُوَ	يَفْعَلُ	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ	يدْعُو	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ	يرمي	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ	يَحْيا	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الألف للتعذُر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ	يُفْعَلُ	... للمجهول مرفوع بالضَمَّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ	يُدْعَى	... للمجهول مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الألف للتعذُر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُما	يفْعلانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمَا	يدْعُوانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُما	يُفْعَلانِ	... للمجهول مرفوع بثبوتِ النّونِ لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
هُما	يُدْعَيانِ	... للمجهول مرفوع بثبوتِ النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
هُمْ	يفْعَلُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ	يَرْمُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ	يُفْعَلُونَ	... للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
هُمْ	يُرْمَوْنَ	... للمجهول مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
هِيَ	تفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هُما	تفْعلانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُنَّ	يفْعلْنَ	... للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.
أنْتَ	تفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ	تدْعُو	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ	ترْمِي	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ	تُفْعَلُ	... للمجهول مرفوع بالضَمَّة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ	تُدْعى	... للمجهول مرفوع بالضَمَّة المقدَرة على الألف للتعذُر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتُما	تفْعَلانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
أنْتُمْ	تفْعلُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
أنْتِ	تفْعَلِينَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلّ رفع فاعل.
أنْتُنَّ	تفْعلْنَ	... للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.
أنا	أفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
نَحْنُ	نَفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضَمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نَحْنُ.

١ يُرفَعُ الفعلُ المضارعُ بالضَمَّةِ لِتجرُّدِهِ منَ النّواصبِ والجوازمِ وعواملِ البناء

ويُرفَعُ بالضَمَّةِ المقدَّرةِ على الواوِ والياءِ للثقلِ، أو على الألِفِ للتعذُّر

٢ يُرفَعُ بثبوتِ النّونِ نيابةً عنِ الضَمَّةِ إذا كانَ منَ الأفعالِ الخمسةِ

٣ يُبنَى على السّكونِ إذا اتّصلَ بنونِ الإناث

ويُبنَى على الفتحةِ إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيدِ الثّقيلةِ أو الخفيفةِ

هُوَ لَنْ يفعلَ فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يدْعُوَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يرْمِيَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يحْيا ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحةالمقدَّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يُفْعَلَ ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يُدْعَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَنْ يُرْمَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هو لَنْ يُحْيا ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُما لَنْ يفْعَلا ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف في محلّ رفع فاعل.
هُمْ لَنْ يفْعَلُوا ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو في محلّ رفع فاعل.
هِيَ لَنْ تفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هُما لَنْ تفْعَلا ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف في محلّ رفع فاعل.
هُنَّ لَنْ يفْعَلْنَ ... للمعلوم مبنيّ علي السّكون في محلّ نصب بلن، منَع من حركة النّصب حركةُ البناء، النّون في محلّ رفع فاعل.
أنْتَ لَنْ تفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أنْتَ لَنْ تُفْعَلَ ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ لَنْ تُدْعَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضميرمستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ لَنْ تُرْمَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضميرمستتر وجوبا: أنت.
أنْتَ لَنْ تُحْيا ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضميرمستتر وجوبا: أنت.
أنْتُما لَنْ تفْعَلا ... المعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف في محلّ رفع فاعل.
أنْتُمْ لَنْ تفْعَلُوا ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو في محلّ رفع فاعل.
أنْتِ لَنْ تفْعَلِي ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الياء في محلّ رفع فاعل.
أنْتُنَّ لَنْ تفْعَلْنَ ... للمعلوم مبنيّ علي السّكون في محلّ نصب بلن، منَع من حركة النّصب حركةُ البناء، النّون في محلّ رفع فاعل.
أنا لَنْ أفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
أنا لَنْ أُفْعَلَ ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
أنا لَنْ أُدْعَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا
أنا لَنْ أُحْيا ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا
نَحْنُ لَنْ نفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن.
نَحْنُ لَنْ نُدْعَى ... للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضميرمستتر وجوبًا: نحن

١	يُنصبُ الفعلُ المضارعُ بالفتحةِ الظّاهرةِ إذا تقدّمهُ حرفُ نصبٍ أو حرفُ نصبٍ فرعيّ
٢	يُنصبُ بالفتحةِ المقدّرةِ إذا منع منْ ظهورها التّعذّر: لنْ يحْيا
٣	يُنصبُ بحذفِ النّونِ إذا كانَ منَ الأفعالِ الخمسة
٤	إذا اتّصلَ بنونِ الإناثِ يكونُ مبنيًا على السّكونِ في محلِّ نصبٍ بلنْ
٥	إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيد يكونُ مبنيًا على الفتحِ في محلِّ نصبِ بلنْ

هُوَ لَمْ يَفْعَلْ فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يَدْعُ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يَخْشَ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يَرْمِ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يُفْعَلْ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يُدْعَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يُخْشَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُوَ لَمْ يُرْمَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هُمَا لَمْ يَفْعَلَا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
هِيَ لَمْ تَفْعَلْ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هُمَا لَمْ تَفْعَلَا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
هُنَّ لَمْ يَفْعَلْنَ ... للمعلوم مبنيّ على السكون في محلّ جزم بلم، منَع من حركة الجزم حركةُ البناء، النون ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أَنْتَ لَمْ تُفْعَلْ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أَنْتَ لَمْ تُدْعَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أَنْتَ لَمْ تُرْمَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أَنْتَ لَمْ تُخْشَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلَا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتِ لَمْ تَفْعَلِي ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتِ لَمْ تُرْمَي ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلّ رفع نائب فاعل.
أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلَا ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنْتُنَّ لَمْ تَفْعَلْنَ ... للمعلوم مبنيّ على السكون في محلّ جزم بلم، منَع من حركة الجزم حركةُ البناء، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.
أَنَا لَمْ أَفْعَلْ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
أَنَا لَمْ أُفْعَلْ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
أَنَا لَمْ أُدْعَ ... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
نَحْنُ لَمْ نَفْعَلْ ... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن

١	يُجزمُ الفعلُ المضارعُ بسكونِ آخرِهِ إذا تقدَّمَهُ حرفُ جزمٍ أو أداةُ شرطٍ جازمةٌ
٢	يُجزمُ بحذفِ النّونِ إذا كانَ منَ الأفعالِ الخمسة
٣	يُجزمُ بحذفِ حرفِ العلّةِ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ
٤	إذا اتصلَ بنونِ الإناثِ يكونُ مبنيًا على السّكونِ في محلِّ جزمٍ بلم
٥	إذا اتصلَ بنونِ التّوكيدِ يكونُ مبنيًا على الفتحِ في محلِّ جزمٍ بلم

بناء الفعل المضارع

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ (النساء ١١٩)

إعراب المضارع وبناؤه

الضمير	الفعل	الحكم
هُو	يفعَلُ	مرفوع بالضمّة
هُما	يفعَلانِ	مرفوع بثبوت النّون
هُمْ	يفعَلونَ	مرفوع بثبوت النّون
هِيَ	تفعَلُ	مرفوع بالضمّة
هُمَا	تفعَلانِ	مرفوع بثبوت النّون
هُنَّ	يفعَلْنَ	مبنيّ على السكون
أنتَ	تفعَلُ	مرفوع بالضمّة
أنتُما	تفعَلانِ	مرفوع بثبوت النّون
أنتُمْ	تفعَلُونَ	مرفوع بثبوت النّون
أنتِ	تفعَلِينَ	مرفوع بثبوت النّون
أنتُمَا	تفعَلانِ	مرفوع بثبوت النّون
أنتُنَّ	تفعَلْنَ	مبنيّ على السكون
أنا	أفعَلُ	مرفوع بالضمّة
نَحْنُ	نفعَلُ	مرفوع بالضمّة

المضارع مع نون التّوكيد الخفيفة

الضمير	الفعل	الحكم
هُو	يفعَلَنْ	مبنيّ على الفتح
هُما	...	...
هُمْ	يفعَلُنْ	معرب
هِيَ	تفعَلَنْ	مبنيّ على الفتح
هُمَا	...	...
هُنَّ	...	...
أنتَ	تفعَلَنْ	مبنيّ على الفتح
أنتُما	...	...
أنتُمْ	تفعَلُنْ	معرب
أنتِ	تفعَلِنْ	معرب
أنتُمَا	...	...
أنتُنَّ	...	...
أنا	أفعَلَنْ	مبنيّ على الفتح
نَحْنُ	نفعَلَنْ	مبنيّ على الفتح

المضارع مع نون التّوكيد الثّقيلة

الضمير	الفعل	الحكم
هُو	يفعَلَنَّ	مبنيّ على الفتح
هُما	يفعَلانِّ	معرب
هُمْ	يفعَلُنَّ	معرب
هِيَ	تفعَلَنَّ	مبنيّ على الفتح
هُمَا	يفعَلانِّ	معرب
هُنَّ	يفعَلْنَانِّ	مبنيّ على السّكون
أنتَ	تفعَلَنَّ	مبنيّ على الفتح
أنتُما	تفعَلانِّ	معرب
أنتُمْ	تفعَلُنَّ	معرب
أنتِ	تفعَلِنَّ	معرب
أنتُمَا	تفعَلانِّ	معرب
أنتُنَّ	تفعَلْنَانِّ	مبنيّ على السكون
أنا	أفعَلَنَّ	مبنيّ على الفتح
نَحْنُ	نفعَلَنَّ	مبنيّ على الفتح

١ يُبنَى الفعلُ المضارعُ على السّكون إذا اتّصلَ بنونِ الإناثِ

٢ يُبنَى الفعلُ المضارعُ على الفتحِ إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ

٣ يُبنَى أيضًا الفعلُ المضارعُ على الفتحِ إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيدِ الثّقيلةِ

٤ تكونُ الأفعالُ الخمسةُ معربةً إذا اتّصلَت بنونِ التّوكيدِ الثّقيلةِ أو الخفيفةِ

﴿ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ ﴾

وَلَآمُرَنَّهُمْ : الواو حرف عطف، اللّام حرف قسم، آمرنّهم فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: آمرنّهم، قسميّة معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَيُبَتِّكُنَّ : الفاء حرف جواب القسم المحذوف، اللّام حرف قسم، يبتكنّ فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون المحذوفة لتوالي الأمثال، الواو المحذوفة ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون الثّقيلة حرف توكيد.
وجملة: يبتكنّ، جواب القسم مقدّر، وجملة القسم وجوابه استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

آذانَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأنعامِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الضمير	النّاصب	فعل صحيح: سالِمٌ	فعل صحيح: مُضاعَفٌ	فعل صحيح: مهموزُ اللامِ	فعل معتلّ: مُعتلّ العين	فعل معتلّ: مُعتلُّ اللامِ	فعل معتلّ: لَفيفٌ
هُوَ	لَنْ	يَكْتُبَ	يَمُدَّ	يَجْرُؤَ	يَقُولَ	يَغْزُوَ	يَحْيَا
هُمَا	لَنْ	يَكْتُبَا	يَمُدَّا	يَجْرُؤَا	يَقُولَا	يَغْزُوَا	يَحْيَيَا
هُمْ	لَنْ	يَكْتُبُوا	يَمُدُّوا	يَجْرُؤُوا	يَقُولُوا	يَغْزُوا	يَحْيَوْا
هِيَ	لَنْ	تَكْتُبَ	تَمُدَّ	تَجْرُؤَ	تَقُولَ	تَغْزُوَ	تَحْيَا
هُمَا	لَنْ	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤَا	تَقُولَا	تَغْزُوَا	تَحْيَيَا
هُنَّ	لَنْ	يَكْتُبْنَ	يَمْدُدْنَ	يَجْرُؤْنَ	يَقُلْنَ	يَغْزُونَ	يَحْيَيْنَ
أَنْتَ	لَنْ	تَكْتُبَ	تَمُدَّ	تَجْرُؤَ	تَقُولَ	تَغْزُوَ	تَحْيَا
أَنْتُمَا	لَنْ	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤَا	تَقُولَا	تَغْزُوَا	تَحْيَيَا
أَنْتُمْ	لَنْ	تَكْتُبُوا	تَمُدُّوا	تَجْرُؤُوا	تَقُولُوا	تَغْزُوا	تَحْيَوْا
أَنْتِ	لَنْ	تَكْتُبِي	تَمُدِّي	تَجْرُئِي	تَقُولِي	تَغْزِي	تَحْيَيْ
أَنْتُمَا	لَنْ	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤَا	تَقُولَا	تَغْزُوَا	تَحْيَيَا
أَنْتُنَّ	لَنْ	تَكْتُبْنَ	تَمْدُدْنَ	تَجْرُؤْنَ	تَقُلْنَ	تَغْزِينَ	تَحْيَيْنَ
أَنَا	لَنْ	أَكْتُبَ	أَمُدَّ	أَجْرُؤَ	أَقُولَ	أَغْزُوَ	أَحْيَا
نَحْنُ	لَنْ	نَكْتُبَ	نَمُدَّ	نَجْرُؤَ	نَقُولَ	نَغْزُوَ	نَحْيَا

- حروفُ النّصبِ أربعةٌ: أَنْ، لَنْ، إذَنْ، كَيْ.
- حروفُ النّصبِ الفرعيُّ ستّةٌ: لِـ، فَـ، وَ، أَوْ، ثُمَّ، حتّى.

تصريف المضارع المجزوم

﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا ﴾ (الكهف ١٧)

الضمير	الجازم	فعل صحيح: سالم	فعل صحيح: مضاعف	فعل صحيح: مهموز اللام	فعل معتل: معتل العين	فعل معتل: معتل اللام	فعل معتل: لفيف
هوَ	لمْ	يكتبْ	يمدَّ	يجزؤْ	يقلْ	يغزُ	يحيَ
هما	لمْ	يكتبا	يمدّا	يجزؤا	يقولا	يغزوا	يحييا
همْ	لمْ	يكتبوا	يمدّوا	يجزؤوا	يقولوا	يغزوا	يحيَوا
هيَ	لمْ	تكتبْ	تمدَّ	تجزؤْ	تقلْ	تغزُ	تحيَ
هما	لمْ	تكتبا	تمدّا	تجزؤا	تقولا	تغزوا	تحييا
هنَّ	لمْ	يكتبْنَ	يمددْنَ	يجزؤْنَ	يقلْنَ	يغزونَ	يحيَيْنَ
أنتَ	لمْ	تكتبْ	تمدَّ	تجزؤْ	تقلْ	تغزُ	تحيَ
أنتما	لمْ	تكتبا	تمدّا	تجزؤا	تقولا	تغزوا	تحييا
أنتمْ	لمْ	تكتبوا	تمدّوا	تجزؤوا	تقولوا	تغزوا	تحيَوا
أنتِ	لمْ	تكتبي	تمدّي	تجزئي	تقولي	تغزي	تحيَيْ
أنتما	لمْ	تكتبا	تمدّا	تجزؤا	تقولا	تغزوا	تحييا
أنتنَّ	لمْ	تكتبْنَ	تمددْنَ	تجزؤْنَ	تقلْنَ	تغزينَ	تحيَيْنَ
أنا	لمْ	أكتبْ	أمدَّ	أجزؤْ	أقلْ	أغزُ	أحيَ
نحنُ	لمْ	نكتبْ	نمدَّ	نجزؤْ	نقلْ	نغزُ	نحيَ

* يجوزُ في المُضاعفِ: لمْ يمدَّ ـ يمدِّ ـ يمدُدْ، لمْ تمدَّ ـ تمدِّ ـ تمدُدْ، لمْ أمدَّ ـ أمدِّ ـ أمدُدْ، لمْ نمدَّ ـ نمدِّ ـ نمدُدْ.
* حروفُ الجزمِ لفعلٍ واحدٍ أربعةٌ: لمْ، لمّا، لامُ الأمرِ، ولا النّاهية.
* أدواتُ الشّرطِ الجازمةُ فعلَينِ اثنتا عشرة: إنْ، إذما، مَنْ، ما، مهما، أيُّ، كيفما، متى، أينما، أيّان، أنّى، حيثما.

تصريف المضارع المؤكّد

﴿ لَئِنْ ءَاتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴾ (التوبة ٧٥)

• الفعلُ قسمانِ: مُؤكَّدٌ وغيرُ مُؤكَّدٍ. الفعلُ المؤكَّدُ تلحقُهُ نونُ التَّوكيدِ الثَّقيلةُ أو الخفيفة. والفعلُ غيرُ المؤكَّدِ هو الَّذي لمْ تلحقْهُ نونُ التَّوكيد. والغايةُ منْ إلحاقِ نونِ التَّوكيدِ بالفعلِ إظهارُ عزمِ المُتكلِّمِ على إتيانِهِ بلا تردُّدٍ. والتَّوكيدُ بالثَّقيلةِ أشدُّ منهُ بالخفيفة، وقدْ يُفيدانِ معَ التَّوكيدِ الشُّمولَ والعمومَ

	نون التّوكيد الثّقيلة				نون التّوكيد الخفيفة			
	سالِم	مُضاعَف	أجوَف	ناقِص	سالِم	مُضاعَف	أجوَف	ناقِص
هُوَ	يَكْتُبَنَّ	يَمُدَّنَّ	يَقُولَنَّ	يَغْزُوَنَّ	يَكْتُبَنْ	يَمُدَّنْ	يَقُولَنْ	يَغْزُوَنْ
هُمَا	يَكْتُبَانِّ	يَمُدَّانِّ	يَقُولَانِّ	يَغْزُوَانِّ	–	–	–	–
هُمْ	يَكْتُبُنَّ	يَمُدُّنَّ	يَقُولُنَّ	يَغْزُنَّ	يَكْتُبُنْ	يَمُدُّنْ	يَقُولُنْ	يَغْزُنْ
هِيَ	تَكْتُبَنَّ	تَمُدَّنَّ	تَقُولَنَّ	تَغْزُوَنَّ	تَكْتُبَنْ	تَمُدَّنْ	تَقُولَنْ	تَغْزُوَنْ
هُمَا	تَكْتُبَانِّ	تَمُدَّانِّ	تَقُولَانِّ	تَغْزُوَانِّ	–	–	–	–
هُنَّ	يَكْتُبْنَانِّ	يَمْدُدْنَانِّ	يَقُلْنَانِّ	يَغْزُونَانِّ	–	–	–	–
أَنْتَ	تَكْتُبَنَّ	تَمُدَّنَّ	تَقُولَنَّ	تَغْزُوَنَّ	تَكْتُبَنْ	تَمُدَّنْ	تَقُولَنْ	تَغْزُوَنْ
أَنْتُمَا	تَكْتُبَانِّ	تَمُدَّانِّ	تَقُولَانِّ	تَغْزُوَانِّ	–	–	–	–
أَنْتُمْ	تَكْتُبُنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولُنَّ	تَغْزُنَّ	تَكْتُبُنْ	تَمُدُّنْ	تَقُولُنْ	تَغْزُنْ
أَنْتِ	تَكْتُبِنَّ	تَمُدِّنَّ	تَقُولِنَّ	تَغْزِنَّ	تَكْتُبِنْ	تَمُدِّنْ	تَقُولِنْ	تَغْزِنْ
أَنْتُمَا	تَكْتُبَانِّ	تَمُدَّانِّ	تَقُولَانِّ	تَغْزُوَانِّ	–	–	–	–
أَنْتُنَّ	تَكْتُبْنَانِّ	تَمْدُدْنَانِّ	تَقُلْنَانِّ	تَغْزُونَانِّ	–	–	–	–
أَنَا	أَكْتُبَنَّ	أَمُدَّنَّ	أَقُولَنَّ	أَغْزُوَنَّ	أَكْتُبَنْ	أَمُدَّنْ	أَقُولَنْ	أَغْزُوَنْ
نَحْنُ	نَكْتُبَنَّ	نَمُدَّنَّ	نَقُولَنَّ	نَغْزُوَنَّ	نَكْتُبَنْ	نَمُدَّنْ	نَقُولَنْ	نَغْزُوَنْ

﴿ وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ ﴾ (التوبة ٨٤)

• الفعلُ المُعربُ يتصرّفُ من المضارعِ وحدهُ، وهو مرفوعٌ أصلاً إنّما يقبلُ النّصبَ والجزمَ.

	تصريف الفعل			علامات الإعراب		
	مرفوعٌ	منصوبٌ	مجزومٌ	في الرّفعِ	في النّصبِ	في الجزمِ
هوَ	يقومُ	لنْ يقومَ	لمْ يقمْ	ضمّةٌ	فتحةٌ	سكونٌ
هُمَا	يقومانِ	لنْ يقوما	لمْ يقوما	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
هُمْ	يقومونَ	لنْ يقوموا	لمْ يقوموا	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
هيَ	تقومُ	لنْ تقومَ	لمْ تقمْ	ضمّةٌ	فتحةٌ	سكونٌ
هُمَا	تقومانِ	لنْ تقوما	لمْ تقوما	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
هُنَّ	يقمْنَ	لنْ يقمْنَ	لمْ يقمْنَ	مبنيٌ على (ْ)	في محلِّ نصبٍ	في محلِّ جزمٍ
أنتَ	تقومُ	لنْ تقومَ	لمْ تقمْ	ضمّةٌ	فتحةٌ	سكونٌ
أنتُما	تقومانِ	لنْ تقوما	لمْ تقوما	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
أنتُمْ	تقومونَ	لنْ تقوموا	لمْ تقوموا	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
أنتِ	تقومينَ	لنْ تقومي	لمْ تقومي	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
أنتُما	تقومانِ	لنْ تقوما	لمْ تقوما	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ	حذفُ النّونِ
أنتُنَّ	تقمْنَ	لنْ تقمْنَ	لمْ تقمْنَ	مبنيٌ على (ْ)	في محلِّ نصبٍ	في محلِّ جزمٍ
أنا	أقومُ	لنْ أقومَ	لمْ أقمْ	ضمّةٌ	فتحةٌ	سكونٌ
نحنُ	نقومُ	لنْ نقومَ	لمْ نقمْ	ضمّةٌ	فتحةٌ	سكونٌ

• يقضي إعرابُ الفعلِ أنْ تتغيّرَ علامةُ آخرِه رفعًا ونصبًا وجزمًا على حسبِ أحوالِه:

١- الضّمّةُ هي حركةُ الرّفعِ الأساسيّةُ وينوبُ عنها ثبوتُ النّونِ في الأفعالِ الخمسة.

٢- الفتحةُ هي حركةُ النّصبِ الأساسيّةُ وينوبُ عنها حذفُ النّونِ في الأفعالِ الخمسة.

٣- السّكونُ هي علامةُ الجزمِ الأساسيّةُ وينوبُ عنها حذفُ النّونِ في الأفعالِ الخمسة أو حذفُ حرفِ العلّةِ في الأفعالِ المعتلّةِ الآخرِ.

• يُبنَى المضارعُ على السّكونِ إذا اتّصلَ بنونِ الإناثِ، ويُبنَى على الفتحِ إذا اتّصلَ بنونِ التّوكيدِ الثّقيلةِ أو الخفيفةِ.

مقارنة في المضارع - ٢

﴿ جَنَّاتٍ تَجرِي مِنْ تَحتِهَا الأَنْهارُ ﴾ (الحج ٢٣)

• الفعلُ المُعربُ يتصرَّفُ منَ المضارعِ وحدَهُ، وهوَ مرفوعٌ أصلاً إنَّما يقبلُ النَّصبَ والجزمَ.

	تصريف الفعل: مرفوعٌ	منصوبٌ	مجزومٌ	علامات الإعراب: في الرَّفعِ	في النَّصبِ	في الجَزمِ
هوَ	يَجْرِي	لَنْ يَجْرِيَ	لَمْ يَجْرِ	ضمةٌ مقدرةٌ	فتحةٌ ظاهرةٌ	حذفُ العلَّةِ
هُمَا	يَجْرِيَانِ	لَنْ يَجْرِيَا	لَمْ يَجْرِيَا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
هُمْ	يَجْرُونَ	لَنْ يَجْرُوا	لَمْ يَجْرُوا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
هِيَ	تَجْرِي	لَنْ تَجْرِيَ	لَمْ تَجْرِ	ضمةٌ مقدرةٌ	فتحةٌ ظاهرةٌ	حذفُ العلَّةِ
هُمَا	تَجْرِيَانِ	لَنْ تَجْرِيَا	لَمْ تَجْرِيَا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
هُنَّ	يَجْرِينَ	لَنْ يَجْرِينَ	لَمْ يَجْرِينَ	مبنيٌّ على (ْ)	في محلِّ نصبٍ	في محلِّ جزمٍ
أنتَ	تَجْرِي	لَنْ تَجْرِيَ	لَمْ تَجْرِ	ضمةٌ مقدرةٌ	فتحةٌ ظاهرةٌ	حذفُ العلَّةِ
أنتُمَا	تَجْرِيَانِ	لَنْ تَجْرِيَا	لَمْ تَجْرِيَا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
أنتُمْ	تَجْرُونَ	لَنْ تَجْرُوا	لَمْ تَجْرُوا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
أنتِ	تَجْرِينَ	لَنْ تَجْرِي	لَمْ تَجْرِي	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
أنتُمَا	تَجْرِيَانِ	لَنْ تَجْرِيَا	لَمْ تَجْرِيَا	ثبوتُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ	حذفُ النُّونِ
أنتُنَّ	تَجْرِينَ	لَنْ تَجْرِينَ	لَمْ تَجْرِينَ	مبنيٌّ على (ْ)	في محلِّ نصبٍ	في محلِّ جزمٍ
أنا	أَجْرِي	لَنْ أَجْرِيَ	لَمْ أَجْرِ	ضمةٌ مقدرةٌ	فتحةٌ ظاهرةٌ	حذفُ العلَّةِ
نحنُ	نَجْرِي	لَنْ نَجْرِيَ	لَمْ نَجْرِ	ضمةٌ مقدرةٌ	فتحةٌ ظاهرةٌ	حذفُ العلَّةِ

• يقضي إعرابُ الفعلِ أنْ تتغيَّرَ علامةُ آخرِهِ رفعًا ونصبًا وجزمًا على حسبِ أحوالِهِ:

١- الضَّمَّةُ هيَ حركةُ الرَّفعِ الأساسيَّةُ وينوبُ عنها ثبوتُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسة.

٢- الفتحةُ هيَ حركةُ النَّصبِ الأساسيَّةُ وينوبُ عنها حذفُ النَّونِ في الأفعالِ الخمسة.

٣- السُّكونُ هيَ علامةُ الجزمِ الأساسيَّةُ وينوبُ عنها حذفُ النَّونِ في الأفعالِ الخمسة أو حذفُ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المعتلَّةِ الآخرِ.

• يُبنى المضارعُ على السُّكونِ إذا اتَّصلَ بنونِ الإناثِ، ويُبنى على الفتحِ إذا اتَّصلَ بنونِ التَّوكيدِ الثقيلة أو الخفيفة.

الماضي المعلوم

ف	ع	ل			
فَ	عَ	لَ			
فَ	عَ	لَ	ا		
فَ	عَ	لُ	و	ا	
فَ	عَ	لَ	تْ		
فَ	عَ	لَ	تَ	ا	
فَ	عَ	لْ	نَ		
فَ	عَ	لْ	تَ		
فَ	عَ	لْ	تُ	م	ا
فَ	عَ	لْ	تُ	مْ	
فَ	عَ	لْ	تِ		
فَ	عَ	لْ	تُ	م	ا
فَ	عَ	لْ	تُ	نَّ	
فَ	عَ	لْ	تُ		
فَ	عَ	لْ	نَا		

المضارع المعلوم

	ف	ع	ل		
يَ	فْ	عَ	لُ		
يَ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
يَ	فْ	عَ	لُ	ونَ	
تَ	فْ	عَ	لُ		
تَ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
يَ	فْ	عَ	لْ	نَ	
تَ	فْ	عَ	لُ		
تَ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
تَ	فْ	عَ	لُ	ونَ	
تَ	فْ	عَ	لِ	ي	نَ
تَ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
تَ	فْ	عَ	لْ	نَ	
أَ	فْ	عَ	لُ		
نَ	فْ	عَ	لُ		

الماضي المجهول

ف	ع	ل			
فُ	عِ	لَ			
فُ	عِ	لَ	ا		
فُ	عِ	لُ	و	ا	
فُ	عِ	لَ	تْ		
فُ	عِ	لَ	تَ	ا	
فُ	عِ	لْ	نَ		
فُ	عِ	لْ	تَ		
فُ	عِ	لْ	تُ	م	ا
فُ	عِ	لْ	تُ	مْ	
فُ	عِ	لْ	تِ		
فُ	عِ	لْ	تُ	م	ا
فُ	عِ	لْ	تُ	نَّ	
فُ	عِ	لْ	تُ		
فُ	عِ	لْ	نَا		

المضارع المجهول

	ف	ع	ل		
يُ	فْ	عَ	لُ		
يُ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
يُ	فْ	عَ	لُ	ونَ	
تُ	فْ	عَ	لُ		
تُ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
يُ	فْ	عَ	لْ	نَ	
تُ	فْ	عَ	لُ		
تُ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
تُ	فْ	عَ	لُ	ونَ	
تُ	فْ	عَ	لِ	ي	نَ
تُ	فْ	عَ	لَ	ا	نِ
تُ	فْ	عَ	لْ	نَ	
أُ	فْ	عَ	لُ		
نُ	فْ	عَ	لُ		

فعل الأمر

	ف	ع	ل		
اِ	فْ	عَ	لْ		
اِ	فْ	عَ	لَ	ا	
اِ	فْ	عَ	لُ	و	ا

فعل الأمر (تابع)

	ف	ع	ل		
اِ	فْ	عَ	لِ	ي	
اِ	فْ	عَ	لَ	ا	
اِ	فْ	عَ	لْ	نَ	

١١٠

جدولٌ بتصريفِ الفعل: دَخَلَ

١ : فعلٌ مُجرَّدٌ ثُلاثيٌّ   ١ : وزنُه: فَعَلَ - يَفْعُلُ   ٠ : صحيحٌ سالِمٌ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضّمير			الفعل الماضي		الفعل المضارع		فعل الأمر
			معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	
غائب	مذكّر	هُوَ	دَخَلَ	دُخِلَ	يَدْخُلُ	يُدْخَلُ	
		هُمَا	دَخَلاَ	دُخِلاَ	يَدْخُلاَنِ	يُدْخَلاَنِ	
		هُمْ	دَخَلُوا	دُخِلُوا	يَدْخُلُونَ	يُدْخَلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	دَخَلَتْ	دُخِلَتْ	تَدْخُلُ	تُدْخَلُ	
		هُمَا	دَخَلَتَا	دُخِلَتَا	تَدْخُلاَنِ	تُدْخَلاَنِ	
		هُنَّ	دَخَلْنَ	دُخِلْنَ	يَدْخُلْنَ	يُدْخَلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	دَخَلْتَ	دُخِلْتَ	تَدْخُلُ	تُدْخَلُ	اُدْخُلْ
		أَنْتُمَا	دَخَلْتُمَا	دُخِلْتُمَا	تَدْخُلاَنِ	تُدْخَلاَنِ	اُدْخُلاَ
		أَنْتُمْ	دَخَلْتُمْ	دُخِلْتُمْ	تَدْخُلُونَ	تُدْخَلُونَ	اُدْخُلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	دَخَلْتِ	دُخِلْتِ	تَدْخُلِينَ	تُدْخَلِينَ	اُدْخُلِي
		أَنْتُمَا	دَخَلْتُمَا	دُخِلْتُمَا	تَدْخُلاَنِ	تُدْخَلاَنِ	اُدْخُلاَ
		أَنْتُنَّ	دَخَلْتُنَّ	دُخِلْتُنَّ	تَدْخُلْنَ	تُدْخَلْنَ	اُدْخُلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	دَخَلْتُ	دُخِلْتُ	أَدْخُلُ	أُدْخَلُ	
		نَحْنُ	دَخَلْنَا	دُخِلْنَا	نَدْخُلُ	نُدْخَلُ	

• المصدر : دُخُولٌ، مَدْخَلٌ.

• اسم الفاعل : داخِلٌ.

• اسم المفعول : مَدْخُولٌ.

٢٠٧ جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: نَجَّى

٢ : فعلٌ مَزيدٌ ثُلاثيٌّ • : وزنُه: فَعَّلَ ٧: أصلُهُ نَجَا معتلُّ اللاَّم

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

	الضمير		الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	نَجَّى	نُجِّيَ	يُنَجِّي	يُنَجَّى	
		هُمَا	نَجَّيَا	نُجِّيَا	يُنَجِّيَانِ	يُنَجَّيَانِ	
		هُمْ	نَجَّوْا	نُجُّوا	يُنَجُّونَ	يُنَجَّوْنَ	
	مؤنّث	هِيَ	نَجَّتْ	نُجِّيَتْ	تُنَجِّي	تُنَجَّى	
		هُمَا	نَجَّتَا	نُجِّيَتَا	تُنَجِّيَانِ	تُنَجَّيَانِ	
		هُنَّ	نَجَّيْنَ	نُجِّينَ	يُنَجِّينَ	يُنَجَّيْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	نَجَّيْتَ	نُجِّيتَ	تُنَجِّي	تُنَجَّى	نَجِّ
		أَنْتُمَا	نَجَّيْتُمَا	نُجِّيتُمَا	تُنَجِّيَانِ	تُنَجَّيَانِ	نَجِّيَا
		أَنْتُمْ	نَجَّيْتُمْ	نُجِّيتُمْ	تُنَجُّونَ	تُنَجَّوْنَ	نَجُّوا
	مؤنّث	أَنْتِ	نَجَّيْتِ	نُجِّيتِ	تُنَجِّينَ	تُنَجَّيْنَ	نَجِّي
		أَنْتُمَا	نَجَّيْتُمَا	نُجِّيتُمَا	تُنَجِّيَانِ	تُنَجَّيَانِ	نَجِّيَا
		أَنْتُنَّ	نَجَّيْتُنَّ	نُجِّيتُنَّ	تُنَجِّينَ	تُنَجَّيْنَ	نَجِّينَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	نَجَّيْتُ	نُجِّيتُ	أُنَجِّي	أُنَجَّى	
		نَحْنُ	نَجَّيْنَا	نُجِّينَا	نُنَجِّي	نُنَجَّى	

• المصدر : تَنْجِيَةٌ.

• اسم الفاعل : مُنَجٍّ.

• اسم المفعول : مُنَجًّى.

٢١٠ جدولٌ بتصريفِ الفعل: قَاتَلَ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ١ : وزنُه: فَاعَلَ ٠ : أصلُهُ فعلٌ صحيحٌ سالمٌ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي (معلوم)	الفعل الماضي (مجهول)	الفعل المضارع (معلوم)	الفعل المضارع (مجهول)	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	قَاتَلَ	قُوتِلَ	يُقَاتِلُ	يُقَاتَلُ	
		هُمَا	قَاتَلَا	قُوتِلَا	يُقَاتِلَانِ	يُقَاتَلَانِ	
		هُمْ	قَاتَلُوا	قُوتِلُوا	يُقَاتِلُونَ	يُقَاتَلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	قَاتَلَتْ	قُوتِلَتْ	تُقَاتِلُ	تُقَاتَلُ	
		هُمَا	قَاتَلَتَا	قُوتِلَتَا	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتَلَانِ	
		هُنَّ	قَاتَلْنَ	قُوتِلْنَ	يُقَاتِلْنَ	يُقَاتَلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	قَاتَلْتَ	قُوتِلْتَ	تُقَاتِلُ	تُقَاتَلُ	قَاتِلْ
		أَنْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	قُوتِلْتُمَا	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتَلَانِ	قَاتِلَا
		أَنْتُمْ	قَاتَلْتُمْ	قُوتِلْتُمْ	تُقَاتِلُونَ	تُقَاتَلُونَ	قَاتِلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	قَاتَلْتِ	قُوتِلْتِ	تُقَاتِلِينَ	تُقَاتَلِينَ	قَاتِلِي
		أَنْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	قُوتِلْتُمَا	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتَلَانِ	قَاتِلَا
		أَنْتُنَّ	قَاتَلْتُنَّ	قُوتِلْتُنَّ	تُقَاتِلْنَ	تُقَاتَلْنَ	قَاتِلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	قَاتَلْتُ	قُوتِلْتُ	أُقَاتِلُ	أُقَاتَلُ	
		نَحْنُ	قَاتَلْنَا	قُوتِلْنَا	نُقَاتِلُ	نُقَاتَلُ	

* المصدر : مُقَاتَلَةٌ، قِتَالٌ، قِيتَالٌ.
* اسم الفاعل : مُقَاتِلٌ.
* اسم المفعول : مُقَاتَلٌ.

٢٢٠ جدولٌ بتصريفِ الفعل: أَنْزَلَ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٢ : وزنُه: أَفْعَلَ ٠ : أصلُهُ نَزَلَ صحيحٌ سالمٌ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨



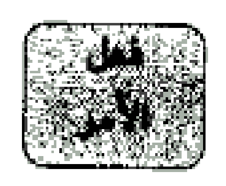
الضمير			الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	أَنْزَلَ	أُنْزِلَ	يُنْزِلُ	يُنْزَلُ	
		هُمَا	أَنْزَلا	أُنْزِلا	يُنْزِلانِ	يُنْزَلانِ	
		هُمْ	أَنْزَلُوا	أُنْزِلُوا	يُنْزِلُونَ	يُنْزَلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	أَنْزَلَتْ	أُنْزِلَتْ	تُنْزِلُ	تُنْزَلُ	
		هُمَا	أَنْزَلَتَا	أُنْزِلَتَا	تُنْزِلانِ	تُنْزَلانِ	
		هُنَّ	أَنْزَلْنَ	أُنْزِلْنَ	يُنْزِلْنَ	يُنْزَلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	أَنْزَلْتَ	أُنْزِلْتَ	تُنْزِلُ	تُنْزَلُ	أَنْزِلْ
		أَنْتُمَا	أَنْزَلْتُمَا	أُنْزِلْتُمَا	تُنْزِلانِ	تُنْزَلانِ	أَنْزِلا
		أَنْتُمْ	أَنْزَلْتُمْ	أُنْزِلْتُمْ	تُنْزِلُونَ	تُنْزَلُونَ	أَنْزِلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	أَنْزَلْتِ	أُنْزِلْتِ	تُنْزِلِينَ	تُنْزَلِينَ	أَنْزِلِي
		أَنْتُمَا	أَنْزَلْتُمَا	أُنْزِلْتُمَا	تُنْزِلانِ	تُنْزَلانِ	أَنْزِلا
		أَنْتُنَّ	أَنْزَلْتُنَّ	أُنْزِلْتُنَّ	تُنْزِلْنَ	تُنْزَلْنَ	أَنْزِلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	أَنْزَلْتُ	أُنْزِلْتُ	أُنْزِلُ	أُنْزَلُ	
		نَحْنُ	أَنْزَلْنَا	أُنْزِلْنَا	نُنْزِلُ	نُنْزَلُ	

* المصدر : إِنْزَالٌ
* اسم الفاعل : مُنْزِلٌ
* اسم المفعول : مُنْزَلٌ

٢٣٥ جدولُ بتصريفِ الفعلِ: تَوَكَّلَ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٣ : وزنُه: تفَعَّلَ ٥ : أصلُهُ وَكَلَ معتلُّ الفاء

• هذا التّصنيفُ مطابقٌ لِما تمّ بيانُه في الصّفحة ٣٦٣ والصّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ هُمَا هُمْ	تَوَكَّلَ تَوَكَّلاَ تَوَكَّلُوا	تُوُكِّلَ تُوُكِّلاَ تُوُكِّلُوا	يَتَوَكَّلُ يَتَوَكَّلاَنِ يَتَوَكَّلُونَ	يُتَوَكَّلُ يُتَوَكَّلاَنِ يُتَوَكَّلُونَ	
	مؤنّث	هِيَ هُمَا هُنَّ	تَوَكَّلَتْ تَوَكَّلَتَا تَوَكَّلْنَ	تُوُكِّلَتْ تُوُكِّلَتَا تُوُكِّلْنَ	تَتَوَكَّلُ تَتَوَكَّلاَنِ يَتَوَكَّلْنَ	تُتَوَكَّلُ تُتَوَكَّلاَنِ يُتَوَكَّلْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ	تَوَكَّلْتَ تَوَكَّلْتُمَا تَوَكَّلْتُمْ	تُوُكِّلْتَ تُوُكِّلْتُمَا تُوُكِّلْتُمْ	تَتَوَكَّلُ تَتَوَكَّلاَنِ تَتَوَكَّلُونَ	تُتَوَكَّلُ تُتَوَكَّلاَنِ تُتَوَكَّلُونَ	تَوَكَّلْ تَوَكَّلاَ تَوَكَّلُوا
	مؤنّث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	تَوَكَّلْتِ تَوَكَّلْتُمَا تَوَكَّلْتُنَّ	تُوُكِّلْتِ تُوُكِّلْتُمَا تُوُكِّلْتُنَّ	تَتَوَكَّلِينَ تَتَوَكَّلاَنِ تَتَوَكَّلْنَ	تُتَوَكَّلِينَ تُتَوَكَّلاَنِ تُتَوَكَّلْنَ	تَوَكَّلِي تَوَكَّلاَ تَوَكَّلْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا نَحْنُ	تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْنَا	تُوُكِّلْتُ تُوُكِّلْنَا	أَتَوَكَّلُ نَتَوَكَّلُ	أُتَوَكَّلُ نُتَوَكَّلُ	

• المصدر : تَوَكُّلٌ.

• اسم الفاعل : مُتَوَكِّلٌ.

• اسم المفعول :مُتَوَكَّلٌ.

٢٤٠

جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: تَبارَك

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٤ : وزنُه: تَفاعَلَ ● : أصلُهُ بَرَكَ صحيحٌ سالِمٌ

● هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكَّر	هُوَ	تَبارَكَ	تُبُورِكَ	يَتَبارَكُ	يُتَبارَكُ	
		هُمَا	تَبارَكَا	تُبُورِكَا	يَتَبارَكانِ	يُتَبارَكانِ	
		هُمْ	تَبارَكُوا	تُبُورِكُوا	يَتَبارَكُونَ	يُتَبارَكُونَ	
	مؤنَّث	هِيَ	تَبارَكَتْ	تُبُورِكَتْ	تَتَبارَكُ	تُتَبارَكُ	
		هُمَا	تَبارَكَتَا	تُبُورِكَتَا	تَتَبارَكانِ	تُتَبارَكانِ	
		هُنَّ	تَبارَكْنَ	تُبُورِكْنَ	يَتَبارَكْنَ	يُتَبارَكْنَ	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ	تَبارَكْتَ	تُبُورِكْتَ	تَتَبارَكُ	تُتَبارَكُ	تَبارَكْ
		أَنْتُمَا	تَبارَكْتُمَا	تُبُورِكْتُمَا	تَتَبارَكانِ	تُتَبارَكانِ	تَبارَكَا
		أَنْتُمْ	تَبارَكْتُمْ	تُبُورِكْتُمْ	تَتَبارَكُونَ	تُتَبارَكُونَ	تَبارَكُوا
	مؤنَّث	أَنْتِ	تَبارَكْتِ	تُبُورِكْتِ	تَتَبارَكِينَ	تُتَبارَكِينَ	تَبارَكِي
		أَنْتُمَا	تَبارَكْتُمَا	تُبُورِكْتُمَا	تَتَبارَكانِ	تُتَبارَكانِ	تَبارَكَا
		أَنْتُنَّ	تَبارَكْتُنَّ	تُبُورِكْتُنَّ	تَتَبارَكْنَ	تُتَبارَكْنَ	تَبارَكْنَ
متكلّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا	تَبارَكْتُ	تُبُورِكْتُ	أَتَبارَكُ	أُتَبارَكُ	
		نَحْنُ	تَبارَكْنَا	تُبُورِكْنَا	نَتَبارَكُ	نُتَبارَكُ	

● المصدر : تَبارُكٌ.

● اسم الفاعل : مُتَبارِكٌ.

● اسم المفعول : مُتَبارَكٌ.

٢٥٠

جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: انْقَلَبَ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٥ : وزنُه: انْفَعَلَ ٠ : أصلُه فَعَلَ صحيحٌ سالِمٌ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكَّر	هُوَ	انْقَلَبَ	–	يَنْقَلِبُ	–	
		هُمَا	انْقَلَبَا	–	يَنْقَلِبَانِ	–	
		هُمْ	انْقَلَبُوا	–	يَنْقَلِبُونَ	–	
	مؤنَّث	هِيَ	انْقَلَبَتْ	–	تَنْقَلِبُ	–	
		هُمَا	انْقَلَبَتَا	–	تَنْقَلِبَانِ	–	
		هُنَّ	انْقَلَبْنَ	–	يَنْقَلِبْنَ	–	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ	انْقَلَبْتَ	–	تَنْقَلِبُ	–	انْقَلِبْ
		أَنْتُمَا	انْقَلَبْتُمَا	–	تَنْقَلِبَانِ	–	انْقَلِبَا
		أَنْتُمْ	انْقَلَبْتُمْ	–	تَنْقَلِبُونَ	–	انْقَلِبُوا
	مؤنَّث	أَنْتِ	انْقَلَبْتِ	–	تَنْقَلِبِينَ	–	انْقَلِبِي
		أَنْتُمَا	انْقَلَبْتُمَا	–	تَنْقَلِبَانِ	–	انْقَلِبَا
		أَنْتُنَّ	انْقَلَبْتُنَّ	–	تَنْقَلِبْنَ	–	انْقَلِبْنَ
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا	انْقَلَبْتُ	–	أَنْقَلِبُ	–	
		نَحْنُ	انْقَلَبْنَا	–	نَنْقَلِبُ	–	

• المصدر : انْقِلَابٌ

• اسم الفاعل : مُنْقَلِبٌ

• اسم المفعول : –

﴿ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (لقمان ٢٤)

٢٦١

جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: اضْطَرَّ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ　　٦ : وزنُه: افْتَعَل　　١ : أصلُه مُضاعف

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضَّمير			الفعل الماضي معلوم	الفعل الماضي مجهول	الفعل المضارع معلوم	الفعل المضارع مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكَّر	هُوَ	اضْطَرَّ	–	يَضْطَرُّ	–	
		هُمَا	اضْطَرَّا	–	يَضْطَرَّانِ	–	
		هُمْ	اضْطَرُّوا	–	يَضْطَرُّونَ	–	
	مؤنَّث	هِيَ	اضْطَرَّتْ	–	تَضْطَرُّ	–	
		هُمَا	اضْطَرَّتَا	–	تَضْطَرَّانِ	–	
		هُنَّ	اضْطَرَرْنَ	–	يَضْطَرِرْنَ	–	
مخاطب	مذكَّر	أَنْتَ	اضْطَرَرْتَ	–	تَضْطَرُّ	–	اضْطَرَّ
		أَنْتُمَا	اضْطَرَرْتُمَا	–	تَضْطَرَّانِ	–	اضْطَرَّا
		أَنْتُمْ	اضْطَرَرْتُمْ	–	تَضْطَرُّونَ	–	اضْطَرُّوا
	مؤنَّث	أَنْتِ	اضْطَرَرْتِ	–	تَضْطَرِّينَ	–	اضْطَرِّي
		أَنْتُمَا	اضْطَرَرْتُمَا	–	تَضْطَرَّانِ	–	اضْطَرَّا
		أَنْتُنَّ	اضْطَرَرْتُنَّ	–	تَضْطَرِرْنَ	–	اضْطَرِرْنَ
متكلِّم	مذكَّر ومؤنَّث	أَنَا	اضْطَرَرْتُ	–	أَضْطَرُّ	–	
		نَحْنُ	اضْطَرَرْنَا	–	نَضْطَرُّ	–	

• المصدر : اِضْطِرَارٌ

• اسم الفاعل : مُضْطَرٌّ

• اسم المفعول : –

٢٧٦ جدولٌ بتصريفِ الفعل: اِبْيَضَّ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ　　٧ : وزنُه: اِفْعَلَّ　　٦ : أصلُه معتلُّ العين، أجوفُ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨



الضمير			الفعل الماضي		الفعل المضارع		فعل الأمر
			معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	
غائب	مذكّر	هُوَ	اِبْيَضَّ	–	يَبْيَضُّ	–	
		هُمَا	اِبْيَضَّا	–	يَبْيَضَّانِ	–	
		هُمْ	اِبْيَضُّوا	–	يَبْيَضُّونَ	–	
	مؤنّث	هِيَ	اِبْيَضَّتْ	–	تَبْيَضُّ	–	
		هُمَا	اِبْيَضَّتَا	–	تَبْيَضَّانِ	–	
		هُنَّ	اِبْيَضَضْنَ	–	يَبْيَضِضْنَ	–	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	اِبْيَضَضْتَ	–	تَبْيَضُّ	–	اِبْيَضَّ
		أَنْتُمَا	اِبْيَضَضْتُمَا	–	تَبْيَضَّانِ	–	اِبْيَضَّا
		أَنْتُمْ	اِبْيَضَضْتُمْ	–	تَبْيَضُّونَ	–	اِبْيَضُّوا
	مؤنّث	أَنْتِ	اِبْيَضَضْتِ	–	تَبْيَضِّينَ	–	اِبْيَضِّي
		أَنْتُمَا	اِبْيَضَضْتُمَا	–	تَبْيَضَّانِ	–	اِبْيَضَّا
		أَنْتُنَّ	اِبْيَضَضْتُنَّ	–	تَبْيَضِضْنَ	–	اِبْيَضِضْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	اِبْيَضَضْتُ	–	أَبْيَضُّ	–	
		نَحْنُ	اِبْيَضَضْنَا	–	نَبْيَضُّ	–	

• المصدر : اِبْيِضَاضٌ

• اسم الفاعل : مُبْيَضٌّ

• اسم المفعول : –

٢٨٠ جدولٌ بتصريف الفعل: اسْتَغْفَرَ

٢ : فعلٌ مَزيدٌ ثلاثيٌّ   ٨ : وزنُه: اِسْتَفْعَلَ   ٠ : أصلُهُ صحيحٌ سالِمٌ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	اِسْتَغْفَرَ	أُسْتُغْفِرَ	يَسْتَغْفِرُ	يُسْتَغْفَرُ	
		هُمَا	اِسْتَغْفَرَا	أُسْتُغْفِرَا	يَسْتَغْفِرَانِ	يُسْتَغْفَرَانِ	
		هُمْ	اِسْتَغْفَرُوا	أُسْتُغْفِرُوا	يَسْتَغْفِرُونَ	يُسْتَغْفَرُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	اِسْتَغْفَرَتْ	أُسْتُغْفِرَتْ	تَسْتَغْفِرُ	تُسْتَغْفَرُ	
		هُمَا	اِسْتَغْفَرَتَا	أُسْتُغْفِرَتَا	تَسْتَغْفِرَانِ	تُسْتَغْفَرَانِ	
		هُنَّ	اِسْتَغْفَرْنَ	أُسْتُغْفِرْنَ	يَسْتَغْفِرْنَ	يُسْتَغْفَرْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	اِسْتَغْفَرْتَ	أُسْتُغْفِرْتَ	تَسْتَغْفِرُ	تُسْتَغْفَرُ	اِسْتَغْفِرْ
		أَنْتُمَا	اِسْتَغْفَرْتُمَا	أُسْتُغْفِرْتُمَا	تَسْتَغْفِرَانِ	تُسْتَغْفَرَانِ	اِسْتَغْفِرَا
		أَنْتُمْ	اِسْتَغْفَرْتُمْ	أُسْتُغْفِرْتُمْ	تَسْتَغْفِرُونَ	تُسْتَغْفَرُونَ	اِسْتَغْفِرُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	اِسْتَغْفَرْتِ	أُسْتُغْفِرْتِ	تَسْتَغْفِرِينَ	تُسْتَغْفَرِينَ	اِسْتَغْفِرِي
		أَنْتُمَا	اِسْتَغْفَرْتُمَا	أُسْتُغْفِرْتُمَا	تَسْتَغْفِرَانِ	تُسْتَغْفَرَانِ	اِسْتَغْفِرَا
		أَنْتُنَّ	اِسْتَغْفَرْتُنَّ	أُسْتُغْفِرْتُنَّ	تَسْتَغْفِرْنَ	تُسْتَغْفَرْنَ	اِسْتَغْفِرْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	اِسْتَغْفَرْتُ	أُسْتُغْفِرْتُ	أَسْتَغْفِرُ	أُسْتَغْفَرُ	
		نَحْنُ	اِسْتَغْفَرْنَا	أُسْتُغْفِرْنَا	نَسْتَغْفِرُ	نُسْتَغْفَرُ	

• المصدر : اِسْتِغْفَارٌ
• اسم الفاعل : مُسْتَغْفِرٌ
• اسم المفعول : مُسْتَغْفَرٌ

٣١١

جدولٌ بتصريفِ الفعل: حَصْحَصَ

٣ : فعلٌ مجرّدٌ رباعيٌّ   ١ : وزنُه: فَعْلَلَ   ١ : أصلُهُ صحيحٌ مُضاعفٌ

• هذا التّصنيفُ مطابقٌ لِما تمّ بيانُه في الصّفحة ٣٦٣ والصّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي		الفعل المضارع		فعل الأمر
			معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	
غائب	مذكّر	هُوَ	حَصْحَصَ	حُصْحِصَ	يُحَصْحِصُ	يُحَصْحَصُ	
		هُمَا	حَصْحَصَا	حُصْحِصَا	يُحَصْحِصَانِ	يُحَصْحَصَانِ	
		هُمْ	حَصْحَصُوا	حُصْحِصُوا	يُحَصْحِصُونَ	يُحَصْحَصُونَ	
	مؤنّث	هِيَ	حَصْحَصَتْ	حُصْحِصَتْ	تُحَصْحِصُ	تُحَصْحَصُ	
		هُمَا	حَصْحَصَتَا	حُصْحِصَتَا	تُحَصْحِصَانِ	تُحَصْحَصَانِ	
		هُنَّ	حَصْحَصْنَ	حُصْحِصْنَ	يُحَصْحِصْنَ	يُحَصْحَصْنَ	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	حَصْحَصْتَ	حُصْحِصْتَ	تُحَصْحِصُ	تُحَصْحَصُ	حَصْحِصْ
		أَنْتُمَا	حَصْحَصْتُمَا	حُصْحِصْتُمَا	تُحَصْحِصَانِ	تُحَصْحَصَانِ	حَصْحِصَا
		أَنْتُمْ	حَصْحَصْتُمْ	حُصْحِصْتُمْ	تُحَصْحِصُونَ	تُحَصْحَصُونَ	حَصْحِصُوا
	مؤنّث	أَنْتِ	حَصْحَصْتِ	حُصْحِصْتِ	تُحَصْحِصِينَ	تُحَصْحَصِينَ	حَصْحِصِي
		أَنْتُمَا	حَصْحَصْتُمَا	حُصْحِصْتُمَا	تُحَصْحِصَانِ	تُحَصْحَصَانِ	حَصْحِصَا
		أَنْتُنَّ	حَصْحَصْتُنَّ	حُصْحِصْتُنَّ	تُحَصْحِصْنَ	تُحَصْحَصْنَ	حَصْحِصْنَ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	حَصْحَصْتُ	حُصْحِصْتُ	أُحَصْحِصُ	أُحَصْحَصُ	
		نَحْنُ	حَصْحَصْنَا	حُصْحِصْنَا	نُحَصْحِصُ	نُحَصْحَصُ	

• المصدر : حَصْحَصَةٌ

• اسم الفاعل : مُحَصْحِصٌ

• اسم المفعول : مُحَصْحَصٌ

٤١٨

جدولٌ بتصريفِ الفعل: تَوَسْوَسَ

٤ : فعلٌ مزيدٌ رباعيٌّ   ١ : وزنُه: تَفَعْلَلَ   ٨ : أصلُهُ وَسْوَسَ لفيفٌ مفروقٌ

* هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمَّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨

الضمير			الفعل الماضي - معلوم	الفعل الماضي - مجهول	الفعل المضارع - معلوم	الفعل المضارع - مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكر	هُوَ	تَوَسْوَسَ	تُوُسْوِسَ	يَتَوَسْوَسُ	يُتَوَسْوَسُ	
		هُمَا	تَوَسْوَسَا	تُوُسْوِسَا	يَتَوَسْوَسَانِ	يُتَوَسْوَسَانِ	
		هُمْ	تَوَسْوَسُوا	تُوُسْوِسُوا	يَتَوَسْوَسُونَ	يُتَوَسْوَسُونَ	
	مؤنث	هِيَ	تَوَسْوَسَتْ	تُوُسْوِسَتْ	تَتَوَسْوَسُ	تُتَوَسْوَسُ	
		هُمَا	تَوَسْوَسَتَا	تُوُسْوِسَتَا	تَتَوَسْوَسَانِ	تُتَوَسْوَسَانِ	
		هُنَّ	تَوَسْوَسْنَ	تُوُسْوِسْنَ	يَتَوَسْوَسْنَ	يُتَوَسْوَسْنَ	
مخاطب	مذكر	أَنْتَ	تَوَسْوَسْتَ	تُوُسْوِسْتَ	تَتَوَسْوَسُ	تُتَوَسْوَسُ	تَوَسْوَسْ
		أَنْتُمَا	تَوَسْوَسْتُمَا	تُوُسْوِسْتُمَا	تَتَوَسْوَسَانِ	تُتَوَسْوَسَانِ	تَوَسْوَسَا
		أَنْتُمْ	تَوَسْوَسْتُمْ	تُوُسْوِسْتُمْ	تَتَوَسْوَسُونَ	تُتَوَسْوَسُونَ	تَوَسْوَسُوا
	مؤنث	أَنْتِ	تَوَسْوَسْتِ	تُوُسْوِسْتِ	تَتَوَسْوَسِينَ	تُتَوَسْوَسِينَ	تَوَسْوَسِي
		أَنْتُمَا	تَوَسْوَسْتُمَا	تُوُسْوِسْتُمَا	تَتَوَسْوَسَانِ	تُتَوَسْوَسَانِ	تَوَسْوَسَا
		أَنْتُنَّ	تَوَسْوَسْتُنَّ	تُوُسْوِسْتُنَّ	تَتَوَسْوَسْنَ	تُتَوَسْوَسْنَ	تَوَسْوَسْنَ
متكلم	مذكر ومؤنث	أَنَا	تَوَسْوَسْتُ	تُوُسْوِسْتُ	أَتَوَسْوَسُ	أُتَوَسْوَسُ	
		نَحْنُ	تَوَسْوَسْنَا	تُوُسْوِسْنَا	نَتَوَسْوَسُ	نُتَوَسْوَسُ	

* المصدر : تَوَسْوُسٌ
* اسم الفاعل : مُتَوَسْوِسٌ
* اسم المفعول : مُتَوَسْوَسٌ

٤٣٤ جدولٌ بتصريفِ الفعلِ: اِطْمَأَنَّ

٤ : فعلٌ مَزِيدٌ رُباعيٌّ ٣ : وزنُه: اِفْعَلَلَّ ٤ : أصلُهُ طَمْأَنَ مهموزُ اللّامِ

• هذا التَّصنيفُ مطابقٌ لِما تمّ بيانُه في الصَّفحة ٣٦٣ والصَّفحة ٧٣٨





الضمير			الفعل الماضي: معلوم	الفعل الماضي: مجهول	الفعل المضارع: معلوم	الفعل المضارع: مجهول	فعل الأمر
غائب	مذكّر	هُوَ	اِطْمَأَنَّ	–	يَطْمَئِنُّ	–	
		هُمَا	اِطْمَأَنَّا	–	يَطْمَئِنَّانِ	–	
		هُمْ	اِطْمَأَنُّوا	–	يَطْمَئِنُّونَ	–	
	مؤنّث	هِيَ	اِطْمَأَنَّتْ	–	تَطْمَئِنُّ	–	
		هُمَا	اِطْمَأَنَّتَا	–	تَطْمَئِنَّانِ	–	
		هُنَّ	اِطْمَأْنَنَّ	–	يَطْمَأْنِنَّ	–	
مخاطب	مذكّر	أَنْتَ	اِطْمَأْنَنْتَ	–	تَطْمَئِنُّ	–	اِطْمَأْنِنْ
		أَنْتُمَا	اِطْمَأْنَنْتُمَا	–	تَطْمَئِنَّانِ	–	اِطْمَئِنَّا
		أَنْتُمْ	اِطْمَأْنَنْتُمْ	–	تَطْمَئِنُّونَ	–	اِطْمَئِنُّوا
	مؤنّث	أَنْتِ	اِطْمَأْنَنْتِ	–	تَطْمَئِنِّينَ	–	اِطْمَئِنِّي
		أَنْتُمَا	اِطْمَأْنَنْتُمَا	–	تَطْمَئِنَّانِ	–	اِطْمَئِنَّا
		أَنْتُنَّ	اِطْمَأْنَنْتُنَّ	–	تَطْمَأْنِنَّ	–	اِطْمَأْنِنَّ
متكلّم	مذكّر ومؤنّث	أَنَا	اِطْمَأْنَنْتُ	–	أَطْمَئِنُّ	–	
		نَحْنُ	اِطْمَأْنَنَّا	–	نَطْمَئِنُّ	–	

• المصدر : اِطْمِئْنَانٌ، طُمَأْنِينَةٌ.

• اسم الفاعل : مُطْمَئِنٌّ.

• اسم المفعول : –

﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ (الأنعام ١٣٧)

• الجملةُ الفعليّةُ وحدةٌ إسناديّةٌ تبدأُ أصالةً بفعلٍ تامٍّ وعمدتُها الفعل (مُسنَدٌ)، والفاعلُ أو نائبُ الفاعل (مُسنَدٌ إليه).

١ – إذا كانَ المسندُ فعلاً معلومًا يكونُ المُسندُ إليه فاعلاً.

٢ – إذا كانَ المُسندُ فعلاً مجهولاً يكونُ المُسندُ إليه نائبَ فاعلٍ.

• الإسنادُ هو وقوعُ نسبةٍ تامّةٍ بينَ الفعلِ والفاعلِ أو نائبِه؛ يُسمّى الفعلُ مُسنداً والفاعلُ أو نائبُه مُسنداً إليه.

• تتألّفُ الجملةُ منْ عُمدةٍ وفضلةٍ:

١ – العُمدةُ تشملُ الفعلَ والفاعلَ أو نائبَه، ويلحقُهما الرَّفعُ في الإعرابِ.

٢ – الفضلةُ تشملُ المفاعيلَ والأفاعيلَ والمجروراتِ والتّوابعِ، ويلحقُها النّصبُ والجرُّ في الإعرابِ.



﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾

وكذلكَ : الواو حرف استئناف، الكاف حرف جرّ متعلّق بمفعول مطلق محذوف يفسّره ما بعده، ذلك اسم إشارة في محلّ جرّ.

زيّنَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.

لِكثيرٍ : اللام حرف جرّ متعلّق بـ: زيّن، كثير مجرور بالكسرة.

من المشركين : من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ كثير، المشركين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

قتلَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أولادِهمْ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

شركاؤُهم : فاعل الفعل: زيّنَ، مرفوع بالضمّة، هم ضمير مضاف إليه.

وجملة: زيّن... شركاؤهم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

تنبيه : يقولُ ابنُ النّحّاس في «إعراب القرآن»: هذه قراءة أهل الحرمين وأهل الكوفة وأهل البصرة إلا أبا عبد الرحمن والحسن فإنهما قرأ «وكذلك زُيِّنَ» بضم الزاي «لكثيرٍ منَ المُشركين قتلُ أولادِهِمْ» برفع قتل وخفض أولادهم «شركاؤُهم» بالرفع. وحكى أبو عبيد أنّ ابن عامر وأهل الشام قرؤوا «وكذلك زُيِّنَ» بضمّ الزاي «لكثيرٍ من المشركين قتلُ أولادَهُمْ» برفع قتل ونصب أولادهم «شركائِهم» بالخفض. وحكى غير أبي عُبَيْدٍ عن أهل الشام أنّهم قرؤوا «وكذلك زُيِّنَ» بضمّ الزاي «لكثيرٍ من المشركين قتلُ أولادِهِمْ» برفع قتل وخفض أولادهم «شركائِهِمْ» بالخفض أيضًا.

قال أبو جعفر: فهذه أربع قراءات الأولى أبينُها وأصحُّها تنصب «قتلاً» بزيّن وخفض «أولادِهم» بالإضافة، «شركاؤُهم» رفع بزيّن لا بالقتل لأنّهم زيّنوا ولم يقتلوا وهم شركاؤهم في الدين ورؤساؤهم...

الشّبيه بالفعل

• الشَّبيهُ بالفعلِ هو الاسمُ أو الحرفُ الَّذي يدلُّ على حدثٍ وله عملٌ إعرابيٌّ مُماثلٌ لعملِ الفعل. والأسماءُ الشّبيهةُ هي:

١– المصدرُ، يجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به: سرّني إنشادُ أخيكَ الأشعارَ.

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (٥/١٣).

٢– اسمُ الفاعلِ، يرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به: هذا تلميذٌ مُقدِّرٌ أستاذُهُ اجتهادَهُ.

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (١٨/٦).

٣– اسمُ المفعولِ، يرفعُ نائبَ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به: هلْ مُعطًى العاملُ أجرَهُ.

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (٩/٦٠).

٤– الصِّفةُ المشبَّهةُ، ترفعُ فاعلاً أو تنصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التّمييز: أيُّها الملِكُ الكريمُ نَسَبًا.

وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (٧ / ٢٩).

٥– أفعلُ التّفضيلِ، يجرُّ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافةِ وينصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التّمييز: أنتَ أكرمُ النّاسِ رَجُلاً.

أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا (٥٧/١٠).

٦– أمثلةُ المبالغةِ، ترفعُ فاعلاً وتنصبُ مفعولاً به: هذا بلدٌ خوّاضٌ جيشُهُ المعاركَ.

كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (٧٠/١٥-١٧).

• الحروفُ الشبيهةُ بالفعلِ هي:

١– ما وأخواتُها، المُشبَّهةُ بليسَ، ترفعُ المبتدأ وتنصبُ الخبرَ: ما الكسلُ محموداً.

وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (١١/٨٩).

٢– إنَّ وأخواتُها، المُشبَّهةُ بالفعلِ، تنصبُ المبتدأ وترفعُ الخبرَ: إنّ الطّائرَ طليقٌ.

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ (٧/٧٥).

٣– لا النّافيةُ لِلجنسِ، تنصبُ المبتدأ وترفعُ الخبرَ: لا مصباحَ مكسورٌ.

فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (٢/١٩٧).

• أدواتُ شبهِ الجملةِ، بسببِ حذفِ متعلَّقِها تتعلّقُ بالإسنادِ مباشرةً وتقومُ مع رابطِها، حرفُ الجرِّ أو الظّرفُ، بدورِ الفعلِ في النّسبةِ الإسناديّة: إلى قلعةِ بعلبكَّ [نذهبُ]. عندَ غروبِ الشّمسِ [نأكلُ].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (١٠٦/١-٢).

الشّبيه بالفعل

أسماء شبيهة بالفعل	حروف شبيهة بالفعل
المصدر وأكثر المشتقّات	ما وأخواتها، إنّ وأخواتها، لا النّافية للجنس

﴿ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ ﴾

والنّخلَ: الواو حرف عطف، النّخل معطوف على: جنّات، منصوب بالفتحة.

والزّرعَ: الواو حرف عطف، الزّرع معطوف على: النّخل، تابع له في النّصب.

مختلفاً: حال منصوبة بالفتحة.

أُكُلُهُ: فاعل لـ: مختلفاً، مرفوع بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

عمل النّفي

• الجملةُ المنفيّةُ هي الّتي لمْ تثبتْ فيها نسبةُ المُسندِ إلى المُسندِ إليه.

١ – في الجملةِ الفعليّة، انتفاءُ حكمِ الفعلِ عن الفاعل: لنْ ينالَ ٱللّهَ لحومُها ولا دماؤُها ولٰكنْ ينالُهُ ٱلتّقوى منكمْ (٢٢/٣٧).

٢ – في الجملةِ الاسميّة، انتفاءُ حكمِ الخبرِ عن المبتدإ: ليْسَ على ٱلأعْمى حرجٌ ولا على ٱلأعْرجِ حرجٌ (٢٤/٦١).

• حروفُ النّفي العاملةُ في الفعلِ أربعةٌ: لمْ، لمّا، لا النّاهية – حروف جزم، ولنْ – حرف نصب.

١– لمْ، حرفُ جزمٍ لنفي المضارعِ في الماضي: ومنْ لمْ يجْعلِ ٱللّهُ لهُ نورًا فما لهُ منْ نورٍ (٢٤/٤٠).

٢– لمّا، حرفُ جزمٍ لنفي المضارعِ في الماضي واستمرارِ النّفي إلى الحاضر: أَأُنْزِلَ عليْهِ ٱلذّكْرُ منْ بيْنِنا بلْ هُمْ في شكٍّ منْ ذكْري بلْ لمّا يذوقوا عذابِ (٣٨/٨).

٣– لا النّاهية، حرفُ جزمٍ لنفي المضارع: وكُلا منْها رغدًا حيْثُ شئْتُما ولا تقْربا هٰذهِ ٱلشّجرةَ (٢/٣٥).

٤– لنْ، حرفُ نصبٍ لنفي المضارعِ في المستقبل: قُلْ أَتّخذْتُمْ عنْدَ ٱللّهِ عهْدًا فلنْ يُخْلفَ ٱللّهُ عهْدَهُ (٢/٨٠).



﴿ وإنْ لمْ تفْعلْ فما بلّغْتَ رسالتَهُ وٱللّهُ يعْصمُكَ منَ ٱلنّاسِ ﴾

وإنْ :	الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
لمْ :	حرف نفي جازم.
تفعلْ :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وهو فعل الشّرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: لم تفعل، معطوفة على جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.
فما :	الفاء حرف جزاء، ما حرف نفي.
بلّغْتَ :	فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: ت. التاء في محلّ رفع فاعل. وجملة: بلغت، في محلّ جزم جواب الشّرط.
رسالتَهُ :	مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
واللّهُ :	الواو حرف عطف، الله مبتدأ مرفوع بالضمّة.
يعصمُكَ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يعصمك، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الله. وجملة: والله يعصمك، معطوفة على جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.
منَ :	حرف جرّ متعلّق بـ: يعصمك.
النّاسِ :	مجرور بالكسرة.

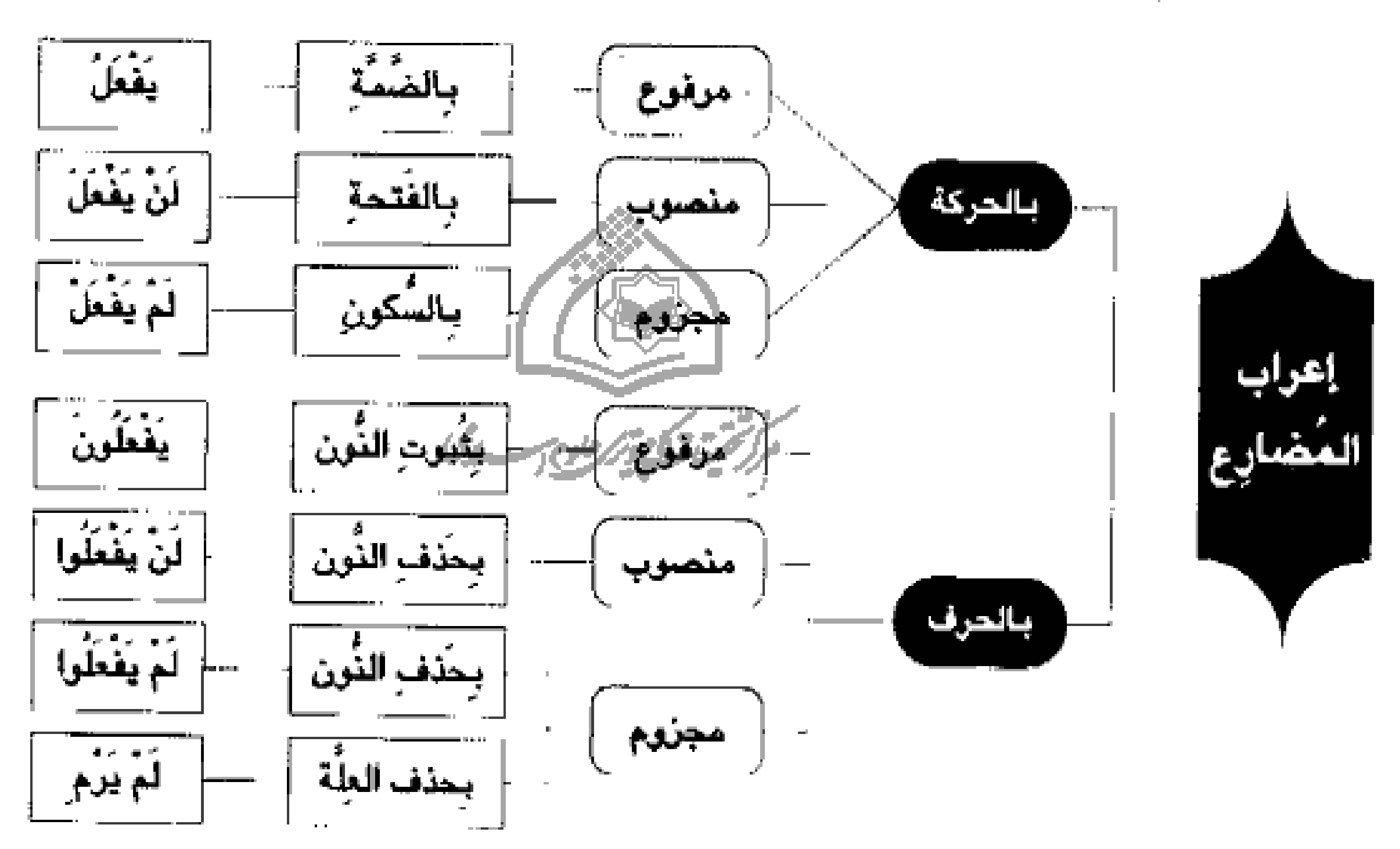
﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَافِرُونَ﴾ (النحل ٨٣)

- الأصلُ في الفعلِ البناءُ، ولا يُعربُ منهُ إلاَّ المضارعُ لأنَّهُ يُشبهُ الاسم في ما يلحقهُ منْ تغييرٍ في آخرهِ. وإنَّما يُعربُ إذا كانَ غيرَ متَّصلٍ بنونِ التَّوكيدِ ونونِ الإناثِ: **وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** (١٨٨/٣).
- إنَّ الفعلَ المضارعَ يُشبهُ اسمَ الفاعلِ في ترتيبِ الحروفِ السَّاكنةِ والمتحرِّكةِ كما بينَ: **يَضْرِبُ وضاربٌ**، وفي احتمالِ الدَّلالةِ على زمنِ الحاضرِ والمستقبلِ، ولذلكَ سُمِّيَ مضارعًا أي مُشابهًا: **وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ** (٦٧/١٢).
- الوضعُ الطَّبيعيُّ للمضارعِ المُعربِ:

١ – هو الرَّفعُ إذا تجرَّدَ منَ النَّواصبِ والجوازمِ: **أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ** (١٩١/٧).

٢ – فإنْ سبقهُ ناصبٌ وجبَ نصبُهُ: **لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ** (٦١/٢).

٣ – وإنْ سبقهُ جازمٌ وجبَ جزمُهُ: **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** (١٠٧/٢).



- علاماتُ إعرابِ المضارعِ قسمانِ:

١ – قسمٌ يُعربُ بالحركةِ إذا تجرَّدَ منْ ضميرِ الرَّفعِ البارزِ:

أ . فيُرفعُ بالضمَّةِ: **وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** (١٥/٩).

ب . ويُنصبُ بالفتحةِ: **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا** (١٤٥/٤).

ج . ويُجزمُ بالسُّكونِ: **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ** (١١٢/٣–٤).

٢ – قسمٌ يُعربُ بالحرفِ، النُّونُ الزَّائدةُ، إذا اتَّصلَ بهِ ضميرُ الرَّفعِ البارزِ:

أ . فيُرفعُ بثبوتِ النُّونِ: **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** (٦٢/١٠).

ب . ويُنصبُ بحذفِ النُّونِ: **أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** (٢٢٤/٢).

ج . ويُجزمُ بحذفِ النُّونِ: **أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** (١٨٥/٧). أو بحذفِ حرفِ العلَّةِ منْ آخرهِ: **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ** (١٩/١٤).

﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ (التوبة ١٥)

• حالةُ الفعلِ المضارعِ إذا تجرَّد من النَّواصبِ والجوازمِ ومنْ كلِّ ما يُوجِبُ بناءهُ. ويُرفَعُ الفعلُ المضارعُ:

١– بالضَّمَّةِ الظَّاهرةِ في آخرهِ للتَّجرُّد: وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧/١٤).

٢– بالضَّمَّةِ المقدَّرةِ للتَّعذُّرِ إذا كان آخرهُ ألفًا: أَعِندَهُ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (٣٥/٥٣).

٣– بالضَّمَّةِ المقدَّرةِ للثِّقل:

أ- إذا كانَ آخرهُ واوًا: وَٱللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ ٱلسَّلَامِ (٢٥/١٠).

ب- إذا كان آخرهُ ياءً: كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ (١٣/٣٥).

٤– بثبوتِ النُّونِ نيابةً عن الضَّمَّةِ إذا كان من الأفعالِ الخمسة: لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (٢٠٦/٧).

حالات رفع المضارع

يَفْعَلُ: مرفوع بالضَّمَّة	يَرَى: ضمَّة مقدَّرة للتَّعذُّر	يَدْعُو: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل	يَجْرِي: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل

يَفْعَلَانِ: مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلِّ رفع فاعل. وأيضًا: يَرَيَانِ، يَدْعُوَانِ، يَجْرِيَانِ

يَفْعَلُونَ: مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وأيضًا: يَرَوْنَ، يَدْعُونَ، يَجْرُونَ

تَفْعَلُ: مرفوع بالضَّمَّة	تَرَى: ضمَّة مقدَّرة للتَّعذُّر	تَدْعُو: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل	تَجْرِي: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل

تَفْعَلَانِ: مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلِّ رفع فاعل. وأيضًا: تَرَيَانِ، تَدْعُوَانِ، تَجْرِيَانِ

تَفْعَلُونَ: مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وأيضًا: تَرَوْنَ، تَدْعُونَ، تَجْرُونَ

تَفْعَلِينَ: مرفوع بثبوت النُّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محلِّ رفع فاعل. وأيضًا: تَرَيْنَ، تَدْعِينَ، تَجْرِينَ

أَفْعَلُ: مرفوع بالضَّمَّة	أَرَى: ضمَّة مقدَّرة للتَّعذُّر	أَدْعُو: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل	أَجْرِي: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل
نَفْعَلُ: مرفوع بالضَّمَّة	نَرَى: ضمَّة مقدَّرة للتَّعذُّر	نَدْعُو: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل	نَجْرِي: ضمَّة مقدَّرة للثِّقل

﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾

ويتوبُ: الواو حرف استئناف، يتوب فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة.

اللهُ: فاعل مرفوع بالضَّمَّة.

وجملة: يتوب الله، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

على: حرف جرّ متعلِّق بـ: يتوب.

مَنْ: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

يشاءُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محلَّ لها من الإعراب.

تقدير الإعراب في الفعل

• تُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ في المضارع: ١- المختوم بألفٍ للتعذُّر: يخشى، ضمّة على الألف؛ لن يخشى، فتحةٌ على الألف: ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلاّ تذكرة لمن يخشى (٢٠/٢-٣).

٢- المختوم بياءٍ للثقل: يأتي، ضمّة على الياء:قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإنّ الله يأتي بالشمس من المشرق (٢/٢٥٨).

٣- المختوم بواوٍ للثقل: يدعو، ضمّة على الواو:والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (١٠/٢٥).

٤- إذا كان بعده ساكنٌ منعًا لالتقاء الساكنين: لا تضربِ الرجلَ، سكونٌ على الباء:ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم (٥/٤١).

٥- إذا كانت بعده نونُ التوكيدِ للثقل: هلْ تدخلنّ. نون قبل النون لأنّ أصله: تدخلوننّ، وقد حُذفت نونُ الرفع لتوالي الأمثال:لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين (٤٨/٢٧).

٦- إذا كانت بعده نونُ الوقايةِ للثقل: هلْ تكرمونِي. نون قبل النون لأنّ أصله: تكرمونَنِي، وذلك عند من يعتبر أنّ المحذوف هو نونُ الفعلِ لا نونُ الوقاية. قلْ أفغير الله تأمرونّي أعبد أيها الجاهلون (٣٩/٦٤).

المضارع المعرب	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجزم	الأسباب
المختوم بألف	ضمّة على الألف: يخشى	فتحة على الألف: لن يخشى	– –	للتعذُّر
المختوم بياء	ضمّة على الياء: يأتي	–	– –	للثقل
المختوم بواو	ضمّة على الواو: يدعو	– –	– –	للثقل
بعده ساكنٌ	– –	– –	سكون على الباء: لا تضربِ الرجل	منعًا لالتقاء الساكنين
بعده نونُ التوكيد	نون قبل النون: هل تدخلنّ	– –	– –	للثقل، أصله: تدخلوننّ
بعده نونُ الوقاية	نون قبل النون: هل تكرموني	– –	– –	للثقل، أصله: تكرمونني

﴿ ترى كثيرا منهم يتولّون الذين كفروا ﴾

ترى : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
وجملة: ترى، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

كثيرا : مفعول به منصوب بالفتحة.

منهم : من حرف جرّ متعلق بنعت محذوف لـ: كثيرا.

يتولّون : فعل مضارعٍ للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يتولون، في محلّ نصب حال، أو في محلّ نصب مفعول به ثان لـ ترى، إذا كان من أفعال القلوب.

الّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: كفروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

ثبوت النّون

﴿ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ (الأعراف ٢٠٦)

• النُّونُ الزَّائدةُ هي علامةُ رفعٍ تتّصلُ بآخرِ الفعلِ المُضارعِ وتنوبُ عنِ الضمّةِ في الأفعالِ الخمسة: ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٧/ ١٨٠). فيُقالُ في إعرابِ الأفعالِ الخمسة: فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. والضمير المتّصل – و، أ، ي – مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

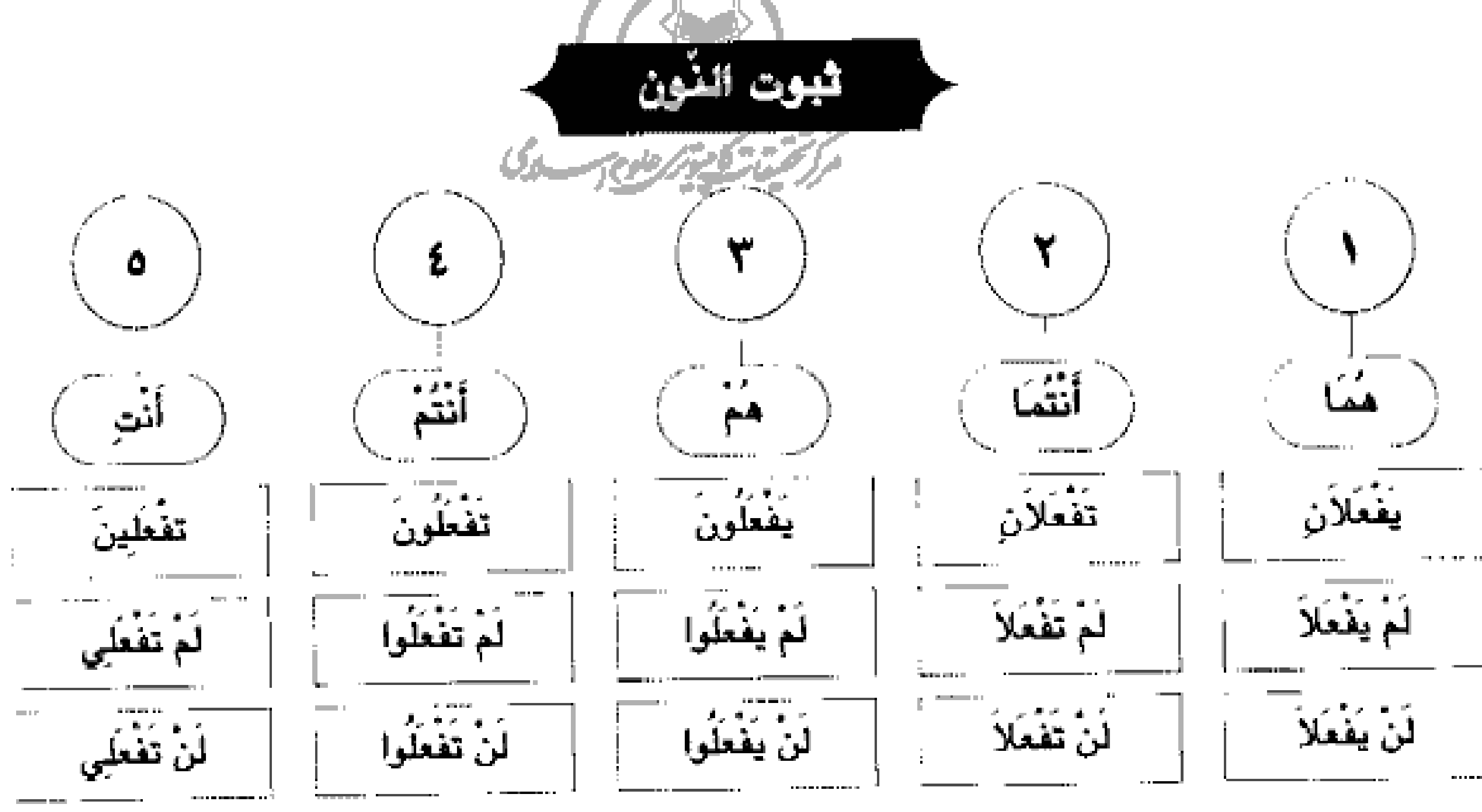
١– تتّصِلُ النّونُ الزّائدةُ بكلِّ مضارعٍ يلحقُهُ ضميرُ الرَّفعِ البارزُ أي: ألف المُثنّى، واو الجمع، وياء المُخاطبة ﴿لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ... وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ (١٦/ ٦١–٦٢).

٢– تختلفُ النّونُ الزّائدةُ عنْ نونِ التّوكيدِ ونونِ الإناثِ اللّتينِ تُسبِّبانِ بناءَ المضارعِ ما عدا الأفعالَ الخمسةَ منه:

هُمَا يفعلانِ، مرفوع بثبوت النّون.	هُمَا يفعلانّ، مرفوع بثبوت النّون المحذوفة
أنْتُمَا تفعلانِ، مرفوع بثبوت النّون.	أنْتُما تفعلانّ، مرفوع بثبوت النّون المحذوفة
هُمْ يفعلُونَ، مرفوع بثبوت النّون.	هُمْ يفعلَنْ، هُمْ يفعلُنّ، مرفوع بثبوت النّون المحذوفة
أنْتُمْ تفعلُونَ، مرفوع بثبوت النّون.	أنْتُم تفعلُنْ، أنْتُمْ تفعلُنّ، مرفوع بثبوت النّون المحذوفة
أنْتِ تفعلينَ، مرفوع بثبوت النّون.	أنْتِ تفعلِنْ، أنْتِ تفعلِنّ، مرفوع بثبوت النّون المحذوفة

٣– الأفعالُ الخمسةُ التي تُرفعُ بثبوتِ النّونِ هي: أ ـ في المُضارعِ المعلوم: يَفعلانِ، تَفعلانِ، يَفعلُونَ، تَفعلُونَ، تَفعلينَ.

ب ـ في المُضارعِ المجهول: يُفعَلانِ، تُفعَلانِ، يُفعَلُونَ، تُفعَلُونَ، تُفعَلينَ.



﴿ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾

ويسبّحونهُ : الواو حرف عطف، يسبّحونه فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: يسبّحونه، معطوفة على جملة: لا يستكبرون، لا محلّ لها من الإعراب.

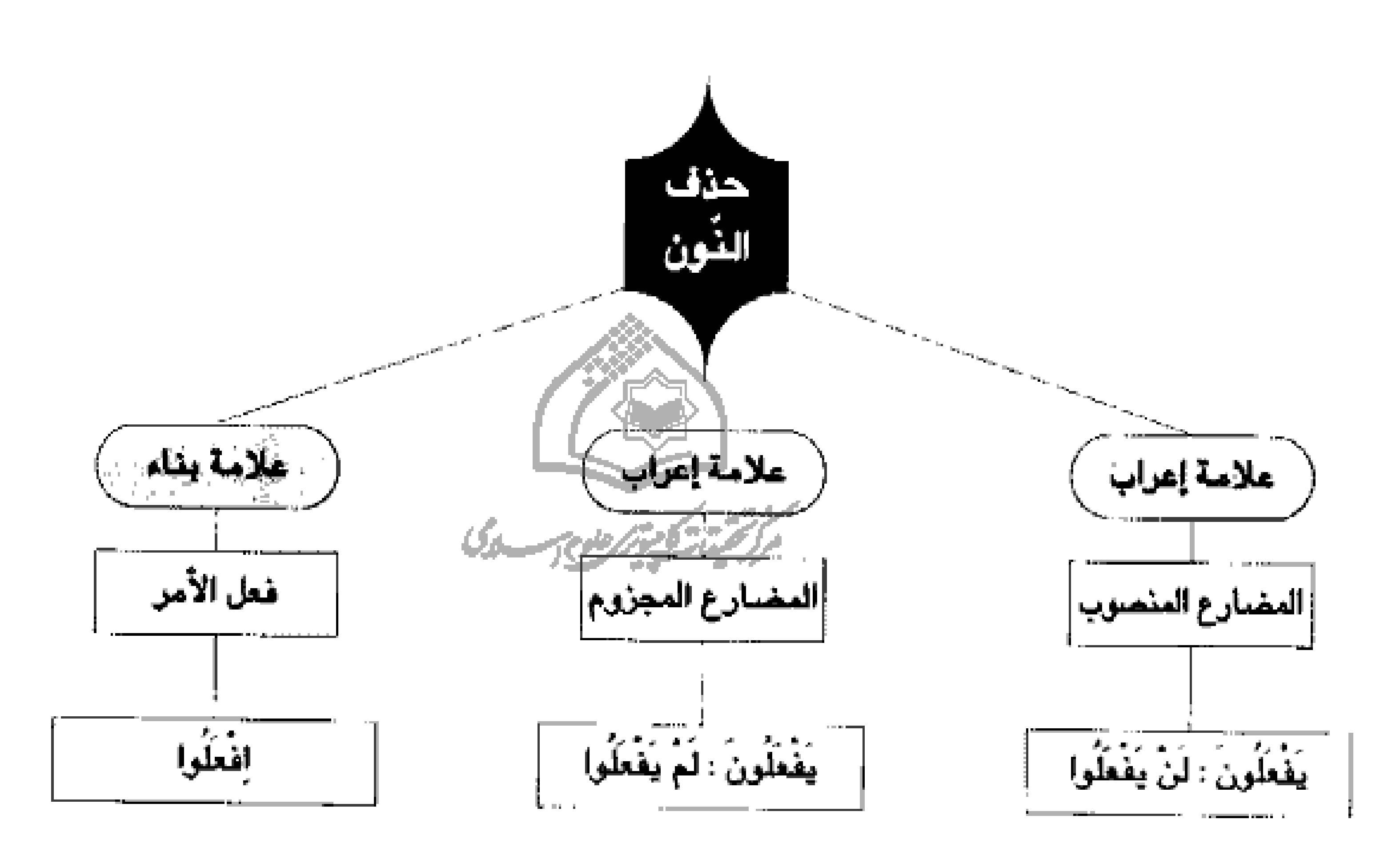
ولهُ : الواو حرف عطف، اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: يسبّحونه، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

يسجدونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يسجدون، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

حذف النّون

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ (البقرة ٢٤)

- في تصريفِ الفعلِ ثلاثُ نُوناتٍ مختلفةٍ يمكنُ أنْ تلحقَ آخرَه: نونُ التّوكيدِ، نونُ الإناثِ، والنّونُ الزّائدةُ. فإنَّ عبارةَ حذفِ النّونِ تختصُّ بهذهِ الأخيرةِ، وهي:
  ١- علامةُ إعرابٍ في تصريفِ المضارعِ المنصوبِ، تنوبُ عنِ الفتحةِ في الأفعالِ الخمسةِ: لنْ يفْعَلُوا.
  ٢- علامةُ إعرابٍ في تصريفِ المضارعِ المجزومِ، تنوبُ عنِ السّكونِ في الأفعالِ الخمسةِ: لمْ تَفْعَلُوا.
  ٣- علامةُ بناءٍ في تصريفِ فعلِ الأمرِ، تنوبُ عنِ السّكونِ في الأفعالِ الملْحَقَةِ بالأفعالِ الخمسةِ: افْعَلُوا.
- الأفعالُ الخمسةُ هيَ كلُّ مضارعٍ اتُّصلَ به ضميرُ الرّفعِ البارزُ: ألِفُ المثنّى، واوُ الجمعِ، وياءُ المخاطبةِ. والأفعالُ الخمسةُ الّتي تُرفعُ بثبوتِ النّونِ هي: يفْعَلانِ، تفْعَلانِ، يفْعَلُونَ، تفْعَلُونَ، تفْعَلينَ.



﴿ فإنْ لمْ تفعلُوا ولنْ تفعلُوا فاتّقوا النّارَ ﴾

فإنْ : الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.

لم : حرف نفي جازم.

تفعلُوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، وجملة: لم تفعلوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
(يُمكنُ أن يكون الجزم بلم، ولكن لا يمنع أن يكون الجزم بإن حتّى يخلص الفعل للاستقبال ولا يقلب معناه إلى الماضي ممّا يُخلُّ بمفهوم الشّرط).

ولنْ : الواو حرف اعتراض، لن حرف نفي ونصب.

تفعلُوا : فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لن تفعلوا، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فاتّقوا : الفاء رابطة لجواب الشّرط، اتّقوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

النّار : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: فاتّقوا النّار، في محلّ جزم جواب الشّرط.

حذف حرف العلّة

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ (البقرة ١٤٨)

• العلّةُ تُصيبُ الفعلَ بثلاثةِ أحرفٍ: الواو، الألف، والياء، وهيَ أحرفُ العلّة. والفعلُ المعتلُّ الآخرِ يحتوي على حرفِ علّةٍ في آخره. ويُقالُ لهُ ناقصٌ: وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢/٨).

• الوضعُ الصرفيُّ، إعلال:

١– إذا كانَ الفعلُ متّصلاً بواوِ الجمعِ أو ياءِ المخاطبةِ يجبُ حذفُ حرفِ العلّة:

دَعَوُا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ (٢٢/١٠). وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧/٢٢).

إذا كانت عينُه مضمومةً تُضمُّ مع الواو: **وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي (٧٨/١١).**

وإذا كانت عينُه مكسورةً تُكسرُ مع الياء: **وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ (٣١/٢٤).**

٢– يجبُ حذفُ حرفِ العلّةِ إذا كانت لامُه ألفًا متّصلةً بتاءِ التأنيث: **وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ (٦/١٣).**

٣– إذا كانَ الفعلُ متّصلاً بالألفِ أو النونِ أو نا:

يجبُ إعادةُ اللامِ إلى أصلِها إذا كانت ألفًا ثالثةً: **فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا (١٨٩/٧).**

يجبُ قلبُ اللامِ ياءً إذا كانت ألفًا رابعةً: **وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ (١/٦٠).**

• الوضعُ النحويُّ، إعراب:

١– حذفُ حرفِ العلّةِ علامةُ إعرابٍ في تصريفِ الفعلِ المضارع، تنوبُ عنِ العلامةِ الأصليّةِ التي هيَ السكونُ في حالةِ الجزم. فينوبُ عنها حذفُ حرفِ العلّةِ في الأفعالِ المعتلّةِ الآخر، وذلك في التصريفِ مع هوَ، هيَ، أنتَ، أنا، نحنُ: **أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا (٢٤٣/٢). أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ (١٠٠/٧). كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ (١٢/١٠).**

٢– هوَ علامةُ بناءٍ في تصريفِ فعلِ الأمر، تنوبُ عنِ العلامةِ الأصليّةِ التي هيَ السكون. فينوبُ عنها حذفُ حرفِ العلّةِ في الأفعالِ المعتلّةِ الآخر، وذلك في التصريفِ مع أنتَ: **وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ (٧١/١٠). وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا (١٢٨/٢). وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ (١٠٣/٩).**

حذف حرف العلّة

إعلال			إعراب	
حذف	قلب	إعادة إلى الأصل	جزم	بناء

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾

أينما : اسم شرط يجزم فعلين مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه للمكان متعلّق بخبر: تكونوا، المحذوف.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بأينما وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ نصب اسم: تكونوا. وجملة: تكونوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. ويجوز إعراب: تكونوا، فعلاً تامًا.

يأتِ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بأينما لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

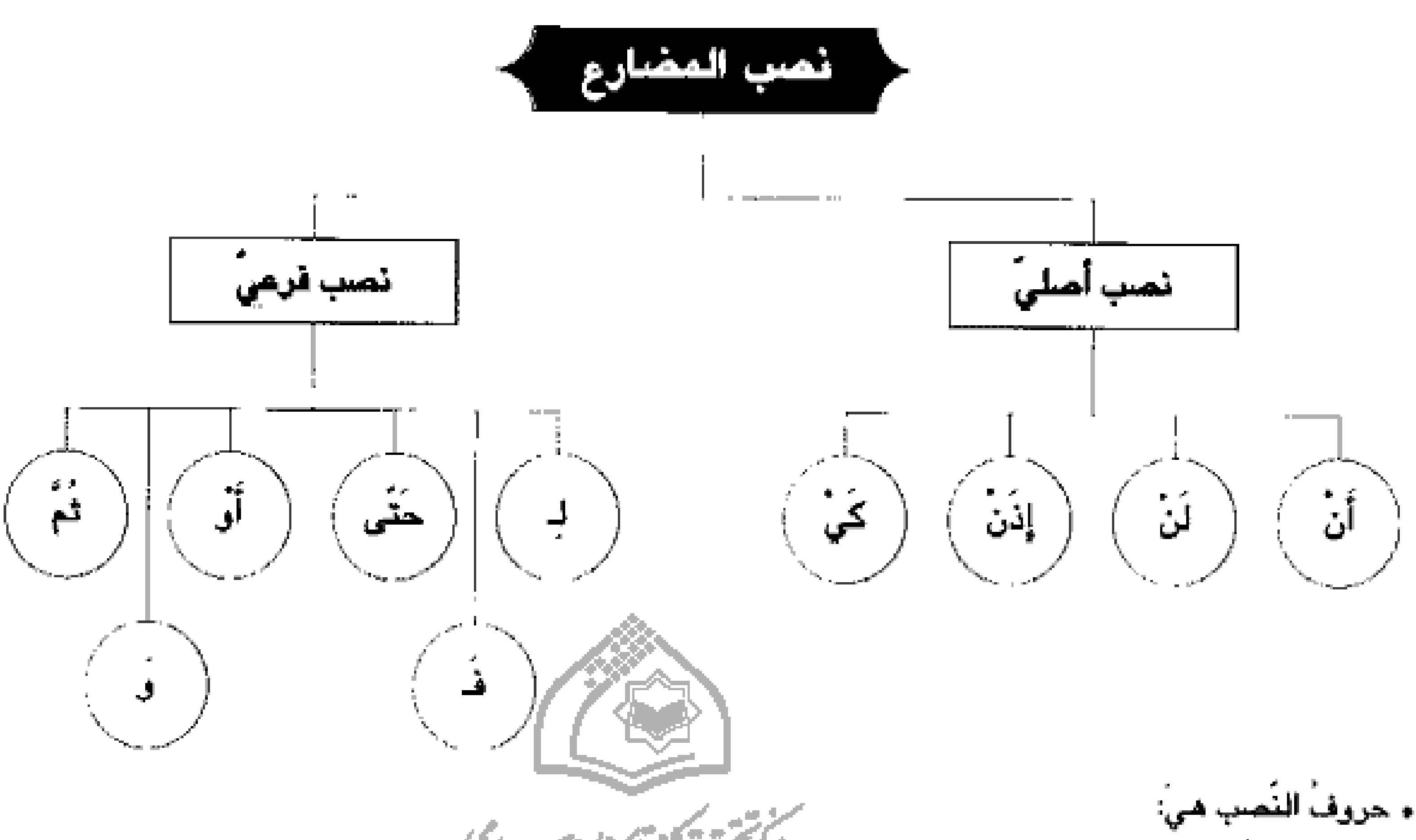
بكُم : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يأت، كم ضمير مبنيّ في محلّ جرّ.

اللهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يأتِ الله، جواب الشرط غير مقترنة بالفاء لامحلّ لها من الإعراب.

جميعًا : حال منصوبة بالفتحة.

﴿ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (البقرة ٢٢٤)

• يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ مَتَى تقدَّمَهُ أحدُ الحروفِ النَّاصبةِ بنفسِها، وهي حروفُ النَّصبِ الأصليَّةُ، أو بأنْ المُضْمَرَةِ وهي حروفُ النَّصبِ الفرعيَّةُ: ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا ﴾ (١٩/٤).



• حروفُ النَّصبِ هي:

١- أصليَّةٌ: أنْ، لنْ، إذَنْ، كَيْ.

٢- فرعيَّةٌ أوْ بأنَ مُضمرَة: لامُ التَّعليل، لامُ التَّوكيد، حتَّى، أوْ، فاءُ السَّببيَّة، واوُ المعيَّة، الواو والفاء وثُمَّ العاطفة.

• علاماتُ إعرابِ الفعلِ المنصوب هي:

١- الفتحةُ، وهي العلامةُ الأصليّة: لَنْ يَفْعَلَ.

٢- ينوبُ عنها حذفُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسة: لنْ يفْعلوا.

﴿ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾

أنْ: حرف مصدريّ ونصب.

تبرّوا: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من: أن تبرّوا، في محلّ جرّ بدل من: إيمان، أو عطف بيان عليه.
وجملة: تبرّوا، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

وتتّقوا: الواو حرف عطف، تتّقوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تتّقوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

وتصلحوا: الواو حرف عطف، تصلحوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة،الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تصلحوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: تصلحوا، وهو مضاف.

النّاس: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

النَّصب بالحروف الأصليَّة

﴿ وإنْ جاهداك على أنْ تُشرك بي ما ليس لك به عِلْمٌ فلا تُطِعْهُما وصاحِبْهُما في الدُّنْيا مَعْرُوفًا ﴾ (لقمان ١٥)

* الحروفُ الَّتي تنصبُ الفعل المضارع بنفسها، أربعةٌ: أنْ، لنْ، إذنْ، كي.
* أنْ، حرفُ مصدريَّةٍ ونصبٍ واستقبالٍ: **يُريدُ اللهُ أنْ يُخفِّف عنكمْ (٤٢/٨)**. وسُمِّيتْ مصدريَّةً لأنَّها تجعلُ ما بعدها في تأويلِ مصدرٍ، فتأويلُ الآيةِ: يريدُ اللهُ التَّخفيفَ عنكم. وسمِّيت حرف نصبٍ لنصبِها المضارع. وسُمِّيتْ حرف استقبالٍ لأنَّها تجعلُ المضارعَ خالصًا للاستقبالِ. ولا تنصبُ المضارعَ إذا وقعت بعد فعلٍ يدلُّ على اليقينِ بل تكونُ حينئذٍ مخفَّفةً عن الثَّقيلة: **علم أنْ سيكونُ منكمْ مرْضى (٢٠/٧٣)**.إذا فُصل بينها وبين الفعلِ بـ«لا» فيجوزُ النَّصبُ ويجوزُ الرَّفع، وإذا فُصل بينهما بغيرِ «لا» كـ«قدْ، السِّين، وسوْف» تعيَّن الرَّفعُ.
* لنْ، حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ. وهي مركَّبةٌ منْ «لا» النَّافية و«أنْ» المصدريَّةُ النَّاصبة، وُصلتْ همزتُها تخفيفًا وحذفت خطًّا تبعًا لحذفِها وقدْ صارتا كلمةً واحدةً لنفي الفعل. فهي في نفي المستقبلِ كالسِّين وسوْف في إثباتِه: **فلنْ تجد لسُنَّت اللهِ تبْديلاً ولنْ تجد لسُنَّت اللهِ تحْويلاً (٤٣/٣٥)**.
* إذنْ، حرفُ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ. وقدْ سُمِّيتْ حرف جوابٍ لأنَّها تقعُ في كلامٍ يكونُ جوابًا لكلامٍ سابقٍ: **إذنْ تفْلح**، جوابًا لمن قال: **سأجْتهدُ**. وسمِّيتْ حرف جزاءٍ لأنَّ الكلام الدَّاخلة عليه يكونُ جزاءً من كلامٍ سابقٍ. أمَّا كتابتُها فالشَّائعُ أنْ تكتب «إذنْ» عاملةً و«إذًا» مهملةً. وهي لا تنصبُ المضارع إلاّ بثلاثةِ شروطٍ:

١- أنْ تكون في صدرِ الجوابِ الَّذي يُجابُ به، بحيثُ لا يسبقُها شيءٌ لهُ تعلُّقٌ بما بعدها: **أنا إذًا أكافئك**.

٢- أنْ تكون متَّصلةً بالفعلِ وألاَّ يُفصل بينها وبين الفعلِ بغيرِ القسمِ ولا النَّافية: **إذنْ واللهِ أكْرمك. إذنْ لا أجيئك**. أمَّا إذا فُصل بينها وبين الفعلِ بغيرِ الفواصلِ الجائزة فيجبُ رفعُ الفعلِ: **إذًا همْ يقُومُون بالواجب**. وإذا سبقتها الواو أو الفاء جاز الرَّفعُ وجاز النَّصبُ، والرَّفعُ هو الغالبُ: **وإذًا لا يلْبثُون خلافك إلاّ قليلاً (٧٦/١٧)**.

٣- أنْ يكونَ الفعلُ بعدها خالصًا للاستقبالِ، فإنْ قلت: **إذًا أظنُّك صادقًا**، جوابًا لمنْ قال لك: **إنِّي أحبُّك**، رفعت الفعلَ لأنَّهُ للحاضرِ.

* كيْ، حرفُ مصدريَّةٍ ونصبٍ واستقبالٍ: **فرددْناهُ إلى أُمِّه كيْ تقرَّ عيْنُها ولا تحْزن (١٣/٢٨)**. فهي مثلُ «أنْ» تجعلُ ما بعدها في تأويلِ مصدرٍ: **جئتُ لكيْ أتعلَّم**. فالتَّأويل: **جئتُ للتَّعلُّم**، وما بعدها مؤوَّلٌ بمصدرٍ مجرورٍ باللاَّم. والغالبُ أنْ تسبقها لامُ الجرِّ المفيدةُ للتَّعليل: **زوَّجْناكها لكيْ لا يكون على المُؤْمنين حرجٌ (٣٧/٣٣)**.

حروفُ النَّصبِ الأصليَّة









﴿ على أنْ تشْرك بي ما ليْس لك به علْمٌ ﴾

على أنْ : على حرف جرٍّ متعلِّق بـ: جاهداك، أن حرف مصدريٍّ ونصبٍ.

تشرك : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. والمصدر المؤوَّل من: أن تشرك، في محلِّ جرٍّ بـ: على. وجملة: تشرك، صلة الموصول الحرفيِّ: أن، لا محلَّ لها.

بي : الباء حرف جرٍّ متعلِّق بـ: تشرك، الياء ضمير في محلِّ جرٍّ.

ما : اسم موصول مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: ليس لك به علم، صلة الموصول: ما، لا محلَّ له.

﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ (القصص ٥)

• قد اختُصَّتْ «أنْ» من بينِ أخواتها بأنّها تنصبُ الفعلَ المضارعَ ظاهرةً: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ (٢٨/٤)، أو مُقدَّرةً: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ (٢٦/٤). وإضمارُها على نوعين: جائزٌ وواجبٌ.

• تُقدَّرُ «أنْ» جوازًا بعد ستَّةِ أحرف:

١- لامُ كيْ، وتُسمَّى لامَ التَّعليل أيضًا، وهي اللَّامُ الجارَّةُ الَّتي يكونُ ما بعدها علَّةً لِما قبلها وسببًا له: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (٤٤/١٦).

٢- لامُ العاقبة، وهي اللَّامُ الجارَّةُ الَّتي يكونُ ما بعدها عاقبةً لِما قبلها ونتيجةً له، لا علَّةً في حصوله. وتُسمَّى لامَ الصَّيرورة، ولامَ المآل، ولامَ النَّتيجة أيضًا: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا (٨/٢٨).

٣- ثمَّ العاطفة على اسمٍ محضٍ أي جامدٍ غيرِ مُشتقٍّ:

إنّي وقتلي سُلَيكًا ثُمَّ أعْقِلَهُ ... كالثَّوْرِ يُضربُ لمّا عافتِ البَقَرُ

٤- أو العاطفة على اسمٍ جامدٍ: وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا (٥١/٤٢).

٥- الفاءُ العاطفة على اسمٍ جامدٍ: وَلَوْلا تَوَقُّعُ مُعترٍّ فأُرضِيَهُ ... ما كُنْتُ أُوثِرُ إترابًا على تَرَبِ

٦- الواوُ العاطفة على اسمٍ جامدٍ: ولُبْسُ عَباءَةٍ وتَقَرَّ عَيْني ... أحبُّ إليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ



إضمارها جائز		
لامُ التَّعليل	لامُ العاقِبة	ثُمَّ العاطِفة
أو العاطِفة	الفاءُ العاطِفة	الواو العاطِفة

إضمارها واجب		
لامُ الجُحود	فاءُ السَّببيَّة	واوُ المعيَّة
حتَّى الجارَّة	أو بمعنى إلى	

• تُقدَّرُ «أنْ» وُجوبًا بعد خمسةِ أحرف:

١- لامُ الجُحود، أو لامُ النَّفي، وتُسمَّى أيضًا لامَ التَّوكيد، وهي لامُ الجرِّ الَّتي تقعُ بعدَ «ما كان» النَّاقصة: فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ (٧٠/٩)، أو «لَمْ يَكُنْ»: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (١٦٨/٤). وتسميتُها بلام الجحود لملازمتها الجَحْدَ أي النَّفي.

٢- فاءُ السَّببيَّة، وهي الَّتي تفيدُ أنَّ ما قبلها سببٌ لما بعدها، وأنَّ ما بعدها مُسبَّبٌ عمَّا قبلها: كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٨١/٢٠).

٣- واوُ المعيَّة، وهي الَّتي تفيدُ حصولَ ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى «مع» تفيدُ المُصاحبة:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتيَ مِثْلَهُ ... عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

٤- حتَّى، وهي حتَّى الجارَّةُ الَّتي بمعنى «إلى»: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (٩١/٢٠)، أو بمعنى «لام» التَّعليل: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا (٧/٦٣).

٥- أوْ ولا تُضمرُ بعدها «أنْ» إلَّا إذا صلحَ في موضعها «إلى» أو «إلَّا»:

لأستسهلنَّ الصَّعْبَ أوْ أُدْرِكَ المُنَى ... فما انقادَتِ الآمالُ إلَّا لِصابرِ

جزم المضارع

﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُمْ﴾ (المائدة ٤٧)

• الجزمُ هو قطعُ جزءٍ من الفعل.

• يُجزمُ المضارعُ إذا سبقتهُ إحدى الأدواتِ الجازمةِ، وهي قسمانِ: قسمٌ يجزمُ فعلاً واحداً، وقسمٌ يجزمُ فعلينِ.

• علاماتُ الجزمِ هي:
١- السُّكونُ في آخرِهِ في غيرِ الأفعالِ الخمسةِ: فلا تكفُرْ (١٠٢/٢).
٢- حذفُ النُّونِ في الأفعالِ الخمسةِ: لمّا يذوقوا عذابِ (٨/٣٨).
٣- حذفُ حرفِ العلّةِ في الأفعالِ المعتلّةِ الآخرِ: ألمْ ترَ إلى الّذين (٢٤٦/٢).



• لمْ: ولمْ يجْعلْ لهُ عوجًا (١/١٨). يجوزُ وقوعُها بعد أداةِ الشّرطِ: فإنْ لمْ تفعلوا (٢٤/٢). فيكونُ المضارعُ مجزومًا لفظًا بلمْ ومحلاً بإنْ. تقلبُ معنى المضارعِ ماضيًا وتنفيه مُطلقًا: ألمْ ترَ إلى الّذينَ أوتوا نصيبًا من الكتابِ (٢٣/٣).

• لمّا: ولمّا يدخُلِ الإيمانُ (١٤/٤٩). يجوزُ حذفُ مجزومِها لدليلٍ: قاربتُ المدينةَ ولمّا...(أي لمْ أصلْ إليها). تقلبُ معنى المضارعِ ماضيًا وتنفيهِ متّصلاً بالحاضرِ، فلا يُقالُ: لمّا يقمْ ثمّ قامَ، بل: لمّا يقمْ حتّى هذه اللّحظة.

• لامُ الأمرِ: فليستجيبوا وليؤمنوا بي (١٨٦/٢). تقلبُ معنى المضارعِ مُستقبلاً وتكونُ للدُّعاءِ إذا كانَ المُخاطَبُ أعلى من المُتكلِّمِ: ليقضِ علينا ربُّك (٧٧/٤٣).

• لا النّاهيةُ: ولا تعتدوا (١٩٠/٢). تقلبُ معنى المضارعِ مُستقبلاً، وتكونُ للدُّعاءِ إذا كانَ المُخاطَبُ أعلى من المُتكلِّمِ: ربّنا لا تؤاخذنا (٢٨٦/٢).

﴿ وليحكمْ أهلُ الإنجيلِ ..... ومنْ لمْ يحكمْ... ﴾

وليحكمْ : الواو حرف استئناف، اللّام حرف أمر، يحكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السّكون.
أهل : فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
الإنجيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: وليحكم أهل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

*****

ومنْ : الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
لمْ يحكمْ: لم حرف نفي جازم. يحكمْ فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم، وهو فعل الشّرط، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: لم يحكم، في محلّ رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب. وجملة: من لم يحكم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

• الأدواتُ الّتي تجزمُ فعلينِ هيَ أدواتُ شرطٍ تدخلُ على فعلينِ مُضارعينِ يكونُ الأوّلُ منهُما فعلَ الشّرطِ والثّاني فعلَ الجوابِ، فتجزمُهما معًا: وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨/٩٩).

• تتوزّعُ أدواتُ الشّرطِ بينَ الحرفيّةِ والاسميّةِ والظّرفيّةِ كما يلي: ١– حرفا شرطٍ: إنْ، وإذما. ٢– أسماءُ شرطٍ: منْ، ما، مهْما، أيُّ، كيْفما. ٣– ظروفُ زمانٍ ومكانٍ تتضمّنُ معنى الشّرطِ: متى، أيْنما، أيّانَ، أنّى، حيثُما.

• هذهِ الأدواتُ هيَ: إنْ، إذْما، منْ، ما، مهْما، أيُّ، كيفما، متى، أيْنما، أيّان، أنّى، حيثُما.

١– إنْ، حرفُ شرطٍ: إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ (٨/٣٨)، «ينتهوا» فعلُ الشّرطِ، «يغفرْ» جوابُه.

٢– إذْما، حرفُ شرطٍ: وإنّكَ إذْما تَأْتِ ما أنْتَ آمِرٌ   بهِ تُلْفِ منْ إيّاهُ تأمرُ آتيا   «تأتِ» فعلُ الشّرطِ، «تلْفِ» جوابُه.

٣– منْ، اسمُ شرطٍ للعاقلِ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ (٤/١٢٣)، «يعملْ» فعلُ الشّرطِ، «يُجْزَ» جوابُه.

٤– ما، اسمُ شرطٍ لغيرِ العاقلِ: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (٢/١٩٧)، «تفعلُوا» فعلُ الشّرطِ، «يعلمْه» جوابُه.

٥– مهْما، اسمُ شرطٍ مبنيٌّ: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٧/١٣٢)، «تأتِنا» فعلُ الشّرطِ، وجوابُ الشّرطِ جملةٌ اسميّةٌ.

٦– أيُّ، اسمُ شرطٍ مُعربٌ: أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١٧/١١٠)، «تدعُوا» فعلُ الشّرطِ، وجوابُ الشّرطِ جملةٌ اسميّةٌ.

٧– كيْفما، اسمُ شرطٍ مبنيٌّ: كيْفما تتوجّهْ أتوجّهْ، «تتوجّهْ» فعلُ الشّرطِ، «أتوجّهْ» جوابُه.

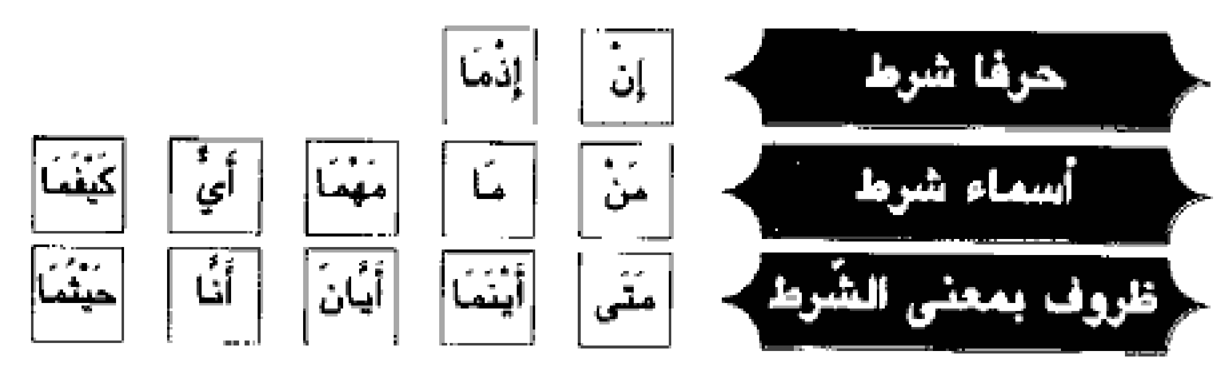
٨– متى، ظرفُ زمانٍ: متى تأتِهِ تعْشُو إلى ضوءِ نارِهِ   تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ   «تأتِه» فعلُ الشّرطِ، «تجدْ» جوابُه.

٩– أيْنما، ظرفُ مكانٍ: أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ (٤/٧٨)، «تكونوا» فعلُ الشّرطِ، «يدركْكم» جوابُه.

١٠– أيّانَ، ظرفُ زمانٍ: أيّانَ نُؤْمِنْكَ تأمنْ غيرَنا وإذا   لمْ تُدْرِكِ الأمنَ منّا لمْ تزلْ حذِرا «نؤمنْك» فعلُ الشّرطِ، «تأمنْ» جوابُه.

١١– أنّى، ظرفُ مكانٍ: خليليَّ أنّى تأتِياني تأتيا   أخًا غيرَ ما يُرضيكُما لا يُحاولُ «تأتياني» فعلُ الشّرطِ، «تأتيا» جوابُه.

١٢– حيْثُما، ظرفُ مكانٍ: حيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لكَ اللهُ   نجاحًا في غابرِ الأزمانِ   «تستقمْ» فعلُ الشّرطِ، «يقدّرْ» جوابُه.



﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

فَمنْ: الفاء حرف عطف، أو حرف استئناف، منْ اسم شرط يجزم فعلين مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

يعملْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضميرمستتر: هو.
وجملة: يعمل، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.

مثقالَ: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ذرّةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خيرًا: تمييز منصوب بالفتحة، أو بدل من: مثقال، منصوب.

يرَهُ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يره،جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: من يعمل مثقال ذرّة خيرًا يره، معطوفة على جملة: يومئذ يصدر النّاس، لا محلّ لها من الإعراب.

 ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا ﴾ (النّساء ١١٠)

• في اللُّغة أُسلوبٌ في التَّعبير يُدعَى أُسلوب الشَّرط، قِوامُهُ: أداةُ شرطٍ وفعلان، يُسمَّى أوَّلُهما فعلَ الشَّرطِ والثّاني جوابَ الشَّرطِ، ويُقالُ لهُ الجزاءُ أيضًا: مَنْ يعمَلْ سوءًا يُجْزَ به ولا يجِدْ لَهُ مِنْ دونِ اللهِ وليًّا ولا نصيرًا (١٢٣/٤).

١- أدواتُ الشَّرطِ تجعلُ زمنَ فعلِ الشَّرطِ وجوابهُ مُستقبلاً حتّى لو كانَ الفعلانِ ماضِيَيْنِ: إنْ كانَ قميصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فصَدَقَتْ وَهُوَ من الكَاذِبِين وإنْ كانَ قميصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فكَذَبَتْ وهُوَ من الصّادقين (٢٦/١٢-٢٧).

٢- يَجِبُ أنْ يكونَ الشَّرطُ فعلاً خبريًّا مُتصرِّفًا مُتقدِّمًا على الجواب: والمُرادُ بالفعلِ الخبريِّ ما ليسَ أمرًا ولا نهيًا، ولا مسبوقًا بأداةٍ من أدواتِ الطَّلبِ كالاستفهامِ، والعَرْضِ، والتَّحضيضِ، فلذلك كلُّهُ لا يقعُ فعلاً للشَّرطِ: فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فلا يخافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا (١٣/٧٢).

٣- والأصلُ في جوابِ الشَّرطِ أنْ يكونَ كفعلِ الشَّرطِ، أي أنْ يكونَ صالحًا لأنْ يكونَ شرطًا، غيرَ أنَّهُ قدْ يقعُ جوابًا ما هو غيرُ صالحٍ لأنْ يكونَ شرطًا. فيجبُ حينئذٍ اقترانُهُ بالفاءِ لتربطَهُ بالشَّرطِ، بسببِ فقدِ المناسبةِ اللَّفظيَّةِ حينئذٍ بينهُما. وتكونُ الجملةُ برُمَّتِها في محلِّ جزمٍ على أنَّها جوابُ الشَّرطِ. وتُسمَّى هذه الفاءُ فاءَ الجوابِ، لوقوعِها في جوابِ الشَّرطِ، أو فاءَ الرَّبطِ لربطِها الجوابَ بالشَّرطِ، أو فاءَ الجزاءِ: قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللهُ (٣١/٣).



﴿ ومَنْ يعْمَلْ سُوءًا ..... يجِدِ اللهَ غفُورًا ﴾

ومَنْ : الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبنيٌّ على السّكون في محلِّ رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يعمل، في محلِّ رفع خبر المبتدإ:من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب. وجملة: من يعمل، استئنافيَّة لا محلَّ لها.

سوءًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

*****

يجد : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بـ: من، لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السّكون عوّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر: هو.

اللهَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

غفورًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. وجملة: يجد.... جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ (آل عمران ١٤٤)

• الفاء، حرفُ معنًى مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، يدخلُ على جوابِ الشَّرط ويُسمَّى فاءَ الجوابِ أو فاءَ الجزاءِ أو الفاءَ الرَّابطةَ جوابَ الشَّرط.

١- يجبُ دخولُ الفاء على جوابِ الشَّرطِ إذا امتنع جعلُه شرطًا، وذلك:

أ- إذا كانَ فعلاً طلبيًا: **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (٣/٣١)**.

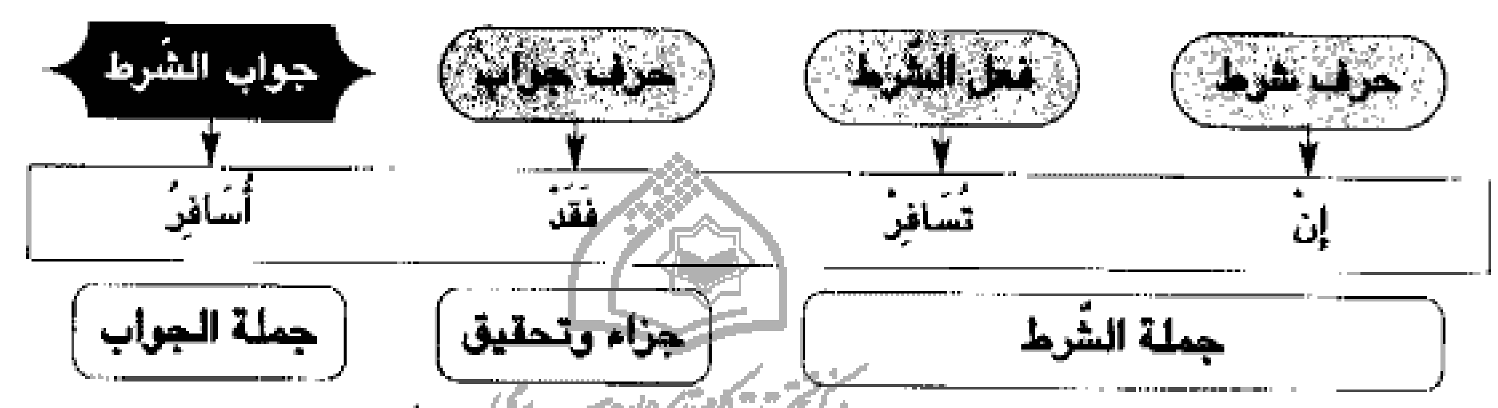
ب- إذا كانَ جملةً اسميةً: **وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦/١٧)**.

ج- إذا كانَ فعلاً جامدًا: **فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا (٤/١٩)**.

د- أن يكونَ مقرونًا بقدْ، السِّين، أو سوف: **إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ (١٢/٧٧)**. **وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ (٤/١٧٢)**. **وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ (٩/٢٨)**.

هـ- أن يكونَ منفيًا بما أو بلنْ: **فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ (١٠/٧٢)**. **وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (٣/١١٥)**.

و- أن يكونَ مسبوقًا بربَّما أو بكأنَّما: **وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ (٢٢/٣١)**.



٢- يجوزُ دخولُ الفاء على جوابِ الشَّرطِ إذا كانَ مضارعًا مثبتًا: **وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ (٥/٩٥)**.

٣- يمتنعُ دخولُ الفاء على جوابِ الشَّرطِ: أ- إذا كانَ ماضيًا متصرفًا: **وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٣/٩٧)**. ب- إذا كانَ مضارعًا منفيًا بلا: **إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ (٣/٧٥)**. ج- إذا كانَ مضارعًا منفيًا بلمْ: **إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا (٢٤/٤٠)**.

٤- إذا اقترن جوابُ الشَّرطِ بالفاء يُرفعُ ويمتنعُ الجزمُ؛ والمضارعُ يكونُ خبرًا لمبتدإٍ محذوفٍ، والجملةُ من المبتدإ المحذوفِ والخبرِ تكونُ في محلِّ جزمِ جوابِ الشَّرط: إنْ تَكسلْ فستندمُ – فأنتَ تندمُ.

٥- قدْ تخلفُ فاءَ الجزاءِ «إذا الفُجائيَّة» إنْ كانَت أداةُ الشَّرطِ «إنْ» أو «إذا» وكانَ الجوابُ جملةً اسميةً خبريةً غيرَ مقترنةٍ بأداةِ نفيٍ أو بإنَّ: **وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (٩/٥٨)**. **فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٣٠/٤٨)**.

٦- تقعُ الفاءُ الفصيحةُ في جوابِ شرطٍ مقدَّرٍ وتُفصحُ عن المحذوفِ وتفيدُ بيانَ السَّببِ: **فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا (٢/٢٢)**.

﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾

وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

ينقلبْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: ينقلب، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من. أو الخبر جملة الشّرط والجواب.

على عقبيه : على حرف جرّ متعلّق بـ: ينقلب. عقبيه مجرور بالياء لأنّه مثنّى، الهاء ضمير مضاف إليه.

فلنْ : الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.

يضرَّ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

اللّهَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: يضرّ اللّه، في محلّ جزم جواب الشّرط.

شيئًا : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ (يوسف ١٢)

• إذا وقعَ المضارعُ جوابًا بعدَ الطّلبِ يُجزم، كأنْ يقع بعد أمرٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ أو عَرْضٍ أو تحضيضٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ: تَعَلَّمْ تَفُزْ، لا تَكْسَلْ تَسُدْ، هلْ تفعلُ خيرًا؟ تُؤْجَرْ، ألا تزورُنا؟ تَكُنْ مسرورًا، هلْ تجتهدُ؟ تَنَلْ خيرًا، ليْتني اجْتهدْتُ أكُنْ مسرورًا، لعلّكَ تُطيعُ اللّه تفزْ بالسّعادة.

وجزمُ الفعلِ بعدَ الطّلبِ إنّما هو بـ: إنْ، المضمرة مع فعلِ الشّرط:

– فتقديرُ قولِكَ: جُدْ تَسُدْ - جُدْ، فإنْ تجُدْ تسُدْ.

– وتقديرُ قولِكَ: هلْ تفعلُ خيرًا؟ تُؤْجرْ - هلْ تفعلُ خيرًا؟ فإنْ تفعلْ خيرًا تُؤْجرْ.

وقِسْ على ذلكَ، وقيل: إنَّ الجزم بالطّلبِ نفسِه لتضمُّنِه معنَى الشّرط.

• لا يُشترطُ في الطّلبِ أنْ يكون بصيغةِ الأمرِ أو النّهي أو الاستفهامِ أو غيرِها من صيغِ الطّلب، بلْ يُجزَمُ الفعلُ بعدَ الكلامِ الخبريِّ، إنْ كانَ طلبًا في المعنى: تُطيعُ أبويكَ تلْقَ خيرًا، أي أطعْهُما تلْقَ خيرًا. ومنهُ قولُهم: اتّقى اللّهَ امْرُؤٌ فعَلَ خيْرًا يُثَبْ عليهِ. أي ليتّقِ اللّهَ وليفعلْ خيرًا يُثَبْ عليه. ومنْ ذلكَ قولُهُ تعالى: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٦١/١٢). والجزمُ في «يغفرْ» لوقوعِ الفعلِ جوابًا لقولِهِ «تُؤْمِنُونَ وَتُجَاهِدُونَ»، أي آمِنُوا وجاهِدُوا...

• الفعلُ المضارعُ، في كلِّ ما تقدّم، مجزومٌ لأنَّهُ جوابُ طلبٍ في المعنى، وإنْ كانَ خبرًا في اللّفظ. ولا يجبُ أنْ يكونَ الأمرُ بلفظِ الفعلِ ليَصحَّ الجزمُ بعدَهُ، بلْ يجوزُ أنْ يكونَ أيضًا اسمَ فعلِ أمرٍ: صَهْ عَنِ القبيحِ تُؤْلَفْ. ويجوزُ أنْ يكونَ جملةً خبريّةً يُرادُ بها الطّلبُ:

– جملة فعليّة: يرزُقُني اللّهُ مالاً أنْفَعْ بهِ الأمّةَ.

– جملة اسميّة: حَسْبُكَ الحديثُ ينمِ النّاس.

	الطّلب		الجواب
بعدَ الأمر		تَعَلَّمْ	تَفُزْ
بعدَ النّفي	لا	تَكْسَلْ	تَسُدْ
بعدَ الاستفهام	هَلْ	تَفْعَلُ خَيْرًا	تُؤْجَرْ

﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾

أرسلْهُ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أرسله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

معنا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: أرسله. نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

غدًا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: أرسله.

يرتعْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه جواب الطّلب، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يرتع، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

ويلعبْ : الواو حرف عطف، يلعب فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه معطوف على: يرتع، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يلعب، معطوفة على جملة: يرتع، لا محلّ لها من الإعراب.

حذف الشّرط والجواب

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ (ص ٨٤)

• يُحذفُ فعلُ الشَّرطِ إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا (١٩/٢٥-٢٦)، فجملة «تساقط» جواب شرط محذوف، وكذلكَ «كلي» و«اشربي» و«قرّي». ويجوزُ أيضًا حذفُ فعلِ الشَّرط:

١- بعدَ «إنْ» المُردفةِ بـ«لا»: تَكلّمْ بِخيرٍ وإلاّ فاسْكتْ، وقولُ الشّاعر:

فطلّقها فلستَ لها بكفءٍ   وإلاّ يعلُ مفرقكَ الحُسامُ

٢- بعدَ «مَنْ» مُرْدَفَةً بـ«لا»: مَنْ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ عليهِ، ومَنْ لا فلا تَعْبأْ بِهِ.

٣- إذا وقعَ الجوابُ بعدَ الطّلبِ: جُدْ تَسُدْ، والتّقدير: جُدْ، فإنْ تَجُدْ تَسُدْ.

• يُحذفُ جوابُ الشّرطِ إذا دلّتْ عليهِ قرينةٌ، على أنْ يكونَ الشّرطُ ماضيًا لفظًا: وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠/٢) «إن شاء الله» اعتراضيّة وجواب الشّرط محذوف دلَّ عليه ما قبلَه؛ أو أنْ يكونَ الشّرطُ مضارعًا مُقترنًا بِلَمْ: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ (١٢/٤)، جواب الشّرط محذوف دلَّ عليه ما قبلَه. ويُحذفُ جوابُ الشّرطِ إمّا جوازًا وإمّا وُجوبًا:

١- يُحذفُ جوازًا إنْ لمْ يكنْ في الكلامِ ما يَصلحُ لأنْ يكونَ جوابًا، وذلكَ بأنْ يُشعِرَ الشّرطُ نفسُهُ بالجواب: وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ (٨٩/٢)، جواب الشّرط محذوف دلَّ عليه جواب الشّرط الثّاني. أو أنْ يكونَ الشّرطُ جوابًا لكلام: أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٣١/٢). جواب الشّرط محذوف دلَّ عليه ما قبلَه.

٢- يُحذفُ وُجوبًا إنْ كانَ ما يدلُّ عليه جوابًا في المعنَى: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا (٢٨٦/٣).

• قدْ يُحذَفُ الشّرطُ والجوابُ معًا وتَبقَى الأداةُ وحدَها، إنْ دلَّ عليهما دليلٌ، وذلكَ خاصٌّ بالشِّعرِ للضَّرورة:

قالتْ بناتُ العمِّ يا سلمَى وإنْ   كانَ فقيرًا مُعدمًا قالتْ وإنْ

وقيلَ يجوزُ في النّثرِ على قلّةٍ. أمّا إنْ بقيَ شيءٌ منْ متعلّقاتِ الشّرطِ والجوابِ فيجوزُ حذفُهما في شعرٍ ونثرٍ، ومنهُ حديثُ أبي داوود: مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ، أي وَمَنْ لمْ يفعلْ فما أحْسَنَ. وقولُهم: النّاسُ مَجزيُّونَ بِأعْمالِهِم إنْ خَيْرًا فَخَيْرًا وَإنْ شَرًّا فَشَرًّا، أي إنْ عملُوا خيرًا فيُجزَوْنَ خيرًا وإنْ عملُوا شرًّا فيُجزَوْنَ شرًّا.

		الشّـرط		الجـواب
١	حذفُ الشّرط	تكلَّمْ بخيرٍ	وإلاّ [...]	فاسْكتْ
٢	حذفُ الجواب	أنْتَ فائزٌ	إنِ اجتهدْتَ	[...]
٣	حذفُ الشّرط والجواب	مَنْ فَعَلَ فقدْ أحْسَنَ	وَمَنْ لاَ [...]	فَلاَ [...]

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾

قالَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: قال، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فالحقُّ: الفاء حرف جزاء، الحق مبتدأ مرفوع بالضّمّة، خبره محذوف، أو الخبر جملة القسَم، أو هو خبر لمبتدإ محذوف. وجملة: الحقّ... جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

والحقَّ: الواو حرف اعتراض، الحقَّ مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة.

أقولُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا، وجملة: أقول، اعتراضيّة لا محلّ لها.

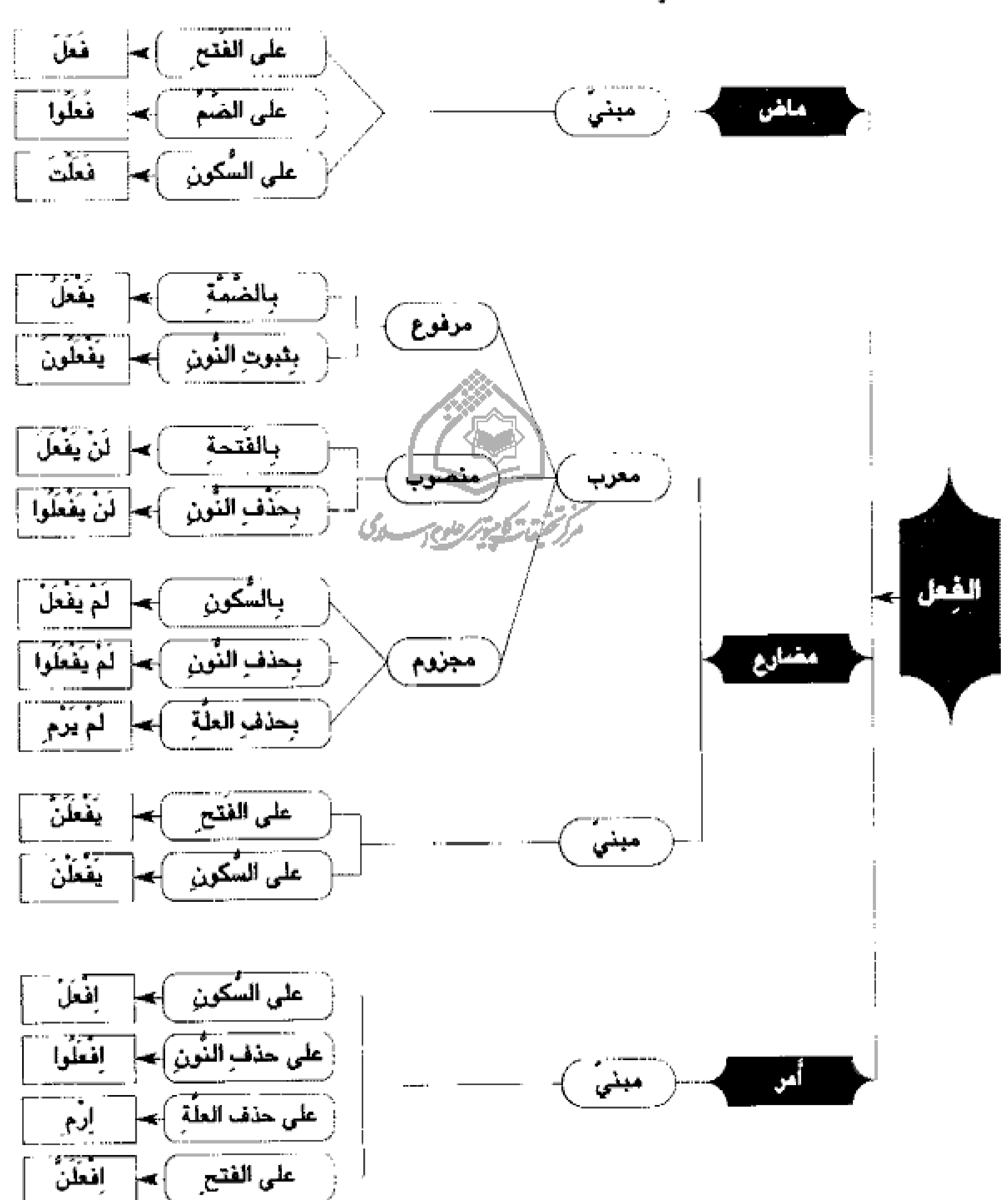
﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (النمل ٦٥)

• الفعلُ ثلاثةُ صيغ:

١- ماضٍ وهو مبنيٌّ دائمًا.

٢- مضارعٌ وهو معربٌ إلاَّ إذا اتّصلتْ به نونُ التّوكيدِ أو نونُ الإناث.

٣- أمرٌ وهو مبنيٌّ دائمًا.



حالات البناء والإعراب

﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (الإنسان ٣٠)

- الفعلُ قسمانِ: مَبْنِيٌّ ومُعْرَبٌ، والأصلُ فيهِ البناء.

١- الفعلُ المبْنِيُّ، تلزَمُ علامةُ آخرِهِ حركةً أو سكونًا أو ما ينوبُ عنهُما: **وما كَفَرَ سُلَيْمَانُ ولَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (٢/١٠٢)**.

٢- الفعلُ المُعْرَبُ، تتغيَّرُ علامةُ آخرِهِ في صيغةِ المُضارِعِ وحدَهُ وهوَ مرفوعٌ أصلاً وإنَّما يقبلُ النَّصبَ والجزمَ: **وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا (٣/١٨٨)**.



الفعل	الحكم	الحالة	العلامة	الشرط	الموضع
الفعل الماضي	مبنيٌّ		على الفتح		حركةُ بنائِهِ الأساسيَّةُ، أي في التَّصريف مع: هُوَ، هُمَا، هِيَ.
			على الضَّمِّ		إذا اتَّصلَ بواوِ الجمعِ، أي في التَّصريف مع: هُمْ.
			على السُّكون		١- إذا اتَّصلَ بضميرِ رفعٍ متحرِّكٍ، أي في التَّصريف مع: أنتَ، أنتُما، أنتُم، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ، أنا، نحنُ. ٢- إذا اتَّصلَ بنونِ الإناثِ، أي في التَّصريف مع: هُنَّ.
الفعل المضارع	معرب	مَرفوع	بِالضَّمَّة	إذا تجرَّدَ منَ النَّواصبِ والجوازمِ والبناء	في غيرِ الأفعالِ الخمسة
			بِثبوتِ النُّون		في الأفعالِ الخمسة
		مَنصوب	بِالفتحة	إذا تقدَّمهُ حرفُ نصبٍ: أن، لن، إذن، كي، أو أداة نصب فرعيَّة: أو، ثمَّ، حتَّى، فـ، لـ، و.	في غيرِ الأفعالِ الخمسة
			بِحذفِ النُّون		في الأفعالِ الخمسة
		مَجزوم	بِالسُّكون	إذا تقدَّمهُ حرفُ جزمٍ لفعلٍ واحدٍ: لم، لمَّا، لامُ الأمرِ، لا النَّاهيةُ أو أداةُ شرطٍ تجزمُ فعلَينِ: إن، إذما، مَن، ما، مهما، أيّ، كيفما، متى، أينما، أيّانَ، أنّى، حيثما.	في غيرِ الأفعالِ الخمسة
			بِحذفِ النُّون		في الأفعالِ الخمسة
			بِحذفِ العِلَّة		في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخِرِ
	مبنيٌّ		على السُّكون		إذا اتَّصلَ بِنونِ الإناثِ، أي في التَّصريف مع: هُنَّ، أنتُنَّ.
			على الفتح		إذا اتَّصلَ بِنونِ التَّوكيدِ الثَّقيلةِ - نَّ - أو الخفيفةِ - نْ.
فعل الأمر	مَبنِيٌّ		على السُّكون	علامةُ بنائِهِ الأساسيَّةُ	في غيرِ الملحقِ بالأفعالِ الخمسة، التَّصريف مع: أنتَ، أنتُنَّ.
			على حذفِ النُّون		في الملحقِ بالأفعالِ الخمسة، التَّصريف مع: أنتُما، أنتُم، أنتِ.
			على حذفِ العلَّة		في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخِرِ
			على الفتح		إذا اتَّصلَ بنونِ التَّوكيدِ الثَّقيلةِ - نَّ - أو الخفيفةِ - نْ.

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَ يُبْصِرُونَ بِهَا ﴾ (الأعراف ١٧٩)

• الأصلُ في الفعلِ البناءُ ولا يُعربُ منهُ إلاّ المُضارعُ لأنّهُ يُشبِهُ الاسمَ في ما يلحقُهُ مِن تغييرٍ في آخرِه. وإنّما يُعربُ إذا كانَ غيرَ متّصلٍ بنونِ التّوكيدِ أو نونِ الإناثِ.

• إنَّ الفعلَ المضارعَ يُشبِهُ اسمَ الفاعلِ في ترتيبِ الحروفِ السّاكنةِ والمتحرّكةِ – كما بين: يَضْرِبُ وضارِبٌ – وفي احتمالِ الدّلالةِ على زمنِ الحاضرِ والمستقبلِ، ولذلكَ سُمّيَ مُضارعًا أي مُشابهًا للاسمِ في تقبُّلِهِ الإعرابَ.

• الوضعُ الطّبيعيُّ للمضارعِ المُعربِ هو الرّفعُ إذا تجرّدَ من النّواصبِ والجوازمِ. فإنْ سبقهُ ناصبٌ وجبَ نصبُه، وإنْ سبقهُ جازمٌ وجبَ جزمُهُ: وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا (١٨٨/٣).

• علاماتُ الإعرابِ قسمانِ: قسمٌ للإعرابِ بالحركاتِ وقسمٌ للإعرابِ بالحرفِ (النّونِ الزّائدةِ في الأفعالِ الخمسةِ).

١– يُعربُ بالحركةِ إذا تجرّدَ من ضميرِ الرّفعِ البارزِ: فيُرفعُ بالضّمّةِ ويُنصبُ بالفتحةِ ويُجزمُ بالسُّكونِ.

٢– يُعربُ بالحرفِ إذا اتّصلَ بهِ ضميرُ الرّفعِ البارزِ: فيُرفعُ بثبوتِ النّونِ ويُنصبُ ويُجزمُ بحذفِ النّونِ.

٣– ويُجزمُ أيضًا بحذفِ حرفِ العلّةِ من آخرِه إذا كانَ مُعتلَّ اللاّمِ.

• الأفعالُ الخمسةُ هي كلُّ مضارعٍ اتّصلَ بهِ ضميرُ الرّفعِ البارزُ: ألفُ المثنّى، واوُ الجمعِ، وياءُ المُخاطبةِ.

تصريفُ الأفعالِ الخمسةِ معَ النّونِ الزّائدةِ

	الضّميرُ المنفصلُ	الأوزانُ الخمسةُ	ضميرُ الرّفعِ المتّصلِ	ثبوتُ النّونِ	حذفُ النّونِ
١	هُمَا	يفعَلانِ	ألفُ المثنّى	يفقهانِ	لن ... لم يفقها
٢	أنتُمَا	تفعَلانِ	ألفُ المثنّى	تفقهانِ	لنْ ... لمْ تفقها
٣	هُمْ	يفعلُونَ	واو الجمع	يفقهونَ	لنْ ... لمْ يفقهوا
٤	أنتُمْ	تفعلُونَ	واو الجمع	تفقهونَ	لنْ ... لمْ تفقهوا
٥	أنتِ	تفعلِينَ	ياء المُخاطبة	تفقهينَ	لنْ ... لمْ تفقهي

• لها شرطانِ: ١– أنْ تكونَ أفعالاً مضارعةً – لا تُطبّقُ على الماضي والأمرِ.

٢– أنْ تتّصلَ بألفِ المُثنّى، واوِ الجمعِ، أو ياءِ المُخاطبةِ.

• ولها ميزتانِ: ١– تُرفعُ بثبوتِ النُّونِ، وتُنصبُ وتُجزمُ بحذفِها – لا تُعربُ بالحركاتِ.

٢– مرفوعُها موجودٌ فيها – ألفُ المُثنّى، واوُ الجمعِ، وياءُ المُخاطبةِ – ولهُ محلٌّ منَ الإعرابِ. أ. فاعلٌ معَ الفعلِ المعلومِ: يَفْقَهُونَ – الواو فاعل. ب. نائبُ فاعلٍ معَ الفعلِ المجهولِ: يُفْقَهُونَ – الواو نائب فاعل. ج. اسمُ الفعلِ النّاقصِ: تَكُونِينَ – الياء اسم تكونين.

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهُونَ ﴾

لَهُمْ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبرٍ مقدّم محذوف، هم ضمير في محلّ جرّ.

قلوبٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: لهم قلوب، في محلّ نصب حال، أو في محلّ نصب نعت لـ: كثيرا.

لا : حرف نفي.

يفقهُونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا يفقهون، في محلّ رفع نعت لـ: قلوب.

ملحق بالأفعال الخمسة

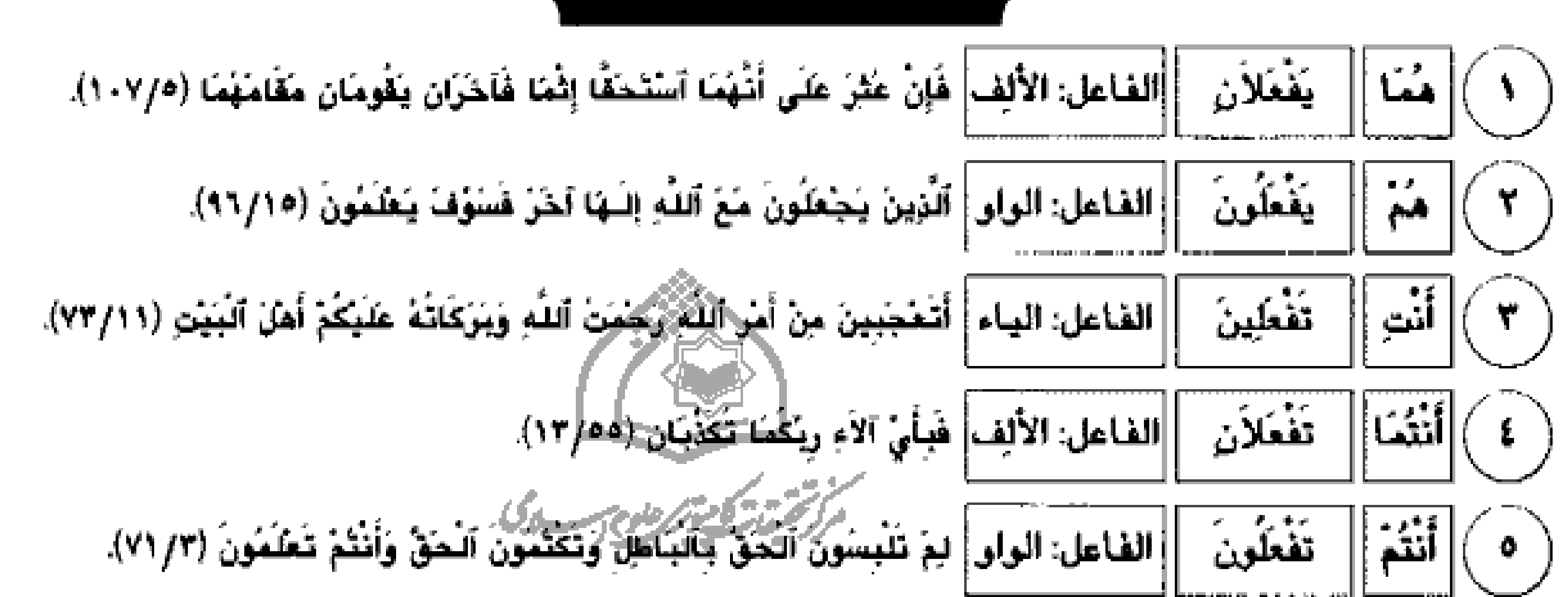
﴿ قُلْ أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴾ (النور ٥٤)

• الأفعالُ الخمسةُ هيَ كلُّ مضارعٍ اتَّصلَ بهِ ضميرُ الرَّفعِ البارزُ - ألِفُ المُثنَّى، واو الجمع، وياء المخاطبة - وتبعَتْهُ النُّون الزَّائدة. هذهِ الأفعالُ:

١ - تُرفعُ بثبوتِ النُّون: يفْعَلانِ، يفْعَلونَ، تفْعَلينَ، تفْعَلانِ، تفْعَلونَ.

٢ - تُجزمُ وتُنصبُ بحذفِ النُّون: لمْ أو لنْ يفْعَلا، لمْ يفْعَلوا، لمْ تفْعَلي، لمْ تفْعَلا، لمْ تفْعَلوا.

• المُلحقُ بالأفعالِ الخمسةِ هوَ كلُّ فعلِ أمرٍ اتَّصلَ بهِ ضميرُ الرَّفعِ البارزُ وحُذِفَتْ منهُ النُّونُ الزَّائدةُ: افْعَلي، افْعَلا، افْعَلوا.
ويُقالُ في هذهِ الأفعالِ: مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ لأنَّهُ مُلحقٌ بالأفعالِ الخمسةِ، والألِفُ أو الواو أو الياء ضمير في محلِّ رفعِ فاعل.



الأفعال الخمسة

١	هُمَا	يفْعَلانِ	الفاعل: الألِف	فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا (٥/١٠٧).
٢	هُمْ	يفْعَلونَ	الفاعل: الواو	ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١٥/٩٦).
٣	أنْتِ	تفْعَلينَ	الفاعل: الياء	أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ (١١/٧٣).
٤	أنْتُمَا	تفْعَلانِ	الفاعل: الألِف	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٥/١٣).
٥	أنْتُمْ	تفْعَلونَ	الفاعل: الواو	لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٣/٧١).

ملحق بالأفعال الخمسة

١	أنْتِ	افْعَلي	الفاعل: الياء	فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا (١٩/٢٦).
٢	أنْتُمَا	افْعَلا	الفاعل: الألِف	يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥).
٣	أنْتُمْ	افْعَلوا	الفاعل: الواو	ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٢/٧٧).

﴿ قُلْ أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴾

قلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أطيعوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: أطيعوا، في محلّ نصب مقول القول.

اللّه : اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعوا : الواو حرف عطف، أطيعوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: أطيعوا، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب.

الرّسولَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

ملحقات بالأفعال

• الأفعالُ المُلحقةُ بأخواتِها من الأفعالِ هي: المُلحقةُ بأخواتِ كانَ، المُلحقةُ بأفعالِ القلوبِ، المُلحقةُ بالأفعالِ النَّاصبةِ مفعولَين، المُلحقةُ بأفعالِ المدحِ والذَّمِّ، المُلحقةُ بالأفعالِ الخمسةِ، المُلحقةُ بالفعلِ الرُّباعيِّ.

• كانَ وأخواتُها أفعالٌ ناقصةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ وتنصبُ الخبرَ. ويلحقُ بهذهِ الأفعالِ كلُّ فعلٍ لا يستغني عنِ الخبرِ: فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (٨٦/٢٠). والمُلحقاتُ هيَ:

١- إرتدَّ. ٢- إستحالَ. ٣- آضَ. ٤- إنقلبَ. ٥- تبدَّلَ. ٦- تحوَّلَ. ٧- حارَ. ٨- راحَ. ٩- رجعَ. ١٠- عادَ. ١١- غدا.

• ظنَّ وأخواتُها أفعالُ قلوبٍ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها وتنصبُ المبتدأ والخبرَ معًا مفعولَينِ لهَا. وهُناكَ أفعالٌ مُلحقةٌ بها تُوافقُها في المعنى غيرَ أنَّها لا تُعلَّقُ عنِ العملِ إلاَّ بالاستفهامِ: وَلاَ يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (٣٦/٤٧). وهيَ:

١- أبصرَ. ٢- إستنبأَ. ٣- تفكَّرَ. ٤- سألَ. ٥- نظرَ.

• بعضُ الأفعالِ المتعدِّيةِ تنصبُ مفعولَينِ ليسَ أصلُهُما مبتدأً وخبرًا، ويُشاكِلُها عددٌ كبيرٌ منَ الأفعالِ يعسُرُ ضبطُها: فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ (٤٢/١٢). أشهرُ هذهِ الأفعالِ:

١- إستصنعَ. ٢- أنسى. ٣- أنشدَ. ٤- جزى. ٥- حبَّبَ.

وهُناكَ مجموعةٌ منَ الأفعالِ تنصبُ مفعولَينِ يُستعاضُ فيها عنِ المفعولِ الثَّاني بالجارِّ والمجرورِ: وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً (١٥٥/٧). أي مِنْ قومِهِ. والمُلحقاتُ هيَ:

١- اختارَ. ٢- إستغفرَ. ٣- أمرَ. ٤- دعا. ٥- زوَّجَ. ٦- سمَّى. ٧- صدقَ. ٨- كنَّى. ٩- كالَ.

• المُلحقُ بأفعالِ المدحِ والذَّمِّ، هوَ كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ مُجرَّدٍ، على وزنِ فَعُلَ، يجري مجرى «نِعْمَ وبِئْسَ» في إنشاءِ المدحِ والذَّمِّ، بشرطِ أنْ يكونَ صالحًا لأنْ يُبنى منهُ فعلُ التَّعجُّبِ: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤).

١- للمدحِ: جمُلَ، حسُنَ، حلُوَ، شجُعَ، شرُفَ، طهُرَ، ظرُفَ، عظُمَ، فخُمَ، فصُحَ، فضُلَ، قدُسَ، كرُمَ، لطُفَ، مجُدَ، نبُلَ، وسُمَ.

٢- للذَّمِّ: بغُضَ، جبُنَ، حمُقَ، خبُثَ، سخُفَ، سفُلَ، شتُمَ، شنُعَ، غلُظَ، فحُشَ، فسُدَ، قبُحَ، قذُرَ، كرُهَ، لؤُمَ، نجُسَ، نحُسَ، وخُمَ.

ملحقات بالأفعال

بالأفعالِ النَّاقِصة	بأفعالِ القلوبِ	بالنَّاصبة ٢	بالمدحِ والذَّمِّ	بالأفعالِ الخمسة	بالفعلِ الرُّباعيِّ

• الأفعالُ الخمسةُ هي كلُّ مُضارعٍ اتَّصلَ بهِ ضميرُ الرَّفعِ البارزُ - واو الجمعِ، ألف المُثنَّى، ياء المخاطبة - وتبعَتْهُ النُّونُ الزَّائدة: يفعلُونَ، تَفعلُونَ، يفعلانِ، تفعلانِ، تفعلينَ. والمُلحقُ بالأفعالِ الخمسةِ هوَ كلُّ فعلِ أمرٍ اتَّصلَ بهِ ضميرُ الرَّفعِ البارزُ وحُذفَتْ منهُ النُّونُ الزَّائدة، ويأتي على أوزانِ: افعَلُوا، افعَلا، افعَلي. فيُقالُ في إعرابِها: مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ لأنَّهُ ملحقٌ بالأفعالِ الخمسةِ.

• المُلحقُ بالفعلِ الرُّباعيِّ المُجرَّدِ والمزيدِ، هوَ كلُّ فعلٍ زِيدَ فيهِ حرفٌ أو أكثرُ لإلحاقِهِ بالرُّباعيِّ. هذهِ الأفعالُ تأتي على أوزانِ:

١- فعْلَلَ: حوْقلَ، جهْوَرَ، بيْطرَ، شرْيَفَ، جنْدلَ، قلْنسَ، برْألَ، زهْزقَ، عفْرتَ، مرْحبَ، نرْجسَ، يرْنأَ.

٢- تفعْلَلَ: تجلْببَ، تجوْربَ، تشيْطنَ، ترْيقَ، تقلْنسَ، تحتْرفَ، تعفْرتَ، تبرْألَ، تمسْكنَ، تنرْجسَ.

٣- افعَلَلَّ: إبيَضَضَّ، إهرَونَّ، إحتأمَّ، إقمهدَّ، إزلعبَّ، إسمقرَّ، إكوهدَّ، إنقهلَّ.

٤- افعَنْلَلَ: إقعنْسسَ، إحرنْبى، إحونْصلَ، إبرألَلَ، إستلْقى، إخرمْسَ، إهبيَّخَ، إستلأمَ، إهرمَّعَ.

حالات الفعل الماضي

﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي ٱلْيَمِّ ﴾ (القصص ٤٠)

• الفعلُ الماضي صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنٍ قبلَ الّذي أنتَ فيه. وعلامةُ الماضي أنْ يَقبلَ في آخرِهِ إحدى التّاءَيْنِ:

١– تاءُ الفاعليّةِ المُتحرِّكةُ كما في فَعَلْتَ: فَإنْ فَعَلْتَ فَإنَّكَ إذًا مِنَ الظّالِمِينَ (١٠/١٠٦).

٢– تاءُ التّأنيثِ السّاكنةُ كما في قالَتْ: قالَتْ لهُمْ رُسُلُهُمْ إنْ نَحنُ إلاّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ (١٤/١١).

مَبنيٌ على

	التّصريف	ـَ	ـُ	ـْ
١	فَعَلَ	•		
٢	فَعَلا	•		
٣	فَعَلُوا		•	
٤	فَعَلَتْ	•		
٥	فَعَلَتا	•		
٦	فَعَلْنَ			•

مبنيٌ على

	التّصريف	ـَ	ـُ	ـْ
٧	فَعَلْتَ			•
٨	فَعَلْتُما			•
٩	فَعَلْتُمْ			•
١٠	فَعَلْتِ			•
١١	فَعَلْتُما			•
١٢	فَعَلْتُنَّ			•
١٣	فَعَلْتُ			•
١٤	فَعَلْنا			•

الماضي مبنيٌ

- **على الفتح**: حركةُ بنائِهِ الأساسيّةُ. التّصريف مع: هُوَ، هُمَا، هِيَ.
- **على الضمّ**: إذا اتّصلَ بواو الجَمع. التّصريف مع: هُمْ.
- **على السّكون**: إذا اتّصلَ بضميرِ رفعٍ مُتحرّكٍ. التّصريف مع: أنْتَ، أنْتُما، أنْتُمْ، أنْتِ، أنْتُنَّ، أنا، نَحْنُ.
- **على السّكون**: إذا اتّصلَ بنونِ الإناث. التّصريف مع: هُنَّ.

حالات المضارع

﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ﴾ (الطلاق ١١)

• صيغةُ المضارعِ مُعربةٌ مرفوعةٌ وتقبلُ النَّصبَ والجزمَ، أو مبنيَّةٌ على الفتحِ والسُّكونِ؛ تختصُّ بالحاضرِ والمُستقبلِ.

• وعلامةُ المضارعِ أنْ يقبلَ:

١- السِّين، وسوْف: كلاَّ سيعلمُون ثُمَّ كلاَّ سيعلمُون (٧٨/٤-٥). سوْف أستغفرُ لكمْ ربِّي إنَّهُ هو الغفورُ الرَّحيمُ (١٢/٩٨).

٢- لمْ، ولنْ: فإنْ لمْ تفعلُوا ولنْ تفعلُوا فاتَّقُوا النَّارَ الَّتي وقودُها النَّاسُ (٢/٢٤).

حالات الفعل المضارع

التَّصريف	مرفوع ـُ	مرفوع: ثبوت: ن	التصريف مع: لَنْ	منصوب ـَ	منصوب: حذف: ن	التَّصريف مع: لَمْ	مجزوم ـْ	مجزوم: حذف: ن	مجزوم: حذف: واي	مبنيّ ـْ	مبنيّ ـَ
يفعلُ	•		يغزوَ	•		يفعلْ ـ يغزُ	•		•		في الأفعال المتَّصلة بِنون التَّوكيد
يفعلانِ		•	يغزوا		•	يغزوا		•			
يفعلُونَ		•	يغزُوا		•	يغزُوا		•			
تفعلُ	•		تغزوَ	•		تفعلْ ـ تغزُ	•		•		
تفعلانِ		•	تغزوا		•	تغزوا		•			
يفعلْنَ			يغزونَ			يغزونَ				•	
تفعلُ	•		تغزوَ	•		تفعلْ ـ تغزُ	•		•		
تفعلانِ		•	تغزوا		•	تغزوا		•			
تفعلُونَ		•	تغزُوا		•	تغزُوا		•			
تفعلينَ		•	تغزِي		•	تغزِي		•			
تفعلانِ		•	تغزوَا		•	تغزوَا		•			
تفعلْنَ			تغزِينَ			تغزِينَ				•	
أفعلُ	•		أغزوَ	•		أفعلْ ـ أغزُ	•		•		
نفعلُ	•		نغزوَ	•		نفعلْ ـ نغزُ	•		•		

حالات فعل الأمر

﴿ قُلْ يَا قَوْمِ ٱعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ﴾ (الزمر ٣٩)

- فعلُ الأمْرِ صيغةٌ تدلُّ على عملٍ يُطلَبُ إنشاؤُهُ في زمنِ المُستقبلِ.

١- يُصاغُ فعلُ الأمرِ منَ المُضارعِ المعلومِ: وَٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (١١/٩٠).

٢- تختصُّ صيغةُ الأمرِ بالفاعلِ المُخاطَبِ: وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٧٦/٢٦).

الفعل الصَّحيح

مَبنيٌّ على الحركة أو على الحذف

	التَّصريف	ـْ	[ن]	[واي]	ـَ
١	اِفعَلْ	•			
٢	اِفعَلا		•		
٣	اِفعَلُوا		•		
٤	اِفعَلِي		•		
٥	اِفعَلا		•		
٦	اِفعَلْنَ	•			
توكيد	اِفعَلَنَّ				•
توكيد	اِفعَلَنْ				•

الفعـل المعتلّ الآخر

مَبنيٌّ على الحركة أو على الحذف

	التَّصريف	ـْ	[ن]	[واي]	ـَ
١	اِرمِ			•	
٢	اِرمِيَا		•		
٣	اِرمُوا		•		
٤	اِرمِي		•		
٥	اِرمِيَا		•		
٦	اِرمِينَ	•			
توكيد	اِرمِيَنَّ				•
توكيد	اِرمِيَنْ				•

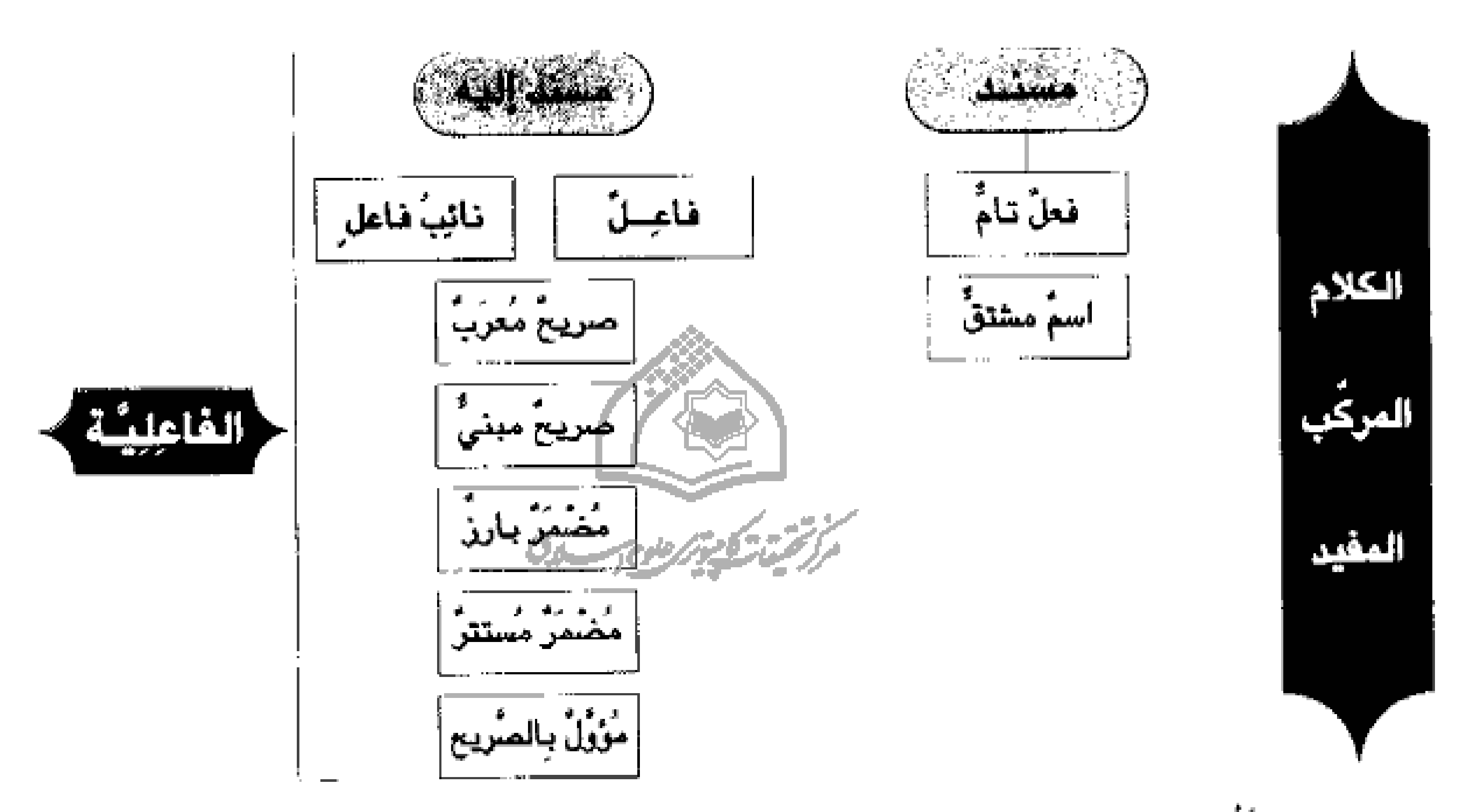
الأمر مبنيّ:

- **على السُّكون:** حركةُ بنائِهِ الأساسيَّةُ. في غيرِ الأفعالِ الخمسة، التَّصريف مع: أَنتَ، أَنتُنَّ.
- **على حذفِ النُّون:** في المُلحقِ بالأفعالِ الخمسةِ، التَّصريف مع: أَنتُما، أَنتُمْ، أَنتِ.
- **على حذفِ العلَّة:** في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخرِ، التَّصريف مع: أَنتَ، يُحذَفُ حرفُ العلَّةِ: و - ا - ي.
- **على الفتح:** إذا اتَّصلَ بنونِ التَّوكيدِ الثَّقيلةِ: نَّ، أو بنونِ التَّوكيدِ الخفيفةِ: نْ.

﴿ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ ﴾ (المجادلة ٢٢)

• الفاعليَّةُ، تأثيرٌ نحْويٌ ينشأُ من عمل الفعل التّامّ أو ما يُشْتَقُّ منهُ في الكلام المُفيد، ويقضي برفْعِ المسندِ إليه أو كلِّ صيغةٍ تقومُ مقامهُ في الجملةِ، من فاعلٍ صريحٍ إلى فاعلٍ مُضمرٍ إلى فاعلٍ مؤوّلٍ بالصّريح وإلى نائبِ فاعل: وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ (٢١/٩٧).

والأسماءُ المُشتقّةُ تُشابهُ الفعلَ وتعملُ عملَهُ في رفعِ الفاعل أو نائبِ الفاعل، وهي: المصدرُ، اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصّفةُ المشبّهةُ، أفعلُ التّفضيلِ، أمثلةُ المبالغةِ، وينضمُّ إليها اسمُ الفعلِ. ويجوزُ أنْ تقعَ هذهِ الأسماءُ في جملةٍ اسميّةٍ، فتحافظُ على عملِها في رفعِ الفاعلِ: وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ (٢١/٣)؛ أو في رفعِ نائبِ الفاعلِ: إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (٩/٦٠).



• تجري الفاعليّةُ على الحالاتِ الآتية:

١- المسندُ إليهِ فاعلٌ صريحٌ مُعربٌ: وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ (٢/٢٠).

٢- المسندُ إليهِ فاعلٌ صريحٌ مبنيٌّ: كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ (٢/٢٧٥).

٣- المسندُ إليهِ فاعلٌ مُضمَرٌ بارزٌ: وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥).

٤- المسندُ إليهِ فاعلٌ مُضمَرٌ مستترٌ: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٢/٣٠).

٥- المسندُ إليه فاعلٌ مؤوّلٌ بالصّريحِ: وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ (٢/٢٢٨).

٦- المسندُ إليهِ نائبُ فاعلٍ: وَخُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٤/٢٨).

٧- العاملُ اسمُ فاعلٍ: وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ وَٱلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٣٥/٢٧).

٨- العاملُ اسمُ فعلٍ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٢٣/٣٦).

٩- الجملةُ في محلِّ رفعِ فاعلٍ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ (٢/٦).

٩- الجملةُ في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/١١).

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ (فصلت ٣٧)

• المَرْفُوعَاتُ أسماءٌ مُتصرِّفَةٌ وغيرُ متصرِّفةٍ تخضعُ إلى حالةِ الرَّفعِ.

• والمرفوعاتُ هيَ:

١- الفاعلُ بسببِ الفعلِ المعلومِ: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (٢١/٩٧).

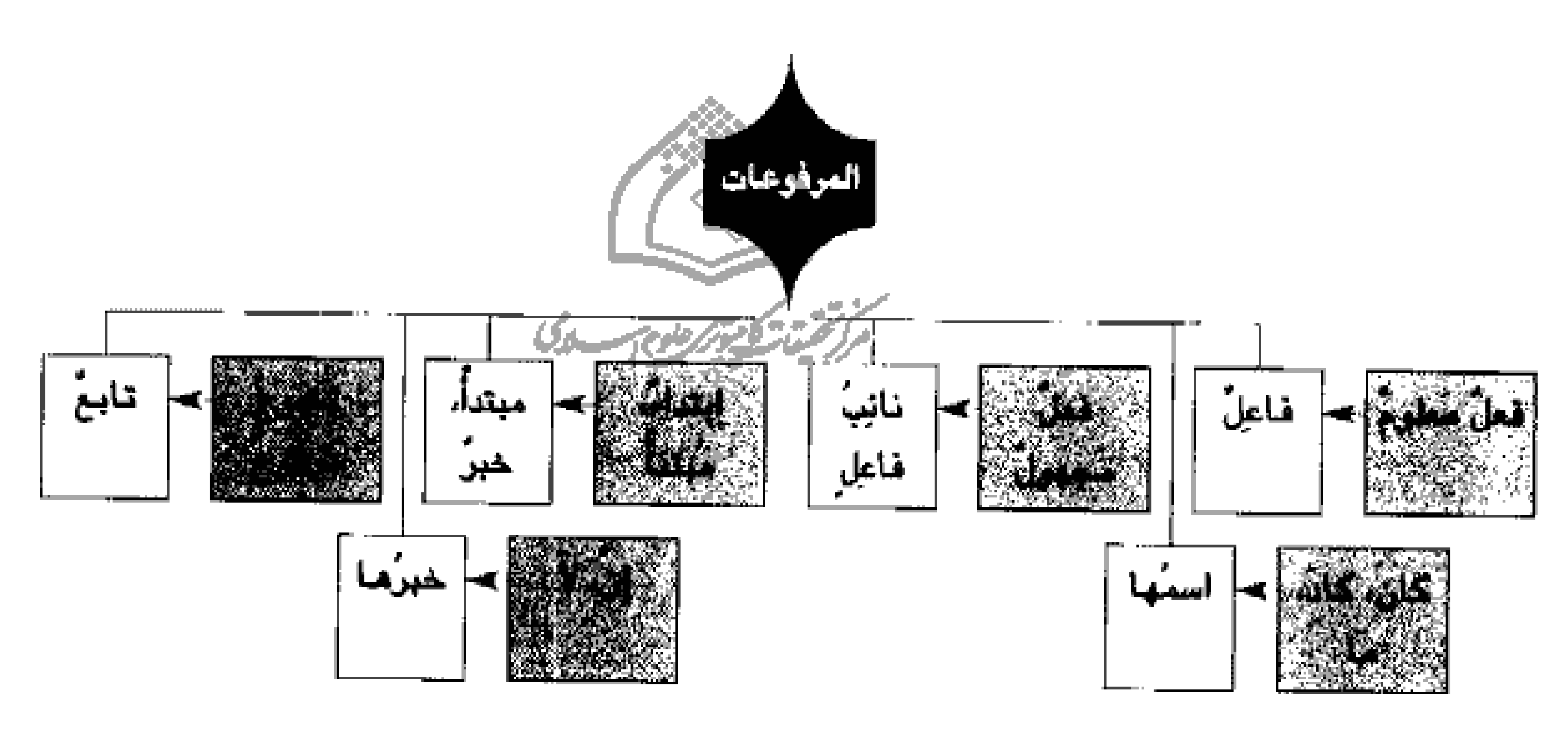
٢- نائبُ الفاعلِ بسببِ الفعلِ المجهولِ: غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣٠/٢-٣).

٣- المبتدأُ بسببِ الابتداءِ، والخبرُ بسببِ المبتدإِ: اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ (٤٢/١٥).

٤- اسمُ النَّواسخِ بسببِ النَّاسخِ: أ- اسمُ كانَ وأخواتِها: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ (٢/٢١٣). ب- اسمُ كادَ وأخواتِها: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ (٢/٢٠). ج- اسمُ ما وأخواتِها: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (١١/٨٩).

٥- خبرُ النَّواسخِ بسببِ النَّاسخِ: أ- خبرُ إنَّ وأخواتِها: أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٢/٥). ب- خبر لا النَّافية لِلجنسِ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٣/٢). «هوَ» بدل من خبرِ لا، في محلّ رفع.

٦- توابعُ الأسماءِ المرفوعةِ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (١٥/٣١).



﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ ﴾

وَمِنْ :	الواو حرف استئناف، من حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
آياتِهِ :	مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
اللَّيلُ :	مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: من آياته اللّيل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
والنَّهارُ :	الواو حرف عطف، النّهار معطوف على: اللّيل، تابع له في الرّفع.
والشّمسُ :	الواو حرف عطف، الشّمس معطوف على: النّهار، تابع له في الرّفع.
وَالقمرُ :	الواو حرف عطف، القمرُ معطوف على: الشّمس، تابع له في الرّفع.
لا :	حرف نهي جازم.
تسجدُوا :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: لا، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا تسجدوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو في محلّ نصب مقول القول المقدّر.
لِلشّمسِ :	اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: تسجدوا، الشّمس مجرور بالكسرة.

الرّافـع

﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (الفرقان ٥٣)

• الرّافِعُ، عاملٌ لفظيٌّ أو معنويٌّ يُؤثّرُ في إعرابِ الفعلِ والاسمِ رَفْعًا.

١- الرّافِعُ اللّفظيُّ يشملُ الكلماتِ الّتي تُسبّبُ الرّفعَ: وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا (٩٧/٢١)

٢- الرّافعُ المعنويُّ يُدرَكُ بالعقلِ لا بالحسِّ كالتَّجرُّدِ والابتداء: وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ (٨٨/٢٣).

• والرّوافِعُ هي:

١- التّجرُّدُ يرفعُ الفعلَ المُضارِعَ والمبتدأ:

أ- التّجرُّدُ مِنَ النّواصبِ والجوازمِ وأسبابِ البناءِ بالنِّسبةِ للفعلِ: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢/١٠٩).

ب- التّجرُّدُ مِنَ العواملِ اللّفظيّةِ للإسنادِ بالنّسبةِ للمبتدإِ، ويُقالُ لهُ الابتداء: ٱلْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ (١٠١/١-٢).

٢- المُبتدأُ يرفعُ الخبرَ: أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ (٨/٥٩).

٣- الفعلُ المعلومُ يرفعُ الفاعلَ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ (١/١١٠).

٤- الفعلُ المجهولُ يرفعُ نائبَ الفاعلِ: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).

٥- النّواسخُ على قسمينِ: أ- كانَ، كادَ، ما وأخواتُها، ترفعُ المبتدأَ: وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧/٧٦).

ب- إنَّ وأخواتُها ، ولا النّافيةُ للجنسِ ترفعُ الخبرَ: إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ (٣/١١٠).

٦- التّوابعُ، نعتٌ، توكيدٌ، بدلٌ، عطفٌ، تُرفعُ جميعُها بالتّبعيّةِ: فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤/٨٨).



﴿ هذا عَذْبٌ فُراتٌ وهَذا مِلْحٌ أُجاجٌ ﴾

هذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

عذبٌ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هذا عذب، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فراتٌ : نعت لـ: عذب، تابع له في الرّفع.

وهذا : الواو حرف عطف، هذا اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

ملحٌ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هذا ملح، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

أجاجٌ : نعت لـ: ملح، تابع له في الرّفع.

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾ (عبس ٣٨-٣٩)

• رَفْعُ الاسمِ، هوَ إخضاعُ الاسمِ المُتصرِّفِ وغيرِ المُتصرِّفِ إلى حالةِ الرَّفعِ الَّتي هيَ الحالةُ الطَّبيعيَّةُ للكلمةِ المُجرَّدةِ من العواملِ اللَّفظيَّةِ للإسنادِ: فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (٨٨/١٣-١٦).

• يُرْفَعُ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ:

١- فاعلٌ: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١/٨٨)، «حديثُ» فاعل.

٢- نائبُ الفاعلِ: وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢/٢١٠)، «الأمرُ» نائب فاعل وكذلك «الأمورُ».

٣- المبتدأُ: قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٥١/٢٥)، «سلامٌ» مبتدأ خبره محذوف، و«قومٌ» خبر لمبتدإ محذوف.

٤- خبرٌ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (٢/١٨)، «صمٌّ بكمٌ عميٌ» خبر أوّل وثانٍ وثالث لمبتدإ محذوف.

٥- اسمُ النَّاسخِ: أ- اسمُ كانَ وأخواتِها: وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٥/٢٩)، «الشَّيطانُ» اسم كانَ. ب- اسمُ كادَ وأخواتِها: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢/٢٠)، «البرقُ» اسم كادَ. ج- اسمُ مَا وأخواتِها: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (١١/٨٩)، «قومُ» اسم مَا.

٦- خبرُ النَّاسخِ: أ- خبرُ إنَّ وأخواتِها: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (١٠٠/٦-٧)، «كنودٌ، شهيدٌ» خبر إنَّ. ب- خبر لا النَّافية للجنس: لَا رَذِيلَةَ أَحَطُّ مِنَ الخِيَانَةِ. «أحطُّ» خبر لا النَّافية للجنس.

٧- تابعٌ لاسمٍ مرفوعٍ: أ- نعتٌ: مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (٧/٥٩)، «غيرُ» نعت لخبر محذوف تقديره: موجودٌ. ب- توكيدٌ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١٥/٣٠)، «كلُّهم» توكيد لـ: الملائكةُ، وكذلك «أجمعونَ». ج- بدلٌ: ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ (٥/٧١)، «كثيرٌ» بدل من الواو في «عموا». هـ- عطفٌ: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ (٤/٢٣)، «بناتُكم» معطوف على «أمَّهاتُكم»...

رفع الاسم

فاعل	مبتدأ	اسم النَّاسخ	خبر النَّاسخ	تابع
نائب فاعل	خبر	اسم كانَ	خَبَر إنَّ	نَعت
		اسم كادَ	خَبر لا لِلجنس	توكيد
		اسم مَا		بَدل
				عَطف

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾

وجوهٌ : مبتدأ مرفوع بالضَّمّة.

يومئذٍ : يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: مسفرة، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنيّ على السُّكون لانشغال المحلّ بتنوين العِوَض.

مسفرةٌ : نعت لـ: وجوه، تابع له في الرَّفع.

ضاحكةٌ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مستبشرةٌ : نعت لـ: ضاحكة، تابع له في الرَّفع.

﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الأنبياء ٩٧)

• الفاعِلُ، اسمٌ مرفوعٌ مُسْنَدٌ إليهِ في عُمدةِ الجملةِ، يأتي بعدَ فعلٍ تامٍّ معلومٍ يكونُ هو المُسنَدَ في هذهِ العُمدةِ: غضِبَ المُعلِّمُ. ويُشترطُ في الفعلِ أنْ يكونَ:

١- مُقدَّمًا، لأنَّهُ إذا أُخِّرَ اعتُبِرَ الاسمُ مبتدأً لا فاعلاً: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٢/٧).

٢- تامًّا، لأنَّ مرفوعَ الأفعالِ النَّاقصةِ يُسمَّى اسمًا لا فاعلاً: فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (٢/١٦).

٣- معلومًا، لأنَّ مرفوعَ الفعلِ المجهولِ يُسمَّى نائبَ فاعلٍ لا فاعلاً: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (٢/١٣).

٤- مُسنَدًا، لأنَّ الفاعلَ هو المُسنَدُ إليهِ في الجملةِ: أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢/٢٥).

• الأسماءُ المُشتقَّةُ تُشابِهُ الفعلَ وتعملُ عملَهُ في رفعِ الفاعلِ، وهيَ: المصدرُ، اسمُ الفاعلِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، أفعلُ التَّفضيلِ، أمثلةُ المُبالغةِ، وينضمُّ إليها اسمُ الفِعلِ. والفاعلُ ثلاثةُ أنواعٍ: صريحٌ، مُضمَرٌ، ومُؤوَّلٌ بالصَّريحِ، وعاملُهُ نوعانِ: صريحٌ، وشبيهٌ بهِ.

١- الفاعلُ اسمٌ صريحٌ مُعرَبٌ: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ (٢/٢٠). اللهُ فاعل مرفوع.

٢- الفاعلُ اسمٌ صريحٌ مبنيٌّ: كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ (٢/٢٧٥). الَّذي في محلِّ رفعِ فاعل.

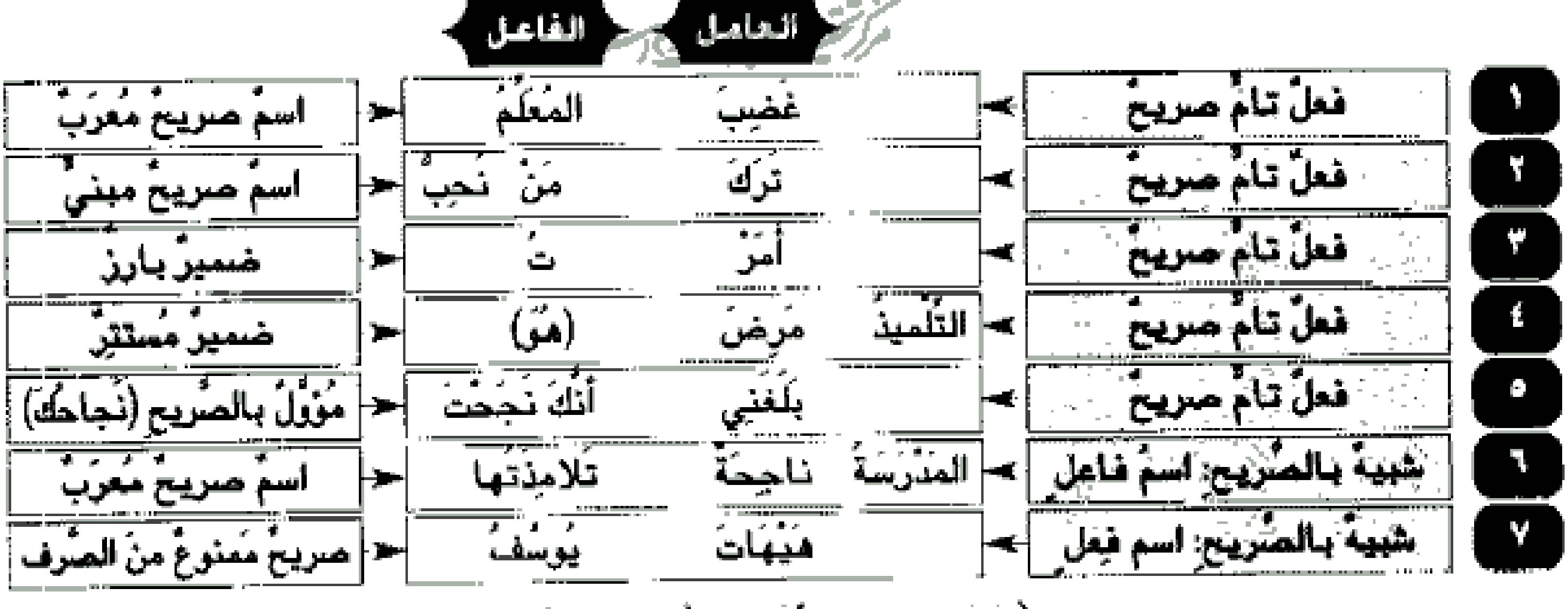
٣- الفاعلُ ضميرٌ بارزٌ: وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥). الألِف في «كلا» ضمير في محلِّ رفع فاعل، وكذلك «تما».

٤- الفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٢/٣٠). فاعلُ «نسبِّح» ضمير مستتر: نحنُ. وكذلكَ «نقدِّس».

٥- الفاعلُ مؤوَّلٌ بالصَّريحِ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ (٢/٦). المصدر المؤوَّل من: أأنذرتهم، فاعل: سواء، بمعنى مُستوٍ.

٦- العاملُ شبيهٌ بالصَّريحِ، اسمُ فاعلٍ: وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٣٥/٢٨). ألوانُه فاعل: مختلِف.

٧- العاملُ شبيهٌ بالصَّريحِ، اسمُ فعلٍ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٢٣/٣٦)، ما مجرور لفظًا، في محلِّ رفع فاعل.



	العامل		الفاعل	
١	فعلٌ تامٌّ صريحٌ	غضِبَ	المُعلِّمُ	اسمٌ صريحٌ مُعرَبٌ
٢	فعلٌ تامٌّ صريحٌ	تركَ	مَنْ نُحِبُّ	اسمٌ صريحٌ مبنيٌّ
٣	فعلٌ تامٌّ صريحٌ	أمَرْ	تُ	ضميرٌ بارزٌ
٤	فعلٌ تامٌّ صريحٌ	التِّلميذُ مَرِضَ	(هُوَ)	ضميرٌ مُستترٌ
٥	فعلٌ تامٌّ صريحٌ	بلَغَني	أنَّكَ نَجحْتَ	مُؤوَّلٌ بالصَّريحِ (نَجاحُكَ)
٦	شبيهٌ بالصَّريحِ: اسمُ فاعلٍ	المَدرسةُ ناجِحةٌ	تلامِذتُها	اسمٌ صريحٌ مُعرَبٌ
٧	شبيهٌ بالصَّريحِ: اسم فِعلٍ	هَيْهاتَ	يُوسُفُ	صريحٌ مَمنوعٌ منَ الصَّرفِ

﴿ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

فإذا : الفاء حرف جزاء، إذا حرف مفاجأة.

هي : ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ، أو ضمير الشَّأن مبتدأ.

شاخصةٌ : خبر مرفوع بالضَّمَّة، أو خبر مقدَّم في الجملة الاسميَّة التَّالية، أو مبتدأ وأبصار فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

أبصارُ : فاعل شاخصة مرفوع بالضَّمَّة، وهو مضاف، أو مبتدأ مؤخَّر.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضَّمِّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

وجملة: هي شاخصة، جواب شرط غير جازم، لا محلَّ لها من الإعراب. أو جملة: شاخصة أبصار، في محلِّ رفع خبر: هي. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها.

﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغْضَاءُ أَبَدًا ﴾ (الممتحنة ٤)

• تَخضعُ مطابقةُ الفعلِ معَ الفاعلِ في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ أو في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ، للأحكامِ الآتية:

• في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ، حالةٌ واحدة:

١- يبقى الفعلُ بصيغةِ الواحدِ وإنْ كانَ الفاعلُ مثنًّى أو جمعًا: اجتهَدَ التِّلميذُ، واجتهَدَ التِّلميذانِ، واجتهَدَ التَّلاميذُ.

٢- وقدْ وردَ على لسانِ العربِ مُطابقةُ الفعلِ معَ الفاعلِ بصيغةِ المثنَّى أو الجمعِ: أكرَماني صاحِباكَ، وأكرَموني أصحابُكَ. ومنهُ ما جاءَ في التَّنزيلِ: وَأَسَرُّوا ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا (٢١/٣). فيُعرَبُ «الَّذين» بدلاً منَ الفاعلِ، أي واوِ الجمعِ في «أسرّوا»، أو يُعرَبُ «الَّذين» مبتدأً والجملةُ قبلهُ خبرٌ مقدَّم، أو يُعرَبُ فاعلاً لفعلٍ محذوفٍ.

	الفعل	أمثلة		الفاعل
١	يبقى مُفردًا	اِجْتَهَدَ	التِّلْميذانِ أو التَّلاميذُ	اسمٌ صريحٌ مُثنًّى أو جمع
٢	يجبُ تذكيرُهُ	يَنْجَحُ	المُجْتَهِدُونَ	جمعٌ مذكَّرٌ سالم
٣	يجبُ تذكيرُهُ	مَا قَامَ إلاَّ	فاطِمَةُ	محصورٌ بحرفِ استثناء
٤	يجبُ تأنيثُهُ	جاءَتْ	فاطِمَةُ أو الفاطِماتُ	مؤنَّثٌ حقيقيٌّ
٥	يجبُ تأنيثُهُ	خَديجَةُ ذَهَبَتْ	[هي]	ضميرٌ يعودُ إلى مؤنَّث
٦	يجوزُ التَّذكيرُ والتَّأنيث	طَلَعَ وطَلَعَتِ	الشَّمْسُ	مؤنَّثٌ مَجازيٌّ
٧	يجوزُ التَّذكيرُ والتَّأنيث	إنَّما قَامَ وقامَتْ	هِيَ	ضميرٌ مستترٌ يعودُ إلى مؤنَّث
٨	يجوزُ التَّذكيرُ والتَّأنيث	جاءَ وجاءَت	الطَّلَحاتُ	مذكَّرٌ مجموعٌ على المؤنَّثِ السَّالم
٩	يجوزُ التَّذكيرُ والتَّأنيث	جاءَ وجاءَتِ	الرِّجالُ أو الفَواطِمُ	جمعُ تكسيرٍ لمذكَّرٍ أو مؤنَّث
١٠	يجوزُ التَّذكيرُ والتَّأنيث	جاءَ وجاءَتِ	القَوْمُ أو العَرَبُ	اسمُ جمعٍ أو اسمُ جنسٍ جمعيّ

• في التَّذكيرِ والتَّأنيث، ثلاثُ حالاتٍ:

١- يجبُ تذكيرُ الفعلِ معَ الفاعلِ، إذا كانَ الفاعلُ مذكَّرًا، مُفردًا أو مُثنًّى أو جمعًا مذكَّرًا سالمًا: يَنْجَحُ المُجْتَهِدُ، ويَنْجَحُ المُجْتَهِدانِ، ويَنْجَحُ المُجْتَهِدونَ. وإذا كانَ الفاعلُ مؤنَّثًا فيجبُ حصرُهُ بـ«إلاَّ»: ما قامَ إلاَّ فاطِمَةُ.

٢- يجبُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ، إذا كانَ الفاعلُ مؤنَّثًا حقيقيًّا متَّصلاً بفعلِهِ: جاءَتْ فاطمةُ، وجاءَتِ الفاطِماتُ. وإذا كانَ الفاعلُ ضميرًا فيجبُ أنْ يعودَ إلى مؤنَّثٍ حقيقيٍّ أو مجازيٍّ: خَديجَةُ ذَهَبَتْ، والزَّيْنَباتُ جِئْنَ.

٣- يجوزُ تذكيرُ الفعلِ وتأنيثُهُ، إذا كانَ الفاعلُ: أ- مؤنَّثًا مجازيًّا ظاهرًا: طَلَعَتِ الشَّمسُ وطَلَعَ الشَّمسُ: والتَّأنيثُ أفصحُ. ب- ضميرًا منفصلاً لمؤنَّث: إنَّما قامَ هِيَ، وإنَّما قامَتْ هِيَ: والأحسنُ تركُ التَّأنيث. ج- مذكَّرًا مجموعًا بالألِفِ والتَّاء: جاءَ الطَّلَحاتُ، وجاءَتِ الطَّلَحاتُ: والتَّذكيرُ أحسنُ. د- جمعُ تكسيرٍ لمذكَّرٍ أو مؤنَّث: جاءَ الرِّجالُ أو الفَواطِمُ، وجاءَتِ الرِّجالُ أو الفَواطِمُ: والأفضلُ التَّذكيرُ معَ المذكَّرِ...الخ. ه- اسمُ جمعٍ أو اسمُ جنسٍ جمعيًّا: جاءَ أو جاءَتِ القَوْمُ، وقالَ أو قالَتِ العَرَبُ: والأفضلُ التَّذكيرُ معَ المذكَّرِ...الخ.

﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ (ق ٣١)

• نائبُ الفاعل، اسمٌ مرفوعٌ تقدّمهُ فعلٌ مجهولٌ أو شبهُهُ وأُسند إليه: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ (٣٠/٢-٣).

والمرادُ بشبهِ الفعلِ المجهولِ اسمُ المفعولِ: هذا رجلٌ محمودٌ خُلُقُهُ. والاسمُ المنسوبُ إليه: هذا رجلٌ نبويٌّ خُلُقُهُ.

فـ«خُلُقُهُ» نائبُ فاعلٍ لاسمِ المفعولِ في الحالةِ الأولى، وهو نائبُ فاعلٍ للاسمِ المنسوبِ في الحالةِ الثانيةِ لأنَّ الاسمَ المنسوبَ في تأويلِ اسمِ المفعولِ، والتقديرُ: هذا رجلٌ منسوبٌ خُلُقُهُ إلى الأنبياءِ.

ونائبُ الفاعلِ قائمٌ مقامَ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ، ونائبٌ منابهُ.

• أهمُّ أسبابِ حذفِ الفاعلِ: ١- الجهلُ به، فلا يمكنُ تعيينُهُ: وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا (٢/٢٦٩). أو الرَّغبةُ في إخفائِهِ على السَّامعين: وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (٢/ ٢١٠). أو الخوفُ منهُ: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٩٩/ ١).

٢- شهرتُهُ فيكونُ ذكرُهُ عبثًا: وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا (٤/٢٨).

٣- عدمُ تعلُّقِ غرضٍ بذكرِهِ: وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا (٤/٨٦).

• لحذفِ الفاعلِ أغراضٌ أُخرُ، كالإيجازِ: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ (١٦/١٢٦). أو كالسِّياقِ، أو كالمحافظةِ على تناسبِ الفواصلِ، أو كتصحيحِ الوزنِ في الشِّعرِ...

• متى بُنِيَ الفعلُ المجهولُ لا يصحُّ إلحاقُهُ بما يُبيِّنُ الفاعلَ، فلا يُقالُ: عُوقِبَ أخاكَ منَ المعلِّمِ، بل: عاقبَ المعلِّمُ أخاكَ. لأنَّ الفعلَ إنَّما يُبنَى للمجهولِ لجهلِ فاعلِهِ أو لقصدِ إخفائِهِ.

• اسمُ المفعولِ يُشبهُ الفعلَ المجهولَ في رفعِ نائبِ الفاعلِ، فلا يُقالُ: أخوكَ مُعاقبٌ منَ المعلِّمِ.

• تجري جميعُ أحكامِ الفعلِ المعلومِ معَ فاعلِهِ على الفعلِ المجهولِ معَ نائبِ فاعلِهِ. ويكونُ الفعلُ المجهولُ متصرِّفًا دائمًا.

• سُمِعَ عنِ العربِ أفعالٌ ماضيةٌ بصيغةِ المجهولِ لفظًا لا معنًى، فيُعربُ ما بعدها فاعلاً لا نائبَ فاعلٍ:

١- ٱشْتُهِرَ بِهِ	٣- ٱمْتُقِعَ لَوْنُهُ	٥- زُهِيَ	٧- شُغِفَ	٩- فُلِجَ
٢- أُغْمِيَ عَلَيْهِ	٤- دُهِشَ	٦- شُدِهَ	٨- عُنِيَ	

		الفعلُ أو شبهُهُ	الفاعِل	نائب الفاعل	الفضلة
فعلٌ معلومٌ	١	كَتَبَ	التِّلْميذُ		رِسالَةً
فعلٌ مجهولٌ	٢	كُتِبَتْ		رِسالَةٌ	
اسمُ مفعولٍ	٣	هَذَا رَجُلٌ مَحْمُودٌ		خُلُقُهُ	
اسمٌ منسوبٌ	٤	هَذَا رَجُلٌ نَبَوِيٌّ		خُلُقُهُ	

﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾

وَأُزْلِفَت : الواو حرف استئناف، أزلفت فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

الجنَّةُ : نائب فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: أزلفت الجنَّة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لِلمتَّقين : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أزلفت، المتّقين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

غيرَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: أزلفت، وهو مضاف.

بعيدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أسماء لنائب الفاعل

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ (المائدة ٩٦)

• يَنوبُ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ أربعةُ أنواعٍ منَ الأسماء:

• المفعولُ به: ١- إذا حُذِفَ الفاعلُ وكانَ في الجملةِ مفعولٌ بهِ فَلا يَنوبُ عنِ الفاعلِ غيرُهُ: وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (٢/٢١٠).

٢- إذا كانَ الفعلُ متعدّيًا إلى مفعولٍ أُقيمَ هذا المفعولُ مقامَ الفاعلِ فرُفِعَ وقيلَ لهُ نائبُ فاعلٍ وتَحوَّلَ الفعلُ إلى صيغةِ المجهولِ: تَرُدُّ الغيومُ شعاعَ الشمسِ - يُرَدُّ شعاعُ الشمسِ.

٣- إذا كانَ الفعلُ يَتعدّى إلى أكثرَ من مفعولٍ يُرفَعُ الأوّلُ نائبًا ويَبقى ما يَليهِ على نصبِهِ: ظُنَّ الخفّاشُ طائرًا. أُعلِمَ التّاجرُ الأمانةَ نافعةً. وقدْ يَجوزُ نيابةُ المفعولِ الثّاني في بابِ: أعطى، أي في الأفعالِ الّتي تنصبُ مفعولينِ ليسَ أصلُهُما مبتدأً وخبرًا، إن لمْ يَقعْ لَبْسٌ: كُسِيَ الفقيرَ ثوبٌ. أُعطِيَ المسكينَ دينارٌ.

• المصدرُ: ١- شرطُهُ أنْ يكونَ مُتصرِّفًا أي أنْ يُفارقَ النّصبَ على المصدريّةِ ولا يُمتنعُ عنِ الرّفعِ كونَهُ نائبَ فاعلٍ: ضُرِبَ ضَرْبٌ شديدٌ. فَلا ينوبُ مثلُ: سُبحانَ، مَعاذَ - مصدرانِ يُلازِمانِ النّصبَ.

٢- وأنْ يكونَ مُختصًّا، أي أنْ يكتسبَ معنًى مِن لفظٍ آخرَ ليكونَ في الإسنادِ إليهِ فائدةٌ. يَختصُّ المصدرُ بالوصفِ: فُهِمَ فهمٌ شديدٌ. وببيانِ نوعٍ: خُدِمَتْ خدمةُ الأميرِ. وبتحديدِ عددٍ: ضُرِبَتْ ضربتانِ.

٣- يجوزُ أنْ يكونَ نائبُ الفاعلِ ضميرًا مستترًا يعودُ على مصدرِ الفعلِ، لكونِهِ مفهومًا معهودًا للسّامعِ، كقولِهِ تعالى: وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ (٣٤/٥٤).

• الظّرفُ: ١- شرطُهُ أنْ يكونَ مُتصرِّفًا أي أنْ يُفارقَ النّصبَ على الظّرفيّةِ ولا يمتنعُ عنِ الرّفعِ كونَهُ نائبَ فاعلٍ: سُهِرَتْ ليلةُ الأُنسِ. فلا ينوبُ مثلُ: لدى، إذ - ظرفانِ يُلازِمانِ النّصبَ.

٢- وأنْ يكونَ مُختصًّا، أي أنْ يَكتسبَ معنًى مِن لفظٍ آخرَ ليكونَ في الإسنادِ إليهِ فائدةٌ. يَختصُّ الظّرفُ، بالوصفِ: قُضِيَ شهرٌ جميلٌ. وبالإضافةِ: نُودِيَ ساعةُ البيعِ. وبالعلَميّةِ: قُطِعَ آذارُ.

• المجرورُ: ١- يَنوبُ عنِ الفاعلِ المجرورُ بالحرفِ: نُظِرَ في الأمرِ. وهوَ مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ محلًّا.

٢- إذا كانَ المجرورُ مؤنّثًا لا تَلحقُ فعلَهُ علامةُ التّأنيثِ: مُرَّ بِهندٍ. ويجوزُ: بهندٍ مُرَّ.

نائب الفاعل

المفعول به	المصدر	الظّرف	المجرور

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ﴾

أُحِلَّ: فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح.
لكُم: اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أُحِلّ. كم ضمير في محلّ جرّ.
صيدُ: نائب فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
البحرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: أُحِلّ... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
وطعامُهُ: الواو حرف عطف، طعامه معطوف على: صيد، تابع له في الرّفع، الهاء ضمير مضاف إليه.
متاعًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.
لكُم: اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: متاعًا، كم ضمير في محلّ جرّ.

﴿ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ (فاطر ١٨)

* الأصلُ في الفاعل أنْ يتّصل بفعلِه لأنّه كالجزءِ منه، ثمّ يأتي بعدهُ المفعولُ: وإذا أراد اللّهُ بقومٍ سوءًا فلا مردّ له (١١/١٣). فيجبُ تقديمُ الفاعلِ على المفعولِ في الحالاتِ الآتية:

١- إذا خُشيَ الالتباسُ والوقوعُ في الشّكِّ، بسببِ خفاءِ الإعرابِ مع عدمِ القرينةِ، فلا يُعلمُ الفاعلُ من المفعولِ: علّم موسى عيسى، أكرم أبي أخي، غلبَ هذا ذاك. فالاسمُ الأوّلُ يكونُ الفاعلَ والاسمُ الثّاني المفعول به.

فألقى موسى عصاهُ (٤٥/٢٦). «موسى» فاعل، و«عصاه» مفعول به.

٢- إذا اتّصل بالمفعولِ ضميرٌ يعودُ على الفاعلِ، جازَ تقديمهُ أو تأخيرهُ: أكرم الأستاذَ تلميذُه. لأنّ الفاعل رُتبتُه التّقديمُ:

فلنْ يُخلفَ اللّهُ عهدَهُ (٨٠/٢). «اللّهُ» فاعل يخلفُ، «عهدَهُ» مفعول به والهاء يعودُ على اللّه.

٣- إذا كانَ الفاعلُ والمفعولُ ضميرينِ متّصلين، ولا حصرَ في أحدِهما، فيُقدّمُ الفاعلُ ويُؤخّرُ المفعولُ: أكرمتُهُ. التّاء ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل، والهاء ضميرمتّصل في محلّ نصب مفعول به.

فأسقيناكموهُ وما أنتمْ لهُ بخازنين (٢٢/٥٤). «نا» فاعل، «كم» مفعول أوّل، «و» حرف إشباع، «ه» مفعول ثان.

٤- إذا كانَ الفاعلُ ضميرًا متّصلاً والمفعولُ اسمًا ظاهرًا، فيُقدّمُ الفاعلُ: أكرمْتُ خالدًا، التّاء ضمير متّصل في محلِّ رفع فاعل، خالدًا مفعول به.

وأقيموا الصّلاةَ وآتوا الزّكاةَ (٤٣/٢). «الواو» في الفعلين فاعل، «الصّلاةَ» مفعول به وكذلك «الزّكاةَ».

٥- إذا كانَ المفعولُ بهِ محصورًا بـ: إلاّ، أو: إنّما، فيُقدّمُ الفاعلُ: ما أكرم سعيدٌ إلاّ خالدًا. ومعنى الحصرِ في المفعولِ أنّ فعلَ الفاعلِ محصورٌ وقوعُهُ على هذا المفعولِ منْ دونِ غيرِه.

فأبى الظّالمونَ إلاّ كُفورًا (٩٩/١٧). ويجوزُ أنْ يكونَ المفعولُ مصدرًا مؤوّلاً: ويأبى اللّهُ إلاّ أنْ يُتمّ نورَهُ (٣٢/٩).

وقدْ أجازَ بعضُ النُّحاةِ تقديمَ أحدِهما وتأخيرَ الآخرِ، أيًّا كانَ المحصورُ فيه الفعل:

ولمّا أبى إلاّ جماحًا فؤادُهُ ... ولمْ يسلُ عنْ ليلى بمالٍ ولا أهلِ

	الفعـل	الفاعل	المفعـول به
١	أكْرمَ	موسى	عيسى
٢	أكْرمَ	الأستاذَ	تلميذُهُ
٣	أكْرمْـ	ـتُ	ـهُ
٤	أكْرمْـ	ـتُ	خالدًا
٥	ما أكْرمَ	سعيدٌ	إلاّ خالدًا

﴿ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

وَلا : الواو حرف استئناف، لا حرف نفي.

تزرُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة.

وازرة : فاعل مرفوع بالضّمّة، وجملة: لا تزر وازرة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وِزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

حذف الفعل والفاعل

• يُحذفُ الفعلُ منَ الفاعلِ والمفعول به وُجوبًا:

١- فيما لَوْ فسَّرهُ فعلٌ بعدهُ: وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا (٧٩/٣٠)، «ٱلْأَرْضَ» مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسِّرُه الفعلُ بعدَهُ، وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو.

٢- في بابِ الاشتغال: فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥ (٥٤/٢٤)، «بشرًا» مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف تقديره «نتَّبِعُهُ» وفاعله ضمير مستتر تقديره: نحن.

٣- في بابِ النِّداء: يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ (٦/١٢٨)، «معشرَ» منادى منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره: أُنادي» وفاعله ضمير مستتر تقديره: أنا.

٤- في بابِ الاختصاص: رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ (١١/٧٣)، «أَهْلَ» مفعول به منصوب على الاختصاص ويقعُ بعدَ ضميرِ المُخاطب.

٥- في بابِ الإغراء: قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ (٤/١٧٠)، «خيرًا» مفعول به منصوب على الإغراءِ بفعلٍ محذوف تقديره: إئْتُوا، وفاعله ضمير الجمع: الواو، أي أنتم.

٦- في بابِ التَّحذير: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا (٩١/١٣)، «ناقةَ» مفعول به منصوب على التَّحذير بفعلٍ محذوفٍ تقديره: إحْذَروا، وفاعله ضمير الجمع: الواو، أي أنتم.

• ويُحذفُ الفعلُ جوازًا في جوابِ الاستفهام: منْ ضربْتَ؟ - زيدًا «زيدًا» مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: ضَرَبْتُ، وفاعله ضمير المتكلِّم: تُ، أي أنا.

• ويُحذفُ الفعلُ سماعًا في بعضِ العباراتِ المُعتمدةِ عندَ العرب: أهلاً وسهلاً. «أهلاً» مفعول به منصوب بفعلٍ محذوفٍ تقديره: أتيتَ، وفاعله ضمير المتكلِّم: ت، أي أنت. وكذلك: وطئتَ سهلاً.

حذف الفعل وجوبا

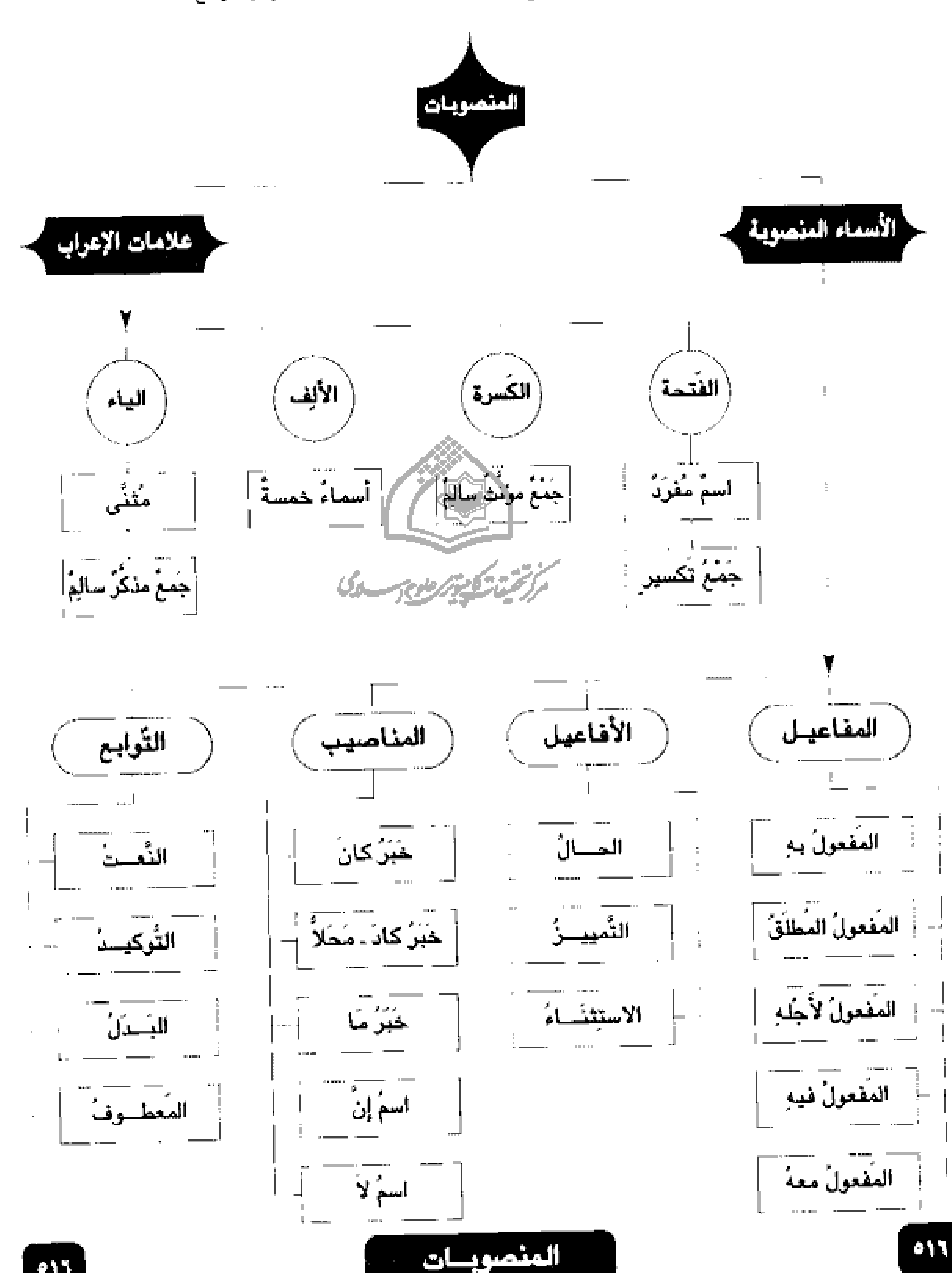
		فِعل محذوف	فاعـل	مفعول به
١	يُفسِّرُهُ ما بعده	إذا [أمرَك]	أبوكَ	أمرَكَ بِلزومِ الرَّصانةِ فأطِعْهُ
٢	بابُ الاشتغال	[أكرِمْ]	[أنتَ]	أباكَ أكرِمْهُ
٣	بابُ النِّداء	يا [أنادي]	[أنا]	رَجُلاً
٤	بابُ الاختصاص	نَحْنُ [أخُصُّ]	[أنا]	اللُّبنانيِّين
٥	بابُ الإغراء	[إلزَمْ]	[أنتَ]	العمَلَ العمَلَ
٦	بابُ التَّحذير	[إحذَرْ]	[أنتَ]	النَّارَ النَّارَ

﴿ وقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ ﴾

وقومَ : الواو حرف استئناف، قوم مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره: أهلكنا، أو: اذكرْ، وهو مضاف.
نوحٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... قوم نوحٍ، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
منْ : حرف جرّ متعلّق بالفعل المحذوف.
قبلُ : ظرف زمان مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ لأنّه قُطِعَ عن الإضافة لفظًا لا معنًى.

﴿ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَاتِ ﴾ (الأحزاب ٣٥)

• المنْصوباتُ أسماءُ مُتصرِّفةٌ وغيرُ مُتصرِّفةٍ تخضعُ لحالةٍ إعرابيةٍ تقضي بتحريكِ آخرِها بواسطةِ الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها منْ علاماتِ الإعرابِ. والمنصوباتُ هي: المفاعيلُ والأفاعيلُ والمناصيبُ والتّوابعُ.

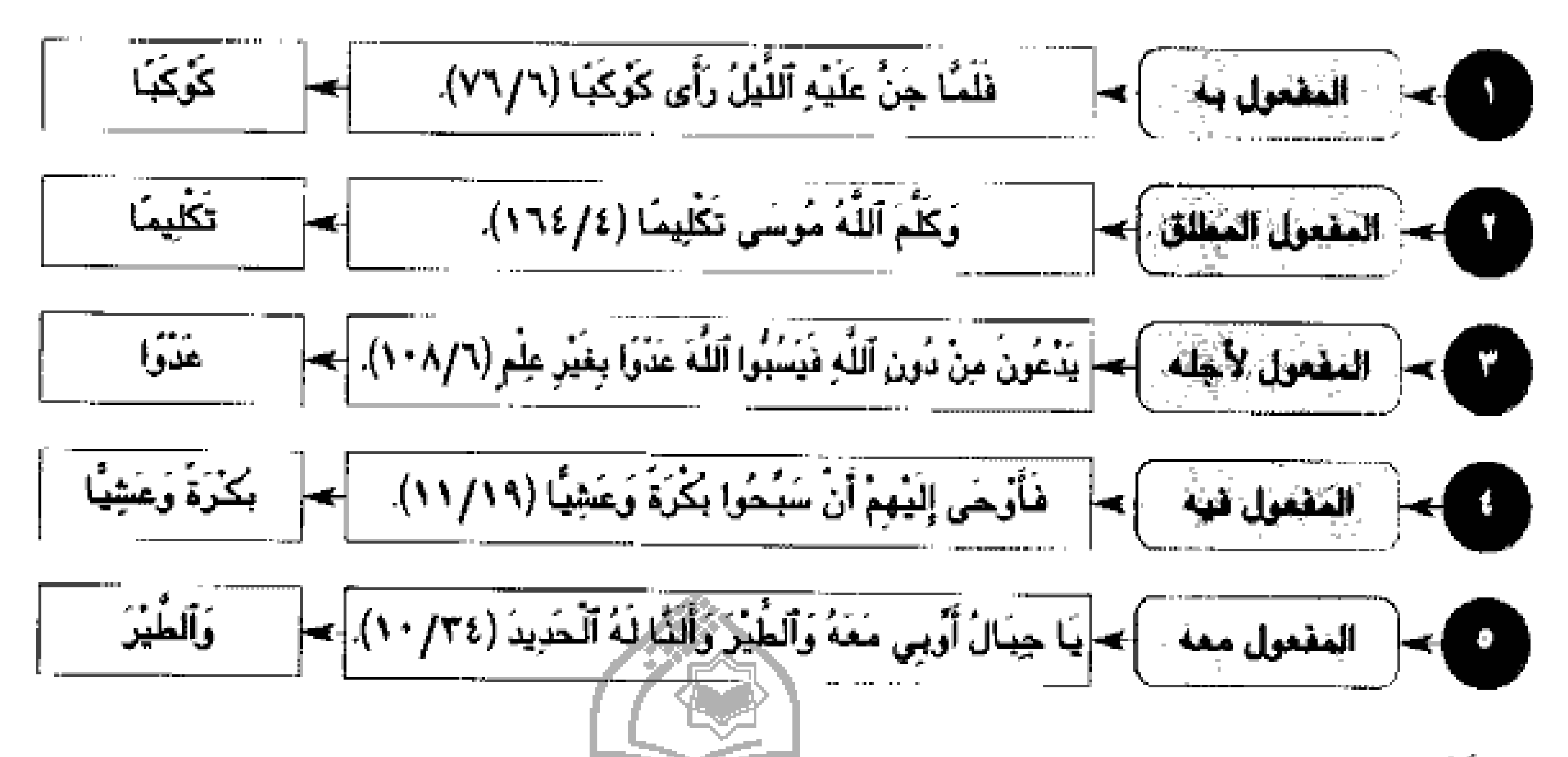


المفعوليّة

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ (الأنعام ١١٢)

• المفعوليّةُ تأثيرٌ نحويٌّ ينشأُ مِنْ وُقوعِ عملِ الفعلِ المُتعدّي أو ما يُشتقُّ منهُ في الكلامِ المُفيدِ، ويقضي بِنَصْبِ الاسمِ المعمولِ الّذي يدخلُ حينئذٍ في فضلةِ الجملةِ الفعليّةِ.

• المفعوليّةُ تتناولُ المفاعيلَ الخمسةَ أكانَ العاملُ ظاهرًا: كتبَ التلميذُ رسالةً. أو محذوفًا: نحنُ الجُنودَ نَحمي العلمَ



• يتفرّعُ منَ المفعولِ بهِ:

١– التّحذيرُ الإغراءُ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَاهَا (٩١/١٣).

٢– الاختِصاصُ: رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١١/٧٣).

٣– الاشتِغالُ: فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٥٤/٢٤).

٤– التّنازُعُ : وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا ٱللَّهَ (٤/٩).

٥– النّداءُ وأقسامُهُ: قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ (٣٨/٧٥).

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾

وكذلكَ : الواو حرف استئناف، الكاف حرف جرّ متعلّق بمفعول مطلق محذوف يفسّره ما بعده، ذلك اسم إشارة في محلّ جرّ.

جعلْنا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

لكلِّ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من عدوًّا، كلّ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

نبيٍّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عدوًّا : مفعول به ثانٍ، تقدّم على الأوّل، منصوب بالفتحة.

شياطينَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الإنسِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والجنِّ : الواو حرف عطف، الجنّ معطوف على الإنس تابع له في الجرّ.

وجملة: جعلنا... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

تنبيه: يقولُ الجمل: أعرب الزّمخشريُّ وأبو البقاء والحوفيُّ، شياطينَ مفعولاً أوّل وعدوًّا مفعولاً ثانيًا، ولكلِّ نبيٍّ حالاً من عدوًّا لأنّهُ صفتُهُ في الأصلِ. ويجوزُ أنْ يكونَ: عدوًّا، مفعولاً به و: شياطينَ، بدلاً منه.

الناصب

﴿ حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة ١٠٩)

• النَّاصبُ، عاملٌ إعرابيٌّ يُؤثِّرُ على آخرِ الاسمِ أو الفعلِ بتحريكِهما بواسطةِ الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها من علاماتِ الإعراب: إنَّ للمتّقين مفازًا حدائقَ وأعنابًا وكواعبَ أترابًا وكأسًا دهاقًا (٧٨/٣١-٣٤). ونواصبُ الاسمِ هي:

١- الفعلُ أو ما يُشبهُه ناصبُ المفاعيلِ الخمسةِ وفروعِها:

أ- المفعول به: فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ (٦٤/١٦).

ب- المفعول المطلق: ورتّلناه ترتيلًا (٢٥/٣٢). فدمّرناهم تدميرًا (٢٥/٣٦).

ج- المفعول لأجله: وما تُنفقون إلّا ٱبتغاءَ وجهِ ٱللّه وما تُنفقوا من خيرٍ يُوفَّ إليكم (٢/٢٧٢).

د- المفعول فيه: فخرج على قومه من ٱلمحراب فأوحى إليهم أن سبّحوا بُكرةً وعشيًّا (١٩/١١).

هـ- المفعول معه: ولقد آتينا داودَ منّا فضلًا يا جبالُ أوّبي معه وٱلطّيرَ (٣٤/١٠).

٢- الفعلُ أو ما تضمّنَ معناهُ ناصبُ الأفاعيلِ وهي:

أ- الحال: وآتوا ٱلنّساءَ صدُقاتهنّ نحلةً فإن طبن لكم عن شيءٍ منه نفسًا فكلوه هنيئًا مريئًا (٤/٤).

ب- التّمييز: وكفى بربّك بذنوب عباده خبيرًا بصيرًا (١٧/١٧).

ج- الاستثناء: قل لا أسألكم عليه أجرًا إلّا ٱلمودّةَ في ٱلقربى (٤٢/٢٣).

٣- الاسمُ المبهمُ ناصبُ التّمييزِ المفرد: إذ قال يوسفُ لأبيه يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا (١٢/٤).

٤- النّاسخُ من حرفٍ واسمٍ وفعلٍ وهو ناصبُ المناصيب، أي الأسماء المنصوبة بالنّاسخ:

أ- خبرُ كان وأخواتها: فتُصبحُ ٱلأرضُ مخضرّةً (٢٢/٦٣).

ب- خبرُ ما وأخواتها: فنادوا ولاتَ حينَ مناصٍ (٣٨/٣).

ج- اسمُ إنّ وأخواتها: إنّ عذابَ ربّك لواقعٌ (٥٢/٧).

د- اسمُ لا النّافية للجنس: ولا مبدّلَ لكلمات ٱللّه (٦/٣٤).

٥- التّبعيّةُ ناصبةُ التّوابعِ لاسمٍ منصوبٍ:

أ- النّعتُ: إنّا جعلناه قرآنًا عربيًّا لعلّكم تعقلون (٤٣/٣).

ب- التّوكيد: قل إنّ ٱلأمرَ كلَّه للّه يُخفون في أنفسهم ما لا يُبدون لك (٣/١٥٤).

ج- البدل: يا أيّها ٱلّذين آمنوا كُتب عليكم ٱلقصاصُ في ٱلقتلى (٢/١٧٨).

د- العطف: ٱلّذي جعل لكم ٱلأرضَ فراشًا وٱلسّماءَ بناءً (٢/٢٢).

النّاصب

نواصب الاسم: المفاعيل | الأفاعيل | التّمييزُ المفرد | المناصيب | التّبعيّة

نواصب الفعل: نصبٌ أصليٌّ | نصبٌ فرعيٌّ

• نواصبُ الفعلِ هي:

١- حروفُ النّصبِ الأصليّةُ: وما هو بمزحزحه من ٱلعذاب أن يُعمَّرَ (٢/٩٦).

٢- حروفُ النّصبِ الفرعيّةُ، أي بأنْ مضمرة: ونريدُ أن نمنَّ على ٱلّذين ٱستُضعفوا في ٱلأرض ونجعلَهم أئمّةً (٢٨/٥).

﴿ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً ﴾ (الأحزاب ٤٩)

• نصْبُ الاسمِ، حالةٌ إعرابيَّةٌ تقضي بتحريكِ آخرِ الاسمِ المُتصرِّفِ وغيرِ المُتصرِّفِ بواسطةِ الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها من علاماتِ الإعرابِ، وذلكَ تحتَ تأثيرِ عواملَ كالمفعوليَّةِ أو الحاليَّةِ أو النَّسخِ أو التَّبعيَّةِ.

• يكونُ النَّصبُ:

١- ظاهرًا: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٨٠/٢٧-٣١).

٢- مُقدَّرًا: وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ (٤/٢).

٣- في محلٍ: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (١١/٨٩).

• يحملُ الاسمُ المنصوبُ علامةَ النَّصبِ في آخرِهِ ويُعربُ إمَّا بالحركاتِ وإمَّا بالحروفِ:

١- بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ:

أ- الاسمُ المفردُ: لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ كِذَّابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٧٨/٣٥-٣٦).

ب- جمعُ التَّكسيرِ: حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٧٨/٣٢-٣٣).

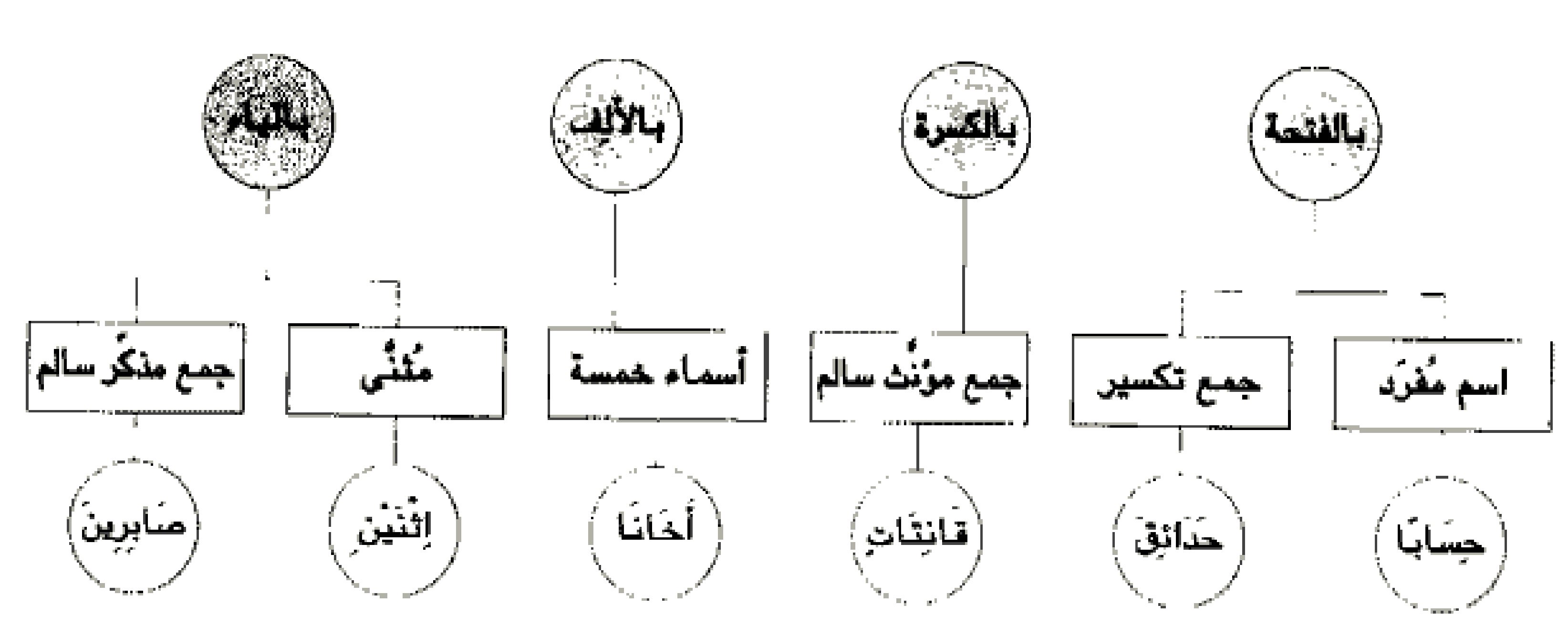
٢- بالكسرةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ، جمعُ المؤنَّثِ السَّالمُ: أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ (٦٦/٥).

٣- بالألفِ، الأسماءُ الخمسةُ: قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ (١٢/٦٣).

٤- بالياءِ:

أ- المُثنَّى: وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ (١٦/٥١).

ب- جمعُ المذكَّرِ السَّالمُ: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ (٣/١٧).



• يُنصَبُ الاسمُ في المواضعِ الآتيةِ:

١- المفاعيلُ: مفعولٌ بهِ، مفعولٌ مُطلقٌ، مفعولٌ لأجلِهِ، مفعولٌ فيهِ، ومفعولٌ معهُ.

٢- الأفاعيلُ: حالٌ، تمييزٌ، واستثناءٌ.

٣- المناصيبُ بسببِ النَّواسخِ: خبرُ كانَ، خبرُ كادَ، خبرُ ما، اسمُ إنَّ، اسمُ لا النَّافيةِ للجنسِ.

٤- التَّوابعُ للمنصوباتِ: نعتٌ، توكيدٌ، بدلٌ، عطفٌ.

المفاعيـل

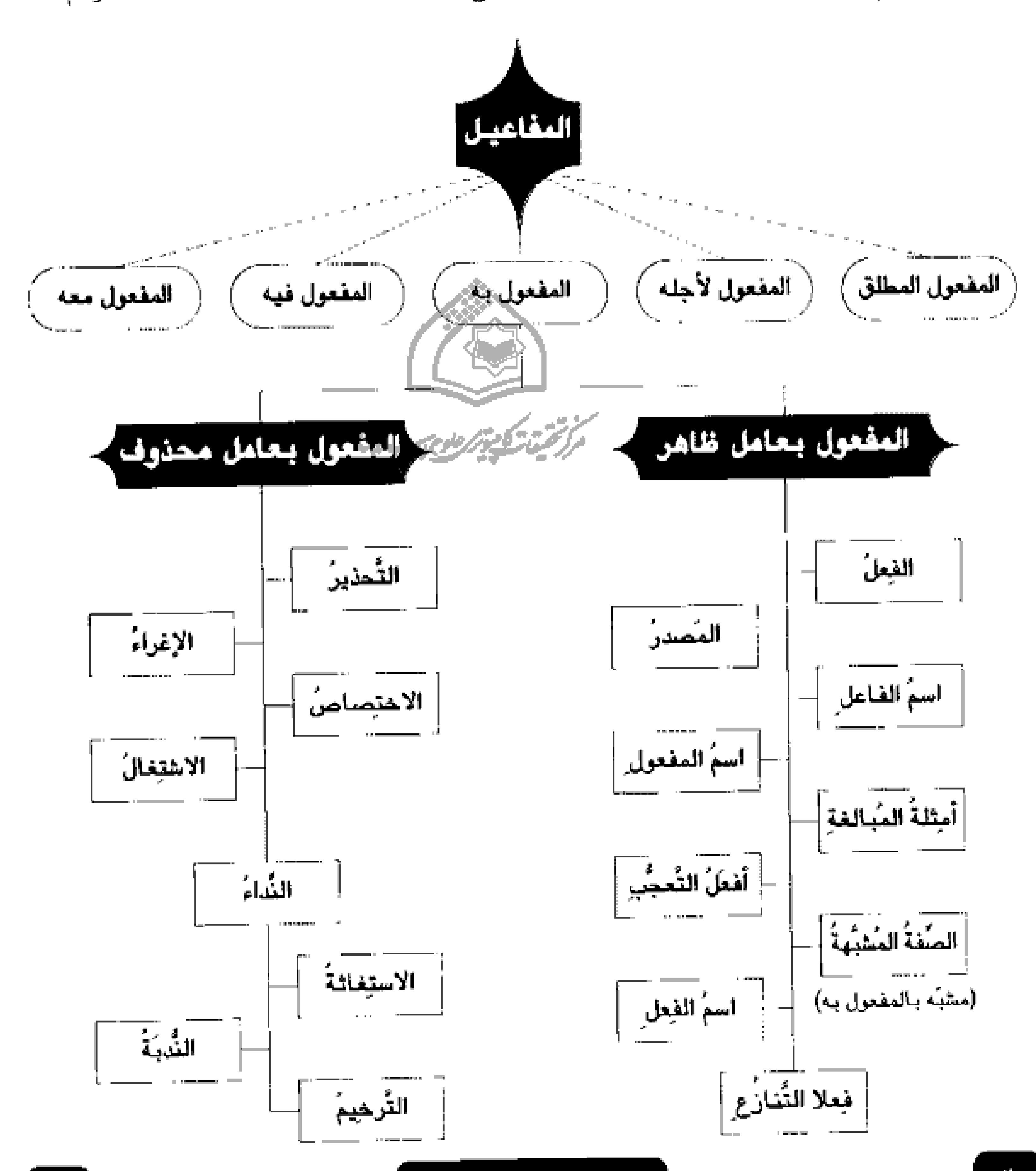
﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِي أَحْسَنَ ﴾ (الأنعام ١٥٤)

• أسماءٌ منصوبةٌ تُبيِّنُ ما وقع عليه الفعلُ ونوعَهُ وعددَهُ وسببَهُ ومكانَهُ وزمانَهُ وصحبهُ. والمفاعيلُ تكوِّنُ الفضلاتِ في الجملةِ الفعليَّةِ.

• المفاعيلُ خمسةٌ: المفعولُ بهِ، المفعولُ المُطلقُ، المفعولُ لأجلهِ أو لهُ، المفعولُ فيهِ، والمفعولُ معهُ.

• المفعولُ بهِ أكثرُ المفاعيلِ استعمالاً، يتفرَّعُ منهُ:

١– المُحذَّرُ منهُ	٣– المخصوصُ	٥– المشغولُ عنهُ	٧– المنادى	٩– المندوبُ
٢– المُغرى بهِ	٤– المشغولُ به	٦– المُتنازَعُ فيه	٨– المستغاثُ	١٠– المرخَّمُ



• المفعولُ بهِ، اسمٌ منصوبٌ يقعُ عليهِ فعلُ الفاعِلِ، إيجاباً: خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ (٦/٧٣)، أو نفياً: مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ (٣٠/٨).

• الفِعْلُ، يكونُ لهُ مفعولٌ بهِ متى كانَ متعدِّياً. وإذا حُذِفَ المفعولُ بهِ وكانَ الغرضُ إثباتَ الفعلِ لفاعلِهِ مِنْ غيرِ تعلُّقِهِ بالمفعولِ، نُزِّلَ المتعدِّي منزلةَ الفعلِ اللازِمِ، فلمْ يُقدَّرْ لهُ مفعولٌ: وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢/٢١٦).

وقدْ يتعدَّى الفعلُ إلى أكثرَ مِن مفعولٍ بهِ واحدٍ: وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً (١٨/٣٦)، وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (٧/١٥٥)، يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (٢/١٦٧).

• المفعولُ بهِ قسمانِ: ١- صريح. ٢- غيرُ صريحٍ. وهوَ ستَّةُ أنواعٍ: ١- صريحٌ ظاهرٌ مُعرَبٌ. ٢- صريحٌ ظاهرٌ مبنيٌّ. ٣- صريحٌ ضميرٌ منفصلٌ. ٤- صريحٌ ضميرٌ متَّصلٌ. ٥- غيرُ صريحٍ مصدرٌ مؤوَّلٌ. ٦- غيرُ صريحٍ جملةٌ مؤوَّلةٌ.

	أقسام المفعول به	العامِل (مُسنَد)	الفاعِل (مُسنَد إليه)	المفعول به
١	صريح - ظاهر - مُعرب	قَرَأَ	التِّلْميذُ	الكِتابَ
٢	صريح - ظاهر - مَبنيّ	دَرَسَ	الطَّالِبُ	هٰذِهِ القَصيدَةَ
٣	صريح - ضمير - مُنفصل	نُريدُ	[نَحْنُ]	إِيَّاهُ
٤	صريح - ضمير - متَّصل	جَعَلْـ	ـنا	ـكَ
٥	غير صريح - مصدر مؤوَّل	عَرَفْـ	ـتُ	أَنَّكَ قادِمٌ [قُدومَكَ]
٦	غير صريح - جملة مؤوَّلة	ظَنَنْـ	ـتُـ	ـكَ تَجْتَهِدُ [مُجْتَهِداً]

• عواملُ المفعولِ بهِ سبعةٌ:

١- الفعلُ: وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ (٢/٢٥١). «جالوتَ» مفعول بهِ، وكذلك الهاء في «آتاه» و«الملك».

٢- المصدرُ: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ (٢/٢٥١). «النَّاسَ» مفعول بالمصدر «دفعُ».

٣- اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ (١٨/٦). «نفسكَ» مفعول باسم الفاعل «باخعٌ». أمَّا اسمُ المفعولِ فيجبُ أنْ ينتميَ إلى مُشتقَّاتِ الأفعالِ الَّتي تنصبُ أكثرَ من مفعولٍ، بحيثُ يُرفعُ المفعولُ الأوَّلُ على أنَّهُ نائبُ فاعلٍ.

٤- الصِّفةُ المشبَّهةُ: وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ (٧/٢٩). «الدِّينَ» مفعول بالصِّفة المشبَّهة «مخلصين».

٥- أمثلةُ المبالغةِ: إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١١/١٠٧). «لِمَا» اللَّام حرف جرّ زائد، «ما» مفعول بمثال المبالغة «فعَّالٌ». [١]

٦- أفعلُ التَّعجُّبِ: فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ (٢/١٧٥). «أصبرهم» فعل ماض جامد للتَّعجُّب و«الهاء» مفعول به. [٢]

٧- اسمُ الفعلِ: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ (٦/١٥٠). «شهداءكم» مفعول باسم الفعل «هلمَّ».

[١] على رأي ابن هشام الَّذي اعتبرَ أنَّ اللَّامَ زائدة وسمَّاها لامَ التَّقوية، و«ما» مجرور لفظاً منصوب محلاً.

[٢] على رأي محمَّد علي طه الدُّرَّة: ... وهناك خلاف في «أفعل» فهو فعلٌ عند البصريِّين وهو المُعتمد، واسمٌ عند الكوفيِّين.

﴿ إنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حسنًا يُضاعِفْهُ لكُمْ ﴾ (التغابن ١٧)

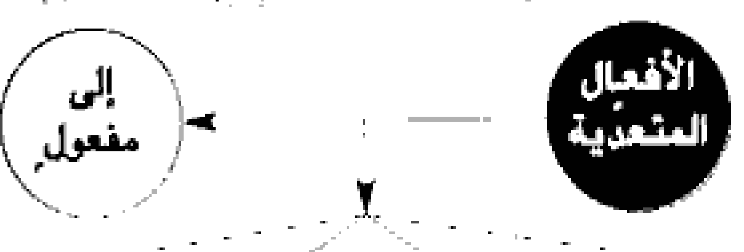
- الأصلُ في المفعول به أنْ يُؤخرَ عن الفاعل: ولا تزرُ وازرةٌ وزرَ أخرى (١٨/٣٥)، ما لم يفضِ تأخيرُهُ عنهُ إلى إخلالٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ، فيقدّمُ عليه وجوبًا: وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّهُ (٢/١٢٤). فإنْ لمْ يكنْ شيءٌ منْ ذلك جازَ الأمران: كتبَ سليمٌ الدّرسَ. وكتبَ الدّرسَ سليمٌ.
- يجوزُ أنْ تدخلَ على المفعول به «اللام» الجارةُ زائدةً لمجرّد التّأكيد: لزيدٍ ضربتُ. وتُسمّى لامَ التّقوية لأنّها تُقوّي عاملاً ضَعُفَ، إمّا بتأخيره: هُدى ورحْمَةٌ للّذين هُمْ لربِّهمْ يرهبون (٧/١٥٤)، أو لكونه فرعًا في العمل: إنّ ربّكَ فعّالٌ لما يريدُ (١١/١٠٧).
- يجوزُ حذفُ المفعول به إذا دلّتْ عليه قرينةٌ بيّنةٌ وذلك، إمّا جوازًا: ما أنزلْنا عليكَ القرآنَ لتشقى إلاّ تذكرةً لمنْ يخشى (٢٠/٣)، أي يخشى اللّه. وإمّا وجوبًا: والليلِ إذا سجى ما ودّعك ربُّكَ وما قلى (٩٣/١-٢)، أي وما قلاك.
- المفعولُ به خليقٌ بالذّكر لكونه مقصودًا في المعنى لإتمام الفائدة، ولكنّهُ قدْ يُحذفُ:
  ١- إذا كانَ معروفًا: واللّهُ جعل لكُمْ ممّا خلق ظلالاً (١٦/٨١)، أي ممّا خلقهُ.
  ٢- طلبًا للاختصار: لهُ مُلْكُ السّماوات والأرضِ يُعذّبُ منْ يشاءُ ويغفرُ لمنْ يشاءُ (٥/٤٠)، أي يغفرُ الذّنوب.
- العاملُ في المفعول به هو الفعلُ متى كانَ متعدّيًا: فمتّعوهُنّ وسرّحوهُنّ سراحًا جميلاً (٣٣/٤٩).

١- قدْ يُنزّلُ المُتعدّي منزلةَ اللاّزم لعدمِ تعلّقِ غرضٍ بالمفعول به: ويقولون على اللّه الكذبَ وهُمْ يعلمون (٣/٧٥).

٢- يجوزُ حذفُ العاملِ إذا دلّتْ عليه قرينةٌ: ماذا أنْزلَ ربُّكُمْ قالوا خيرًا (١٦/٣٠).

٣- يجبُ حذفُ العاملِ في أبواب التّحذير والإغراء والاختصاص والاشتغال والنّداء.

٤- يوجدُ أفعالٌ تتعدّى إلى أكثرَ من مفعولٍ، وهي: أ. الأفعالُ الّتي تنصبُ مفعولينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ: وما أظنُّ السّاعةَ قريبةً (١٨/٣٦). ب. الأفعالُ الّتي تنصبُ مفعولين ليس أصلُهما مبتدأً وخبرًا: واختارَ موسى قومَهُ سبعين رجلاً (٧/١٥٥). ج. الأفعالُ الّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ أصلُ اثنينِ منها مبتدأٌ وخبرٌ: يريهمُ اللّهُ أعمالَهُمْ حسراتٍ عليهِمْ (٢/١٦٧).



متعدّية إلى مفعول واحد | أفعال القلوب متعدّية إلى ٢ | متعدّية إلى مفعولين | متعدّية إلى ٣ مفاعيل

﴿ إنْ تقرضوا اللّهَ قرضًا حسنًا يُضاعفْهُ لكُمْ ﴾

إنْ : حرف شرط يجزم فعلين.

تقرضوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تقرضوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

اللّه : اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

حسنًا : نعت لـ: قرضًا، تابع له في النّصب.

يضاعفْهُ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يضاعفه، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء، لا محلّ لها من الإعراب.

لكُمْ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: يضاعفه. كم ضمير في محلّ جرّ.

تقديم المفعول على الفاعل

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون ٩٩)

• يجوزُ تقديمُ المفعولِ بهِ على الفاعلِ وتأخيرُه عنهُ: كتبَ الدرسَ زهيرٌ، وكتبَ زهيرٌ الدرسَ. فيُقدَّمُ المفعولُ على الفاعلِ وُجوبًا في المواضعِ الآتية:

١- إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ إلى المفعول، فيجبُ تأخيرُ الفاعل: أكرمَ سعيدًا غلامُهُ. ولا يجوزُ أنْ يُقالَ: أكرمَ غلامُهُ سعيدًا، لئلاَّ يلزم عودُ الضميرِ على متأخرٍ لفظًا ورتبةً. ومنهُ قولُه تعالى: وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ (١٢٤/٢)، وقولُهُ: يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ (٥٢/٤٠). ويجوزُ أنْ يتَّصل بالمفعولِ المتقدِّم ضميرٌ يعودُ إلى الفاعل: أفادتْ صاحبَها الرِّياضةُ. فالضَّمير «ها» في المفعولِ عائدٌ على «الرِّياضة» الَّتي هي الفاعل المتأخِّر.

٢- إذا كانَ المفعولُ ضميرًا متَّصلاً والفاعلُ اسمًا ظاهرًا، فيجبُ تأخيرُ الفاعل: وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (٩/٢٠). أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ (٢٠٦/٢).

٣- إذا كانَ الفاعلُ محصورًا بإلاَّ أو إنَّما، فيجبُ تأخيرُه: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ (٧/٣). إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ (١٨/٩). ومعنى الحصرِ في الفاعلِ أنَّ الفعلَ محصورٌ وقوعُهُ مِنْ هذا الفاعلِ دونَ غيرِه، وذلكَ ردًّا على مَنْ اعتقدَ أنَّ الفاعلَ غيرُه أو هو وغيرُه. وقدْ أجازَ بعضُ النُّحاةِ تقديمَ المفعولِ المحصورِ على الفاعل:

ولمَّا أبى إلاَّ جماحًا فؤادُهُ ... ولمْ يسلُ عنْ ليلى بمالٍ ولا أهلِ

٤- إذا دلَّتْ قرينةٌ على المفعول، وذلكَ:

أ ـ بوجودِ قرينةٍ معنويَّةٍ: فهمَ الدَّرسَ زهيرٌ. ب ـ بوجودِ قرينةٍ لفظيَّةٍ: أكرمتْ خالدًا هندٌ.

		الفعل	المفعول به	الفاعل
١	الفاعلُ معهُ ضميرُ المفعول	أكرمَ	سعيدًا	غلامُهُ
٢	المفعولُ متَّصلٌ والفاعلُ ظاهرٌ	أفاد......	...... ني	كلامُكَ
٣	١- الفاعلُ محصورٌ بـ: إلاَّ	ما هذَّبَ	النَّاسَ	إلاَّ الدينُ القويمُ
٤	٢- الفاعلُ محصورٌ بـ: إنَّما	إنَّما أكرمَ	زهيرًا	خالدٌ
٥	١- وجودُ قرينةٍ معنويَّةٍ	فهمَ	الدَّرسَ	زهيرٌ
٦	٢- وجودُ قرينةٍ لفظيَّةٍ	أكرمتْ	خالدًا	هندٌ

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ ﴾

حتَّى : حرف ابتداء.

إذا : اسم شرط ظرفيّ غير جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بجواب الشّرط.

جاء : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

أحدَهُمْ : مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

الموتُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: جاء أحدهم الموت، في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: حتّى إذا جاء... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

قالَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.

تقديم المفعول على الفعل

﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (الضحى٩-١٠)

• يجوزُ تقديمُ المفعولِ بهِ على الفعلِ والفاعلِ معًا: خالدًا أكرمتُ. وفي التنزيل: فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (٢/٨٧). «فريقًا» مفعول به مقدّم في الحالتين. وإنّما يجبُ تقديمُ المفعولِ بهِ على الفعلِ والفاعلِ في أربعةِ مواضع:

١- إذا كان اسمَ شرطٍ: أيًّا تكرمْ أكرمْ. «أيًّا» مفعول به مقدّم يلازمُ عادةَ الإضافةِ ويُستعاضُ عنها بالتنوين. وفي التنزيل: وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (٤/٨٨). «مَنْ» اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أو كان مضافًا لاسمِ الشّرط: هَدْيَ مَنْ تتّبعْ يتّبعْ بنوك.

٢- إذا كان اسمَ استفهامٍ: كمْ مدينةً زرتَ؟ منْ أكرمتَ؟ ما فعلتَ؟ «كمْ» مفعول به مقدّم وكذلك «منْ وما». وفي التنزيل: فَأَيَّ آيَاتِ ٱللَّهِ تُنْكِرُونَ (٤٠/٨١). «أيَّ» مفعول به مقدّم وهو مضاف.

أو كان مضافًا لاسم الاستفهام: كتابَ منْ أخذْتَ؟

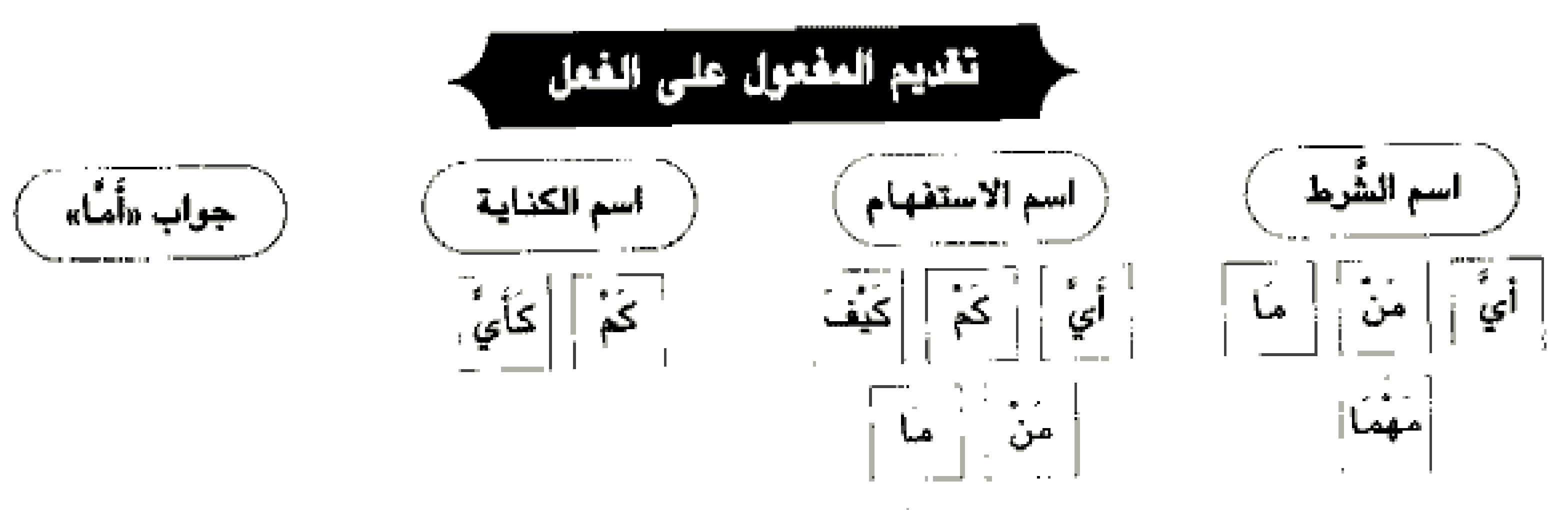
وأجازَ بعضُ العلماءِ تأخيرَ اسمِ الاستفهام، إذا لمْ يكنِ الاستفهامُ ابتداءً، بلْ قصدَ الاستثباتَ منَ الأمرِ، كأنْ يُقال: خالدٌ فعلَ كذا وكذا، فيُستثبتُ الأمرُ بالقول: فعلَ ماذا؟

٣- إذا كان اسمَ كنايةٍ: كمْ كتابٍ اشتريتُ! كأيٍّ منْ علمٍ حويتُ! «كمْ» الخبريّةُ كناية في محلِّ نصب مفعول به مقدّم، وكذلك «كأيٍّ» الّتي لا تُضافُ ولا يُضافُ إليها. وإنّما وجبَ تقديمُ المفعولِ بهِ لأنَّ هذهِ الأدواتِ لها صدرُ الكلام وُجوبًا، فلا يجوزُ تأخيرُها. وفي التنزيل: وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (١٩/٧٤).

أو كان مضافًا إلى «كمْ» الخبريّة: ذنْبَ كمْ مذنبٍ غفرتُ!

٤- إذا كان منصوبًا بجوابِ «أمّا»، وليسَ لجوابِها منصوبٌ مقدَّمٌ غيرُهُ: فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (٩٣/٩-١١).

وإنّما وجبَ تقديمُهُ، والحالةُ هذهِ، ليكونَ فاصلًا بينَ «أمّا» وجوابِها، وإنْ كانَ هناكَ فاصلٌ غيرُهُ فلا يجبُ تقديمُهُ: أمّا اليومَ فافعلْ ما بدا لك.



﴿ فأمّا اليتيم فلا تقهرْ ﴾

فأمّا : فاء الفصيحة لربط جواب شرط مقدّر، أو حرف استئناف. أمّا حرف شرط غير جازم وحرف تفصيل.

اليتيم : مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة.

فلا : فاء الجزاء، لا حرف نهي جازم.

تقهرْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: لا، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة: فأمّا اليتيم فلا تقهر، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: فلا تقهر، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.

حذف المفعول به ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾ (آل عمران ١٨٠)

• المفعولُ به خليقٌ بالذِّكرِ لكونه مقصودًا في المعنى لإتمامِ الفائدة. لكنَّه يجوزُ حذفُه:

١- إذا أُنزِل الفعلُ المتعدِّي منزلةَ الفعلِ اللازِمِ لعدمِ تعلُّقِ غرضٍ بالمفعولِ به، فلا يُذكَرُ له مفعولٌ ولا يُقدَّرُ:

هلْ يستوي الَّذينَ يعلمونَ والَّذينَ لا يعلمونَ (٩/٣٩)، أي كما لا يستوي العالِمُ والجاهلُ (تفسير الجلالين).

٢- إذا دلَّتْ عليه قرينةٌ: رعتِ الماشيةُ، أي العشبَ. ويُقال: **هلْ رأيت سميرًا؟** - رأيتُ»، أي رأيتُه.

- في المحافظةِ على وزنِ الشِّعرِ، كقولِ شوقي:

مَا في الحياةِ لأنْ تَعا ... تِبَ أوْ تحاسبَ متَّسعُ ... أي تُعاتِبَ المخطِئَ أو تُحاسِبَهُ.

- في المحافظةِ على تناسبِ الفواصلِ لكلماتٍ متَّصلةٍ اتِّصالاً معنويًا تقعُ في نهايةِ الجملِ:

مَا أنزلْنا عليكَ القرآنَ لتشقى إلَّا تذكرةً لمنْ يخشى (٢٠/٢-٣)، أي يخشى اللهَ.

مَا ودَّعكَ ربُّكَ وما قلى (٩٣/٣)، أي قلاكَ، أي أبغضكَ (تفسير الجلالين).

٣- إذا كانَ المفعولُ مفعولاً بأفعالِ القلوبِ، يجوزُ حذفُ المفعولين أو أحدِهما طلبًا للاختصار.

٣١- حذفُ أحدِ المفعولين: **هلْ تظنُّ أحدًا مسافرًا؟** - **أظنُّ خالدًا**»، أي أظنُّ خالدًا مسافرًا. ومنه قولُ عنترة:

ولقدْ نزلتِ فلا تظنِّي غيرَهُ ... منِّي بمنزلةِ المُحِبِّ المكرَمِ ... أي فلا تظنِّي غيرَه واقعًا.

٣٢- حذفُ المفعولين: **هلْ ظننْتَ خالدًا مسافرًا؟** - **ظننتُ**»، أي ظننْتُه مسافرًا. ومنه قول الكميت الأسدي:

بأيِّ كتابٍ أمْ بأيَّةِ سنَّةٍ ... ترى حبَّهم عارًا عليَّ وتحسبُ ... أي وتحسبُهُ عارًا.

حذف المفعول به

المتعدّي بمنزلة اللازم	دلّت عليه قرينة	المفعول بأفعال القلوب

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ﴾

وَلا : الواو حرف عطف، لا حرف نهي جازم.

يحسبنَّ : فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة في محلّ جزم بلا.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل. والمفعول الأوّل محذوف وهو البخل.
وجملة: ولا يحسبنّ الّذين، معطوفة على جملة: ولا يحسبنّ الّذين كفروا، لا محلّ لها من الإعراب.

يبخلون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يبخلون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يبخلون، ما اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ.

آتاهم : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: آتاهم الله، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ : حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من المفعول الأوّل المحذوف، أو متعلّق بـ: آتاهم.

فضلِهِ : مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب.

خيرًا : مفعول به ثان لـ: يحسبنّ، منصوب بالفتحة.

لهم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: خيرا، هم ضمير في محلّ جرّ.

المفعول بنزع الخافض

﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ (التوبة ٦)

• نَزْعُ الخافضِ يتمُّ بعدَ الفعلِ المتعدِّي بواسطةِ حروفِ الجرِّ، فيُنصبُ الاسمُ المجرورُ بعدَ إسقاطِ هذا الحرفِ: **فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا** (٦١/١٧). ونزعُ الخافضِ حالةٌ نحويَّةٌ سماعيَّةٌ لا يُقاسُ عليها، لها تسمياتٌ عديدةٌ: إسقاطُ الخافضِ، النَّصبُ بنزْعِ الخافضِ، الحذفُ والإيصالُ، فقدُ الخافضِ، النَّصبُ على السَّعةِ أو التَّوسُّع.

١- يجوزُ نزْعُ الخافضِ قبلَ ظرفِ المكانِ المحدودِ، غيرِ المشتقِّ، وذلك مع أفعالِ: دخلَ، نزلَ، سكنَ... وما يُشبهُها ويُشتقُّ منها: **فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ** (٥/٩). أي في كلِّ أو على كلِّ مرصد.
ويقالُ: دخلتُ المدينةَ. ونزلتُ البلدَ. وتوجَّهتُ مكَّةَ. مكَّةَ مفعول فيه منصوب بنزع الخافض. الأصل: توجَّهتُ إلى مكَّةَ.
يقولُ مصطفى الغلاييني: وبعضُ النُّحاةِ ينصبُ مثل هذا على الظَّرفيَّةِ. والمحقِّقون ينصبونه على التَّوسُّعِ في الكلامِ بإسقاطِ الخافضِ لا على الظَّرفيَّةِ، فهو منتصبٌ انتصابَ المفعولِ به على السَّعةِ بإجراءِ الفعلِ اللَّازمِ مُجرى المتعدِّي. وذلكَ لأنَّ ما يجوزُ نصبُه من الظُّروفِ غيرِ المشتقَّةِ يُنصبُ بكلِّ فعلٍ، ومثلُ هذا لا يُنصبُ إلَّا بعواملَ خاصَّةٍ. فلا يُقالُ: نمتُ الدَّارَ، صلَّيتُ المسجدَ، وأقمتُ البلدَ. كما يُقالُ: **نمتُ عندك، صلَّيتُ أمامَ المنبرِ، وأقمتُ يمينَ الصَّفِّ**.

٢- بعضُ الكلماتِ تجري مجرى ظروفِ المكانِ والزَّمانِ وهي مسموعةٌ بالنَّصبِ، إنَّما كانت مجرورةً بحرفِ الجرِّ في، فسقطَ على السَّعةِ ونُصبت هذه الكلماتُ لتضمُّنِها معنى في: **أحقًّا أنَّكَ مسرورٌ؟** حقًّا، مفعول فيه ظرف زمان متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف مُراعاةً للمحلِّ، والمصدر المؤوَّل من: أنَّك مسرورٌ، في محلِّ رفع مبتدأ مؤخَّر. الأصل: **أفي حقٍّ سرورُك**.

٣- هُناكَ مجموعةٌ من الأفعالِ تنصبُ مفعولينِ ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا، ويُستعاضُ فيها عن المفعولِ الثَّاني بالجارِّ والمجرورِ: أمرَ، استغفرَ، اختارَ، كنَّى، سمَّى، دعا، صدقَ، زوَّجَ، كالَ... **تأمُرُونَ النَّاسَ خيرًا**. أي بالخيرِ.
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧).

٤- لا يجوزُ نزْعُ الخافضِ مع الفعلِ: رغبَ، وما شابهه لوقوعِ الالتباسِ في المعنى بتغيُّرِ حرفِ الجرِّ. فلا يجوزُ الحذفُ حتَّى لا يُصبحَ المعنى غامضًا: **وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ** (١٣٠/٢).
وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ (١٢٠/٩).

نزع الخافض

ظرف المكان المحدود	كلمات مسموعة منصوبة	المفعول به الثَّاني

﴿ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾

حتَّى: حرف نصب فرعيّ وجرّ.
يسمعَ: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد حتَّى، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
والمصدر المؤوَّل من: أن يسمع، في محلِّ جرّ بـ حتَّى. وجملة: يسمع، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلَّ لها.
كلامَ: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
اللهِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ثُمَّ: حرف عطف.
أَبلغْهُ: فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت. الهاء ضمير في محلِّ نصب مفعول به.
مأمنَهُ: مفعول به منصوب بالفتحة على نزع الخافض، أو مفعول به ثانٍ. الهاء ضمير مضاف إليه.
وجملة: أبلغه، معطوفة على جملة: أجِرْهُ، في محلِّ جزم.

المفعول بأفعال القلوب ﴿ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ (الكهف ٣٥- ٣٦)

• أفعالُ القلوبِ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها، فتَنصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولَين لها: **إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا** (١٠١/١٧). تُسمَّى أيضًا هذهِ الأفعالُ أخواتِ ظَنَّ أو الأفعالَ المُتعدِّيةَ إلى مفعولَين، وقدْ سُمِّيَتْ أفعالَ القلوبِ لأنَّ أغلبَها للشَّكِّ واليقينِ المُتعلِّقَينِ بالقلبِ.

• أفعالُ القلوبِ ثلاثةُ أقسامٍ:

١- أفعالٌ تُفيدُ الرُّجْحانَ: جَعَلَ، حَجا، حَسِبَ، خالَ، زَعَمَ، ظَنَّ، عدَّ، هَبْ.

جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (٩٧/٥).

٢- أفعالٌ تُفيدُ اليقينَ: أَلْفَى، تعلَّمْ، درى، رأى، علِمَ، وجَدَ.

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨/٩٣).

٣- أفعالٌ تُفيدُ التَّحويلَ: اتَّخذَ، تَخِذَ، تركَ، صَيَّرَ، غادَرَ، وَهَبَ.

وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (١٢٥/٤).

• كلُّ أفعالِ القلوبِ تتصرَّفُ تصرُّفًا تامًّا أي يُشتقُّ منها مُضارعٌ وأمرٌ واسمُ فاعلٍ الخ... وتعملُ جميعُها عملَ ماضيها، ما عدا: هَبْ وتعلَّمْ، فإنَّهما لا يُستعملانِ إلاَّ بصيغةِ الأمرِ. **قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً** (٣٨/٣).

• جميعُ أفعالِ القلوبِ قدْ تكتفي بنصبِ المفعولِ الأوَّلِ إذا كانتْ مُستغنيةً عن الثَّاني أي الخبرِ، وحينئذٍ تُعتبرُ كسائرِ الأفعالِ التَّامَّةِ المُتعدِّيةِ إلى مفعولٍ واحدٍ: **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ** (١/٦).



أفعالُ الرُّجْحان	أفعالُ اليقين	أفعالُ التَّحويل

﴿ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ وما أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قائمةً ﴾

ما : حرف نفي.

أظنُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
وجملة: أظنّ، في محلّ نصب مقول القول.

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

تبيدَ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة.

هذهِ : اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع فاعل. وجملة: تبيد، صلة الموصول الحرفيّ أن، لا محلّ لها.
والمصدر المؤوّل من: أن تبيد هذه، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي: أظنّ.

وما : الواو حرف عطف، ما حرف نفي.

أظنُّ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
وجملة: أظنّ، معطوفة على جملة: أظنّ، السّابقة في محلّ نصب.

السَّاعةَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

قائمةً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

أفعال الرُّجحان

• أفعالُ الرُّجحانِ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها فتنصبُ المبتدأ والخبرَ معًا مفعولينِ لها: وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً (٣٦/١٨). هذه الأفعال تُسمَّى أيضًا أخوات ظنَّ التي تُقسمُ إلى ثلاثةِ أقسام:

١- أفعالٌ تفيدُ التَّحويل: اتَّخذ، تخذ، ترك، صيَّر، غادر، وهب.

٢- أفعالٌ تفيدُ اليقين: ألْفى، تعلَّمْ، دري، رأى، علم، وجد.

٣- أفعالٌ تفيدُ الرُّجحان:

- جعل: أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَادًا (٦/٧٨)، «الأرض» مفعول أوّل، «مهادًا» مفعول ثان.
- حجا: حجا المهندسُ المشروعَ قائمًا. «المشروع» م ١، «قائمًا» م ٢.
- حسب: فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً (٤٤/٢٧)، الهاء في «حسبتْهُ» م ١، «لُجَّةً» م ٢.
- خال: ما خلتَني زلتُ بعدكمْ ضمنًا ... أشكو إليكَ حموَّةَ الألمِ ، الياء في «خلتني» م ١، «ضمنًا» م ٢.
- زعم: زعمتْني شيخًا ولستُ بشيخٍ ... إنَّما الشيخُ مَنْ يدبُّ دبيبا ، الياء في «زعمتني» م ١، «شيخًا» م ٢
- ظنَّ: وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً (٣٦/١٨)، «السّاعة» م ١، «قائمةً» م ٢.
- عدَّ: فلا تعدُدِ المولَى شريكَكَ في الغنى ... ولكنَّما المولى شريكُكَ في العُدْمِ ، «المولى» م ١، «شريكك» م ٢.
- هبْ: فقلتُ أجِرْني أبا خالدٍ ... وإلاَّ فهبْني امرًا هالكًا ، الياء في «هبني» م ١، «امرًا» م ٢.

• يُقالُ لها أفعال الرُّجْحانِ لأنَّها تحتملُ معنى الشكِّ لكنَّها تكونُ أقربَ إلى معنى اليقينِ. وكلُّ أفعالِ الرُّجْحانِ متصرِّفةٌ إلاَّ «هبْ» فعلٌ جامدٌ بصيغةِ الأمرِ.



﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾

وجعلْنا : الواو حرف عطف، جعلنا فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيٌّ على السُّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

النّهار : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

معاشًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وجملة: جعلنا النّهار معاشا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ﴾ (البقرة ٢٣١)

• أفعالُ التَّحويلِ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها فتنصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولينِ لها:

ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا (٣٥/٤٥).

هذه الأفعال تُسمَّى أيضًا أخوات ظنَّ الَّتي تقسمُ إلى ثلاثةِ أقسام:

١– أفعالٌ تفيدُ الرُّجحان: جَعَلَ، حَجَا، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، ظَنَّ، عَدَّ، هَبْ.

٢– أفعالٌ تفيدُ اليقين: أَلْفَى، تَعَلَّمْ، دَرَى، رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ.

٣– أفعالٌ تفيدُ التَّحويل:

– اتَّخَذَ: وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (١٢٥/٤). «إبراهيمَ» مفعول أوّل، «خليلاً» مفعول ثان.

– تَخِذَ: تَخِذَ زيدٌ سميرًا صديقًا. «سميرًا» م ١، «صديقًا» م ٢ .

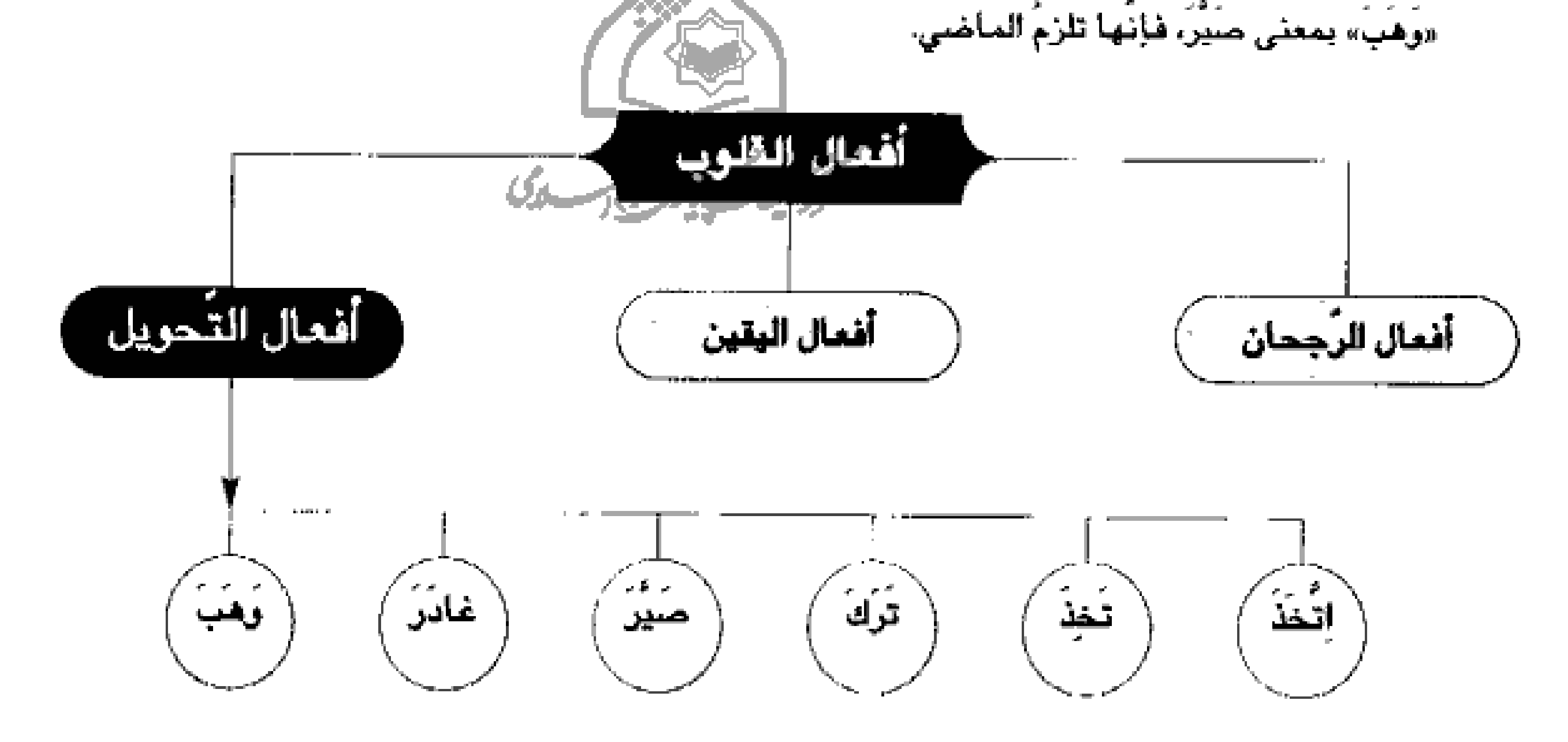
– تَرَكَ: فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا (٢٦٤/٢). الهاء في «تَرَكَهُ» م ١، «صَلْدًا» م ٢ .

– صَيَّرَ: صَيَّرَ الأستاذُ الجاهلَ عالمًا. «الجاهلَ» م ١، «عالمًا» م ٢ .

– غَادَرَ: غادرَ الخَبيرُ البلدَ مُزدهرًا. «البلدَ» م ١، «مزدهرًا» م ٢ .

– وَهَبَ: وَهَبَتِ الآلاتُ السَّنابلَ حَبًّا. «السنابلَ» م ١، «حبًّا» م ٢ .

• يُقالُ لها أفعال التَّحويلِ لأنَّها تدلُّ على تحويلِ الموصوفِ من هيئةٍ إلى أخرى، وكلُّ أفعالِ التَّحويلِ متصرِّفةٌ إلاَّ: «وَهَبَ» بمعنى صَيَّرَ، فإنَّها تلزمُ الماضي.



﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ﴾

وَلَا : الواو حرف استئناف، لا حرف نهي جازم.

تَتَّخِذُوا: فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تتَّخذوا، استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.

آياتِ : مفعول به أوّل منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم، وهو مضاف.

اللَّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هُزُوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ (الممتحنة ١٠)

• أفعالُ اليقينِ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ بعد استيفاءِ فاعلِها فتنصبُ المبتدأ والخبرَ معًا مفعولين لها:

إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا (٣٩/٢٤) . هذه الأفعال تسمّى أيضًا أخوات ظنّ الّتي تقسمُ إلى ثلاثة أقسام:

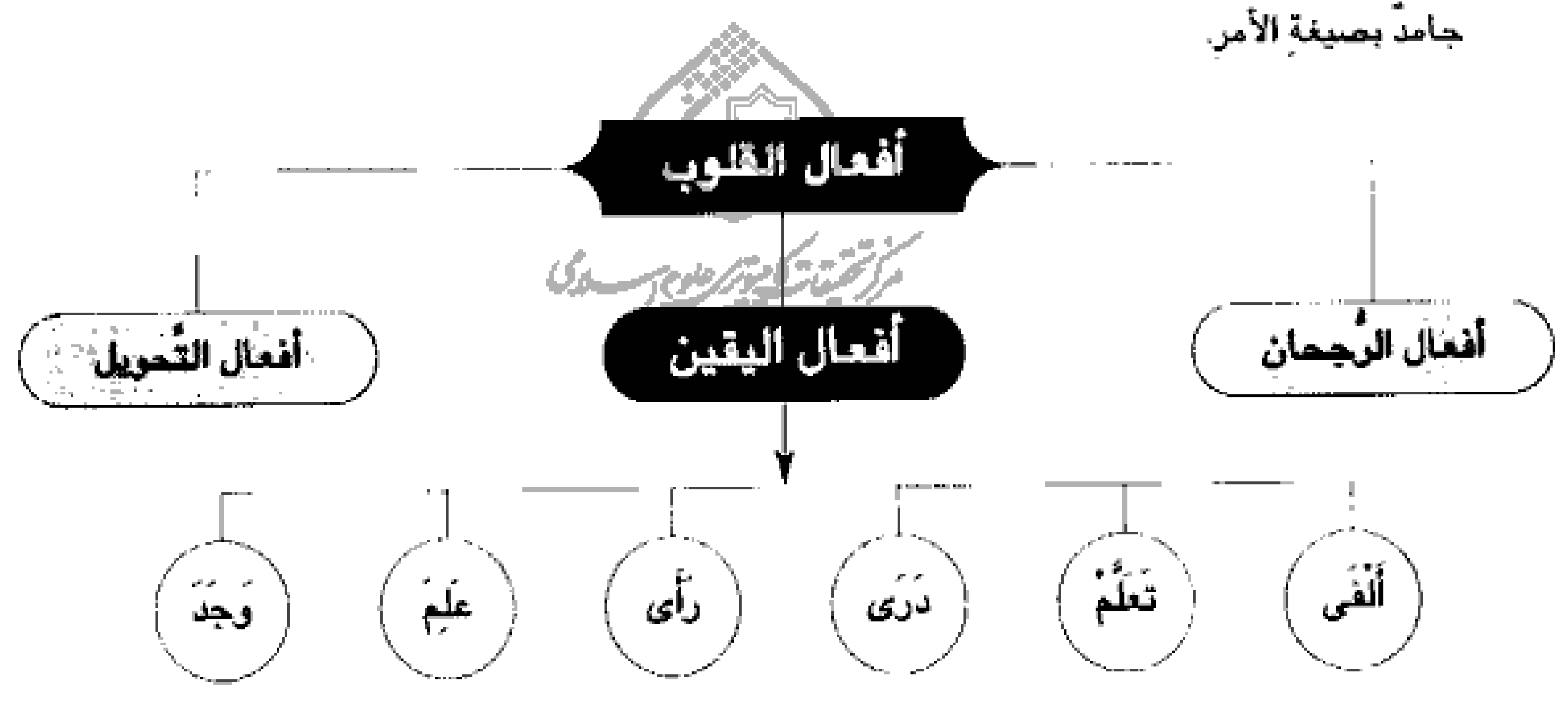
١- أفعالٌ تفيدُ الرُّجحان: جَعَلَ، حَجَا، حسب، خال، زعم، ظنَّ، عدّ، هَبْ.

٢- أفعالٌ تفيدُ التّحويل: اتَّخذ، تخذ، ترك، صيَّر، غادر، وهب.

٣- أفعالٌ تفيدُ اليقين:

- أَلْفَى: إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ (٦٩/٣٧). «آباءهم» مفعول أوّل، «ضالّين» مفعول ثان.
- تعلَّمْ: تعلَّمْ شفاءَ النّفسِ قهرَ عدوِّها. «شفاء» م ١، «قهر» م ٢ .
- درى: درى الجنديُّ التّضحيةَ واجبًا. «التّضحية» م ١، «واجبًا» م ٢ .
- رأى: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦/٧٠). الهاء في «يرونه» م ١، «بعيدًا» م ٢ .
- علم: علمتُ الحرفةَ وسيلةَ الرّزقِ. «الحرفة» م ١، «وسيلة» م ٢ .
- وجد: تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا (٢٠/٧٣). الهاء في «تجدوه» م ١، «خيرًا» م ٢ .

• يُقالُ لها أفعال اليقين لأنّها تدلُّ على أمرٍ يعلمُه الإنسانُ علمًا لا شكَّ فيه. وكلُّ أفعالِ اليقينِ متصرِّفةٌ إلاّ «تعلَّمْ»، فعلٌ جامدٌ بصيغةِ الأمرِ.



﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾

فَإِنْ : الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

علمتُموهنَّ : فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، وهو في محلّ جزم فعل الشّرط، والتّاء في محلّ رفع فاعل، الواو حرف إشباع، هنّ ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

مؤمناتٍ : مفعول به ثان منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.
وجملة: فإن علمتموهنّ مؤمنات، معطوفة على جملة: إذا جاءكم المؤمنات، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: إن علمتموهنّ مؤمنات، جملة الشّرط استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

ترجعوهنَّ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، هنّ ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: ترجعوهنّ، في محلّ جزم جواب الشّرط.

إلى الكفّارِ : إلى حرف جرّ متعلق بـ: ترجعوهنّ، الكفّار مجرور بالكسرة.

- أفعالُ القلوبِ لها ثلاثةُ أوضاعٍ من حيثُ العملُ النَّحويِ، فتكونُ عاملةً، أو مُعلَّقةً، أو ملْغاةً.
- إذا فَصلَ بينَ أفعالِ القلوبِ المُتصرِّفةِ وبينَ جملتِها ما لهُ صدرُ الكلامِ تُعلِّقَ عن عملِ النَّصبِ لفْظًا لا معنًى. وهذا الفاصلُ يسمَّى المانعَ.
- تُعلَّقُ أفعالُ القلوبِ عن العملِ إذا وقعَ بعدَها:

١- إنْ، لا، وما النّافيات: ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٦٥/٢١). جملة: هؤلاء ينطقون، في محلِّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: علمت.

٢- لامُ الابتداء: وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (١٠٢/٢). جملة: لمن اشتراه، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: علموا.

٣- لامُ القسم: علمتُ ليَهلِكنَّ البغاةُ – اللّام واقعة في جواب القسم لا محلّ لها. جملة: ليهلكنّ البغاة، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: علمت.

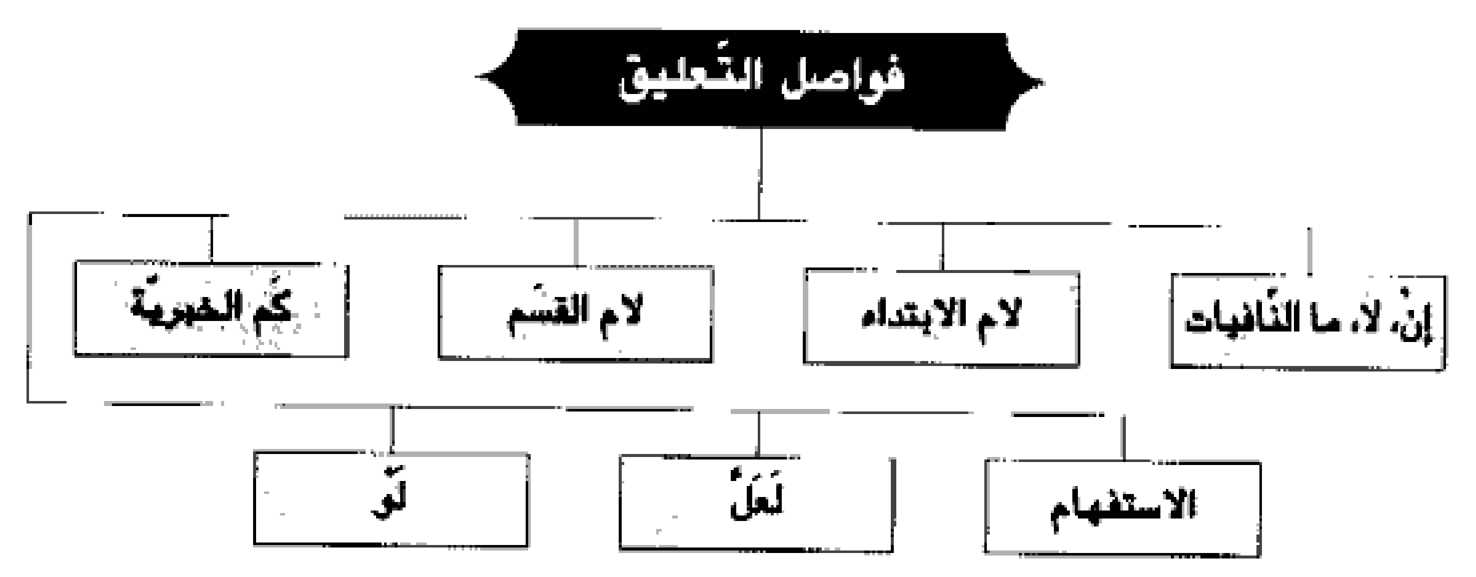
٤- كَم الخبريّة: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧/٢٦). جملة: كم أنبتنا فيها من كلّ زوج كريم، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: يروا.

٥- الاستفهام: فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ (١٠٩/٢١). جملة: أقريب أم بعيد ما توعدون، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: أدري.

٦- الحرف لعلَّ: لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١/٦٥). جملة: لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: تدري.

٧- الحرف لَو: وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ المَالِ كَانَ لَهُ وَفْرُ

جملة: أنّ حاتمًا أراد ثراء المال، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: علم.



- إذا تأخّرَ الفعلُ المتصرِّفُ عنْ مفعوليْه أو توسَّطَ بينهُما جازَ فيه الإلغاء:

١- عندَ توسُّطِ الفعلِ بينَ المفعولَينِ يُستحسنُ الإعمال: سميرًا ظننْتُ مُجتهدًا: سميرًا مفعول أوّل ومجتهدًا مفعول ثانٍ، أو: سميرٌ ظننْتُ مُجتهدٌ: سميرٌ مبتدأ ومجتهدٌ خبر.

٢- عندَ تأخُّرِ الفعلِ عنِ المفعولَينِ يُستحسنُ الإلغاء: سميرٌ مجتهدٌ ظننْتُ: سميرٌ مبتدأ ومجتهدٌ خبر، أو: سميرًا مجتهدًا ظننْتُ: سميرًا مفعول أوّل ومجتهدًا مفعول ثانٍ.

• حالاتُ سدِّ مسدِّ المفعولَين:

١- متى وقعتِ الجملةُ بعد المعلّقِ سدّت مسدَّ المفعولَيْنِ إنْ كانَ الفعلُ يتعدّى إليهما ولمْ ينصبِ الأوّلَ، فإنْ نَصَبَهُ سدّت مسدَّ المفعولِ الثّاني ولمْ يكنْ في المسألةِ تعليقٌ على الأصحِّ: وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا (٧١/٢٠).

٢- يَسدُّ مسدَّ المفعولَيْنِ أيضًا المصدرُ المؤوّلُ مِن:

أنَّ وصِلتَها: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ (١٩/٤٧).

أنْ وصلتَها: وَظَنُّوا أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا (١١٨/٩).

فيُقالُ في هاتَينِ الحالتَين: المصدرُ المؤوّلُ من: أنَّ وصِلتِها، أو من أنْ وصِلتِها، في محلِّ نصبٍ سدَّ مسدَّ مفعولَي: اعلم، أو ظنّوا.

٣- إنَّ أفعالَ القلوبِ يجوزُ أنْ يكونَ فاعلُها ومفعولُها ضميرَينِ متّصلَينِ صاحبُهُما واحدٌ: قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا (٣٦/١٢). ما عدا: تعلّمْ، يُمتنعُ فيها كما يمتنعُ في غيرِها من الأفعالِ الّتي ليست من أفعالِ القلوبِ. فلا يُقالُ: ضربْتَنِي، بلْ: ضربتَ نفْسي.



• شروطُ القَوْلِ:

١- إذا كانَ القولُ ومشتقّاتُه بمعنى الظّنِّ أي الرُّجحان، فإنّه ينصبُ مفعولينِ مثلَه وتُطبّقُ عليه أحكامُ أفعالِ القلوبِ منْ حيثُ العملُ والتّعليقُ والإلغاءُ: أَبَعدَ بُعدٍ تقولُ الدّارَ جامعةً   شملي بهم أمْ تقولُ البُعدَ مَحتمًا

٢- يعملُ القولُ عملَ أفعالِ القلوبِ ضمنَ الشّروطِ الآتيةِ: أ- أنْ يكونَ معناهُ الظّنَّ. ب- أنْ يكونَ فعلاً مضارعًا مُسندًا إلى المُخاطَبِ. ج- أنْ يسبقَهُ استفهامٌ.

يقولُ ابنُ هشام: إنَّ العربَ اختلفُوا في إجراءِ القولِ مُجرى الظّنِّ في نصبِ المفعولَينِ على لُغتَينِ. فبنُو سُلَيْمٍ يُجيزُونَ ذلكَ مُطلقًا، فيُجيزونَ أنْ تقولَ: قلتَ زيدًا منطلقًا. وغيرُهُم يُوجبُ الحكايةَ فيقولُ: قلتَ زيدٌ منطلقٌ، ولا يُجيزُ إجراءَ القولِ مُجرى الظّنِّ إلاّ بثلاثةِ شروطٍ...

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً ﴾

ولو: الواو حرف عطف، لو حرف شرط.

جعلْناهُ: فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

ملكًا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة: جعلناه... معطوفة على جملة: أنزلنا، لا محلّ لها من الإعراب.

لَجعلناهُ: اللام حرف جواب، جعلناه فعل ماض من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

رجلاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة: جعلناه... جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

• بعضُ الأفعالِ المُتعدِّيةِ تنصبُ مفعولَين ليس أصلُهما مبتدأً وخبرًا: ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣).

• أكثرُ هذهِ الأفعالِ استعمالاً: أسْكَنَ، أطْعَمَ، أعْطى، خَلَقَ، رَزَقَ، زَوَّدَ، سَأَلَ، سَقَى، كَسا، مَنَحَ...

أسْكَنَ: وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤/١٤).

أطْعَمَ: وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨/٧٦).

أعْطى: إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ (١٠٨/١-٢).

خَلَقَ: ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً (١٤/٢٣).

رَزَقَ: وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ (٨٨/٥).

زَوَّدَ: زَوَّدَ المُعَلِّمُ التِّلميذَ كِتابًا.

سَأَلَ: قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ (٩٠/٦).

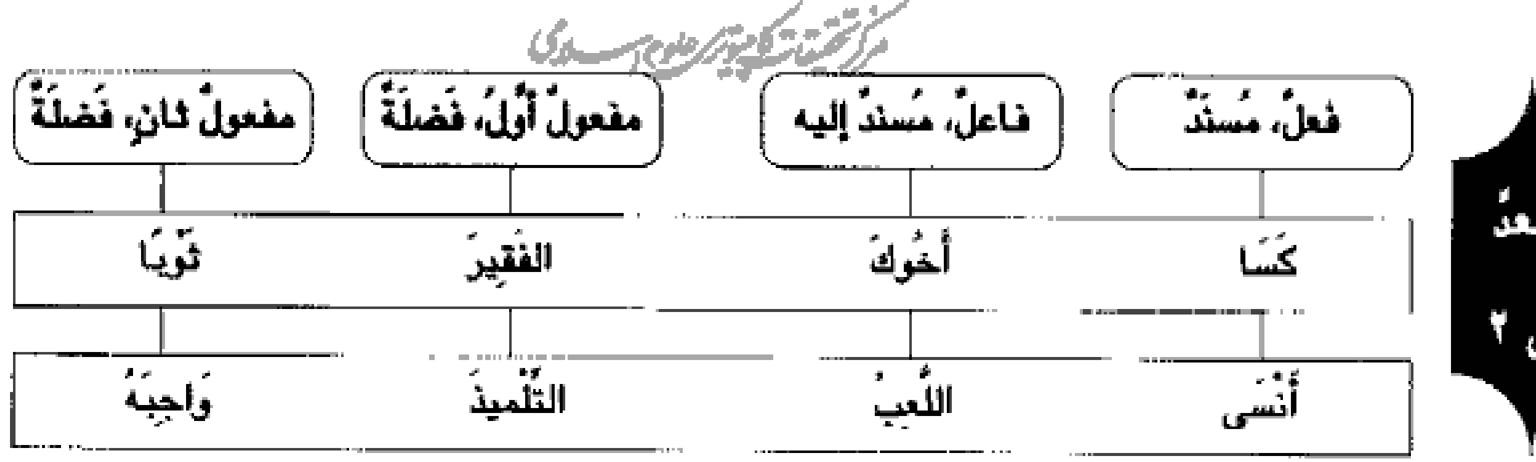
سَقَى: أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْـَٔاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ (٤١/١٢).

كَسا: فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ (١٤/٢٣).

مَنَحَ: مَنَحْتُ المُجْتَهِدَ جائِزَةً.

• ويُشاكِلُ هذهِ الأفعالَ عددٌ كبيرٌ مِنَ أفعالٍ لا يُمكنُ ضَبْطُها، أشهرُها: استَصْنَعَ، أنْسَى، أنْشَدَ، جَزَى، حَبَّبَ...

فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢/١٢).



متعدٍّ إلى ٢

فِعلٌ، مُسنَدٌ	فاعلٌ، مُسنَدٌ إليه	مفعولٌ أوّلُ، فَضلَةٌ	مفعولٌ ثانٍ، فَضلَةٌ
كَسَا	أخُوكَ	الفَقِيرَ	ثَوْبًا
أنْسَى	اللَّعِبُ	التِّلْمِيذَ	وَاجِبَهُ

﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحْمًا ﴾

فخلقْنا : الفاء حرف عطف، خلقنا فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

المضغةَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.
وجملة: خلقنا المضغة، معطوفة على جملة: خلقنا العلقة، لا محلّ لها.

عظامًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

فكسوْنا : الفاء حرف عطف، كسونا فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

العظامَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. وجملة: كسونا العظام، معطوفة على جملة: خلقنا المضغة، لا محلّ لها.

لحمًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

• الأصلُ في المفعولين اللَّذين ليس أصلُهما مبتدأً وخبرًا أنْ يُقدَّم ما هو فاعلٌ في المعنى: كسا أخوكَ **الفقيرَ ثوبًا**. ويجوز عكسُ هذا التَّرتيبِ عند أمنِ اللَّبْس، «الفقير» فاعلٌ في المعنى إذْ هو آخذٌ والثّوبُ مأخوذ.

وفي التَّنزيل: **ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣)**.

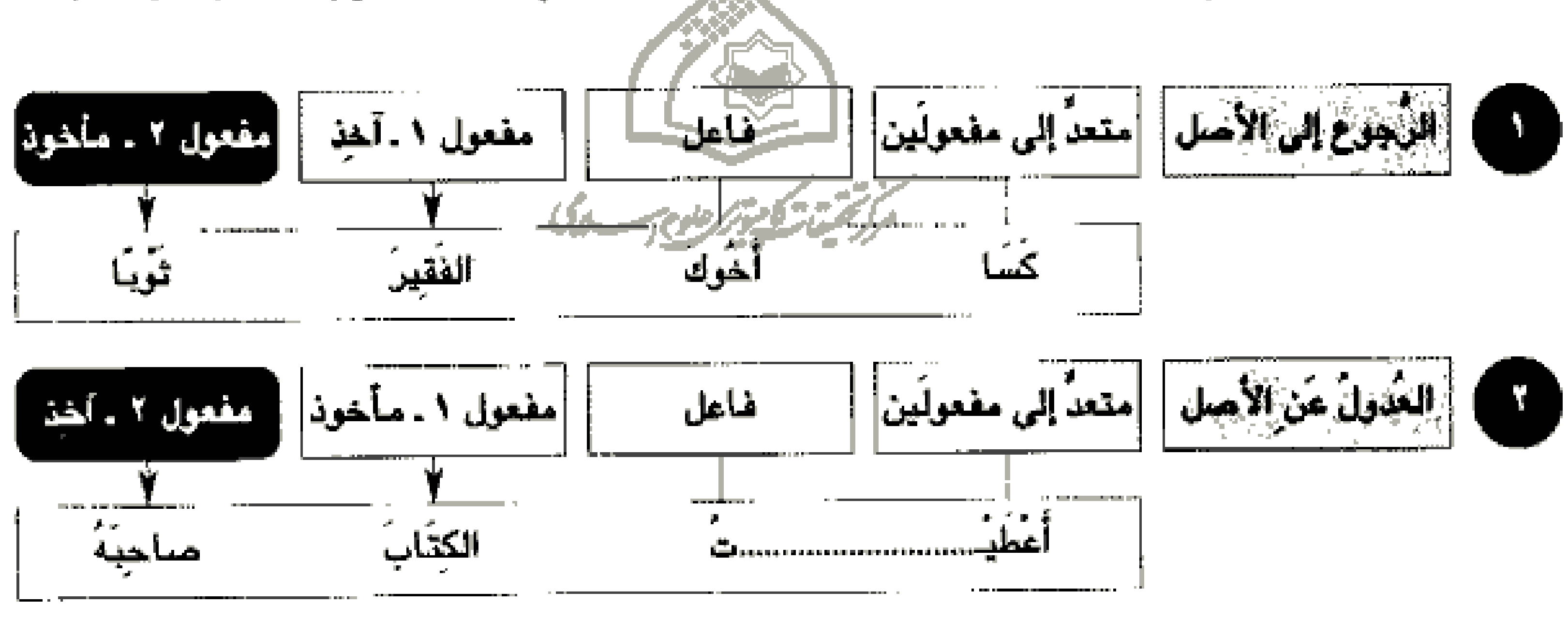
• يجبُ الرُّجوعُ إلى الأصل:

١- متى الْتَبس أحدُ المفعولين بالآخر: أعطَى الأميرُ **عَمْرًا بكرًا**. فإنَّ كلَّ واحدٍ منهما لمَّا كان يصحُّ أنْ يكون آخذًا ومأخوذًا وجبَ التَّرتيبُ مدلولاً على الآخذِ بالتَّقدُّم. وفي التَّنزيل: **فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً (١٤/٢٣)**.

٢- متى حُصِر المفعول: **ما أعطيتُ الصَّديقَ إلاَّ كتابًا**. لأنَّه لو كانتِ الجملةُ: ما أعطيتُ كتابًا إلاَّ الصَّديق، لانْحصر المفعولُ الأوَّلُ بخلافِ المقصود. وفي التَّنزيل: **وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨/٧١)**.

٣- متى كان الأوَّلُ ضميرًا والثَّاني اسمًا ظاهرًا: **وَهبتُك درهمًا**. لأنَّ تأخيرَ الأوَّلِ يؤدِّي إلى فصلِ الضَّميرِ مع إمكانِ اتِّصالِه، وهو ممنوعٌ. وفي التَّنزيل: **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ (٩٠/٦)**.

• يجبُ العدولُ عن الأصل، أي تأخيرُ ما هو فاعلٌ في المعنى إذا اعْتَرض دون تقديمِه مانعٌ لفظيٌّ كما لو اشتمل على ضميرٍ عائدٍ على المفعول الثّاني: **أعطيتُ الكتابَ صاحبَه**. فلو كانتِ الجملةُ: أعطيتُ صاحبَه الكتاب، لأدَّى ذلك إلى عَوْدِ الضَّميرِ إلى متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً، وهو ممنوعٌ. وفي التَّنزيل: **قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠/٢٠)**.



﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾

وأسقيْناكُم : الواو حرف عطف، أسقيناكم فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

ماءً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجملة: أسقيناكم، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

فراتًا : نعت لـ: ماء، تابع له في النّصب.

ويلٌ : مبتدأ مرفوع بالضّمّة.

يومئذٍ : يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بالخبر المحذوف، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنيٌّ على السّكون لانشغال المحلّ بتنوين العوض.

لِلمكذّبين : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر محذوف، المكذّبين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
وجملة: ويل يومئذ للمكذّبين، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

- أفعالُ القلوبِ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها فتنصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولَين لها: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ (٦/٩). تُسمّى أيضًا الأفعالَ المتعدّيةَ إلى مفعولَين.
- بعضُ الأفعالِ تنصبُ مفعولَينِ ليسَ أصلُهما مُبتدأً وخبرًا: ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحْمًا (٢٣/١٤).
- وهناكَ مجموعةٌ منَ الأفعالِ تَنصبُ مفعولَينِ يُستعاضُ فيها عنِ المفعولِ الثّاني بالجارِّ والمجرورِ:

١– أمرَ: تأمُرونَ النّاسَ خيرًا ـ أي بالخيرِ.. يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ (٧/١٥٧).

٢– استغفرَ: أستغفِرُ اللهَ ذنبًا ـ أي مِن ذنبٍ...فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ (٢٤/٦٢).

٣– اختارَ: اختارَهُ الأستاذُ تلميذًا لَه ـ منْ تلميذٍ...وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ (٤٤/٣٢).

٤– كنّى: كنَّيْتُهُ أبا عبدِ اللهِ ـ أي بأبي عبدِ اللهِ.

٥– سمّى: سمّيْتُهُ زيدًا ـ أي بزيدٍ.

وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ (٣/٣٦).

٦– دعا، بمعنى سمّى: دَعَوْتُهُ زيدًا ـ أي بزيدٍ.

٧– صدقَ: صدَقَهُ التّاجرُ أمانَتَهُ ـ أي في أمانتِه.

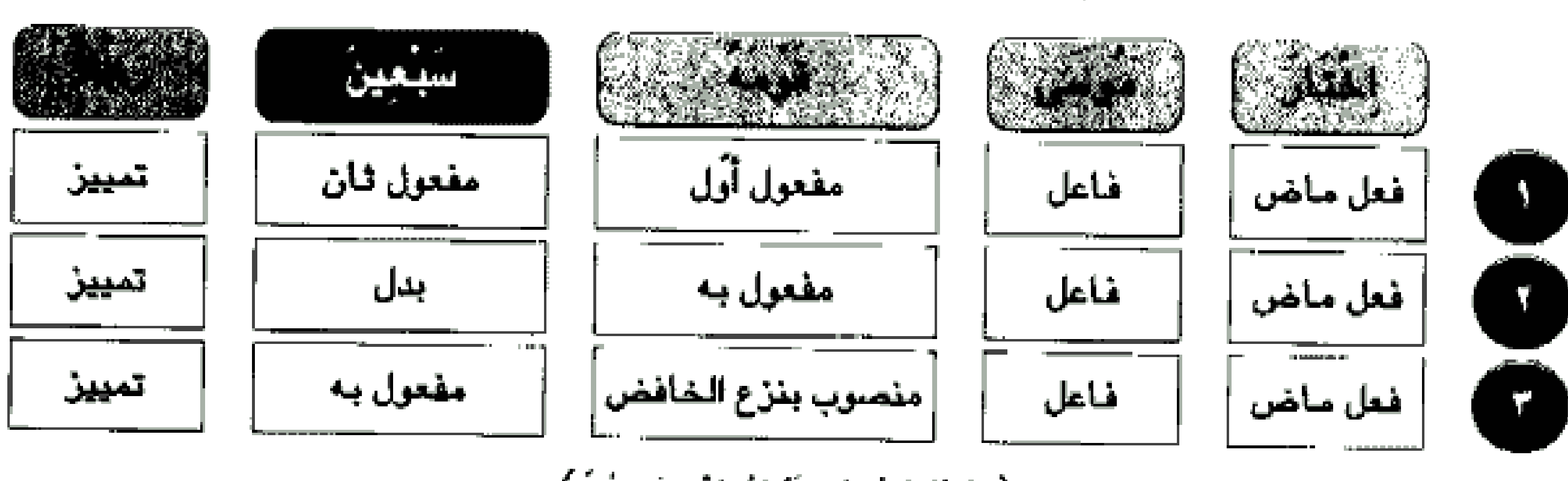
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ (٢١/٩).

٨– زوّجَ: زوّجتُهُ هندًا ـ أي بهندٍ.

زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ (٣٣/٣٧).

٩– كالَ: كِلتُ زيدًا زيتًا ـ أي لِزيدٍ.

اعتباراتٌ في إعرابِ ﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلا ﴾



	اختار	موسى	قومه	سبعين	[illegible]
١	فعل ماض	فاعل	مفعول أوّل	مفعول ثان	تمييز
٢	فعل ماض	فاعل	مفعول به	بدل	تمييز
٣	فعل ماض	فاعل	منصوب بنزع الخافض	مفعول به	تمييز

﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾

وَاختارَ : الواو حرف عطف، اختار فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

وجملة: اختار... معطوفة على جملة: أخذ، لا محلّ لها من الإعراب.

قومَهُ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

سبعينَ : مفعول به ثان منصوب بالياء لأنّه ملحق بالجمع المذكّر السّالم.

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة.

إعراب المتعدّي إلى ٢ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة ١٢٥)

وإذْ : الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.

جعلنا : فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير نا، ونا ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: إذ جعلنا، معطوفة على جملة: وإذ ابتلى، لا محلّ لها. وجملة: جعلنا، في محلّ جرّ مضاف إليه.

البيتَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

مثابةً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

للنّاس : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: جعلنا، أو بمحذوف نعت لمثابة، النّاس مجرور بالكسرة.

وأمنًا : الواو حرف عطف، أمنًا معطوف على: مثابة، تابع له في النّصب.

واتّخذوا : الواو حرف عطف، اتّخذوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اتّخذوا، معطوفة على جملة: جعلنا، في محلّ جرّ.

من مقام : حرف جرّ متعلّق بـ: اتّخذوا، أو بمحذوف مفعول به ثان مقدّم، مقام مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

مصلّى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

وعهدنا : الواو حرف عطف، عهدنا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير نا، ونا ضمير في محلّ رفع فاعل، وجملة: عهدنا، معطوفة على جملة: جعلنا، في محلّ جرّ.

إلى إبراهيمَ : إلى حرف جرّ متعلّق بـ: عهدنا، إبراهيم مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

وإسماعيلَ : الواو حرف عطف، إسماعيل معطوف على: إبراهيم، تابع له في الجرّ.

أنْ : حرف تفسير، أو حرف مصدريّ والمصدر المؤوّل من: أن طهّرا، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف.

طهّرا : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل.

بيتي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على التاء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.
وجملة: طهّرا، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

للطّائفين : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: طهّرا، الطّائفين مجرور بالياء لأنّه جمع مؤنّث سالم.

والعاكفين : الواو حرف عطف، العاكفين معطوف على الطّائفين تابع له في الجرّ.

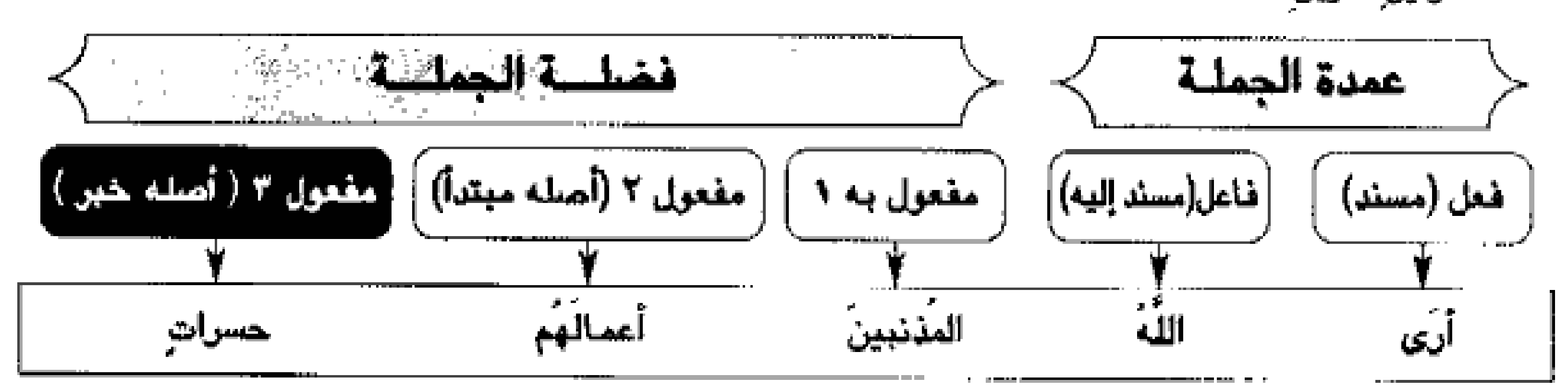
والرُّكّع : الواو حرف عطف، الرّكّع معطوف على الطّائفين مجرور بالكسرة.

السُّجود : نعت لـ: الرّكّع، بحذف مضاف أي ذوي السّجود، تابع له في الجرّ.



المفعول به الثالث

• الفعلُ المتعدِّي إلى ثلاثةِ مفاعيل، فعلٌ يدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِه ومفعولِه، فينصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولينِ آخرَين.



• الأفعالُ الّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ سبعةٌ: أرَى، أخبَرَ، أعلَمَ، أنبأَ، حدَّثَ، خبَّرَ، نبَّأَ، وتُسمَّى أخواتِ أرَى.

• نصبُ المفاعيل:

١- أرَى وأعلَمَ، أصلُهما رأَى وعلِمَ، دخلَتْ عليهما همزةُ التّعديةِ وغيّرَتْ حالَهُما وجعلَتِ الثُّلاثيَّ الّذي ينصبُ مفعولَيْنِ ينصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ. فشأنُ الهمزةِ أن تجعلَ فاعلَ الفعلِ الثُّلاثيِّ مفعولاً به، فتنقلُه منْ حالةٍ إلى حالةٍ أُخرَى تُخالفُها، فتكتسبُ الجملةُ مفعولاً جديدًا بسببِ دخولِ همزةِ التّعديةِ:

رأَى الخُبراءُ الآثارَ كُنوزًا - أريتُ الخُبراءَ الآثارَ كُنوزًا.

٢- أمّا بقيّةُ الأفعالِ، قلبيّةً وغيرَ قلبيّةٍ، فقدْ ينصبُ كلُّ فعلٍ منها بذاتِه ثلاثةَ مفاعيلَ بدونِ وجودِ همزةِ التّعديةِ قبلَه. وأشهرُ تلكَ الأفعالِ خمسةٌ: أخبَرَ، أنبأَ، حدَّثَ، خبَّرَ، نبَّأَ: نبّأتُ الطّيّارَ الجوَّ مناسبًا للطّيرانِ. والغالبُ في الأساليبِ المأثورةِ أن تكونَ فيها تلكَ الأفعالُ الخمسةُ مبنيّةً للمجهولِ: أُنبِئَ الطّيّارُ الجوَّ مناسبًا للطّيرانِ.

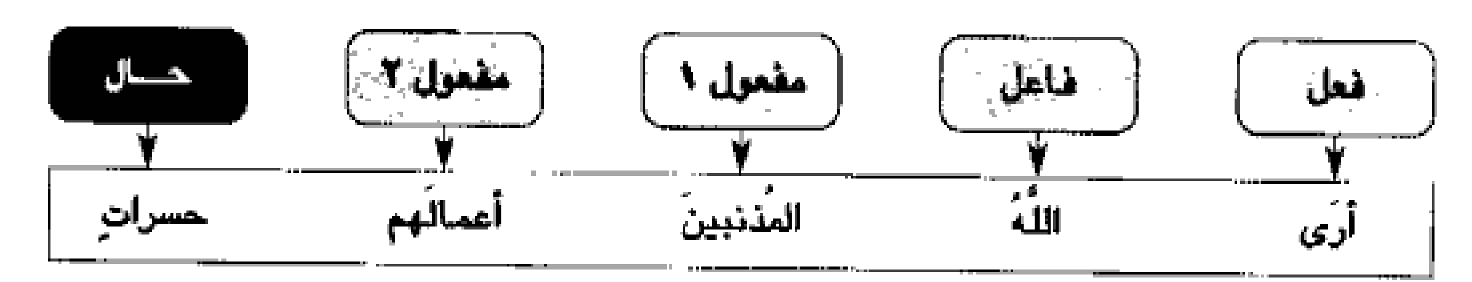
• تُطبَّقُ على هذهِ الأفعالِ الأحكامُ الخاصّةُ بأفعالِ القلوبِ في التّعليقِ والإلغاءِ:

١- في التّعليقِ: أعلمتُ الشّاهدَ لأداءُ الشّهادةِ واجبٌ.

٢- في الإلغاءِ أو عدمِه: النّخيلُ أنسبُ (أو النّخيلَ أنسبَ) للصّحراءِ، أعلمتُ البدويَّ.



ويجوزُ أيضًا: "حسراتٍ"، حال



﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَـٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ ﴾

يريهم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل.

اللهُ : فاعل مرفوع بالضمّة.

أعمالَهم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

حسراتٍ : مفعول به ثالث منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم.

وجملة: يريهم الله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ (الأنفال ٤٣)

• أخواتُ «أرى» تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعد استيفاءِ فاعلِها ومفعولِها، فتنصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولَينِ آخرين:
يُريهِمُ اللهُ أعمالَهُمْ حسراتٍ عليهِمْ (٢/١٦٧).
المفعولُ الأوَّلُ يكونُ اسمًا مُفردًا أو ضميرًا، وأمَّا المفعولانِ الثَّاني والثَّالث فأصلُهما مبتدأٌ وخبر.

• الأفعالُ الَّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيل سبعةٌ:

١ – أرى: أرَيْتُ العلماءَ الآثارَ كنوزًا.

٢ – أخبرَ: أخبَرْتُ المريضَ الرَّاحةَ لازمةً.

٣ – أعلَمَ: أعلَمْتُ الغلامَ الحرفةَ وسيلةَ الرِّزقِ.

٤ – أنبأَ: أنبأتُ البحَّارَ الميناءَ مُستعدًّا.

٥ – حدَّثَ: حدَّثْتُ الصَّديقَ الرِّحلةَ طيِّبةً.

٦ – خبَّرَ: خبَّرْتُ البائعَ الأسعارَ مُرتفعةً.

٧ – نبَّأَ: نبَّأْتُ الطَّيَّارَ الجوَّ مُناسبًا للطَّيرانِ، وقولُ الشَّاعرِ:

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابُوسَ أوْعَدَني ... ولا قرارَ على زأرٍ منَ الأسَدِ

والغالبُ في الأساليبِ المأثورةِ أنْ تكونَ فيها تلكَ الأفعالُ بصيغةِ المجهولِ.

• تُطبَّقُ على هذهِ الأفعالِ الأحكامُ الخاصَّةُ بأفعالِ القلوبِ في التَّعليقِ والإلغاءِ:

١ – في التَّعليقِ: أعلَمْتُ الشَّاهدَ لأداءُ الشَّهادةِ واجبٌ.

٢ – في الإلغاءِ: النَّخيلُ أنسبُ للصَّحراءِ، أعلَمْتُ البدويَّ، ويجوز: النَّخيلُ أنسبُ للصَّحراءِ، أعلَمْتُ البدويَّ.

أرَى وأخواتُها

أخبَرَ — أعلَمَ — أنبَأَ — حدَّثَ — خبَّرَ — نبَّأَ

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾

إذْ : إذ اسم ظرفيّ مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.

يريكَهم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثّقل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به ثان.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة.
وجملة: إذ يريكهم.... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: يريكهم.... في محلّ جرّ مضاف إليه.

في : حرف جرّ متعلق بـ: يريكهم.

منامِكَ : مجرور بالكسرة،الكاف ضمير مضاف إليه.

قليلاً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (الشورى ١١)

• الأسماءُ الشَّبيهةُ بالفعلِ تعملُ عملَ فعلِها:

١- المَصدرُ يجرُّ فاعلاً بالإضافةِ وينصبُ مفعولاً به.

٢- اسمُ الفاعلِ، إذا كانَ لازمًا يكتفي برفعِ فاعلٍ، وإذا كانَ متعديًا ينصبُ مفعولاً بهِ. وكذلكَ أمثلةُ المبالغةِ.

٣- اسمُ المفعولِ يعملُ عملَ الفعلِ المجهولِ، فيرفعُ نائبَ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به.

٤- الصِّفةُ المُشبَّهةُ تعملُ عملَ الفعلِ اللازمِ، فترفعُ فاعلاً أو تنصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التَّمييزِ.

٥- أفعلُ التَّفضيلِ يجرُّ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافةِ وينصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التَّمييزِ.

٦- اسمُ الفعلِ، إذا كانَ لازمًا يكتفي برفعِ فاعلٍ، وإذا كانَ متعديًا ينصبُ مفعولاً به. فلا يُضافُ ولا يُضافُ إليه.



العامل		غيرُ مُضافٍ	مُضافٌ	غيرُ مُضافٍ	مُضافٌ
المصدر	لازِمٌ	فاعل	مضاف إليه (فاعل)	فاعل	مضاف إليه (فاعل)
	مُتعدٍّ	مَفعول به	مضاف إليه (مفعول)	مفعول به	مضاف إليه (مفعول)
اسم الفاعل	لازِمٌ	فاعل	مضاف إليه (فاعل)	فاعل	مضاف إليه (فاعل)
	مُتعدٍّ	مَفعول به	مضاف إليه (مفعول)	مفعول به	مضاف إليه (مفعول)
اسمُ المفعولِ – مُتعدٍّ		نائب فاعل ومفعول	مضاف إليه (نائب)	نائب فاعل ومفعول	مضاف إليه (نائب)
الصِّفةُ المُشبَّهةُ – لازِمٌ		فاعل أو تمييز	مضاف إليه (فاعل)	فاعل أو تمييز	مضاف إليه (فاعل)
أمثلة المُبالغة	لازِمٌ	فاعل	مضاف إليه (فاعل)	فاعل	مضاف إليه (فاعل)
	مُتعدٍّ	مفعول به	مضاف إليه (مفعول)	مفعول به	مضاف إليه (مفعول)
أفعل التفضيل	لازِمٌ	مجرور بمِنْ (فاعل)	–	–	إلى معرفة: مضاف إ. (فاعل أو تمييز إلى نكرة: (فاعل)
	مُتعدٍّ	مجرور (مفعول به)	–	–	
اسم الفعل	لازِمٌ	فاعل	–	–	–
	مُتعدٍّ	فاعل ومفعول به	–	–	–

علاقة العامل بالمعمول

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ (الذاريات ١...٣)

- العلاقةُ بينَ العاملِ والمعمولِ المقصودةُ في هذهِ المادّةِ تختصُّ بالمرفوعاتِ والمنصوباتِ.
- العاملُ هوَ ما يُحدِثُ الإعرابَ في ما يليهِ، ويشملُ: الأفعالَ، النَّواسخَ، الأسماءَ الشَّبيهةَ بالفعلِ، والأفعالَ المحذوفةَ، والأفعالَ المتعدِّيةَ إلى المفاعيلِ الأُخرى، والأنواعَ الخاصَّةَ منَ الأفعالِ.
- المعمولُ هوَ ما يلحقهُ الإعرابُ بتأثيرٍ منَ العاملِ، ويشملُ في هذهِ المادّةِ: -المرفوعاتِ: الفاعلُ، نائبُ الفاعلِ، مرافيعُ النَّواسخِ، والمبتدأُ والخبر- والمنصوباتِ: المفعولُ بهِ، المفاعيلُ الأُخرى، المُنادى، مناصيبُ النَّواسخِ، الحالُ، التَّمييزُ، والاستثناءُ.

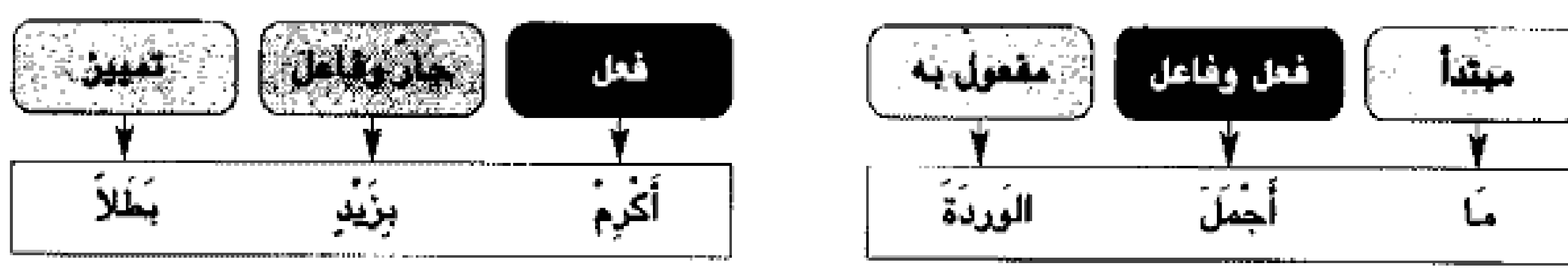
	نوع العامل	نوع المرفوعات	نوع المنصوبات
الفعل	- فعل تامّ لازم معلوم - فعل تام متعدٍ معلوم - فعل تام متعد مجهول - أفعال متعدية إلى ٢ و ٣	- فاعل - فاعل - نائب فاعل - فاعل أو نائب فاعل	- - مفعول به - - مفعول به أو أكثر
النّاسخ	- كان وأخواتها - كاد وأخواتها - ما وأخواتها - إن وأخواتها - لا النافية للجنس	- اسم كان - اسم كاد - اسم ما - خبر إن - خبر لا النّافية للجنس	- خبر كان - خبر كاد (مضارع) - خبر ما - اسم إن - اسم لا النّافية للجنس
الشّبيه بالفعل	- المصدر - اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - أمثلة المبالغة - أفعل التفضيل - اسم الفعل	- مضاف إليه (فاعل) - فاعل - نائب فاعل - فاعل - فاعل - مجرور، مضاف إ. (فاعل) - فاعل	- مفعول به مع المتعدّي - مفعول به مع المتعدي - مفعول به مع المتعدي إلى ٢ - تمييز، أو مشبه بالمفعول به - تمييز أو مجرور (مفعول به) - مفعول به مع المتعدي -
الفعل المحذوف	- التّحذير والإغراء - الاختصاص - الاشتغال - النّداء - الاستغاثة، النّدبة، التّرخيم	فاعل مستتر	- مفعول به - مفعول به - مفعول به - منادى - مفعول به
فعل متعدّ إلى	- مصدر من لفظه - مصدر للإيضاح - ظرف مكان أو زمان - واو المعية	فاعل أو نائب فاعل في حال ذكره	- مفعول مطلق - مفعول لأجله - مفعول فيه - مفعول معه
نوع خاصّ	- التّنازع، أفعل التّعجّب - المدح والذم - عامل متقدم من «إلا» - عامل الحال - التجرد من العوامل اللّفظيّة	- فاعل - فاعل - فاعل أو نائب فاعل أو مبتدأ وخبر - مبتدأ وخبر	- مفعول به - تمييز - مستثنى منصوب بشروط - حال -

• التَّعجُّبُ هوَ استِعظامُ فعلِ فاعلٍ ظاهرِ المزيَّةِ، أو مجهولِ الحقيقةِ، أو خفيِّ السببِ:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ (٢٨/٢). فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢١/٢٢).

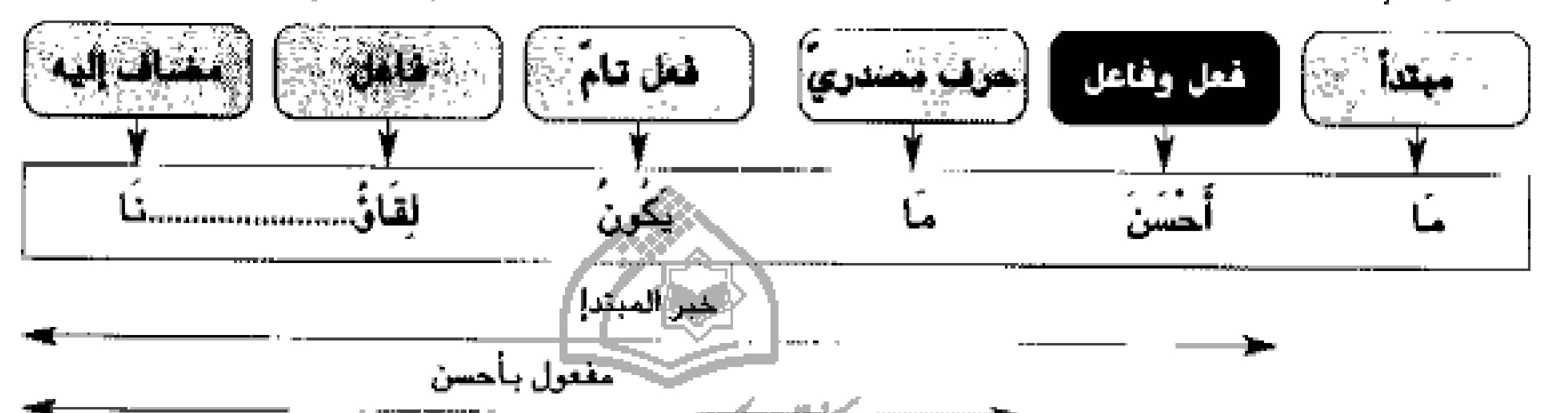
• التَّعجُّبُ لهُ صيغتانِ: مَا أَفْعَلَهُ، وأَفْعِلْ بِهِ. فعلانِ جامدانِ لا يتحوَّلانِ أبدًا عن صيغةِ الإفرادِ.

• قدْ يُعبَّرُ أيضًا عنِ التَّعجُّبِ بصُوَرٍ مختلفةٍ: لِلَّهِ دَرُّهُ شاعرًا ! واهًا لهُ ! يَا لَهَا حَسْرَةً ! وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا (٤/٧٩).



• يلي صيغةَ: ما أفعلَ، المُتَعَجَّبُ منهُ منصوبًا على المفعوليّةِ لـ: أفعلَ.

• يَلي صيغةَ: أفعِل بهِ، المتعجَّبُ منهُ مجرورًا بباءٍ زائدةٍ لفظًا، مرفوعًا على الفاعليّةِ محلًّا.



• صيغةُ: مَا أَفْعَلَهُ: ١– الهمزةُ للتَّعديةِ، وما، اسمٌ نكرةٌ تامّةٌ بمعنى: شيءٌ، وقيلَ هيَ ما الاستفهاميّةُ خرجَتْ عنْ معناها إلى معنى التَّعجُّبِ، فهيَ في موضعِ رفعٍ على الابتداءِ، وجازَ الابتداءُ بها معَ أنَّها نكرةٌ لِتضمُّنِها معنى التَّعجُّبِ.

٢– الفعلُ بعدَ: ما، فعلٌ ماضٍ للتَّعجُّبِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا يعودُ إليها، والمنصوبُ مفعولُه، والجملةُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ للمبتدإِ: ما. وما النَّكرةُ التَّامَّةُ هيَ الَّتي تكونُ مكتفيةً بنفسِها، فلا تحتاجُ أيَّ صلةٍ أو صفةٍ.

• صيغةُ: أَفْعِلْ بِهِ: ١– يبقى الفعلُ بلفظٍ واحدٍ للجميعِ: يا رجلُ أكرِمْ بسعادَ! يا رجالُ أكرِمْ بها ويا نساءُ أكرِمْ بها!

٢– الباءُ هنا زائدةٌ في الفاعلِ، كما في: وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا (٤/٧٩). وذلكَ أنَّهُ لمَّا غُيِّرَتْ صورةُ الماضي إلى الأمرِ، لإرادةِ التَّعجُّبِ، قَبُحَ إسنادُ صيغةِ الأمرِ إلى الاسمِ الظَّاهرِ إسنادًا صريحًا، فزِيدَت الباءُ في: أكرِمْ، زيادةً ملتزمةً ليكونَ على صورةِ المفعولِ بهِ المجرورِ بحرفِ الجرِّ الزَّائدِ لفظًا، كما في: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ (٢/١٩٥).

وزيادتُها هنا بخلافِها في فاعلِ: كفَى، فهيَ غيرُ ملتزمةٍ فيهِ فيجوزُ حذفُها، كما قالَ الشَّاعرُ:

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيًا ... كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ لِلمَرْءِ نَاهِيَا

٣– يُقالُ في إعرابِ: أكرِمْ بزيدٍ، أكرمْ فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب، وهو مبنيٌّ على فتح مقدّر على آخره منع من ظهوره السكون الّذي اقتضته صيغة الأمر، الباء حرف جرّ زائد، زيد فاعل أكرم وهو مجرور لفظًا بالباء الزّائدة، مرفوع محلاً لأنّه فاعل.

تنبيه: قالَ الزّمخشريّ في «المفصّل» في قولهم: أكرم بزيد، إنّهُ أمرٌ لكلّ أحدٍ بأنْ يجعلَ زيدًا كريمًا، أي بأنْ يصفَهُ بالكرمِ والباء مزيدةٌ مثلُها في قوله تعالى: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ (٢/١٩٥)، للتّأكيدِ والاختصاصِ، أو هوَ أمرٌ بأنْ يصيرَه ذا كرمٍ، والباء للتّعديةِ.

﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ (البقرة ١٧٥)

• تُبْنَى صيغتَا التَّعجُّبِ ممَّا يُبْنَى منهُ أَفْعَلُ التَّفضيلِ: ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بهِ. وإذا أُريدَ التَّعجُّبُ ممَّا لم يَستوفِ الشُّروطَ فيُبنَى وزنَا: أَفْعَلَ، وأَفْعِلْ بِـ، منْ ثلاثيٍّ يُطابقُ المعنى المقصودَ: أَكثَرَ، أَشَدَّ، أَحسَنَ، أَقبَحَ. وممَّا أَشبهَ ذلكَ قياسًا على أفعلِ التَّفضيلِ.

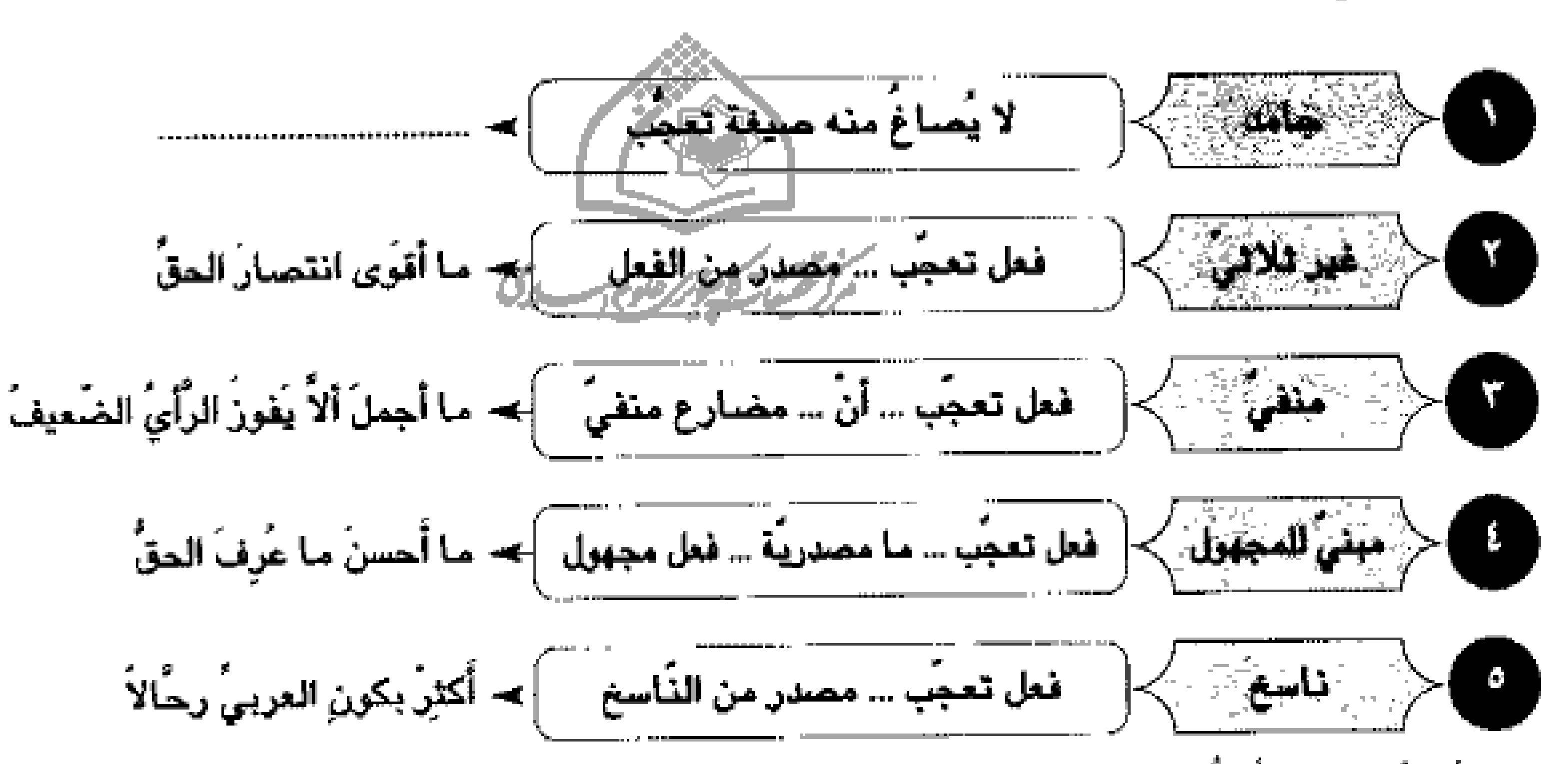
١- إذا كانَ الفعلُ جامدًا: نِعمَ، بِئسَ، أو غيرَ قابلٍ للتَّفاوتِ: ماتَ، فَنِيَ، فلا يُصاغُ منهُ صيغةُ تعجُّبٍ.

٢- إذا كانَ الفعلُ زائدًا على ثلاثةِ أحرفٍ: انتصرَ، تَغلَّبَ، يُؤتَى بالمصدرِ بعدَ فعلٍ يستوفي الشُّروطَ: ما أقوَى انتصارَ الحقِّ، أَضعِفْ بتَغلُّبِ الباطلِ.

٣- إذا كانَ الفعلُ منفيًّا: ما فازَ الرَّأيُ الضَّعيفُ، تُؤخذُ الصِّيغةُ منْ فعلِ التَّعجُّبِ ويُوضعُ بعدَها الفعلُ المنفيُّ في المضارعِ مسبوقًا بِأنْ: ما أجملَ ألاَّ يفوزَ الرَّأيُ الضَّعيفُ.

٤- إذا كانَ الفعلُ مبنيًّا للمجهولِ: عُرِفَ الحقُّ، تُؤخذُ الصِّيغةُ من فعلِ التَّعجُّبِ ويُوضعُ بعدَها الفعلُ المبنيُّ للمجهولِ مسبوقًا بما المصدريَّةِ: ما أحسَنَ ما عُرِفَ الحقُّ.

٥- إذا كانَ الفعلُ ناسخًا: كانَ العربيُّ رحَّالاً، يُؤتَى بمصدرِ الفعلِ النَّاسخِ بعدَ فعلٍ يستوفي الشُّروطَ: أَكثِرْ بكونِ العربيِّ رحَّالاً.



• إذا بُنيتْ صيغتَا التَّعجُّبِ منَ الأجوفِ وجبَ تصحيحُ العَيْنِ: ما أَخْوَفَهُ! أَخْوِفْ بهِ!

وإذا بُنِيَ أَفْعِلْ منَ المضاعفِ وجبَ فكُّ الإدغامِ: أَشْدِدْ بهِ! أي أَشِدَّهُ، لأنَّهُ يجبُ سكونُ الثَّاني.

• قد يُستخدَمُ وزنُ: فَعُلَ، لبناءِ التَّعجُّبِ منهُ: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤).

﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾

فما : الفاء حرف عطف، أو حرف استئناف، ما اسم للتعجّب مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

أصبرهُم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجّب مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا على خلاف الأصل: هو، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أصبرهم، في محلّ رفع خبر المبتدإ: ما.

على : حرف جرّ متعلّق بـ: أصبرهم.

النّارِ : مجرور بالكسرة. وجملة: ما أصبرهم، معطوفة على جملة: أولئك الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ (طه ١٣٠)

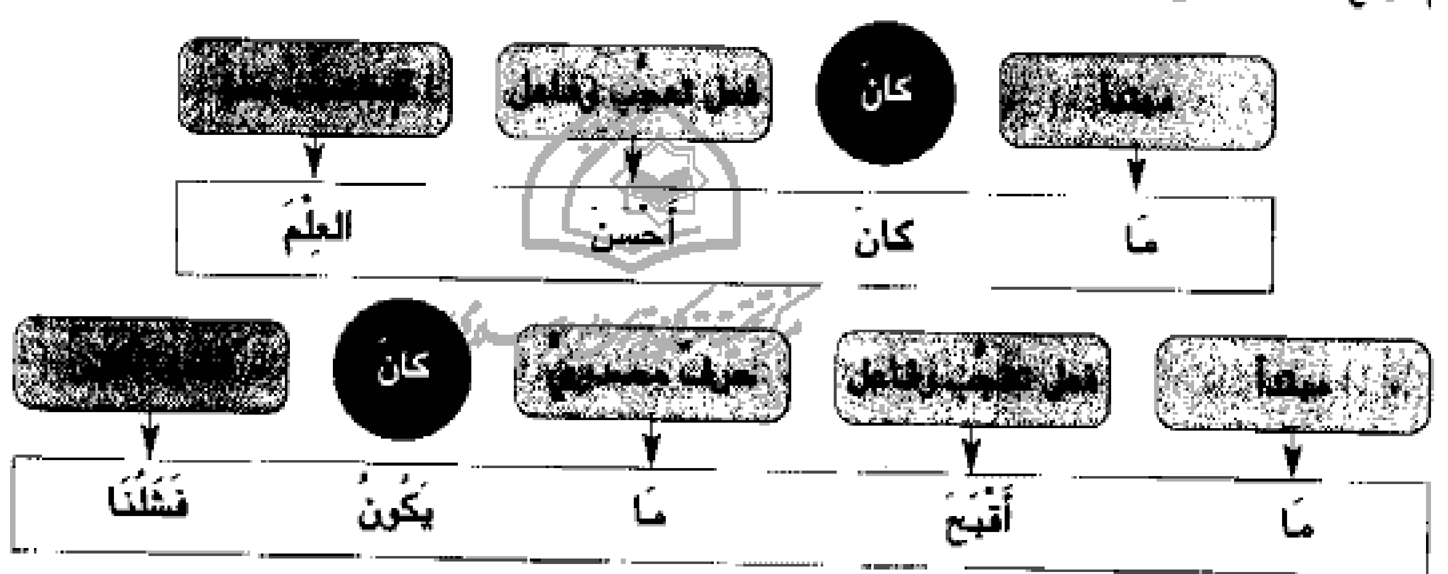
• شروطُ المُتعجَّبِ منهُ: لا يكونُ المُتعجَّبُ منهُ، منصوبًا كانَ أو مجرورًا بالباءِ الزائدةِ، إلا: ١– مَعرِفَةً: ما ألذَّ القمرَ! أكرِمْ بزيدٍ. ولا يُقالُ: ما أحسنَ شمسًا، ولا أكرِمْ بقائمٍ. ٢– نكرةً مُختصّةً: ما أسعدَ رجلًا يخافُ اللهَ! أكرِمْ بقائمٍ بالواجبِ! فإذا كانَ نكرةً مُبهَمَةً لمْ يصحَّ التّعجُّبُ منهُ، فلا يُقالُ: ما أحسَنَ رجلًا، لعدمِ الفائدةِ، بلْ يُقالُ: ما أحسَنَهُ رَجُلًا.

• يجوزُ حذفُ المُتعجَّبِ منهُ، وهوَ المنصوبُ بعدَ «ما أفعَلَ» والمجرورُ بعدَ «أفعِلْ»، إنْ كانَ الكلامُ واضحًا بدونِهِ:

جزَى اللهُ عنّي والجزاءُ بفضلِه　　　رَبيعةَ خيرًا ما أعفَّ وأكرَما

«ربيعة» مفعول أوّل لـ«جزى»، «خيرًا» مفعول ثان، وجملة: الجزاء بفضله، معترضة بين الفعل والمفعولين. ويُشترَطُ في حذفِهِ بعدَ «أفعِلْ» أنْ يكونَ معطوفًا على أفعِلْ آخرَ مذكورٍ معهُ، مِثلُ ذلكَ المعطوف: لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ (١٨/٢٦).

• دخولُ «كانَ» على التّعجُّبِ: ١– للتّعجُّبِ ممّا مضَى، تُزادُ «كانَ» بينَ ما وأفعَلَ: ما كانَ أحسَنَ العِلْمَ! ٢– للتّعجُّبِ في المُستقبلِ، تُؤخَّرُ «كانَ» عنْ أفعَلَ مسبوقةً بـ«ما» المصدريّة: ما أقبَحَ ما يكونُ فشَلُنا! ٣– فعلُ كانَ، يكونُ، هنا فعلٌ تامٌّ يرفعُ ما بعدَهُ على الفاعليّةِ.



• التّعجُّبُ والكلامُ: ١– لِصيغتَي التّعجُّبِ صدرُ الكلامِ، فلا يُقدَّمُ المَعمولُ عليهما ولا يُفصَلُ بينَ فِعلَي التّعجُّبِ ومفعولَيهما إلّا بالظّرفِ والمجرورِ بالحرفِ مُتعلِّقَينِ بالفعلِ.

أ. الفصلُ بالظّرفِ: ما أكثَرَ اليومَ الأصدقاءَ! ومنهُ: أقيمُ بدارِ الحَزْمِ ما دامَ حَزْمُها　　　وأحْرِ إذا حالَتْ بأنْ أتَحوَّلا

فالظّرفُ في هذا البيتِ هو «إذا» وهو ظرفٌ محضٌ لمْ يتضمَّنْ معنى الشّرطِ، وهوَ متعلِّقٌ بـ: أحْرِ.

ب. الفصلُ بالجارِّ والمجرورِ: ما أحسَنَ بالرّجُلِ أنْ يَصدُقَ! ومنهُ:

خليليَّ ما أحْرَى بذي اللُّبِّ أنْ يُرى　　　صَبورًا ولكنْ لا سَبيلَ إلى الصّبْرِ

وقولُ عمرِو بنِ معديكربَ: للهِ درُّ بني سُلَيمٍ! ما أحسَنَ في الهيجاءِ لقاءَها! وأكرَمَ في اللَّزَباتِ عطاءَها! وأثبَتَ في المَكرُماتِ بقاءَها!

٢– وقدْ وردَ في الكلامِ الفصيحِ ما يدلُّ على جوازِ الفصلِ بالنِّداءِ، كقولِ أميرِ المُؤمنينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ (عليه السّلام): أعزِزْ عليَّ أبا اليقظانِ أنْ أراكَ صَريعًا مُجدَّلًا!

٣– وقدْ وردَ تصغيرُ «أفعَلَ» شذوذًا، وهوَ فعلٌ لا يُصغَّرُ، لأنَّ التّصغيرَ منْ خصائصِ الأسماءِ:

يا ما أُمَيْلِحَ غِزلانًا شَدَنَّ لنا　　　منْ هؤُليّائِكُنَّ الضّالِ والسَّمُرِ

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ (الشّمس ١٣)

• التَّحذيرُ هوَ تنبيهُ المُخاطبِ على أمرٍ مكروهٍ ليتجنَّبَهُ: إيّاكَ اليأسَ! فالفعلُ المحذوفُ يُقدَّرُ بما يُناسبُ المقامَ: احذَرْ، أحذِّرُ، باعِدْ، تجنَّبْ، قِ، توَقَّ، وغيرَها. ويشتملُ أسلوبُ التَّحذيرِ على ثلاثةِ أمورٍ:

١- المُحَذِّرُ، وهوَ المُتكلِّمُ الّذي يُوجِّهُ التَّنبيهَ لِغيرِه.

٢- المُحذَّرُ، وهوَ الّذي يتَّجِهُ إليهِ التَّنبيهُ.

٣- المُحذَّرُ منهُ، وهوَ الأمرُ المَكروهُ.

• يكونُ التَّحذيرُ إمّا بلفظةِ «إيّاكَ» وفروعِها أو بغيرِها.

• التَّحذيرُ بـ«إيّاكَ» وفروعِها من كلِّ ضميرٍ منصوبٍ متَّصلٍ للخطابِ: إيّاكُما، إيّاكُمْ، إيّاكِ، إيّاكُنَّ.

١- يُنصَبُ المُحذَّرُ منهُ بفعلٍ مُضمرٍ وُجوبًا معَ العطفِ أو بدونِه: إيّاكَ وَالكذِبَ! إيّاكَ الكذِبَ!

٢- حكمُ هذا الضَّميرِ أنْ يكونَ لِلمُخاطبِ، وقدْ جاءَ لغيرِهِ نادراً:

فَلا تَصْحَبْ أخَا الجَهْلِ   وَإيّاكَ وَإيّاهُ

• التَّحذيرُ بغيرِ «إيّاكَ»:

١- يجبُ إضمارُ الفعلِ النّاصبِ إنْ كانَ المُحذَّرُ منهُ معطوفًا عليهِ: نَفْسَكَ وَالأسَدَ! أو كانَ مُكرَّرًا: المَوْتَ المَوْتَ!

٢- وإنْ كانَ خاليًا منَ العطفِ والتَّكرارِ، فيُمكنُ إضمارُ العاملِ: الأسَدَ! أو يُمكنُ إظهارُهُ: احذَرِ الأسَدَ.

• أحكامٌ مختلفةٌ:

١- يجوزُ في المُحذَّرِ منهُ الجرُّ بـ«مِنْ»: إيّاكَ مِنَ الكذِبِ. وإذا دخلَتْ «إيّاكَ» على فعلٍ وجبَ إضمارُ «مِنْ» بعدَها، واقترانُ الفعلِ بـ«أنْ»: إيّاكَ [مِنْ] أنْ تَكذِبَ.

٢- إذا كانَ المُحذَّرُ منهُ مُكرَّرًا أو معطوفًا عليهِ يجوزُ فيهِ الرَّفعُ على تقديرِ مبتدإٍ محذوفٍ: الأسَدُ الأسَدُ! أي هذا الأسَدُ، أو على تقديرِ خبرٍ محذوفٍ: في طريقِكَ الأسَدُ.

المُحَذِّرُ	المُحَذَّرُ	عطف ومحذَّر	المُحذَّرُ منهُ
[...]	إيّاكَ	وَ [...]	اليأسَ
فعلٌ وفاعل	مفعول به	عطف وفعل وفاعل	معطوف أو مفعول

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾

فَقالَ : الفاء حرف عطف، قال فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

لهم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: قال،

رسولُ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

اللّهِ : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: قال.... معطوفة على جملة: كذّبت ثمود، لا محلّ لها من الإعراب.

ناقةَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذروا، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّهِ : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... ناقة الله، في محلّ نصب مقول القول.

وسقياها : الواو حرف عطف، سقياها معطوف على: ناقة، منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

• الإغْرَاءُ، اسمٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ يُفيدُ التَّرغيبَ والتَّشويقَ والإغراء. ويُقدَّرُ الفعلُ بما يُناسبُ المقامَ: اَلْزَمْ، اُطْلُبْ، افْعَلْ...

• وفائِدةُ الإغراءِ تنبيهُ المخاطبَ على أمرٍ محمودٍ لِيفعلَهُ: العَزِيمَةَ وَالصَّبْرَ. «العزيمةَ» منصوب على الإغراء بفعلٍ محذوفٍ تقديره: اَلْزَمْ، «الصَّبرَ» معطوف على الاسم السَّابق تابع له في النَّصب.

• يشتملُ أُسلوبُ الإغراءِ على ثلاثةِ أُمورٍ: ١- المُغْرِي، وهوَ المُتكلِّمُ الَّذي يُوجِّهُ التَّنبيهَ لِغيره. ٢- المُغْرَى، وهوَ المُخاطَبُ الَّذي يتَّجِهُ إليهِ التَّنبيهُ. ٣- المُغْرَى به، وهوَ الأمرُ المحمودُ.

• أحكامُ الإغراءِ كَأحكامِ التَّحذيرِ ولكنْ بغيرِ «إيَّاكَ».

• الاسمُ المُغرى بهِ يكونُ:

١- مُفرداً: الوفاءَ.

٢- مَعطوفًا عليه: العَزِيمةَ والصَّبْرَ.

٣- مُكرَّرًا: أخاكَ أخاكَ إنَّ منْ لا أخَا لَهُ ... كَساعٍ إلى الهيجا بِغَيرِ سِلاحِ

• يُنصبُ المُغرى بهِ بفعلٍ مُضْمَرٍ تقديرهُ: اَلْزَمْ، فإضمارُهُ واجبٌ مع العطفِ والتَّكرارِ، وهوَ جائزٌ مع غيرهِما كما في التَّحذيرِ. ويلحقُ بالإغراءِ في التزامِ إضمارِ النَّاصبِ:

١- مَنْ أنْتَ زَيْدًا. وهوَ مَثلٌ يُضربُ لِمَنْ يَذْكُرُ عظيمًا بسوءٍ.

٢- كُلَّ شيءٍ ولا هذا. أي اصْنَعْ...

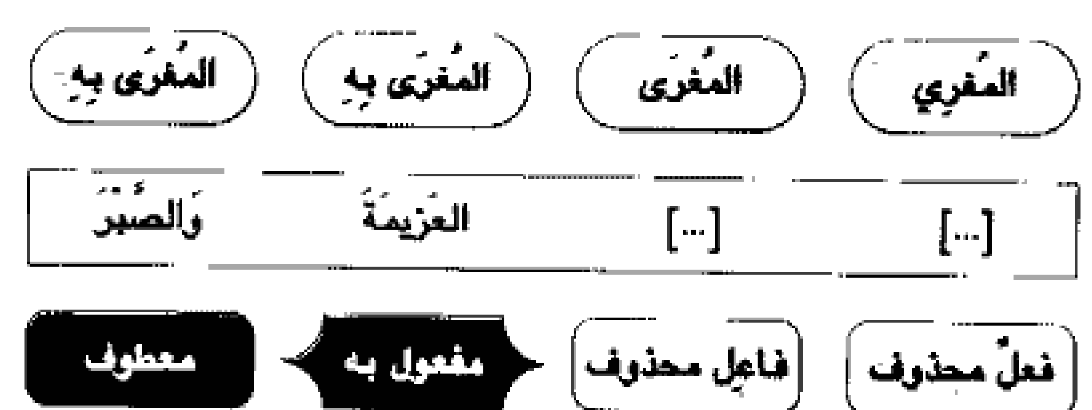
٣- عُذَيْرَكَ. أي أحْضِرْ عُذْرَكَ.

٤- أهْلاً وَسهْلاً. أي أتَيْتَ أهْلاً ووَطِئْتَ سَهْلاً.

• وقدْ يُرفَعُ المُكرَّرُ في الإغراءِ، على أنَّهُ خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ:

إنَّ قَوْمًا مِنْهُم عُمَيْرٌ وَأشْبا ... هُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُم السَّفَّاحُ

لَجَدِيرُونَ بِالوَفَاءِ إذا قا ... لَ أخُو النَّجدَةِ السِّلاحُ السِّلاحُ



﴿ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾

فَآمِنُوا : الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر، آمنوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: آمنوا، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها، وجملة الشّرط والجواب استئنافيّة لا محلّ لها.

خيرًا : مفعول به لفعل محذوف، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.

لكم : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: خيرا، كم ضمير في محلّ جرّ.

وجملة: ...خيرا لكم، مع الفعل المحذوف توكيد لجملة: آمنوا، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ (هود ٧٣)

• الاختصاصُ عاملٌ نحويٌّ يُؤدّي إلى نصبِ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديرُهُ: أَخُصُّ. وهوَ إصدارُ حكمٍ على ضميرِ المُتكلِّمِ أو المُخاطَبِ، بعدهُ اسمٌ ظاهرٌ معرفةٌ بمعناهُ وقَصرُ هذا الحكمِ عليهما: نَحنُ العَرَبَ نُكرِمُ الضَّيفَ. الاسمُ الظّاهرُ هوَ المَخصوصُ مفعولٌ بهِ للفعلِ المحذوفِ. المُرادُ بـ «العَرَبَ» المُتكلِّمُ نفسُهُ لا شخصٌ آخرُ يُخاطبُهُ، وكذا حكمُ كلِّ مَخصوصٍ.

• الغرضُ منَ الاختصاصِ:

١- الفخرُ: بِنا نَحنُ الجُنودَ يُذَلُّ الأعداءُ.

٢- التَّواضعُ: إنّي أيُّها العبدُ فقيرٌ إلى عفوِ اللهِ (العبدُ هوَ المُتكلِّمُ نفسُهُ).

٣- زيادةُ البيانِ: نَحنُ العَرَبَ أَقْرى النّاسِ للضَّيفِ.

• شروطُ المَخصوصِ:

١- أنْ يقعَ بعدَ ضميرِ المُتكلِّمِ: أنا الضَّعيفَ العاجزَ أُحطِّمُ البَغْيَ.

٢- قدْ يقعُ بعدَ ضميرِ المُخاطَبِ: سُبْحانَكَ اللهَ العظيمَ.

٣- لا يصحُّ أنْ يقعَ بعدَ ضميرِ الغائبِ ولا بعدَ اسمٍ ظاهرٍ، فلا يُقالُ: بِهِم مَعشرَ العَرَبِ خُتِمَتِ المَكارمُ (بِنصبِ «معشر» لكنْ بجرِّها على البَدَليَّةِ). ولا يُقالُ: بِزيدٍ العالِمَ تَقتدي النّاسُ (بِنصبِ «العالم»، بلْ بجرِّها على التَّبعيَّةِ).

		مخصوص	فعل محذوف	
الضَّيفَ	نُكرِمُ	العَرَبَ	(...)	نَحنُ ١
العَلَمَ	نَحمي	جُنودَ الجَيشِ	(...)	نَحنُ ٢
أَصنامَ الجاهِليَّةِ	أُحطِّمُ	خالِدًا	(...)	أَنا ٣
الحَقَّ	نَقولُ	أيُّها الشَّعبُ	(...)	نَحنُ ٤
مفعولٌ بهِ	فعلٌ وفاعلٌ	مفعولٌ بهِ	فعلٌ محذوفٌ وفاعلٌ	مبتدأٌ

خبرُ المبتدإ ◄ ►   في محلِّ نصبِ حالٍ ◄ ►

﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾

أهلَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره: أخصّ، منصوب بالفتحة، وهو مضاف. [*]

البيتِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: أخصّ أهل البيت، في محلّ نصب حال.

إنّهُ : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

حميدٌ : خبر: إنّ، مرفوع بالضمّة.

مجيدٌ : خبر ثانٍ لـ: إنّ، مرفوع بالضمّة. وجملة: إنّه حميد، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

[*] أجاز أبو حيّان نصبهُ على الاختصاص. أو هو منادى مضاف محذوف منه حرف النّداء. أو مفعول به لفعل محذوف للمدح.

أحكام بالاختصاص

• الاسمُ الظَّاهرُ هو المخصوصُ، مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه: أَخُصُّ.

• أنواعُ المخصوص:

١- معرَّفٌ بأل: نحنُ العربَ نَرعى الذِّمَمَ.

٢- مضافٌ لمعرَّفٍ بأل: أنتمْ معاشرَ الفضلِ تجودونَ على البائسينَ.

أو إلى غيرِه منَ المعارفِ: نحنُ بني حاتمٍ أصحابُ الكرمِ.

٣- أيُّها وأيَّتُها: عليَّ أيُّها الشُّجاعُ يُعوَّلُ في القتالِ. أيُّ وأيَّةُ، يُستعملانِ كما في النِّداءِ، يُبْنَيانِ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ: أَخُصُّ. تتَّصلُ بهما ها التنبيه ويتبعُهما اسمٌ مُعرَّفٌ بأل لازمُ الرَّفعِ على التَّبعيَّةِ: أيُّها الطُّلَّابُ، أيَّتُها الفتياتُ.

٤- وندرَ مجيئُهُ علمًا: أنا خالدًا حطَّمتُ أصنامَ الجاهليَّةِ.

• جملةُ الاختصاصِ تتألَّفُ منَ الفعلِ المحذوفِ والاسمِ المخصوصِ، وتكونُ في محلِّ نصبِ حالٍ.

اعتبارات وأعاريب في: ﴿ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ ﴾

	أَنْتُمْ	هَؤُلَاءِ	تَقْتُلُونَ
١	مبتدأ (رفع)	مفعول به (نصب على الاختصاص)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
٢	مبتدأ (رفع)	بدل (رفع)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
٣	مبتدأ (رفع)	خبر (رفع)	مضارع مرفوع - حال (نصب)
٤	مبتدأ (رفع)	منادى (نصب)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
٥	خبر (رفع)	مبتدأ (رفع)	مضارع مرفوع - حال (نصب)

﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾

ثمَّ : حرف عطف.

أنتمْ : ضمير منفصل مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.

هؤلاءِ : اسم إشارة مبنيٌّ على الكسر في محلِّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أَخُصُّ. أو في محلِّ رفع بدل من: أنتم.
وجملة الاختصاص المقدَّرة في محلِّ نصب حال.

تقتلونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

أنفسَكُم : مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.
وجملة: تقتلون، في محلِّ رفع خبر المبتدإ: أنتم.
وجملة: أنتم هؤلاء تقتلون، معطوفة على جملة: أقررتم، لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ (القمر ٢٤)

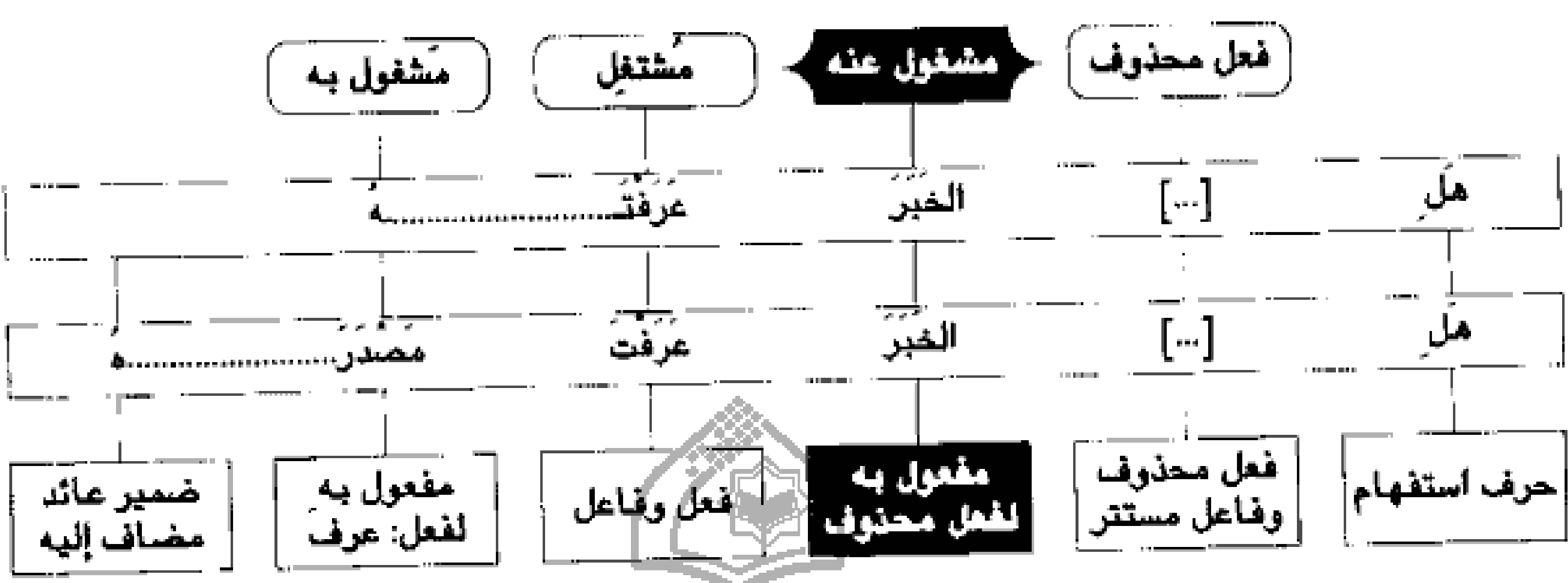
• الاشتِغالُ، هو تسليطُ عاملينِ على معمولٍ واحدٍ على أنْ يُحذَفَ العاملُ الأوّلُ قبلَ الاسمِ الظّاهرِ ويكرّرَ كعاملٍ ثانٍ قبلَ الضميرِ العائدِ إلى ذلك الاسم: هل الخبرَ عرفتَهُ؟

• يشتملُ أسلوبُ الاشتغالِ في المثلِ أعلاه على ثلاثةِ أمورٍ:

١- المُشْتَغِلُ، هو الفعلُ الّذي يتوجّهُ محذوفًا وظاهرًا إلى الاسمِ المفردِ والضّميرِ العائدِ لهذا الاسم.

٢- المَشْغُولُ عنهُ، هو المعمولُ الأوّلُ أي الاسمُ الّذي يقعُ قبلَ الفعلِ الظّاهرِ مفعولاً به للفعلِ المحذوفِ.

٣- المَشْغُولُ بهِ، هو المعمولُ الثاني أي الضّميرُ العائدُ إلى الاسمِ المفردِ وهو مفعولٌ به للفعلِ الظّاهرِ.



• شرطُ الفعلِ:

١- لا يُذكَرُ الفعلُ المحذوفُ قبلَ المشغولِ عنه بل يكونُ مقدّرًا وإلّا بطلَ الاشتغالُ.

٢- لا يُفصَلُ بينَ المشغولِ عنهُ وبينَ الفعلِ الظاهرِ، فلا يُقالُ: زيدًا أنتَ ضربتَهُ.

٣- يكونُ الفعلُ متصرفًا حتّى يَسُوغَ تسليطُهُ على المشغولِ عنهُ وهو متأخّرٌ عنه. ولذلكَ لا يأتي نصبُ المشغولِ عنهُ بأفعلِ التفضيلِ، بالصّفةِ المُشبّهةِ، باسمِ الفعلِ، أوبالمصدرِ. أمّا الحروفُ فلا تعملُ في ما قبلَها.

﴿ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾

فَقَالُوا : الفاء حرف عطف، قالوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، معطوفة على جملة: كذّبت ثمود، لا محلّ لها من الإعراب.

أَبشرًا : الهمزة حرف استفهام، بشرًا مفعول به لفعل محذوف على الاشتغال يفسّره ما بعده، منصوب بالفتحة.

منّا : من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: بشرًا، أو بحال محذوفة من: واحدًا، نا ضمير في محلّ جرّ.

واحدًا : نعت لـ: بشرًا، منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة.

نَتَّبِعُهُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: نحن، الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: نتّبعه، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

إنّا : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

إذًا : حرف جواب.

لَفي : اللام مزحلقة، في حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ، المحذوف.

ضلالٍ : مجرور بالكسرة. وجملة: إنّا إذًا لفي ضلال، في محلّ نصب مقول القول، أو استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وسعرٍ : الواو حرف عطف، سعر معطوف على: ضلال، تابع له في الجرّ.

أحكام بالاشتغال

• المَشْغُولُ عَنهُ، يُواجِهُ أربعَ حالاتٍ: ١- وُجوبُ النَّصبِ. ٢- وُجوبُ الرَّفعِ. ٣- ترجيحُ النَّصبِ. ٤- ترجيحُ الرَّفعِ.

• يَجِبُ نصبُ المَشغولِ عنهُ، مفعولاً بهِ لفعلٍ محذوفٍ وُجوبًا: ١- بعدَ ما يختصُّ بالفعلِ كأدواتِ: أ- الشَّرطِ: إنِ العِلْمَ خدَمْتَهُ نَفَعَكَ. ب- العَرْضِ: ألا زَيْدًا تُكرِمُهُ. ج- التَّحضيضِ: هلَّا الشَّرَّ تَجنَّبْتَهُ. د- الاستفهام: هَلِ الخَبَرَ عَرَفْتَهُ؟

٢- يَمتنِعُ الاشتغالُ بعدَ أداةِ الشَّرطِ الجازمةِ إذا كانَ فعلُ الشَّرطِ مجزومًا لفظًا، فلا يُقالُ: إنْ زَيْدًا تَلْقَهُ فأكْرِمْهُ.

٣- يَقبُحُ الاشتغالُ في غيرِ «إنْ - لَوْ - إذا» من أدواتِ الشَّرطِ.

• يجبُ رفعُ المَشغولِ عنهُ، مبتدأً بعدَ الأدواتِ المختصَّةِ بالاسمِ، وفاعلاً أو نائبَ فاعلٍ بعدَ الأدواتِ المختصَّةِ بالفعلِ.

١- إذا وقعَ بعدَ «إذا» الفُجائيَّةِ: دَخَلْتُ البَيْتَ فإذا الوَلَدُ يُوبِّخُهُ أبوهُ، أو بعدَ «واو» الحالِ: جِئْتُ والفَرَسُ يَركَبُهُ أخوكَ.

٢- إذا وقعَ قبلَ الأدواتِ الَّتي لها الصَّدارةُ كأدواتِ الشَّرطِ والاستفهامِ والموصولِ و«لام» الابتداءِ و«كم» الخبريَّةِ وحروفِ التَّحضيضِ والحروفِ المشبَّهةِ بالفعلِ: الصَّدِيقُ إنْ زُرْتَهُ يُكرِمْكَ...العِلْمُ هَلْ أتقَنْتَهُ...الفقيرُ كَمْ أعطَيْتَهُ...

٣- إذا وقعَ قبلَ عاملٍ جامدٍ: زَيْدٌ كأنَّهُ أسَدٌ.

• يَترجَّحُ نصبُ المَشغولِ عنهُ:

١- إذا وقعَ بعدَه فعلٌ طلبيٌّ: أ- كالأمرِ: أباكَ أكْرِمْهُ. ب- والنَّهي: الشَّرَّ لا تَقْرَبْهُ. ج- والدُّعاءِ: اللَّهُمَّ أمْرَنا يَسِّرْهُ.

٢- إذا وقعَ بعدَ أدواتِ النَّفي «إنْ - لا - ما»: ما الدَّرْسَ أبغَضْتُهُ.

٣- إذا وقعَ بعدَ عاطفٍ على جملةٍ فعليَّةٍ: قامَ زَيْدٌ وخالدًا أكرَمْتُهُ. لأنَّ النَّصبَ يقتضي إضمارَ الفعلِ.

٤- إذا وقعَ جوابًا لاستفهامٍ منصوبٍ لفظًا أو محلاً بما يليه: مَنْ ضَرَبْتَ؟ - زَيْدًا ضَرَبْتُهُ.

• يَترجَّحُ رفعُ المَشغولِ عنهُ:

١- إذا اقترنَ الفعلُ الطَّلبيُّ بالفاءِ وتضمَّنَ الاسمُ معنى الشَّرطِ: كُلُّ مَنْ يَنصُرُكَ فارْفَعْ لهُ الجميلَ.

٢- إذا فُصِلَتْ همزةُ الاستفهامِ عنهُ بغيرِ الظَّرفِ: أأنْتَ زَيْدٌ تَضرِبُهُ.

٣- إذا فُصِلَ بينَهُ وبينَ العاطفِ بـ«أمَّا»: قامَ زَيْدٌ وأمَّا خالِدٌ فأكْرَمْتُهُ. لأنَّ الكلامَ بعدَ «أمَّا» مُسْتَأْنَفٌ مقطوعٌ عمَّا قبلَهُ.

٤- إذا وقعَ جوابًا لاستفهامٍ مرفوعٍ لفظًا أو محلاً بما يليه: أيُّهُمْ ضَرَبْتَهُ؟ - زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ. لأنَّ الجوابَ يُطابِقُ السُّؤالَ.

المشغول عنه

يجب نَصْبُهُ	يجب رَفْعُهُ	يترجح نَصْبُهُ	يترجح رَفْعُهُ
إذا العِلْمَ خدَمْتَهُ نَفَعَكَ	جِئْتُ فإذا الوَلَدُ يُوبِّخُهُ أبوهُ	الشَّرَّ لا تَقْرَبْهُ	أأنْتَ زَيْدٌ نَصَرْتَهُ

﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾

وَالأرضَ: الواو حرف استئناف، الأرض مفعول به على الاشتغال منصوب بالفتحة، لفعل محذوف يفسِّره ما بعده.
وجملة: ... الأرض، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلِّق بـ دحاها، وهو مضاف.

ذلكَ: اسم إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

دحاها: فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذُّر، ها ضمير في محلِّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر هو. وجملة: دحاها، تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ ... فَلْيَتَّقُوا ٱللَّهَ ﴾ (النّساء ٩)

* التّنازُع: توجُّهُ عامِلَين إلى معمولٍ واحدٍ على أنْ يُحذفَ المعمولُ بعد العامِلِ الأوّلِ ويظهر بعد العامِل الثّاني: نَبَّهْتُ ونَصَحْتُ زَيدًا. قامَ وقَعدَ زيدٌ.

عامل أوّل	معمول محذوف	عامل ثانٍ	متنازع فيه
نَبَّهْتُ	...	ونَصَحْتُ	زَيدًا
فعل وفاعل	مفعول به محذوف	فعل وفاعل	مفعول به لـ نصحت

١- لا يجوزُ تسلُّطُ عامِلَين على معمولٍ واحدٍ، بلْ يجبُ اختيارُ أحدِهما للعملِ في الظّاهرِ وحدَهُ وإهمالُ الآخرِ. يُمكنُ إهمالُ الأوّلِ لسبقِه – مذهبُ الكوفيّين، أو يمكنُ إعمالُ الثّاني لقُربِه – مذهب البصريّين. ولا يُقالُ: سألتُهما وأجابَني أخواكَ، أو: سلّمتَ عليهم وسلَّمَ عليَّ إخوتُكَ.

٢- إذا تقدّمَ المعمولُ على العاملَينِ أو توسّطَ بينَهُما فلا تنازُعَ على الأصحِّ: زيدًا أضفْتُ وأكرَمتُ.

أوضاع العاملَيْن	أمثلة	المتنازع فيه
١ إلى ٤- مُتَّفِقان في طلب المعمول	١- قامَ وقَعدَ أخواكَ	١- فاعلٌ
	٢- قاما وقعدَ أخواكَ	٢- فاعل
	٣- نبهتُ ونصحتُ زيدًا	٣- مفعولٌ به
	٤- استنرتُ وارتشدتُ بعِلمِكَ	٤- مجرور
٥ إلى ٨- مُختلِفان في طلب المعمول	٥- هجَوتُ ومدحَني سَميرٌ	٥- فاعلٌ
	٦- سلّمتُ وسلّمَ عليَّ الشّاعِرانِ	٦- فاعل
	٧- هجَوا ومدحتُ الشّاعرينَ	٧- مفعولٌ به
	٨- حادثتُ فأفادَني زيدًا	٨- مفعول به
٩- يَعمَلانِ في ضمير مرفوع	٩- إنّما تاجرَ ونَجحَ هُوَ	٩- فاعلٌ
١٠- يعمَلانِ في ضمير منصوب	١٠- ما أحببتُ وعاشرتُ إلاّ إيّاكَ	١٠- مفعولٌ به
١١- يعمَلانِ في ضمير مجرور	١١- ما تعزّزتُ وتمتّعتُ إلا بكَ	١١- مجرور
١٢- مشبهان بالفعل	١٢- أوَ متقِنٌ وحاذِقٌ أخوكَ مِهنتَهُ؟	١٢- فاعل

﴿ ولْيَخْشَ الَّذينَ ... فَلْيَتَّقوا اللهَ ﴾

ولْيَخْشَ: الواو حرف استئناف، اللّام حرف أمر، يخشَ فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللّام وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

الّذينَ: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ليخش الّذين، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: لو تركوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها.

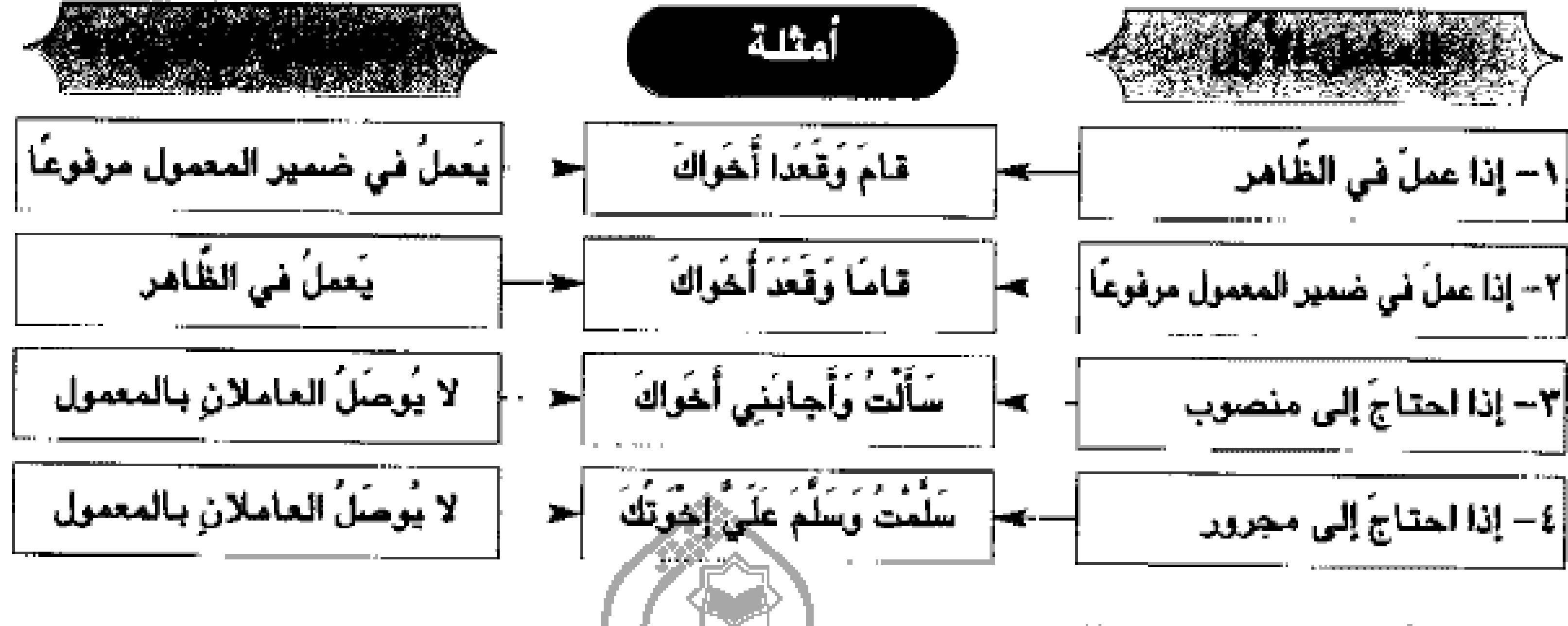
فَلْيَتَّقوا: الفاء حرف جزاء لشرط مقدّر، أو حرف عطف، اللّام حرف أمر، يتّقوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللّام وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

اللهَ: مفعول به منصوب بالفتحة على التّنازع بين الفعلين: ليخش وليتّقوا، وقد حُذف مفعول أحدهما.
وجملة: ليتّقوا، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

أحكام بالتَّنازع

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة ٢٥٩)

• حكمُ العاملين أنْ يكونا فعلَيْنِ مُتصرِّفَيْنِ أو اسْمَيْنِ يُشْبِهانِهما في التَّصريف:
نَبَّهْتُ وَنَصَحْتُ زَيْدًا. «نبَّهتُ» عاملٌ أوَّلُ معمولُه محذوفٌ، «ونصحتُ» عاملٌ ثانٍ، «زيدًا» مُتنازَعٌ فيه مفعولٌ به لفعل: نصحتُ.
وكذلكَ: أَوَمُتْقِنٌ وَحاذِقٌ أَخوكَ مِهْنَتَهُ؟



• قدْ يقعُ التَّنازعُ بينَ أكثرَ منْ عاملَيْن:

طَلَبْتُ فَلَمْ أُدرِكْ بِوَجْهِي وَلَيْتَني ... قَعَدْتُ وَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سائِبِ

فالعواملُ المتنازِعةُ هيَ: طلبتُ، ولم أدرِكْ، ولم أبغِ. والمتنازَعُ فيه: النَّدى، وبعدَ.

• إذا أدّى الحذفُ إلى التباسٍ وَجَبَ ذِكْرُ المجرور: مِلْتُ إليه ومالَ عنّي زيدٌ.

• يقعُ التَّنازعُ بينَ فعلَيِ التَّعجُّبِ وإنْ كانا غيرَ مُتصرِّفين: مَا أجملَ وَأَبْدَعَ مَنْظَرَ الأفلاكِ، أَحسِنْ بِهِ وأَجمِلْ بعَمرٍو.

• إذا ارتبطَ العاملانِ بلا العاطفةِ وجبَ إعمالُ الأوَّلِ وإهمالُ الثَّاني لِئلاَّ يقعَ خللٌ في المعنى: عاقَبَني لا عَصَيْتُ أخواكَ، وذلكَ لأنَّ فائدةَ العطفِ بـ: لا، قَصْرُ الحُكْمِ على ما قبلَها؛ فإذا أُعْمِلَتِ الثَّاني اختلَّ المعنى.

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ ﴾

فلمَّا: الفاء حرف استئناف، لمَّا ظرف زمان متضمِّن معنى الشرط مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به متعلِّق بـ: قال.
تبيَّنَ: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، أو جملة مقدَّرة دلَّ عليها الكلام المتقدِّم. [١]
لَهُ: اللام حرف جرّ متعلِّق بـ: تبيَّن، الهاء ضمير في محلّ جرّ. وجملة: تبيَّن، في محلّ جرّ مضاف إليه.
قالَ: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.
أعلمُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمَّة، وفاعله ضمير مستتر: أنا. وجملة: أعلم، في محلّ نصب مقول القول. [٢]

[١] على رأي الزَّمخشريّ: الفاعل هو ضمير يعود على المصدر المؤوَّل: أنَّ اللّه...، أي فلمَّا تبيَّن قدرة اللّه له قال: أعلم أنَّ اللّه...، فحذف الأوَّل لدلالة الثاني عليه فجعله من باب التَّنازع.

[٢] على رأي محمَّد علي طه الدُّرَّة: والمصدر المؤوَّل من: أنَّ اللّه...، تنازعه الفعلان: تبيَّن وأعلم، فالأوَّل يطلبه فاعلاً والثَّاني يطلبه مفعولاً، والأوَّل أولى عند الكوفيِّين لِسَبْقِهِ، والثَّاني أولى عند البصريِّين لقربه، وعلى القولين فتضمر لأحدهما عند إعمال الآخر في المصدر المذكور.

﴿ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ (الكهف ٩٦)

* عندما يقعُ التَّنازعُ بتوجيهِ عامِلَيْنِ إلى معمولٍ واحدٍ، يجوزُ إعمالُ الأوَّلِ وإضمارُ الثَّاني، أو إضمارُ الأوَّلِ وإعمالُ الثَّاني.

١- المثالُ الأوَّلُ: جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الأَخِلاَّءَ إِنَّنِي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِيَ مُهْمِلُ

وقعَ التَّنازعُ بينَ العاملَيْنِ «جفوني» و «لم أجفُ» في نصبِ الأخلاَّءِ، فأُضمِرَ الأوَّلُ باتِّصالِهِ بضميرِ المُتنازَعِ فيه، وأُعْمِلَ الثَّاني بنصبِ « الأخلاَّء» مفعولاً به.

٢- المثالُ الثَّاني: عُهِدْتَ مُغِيثًا مُغْنِيًا مَنْ أَجَرْتَهُ فَلَمْ أَتَّخِذْ إِلاَّ فِنَاءَكَ مَوْئِلاً

وقعَ التَّنازعُ بينَ اسمينِ يُشبِهانِ الفعلَ في نصبِ المفعولِ به «مَنْ».

٣- المثالُ الثَّالثُ: تَعَفَّقَ بِالأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

شاهدٌ لِلكسائيِّ، فهوَ لا يُضمرُ في واحدٍ منَ الفعلَينِ، ولوْ أضمرَ في الأوَّلِ وأعملَ الثَّاني لقالَ: تعفَّقُوا بالأرْطى وأرادَها رِجالٌ، ولوْ أضمرَ في الثَّاني وأعملَ الأوَّلَ لقالَ: تعفَّقَ بالأرْطى وأرادوها رِجالٌ.

٤- المثالُ الرَّابعُ: إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جِهَارًا فَكُنْ فِي الغَيْبِ أَحْفَظَ لِلعَهْدِ

بإظهارِ الضَّميرِ المنصوبِ في «تُرضيهِ» لِلضَّرورةِ الشِّعريَّةِ، وكانَ حقُّهُ أنْ يقولَ: إذا كنتَ تُرضِي، ويُرضيكَ صاحبٌ.

٥- المثالُ الخامسُ: أَتَاكَ أَتَاكَ اللاَّحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي

لمْ يقعِ التَّنازعُ بينَ «أتاكَ» و «أتاكَ» لأنَّ الفعلَ الثَّاني توكيدٌ للأوَّلِ. ويجوزُ وقوعُ التَّنازعِ في الحالاتِ الآتيةِ:

الوَضع	العامل الأوَّل	العامل الثَّاني	المتنازع فيه	العملُ والإضمار
لا تنازع	أَتَاكَ	أَتَاكَ	اللاَّحِقُونَ	إعمالُ الأوَّلِ، والثَّاني توكيد
تنازع ١	أَتَاكَ	أَتَوْكَ	اللاَّحِقُونَ	إعمالُ الأوَّلِ، واتِّصالُ الثَّاني بالضَّمير
تنازع ٢	أَتَوْكَ	أَتَاكَ	اللاَّحِقُونَ	إتِّصالُ الأوَّلِ بالضَّمير، وإعمالُ الأوَّلِ

﴿ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾

آتوني : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به أوّل. وجملة: آتوني، في محلّ نصب مقول القول.

أفرغ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه جواب الطّلب، وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة: أفرغ، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

عليه : على حرف جرّ متعلّق بـ أفرغ، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

قطراً : مفعول به لفعل: أفرغ، منصوب بالفتحة، أو مفعول به ثان لفعل: آتوني. [*]

[*] قطرًا: وقعَ عليه التَّنازعُ بينَ «آتوني» الَّذي ينصبُ مفعولَين، و«أفرغْ» الَّذي ينصبُ مفعولاً واحدًا. والأوَّلُ أولَى عندَ الكوفيِّينَ لِسَبْقِهِ، والثَّاني أولَى عندَ البصريِّينَ لقربِهِ.

﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾ (ص ٧٥)

• المُنادَى هوَ المُخاطبُ الَّذي تُوجَّهُ إليه دعوةٌ أو تنبيهٌ لِسماعِ ما يريدهُ المُتكلِّمُ.

• حروفُ النِّداء ثمانيةٌ: ءَ، آ، آيَ، أيْ، أيا، هَيا، وا، يا. تنوبُ جميعُها منابَ فعلِ النِّداءِ: أُنادي.

١– الهمزةُ، تُستعملُ لنداء القريب، كقولِ الشّاعر: أَفاطمَ مَهْلاً بعضَ هذا التَّدلُّلِ وإنْ كُنْتِ قدْ أزْمَعْتِ صَرْمي فأجْمِلي

٢– آ وآيَ، لنداءِ البعيد، أصلُهما «أ وأيْ» ثمَّ مدُّ الصَّوتِ لِيسمعَ البعيد: آيَ صَاعِدَ الجَبَلِ.

٣– أيْ، لنداءِ القريبِ وفي كلِّ نداءٍ: أيْ رَبِّ، يُقرأُ بإمالةِ الصَّوت.

٤– أيا وهَيا، لِنداءِ البعيد: أيا طَالِبُ اسْتَمِعْ، أو ما في حكمِ البعيدِ كالنَّائم.

٥– وا، لِلنِّداءِ معَ تعجُّبٍ وتلهُّفٍ: وَاهاً لِسَلْمَى ثُمَّ وَاهاً وَاهَا... ويُستعملُ للنُّدبةِ: وا يوسُفاه. الألفُ لِلنُّدبةِ والهاء لِلسَّكْت.

٦– يا، أكثرُ حروفِ النِّداءِ استعمالاً، ويَتعيَّنُ في نداءِ اسمِ اللهِ تعالَى فلا يُنادَى بغيرِهِ، وفي الاستغاثةِ فلا يُستغاثُ بغيرِه، إلاّ أنَّ «وا» في النُّدبةِ أكثرُ استعمالاً، لأنَّ «يا» حرفٌ يُستعملُ للنُّدبةِ إذا أُمِنَ الالتِباسُ بالنِّداءِ الحقيقيِّ، كقولِ الشّاعر:

حُمِّلْتَ أمْرًا عظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فيهِ بِأمْرِ اللهِ يَا عُمَرَا

• عبارةُ النِّداءِ تُحسبُ جملةً فعليَّةً ويُجعلُ المنادى منصوبًا لَفظًا أو مَحلاًّ. وعاملُ النَّصبِ في المُنادَى، إمَّا فعلٌ محذوفٌ وجوبًا تقديرُهُ: أدْعُو، نابَ حرفُ النِّداءِ منابَهُ، وإمَّا حرفُ النِّداءِ نفسُهُ لِتضمُّنِهِ معنَى: أدْعُو. فعلى الأوَّلِ فهوَ مفعولٌ بهِ للفعلِ المحذوفِ، وعلى الثّاني فهوَ منصوبٌ بـ: يا، نفسِها.

• يجوزُ حذفُ حرفِ النِّداءِ «يا» فقطْ منْ بينِ حروفِ النِّداءِ: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ (١٢/٢٩). ويمتنعُ ذلكَ في:

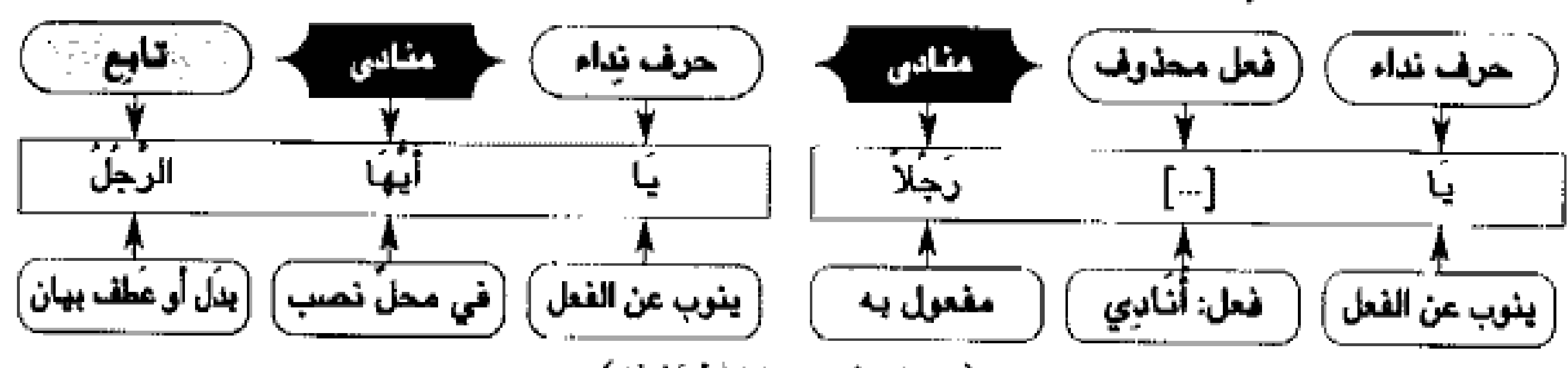
١– المُنادى المندوبِ: يَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ (١٢/٨٤).

٢– لفظِ الجلالةِ: يَا اللّهُ أو اللّهُمَّ، حيثُ عُوِّضَ منها بالميمِ المُشدَّدةِ: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (٣/٢٦).

٣– نداءِ المُضافِ: يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لاَ مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا (٣٣/١٣).

٤– نداءِ النَّكرةِ غيرِ المقصودةِ: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٦/٣٠).

• والمُنادَى ثلاثةُ أقسامٍ: مُفرَدٌ، مُضافٌ، ومُشبَّهٌ بالمُضاف.



﴿ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾

يا إبليسُ: يا حرف نداء، إبليس منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب. وجملة النّداء: يا إبليس، في محلّ نصب مقول القول.

ما: اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

منعكَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: منعك، في محلّ رفع خبر المبتدإ: ما. وجملة: ما منعك، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

أنْ: حرف مصدريّ ونصب.

تسجدَ: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. والمصدر المؤوّل من: أن تسجد، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف. وجملة: تسجد، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (البقرة ٣٥)

• المُنادى المفردُ أو المُنفردُ، يتضمّنُ المفردَ الحقيقيَّ بنوعيه المذكّرِ والمؤنّثِ، والمثنّى والجمعِ. ويشملُ كذلك أسماءَ الأعلامِ والمعارفِ والنّكراتِ. وتُقسمُ النّكراتُ إلى:

١- النّكرةِ المقصودةِ: يزولُ إبهامُها بسببِ ندائها، فتصيرُ معرفةً دالّةً على واحدٍ معيّنٍ مقصودٍ بالنّداءِ. والنّكرةُ المقصودةُ تكونُ موصوفةً باسمٍ أو بجملةٍ أو بشبهِ جملةٍ أو تكونُ غيرَ موصوفةٍ.

٢- النّكرةِ غيرِ المقصودةِ: تبقى على إبهامِها بعدَ النّداءِ ولا تدلُّ معهُ على فردٍ معيّنٍ مقصودٍ بالنّداءِ.

• حكمُ المُنادى المفردِ أنّهُ منصوبٌ إمّا لفظًا وإمّا محلاًّ:

١- يُنصبُ لفظًا - بمعنى أنّهُ يكونُ مُعربًا منصوبًا كما تُنصبُ الأسماءُ المعربةُ - إذا كانَ نكرةً غيرَ مقصودةٍ: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٦/٣٠).

٢- يُنصبُ محلاًّ - بمعنى أنّهُ يكونُ مبنيًا في محلِّ نصبٍ - إذا كانَ:

أ - مفردًا معرفةً: يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ (١١/٨١).

ب - نكرةً مقصودةً: يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ (١١/٤٤). أمّا إذا كانتِ النّكرةُ المقصودةُ موصوفةً، فتُنصبُ لفظًا على أسلوبِ النّكرةِ غيرِ المقصودةِ.

• إذا كانَ المُنادى المُستحقُّ للبناءِ، مبنيًا قبلَ النّداءِ، فإنّهُ يبقى على حركةِ بنائِهِ. ويُقالُ فيه: إنّهُ مبنيٌّ على ضمٍّ مقدّرٍ منعَ من ظهورِهِ حركةُ البناءِ الأصليّةُ: يَا سيبويهِ... يَا حذامِ... يَا هذا... يَا هؤلاءِ... ويظهرُ أثرُ ضمِّ البناءِ المقدّرِ في تابعِهِ: يَا سيبويهِ العالمُ، يَا حذامِ الفاضلةُ، يَا هذا المجتهدُ، يَا هؤلاءِ المجتهدونَ.

• إذا كانَ المُنادى مُفردًا علمًا موصوفًا بـ: ابن، مضافٍ لعلمٍ، ولا فاصلَ بينهما، جازَ في المُنادى وجهانِ:

١- ضمُّهُ للبناءِ تطبيقًا للقاعدةِ لأنّهُ مفردٌ معرفةٌ: يَا خليلُ بنَ أحمدَ. ٢- نصبُهُ وهو أولى: يَا خليلَ بنَ أحمدَ.

	نكرةٌ غيرُ مقصودةٍ	مقصودةٌ موصوفةٌ	مقصودةٌ غيرُ موصوفةٍ	اسمُ علمٍ	اسمُ معرفةٍ مبنيٌّ
مفرد حقيقي	يَا رَجُلاً	يَا رَجُلاً عَالِمًا	يَا رَجُلُ	يَا يُوسُفُ	يَا هَذَا
مثنّى	يَا رَجُلَيْنِ	يَا رَجُلَيْنِ عَالِمَيْنِ	يَا رَجُلاَنِ	يَا يُوسُفَانِ	يَا هَذَانِ
جمع مذكّر سالم	يَا مُؤْمِنِينَ	يَا مُؤْمِنِينَ عَالِمِينَ	يَا مُؤْمِنُونَ	يَا يُوسُفُونَ	–
جمع مؤنّث سالم	يَا مُؤْمِنَاتٍ	يَا مُؤْمِنَاتٍ عَالِمَاتٍ	يَا مُؤْمِنَاتُ	يَا مَرْيَمَاتُ	–
جمع تكسير	يَا تَلاَمِيذَ	يَا تَلاَمِيذَ عُلَمَاءَ	يَا تَلاَمِيذُ	يَا زَيَانِبُ	يَا هَؤُلاَءِ
	المُنادى منصوبٌ والنّعتُ منصوبٌ		مبنيٌّ على علامةِ الرّفعِ في محلِّ نصبٍ		في محلِّ نصبٍ

﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾

يا آدمُ : يا حرف نداء، آدم منادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصب. وجملة النّداء في محلِّ نصب مقول القول.

اسكنْ : فعل أمر مبنيٌّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت. وجملة جواب النّداء في محلِّ نصب مقول القول.

أنت : ضمير منفصل في محلِّ رفع توكيد لفاعل اسكن: أنت.

وزوجُك: الواو حرف عطف، زوجك معطوف على فاعل اسكن: أنت، مرفوع بالضمّة.

الجنّةَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (آل عمران ٧١)

• المُنادَى هو المُخاطبُ الَّذي تُوجَّهُ إليهِ دعوةٌ أو تنبيهٌ لِسماعِ ما يُريدُه المُتكلِّمُ. والمنادَى ثلاثةُ أنواعٍ:

١ – المنادَى المفردُ ـ أو المُنفردُ ـ يتضمَّنُ المفردَ الحقيقيَّ بنوعيهِ المذكَّرِ والمؤنَّثِ، والمثنَّى والجمعَ.

٢ – المنادَى المضافُ هو كلُّ منادَى جاءَ بعدَهُ معمولٌ يُتمِّمُ معناه بواسطةِ أُسلوبِ الإضافةِ.

٣ – المنادَى المشبَّهُ بالمضافِ هو كلُّ منادَى جاءَ بعدَهُ معمولٌ يُتمِّمُ معناه بغيرِ أُسلوبِ الإضافةِ.



• المنادَى المضافُ يكونُ فيهِ المنادَى منصوبًا والمعمولُ الَّذي يليهِ مجروراً بالإضافةِ. ويلحقُ بهذا النوعِ نداءُ: اثنَيْ عشَرَ واثنتَيْ عشْرَةَ، فيُنصبُ صدرُهما بالياءِ، ممَّا يَجعلُ الأعدادَ المركَّبةَ كلَّها من نوعِ المنادَى المضافِ.

١ – المضافُ المفردُ: يا مِصْباحَ العلمِ. ٢ – المضافُ المثنَّى: يا مِصْباحَيِ العلمِ.

٣ – المضافُ الجمعُ: يا مَصَابيحَ العلمِ.

• المنادَى المشبَّهُ بالمضافِ يكونُ فيهِ المنادَى منصوبًا والمعمولُ الَّذي يليهِ حَسْبَ موقعِه في الجملةِ.

١ – المعمولُ مرفوعٌ: يا واسعًا سلطانُهُ. يا محمودًا فضلُهُ.

٢ – المعمولُ منصوبٌ: يا طالعًا جبلاً.

٣ – المعمولُ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ: يا طالبًا لِمعالي المُلْكِ.

٤ – المعمولُ معطوفٌ قبلَ النِّداءِ: يا سبعةً وعشرينَ.

• عبارةُ النِّداءِ تُحسبُ جملةً فعليَّةً ويُجعلُ المنادَى مفعولاً بهِ لفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، منصوبًا لفظًا ومحلاً.

١ – يُنصبُ لفظًا بمعنَى أنَّهُ يكونُ مُعربًا منصوبًا: يا مؤمنًا. يا عبدَ اللهِ. يا حَسَنًا خُلُقُهُ.

٢ – يُنصبُ محلاً بمعنَى أنَّهُ يكونُ مَبنيًّا في محلِّ نصبٍ، وبناؤُه على ما يُرفعُ بهِ من ضمَّةٍ أو ألفٍ أو واوٍ: يا يوسفُ، يا يوسفانِ، يا يوسفونَ.

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾

يا أهلَ : يا حرف نداء، أهل منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتابِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: يا أهلَ الكتاب، جملة النداء استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لِمَ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: تلبسون، مَ اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ.

تلبسُونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تلبسون، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

الحقَّ : مفعول به منصوب بالفتحة.

بالباطل : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: تلبسون، الباطل مجرور بالكسرة.

المنادى، أيُّها وأيَّتُها

﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ (التحريم ١)

• إذا أُريدَ نداءُ المقرونِ بـ«أل»:

١– يُؤْتَى قبلَهُ بكلمةِ «أيّ» ملحقة بـ«ها» التَّنبيه: يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ (٥/٦٧).

٢– أو يُؤْتَى باسْمِ الإشارةِ القريب: يا هذا الرَّجلُ. ويجوزُ اجتماعُ «أيُّها» واسم الإشارةِ معًا: يا أيُّها ذا الرَّجلُ. فيكونُ اسمُ الإشارةِ تابعًا لـ«أيّ» والمقرونُ باللاّمِ تابعًا لاسمِ الإشارةِ.

• أيُّ، تبقَى بلفظِ الإفرادِ مع الجميعِ إلاّ مع المؤنَّثِ، فإنَّهُ يغلبُ فيها التَّأنيثُ، فيُقالُ: أيَّتُها الأمُّ وأيُّها الأمُّ.

يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ (٥/٦٧).

يَا أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٨٩/٢٧–٢٨).

أيُّ، أيَّةُ: منادًى، مفعولٌ به لفعلِ النِّداءِ المحذوفِ، مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.

• في تابعِ «أيّ» ثلاثُ حالاتٍ:

١– معَ الجامدِ: يَا أَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ (٨٢/٦)، يكونُ التَّابعُ عطفًا أو بدلاً.

٢– معَ المُشتقِّ: يَا أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ (٤٣/٤٩)، يكونُ التَّابعُ نعتًا.

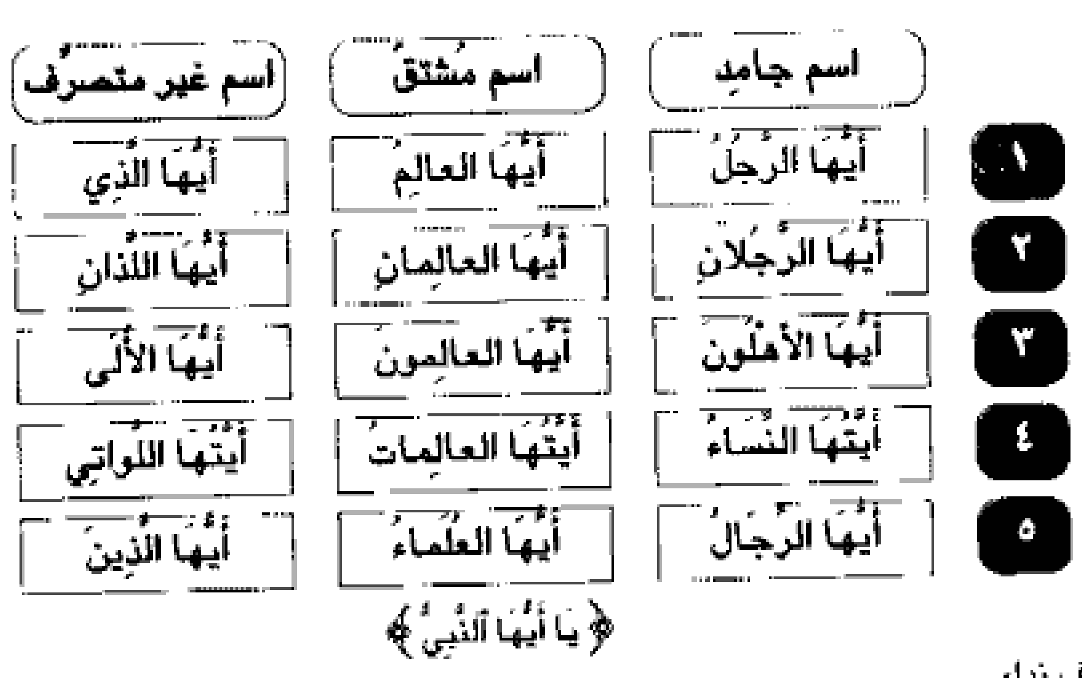
٣– معَ غيرِ المُتصرِّفِ: يَا أَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (١٥/٦)، يكونُ التَّابعُ عطفًا أو بدلاً.

والتَّابعُ في جميعِ الحالاتِ مرفوعٌ لفظًا إذا كانَ مُعربًا، منصوبٌ محلاًّ.

• إذا كانَ المُنادَى لفظَ الجلالةِ، تبقَى «أل» وتُقطعُ همزتُها وجوبًا: يا أللهُ. والأكثرُ معهُ حذفُ حرفِ النِّداءِ والتَّعويضُ منهُ بميمٍ مُشدَّدةٍ مفتوحةٍ للدِّلالةِ على التَّعظيم: دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (١٠/١٠).

يقولُ مصطفى الغلاييني: ...ولا يجوزُ أنْ تُوصفَ «اللهمَّ»، لا على اللَّفظِ ولا على المحلِّ، على الصَّحيحِ، لأنَّهُ لم يُسمعْ. وأمَّا قولُهُ: قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ (٣٩/٤٦)، فهوَ على أنَّهُ نداءٌ آخرُ، أي: قُلِ ٱللَّهُمَّ، يا فاطرَ السَّماواتِ.

• إذا نُودِيَ اسمُ العلَمِ المُقترنِ بـ«أل» من أصلِ وضعِهِ، يُحذفُ حرفُ التَّعريفِ وجوبًا، فيُقالُ في نداءِ العبَّاسِ والسَّموْألِ: يا عبَّاسُ، يا سَموْألُ.



	اسم جامِد	اسم مُشتقّ	اسم غير متصرِّف
١	أيُّها الرَّجلُ	أيُّها العالِمُ	أيُّها الذي
٢	أيُّها الرَّجُلانِ	أيُّها العالِمانِ	أيُّها اللَّذانِ
٣	أيُّها الأهلُونَ	أيُّها العالِمونَ	أيُّها الأُلَى
٤	أيَّتُها النِّساءُ	أيَّتُها العالِماتُ	أيَّتُها اللَّواتي
٥	أيُّها الرِّجالُ	أيُّها العُلَماءُ	أيُّها الذينَ

﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾

يا: حرفُ نداءٍ.

أيُّها: أيّ منادًى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ، ها حرفُ تنبيهٍ.

النَّبيُّ: نعتٌ لـ: أيّ، تابعٌ له، مرفوعٌ لفظًا بالضَّمَّةِ، منصوبٌ محلاًّ.

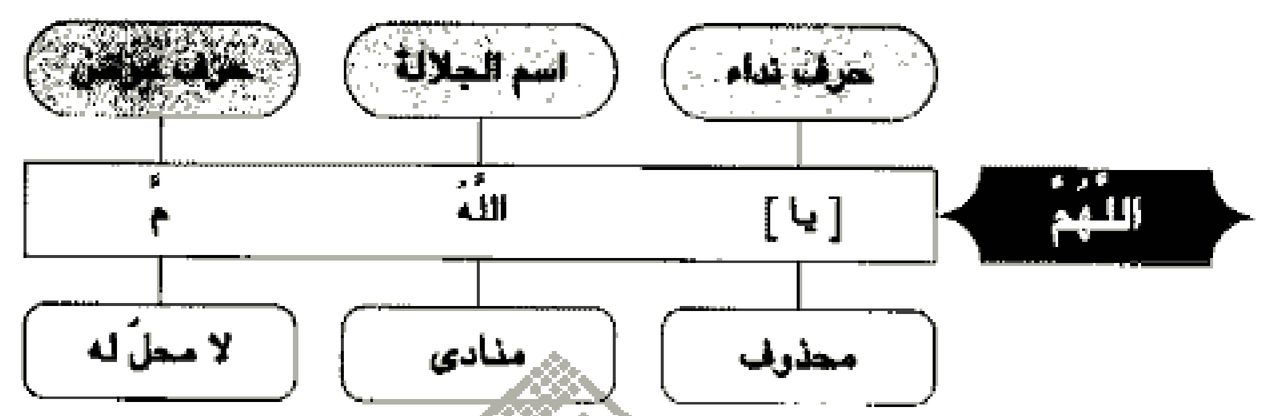
وجملةُ النِّداءِ استئنافيَّةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ.

• ألفاظٌ تُلازِمُ النِّداء:

١- اللّهُمَّ، اسمُ الجلالةِ يُنادَى بدونِ واسطةٍ: يا اللهُ، ولا ينادَى إلاّ بـ: يَا، تكريمًا لهُ لأنَّها أُمُّ الباب: قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ (٣/٢٦). واللّهُمَّ مُنادَى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ لفعلِ النِّداءِ المحذوف. والميم حرفٌ عِوضٍ عنْ حرفِ النِّداءِ يا المحذوف، مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعراب. ولا يُقالُ: يا اللّهُمَّ.

٢- فُلُ وفُلَةُ، كنايةٌ عن مفردٍ معيَّنٍ بمعنَى فُلانٍ: يا فُلُ عملُ المرءِ دليلٌ عن عقلِهِ. فُلُ أو فُلَةُ مُنادَى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصب.

٣- الوصفُ على وزنِ فُعَلُ وفَعَالِ، بمعنَى فاعلٍ لِذَمِّ المذكرِ والمؤنثِ: يا سُفَهُ، يا خَبَاثِ.



• المُنادَى المضافُ إلى ياءِ المُتكلِّم: ١- إذا كانَ صحيحَ الآخرِ يجوزُ فيهِ ستَّةُ أوجهٍ: يا سَيِّدِ، سَيِّدِي، سَيِّدَا، سَيِّدَ، سَيِّدِيَا.

٢- إذا كانَ مُعتلَّ الآخرِ فليسَ فيهِ إلاّ وجهٌ واحدٌ: يا مولايَ، يا قاضيَّ.

٣- إذا كانَ وَصفًا، أي اسمَ فاعلٍ أو مفعولٍ أو صفةً مشبهةً، يجبُ إثباتُ الياءِ: يا مُكرِمِي، يا مُكرمِيَّ.

٤- جازَ في أبٍ وأُمٍّ ما جازَ في المنادَى الصَّحيحِ الآخرِ، وجازَ قلبُ الياءِ تاءً أو هاءً: يا أَبَتَ، يا أَبَتَا، يا أَبَهْ.

• ما يجوزُ وما لا يجوزُ:

١- يجوزُ حذفُ حرفِ النِّداءِ قبلَ العَلَمِ والمضافِ وأيُّها: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ (١٢/٢٩). يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ (١٢/٤٦).

٢- لا يجوزُ حذفُ المنادَى إلاّ بعدَ: يا، فقط وحينئذٍ يقعُ بعدَها الفعلُ والحرفُ والجملةُ الاسميةُ: يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٤/٧٣). يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ (٤٣/٣٨). يا رحِمَ اللهُ مَن رحِمَ.

٣- يُقدَّرُ كلُّ محذوفٍ بما يَليقُ بالمقامِ فيكونُ التَّقديرُ: يا قومُ، يا رجلُ، ونحوُ ذلكَ.

٤- ابنُ، إذا وقعَ بينَ علَمَينِ أوَّلُهما منادًى والثَّاني مضافٌ إلى ابن، جازَ في المُنادَى البناءُ على الضمِّ أو البناءُ على الفتحِ: يا يُوسُفَ بنَ داودَ ويا يوسفُ بنَ داودَ. ومتَى لمْ يَقعْ ابنُ بينَ علَمَينِ وَجبَ ضمُّ المُنادَى.

﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾

اللّهُمَّ :	الله منادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصب، الميم حرف عوض عن حرف النِّداء المحذوف.
ربَّنا :	نعت لـ الله، تابع له في النَّصب لأنَّه مضاف، نا ضمير مضاف إليه. وجملة: اللّهمَّ، في محلِّ نصب مقول القول.
أَنزِلْ :	فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنتَ. وجملة: أنزل، جواب النِّداء لا محلَّ لها من الإعراب.
علينا :	على حرف جرّ متعلّق بـ أنزل، نا ضمير في محلِّ جرّ.
مائدةً :	مفعول به منصوب بالفتحة.
منَ السَّماءِ :	من حرف جرّ متعلّق بـ أنزل أو بمائدة، السماء مجرور بالكسرة.

تابع المنادى

﴿يا أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (الفجر ٢٨)

• عبارةُ المُنادى، تُحسَبُ جملةً فعليةً ويُجعلُ المُنادى مفعولاً به للفعلِ المحذوفِ وُجوبًا، منصوبًا لفظًا ومحلاً.

• إذا كانَ تابعُ المُنادى نعتًا:

١- المنادى مُعربٌ منصوبٌ مجرّدٌ من أل: يا رَجُلاً عالماً، يا مؤمنينَ عالمين. النَّعتُ منصوبٌ لفظًا ومحلاً.

٢- المنادى مُعربٌ مُضافٌ منصوبٌ: يا أبا الحسَنِ العزيزَ. النَّعتُ منصوبٌ لفظًا ومحلاً.

٣- المُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ: يا أيُّها السَّاحِرُ (٤٩/٤٣). النَّعتُ مرفوعٌ بالضَّمةِ لفظًا منصوبٌ محلاً.

٤- المُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ: يا أيُّها الكافِرُونَ (١/١٠٩). النَّعت مرفوع بالواو لفظًا منصوبٌ محلاً.

أ- النَّعتُ مقرونٌ بِأل، مضافٌ أو غيرُ مضافٍ: يا عليُّ الكريمَ - الكريمُ - الكريمَ الأبِ. جازَ فيه الرَّفعُ مُراعاةً للفظِ والنَّصبُ مُراعاةً للمحلِّ. ب- النَّعتُ مُضافٌ مجرّدٌ من أل: يا زيدُ رسولَ السَّلامِ. «رسول» منصوبٌ لفظًا ومحلاً.

٥- المُنادى مبنيٌّ على آخرِه في محلِّ نصبٍ: يا هذا الرَّجلُ، يا هذانِ الرَّجلانِ، يا هؤلاءِ المؤمنونَ. النَّعت مبنيٌّ على علامةِ الرَّفعِ في محلِّ نصبٍ.

• إذا كانَ تابعُ المُنادى توكيدًا:

١- المُنادى مبنيٌّ على علامةِ الرَّفعِ في محلِّ نصبٍ: يا خالدُ خالدُ - خالدًا. يا لبنانيُّونَ أجمعُونَ - أجمعينَ. جازَ في التَّوكيدِ الرَّفعُ مُراعاةً لِلفظِ والنَّصبُ مُراعاةً للمحلِّ.

٢- تجري أحكامُ النَّعتِ على التَّوكيدِ في جميعِ أوضاعِهِ الأُخرى، لفظًا ومحلاً.

تابع المنادى

النَّعت	التَّوكيد	البدل	العطف
مُعرَب	مُعرَب	مُعرَب	مُعرَب
مبنيٌّ محلاً	مبنيٌّ محلاً	مبنيٌّ محلاً	مبنيٌّ محلاً
مقرون بأل	مبنيٌّ لفظًا	مبنيٌّ لفظًا	مبنيٌّ لفظًا
مجرّد من أل			لفظًا ومحلاً
مبنيٌّ لفظًا			

• إذا كانَ تابعُ المُنادى بدلاً:

١- المُنادى مبنيٌّ على علامةِ الرَّفعِ في محلِّ نَصْبٍ: يا رَجُلُ خالدُ. البدلُ مرفوعٌ بالضَّمةِ لفظًا منصوبٌ محلاً.

٢- تجري أحكامُ النَّعتِ على البدلِ في جميعِ أوضاعِهِ الأُخرى، لفظًا ومحلاً.

• إذا كانَ تابعُ المُنادى معطوفًا:

١- المُنادى مبنيٌّ على علامةِ الرَّفعِ في محلِّ نَصْبٍ: يا سعيدُ وخالدُ. المعطوفُ مرفوعٌ بالضَّمةِ لفظًا منصوبٌ محلاً.

٢- المعطوفُ مفردٌ مُقترنٌ بِأل: يا عليُّ والضَّيفُ - والضَّيفَ. جازَ في المعطوفِ الرَّفعُ مُراعاةً لِلفظِ والنَّصبُ مُراعاةً للمحلِّ. وفي التَّنزيلِ: يا جِبالُ أَوِّبي مَعَهُ والطَّيرَ (١٠/٣٤). ويجوزُ أنْ تكونَ «الواو» واوَ المعيَّةِ.

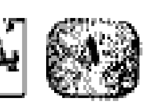
٣- تجري أحكامُ النَّعتِ على المعطوفِ في جميعِ أوضاعِهِ الأُخرى، لفظًا ومحلاً.

المنادى والاختصاص

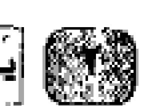
﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾ (النمل ١٨)

• المُنادَى والاختِصاصُ، يتَّفقانِ في أنَّهما يُفيدانِ التَّخصيصَ، وأنَّ كلاًّ منهما لِلحاضِرِ، ويُرادُ منْ كليهما تقويةُ المعنَى وتوكيدُه، وأنَّ كليهما مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ. وإنَّما يفترقانِ في أمورٍ عديدةٍ:

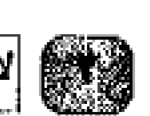
المنــــادى


يُذكرُ معهُ حرفُ النِّداءِ وقد يُحذفُ:

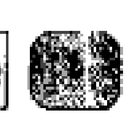
يَا مَعْشَرَ الفَضلِ جُودُوا على البائسينَ.


يأتِي في ابتداءِ الكلامِ:

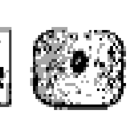
يَا أيُّها الجُنودُ لقَدْ قُمتُمْ بواجبِكُم.


لا يسبقُه ضميرُ المخاطَبِ:

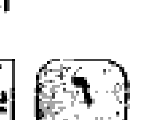
يَا بَنِي حاتِمٍ أصحابَ الكَرَمِ.


يكونُ علَمًا وغيرَ علَمٍ:

يَا خالدُ حَطِّمْتَ أصْنامَ الجاهلِيَّةِ.


يقترنُ بِألْ بعدَ أيُّها وأيَّتُها:

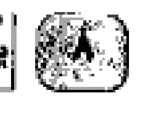
أيُّها المُوَظَّفُ احفَظْ كيانَكَ.


يأتِي نكرةً، اسمَ إشارةٍ، موصولاً، أو ضميرًا:

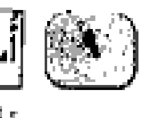
يَا الَّذِي فَشِلَ في الامْتحانِ.


يجوزُ تَرْخيمُهُ أو نُدْبَتُهُ:

أفاطِمَ مَهْلاً بَعْضَ هَذا التَّدَلُّلِ...


يُعوَّضُ عنِ الفعلِ المحذوفِ بحرفِ النِّداءِ:

يَا (أُنادِي) أيُّها الجُنودُ...


أسلوبُهُ إنشائِيٌّ: أمْر، نَهْي، دُعاء، استفهام...:

أيُّها الطُّلاَّبُ استَفِيدُوا منَ الدُّروسِ.


الغايةُ منهُ التَّنبيهُ لسماعِ المتكلِّمِ...:

يَا أيُّها العَرَبِيُّ لا تستكِنْ لطاغيةٍ.

الاختصــــاص


(١) لا يُذكرُ معَ الاسمِ المُختصِّ حرفُ نداءٍ:

أنْتُمْ مَعْشَرَ الفَضلِ تَجُودُونَ على البائسينَ.


(٢) قدْ لا يأتِي في ابتداءِ الكلامِ:

لَقَدْ قُمْتُمْ بواجبِكُمْ أنْتُمُ الجُنودَ.


(٣) يَسبقُهُ ضميرُ المخاطَبِ والمُتكلِّمِ:

أنْتُمْ بَنِي حاتِمٍ أصْحابُ الكرَمِ.


(٤) نادرًا يكونُ علَمًا:

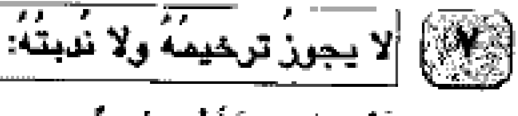
أنَا خالدًا حَطَّمْتُ أصْنامَ الجاهلِيَّةِ.


(٥) غالبًا يقترنُ بِألْ:

أنا المُوَظَّفَ أحْفَظُ كِياني.


(٦) لا يأتِي نكرةً ولا إشارةً ولا موصولاً ولا ضميرًا:

نَحْنُ العَرَبَ أقْرَى النَّاسِ لِلضَّيفِ.


(٧) لا يجوزُ ترخيمُهُ ولا نُدبتُهُ:

أنْتِ فاطِمَةَ أفْضلُ النِّساءِ.


(٨) لا يُعوَّضُ عنَ الفعلِ المحذوفِ بشيءٍ:

أنْتُمْ (أخُصُّ) الجُنودَ...


(٩) أسلوبُهُ خبرِيٌّ يحتملُ: الكذبَ والصِّدقَ...:

نَحْنُ الطُّلاَّبَ نُريدُ الاستِفادَةَ منَ الدُّروسِ.


(١٠) الغايةُ منهُ التَّوضيحُ، الفَخْرُ، التَّواضُعُ...:

أنَا العَرَبِيَّ لا أسْتَكِينُ لِطاغيةٍ.

﴿ فَٱسْتَغَاثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ (القصص ١٥)

• الاستغاثةُ نداءُ شخصٍ يُخلِّصُ من شدةٍ واقعةٍ، أو يُعينُ على دفعِها قبلَ وقوعِها: يا لَزيدٍ لِخالدٍ.

• أسلوبُ الاستغاثةِ هو أحدُ أساليبِ النِّداءِ، لا يتحقَّقُ الغرضُ منهُ إلاَّ بتحقُّقِ أركانِهِ الثَّلاثةِ الأساسيَّةِ:

١- حرفُ النِّداءِ: يا، لا يُستعملُ غيرُهُ ولا يجوزُ حذفُهُ.

٢- المُستغاثُ، الَّذي يُطلبُ منهُ العونُ والمساعدةُ، ولا يجوزُ حذفُهُ.

٣- المُستغاثُ لَهُ، الَّذي يُطلبُ بسببِهِ العونُ إمَّا لِنصرِهِ وإمَّا للتَّغلُّبِ عليهِ، وحذفُهُ جائزٌ.

• للمُستغاثِ ثلاثةُ أوجُهٍ:

١- أنْ يُجرَّ بلامٍ زائدةٍ واجبةِ الفتحِ، كقولِ الشَّاعرِ:

يَا لَقَوْمِي وَيَا لأمثالِ قَوْمي ... لأناسٍ عُتُوُّهُمْ في ازديادِ

يا: حرف نداء للاستغاثة، اللاَّم: حرفُ جرٍّ زائدٌ لتوكيد الاستغاثة، وقومي: مجرور لفظًا بحرف الجرِّ الزَّائد، منصوب محلاًّ على أنَّهُ مفعول به لفعل الاستغاثة المحذوف. وقول الآخر:

تَكنَّفَنِي الوُشاةُ فأزعجوني ... فيا لَلنَّاسِ لِلْواشي المُطاعِ

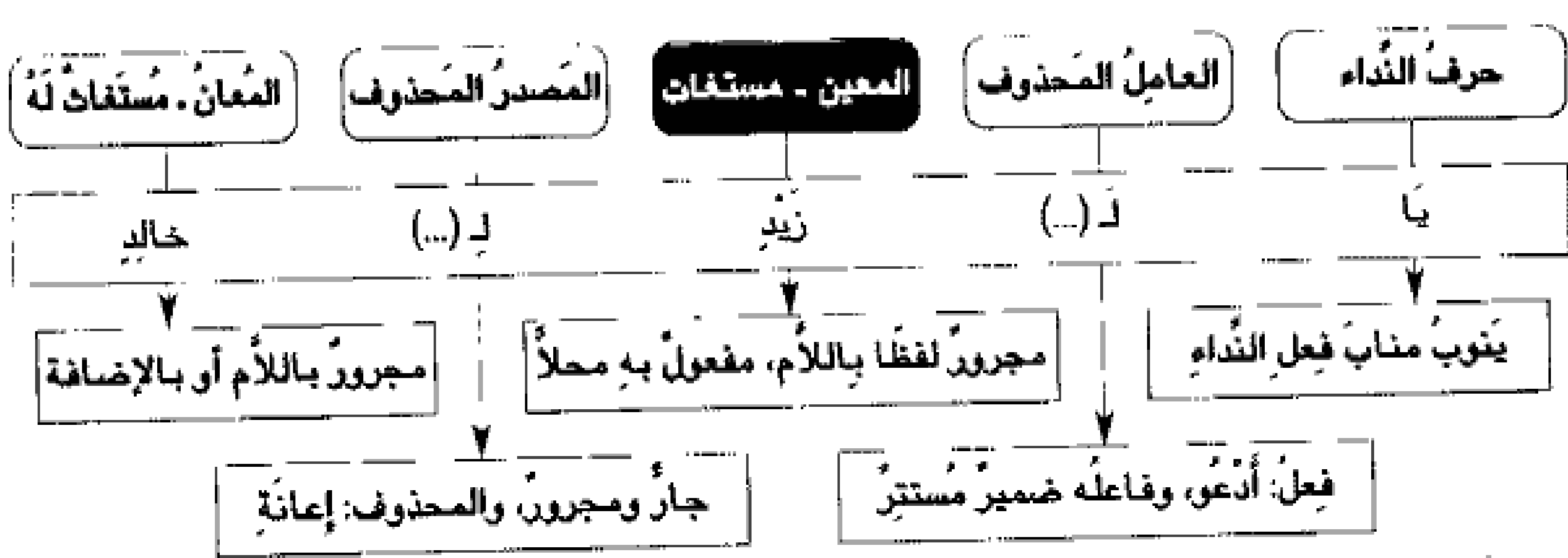
٢- أنْ يُختَمَ بألفٍ زائدةٍ لتوكيدِ الاستغاثةِ، كقولِ الشَّاعرِ:

يَا يَزِيدا لآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ ... وَغِنًى بَعْدَ فاقةٍ وهَوانِ

يا: حرف نداء للاستغاثة، يزيدا: منادى مفرد معرفة مبني على الضَّمِّ المقدَّر على آخره منَعَ من ظهوره اشتغال المحلِّ بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزَّائدة لتوكيد الاستغاثة.

٣- أنْ يبقى على حالِهِ، كقولِ الشَّاعرِ: ألاَ يا قَوْمُ لِلْعَجَبِ العَجِيبِ ... ولِلْغَفلاتِ تَعْرِضُ للأديبِ

أمَّا المُستغاثُ لَهُ، فإنْ ذُكِرَ في الكلامِ، وجبَ جرُّهُ بلامٍ مكسورةٍ دائمًا: يا لَقَومي لِلْعِلْمِ. فلامُ المُستغاثِ لهُ حرفُ جرٍّ أصليٌّ بلا نزاعٍ، متعلِّقٌ بفعلِ النِّداءِ المحذوفِ.



• إذا عُطِفَ على المُستغاثِ ولمْ تتكرَّرْ: يا، تُكسَرُ اللاَّمُ الدَّاخلةُ على المعطوفِ: يا لَلْكُهولِ ولِلشُّبانِ للضَّعيفِ. وإذا كُرِّرَتْ فالفتحُ واجبٌ: يا لَلْكُهولِ ويا لَلشُّبانِ للضَّعيفِ.

• إنَّ المُستغاثَ المجرورَ لفظًا بلامٍ مفتوحةٍ يبقى منصوبَ المحلِّ كالمُنادى، ولِذلكَ إذا نُعِتَ جازَ في نعتِهِ الجرُّ تبعًا للَّفظِ والنَّصبُ تبعًا للمحلِّ: يا لَزيدِ الشُّجاعِ للمنكوبِ.

• لا يُجرُّ المُستغاثُ بغيرِ اللاَّمِ ولا يُرخَّمُ.

• أحكامُ المُستغاثِ لهُ:

١- يجبُ تأخيرُ المُستغاثِ لهُ عنِ المُستغاثِ مجروراً بلامِ الجرِّ. كقولِ الشّاعرِ:

يَا لَقَومي مَنْ لِلعُلَى والمَساعي — يَا لَقَومي مَنْ لِلنَّدَى والسَّماحِ

يَـا لَعَطَافِنَـا وَيَـا لَرِيَـاحٍ — وَأَبِي الحَشْرَجِ الفَتَى النَّفَّـاحِ

أ- تكونُ اللاّمُ مكسورةً معَ المضافِ إلى المصدرِ المحذوفِ: يَا لَلطَّبيبِ لِـ [إعانَةِ] المَريضِ. أمّا اللاّمُ الداخلةُ على المُستغاثِ فلا تُكسرُ إلاّ إذا تكرَّرَ المُستغاثُ غيرَ مقترنٍ بحرفِ النِّداءِ، كقولِ الشّاعرِ:

يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ — يَا لَلكُهولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ

ب- تكونُ مفتوحةً معَ ضميرِ المُخاطبِ أوِ الغائبِ: يَا لَزَيدٍ لَكَ.

ج- وتكونُ مكسورةً معَ ياءِ المُتكلّمِ: يَا لَزَيدٍ لِي.

٢- يجوزُ جرُّهُ بـ«منْ» إذا كانَتِ الاستِغاثةُ عليهِ لا لهُ: يَا لَلأَحْرارِ مِنَ الخَادِعينَ المُنافِقينَ. ويُقالُ في إعرابِ هذهِ الجملةِ:

يا: حرف نداء.

لَلأحرارِ: اللاّم حرف جرّ زائد، الأحرار مجرور بالكسرة لفظًا، منصوب محلاً على أنّه مفعول به لفعل الاستغاثة المحذوف. وجملة: يا للأحرار، جملة النّداء استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

منْ: حرف جرّ مُتعلّق بفعل النّداء المحذوف.

الخادعينَ: مجرور بالياء بدلا من الكسرة لأنّه جمع مذكر سالم.

المنافقينَ: نعت لـ: الخادعين، تابع له في الجرّ.

	لام المُستغاث له	المُستغـاث		المستغـاث له
١	مكسورة	يَا لَلطَّبيبِ	لِـ...	[إعانَةِ] المَريضِ
٢	مفتوحة	يَا لَزَيدٍ	لَـ...	...كَ
٣	مكسورة	يَا لَزَيدٍ	لِـ...	...ي

• أحكامٌ مشتركةٌ:

١- كلٌّ منَ المُستغاثِ والمُستغاثِ لهُ مجرورٌ بلامٍ جارّةٍ:

أ- مفتوحةٍ في المُستغاثِ لوقوعِها بعدَ حرفِ النِّداءِ موقعَ الضّميرِ الّذي تُفتَحُ لامُ الجرِّ معَهُ.

ب- مكسورةٍ في المُستغاثِ لهُ وهيَ لامُ التّخصيصِ.

٢- تتعلّقُ لامُ الاستغاثةِ بفعلِ النّداءِ المحذوفِ، والتّقديرُ: أنادي زيدًا لإعانةِ خالدٍ.

• النِّداءُ المقصودُ بهِ التّعجُّبُ:

١- كلُّ ما تُعجِّبَ منْ ذاتِهِ أو منْ صفتِهِ، يجري مجرَى المُستغاثِ في كلِّ أحوالِهِ.

٢- تدخلُ اللاّمُ المفتوحةُ على المُنادى المُتعجّبِ منهُ: يَا لَلغُروبِ! يَا لَلحُسْنِ! وعلى المُنادى المُهدَّدِ: يَا لَزَيدٍ لأَقتُلَنَّكَ.

٣- يجوزُ أنْ يُختَمَ المُتعجَّبُ منهُ بألفٍ زائدةٍ: يَا طَرَبَا! وقدْ يُجرَّدُ منها: يَا طَرَبُ!

النّدبــة

﴿ وَقَالَ يَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ ﴾ (يوسف ٨٤)

• النُّدبةُ، نداءٌ مُوجّهٌ للمُتفجّعِ عليهِ أو للمُتوجّعِ منهُ: وَا مُصطفاهْ، وا كبِداهْ: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٣٩/٥٦).

• أُسلوبُ النُّدبةِ هو أحدُ أساليبِ النِّداءِ، يتألّفُ منْ رُكنينِ أساسيّينِ لا يجوزُ حذفُهُما: حرفُ النِّداءِ والمندوبِ.

١- حرفُ النِّداءِ الأصيلُ هو: وا، مُختصٌ بالنُّدبةِ، والآخرُ غيرُ أصيلٍ: يا، يدخلُ على المُنادى المندوبِ وسواهُ.

٢- المندوبُ يكونُ على نوعينِ:

أ ـ المُتفجّعُ عليهِ، هو منْ أصابتهُ المنيّةُ، فحملتِ النّاسَ على إظهارِ الحزنِ: وَا عُمراهْ.

ب ـ المُتوجّعُ منهُ، هو الموضعُ الّذي يستقرُّ فيهِ الألمُ وينزلُ بهِ: وا رأسي.

• حالاتُ المندوبِ:

١- أنْ يُوصلَ آخرُهُ بالألفِ: قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي (٥/٣١).

٢- أنْ يُختمَ بألفِ وهاءِ السّكتِ في الوقفِ: وا يُوسُفاهْ.

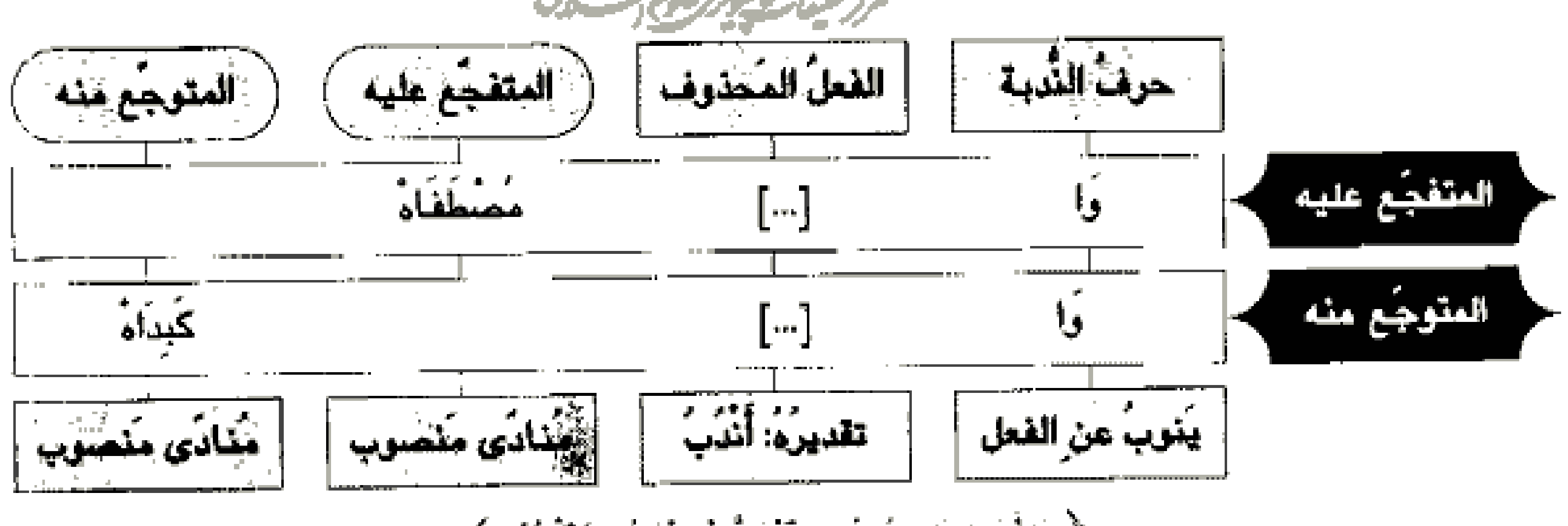
٣- أنْ يبقى على حالِهِ: وا يُوسُفَ.

• يُقالُ في إعرابِ المندوبِ: وا كبِداهْ.

وا : حرف نداء وندبة.

كبِداهْ : منادى مندوب مبنيّ على ضمّ مقدّر على آخره منع من ظهوره انشغالُ المحلّ بحركة مناسبة، وهو في محلّ نصب بفعل النّدبة المحذوف ـ تقديره: أندب. الألف للنّدبة، الهاء حرف سكت.

وجملة النّدبة: وا كبداه، استئنافيّة لا محلّ لها، أو هي في محلّ نصب مقول القول المحذوف.



﴿ يا أسفا على يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عيناهُ منَ الْحُزْنِ ﴾

يا : حرف نداء وندبة.

أسفا : منادى مندوب مبنيّ على ضمّ مقدّر على آخره منع من ظهوره انشغالُ المحلّ بحركة مناسبة، وهو في محلّ نصب بفعل النّدبة المحذوف ـ تقديره: أندب، والألف للنّدبة. [*] وجملة: يا أسفا، في محلّ نصب مقول القول.

على يوسفَ: على حرف جرّ متعلّق بـ: أسفا، أو بالفعل المقدّر، يوسف مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف

وابيضّتْ : الواو حرف استئناف، ابيضّت فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث.

عيناهُ : فاعل مرفوع بالألف لأنّه مثنّى، الهاء ضمير مضاف إليه. وجملة: ابيضّت عيناه، استئنافيّة لا محلّ لها.

منَ الحزنِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: ابيضّت، الحزن مجرور بالكسرة.

[*] أو يُقالُ في الإعراب: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الألف، والألف المنقلبة عن ياء في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً ﴾ (الفرقان ٢٨)

• شروطُ المندوب (مُتَفَجَّعٌ عليهِ أو مُتَوَجَّعٌ منهُ):

١– أنْ يكونَ معرفةً كالعَلَم، أو كـ«مَنْ» الموصولةِ بصلةٍ مشهورةٍ، أو كالمُضافِ إلى معرفةٍ توضِّحُه: وَا عبدَ اللهِ. وَا مَنْ ذهبَ ضحيةَ الواجبِ. وَا فخرَ الوطنِ ومجدَ الأمَّةِ.

٢– لا يجوزُ أنْ يكونَ المندوبُ المُتفجَّعُ عليهِ نكرةً ولا معرفةً مُبهمةً كالضَّميرِ واسمِ الإشارةِ والموصولِ بصلةٍ غيرِ مشهورةٍ، فلا يُقالُ: وا رَجُلاً... وا أنتَ... وا مَنْ أبوهُ تاجرٌ... وأمَّا المُتوجَّعُ منهُ فيجوزُ فيهِ ذلكَ ولو لمْ يكنْ معروفًا: وَا مُصيبتَاهْ.

• حكمُ المندوبِ:

١– هوَ حكمُ المُنادَى في الإعرابِ والبناءِ، أي يُنصبُ لفظًا أو محلاً بفعلٍ محذوفٍ تقديرُه: أَنْدُبُ، ويُبْنَى على ما كانَ يُرفعُ بهِ إنْ كانَ مُفردًا مُعيَّنًا: وَا أميرَ الشُّعراءِ. وَا حاميًا ذِمارَ الوطنِ. وا سميرُ.

٢– إنَّ حركةَ البناءِ والإعرابِ تُقدَّرُ على ما قبلَ الألفِ: وَا كبدَاهْ، مُنادَى مندوب مبنيّ على ضمّ مقدّر على آخره منَع من ظهوره انشغالُ المحلّ بحركة مناسبة، وهو في محلّ نصب بفعل النّدبة المحذوف، تقديره: أندب. الألف للنّدبة، والهاء حرف سكت. وجملة النّدبة: وا كبداه، استئنافيّة لا محلّ لها، أو هي في محلّ نصب مقول القول المحذوف.

• أحكامٌ مختلفةٌ:

١– إنَّ الألفَ تلحقُ المندوبَ لِمدِّ الصَّوتِ بهِ إظهارًا لشدَّةِ الحزنِ.

٢– إذا كانَ آخرُ المندوبِ ألفًا وهاءً، لمْ تلحقْهُ الألفُ والهاءُ: وَا عبدَ اللهِ، فرارًا من ثقلِ اللفظِ.

٣– في الاسمِ المركَّبِ والموصولِ، الألفُ والهاءُ تلحقانِ آخرَ كلمةٍ: وَا عبدَ المَلِكاهْ. وَا مَنْ خدمَ وطناهْ.

٤– لا يجوزُ أنْ يُندبَ الموصولُ المبدوءُ بـ أل، وإنِ اشتهرتْ صلتُه، فلا يُقالُ: وَا الذي ذهبَ فريسةَ الغيرةِ.

		حرف النّدبة	المندوب	
١	المَندوبُ مَعرفةٌ مُعيَّنةٌ	وَا	عَبْدَ اللهِ	
٢	«مَنْ» معَ صِلةٍ مَشهورةٍ	وَا	مَنْ	ذَهَبَ ضَحيَّةَ الواجِبِ
٣	المُضافُ إلى مَعرفةٍ	وَا	فَخْرَ	الوَطنِ وَمَجْدَ الأُمَّةِ

﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً ﴾

يا ويلتَى: يا حرف نداء وندبة، ويلتَى منادى مندوب منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الألف، والألف المنقلبة عن ياء ضمير مضاف إليه. وجملة: يا ويلتي، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ليتني: ليت حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلّ نصب اسم ليت.

لمْ: حرف نفي جازم.

أتّخذْ: فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلم وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة: لم أتّخذ، في محلّ رفع خبر ليت. وجملة: ليتني لم أتّخذ، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

فلانًا: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

خليلاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

التَّرخيم

﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴾ (الزخرف ٧٧)

• التَّرخيمُ: هوَ حذفُ آخرِ المنادى بطريقةٍ معيَّنةٍ لداعٍ بلاغيٍّ: يَا مَالِ ! (مالك)، يَا فَاطِمَ ! (فاطمة).

• أُسلوبُ التَّرخيمِ هو أحدُ أساليبِ النِّداءِ، يتألَّفُ منْ رُكنَينِ أساسيَّينِ لا يجوزُ حذفُهما: حرفُ النِّداءِ والمُرخَّمُ:

١- حرفُ النِّداءِ «يا» يدخلُ وحدَهُ على المنادى المُرخَّمِ.

٢- المُرخَّمُ: هوَ المنادى العلَمُ أو النَّكرةُ المقصودةُ الَّذي يجري حذفُ آخرِهِ تخفيفًا للفظِهِ.

• المُنادى المُرخَّمُ يكونُ:

١- مَختومًا بتاءِ التَّأنيثِ فيصحُّ ترخيمُهُ مطلقًا: يَا عَائِشَ ! (عائشة)، يَا ثِقَ ! (ثقة).

٢- غيرَ مختومٍ بتاءِ التَّأنيثِ، وشرطُهُ أنْ يكونَ علَمًا، غيرَ مضافٍ، زائدًا على ثلاثةِ أحرفٍ: يَا جَعْفَ ! (جعفر).

• شروطُ المُرخَّمِ:

١- أنْ يكونَ معرفةً، علَمًا أو نكرةً مقصودةً: يَا حَارِ ! (حارث)، يَا رَابِحَ ! (رابحة).

٢- ألاَّ يكونَ مُستغاثًا مجرورًا: يَا فَاطِمَ لأخيها ! (يَا لَفَاطِمَةِ لأَخِيها).

٣- ألاَّ يكونَ مندوبًا: وا عَبْلَةْ. (لا يُرخَّمُ).

٤- ألاَّ يكونَ مُضافًا ولا شبيهًا بهِ: يَا رابحةَ الجائزةِ. (لا يُرخَّمُ).

٥- ألاَّ يكونَ مُركَّبًا إسناديًّا: يَا فَتَحَ اللهُ. (لا يُرخَّمُ).

٦- ألاَّ يكونَ منَ الألفاظِ المقصورةِ على النِّداءِ: يَا فُلُ، يَا فُلَةُ (لا يُرخَّمُ).

٧- أنْ يبقَى الاسمُ بعدَ الحذفِ دالاًّ على مُسمَّاهُ بدونِ لبسٍ، وإلاَّ امتنعَ الحذفُ.

حرفُ النِّداءِ	فعلٌ محذوفٌ	منادى مرخَّم
يَا	[...]	فَاطِمَ
ينوبُ عنِ الفعلِ	[أُنادي]	مُنادًى منصوب

• ما يُحذَفُ منْ آخرِ المُنادَى المُرخَّمِ: ١- يُحذَفُ منهُ الحرفُ الأخيرُ وحدَهُ، وهوَ الأغلبُ، بغيرِ شروطٍ إلاَّ الَّتي سلفَتْ.

٢- يُحذَفُ منهُ الحرفانِ الأخيرانِ معًا بشرطِ أنْ يكونَ المُنادَى مجرَّدًا منْ تاءِ التَّأنيثِ وأنْ يكونَ الحرفُ الَّذي قبلَ الأخيرِ حرفَ مدٍّ، زائدًا لا أصليًّا، رابعًا فصاعدًا: يَا خَلْدُ ! (خلدون)، يَا سُلَيْمَ ! (سليمان).

٣- يُحذَفُ منهُ كلمةٌ أو كلمةٌ وحرفٌ في التَّركيبِ المزجيِّ إذا جُعِلَ علَمًا: يَا سِيبَ ! (سيبويه). ولا بُدَّ عندَ ترخيمِهِ منْ وُجودِ قرينةٍ قويَّةٍ تدلُّ على أصلِهِ، لأنَّ ترخيمَهُ لا يخلُو منْ لَبْسٍ.

• إعرابُ المُرخَّمِ: هوَ منادًى مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ بفعلِ النِّداءِ المحذوفِ. ولضَبْطِهِ طريقتانِ بعدَ ترخيمِهِ:

١- أنْ يبقَى المرخَّمُ على حركةِ الحرفِ الأخيرِ: يَا عَبْلَ ! (عبلة)، يَا جَعْفَ ! (جعفر). ويُقالُ في إعرابِهِ: منادًى مبنيٌّ على الضَّمِّ المقدَّرِ على الحرفِ المحذوفِ للتَّرخيمِ في محلِّ نصبٍ.

٢- أنْ يُعاملَ معاملةَ المنادى الطَّبيعيِّ: يَا عَبْلُ ! يَا جَعْفُ ! ويُقالُ في إعرابِهِ: منادًى مبنيٌّ على الضَّمِّ المنتقلِ منَ الحرفِ المحذوفِ للتَّرخيمِ في محلِّ نصبٍ.

• قدْ يقعُ التَّرخيمُ لِغيرِ المنادى إذا كانَ الاسمُ صالحًا للنِّداءِ، فيكونُ التَّرخيمُ للضَّرورةِ الشِّعريَّةِ أو للتَّصغيرِ.

﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ ﴿ فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾ (الفرقان ٣٢ - ٣٦)

• المفعولُ المُطْلَقُ، مصدرٌ منصوبٌ يُذْكَرُ بعدَ فعلٍ منْ لَفْظِه: ١- تأكيدًا لِمعناه: وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (٤/١٦٤).

٢- أو بيانًا لِعددِه: وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (٦٩/١٤).

٣- أو بيانًا لِنوعِه: كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٥٤/٤٢).

٤- أو بدلاً منَ التَّلفُّظِ بفعلِه: صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (٢/١٣٨).

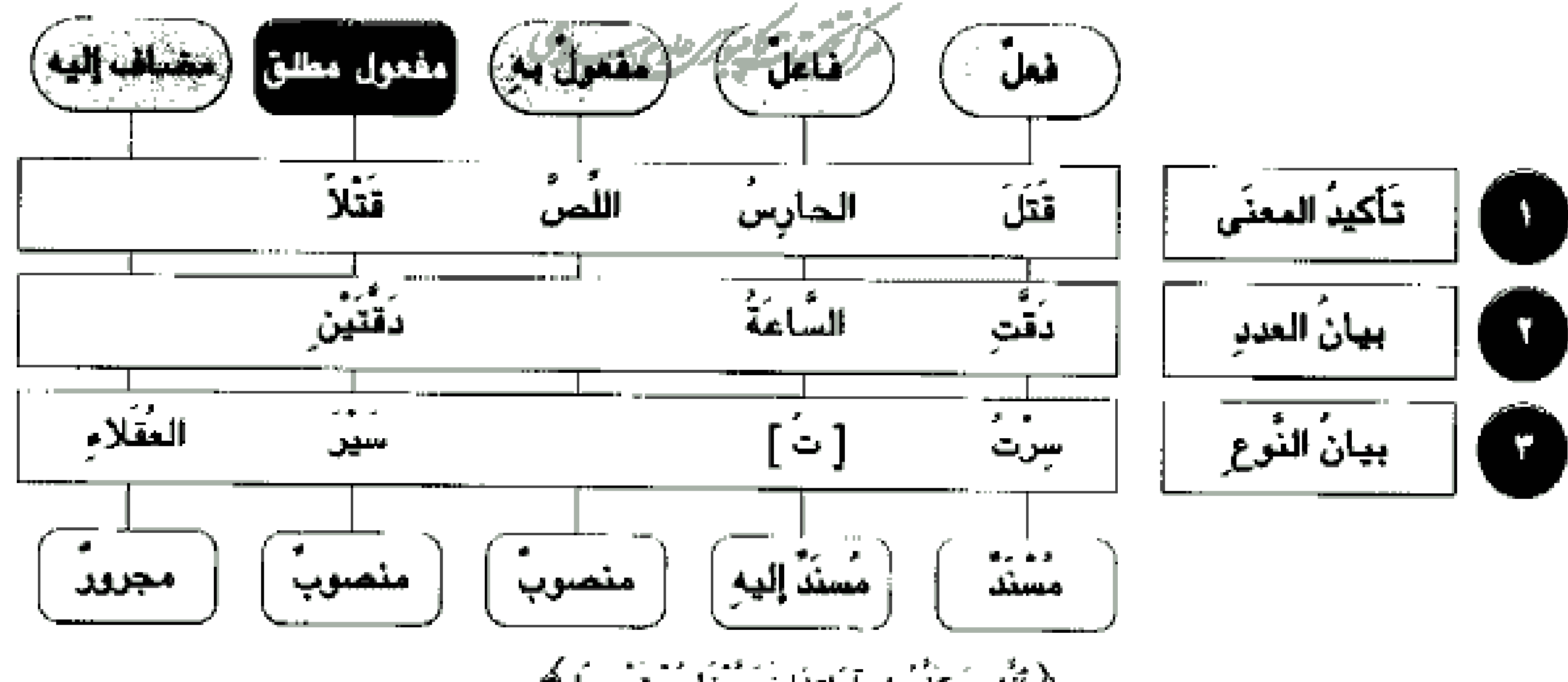
• والمصدرُ نوعانِ: في المعنى يُقسَمُ إلى: مُبْهَمٍ ومُختصٍّ، وفي الاستعمالِ يُقسَمُ إلى: مُتصرِّفٍ وغيرِ مُتصرِّفٍ.

١- المصدرُ المُبْهَمُ، ما يُساوي معنى فعلِه منْ غيرِ زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنَّما يُذكرُ لِمجرَّدِ التَّأكيدِ: قُمْتُ قيامًا، أو بدلاً منَ التَّلفُّظِ بفعلِه: سَمْعًا وطاعةً، أي أَسْمَعُ وأُطيعُ. فالمصدرُ المؤكِّدُ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنَّهُ بمنزلةِ تكريرِ الفعلِ، والبدلُ منْ فعلِه بمنزلةِ الفعلِ نفسِه، فعُومِلَ معاملتَهُ في عدمِ التَّثنيةِ والجمعِ.

٢- المصدرُ المختصُّ، ما يزيدُ على معنى فعلِه بإفادتِه نوعًا أو عددًا: سِرْتُ سَيْرَ العُقلاءِ، ضَرَبْتُ اللِّصَّ ضَرْبَتَيْنِ. والمُفيدُ عددًا يُثَنَّى ويُجْمَعُ بلا خلافٍ، وأمَّا المُفيدُ نوعًا فيُثَنَّى ويُجْمَعُ قياسًا على ما سُمِعَ منهُ: العُقُولُ، والألبابُ، والحُلُومُ، وغيرُها... فيصحُّ أنْ يُقالَ: قُمْتُ قيامَيْنِ.

٣- المصدرُ المُتصرِّفُ، ما يجوزُ أنْ يكونَ منصوبًا على المفعوليَّةِ المُطلقةِ، وأنْ ينصرفَ عنها إلى وقوعِه فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ أو مبتدأً أو خبرًا أو مفعولاً بهِ أو غيرَ ذلكَ. ويشملُ جميعَ المصادرِ إلاَّ قليلاً جدًّا منها.

٤- المصدرُ غيرُ المُتصرِّفِ، ما يُلازمُ النَّصبَ على المفعوليَّةِ المُطلقةِ، لا ينصرفُ عنها إلى غيرِها منْ مواقعِ الإعرابِ: سُبْحانَ، مَعاذَ، لَبَّيْكَ، سَعْدَيْكَ، حَنانَيْكَ، دَوالَيْكَ، حَذارَيْكَ...



﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾

الَّذينَ : اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ نعت لـ: القوم.

كذَّبوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضمِّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: كذَّبوا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جرٍّ متعلِّق بـ: كذَّبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

فدمَّرناهم : الفاء حرف عطف، دمَّرناهم فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضمير: نا، نا في محلِّ رفع فاعل، هم ضمير في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: دمَّرناهم، معطوفة على جملة: قلنا، لا محلَّ لها من الإعراب.

تدميرًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

• يعملُ في المفعولِ المُطلقِ أحدُ ثلاثةِ عواملَ: ١- الفعلُ التّامُّ المُتصرِّفُ: أَتْقِنْ عملَكَ إتقانًا.
٢- الوصفُ المُشتقُّ من الفعلِ: رأيتُهُ مُسْرِعًا إسْراعًا عظيمًا. ٣- المَصدرُ المُماثِلُ لَفْظًا ومعنًى: فَرِحْتُ باجْتِهادِكَ اجْتِهادًا حَسَنًا. وفي التّنزيلِ: فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (١٧/٦٣).

• لِلمفعولِ المُطلقِ ثلاثةُ أحكامٍ:

١- أنَّهُ يجبُ نَصْبُهُ: وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٨٩/٢٠). «أكلاً» مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وكذلك «حُبًّا» منصوب بالفتحة.

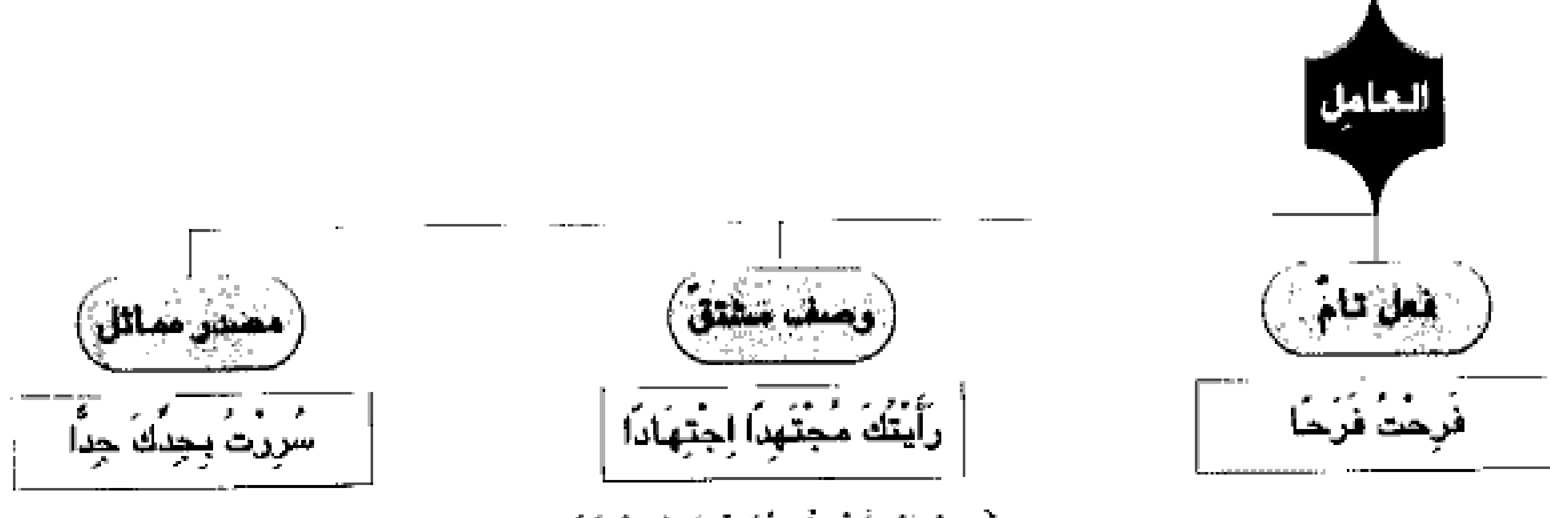
٢- أنَّهُ يجبُ أنْ يقعَ بعدَ العاملِ، إنْ كان لِلتّأكيدِ: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٨٩/٢١). فإنْ كانَ لِلنّوعِ أو لِلعددِ، جازَ أنْ يُذكرَ بعدَهُ أو قبلَهُ إلاّ إنْ كانَ استفهامًا أو شرطًا، فيجبُ تقدُّمُهُ على عاملِهِ لأنَّ لِهذهِ الأسماءِ صدرَ الكلامِ: ما أكْرَمْتَ خالدًا؟ أيَّ سيرٍ تَسِرْ أسِرْ! وفي التّنزيلِ: وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ (٢٦/٢٢٧). «أيَّ» نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

٣- أنَّهُ يجوزُ أنْ يُحذفَ عاملُهُ إنْ كانَ نوعيًّا أو عدديًّا لِقرينةٍ دالّةٍ عليه. فإذا قيلَ: إنّكَ لا تعتني بعملِكَ، يكونُ الجوابُ: بلى اعتناءً عظيمًا. ويُقالُ لِمَنْ تأهّبَ لِلحجِّ: حَجًّا مَبْرورًا! ولِمَنْ قَدِمَ مِن سفرٍ: قُدومًا مُباركًا! ولِمَنْ يَعِدُ ولا يَفي: مواعيدَ عُرْقوبٍ! «مواعيد» مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف، ومنهُ قولُ الشّاعرِ:

وَعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منكَ سَجيّةً ... مواعيدَ عُرْقوبٍ أخاهُ بيثْرِبِ

• وأمّا المصدرُ المؤكِّدُ فلا يجوزُ حذفُ عاملِهِ على الأصحِّ من مذاهبِ النُّحاةِ لأنَّهُ جيءَ بهِ لِلتّقويةِ والتّوكيدِ، وحذفُ عاملِهِ يُنافي هذا الغرضَ: وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (٤/١٦٤). وأمّا ما جيءَ بهِ من المصادرِ نائبًا عنْ فعلِهِ، أي بدلاً مِنْ ذِكْرِ فاعلِهِ، لَمْ يَجُزْ ذِكْرُ عاملِهِ، بلْ يُحذفُ وُجوبًا: سَقْيًا لكَ ورَعْيًا! حَمْدًا وشُكْرًا لا كُفْرًا! عَجَبًا لكَ! وقولُ الشّاعرِ:

فَصَبْرًا في مَجالِ المَوْتِ صَبْرًا ... فما نَيْلُ الخُلودِ بِمُسْتَطاعِ



﴿ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً ﴾

مِنْ قبلِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: اتّبعوا، قبل مجرور بالكسرة.
أن : حرف مصدريّ ونصب.
يأتيكُمْ : فعل مضارع المعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
العذابُ : فاعل مرفوع بالضّمّة.
والمصدر المؤوّل من: أن يأتيكم، في محلّ جرّ مضاف إليه، وجملة: يأتيكم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها
بغتةً : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أو هو مصدر في موضع الحال، أي مُباغتًا.

 ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (النبأ ٢٨-٢٩)

• ينوبُ عن المَصْدَرِ، فيُعطَى حُكْمَهُ في كونِهِ منصوبًا على أنَّهُ مفعولٌ مطلق، الأسماءُ الآتية:

١- اسمُ المصدر: أعطيتُك عطاءً. اغتسَلْتُ غُسلًا. كلَّمتُك كلامًا. سلَّمتُ سلامًا... وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا (١١/٦٩)، «سلامًا» نائب مفعول مطلق لفعل محذوف.

٢- صفةُ المصدر: سرتُ أحسنَ السَّيْرِ. اذكروا اللهَ كثيرًا. والأصلُ سرتُ سيرًا أحسنَ السَّيْرِ، واذكروا اللهَ ذِكرًا كثيرًا: حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (٤/١٦٠)، «كثيرًا» صفة لمفعول مطلق محذوف، تنوبُ عنه.

٣- الضَّميرُ الذي يعود على المصدر: اجْتَهَدْتُ اجتهادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غيري، أي لم يجتهدِ الاجتهادَ المذكورَ: فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (٥/١١٥)، الهاء في «أُعذِّبُه» الثَّانية ضمير في محلِّ نصب نائب مفعول مطلق.

٤- مُرادِفُهُ، بأنْ يكونَ مِن غيرِ لفظِهِ مع تقاربِ المعنى: قُمْتُ وُقوفًا. أعجبَني الشَّيءُ حُبًّا.

٥- مصدرٌ يُلاقيهِ في الاشتقاق، «أَفْعَلَ - فِعالًا»: وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (٧١/١٧)، «نباتًا» نائب مفعول مطلق. وأيضًا: «تَفَعَّلَ - تفعيلًا»: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٧٣/٨)، «تبتيلًا» نائب مفعول مطلق.

٦- ما يدلُّ على نوعِه، وعلى عددِه، وعلى وقتِه: رَجَعَ القَهْقَرَى. أنذرتُكَ ثلاثًا. لم يَعِشْ ساعةَ الألمِ... فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٢٤/٤)، «ثمانينَ» نائب مفعول مطلق.

٧- ما يدلُّ على الآلةِ المعهودةِ لفعلِه: ضربْتُ اللِّصَّ سوطًا. رَشَقْتُ العدوَّ سهمًا... فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (٨٩/١٣)، «سوط» نائب مفعول مطلق - على رأي الفرَّاء.

٨- «ما وأيّ» بمعنى الاستفهام: ما فَعَلْتَ؟ أيَّ عيشٍ تعيشُ؟.. وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٦/٢٢٧)، «أيَّ» نائب مفعول مطلق وهو مضاف.

٩- «ما ومهما وأيّ» بمعنى الشَّرط: ما تَطْلُبْ أَطْلُبْ. مهما تَقِفْ أَقِفْ. أيًّا تُعاشِرْ أُعاشِرْ... أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١٧/١١٠)، «أيًّا» نائب مفعول مطلق.

١٠- «كُلّ وبَعْض» مضافتان للمصدر: جَدَّ الطَّالبُ كُلَّ الجِدِّ. سعيتُ بعضَ السَّعيِ... فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ (٤/١٢٩)، «كلَّ» نائب مفعول مطلق.



﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾

وَكُلَّ : الواو حرف عطف، كلَّ مفعول به منصوب بالفتحة على الاشتغال، وهو مضاف.

شيءٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... كلَّ شيءٍ، مع الفعل المحذوف، معطوفة على: إنَّ جهنَّم...، لا محلَّ لها.

أحصيْناهُ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: نا، ونا في محلِّ رفع فاعل، والهاء ضمير في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: أحصيناه، تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

كتابًا : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى﴾ (الإسراء ١)

• المفعولُ المُطلقُ، مصدرٌ يُذكرُ بعدَ فعلٍ منْ لفظهِ لتأكيدهِ أو بيانِ نوعهِ أو عددهِ.

• يجوزُ أن يُحذفَ الفعلُ النَّاصبُ للمفعولِ المُطلقِ إنْ كانَ نوعيًا أو عدديًا لقرينةٍ دالَّةٍ عليهِ. تقولُ: «ما جلستَ»، فيُقالُ في الجوابِ: – بلى جلوسًا طويلاً. ويُقالُ: «إنَّكَ لا تعتني بعملكَ»، فتقولُ: – بلى اعتناءً عظيمًا. ويُقالُ: «أيَّ سيرٍ سرتَ؟»، فتقولُ: – سيرَ الصالحينَ. وتقولُ لِمنْ تأهَّبَ للحجِّ: «حجًا مبرورًا». ولِمنْ قدمَ منْ سفرٍ: «قدومًا مباركًا»، و«خيرَ مقدمٍ». ولِمنْ يعدُ ولا يفي: «مواعيدَ عرقوبٍ».

• ويُحذفُ الفعلُ النَّاصبُ للمفعولِ المُطلقِ وجوبًا:

١– إذا كانَ المصدرُ بدلاً منْ فعلِهِ: قيامًا لا قعودًا، أي قُمْ لا تقعُدْ. أ- هوَ قياسيٌّ في الطَّلبِ أمرًا ونهيًا ودعاءً أو استفهامًا للتَّوبيخِ أو التَّعجُّبِ: «ضربًا للجاني»، «اجتهادًا لا تكاسلاً»، «سقيًا وسعدًا ورعيًا لرجالِ الخيرِ»، «تبًا وسحقًا وجدْعًا لرجالِ السُّوءِ» «ألؤمًا وأنتَ كريمُ الحسبِ»، «أسجنًا وقتلاً واشتياقًا وغربةً»... ب- أمَّا في الخبرِ فيُستعملُ قليلاً كقولِهم عندَ تذكُّرِ النِّعمةِ: «حمدًا وشكرًا لا كفرًا»، وعندَ تذكُّرِ الشِّدَّةِ: «صبرًا لا جزعًا». وعندَ ظهورِ مُعجبٍ: «عجبًا»، وعندَ الامتثالِ: «سمعًا وطاعةً»، وعندَ خطابِ مرضيٍّ عنهُ: «أفعلُ ذلكَ كرامةً ومسرَّةً»، وعندَ خطابِ مغضوبٍ عليهِ: «لا أفعلُ ذلكَ لا كيدًا ولا همًّا». وقدْ شفَّني ألاَّ يزالُ يروعني خيالكِ إمَّا طارقًا أو مغاديا.

٢– إذا أُتيَ بهِ تفصيلاً لعاقبةِ ما قبلَهُ: النَّاسُ يُجاهدونَ للموتِ إمَّا خلاصًا وإمَّا هلاكًا... ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ (٤٧/٤).

٣– إذا كُرِّرَ المصدرُ المُسندُ إلى اسمِ ذاتٍ أو حُصرَ أو عُطفَ عليهِ مصدرٌ: الغلامُ بكاءً بكاءً. ما أنتَ إلاَّ سيرًا. المريضُ لا أكلاً ولا شربًا.

٤– إذا كانَ المصدرُ مؤكِّدًا لنفسِهِ، وهوَ الواقعُ بعدَ جملةٍ لا تحتملُ غيرَهُ: لهُ عليَّ ألفٌ عرفًا. لهُ الميراثُ شرعًا.

أموتُ أسًى يومَ الرِّجامِ وإنَّني يقينًا لرهنٌ بالَّذي أنا كائدُ

٥– إذا استُعملَ المصدرُ لدفعِ ما في الجملةِ الَّتي قبلَهُ منْ احتمالِ المجازِ: أنتَ أخي حقًّا.



﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾

سبحانَ: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الَّذي: اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: ...سبحان الَّذي، استئنافيَّة لا محلّ لها.

أسرى: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذُّر، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أسرى، صلة الموصول: الَّذي، لا محلّ لها من الإعراب.

بعبدِهِ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: أسرى، عبده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محلّ جرّ

ليلاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة.

﴿ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة ٨٨)

﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وقالُوا : الواو حرف استئناف، قالوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: قالوا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

قلوبُنا : مبتدأ مرفوع بالضمّة، نا ضمير مضاف إليه.

غُلْفٌ : خبر مرفوع بالضمّة.

وجملة: قلوبنا غلف، في محلّ نصب مقول القول.

بلْ : حرف إضراب.

لعنَهمْ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة.

بكفرِهمْ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: لعنهم، كفرهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

وجملة: لعنهم اللّه، استئنافيّة لا محلّ لهم من الإعراب.

اعتبارات وأعاريب في: ﴿ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾



	قليلاً	ما	يؤمنون
١	مفعول مطلق (نصب)	حرف زائد	مضارع مرفوع ـ جملة معطوفة
٢	نعت (نصب)	حرف نفي	مضارع مرفوع ـ جملة معطوفة
٣	حال (نصب)	حرف مصدري	مضارع مرفوع ـ مصدر مؤوّل فاعل: قليلا

فقليلاً : الفاء حرف عطف، أو حرف تعليل.

قليلاً مفعول مطلق لفعل: يؤمنون، نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

أو نعت لمصدر محذوف تابع له في النّصب.

أو حال منصوبة بالفتحة.

ما : حرف زائد،

أو حرف نفي،

أو حرف مصدريّ والمصدر المؤوّل من: ما يؤمنون، في محلّ رفع فاعل: قليلاً.

يؤمنونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: يؤمنون، معطوفة على جملة: وقالوا، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة ١٠٧)

• المفعولُ لأجلِه أو لَهُ مصدرٌ منصوبٌ يُوضّحُ السَّبَبَ الَّذي من أجلهِ وقع الفعلُ: وَقَفَ الجُنديُّ إجْلالاً للأميرِ. ويـأتي المفعولُ لأجلِه جوابًا عنْ سؤالٍ: لماذا فعلَ الفاعلُ فعلَهُ؟

• شروطُ المفعولِ لأجلِه: يجبُ، حتّى يصحَّ نصبُهُ، أنْ تجتمعَ فيه الأمورُ التّاليةُ، وإلاَّ توجَّبَ جرُّهُ باللاَّم.

١– أنْ يكونَ مصدرًا: جئتُ للماءِ ـ ليسَ مصدرًا.

٢– أنْ يكونَ نكرةً: جئتُكَ للاستفادةِ ـ ليسَ نكرةً.

٣– أنْ يكونَ قلبيًا، أي من الأفعالِ الّتي منشؤُها الحواسُّ الباطنةُ: كالتّعظيمِ والإجلالِ والتّحقيرِ والخشيةِ والخوفِ والجرأةِ والرَّغبةِ والحياءِ والوقاحةِ والشّفقةِ والعلمِ والجهلِ...: قصدْتُ المدرَسَةَ للدَّرسِ ـ ليسَ قلبيًا.

٤– أنْ يكونَ مُشاركًا عاملهُ في الزّمانِ: وَعَدْتُكَ أمسِ للسّفرِ غدًا ـ يُخالفُهُ في الزّمانِ.

٥– أنْ يكونَ مُشاركًا عاملهُ في الفاعلِ: أجبْتُ الصّارخَ لاستغاثتِه ـ يُخالفُهُ في الفاعلِ.

٦– أنْ يكونَ مُخالفًا عاملهُ في اللّفظِ: أدّبْتُكَ لتأديبِ أمثالِكَ ـ يُشاركُهُ في اللّفظِ.

فإنْ فقدَ شرطٌ منْ هذهِ الشّروطِ وجبَ جرُّ المصدرِ بحرفِ جرٍّ يُفيدُ التّعليلَ كاللاّمِ ومنْ وفي: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (١٩/٢)، «من الصّواعق» مفعول لأجله غير صريح، و«حذرَ» مفعول لأجله صريح. وقولُ الشّاعر:

يُغْضي حياءً ويُغْضَى من مهابتِه ... فلا يُكلَّمُ إلاَّ حينَ يبتسمُ

«حياءً» مفعول لأجله صريح، «من مهابته» مفعول لأجله غير صريح.

العامل	عُمْدَةُ الجملة	عُمْدَةُ الجملة	مفعول لأجله	عُمْدَةُ الجملة	فَضلَةُ الجملة
فِعلٌ	وَقَفَ	الجُندِيُّ	إجْلالاً		لِلأميرِ
مَصدَرٌ	لُزومُ البَيتِ		طَلَبَ الرّاحةِ	ضَرورَةٌ	بعدَ العَمَلِ
اسمُ فاعِلٍ	هوَ	مُجْتَهِدٌ	طَلَبًا		لِلتَّفوُّقِ
اسمُ مفعولٍ	هوَ	مَحبوبٌ	إكرامًا		لِشَخصِيَّتِهِ
مِثالُ المُبالَغَةِ	هوَ	مِقدامٌ في الحَرْبِ	طَلَبًا		لِلنَّصْرِ
اسمُ فعلٍ	صَهْ	[أنْتَ]	احتِرامًا		لِلخَطيبِ

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾

وَالّذين : الواو حرف عطف، الّذين اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ مؤخّر لخبر مقدّم محذوف.
وجملة: ...الّذين، معطوفة على جملة: آخرون... في محلِّ رفع.

اتّخذوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع. الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: اتّخذوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

مسجدًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

ضرارًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة، أو مفعول به ثانٍ للفعل: اتّخذوا، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

أحكام بالمفعول لأجله ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾ (الرعد ١٧)

- المفعولُ لأجلِه مصدرٌ منصوبٌ يُوضّحُ السّببَ الّذي منْ أجلِه وقعَ الفعلُ.
- يُنصبُ إذا استوفى شروطَ نَصْبِه، على أنّهُ مفعولٌ لأجلِه صريحٌ؛ وإنْ ذُكِرَ للتّعليلِ ولمْ يَستوفِ الشُّروطَ جُرَّ بلامِ التّعليلِ أو بحرفِ جرٍّ يُفيدُ التّعليلَ، واعتُبِرَ أنّهُ في محلِّ نصبٍ على أنّهُ مفعولٌ لأجلِه غيرُ صريحٍ. وقدِ اجتمعَ المنصوبانِ، الصّريحُ وغيرُ الصّريحِ، في قولِهِ تعالى: يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ (٢/١٩)، «من الصّواعق» مفعول لأجله غير صريح، «حذرَ» مفعول لأجله صريح.
- لا بأسَ بجرِّ المفعولِ لأجلِه بغيرِ اللّامِ منْ حروفِ التّعليلِ والغايةِ: ١- الباء: قُتِلَ الجاني بذنْبِه، أي بِسَبَبِ ذنبِه. ٢- مِنْ: ذُبْتُ مِنَ الشّوْقِ، أي بسببِ الشّوقِ. ٣- في: قُتِلَ كُلَيْبٌ في ناقةٍ، أي بسببِ ناقةٍ.
- أحكامٌ مختلفةٌ حولَ المفعولِ لأجلِه:

١- يجوزُ أنْ يَتقدّمَ على عاملِه: إكرامًا مَنحتُكَ جائزةً.

٢- يجوزُ حذفُ عاملِه إذا دلّتْ عليه قرينةٌ: تَجَنُّبًا للعَدْوى ـ جوابًا عنِ السُّؤالِ: لماذا ابْتَعَدْتَ عنِ المريضِ؟

٣- لا يجوزُ أنْ يتعدّدَ، فلا يُقالُ: غفرْتُ لكَ إشفاقًا حِرصًا عليكَ. ويجوزُ العطفُ: إشفاقًا وحِرصًا عليكَ. ويجوزُ البدلُ منهُ: مارسْتُ الطّبَّ حُبًّا بشفاءِ المرْضى رَغْبَةً في سلامتِهم ـ رغبةً بدلٌ منْ حُبًّا.

حالات المفعول لأجله		أمثلـة	الحكم
١	مُجرّدٌ منْ أل، غيرُ مُضافٍ	لازمْتُ البيْتَ، استجمامًا	الأكثرُ نصبُهُ، ويُجرُّ على قِلّةٍ
٢	مَقرونٌ بِأل، غيرُ مضافٍ	اجلِسْ بيْنَ الأصْدقاءِ، الصّلْحَ (للصّلْحِ)	الغالبُ جرُّهُ بالحرفِ، ويُنصَبُ على قلّةٍ
٣	مُجرّدٌ منْ أل، مُضافٌ	تنزّهْتُ طَلَبَ الرّاحةِ	جازَ فيهِ النّصبُ والجرُّ

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾

وممّا : الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

يوقدون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يوقدون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

عليه : على حرف جرّ متعلّق بـ: يوقدون، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

في : حرف جرّ متعلّق بـ: يوقدون، أو بحال محذوفة.

النّار : مجرور بالكسرة.

ابتغاءَ : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف. أو في محلّ نصب حال.

حليةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أو : حرف عطف.

متاعٍ : معطوف على حلية تابع له في الجرّ.

زبدٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

مثلُهُ : نعت لـ: زبد، تابع له في الرّفع، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: وممّا يوقدون... زبد مثله، معطوفة على جملة: أنزل، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (مريم ١١)

• المفعولُ فيه، ظَرْفٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ الفعلِ لتحديدِ زمانِهِ أو مكانِهِ ويتضمَّنُ معنى «في» باطِّرادٍ: **قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ** (٢/٢٥٩). وشروطُ الظَّرفيةِ تستوجبُ التَّحديداتِ الآتيةَ:

١- الاسميَّةُ، فلا يكونُ الظَّرفُ فعلاً ولا حرفًا.

٢- معنى الزَّمانِ أو المكانِ، فما لا يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ لا يأتي ظرفًا.

٣- ارتباطُ الاسمِ الدَّالِّ على زمانٍ أو مكانٍ بفعلٍ. فكلمةُ «شَهْرٍ» في: **شَهْرُ رَمضانَ جميلٌ**، لا تدلُّ على زمانِ فعلٍ.

٤- النَّصبُ أو البناءُ في محلِّ نصبٍ، فالظَّرفُ هو مفعولٌ فيه وزمانُ الفعلِ أو مكانُه هو ما فيهِ وقعَ الفعلُ.

• ناصبُ الظَّرفِ، أي العاملُ فيه النَّصبَ، هو الحدثُ الواقعُ فيهِ منْ فعلٍ أو شبهِهِ. وهو:

١- إمَّا ظاهرٌ: **جَلَسْتُ أمامَ المِنْبَرِ.. صُمْتُ يَوْمَ الخميسِ..**

٢- إمَّا مُقَدَّرٌ جوازًا: **ساعتَيْنِ!** جوابًا لِمَنْ قالَ لكَ: **كَمْ مَشَيْتَ؟** وإمَّا مقدَّرٌ وُجوبًا: **أنا عِنْدَكَ**، والتَّقديرُ: أنا كائِنٌ عِندَكَ.

• مُتعلَّقُ الظَّرفِ هو كلُّ ما نُصِبَ منَ الظُّروفِ وما يَحتاجُ إلى ما يتعلَّقُ بهِ مِن فعلٍ أو شبهِهِ كما يَحتاجُ حرفُ الجرِّ إلى ذلكَ:

١- يكونُ المتعلَّقُ إمَّا مذكورًا: **غِبْتُ شَهْرًا... جَلَسْتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...**

٢- وإمَّا محذوفًا جوازًا أو وُجوبًا:

أ. يُحذَفُ جوازًا إنْ كانَ كونًا خاصًّا، ودلَّ عليه دليلٌ: **عِنْدَ العُلَماءِ**، في جوابِ مَنْ قالَ: **أَيْنَ أَجْلِسُ؟**

ب. يُحذَفُ وُجوبًا في ثلاثِ مسائلَ: ١- أنْ يكونَ كونًا عامًّا يَصلُحُ لأنْ يُرادَ بهِ كلُّ حدثٍ: مَوْجُودٌ، كائِنٌ، حاصِلٌ... أو وُجِدَ، كانَ، حَصَلَ... ويكونُ المتعلَّقُ المقدَّرُ إمَّا خبرًا: **العُصفورُ فَوْقَ الغُصْنِ**... وإمَّا صفةً: **مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدَ المَدْرَسَةِ**... وإمَّا حالاً: **رَأَيْتُ الهِلالَ بَيْنَ السَّحابِ**... وإمَّا صلةً للموصولِ: **حَضَرَ مَنْ عِنْدَهُ الخَبَرُ اليَقينُ**...

٢- أنْ يكونَ الظَّرفُ منصوبًا على الاشتغالِ: **يَوْمَ الخَميسِ صُمْتُ فيهِ... وَقْتَ الفَجْرِ سافَرْتُ فيهِ**.

٣- أنْ يكونَ المتعلَّقُ مسموعًا بالحذفِ، فلا يَجوزُ ذِكْرُهُ: **حِينَئِذٍ الآنَ**، أي كانَ ذلكَ حينئذٍ، فاسمعِ الآنَ.

فعلٌ، فاعلٌ، مفعولٌ بهِ	مفعول فيه	مُضافٌ إليه	مفعول فيه
زُرْتُكَ	يَوْمَ	الجُمُعَةِ	صَباحًا
	منصوب	مجرور	منصوب

﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾

فأوحى : الفاء حرف عطف، أوحى فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أوحى، معطوفة على جملة: خرج، لا محلّ لها من الإعراب.

إليهم : إلى حرف جرّ متعلّق بـ: أوحى، هم ضمير في محلّ جرّ.

أنْ : حرف تفسير، أو حرف مصدريّ والمصدر المؤوّل من: أن سبّحوا، في محلّ نصب مفعول به.

سبّحوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: سبّحوا، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

بكرةً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بـ: سبّحوا.

وعشيًّا : الواو حرف عطف، عشيًّا معطوف على: بكرة، تابع له في النّصب والتّعليق.

﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴾ (القلم ٢٤)

• ظرفُ الزَّمانِ: ١ – يصلحُ كلُّهُ للنَّصبِ على الظَّرفيَّةِ مُبْهَمًا كانَ أو محدودًا، وذلكَ بتقديرِ «في»: وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ (٢/٨٥)، «يومَ» مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل «يردّون» بعده.

٢ – إذا ظهرتْ «في» جرَّ الظَّرفُ كباقي الأسماءِ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ (٦/١٣).

٣ – إذا كانَ الفعلُ ممَّا ينقضي شيئًا فشيئًا فلا بُدَّ منْ إظهارِ «في» معَ ظرفِ الزَّمانِ: وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ (٣٠/٤).

• ظرفُ المكانِ:

١ – يُنْصبُ اسمُ المكانِ المَصوغ منَ المصدرِ شرطَ أنْ يكونَ عاملُهُ منْ لفظِه: قَعدْتُ مَقْعدَ الأميرِ.

٢ – يُنصبُ المُبْهَمُ كأسماءِ الجهاتِ والمقاديرِ: تلفَّتُّ يمْنَةً ويَسْرَةً. قطعْتُ في السَّاعةِ ميلَيْنِ. أ. تُعربُ الجهاتُ السِّتُّ فتُنْصبُ إذا أُضيفتْ: جلَسْتُ أمامَ الدَّارِ. أو إذا قُطِعَتْ عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: جلَسْتُ أمامًا. ب. وتُبْنَى على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ إذا قُطِعَت عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: جلَسْتُ أمامُ.

٣ – يُجرُّ اسمُ المكانِ المحدودِ بـ«في» ظاهرةً: صلَّيْتُ في المَعْبَدِ.

• الظُّروفُ الَّتي تُجرُّ بحرفِ الجرِّ:

١ – تُجرُّ بـ«مِنْ» قبلَ، بعْدَ، متَى، لدَى، عِنْدَ: لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٣٠/٤).

٢ – تُجرُّ بـ«مِنْ، وإلى» فَوْق، تحْتَ، أيْنَ، هُنَا: يَوْمَ يَغْشَاهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ (٢٩/٥٥).

٣ – تُجرُّ بـ«مِنْ، إلى، والباء» حيْثُ: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢/١٥٠).

٤ – تُجرُّ بـ«حتّى وإلى» متَى. وتُجرُّ بـ«مِنْ، إلى، مذ، ومُنذُ» الآنَ.

• سُمِعَ نصبُ كلِّ مكانٍ محدودٍ مع «دَخَلَ، سكَنَ، نَزَلَ»: دخلْتُ البيْتَ ـ سكَنْتُ الدَّارَ ـ نَزَلْتُ المدينَةَ ـ ذَهَبْتُ الشَّامَ ـ تَوَجَّهْتُ مَكَّةَ. وقدِ اختلفَ النَّحويُّونَ في سببِ نَصْبِها، والأرجحُ أنَّها منصوبةٌ بنَزْعِ الخافضِ، والأصلُ: ذَهَبْتُ إلى الشَّامِ، وتوَجَّهْتُ إلى مَكَّةَ... فيجوزُ معَ هذهِ الأفعالِ نَزْعُ الخافضِ قبلَ ظرفِ المكانِ المحدودِ غيرِ المُشتقِّ، وهوَ سماعيٌّ.

جملةٌ فعليَّةٌ — مفعول فيه — مُضاف إليه — مفعول فيه

		جملة فعلية	مفعول فيه	مضاف إليه	مفعول فيه
١	ظرفُ الزَّمانِ	زرْتُكَ	يومَ	الأحدِ	صباحًا
٢	ظرفُ المكانِ	قعدْتُ	مقْعدَ	الأميرِ	
٣	الجهاتُ السِّتُّ	جلَسْتُ	أمامًا		

﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴾

أنْ لا : أن حرف تفسير، لا حرف نفي جازم.

يدخلنَّها : فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اليومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: يدخلنّها.

عليكم : على حرف جرّ متعلّق بـ: يدخلنّها، كم ضمير في محلّ جرّ.

مسكينٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: لا يدخلنّها اليوم عليكم مسكين، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ (سبأ ١٠)

• المفعولُ معهُ، اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ الفعلِ أو شبهِه، لتأكيدِ مُصاحبتِهِ لهُ بواسطةِ واو المعيَّة: وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ (١١/٧٣).

• شروطُ النَّصبِ على المعيَّة:

١– أنْ يكونَ الاسمُ فضلةً، أي ألاَّ يكونَ مُسندًا أو مسندًا إليه أو تابعًا لأحدهما. ففي جملة: اشْتَرَكَ سعيدٌ وخليلٌ، لمْ يَجُزْ نصب «خليل» على المعيَّة لأنَّه معطوفٌ بالواو على «سعيد» الَّذي هو عمدةٌ، والمعطوفُ له حكمُ المعطوفِ عليه. وإنَّما وجبَ عطفُهُ لأنَّ فعلَ الاشتراكِ لا يقعُ إلاَّ منْ متعدِّدٍ، فبالعطفِ يكونُ الاشتراكُ مسندًا إليهما معًا.

٢– أنْ يكونَ ما قبلَهُ جملة. فإنْ سَبَقَهُ مفردٌ، نحو: كلُّ امرئٍ وشأْنُهُ، كانَ معطوفًا على ما قبلَهُ. «كلُّ» مبتدأ، «امرئٍ» مضافٌ إليه، «شأْنُه» معطوفٌ على «كلُّ»، والخبرُ محذوفٌ وُجوبًا، والتَّقديرُ: كلُّ امرئٍ وشأْنُهُ مُقْتَرِنانِ.

٣– أنْ تكونَ الواوُ الَّتي تسبقُهُ بمعنى «مع». فإنْ تعيَّنَ أنْ تكونَ الواو حاليَّة، نحو: جاءَ عليٌّ والشَّمسُ طالعةٌ، لم يكنْ ما بعدَها مفعولاً معهُ لأنَّ الواو ليست بمعنى «مع».

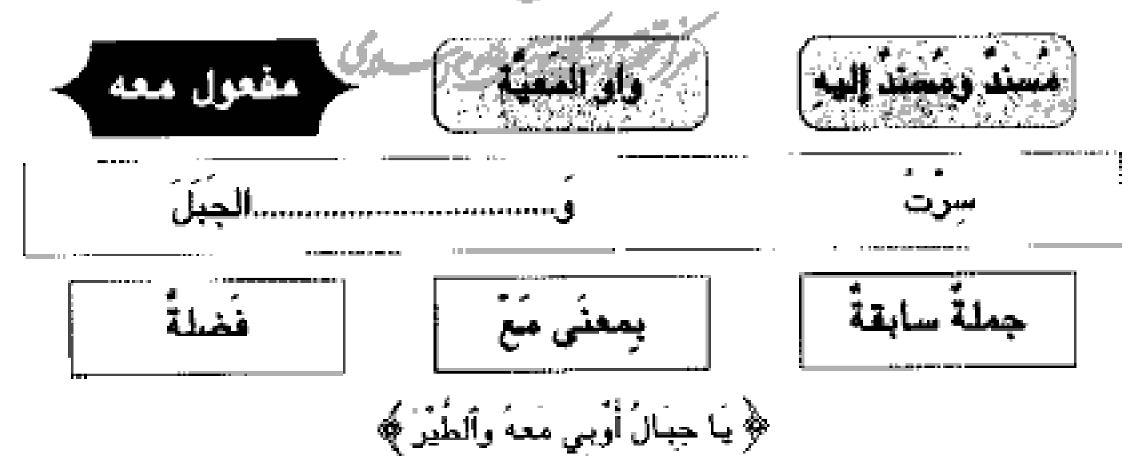
• شروطٌ فرعيَّة لامتناعِ النَّصبِ على المعيَّة:

١– إذا وقعتْ جملةٌ بعدَ الواو: وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٢/٤١).

٢– إذا دلَّ الفعلُ على حدثٍ لا يحصلُ إلاَّ منْ متعدِّدٍ: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (٢/٤٥).

٣– إذا دلَّ المعنى على مُصاحبةٍ وكان المُسندُ في الجملةِ السَّابقةِ محذوفًا: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً (٢/١٣٨).

٤– إذا وقعَ فعلٌ بعدَ الواو: لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (٢/١٤٣).



﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾

يا : حرف نداء.

جبالُ : منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب. وجملة النِّداء في محلِّ نصب مقول القول المقدَّر.

أوِّبي : فعل أمر مبنيٌّ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة. الياء ضمير في محلِّ رفع فاعل. وجملة: أوِّبي، جواب النِّداء في محلِّ نصب مقول القول المقدَّر.

معهُ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلِّق بـ: أوِّبي. الهاء ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

والطَّيرَ : واو المعيَّة. الطير مفعول معه منصوب بالفتحة. [•]

[•] يقولُ محمَّد علي طه الدُّرَّة: ... فالنَّصبُ فيه أربعةُ أوجه: الأوَّل هو معطوف على موضع جبال، والثَّاني هو مفعول معه، والثَّالث هو معطوف على «فضلاً»، والرَّابع هو منصوب بفعل محذوف.
ويقولُ ابنُ النَّحَّاس: ... والنَّصبُ عندَ أبي عمرو بن العلاء بمعنى: وسخَّرنا له الطَّير. وقالَ الكسائيُّ: هو معطوفٌ على «فضلاً»، أي آتيناهُ الطَّير، وعندَ سيبويه معطوف على الموضع، أي نادينا الجبال والطَّير، ويجوزُ أنْ يكونَ مفعولاً معهُ كما تقولُ: استوى الماءُ والخشبةَ، أي معَ الخشبةِ. قالَ أبو جعفر: سمعتُ أبا اسحاق يُجيزُ: قُمتُ وزيدًا... ويقولُ ابنُ هشام: ... واو المفعول معه كـ: «سِرْتُ والنِّيلَ»، وليسَ النَّصبُ بها خلافًا لعبد القاهر الجرجانيِّ، ولم يأتِ في التَّنزيل بيقين.

أحكام بالمفعول معه ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّابِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٤٢)

• يُنصبُ المفعولُ معهُ بالفعلِ المتقدِّمِ عليهِ أو بشبهِهِ لا بواوِ المعيَّةِ لأنَّها وسيلةٌ لوصولِ معنَى الفعلِ إليهِ. لكنَّ بعضَ النُّحاةِ يَعتبِرُ أنَّ عاملَ النَّصبِ هو الواو.

١- النَّصبُ بالفعلِ: جلَسَ الأبُ والأسرةَ.

٢- النَّصبُ بالمصدرِ: يُعجِبُني سَيرُكَ والرَّصيفَ.

٣- النَّصبُ باسمِ الفاعلِ: الرَّجُلُ سائرٌ والحدائقَ.

٤- النَّصبُ باسمِ المفعولِ: السَّيَّارةُ متروكةٌ والسَّائقَ.

٥- النصبُ باسمِ الفعلِ: رُوَيدَكَ والغاضِبَ.

فعل	فاعل	واو المعيّة	مفعول معه
جلَسَ	الأبُ	وَ	الأسرةَ
جملة فعليّة		حرف بمعنى مع	فضلة الجملة

• لا يجوزُ أنْ يتقدَّمَ المفعولُ معهُ على عاملِه مُطلقًا ولا أنْ يتوسَّطَ بينَه وبينَ الاسمِ المُشاركِ لهُ، فلا يُقالُ: والحديقةَ مشى الرَّجُلُ، ولا: مشى والحديقةَ الرَّجُلُ، بل: مشى الرَّجلُ والحديقةَ. لأنَّ هذهِ الواو أصلُها للعطفِ ثمَّ استُعمِلَت للمُصاحبةِ، والعاطفةُ لا يجوزُ فيها شيءٌ مِن ذلك. ومنه: فكونوا أنتمْ وبني أبيكم مكانَ الكليتَينِ منَ الطِّحالِ فليس مرادُهُ: كونُوا أنتُم وليَكن بنو أبيكم، وإنَّما يُرادُ: كونوا أنتم مع بني أبيكمْ، فالنَّصبُ على المعيَّةِ راجحٌ قويٌّ، لتعيينِه المعنَى المُرادَ، وفي العطفِ ضَعفٌ منْ جهةِ المعنَى.

• لا يجوزُ أن يفصل بينه وبينَ واوِ المعيَّةِ فاصلٌ – ولو كانَ الفاصلُ شبهَ جملةٍ – كما لا يجوزُ حذفُ الواوِ مطلقًا.

• إذا جاءَ بعدَه تابعٌ أو ضميرٌ أو ما يَحتاجُ إلى المطابقةِ، وجبَ أن يُراعي عندَ المُطابقةِ الاسمُ الَّذي قبلَ الواوِ وحدَه: كنتُ أنا وزميلاً كالأخِ، ولا يصحّ: كالأخوين.

• حقُّ المفعولِ معهُ أنْ يسبقَهُ فعلٌ أو شبهُهُ كاسمِ الفاعلِ وغيرِه منَ المشتقَّاتِ العاملةِ عملَ فعلِها، غيرَ أنَّه قدْ سُمِعَ منَ العرَبِ نَصْبُهُ بعدَ: ما وكيفَ الاستفهاميَّتين، منْ غيرِ أنْ يُلفظَ بفعلٍ: ما أنتَ والطِّبَّ؟ كيفَ أنتَ ودرسَ النَّحوِ. والتَّقديرُ: ما تكونُ أنتَ والطِّبَّ، كيفَ تكونُ ودرسَ النَّحوِ. فخرَّجَهُ النَّحويُّونَ على إضمارِ: تكونُ.

﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا وَيَعْلَمَ ٱلصَّابِرِينَ ﴾

ولمَّا : واو الحال، لمَّا حرف نفي جازم.

يعلمِ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلمَّا وعلامة جزمه السُّكون عُوِّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السَّاكنين.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: يعلم الله، في محلّ نصب حال.

الَّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

جاهدُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضَّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: جاهدوا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

ويعلمَ : واو المعيَّة [*]. يعلم فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد واو المعيّة وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. والمصدر المؤوّل من: أن يعلم، في محلّ نصب مفعول معه.

الصَّابرينَ : مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم. وجملة: يعلم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

[*] شذور الذّهب لابن هشام... وخرّج بعضهم الفتحة بقوله: إنّ الفعل مجزوم، ليس منصوبًا، عطفًا على يعلم الأوّل، وحُرِّكَ بالفتح لالتقاء السَّاكنين لأنّ الفتحة أخفّ الحركات.

• للاسم الواقع بعد الواو، معيةً أو عطف، أربعةُ أحكام:

١- وجوبُ النَّصب على المعيّة، ٢- وجوبُ العطف، ٣- ورجحانُ النَّصب، ٤- ورُجحانُ العطف.

١- يجبُ النَّصبُ على المعيّة، بمعنى أنّهُ لا يجوزُ العطفُ، إذا لزم من العطف فسادٌ في المعنى: مشى المسافرُ والصَّحراءَ، وذلكَ لأنَّ المعنى يستقيمُ على المعيّة، إذ لو رُفعتِ الصَّحراءُ بالعطف على المسافرِ لكان المعنى: مشتِ الصَّحراءُ. ومنهُ قوله تعالى: فأجمعُوا أمرَكمْ وشركاءَكمْ (١٠/٧١)، ويجوزُ أن يكون «شركاءكم» معطوفًا على «أمركم» على تضمين «أجمعوا» معنى «هيّئوا».

٢- يجبُ العطفُ، وامتناعُ النَّصبِ على المعيّة: تقاتَلَ النَّمرُ والفيلُ، وذلكَ حين يكونُ الفعلُ مُستلزِمًا تعدُّدَ الأفرادِ التي تشتركُ في معناهُ اشتراكًا حقيقيًّا، وهذا يتحقَّقُ بالعطفِ دائمًا.

٣- يُرجَّحُ النَّصبُ على المعيّة، مع جوازِ العطفِ: مشيْتُ والصَّديقَ. إنَّ النَّصبَ أحسنُ للفرارِ منْ عيبٍ لفظيٍّ ومعنويٍّ، لأنَّ العطفَ على الضَّميرِ المتَّصلِ يجبُ توكيدُهُ بالضَّميرِ المُنفصل: مشيْتُ أنا... أمَّا العطفُ على الضَّميرِ المنصوبِ المتَّصلِ، فجائزٌ بلا خلافٍ: أكرمتُكَ وزهيرًا. وأمّا العطفُ على الضَّميرِ المجرور، منْ غيرِ إعادةِ الجارِّ، فقدْ منعهُ جمهورُ النُّحاةِ، فلا يُقالُ على رأيهم: أحسنْتُ إليكَ وأبيكَ، بلْ: أحسنْتُ إليكَ وإلى أبيكَ. والحقُّ أنّهُ جائزٌ، وعلى ذلكَ الكسائيُّ وابنُ مالكٍ وغيرُهما، وجعلوا منهُ قولَه تعالى: وكُفْرٌ بهِ والمسجدِ الحرامِ (٢/٢١٧).

إذا كانتِ المعيّةُ مقصودةً منَ المتكلِّمِ، فتفوتُ بالعطفِ: فكونُوا أنتمْ وبَنِي أبيكمْ مكانَ الكليتَيْنِ من الطِّحالِ... فليس مرادَهُ: كونُوا أنتم وليكُن بنُو أبيكم، وإنَّما يريدُ: كونُوا أنتم مع بني أبيكم. والمُحقّقون يُوجِبون في مثل ذلك، النَّصبَ على المعيّة، ولا يُجوِّزون العطفَ. وهو الحقُّ، لأنَّ العطفَ يفيدُ التَّشريكَ في الحكم، والتَّشريكُ هنا غيرُ مقصودٍ.

٤- يُرجَّحُ العطفُ متى أمكنَ بغيرِ ضعفٍ من جهةِ التَّركيبِ ولا من جهةِ المعنى: أكلَ الوالدُ والأبناءُ. إنَّ العطفَ أحسنُ من النَّصبِ على المعيّةِ لأنّهُ أقوى في الدَّلالةِ المعنويّةِ على المُشاركةِ والاقترانِ، ولا شيءَ يَعيبُهُ هنا.



١	المعيّةُ واجبةٌ	مشى المسافرُ والصَّحراءَ	العطفُ ممنوعٌ	-
٢	العطفُ واجبٌ	تقاتلَ النَّمرُ والفيلُ	المعيّةُ ممنوعةٌ	-
٣	المعيّةُ أولى	مشيْتُ والصَّديقَ	العطفُ جائزٌ	مشيْتُ والصَّديقُ
٤	العطفُ أولى	أكلَ الوالدُ والأبناءُ	المعيّةُ جائزةٌ	أكلَ الوالدُ والأبناءَ

﴿ فوربّكَ لنحشرنّهم والشّياطين ﴾

فوربّكَ: الفاء حرف استئناف، الواو حرف قسم وجرّ متعلق بفعل القسم المحذوف، ربّك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلّ جرّ، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

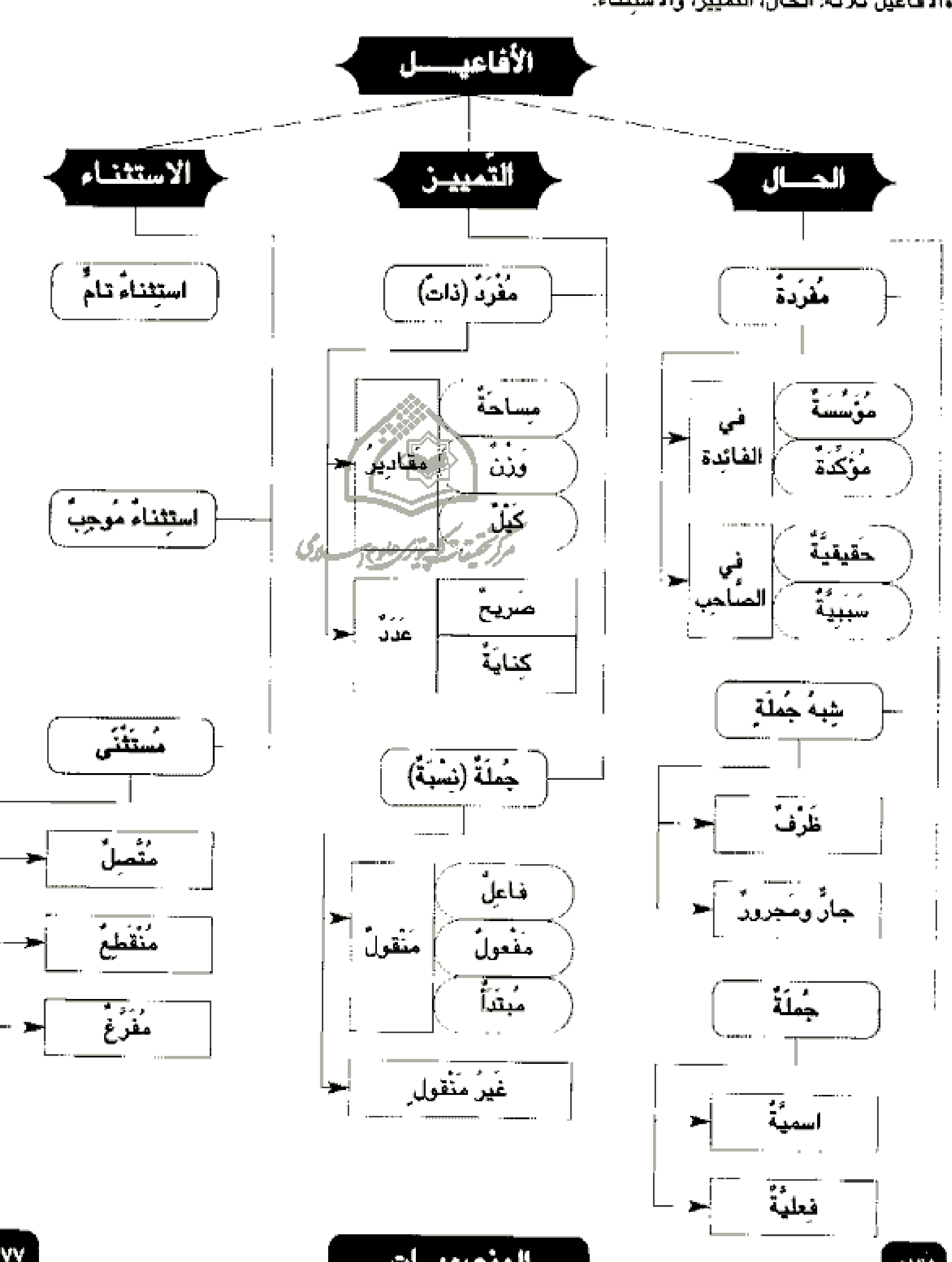
لنحشرنّهم: اللام حرف جواب القسم، نحشرنهم فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثّقيلة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: نحن. وجملة: نحشرنّهم، جواب القسم لا محلّ لها.

والشّياطينَ: واو المعيّة، الشّيطان مفعول معه منصوب بالفتحة.
أو الواو حرف عطف، الشّياطين معطوف على الضّمير: هم، منصوب بالفتحة.

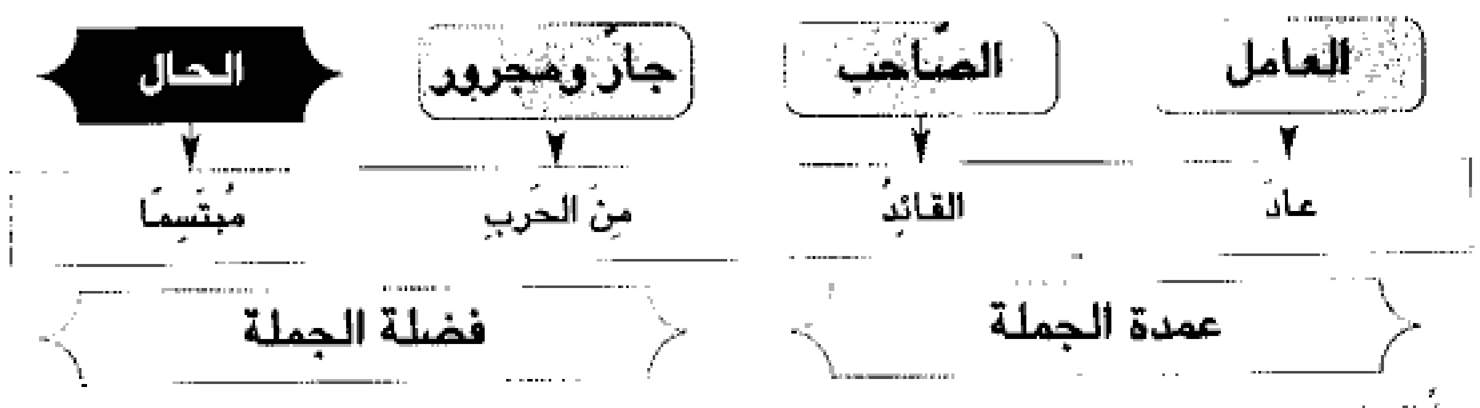
﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ يَوْمًا ﴾
﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (طه ١٠٤ - ١٠٦)

• الأفاعيلُ أسماءٌ منصوبةٌ تُوضِّحُ عملَ الفعلِ، وتَصِفُ هيئتَه وتُزيلُ إبهامَه وتُخرِجُ معمولَه عن حُكمِ غيرِه.

• الأفاعيلُ ثلاثةٌ: الحالُ، التّمييزُ، والاستِثناءُ.



• الحالُ اسمٌ منصوبٌ، فضلةٌ، يصِفُ هيئةَ صاحبِه حالَ وقوعِ الفعلِ أو ما يشبِهُه. وصاحبُه هو الاسمُ الّذي يكونُ الوصفُ له: عادَ القائدُ منَ الحربِ مبتسمًا. والغايةُ من الحالِ وُرُودُها بعدَ جملةٍ مستغنيةٍ عنها منْ جهةِ تركيبِ الكلامِ لا منْ جهةِ المعنى. فالاسم: مبتسمًا، حالٌ لأنَّها وقعت بعد أنْ تمَّ تركيبُ الجملةِ الفعليَّةِ، ولا يستغني عنها من جهةِ المعنى وهي نكرةٌ مشتقةٌ مُبيِّنةٌ الهيئةَ الّتي كانَ عليها صاحبُ الحالِ، أي القائدُ في حالِ عودتِه من الحربِ.



• شروطُ الحالِ:

١- أنْ تكونَ صفةً منتقلةً لا ثابتةً: فخرجَ منْها خائفًا (٢٨/٢١). وقدْ تكونُ ثابتةً: وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا (٢٨/٤).

٢- أنْ تكونَ نكرةً لا معرفةً: وأرسلناكَ للنّاسِ رسولاً (٤/٧٩). وقدْ تكونُ معرفةً إذا صحَّ تأويلُها بنكرةٍ: قالوا آمنّا باللهِ وحدَهُ (٤٠/٨٤)، أي منفردًا.

٣- أنْ تكونَ نفسَ صاحبِها في المعنى: قُلْ بلْ ملّةَ إبراهيمَ حنيفًا (٢/١٣٥).

٤- أنْ تكونَ مشتقّةً: ولّى مُدْبِرًا (٢٨/٣١). وقدْ تكونُ جامدةً: إنّا أنزلْناهُ قرآنًا عربيًا (١٢/٢).

٥- أنْ يصحَّ وقوعُها في جوابِ كيفَ: فتبسّمَ ضاحكًا من قولِها (٢٧/١٩).

• وردتْ عنِ العربِ ألفاظٌ مركَّبةٌ تركيبَ «خمسةَ عشرَ»، واقعةٌ موقعَ الحالِ، وهي مبنيَّةٌ على الفتحِ في جُزْءَيْها ، إلاّ ما كانَ جزؤُهُ الأوّلُ ياءً فبناؤُهُ على السّكونِ. وهذهِ الألفاظُ على ضربينِ: ١- ما رُكِّبَ وأصلُهُ العطفُ: تفرّقوا شذرَ مذرَ ...شغرَ بغرَ، أي متفرّقينَ. أو: هو جاري بيتَ بيتَ، أي مُلاصقًا. أو: لقيتُهُ كفّةَ كفّةَ، أي مُواجهًا.

٢- ما رُكِّبَ وأصلُهُ الإضافةُ: فعلتُهُ بادِيَ بدْءَ ...باديْ بدْأةَ ...باديْ بداءَ ...بدأةَ بدأةَ، أي فعلتُهُ مبدوءًا بهِ. أو: تفرّقوا أيديْ سبا ...أياديْ سبا، أي متشتّتينَ.

﴿ وآتوا النّساءَ صدُقاتِهنّ نحلةً ..... فكلوهُ هنيئًا مريئًا ﴾

وآتوا :	الواو حرف عطف، آتوا فعل أمر ينصب مفعولين مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: آتوا، معطوفة على جملة: ذلك أدنى، لا محلّ لها من الإعراب.
النّساء :	مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.
صدقاتهنّ :	مفعول به ثان منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم، هنّ ضمير مضاف إليه.
نحلة :	حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

*****

فكلوهُ :	الفاء حرف جزاء، كلوه فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الهاءضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: كلوه، في محلّ جزم جواب الشّرط.
هنيئًا :	حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.
مريئًا :	حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

أقسام الحال

• أقسامُ الحالِ، تخضعُ لاعتباراتٍ مُختلفةٍ، منها التَّبيينُ، وانتقالُ المعنى، والقصدُ، والزَّمانُ، ووحدةُ الصَّاحبِ، وهيئتُهُ.

• باعْتبارِ التَّبيين، تُقسمُ إلى حالٍ مُؤسِّسةٍ وحالٍ مُؤكِّدةٍ: ١- الحالُ المُؤسِّسةُ تبيِّنُ هيئةَ ما قبلها وتُفيدُ معنًى جديدًا لا يُستفادُ من الكلامِ إلاَّ بذكرِها: وَخُلِقَ ٱلإِنسَانُ ضَعِيفًا (٢٨/٤)، وأكثرُ ما تأتي الحالُ من هذا النَّوعِ.

٢- الحالُ المُؤكِّدةُ لا تُفيدُ معنًى جديدًا وإنَّما تقوِّي معنًى موجودًا قبلَ مجيئها، وهيَ على ثلاثةِ أنواعٍ:

أ. الحالُ الَّتي تؤكِّدُ عاملها وتُوافقُه معنًى فقطْ أو معنًى ولفظًا: **يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ** (٣٣/٤٠).

ب. الحالُ الَّتي تؤكِّدُ صاحبها: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ **كُلُّهُمْ جَمِيعًا** (٩٩/١٠).

ج. الحالُ الَّتي تؤكِّدُ مضمونَ الجملةِ قبلها: **أنا ابْنُ دارةَ معْروفًا بها نَسبي ... وهلْ بدارةَ يا للنَّاسِ منْ عارِ**

• باعتبارِ انتقالِ معناها، تُقسمُ إلى حالٍ مُنتقلةٍ وحالٍ مُلازمةٍ.

١- الحالُ المُنتقلةُ تبيِّنُ هيئةَ شيءٍ لمدَّةٍ مؤقَّتةٍ: **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا** (١٥٠/٧).

٢- الحالُ المُلازمةُ تبيِّنُ هيئةَ شيءٍ تُلازمُهُ دائمًا: **وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً** (٧٩/٤).

• باعتبارِ قصدِها، تُقسمُ إلى حالٍ مُوطِّئةٍ وحالٍ مقصودةٍ.

١- الحالُ المُوطِّئةُ تُذكرُ تمهيدًا لما بعدها وهي جامدةٌ موصوفةٌ، كأنَّها وسيلةٌ إلى النَّعتِ: **فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا** (١٧/١٩).

٢- الحالُ المقصودةُ، وهيَ الغالبُ، يُؤتى بها لذاتها وصفًا لازمًا: **بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ** (١٩/٥٢-٢٠).

اعتبارات في أقسام الحال

التَّبيين	انتقالُ المعنى	القصدُ	الزَّمانُ	وحدةُ الصَّاحبِ	[illegible]
حالٌ مُؤسِّسةٌ	حالٌ مُنتقلةٌ	حالٌ مُوطِّئةٌ	حالٌ مُقارِنةٌ	حالٌ واحدةٌ	حالٌ حقيقيَّةٌ
حالٌ مُؤكِّدةٌ	حالٌ مُلازمةٌ	حالٌ مقصودةٌ	حالٌ مُقدَّرةٌ	حالٌ مُتعدِّدةٌ	حالٌ سببيَّةٌ
			حالٌ مَحكيَّةٌ		

• باعتبارِ الزَّمانِ، تُقسمُ إلى حالٍ مُقارنةٍ وحالٍ مُقدَّرةٍ وحالٍ مَحكيَّةٍ.

١- الحالُ المُقارنةُ تُلازمُ صاحبها ويتحقَّقُ معناها في زمنٍ تحقَّقَ فيه معنى عاملها: **وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا** (٧٢/١١).

٢- الحالُ المُقدَّرةُ يتحقَّقُ معناها بعدَ وقوعِ معنى عاملِها: **ٱدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ** (٤٦/١٥).

٣- الحالُ المحكيَّةُ يتحقَّقُ معناها قبلَ النُّطقِ: **كُلُوا وَٱشْرَبُوا هَنِيئًا** (١٩/٥٢).

• باعتبارِ وحدةِ صاحبها تُقسمُ إلى حالٍ واحدةٍ وحالٍ مُتعدِّدةٍ.

١- الحالُ الواحدةُ تكونُ واحدةً لواحدٍ: **أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا** (٦١/١٧).

٢- الحالُ المُتعدِّدةُ تكونُ متعدِّدةً لواحدٍ أو لأكثرَ منْ واحدٍ: **وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَائِبَيْنِ** (٣٣/١٤).

• باعتبارِ جريانِها على صاحبها تُقسمُ إلى حالٍ حقيقيَّةٍ وحالٍ سببيَّةٍ.

١- الحالُ الحقيقيَّةُ، وهيَ الغالبُ، تبيِّنُ هيئةَ صاحبها: **وَهُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَابَ مُفَصَّلاً** (١١٤/٦).

٢- الحالُ السَّببيَّةُ تبيِّنُ هيئةَ ما لهُ علاقةٌ بصاحبها: **وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ** (٢٩/٧).

﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ (الأعراف ٧٤)

• الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مُشتقّةً، وإذا وردتْ معرفةً أُوِّلتْ بالنَّكِرة: طلبَ الدّارسُ العلمَ جهْدَه، أي مُجْتهدًا. قالوا آمنّا باللهِ وَحْدَه (٤٠/٨٤)، أي مُنفردًا. يجوزُ عند الكوفيين تعريفُ الحالِ متى تضمّنتْ معنى الشّرط: زيدٌ الرّاكبَ أحسنُ منه الماشيَ، أي هو إذا ركب أحسنُ منه إذا مشى.

• إذا دلَّ الجامدُ على هيئةٍ صحَّ أنْ يقع حالاً، ولا فرق بين أنْ يكون مؤوَّلاً بالمُشتقّ أو غير مؤوَّلٍ بالمُشتقّ.

الاسم الجامد

مؤوَّلٌ بالمُشتقّ — غيرُ مؤوَّلٍ بالمُشتقّ



الجامدُ المؤوَّلُ بالمُشتقّ يأتي حالاً:

١- إذا دلَّ على تشبيه:
رأيتُهم في الوغى أُسْدًا، أي شُجعانًا.

٢- إذا دلَّ على مُفاعلة:
سرتُ معَهُ جنْبًا إلى جنْبٍ، أي مُتساندين.

٣- إذا دلَّ على ترتيب:
ادخلوا رَجُلاً رَجُلاً، أي مُترتّبين.

٤- إذا دلَّ على تفصيل:
علّمتُهُ النّحوَ بابًا بابًا، أي مُفصّلاً.

٥- إذا دلَّ على تسعير:
بعتُهُ الجوخَ ذراعًا بدينارٍ، أي مُسعَّرًا.

الجامدُ غيرُ المؤوَّلِ بالمُشتقّ يأتي حالاً:

١- إذا كانت الحالُ موصوفةً:
إنّا أنزلناهُ قرآنًا عربيًّا (٢/١٢).

٢- إذا كانت الحالُ نوعًا أو فرعًا لصاحبها:
اشتريتُ السّاعةَ فضّةً.

٣- إذا دلّت الحالُ على عدد:
فتمَّ ميقاتُ ربِّه أربعينَ ليلةً (١٤٢/٧).

٤- إذا دلّت على أصالة:
أأسجدُ لمَنْ خلقتَ طينًا (٦١/١٧).

٥- إذا دلّت على حالةٍ فيها تفضيل:
زيدٌ فتًى أحسنُ منهُ غلامًا.

• إنَّ المصادرَ المنصوبةَ في قولك: جاء ركضًا - طلعَ بغتةً - قتلَهُ صبرًا، يُرجَّحُ أنّها أحوالٌ مؤوَّلةٌ بالصِّفة: راكضًا، باغتًا، صابرًا. وتأتي الحالُ لازمةً على خلافِ حُكمِها، وذلك يكونُ في الجامدةِ الّتي لا تؤوَّلُ بالمُشتقّ: تعبدون منْ نحتٍ رُخامًا - هذا ثوبُكَ ديباجًا؛ أو إذا كانت مؤكِّدةً لعاملِها أو لمضمونِ الجملةِ الّتي قبلَها: ولّى زيدٌ مدبرًا - هذا أخوك عطوفًا؛ أو إذا كانَ عاملُها يدلُّ على تجدُّدِ صاحبِها: خلقَ الإنسانُ ضعيفًا.

﴿ وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾

وتنحتون:	الواو حرف عطف، تنحتون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تنحتون، معطوفة على جملة: تتّخذون، في محلّ نصب.
الجبال:	مفعول به منصوب بالفتحة.
بيوتًا:	حال منصوبة بالفتحة (اسم جامد مؤوّل بالمشتقّ، أي مسكونةً).

﴿ فأثابهمُ اللَّهُ بمَا قالُوا جنّاتٍ تجْرِي مِنْ تحْتِها الأنْهارُ خالِدِين فِيهَا ﴾ (المائدة ٨٥)

• الأصلُ في الحالِ الإفرادُ، أي كلمةٌ واحدةٌ، لكنَّها تأتي شبهَ جملةٍ أو جملةً لأنَّ كلاً منهُما يخلفُ المُفردَ في هذا المقام.

• وتُقسمُ الحالُ المفردةُ إلى اعتباراتٍ مختلفةٍ هي: ١- اعتبار فائدتِها. ٢- اعتبار صاحبِها. ٣- اعتبار ذاتِها.

١- تُقسمُ باعتبارِ فائدتِها إلى:

١١- مُؤسِّسة، وتسمّى أيضًا مُبيِّنة، وهي الّتي لا يُستفادُ معناها بدونها: **وما نُرسل المُرْسلين إلاَّ مُبشِّرين ومُنذِرين (٦/٤٨)**.

١٢- مُؤكِّدة، وهي الّتي يُستفادُ معناها بدونِها، وإنَّما يُؤتى بها للتّوكيد، وهي ثلاثةُ أنواعٍ: أ. ما يُؤتى بها لتوكيدِ عاملِها: **ولا تعثَوا في الأرضِ مُفسِدين (٢/٦٠)**. ب. ما يُؤتى بها لتوكيدِ صاحبِها: **ولو شاءَ ربُّك لآمنَ مَنْ في الأرضِ كلُّهمْ جميعًا (١٠/٩٩)**. ج. ما يُؤتى بها لتوكيدِ مضمونِ جملةٍ معقودةٍ من اسمين معرفتَين جامدَين: **نحنُ الأخوةَ متعاونين**.

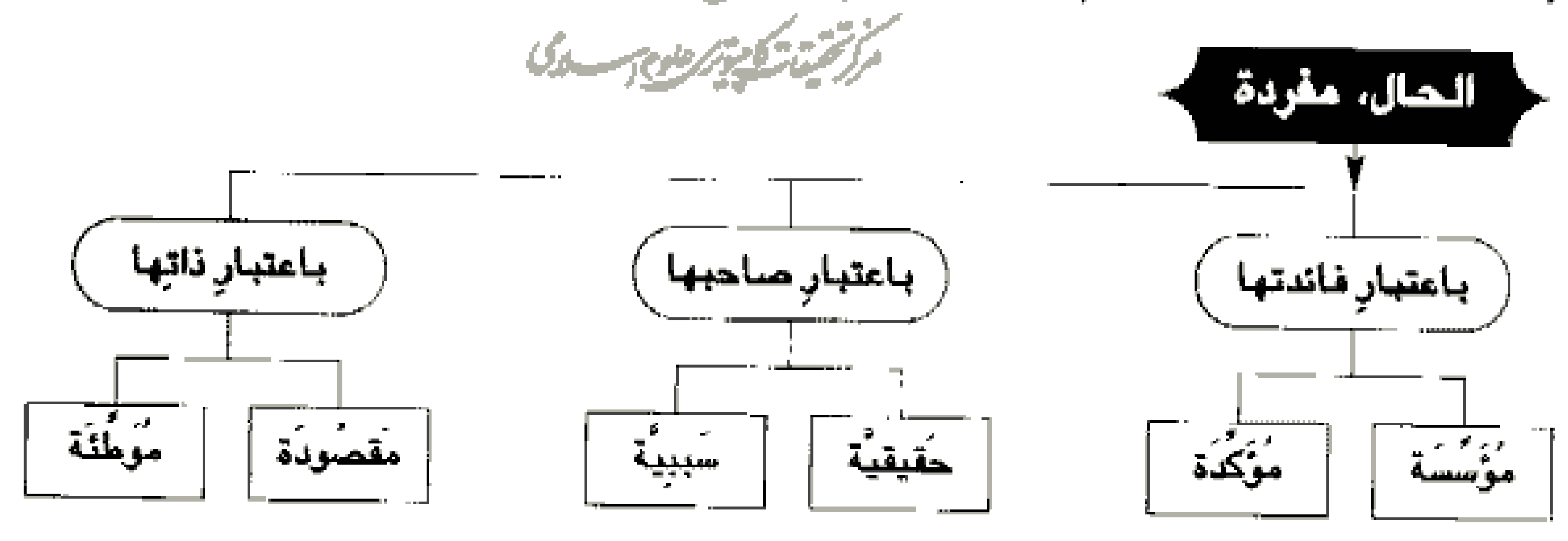
٢- تُقسمُ باعتبارِ صاحبِها إلى: ٢١- حقيقيّة، تُبيِّنُ هيئةَ صاحبِها: **جئتُ ماشيًا**.

٢٢- سببيّة، تبيِّنُ هيئةَ ما يحملُ ضميرًا يعودُ إلى صاحبِها: **كلَّمتُ هندًا حاضرًا أبوها**.

٣- وتُقسمُ باعتبارِ ذاتِها إلى: ٣١- مقصودةٍ لِذاتها: **سافرتُ منفردًا**.

٣٢- مُوطِّئة، وهي الجامدةُ الموصوفةُ، فتُذكرُ توطئةً لما بعدها: **وقفتِ القلعةُ سدًّا حائلاً - تخيَّلَ العدوُّ القلعةَ جبلاً في طريقِه. فتمثَّلَ لها بشرًا سويًّا (١٩/١٧)**.

• إذا كانتِ الحالُ مفردةً أو شبهَ جملةٍ ارتبطتْ بالضّميرِ فقط: **اشتريتُ اللُّؤلُؤ مثقالاً بدينارٍ**، أي مثقالاً منهُ.



﴿ فأثابهمُ اللَّهُ بمَا قالُوا ..... خالِدِين فِيهَا ﴾

فأثابهُم : الفاء حرف عطف، أثابهم فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: أثابهم الله، معطوفة على جملة: يقولون، لا محلّ لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: أثابهم، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ، أو ما حرف مصدريّ، والمصدر المؤوّل من: ما قالوا، في محلّ جرّ بالباء.

قالُوا : فعل ماض المعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

.....

خالدينَ : حال منصوبة بالياء لأنّها جمع مؤنّث سالم.

فيها : في حرف جرّ متعلّق بـ: خالدين، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

﴿ وَما لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى ﴾ (الليل ١٩)

• الحالُ شبهُ الجملة، تقعُ مقامَ المُتعلَّقِ للجارِّ والمجرورِ أو للظَّرفِ مع المُضافِ إليه، على أنْ تكونَ محذوفةً وُجوبًا: فالمتعلَّقُ المحذوفُ هو الحالُ المنصوبةُ في الحقيقةِ، وتقديرُها: كائنًا، موجودًا، مُستقرًا، أو ما يُناسِبُ المقامَ...: **خلق السَّماوات والأرض بالحقّ** (٣٩/٥). «بالحقّ» الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من السّماوات، والتّقدير: مُتلبّسين بالحقّ.

١- إذا كانت شبهُ الجملةِ الاسميةِ مؤلَّفةً من مبتدإٍ وجارٍّ ومجرورٍ أو ظرفٍ مع المُضافِ إليه متعلِّقين بخبرٍ محذوفٍ، فتصبحُ شبهُ الجملةِ هذه أنْ تكونَ حالاً، وذلك عندما تدخلُ جملةٌ فعليّةٌ، أو ما يُشبهُها، على الجملةِ الاسميّةِ الأصليّةِ وتجعلُ من الخبرِ المحذوفِ حالاً: الأميرُ بيْنَ رجالِه. هذه جملةٌ اسميّةٌ «الأميرُ» مبتدأ، و«بين رجاله» متعلّقان بخبر محذوف.

٢- ترتبطُ الحالُ شبهُ الجملةِ بصاحبِها بواسطةِ الضّميرِ فقط، فالهاء في «رجاله» عائدة على الأمير. وقدْ يُغني تقديرُ الضّميرِ عنْ ذِكْرِه: بِعْتُ البُرَّ قفيزٌ بدرهمٍ، أي قفيزٌ منه بدرهمٍ. «قفيزٌ» مبتدأ، «قفيزٌ بدرهمٍ» في محلّ نصب حال.

• يُشترطُ في الحالِ شبهِ الجملةِ: ١- أنْ يكونَ صاحبُ الحالِ فيها معرفةً لأنّهُ مبتدأٌ في الأصلِ: **ولقدْ جاءتْ رُسُلُنا إبْراهيمَ بالبُشْرى** (١١/٦٩). «رسلنا» فاعل وصاحب الحال، «بالبشرى» متعلّقان بحالٍ محذوفة من «رسلنا».

٢- أنْ تكونَ الحالُ محذوفةً لأنّها خبرٌ في الأصلِ، وقد تعلّق بها الجارُّ والظَّرفُ: **فخرجَ على قومِه في زينتِه** (٢٨/٧٩). «خرج» فاعلُه مستتر «هو» مبتدأ في الأصل وصاحب الحال المحذوفة، «على قومه» متعلّقان بالفعل، «في زينته» متعلّقان بالحال المحذوفة. والجملةُ الاسميّةُ الأصليّةُ مقدَّرةٌ بكاملِها، ممّا يجعلُ من الجارِّ والمجرورِ «في زينته» شبهَ جملةٍ مدعومةً بالقرينة.

٣- أنْ تكونَ فضلةً في الجملةِ الفعليّةِ الجديدةِ أو في ما يُشبِهُها. ويجوزُ، على نُدُورٍ، أن تدخلَ جملةٌ اسميّةٌ على جملةٍ اسميّةٍ أُخرى كما هو ظاهرٌ في الآيةِ المُعربةِ أدناه.

• لا بُدَّ في شبهِ الجملةِ أنْ تكونَ تامّةً، أي مُفيدةً، وتكونُ إفادتُها بالإضافةِ أو بالعددِ أو بغيرِ ذلك ممّا يكونُ مناسبًا لها ويجعلُها مفيدةً: **كُنْتُ في الجوِّ فرأيْتُ البيوتَ الكبيرةَ فوقَ الأرضِ صغيرةً**. «صغيرةً» حال منصوبة.

	خبر محذوف	ظرف ومضاف إليه	مبتدأ	
جملة اسميّة	[...]	بيْنَ رِجالِهِ	الأميرُ	
جملة فعليّة	[...]	بيْنَ رِجالِهِ	الأميرُ	جاءَ
	حال	ظرف ومضاف إليه	فاعل	فعل تامّ

﴿ وَما لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ ﴾

وما : الواو حاليّة، ما حرف نفي.

لأحدٍ : اللام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، أحد مجرور بالكسرة.

عنده : عند مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلّق بحال محذوفة من الضّمير المستتر في الخبر المحذوف أو من: نعمة. الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

منْ : حرف جرّ زائد.

نعمةٍ : مجرور لفظًا بالكسرة، مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخّر. وجملة: وما لأحد عنده من نعمة، في محلّ نصب حال.

الحال، جملة اسميّة

﴿ إلاّ ما يُتْلى عليكُمْ غيرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وأنْتُمْ حُرُمٌ ﴾ (المائدة ١)

• تقعُ الجملةُ الاسميَّةُ حالاً عندما تُبيِّنُ هيئةَ المُسندِ إليهِ في الجملةِ الَّتي تَسبقُها أو تُقوِّي معناها. وتكونُ هذهِ الجملةُ في محلِّ نصبِ حالٍ، وحينئذٍ تؤوَّلُ بمفردٍ: ذهبَ خالدٌ دمعهُ مُتَحدِّرٌ. والتَّأويلُ: ذهبَ مُتَحدِّرًا دمعهُ.

• يُشترطُ في الجملةِ الاسميَّةِ الحاليَّةِ ثلاثةُ شروطٍ:

١– أنْ تكونَ جملةً خبريَّةً لا طلبيَّةً ولا تعجبيَّةً. فلا يُقالُ: جاءَ الأُستاذُ هلْ يفكِّرُ؟

٢– أنْ تكونَ غيرَ مُقترنةٍ بما يصرفُها إلى المُستقبلِ. فلا يُقالُ: جاءَ الأُستاذُ لنْ يُفكِّرَ.

٣– أنْ تكونَ مرتبطةً بالمُسندِ إليهِ في الجملةِ السَّابقةِ، وهوَ صاحبُ الحالِ، بواسطةِ الضَّميرِ: أُولئكَ أصْحابُ النَّارِ هُمْ فيها خالِدونَ (٢/٣٩)، أو بواسطةِ الواوِ: لئِنْ أكلَهُ الذِّئبُ ونحْنُ عُصْبَةٌ (١٢/١٤)، وإمَّا بواسطةِ الواوِ والضَّميرِ معًا: ألَمْ تَرَ إلى الَّذينَ خَرَجوا منْ ديارِهمْ وَهُمْ أُلوفٌ (٢/٢٤٣).

• ارتباطُ الجملةِ الاسميَّةِ بالواوِ واجبٌ : ١– إذا خلتْ من ضميرٍ يربطُها بصاحبِها: سَهرتُ والنَّاسُ نائمونَ.

٢– إذا تُصُدِّرتْ بضميرِ صاحبِها: تكلَّمَ الخطيبُ وهوَ واقفٌ.

• إذا وقعتْ جملةُ الحالِ الاسميَّةُ بعدَ حالٍ مفردةٍ يُستحسنُ معها تركُ الواوِ طلبًا للمُشاكلةِ بينهُما:

واللهُ يُبقيكَ لنا سالمًا ... بُرْداكَ تبجيلٌ وتعظيمُ

• إنَّ إسقاطَ الواوِ يُوهِمُ أنَّ ما بعدها كلامٌ مُستأنفٌ مُنقطعٌ عمَّا قبلَهُ لا وصفًا مُبيِّنًا حالةَ المخاطبِ وقتَ التَّكلُّمِ. وإذا كانتِ الجملةُ الحاليَّةُ الاسميَّةُ مؤكِّدةً لمضمونِ الجملةِ السَّابقةِ يجبُ تجريدُها من الواوِ: هذا الحقُّ لا ريبَ فيهِ.

• هذهِ الواوُ يُقالُ لها واوُ الحالِ أو الابتداءِ، وضابطُها صحَّةُ وقوعِ: إذْ، موقعَها: سافرْتُ والشَّمسُ طالعةٌ.

الجملة الحاليَّة

أنْ تكونَ خبريَّةً

غيرَ مستقبليَّةٍ

مرتبطةً بصاحبِ الحالِ

﴿ إلاّ ما يُتْلى عليكُمْ غيرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وأنْتُمْ حُرُمٌ ﴾

إلاّ : حرف استثناء.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الاستثناء.

يُتلى : فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.

عليكُم : على حرف جرّ متعلّق بـ يتلى، كم ضمير في محلّ جرّ. وجملة: يتلى، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

غيرَ : حال منصوبة بالفتحة، وهو مضاف.

مُحلّي : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وهو مضاف.

الصّيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأنتُم : واو الحال، أنتم ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

حُرمٌ : خبر مرفوع بالضّمّة، وجملة: أنتم حرم، في محلّ نصب حال. [*]

[*] هذه الحالُ جعلها الزّمخشريّ من: محلّي الصّيد، وقد ردَّ ذلك أبو حيّان بقوله: وقد بيّنّا فساد هذا القول بأنَّ الأنعامَ مباحةٌ مطلقًا لا بالتّقييد بهذه الحال ا. هـ. فهي حالٌ من الضّمير في: لكم، باستثناء ثانٍ، أي وإلاّ الصّيد وأنتم حرم، لأنّ المعنى: محلّي الصّيد، هو الصّيد المحلّ (البحر المحيط ج٣ ص٤١٢ وما بعد).

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (الطارق ١٦)

• تقعُ الجملةُ الفعليّةُ حالاً عندما تُبيِّنُ هيئةَ المُسند إليه في الجملة التي تسبقُها أو تقوّي معناها. تكونُ هذه الجملةُ في محلِّ نصبِ حالٍ، وحينئذٍ تؤوّلُ بمفرد: ويمدُّهمْ في طغيانهمْ يعمهونَ (١٥/٢)، «يعمهون» في محلّ نصب حال.

• الحال جملةٌ فعليّةٌ، فعلُها ماضٍ:

١- إذا كان الفعلُ مُثبتًا فترتبطُ بـ«الواو» و«قدْ»: وإنْ طلّقتموهنّ منْ قبلِ أنْ تمسّوهنّ وقدْ فرضتمْ لهنّ فريضةً (٢٣٧/٢). وذلك واجبٌ إذا خلت منْ ضمير صاحب الحال: ويستعجلونكَ بالسّيّئةِ قبلَ الحسنةِ وقدْ خلتْ منْ قبلهمُ المثلاتُ (٦/١٣).

أ- ويجوزُ أنْ تجرّدَ منْ «قدْ» لفظًا لا تقديرًا، وحينئذٍ تجرّدُ من «الواو» لئلاّ تلتبس بالعاطفة: كدأبِ آلِ فرعونَ والّذينَ منْ قبلهمْ كذّبوا بآياتنا (١١/٣)، والتقدير: وقد كذّبوا...

ب- إذا وقعتْ هذه الجملةُ بعد «إلاّ» وجب تجريدُها منْ «الواو» و«قدْ» لفظًا وتقديرًا: وما تأتيهمْ منْ آيةٍ منْ آياتِ ربّهمْ إلاّ كانوا عنها معرضينَ (٤/٦)، وأيضًا قبل «أوْ» الشّرطيّة: وقيلَ لهمْ تعالوا قاتلوا في سبيلِ اللهِ أوِ ادفعوا (١٦٧/٣).

٢- إذا كان الفعلُ منفيًّا بـ«ما» وجبَ اقترانُها بـ«الواو» فقط: وما ظلمونا ولكنْ كانوا أنفسهمْ يظلمونَ (٥٧/٢).

• الحال جملةٌ فعليّةٌ، فعلُها مضارعٌ:

١- إذا كانَ الفعلُ مثبتًا فترتبطُ بالضّمير وحدهُ: وإذْ نجّيناكمْ منْ آلِ فرعونَ يسومونكمْ سوءَ العذابِ يذبّحونَ أبناءكمْ (٤٩/٢)، ما لمْ تقعْ قبلهُ «قدْ» فيجبُ ارتباطها بـ«الواو» أيضًا: لمَ تؤذونني وقدْ تعلمونَ أنّي رسولُ اللهِ إليكمْ (٥/٦١).

٢- إذا كانَ الفعلُ منفيًّا بـ«لمْ» أو «لمّا» فالمختار ربطُها بالواو والضّمير معًا: وإنْ كنتمْ على سفرٍ ولمْ تجدوا كاتبًا فرهانٌ مقبوضةٌ (٢٨٣/٢). وإذا كانَ ذلكَ بـ«لا» أو «ما» فترتبطُ بالضّمير: ذهبَ اللهُ بنورهمْ وتركهمْ في ظلماتٍ لا يبصرونَ (١٧/٢). وإنّ البيانيّين يجيزونَ دخولَ الواو وتركها على السّواء في كلّ منفيّ.

	الحال، جملة فعليّة فعلها:	الواو	قدْ	الضّمير	أمثلة
١	ماضٍ مُثبتٌ	*	*	*	جاءَ الرّسولُ وقدْ أسرعَ
٢	ماضٍ مُثبتٌ بعدَ «إلاّ» أو قبلَ «أوْ»			*	ما تكلّمَ إلاّ ضحكَ
٣	ماضٍ منفيٌّ بـ«ما»	*		*	وقفَ الخطيبُ وما فاهَ ببنتِ شفةٍ
٤	مضارعٌ مُثبتٌ			*	أقبلَ الصّديقُ يبشّرُ القومَ
٥	مضارعٌ منفيٌّ بـ«لمْ» أو «لمّا»	*		*	أدبتُ المذنبَ ولمْ أشفقْ
٦	مضارعٌ منفيٌّ بـ«لا» أو «ما»			*	زرتكَ ما أخافُ منكَ شرًّا

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾

إنّهم : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.
يكيدون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
كيدًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. وجملة: يكيدون، في محلّ رفع خبر: إنّ، وجملة: إنّهم يكيدون، استئنافيّة لا محلّ لها.
وأكيدُ : الواو حاليّة، أكيد فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا.
كيدًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. وجملة: وأكيد، في محلّ نصب حال، أو هي استئنافيّة لا محلّ لها.

• تحتاجُ الحالُ إلى عاملٍ وصاحب: يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١/٧١). «يرسل» العامل، «السَّماء» الصَّاحب، «مدراراً» الحال.

• صاحبُ الحالِ هو في الأصلِ مبتدأٌ لجملةٍ اسميَّةٍ دخلَ عليها عاملٌ فعليٌّ جديدٌ يُسمَّى عاملَ الحالِ، والحالُ هيَ الخبرُ الأصيلُ. فيُشترطُ في صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً لأنَّهُ محكومٌ عليه، والمحكومُ عليهِ يجبُ أنْ يكونَ معلوماً ليكونَ منَ الحكمِ فائدةٌ. فإذا قيلَ: الكتابُ مفصَّلٌ. هي جملةٌ اسميَّةٌ فيها «الكتابُ» مبتدأ، و«مفصَّلٌ» خبر. ثمَّ إذا قيل: قرأْتُ الكتابَ مفصَّلاً. أصبحَتْ جملةً فعليَّةً، فيها «الكتاب» مفعول به، و«مفصَّلاً» حال، والعاملُ الجديدُ الَّذي دخل على الجملةِ الاسميَّةِ هوَ الفعلُ «قرأْتُ». وفي التَّنزيل: وَهُوَ ٱلَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَابَ مُفَصَّلًا (١١٤/٦).

• وقدْ يأتي صاحبُ الحالِ نكرةً لِمسوِّغاتٍ هيَ مسوِّغاتُ الابتداءِ بالنَّكرةِ نفسِها، وذلكَ ضمنَ أربعةِ شروطٍ:

١– أنْ يتأخَّرَ الصَّاحبُ عنِ الحالِ: وَهَلاَّ أعدُّوني لِمثلي تفاقدُوا   وفي الأرضِ مبثوثًا شجاعٌ وعقربُ

٢– أنْ يسبقَهُ نفيٌ أو نهيٌ أو استفهامٌ: وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ (٢٠٨:٢٦).

٣– أنْ يتخصَّصَ بوصفٍ أو إضافةٍ: وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ (١٠/٤١).

٤– أنْ تكونَ الحالُ بعدَ الصَّاحبِ جملةً مقرونةً بالواو: أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (٢٥٩/٢).

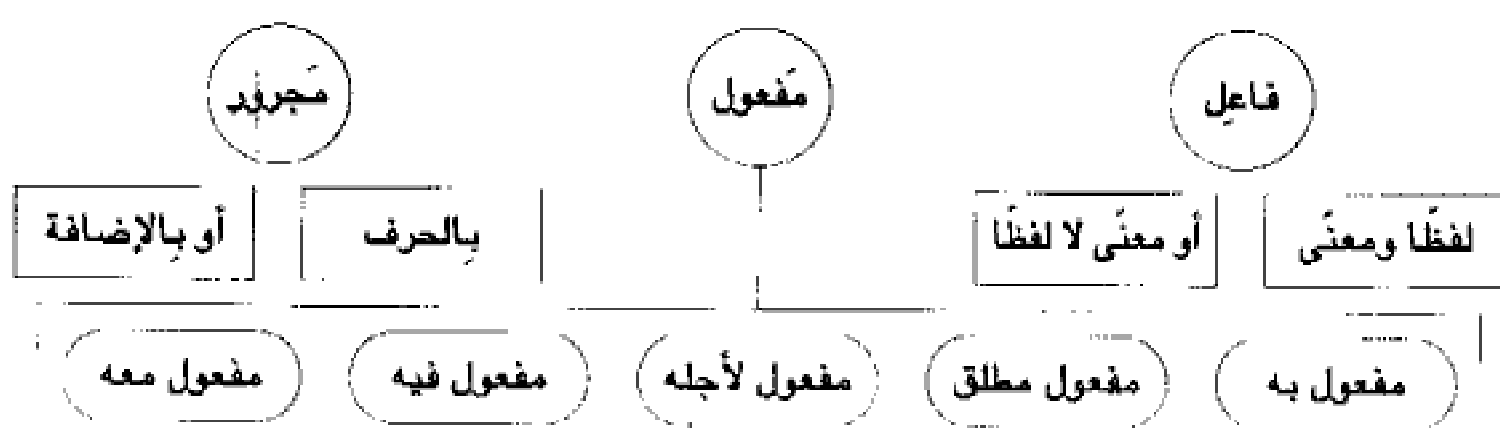
• صاحبُ الحالِ لا يكونُ إلاَّ:

١– فاعلاً: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا (٩٩/١٠). «مَنْ» صاحب الحال فاعل، «جميعًا» حال.

٢– أو مفعولاً: وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا (٧٩/٤). «الكاف» صاحب الحال مفعول به، «رسولاً» حال.

٣– أو مجروراً: قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (١٣٥/٢). «إبراهيم» صاحب الحال مضاف إليه، «حنيفًا» حال.

صاحب الحال



• يكونُ صاحبُ الحالِ فاعلاً، لفظًا ومعنًى: وَقفَ العالمُ خاطبًا في القوْمِ؛ وقدْ يكونُ فاعلاً معنًى لا لفظًا: سرَّني قُدومُ الصَّديقِ غانمًا. ولا تأتِي الحالُ عنِ المبتدإِ لأنَّها خبرٌ في الأصلِ، أمَّا إذا قيلَ: هذا خطيبًا أقدرُ منْهُ شاعرًا، فتخريجُهُ على أنَّ صاحبَ الحالِ في «خطيبًا» هو اسمُ الإشارةِ باعتبارِ المعنى على تأويلِ: أُشيرُ إليه.

• يكونُ صاحبُ الحالِ مفعولاً: ١– مفعولاً به: اجْتنبِ الرِّيحَ شماليَّةً. ٢– أو مفعولاً مُطلقًا: ضَرَبْتُ الضَّرْبَ شديدًا. ٣– أو مفعولاً لأجلِهِ: هَرَبْتُ لِلْخوْفِ مُجرَّدًا. ٤– أو مفعولاً فيه: صُمْتُ الشَّهْرَ كاملاً. ٥– أو مفعولاً معهُ: سِرْتُ وَالنِّيلَ فائضًا.

• يكونُ صاحبُ الحالِ مجروراً: ١– بالحرفِ: مررْتُ بِزيْدٍ راكبًا جوادًا. ٢– أو بالمضافِ: يلذُّ لي صَوْغُ الكلامِ فصيحًا. لا تأْتِي الحالُ عنِ المُضافِ إليهِ إلاَّ إذا كانَ المُضافُ مصدرًا أو وصفًا عاملاً عملَ الفعلِ، ليكونَ صاحبُ الحالِ فاعلاً أو مفعولاً في المعنى: فَرِحْتُ بدرْسِ أخيكَ مُجتهدًا، فـ«أخيك» فاعلٌ في المعنى لأنَّهُ الدَّارِسُ.

﴿ وإنَّ هذهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحدةً ﴾ (المؤمنون ٥٢)

• تحتاجُ الحالُ إلى عاملٍ وصاحبٍ: وهُوَ الَّذي أنزَلَ إليكُمُ الكتابَ مفصَّلاً (٦/١١٤). «أنزل» العامل، «الكتاب» الصَّاحب، «مفصَّلاً» الحال. وعاملُ الحال، ما تقدَّمَ عليها منْ فعلٍ، أو شبهه، أو معناهُ:

١- الفعلُ: فخرج منْها خائفًا (٢٨/٢١). «خرجَ» عامل، «خائفًا» حال.

٢- شبهُ الفعل، أي الصِّفاتُ المشتقَّةُ من الفعل: إليْه مرْجعُكُمْ جميعًا (١٠/٤). «مرجعكم» عامل، «جميعًا» حال.

٣- معنى الفعل، أي ما تضمَّنَ معناهُ بدونِ وجوده:

أ - اسمُ الفعل: نزالِ مُسْرعًا.

ب - اسمُ الإشارة: وإنَّ هذه أُمَّتُكمْ أمَّةً واحدةً (٢٣/٥٢).

ج - حرفُ التَّشبيه: كأنَّ قلوبَ الطيرِ رطبًا ويابسًا   لدى وَكْرِها العُنَّابُ والحشفُ البالي

د - حرفُ التَّمنِّي والتَّرجِّي: ليْتَ السُّرور عنْدنا دائمًا. لعلَّ زيْدًا إلينا قادمًا.

ه - أداةُ الاستفهام: فما لهُمْ عن التَّذْكرة مُعْرضين (٧٤/٤٩).

و - حرفُ التَّنبيه: ها إنَّهُ الخطيبُ مصقعًا.

ز - الجارُّ والمجرور: زيْدٌ في الدَّار نائمًا.

ح - الظَّرفُ: زيْدٌ عنْدك ضيْفًا.

ط - حرفُ النِّداء: يا زيْدُ هاجمًا.



الفعل | شبه الفعل | معنى الفعل

اسم فعل | اسم إشارة | حرف تشبيه | حرف تمنٍّ | أداة استفهام

حرف تنبيه | جارومجرور | ظرف | حرف نداء

﴿ وإنَّ هذه أُمَّتكمْ أُمَّةً واحدةً ﴾

وإنَّ : الواو حرف عطف، إنَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

هذه : اسم إشارة مبنيٌ على الكسر في محلِّ نصب اسم: إن.

أمَّتكُمْ : خبر: إنَّ، مرفوع بالضَّمَّة، كم ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

وجملة: إنَّ هذه أمَّتكم، معطوفة على جملة: كلوا، لا محلَّ لها من الإعراب.

أمَّةً : حال منصوبة بالفتحة. (العامل: هذه، والصَّاحب: أمَّتكم).

واحدةً : نعت لـ: أمَّة، تابع له في النَّصب.

تقديم الحال

• حُكْمُ الحالِ أنْ تُؤخَّرَ عن صاحبِها، وقدْ تتقدَّمُ عليهِ جوازًا: جاء راكبًا سعيدٌ. وقولُ الشَّاعر:

فسقى ديارَك غيرَ مُفْسدِها   صوبُ الرَّبيعِ وديمةٌ تَهْمي

• وتتقدَّمُ وُجوبًا على صاحبِها في ثلاثِ حالاتٍ:

١– إذا كانَ صاحبُها نكرةً محضةً: قدمَ مُسْرِعًا رجلٌ، ورأيْتُ رابضًا أسدًا. وقولُ الشَّاعر:

وهلاَّ أعدُوني لمثْلي تفاقَدُوا   وفي الأرْضِ مبثُوثًا شُجاعٌ وعقْربُ

والنَّكرةُ المحْضةُ هي غيرُ مُضافةٍ ولا واردةٍ بعد نفْيٍ أو استفهامٍ، وإنَّما أوجبوا تقديمها لئلاَّ تلتبسَ بنعْتِ صاحبِها المنصوب: إنَّا سمعْنا كتابًا أُنْزِلَ منْ بعْدِ مُوسى مُصدِّقًا لما بيْنَ يديْه (٤٦/٣٠). «مصدِّقًا» نعت ثانٍ لـ: كتابًا، أو حالٌ منه بعدَ وصفِه بجملة: أُنزِل.

٢– إذا كانَ صاحبُها محصورًا: ما جاء ناجحًا إلاَّ خالدٌ، وإنَّما جاء ناجحًا خالدٌ. ويُقالُ ذلكَ إذا أُريدَ حصْرُ المجيءِ بحالةِ النَّجاحِ في خالد. أمَّا إذا كانتِ الحالُ هي المحصورةَ فتوجَبُ تأخيرُها عن صاحبِها: وما نُرْسِلُ الْمُرْسلين إلاَّ مُبشِّرين ومُنْذِرين (٦/٤٨).

٣– إذا كانَ صاحبُها مُضافًا لضميرٍ يُلابِسُها، أي يعودُ على شيءٍ يتعلَّقُ بها أو بمعلَّقِها: جاءَ زائرًا فاطمةَ أبُوها. وقدْ تكونُ الحالُ جملةً: جاءَ يأْخُذُ بثأْرِ كُليْبٍ أخُوهُ، جملة: يأخذُ بثأرِ كليبٍ، في محلِّ نصب حال.

• المُرادُ هُنا بالإضافةِ المعنويَّةِ غيرُ اللَّفظيَّةِ لأنَّ هذه يصحُّ معها تقديمُ الحالِ على المُضافِ إليه: هذا شاربُ ممزوجةً الخمْرةَ. وهو قليلُ الاستعمال. أمَّا تقديمُ الحالِ على المجرورِ بالحرفِ فإنَّ كثيرين من النُّحاةِ يُجيزُونَه لوُرودِه في السَّماعِ، لكنَّهُ مخصوصٌ في الشِّعر: إذا المرْءُ أعْيتْهُ المروءةُ ناشئًا   فمطْلبُها كهْلاً عليْهِ شديدُ

	العامل	الحال منصوبة	صاحب الحال
١ إذا كانَ الصَّاحبُ نكرةً محضةً	قدِمَ	مُسْرِعًا	رجلٌ
٢ إذا كانَ الصَّاحبُ محصورًا بـ«إلاَّ»	ما سافرَ	ماضيًا	إلاَّ أبُوكَ
٣ الصاحبُ مضافٌ إلى ضميرٍ يلابسُها	سارَ	يديرُ الباخرةَ	ربَّانُها

• الأصلُ في الحالِ أنْ تُؤخَّرَ عنْ عاملِها، غيرَ أنَّها تتقدَّمُ عليه:

١– جوازًا، إذا كانَ العاملُ فعلاً متصرِّفًا: راكبًا جاء خالدٌ، أو صفةً تشبهُ الفعلَ المتصرِّفَ، كاسم الفاعلِ واسمِ المفعولِ والصِّفةِ المشبَّهةِ: مُسْرعًا خالدٌ مُنطلقٌ. وفي التَّنزيل: خُشَّعًا أبْصارُهُمْ يخْرُجون من الأجْداثِ كأنَّهُمْ جرادٌ مُنْتشرٌ (٥٤/٧).

٢– وُجوبًا: أ ـ إذا كانَ للعاملِ صدْرُ الكلامِ: كيفَ تكْفُرون باللهِ وكُنْتُمْ أمْواتًا فأحْياكُمْ (٢/٢٨). «كيفَ» في محلِّ نصب حال. ب ـ إذا كانَ العاملُ اسمَ تفضيلٍ عاملاً في حالين، فُضِّلَ صاحبُ إحداهُما على صاحبِ الأُخرى: خالدٌ فقيرًا أكْرمُ منْ خليلٍ غنيًّا. أو كانَ صاحبُها واحدًا في المعنى مُفضَّلاً على نفسِه في حالةٍ دونَ أُخرى: سعيدٌ ساكتًا خيرٌ منهُ مُتكلِّمًا. فيجبُ والحالةُ هذهِ تقديمُ الحالِ الَّتي للمُفضَّلِ بحيثُ يتوسَّطُ اسمُ التَّفضيلِ بينهُما، كما سبق.

ج ـ أو كانَ العاملُ فيهِ معنى التَّشبيهِ، عاملاً في حالينِ يُرادُ بهما تشبيهُ صاحبِ الأولى بصاحبِ الأُخرى:

تُعيِّرُنا أنَّنا عالةٌ   ونحْنُ صعاليكَ أنْتُمْ مُلُوكا

﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (الحاقة ٢٤)

• حكمُ الحالِ أنْ تؤخَّرَ عنْ صاحبِها، وقدْ تتقدَّمُ عليهِ جوازًا أو وجوبًا كما سبق: خشَّعًا أبصارُهمْ يخرجونَ من الأجداثِ (٧/٥٤).

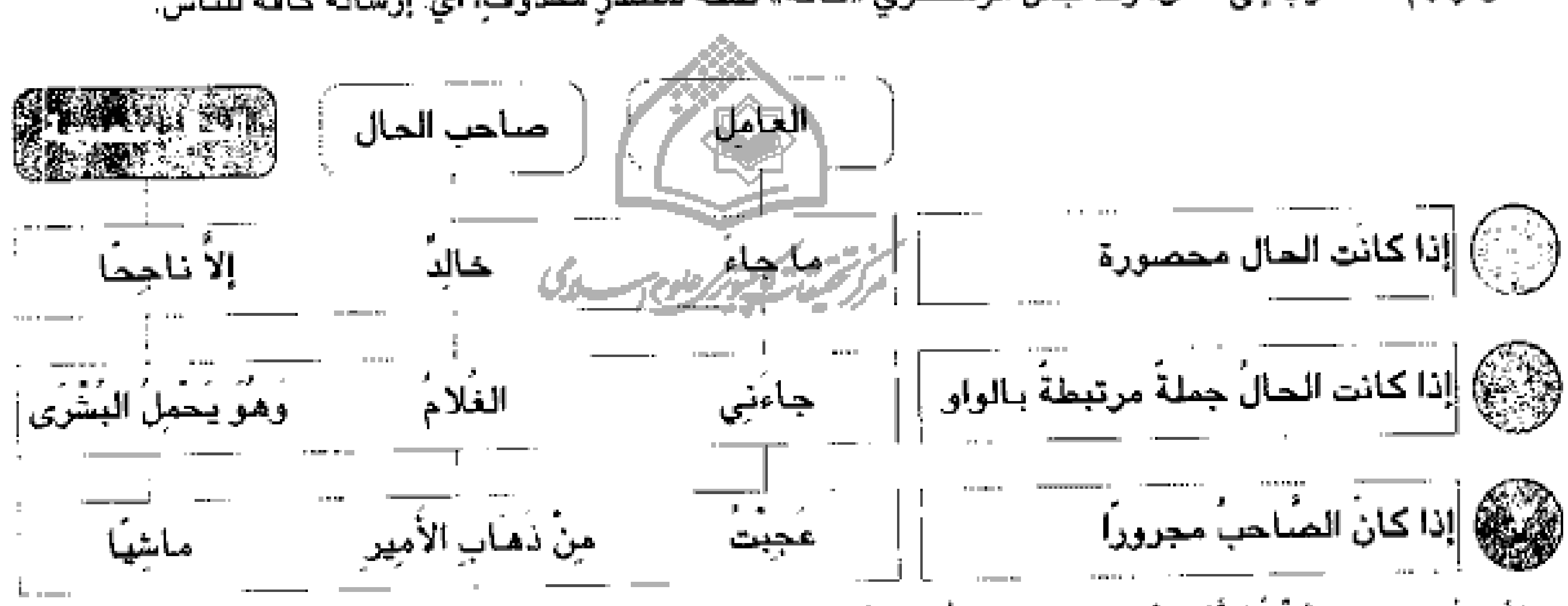
• فيجبُ تأخيرُ الحالِ عنْ صاحبِها:

١- إذا كانتِ الحالُ محصورةً: ما جاءَ خالدٌ إلاّ ناجحًا. وفي التَّنزيل: أولئكَ ما كانَ لهمْ أنْ يدخلُوها إلاّ خائفينَ (٢/١١٤).

٢- إذا كانتِ الحالُ جملةً مقترنةً بالواو: جاءَ عليٌّ والشَّمسُ طالعةٌ: جملة «الشَّمسُ طالعةٌ» في محلِّ نصب حال. وفي التَّنزيل: اللَّهُ يستهزئُ بهمْ ويمدُّهمْ في طغيانِهمْ يعمهونَ (٢/١٥). جملة «يعمهون» في محلِّ نصب حال.

٣- إذا كانَ صاحبُها مجرورًا بالمضافِ: عجبتُ منْ ذهابِ الأميرِ ماشيًا؛ أو مجرورًا بالحرفِ: مررتُ بهندٍ جالسةً؛ ما لمْ يكنْ مجرورًا بحرفٍ زائدٍ فلا يمتنعُ تقديمُهُ: هلْ جاءكَ ماشيًا منْ رجلٍ؟ أمَّا المجرورُ بحرفِ جرٍّ أصليٍّ فقدْ منعَ الجمهورُ تقدُّمَ الحالِ عليه. فلا يُقالُ: أخذتُ عاثرًا بيدِ خليلٍ؛ بلْ يجبُ تأخيرُ الحالِ.

يقولُ مصطفى الغلاييني: وأجازَ تقدُّمَهُ ابنُ مالكٍ وغيرُه، وجعلُوا منهُ ما وردَ في التَّنزيل: وما أرسلناكَ إلاّ كافَّةً للنَّاسِ بشيرًا ونذيرًا (٣٤/٢٨). فـ«كافَّةً» على قولِهم حالٌ من «النَّاس» مقدَّمة. وقالَ المانعونَ: إنَّ «كافَّةً» هنا وصفٌ منَ الكفِّ بمعنى المنعِ، لحقتهُ التَّاءُ الَّتي تلحقُ الصِّفاتِ للمبالغةِ لا للتَّأنيث. وجعلوهُ حالاً من الكافِ في «أرسلناك»، وقولُهم هذا أقربُ إلى الحقِّ. وقدْ جعلَ الزَّمخشريُّ «كافَّةً» صفةً لمصدرٍ محذوفٍ، أي: إرسالةً كافَّةً للنَّاس.



• الأصلُ في الحالِ أنْ تؤخَّرَ عنْ عاملِها، ويكونُ ذلكَ وجوبًا في الحالاتِ الآتية:

١- إذا كانَ العاملُ فيها فعلاً جامدًا: بئسَ المرءُ منافقًا: ما أحسنَ زيدًا مبتسمًا.

٢- إذا كان اسم فعلٍ: نزالِ مسرعًا.

٣- إذا كانَ اسمَ تفضيلٍ: زيدٌ أفصحُ النَّاسِ خطيبًا. إلاّ إذا كانَ عاملاً في حالينِ كما وردَ في أمثلةِ تقديمِ الحال.

٤- إذا كانَ متضمِّنًا معنى الفعلِ دونَ حروفِه: هذا زيدٌ مقبلاً: ليتَ سعيدًا غنيًّا كريمٌ: كأنَّ خالدًا فقيرًا غنيٌّ...

٥- إذا كانَ مؤكِّدًا بالحالِ: فتبسَّمَ ضاحكًا منْ قولِها (٢٧/١٩).

٦- إذا كانَ مصدرًا يصحُّ تأويلُهُ منَ الحرفِ والفعلِ: سرَّني اغترابُكَ طالبًا للعلمِ. أي سرَّني أنْ تغتربَ...

٧- إذا كانَ مقرونًا بـ«أل»: خالدٌ هوَ العاملُ مجتهدًا؛ أو لامِ الابتداءِ: لأصبرُ محتملاً؛ أو لامِ القسمِ: لأثابرنَّ مجتهدًا.

٨- إذا كانتِ الحالُ جملةً مقترنةً بالواو: في قلوبِهمْ مرضٌ فزادَهمُ اللَّهُ مرضًا ولهمْ عذابٌ أليمٌ (٢/١٠).

فإنْ كانتْ غيرَ مقترنةٍ بالواوِ جازَ تقديمُها على عاملِها: يركبُ فرسَهُ جاءَ خالدٌ. وأجازَ قومٌ تقديمَها على عاملِها وهي مصدَّرةٌ بالواو: والشَّمسُ طالعةً جئتُ. والأصحُّ عدمُ التَّقديم، كما أنَّهُ لا يجوزُ تقديمُ الجملةِ المصدَّرةِ بالواوِ على صاحبِها.

الحال المذكورة وجوبًا ﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾ (الأنعام ٩٩)

• الحالُ فضلةٌ حُكْمُها النَّصبُ، والأصلُ فيها أنْ تكون مذكورةً لِتُبيِّن هيئة صاحبها وقت وقوعِ الفعلِ أو ما يُشبهُه.

• وصاحبُها يكونُ:

١- الفاعلَ أو نائبَه: جاء سميرٌ ضاحكًا.

٢- المفعولَ بهِ أو كلَّ المفاعيل: ركب سميرٌ السّيارةَ مُسرعًا.

٣- المبتدأَ: الفواكهُ، طازجةً، مفيدةٌ.

٤- المضافَ إليهِ بشروطٍ: قرأتُ مقالةَ سميرٍ موضّحًا.

في هذهِ المواضعِ كانتِ الحالُ مذكورةً لتقومَ بوظيفتِها المعنويَّة، إنَّما يجوزُ حذفُها ضمنَ شروطٍ خاصَّةٍ.

• تكونُ الحالُ مذكورةً وجوبًا:

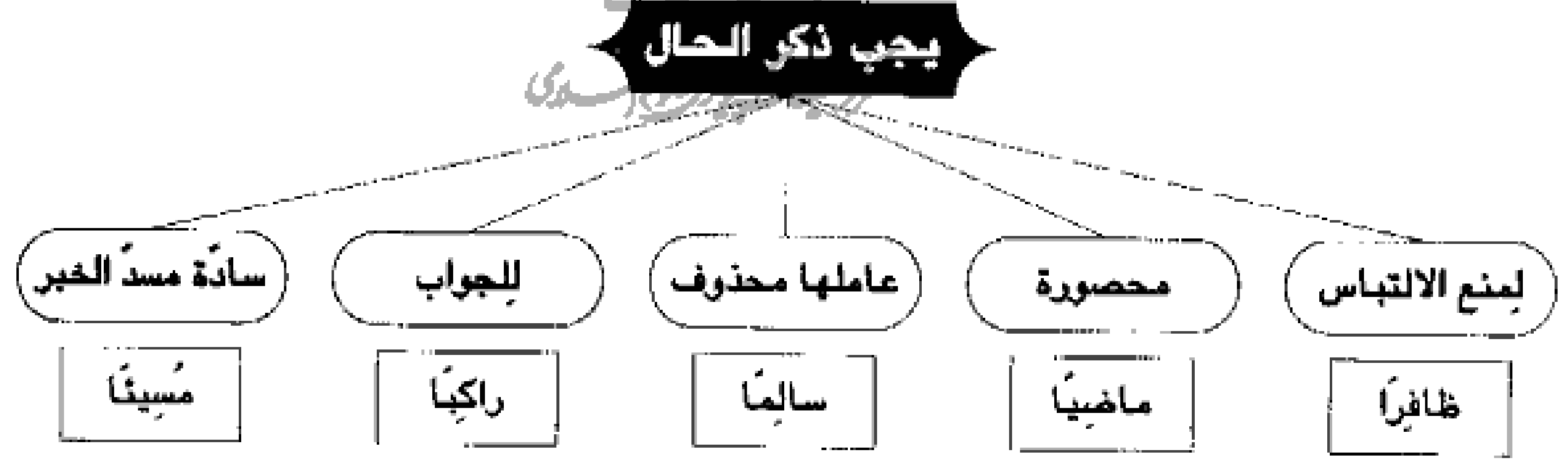
١- إذا أدّى حذفُها إلى التباسٍ في المعنى: وإذا قاموا إلى ٱلصَّلاةِ قاموا كُسالى (٤/١٤٢).

٢- إذا كانت محصورةً: ما سافرَ ماضيًا إلاّ أبوك... وما نُرسلُ ٱلمُرسلينَ إلاّ مُبشّرينَ ومُنذرينَ (٦/٤٨).

٣- إذا كانت نائبةً عنْ عاملِها المحذوفِ سماعًا، كقولك لقاصدِ السّيرِ: سالمًا ! أي سِرْ سالمًا.

٤- إذا كانت جوابًا: كيفَ جئتَ؟ - راكبًا !

٥- إذا كانت سادَّةً مسدَّ الخبر: ضَربي العبدَ مُسيئًا.



﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾

وَمِنَ النَّخلِ : الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، النّخل مجرور بالكسرة.

مِنْ طلعِها : من حرف جرّ بدل من السّابق، طلعها مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

قنوانٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة، وجملة: من النّخل قنوان، معطوفة على جملة: أنزل، لا محلّ لها من الإعراب.

دانيةٌ : نعت لـ: قنوان، تابع له في الرّفع.

وجنّاتٍ : الواو حرف عطف، جنّات معطوف على: نبات، منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

مِنْ أعنابٍ : من حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: جنّات، أعناب مجرور بالكسرة.

والزّيتونَ : الواو حرف عطف، الزيتون معطوف على: نبات، تابع له في النّصب.

والرّمّانَ : الواو حرف عطف، الرّمّان معطوف على: الزّيتون، تابع له في النّصب.

مشتبهًا : حال منصوبة بالفتحة.

وغيرَ : الواو حرف عطف، غير معطوف على: متشابها، تابع له في النّصب، وهو مضاف.

متشابهٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• يُحذفُ العاملُ في الحالِ، وذلك على قسمين: جائزٌ وواجبٌ.

١- يُحذفُ العاملُ جوازًا إذا دلَّ عليه دليلٌ، كقولِكَ لقاصدِ السَّفرِ: راشدًا، أي تُسافرُ راشدًا. وللقادمِ من الحجِّ: مأجورًا، أي رجعْتَ مأجورًا. ولِمن يُحدِّثُك: صادقًا، أي تقولُ صادقًا. ولِمنْ قال لك: كيف جئت؟ - راكبًا، أي جئتُ راكبًا. ومن ذلك قولُه تعالى: أيحْسَبُ الإنْسانُ ألَنْ نجمعَ عظامَهُ بلى قادرين على أنْ نُسوِّيَ بنانَهُ (٧٥/٣-٤). وقولُهُ: حافظوا على الصَّلواتِ والصَّلاةِ الْوُسْطى وقوموا للّه قانتين (٢/٢٣٨).

٢- يُحذفُ العاملُ وُجوبًا في خمسِ صورٍ:

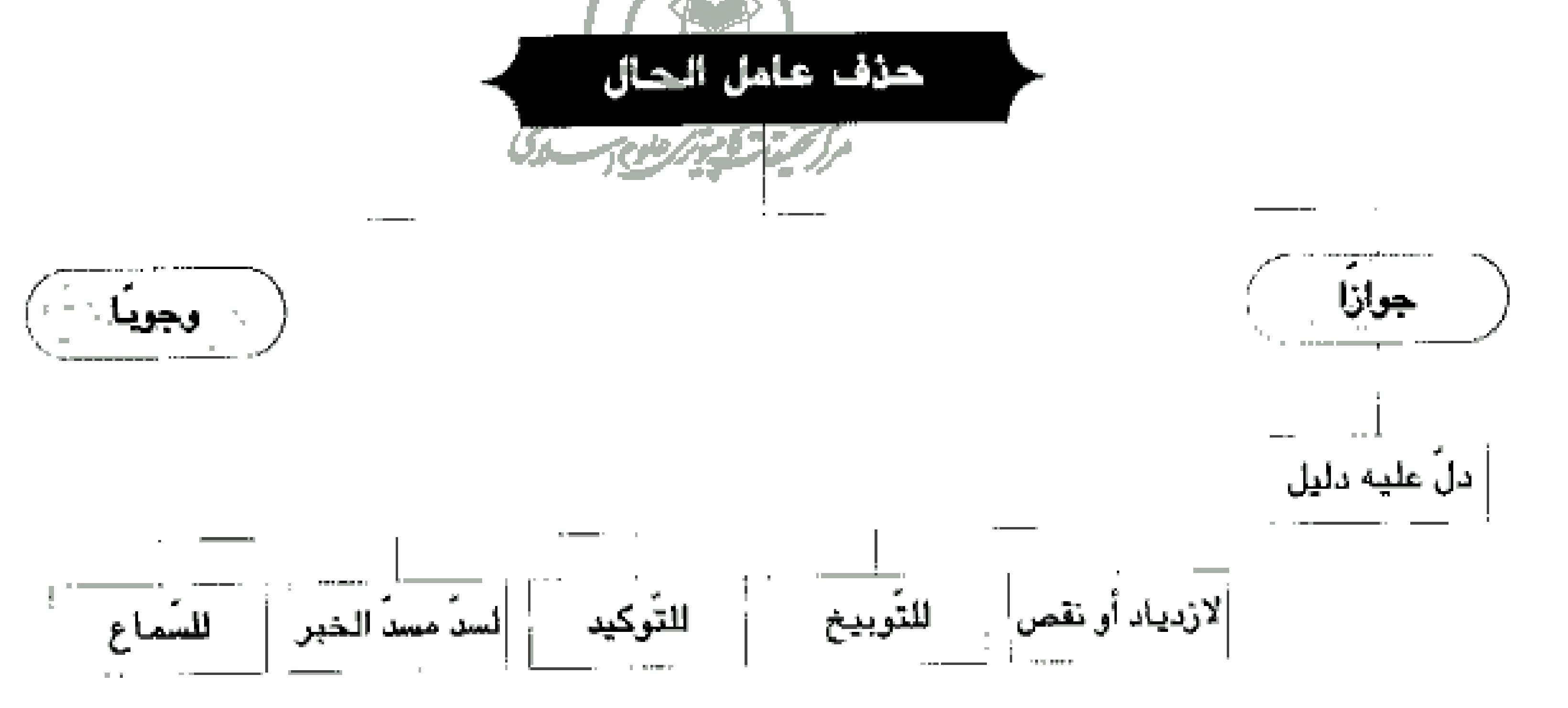
أ. أنْ يُبيِّنَ بالحالِ ازديادٌ أو نقصٌ بتدريجٍ: تصدَّقْ بدرهمٍ فصاعدًا، أو فأكثر. وشرطُ هذه الحالِ أنْ تكونَ مصحوبةً بالفاءِ أو بثُمَّ، والفاءُ أكثر: اشترِ الثَّوبَ بدينارٍ فنازلاً، أو فأقلَّ أو فسافلاً.

ب ـ أنْ تُذكرَ للتَّوبيخِ: أقاعدًا عن العملِ، وقدْ قامَ النَّاسُ؟ ونحو: أمتوانيًا، وقدْ جدَّ قرناؤك؟ ومنهُ قولُهم: أتميميًا مرَّةً وقيسيًا أخرى؟

ج ـ أنْ تكونَ مؤكِّدةً لمضمونِ الجملةِ: أنت أخي مواسيًا، أي أعرفكَ مواسيًا.

د ـ أنْ تسُدَّ مسدَّ خبرِ المبتدإ: تأديبي الغلامَ مسيئًا، أي تأديبي إيَّاهُ حاصلٌ إذ يوجدُ مسيئًا.

ه ـ أنْ يكونَ حذفُهُ، أي حذفُ العاملِ، سماعًا: هنيئًا لكَ، أي ثبتَ لكَ الشَّيءُ هنيئًا.



﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾

فَإِنْ: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

خِفْتُمْ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالضمير: ت، في محلِّ جزم لأنَّه فعل الشَّرط، التَّاء في محلِّ رفع فاعل. وجملة: خفتم، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

فَرِجَالاً: الفاء حرف جزاء، رجالا حال منصوبة بالفتحة، عاملها محذوف تقديره: صلُّوا رجالاً، أي ماشين. والجملة المقدَّرة في محلِّ جزم جواب الشَّرط.

أَوْ: حرف عطف.

رُكْبَانًا: معطوف على: رجالا، تابع له في النَّصب.

• الأصلُ في الحالِ أنَّهُ يجوزُ ذكرُها ويجوزُ حذفُها، لأنَّها فضلةٌ. وإذا حُذفت الحالُ فإنَّما تُحذفُ لقرينةٍ، وأكثرُ ما يكونُ ذلك إذا كانت الحالُ قولاً أغنى عنهُ ذكرُ المقولِ: وَٱلْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (١٣/٢٤)، أي يدخلون قائلين: سلام عليكم. وفي التَّنزيلِ أيضًا: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا (١٢٧/٢)، أي يرفعانِ القواعد قائلَين: ربَّنا تقبَّل منَّا.

• وقدْ يُحذفُ صاحبُ الحالِ لقرينةٍ: وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً (٤١/٢٥)، أي بعثَهُ. والهاء المحذوفة ضمير في محلّ نصب مفعول به وفي موقع صاحب الحال.

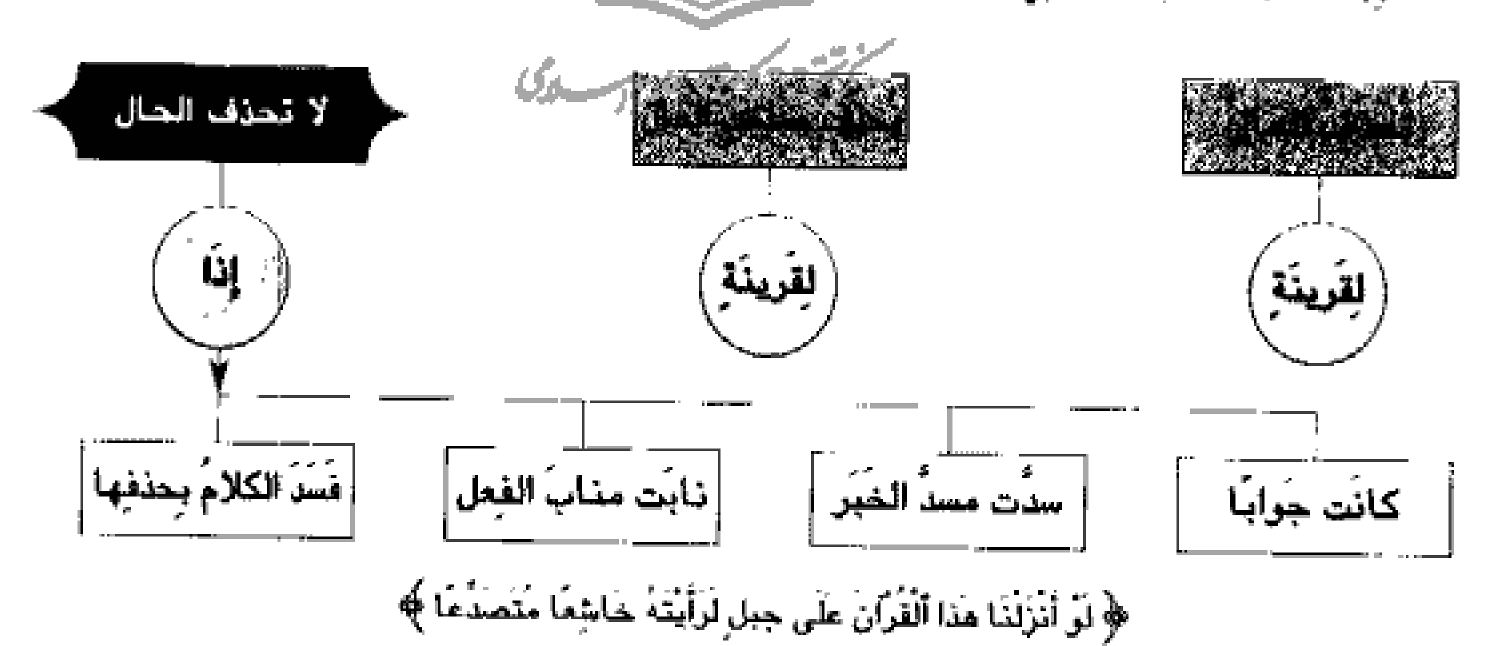
• وقدْ يعرضُ للحالِ ما يمنعُ حذفَها، وذلكَ في أربعِ حالاتٍ:

١– أنْ تكونَ جوابًا، كقولِكَ: ماشيًا! في جوابِ مَنْ قالَ: كيفَ جئتَ؟ وفي التَّنزيلِ: فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (١٩/٢٧).

٢– أنْ تكونَ سادَّةً مسدَّ خبرِ المبتدإ: أفضَلُ صَدَقَةِ الرَّجُلِ مُسْتَتِرًا.

٣– أنْ تكونَ بدلاً منَ التَّلفُّظِ بفعلِها: هنيئًا لكَ! أي ثبتَ لكَ الشَّيءُ هنيئًا، والأصلُ أنْ يُقالَ: يُهنئكَ الشَّيءُ، فأتتِ الحالُ نائبةً منابَ الفعلِ.

٤– أنْ يكونَ الكلامُ مبنيًا عليها، بحيثُ يفسُدُ بحذفِها: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا (٢١/٥٩). وفي التَّنزيلِ أيضًا: وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا (٣٧/١٧). ومن هذا أنْ تكونَ الحالُ محصورةً في صاحبِها: ما جاءَ ماشيًا إلاَّ عليٌّ. أو أنْ يكونَ محصورًا فيها صاحبُها: ما جاءَ عليٌّ إلاَّ ماشيًا.



﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا﴾

لَوْ : حرف شرط غير جازم.

أنزلْنا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل.

هذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

القرآنَ : بدل من: هذا، منصوب بالفتحة، أو عطف بيان عليه.

على جبلٍ : على حرف جرّ متعلّق بـ أنزلنا، جبل: مجرور بالكسرة. وجملة: أنزلنا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لرأيْتَهُ : اللاّم حرف جواب، رأيته فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، والتّاء في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: رأيته، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

خاشعًا : حال منصوبة بالفتحة.

متصدّعًا : حال ثانية منصوبة بالفتحة.

﴿ وليُوَفِّيهُمْ أعْمالَهُمْ وهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الأحقاف ١٩)

• واوُ الحالِ ما يصحُ وُقوعُ «إذْ» الظَّرفيَّةِ موقعها، فإذا قيل: جئتَ والشمسُ تغيبُ، صحَّ القولُ: جئتُ إذ الشمسُ تغيبُ.
لا تدخلُ واوُ الحالِ إلاَّ على الجملةِ، فلا تدخلُ على حالٍ مُفردةٍ ولا على حالٍ شبه جملة.

• واوُ الحالِ، منْ حيثُ اقترانُ الجملةِ الحاليَّةِ بها، على ثلاثةِ أقسامٍ: واجبٍ، مُمتنعٍ، وجائزٍ.

• تكونُ واوُ الحالِ واجبةً في المواضعِ الآتيةِ:

١- إذا كانت جملةُ الحالِ اسميةً مُجرَّدةً منْ ضميرٍ يربطُها بصاحبِها: **قالُوا لَئِنْ أكَلَهُ الذِّئْبُ ونَحْنُ عُصْبَةٌ إنَّا إذًا لَخاسِرُونَ** (١٢/١٤). ٢- إذا كانت جملةُ الحالِ مُصدَّرةً بضميرِ صاحبِها: **لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وأنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ** (٤/٤٣). ٣- إذا كانت جملةُ الحالِ ماضيةً، مُثبتةً أو منفيَّةً، غيرَ مُشتملةٍ على ضميرِ صاحبِها: **وما لَنا ألاَّ نُقاتِلَ في سَبيلِ اللهِ وقَدْ أُخْرِجْنا منْ دِيارِنا** (٢/٢٤٦). فيجبُ اقترانُ الواوِ بـ: قدْ، في الجملةِ المثبتةِ.

• تكونُ واوُ الحالِ مُمتنعةً في المواضعِ الآتيةِ:

١- إذا وقعتْ بعدَ عاطفٍ: **وكَمْ منْ قَرْيَةٍ أهْلَكْناها فَجاءَها بأْسُنا بَياتًا أوْ هُمْ قائِلُونَ** (٧/٤).

٢- إذا كانتْ مُؤكِّدةً لمضمونِ الجملةِ قبلها: **ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ** (٢/٢).

٣- إذا كانتْ ماضيةً بعدَ «إلاَّ»، فتمتنعُ حينئذٍ منَ «الواوِ وقد» مُجتمعتينِ ومُنفردتينِ، وتُربطُ بالضَّميرِ وحدهُ: **وما يأتِيهِمْ منْ رَسُولٍ إلاَّ كانُوا بهِ يَسْتَهْزِئُونَ** (١٥/١١).

٤- إذا كانتْ ماضيةً قبلَ «أوْ»: **كُنْ للخليلِ نَصيرًا جارَ أوْ عدَلا ... ولا تَشحَّ عليهِ جادَ أوْ بَخِلا**

٥- إذا كانتْ ماضيةً مُثبتةً غيرَ مقترنةٍ بـ«قدْ» وحينئذٍ تُربطُ بالضَّميرِ وحدهُ: **فَسَجَدُوا إلاَّ إبْلِيسَ أبَى** (٢/٣٤).

٦- إذا كانتْ مُضارعيَّةً منفيَّةً بـ«ما»: **كأنَّها يومَ صدَّتْ ما تُكلِّمُنا ... ظَبْيٌ بِعُسْفانَ ساجي الطَّرْفِ مطْرُوفُ**

٧- إذا كانتْ مُضارعيَّةً منفيَّةً بـ«لا»: **ما لِيَ لا أرَى الْهُدْهُدَ أمْ كانَ منَ الْغائِبِينَ** (٢٧/٢٠). وإذا كانتْ منفيَّةً بـ«لمْ» جازَ أنْ تُربطَ بالواوِ والضَّميرِ معًا: **أُوحِيَ إلَيَّ ولَمْ يُوحَ إلَيْهِ شَيْءٌ** (٦/٩٣)، أو بالضَّميرِ وحدهُ: **فانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ منَ اللهِ وفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ** (٣/١٧٤). وإذا كانتْ منفيَّةً بـ«لمَّا» فالمُختارُ ربطُها بالواوِ: **ولَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جاهَدُوا** (٣/١٤٢).

واو الحال

واجِبَةٌ	مُمتنِعَةٌ	جائِزَةٌ
جِئْتُ والنَّاسُ نائِمُونَ	جاءَ خالِدٌ يَحمِلُ كِتابَهُ	رَجعَ خالِدٌ [وَ]ما صَنَعَ شَيئًا

• تكونُ واوُ الحالِ جائزةً في المواضعِ الآتيةِ: ١- إذا كانتْ جملةً اسميةً جازَ أنْ تقترنَ بالواوِ والضَّميرِ معًا: **ألَمْ تَرَ إلى الَّذِينَ خَرَجُوا منْ دِيارِهِمْ وهُمْ أُلُوفٌ** (٢/٢٤٣). وقدْ تُربطُ بالضَّميرِ وحدهُ: **وقُلْنا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ** (٢/٣٦).

٢- إذا كانتْ جملةً ماضيةً مُثبتةً جازَ أنْ تُربطَ بالضَّميرِ والواوِ وقدْ، معًا: **أفَتَطْمَعُونَ أنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وقَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللهِ** (٢/٧٥). ويجوزُ أنْ تُربطَ بالضَّميرِ وحدهُ، بدونِ الواوِ وقدْ: **أوْ جاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ** (٤/٩٠). وإذا كانتِ الجملةُ منفيَّةً تمتنعُ معها «قدْ»، وتُربطُ بالضَّميرِ والواوِ، معًا: **كُلُوا منْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وما ظَلَمُونا** (٢/٥٧).

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ (الأعراف ١٥٠)

• يجوزُ أنْ تتعدَّدَ الحالُ، وصاحبُها واحدٌ أو متعدِّدٌ:

١- الصَّاحبُ واحدٌ والحالُ متعدِّدة: فرجعَ موسى إلى قومِهِ غضبانَ أسِفًا (٧/١٥٠).

٢- الصَّاحبُ متعدِّدٌ والحالُ واحدةٌ: وسخَّرَ لكمُ اللَّيلَ والنَّهارَ والشَّمسَ والقمرَ والنُّجومُ مسخَّراتٌ بأمرِه (١٦/١٢).

١ يَقِفُ — الشُّرطِيُّ (صاحب واحد) — مُتيقِّظًا (حال واحدة)

حالٌ واحدةٌ لواحدٍ، تطابقُهُ في الإفرادِ والتَّأنيثِ والتَّذكيرِ الخ...

٢ قابلْـ.........تُ — الأخَ (صاحب صالح للتعدُّد) — راكِبًا (حال واحدة)

الحالُ واحدةٌ ولكنْ يتعدَّدُ ما تصلحُ له، فالأنسبُ أنْ تكونَ للأقربِ

٣ أبصرْتُ في الباخرةِ — الرُّبَّانَ والبحَّارَ والمهندسَ (صاحب متعدِّد) — مُنهمِكينَ (حال واحدة) — في إدارتِها

حالٌ واحدةٌ متَّفقةٌ مع أصحابِها الثَّلاثة

٤ كُنْتُ أسوقُ السَّيارةَ فرأيْـ.......تُ (صاحب) — زميلِي (صاحب) — قاصِدًا (حال من زميل) — الرِّيفَ — مُقبِلًا (حال من ت) — مِنَ الرِّيفِ

قاصِدًا: حالٌ مِنْ: زميل؛ مُقبِلًا: حالٌ مِنَ الضَّميرِ: ت

٥ حدَّثَ — المُحاضِرُ (صاحب أوَّل) — طُلَّابَهُ (صاحب ثانٍ) — واقِفًا (حال من الأوَّل) — جالِسِينَ (حال من الثاني)

واقِفًا: حالٌ مِنَ المُحاضِرِ؛ جالِسِينَ: حالٌ من الطُّلَّابِ

٦ لَقِيَ — التَّرجمانُ (صاحب أوَّل) — جماعةَ السُّيَّاحِ (صاحب ثانٍ) — باحِثًا (حال من الأوَّل) — عنْهم — سائِلَةً (حال من الثاني) — عنْهُ

باحِثًا: حالٌ مِنَ التَّرجمانِ؛ سائلةً: حالٌ مِنْ جماعةِ السُّيَّاحِ

﴿ رجع موسى إلى قومِهِ غضبانَ أسِفًا ﴾

رجعَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.

موسى: فاعل مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الألف للتعذُّر. وجملة: رجع.... في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

إلى قومِهِ: إلى حرف جرّ متعلِّق بـ: رجع، قومه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

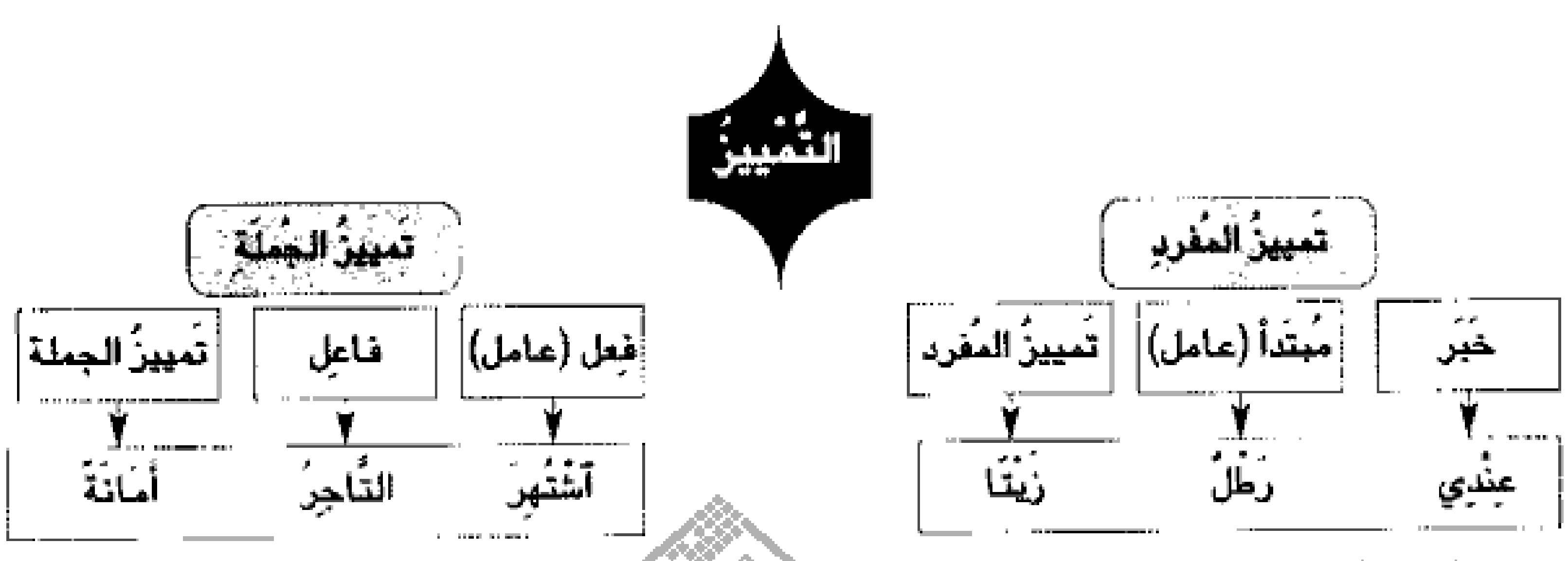
غضبانَ أسِفًا: غضبانَ حال منصوبة بالفتحة ولم ينوَّن لأنَّه ممنوع من الصَّرف، أسِفًا حال منصوبة بالفتحة.

﴿وكفى بربِّك بِذُنوبِ عبادِهِ خبيرًا بصيرًا﴾ (الإسراء ١٧)

• التَّمييزُ اسمٌ منصوبٌ، نكرةٌ جامدةٌ، فضلةٌ، يُزيلُ إبهامَ ما قبلَهُ ويتضمَّنُ معنى حرفِ الجرِّ: مِنْ. والتَّمييزُ قسمان:

١- تمييزُ المفردِ أو الذَّاتِ، يُبيِّنُ إبهامَ الاسمِ المفردِ المذكورِ: عندي رطلٌ زيتًا. فـ «زيتًا» أوضحَ جنسَ الرِّطلِ. إذْ قالَ يُوسُفُ لأبيهِ يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا والشَّمسَ والقمرَ (٤/١٢).

٢- تمييزُ الجملةِ أو النِّسبةِ، يُبيِّنُ الإبهامَ الحاصلَ عنْ نسبةِ الفعلِ: اشتهرَ التَّاجرُ أمانةً. فـ «أمانةً» أوضحتْ نوعَ الاشتهارِ: قالَ ربِّ إنِّي وهنَ العظمُ منِّي واشتعلَ الرَّأسُ شيبًا (١٩/٤).



• أحكامٌ في التَّمييزِ:

١- عاملُ النَّصبِ في تمييزِ المفردِ هو الاسمُ المبهمُ، وفي تمييزِ الجملةِ هو ما فيها منْ فعلٍ أو شبهِهِ.

٢- لا يتقدَّمُ التَّمييزُ على عاملِهِ إذا كانَ ذاتًا: رطلٌ زيتًا، أو فعلًا جامدًا: نعمَ زيدٌ رجلًا. وندرَ تقدُّمُهُ على عاملِهِ المتصرِّفِ:

أنفسًا تطيبُ بنَيْلِ المُنى ... وداعي المنونِ يُنادي جهارا

أمَّا توسُّطُهُ بينَ العاملِ ومرفوعِهِ فجائزٌ: ممتلئٌ ماءً الخزَّانُ.

٣- لا يكونُ التَّمييزُ إلَّا اسمًا صريحًا، فلا يكونُ جملةً ولا شبهَها: وفجَّرْنا الأرضَ عيونًا (٥٤/١٢).

٤- لا يجوزُ تعدُّدُهُ: وواعدْنا موسى ثلاثينَ ليلةً (٧/١٤٢).

٥- الأصلُ في التَّمييزِ أنْ يكونَ اسمًا جامدًا، وقدْ يكونُ مشتقًّا إذا كانَ وصفًا نابَ عنْ موصوفِهِ: للهِ درُّهُ فارسًا! لأنَّ الأصلَ: للهِ درُّهُ رجلًا فارسًا! فالتَّمييزُ في الحقيقةِ إنَّما هو الموصوفُ المحذوفُ.

٦- الأصلُ في التَّمييزِ أنْ يكونَ نكرةً، وقدْ يأتي معرفةً لفظًا وهو في المعنى نكرةٌ:

رأيتُكَ لمَّا أنْ عرفتَ وجوهَنا ... صددتَ وطبتَ النَّفسَ يا قيسُ عنْ عمرِو

فإنَّ «أل» زائدةٌ في «النَّفس»

٧- قدْ يأتي التَّمييزُ مؤكِّدًا: إنَّ عدَّةَ الشُّهورِ عندَ اللهِ اثنا عشرَ شهرًا (٩/٣٦). ومنْ ذلكَ قولُ الشَّاعرِ:

والتَّغلبيُّونَ بئسَ الفحلُ فحلُهُمُ ... فحلًا وأمُّهُمُ زلَّاءُ منطيقُ

٨- لا يجوزُ الفصلُ بينَ التَّمييزِ والعددِ إلَّا ضرورةً في الشِّعرِ: في خمسَ عشرةَ منْ جُمادى ليلةً.

٩- إذا وقعَ النَّعتُ بعدَ تمييزِ العددِ، صحَّ أنْ يكونَ مفردًا منصوبًا باعتبارِ اللَّفظِ: عندي ثلاثونَ رجلًا كريمًا، وصحَّ أنْ يكونَ جمعَ تكسيرٍ منصوبًا باعتبارِ معنى التَّمييزِ: عندي ثلاثونَ رجلًا كرامًا.

١٠- قدْ يُضافُ العددُ فيُستغنى عنِ التَّمييزِ: هذهِ عشرتُكَ، وعشرونَ أبيكَ، وأحدَ عشرَ أخيكَ. لأنَّ المميَّزَ معلومُ الجنسِ عندَ السَّامعِ. ويُستثنى منْ ذلكَ: اثنا عشرَ واثنتا عشرةَ. فلمْ يُجيزُوا إضافتَها.

تمييز المفرد أو الذّات

﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ (آل عمران ٩١)

• تمييزُ المفردِ أو الذّاتِ يُبيِّنُ إبهام الاسم المُفردِ المذكورِ ويكونُ مُميِّزُه دالاً على المقاديرِ أو العددِ. المقاديرُ ثلاثةُ أنواعٍ:

١– المساحة: لي فرسخٌ أرضًا؛ أو ما يشبهُ المساحة: أملكُ مدَّ البصرِ أرضًا.

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٦٩/٣٢).

٢– الوزن: عندي رطلانِ عسلاً؛ أو ما يُشبهُ الوزنَ: اشتريتُ ملءَ الخزانةِ كتبًا.

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٩٩/٨).

٣– الكيل: اشتريْتُ مُدَّيْنِ قمحًا؛ أو ما يُشبهُ الكيلَ: عندي جرّةٌ ماءً.

لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٨/١٠٩).

• للاسم الواقع بعدَ أسماءِ المقاديرِ أربعُ حالاتٍ:

١– النّصبُ على التّمييز: عندي رطلٌ زيتًا.

٢– الجرُّ بالإضافة: عندي رطلُ زيتٍ.

٣– الجرُّ بمن: عندي رطلٌ من الزّيتِ.

٤– الرّفعُ على البدليّة: عندي رطلٌ زيتٌ.

• العددُ نوعانِ: ١– العددُ الصّريح: جاءَ عشرونَ رجلاً. فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا (٢٩/١٤).

٢– الكنايةُ، كَمْ، كأيِّنْ، كذا: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ (٤٧/١٣).

• للاسم الواقع بعدَ أسماءِ العددِ أربعُ حالاتٍ:

١– تمييزُ العددِ يُنصبُ مُفردًا مع ١١ إلى ٩٩: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (١٢/٤).

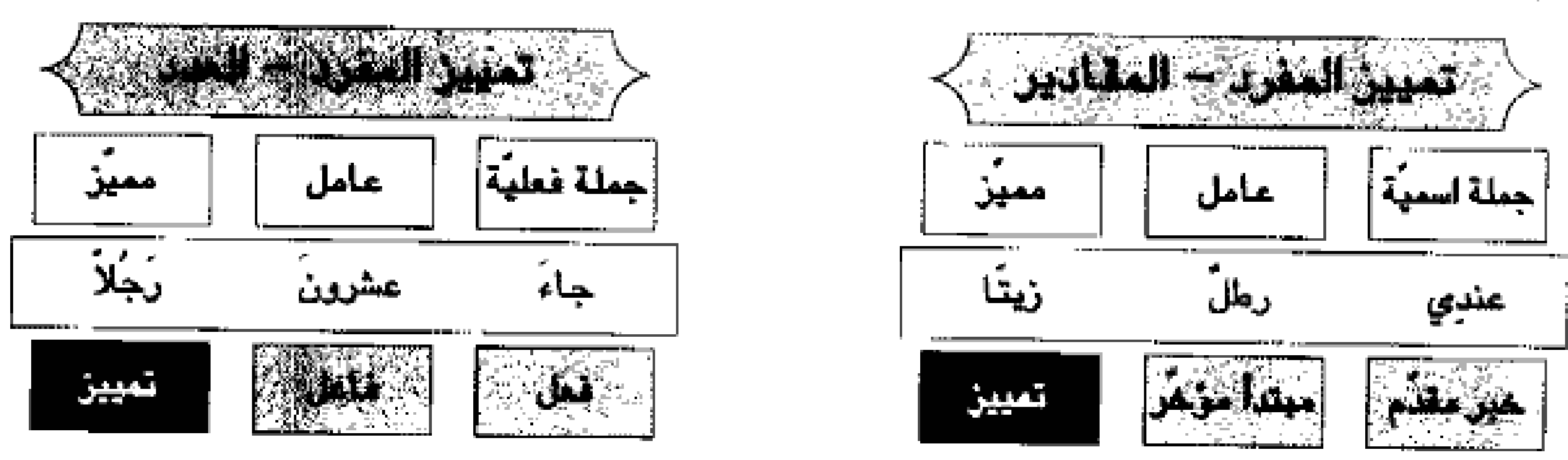
٢– تمييزُ العددِ يُجرُّ بالإضافةِ مجموعًا مع ٣ إلى ١٠، ويُجرُّ مُفردًا مع مئةٍ وألفٍ: عشرةُ رجالٍ ومئةُ رجلٍ.

٣– تمييزُ الكنايةِ يُنصبُ بعدَ الكنايةِ الاستفهاميّةِ: كَمْ كتابًا اشتريْتَ؟

٤– تمييزُ الكنايةِ يُجرُّ بمنْ ويقعُ دائمًا مُفردًا: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ (٢/٢٤٩).

• عاملُ النّصبِ في التّمييزِ المفردِ هو الاسمُ المُبْهَمُ، ولا يجوزُ تقديمُ التّمييزِ على عاملِهِ مُطلقًا، فلا يُقالُ: زيتًا رطلٌ عندي.

• إذا تعدّدَ المميِّزُ فالأحسنُ العطفُ، وإذا كانَ مخلوطًا جازَ العطفُ وغيرُ العطفِ: عندي رطلٌ زيتًا سمنًا، أو زيتًا وسمنًا.



﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾

فلنْ : الفاء حرف زائد، لن حرف نصب.

يُقبلَ : فعل مضارع المجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

مِن أحدِهم : من حرف جرّ متعلّق بـ: يقبل، أحدهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

مِلءُ : نائب فاعل مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

الأرضِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: لن يقبل... ملء، في محلّ رفع خبر: إنّ.

ذهبًا : تمييز منصوب بالفتحة.

* تمييزُ الجملةِ أو النِّسبةِ، يُزيلُ إبهامَ المعنى في الجملةِ قبلَهُ ويُبيِّنُ نسبةَ المُسندِ إلى المُسندِ إليه: اشْتَهَرَ التَّاجِرُ أمانةً. فإنَّ نسبةَ الاشتهارِ إلى التَّاجرِ مُبهمةٌ، وقدْ أُزيلتْ بذِكْرِ كلمةِ: أمانةً. وتمييزُ الجملةِ على نوعينِ: منقولٌ وغيرُ منقولٍ.

١ – التَّمييزُ المنقولُ يكونُ أصلُهُ مُسنداً إليه أو معمولاً للفعلِ، وقدْ انتقلَ إلى موقعِ المنصوبِ لتفسيرِ نسبةِ المُسندِ أو الفعلِ.

أ ـ المنقولُ عنِ الفاعلِ: زادتِ البلادُ سُكَّانًا. الأصلُ: زادَ سُكَّانُ البلادِ، وكانَ الفاعلُ مضافًا إليه، فانتقلَ الفاعلُ الأصليُّ إلى موقعِ الاسمِ المنصوبِ لتمييزِ الجملةِ: قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا (١٩/٤).

ب ـ المنقولُ عنِ المفعولِ بهِ: زرعْتُ الحديقةَ شجرًا. الأصلُ: زرعْتُ شجرَ الحديقةِ، وكانَ المفعولُ به مضافًا إليه، فانتقلَ المفعولُ الأصليُّ إلى موقعِ الاسمِ المنصوبِ لتمييزِ الجملةِ: فَفَتَحْنَا أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا (٥٤/١٢).

ج ـ المنقولُ عنِ المبتدإ: خليلٌ أوْفَرُ منكَ علمًا. الأصلُ: عِلْمُ خليلٍ أوفرُ منكَ، وكانَ المبتدأُ مضافًا إليه، فانتقلَ المبتدأُ الأصليُّ إلى موقعِ الاسمِ المنصوبِ لتمييزِ الجملةِ: فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (١٨/٣٤).

٢ – التَّمييزُ غيرُ المنقولِ لا يكونُ مُحوَّلاً عنْ شيءٍ: للهِ درُّهُ فارسًا. ما أكرمَهُ رجلاً... ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا (٤/٥٠).

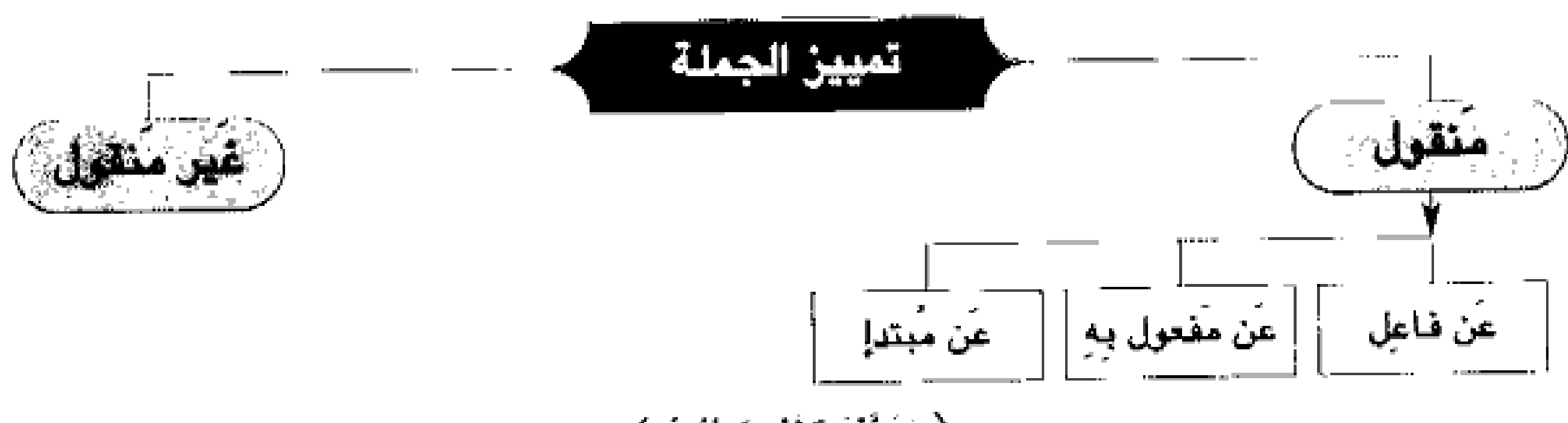
* أحكامٌ بتمييزِ الجملةِ: ١– التَّمييزُ المنقولُ عنِ الفاعلِ أو المفعولِ يجبُ نصبُهُ.

التَّمييزُ المنقولُ عنِ المبتدإ، أو الَّذي يقعُ بعدَ أفعلِ التَّفضيلِ، يجبُ نصبُهُ إنْ لمْ يكنْ مِن جنسِ ما قبلَهُ: أنْتَ أعْلَى منزلاً. فإنْ كانَ مِن جنسِ ما قبلَهُ يجبُ جرُّهُ بالإضافةِ: أنْتَ أفضلُ رجلٍ. إلاَّ إذا كانَ «أفعَلُ» مضافًا لغيرِ التَّمييزِ، فيجبُ نصبُ التَّمييزِ حينئذٍ لتعذُّرِ الإضافةِ مرَّتينِ: أنْتَ أفضلُ النَّاسِ رجلاً.

٢– لا يجوزُ تعدُّدُ التَّمييزِ بغيرِ عطفٍ: نَمَا الغلامُ جسمًا وعقلاً.

٣– عاملُ النَّصبِ في تمييزِ الجملةِ هو الفعلُ أو ما يشبهُهُ.

٤– لا يجوزُ تقديمُ التَّمييزِ على العاملِ إذا كانَ جامداً أو مُتصرِّفًا بمعنى الجامدِ، ويُستحسنُ عدمُ تقديمِه في الحالاتِ الأخرى.



﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾

وَفَجَّرْنَا : الواو حرف عطف، فجّرنا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل. وجملة: فجّرنا، معطوفة على جملة: فتحنا، لا محلّ لها من الإعراب.

الأَرْضَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

عيونًا : تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حِمْلاً ﴾ (طه ١٠١)

- الحالُ اسمٌ منصوبٌ، فضلةٌ، يصفُ هيئةَ صاحبِه حالَ وُقوعِ الفعلِ أو ما يشبهُهُ.
- التَّمييزُ اسمٌ منصوبٌ، نكرةٌ جامدةٌ، فضلةٌ، يُزيلُ إبهامَ ما قبلَه، ويتضمَّنُ معنى حرفِ الجرِّ «مِنْ».

- **نقاطُ الافتراقِ بينَ الحالِ والتَّمييزِ:**

١- الحالُ تأتي جملةً وظرفًا:

سَهِرْتُ وَالنَّاسُ نائمونَ.

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا (٢٨/٧).

١- التَّمييزُ لا يكونُ إلاَّ اسمًا:

عندي رِطلٌ زَيْتًا.

وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا (١٢/٥٤).

٢- الحالُ تُبيِّنُ الهيئاتِ:

عادَ القائدُ مُبْتَسِمًا.

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِن قَوْلِهَا (١٩/٢٧).

٢- التَّمييزُ يُبيِّنُ الذَّواتِ:

عندي عشرونَ درهمًا.

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (٤/١٢).

٣- الحالُ تتعدَّدُ بعطفٍ وبدونِ عطفٍ:

جاءَ زَيْدٌ راكِبًا مُبْتَسِمًا.

فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤/٤).

٣- التَّمييزُ لا يتعدَّدُ إلاَّ بالعطفِ:

حَصَدْنا الأَرْضَ قَمْحًا وشوفانًا.

يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا (٢٣/٢٢).

٤- الحالُ تتقدَّمُ على عاملِها:

كَيْفَ عادَ أَخُوكَ؟

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ (٧/٥٤).

٤- التَّمييزُ لا يتقدَّمُ على عاملِهِ:

هذا ذِراعٌ أرْضًا.

وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا (٤/١٩).

٥- حقُّ الحالِ الاشتقاقُ:

(وقدْ تأتي جامدةً غيرَ مفسَّرةٍ بالمشتقِّ)

اشْتَرَيْتُ السّاعةَ فِضَّةً.

٥- حقُّ التَّمييزِ الجمودُ:

(وقدْ يأتي مُشتقًّا، وذلكَ غيرُ قياسيٍّ)

لِلَّهِ دَرُّهُ فارسًا.

نقاطُ التَّوافُقِ بينَ الحالِ والتَّمييزِ

اسمـــان

نكِرتـــان

فَضلتـــان

مَنصوبتـــان

رافِعَتانِ لِلإبهامِ

﴿ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حِمْلاً ﴾

خالدينَ :	حال منصوبة بالياء لأنّها جمع مذكّر سالم.
فيه :	في حرف جرّ متعلّق بـ: خالدين، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
وساءَ :	الواو حرف عطف، ساء فعل ماض جامد لإنشاء الذمّ مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
لَهمْ :	اللام حرف جرّ متعلّق بحال من: حملا، هم ضمير في محلّ جرّ.
يوم :	مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بحال من: حملا، وهو مضاف.
القيامةِ :	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حملاً :	تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: وساء لهم... معطوفة على: خالدين، في محلّ نصب.

• نِعْمَ وحبَّذا، فعلان وُضِعا لإنشاء المدح على سبيل المبالغة: فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٨/ ٤٠).

١- فعلُ المدح جامدٌ لا يُستعملُ منهُ إلاّ الماضي، ولا يكونُ له مضارعٌ ولا أمرٌ ولا مشتقٌ. أمّا «حبَّذا» فيلزمُ لفظًا واحدًا.

٢- يجري مجرى الفعل مطلقًا مع فاعله الظّاهر وتلحقُ «نِعْمَ» تاءُ التأنيثِ جوازًا: نِعْمَتِ امرأةً هندٌ.

• فاعلُ نِعْمَ لهُ أربعةُ أوجهٍ: ١- مُعرّفٌ بأل: نِعْمَ الوالدُ الشّفيقُ.

٢- مُضافٌ إلى المُعرّفِ بأل: نِعْمَ رجلُ الحربِ خالدٌ.

٣- مُضافٌ إلى المضافِ إلى المعرّفِ بأل: نِعْمَ مُعلّمُ شؤونِ اللّغةِ سميرٌ.

٤- ضميرٌ مستترٌ وُجوبًا متى كانَ مُفسَّرًا بنكرةٍ منصوبةٍ على التّمييز: نِعْمَ رجلاً زيدٌ. أو مفسَّرًا بما النّكرةِ الّتي تعني شيئًا: نِعْمَ ما زيدٌ.



• شروطُ تمييزِ فعلِ المدحِ: ١- أنْ يتأخّرَ عن عامله، فلا يُقالُ: رجلاً نِعْمَ زيدٌ.

٢- أنْ يكونَ قابلاً لـ: ألْ، لأنّهُ محوّلٌ عن فاعلٍ مُقترنٍ بها، ففي جملة: نِعْمَ رَجُلاً زيدٌ، الأصلُ: نِعْمَ الرّجُلُ زيدٌ. فإنْ لمْ يقبلْها كـ«مثل، أيّ، غير، وأفعلِ التّفضيلِ»، فلا يُميّزُ به.

٣- أنّهُ لا يجوزُ حذفُه إذا كانَ فاعلُ فعلِ المدحِ ضميرًا يعودُ عليه، وقدْ يُحذفُ نادرًا: فعلْتَ كذا فبها ونِعْمَتْ، أي: نِعْمَتْ فعلةً فعلتُك. أمّا إذا كانَ فاعلُه اسمًا ظاهرًا فلا يحتاجُ الكلامُ إلى ذكرِ التّمييز: نِعْمَ الرّجُلُ زيدٌ، لأنّ التّمييزَ إنّما هو لرفعِ الإبهامِ، ولا إبهامَ مع الفاعلِ الظّاهرِ.

٤- لا يجوزُ الجمعُ بينَ الفاعلِ الظّاهرِ والتّمييزِ، فلا يُقالُ: نِعْمَ الرّبعُ ربعًا، وقدْ أجازَهُ بعضُهُم للتّوكيد: نِعْمَ الجارُ جارًا منْ حمى.

• أحكامٌ خاصّةٌ بـ«حبّذا» وهي مُركّبةٌ من «حبَّ» و«ذا»:

١- حبَّذا زيدٌ دارسًا: حبَّ فعل ماضٍ، ذا اسم إشارة في محلّ رفع فاعل، وجملة: حبّذا خبر مقدّم، زيدٌ مبتدأ مؤخّر والرّابط الإشارة، دارسًا حال من زيد. وتتحوّلُ «حبّذا» إلى الذّمّ إذا قُدّمت عليها «لا» النّافية: لا حبّذا المتكبّرُ.

ألا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهلُ العاذلُ

٢- إذا حُذفَ اسمُ الإشارةِ «ذا»، جُعلَ المخصوصُ فاعلاً لـ «حبَّ»: حبَّ فنُّ التّاريخِ. ويجوزُ أنْ يُجرَّ بباءٍ زائدة: حبَّ بفنِّ التّاريخِ، فيكونُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً على الفاعليّةِ. وحُبَّ بالضّمّ أكثرُ استعمالاً من: حبَّ.

٣- يجوزُ أنْ يقعَ بعدَ «حبّذا» نكرةٌ منصوبةٌ على التّمييز، رافعةً ما في اسمِ الإشارةِ من الإبهام: حبّذا رجلاً زيدٌ...

ألا حبّذا قومًا سُليمٌ فإنّهُمْ وفَوا وتواصَوا بالإعانةِ والصّبْرِ تقديمُ التّمييزِ على المخصوصِ جائزٌ وأولى.

٤- ويجوزُ أنْ تقعَ الحالُ بعدَ «حبّذا» مقدّمةً على المخصوصِ أو مؤخّرةً عنه: حبّذا شاعرًا أخوكَ - حبّذا أخوكَ شاعرًا.

٥- لا يجوزُ مطلقًا تقديمُ المخصوصِ على «حبّذا»، فلا يُقالُ: زيدٌ حبّذا.

• أفعالُ المدحِ تَقتضي ما عدا فاعلَها اسمًا مخصوصًا بالمدحِ، يتأخَّرُ مُطلقًا عن الفاعلِ: وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ (٣٨/٣٠)، المخصوصُ بالمدحِ محذوفٌ تقديرُهُ سليمانُ أو داوُدُ. ولا يجوزُ أنْ يكونَ المخصوصُ إلاَّ معرفةً أو نكرةً مُفيدةً: نِعْمَ الرَّجلُ رجلٌ يُحاسِبُ نفسَهُ. هذا المخصوصُ مرفوعٌ أبدًا، وفي تقديرِهِ أربعةُ أوجهٍ:



	الوجه	المثال		
١	هو مبتدأٌ مؤخَّرٌ والجملةُ قبلَهُ خبرٌ	زَيْدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ	جملة واحدة	أحسَن
٢	هو خبرٌ لمبتدإٍ واجبِ الحذفِ	نِعْمَ الرَّجُلُ المَمْدُوحُ زَيْدٌ	جملتان	
٣	هو مبتدأٌ حُذِفَ خبرُهُ	نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ المَمْدُوحُ	جملتان	أضْعَف
٤	هو بدلٌ منَ الفاعلِ	نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ	جملة واحدة	

• منْ حقِّ المخصوصِ أنْ يُجانِسَ الفاعلَ. فإنْ جاءَ ليسَ من جنسِهِ، كانَ في الكلامِ مجازٌ بالحذفِ: نِعْمَ عَمَلاً زُهَيْرٌ، فالكلامُ على تقديرِ مضافٍ نابَ فيهِ عنهُ المضافُ إليهِ، إذِ التَّقديرُ: نِعْمَ عملاً عملُ زُهَيْرٍ. ويجوزُ أنْ يُباشِرَ المخصوصَ نواسخُ المبتدإِ والخبرِ سواءٌ أتقدَّمَ المخصوصُ أم تأخَّرَ: كانَ زُهَيْرٌ نِعْمَ الرَّجُلُ، أو: نِعْمَ الرَّجُلُ ظَنَنْتُ زُهَيْرًا.

• التَّمييزُ الّذي يُفسِّرُ الضَّميرَ المُستترَ: ١– يُطابِقُ المخصوصَ بالتَّذكيرِ والتَّأنيثِ والإفرادِ وغيرِهِ: نِعْمَ رَجُلَيْنِ القائِدُ والجُنْديُّ. نِعْمَتْ فَتَياتٍ المُجاهِداتُ. نِعْمَ رِجالاً الحكيمُ والصَّبورُ والمُتواضِعُ.

٢– يأتي على صورةِ الاسمِ الموصولِ ما، مَنْ، الّذي: نِعْمَ ما يقولُ الحكيمُ المُجَرِّبُ. نِعْمَ مَنْ تَصحَبُهُ عَزيزًا. نِعْمَ الّذي يُصارِحُ النّاسَ.

٣– تختلفُ الآراءُ حولَ جوازِ الجمعِ بينَ الفاعلِ والتَّمييزِ: نِعْمَ الشُّجاعُ شُجاعًا يقولُ الحقَّ . نِعْمَ قومًا العَرَبُ وبِئسَ قومًا أعداؤُهم، أي نِعْمَ القومُ قومًا وبِئسَ القومُ قومًا.

• أفعالٌ مُلْحَقةٌ بنِعْمَ وحَبَّذا: ١– يجري مجرى هذينِ الفعلَينِ، في إنشاءِ المدحِ، كلُّ فعلٍ ثُلاثيٍّ مجرَّدٍ على وزنِ: فَعُلَ، شرطَ أنْ يكونَ صالحًا لبناءِ فعلِ التَّعجُّبِ: كَرُمَ التِّلميذُ زيدٌ. فإنْ لمْ يكُنْ على وزنِ: فَعُلَ، وجبَ تحويلُهُ إليهِ، لأنَّ هذا الوزنَ يدلُّ على الخِصالِ والغرائزِ الّتي تستحقُّ المدحَ: حَسُنَ الرَّجُلُ فلانٌ، شَجُعَ الرَّجُلُ فلانٌ.

٢– يَجري ما يُلْحَقُ بنِعْمَ وحَبَّذا مَجراهُما من حيثُ الجمودُ وإنشاءُ المدحِ وكذلكَ من حيثُ الفاعلُ والمخصوصُ.

﴿ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ ﴾

فَاعلَمُوا : الفاء حرف جزاء، اعلموا فعل أمر من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اعلموا، في محلّ جزم جواب الشّرط.

أنَّ اللّهَ : أنّ حرف مصدريّ مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، اللّه اسم: أنّ، منصوب بالفتحة.

مولاكُم : خبر أنّ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر. والمصدر المؤوّل من: أنّ اللّه مولاكم، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَيْ: اعلموا. وجملة: اللّه مولاكم، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

نِعْمَ : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح.

المولى : فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر. وجملة: نعم المولى، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: اللّه.

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة ٩٣)

• بِئْسَ وساءَ، فعلانِ وُضِعا لإنشاءِ الذَّمِّ على سبيلِ المبالغةِ: وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (٩٩/١١).

١- فعلُ الذَّمِّ جامدٌ لا يُستعملُ منهُ إلاّ الماضي، ولا يكونُ له مضارعٌ ولا أمرٌ ولا مشتقٌ.

٢- يجري مجرى الفعلِ مطلقًا معَ فاعلِه الظَّاهرِ، وتلحقُه تاءُ التأنيثِ جوازًا إذا كانَ الفاعلُ مؤنثًا: ساءَتِ امرأةً هندٌ

• فاعلُ بِئْسَ وساءَ لهُ أربعةُ أوجهٍ: ١- مُعرَّفٌ بِأل: بئسَ الولدُ العاقُّ.

٢- مُضافٌ إلى المُعرَّفِ بِأل: بئسَ رجلُ الحربِ خالدٌ.

٣- مُضافٌ إلى المضافِ إلى المعرَّفِ بِأل: بئسَ مُهمِلُ أمرِ اللُّغةِ سميرٌ.

٤- ضميرٌ مستترٌ وُجوبًا متى كانَ مُفسَّرًا بنكرةٍ منصوبةٍ على التَّمييز: بئسَ رجلاً زيدٌ. أو مفسَّرًا بما النَّكرةِ الَّتي تعني شيئًا: بئسَما زيدٌ.



• شروطُ تمييزِ فعلِ الذَّمِّ: ١- أنْ يتأخَّرَ عن عاملِه، فلا يُقالُ: رجلاً بئسَ زيدٌ.

٢- أنْ يكونَ قابلاً لـ: أل، لأنَّهُ محوَّلٌ عن فاعلٍ مُقترنٍ بها. ففي جملةِ: بئسَ رَجُلاً زيدٌ، الأصلُ: بئسَ الرَّجُلُ زيدٌ. فإنْ لمْ يقبلْها كـ: مِثْل، أيّ، غير، وأفعلِ التَّفضيلِ، فلا يُميَّزُ به.

٣- أنَّهُ لا يجوزُ حذفُه إذا كانَ فاعلُ أفعالِ الذَّمِّ ضميرًا يعودُ عليه، وقدْ يُحذفُ نادرًا: فَعلْتَ كذا فيها وبئسَتْ، أي: بئسَتْ فِعلةً فعلتُك. أمَّا إذا كانَ فاعلُه اسمًا ظاهرًا فلا يحتاجُ الكلامُ إلى ذِكْرِ التَّمييزِ: بِئسَ الرَّجُلُ زيدٌ، لأنَّ التَّمييزَ إنَّما هوَ لِرفعِ الإبهامِ، ولا إبهامَ معَ الفاعلِ الظَّاهرِ.

٤- لا يجوزُ الجمعُ بينَ الفاعلِ الظَّاهرِ والتَّمييزِ، فلا يُقالُ: بئسَ الرَّبعُ رَبعًا، وقدْ أجازهُ بعضُهم للتَّوكيد: بئسَ الجارُ جارًا مَنْ كفرَ.

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

قلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بئسما : بئس فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذّمّ مبنيّ على الفتح، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل، أو نكرة في محلّ نصب تمييز، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا: هو. وجملة: بئسما، في محلّ نصب مقول القول.

يأمرُكم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

بهِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يأمركم، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

إيمانُكم : فاعل مرفوع بالضّمّة، كم ضمير مضاف إليه. وجملة: يأمركم.... صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

إنْ : حرف شرط جازم.

كنتُم : فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، في محلّ جزم بإن، تم ضمير في محلّ رفع اسم كنتم.

مؤمنينَ : خبر كنتم منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: كنتم.... استئنافيّة لا محلّ لها، وجواب الشّرط محذوف.

﴿ وَمَنْ يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ (النساء ٣٨)

• أفعالُ الذَّمِّ تقتضي ما عدا فاعلَها اسمًا مخصوصًا بالذَّمِّ، يتأخَّرُ مُطلقًا عن الفاعل: بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ (٦٢/٥)[•]. ولا يجوزُ أنْ يكونَ المخصوصُ إلاَّ معرفةً أو نكرةً مفيدةً: بِئْسَ الرَّجلُ رجلٌ لا يُحاسِبُ نفسَهُ. هذا المخصوصُ مرفوعٌ أبدًا، وفي تقديرِهِ أربعةُ أوجهٍ:



١	هو مبتدأٌ مؤخَّرٌ والجملةُ قبلَهُ خبرٌ	زَيْدٌ بِئسَ الرَّجُلُ	جملة واحدة
٢	هو خبرٌ لمبتدإٍ واجبِ الحذفِ	بِئسَ الرَّجلُ المذمومُ زيدٌ	جملتان
٣	هو مبتدأٌ حُذِفَ خبرُهُ	بِئسَ الرَّجلُ زيدٌ المذمومُ	جملتان
٤	هو بدلٌ منَ الفاعلِ	بِئسَ الرَّجُلُ زيدٌ	جملة واحدة

• منْ حقِّ المخصوصِ أنْ يُجانِسَ الفاعلَ. فإنْ جاءَ ليسَ من جنسِهِ، كان في الكلامِ مجازٌ بالحذفِ: بِئسَ عَمَلاً زُهَيْرٌ، فالكلامُ على تقديرِ مضافٍ نابَ فيهِ عنهُ المضافُ إليه، إذ التقديرُ بِئسَ عَمَلاً عَمَلُ زُهَيْرٍ. ويجوزُ أنْ يُباشرَ المخصوصَ نواسخُ المبتدإِ والخبرِ سواءٌ أتقدَّمَ المخصوصُ أم تأخَّرَ: كانَ زُهيرٌ بِئسَ الرَّجُلُ، أو: بِئسَ الرَّجُلُ ظَنَنْتُ زُهَيرًا.

• التَّمييزُ الَّذي يُفسِّرُ الضَّميرَ المُستتِرَ:

١– يُطابِقُ المخصوصَ بالتَّذكيرِ والتَّأنيثِ والإفرادِ وغيرِهِ: بِئسَ رجلينِ الخَبيثُ والبَخيلُ. بِئسَتْ فَتَيَاتٍ المُنافقاتُ.

٢– يأتي على صورةِ الاسمِ الموصولِ ما، مَنْ، الَّذي: بِئسَ ما يقولُ الكذّابُ. بِئسَ مَنْ تَصحبُهُ عَدُوًّا. بِئسَ الَّذي يَغتابُ النَّاسَ.

٣– تختلفُ الآراءُ حولَ جوازِ الجمعِ بينَ الفاعلِ والتَّمييزِ: بِئسَ الكذَّابُ كذَّابًا يقولُ الباطلَ. نِعمَ قومًا العَرَبُ.

• أفعالٌ مُلحقةٌ ببِئسَ وساءَ: ١– يجري مجرى هذينِ الفعلينِ، في إنشاءِ الذَّمِّ، كلُّ فعلٍ ثُلاثيٍّ مجرَّدٍ على وزنِ: فَعُلَ، شرطَ أنْ يكونَ صالحًا لبناءِ فعلِ التَّعجُّبِ: لَؤُمَ الخائنُ زيدٌ. فإنْ لمْ يكنْ على وزنِ: فَعُلَ، وجبَ تحويلُهُ إليه، لأنَّ هذا الوزنَ يدلُّ على الخِصالِ والغرائزِ الَّتي تستحقُّ الذَّمَّ: جَهُلَ الرَّجُلُ فلانٌ، كَذُبَ الرَّجُلُ فلانٌ.

٢– يَجري ما يُلْحَقُ ببِئسَ وساءَ مَجراهُما من حيثُ الجمودُ وإنشاءُ الذَّمِّ وكذلكَ من حيثُ الفاعلُ والمخصوصُ.

﴿ مَنْ يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾

مَنْ : اسم شرط جازم مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ.
يَكُنِ : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم لأنَّه فعل الشَّرط وعلامة جزمه السُّكون عُوِّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السَّاكنين.
الشَّيطانُ : اسم يكن مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: يكن .... في محلِّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشَّرط والجواب.
لَهُ : اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بحال من: قرينًا. الهاء ضمير في محلِّ جرٍّ.
قرينًا : خبر يكن منصوب بالفتحة. وجملة: من يكن.... استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
فساءَ : الفاء حرف جزاء، ساءَ فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذَّمِّ مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، أي الشَّيطان.
قرينًا : تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: ساء، في محلِّ جزم جواب الشَّرط.

[•] حول إعراب الآية (٦٢/٥): قال الزَّمخشريُّ وتبعه النَّسفيُّ: التَّقدير: بئس مثلاً مثل القوم...الخ على أنَّ فاعل بئس ضمير فسَّره التَّمييز. وقد نصَّ سيبويه على أنَّ تمييز فاعل بئس لا يحذف، والصَّواب أنَّ: مثل القوم، فاعل، وحُذفَ المخصوص.

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (المزمّل ٢)

• الاستثناءُ، حالةٌ نحويّةٌ تقضي بإخراجِ الاسمِ الواقعِ بعدَ «إلاّ» أو إحدى أخواتِها، منْ حُكمِ ما قبلَها: فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٧/٨٣). «أهله» مُستثنى منهُ، «إلاّ» حرف استثناء، «امرأته» مستثنى منصوب.

أخواتُ إلاَّ ستٌ: حاشا، خلا، سِوى، عدا، وغيرُ؛ ويلحقُ بها: بيْدَ، لا سِيَّما، لا يكونُ، وليْسَ.

• المُصطلحاتُ الخاصّةُ بالمُستثنى هيَ:

١– المُستثْنَى، اسمٌ يقعُ بعدَ «إلاّ» ويُطرحُ مِن حُكمِ المجموعةِ الّتي تسبقُ حرفَ الاستثناء.

٢– المستثنَى منهُ، اسمٌ يُمثِّلُ المَجموعةَ الّتي تسبقُ حرفَ الاستثناءِ والّتي يُطرَحُ منها المُستثنى. ويكونُ المُستثنى منهُ إمَّا مذكورًا وإمَّا محذوفًا.

٣– حرفُ الاستثناءِ، علامةُ طرحِ المُستثنى منَ المُستثنى منهُ، وقيل إنّهُ عاملُ النَّصبِ.

• المُصطلحاتُ الخاصّةُ بأنواعِ الاستثناءِ هيَ:

١– الاستثناءُ التّامُّ، يكونُ فيهِ المُستثنى مذكورًا: فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ (٢/٢٤٩).

٢– الاستثناءُ الموجَبُ، تكونُ جملتُهُ خاليةً منَ النّفي أو الاستفهامِ الإنكاريّ: فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى (٢/٣٤).

٣– الاستثناءُ غيرُ الموجَبِ، تكونُ جملتُهُ منفيّةً أو فيها استفهامٌ إنكاريٌّ: لاَ يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاَّ اللَّهَ (٣٣/٣٩).

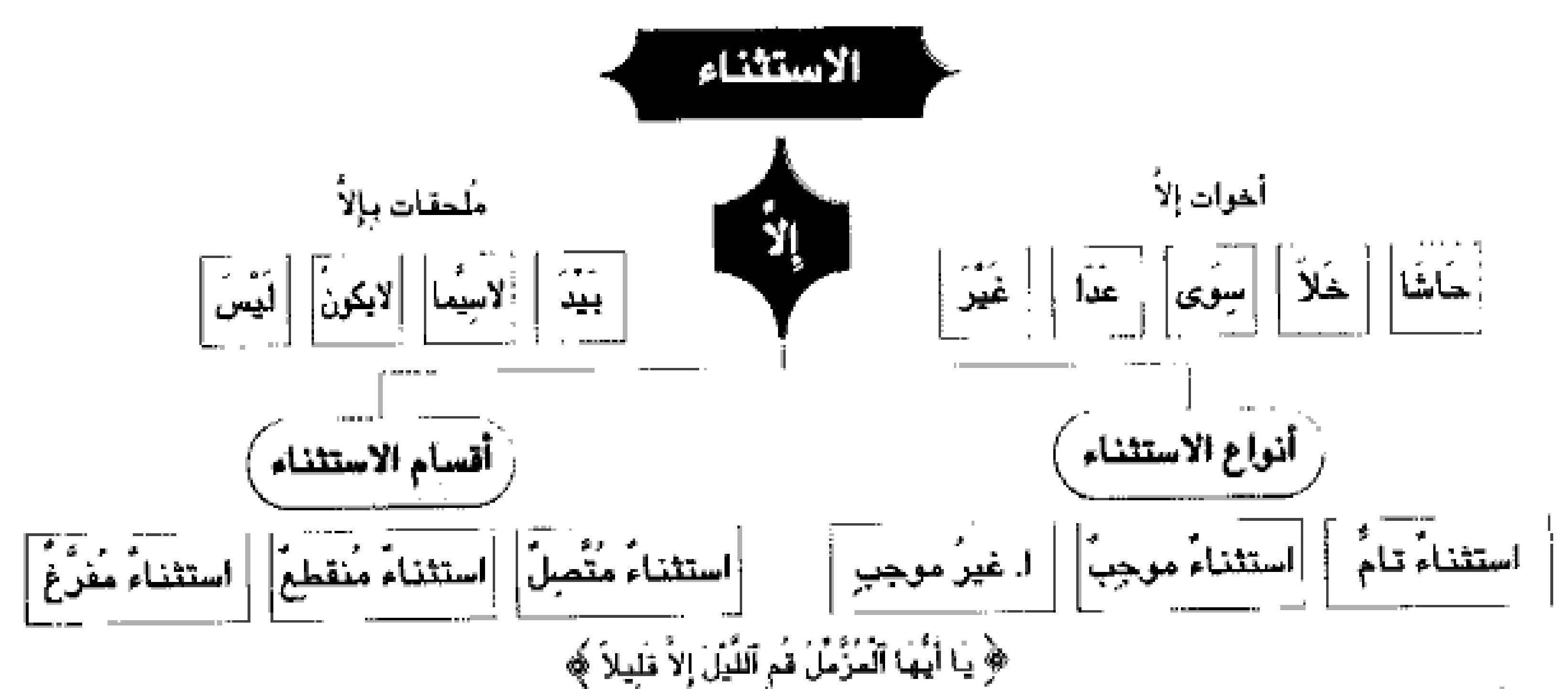
• المُصطلحاتُ الخاصّةُ بأقسامِ الاستثناء هيَ:

١– الاستثناءُ المتّصِلُ، يكونُ المُستثنى مِنْ جنسِ المُستثنى منهُ: وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ (٤/١٦٩).

٢– الاستثناءُ المُنْقَطِعُ، يكونُ المُستثنى مِنْ غيرِ جنسِ المستثنى منهُ: لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلاَمًا (١٩/٦٢).

٣– الاستثناءُ المُفرَّغُ، المُستثنى منهُ محذوفٌ والجملةُ غيرُ موجبةٍ، أي منفيّةٌ: إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُورًا (١٧/٤٧).

• تعدّدتِ الآراءُ حولَ ناصبِ المُستثنى، فالخيرُ في إغفالِ الخلافِ والاكتفاءِ بأنَّ المُستثنى منصوبٌ على الاستثناء.



﴿ يا أيُّها المُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إلاَّ قليلاً ﴾

يا أيُّها : يا حرف نداء، أيُّها منادى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

المزّمّلُ : نعت لـ أيّ، مرفوع بالضّمّة لفظا منصوب محلاً، أو بدل أو عطف بيان. وجملة النّداء استئنافيّة لا محلّ لها.

قمِ : فعل أمر مبنيّ على السّكون عوّض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء السّاكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.

اللّيلَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: قم اللّيل، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

إلاّ قليلاً : إلاّ حرف استثناء، قليلا مستثنى منصوب بالفتحة.

حالات الاستثناء

﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (الشورى ٢٣)

• تعدَّدتِ الآراءُ حولَ ناصبِ المُستثنَى، فالخيرُ في إغفالِ الخِلافِ والاكتفاءُ بأنَّ المُستثنَى منصوبٌ بالاستثناء.

١– يُنصبُ المستثنى وُجوبًا في الجملةِ المُثبتةِ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (٣١/١٥). وفي الجملةِ المنفيَّةِ الَّتي يكونُ فيها المُستثنَى مُنقطعًا: لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا (٦٢/١٩).

٢– يُنصبُ جوازًا في الجملةِ المنفيَّةِ الَّتي يكونُ فيها المستثنى متَّصلاً: لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ (٥٦/٤٤).

٣– يُمكنُ نَصْبُ كلِّ مستثنًى غيرِ مُفرَّغٍ: وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ (١٣/٥).

٤– يكونُ الحرفُ «إلاَّ» عاملَ نصبٍ إذا كانَ المُستثنَى منهُ مذكورًا: فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ (٢٤٩/٢).

٥– يكونُ الحرفُ «إلاَّ» غيرَ عاملٍ إذا كانَ المُستثنَى منهُ محذوفًا: مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ (٩٩/٥).



	الجملة (غير موجبة)	الجملة (موجبة)	المستثنى منه (مذكور / محذوف)	الحرف	المستثنى (متصل / منقطع / مفرغ)
١		قامَ	القومُ	إلاّ	زيدًا
٢		عادَ	الغائبونَ	إلاّ	دوابَّهم
٣	ما	احترقتِ	الدارُ	إلاّ	الثيابَ
٤	ما	قامَ	القومُ	إلاّ	زيدٌ
٥	لا	يعاقبُ	اللهُ النّاسَ	إلاّ	الأشرارَ
٦	لا	رجلٌ في الدارِ		إلاّ	زيدٌ
٧	ما	قامَ		إلاّ	زيدٌ
٨	ما	رأيتُ		إلاّ	زيدًا
٩	ما	مررتُ		إلاّ	بزيدٍ

إذا كانَ المُستثنَى مُنقطعًا أو كانَتِ الجملةُ مُثبتةً، يُنصَبُ المُستثنَى وُجوبًا. (١–٣)

إذا كانَتِ الجملةُ منفيَّةً والمُستثنَى مُتَّصِلاً، يجوزُ النَّصبُ أو البدلُ منَ المُستثنَى منهُ. (٤–٦)

إذا كانَ المُستثنَى مُفرَّغًا، يُعربُ حسبَ العواملِ قبلَ إلاّ وكأنَّها غيرُ موجودةٍ. (٧–٩)

﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾

لا :	حرف نفي.
أسألُكم :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوّل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا. وجملة: لا أسألكم، في محلِّ نصب مقول القول.
عليه :	على حرف جرّ متعلّق بـ: أسألكم، الهاء ضمير في محلِّ جرّ.
أجرًا :	مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
إلاّ المودّةَ :	إلاّ حرف استثناء، المودّةَ مستثنى منصوب بالفتحة. (قيلَ إنَّ المستثنَى مُتَّصلٌ، وقيلَ إنَّهُ مُنقَطِعٌ)
في :	حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من: المودّة.
القربَى :	مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.

أخوات إلاّ

﴿ إنّا أرسلنا عليهم حاصبا إلاّ آل لوطٍ نجّيناهم بسحرٍ ﴾ (القمر ٣٤)

• إلاّ، وأخواتها ستٌّ: إلاّ، حاشا، خلا، سوى، عدا، غير. ويلحق بها: بيدَ، لا سيّما، لا يكونُ، ليس.

• حاشا: ١ – أداةُ استثناءٍ يجوزُ أنْ تكونَ:

أ ـ حرفًا: نجحَ الطُّلابُ حاشا خالدٍ. حاشا، حرف جرّ أصليّ متعلّق بالفعل قبلَهُ، أو حرف جرّ زائد لا متعلّق لهُ. ويقولُ سيبويهِ إنّها حرفُ جرٍّ دائمًا بمنزلةِ «إلاّ» لكنّها تجرُّ المستثنى.

ب ـ فعلاً: نجحَ الطُّلابُ حاشا خالدًا. حاشا، فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا خلافًا للأصل: هو. خالدًا، مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ – فعلٌ متصرّفٌ متعدٍّ بمعنى «استثنى»: حاشى من القوم خالدًا. حاشى، فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر: هو. خالدًا، مفعول به. تتقدّمُها نادرًا «ما» المصدريّةُ: أحبُّ الأدباءَ ما حاشى الخدّاعَ، والمصدر المؤوّل من: ما حاشى، في محلّ نصب حال.

٣ – أداةٌ لتنزيهِ المستثنى من مشاركةِ المستثنى منهُ: حاشَ للهِ ما هذا بشرًا (٣١/١٢). حاشَ، فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتخفيف، وفاعله ضمير مستتر: هو. ويجوزُ أنْ تكونَ اسمًا مفعولاً مطلقًا لفعلٍ محذوفٍ.

• خلا، أداةُ استثناءٍ يجوزُ أنْ تكونَ: ١ – حرفًا: جاءَ القومُ خلا زيدٍ. خلا، حرف جرّ لا متعلّق لهُ. زيدٍ، مجرور بخلا، والجارّ والمجرور في محلّ نصب على الاستثناء.

٢ – فعلاً: جاءَ القومُ خلا زيدًا. خلا، فعل ماض جامد مماثل لـ حاشا. إذا تقدّمتها «ما» المصدريّةُ يكونُ المصدرُ المؤوّلُ من: ما خلا، في محلّ نصب حال.

• عدا، أداةُ استثناءٍ مماثلةٌ لـ: خلا.

• سوى: ١ – اسمُ استثناءٍ يُخرجُ الاسمَ الواقعَ بعدَهُ منْ حكمِ ما قبلَهُ:

أ ـ اسمٌ نكرةٌ يكونُ المستثنى بعدَهُ مجرورًا بالإضافةِ مطلقًا: قامَ الطُّلابُ سوى زيدٍ.

ب ـ يُطبّقُ على «سوى» بالذّاتِ إعرابُ الاسمِ بعدَ «إلاّ»: نجحَ الطُّلابُ سوى سميرٍ. سوى، مُستثنى منصوب.

ج ـ تُقدّرُ على «سوى» الحركاتُ للتعذّرِ.

٢ – اسمٌ مُعربٌ يُقرأُ بكسرِ السّينِ أو بضمّها: فاجعلْ بيننا وبينكَ موعدًا لا نخلفُهُ نحنُ ولا أنتَ مكانًا سوًى (٥٨/٢٠).

• غير:

١ – اسمُ استثناءٍ مماثلٌ لـ: سوى، لكنّهُ يُستعملُ أقلَّ منْ «سوى» لهذهِ الغايةِ: جاءَ القومُ غيرَ خالدٍ. غير، مُستثنى منصوب. ولمْ يُسمعْ منَ العربِ دخولُ «أل» التّعريفِ على «غير».

٢ – اسمٌ مُعربٌ: اُعبُدوا اللّهَ ما لكمْ منْ إلهٍ غيرُهُ (٥٩/٧). غيرُهُ، نعت لـ: إلهٍ، تابع لمحلّهِ في الرّفعِ.

﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ (النجم ٣٢)

• إلاَّ، وأخواتُها ستٌ: إلاَّ، حَاشَا، خَلاَ، سِوى، عدَا، غَيْر. ويلحقُ بها: بَيْدَ، لا سِيَّمَا، لا يكونُ، لَيْسَ.

• بَيْدَ، اسمٌ يأتي بمعنَى «غَيْر» وبمعنَى «مِنْ أجْل».

١ ـ بَيْدَ بمعنَى غَيْر: أ ـ اسمٌ منصوبٌ يُستعملُ في الاستثناءِ ولا يكونُ مرفوعاً ولا مجروراً: زَيْدٌ غَنِيٌّ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ.

ب ـ يلزمُ الإضافةَ لجملةٍ مؤوَّلةٍ مِنْ أنَّ وما بعدَها: نَحْنُ الآخِرونَ السَّابِقونَ يَوْمَ القِيامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتابَ مِنْ قَبْلِنَا (حديث). «بَيْدَ» مستثنى منصوب بالفتحة وهو مضاف، والمصدر المؤوّل من: أَنَّهُمْ أُوتُوا، في محل جرٍّ بالإضافة.

ج ـ لا يجوزُ استعمالُهُ إلاَّ في الاستثناءِ المُنقطعِ، أي أنْ يكونَ المُستثنى مِن غيرِ جنسِ المُستثنى منهُ: خالدٌ فقيرٌ بَيْدَ أَنَّهُ عزيزُ النَّفْسِ.

د ـ لا يُعْرَبُ نعتًا ويجوزُ إعرابُهُ حالاً.

٢ ـ بَيْدَ بمعنَى: مِنْ أجْلِ: أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ واسْتُرْضِعْتُ في بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ (حديث).

وأيضًا: عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي ... أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لا تَرِنِّي

«بَيْدَ» في المَثَلَيْنِ: حال منصوبة بالفتحة.

• لا سِيَّمَا، أداةُ استثناءٍ مركَّبةٌ مِن: لا ـ سِيَّ ـ مَا. لا النَّافية للجنس، سِيَّ اسمُها، وخبرُها محذوف. تُستعملُ هذهِ العبارةُ بينَ أمرَينِ مُتلازِمَينِ يكونُ الثَّاني أكثرَ قدرًا مِنَ الأوَّلِ.

١ ـ إذا كانَ الاسمُ بعدَها نَكرةً، يجوزُ فيهِ الرَّفعُ والنَّصبُ والجرُّ: أُحِبُّ الطُّلاَّبَ ولاَ سِيَّمَا مُجْتَهِدٌ ـ مُجْتَهِدًا ـ مُجْتَهِدٍ.

٢ ـ إذا كانَ الاسمُ بعدَها معرفةً، يجوزُ فيهِ الرَّفعُ والجرُّ: أُحِبُّ الطُّلاَّبَ ولاَ سِيَّمَا المُجْتَهِدُ ـ المُجْتَهِدِ.

٣ ـ الواو اللاَّزمةُ قبلَ «لا» تكونُ اعتراضيَّةً أو استئنافيَّةً أو عاطفةً أو حاليَّةً، كذلكَ جملةُ: لا سِيَّمَا.

٤ ـ قدْ تُستعملُ بمعنَى: خُصوصًا، فتُنصَبُ على المفعوليَّةِ المُطلَقة، ويُؤتَى بعدَها بالحالِ أو بالشَّرطِ أو بالظَّرف.

	وَ	لاَ	سِيَّ	مَا	مُجتهِد ـ المجتهد	
١	اعتراضيَّة	نافية للجنس	اسم لا،مضاف	موصول مضاف إ.	خبر لمبتدإ محذوف والجملة صلة	مُجْتَهِدٌ
٢	أو استئنافيَّة	نافية للجنس	اسم لا	حرف زائد	تمييز منصوب	مُجْتَهِدًا
٣	أو حاليَّة	نافية للجنس	اسم لا،مضاف	اسم مضاف إليه	بدل مجرور أو عطف بيان	مُجْتَهِدٍ
٤	أو معطوفة	نافية للجنس	اسم لا،مضاف	موصول مضاف إ.	خبر لمبتدإ محذوف والجملة صلة	المُجْتَهِدُ
٥	أو اعتراضيَّة	نافية للجنس	اسم لا،مضاف	حرف زائد	مضاف إليه	المُجْتَهِدِ

• لَيْسَ، ولا يَكُونُ، فعلان ناقصانِ يُستعملانِ للاستثناءِ ويَنْصُبانِ المُستثنى على أنَّهُ خبرٌ لهما: قامَ القومُ لَيْسَ خالدًا، خَرَجَ النَّاسُ لا يكونُ زُهَيْرًا: عَدَدْتُ قَومي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ... إذْ ذَهَبَ القومُ الكِرامُ لَيْسِي

وقولُهُ عليهِ السَّلامُ: يُطبَعُ المؤمنُ على كُلِّ خلقٍ لَيْسَ الخيانةَ والكَذِبَ.

يقولُ عبَّاس حسن: ... وقد يُوصفُ بـ«لَيْسَ ولا يكونُ» حيثُ يصحُّ الاستثناءُ، بأنْ يكونَ ـ المُستثنى ـ نكرةً منفيَّةً. قالَ ابنُ مالِكٍ: أو مُعرَّف بلامِ الجِنسِ، نحو: ما جاءَني أحدٌ لَيْسَ زَيْدًا، وما جاءَني رَجُلٌ لا يكونُ بِشْرًا، وجاءَني القومُ لَيْسُوا إخْوَتَكَ. قالَ أبو حيَّان: ولا أعلمُ في ذلكَ خلافًا إلاَّ أنَّ المَنقولَ هو اختصاصُه بالنُّكرةِ دونَ المعرَّفِ بلامِ الجِنسِ.

﴿ إنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف ١٣٩)

• الجملةُ الاسميّةُ تتكوَّنُ مِن اسمَين مرفوعَين يُسمَّى أوّلُهما المبتدأ، الَّذي يقومُ مقامَ المُسندِ إليه، ولهُ الصَّدارةُ، ويُسمَّى الثَّاني الخبرَ، الَّذي يقومُ مقامَ المُسندِ في هذهِ الجملةِ: وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١٥١/٧).

• قدْ تدخلُ العواملُ النَّاسخةُ، منْ حروفِ معانٍ وأفعالٍ ناقصةٍ وأسماءٍ مشتقّةٍ من هذهِ الأفعالِ، على الجملةِ الاسميّةِ، فتُعدِّلُ في معناها وفي إعرابِ أجزائِها، وإنَّما لا تُعدِّلُ في طبيعتِها. فيبقَى المبتدأُ مُسنداً إليهِ في عمدةِ الجملةِ، ويُسمَّى اسمَ النَّاسخِ، ويحتفظُ الخبرُ بمقامِ المُسندِ فيها، ويُسمَّى خبرَ النَّاسخِ.

• تشملُ الجملةُ الاسميّةُ الأجزاءَ الآتيةَ:

١- مبتدأٌ مرفوعٌ وخبرٌ مرفوعٌ: نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ (١٤/٦٢).

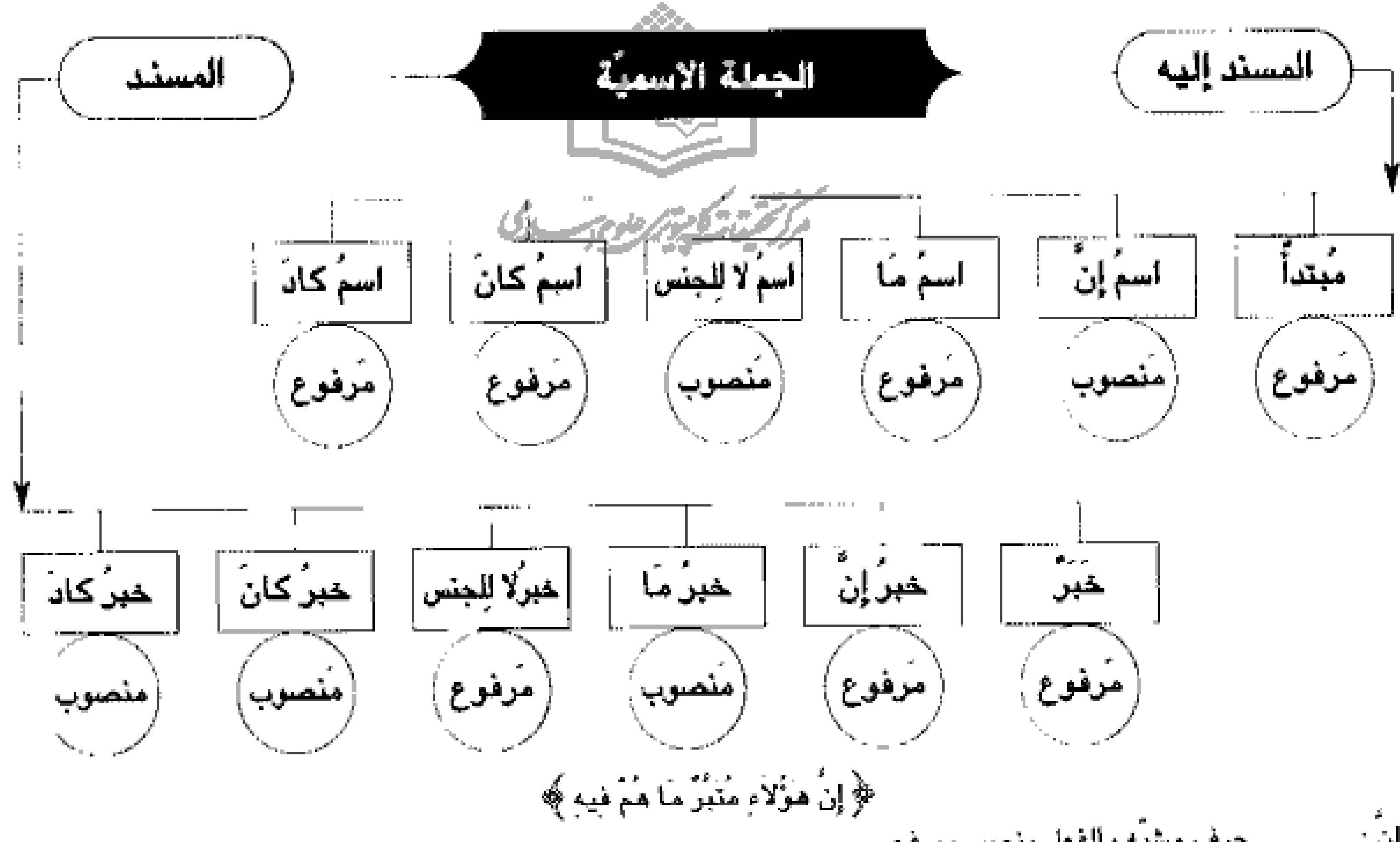
٢- اسمُ «إنَّ» وأخواتِها منصوبٌ، وخبرُ «إنَّ» مرفوعٌ: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦/١٠٠).

٣- اسمُ «ما» وأخواتِها مرفوعٌ، وخبرُ «ما» منصوبٌ: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٩/٣).

٤- اسمُ «لا» النَّافيةِ للجنسِ منصوبٌ، وخبرُ «لا» مرفوعٌ: لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (٤٣/١١).

٥- اسمُ «كانَ» وأخواتِها مرفوعٌ، وخبرُ «كانَ» منصوبٌ: وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا (٩/٦٥).

٦- اسمُ كادَ وأخواتِها مرفوعٌ، وخبرُ «كادَ» فعلٌ مضارعٌ في محلِّ نصبٍ: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢).

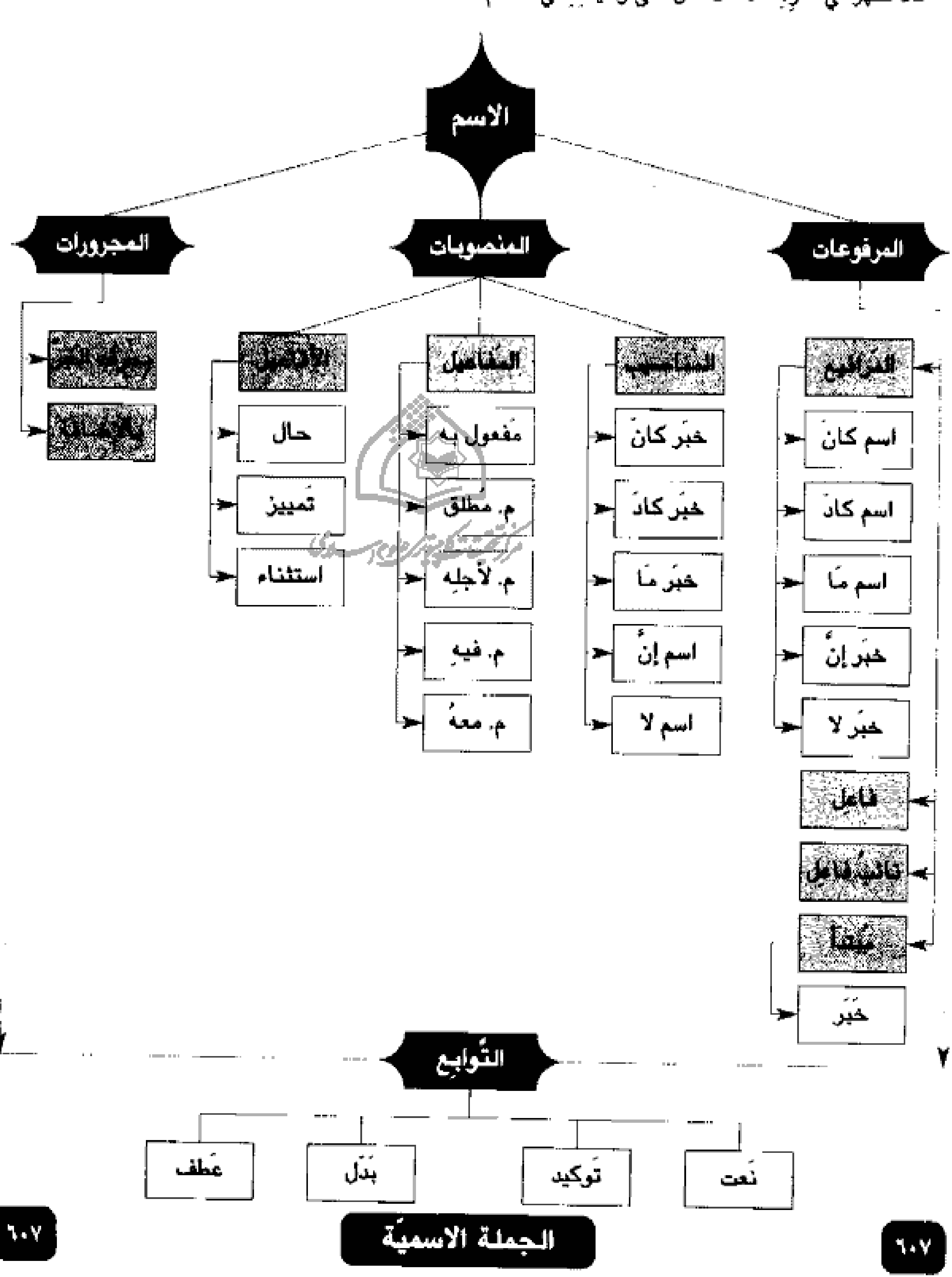


﴿ إنَّ هؤلاءِ مُتبَّرٌ ما هُمْ فيهِ ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
هؤلاءِ : اسم إشارة مبنيٌ على الكسر في محلِّ نصب اسم: إنَّ.
متبّرٌ : خبر مقدّم مرفوع بالضّمّة.
ما : اسم موصول مبنيٌ على السّكون في محلِّ رفع مبتدأ مؤخّر. وجملة: متبّر ما، في محلِّ رفع خبر: إنَّ.
هُمْ : ضمير منفصل مبنيٌ على السّكون في محلِّ رفع مبتدأ.
فيهِ : في حرف جرّ متعلّق بخبر محذوف، الهاء ضمير في محلِّ جرّ.
وجملة: هم فيه، صلة الموصول لا محلَّ لها. وجملة: إنَّ هؤلاء... استئنافيّة لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ (الكهف ٤٦)

• محلُّ الاسمِ يُعيِّنُ الوظيفةَ الإعرابيَّةَ الَّتي يقومُ بها هذا الأخيرُ بعدَ وقوعِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ عليه أكانَ رُكنًا من العُمدةِ أو جزءًا منَ الفَضلةِ. فتكونُ هذه الوظيفةُ ظاهرةً أو مقدَّرةً في الاسمِ المُعربِ رَفعًا أو نَصبًا أو جرًّا. أمَّا الاسمُ المبنيُّ فلا تظهرُ في آخرهِ علاماتٌ تدلُّ على وظيفتِهِ في الكلامِ.



• الجملةُ الاسميَّةُ، وحدةٌ إسناديَّةٌ تبدأُ أصالةً باسمٍ يقومُ مقامَ المُسندِ إليهِ ويُسمَّى المُبتدأَ، وتتضمَّنُ اسمًا آخرَ يقومُ مقامَ المُسندِ فيها ويُسمَّى الخبرَ: وَٱللَّهُ مُحِيطٌ بِٱلْكَافِرِينَ (٢/١٩).

١- المُبتدأُ اسمٌ مرفوعٌ صالحٌ للابتداءِ، في الأصلِ معرفةٌ، مُجرَّدٌ منَ العواملِ اللَّفظيَّةِ، محكومٌ عليهِ بالإسنادِ إلى الخبرِ.

٢- الخبرُ اسمٌ مرفوعٌ، في الأصلِ نكرةٌ، حكمٌ على المبتدإِ مُسنَدٌ لهُ.

٣- العواملُ - فعلٌ، اسمٌ مشتقٌّ، حرفٌ - تدخلُ على الكلمةِ فتؤثِّرُ في آخرِها بالرَّفعِ أو النَّصبِ أو الجرِّ أو الجزمِ، وتكونُ لفظيَّةً أو معنويَّةً. العاملُ اللَّفظيُّ يظهرُ في الكلامِ بخلافِ العاملِ المعنويِّ الَّذي يُدرَكُ بالعقلِ كالابتداءِ.



• إذا كانَ الاسمُ مجرَّدًا منَ العواملِ اللَّفظيَّةِ وليسَ فيهِ قصدُ الإسنادِ، لا يُعدُّ مبتدأً لأنَّهُ لَم يُنسَبْ إليهِ شيءٌ. فكلمةُ «اللَّهُ» تكونُ مبتدأً عندما يُنسبُ العِلْمُ إليها، وكلمةُ «عليمٌ» الَّتي تمَّمتِ الفائدةَ تكونُ خبرًا.

• العواملُ اللَّفظيَّةُ هيَ عواملُ أصليَّةٌ غيرُ زائدةٍ. أمَّا العواملُ الزَّائدةُ مثلَ حروفِ الجرِّ، فتدخلُ على المبتدإِ وتجعلُهُ اسمًا مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُمْ (٣٥/٣). «خالق» في محلِّ رفعِ مبتدأ، «غير» خبر مرفوع.

• إذا دخلَ فعلٌ تامٌّ على الجملةِ الاسميَّةِ، تنتقلُ وظيفةُ المُسندِ منَ الخبرِ إلى الفعلِ التَّامِّ ويُصبحُ الخبرُ حالاً في هذهِ الجملةِ الفعليَّةِ الجديدةِ: وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا (٧/٧٤). أمَّا المبتدأُ الأصليُّ «الجبال» فيُسمَّى صاحبَ الحالِ. وإذا دخلَ فعلٌ ناقصٌ على الجملةِ الاسميَّةِ، يحتفظُ الخبرُ بوظيفةِ المسندِ ويُسمَّى حينئذٍ خبرَ الفعلِ النَّاقصِ الَّذي يحتاجُ إليهِ ليَتِمَّ معناه، وأمَّا المبتدأُ فيبقَى مُسندًا إليهِ ويُسمَّى اسمَ الفعلِ النَّاقصِ: وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْؤُولاً (٣٣/١٥).

﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ ﴾

وَٱللَّهُ : الواو حرف استئناف، اللّه اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

عليمٌ : خبر مرفوع بالضَّمَّة.

بالظَّالمينَ : الباء حرف جرٍّ متعلِّق بـ: عليم، الظَّالمين مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

وجملة: واللّه عليم، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

أنواع المبتدإ

• المُبْتدأُ ثلاثةُ أقسامٍ: صَريحٌ، ضميرٌ منفصلٌ، ومؤوَّلٌ بالصَّريحِ.

١- المبتدأُ الصَّريحُ ـ مِنْ سورةِ البقرة: أ ـ اسمٌ مُعربٌ مقرونٌ بـأل التّعريف: وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ (٢/١٩١). «الفتنةُ» مبتدأ.

ب ـ اسمٌ مُعربٌ مُضافٌ لاسمٍ مُعربٍ: فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ (٢/٦٤). «فضلُ» مبتدأ.

ج ـ اسمٌ مُعربٌ مُضافٌ لضميرٍ: قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ (٢/٨٨). «قلوبُنا» مبتدأ.

د ـ اسمٌ مُعربٌ نكرةٌ: فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ... وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ (٢/٧٩). «ويلٌ» مبتدأ.

هـ ـ اسمٌ مبنيٌّ جازمٌ خبرُهُ الشّرطُ والجواب: وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (٢/٢٣١). «مَنْ» مبتدأ.

و ـ اسمٌ مبنيٌّ خبرُهُ اسمٌ مبنيٌّ: أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَالَةَ بِٱلْهُدَىٰ (٢/١٦). «أولئكَ» مبتدأ.

٢- الضَّميرُ المُنفصلُ: أ ـ ضميرُ الغائبِ والخبرُ اسمٌ مُشتقٌّ: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢/٣٩). «هُمْ» مبتدأ.

ب ـ ضميرُ المُخاطبِ والخبرُ اسمٌ مُشتقٌّ: فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (٢/١٣٢). «أنْتُمْ» مبتدأ.

ج ـ ضميرُ المُتكلِّمِ والخبرُ مصدرٌ: نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (٢/١٠٢). «نَحْنُ» مبتدأ.

د ـ ضَميرٌ منفيٌّ والخبرُ فعلٌ: وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢/٣٨). «هُمْ» مبتدأ.

٣- المَصدرُ المُؤوَّلُ: أ ـ معَ الحرفِ المصدريِّ «أنْ»: وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ (٢/١٨٤). والتّقديرُ «صِيامُكُمْ» مبتدأ.

ب ـ معَ همزةِ التّسويةِ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ (٢/٧). والتّقديرُ «إنْذارُكَ» مبتدأ مؤخَّر.

ج ـ بدونِ حرفٍ مصدريٍّ: تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ. والتّقديرُ «سَماعُكَ» مبتدأ، وخيرٌ خبرُه. والفعلُ مؤوَّلٌ بمصدرٍ على تقديرِ «أنْ»، والأصلُ: أنْ تسمعَ.

صريح | ضمير منفصل | مصدر مؤوَّل

المُبتدأ

يأتي في أوّلِ

الجملةِ الابتدائيّةِ | الجملةِ الحاليّةِ | الجملةِ النّعتيّةِ | الجملةِ الخبريّةِ | صِلةِ المَوصولِ

• يأتي المُبتدأُ:

١- في أوّلِ الجملةِ الابتدائيّةِ: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/٢-٣). «الحمدُ» مبتدأ.

٢- في أوّلِ الجملةِ الحاليّةِ: فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ (٢/٢١٧). «هُوَ» مبتدأ.

٣- في أوّلِ الجملةِ النّعتيّةِ: وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا (٢/١٤٨). «هُوَ» مبتدأ.

٤- في أوّلِ الجملةِ الخبريّةِ: وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ ٱلطَّاغُوتُ (٢/٢٥٧). «أولياؤُهم» مبتدأ.

٥- في صدرِ صلةِ المَوصولِ: أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٢/٦١). «هُوَ» مبتدأ.

تعريف المبتدإ

﴿ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾ (البيِّنة ٨)

• الأصلُ في المبتدإ أنْ يكونَ معرفةً لكي يُفيدَ إذا أُخبِرَ عنهُ: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ (٣/١٤٤). فإذا أفادتِ النَّكرةُ جازَ الابتداءُ بها.

• تُفيدُ النَّكرةُ إذا كانَتْ خاصَّةً لأنَّ اختصاصَها يُقرِّبُها من المعرفةِ، أو كانَتْ عامَّةً لأنَّ عمومَها يستغرِقُ كلَّ أفرادِ الجنسِ فتُشبهُ المعرَّفَ بألِ الجنسيَّةِ: إلى هذينِ الأمرينِ ترجعُ المواضيعُ الَّتي يُسوِّغُ فيها الابتداءُ بالنَّكرة.

• تكونُ النَّكرةُ خاصَّةً:

١- إذا تبعَها نعتٌ: وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ (٢/٢٢١)، «عبدٌ» مبتدأ.

٢- إذا جرَّتْ مضافًا إليه: فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ (٢/١٩٦)، «صيامُ» مبتدأ.

٣- إذا عمِلَتْ في ما بعدَها: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ (٢/٢٥١)، «دفعُ» مبتدأ.

٤- إذا أتَتْ بصيغةِ التَّصغيرِ: وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ (٩/٣٠)، «عزيرٌ» مبتدأ.

• تكونُ النَّكرةُ عامَّةً:

١- إذا أُريدَ بها عمومُ الأفرادِ: وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ (٣/١٥٤)، «طائفةٌ» مبتدأ.

٢- إذا وقعَت بعدَ استفهامٍ: فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ (٦٤/٦)، «بشرٌ» مبتدأ.

٣- إذا وقعَت بعدَ نفيٍ: وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢/١١٢)، «خوفٌ» مبتدأ.

• مسوِّغاتٌ أُخرى للابتداءِ بالنَّكرة:

١- إذا وقعَت بعدَ الجارِّ أو الظَّرفِ: فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (٨٨/١٢-١٣)، «عينٌ سررٌ» مبتدأ.

٢- إذا كانَت دُعاءً: فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ (٢/٧٩)، «ويلٌ» مبتدأ.

٣- إذا وقعَت في صدرِ جملةٍ حاليَّةٍ: لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ (٢/١١٦)، «كلٌّ» مبتدأ.

٤- إذا وقعَت بعدَ «إذا» الفجائيَّةِ: فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ (٤/٧٧)، «فريقٌ» مبتدأ.

٥- إذا وقعَت بعدَ «لولا»: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى (٢٠/١٢٩)، «كلمةٌ» مبتدأ.

٦- إذا أُريدَ بها التَّنويعُ: أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ (٢/٢٥٤)، «بيعٌ خلَّةٌ شفاعةٌ» مبتدأ.

٧- إذا عُطِفَ عليها ما يصحُّ الابتداءُ بهِ: فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٥٦/٩٣-٩٤)، «نزلٌ» مبتدأ.

المبتدأ

- في الأصل معرفة
- أو نكرة مفيدة
  - نكرة خاصَّة
  - نكرة عامَّة
  - مسوِّغات أخرى

﴿ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾

جزاؤُهم : مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة، هم ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلِّق بـ: جزاؤهم، أو بحال منه أو من: جنَّات، وهو مضاف.

ربِّهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

جنَّاتُ : خبر مرفوع بالضَّمَّة، وهو مضاف.

عدنٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: جزاؤهم عند ربِّهم جنَّات عدن، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

• المُراعاةُ النَّحويَّةُ أسلوبٌ يقضي بإظهارِ علاماتِ الإعرابِ على الاسمِ المعمولِ، الَّذي يقعُ تحتَ تأثيرِ عامِلَينِ مختلفَينِ.

• المُراعاةُ النَّحويَّةُ لها ثلاثةُ أوجهٍ: مُراعاةُ اللَّفظِ، مُراعاةُ المعنى، ومُراعاةُ المحلِّ. ويقضي أسلوبُ المُراعاةِ أنْ يوجدَ وجهانِ معًا في إعرابِ الاسمِ المعمولِ.

• مُراعاةُ اللَّفظِ، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ لفظًا بمُقتضَى تأثيرِ العاملِ، وذلكَ في الحالاتِ الطَّبيعيَّةِ:

١- عملُ الرَّفعِ: ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ (٣٢/٣٥). «الفضلُ» خبر مرفوع بالضَّمَّة لفظًا.

٢- عملُ النَّصبِ: أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا (٤٠/٣٥). «كتابًا» مفعول به ثان منصوب بالفتحة لفظًا.

٣- عملُ الجرِّ: إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (٣٨/٣٥). «ذاتِ» مجرور بالكسرة لفظًا، «الصُّدورِ» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظًا.

• مُراعاةُ المعنى، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ الَّتي يقتضيها معنى العاملِ. هذهِ الحالةُ تنطبقُ بخاصَّةٍ على علاماتِ الإعرابِ الأصليَّةِ والعلاماتِ الَّتي تنوبُ عنها نظرًا لمتطلَّباتِ العاملِ: ١- كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٣٣/٢١). «كلٌّ» مبتدأ مُفرد، «يَسْبَحُونَ» خبر جمع مذكّر غائب، والجمعُ يعودُ على معنى «كلُّ فلكٍ». ٢- وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٧/٣٧). «بعضُهم» فاعل مرفوع جمع، «بعضٍ» يجوزُ أنْ يُضافَ في النِّيَّةِ فيُحذفَ المُضاف إليه ويُعربَ مُنوَّنًا. ٣- كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ (١٥/٤٨). «قبلُ» ظرف زمان مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرّ.

• مُراعاةُ المحلِّ، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ الَّتي يقتضيها المحلُّ من الإعرابِ. هذهِ الحالةُ هيَ الأكثرُ حدوثًا:

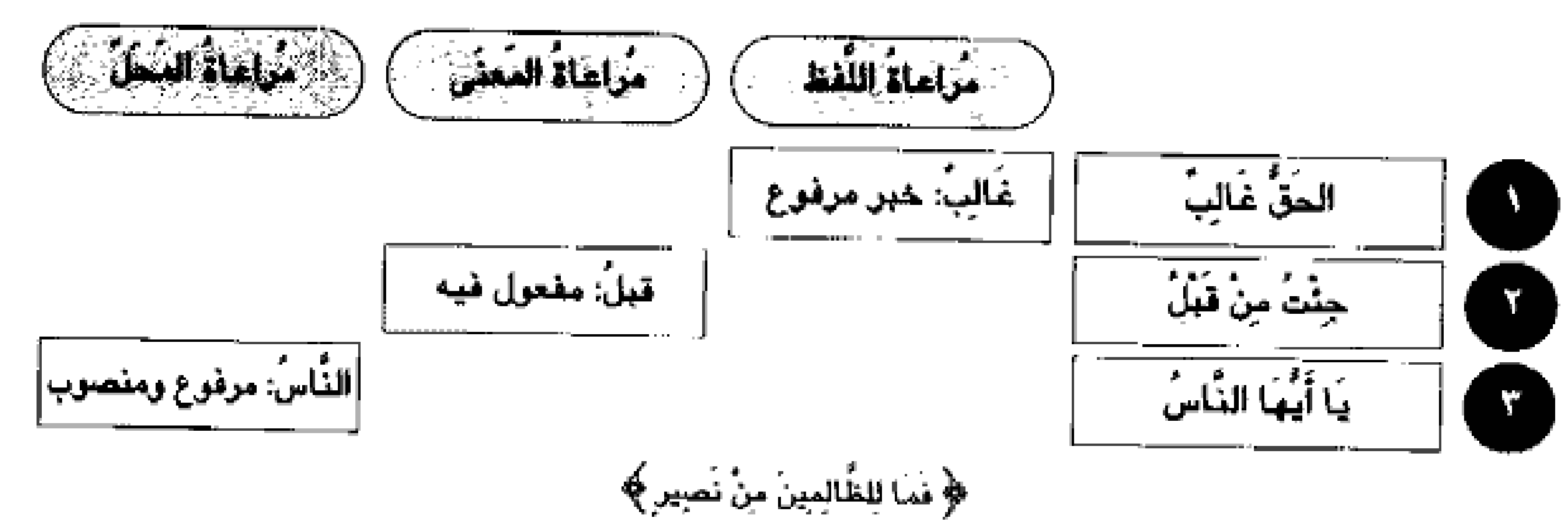
١- عملُ المصدرِ والأسماءِ المشتقَّةِ: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ (٥٤/٢). «كُمْ» ضمير متّصل مضاف إلى المصدر «اتّخاذ» مُراعاةً لِلَّفظ، وفاعل مُراعاةً لِلمحلّ.

٢- عملُ المبتدإ: هَلْ قادِمٌ الغائبُ؟ «الغائبُ» مبتدأ مؤخّر مُراعاةً لِلَّفظ، وفاعل مرفوع سدَّ مسدَّ الخبر مُراعاةً للمحلّ.

٣- عملُ لا النَّافية للجنس: لَا رَجُلَ عِنْدَنَا ظَرِيفًا - ظَرِيفٌ. «ظريفًا» نعت اسم لا منصوب مُراعاةً لِلَّفظ، ومرفوع مُراعاةً لِلمحلّ.

٤- عملُ المنادى: يَا أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧/٨٩). «النَّفسُ» نعت لأيّ مرفوع مُراعاةً لِلَّفظ، ومنصوب مُراعاةً لِلمحلّ.

٥- عملُ فعلِ الجرِّ الزَّائدِ: وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا (٤٥/٤). «اللهِ» اسم الجلالة مجرور بالباء مُراعاةً لِلَّفظ، وفاعل مرفوع مُراعاةً لِلمحلّ.



﴿ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴾

فَما : الفاء حرف تعليل، ما حرف نفي.

لِلظَّالمينَ : اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، ظالمين مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

مِنْ : حرف جرّ زائد.

نَصيرٍ: مجرور بالكسرة لفظًا، مرفوع محلًّا على أنّه مبتدأ مؤخّر، وجملة: ما للظّالمين من نصير، تعليليّة لا محلّ لها.

﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (الحشر ١٣)

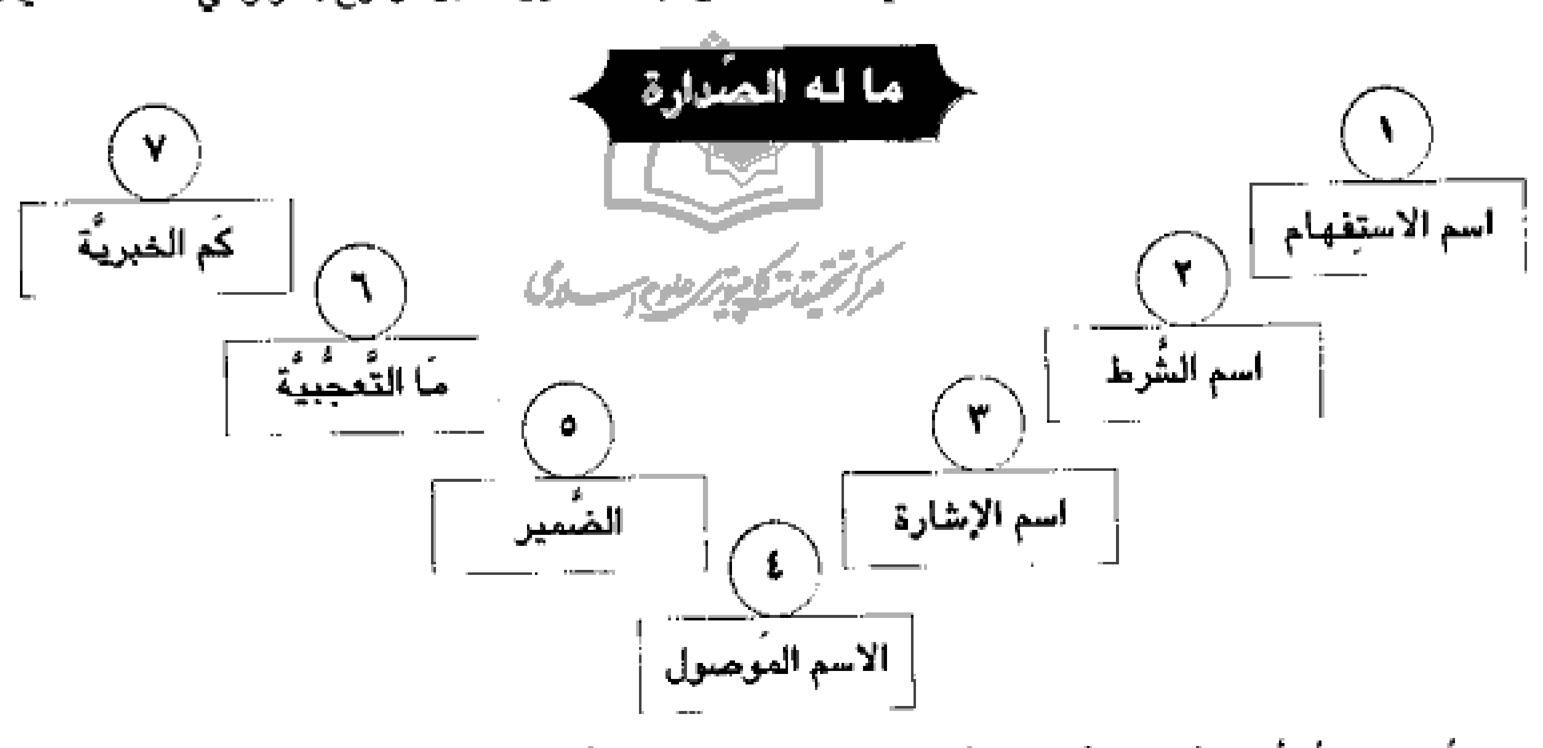
• الصَّدرُ هو الجزءُ الأوَّلُ من الكلمةِ المركَّبةِ: يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا (٤/١٢). «أحدَ» اسمٌ يقعُ في صدرِ العددِ الأصليِّ المركَّبِ. وصدرُ الكلامِ، هو كلُّ كلمةٍ، من حرفٍ أو اسمٍ أو فعلٍ، تقعُ في أوَّلِ الكلامِ: إنَّ اللهَ فالقُ الحبِّ والنّوى (٩٥/٦). «إنَّ» حرفٌ يقعُ في صدرِ الكلامِ. أمَّا صدرُ الجملةِ، فهو كلُّ اسمٍ أو فعلٍ يقعُ في أوَّلِ الكلامِ على أنْ يكونَ جزءًا من العمدةِ أي مُسندًا أو مسندًا إليه: إذا زُلزلتِ الأرضُ زلزالها (١/٩٩). «زُلزلت» فعلٌ مجهولٌ يقعُ في صدرِ الجملة

• الصَّدارةُ، تختصُّ بالاسمِ الَّذي يقعُ في أوَّلِ الجملةِ الاسميَّةِ، ويقومُ بوظيفةِ المبتدإ في هذهِ الجملةِ. والأسماءُ الَّتي لها حقُّ الصَّدارةِ، عندَ النُّحاةِ، هي كلُّ ما تعيَّنَ لهُ صدرُ الجملةِ الاسميَّةِ وصلحَ أنْ يكونَ مبتدأً:

١- اسمُ الاستفهامِ: ماذا أرادَ اللهُ بهذا مثلًا (٢٦/٢). «ماذا» اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، وجملة: أراد اللّه، في محلّ رفع خبر. ويجوزُ اعتبارُ «ما» مبتدأ، و«ذا» خبر.

٢- اسمُ الشَّرطِ: بلى من كسبَ سيِّئةً وأحاطت به خطيئتُهُ فأولئك أصحابُ النّار (٨١/٢). «مَنْ» اسم شرط في محلّ رفع مبتدأ، وجملة الشّرط والجواب في محلّ رفع خبر.

٣- اسمُ الإشارةِ: أولئك على هدًى من ربِّهم وأولئك هم المفلحون (٥/٢). «أولئك» اسم إشارة في محلّ رفع مبتدأ في الحالتين، «على هدى» متعلّق بخبر محذوف في الحالة الأولى، و«المفلحون» خبر مرفوع بالواو في الحالة الثّانية.



٤- الاسمُ الموصولُ: الّذين آتيناهم الكتابَ يتلونهُ حقَّ تلاوته (١٢١/٢). «الّذين» اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ، وجملة «آتيناهم الكتاب» صلة الموصول، وجملة «يتلونه» في محلّ رفع خبر، أو هي في محلّ نصب حال وجملة «أولئك يؤمنون به» في محلّ رفع خبر: الّذين.

٥- الضَّميرُ: هو الّذي خلقَ لكم ما في الأرض جميعًا (٢٩/٢). «هُوَ» ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ، «الّذي» اسم موصول في محلّ رفع خبر.

٦- مَا التَّعجُّبيَّةُ: فما أصبرَهم على النّار (١٧٥/٢). «ما» اسم للتّعجّب مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ، وجملة «أصبرهم» في محلّ رفع خبر.

٧- كَم الخبريَّةُ: كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بإذنِ اللهِ (٢٤٩/٢). «كَمْ» كناية خبريّة عن العدد في محلّ رفع مبتدأ، وجملة «غلبت» في محلّ رفع خبر.

﴿أَرَأَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ (الماعون ١)

• صدرُ الكلامِ، هو كلُّ كلمةٍ، من حرفٍ أو اسمٍ أو فعلٍ، تقعُ في أوّلِ الكلامِ: أَرَأَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ (١/١٠٧). «همزة الاستفهام» حرفٌ يقعُ في صدرِ الكلامِ. هذهِ الكلماتُ، يَسهلُ عليها الوقوعُ في أوّلِ الكلامِ نظرًا للتّغييرِ الّذي تُسبّبُهُ في معنى الجملةِ والتّأثيرِ الّذي تُحدِثُهُ في مضمونِها.

• بعضُ الكلماتِ تحتلُّ غالبًا صدرَ الكلامِ، وتتألّفُ مِن حروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ لها أفضليّةٌ في الوقوعِ في أوّلِ الجملِ.

• الحروفُ:

١– حروفُ النّفي، إنْ، كلّا، لَمْ، لمّا، لَنْ، لا، لاتَ، ما: كَلَّا وَٱلْقَمَرِ وَٱللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٢/٧٤–٣٣).

٢– حرفا التّنبيه، ألا، ها: هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ (٣٨/٤٧).

٣– حروفُ الاستفهامِ، أ، ما، هل: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (١/٨٨–٣).

٤– حروفُ الشّرطِ، إذما، أمّا، إنْ، على، لو، لولا، لوما، ما: إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤/٨٦).

٥– حروفُ التّحضيضِ، ألا، ألّا، لَوْلا، لوما، هلّا: لَوْلَا يَنْهَاهُمُ ٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ (٦٣/٥).

٦– حروفُ النّواسخِ، إنّ وأخواتُها، ما وأخواتُها، لا النّافية للجنسِ: إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا (٣/١٠٣).

• الأسماءُ:

١– أسماءُ الاستفهامِ، أنّى، أينَ، أيّانَ، أيُّ، كَمْ، كيفَ، متى، مَن ذا، ما ذا: مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (٢/٢٦).

٢– أسماءُ الشّرطِ، إذا، أنّى، أينَ، أيّانَ، أيُّ، حيثما، كلّما، كيفما، لمّا، متى، مَنْ، مهما، ما: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).

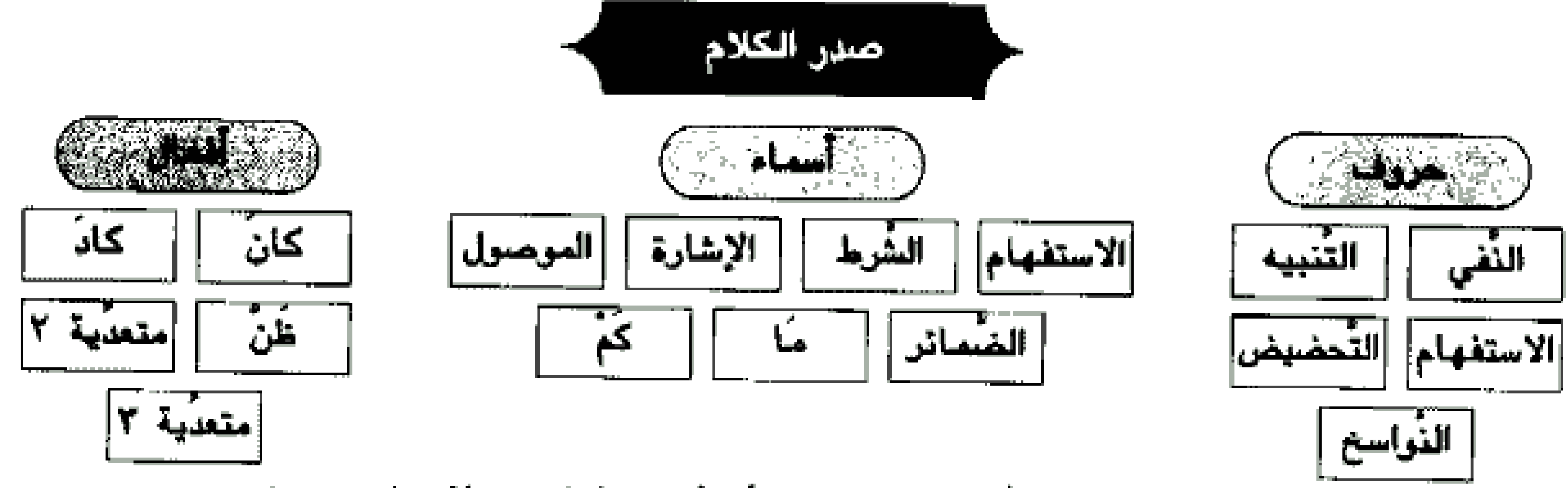
٣– أسماءُ الإشارةِ، هذا،... ذاكَ،... ذلكَ،... هُنا،... ثَمّ،...: هَٰذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ (٢٩/٤٥).

٤– أسماءُ الموصولِ، الّذي،... الّتي،... مَنْ،...: ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٢/٦٧).

٥– الضّمائرُ، هُوَ،... أنتَ،... أنا،... إيّاهُ،... إيّاكَ،... إيّايَ،...: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).

٦– «ما» التّعجّبيّة: مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٧/٨٠–١٨).

٧– كَم الخبريّة: كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ (٢/٢٤٩).



• الأفعالُ: ١– كانَ وأخواتُها: كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ (٢/٢١٣).

٢– كادَ وأخواتُها: يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ (٢/٢٠).

٣– أفعالُ القلوبِ: جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا (١١/٤٢).

٤– الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولَينِ: نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ (٦٦/١٦).

٥– الأفعالُ المتعدّيةُ إلى ثلاثةِ مفاعيلَ: يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (٢/١٦٧).

﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلۡعَـٰبِدُونَ ٱلۡحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ﴾ (التوبة ١١٢)

• الخبرُ ثلاثةُ أنواعٍ: مفرَدٌ، جملةٌ، وشبهُ جملةٍ.

• الخبرُ المفردُ ما كانَ كلمةً واحدةً - فيدخلُ ضمنهُ المُثنَّى والجمعِ - أو بمنزلةِ الكلمةِ الواحدةِ - فيشملُ الاسمَ المركَّبَ: الرِّجالُ قادِمونَ. أنتُم أحد عشَر. اسمهُ عبدُ اللهِ - قادمونَ، أحد عشَر، وعبدُ اللهِ كلماتٌ تدخلُ في فئةِ الخبرِ المفردِ.

• يكونُ الخبرُ المفردُ: جامِداً، مشتقاً، أو مؤوَّلاً بالمشتقِّ.

١- الخبرُ الجامدُ ما ليسَ فيهِ معنى الوصفِ، ولا يتضمَّنُ ضميراً: الصَّمْتُ زَيْنٌ والسُّكوتُ سلامةٌ. ارتباطُ الخبرِ بالمبتدإ هو معنويٌّ بضميرٍ مقدَّرٍ. يقولُ مصطفى الغلاييني: « وذهبَ الكوفيّونَ إلى أنَّ خبرَ الجامدِ يحتملُ ضميراً يعودُ إلى المبتدإ، وإنْ لمْ يكنْ في معنى المشتقّ. فإنْ قلتَ: هذا حَجَرٌ. فحجرٌ يحملُ ضميراً يعودُ إلى اسمِ الإشارةِ تقديرُه: هو، أي هذا حجرٌ هو ».

٢- الخبرُ المشتقُّ يتضمَّنُ ضميراً عائداً إلى المبتدإ: العِلْمُ نافِعٌ، أي نافعٌ هو. أمَّا إذا ذُكِرَ الضَّميرُ أو رُفِعَ اسمٌ ظاهرٌ، مثل: زُهيرٌ مُجتهِدٌ هُوَ، أو زُهيرٌ مُجتَهِدٌ أخواهُ. فيكونُ في المثلِ الأوّلِ: هو، إمَّا فاعلاً لمجتهد ولا ضميرَ فيه، وإمَّا توكيداً لضميرٍ مستترٍ فيه؛ ويكونُ في المثلِ الثَّاني: أخواهُ، فاعلاً لمجتهد ولا ضميرَ فيه أيضاً.

المُرادُ بالمشتقَّاتِ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، أفعلُ التَّفضيلِ، والصِّفَةُ المُشبَّهةُ لا غير.

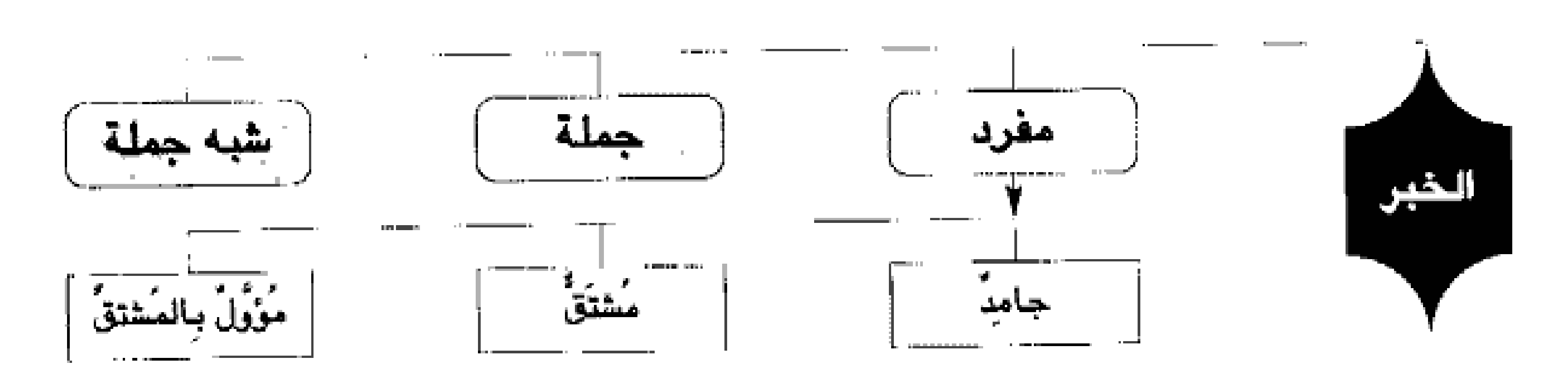
٣- الخبرُ المؤوَّلُ بالمُشتقِّ يتحمَّلُ ضميراً عائداً إلى المبتدإ: زيدٌ أسدٌ، أي شُجاعٌ هوَ.

• إذا تضمَّنَ الخبرُ المفردُ ضميراً عائداً إلى المبتدإ وجبَتْ مطابقتُهُ لهُ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً: عليٌّ مُجتَهِدٌ. فاطمةُ مُجتهِدةٌ. التّلميذانِ مُجتهِدانِ. التّلميذتانِ مُجتهِدتانِ. التّلاميذُ مُجتهِدونَ. التّلميذاتُ مُجتهِداتٌ.

• إذا كانَ الخبرُ اسماً جامداً فلا تلزمُ المُطابقةُ: الألوانُ سبعةٌ. الجملةُ نوعانِ. العلماءُ سراجُ الأمَّةِ.

• إذا قُصِدَ مُتعلِّقٌ بالخبرِ لا الخبرُ بذاتِهِ عادَ الضَّميرُ إلى المبتدإ إشعاراً بأنَّهُ هو المقصودُ: إنَّكُم لقومٌ تُنكِرُونَ الحقَّ. وقدْ يعودُ إلى الخبرِ: إنَّكُم لقومٌ يُنكِرُونَ الحقَّ.

• إنَّ الخبرَ قدْ يتعدَّدُ: زيدٌ شاعرٌ (خبر أوّل) كاتبٌ (خبر ثانٍ) خطيبٌ (خبر ثالث).



﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلۡعَـٰبِدُونَ ٱلۡحَـٰمِدُونَ ﴾

التّائبونَ : خبر لمبتدإ محذوف مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. [*]

العابدونَ : خبر ثانٍ للمبتدإ المحذوف مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

الحامدونَ : خبر ثالث للمبتدإ المحذوف مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: ...التّائبون.... استئنافيّة لا محلّ لها.

[*] يجوزُ أنْ تكونَ مبتدآتٍ متعدِّدةً والخبر محذوف، أو التّائبون مبتدأ وما بعده خبر متعدِّد، أو التّائبون مبتدأ والعابدون نعت والآمرون خبر. ويجوزُ أنْ يكونَ التّائبون بدلاً منَ الضّميرِ في: يقاتلون، في الآية ١١١.

﴿ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾ (يونس ٨)

• الأصلُ في جملةِ الخبرِ أنْ تكونَ خبريَّةً سواءً أكانتْ فعليَّةً أم اسميَّةً.

١- جملةٌ فعليَّةٌ: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ (٣/١٩٥).

٢- جملةٌ اسميَّةٌ: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ (٢/١٥٧). وقدْ يُخبرُ بالجملةِ الإنشائيَّةِ: الشَّرُّ لا تَقْرَبْهُ. والإخبارُ بالجملةِ الإنشائيَّةِ ضعيفٌ لا مُمتنعٌ لإجماعِ النُّحاةِ على جوازِ الرَّفعِ في الاسمِ المُشتغلِ عنهُ إذا وقعَ قبلَ فعلٍ طلبيٍّ.

• يُلحقُ بالجملةِ الفعليَّةِ الجملةُ الشَّرطيَّةُ: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٤٢/٣٩). واختُلِفَ في خبرِ المبتدإِ إذا كانَ جملةً شرطيَّةً، أهوَ جملةُ الشَّرطِ، أمْ جملةُ الجوابِ، أم جملةُ الشَّرطِ والجوابِ معًا؟

• إذا وقعتِ الجملةُ خبرًا احتاجتْ إلى ضميرٍ يربطُها بالمبتدإِ، ويكونُ الضَّميرُ بارزًا: العِلْمُ مَقامُهُ رَفيعٌ. أو مُستترًا: العِلْمُ يُرَقِّي الأُمَمَ. أو مُقدَّرًا: اللُّؤلُؤُ مِثقالٌ بدينارٍ، أي مِثقالٌ منهُ.

• ترتبطُ أيضًا الجملةُ بغيرِ الضَّميرِ:

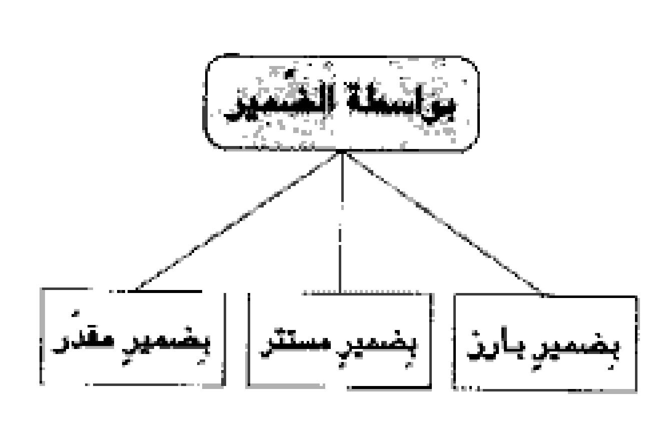
١- إذا كانَ بعضُها عينَ المبتدإِ، وذلكَ يكونُ بتكرارِ لفظِ المبتدإِ: الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ (١٠١/٢)

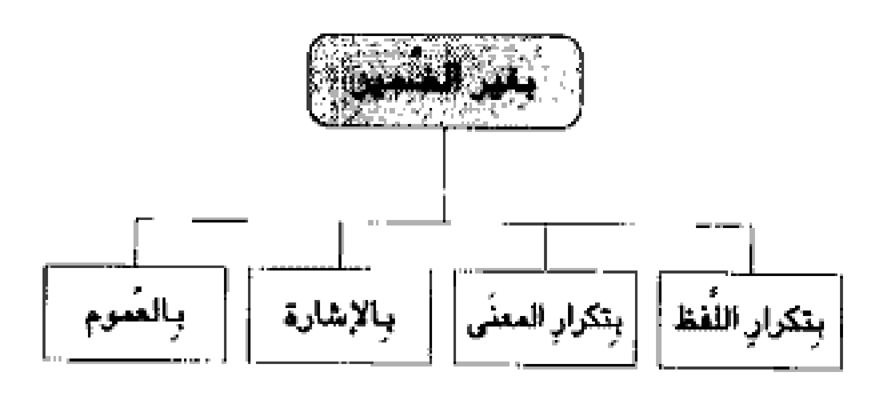
٢- بتكرارِ معناهُ: الَّذِينَ يَزْرَعُونَ الفِتَنَ لا تُهمَلُ عِقابَ المُفسدينَ، أي فإنَّ المُفسدينَ هُمُ الَّذينَ يَزرَعُونَ الفِتَنَ.

٣- بالإشارةِ إليهِ منْ جانبِ الجملةِ: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ (٢/٣٩).

٤- بدخولِهِ تحتَ العُمومِ الَّذي يشتملُ عليهِ بعضُ الجملةِ، أي أنْ تكونَ جملةُ الخبرِ مُتضمِّنةً اسمًا أعمَّ من المبتدإِ، فيكونُ المبتدأُ داخلاً تحتَهُ: التَّصويرُ نِعْمَ الفنُّ. هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١١٢/١).

ارتباط جملة الخبر





﴿ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾

أولئكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

مأواهُم : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، هم ضمير مضاف إليه.

النّارُ : خبر المبتدإ: مأواهم، مرفوع بالضمّة.
وجملة: مأواهم النّار، في محلّ رفع خبر المبتدإ: أولئك. وجملة: أولئك مأواهم النّار، في محلّ رفع خبر: إنّ.

بمَا : الباء حرف جرّ متعلّق بفعل محذوف، ما اسم موصول في محلّ جرّ [*]

كانُوا : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: كانوا.

يكسبونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يكسبون، في محلّ رفع خبر: كانوا. وجملة: كانوا يكسبون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

[*] أو: ما، حرف مصدريّ والمصدر المؤوّل من: ما كانوا... في محلّ جرّ بالباء، والجملة صلة الموصول الحرفيّ.

الخبر شبه جملة

﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ (البيّنة ٣)

• الخبرُ شبهُ الجملةِ، هوَ المتعلَّقُ لحرفِ الجرِّ معَ مجرورِهِ أو للظَّرفِ معَ المضافِ إليهِ، وذلكَ في جملةٍ اسميَّةٍ يُشترطُ فيها:

١- أنْ يكونَ المتعلَّقُ مُسندًا لهذهِ الجملةِ: وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢/٧)، حرف الجرّ «اللّام» متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

٢- أنْ يكونَ المتعلَّقُ محذوفًا: وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٢/٤٩)، حرف الجرّ «في» متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

٣- أنْ يكونَ معنَى شبهِ الجملةِ مفيدًا: فَمِنَ اللَّهِ (٤/٧٩)، حرفُ الجرِّ «مِنْ» متعلّقٌ بخبرٍ محذوفٍ لمبتدإٍ محذوفٍ، وقدْ تمَّ المعنَى المفيدُ بعدَ قراءةِ الكلامِ السّابقِ: مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ (٤/٩٧).

أمَّا إذا ذُكِرَ المتعلَّقُ فلمْ تَعُدِ الجملةُ شبهَ جملةٍ، بلْ تكونُ جملةً كاملةً لا يصحُّ فيها تسميةُ شبهِ الجملةِ:

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٢/٤)، هذهِ جملةٌ اسميَّةٌ خبرُها جملةٌ فعليَّةٌ، وحرفُ الجرِّ متعلّقٌ بالفعلِ المذكورِ.

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢/٢٩)، هذهِ جملةٌ اسميَّةٌ خبرُها اسمٌ مشتقٌّ، وحرفُ الجرِّ متعلّقٌ بالخبرِ المذكورِ.

• فالخبرُ في شبهِ الجملةِ هوَ في الحقيقةِ هذا الفعلُ المحذوفُ: التّلميذُ في المدرسةِ - استَقرَّ؛ أو هذا الاسمُ المفردُ المحذوفُ: التّلميذُ في المدرسةِ - كائنٌ.

١- إذا قُدِّرَ المحذوفُ فعلاً كانَ الخبرُ مِن قبيلِ الجملةِ: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ (٤١/٤٦)، «لِنَفْسِهِ» شبهُ جملةٍ، و«اللّام» حرفُ جرٍّ متعلّقٌ بفعلٍ مقدَّرٍ في محلِّ رفعِ خبرٍ لمبتدإٍ محذوفٍ.

٢- إذا قُدِّرَ المحذوفُ اسمًا كانَ الخبرُ من قبيلِ المفردِ: مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (٢٤/٤٠)، «من فوقه موج» شبهُ جملةٍ أُولَى خبرُها محذوفٌ، «من فوقه سحاب» شبهُ جملةٍ ثانيةٌ خبرُها محذوفٌ، «ظلمات» جملةٌ اسميَّةٌ مُبتدؤُها محذوفٌ، «بعضها فوق بعض» شبهُ جملةٍ ثالثةٌ خبرُها محذوفٌ.

٣- إذا دلَّ متعلَّقُ الجارِّ أو الظّرفِ على وجودٍ مُطلقٍ وجبَ حذفُهُ لفقدانِ الفائدةِ مِن ذكرِهِ: الوَرْقَاءُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ. وإذا دلَّ على وجودٍ مُقيَّدٍ بصفةٍ وَجَبَ ذِكرُهُ: الوَرْقَاءُ مُغرِّدَةٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، وفي هذهِ الحالةِ ليستِ الجملةُ شبهَ جملةٍ.

• يجوزُ استعمالُ الظّرفِ غيرَ مُضافٍ: السَّفرُ غدًا. ويجوزُ أنْ يكونَ المضافُ إليهِ فعلاً: وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ (١٩/١٥).

جملة اسميّة	
مبتدأ	خبر
التّلميذُ	ناجحٌ

شبه جملة ملحقة بالاسميّة		
مبتدأ	جارّ أو ظرف	خبر محذوف
التّلميذُ	في المدرسةِ فوقَ الرِّيحِ	[ناجحٌ]

﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ ..... ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

فيها : في حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، ها ضمير في محلّ جرّ.

كتبٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

قيّمةٌ : نعت لـ كتب، تابع له في الرّفع. وجملة: فيها كتب، في محلّ نصب نعت لـ صحفًا، أو في محلّ نصب حال.

*****

في نارِ: في حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ المحذوف، نار مجرور بالكسرة وهو مضاف.

جهنّمَ : مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

وجملة: إنّ الّذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنّم خالدين فيها، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

علاقة الخبر بالمبتدإ

• لمَّا كانَ المبتدأُ والخبرُ مرتبطَينِ معًا بالإسنادِ، وكانَ الخبرُ هوَ الجزءَ الَّذي يستفيدُهُ السَّامعُ ويَصيرُ منَ المبتدإِ كلامًا تامًّا، وجبَ منْ بابِ الضَّرورةِ ارتباطُ الخبرِ بالمبتدإِ، أكانَ مُفردًا أم جملةً.

• الخبرُ مفردٌ:

١– إذا تضمَّنَ الخبرُ المفردُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإِ، وجبتْ مُطابقتُهُ لهُ في جميعِ أحوالِهِ: **زَيْدٌ قائمٌ - هُوَ، مَرْيَمُ قائمةٌ - هِيَ، الزَّيْدانِ قائمانِ - هُما، المرَيْماتُ قائماتٌ - هُنَّ**...

٢– إذا كانَ اسمًا جامدًا فلا تلزمُ المطابقةُ: **الألوانُ سَبْعَةٌ، الجملةُ نَوْعانِ، العُلَماءُ سِراجُ الأُمَّةِ**...

٣– إذا قُصِدَ مُتعلِّقٌ بالخبرِ لا الخبرُ بذاتِهِ، عادَ الضَّميرُ إلى المبتدإِ إشعارًا بأنَّهُ هوَ المقصودُ: **إنَّكُمْ لَقَوْمٌ تُنْكِرونَ الحَقَّ**. وقد يعودُ على ضعفٍ إلى الخبرِ: **إنَّكُمْ لَقَوْمٌ يُنْكِرونَ الحَقَّ**.

• الخبرُ جملةٌ:

١– إذا وقعتِ الجملةُ خبرًا احتاجَتْ إلى ضميرٍ يربطُها بالمبتدإِ، ويكونُ هذا الضَّميرُ:

أ - بارزًا: **العِلْمُ مَقامُهُ رَفيعٌ**. ب - مستترًا: **العِلْمُ يَرْقَى الأُمَمَ**. ج - محذوفًا: **اللُّؤْلُؤُ المِثْقالُ بِدينارٍ** - أي المثقالُ منهُ.

٢– ترتبطُ أيضًا الجملةُ بعواملَ لفظيَّةٍ ومعنويَّةٍ:

أ - بتكرارِ لفظِ المبتدإِ: **ٱلْحَاقَّةُ مَا ٱلْحَاقَّةُ** (٦٩/١–٢).

ب - بتكرارِ معناه: **وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ** (٢/٣٩).

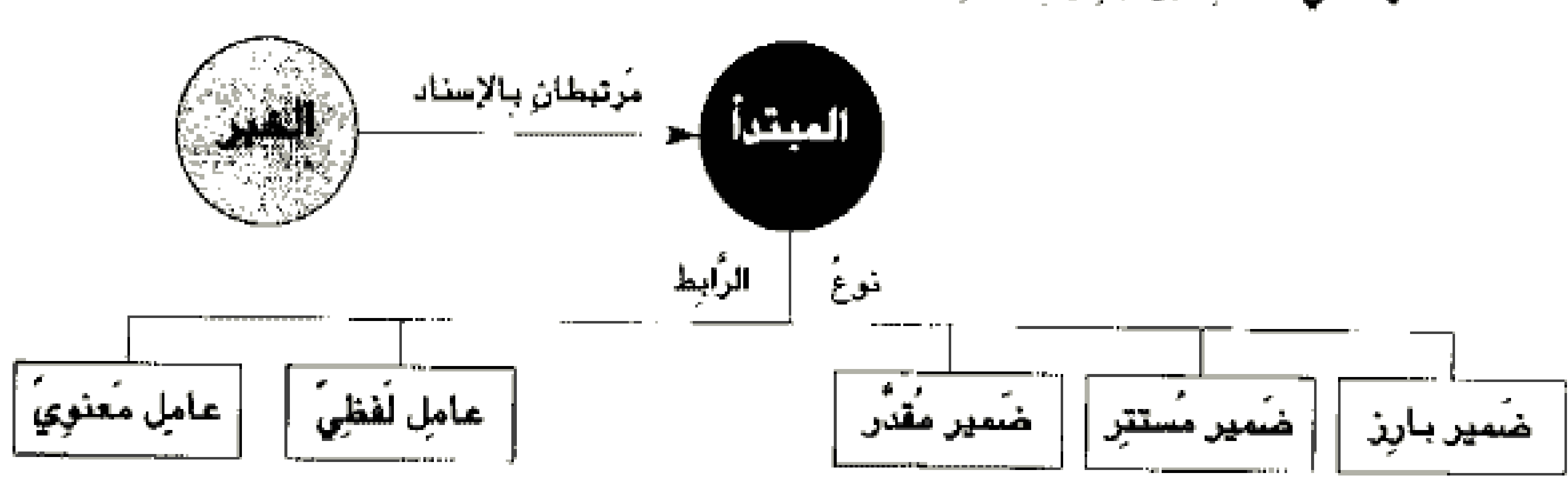
ج - بالإشارةِ إليهِ: **الاقْتِصادُ ذَلِكَ نِصْفُ الغِنَى**.

د - بدخولِهِ تحتَ العمومِ: **التَّصْويرُ نِعْمَ الفَنُّ**. الخبرُ يتضمَّنُ اسمًا أعمَّ منَ المبتدإِ.

• الشَّرطُ والجوابُ:

١– متى كانَ المبتدأُ سببًا للخبرِ كانَ بمنزلةِ اسمِ الشَّرطِ، والخبرُ بمنزلةِ جوابٍ لهُ. ولذلكَ يجوزُ دخولُ فاءِ الجزاءِ على الخبرِ إذا كانَ متأخِّرًا، كما تدخلُ على الجوابِ: **الَّذي تَأْتونَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ ذُخْرٌ لَكُمْ**.

٢– يصلحُ المبتدأُ أنْ يكونَ سببًا للخبرِ إذا كانَ اسمًا موصولاً: **الَّذي يَسْأَلُني فَلَهُ دينارٌ**، أو نكرةً موصوفةً: **صَديقٌ حَوْلَكَ في الشِّدَّةِ فَهُوَ جَديرٌ بِالثَّناءِ**.



﴿ أُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ ﴾

أُولئكَ : اسم إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعِ مبتدأ.

هُم : ضمير فصل لا محلَّ له من الإعراب.

الصَّادقونَ : خبر مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكَّر سالم. وجملة: أولئك هم الصَّادقون، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

اقتران الخبر بالفاء

﴿ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام ١٢)

• متى كانَ المبتدأُ سببًا للخبرِ كانَ بمنزلةِ اسمِ الشَّرطِ والخبرُ بمنزلةِ جوابٍ لهُ. ولذلكَ يجوزُ دخولُ الفاءِ على الخبرِ إذا كانَ متأخِّرًا، كما تدخلُ على جوابِ الشَّرطِ: الَّذي تأتونهُ من خيرٍ فهوَ ذخرٌ لكم.

• يصلحُ المبتدأُ أنْ يكونَ سببًا للخبرِ إذا كانَ اسمًا موصولاً أو نكرةً موصوفةً ضمنَ الشُّروطِ الآتيةِ:

	شروط المبتدإ	الصِّلة أو الوصف: جملة فعليّة	الصِّلة أو الوصف: شبه جملة
١	المبتدأُ اسمٌ موصولٌ صِلَتُه	الَّذي يتكلَّمُ فطالِبٌ	الَّذي في الدَّارِ فطالِبٌ
٢	المبتدأُ نكرةٌ موصوفةٌ يتبعُها	تلميذٌ يدرسُ فمُجتهدٌ	تلميذٌ مَعَ الأستاذِ فمُجتهدٌ
٣	المبتدأُ مضافٌ لموصولٍ صِلَتُه	أُستاذُ الَّذي يدرسُ فخبيرٌ	أُستاذُ الَّذي في الدَّارِ فخبيرٌ
٤	المبتدأُ مضافٌ لنكرةٍ موصوفةٍ	كلُّ إنسانٍ يقومُ بواجبِهِ فأمينٌ	كلُّ إنسانٍ أمامَ وطنِهِ فمُخلِصٌ
٥	المبتدأُ موصوفٌ باسمِ موصولٍ	التَّاجرُ الَّذي يشاركُكَ فمُخلِصٌ	التَّاجرُ الَّذي في المكتبِ فأمينٌ
٦	المبتدأُ مضافٌ لموصوفةٍ بموصولٍ	كاتبُ الرِّسالةِ الَّتي تقرأُها فمبدعٌ	كاتبُ الرِّسالةِ الَّتي معكَ فمبدعٌ

• إذا دخلَ على المبتدإِ المتضمِّنِ معنى الشَّرطِ ناسخٌ غيرُ: إنَّ ولكنَّ، لا تدخلُ الفاءُ على الخبرِ: ليسَ كلُّ مَنْ ينظمُ الشِّعرَ لهُ جائزةٌ منّي. وأيضًا: ليتَ مَنْ يأتيكَ لهُ منكَ إكرامٌ. أمَّا مع: إنَّ ولكنَّ، فلا تمنعُ: إنَّ الموتَ الَّذي تفرّونَ منهُ فإنَّهُ ملاقيكم. ولكنَّ ما يُقضى فسوفَ يكونُ.

﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

لا : نافية للجنس

ريب : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف

فيه : في حرف جرّ متعلق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ. وجملة: لا ريب، في محلّ نصب حال.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

خسروا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

أنفسَهُم : مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه. وجملة: خسروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها.

فهمْ : الفاء حرف زائد، هم ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي.

يؤمنونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يؤمنون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هم.
وجملة: هم لا يؤمنون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الّذين.
وجملة: الّذين... فهم لا يؤمنون، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

تقديم المبتدإ

• الأصلُ في المبتدإ التقديمُ لأنَّهُ مَحكومٌ عليه، والأصلُ في الخبرِ التَّأخيرُ لأنَّهُ مَحكومٌ به:
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٢/١٥). غيرَ أنَّهُ قدْ يَعْرِضُ ما يُوجِبُ العُدولَ عن الأصل.

		المبتدأ	الخبر
١	المبتدأُ لهُ الصَّدارةُ: مَا التَّعجُّبيَّةُ	مَا	أَحْسَنَ الصِّدْقَ
٢	المبتدأُ لهُ الصَّدارةُ: كَمْ الخبريَّةُ	كَمْ عَبِيدٍ	في بيتِ اللهِ
٣	المبتدأُ لهُ الصَّدارةُ: اسم شرط	مَنْ	يَكْسَلْ يَخْسَرْ
٤	المبتدأُ لهُ الصَّدارةُ: اسم استفهام	مَنْ	في الدَّارِ
٥	المبتدأُ مضافٌ لاسمِ شرط	غُلامُ مَنْ	تَضْرِبْهُ أَضْرِبْهُ
٦	المبتدأُ مضافٌ لاسمِ استفهام	غُلامُ مَنْ	في الدَّارِ ؟
٧	المبتدأُ مقرونٌ بما لهُ الصَّدارة	لَلْمَوْتُ في رِضَا اللَّهِ	خَيْرٌ مِنَ الحَياةِ بِدُونِهِ
٨	المبتدأُ مُشْبِهٌ بما لهُ الصَّدارةَ	الَّذي يَدُلُّني على مَطْلُوبِي	فَلَهُ دِرْهَمٌ
٩	المبتدأُ والخبرُ مُستويانِ	أَخُوكَ	سَنَدِي
١٠	الخبرُ محصورٌ بإلاَّ أو إنَّما	مَا الكَسْلانُ	إلاَّ خَاسِرٌ
١١	الخبرُ جملةٌ طَلَبِيَّةٌ	الدِّرْهَمُ	أَنْفِقْهُ
١٢	الخبرُ فعلٌ رافعٌ لِضميرِ المبتدإ	الحَاكِمُ	أَنْصَفَ في حُكْمِهِ

﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

وَلَوْ: الواو حرف عطف، لو حرف شرط غير جازم.

أسمعَهُم: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: أسمعهم، معطوفة على جملة: علم الله، لا محلّ لها من الإعراب.

لتولّوا: اللاّم حرف جواب، تولّوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضمّ المقدّر على الواو المحذوفة لاتّصاله بواو الجمع، الواو في محلّ رفع فاعل. وجملة: تولّوا، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

وَهُمْ: واو الحال، هم ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

معرضُونَ: خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم. وجملة: هم معرضون، في محلّ نصب حال.

﴿ سواءٌ عليهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أمْ لمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة ٦)

• الأصلُ في المبتدإ التَّقديمُ لأنَّه محكومٌ عليه، وفي الخبرِ التَّأخيرُ لأنَّه محكومٌ به. غيرَ أنَّهُ يَعْرِضُ ما يُوجِبُ العُدولَ عن الأصلِ، فيَجبُ تقديمُ الخبرِ على المبتدإ.

١– إذا كانَ المبتدأُ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ بالظَّرفِ: وعِندَنا كِتَابٌ حَفِيظٌ (٥٠/٤)، «عندنا» خبرٌ مقدَّمٌ.

أو شبهَ جملةٍ بالجارِّ: في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (٢/١٠)، «في قلوبهم» خبرٌ مقدَّمٌ.

٢– إذا كانَ الخبرُ اسمَ استفهامٍ: يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (٥١/١٢)، «أيَّان» خبرٌ مقدَّمٌ.

٣– إذا كانَ المبتدأُ محصوراً بـ«إلَّا» أو «إنَّما»: وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٨/٦٥)، «من إله» خبرٌ مقدَّمٌ.

٤– إذا اشتملَ المبتدأُ على ضميرٍ يعودُ إلى الخبرِ: وَفِيكُمْ رَسُولُهُ (٣/١٠١)، «فيكم» خبرٌ مقدَّمٌ.

٥– إذا كانَ الخبرُ اسمَ إشارةٍ للمكانِ: هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ (١٨/٤٤)، «هنالك» خبرٌ مقدَّمٌ.

٦– إذا كانَ المبتدأُ مؤوَّلاً من حرفٍ مصدريٍّ وصلتِهِ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (٢/٦)، «سواء» خبرٌ مقدَّمٌ.

٧– إذا كانَ تأخيرُ الخبرِ يُخِلُّ في الفهمِ: لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (٢/٢٨٤)، «لله» خبرٌ مقدَّمٌ.

	شروط الجملة الاسميَّة	الخبر	المبتدأ
١	المبتدأُ نكرةٌ والخبرُ ظرفٌ	عِنْدِي	غُلامٌ
	المبتدأُ نكرةٌ والخبرُ جارٌ مجرورٌ	في الأزهارِ	جَمالٌ
٢	الخبرُ اسمُ استفهامٍ	أينَ	الطَّريقُ ؟
٣	المبتدأُ محصورٌ بـ«إلَّا، إنَّما»	ما عادِلٌ	إلَّا اللهُ
٤	ضميرُ المبتدإ يعودُ إلى الخبرِ	في الدَّارِ	صاحِبُها
٥	الخبرُ اسمُ إشارةٍ للمكانِ	هُنَا	أخُوكَ
٦	المبتدأُ مصدرٌ مؤوَّلٌ	عِنْدِي	أنَّكَ أشْعَرُ الشُّعَراءِ
٧	تأخيرُ الخبرِ يُخِلُّ في الفهمِ	لِلَّهِ	دَرُّكَ فارِساً

• إذا استوى المبتدأُ والخبرُ ووُجِدتْ قرينةٌ تُبيِّنُ المُرادَ، يجوزُ تقديمُ الخبرِ. فتقولُ: رَجُلٌ صالِحٌ حاضِرٌ. أو: حاضِرٌ رَجُلٌ صالِحٌ. وتقولُ أيضاً: بَنُونا بَنُو أبنائِنا. أو: بَنُو أبنائِنا بَنُونا.

• وفي ما خَلا الأماكنَ المذكورةَ يُخيَّرُ بين تقديمِ الخبرِ أو تأخيرِه كلَّما استقامَ المعنى وحصلتْ فائدةٌ.

﴿ سواءٌ عليهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

سواءٌ : خبر مقدَّم مرفوع بالضَّمَّة.

عليهِمْ : على حرف جرّ متعلّق بـ: سواء، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

ءَأَنذرتهم : الهمزة حرف مصدري، أنذرتهم فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضمير: ت، والتاء في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من: ءَأَنذرتهم، في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

وجملة: سواء عليهم... اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب، أو في محلّ رفع خبر إنّ.

ويجوز: سواء خبر إنّ، والمصدر المؤوّل فاعل سواء. أو سواء مبتدأ والمصدر المؤوّل خبر.

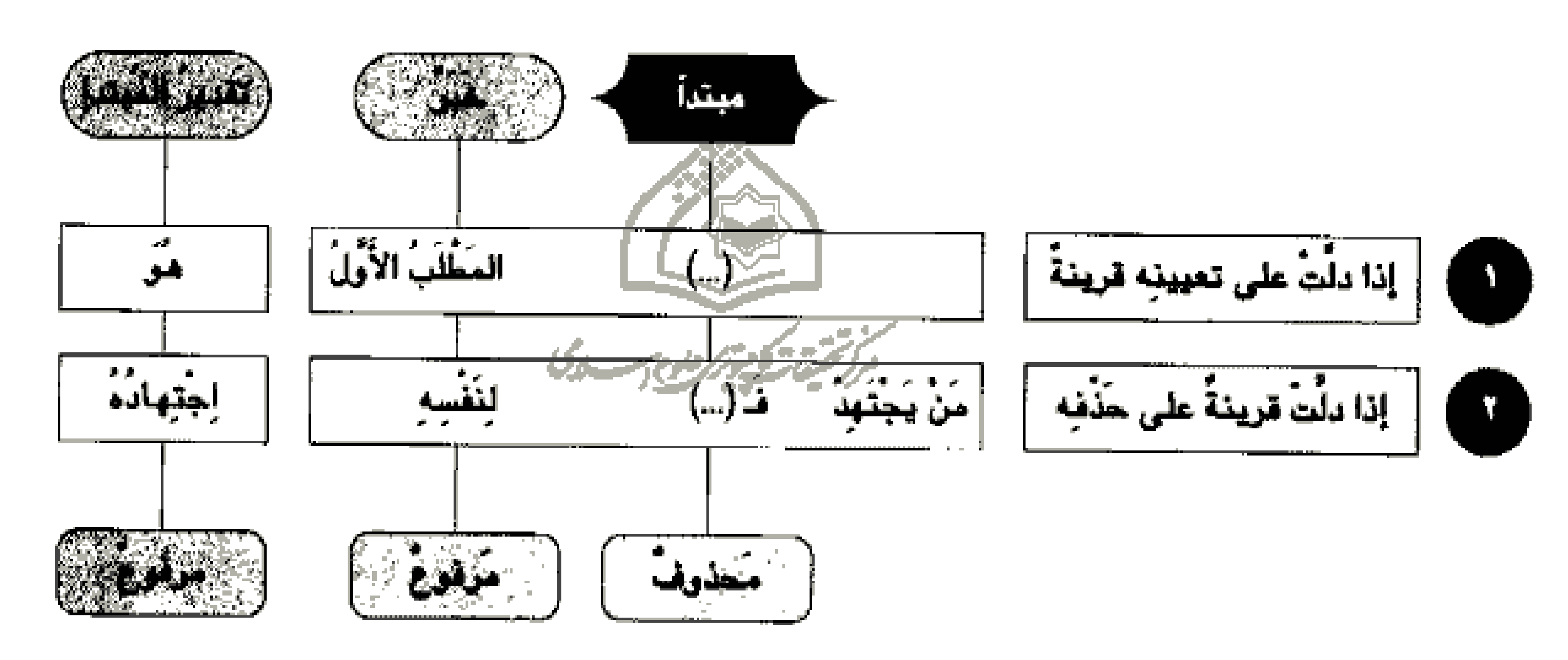
حذف المبتدإ جوازًا

• يُحذفُ المبتدأُ جوازًا أو وُجوبًا في مواضعَ معيّنةٍ إنْ دلّت عليه قرينةٌ ولمْ يتأثّرْ المعنَى بحذْفِه. فالقرينةُ دلالةٌ نحويّةٌ ترشدُ إلى لفظِ المحذوفِ وإلى مكانِه في الجملة، شرْطَ بقاءِ المعنَى على حالِه قبلَ الحذفِ، فلا ينقصُ ولا يصيبُه لبسٌ أو خفاء.

• يُحذَفُ المبتدأُ جوازًا:

١- إذا دلّتْ على تعيينِه قرينةٌ: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ٱلَّذِينَ (٨٣/٢). «ويلٌ» مبتدأ مرفوع، «للمطفّفين» متعلّق بخبره المحذوف، «الّذين» خبر لمبتدإ محذوف تقديره: همْ.
رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ (٧٣/٩). «ربُّ» خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هوَ، أو مبتدأ مرفوع خبرُهُ الجملة الاسميّة: لا إلـه إلاّ هو.

٢- إذا دلّتْ قرينةٌ على حذفه: فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا (٣٩/٤١). «لِنفسِه» متعلّق بخبر لمبتدإ محذوف تقديره: هدايتُه... مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا (٤١/٤٦). «لِنفسِه» متعلّق بخبر لمبتدإ محذوف تقديره: عملُه، و«عليها» متعلّق بخبر لمبتدإ محذوف تقديره: إساءتُه.



﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾

وَقَالُوا: الواو حرف عطف، قالوا فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، معطوفة على جملة: قال الذين، لا محلّ لها من الإعراب.

أساطيرُ: خبر مرفوع بالضّمّة لمبتدإ محذوف تقديره: هذه أو هي، وهو مضاف.

الأوّلينَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

اكتتبها: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: اكتتبها، على تقدير: قد، في محلّ نصب حال.

فهيَ: الفاء حرف عطف، هي ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

تملَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تملى، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هي. وجملة: هي تملى، معطوفة على جملة: اكتتبها، في محلّ نصب.

عليهِ: على حرف جرّ متعلّق بـ: تملى، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

بكرةً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: تملى.

وأصيلاً: الواو حرف عطف، أصيلا معطوف على: بكرة، تابع له في النّصب.

حذف المبتدإ وجوبا



• يجبُ حذفُ المبتدإ في المواضعِ الآتية:

١- إذا كانَ جوابُ القسمِ سادًّا مسدَّهُ: في ذمَّتي لأُسامحَنَّ المذنبَ، أي في ذمَّتي يمينٌ. «في ذمَّتي» جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بخبرٍ محذوفٍ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُهُ: يمينٌ.

٢- إذا كانَ الخبرُ مصدرًا بدلاً من لفظِ المبتدإ وهوَ سادٌّ مسدَّهُ: درسٌ مفيدٌ، أي درْسي درسٌ مفيدٌ. «درسٌ» خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ.

٣- إذا وقعَ الخبرُ بعدَ «لا سيَّما» وهو مستثنًى بها مرفوعٌ: أكرمِ العلماءَ ولا سيَّما زيدٌ، أي هُوَ زيدٌ. «ما» في «لا سيَّما» اسمٌ موصولٌ أو نكرةٌ موصوفةٌ بالجملةِ والتَّقديرُ: ولا سِيَّ الَّذي هُوَ زيدٌ. «زيدٌ خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُهُ: هو.

٤- إذا كانَ الخبرُ مخصوصًا بمدحٍ أو ذمٍّ: نعمَ الرَّجلُ زيدٌ، أي هُوَ زيدٌ. فالمخصوصُ بالمدحِ هوَ الخبرُ لا المبتدأ.

٥- إذا كانَ الخبرُ نعتًا مقطوعًا عن متبوعِهِ: أ- لمجرَّدِ المدحِ: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ (١١٢/٩)، «التَّائبونَ» خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُهُ: هم. ب- لمجرَّدِ الذَّمِّ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ (١٨/٢)، «صمٌّ» خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُهُ: هُمْ. ج- لمجرَّدِ التَّرحُّمِ، أو التَّهديدِ أو الوعيدِ: أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٣٤/٧٥)، «أولى» خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُهُ: هُوَ.

	شروط الجملة الاسميّة		الخبر	المبتدأ المحذوف	
١	في جوابِ القسَمِ		في ذِمَّتي	[يمينٌ]	لأفعلَنَّ
٢	الخبرُ مصدرٌ من لفظِ المبتدإ		صبْرٌ جميل	[صَبْري]	
٣	بعدَ «لا سيَّما»	أكرِمِ العلماءَ ولا سيَّما	زيدٌ	[هُوَ]	
٤	في بابِ «نِعْمَ» و«بِئْسَ»	نِعْمَ الرَّجلُ	زيدٌ	[هُوَ]	
٥	في النَّعتِ المقطوعِ لِلمدحِ	مررْتُ بالصَّديقِ الشَّاعرِ	الأديبُ	[هُوَ]	
٦	في النَّعتِ... لِلذَّمِّ	تجنَّبْتُ التِّلميذَ الكسولَ	السَّفيهُ	[هُوَ]	
٧	في النَّعتِ لِلتَّرحُّمِ، للتَّهديدِ...	الحمدُ لِلّهِ	الكريمُ	[هُوَ]	

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾

صُمٌّ : خبر لمبتدإ محذوف مرفوع بالضّمّة.

بكمٌ : خبر ثانٍ لمبتدإ محذوف مرفوع بالضّمّة.

عميٌ : خبر ثالث لمبتدإ محذوف مرفوع بالضّمّة. والجملة الاسميّة استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فهم : الفاء حرف عطف، هم ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي.

يرجعون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: لا يرجعون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هم.
وجملة: هم لا يرجعون، معطوفة على جملة: صمٌّ، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾ (الذاريات ٢٥)

• يُحذَفُ الخبرُ جوازًا:

١- إذا دلَّتْ قرينةٌ على حذفِهِ: أُكُلُهَا دائِمٌ وَظِلُّهَا (١٣/٣٥)، أي وظِلُّهَا كَذَلِكَ. «كذلكَ» متعلّق بخبر محذوف.

٢- وفي الغالِبِ بعدَ «إذا» الفجائيّةِ: مَشَيْتُ في الغابةِ فإذا الأسدُ! أي فإذا الأسدُ حاضِرٌ. «حاضرٌ» خبر محذوف. أو في جوابِ الاستفهام: مَنْ مُجْتَهِدٌ؟ - زُهَيْرٌ! أي زُهَيْرٌ مُجْتَهِدٌ. «مجتهدٌ» خبر محذوف.

• ويُحذَفُ الخبرُ وُجوبًا:

١- في جوابِ القسَمِ الصَّريحِ: لَعَمْرُكَ مَا بِالمَوْتِ عارٌ على الفَتَى ... إذا لَمْ تُصِبْهُ في الحَياةِ المَعايِرُ

أي لَعَمْرُكَ قَسَمِي، خبر محذوف.

٢- في جوابِ «لَوْلا ولَوْما» إذا دلَّ الخبرُ على وجودٍ مُطلقٍ: وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ (٢٥١/٢)، أي لَوْلاَ دَفْعُ اللهِ مَوجودٌ.

٣- بعدَ الظَّرفِ، إذا كانَ الوُجودُ مطلقًا: وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (٢٤٩/٢)، أي مَعَ الصَّابِرينَ مَوْجُودٌ.

٤- بعدَ الجارِّ والمجرورِ، إذا كانَ الوُجودُ مطلقًا: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠/٢)، أي في قُلُوبِهِمْ مَوْجُودٌ مرَضٌ.

٥- بعدَ عاملِ الصِّفةِ المسبوقِ باستفهام: فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ (٥٣/٧)، أي هَلْ لَنا شُفَعاءُ مَوْجُودُونَ.

أو بعدَ عاملِ الصِّفةِ المسبوقِ بِنَفْيٍ: وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٠٧/٢)، أي ولا نَصِيرٌ مَوْجُودٌ.

٦- في عطفِ اسمٍ على المبتدإِ بواوِ المُصاحبةِ الّتي تجمعُ العطفَ والمعيّةَ معًا: الأُستاذُ ومَعْرِفَتُهُ، أي مُتَلازِمانِ.

٧- في الحالِ الّتي لا تَصلحُ أنْ تكونَ خبرًا، أكانَتِ الحالُ مفردةً أو جملةً، كقولِ الشّاعرِ الّذي جمعَ الحالَيْنِ:

خَيْرُ اقْتِرابِي مِنَ المَوْلَى حَلِيفَ رِضًا ... وَشَرُّ بُعْدِيَ عَنْهُ وَهْوَ غَضْبانُ

حذف الخبر وجوبًا		المبتدأ	الخبر المحذوف		الخبر المقدّر
١		لَعَمْرُكَ	[...]	لأقومَنَّ	قَسَمِي
٢	لَوْلا	العَدْلُ	[...]	لَفَسَدَتِ الرَّعِيَّةُ	مَوجودٌ
٣		الأميرُ	[...]	عِنْدَكَ	مَوجودٌ
٤		الأميرُ	[...]	في الدّارِ	مَوجودٌ
٥	هَلْ	عارِفٌ	[...]	أخُوكَ	بِالأمْرِ
٦	كُلُّ إنسانٍ	وفِعْلُهُ	[...]		مُقْتَرِنانِ
٧		إحْتِرامي القائِدَ	[...]	بَطَلًا	حاصِلٌ إذا كانَ

﴿ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾

فَقَالُوا: الفاء حرف عطف، قالوا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، معطوفة على جملة: دخلوا، في محلّ جرّ.

سلامًا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وجملة: ... سلامًا، في محلّ نصب مقول القول.

قالَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

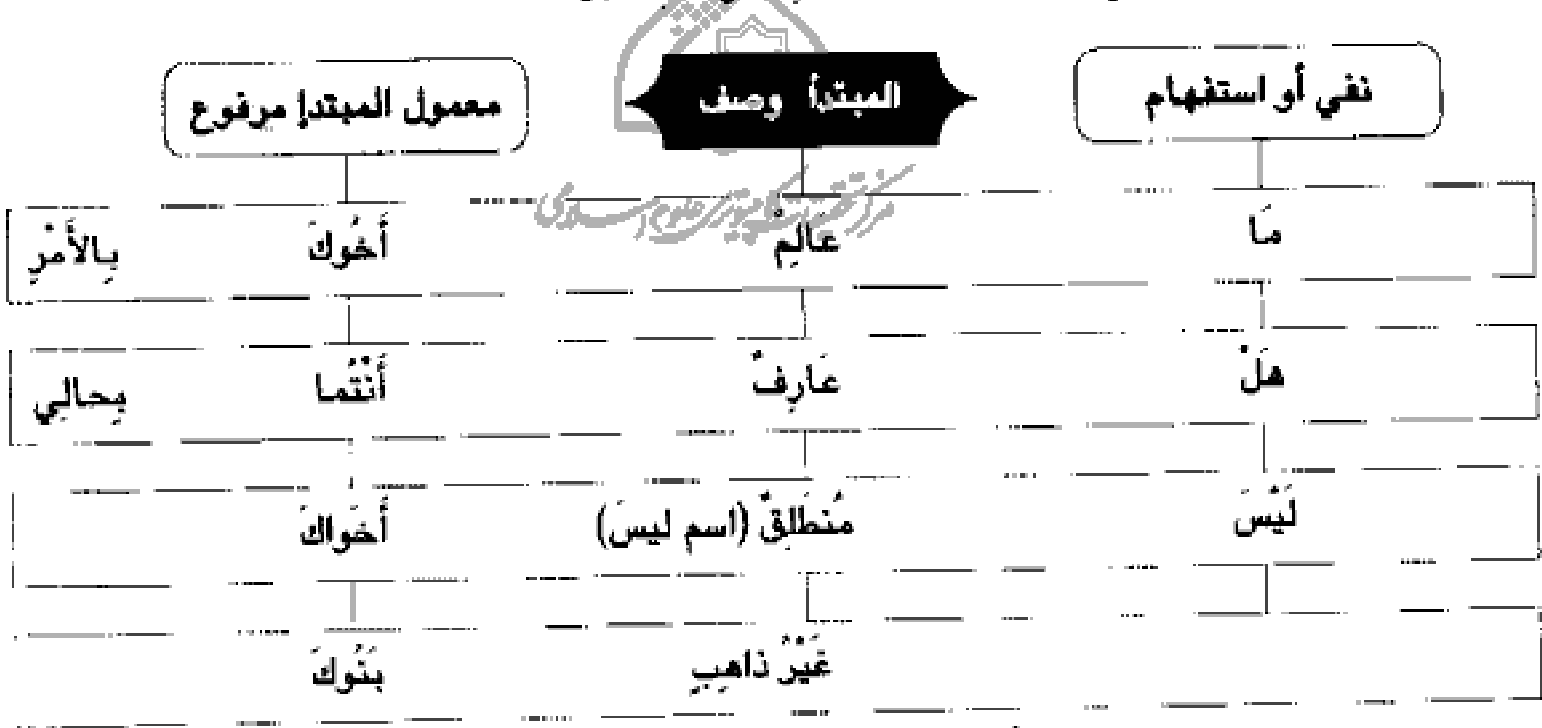
سلامٌ: مبتدأ مرفوع بالضّمّة خبره محذوف. وجملة: سلام...، في محلّ نصب مقول القول.

• متى وقعَ الوصفُ بعدَ نفيٍ أو استفهامٍ وكانَ عاملاً في اسمٍ ظاهرٍ أو ضميرٍ منفصلٍ، كانَ مبتدأً وما بعدَه مرفوعًا بهِ أغنَى عنِ الخبرِ: ما عالِمٌ أخُوكَ بالأمرِ. هلْ عارفٌ أنتُما بحالي.

١- يُشترطُ في المرفوعِ بالوصفِ أنْ يكتفيَ بهِ في المعنَى: ما كاتبٌ أخَواكَ. فإذا لمْ يكتفِ بهِ كقولِكَ: ما قائمٌ أبواهُ زيدٌ، لمْ يكنْ في شيءٍ منْ ذلكَ. فيكونُ «زيدٌ» مبتدأً مؤخرًا و «قائمٌ» خبرًا مقدمًا و «أبواهُ» فاعل «قائمٌ».
أمَّا إذا كانَ مرفوعُه ضميرًا مستترًا كقولِكَ: زيدٌ لا واقفٌ ولا قاعدٌ. فيكونُ خبرًا للمبتدإِ قبلَه.

٢- المرادُ بالوصفِ الاسمُ المشتقُّ أو الاسمُ الجامدُ المؤوَّلُ بالمُشتقِّ، وهوَ يختلفُ عنِ الصِّفةِ الَّتي عندَ النَّحويِّينَ تعني النَّعتَ، أي المُصطلحُ النَّحويُّ الَّذي يأتي في أوَّلِ بابِ التَّوابعِ. والأسماءُ الَّتي تصلحُ للوصفِ هيَ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، أفعلُ التَّفضيلِ، والاسمُ المنسوبُ. غيرَ أنَّهُ إذا كانَ الوصفُ اسمَ مفعولٍ كانَ ما بعدَهُ نائبَ فاعلٍ سادًّا مسدَّ الخبرِ: هلْ محذورٌ أخواكَ.

٣- يكونُ النَّفيُ والاستفهامُ بالحرفِ كما مرَّ، أو بغيرِه: ليسَ مُنطلقٌ أخَواكَ. كيفَ جالسٌ غُلاماكَ؟
وقدْ يكونُ النَّفيُ تأويلاً: إنَّما قائمٌ عبداكَ، أي ما قائمٌ إلاَّ عبداكَ. غيرُ ذاهبٍ بنُوكَ، أي ما ذاهبٌ بنُوكَ.
إنَّ الوصفَ بعدَ «ليسَ» يكونُ مرفوعًا بها على أنَّهُ اسمُها والفاعلُ يُغني عنْ خبرِها. وبعدَ «غيرُ» يُجرُّ الوصفُ بالإضافةِ على أنَّ «غيرُ» هيَ المبتدأُ وفاعلُ الوصفِ أغنَى عنِ الخبرِ.



﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾

فَهلْ : الفاء حرف جزاء لشرط مقدّر، هل حرف استفهام.
لَنا : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، نا ضمير في محلّ جرّ.
منْ : حرف جرّ زائد.
شفعاء : مجرور لفظًا بالفتحة بدلا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف، مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخّر.
وجملة: فهل لنا من شفعاء، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.
فيشفعُوا : الفاء السّببيّة حرف نصب فرعيّ، يشفعوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من: أن يشفعوا، معطوف على: شفعاء، في محلّ رفع. وجملة: يشفعوا، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.
لَنا : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: يشفعوا، نا ضمير في محلّ جرّ.

مطابقة الوصف للخبر

﴿ وَحرامٌ علَى قَريَةٍ أَهلَكنَاهَا أَنَّهمْ لا يَرجِعُونَ ﴾ (الأنبياء ٩٥)

• قدْ يُرفَعُ الوَصفُ بالابتداءِ إنْ لمْ يُطابِقْ موصوفَهُ تثنيةً أو جمعًا، فلا يَحتاجُ إلى خبرٍ بلْ يَكتفي بالفاعلِ أو نائبِه، فيكونُ مرفوعًا بهِ ساداً مسدَّ الخبرِ، بشرطِ أنْ يتقدَّمَ الوصفَ نفيٌ أو استفهام: **هلْ مَمدوحٌ أبناؤكَ؟** تكونُ الصِّفةُ حينئذٍ بمنزلةِ الفعلِ، ولذلكَ لا تُثنَّى ولا تُجمَعُ ولا تُوصَفُ ولا تُصغَّرُ ولا تُعرَّفُ.

١- إذا طابقَتِ الصِّفةُ ما بعدَها في الإفرادِ، كانَت مبتدأً وما بعدَها مرفوعًا بها سدَّ مسدَّ الخبرِ، أو خبرًا مقدَّمًا وما بعدَها مبتدأً مؤخَّرًا: **هلْ قادمٌ الغائبُ؟**

٢- إذا طابقَت الصِّفةُ ما بعدَها في التَّثنيةِ والجمعِ، كانَت خبرًا مقدَّمًا وما بعدَها مبتدأً مؤخَّرًا: **هلْ قادمانِ الغائبانِ؟**

٣- إذا كانَت الصِّفةُ مفردةً وما بعدَها مثنًّى أو جمعًا، تحتَّمَ الابتداءُ بها وكانَ ما بعدَها مرفوعًا سدَّ مسدَّ الخبرِ: **هلْ مُسافِرٌ أخَوايَ؟ ما قادمٌ الغائبون.**

• لا فرقَ بينَ أنْ يكونَ الوصفُ مُشتقًّا: **ما ناجحٌ الكسولان**، أو اسمًا جامدًا فيه معنى الصِّفةِ: **هلْ صَخرٌ هذانِ المُعانِدانِ؟**

والصِّفةُ الَّتي تقعُ مبتدأً إنَّما ترفعُ الظَّاهرَ، كقولِ الشَّاعرِ:

أَقاطِنٌ قَوْمُ سَلمَى أَمْ نَوَوْا ظَعَنًا ... إنْ يَظعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيشُ مَنْ قَطَنا

أو ترفعُ الضَّميرَ المنفصلَ، كقولِ الشَّاعرِ:

خَليليَّ ما وافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُما ... إذا لمْ تَكونا لي على مَنْ أُقاطِعُ

		خبر مقدم	مبتدأ	فاعل	
الوصف مطابق للموصوف	هلْ	قادمٌ	الغائبُ؟	(يجوز)	أو قادم مبتدأ، الغائب سدّ مسدّ الخبر
الوصف مطابق للموصوف	ما	خالِدونَ	الأحياءُ	—	الوصف خبر مقدّم،الأحياءُ مبتدأ مؤخّر
الوصف غير مطابق	هلْ		مُسافِرٌ	أَخَوايَ؟	أخوايَ فاعل: مسافر، سدّ مسدّ الخبر

﴿ وَحرامٌ علَى قَريَةٍ أَهلَكنَاهَا أَنَّهمْ لا يَرجِعُونَ ﴾

وَحرامٌ : الواو حرف استئناف، حرام خبر مقدّم مرفوع بالضمّة.

على قريةٍ : على حرف جرّ متعلّق بـ: حرام. قرية مجرور بالكسرة.

أَهلَكنَاهَا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: أهلكناها، في محلّ جرّ نعت لـ: قرية.

أَنَّهمْ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محلّ نصب اسم: أنّ.

لا : حرف نفي. [*]

يرجعونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا يرجعون، في محلّ رفع خبر: أنّ. والمصدر المؤوّل من: أنّهم لا يرجعون، في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

[*] يقولُ ابنُ هشام: فقيلَ «لا» زائدة، والمعنى: ممتنعٌ على أهلِ قريةٍ قدَّرنا إهلاكَهم أنَّهم يرجعونَ عنِ الكفرِ إلى قيامِ السَّاعةِ. وعلى هذا فـ«حرام» خبر مقدَّم وجوبًا لأنَّ المخبرَ عنهُ «أنّ» وصِلَتُها، ومثله «وآيةٌ لهم أنَّا حملنا ذرِّيَتهم»، لا مبتدأ و«أنّ» وصِلَتُها فاعل أغنى عنِ الخبرِ كما جوَّزه أبو البقاء، لأنَّه ليس بوصفٍ صريحٍ ولأنَّه لم يَعتمدْ على نفيٍ ولا استفهام...

• ويقولُ ابنُ النَّحَّاس: فأمَّا قولُ أبي عبيدٍ إنَّ «لا» زائدة فقدْ ردَّهُ عليهِ جماعةٌ، لأنَّها لا تُزادُ في مثلِ هذا الموضعِ، ولا فيما يقعُ فيهِ إشكالٌ، ولوْ كانتْ زائدةً لكانَ التَّأويلُ بعيدًا أيضًا، لأنَّهُ إنْ أرادَ: حرام على قرية أهلكناها أنَّهم يرجعونَ إلى الدُّنيا، فهذا ما لا فائدةَ فيه، وإنْ أرادَ التَّوبةَ فالتَّوبةُ لا تُحرَّمُ.

سدّ مسدّ، حالاتها

﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ ﴾ (التوبة ٢)

• سدَّ مَسَدَّ، تعبيرٌ نحويٌ لِلاستغناءِ عنْ ذِكْرِ أحدِ أركانِ العمدةِ أو الفضلة: **مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ (٢/٥٩)**. وقدْ وردَ هذا التَّعبيرُ - أي سدَّ مسدَّ - في الحالاتِ الآتية:

١- يُحذفُ المبتدأُ وُجوبًا متى كانَ جوابُ القسمِ سادًّا مسدَّهُ: **في ذِمَّتي لَأفعلَنَّ**، أي في ذِمَّتي يَمينٌ.

٢- إذا طابقتِ الصِّفةُ ما بعدها في الإفرادِ كانت مبتدأً، وما بعدها مرفوعًا سادًّا مسدَّ الخبر: **هَلْ قادِمٌ الغائبُ؟**

وإذا كانتِ الصِّفةُ مُفردةً وما بعدها مُثنًّى أو جمعًا تَحتَّمَ الابتداءُ بها وكانَ ما بعدها مرفوعًا سدَّ مسدَّ الخبر: **ما مُسافِرٌ أخَوايَ**.

٣- يسدُّ مسدَّ مفعولَي أفعالِ القلوبِ شيئان: أ - أنَّ وصِلتُها: **اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥/٩٨)**.

ب - أنْ وصلتُها: **وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٧٢/٥)**.

٤- يَجبُ حذفُ عاملِ الحالِ قياسًا في الحالِ السَّادةِ مسدَّ الخبر: **ضَرْبِي العبدَ مُسيئًا**.

٥- يلحقُ بالنَّعتِ المؤوَّلِ بالمشتقِّ، المصدرُ الثُّلاثيُّ غيرُ الميميِّ السَّادُّ مسدَّ المُشتقِّ، ويلزمُ حينئذٍ الإفرادَ والتَّذكير: **ماءٌ سَكْبٌ**، أيْ مسكوبٌ. **ورجالٌ ثِقةٌ**، أي موثوقٌ بهم. **وشهودٌ عَدْلٌ**، أي عادِلون.

٦- تَسدُّ الجملةُ مسدَّ المفعولِ في الحالاتِ الآتية، وانظر الصَّفحة ٢١٥:

أ - إذا وقعت بعدَ فعلٍ متعدٍّ إلى واحدٍ غيرِ مذكور: **عرَفْتُ مَنِ القادمُ**.

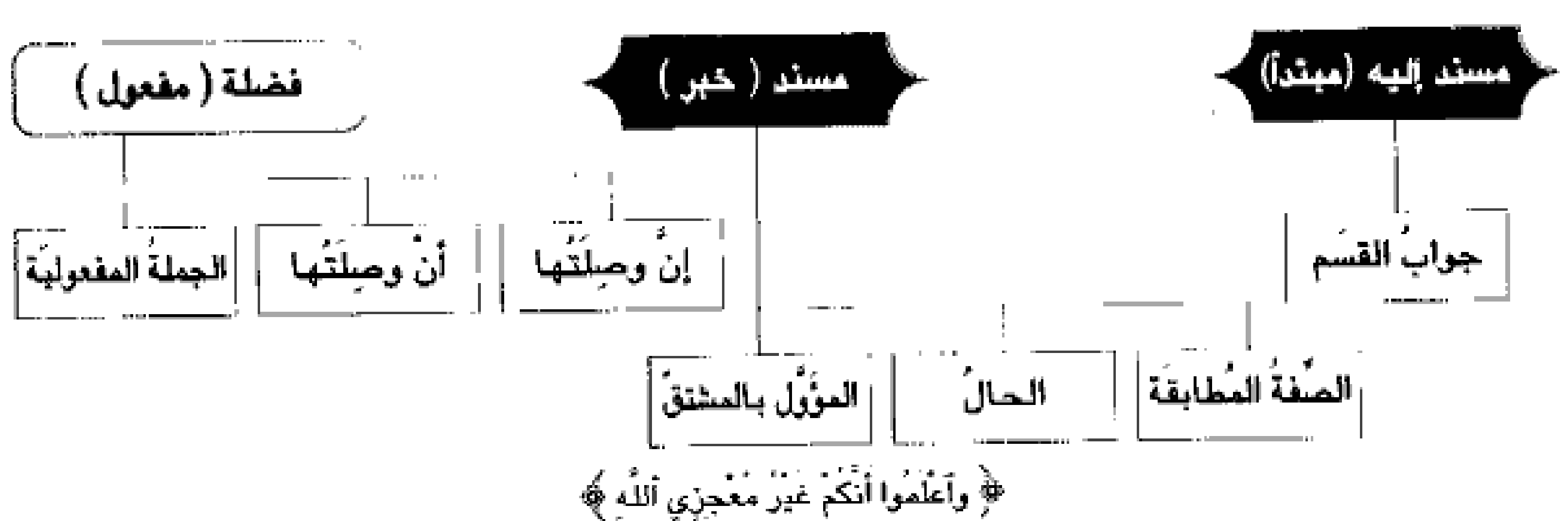
ب - إذا وقعت بعدَ أفعالِ القلوبِ، ما عدا أفعالَ التَّحويلِ، منسوخةً بأنَّ أو مصدريَّةً بأنْ.

ج - إذا وقعت بعد أفعالِ القلوبِ الَّتي يُستغنى فيها عن المفعولِ الثَّاني: **علِمْتُ الكسلَ عاقبتُهُ وخيمةٌ**.

د - إذا وقعت بعدَ أفعالِ القلوبِ المُعلَّقةِ عن العمل: **لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ (٢١/٦٥)**.

هـ - إذا وقعت مفعولاً بهِ لفعل: قالَ، بمعنى نطقَ: **قالَ سميرٌ: انْتصرَ القائدُ**.

و - إذا وقعت بعدَ الأفعالِ المتعدِّيةِ إلى ٣ مفاعيلَ المُعلَّقةِ عن العمل: **أعلمْتُكَ لَسميرٌ مُجتهدٌ**.



﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ ﴾

واعلَموا: الواو حرف عطف، اعلموا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة. الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: اعلموا، معطوفة على جملة: سيحوا، لا محلّ لها من الإعراب.

أنّكُم: أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع. كم ضمير في محلّ نصب اسم: أنّ.

غيرُ: خبر: أنّ، مرفوع بالضّمّة. وهو مضاف.

معجزي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وحذفت النّون لأنّه مضاف.

اللهِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمصدر المؤوّل من: أنّكم... في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَيْ: اعلموا. وجملة: كم غير معجزي الله، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

النَّكِرَةُ بعدَ المبتدإِ والخبرِ

• النَّكِرَةُ المُشتقَّةُ بعدَ المُبتدإِ والخبرِ:

مَتى كانَ الخبرُ ظرفًا أو جارًا ومجرورًا أو اسمَ استفهامٍ يدلُّ على الظَّرفيَّةِ، ثمَّ وقعتْ بعدَ ذلكَ نكرةٌ مُشتقَّةٌ، فيجوزُ فيها وجهانِ:

١- الرَّفعُ على أنَّها خبرُ المبتدإِ وكلٌّ منَ الظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ أو اسمِ الاستفهامِ، لَغْوٌ.

٢- النَّصبُ على الحالِ وكلٌّ منَ الظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ أو اسمِ الاستفهامِ، خبرٌ مقدَّمٌ.

• أوضاعُ النَّكِرةِ بعدَ المبتدإِ والخبرِ:

١- بعدَ الظَّرفِ: عِنْدِي زَيْدٌ نَائِمٌ، أو نَائِمًا. «نائم» خبر المبتدإ «زيد» أو «نائمًا» حال.

مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ (٩٦/١٦). «باق» خبر المبتدإ «ما».

إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً (٩٤/٢). «الدَّارُ» اسم كان، «خالصةً» حال أو خبر كان.

٢- بعدَ الجارِّ والمجرورِ: في المَنْزِلِ صَدِيقُكَ قَابِعٌ، أو قَابِعًا. «قابعٌ» خبر المبتدإ «صديقك» أو «قابعًا» حال.

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢/٢). «خالدون» خبر المبتدإ «هم».

٣- بعدَ اسمِ الاستفهامِ: أَيْنَ أَبُوكَ مُقِيمٌ، أو مُقِيمًا؟ «مقيم» خبر المبتدإ «أبوك» أو «مقيمًا» حال.

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ (٣٣/١٣). «قائم» خبر المبتدإ «هو».

خبر مقدَّم	مبتدأ	خبر	حال
١ بعدَ الظَّرف			
عِنْدِي	زَيْدٌ	نَائِمٌ	
عِنْدِي	زَيْدٌ		نَائِمًا
٢ بعدَ الجارِّ والمَجرور			
في المَنْزِلِ	صَدِيقُكَ	قَابِعٌ	
في المَنْزِلِ	صَدِيقُكَ		قَابِعًا
٣ بعدَ اسمِ الاستفهام			
أَيْنَ	أَبُوكَ	مُقِيمٌ ؟	
أَيْنَ	أَبُوكَ		مُقِيمًا ؟

﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾

وتحسبونَهُ : الواو حرف عطف، تحسبونه فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تحسبونه، معطوفة على جملة: تلقونه، في محلّ جرّ.

هيّنًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وهوَ : واو الحال، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: عظيم. وهو مضاف.

اللّهِ : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عظيمٌ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هو عند الله عظيم، في محلّ نصب حال.

جدول بالمبتدإ والخبر

﴿ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾ (الشورى ١٥)

• المبتدأ اسمٌ مرفوعٌ صالحٌ للابتداءِ، في الأصلِ معرفةٌ، مُجرَّدٌ من العواملِ اللفظيّةِ، محكومٌ عليهِ بالإسنادِ إلى الخبرِ.

• الخبرُ اسمٌ مرفوعٌ، في الأصلِ نكرةٌ، حكمٌ على المبتدإ مُسندٌ إليه.

• إنَّ الجدولَ الواردَ أدناه يُلخّصُ بعضَ الأحكامِ المتعلّقةِ بتكوينِ المبتدإ والخبرِ، وبمرتبتِهما، وبحالاتِ حذفِهما.

المُبتدأ

تكوينُهُ	١ - صريح ٢ - مؤوّل بالصّريح
المُبتدأ نكِرة	١ - إذا كانت مُختصّة ٢ - إذا أُريدَ بها العُموم ٣ - بعدَ استفهام أو نفي ٤ - بعدَ ظرفٍ أو جارّ ٥ - بعدَ إذا، لولا ٦ - إذا أُريدَ بها التّنويع

الخبر

الخبر مُفرد	١ - جامد ٢ - مشتقّ ٣ - مؤوّل بالمُشتقّ
الخبر جملة	١ - اسميّة ٢ - فعليّة
الخبر شبه جملة	١ - ظرف ٢ - جار ومجرور

تقديم المبتدإ

١ - لهُ الصّدارة
٢ - مُضافٌ لِما لهُ الصّدارة
٣ - مقرونٌ بِما لهُ الصّدارة
٤ - مُشبّهٌ بِما لهُ الصّدارة
٥ - المبتدأ والخبر مُستويان
٦ - المبتدأ مَحصور بإلّا وإنّما
٧ - الخبر جملة طلبيّة
٨ - الخبر فعلٌ رافعٌ لضميرِ المبتدإ

الرّابط

١ - ضمير بارز
٢ - ضمير مستتر
٣ - ضمير مقدّر
٤ - عامل آخر

تقديم الخبر

١ - الخبر ظرفٌ والمبتدأ نكِرة
٢ - الخبر جارٌ ومجرور والمبتدأ نكرة
٣ - الخبر اسمُ استفهام
٤ - الخبر مَحصور بإلّا وإنّما
٥ - في المبتدإ ضميرٌ يعودُ إلى الخبر
٦ - تأخيرُ الخبر يُخِلّ بالفهم
٧ - الخبر اسمُ إشارة
٨ - المبتدأ مَسبوقٌ منْ أنّ وصِلَتِها

حذف المبتدإ

يُحذَف جوازًا	١ - قرينة دلّت على تعيينِه ٢ - قرينة دلّت على حذفِه
يُحذف وجوبًا	١ - جواب القسَم ٢ - خبرُه مَصدرٌ من لفظِه ٣ - بعدَ لا سيّما ٤ - في باب نِعْمَ وبِئسَ ٥ - خبره نعت مقطوع عن متبوعِه

حذف الخبر

يُحذَف جوازًا	١ - قرينة دلّت على حذفِه ٢ - بعدَ إذا وجواب الاستفهام
يُحذف وجوبًا	١ - جواب القسَم ٢ - جواب لولا ٣ - الظّرف والجارُ والمجرور ٤ - استفهام أو نفي قبلَ الصّفة ٥ - عطف بواو المصاحبة ٦ - الحال

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ (الدّخان ٣)

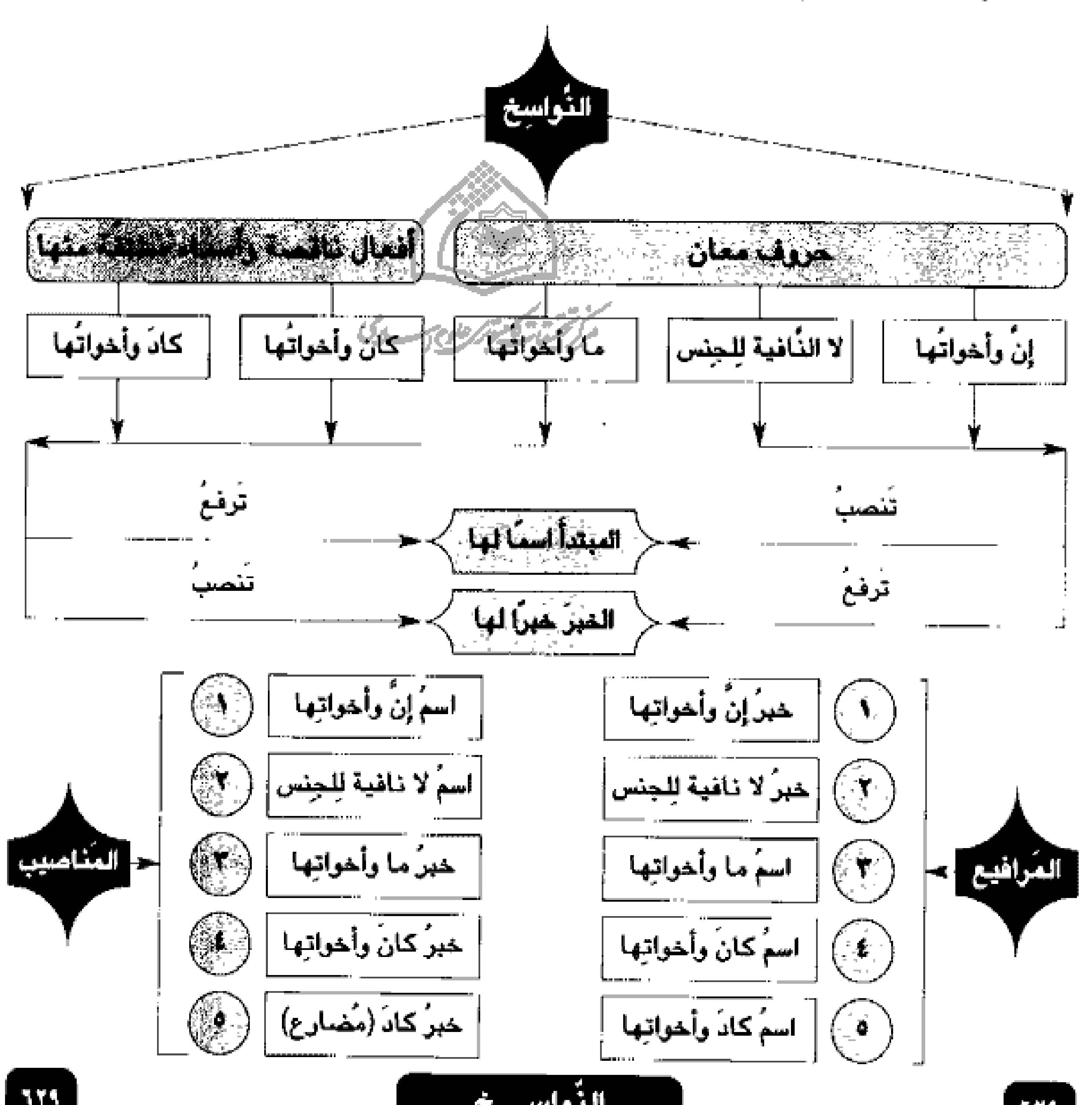
• النَّواسِخ، حروفٌ وأفعالٌ وأسماءٌ مُشتقَّةٌمن هذهِ الأفعال، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ وتُحدِثُ تغييرًا في إعرابِ المبتدإ والخبَر. والنَّواسخُ ثلاثةُ أقسامٍ:

١– حروفٌ مشبَّهةٌ بالفعلِ يُقالُ لها «إنَّ وأخواتُها»: تَنصبُ المبتدأ وتَرفعُ الخبرَ. وحروفُ نفيٍ مشبَّهةٌ بِلَيسَ يُقالُ لَها «مَا وأخواتُها»: تَرفعُ المبتدأَ وتَنصبُ الخبرَ. وحرفُ لاَ النَّافيةِ لِلجِنس: يَنصبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

٢– أفعالٌ ناقصةٌ، ويُقالُ لها «كانَ وأخواتُها» و«كادَ وأخواتُها»: ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ.

٣– أسماءٌ مُشتقَّةٌ منَ الأفعالِ النَّاقصة: ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ.

• الأسماءُ الَّتي تخضعُ لعملِ النَّسخِ هي: ١ ـ المَرافيعُ وتشملُ خبرَ إنَّ وأخواتِها، خبرَ لا النَّافيةِ لِلجِنس، اسمَ ما وأخواتِها، اسمَ كانَ وأخواتِها، واسمَ كادَ وأخواتِها. ٢– المَناصيبُ وتشملُ اسمَ إنَّ وأخواتِها، اسمَ لا النَّافيةِ لِلجِنس، خبر ما وأخواتِها، خبر كانَ وأخواتِها، وخبرَ كادَ وأخواتِها (وهو الفعلُ المضارع).



• تدخلُ النّواسخُ على المبتدإ والخبر وتُحدثُ تغييرًا في حركةِ إعرابهما. هذا التّغييرُ يبدو وكأنّهُ نسخٌ للقواعدِ الأساسيّةِ بحيثُ يجري نصبُ ما يجبُ رفعُهُ، ورفعُ ما يجبُ نصبُه. أمّا في الواقعِ وبالرّغم من حذفِ العواملِ في الجُملِ المنسوخةِ تخفيفًا للنُّطقِ بالكلامِ، فليسَ عملُ النّواسخِ إلاّ تأكيدًا لأحكامِ القواعدِ وترسيخًا لأصالتِها؛ مع الإشارةِ إلى وجودِ قاعدةٍ استثنائيّةٍ واحدةٍ فقط وُضعتْ لِتُفرّقَ بينَ لاَ النّافيةِ للجنسِ وشقيقتِها النّافيةِ للوحدة. فلا بُدَّ من معرفةِ نوعيّةِ العاملِ المحذوفِ ومحلِّهِ في الجملةِ للاطّلاعِ على عملِهِ النّحويِّ كما هو مبيّنٌ في الجدولِ أدناه. أمّا الثّوابتُ النّحويّةُ فهي:

١- إذا كانَ الاسمُ فاعلاً في الأصلِ فيبقى مرفوعًا، وإذا كانَ مفعولاً في الأصلِ فيبقى منصوبًا. أمّا الاسمُ المُجرّدُ منَ العواملِ فيبقى مرفوعًا.

٢- المبتدأُ يقومُ مقامَ المُسندِ إليهِ في الجملةِ الاسميّةِ، فلا يتخلّى عن هذهِ الوظيفةِ إذا دخلَ عليهِ ناسخ حتّى إذا طرأ تعديلٌ على تسميتِهِ . أمّا الخبرُ فيحتفظُ بوظيفتِهِ كمُسندٍ في الجملةِ ويمتدُّ تأثيرُه على معنى الفعلِ النّاقصِ ليجعلَهُ جزءًا منَ المُسند.

	جزء من المسند	مسند إليه		مسند		
	ناسخ	ناصب محذوف	مبتدأ	ناصب محذوف	رافع محذوف	خبر
١			العلمُ			نافعٌ
٢	إنّ	[أؤكّدُ]	العلمَ		[هوَ]	نافعٌ
٣	لاَ	[أنفي]	علمَ		[هوَ]	نافعٌ
٤	مَا		العلمُ	[ليْسَ]		نافعًا
٥	كانَ		العلمُ	[كانَ]		نافعًا
٦	كادَ		العلمُ	[كادَ]		ينفعُ

إعراب الجمل الواردة في الجدول

١- العلمُ: مبتدأ مرفوع، نافعٌ: خبر مرفوع.

٢- العلمَ: أصلُهُ مفعول به لفعل محذوف تقديره: أؤكّدُ، نافعٌ: خبر مرفوع لمبتدإ تقديرُهُ: هوَ.

٣- لا علمَ: كلمتان مبنيّتان على الفتح في محلّ رفع على الابتداء (قاعدة استثنائيّة)، نافعٌ: خبر مرفوع لمبتدإ تقديرُهُ: هوَ.

٤- العلمُ: مبتدأ مرفوع، نافعًا: أصلُهُ مفعول به لفعل محذوف بمعنَى: ليس.

٥- العلمُ: أصلُهُ فاعل لفعل كانَ، نافعًا: أصلُهُ مفعول به لفعل متعدّ محذوف بمعنَى: كانَ.

٦- العلمُ: أصلُهُ فاعل لفعل كادَ، ينفعُ: أصلُهُ في محلّ نصب مفعول به لفعل متعدّ محذوف بمعنَى: كادَ.

أقسام النَّواسخ

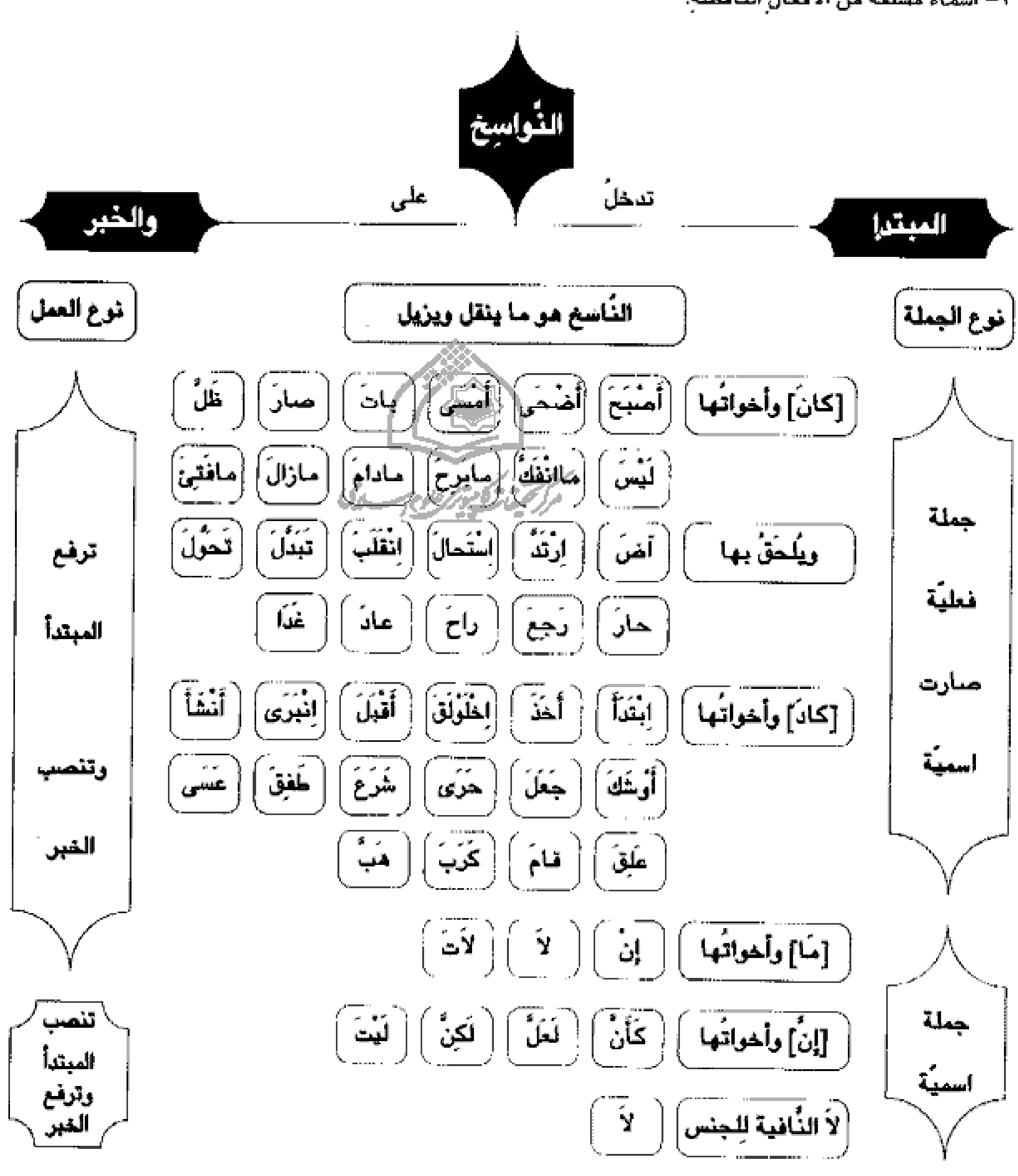
• النَّواسخُ: كلماتٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ وتُحدثُ تغييرًا في حركةِ إعرابِ المبتدإِ والخبرِ.

• والنَّواسخُ ثلاثةُ أقسام:

١- حروفُ معانٍ: «إنَّ» وأخواتُها حروفٌ مشبَّهةٌ بالفعلِ، «ما» وأخواتُها حروفٌ مشبَّهةٌ بليس، و«لا» النَّافية لِلجنس.

٢- أفعالٌ ناقصةٌ: «كانَ» وأخواتُها، «كادَ» وأخواتُها.

٣- أسماءٌ مُشتقَّةٌ منَ الأفعالِ النَّاقصة.



﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ... فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (النساء ١٢)

• أفعالٌ ناقصةٌ تنتمي إلى مجموعةِ النَّواسخِ وتدخلُ على الجُملةِ الاسميَّةِ، فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبر ويُسمَّى خبرَها: كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢/٢١٣). وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا (٢٨/١٠).

فعل ناقص	اسم كان مرفوع	خبر كان منصوب	نعت
كَانَ	ٱلنَّاسُ	أُمَّةً	وَاحِدَةً
غير تامٍّ للإسناد	مسند إليه (مبتدأ)	مسند (خبر)	فضلة الجملة

• تُقسمُ الأفعالُ النَّاقصةُ إلى: ١- أفعالٍ تتصرَّفُ تصرُّفًا تامًّا: أَصبَحَ، أضْحَى،أمسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ، كَانَ.

٢- أفعالٍ تتصرَّفُ تصرُّفًا ناقصًا: ما انْفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما فَتِئَ.

٣- أفعالٍ لا تتصرَّفُ أصلاً: لَيسَ، وما دَامَ.

• يَلْحقُ بهذهِ الأفعالِ: ارْتَدَّ، استَحالَ، آضَ، انقلَبَ، تبدَّلَ، تَحوَّلَ، حَارَ، رَاحَ، رَجَعَ، عَادَ، غَدَا.

• كُلُّ ما يُشتقُّ منَ الأفعالِ النَّاقصةِ يعملُ عملَ ماضيها في رفعِ الاسمِ ونصبِ الخبرِ، غيرَ أنَّ مَصْدَرَها يُضافُ إلى اسمِها فيكونُ الاسمُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا: عَجِبْتُ مِنْ كَوْنِ أَخِيكَ مُتَقَلِّبًا.

• الأفعالُ النَّاقصةُ تعملُ بلا شرطٍ ما عدا: ١- دامَ، يجبُ أنْ يتقدَّمَها «ما» المصدريَّةُ: وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا (٥/٩٦). ٢- انْفَكَّ، برِحَ، زَالَ، فتِئَ، يجبُ أنْ يتقدَّمَها النَّفيُ لفظًا أو معنًى، أو الدُّعاءُ، أو النَّهيُ، أو الاستفهامُ الإنكاريُّ: لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ (٩/١١٠).

• إذا أُخبِرَ عنِ الأفعالِ النَّاقصةِ بفعلٍ وجبَ أنْ يكونَ مُضارعًا: أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥/١٠٤). وقدْ يأتي ماضيًا مُقترنًا بقدْ بعدَ: أصبحَ، أضحى، أمسَى، باتَ، ظلَّ، وكانَ: إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ (٥/١١٦).

• إذا جُرِّدتْ هذهِ الأفعالُ منْ معنَى الصَّيرورةِ تكونُ تامَّةً كسائرِ الأفعالِ اللازمةِ: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ (١١/١٠٧).

﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ..... فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ ﴾

وَإِنْ : الواو حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.
كَانَ : فعل ماض تامّ للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط.
رَجُلٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: كان رجل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
يُورَثُ : فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمّة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
كَلَالَةً : حال منصوبة بالفتحة. وجملة: يورث كلالة، في محلّ رفع نعت لـ رجل. [*]

*****

فَإِنْ كَانُوا: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم، كانوا فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع في محلّ جزم فعل الشّرط. الواو ضمير في محلّ رفع اسم كان.
أَكْثَرَ : خبر كان منصوب بالفتحة. وجملة: كانوا أكثر، معطوفة على جملة: وإن كان رجل، لا محلّ لها.

[*] قال أبو حيّان في «تفسير البحر المحيط» حول إعراب «كلالة»: ومعنى الكلالة أنّه الميّت أو الوارث، فانتصاب الكلالة على الحال من الضمير المستكنّ في يورث، وإذا وقع على الوارث احتيج إلى تقدير ذا كلالة... وإن كان معنى الكلالة القرابة فانتصابها على أنّهامفعول لأجله أي يورث لأجل الكلالة. ويجوز إذا كانت «كان» ناقصة والكلالة بمعنى الميت أن يكون «يورث» صفة وينتصب كلالة على أنّه خبر كان، بمعنى الوارث...

مرتبة اسم كان وخبرها

﴿ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء ١٢١)

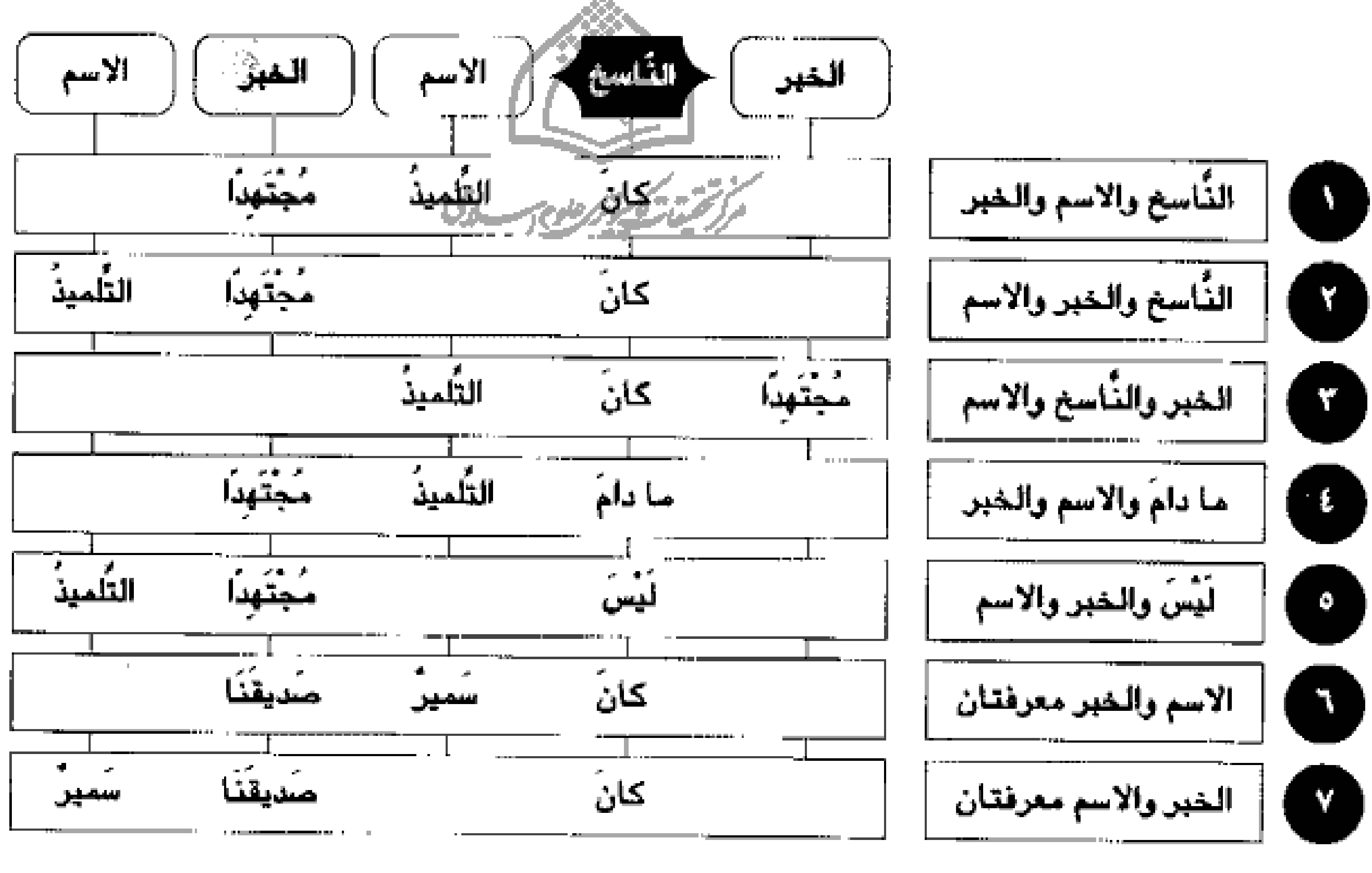
• إنَّ الاسمَ، في هذا الباب، يَجري معَ الفعلِ النَّاقصِ مجرى الفاعلِ في التزامِ التَّأخيرِ وإفرادِ العاملِ الخ...، أي كلُّ ما تقدَّمَ منْ أحكامِ الفاعلِ وأقسامِهِ يُعطَى لاسمِ كانَ وأخواتِها لأنَّ لهُ حكمَهُ. ويجري الاسمُ معَ الخبرِ مجرى المبتدإ معَ خبرِهِ في التَّعريفِ والتَّنكيرِ والتَّقديمِ والتَّأخيرِ الخ...، أي كلُّ ما سبقَ لخبرِ المبتدإ منَ الأحكامِ والأقسامِ يُعطَى لخبرِ كانَ وأخواتِها لأنَّ لهُ حكمَهُ، غيرَ أنَّهُ يجبُ نصبُ الاسمِ لأنَّهُ شبيهٌ بالمفعولِ بِهِ.

• إذا وقعَ خبرُ كانَ وأخواتِها جملةً فعليَّةً، فالأكثرُ أنْ يكونَ فعلُها مضارعًا: **كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا (٧٢/٤)**، وقدْ يأتي ماضيًا بعدَ: كانَ، أمسى، أضحى، باتَ، وصارَ، والأكثرُ فيهِ أنْ يقترنَ بـ: قدْ:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أعادَ اللهُ نِعمتَهُمْ   إذْ هُمْ قُرَيْشٌ وإذْ ما مِثْلَهُمْ أحَدُ

• الأصلُ في الاسمِ أنْ يليَ الفعلَ النَّاقصَ ثمَّ يأتي بعدَهُ الخبرُ، وقدْ يُعكَسُ الأمرُ فيُقدَّمُ الخبرُ على الاسمِ: **وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٤٧/٣٠)**. ويجوزُ أنْ يتقدَّمَ الخبرُ على الفعلِ النَّاقصِ وعلى اسمِهِ معًا، **إلاَّ: لَيْسَ، والأفعالَ الَّتي تتقدَّمُها:** ما. فيجوزُ أنْ يُقالَ: مُضْحِيَةً كانَتِ السَّماءُ، غزيرًا أمسَى المطرُ... ولا يُقالُ: جاهِلاً لَيْسَ سَعيدٌ، كَسولاً ما زالَ سَليمٌ...

ويَجوزُ تقدُّمُ معمولِ الخبرِ على الأفعالِ النَّاقصةِ: **وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧/٧)**، «أنفسَهم» **مفعول به مقدَّم لـ:** يظلمون، ويظلمون، في محلّ نصب خبر: كانوا.



﴿ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

وما : واو الحال، ما حرف نفي.
كانَ : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح.
أكثرُهم : اسم كان مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
مؤمنينَ : خبر كان منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم. وجملة: ما كان أكثرهم مؤمنين، في محلّ نصب حال.

• تختصُّ «كانَ» منْ بين أخواتِها بأربعةِ أشياء:

١ – تكونُ زائدةً بشرطين:

أ. أنْ تكونَ بصيغةِ الماضي: **ما كان أصحَّ علمَ منْ تقدَّمَ؟** وشذَّت زيادتُها بصيغةِ المضارعِ في قولِ أمِّ عقيل:

أنتَ تكونُ ماجدٌ نبيلُ ... إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بليلُ

ب. أنْ تكونَ بينَ شيئينِ متلازمينِ ليسا جارًّا ومجرورًا، كالمبتدإ والخبر: **السَّيّارةُ كانَتْ قادمةٌ**. أو الفعلِ والفاعل: **لمْ يذهبْ كانَ غيرُك**. أو الموصولِ وصلتِه: **أقبلَ الّذي كانَ كافأْتَه**. أو الصِّفةِ والموصوف: **قمتُ بزيارةِ تلميذٍ كانَ مريضٍ**. وشذَّت زيادتُها بينَ الجارِّ والمجرورِ في قولِ الشّاعر:

جيادُ بني أبي بكرٍ تَسامَى ... على كانَ المسوَّمةِ العِرابِ

وأكثرُ ما تُزادُ بينَ «ما» وفعلِ التّعجُّب: **ما كانَ أعدلَ عمرَ**.

كانَ الزّائدة، معناها التّوكيد، وهي تدلُّ على الزّمانِ الماضي. وليسَ المرادُ منْ تسميتِها بالزّائدةِ أنّها لا تدلُّ على معنًى ولا زمان، بل المرادُ أنّها غيرُ عاملةٍ ولا تكونُ حاملةً لضمير، فلا تحتاجُ إلى معمولٍ منْ فاعلٍ أو مفعولٍ أو اسمٍ أو خبرٍ، وليسَتْ معمولةً لغيرِها. ويرى سيبويه أنّها قدْ يلحقُها ضميرٌ، مستدلاً بقولِ الفرزدق:

فكيفَ إذا مررتَ بدارِ قومٍ ... وجيرانٍ لنا كانُوا كرامِ

٢ – تحذفُ كانَ، وانظر صفحة ٦٣٥:

أ. هيَ وحدَها ويُعوَّضُ منها «ما» الزّائدة وذلك بعدَ «أنْ» المصدريّة: **أمّا أنتَ ذا مالٍ تفتخرُ**. والأصلُ: لأنْ كُنْتَ ذا مالٍ...

ب. هيَ واسمُها ويبقى خبرُها، ويكثرُ ذلك بعدَ «إنْ» و«لو»: **النّاسُ مجزيّونَ بأعمالِهم إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًّا فشرٌّ**.

ج. هيَ واسمُها وخبرُها بعوضٍ بعدَ «إنْ» الشّرطيّة أو بلا عوض: **افعلْ هذا إمّا لا**.

٣ – يجوزُ حذفُ نونِ المضارعِ منها بشرطِ أنْ يكونَ مجزومًا بالسّكون، وأنْ لا يكونَ بعدَه ساكنٌ ولا ضميرٌ متّصل: **قالتْ أنّى يكونُ لي غلامٌ ولمْ يمسسْني بشرٌ ولمْ أكُ بغيًّا** (١٩/٢٠).

٤ – يجوزُ زيادةُ الباءِ في خبرِها، على غرارِ «ليس»، بشرطِ أنْ يسبقَها نفيٌ: **ما كُنْتَ بحاضرٍ**. أو نهيٌ: **لا تكُنْ بغائبٍ**.

خصائص كان

تكونُ زائدة	تكونُ محذوفة	تُحذفُ نونُ المجزوم	تُزادُ الباءُ في خبرِها

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً ﴾

ذلك : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

بأنَّ : الباء حرف جرّ متعلّق بخبر: ذلك، المحذوف. أنّ حرف مصدريّ مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

اللهَ : اسم أنّ منصوب بالفتحة، والمصدر المؤوّل من: أنّ اللهَ...، في محلّ جرّ بالباء.

لمْ يكُ : لم حرف نفي جازم، يك فعل مضارع ناقص يرفع وينصب مجزوم بلم وعلامة جزمه السّكون على النّون المحذوفة للتّخفيف، واسمه ضمير مستتر: هو. وجملة: الله لم يك.... صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

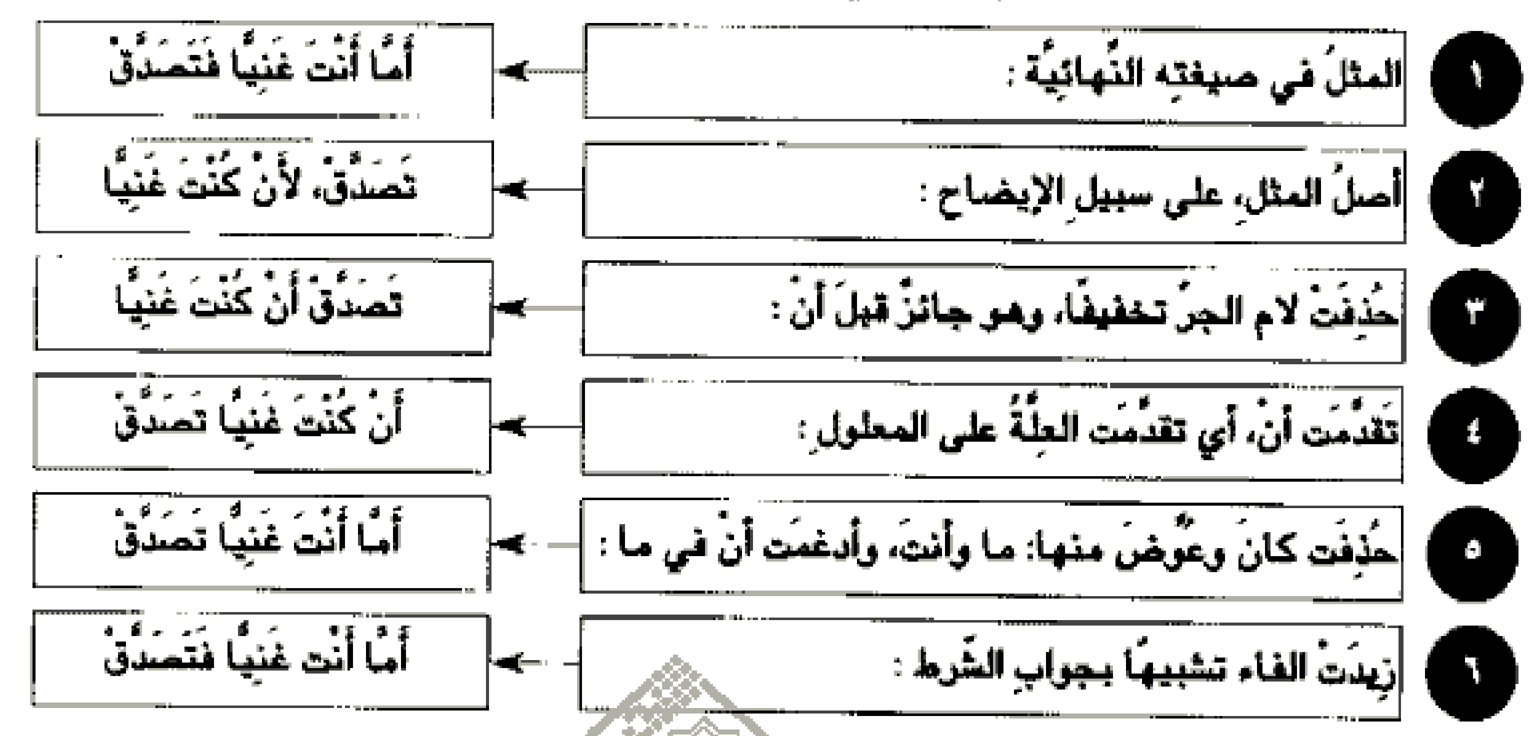
مغيّرًا : خبر: يك، منصوب بالفتحة. وجملة: لم يك مغيّرًا، في محلّ رفع خبر: أنّ.

نعمةً : مفعول به لاسم الفاعل: مغيّرًا، منصوب بالفتحة.

• تختصُّ كانَ، منْ بينِ أخواتِها بأنّها تعملُ وهي محذوفةٌ أحيانًا. فقدْ تُحذَفُ كانَ وُجوبًا، وقدْ تُحذَفُ جوازًا.

• تُحذَفُ كانَ وُجوبًا، وحدَها ويبقى اسمُها وخبرُها ويُعوَّضُ منها: ما، الزَّائدةُ وذلكَ بعدَ: أنْ، المصدريَّةِ: **أمّا أنْتَ غنيًّا فتصدَّقْ.**

مراحلُ حذفِ كانَ (في مُخيِّلةِ النُّحاةِ بقصدِ الإيضاحِ)



وبالرَّغمِ منْ قياسيَّةِ هذا الأُسلوبِ يُستحسنُ اجتنابُهُ لغرابتِهِ وتعقيدِهِ.

• تُحذَفُ كانَ جوازًا، هيَ واسمُها ويبقى خبرُها، وكثُرَ ذلكَ بعدَ: إنْ ولوْ، الشّرطيَّتَينِ: سِرْ مُسْرِعًا إنْ راكِبًا وإنْ ماشِيًا. والتَّقديرُ: إنْ كُنْتَ راكِبًا وإنْ كُنْتَ ماشِيًا. وأيضًا قولُ الشّاعرِ:

لا يَأْمَنِ الدَّهرَ ذو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا   جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالجَبَلُ   أي ولوْ كانَ الباغي مَلِكًا.

• تُحذَفُ كانَ جوازًا، هيَ واسمُها وخبرُها معًا، ويُعوَّضُ منَ الجميعِ: ما، الزَّائدةُ وذلكَ بعدَ: إنْ، الشّرطيَّةِ: **افعَلْ هذا إمّا لا.**
والأصلُ: افعَلْ هذا إنْ كُنْتَ لا تفعلُ غيرَهُ. فحُذِفَت كانَ مع اسمِها وخبرِها وبقيَت لا النّافيةُ الدّاخلةُ على الخبرِ، ثمَّ زِيدَتْ ما بعدَ إنْ لتكونَ عوضًا، فصارَتْ: إنْ ما، فأُدغِمَت النّونُ في الميمِ بعدَ قلبِها ميمًا فصارَتْ: إمّا.

• تُحذَفُ كانَ جوازًا، هيَ واسمُها وخبرُها بلا عوضٍ:

قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ: يَا سَلْمَى، وَإِنْ   كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا ؟ قَالَتْ: وَإِنْ...

﴿ كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴾

كونُوا : فعل أمر ناقص ينصب ويرفع مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: كونوا.

قوّامينَ : خبر كان منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: كونوا قوّامين، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

بالقسطِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: قوّامين، القسط مجرور بالكسرة.

شهداءَ : خبر ثانٍ لـ: كان، منصوب بالفتحة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف. أو حال منصوبة.

للّهِ : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: شهداء، الله مجرور بالكسرة.

ولوْ : الواو حرف عطف، لو حرف شرط غير جازم. وجواب الشّرط محذوف.

على : حرف جرّ متعلّق بخبر كان المحذوفة مع اسمها بعد لو، والجملة المقدّرة معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها.

أنفسِكُم : مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه. وجواب الشّرط محذوف.

معاني كان وأخواتها

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (النحل ٥٨)

• كانَ وأخواتُها أفعالٌ ناقصةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.

• معاني هذه الأفعال:

١- معنى «كان» اتِّصافُ المُسندِ إليهِ بالمُسندِ في الماضي. وقدْ يكونُ اتِّصافُهُ بهِ على وجهِ الدَّوامِ إنْ كانَ هناكَ قرينةٌ: وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧/٤)، أي إنَّهُ ولمْ يزلْ عليمًا حكيمًا.

٢- معنى «أصبحَ، أضحى، أمسى، باتَ، ظلَّ» اتِّصافُهُ بالخبرِ في الصُّبحِ والضُّحى والمساءِ والليلِ والنَّهارِ.

٣- معنى «صار» التَّحوُّلُ والانتقالُ.

٤- معنى «ليسَ» النَّفيُ في الحالِ، فهوَ مختصٌّ بنفي الحالِ، إلاَّ إذا قُيِّدَ بما يُفيدُ المضيَّ والاستقبالَ، فيكونُ لما قُيِّدَ بهِ: ليسَ عليٌّ مسافرًا أمسِ أو غدًا. وليسَ فعلٌ ماضٍ للنَّفي مختصٌّ بالأسماءِ. وهوَ فعلٌ يُشبهُ الحرفَ، ولولا قبولُهُ علامةَ الفعلِ: ليستْ، ليسُوا، لسْنا،... لحُكِمَ عليهِ بالحرفيَّةِ.

٥- معنى «ما انفكَّ، ما برحَ، ما زالَ، ما فتِئَ» مُلازمةُ المُسندِ للمُسندِ إليهِ. فإذا قلتَ: ما زالَ خالدٌ واقفًا، فالمعنى أنَّهُ مُلازمٌ للوقوفِ في الماضي.

٦- معنى «ما دامَ» استمرارُ اتِّصافِ المُسندِ إليهِ بالمُسندِ: وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١/١٩)، أي أوصاني بهما مُدَّةَ حياتي.

• وقدْ تكونُ «كانَ، أصبحَ، أضحى، أمسى، باتَ، ظلَّ» بمعنى «صار» إنْ كانَ هناكَ قرينةٌ تدلُّ على أنَّهُ ليسَ المُرادُ اتِّصافَ المُسندِ إليهِ بالمُسندِ في وقتٍ مخصوصٍ، ممَّا تدلُّ عليهِ هذهِ الأفعالُ: وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (٤٣/١١)، فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا (١٠٣/٣)، فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤/٢٦)، هذهِ الأفعالُ أتتْ بمعنى صار.

كان وأخواتها

ناقصةٌ أو تامَّةٌ: كانَ، أصبحَ، أضحى، أمسى، انفكَّ، برحَ، باتَ، دامَ، صارَ، ظلَّ

دائمًا ناقصةٌ: ليسَ، ما زالَ، ما فتئَ

• تمامُ هذهِ الأفعالِ: ١- قدْ تكونُ هذهِ الأفعالُ تامَّةً، فتكتفي برفعِ المُسندِ إليهِ على أنَّهُ فاعلٌ لها، ولا تحتاجُ إلى الخبرِ، إلاَّ ثلاثةَ أفعالٍ منها قدْ لزمتِ النَّقصَ، فلمْ تردْ تامَّةً وهي: ليسَ، ما زالَ، وما فتِئَ.

٢- فإذا كانتْ «كانَ» بمعنى حدثَ وحصلَ، و«ظلَّ» بمعنى استمرَّ، و«باتَ» بمعنى نزلَ ليلاً، و«أصبحَ، أضحى، أمسى» بمعنى دخلَ في الصَّباحِ والضُّحى والمساءِ، و«صار» بمعنى انتقلَ، و«انفكَّ» بمعنى انفصلَ، و«برحَ» بمعنى ذهبَ، و«دامَ» بمعنى بقيَ، كانتْ هذهِ الأفعالُ تامَّةً تكتفي بمرفوعٍ هوَ فاعلُها.

٣- ومنْ تمامِ هذهِ الأفعالِ قولُهُ تعالى: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢/٣٦). وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ (١٨٠/٢). فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧/٣٠). خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ (١٠٧/١١). فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ (٢٦٠/٢).

شروط أخوات كانَ

• كلُّ ما اشتُقَّ منَ الأفعالِ النَّاقصةِ يعملُ عملَ ماضيها في رفعِ الاسمِ ونصبِ الخبرِ، غيرَ أنَّ مَصْدَرَها يُضافُ لاسمِها فيكونُ الاسمُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً: عَجِبْتُ مِنْ كَوْنِ أخيكَ مُتَقلِّبًا.

• يُشترطُ في: «زالَ، انفكَّ، فتِئَ، وبرِحَ» أنْ يتقدَّمَها: ١- نفيٌ: لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ (٩/١١٠).

٢- نهيٌ: صاحِ شمِّرْ ولاَ تزلْ ذاكرَ المَوْ　　تِ فنسيانُهُ ضَلالٌ مُبينُ

٣- استفهامٌ إنكاريٌّ: هلْ يبرحُ البخيلُ ممقوتًا؟

٤- دُعاءٌ: لاَ زِلْتَ بخيرٍ.

• وقدْ جاءَ حذفُ النَّهي منها بعدَ القسَمِ، والفعلُ مضارعٌ منفيٌّ بـ«لا» وذلكَ جائزٌ مُسْتَمْلَحٌ، وفي التَّنزيلِ: تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا (١٢/٨٥). وقولُ الشَّاعرِ:

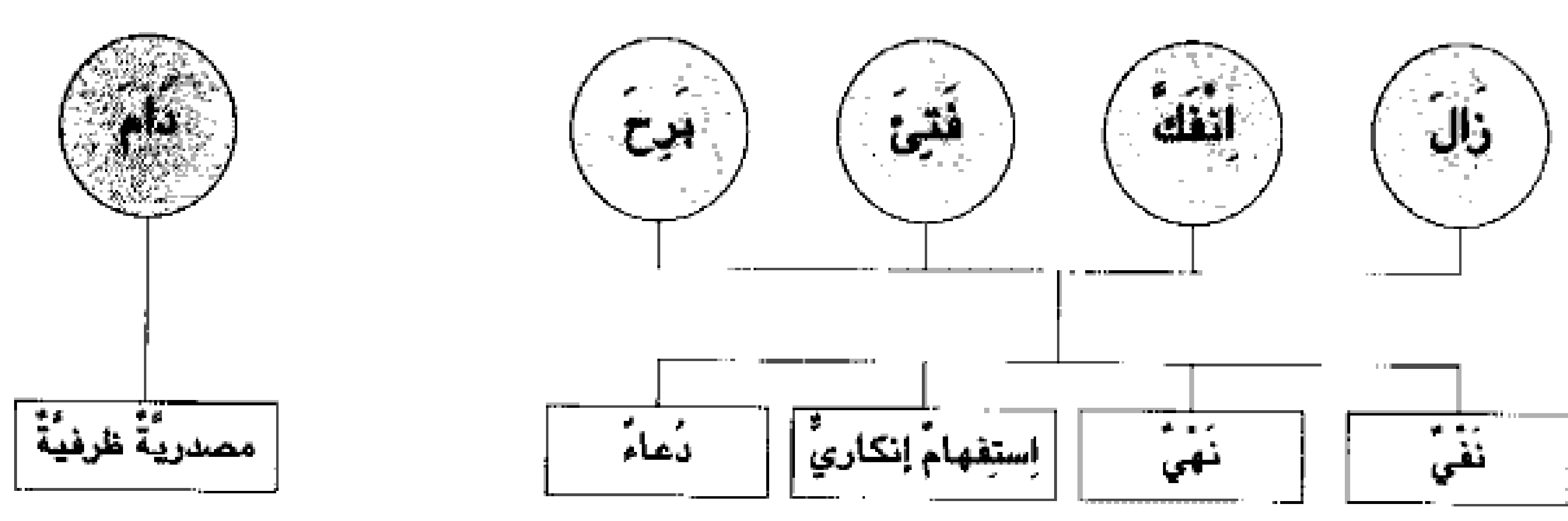
فَقُلْتُ يَمِينُ اللهِ أبرحُ قاعدًا　　وَلَوْ قطعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصالي　　والتَّقديرُ: لا أبرحُ قاعدًا.

ولا يُشترطُ في النَّفي أنْ يكونَ بالحرفِ، فهوَ يكونُ بهِ كما مرَّ، ويكونُ بالفعلِ: لستَ تبرحُ مُجْتَهِدًا، وبالاسمِ: زُهيرٌ غيرُ منفكٍّ قائمًا بالواجبِ.

• ويُشترطُ في «دامَ» أنْ تتقدَّمَها «ما» المصدريَّةُ الظَّرفيَّةُ: وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (١٩/٣١). ومعنى المَصدريَّةِ أنَّها تجعلُ ما بعدَها في تأويلِ مصدرٍ، ومعنى الظَّرفيَّةِ أنَّها نائبةٌ عنِ الظَّرفِ وهوَ المدَّةُ، لأنَّ التَّقديرَ: مُدَّةَ دوامي حيًّا.

• «زالَ» النَّاقصة مُضارعُها: يزالُ. وأمَّا «زالَ الشَّيءُ يزولُ» بمعنى: ذهبَ، وفي التَّنزيلِ: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا (٣٥/٤١). و«زالَ فلانٌ هذا عنْ هذا» بمعنى: مازَهُ عنهُ: فهما فعلانِ تامَّانِ.

• وقدْ يُضمرُ اسمُ «كانَ» وأخواتِها، ويُحذفُ خبرُها عندَ وجودِ قرينةٍ دالَّةٍ على ذلكَ، يُقالُ: هلْ أصبحَ الرَّاكبُ مُسافرًا؟ فتقولُ: أصبحَ! والتَّقديرُ: أصبحَ هوَ مسافرًا.



﴿ فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ ﴾

فَأصبحُوا : الفاء حرف عطف، أصبحوا فعل ماض ناقص من أخوات كان ينصب ويرفع، مبنيٌّ على الضَّمّ لاتِّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ نصب اسم: أصبح.

لا يُرى : لا حرف نفي، يُرى فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.

إلاَّ : حرف استثناء.

مساكنُهم : نائب فاعل مرفوع بالضَّمَّة، هم ضمير مضاف إليه، وجملة: لا يرى إلاّ مساكنهم، في محلّ رفع خبر: أصبحوا. وجملة: أصبحوا لا يرى إلا مساكنهم، معطوفة على استئناف مقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ (الحج ٦٣)

• أَصْبَحَ، فعلٌ ماضٍ ناقصٌ منْ أخواتِ كانَ، يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فيرفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمهُ وينصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَه: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا (٦٧/٣٠).

• تُقسمُ أخواتُ كانَ منْ حيثُ التّصريفُ، إلى: ١- أفعالٌ تتصرَّفُ تصرفًا تامًّا: أصْبَحَ، أضْحَى، أمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظلّ، كَانَ.

٢- أفعالٌ تتصرَّفُ تصرُّفًا ناقصًا: ما انفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما فَتِئَ.

٣- أفعالٌ لا تتصرَّفُ أصلاً: لَيْسَ، ما دَامَ.

• وتُقسمُ منْ حيثُ شروطُ عملِها، أيضًا إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

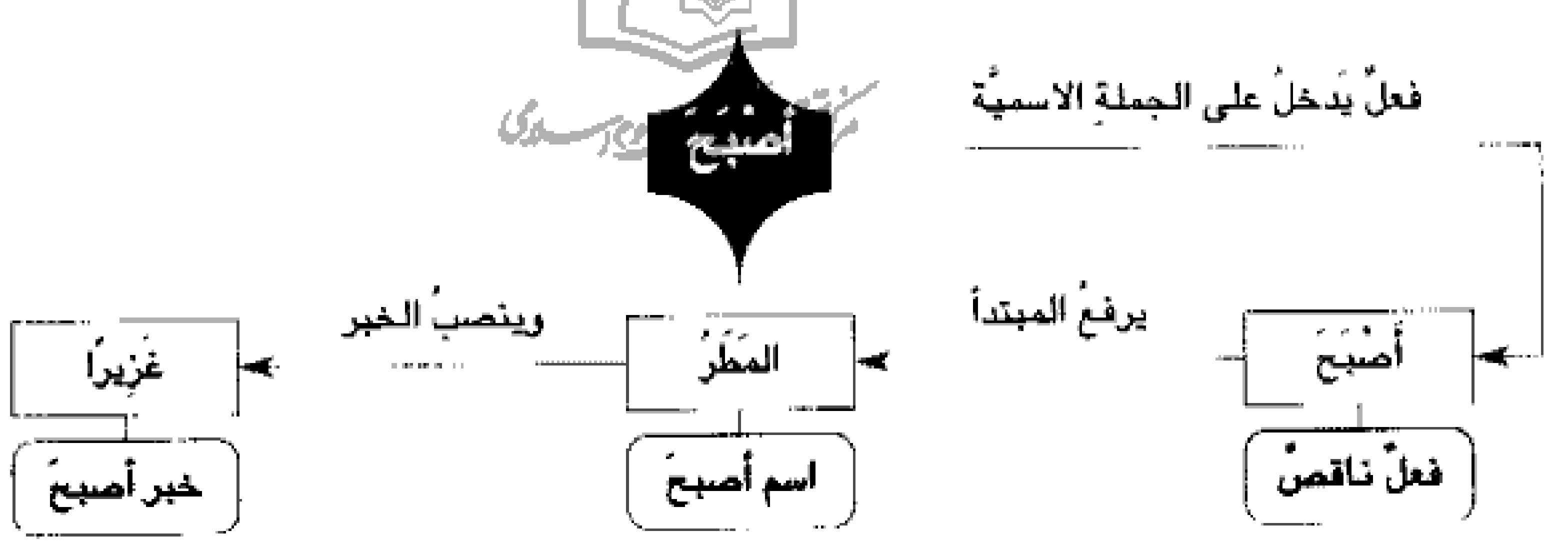
١- أفعالٌ تعملُ بلا شرطٍ: أصْبَحَ، أضْحَى، أمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظلّ، كانَ، لَيْسَ.

٢- أفعالٌ تعملُ إذا تقدَّمها النّفيُ لفظًا أو معنًى، الدُّعاءُ، النّهيُ، أو الاستفهامُ الإنكاريُّ: ما انفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما فتئ.

٣- فعلٌ واحدٌ يعملُ إذا تقدَّمَهُ: ما، المصدريَّةُ: ما دَامَ.

• إذا أُخبرَ عنِ الأفعالِ النّاقصةِ بفعلٍ وجبَ أنْ يكونَ مضارعًا: وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ (١٨/٤٢). ويجوزُ أنْ يأتيَ ماضيًا مُقترنًا بـ: قدْ، بعدَ: أصبحَ، أضْحَى، أمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ، كانَ: إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ (١٢/٢٦)، «قُدَّ» في محلِّ نصبِ خبرِ: كانَ، وعدمُ استعمالِ حرفِ التّحقيقِ: قدْ، هوَ على سبيلِ تخفيفِ الكلامِ.

• إذا جُرِّدتْ: أصْبَحَ، منْ معنَى الصّيرورةِ ولمْ تدخلْ على جملةٍ اسميةٍ، تكونُ تامَّةً كسائرِ الأفعالِ اللّازمةِ: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (٣٠/١٧).



﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾

أَلَمْ : الهمزة حرف استفهام، لم حرف نفي جازم.

تَرَ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.

أَنَّ اللَّهَ : أنّ حرف مصدريّ مشبّه بالفعل ينصب ويرفع. اللّه اسم: أنّ، منصوب بالفتحة.

أَنزَلَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أنزل، في محلّ رفع خبر: أنّ. والمصدر المؤوّل من: أنّ اللّه أنزل، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَيْ: تر. وجملة: اللّه أنزل، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: ألم تر، استئنافيّة لا محلّ لها.

مِنَ السَّمَاءِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: أنزل. السّماء مجرور بالكسرة.

مَاءً : مفعول به منصوب بالفتحة.

فَتُصْبِحُ : الفاء حرف عطف، تصبح فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، من أخوات: كان، مرفوع بالضمّة.

الأَرْضُ : اسم: تصبح، مرفوع بالضمّة.

مُخْضَرَّةً : خبر: تصبح، منصوب بالفتحة. وجملة: تصبح الأرض مخضرّة، معطوفة على جملة: أنزل، في محلّ رفع.

﴿ وَلاَ يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ (الرّعد ٣١)

• أخواتُ كانَ، مِن حيثُ التَّصريفُ، ثلاثةُ أقسامٍ: ١ – الأوّلُ يتصرّفُ تصرّفًا تامًّا.

٢ – الثّاني يتصرّفُ تصرُّفًا ناقصًا: ما انفكَّ، ما بَرِحَ، ما زالَ، ما فتِئَ.

٣ – الثّالثُ لا يتصرّفُ أصلاً.

• ما زالَ، فعلٌ ماضٍ ناقصٌ منْ أخواتِ كانَ، يَدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فيرفعُ المبتدأ ويُسمّى اسمَهُ، ويَنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرَهُ: وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١/١١٨)، الواو ضمير اسم «ما زال» في محلّ رفع، مختلفين خبر «مازال»...

١ – يجبُ أنْ يتقدّمَه النّفيُ لفظًا: وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ (٢/٢١٧)، أوْ معنًى: قلّما يزالُ خالدٌ مسافرًا، أو الدُّعاءُ أو النّهيُ أو الاستفهامُ الإنكاريُّ.

٢ – يتصرّفُ منهُ الماضي والمضارعُ فقطْ، فلا يؤخذُ منهُ أمرٌ أو مصدرٌ، وقدْ يأتي بصيغةِ اسمِ الفاعلِ:

قضَى اللهُ يا أسْماءُ أنْ لستُ زائلاً أُحبُّكِ حتَّى يُغمضَ العيْنَ مُغْمِضُ

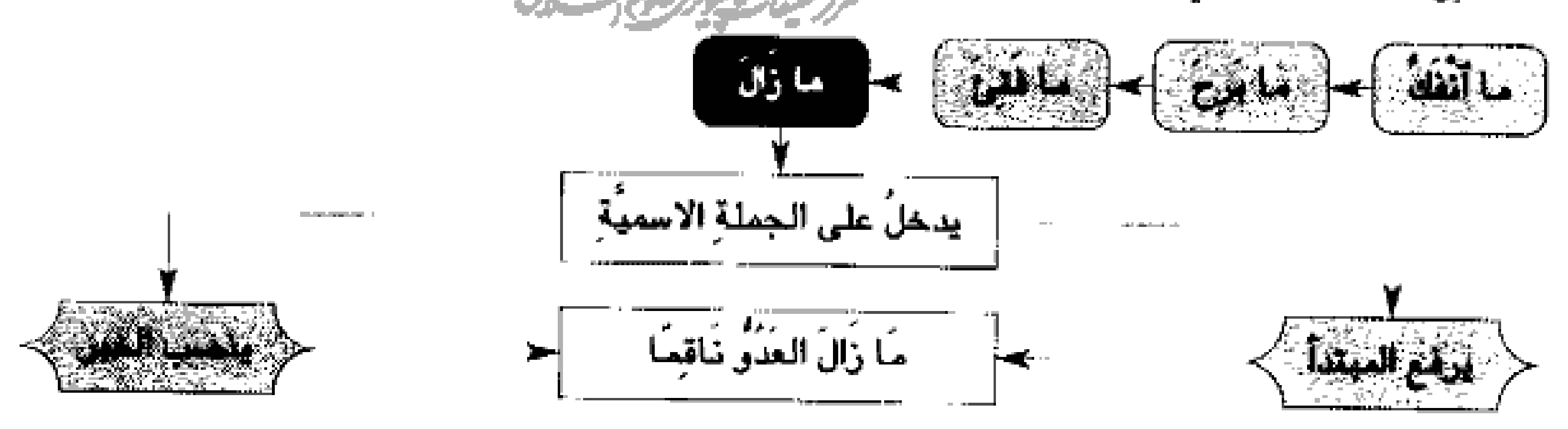
٣ – يكونُ «ما زالَ» فعلاً ناقصًا إذا كان مضارعُه «يَزالُ»، أمّا «زالَ - يَزيلُ» و «زالَ - يزُولُ» فهو فعلٌ تامٌّ يتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ: زالَ الدّرهمَ، أي مازَ صحيحَهُ منْ فاسدِه.

• ما انفكَّ، تُطبّقُ على هذا الفعلِ أحكامُ «مازالَ»: لَيْسَ يَنْفَكُّ ذا غِنًى وَاعْتِزازٍ كُلُّ ذي عفّةٍ مُقلٌّ قَنُوعُ

لا يتقدّمُ خبرُهُ عليه، وقد يأتي فعلاً تامًّا بمعنى انفصلَ: انْفكّتِ السّلسلةُ الذّهبيّةُ.

• ما بَرِحَ، لا يَتقدّمُ خبرُهُ عليه: قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ (٢٠/٩١)، وقدْ يأتي فعلاً تامًّا بمعنى ذهبَ أو تركَ: لا أبْرحُ بيتي أبدًا، أبرحُ فعلٌ تامٌّ يرفعُ فاعلاً مستترًا وجوبًا تقديرُهُ: أنا.

• ما فتِئَ، يجوزُ حذفُ النّهيِ منه بعدَ القسمِ: قَالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا (١٢/٨٥)، والتّقديرُ: لا تفتَؤُ.



﴿ وَلاَ يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾

وَلا يزالُ : الواو حرف استئناف، لا حرف نفي.

يزالُ : فعل مضارع ناقص مسبوق بحرف نفي من أخوات كان يرفع وينصب، مرفوع بالضّمّة.

الّذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم: لا يزال.

كفرُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

تصيبُهُمْ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: تصيبهم، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ، أو حرف مصدريّ.

صنعُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: صنعوا، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها. أو المصدر المؤوّل من: ما صنعوا، في محلّ جرّ بالباء.

قارعةٌ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وجملة: تصيبهم... قارعة، في محلّ نصب خبر: لا يزال.

﴿ ويَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً ﴾ (الرّعد ٤٣)

• أخواتُ كانَ، مِن حيثُ التَّصريفُ، ثلاثةُ أقسامٍ:

١- الأوَّلُ يتصرَّفُ تصرُّفًا تامًّا.

٢- الثَّاني يتصرَّفُ تصرُّفًا ناقصًا.

٣- الثَّالثُ لا يتصرَّفُ أصلاً: ليْسَ، وما دامَ.

• ليْسَ، فعلُ ماضٍ ناقصٌ منْ أخواتِ كانَ، يدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فيرفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمهُ وينصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَهُ: لَيْسَ القطارُ مُقْبِلاً.

١- يجوزُ زيادةُ الباءِ في خبرِهِ، وهو كثيرٌ شائعٌ: إنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (٨١/١١). الباء حرف جرّ زائد، قريب مجرور لفظًا منصوب محَلاً على أنَّه خبر ليسَ. والمعطوفُ على خبرِ «ليسَ» المقترنِ بالباءِ يجوزُ فيهِ وجهانِ:

أ- أنْ يكونَ منصوبًا على المحلِّ: ليْسَ التِّلْميذُ بمجتهدٍ ولاَ فهيمًا.

ب- أنْ يكونَ مجرورًا على اللَّفظِ: ليْسَ التِّلْميذُ بمجتهدٍ ولاَ فهيمٍ.

٢- يجوزُ حذفُ خبرِهِ إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: قالَ الكافرُ: ليسَ إلهٌ.

٣- يبطلُ عملُ «ليسَ» إذا انتقضَ خبرُها بـ «إلاَّ»: ليْسَ الطِّيبُ إلاَّ المسْكُ، وذلكَ عندَ التَّميميِّينَ، وأمَّا الحجازيُّونَ فيُوجِبُونَ نصبَ الخبرِ.

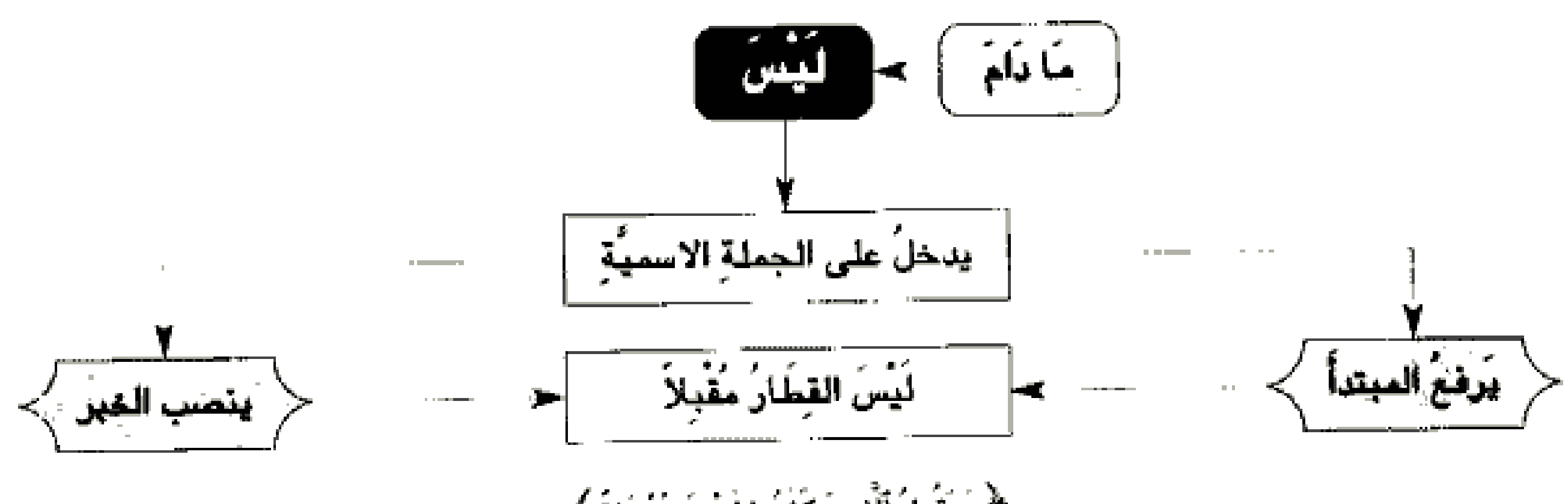
٤- لا يُستعملُ الفعلُ «ليسَ» كفعلٍ تامٍّ.

٥- قدْ يكونُ أداةَ استثناءٍ ملحقةً بأخواتِ إلاَّ: جاءَ القومُ ليْسَ زيدًا. يجبُ نصبُ المستثنى بـ «ليسَ» باعتبارِهِ خبرًا.

• مَا دامَ، تُطبَّقُ على هذا الفعلِ أحكامُ «ليْسَ»: وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١/١٩).

١- يجبُ أنْ تتقدَّمَهُ «ما» المصدريَّةُ الظَّرفيَّةُ لفظًا: وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا (٩٦/٥).

٢- فعلٌ تامٌّ إذا جُرِّدَ من معنَى الصَّيرورةِ: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ (١٠٧/١١).



﴿ ويَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً ﴾

ويقُولُ : الواو حرف استئناف، يقول فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل. وجملة: يقول الَّذين، استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.

كفرُوا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الَّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

لستَ : فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التّاء في محلّ رفع اسم: ليس.

مرسلاً : خبر: ليسَ، منصوب بالفتحة. وجملة: لست مرسلا، في محلّ نصب مقول القول.

﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ (المطففين ٣١)

• يلْحقُ بأخواتِ كانَ، عددٌ كبيرٌ من الأفعالِ الّتي لا تستغني عنِ الخبرِ أو الّتي تحتاجُ إلى خبرٍ اسميٍّ ليتِمَّ معناها، وأكثرُها استعمالاً: ارْتَدَّ، اسْتَحالَ، آضَ، انْقَلَبَ، تبدَّلَ، تحوَّلَ، حارَ، راحَ، رجعَ، عادَ، غدا.

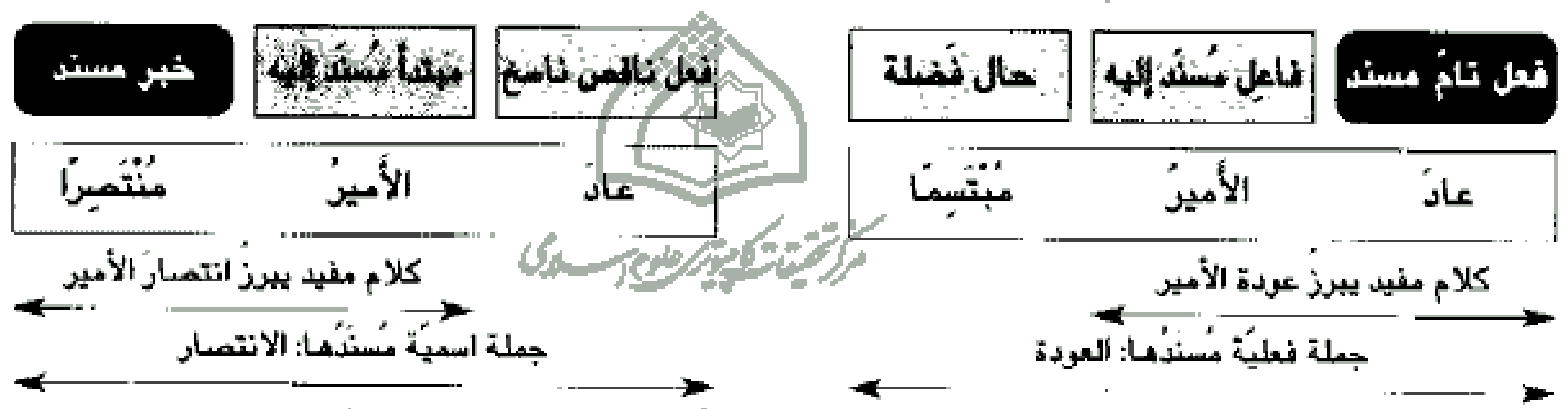
• الفرقُ بينَ الفعلِ التّامِّ والفعلِ النّاقصِ:

١– الفعلُ التّامُّ يرتبطُ بفاعلِهِ بواسطةِ النِّسبةِ الإسناديّةِ متمِّمًا بذلكَ المعنى المقصودَ.

٢– الفعلُ النّاقصُ لا يُشكِّلُ مسندًا بذاتِهِ بلْ يحتاجُ معَ مرفوعِهِ إلى خبرٍ منصوبٍ لتُفيدَ جملتُهُ معنًى تامًّا.

٣– إذا دخلَ فعلٌ تامٌّ على جملةٍ اسميّةٍ، تتعدّلُ شروطُ الإسنادِ في هذهِ الجملةِ وتنتقلُ إلى الجملةِ الفعليّةِ الجديدةِ حيثُ يقومُ الفعلُ التّامُّ بمقامِ المسندِ فيها. أمّا الخبرُ الأصيلُ في الجملةِ الاسميّةِ فينْصَبُ ويُسمّى حالاً لأنّهُ فقدَ مقامَ المسندِ في الجملةِ الجديدةِ، كما يُسمّى المبتدأُ صاحبَ الحالِ. وإذا كانَ في نيّةِ المتكلّمِ تأكيدُ مقامِ المسندِ في خبرِ الجملةِ الاسميّةِ بعدَ دخولِ الفعلِ عليها، فيختارُ للخبرِ صفةً تفيدُ المعنى بما لا يتحقّقُ معَ الفعلِ، وفي هذهِ الحالةِ تبقى شروطُ الإسنادِ هيَ هيَ في الجملةِ الاسميّةِ ويُعتبرُ الفعلُ الّذي دخلَ عليها فعلاً ناقصًا.

• إنَّ الأفعالَ الملحقةَ بأخواتِ كانَ، بما لها من معانٍ قريبةٍ للصّيرورةِ، يسهلُ معها الاستفادةُ منْ خبرِ الجملةِ الاسميّةِ، فلذلكَ تُعربُ تارةً كأفعالٍ تامّةٍ وتارةً أخرى كأفعالٍ ناقصةٍ.



إنَّ المُتكلِّمَ، باختيارِهِ الكلامَ المُفيدَ، يُرجِّحُ كفّةَ الإسنادِ بينَ الفعلِ التّامِّ والخبرِ

• الأفعالُ المُلحقةُ بأخواتِ كانَ هيَ:

١– ارْتَدَّ: فَارْتَدَّ بَصِيرًا (٩٦/١٢). «ارتدَّ» تامّ مع فاعله المستتر «بصيرًا» حال؛ أو «ارتدَّ» ناقص و«بصيرًا» خبر.

٢– اسْتَحالَ: اسْتَحالَ الدَّرسُ مفهومًا. «مفهومًا» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «مفهومًا» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٣– آضَ: آضَ العَجينُ مَخْبوزًا. «آضَ» تامّ مع فاعله «مخبوزًا» حال؛ أو «آضَ» ناقص مع اسمه، «مخبوزًا» خبر.

٤– انْقَلَبَ: انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (٣١/٨٣). «فكهينَ» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «فكهينَ» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٥– تبدَّلَ: تَبَدَّلَتِ الدّارُ بأُنسِها مُتَوَحِّشَةً. «متوحّشةً» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «متوحّشةً» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٦– تحوَّلَ: تَحَوَّلَ الفَلّاحُ مُقاتِلاً. «مقاتلاً» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «مقاتلاً» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٧– حارَ: حارَ الخَشَبُ مَصْنوعًا. «مصنوعًا» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «مصنوعًا» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٨– راحَ: راحَ المُسافِرُ غاضِبًا. «غاضبًا» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «غاضبًا» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

٩– رجَعَ: رَجَعَ التّلامذةُ مَسْرورينَ. «مسرورينَ» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «مسرورينَ» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

١٠– عادَ: عادَ الأميرُ مُبْتَسِمًا. «مبتسمًا» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «مبتسمًا» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

١١– غدا: وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ (٢٥/٦٨). «قادرينَ» حال إذا كانَ الفعلُ تامًّا؛ أو «قادرينَ» خبر إذا كانَ الفعلُ ناقصًا.

﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾ (مريم ٩٠)

- كادَ وأخواتُها، أفعالٌ ناقصةٌ تنتمي إلى مجموعةِ النَّواسخِ وتدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ، فترفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرها: **يكادُ زيتُها يضيءُ (٣٥/٢٤).**
- يُشترطُ في خبرِ «كادَ»:

١- أنْ يكونَ فعلاً مُضارِعًا.

٢- أنْ يرفعَ ضميرًا يعودُ إلى اسمها.

٣- أنْ يكونَ مُتأخِرًا عنها. ويجوزُ توسُّطُ الخبرِ.

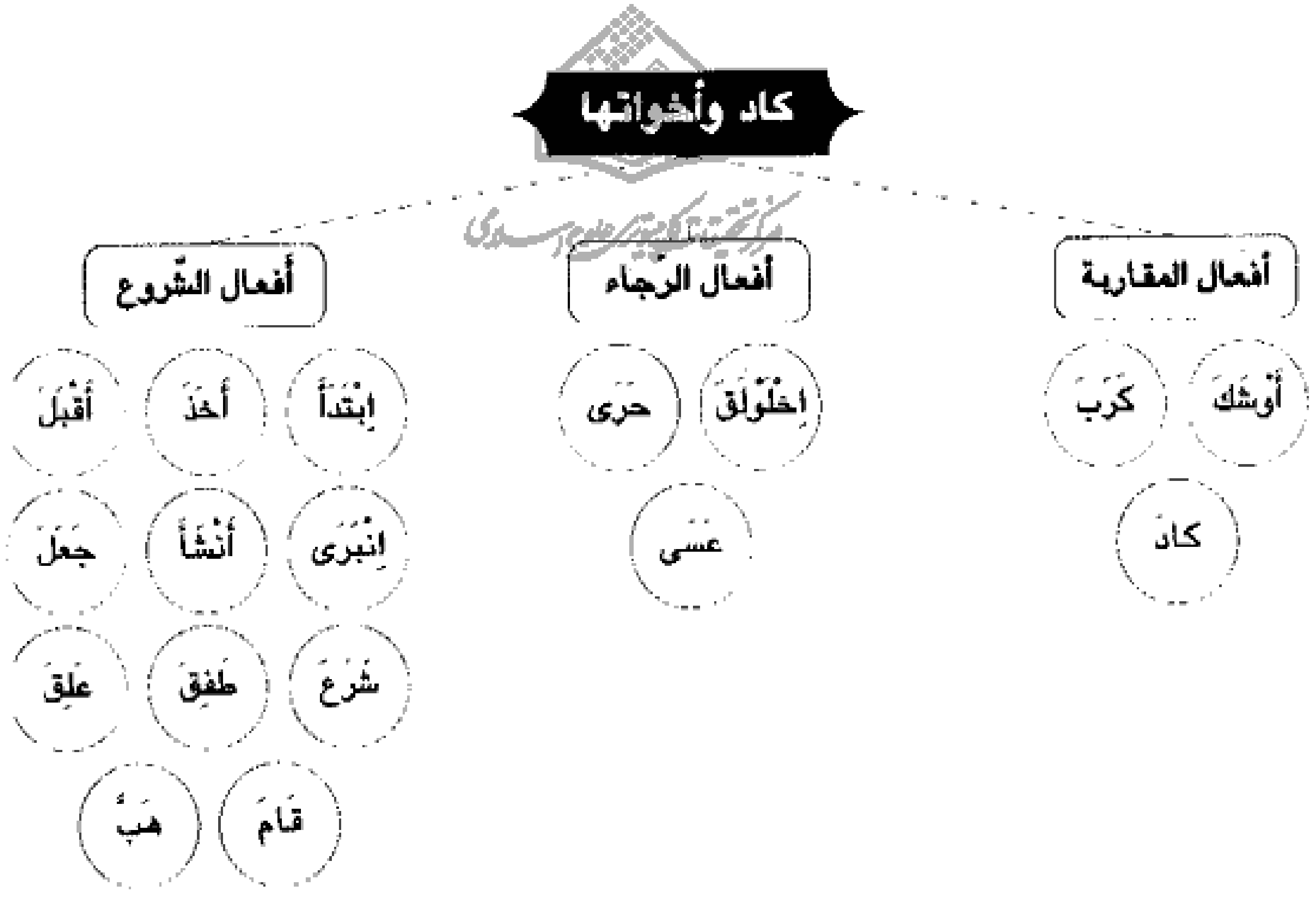
- تُقسمُ أخواتُ كاد إلى:

١- أفعالُ المُقاربة: أوْشك، كَرُبَ، كادَ.

٢- أفعالُ الرَّجاءِ: اخلَوْلَقَ، حرَى، عسَى.

٣- أفعالُ الشُّروعِ: ابْتَدأَ، أخذَ، أقبلَ، انبرى، أنْشأَ، جعلَ، شرعَ، طفِقَ، علِقَ، قامَ، هبَّ.

- أخواتُ «كادَ» كلُّها جامدةٌ لأنَّها مقصورةٌ على الماضي، إلاَّ أوْشكَ وكادَ، فيُشتقُّ منهما مُضارعٌ واسمُ فاعلٍ. وكلُّ ما يُشتقُّ منْ أفعالِ الشُّروعِ لا يُعدُّ من الأفعالِ النَّاقصةِ: **أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ (٩/١٠٤).**



﴿ تكادُ ٱلسَّماواتُ يتفطَّرْنَ منْهُ ﴾

تكادُ : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مرفوع بالضَّمَّة.

السَّماواتُ : اسم كاد مرفوع بالضَّمَّة.

يتفطَّرنَ : فعل مضارعٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون الإناث، النّون ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يتفطرن، في محلّ نصب خبر: تكاد. وجملة: تكاد السّماوات يتفطرن، في محلّ نصب نعت ثانٍ لـ: شيئًا.

منْهُ : من حرف جرّ متعلّق بـ: يتفطّرن، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ (النّور ٣٥)

- أفعالُ المُقاربةِ من أخواتِ كاد، تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمّى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرَها:
  يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢/٢٠).
- سُمّيَتْ أيضًا مجموعةُ أخواتِ كاد بأفعالِ المقاربة وذلك تغليبًا لنوعٍ من أنواعِ هذا الباب على غيره، لشهرتِه وكثرةِ استعمالِه.
  أمّا أفعالُ المقاربةِ الّتي هيَ جزءٌ من أخواتِ كاد، فتدلُّ على قُربِ وقوعِ الخبر، وهي ثلاثةُ أفعالٍ: أَوْشكَ، كَرَبَ، وكادَ.
- في اقترانِ خبرِ هذهِ الأفعالِ بـ: أنْ: ١- أَوْشكَ: يغلبُ اقترانُ الخبرِ بأنْ: أَوْشكَ زيدٌ أنْ يَذْهبَ. وتجريدُهُ قليلٌ:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... في بعضِ غِرّاتِهِ يُوافِقُها

٢- كَرَبَ، وكادَ: يغلبُ تجرُّدُ الخبرِ من أنْ: كَرَبَتِ الشّمسُ تغيبُ. كادَ الفارسُ يضحكُ. واقترانُهُ قليلٌ:

سَقاها ذَوو الأحلامِ سَجْلاً على الظّما ... وقَدْ كَرَبَتْ أعناقُها أنْ تَقَطّعا

٣- إنْ كانَ الخبرُ مقترنًا بـ: أنْ، نحو: أَوْشكتِ السَّماءُ أنْ تُمطرَ، فليسَ المضارعُ نفسُه هوَ الخبرَ، وإنّما الخبرُ هو المصدرُ المؤوّلُ بأنْ، والتّقديرُ: أوشكتِ السَّماءُ ذا مطرٍ، غيرَ أنّهُ لا يجوزُ التّصريحُ بهذا الخبرِ المؤوّلِ، لأنّ خبرَ أوشكَ لا يكونُ اسمًا في اللّفظِ. وإنْ كانَ غيرَ مقترنٍ بأنْ، نحو: أوشكتِ السَّماءُ تُمطرُ، فيكونُ الخبرُ نفسَ الجملة.

- أخواتُ كادَ كلُّها جامدةٌ لأنّها مقصورةٌ على الماضي، إلاّ أَوْشك وكادَ:
  ١- أَوْشكَ: يُشتقُّ منه مضارعٌ: يُوشِكُ الطّالبُ أنْ يُنْجزَ علومَهُ. واسمُ فاعلٍ:

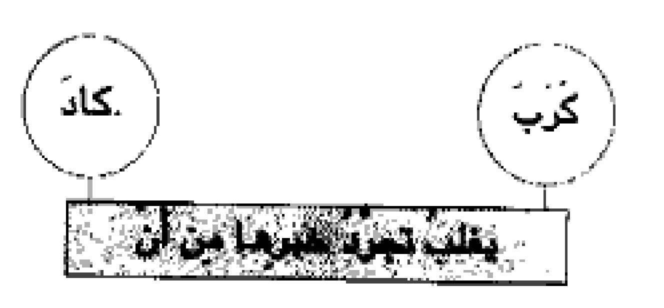
وتَعدو دونَ غاضِرَةَ العَوادي ... فإنّكَ مُوشِكٌ أنْ لا تَراها

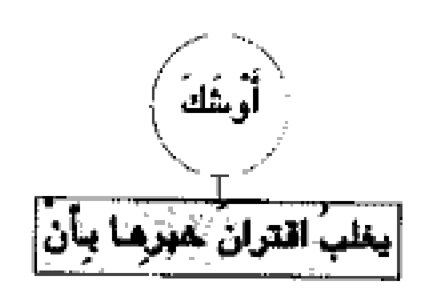
٢- كادَ: يُشتقُّ منه مضارعٌ: تَكَادُ ٱلسَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ (١٩/٩٠) واسمُ فاعلٍ:

أموتُ أسًى يومَ الرِّجامِ وإنّني ... يَقينًا لَرَهْنٌ بالّذي أنا كائِدُ

- تكونُ: أوشكَ، تامّةً متى أُسْنِدَت إلى المصدرِ المؤوّلِ من أنْ والفعلِ: أَوْشكَ أنْ يَذهبَ الأستاذُ. فالمصدرُ المؤوّلُ من: أنْ يذهبَ الأستاذُ، يقومُ مقامَ المُسندِ إليه، ويكونُ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

أفعال المقاربة





﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾

يكادُ: فعل مضارع ناسخ يرفع وينصب مرفوع بالضَّمّة.
زيتُها: اسم كاد مرفوع بالضّمّة، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
يضيءُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يضيء، في محلّ نصب خبر: يكاد. وجملة: يكاد.... في محلّ جرّ نعت لـ: شجرة، أو في محلّ نصب حال.
ولوْ: واو الحال، لو حرف شرط غير جازم.
لمْ: حرف نفي جازم.
تمسَسْهُ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم لأنّه فعل الشّرط، وعلامة جزمه السّكون. وجواب الشّرط محذوف.
نارٌ: فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: لم تمسسه نار، في محلّ نصب حال.

﴿ فَأُولَٰئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ (النساء ٩٩)

• أفعالُ الرَّجاءِ منْ أخواتِ كاد، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمها وتنصبُ الخبر ويُسمَّى خبرَها، عددُها ثلاثةٌ: اخلولقَ، حرى، عسى. تعملُ إلى جانبِ أفعالِ المقاربةِ والشُّروعِ: **وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ** (٢/٢١٦). هذه الأفعالُ تتضمَّنُ معنى الرَّجاءِ والأملِ، فكلُّ فعلٍ منها يدلُّ على ترقُّبِ الخبرِ والأملِ في تحقُّقهِ ووقوعِه. والخبرُ المرتقبُ هو ما يتضمَّنهُ المضارعُ مع مرفوعِه: **عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** (١٧/٧٩).

• أفعالُ الرَّجاءِ كلُّها جامدةٌ في صيغةِ الماضي، وكلُّ ما يُشتقُّ منها لا يُعَدُّ من الأفعالِ النَّاقصةِ، بلْ يكونُ تامًّا كباقي الأفعالِ اللَّازمةِ والمتعدِّيةِ. أمَّا في ما وردَ في الآيةِ: **فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا** (٧٢/١٤). فقدْ أتى الفعلُ المشتقُّ من: حرى، تامًّا يرفعُ فاعلًا وينصبُ مفعولًا به.

• في اقترانِ خبرِها بـ: أنْ: ١- هو واجبٌ مع الفعلينِ: اخلولقَ، وحرى: **اخلولقَ التِّلميذُ أنْ ينجحَ، حرى الطِّفلُ أنْ يمشيَ**. ٢- هو غالبٌ مع الفعلِ: عسى: **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ** (٤٧/٢٢).

وماذا عسى الحجَّاجُ يبلغُ جهدَهُ ... إذا نحنُ جاوزْنا حفيرَ زِيادِ

• إذا وليَ الفعلَ الَّذي بعدَ: أنْ، اسمٌ ظاهرٌ يصحُّ رفْعُهُ به، جازَ أنْ تكونَ هذهِ الأفعالُ ناقصةً، فيكونُ ما بعدَ الفعلِ الَّذي يلي: أنْ، مرفوعًا بـ: عسى، اسمًا لها، وأنْ والفعل في موضعِ نصبٍ بـ: عسى، متقدِّمًا على الاسمِ. والفعلُ الَّذي بعدَ: أنْ، فاعلُهُ ضميرٌ يعودُ على فاعلِ عسى. ومتى تقدَّم على: عسى وأخَتيها اسمٌ، جازَ إسنادُها إلى ضميرِهِ وجازَ تجريدُها من الضَّميرِ: **هندُ عسَتْ أنْ تقومَ، والنِّساءُ عسَيْنَ أنْ يقمْنَ. أو: هندُ عسى أنْ تقومَ، والنِّساءُ عسى أنْ يقمْنَ**.

اعتبارات في إعراب: ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ ﴾ (١٧/٧٩).

	عَسَى	ضمير مستتر	أنْ	يَبْعَثَكَ	رَبُّكَ
١	فعل ناقص		مصدر مؤوّل: خبر عسى		اسم عسى
٢	فعل تامّ		مصدر مؤوّل: فاعل عسى		
٣	فعل تامّ		مصدر مؤوّل: فاعل عسى		مبتدأ
	خبر المبتدأ				
٤	فعل ناقص	اسم عسى	مصدر مؤوّل: خبر عسى		مبتدأ
	خبر المبتدأ				

• لا يجوزُ في أفعالِ الرَّجاءِ أنْ يتقدَّمَ خبرُها عليها، كما لا يجوزُ أنْ يتوسَّطَ بينها وبينَ اسمِها إنْ كانَ المضارعُ مقترنًا بأنْ. فإذا اتَّصلَ بعسى ضميرُ الرَّفعِ البارزُ الصَّحيحُ، جازَ فيها فتحُ السِّينِ وكسرُها: **عَسَيْتُ، وعَسِيتُ**.
وإذا اتَّصلَ بعسى ضميرُ النَّصبِ: عساهُ، عساكَ، يجوزُ في: عسى، أن تكونَ:
١- حرفًا للرَّجاءِ بمعنى لعلَّ ينصبُ الاسمَ ويرفعُ الخبرَ.
٢- فعلًا ناقصًا للرَّجاءِ يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، إلاَّ أنَّ ضميرَ النَّصبِ يُجْعَلُ نائبًا عن ضميرِ الرَّفعِ.

﴿بدتْ لهما سوءاتهما وطفقا يخصفانِ عليهما منْ ورقِ الْجنَّةِ﴾ (الأعراف ٢٢)

- أخواتُ كادَ أفعالٌ ناقصةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمّى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرها: ابْتدأ المطرُ يغْزُرُ. يُشترطُ في خبرها أنْ يكونَ فعلاً مضارعًا، مُتأخِّرًا عنها، فاعلُه ضميرٌ مستترٌ عائدٌ إلى اسمها.
- أخواتُ كادَ ثلاثةُ أقسامٍ:

١– أفعالُ المُقاربةِ: أوْشكَ، كَرُبَ، كادَ.

٢– أفعالُ الرَّجاءِ: اخْلولقَ، حرى، عسى.

٣– أفعالُ الشُّروعِ: ابْتدأ، أخذَ، أقبلَ، انبرى، أنْشأ، جعلَ، شرعَ، طفقَ، علقَ، قامَ، هبَّ. هذهِ الأفعالُ تدلُّ على الشُّروعِ في العملِ، ومثلُها كلُّ فعلٍ يدلُّ على الابتداءِ بالعملِ ولا يكتفي بمرفوعِه: **وأقْبلَ بعْضُهمْ على بعْضٍ يتَساءلونَ** (٢٧/٣٧).

- أفعالُ الشُّروعِ كلُّها جامدةٌ في صيغةِ الماضي، وكلُّ ما يُشتقُّ منها لا يُعدُّ منَ الأفعالِ النّاقصةِ، بلْ يكونُ تامًّا كباقي الأفعالِ اللّازمةِ والمتعدّيةِ: **وهُوَ الّذي أنْشأَ لكُمُ السّمْعَ والأبْصارَ والأفْئدةَ قليلاً ما تشْكُرونَ** (٧٨/٢٣).
- تأتي هذهِ الأفعالُ تامّةً إذا: ١– لمْ يتْبعْها فعلٌ مضارعٌ: **لمْ يأخذِ التّلميذُ كتُبَهُ.**

٢– استُعملتْ في صيغةِ المُضارعِ،والأمرِ، واسم الفاعل: **رأيتُ سعيدًا يشْرعُ في عملِه.**

٣– جاءتْ في غيرِ معنى الابتداءِ: **أخذَ الولدُ كتابهُ.**

أفعال الشّروع

ابْتدأ – أخذَ – أقْبلَ – انْبرى – أنْشأ – جعلَ

شرَعَ – طفِقَ – علِقَ – قامَ – هبَّ

﴿ فلمّا ذاقا الشّجرةَ بدتْ لهما سوْآتُهما وطفقا يخْصفانِ عليْهما منْ ورقِ الْجنّةِ ﴾

فلمّا : الفاء حرف استئناف، لمّا ظرف زمان متضمّن معنى الشّرط مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بـ: بدت.

ذاقا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: ذاقا، في محلّ جرّ مضاف إليه.

الشّجرةَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: فلمّا ذاقا الشّجرة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بدتْ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتّعذّر، التّاء حرف تأنيث.

لهما : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: بدت، هما ضمير في محلّ جرّ.

سوآتُهما : فاعل مرفوع بالضّمّة، هما ضمير مضاف إليه. وجملة: بدت...، جواب شرط غير جازم لا محلّ لهامن الإعراب.

وطفقا : الواو حرف عطف، طفقا فعل ماض ناسخ من أخوات كاد يرفع وينصب مبنيّ على الفتح، الألف ضمير في محلّ رفع اسم طفق.

يخصفانِ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يخصفان، في محلّ نصب خبر: طفقا. وجملة: طفقا...، معطوفة على جملة: بدت، لا محلّ لها من الإعراب.

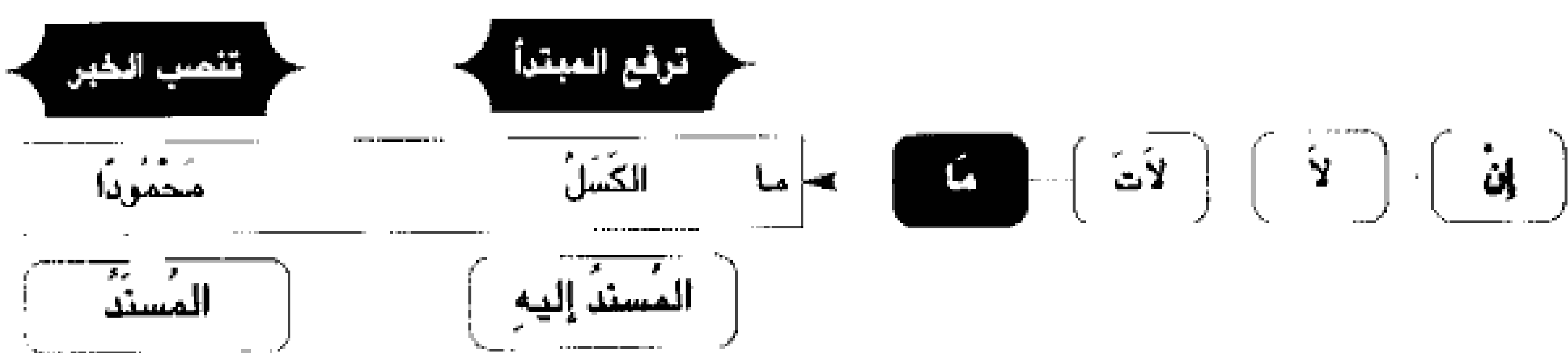
عليهما : على حرف جرّ متعلّق بـ: يخصفان، هما ضمير في محلّ جرّ.

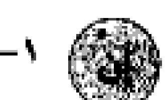
منْ ورقِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: يخصفان أو بنعت مقدّر محذوف، ورق مجرور بالكسرة وهو مضاف.

الجنّةِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• ما وأخواتُها، حروفُ معانٍ مشبَّهةٌ بـ ليس، تنتمي إلى النَّواسخ، وتدخلُ على الجملةِ الاسميَّة، فترفعُ المبتدأ ويُسمى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمى خبرَها: وما اللهُ بغافلٍ عمَّا تعملون (٢/٧٤).

• حروفُ النَّفي أربعةٌ: إنْ، لا، لاتَ، ما، تعملُ عملَ «ليس» ضمن شروطٍ خاصَّةٍ بكلِّ واحدةٍ منها.





١- أنْ لا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: إنْ أحدٌ خيرًا منْ أحدٍ إلاَّ بالعلمِ.

٢- أنْ لا يُنتقَضَ خبرُها بإلاَّ: إن الفُلُّ أجملَ من الوَرْدِ.

٣- الغالبُ في استعمالِها اقترانُ خبرِها بإلاَّ فيبطلُ عملُها: إنْ هذا إلاَّ ملكٌ كريمٌ (١٢/٣١).



١- أنْ لا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: ما خالدٌ شجاعًا. ويُقالُ أيضًا: ما شجاعٌ خالدٌ

٢- أنْ لا تُزادَ بعدَها إنْ: ما خالدٌ شجاعًا. ويُقالُ أيضًا: ما إنْ خالدٌ شجاعٌ.

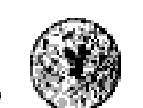
٣- أنْ لا يُنتقَضَ خبرُها بإلاَّ: ما خالدٌ شجاعًا. ويُقالُ أيضًا: ما خالدٌ إلاَّ شجاعٌ.

٤- يجوزُ اقترانُ خبرِها بالباءِ الزَّائدة: ما أنا بباسطٍ يديَ إليكَ لأقتُلَكَ (٥/٢٨).

٥- يجوزُ أنْ يكونَ اسمُها معرفةً أو نكرةً: ما إبراهيمُ نائمًا. ويُقالُ أيضًا: ما تلميذٌ نائمًا.

٦- إذا عُطِفَ على خبرِها بـ: بلْ ولكنْ، وجبَ رفعُ المعطوف: ما خالدٌ متكاسلاً بلْ مجتهدٌ.

٧- إذا عُطِفَ على خبرِها بغيرِ ذلك وجبَ نصبُ المعطوف: ما خالدٌ نائمًا ومتكاسلاً.



١- أنْ لا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: لا تلميذٌ مجتهدًا. ويُقالُ أيضًا: لا مجتهدٌ تلميذٌ.

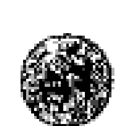
٢- أنْ لا يُنتقَضَ خبرُها بإلاَّ: لا تلميذٌ مجتهدًا. ويُقالُ أيضًا: لا تلميذٌ إلاَّ مجتهدٌ.

٣- أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتَين: لا تلميذٌ مجتهدًا. ويُقالُ أيضًا: لا خالدٌ مجتهدٌ.

٤- يجوزُ حذفُ خبرِها ويكثرُ في كلامِ البُلغاء: مَنْ صدَّ عنْ نيرانِها فأنا ابنُ قيسٍ لا براحُ

٥- إذا عُطِفَ على خبرِها بـ: بلْ ولكنْ، وجبَ رفعُ المعطوف: لا رجلٌ مقيمًا ولكنْ راحلٌ.

٦- إذا عُطِفَ على خبرِها بغيرِ ذلك وجبَ نصبُ المعطوف: لا رجلٌ قنوعًا وزاهدًا.



١- لا بُدَّ منْ حذفِ اسمِها: فنادوا ولاتَ حينَ مناصٍ (٣٨/٣).

٢- أن يكونَ اسمُها وخبرُها من أسماءِ الزَّمانِ (حين، ساعة) : لاتَ (السَّاعةُ) ساعةَ ندامةٍ.

• اختلفَ العربُ حولَ عملِ هذهِ الحروف، وانقسمتِ الآراءُ بينَ الحجازيِّينَ والتَّميميِّينَ :

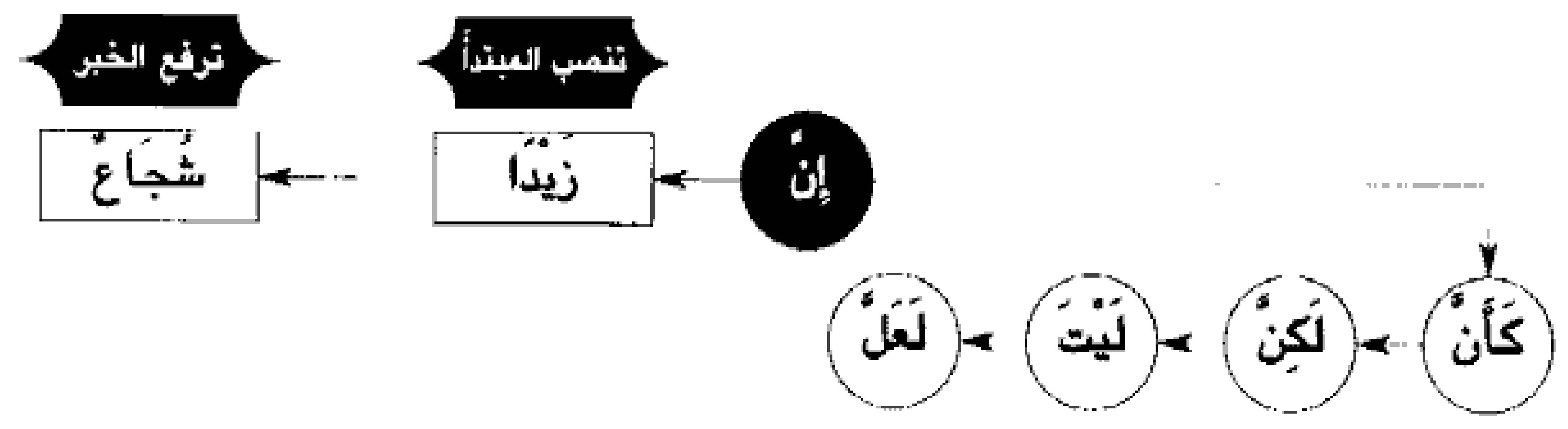
١- في لغةِ أهلِ الحجاز، الَّذينَ جاءَ القرآنُ الكريمُ بلغتِهم وبلغةِ أهلِ تهامة ونجد، تُعتبرُ هذهِ الحروفُ عاملةً في المبتدإ والخبر، ولذلكَ تُسمَّى «ما» ما النَّافيةَ الحجازيَّةَ.

٢- في لغةِ أهلِ تميمٍ تُعتبرُ هذهِ الحروفُ نافيةً مُهملةً وما بعدَها مبتدأٌ وخبرٌ.

﴿ أتعْلمُونَ أنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف ٧٥)

• حروفُ معانٍ مُشبَّهةٌ بالفعلِ تنتمي إلى النَّواسخِ وتدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فتنصبُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها وترفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: إنَّ السَّاعةَ آتيةٌ (٢٠/١٥).

• عددُها خمسةٌ: إنَّ وأنَّ بمعنَى: أُؤكِّدُ، كأنَّ بمعنَى: أُشبِّهُ، لكنَّ بمعنَى: أستدرِكُ، ليْتَ بمعنَى: أتمنَّى، لعلَّ بمعنَى: أترَجَّى.



• حروفٌ مُشبَّهةٌ بالفعلِ لأنَّها: ١- مبنيَّةٌ من ثلاثةِ أحرفٍ فصاعدًا.

٢- مفتوحةُ الآخرِ كالفعلِ الماضي. ٣- تتضمَّنُ معنَى الفعلِ وتلزمُ الأسماءَ.

٤- تدخلُ عليها نونُ الوقايةِ المختصَّةُ بالأفعالِ: إنَّني،لكنَّني، ويجوزُ: إنِّي، لكنِّي.

• يكونُ خبرُ الحروفِ المُشبَّهةِ بالفعلِ:

١- مفردًا: ليْتَ الاستبدادَ صريعٌ.

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢/٢٢٦). فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢/٢٢٧).

٢- جملةً اسميَّةً: إنَّ الخيانةَ عاقبتُها العارُ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٢/١٦١).

٣- جملةً فعليَّةً: لعلَّ المريضَ يشفَى.

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (٢/١٤٤).

٤- متعلِّقَ حرفِ جرٍّ أو ظرفٍ : إنَّ للوطنِ حُماةً. إنَّ فوقَ يدِكَ يدًا.

وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ (٢/٧٤). وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٨/٤٦).

• المعطوفُ على اسمِ إنَّ: ١- إذا وقعَ بعدَ الاسمِ وجبَ نَصْبُه، سواءٌ وقعَ قبلَ الخبرِ أو بعدَه: إنَّ زيدًا وسميرًا قائمانِ.

٢- في الجملةِ المصدَّرةِ بإنَّ ولكنَّ إذا وقعَ بعدَ الخبرِ جازَ الرَّفعُ والنَّصبُ: إنَّ زيدًا قائمٌ وسميرًا - وسميرٌ.

﴿ أتعْلمُونَ أنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾

أتعلمُونَ :	الهمزة حرف استفهام، تعلمون فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تعلمون، في محلّ نصب مقول القول.
أنَّ :	حرف مصدريّ مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
صالحًا :	اسم أنَّ منصوب بالفتحة.
مرسلٌ :	خبر أنَّ مرفوع بالضمّة. والمصدر المؤوّل من: أنّ صالحا مرسل، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليّ: تعلمون. وجملة: صالحا مرسل، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
منْ ربّه :	من حرف جرّ متعلّق بـ: مرسل، ربّه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

مرتبة خبر إنَّ

﴿ إنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ (النّور ٤٤)

• الأصلُ في خبرِ: إنَّ وأخواتها أنْ يكونَ مذكورًا ومتأخّرًا عنْ اسمها: إنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢/٢٠).

• في حذفِ خبرِ إنَّ وأخواتها.

١– يُحذفُ جوازًا إذا كانَ كونًا خاصًّا، أي منَ الكلماتِ الّتي يُرادُ بها معنًى خاصٌّ، بشرطِ أنْ يدلَّ عليهِ دليلٌ، كقولِهِ تعالى: إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ (٤١/٤١). وقولِ الشّاعرِ:

أتوني فقالوا يا جميلُ تبدّلتْ ... بثينةُ أبدالاً فقلتُ لعلّها

أي لعلّها تبدّلتْ، أو لعلّها فعلتْ ذلكَ.

٢– يُحذفُ وُجوبًا إذا كانَ كونًا عامًّا، أي منَ الكلماتِ الّتي تدلُّ على وجودٍ أو كونٍ مُطلقينِ، وذلكَ في موْضعينِ:

أ- بعدَ «ليْتَ شِعْرِي» إذا وليَها استفهامٌ:

ألا ليْتَ شعْري كيفَ جادتْ بوصلِها ... وكيفَ تُراعي وصْلةَ المتغيِّبِ

ب- إذا كانَ في الكلامِ ظرفٌ أو جارٌّ ومجرورٌ يتعلّقانِ بالخبرِ المحذوفِ: إنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢/١٥٣). فالظّرفُ أو حرفُ الجرِّ متعلّقانِ بالخبرِ المحذوفِ المقدّرِ: كائنٌ، موجودٌ، حاصلٌ...

• في تقدُّمِ خبرِ إنَّ وأخواتها.

لا يَجوزُ تقدُّمُ خبرِ هذهِ الحروفِ عليها وعلى اسمِها. أمّا معمولُ الخبرِ، إذا كانَ ظرفًا أو جارًّا، فيجوزُ أنْ يتقدّمَ على الاسمِ: فلا تَلْحَني فيها فإنَّ بحبِّها ... أخاكَ مُصابُ القلبِ جمٌّ بلابلُهْ

ومنْ ذلكَ أنْ يكونَ الخبرُ محذوفًا مدلولاً عليهِ بما يتعلّقُ بهِ منْ ظرفٍ أو جارٍّ مُتقدِّمَينِ على الاسمِ: إنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ (٥/٢٢). إنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٩٤/٦).

١– يجبُ تقديمُ معمولِ الخبرِ إنْ كانَ ظرفًا أو جارًّا في موضعينِ:

أ- أنْ يلزمَ منْ تأخيرِهِ عوْدُ الضّميرِ على مُتأخّرٍ لفظًا ورتبةً: إنَّ في الدّارِ صاحبَها، ولا يُقالُ: إنَّ صاحبَها في الدّارِ.

ب- أنْ يكونَ الاسمُ مقترنًا بلامِ الابتداءِ: إنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢/٢٤٨).

٢– يجوزُ تقديمُ معمولِ الخبرِ على الخبرِ نفسِهِ، بحيثُ يتوسّطُ بينَ الاسمِ والخبرِ، سواءٌ أكانَ معمولُهُ ظرفًا أو جارًّا أم غيرَهما: إنّكَ عندَنا مُقيمٌ. إنّكَ في المدرسةِ تتعلّمُ. إنَّ سعيدًا درْسَهُ يكتُبُ.



﴿ إنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

في ذلكَ: في حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ، المحذوف. ذلك اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ.

لعبرة: اللّام مزحلقة، عبرةاسم إنّ منصوب بالفتحة.

لأولي: اللّام حرف جرّ متعلّق بنعت لـ عبرة. أولي مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم، وهو مضاف.

الأبصارِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إن في ذلك لعبرة، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب، أو استئنافيّة لا محلّ لها.

﴿ إنَّ عذابَ ربِّكَ لَواقعٌ ﴾ (الطور ٧)

• لامُ الابتداءِ، تدخلُ أصلاً على المبتدإ لتوكيدِ معناه ولتقويةِ العُمدةِ في الجملةِ الاسميَّة: ولأمةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مشركةٍ (٢٢١/٢)، «أمةٌ» مبتدأ، «خيرٌ» خبر.

• وتختصُّ «إنَّ» المكسورةُ الهمزةِ، دونَ سائرِ أخواتِها، بجوازِ دخولِ لامِ الابتداءِ على اسمِها المؤخَّرِ: إنَّ في الأرضِ لعبرًا، وعلى خبرِها المؤخَّرِ: إنَّ الحقَّ لمنصورٌ، وعلى معمولِ خبرِها: إنَّهُ للخيرَ يعملُ، وعلى ضميرِ الفصلِ: إنَّ المجتهدَ لهُوَ الفائزُ.

• يُشترطُ في دخولِ لامِ الابتداءِ على اسمِ «إنَّ» أنْ تقعَ بعدَ ظرفٍ أو جارٍّ ومجرورٍ يتعلَّقانِ بخبرِها المحذوفِ: وإنَّ لهُ عندَنا لزُلفى وحُسنَ مآبٍ (٤٠/٣٨)، وأيضًا: إنَّ في ذلكَ لعبرةً لأولي الأبصارِ (١٣/٣).

• ويُشترطُ في دخولِ لامِ الابتداءِ على خبرِ «إنَّ»:

١– أنْ يكونَ الخبرُ مؤخَّرًا مُثبتًا: وإنَّهُ للحقُّ من ربِّكَ (١٤٩/٢).

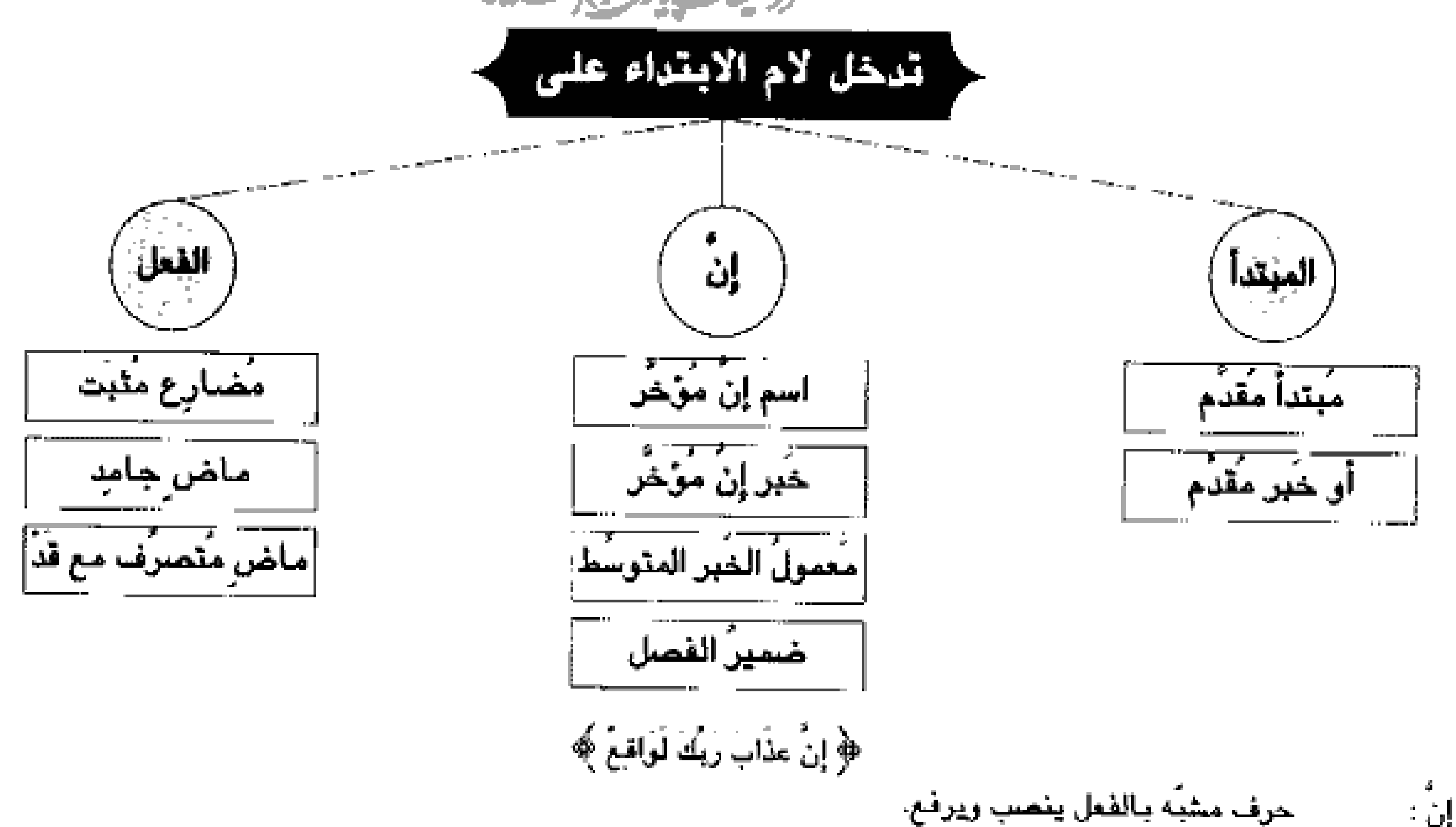
٢– أنْ يكونَ ماضيًا جامدًا: إنَّ زيدًا لنعمَ الرجلُ. أو ماضيًا متصرِّفًا مقرونًا بـ«قد»: إنَّهُ لقدِ اجتهدَ.

٣– أنْ يكونَ مضارعًا مُثبتًا: وإنَّ ربَّكَ ليحكمُ بينهم يومَ القيامةِ (١٢٤/١٦).

٤– أنْ يكونَ مسبوقًا بضميرِ الفصلِ: إنَّ هذا لهُوَ القصصُ الحقُّ (٦٢/٣). وتُسمَّى في هذهِ الحالةِ اللامَ المزحلَقةَ، أي الَّتي تزحلقَت من اسمِ «إنَّ» إلى الخبرِ وكانَ أصلُها لامَ الابتداءِ، كما أنَّها تتَّصلُ باسمِ «إنَّ» إذا كانَ الخبرُ جارًّا ومجرورًا: وإنَّ لكَ لأجرًا غيرَ ممنونٍ وإنَّكَ لعلى خُلُقٍ عظيمٍ (٦٨/٣–٤). «لأجرًا» لامُ الابتداءِ وأجرًا اسمُ إنَّ، «لَعلى خُلُقٍ» اللامُ مزحلقةٌ وعلى خُلُقٍ جارٌّ ومجرورٌ متعلِّقانِ بخبرِ إنَّ المحذوفِ.

• ويُشترطُ في دخولِ لامِ الابتداءِ على معمولِ خبرِ «إنَّ»: ١– أنْ يتوسَّطَ بينَ اسمِها وخبرِها: إنَّ خالدًا لفي حاجتِكَ ساعٍ.

٢– أنْ يكونَ الخبرُ ممَّا يصلُحُ لدخولِها عليهِ: إنَّهُ ليومَ الجمعةِ آتٍ.



﴿ إنَّ عذابَ ربِّكَ لَواقعٌ ﴾

إنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

عذابَ : اسم إنَّ، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربِّكَ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

لَواقعٌ : اللَّام مزحلقة، واقع خبر إنَّ، مرفوع بالضمَّة. وجملة: إنَّ عذاب ربِّك لواقع، جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴾ (الجن ١٢)

• التَّخفيفُ هو تركُ الشَّدَّةِ منْ آخرِ بعضِ الحروفِ المشبَّهةِ بالفعلِ، وهي: إنْ، أنْ، كأنْ، لكنْ.

• إنْ، مُخفَّفةٌ منْ «إنَّ»، يكثرُ إهمالُها ويزولُ عملُها في نصبِ الاسمِ ورفعِ الخبرِ: وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٦/٣٢). «إنْ» مخفَّفةٌ منَ الثَّقيلةِ، «كلٌّ» مبتدأ، «جميعٌ» خبر، ويجوزُ اعتبارُ «لمَّ» اللامُ فيها فارقة وما صلةٌ لا عمل لها.

١- إذا أُهملت يقترنُ خبرُها باللامِ الفارقةِ الَّتي تفرِّقُ بينها وبينَ «إنْ» النافيةِ: إنْ خالدٌ لشُجاعٌ. فالاسمانِ بعدها يُعربانِ مبتدأً وخبرًا. ويجوزُ الاستغناءُ عنْ هذهِ اللامِ إذا وُجدت قرينةٌ تدلُّ على المُرادِ.

٢- إذا أُهملت يكثرُ دخولُها على المضارعِ: وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَاذِبِينَ (٢٦/١٨٦)، وعلى المضارعِ النَّاسخِ: وَإِنْ يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٦٨/٥١). كما تدخلُ على الماضي: وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (٧/١٠٢).

• أنْ، مُخفَّفةٌ منْ «أنَّ»، يبقى عملُها في نصبِ الاسمِ ورفعِ الخبرِ، وإنَّما:

١- يُشترطُ في اسمِها أنْ يكونَ ضميرَ الشَّأنِ محذوفًا: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ (٧٣/٢٠). «أنْ» حرف مشبَّه بالفعل مخفَّف منَ الثَّقيلةِ واسمُهُ ضميرُ الشَّأنِ محذوف، والتَّقديرُ: أنَّهُ.

٢- ويُشترطُ في خبرِها أنْ يكونَ جملةً: وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (١٠/١٠). الخبرُ جملةٌ اسميَّةٌ: أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا (٢٠/٨٩). الخبرُ جملةٌ فعليَّةٌ.

٣- ويجوزُ أنْ يفصلَ فاصلٌ بينها وبينَ جملةِ الخبرِ: وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا (٥/١١٣). «قد» للتحقيقِ: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى (٧٣/٢٠). «السِّين» للاستقبالِ: أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٩٠/٥). «لنْ» للنَّفي...

تخفيف الحروف

إنْ	أنْ	كأنْ	لَكِنْ
يكثرُ إبطالُها	يبقى عملُها	يجوزُ أنْ يبقى عملُها	يكثرُ إبطالُها

• كأنْ، مُخفَّفةٌ منْ «كأنَّ»، يجوزُ أنْ يبقى عملُها في نصبِ الاسمِ ورفعِ الخبرِ. تُخالفُ «أنْ» في بعضِ الجوازاتِ:

١- أنْ يكونَ اسمُها ظاهرًا: كأنْ خالدًا شُجاعٌ.

٢- أنْ يكونَ اسمُها محذوفًا باعتبارِه ضميرَ الشَّأنِ: كأنْ خالدٌ شُجاعٌ، والتَّقديرُ: كأنَّهُ خالدٌ شُجاعٌ.

٣- أنْ يكونَ الخبرُ محذوفًا: ويومًا تُوافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأنْ ظبيةٌ تعطو إلى وارقِ السَّلَمِ

كما يجوزُ أنْ تكونَ «ظبيةٌ» مرفوعةً على أنَّها الخبر، أو أنْ تكونَ «ظبيةٍ» مجرورةً بالكافِ و«أنْ» حرف زائد.

• لَكِنْ، مُخفَّفةٌ منْ «لكنَّ»، يكثرُ إبطالُ عملِها، وتفيدُ الاستدراكَ دائمًا.

١- تقترنُ بالواوِ العاطفةِ لتفرِّقَ بينها وبينَ «لكنْ» العاطفةِ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ (٣٣/٤٠). «الواو» حرف عطف، «لكنْ» حرف استدراك.

٢- إذا دخلت «لكنْ» على الضَّميرِ المنفصلِ «أنا» تُحذفُ همزةُ الضَّميرِ وتُدغمُ نونُها في نونِ «أنا» وتصبحُ «لكنَّا»: وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٢٨/٤٥).

٣- إذا دخلت غيرَ مقترنةٍ بالواوِ على الاسمِ، يكونُ الاسمُ مبتدأً مرفوعًا: لَكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ (٤/١٦٦). أو يكونُ مفعولًا بالفعلِ بعدهُ: وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣/١١٧).

همزة إنّ، الكسر

﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيَاتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام ١٠٩)

- همزةُ إنَّ مكسورةٌ أصلاً، وفي بعضِ الحالاتِ مفتوحةٌ:
  – يجبُ كسرُ همزةِ «إنّ» إذا لمْ يصحَّ أنْ تؤوَّلَ وما بعدها بمصدرٍ: قلتُ إنَّكَ مجتهدٌ.
- تكونُ همزةُ «أنَّ» مكسورةً:

١– إذا وقعتْ في ابتداءِ الكلامِ: إنَّ سميرًا قادمٌ.
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا (٢/٢٦).

٢– إذا وقعتْ بعدَ القَوْلِ الَّذي لا يتضمَّنُ معنى الظَّنِّ: قلتُ إنَّكَ ودودٌ.
قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ آتَانِيَ ٱلْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (١٩/٣٠).

٣– إذا وقعتْ جوابًا للقسمِ والخبرُ مقترنٌ باللأمِ: واللهِ إنَّكَ لصادقٌ.
وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣٦/٢–٣).

٤– إذا وقعتْ خبرًا عن اسمِ ذاتٍ أوْ صفةً لهُ: زيدٌ إنَّهُ كريمٌ.
إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا... إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (٢٢/١٧).

٥– إذا وقعتْ في موضعِ الحالِ: قصدتُهُ وإنِّي واثقٌ بهِ.
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (٨/٥).

٦– إذا وقعتْ بعدَ «ألا» الاستفتاحيَّةِ، و«حيثُ» و«إذْ»: اجلسْ حيثُ إنَّ زيدًا جالسٌ. جئتُكَ إذْ إنَّ الشَّمسَ تطلعُ.
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٠/٦٢).

٧– إذا وقعتْ في صدرِ صلةِ الموصولِ: زارني الَّذي إنَّهُ كريمٌ.
وَآتَيْنَاهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَّةِ (٢٨/٧٦).

٨– إذا وقعتْ بعدَ «حتَّى» الابتدائيَّةِ: مرضَ زيدٌ حتَّى إنَّهم لا يرجونَ شفاءَهُ.

تكسر همزة إنّ

١– في ابتداء الكلام	٢– بعد القول غير الظّنّ	٣– جواب القسَم	٤– خبر اسم ذات
٥– في موضع الحال	٦– بعد: ألا، حيث، إذ	٧– صدر صلة الموصول	٧– بعد: حتّى

﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيَاتُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾

قلْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنت.
وجملة: قل، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
إنّما : إنّ حرف مصدريّ ونصب كفّتْهُ ما الزّائدة عن عمل النّسخ.
الآياتُ : مبتدأ مرفوع بالضّمّة.
عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر محذوف، وهو مضاف.
اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: الآيات عند الله، في محلّ نصب مقول القول.

همزة أنَّ، الفتح

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (الأنعام ٥٤)

• همزة إنَّ مكسورةٌ أصلاً، وفي بعضِ الحالاتِ مفتوحةٌ:

– يجبُ فتحُ همزةِ «أنَّ» إذا صحَّ أنْ تؤوَّل وما بعدها بمصدرٍ: يُعجِبُني أنَّكَ مُجتهدٌ – أي اجتهادُك.

• تكونُ همزةُ «أنَّ» مفتوحةً:

١– إذا وقعتْ في موضعِ الفاعلِ أو نائبِ الفاعل: بلغَني أنَّكَ مُسافرٌ.

فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا (١٠٧/٥). على أنَّهما استحقّا: في محلّ رفع نائب فاعل.

٢– إذا وقعتْ في موضعِ المفعولِ به: عرفتُ أنَّكَ قادمٌ.

وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ (٢٤/١٠). أنّهم قادرون: في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليّ: ظنّ.

٣– إذا وقعتْ في موضعِ المبتدإ: عندي أنّكَ فاضلٌ.

وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (٩٥/٢١). أنّهم لا يرجعون: في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

٤– إذا وقعتْ في موضعِ الخبرِ عنْ اسم معنًى: حسبُكَ أنّكَ كريمٌ.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ (٦/٢٢). بأنّ الله هو الحقّ: في محلّ رفع خبر المبتدإ: ذلك.

٥– إذا وقعتْ في موضعِ المجرورِ بالحرفِ أو بالإضافة: سُررتُ من أنّكَ مُجتهدٌ.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا (٨٢/٥). أنّ منهم قسّيسين: في محلّ جرّ بالباء.

٦– إذا وقعتْ بعدَ القولِ الّذي يتضمَّنُهُ معنى الظّنّ: أتقولُ أنّهُ خبيرٌ؟

أتقولُ أنَّ عبدَ اللّهِ يفعلُ هذا؟ أنّ عبد الله يفعل هذا: في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليْ: تقول، بمعنى تظنّ.

٧– بعدَ «حتّى» الجارّةِ والعاطفةِ: عرفتُ أمورَكَ حتّى أنّكَ غيورٌ. أنّك غيور: في محلّ جرّ بحتّى.

المصدر المؤوّل

١– أنّكَ مُسافرٌ	سفرُكَ	٢– أنّكَ قادمٌ	قدومُكَ
٣– أنّكَ فاضلٌ	فضلُكَ	٤– أنّكَ كريمٌ	كرمُكَ
٥– أنّكَ مُجتهدٌ	اجتهادُكَ	٦– أنّهُ خبيرٌ	خبرتُهُ
٧– أنّكَ غيورٌ	غيرتُكَ		

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ﴾

أنّهُ : أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: أنّ.

منْ : اسم شرط مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط، وفاعله ضمير مستتر: هو
وجملة: عمل، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.
وجملة: من عمل، في محلّ رفع خبر: أنّ. وجملة: ـه من عمل، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
والمصدر المؤوّل من: أنّه من عمل، في محلّ نصب بدل من: الرّحمة.

منكُم : من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من فاعل: عمل، كم ضمير في محلّ جرّ.

سوءاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

بجهالةٍ : الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من فاعل: عمل، جهالة مجرور بالكسرة.

﴿ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّـهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنفال ١٩)

• همزةُ إنّ مكسورةٌ أصلاً، وفي بعض الحالاتِ مفتوحةٌ:
– يجوزُ الفتحُ والكسرُ إذا صحّ أنْ تؤوّلَ وما بعدها بمصدرٍ أو لم يصحّ ذلك: **أقسمُ أنّ المتّهمَ – إنّ المتّهمَ – بريءٌ.**

• يجوزُ فتحُ همزةِ أنّ وكسرُ همزةِ إنّ:

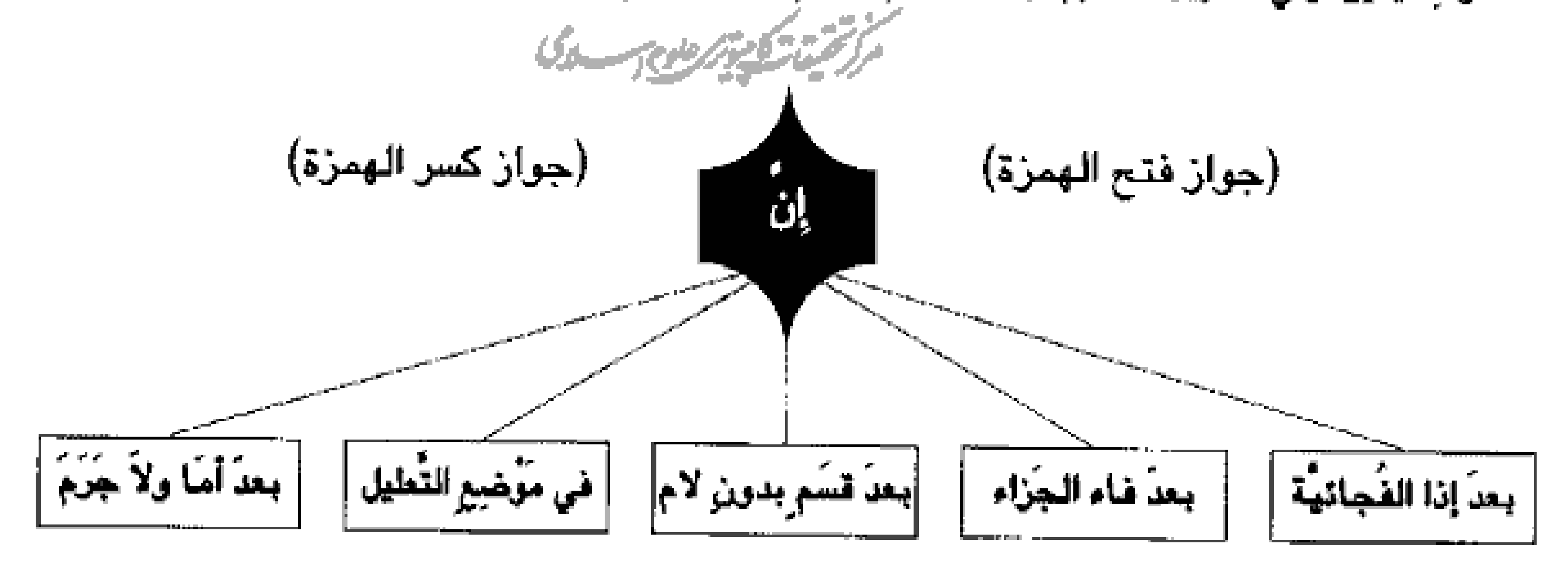
١– بعدَ «إذا» الفجائيّةِ: نظرتُ فإذا أنّ العدوَّ منهزمٌ ـ أي إذا الانهزامُ حاصلٌ.
نظرتُ فإذا إنّ العدوَّ منهزمٌ ـ أي إذا العدوُّ منهزمٌ.

٢– بعدَ فاءِ الجزاءِ: مَنْ يزرْني فأنّي أكرمُهُ ـ أي فإكرامُهُ حاصلٌ... مَنْ يزرْني فإنّي أكرمُهُ ـ أي فأنا أكرمُهُ.
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٢/٩٨).

٣– بعدَ قسمٍ بدونِ لام: أقسمُ أنّ المتّهمَ بريءٌ ـ على تقديرِ حرفِ الجرّ.
أقسمُ إنّ المتّهمَ بريءٌ ـ على قصدِ الجواب.

٤– في موضعِ التّعليل: احذرِ الكسلَ أنّهُ علّةُ الفقرِ ـ أي على تقديرِ حرفِ الجرّ.
احذرِ الكسلَ إنّهُ علّةُ الفقرِ ـ أي على الاستئناف.
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ (٢/٣٢).

٥– بعدَ «أمّا» و «لا جرمَ»: لا جرمَ أنّكَ على حقٍّ ـ أي مركّبةٌ من حرفٍ واسم. لا جرمَ إنّكَ على حقٍّ ـ أي على معنى منزلةِ اليمين. وفي التّنزيل: لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (١٦/٢٣).



﴿ وَأَنَّ ٱللَّـهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

وأنّ: الواو حرف استئناف، أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع. [*]
اللهَ: اسم أنّ منصوب بالفتحة.
معَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بخبر: أنّ المحذوف، وهو مضاف.
المؤمنينَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
والمصدر المؤوّل من: أنّ اللهَ... في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بفعل محذوف.
وجملة: اللهَ مع المؤمنين، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.
وجملة: وأنّ اللهَ مع المؤمنين، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

[*] يقولُ السّيوطيّ في «تفسير الجلالين»: بكسرِ إنّ استئنافًا وفتحِها على تقديرِ اللّام.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ (آل عمران ٢)

• سُمِّيَتْ نافيةً للجنسِ لأنّها تنفي الخبرَ عنْ جميعِ أفرادِ الجنسِ: لا رجلَ في الدّارِ (موجودٌ)، فلا يُقالُ: بلْ رَجُلانِ.

تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فتنصبُ المبتدأ ويُسمّى اسمَها وترفعُ الخبرَ ويُسمّى خبرَها: لا مصباحَ مكسورٌ.

• يُشترطُ في عملِها:

١- أنْ تكونَ نافيةً للجنسِ نصًّا: لا رَجلَ مسافرٌ.

٢- أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتينِ، فلا يُقالُ: لا زيدَ في الدّارِ، بل: لا زيدٌ في الدّارِ.

٣- أنْ لا يُفصلَ بينها وبينَ اسمِها، فلا يُقالُ: لا في الدّارِ رَجلَ.

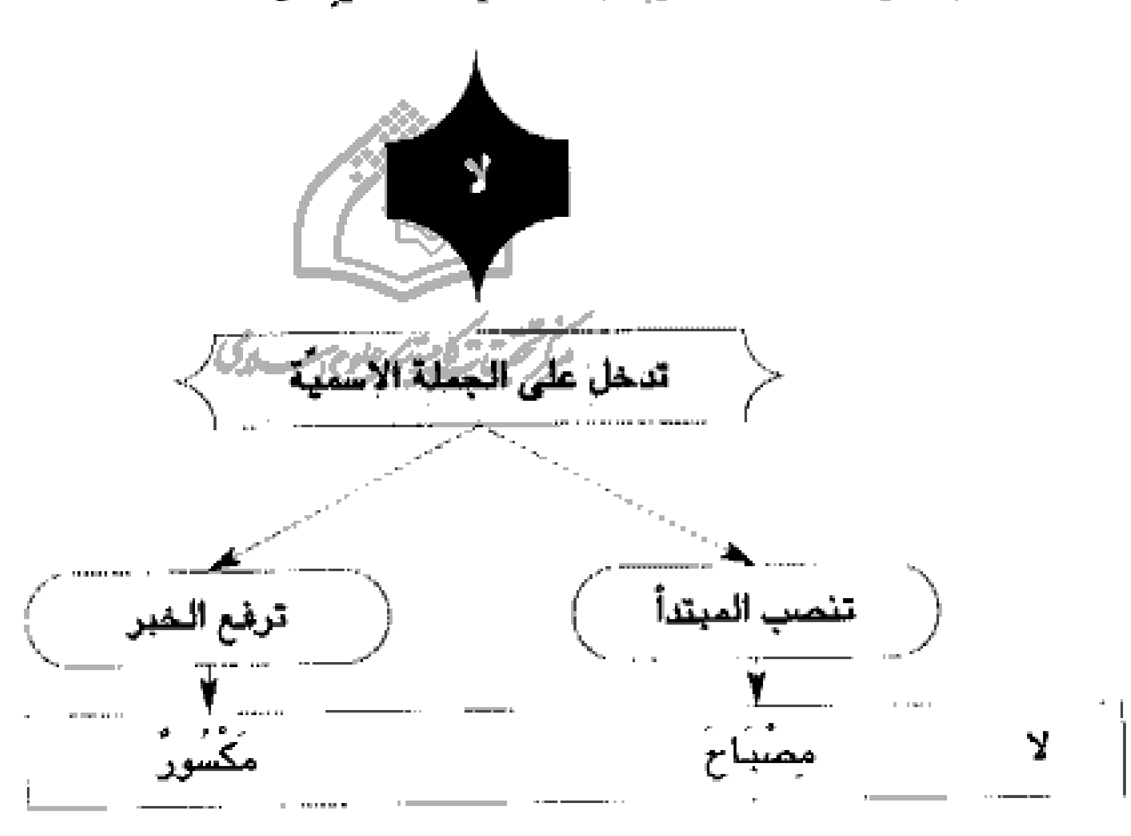
٤- أنْ لا يتقدّمَ خبرُها عليها، فلا يُقالُ: عندنا لا رجلَ مُقيمٌ.

٥- أنْ لا يدخلَ عليها جارٌّ: سرتُ بلا سلاحٍ - بطُلَ عملُها.

• يكثرُ حذفُ خبرِ لا إذا كانَ معلومًا:

لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٢٣/١٦). رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ (٩/٣).

• اسمُ لا النّافيةِ للجنسِ مبنيٌّ معها على الفتحِ وكلاهما في محلِّ رفعٍ على الابتداءِ.



﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾

اللّهُ : مبتدأ مرفوع بالضّمّة.

لا : النّافية للجنس تنصب وترفع.

إلـهَ : اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف. وجملة: لا إلـه، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الله. وجملة: الله لا إلـه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

إلاّ : حرف استثناء.

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من الضّمير المستكنّ في الخبر، أو بدل من محلّ اسم لا أي الرّفع على الابتداء، أو بدل من محلّ لا وما عملت فيه أي في محلّ رفع على الابتداء.

الحيُّ : نعت لـ: هو، مرفوع بالضّمّة، أو بدل من: هو، أو خبر ثان، أو خبر لمبتدإ محذوف، أو مبتدأ خبره جملة: نزّل.

القيوم : نعت ثان لـ: هو، مرفوع بالضّمّة.

• وجهاتُ النّظرِ كثيرةٌ عندَ النُّحاةِ في إعرابِ الآيتينِ الأولى والثانيةِ من سورة البقرة، وفي ما يلي بعضُ الآراءِ المعلنة:

– الحجازيُّونَ: يجوزُ ذِكْرُ خبر «لا» النافية للجنس... وبنو تميم: يجبُ حذفُ خبر«لا».
– ابن الأنباريّ: برأيه أن يكونَ «الم» خبرًا لمبتدإ محذوف.
– سيبويْه: «لا» تعملُ فيما بعدها، فتنصبه بغيرِ تنوين.
– الأخفش: «فيه» موضعُه رفعٌ والموضوع للظّرفِ نفسِه، لا لِما كان يتعلّق...
– الفرّاء: «ذلك» خبر لمبتدإ محذوف، وسبيل «لا» أن تأتيَ بمعنى غير.
– الكِسائيّ: جيءَ باللامِ في «ذلك» لئلا يَتوهّمَ أنّ الكاف مضاف إلى ذا.
– الزّمخشريّ: «هدى» يجوزُ فيه وجهان: الرّفع والنّصب.
– الكوفيُّون: «الم ذلك» رفعنا هذا بهذا وهذا بهذا، ويكونُ «الكتاب» عطف البيان الّذي يقوم مقام النّعت.
–البصريُّون: «لا» مضارعة لأنَّ، فنصبوا بها و«لا» لم تعمل إلاّ في نكرة...

اعتبارات في إعراب: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ... ﴾

	ذَٰلِكَ	ٱلْكِتَٰبُ	لَا رَيْبَ	فِيهِ	هُدًى
١	مبتدأ	بدل أو عطف بيان	خبر		خبر ثان
٢	مبتدأ	بدل	خبر	خبر مقدم	مبتدأ مؤخر
٣	مبتدأ	خبر	حال		خبر لمبتدإ محذوف
٤	مبتدأ	خبر	خبر ثان		حال

ذلكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الكتابُ : بدل من: ذلك، مرفوع بالضّمّة، أو عطف بيان.

لا ريبَ : لا النّافية للجنس تنصب وترفع، ريب اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

فيهِ : في حرف جرّ متعلّق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جر.
وجملة: لا ريب فيه، خبر المبتدأ: ذلك. وجملة: ذلك.... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

هدًى : خبر ثان مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

للمتّقينَ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: هدى، المتّقين مجرور باللاّم وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بدل من: المتّقين. أو خبر لمبتدإ محذوف.

يؤمنونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: يؤمنون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

بالغيبِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يؤمنون، الغيب مجرور بالكسرة.

ويقيمونَ : الواو حرف عطف، يقيمون معطوف على: يؤمنون، تابع له في الرّفع.

الصّلاةَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: يقيمون، معطوفة على جملة: يؤمنون، لا محلّ لها من الإعراب.

وممّا : الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بـ: ينفقون، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

رزقْناهُم : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل. الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: رزقناهم، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

ينفقونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ينفقون، معطوفة على جملة: يؤمنون، لا محلّ لها من الإعراب.

• تدخلُ لا النّافيةُ للجنسِ على الجملةِ الاسميَّةِ فتنصبُ المبتدأَ ويُسمّى اسمها: فإنْ أرادا فصالاً عنْ تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا جُناحَ عليهما (٢/٢٣٣)، كما ترفعُ الخبرَ.

١- اسمُ لا النّافيةِ للجنسِ مبنيٌّ معها على الفتحِ وكلاهما في محلِّ رفعٍ على الابتداء.

٢- أنواعُ اسمِ لا:

٢١- مفردٌ، مبنيٌّ على علامةِ نصبِهِ الأساسيَّة: ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيهِ هدًى للمتّقين (٢/٢). أ- يُبنى على الفتحِ إذا كانَ مفردًا أو جمعَ تكسيرٍ أو اسمَ جمعٍ: لا رجلَ في الدّارِ، ولا رجالَ في الدّارِ، ولا شعبَ في الشّارعِ. ب- يُبنَى على الياءِ نيابةً عنِ الفتحِ إذا كانَ مثنًّى أو جمعَ مذكّرٍ سالمًا: لا رجلَيْنِ حاضرانِ، لا زائرينَ حاضرونَ. ج- يُبنَى على الكسرِ نيابةً عنِ الفتحِ إذا كانَ جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا: لا زائراتِ حاضراتٌ، ويجوزُ البناءُ على الفتحِ: لا زائراتَ.

٢٢- مضافٌ، منصوبٌ بالفتحةِ أو ما ينوبُ عنها: لا قائلَ حقٍّ جبانٌ.

٢٣- مشبَّهٌ بالمضافِ، منصوبٌ بالفتحةِ أو ما ينوبُ عنها: لا قائلاً حقًّا جبانٌ.

٣- نعتُ اسمِ لا:

٣١- إذا نُعتَ اسمُ لا بمفردٍ متّصلٍ جازَ في النّعتِ البناءُ على الفتحِ أو النّصبُ أو الرّفعُ: لا رجلَ ظريفَ - ظريفًا، ظريفٌ - عندنا.

٣٢- إذا كانَ اسمُ لا مفصولاً عنِ النّعتِ، جازَ نصبُهُ ورفعُهُ فقط: لا رجلَ عندنا ظريفًا - ظريفٌ.

٣٣- إذا كانَ اسمُ لا مضافًا أو مشبَّهًا بالمضافِ يجوزُ في النّعتِ النّصبُ والرّفعُ سواءٌ أفُصلَ أمْ لمْ يُفصَلْ: لا صاحبَ علمٍ في المدينةِ بارعًا - بارعٌ.

٣٤- إذا عُطفَ على اسمِ لا، جازَ في المعطوفِ النّصبُ والرّفعُ: لا رجلَ وغلامًا - وغلامٌ - عندنا.

أنواع اسم لا

مفرد	مضاف	مشبّه بالمضاف
مبنيٌّ على الفتحِ أو ما ينوبُ عنه	منصوبٌ بالفتحِ أو ما ينوبُ عنه	منصوبٌ بالفتحِ أو ما ينوبُ عنه

﴿ ولا مبدّل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ﴾

ولا: الواو حرف عطف، لا النّافية للجنس تنصب وترفع.

مبدّل: اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

لكلمات: اللام حرف جرّ متعلّق بخبر لا المحذوف، كلمات مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: لا مبدّل، معطوفة على جملة القسم المقدّرة.

ولقد: الواو حرف قسم وجرّ والمقسم به محذوف، اللام حرف جواب، قد حرف تحقيق.

جاءك: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: جاءك، جواب قسم مقدّر لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

من نبإ: من حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة من فاعل جاء، نبإ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

المرسلين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

﴿لاَ جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا﴾ (غافر ٤٣)

﴿ لاَ جرم أَنَّما تدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيس لَهُ دعْوةٌ فِي ٱلدُّنْيا ولاَ فِي ٱلآخِرةِ وأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى ٱللَّهِ ﴾

لا : النّافية للجنس تنصب وترفع.

جرمَ : اسم: لا، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

أنّما : أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم: أنّ.

تدعونني : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الواو للثقل، النّون حرف وقاية، الياء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

إليه : إلى حرف جرّ متعلّق بـ: تدعونني، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

وجملة: تدعونني، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

والمصدر المؤوّل من: أنّما تدعونني، في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بخبر: لا النّافية للجنس.

ليسَ : فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح.

لهُ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر: ليس،المقدّم المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

دعوةٌ : اسم: ليس، مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

وجملة: ليس له دعوة، في محلّ رفع خبر: أنّ.

في : حرف جرّ متعلّق بـ: دعوة، أو بنعت لـ: دعوة.

الدّنيا : مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

اعتبارات في إعراب ﴿ لاَ جَرَمَ ... ﴾

	لاَ	جَرَمَ	أنّما	تدعونني	
١	حرف وفعل معناه حقَّ مبنيّان كـ: ثلاثةَ عشر		مصدر مؤوّل فاعل الفعل السّابق: حقَّ		: رأي سيبويهِ والخليل
٢	حرف وفعل معناه حقّ في محلّ رفع بالابتداء		مصدر مؤوّل في محلّ رفع خبر		: محمد عليّ طه الدّرّة
٣	النّافية للجنس	اسم لا النّافية للجنس	مصدر مؤوّل خبر لا		: رأي الجمهور
٤	حرف نفي للسّابق	ماض وفاعل مستتر	مصدر مؤوّل في محلّ نصب مفعول به		: الزّجّاج
٥	النّافية للجنس	اسم لا معناه حدَّ	مصدر مؤوّل على حذف الجارّ متعلّق بخبر لا		: الكسائيّ
٦	معناها حقًّا في محلّ نصب مفعول مطلق		مصدر مؤوّل فاعل المفعول المطلق: حقًّا		: محمود صافي

ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

في الآخرةِ : في حرف جرّ متعلّق بـ: دعوة، الآخرة مجرور بالكسرة.

وأنَّ : الواو حرف عطف، أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.

مردَّنا : اسم: أنّ، منصوب بالفتحة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

إلى : حرف جرّ متعلّق بخبر: أنّ.

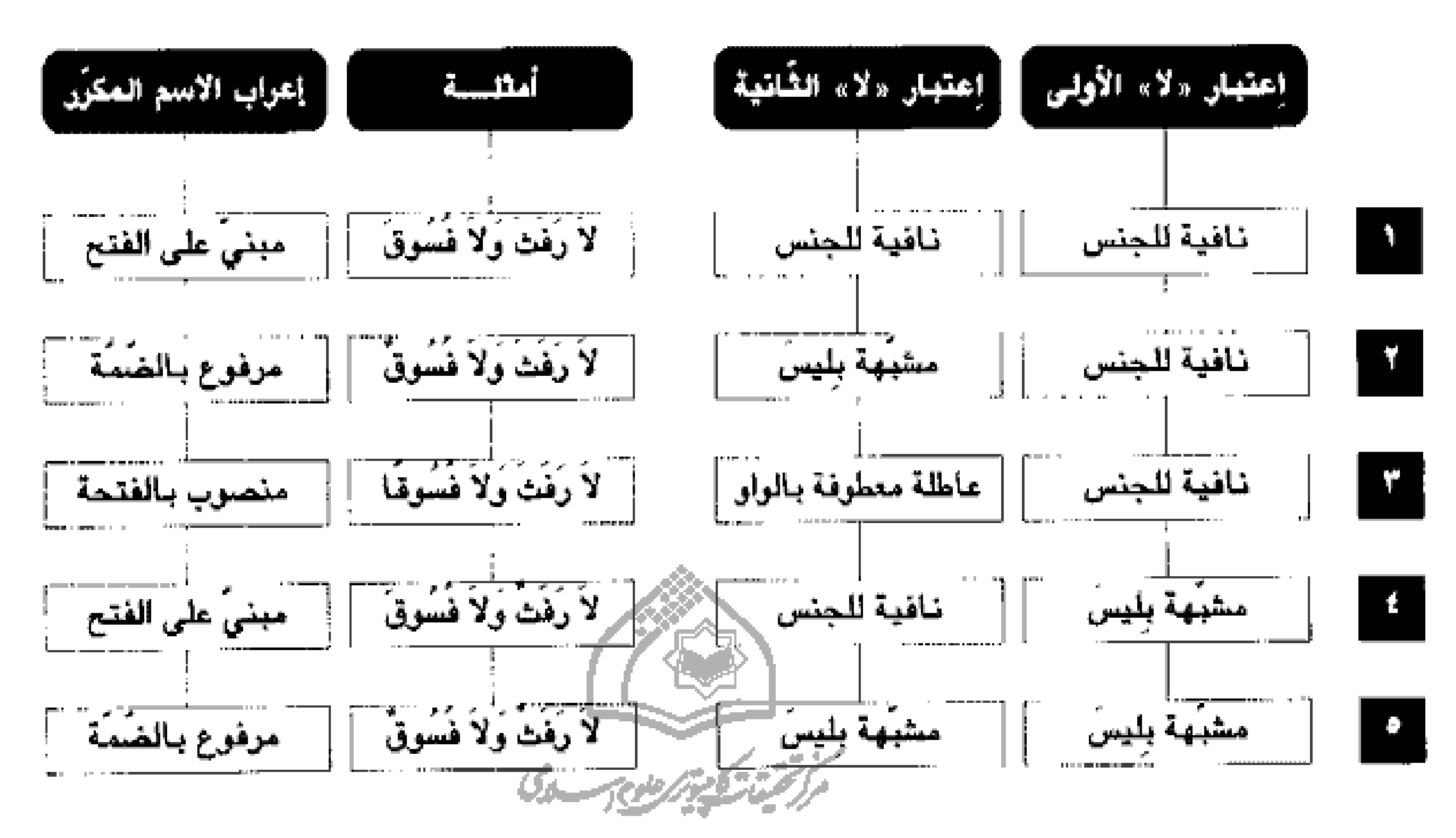
اللهِ : اسم الجلالة مجرور بالكسرة.

والمصدر المؤوّل: أنّ مردّنا إلى الله، معطوف على المصدر المؤوّل السّابق في محلّ جرّ.

﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ (البقرة ١٩٧)

• لا النَّافيةُ للجنسِ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فتنصبُ المبتدأ ويُسمّى اسمها وترفعُ الخبر ويُسمّى خبرها: لا مصْباحَ مكْسورٌ.

إذا تكرَّرَتْ «لا»، جازَ:



	إعتبار «لا» الأولى	إعتبار «لا» الثَّانية	أمثلــة	إعراب الاسم المكرَّر
١	نافية للجنس	نافية للجنس	لاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ	مبنيّ على الفتح
٢	نافية للجنس	مشبّهة بِليس	لاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقٌ	مرفوع بالضَّمَّة
٣	نافية للجنس	عاطلة معطوفة بالواو	لاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقًا	منصوب بالفتحة
٤	مشبّهة بِليس	نافية للجنس	لاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقَ	مبنيّ على الفتح
٥	مشبّهة بِليس	مشبّهة بِليس	لاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ	مرفوع بالضَّمَّة

﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾

فمنْ: الفاء حرف عطف. من اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

فرضَ: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: فرض، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، ويجوز أن يكون الخبر جملة الشّرط والجواب.
وجملة: من فرض، معطوفة على جملة: الحجّ أشهر، لا محلّ لها.

فيهنَّ: في حرف جرّ متعلّق بـ فرض. هنّ ضمير في محلّ جرّ.

الحجَّ: مفعول به منصوب بالفتحة.

فلاَ: الفاء حرف جزاء، لا النّافية للجنس تنصب وترفع.

رفثَ: اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبره محذوف.
وجملة: لا رفث، في محلّ جزم جواب الشّرط.

ولاَ: الواو حرف عطف، لا النّافية للجنس تنصب وترفع.

فسوقَ: اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف.
وجملة: لا فسوق، معطوفة على جملة: لا رفث، في محلّ جزم.

ولاَ: الواو حرف عطف، لا النّافية للجنس تنصب وترفع.

جدالَ: اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف.
وجملة: لا جدال، معطوفة على جملة: لا فسوق، في محلّ جزم.

في: حرف جرّ متعلّق بخبر: لا جدال، المحذوف.

الحجِّ: مجرور بالكسرة.

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ (التكوير ١٥-١٦)

• المَجْرُوراتُ أسماءٌ مُتصرِّفةٌ وغيرُ مُتصرِّفةٍ تخضعُ إلى حالةِ الخفضِ. والخفضُ في اللُّغةِ ضدُّ الرَّفعِ وفي الاصطلاحِ النَّحويِّ هو الجرُّ، أي جرُّ الكلمةِ إلى توضيحِ المعنى وتحسينِ الكلامِ: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ (٧/٢).

• يكونُ الجرُّ ظاهرًا أو مقدَّرًا أو في مَحلٍّ.

١- الجرُّ الظَّاهرُ يرسمُ علاماتِ إعرابِهِ على آخرِ الاسمِ المجرورِ، وهيَ: الكسرةُ والفتحةُ والياءُ.

٢- الجرُّ المقدَّرُ يجعلُ علاماتِ إعرابِهِ مقدَّرةً على آخرِ الاسمِ المجرورِ لأسبابٍ مختلفةٍ كالتَّعذُّرِ والثِّقلِ.

٣- الجرُّ في محلٍّ يدلُّ على حالاتِ الجرِّ الَّتي تلحقُ الكلمةَ المبنيَّةَ بتحديدِ محلِّها منَ الإعرابِ.

• تحملُ الأسماءُ المجرورةُ علامةَ الجرِّ في آخرِها وتُعربُ إمَّا بالحركاتِ وإمَّا بالحروفِ:

١- بالكسرةِ:

أ. الاسمُ المفردُ: وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٨٥/١-٣).

ب. جمعُ التَّكسيرِ: أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ (٢٤/٦١).

ج. وجمعُ المؤنَّثِ السَّالمُ: وَبَلَوْنَاهُمْ بِٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٧/١٦٨).

٢- بالفتحةِ، الاسمُ الممنوعُ منَ الصَّرفِ: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ (٤/١٦٣).

٣- بالياءِ:

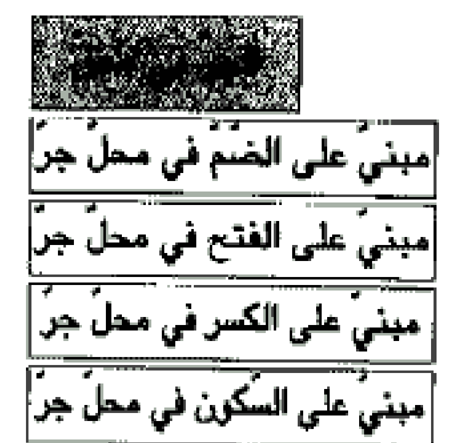
أ. الأسماءُ الخمسةُ: إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا (١٢/٨).

ب. المُثنَّى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ (٦/١٤٣).

ج. جمعُ المذكَّرِ السَّالمِ: فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ (٥/٥٤).

المجرورات

الجرُّ الظَّاهر	الجرُّ المقدَّر
إعرابٌ لفظيٌّ بالكسرة	كسرة على الألِف لِلتَّعذُّر
إعرابٌ لفظيٌّ بالفتحة	كسرة على الياء لِلثِّقل
إعرابٌ لفظيٌّ بالياء	



• الغايةُ منَ المجروراتِ أنْ تُؤدِّيَ معنًى جديدًا في الجملةِ وأنْ تكُونَ تعلُّقًا خاصًّا بالعاملِ يُشابِهُ ارتباطَ الجزءِ بالكُلِّ، بدونِ أنْ تتأثَّرَ المجروراتُ نحويًّا بهذا العاملِ كما تتأثَّرُ بهِ المنصوباتُ: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (١/٢-٤). «لِلَّهِ» اسم الجلالة متعلِّق بخبر محذوف.

• المجروراتُ تكونُ غالبًا فَضْلَةً، أمَّا إذا لمْ يوجدْ في الجملةِ فعلٌ أو شِبهُهُ ممَّا يصحُّ التَّعلُّقُ بهِ، فيكونُ تعلُّقُ المجروراتِ بالإسنادِ مُباشرةً وتقومُ معَ رابطِها، الحرفِ أو الظَّرفِ، بدورِ العاملِ في الجملةِ، أي بمقامِ المُسندِ في النِّسبةِ الواقعةِ بينَ رُكنَي العُمدةِ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١)، جملةٌ فعليَّةٌ إذا كانَ المُسنَدُ المقدَّرُ فعلًا، أو جملةٌ اسميَّةٌ إذا كانَ المُسنَدُ المقدَّرُ خبرًا لِمبتدإٍ محذوفٍ.

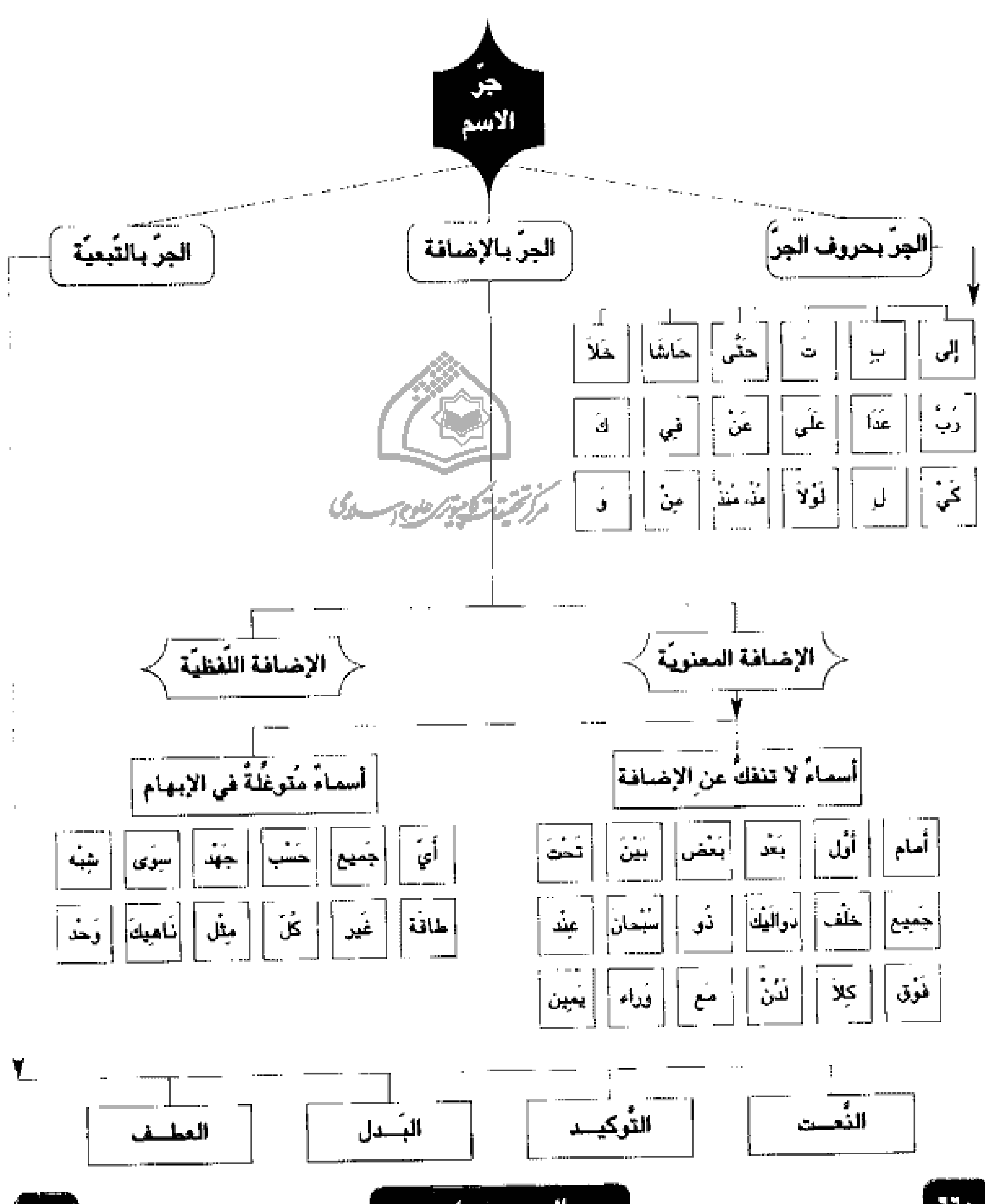
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ (الطارق ١)

• يُجَرُّ الاسمُ في ثلاثةِ مواضعَ:

١- إذا وقعَ بعدَ حروفِ الجرِّ: لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/٢٥٥).

٢- إذا كانَ مُضافًا إليه: فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (٣٠/١٧).

٣- إذا كانَ تابعًا لاسمٍ مجرورٍ: فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (٨١/١٥-١٧).



﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (النمل ٧٥)

• حروفُ الجرّ تعملُ في الاسمِ الذي يليها مباشرةً، وتجرُّه إلى متعلَّقها، وتُحدثُ إعرابًا في آخره: لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً (٨٦/١٧). وحروفُ الجرّ من حيثُ عملُها، ثلاثةُ أقسامٍ:

١- حروفٌ تجرُّ الاسمَ الظّاهرَ والضّميرَ: إلى، بِـ، حاشا، خلا، عدا، على، عنْ، في، لِـ، منْ.

٢- حروفٌ تجرُّ الاسمَ الظّاهرَ: تـ، حتّى، رُبَّ، كـ، كيْ، مُذْ، مُنْذُ، وَ.

٣- حرفٌ يَختصُّ بالضّميرِ: لَوْلا.

• وهيَ من حيثُ طبيعتُها، ثلاثةُ أقسامٍ أيضًا: ١- المُشتركةُ بينَ الحرفيّةِ والاسميّةِ: على، عنْ، كـ، مُذْ، مُنْذُ.

٢- المُشتركةُ بينَ الحرفيّةِ والفعليّةِ: حاشا، خلا، عدا.

٣- المُلازمةُ للحرفيّةِ: إلى، بِـ، تـ، حتّى، رُبَّ، في، كيْ، لِـ، لَوْلا، منْ، وَ.

• وَسُمّيَتْ حروفَ الجرّ لأنّها تجرُّ معنى الفعلِ قبلَها إلى الاسمِ بعدَها في سبيلِ الإيضاحِ والبيانِ، أو لأنّها تجرُّ ما بعدَها من الأسماءِ، أي تَخْفِضُهُ، فهيَ أصلاً تُسمّى حروفَ الخفضِ لذلكَ. وتُسمّى أيضًا حروفَ الإضافةِ لأنّها تُضيفُ معانيَ الأفعالِ قبلَها إلى الأسماءِ بعدَها. وذلكَ لأنَّ الأفعالَ ما لا يقوى على الوُصولِ إلى المفعولِ بهِ، فقوّوهُ بهذهِ الحروفِ، نحو: عجبتُ بخالدٍ ومررتُ بسعيدٍ. فلا يُقالُ: عجبتُ خالداً ومررتُ سعيداً، لِضعفِ الفعلِ وقُصورِهِ عن الوصولِ إلى المفعولِ بهِ، إلاّ أنْ يستعينَ بحروفِ الجرِّ.

• أحكامٌ خاصّةٌ ببعضِ الحروفِ:

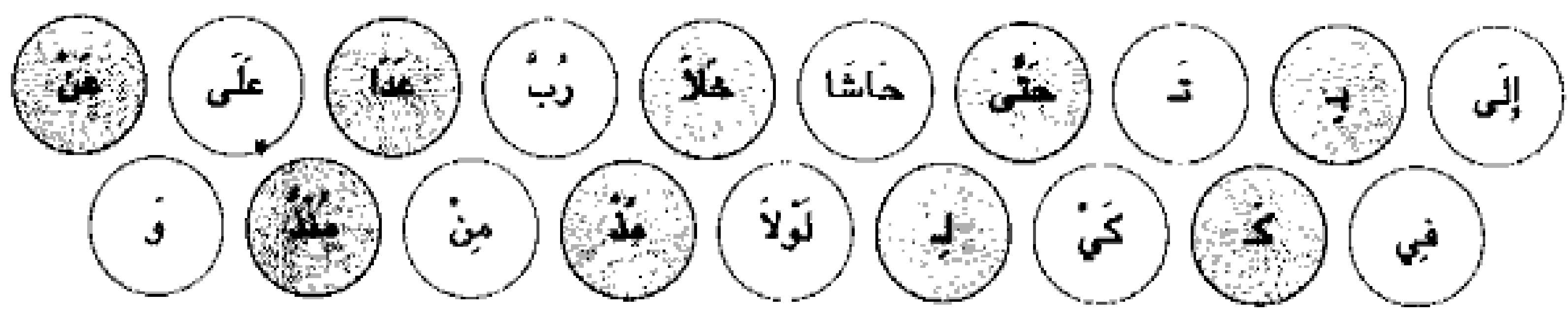
١- التّاء، تختصُّ باسمِ الجلالةِ: تَاللهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦/١٦).

٢- حتّى، تختصُّ بما كانَ آخرًا: فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢٣٠/٢).

٣- رُبَّ، مجرورُها نكرةٌ موصوفةٌ: رُبَّ رَجُلٍ كريمٍ زارَنا. تُحذفُ بعدَ الواوِ - واو رُبَّ - الّتي تعملُ عملَها: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ.. تَلحقُها «ما» الكافةُ فَيبطلُ عملُها: رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢/١٥).

٤- كَيْ، حرفُ جرٍّ بمعنى «إلى أنْ»: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ (١٣/٢٨).

٥- مُذْ، مُنْذُ، تَختصّانِ باسمِ الزّمانِ: ما رأيتُهُ مُذْ يومَيْنِ، أو مُنذُ اليومِ. يُشترطُ في مجرورِها أنْ يكونَ زمانًا معدودًا.



﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

وَمَا :	الواو حرف عطف، ما حرف نفي.
مِنْ غائبةٍ :	من حرف جرّ زائد، غائبة مجرور لفظًا بالكسرة في محلّ رفع مبتدأ.
في السّماءِ :	في حرف جرّ متعلّق بنعت لـ: غائبة، السّماء مجرور بالكسرة.
والأرضِ :	الواو حرف عطف، الأرض معطوف على: السّماء، تابع له في الجرّ.
إلاّ :	حرف استثناء.
في كتابٍ :	في حرف جرّ متعلّق بخبر المبتدإ المحذوف، كتاب مجرور بالكسرة.
مبينٍ :	نعت لـ: كتاب، تابع له في الجرّ وجملة: ما من غائبة...، معطوفة على جملة: إنّ ربّك لذو، لا محلّ لها من الإعراب.

حذف حرف الجرّ

﴿وَٱخْتِلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ﴾ (الجاثية ٥)

• يجوزُ حذفُ حرفِ الجرِّ مع بقاءِ عملِهِ النّحويِّ إذا تأمَّنتِ المحافظةُ على سلامةِ المعنى، وذلكَ إمّا قياسًا وإمّا سماعًا.

• يُحذَفُ حرفُ الجرِّ قياسًا في الحالاتِ الآتية:

١- قبلَ «أنْ»: وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ (٣٨/٤)، أي لأنْ جاءَهُمْ. وأيضًا: أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ (٧/٦٣)، أي منْ مجيءِ ذِكْرٍ لكم منْ ربِّكُم.

٢- قبلَ «أنَّ»: شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (٣/١٨)، أي شهدَ بأنَّهُ. وأيضًا: فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ (٣/٣٩)، أي فنادتْهُ... بكونِ اللّه.

٣- قبلَ «كيْ» النّاصبةِ للمضارعِ: فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٨/١٣)، أي لِكيْ تقرَّ عينُها. وفي جميعِ الحالاتِ السّابقةِ فإنَّ المصدرَ المؤوَّلَ بعدَ «أنْ، أنَّ، وكيْ» في محلِّ جرٍّ بحرفِ جرٍّ محذوف. وقالَ بعضُ العلماء: في محلِّ نصبٍ بنزعِ الخافض.

٤- قبلَ لفظِ الجلالةِ في القسم: اللّهِ لأخدُمَنَّ الأمّةَ خدمةً صادقةً، أي واللّهِ.

٥- قبلَ مميِّزِ «كمْ» الاستفهاميّةِ، إذا دخلَ عليها حرفُ الجرِّ: بِكَمْ درهمٍ اشتريْتَ هذا الكتابَ؟ أي بِكمْ منْ درهمٍ؟ والفصيحُ نصبُهُ: بِكَمْ درهمًا؟ أمّا إذا لمْ يسبقْها حرفُ جرٍّ فنَصْبُهُ واجبٌ: كمْ درهمًا عندكَ؟

٦- بعدَ كلامٍ مُشتمِلٍ على حرفِ جرٍّ مثلِه:

أ. بعدَ جوابِ استفهامٍ: « - ممَّنْ أخذْتَ الكتابَ؟ - خالدٍ »، أي منْ خالدٍ.

ب. بعدَ همزةِ الاستفهامِ: « - مررْتُ بخالدٍ. - أخالدِ بنِ سعيدٍ؟ »، أي أبخالدِ بنِ سعيدٍ؟

ج. بعدَ إنِ الشّرطيّةِ: « - اذهبْ بمَنْ شئتَ إنْ خليلٍ وإنْ حسنٍ »، أي إنْ بخليلٍ وإنْ بحسنٍ.

د. بعدَ هلّا: « - تصدّقْتُ بدرهمٍ. - هلّا دينارٍ »، أي هلّا تصدّقتَ بدينارٍ.

ه. بعدَ حرفِ عطفٍ متلوٍّ بما يصحُّ أنْ يكونَ جملةً لوْ ذُكِرَ الجارُّ: « - لخالدٍ دارٌ وسعيدٍ بستانٌ »، أي ولسعيدٍ بستانٌ.



• قدْ يُحذَفُ الجارُّ سماعًا.

١- فينتصبُ المجرورُ بعدَ حذفِهِ تشبيهًا لهُ بالمفعولِ به، ويُسمّى أيضًا المنصوبَ على نزعِ الخافضِ، أي الاسم الّذي نُصِبَ بسببِ حذفِ حرفِ الجرِّ، كما في التّنزيل: أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ (١١/٦٨)، أي بربِّهم. وأيضًا: وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا (٧/١٥٥)، أي منْ قومِه. وقولِ الشّاعر: تمرّونَ الدّيارَ ولمْ تعوجوا ... كلامُكُمُ عليَّ إذًا حرامُ

أي تمرّونَ بالدّيارِ. ويُسمّى هذا الصّنيعُ بالحذفِ والإيصالِ، أي إيصالِ الفعلِ إلى المفعولِ بنفسِهِ بلا واسطة.

٢- وندرَ بقاءُ الاسمِ مجرورًا بعدَ حذفِ الجارِّ سماعًا. ومنْ ذلكَ قولُ بعضِ العربِ: « - كيفَ أصبحْتَ؟ - خيرٍ إنْ شاءَ اللّهُ »، أي على خيرٍ. وقولُ الشّاعرِ: إذا قيلَ أيُّ النّاسِ شرُّ قبيلةٍ ... أشارتْ كليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ، أي إلى كليبٍ.

زيادة حروف الجرّ

• حروفُ الجرِّ على ثلاثةِ أقسامٍ: أصليَّةٌ، زائدةٌ، وشبيهةٌ بالزّائد.

• حرفُ الجرِّ الزّائدُ، ما يُستغنَى عنهُ إعرابًا ولا يُستغنى عنهُ معنًى لأنَّهُ إنَّما جيء بهِ لتوكيدِ مضمونِ الكلامِ، فلا يَحتاجُ إلى مُتعلَّقٍ. حروفُ الجرِّ الزّائدة هي: الباء، الكاف، اللاّم، ومِنْ: إنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١١/١٠٧). اللاّم حرف جرّ زائد، ما في محلّ نصبِ مفعول به لـ: فعّال.

• الشَّبيهُ بالزّائدِ، ما لا يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ لفظًا ولا معنًى، غيرَ أنَّهُ لا يحتاجُ إلى مُتعلَّقٍ. حروفُ الجرِّ الشَّبيهةُ بالزّائدةِ هيَ: رُبَّ ولولا، وفي رأيِ البعضِ حاشا، خلا، عدا، لعلَّ: ألا رُبَّ مَولودٍ ولَيسَ لهُ أبٌ، مولود مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

• عملُ حروفِ الجرِّ الزّائدة والشَّبيهة بالزّائدة:

١– الباء، أكثرُ الحروفِ زيادةً، تزادُ في الإثباتِ والنَّفي: أ ـ في فاعل «كفَى»: وَكَفَى بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِٱللَّهِ نَصِيرًا (٤/٤٥). ب ـ في المفعول بهِ: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ (٢/١٩٥). وتُزادُ في مفعول «عَرَفَ وعَلِمَ ودرَى وجهلَ وسمعَ وأحسَّ». ج ـ في المبتدإ، إذا كانَ لفظَ «حَسْبُ»، أو بعدَ لفظِ «ناهيكَ وإذا الفُجائيَّة وكيفَ»: بِحَسْبِكَ درهمٌ، ناهيكَ بِخالدٍ شجاعًا. د ـ في الحالِ المنفيِّ عاملُها: فَما رَجَعَتْ بِخائبةٍ رِكابٌ   حَكيمُ بنُ المسيِّبِ مُنتَهاها
هـ ـ في خبر «ليسَ وما»: أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ (٣٩/٣٦)، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٤١/٤٦).

٢– الكاف، زيادتُها قليلةٌ جدًا، تأتي في خبر «ليسَ»: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٤٢/١١).

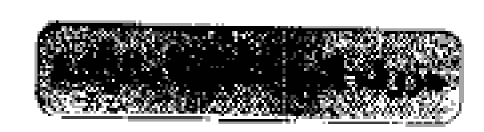
٣– اللاّمُ، تُزادُ بينَ الفعلِ ومفعولِه: وَملَكْتَ ما بينَ العراقِ ويثربٍ   مُلْكًا أجارَ لِمُسْلِمٍ ومُعاهِدِ
أي أجار مسلمًا ومُعاهدًا. وتُزادُ في مفعولٍ تأخَّرَ عنه فعلُهُ: لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (٧/١٥٤). وفي مفعولِ المُشتقّ: مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٢/٩١).

٤– مِنْ، تُزادُ في الفاعلِ: مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ (٥/١٩)، وتُزادُ في المفعولِ: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ (١٩/٩٨)، وتُزادُ في المبتدإ: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُمْ (٣٥/٣).

٥– الحروفُ الشَّبيهةُ بالزّائدةِ: أ ـ الاسمُ بعدَ «رُبَّ» لهُ إعرابٌ لفظيٌّ ـ الجرُّ ـ ومَحَلِّيٌّ ـ حسب العوامل ـ وتابعُ مجرورِهِ يجوزُ فيهِ الإتباعُ على اللَّفظِ أو على المَحلِّ: رُبَّ غَريبٍ شَهْمٌ ـ شَهْمٍ ـ كانَ أنفعَ مِنْ قَريبٍ. ب ـ لَوْلا، إذا دخلتْ على ضميرٍ غيرِ مرفوعٍ، ويكونُ هذا الضَّميرُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً على أنَّهُ مبتدأٌ خبرُه محذوف. ج ـ حاشا وخلا وعدا، حروفُ جرٍّ أصليَّةٌ بنظرِ فريقٍ منَ النُّحاة، ولعلَّ، حرفُ جرٍّ في لُغةِ عُقَيلٍ.

زيادة حروف الجرّ

حروف الجرّ الزّائدة	حروف الجرّ الشّبيهة بالزّائدة
الباء، الكاف، اللاّم، مِنْ	رُبَّ، لَوْلا – حاشا، خلا، عدا، لَعلَّ



﴿ فَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا ﴾

فكفى : الفاء حرف عطف، كفى فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتّعذّر.

باللهِ : الباء حرف جرّ زائد، الله مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنّه فاعل.

شهيدًا : تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: كفى بالله، معطوفة على جملة: ما كنتم...، في محلّ نصب.

﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ﴾ (الأنعام ١٤٤)

• يتعلّقُ حرفُ الجرّ بالفعلِ أو ما يُشتقّ منهُ، لأنّهُ يربطُ الاسمَ المجرورَ بهِ. وحكمُ الظّرفِ ومُتعلّقِهِ كحُكمِ حرفِ الجرّ.

• يكونُ المتعلّقُ:

١- إمّا مذكورًا: جئتُ إلى المدرسةِ.

وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٢/٤).

٢- إمّا مقدّرًا: رأيتُ الّذي على السّطحِ.

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢/١٠).

• يتعلّقُ أيضًا:

١- بمعنى الفعلِ: أُفٍّ للكسالى.

وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (١٢/٢٣).

٢- بما يُشبهُ الفعلَ: التّلميذُ ذاهبٌ إلى المدرسةِ.

وَٱللَّهُ مُحِيطٌ بِٱلْكَافِرِينَ (٢/١٩).

٣- باسمٍ مؤوّلٍ بما يُشبهُ الفعلَ: زيدٌ ليثٌ في كلِّ موقعةٍ، أي هو شجاعٌ، فحرف الجرّ متعلّق بـ ليث.

ومن ذلكَ قولُ الشّاعرِ: ما أُمُّكَ احتاجتِ المنايا كُلُّ فؤادٍ عليكَ أُمٌّ ، أي مُشفِق، فعليك متعلّق بـ: أمّ.

وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ (٦/٣).

• يجوزُ حذفُ المتعلّقِ، وحذفُهُ على نوعينِ:

١- جائزٌ، إذا دلّتْ عليهِ قرينةٌ: كقولكَ: باللهِ! جوابًا لمنْ قالَ لكَ: بمنْ تستعينُ؟

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَٱلنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٧٩/١-٢).

٢- واجبٌ، في ما دلّ على وجودٍ مُطلقٍ: زيدٌ في بيتِهِ، أي موجودٌ.

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَٱلْمَحْرُومِ وَفِي ٱلْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٥١/١٩-٢٠).

• لا متعلّقَ لحرفِ الجرِّ إذا كانَ:

١- زائدًا: ما جاءَنا منْ أحدٍ. وفي التّنزيلِ: كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (٤٦/٨).

٢- شبيهًا بالزّائدِ: رُبَّ خطيبٍ فصيحٍ لقيتُ. وقولُ الشّاعرِ: ألا رُبَّ مولودٍ وليسَ لهُ أبٌ وذي ولدٍ لمْ يلدْهُ أبوانِ

متعلّق حرف الجرّ

الفعل	معنى الفعل	ما يشبه الفعل	اسم مؤوّل

﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ﴾

ومنْ: الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بفعل مقدّر، أو متعلّق بـ: أنشأ في الآية ١٤١.

الإبلِ: مجرور بالكسرة. وجملة: من الإبل، إذا كان المتعلّق مقدّرًا، معطوفة على جملة: أنشأ، لا محلّ لها من الإعراب.

اثنين: بدل من: اثنين، السّابق أو هو بدل من: فرشًا، منصوب بالياء لأنّه ملحق بالمثنّى.

ومنْ: الواو حرف عطف، من حرف جرّ متعلّق بما تعلّق به حرف الجرّ السّابق.

البقرِ: مجرور بالكسرة. وجملة: من البقر، إذا كان المتعلّق مقدّرًا، معطوفة على جملة: أنشأ، لا محلّ لها من الإعراب.

اثنين: بدل من: اثنين، السّابق تابع له في النّصب.

• الإضافةُ نسبةٌ بينَ اسمَين، يُسمَّى الأوَّلُ المُضافَ والثّاني المُضافَ إليه، كلاهما كلمةٌ واحدةٌ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (١٨٥/٣). والغايةُ منَ المضافِ إليهِ إزالةُ التّعميمِ عنْ معنى المضافِ وإفادةُ التّقييدِ.

• المُضافُ اسمٌ ـ أو صفةٌ أو ظرفٌ ـ معربٌ حسبَ موقعِهِ في الجملةِ، ويكونُ:

١- مُجرَّدًا منْ أَلْ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤/١)، والأصلُ: المالكِ ليومِ الدِّينِ.

٢- مُجرَّدًا منَ التّنوينِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢/١)، والأصلُ: ربٌّ للعالمينَ.

٣- مُجرَّدًا منْ نونِ التّثنيةِ: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١/١١١)، والأصلُ: يدانِ.

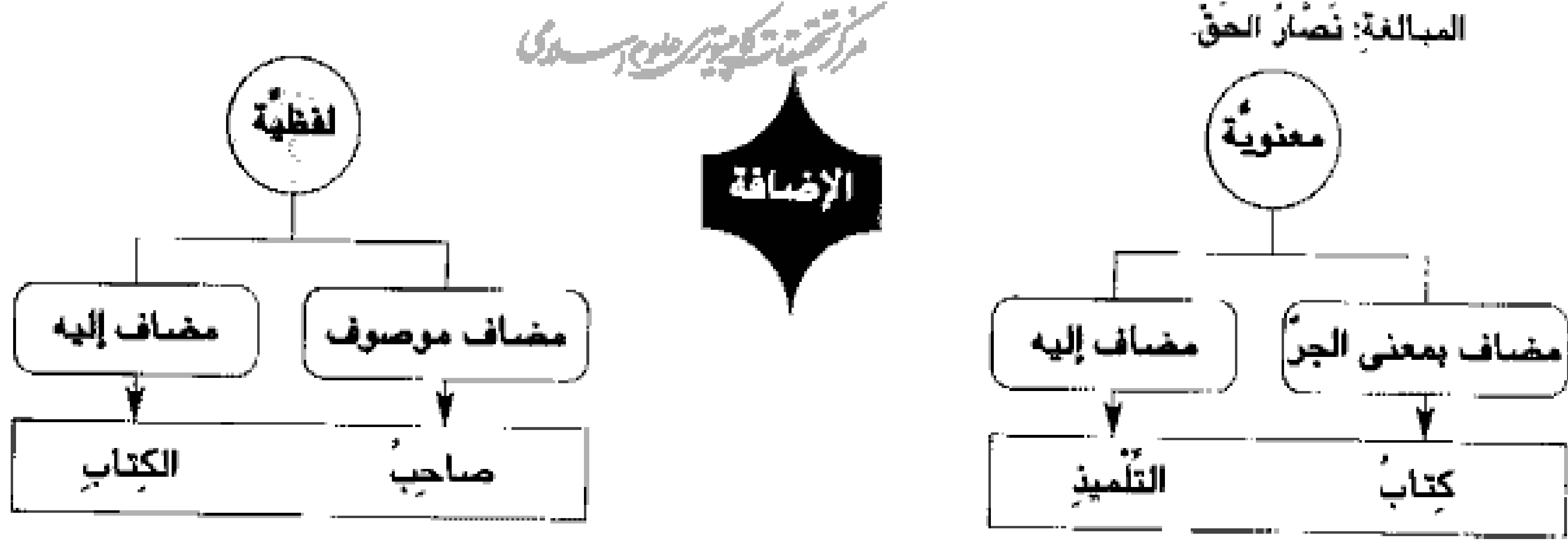
٤- مُجرَّدًا منْ نونِ الجمعِ: وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاَةِ (٣٥/٢٢)، والأصلُ: والمقيمينَ.

• المُضافُ إليهِ اسمٌ ـ أو ضميرٌ أو جملةٌ ـ مجرورٌ بالإضافةِ في جميعِ الأحوالِ، وعاملُ الجرِّ هوَ المضافُ لا حرفُ الجرِّ المقدَّرُ بينهُما.

• الإضافةُ قسمانِ: معنويّةٌ ولفظيّةٌ.

١- الإضافةُ المعنويّةُ نسبةُ اسمٍ إلى آخرَ على معنى حرفِ الجرِّ: وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٧٤/٢). وتوجدُ أسماءٌ لا تنفكُّ عنِ الإضافةِ لأنّها ناقصةُ الدّلالةِ بنفسِها: بَيْنَ، ذُو، سُبْحانَ... وتوجدُ أسماءٌ متوغّلةٌ في الإبهامِ لا تُفيدُ إضافتُها تعريفًا ويَسوغُ وقوعُها صفةً للنّكرةِ: أيٌّ، بعضٌ، كلٌّ...

٢- الإضافةُ اللّفظيّةُ نسبةُ الصّفةِ إلى موصوفِها: فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً (١/٣٥). ويُشترطُ في المُضافِ أنْ يكونَ: اسمَ فاعلٍ: طالبُ علمٍ، أو اسمَ مفعولٍ: مهضومُ الحقِّ، أو صفةً مُشبَّهةً: حَسَنُ الخُلُقِ، أو مثالَ المبالغةِ: نصّارُ الحقِّ.



﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾

فبأيِّ: الفاء حرف جزاء، الباء حرف جرّ متعلّق بـ تكذّبان، أيّ ـ اسم استفهام ـ مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

آلاءِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربّكما: مضاف إليه مجرور بالكسرة، كما ضمير في محلّ جرّ بالإضافة.

تكذّبان: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: بأيّ آلاء ربّكما تكذّبان، جواب شرط مقدّر لا محلّ لها. وجملة الشّرط المقدّر استئنافيّة لا محلّ لها.

هلْ جزاءُ: هل حرف استفهام، جزاء مبتدأ مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.

الإحسانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلاّ: حرف استثناء.

الإحسانُ: خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الإضافة، معنويّة ولفظيّة ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ (النّور ٣٨-٣٩)

• الإضافةُ المعنويّةُ، نِسبةُ اسمٍ إلى آخرَ على معنَى حرفِ الجرّ: غُلامُ سَميرٍ، أي غُلامٌ لِسَميرٍ.

• الإضافةُ اللّفظيّةُ، نِسبةُ الصِّفةِ إلى موصوفِها: مُخلِصُ المودّةِ، أي مُخلِصُ المودّةَ.

الإضافــة المعنويّــة

١ • تُفيدُ التّعريفَ متَى أُضيفتِ النَّكِرةُ إلى المعرفةِ: بَيْتُ الجارِ، غُلامُ زَيْدٍ.
وتُفيدُ التّخصيصَ متَى أُضيفتِ النَّكِرةُ إلى النَّكِرةِ: بَيْتُ جارٍ، غُلامُ رَجُلٍ.

٢ • تكونُ على معنَى حروفِ الجرِّ:
١- على معنَى مِنْ، إذا كانَ المضافُ إليهِ جِنسًا للمُضافِ: سِوارُ ذَهَبٍ، ثِيابُ الحَريرِ.
٢- على معنَى في، إذا كانَ المضافُ إليهِ ظرفًا للمُضافِ: صَلاةُ العَصْرِ، اجتِهادُ المَساءِ.
٣- على معنَى اللّامِ، في ما سِوَى ذلكَ: كِتابُ زَيْدٍ، لِسانُ البِلادِ.

٣ • تُسمَّى الإضافةَ المَحضَةَ لأنّها خالِصةٌ من نِيّةِ الانفصالِ، فلا يُقدَّرُ في: بَيْتُ جارٍ، بَيْتٌ جارٌ.
• وتُسمَّى أيضًا الإضافةَ الحَقيقيّةَ لأنَّ الغرضَ منها نسبةُ المُضافِ إلى المُضافِ إليهِ، وهو الغرضُ الحقيقيُّ منَ الإضافةِ.

الإضافــة اللّفظيّــة

١ • لا تُفيدُ التّعريفَ ولا التّخصيصَ، لكنْ تكونُ لِمُجرّدِ تخفيفِ اللّفظِ:
إنّهُ حَسَنُ الخُلُقِ، مَعْمورُ الدّارِ،
والأصلُ: حَسَنٌ خُلُقُهُ، مَعْمورةٌ دارُهُ.

٢ • لا تكونُ على معنَى حروفِ الجرِّ:
أَنْتُما خَطيبا الحَفْلِ غدًا وَساحِرا الألْبابِ فيهِ.
أَنْتُما خَطيبانِ الحَفْلَ غدًا وَساحِرانِ الألْبابَ فيهِ.

٣ • تُسمَّى الإضافةَ غيرَ المَحضَةِ على تقديرِ الانفصالِ، فتقولُ: هذا ضارِبُ سَميرٍ الآنَ، على تقديرِ: هذا ضارِبٌ سَميرًا.
• وتُسمَّى أيضًا الإضافةَ المَجازيّةَ لأنّها لغيرِ الغرضِ الأصليِّ منَ الإضافةِ، وإنّما هيَ للتّخفيفِ.

﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾

والله : الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضّمّة.
يرزقُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يرزق، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الله. وجملة: الله يرزق، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
مَن : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.
يشاءُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يشاء صلة الموصول: من، لا محلّ لها.
بغير: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: حال محذوفة من فاعل: يرزق. غير مجرور بالكسرة.
حسابٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. (إضافة معنويّة)

والله : الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضّمّة.
سريعُ : خبر مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.
الحسابِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة (إضافة لفظيّة). وجملة: والله سريع الحساب، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿إنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾ ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (القمر ٥٤ – ٥٥)

• الإضافةُ المعنويّةُ، نسبةُ اسمٍ إلى آخرَ على معنى حروفِ الجرِّ «منْ»، «في»، «لِـ»: **وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ** (٥٢/٥٤). وضابطُها أنْ يكونَ المضافُ غيرَ وصفٍ مضافٍ لمعمولِه: **ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ** (٤٨/٥٤). توجدُ أسماءٌ لا تنفكُّ عن الإضافةِ المعنويّةِ لأنّها ناقصةُ الدّلالةِ بنفسِها: **أوّل، بيْن، ذو، سبْحان، نحْو، يمين**...إلخ. وتوجدُ أسماءٌ متوغّلةٌ في الإبهامِ لا تفيدُ إضافتُها تعريفًا ويسوغُ وقوعُها صفةً للنّكرة: **أيّ، بعْض، جميع، غيْر، كلّ**...إلخ.

• تُسمّى الإضافةُ المعنويّةُ أيضًا الإضافةُ الحقيقيّةُ، أو الإضافةُ المحضةُ، وتُقسمُ إلى أربعةِ أنواعٍ:

١– **الإضافةُ اللاّميّةُ** ما كانت على تقديرِ اللاّم وتفيدُ الملكَ والاختصاصَ: **حِصانُ خالدٍ، لِجامُ الفرسِ**.

٢– **الإضافةُ البيانيّةُ** ما كانت على تقديرِ «منْ» بحيثُ يكونُ المضافُ جنسًا من المضافِ إليه: **بابُ خشبٍ**.

٣– **الإضافةُ الظّرفيّةُ** ما كانت على تقديرِ «في» بحيثُ يكونُ المضافُ إليه ظرفًا للمضافِ: **سهرُ اللّيلِ**.

٤– الإضافةُ التّشبيهيّةُ ما كانت على تقديرِ كافِ التّشبيهِ بحيثُ يُضافُ المشبَّهُ به إلى المشبَّه: **لؤلؤُ الدّمعِ**.

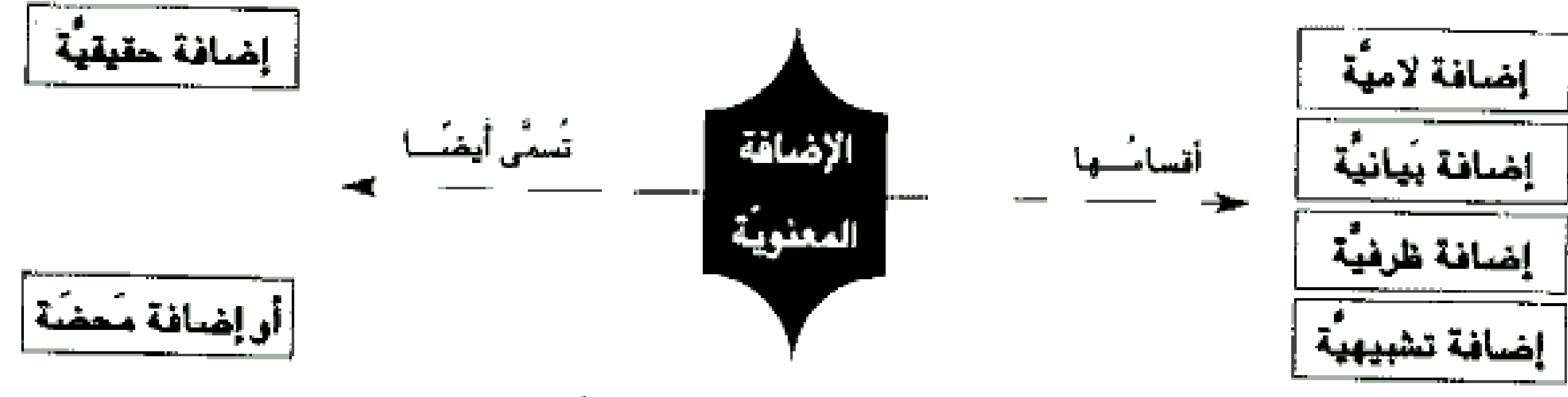
• بعضُ أحكامِ الإضافةِ: ١– لا يُضافُ الاسمُ إلى مرادفِه، فلا يُقالُ: ليثُ أسدٍ، إلاّ إذا كانا علمَين، فيجوزُ: **محمّدُ خالدٍ** ولا يُضافُ الموصوفُ إلى صفتِه، فلا يُقالُ: رجلُ فاضلٍ. ويجوزُ: **صلاةُ الأولى**، على تقديرِ حذفِ المضافِ إليه لصالحِ صفتِه: صلاةُ السّاعةِ الأولى. ويمتنعُ دخولُ أل التّعريفِ على المضافِ، فلا يُقالُ: المنزلُ الأميرِ، بل: **منزلُ الأميرِ**.

١– قد يكتسبُ المضافُ التّأنيثَ أو التّذكيرَ من المضافِ إليه: **قطعتْ بعضُ أصابعِه**، والأولى مراعاةُ المضافِ: **قطعَ بعضُ أصابعِه**. إلاّ إذا كانَ المضافُ لفظَ «كلّ» فالأصحُّ التّأنيثُ: **يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا** (٣/٣٠).

٣– إذا أُمِنَ الالتباسُ والإبهامُ يُحذفُ المضافُ ويقيمُ المضافُ إليه مقامَه ويُعربُ بإعرابِه، ومنه قولُه تعالى: **وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا** (٨٢/١٢)، والتّقديرُ: **أهلَ القريةِ وأصحابَ العيرِ**.

٤– قد يكونُ في الكلامِ مضافانِ اثنانِ، فيُحذفُ المضافُ الثّاني استغناءً عنه بالأوّلِ: **ما كلُّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ شحمةً**. والتّقديرُ في المضافِ الثّاني: **ولا كلُّ بيضاءَ شحمةً**.

٥– قد يكونُ في الكلامِ اسمانِ مضافٌ إليهما، فيُحذفُ المضافُ إليه الأوّلُ استغناءً عنه بالثّاني: **جاءَ غلامُ وسائقُ خالدٍ**.



﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

في مقعدِ:	في حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ، ثان محذوف، مقعد مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
صدقٍ:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عندَ:	مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر: إنّ، ثالث محذوف، وهو مضاف.
مليكٍ:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
مقتدرٍ:	نعت لـ: مليك، تابع له في الجرّ، أو بدل منه. وجملة: إنّ المتّقين في جنّات، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (يوسف ١٠٨)

• تُوجدُ أسماءٌ لا تنفكّ عنِ الإضافةِ المعنويّةِ لأنّها ناقصةُ الدّلالةِ بنفسِها.

أسماء لا تنفكّ عن الإضافة

إزاء	بعد	تحت	حسب	سبحان	شمال	فوق	كلّ كلا	مثل	وحد
أمام	بعض	تلقاء	خلف	سوى	علّ	قبل	لبيك	مع	وراء
أوّل	بين	جميع	دواليك	سائر	عند	قبالة	لدن لدى	معاذ	وسط
أيّ	تجاه	حذاء	ذو	شبه	غير	قدّام	لعمر	نحو	يمين

١– أيُّ، بعضُ، جميعُ، كلُّ، معَ، يجوزُ أنْ تُضافَ في النّيّةِ فيُحذفُ ما يُضافُ إليها وتُعربُ مُنوّنةً: أيًّا ما تَدْعُو فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ (١١٠/١٧)، أي أيَّ اسمٍ تدعُو... تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ (٢٥٣/٢)، أي على بعضِهم... قُلْنَا ٱهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (٣٨/٢)، أي جميعُكم... وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (٥٤/٨)، أي كلُّهم... ذهبُوا معًا، أي بعضُهم معَ بعضِهم...

٢– الجهاتُ السّتُّ: تُعربُ فتُنصبُ إذا كانَت مضافًا: جلستُ أمامَ الدّارِ، أو إذا قُطعَت عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: وقفتُ تحتًا. وتُبنَى على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ إذا قُطعَت عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ (٢٨/٦).

٣– حَسْبُ، لا يجوزُ فيها إلاّ البناءُ على الضّمِّ عندَ قطعِها: قبضتُ درهمًا فحسبُ، أي فحسبي ما قبضتُهُ.

٤– غيرُ، لا تُقطعُ عنِ الإضافةِ إلاّ مسبوقةً بما أو ليسَ، والأحسنُ أنْ تُبنَى على الضّمِّ: لي عشرةُ دراهمَ ليسَ غيرُ. ويجوزُ على قِلّةٍ تنوينُها منصوبةً أو مرفوعةً.

٥– ذو بمعنى صاحبٍ، لا تُضافُ إلاّ إلى اسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفةٍ، نكرةً كانَ أم معرفةً: جاءَني رجلٌ ذو مالٍ، جاءَني الرّجلُ ذو المالِ. ولا فرقَ أنْ يكونَ موصوفًا بها كما في المثلِ، أو غيرَ موصوفٍ بها: جاءَ ذو مالٍ أو ذو المالِ. ومثلُها: ذاتُ، ذوو، ذواتُ، أولو، أولاتُ. وندرَ: ذووه، بالإضافةِ إلى الضّميرِ.

٦– كلا، كلتا، إذا كانَت مُضافًا لضميرٍ تُعربُ إعرابَ المثنّى، تُرفعُ بالألفِ، تُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ: جاءَ الرّجلانِ كلاهما، رأيتُ الرّجلَيْنِ كلَيْهما، مررتُ بالرّجلَيْنِ كلَيْهما. وإذا كانَت مُضافًا لاسمٍ غيرِ ضميرٍ تُعربُ إعرابَ الاسمِ المقصورِ بحركاتٍ مقدّرةٍ على الألفِ للتّعذّرِ، رفعًا ونصبًا وجرًّا: جاءَ كلا الرّجلَيْنِ، رأيتُ كلا الرّجلَيْنِ، مررتُ بكلا الرّجلَيْنِ.

٧– لدنْ، يُجرُّ ما وليها بالإضافةِ: ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١/١١)، إلاّ «غدوةَ» فإنّها قدْ تُنصبُ على التّمييزِ: لدنْ غدوةً. ويجوزُ فيها الجرُّ وهوَ القياسُ. وإذا عُطفَ عليها منصوبةً: لدنْ غدوةً وعشيّةً، جازَ النّصبُ عطفًا على اللّفظِ، والجرُّ مراعاةً للأصلِ.

﴿ وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾

وسبحان : الواو حرف عطف، سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
اللهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... سبحانَ اللهِ، معطوفة على جملة: هذه سبيلي، في محلّ نصب.
وما : الواو حرف عطف، ما حرف نفي مشبّه بليس يرفع وينصب.
أنا : ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع اسم: ما.
من : حرف جرّ متعلّق بخبر: ما، المحذوف.
المشركين : مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: ما أنا... معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب.

متوغلة في الإبهام

• تُوجدُ أسماءٌ مُتوغِّلةٌ في الإبهامِ لا تُفيدُ إضافتُها تعريفًا ويَسوغُ وُقوعُها صفةً للنَّكرة.

• ومِنَ الأسماءِ المتوغِّلةِ في الإبهام: أيّ، بَعض، جَميع، جَهْد، حَسْب، سِوَى، شِبْه، طاقة، غَير، كلّ، مِثْل، نَاهيك، وَحْد.

• أيّ، بَعْض، جَميع، كلّ، يَجوزُ أَنْ تُضافَ في النِّيَّةِ فيُحذفُ ما يُضافُ إليها وتُعربُ مُنوَّنةً. حَسْب، لا يَجوزُ فيها إلاّ البناءُ على الضَّمِّ عندَ قَطْعِها. غير، لا تُقطعُ عنِ الإضافةِ إلاّ مَسبوقةً بِما أو لَيسَ، والأحسنُ أن تُبنَى على الضَّمِّ، ويجوزُ على قلّةٍ تنوينُها منصوبةً أو مرفوعةً.

١- أيّ: فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٦/٨١).

٢- بَعْض: قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢/٢٥٩).

٣- جَميع: وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ (٣/١٠٣).

٤- جَهْد: وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا (١٦/٣٨).

٥- حَسْب: لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (٥٨/٨).

٦- سِوَى: جاءَ الطُّلاّبُ سِوَى زَيْدٍ.

٧- شِبْه: يُوجدُ شِبْهُ كَسادٍ في السُّوق.

٨- طاقَة: اجتَهِدْ طاقتَكَ.

٩- غَيْر: وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢/٢١٢).

١٠- كُلّ: قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَٱشْرَبُوا مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ (٢/٦٠).

١١- مِثْل: سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ ٱلظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ (٦/٩٣).

١٢- نَاهيك: هذا عبدُ اللهِ نَاهيكَ مِنْ رَجُلٍ.

١٣- وَحْد: وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ (٣٩/٤٥).

أسماء متوغلة في الإبهام

أيّ	بَعْض	جَميع	جَهْد	حَسْب	سِوَى	شِبْه
طَاقَة	غَير	كُلّ	مِثْل	نَاهيكَ	وَحْد	

﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾

وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ معطوف على: ممّن، السّابق.

قالَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، صلة الموصول: من، لا محلّ لها.

سأُنزِلُ : السّين حرف استقبال. أنزل فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا. وجملة: أنزل، في محلّ نصب مقول القول.

مثلَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

أنزلَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.

اللّهُ : فاعل مرفوع بالضّمّة. وجملة: أنزل الله، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

أسماء لا تضاف

﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (فاطر ١٢)

• بعضُ الأسماءِ تمتنعُ عنِ الإضافةِ لأنَّها لا تحتاجُ إلى نسبةِ الاسمِ الآخرِ، ولأنَّ الغايةَ منَ الإضافةِ تتحقَّقُ منْ دونِها.

• والأسماءُ الَّتي لا تضافُ، منها مبنيَّةٌ ومنها مُعربةٌ، وهي:

١- الضَّمائرُ: مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ (٥٨/٧). «هو» ضمير منفصل في محلِّ رفع مبتدأ، «رابعُهم» خبر مرفوع.

٢- أسماءُ الإشارة: وَقَالَ أَحَدُهُمْ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٣٨/٤). «هذا» اسم إشارة في محلِّ رفع مبتدأ، «ساحرٌ» خبر مرفوع. «كذَّابٌ» نعت مرفوع.

٣- أسماءُ الموصول: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا (٤٢/٢٣). «الَّذي» اسم موصول في محلِّ رفع خبر المبتدإ: ذلك، «الَّذين» نعت لـ: عباده، في محلِّ نصب.

٤- أسماءُ الاستفهام: وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا (٥٣/٢٦). «كم» اسم استفهام في محلِّ رفع مبتدأ، خبره جملة: لا تغني شفاعتهم.

٥- أسماءُ الشَّرط: فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٧٧/٨-٩). «إذا» اسم شرط ظرفيٌّ في محلِّ نصب مفعول فيه، «النُّجومُ» فاعل لفعل محذوف وكذلك «السَّماءُ».

٦- أسماءُ العلَمِ الجنسيِّ المُلحقةُ بالتَّوكيد المعنويِّ مثل: أجمَعُون. فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١٥/٣٠). «أجمعونَ» توكيد للملائكة مرفوع بالواو.

٧- أيُّ، في حالةِ المُنادى الَّذي يتبعُه أل: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (٥/٦٧). «أيُّها» مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب منادى، ها حرف تنبيه، «الرَّسولُ» نعت للمنادى مرفوع لفظًا منصوب محلاًّ.

٨- بعضُ الأسماءِ المعدولة، مثل: مثنَى وثُلاث ورُباع: فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ (٤/٣). «مثنى» حال منصوبة، «ثلاث» معطوف على: مثنى، تابع له في النَّصب، وكذلك «رباع».

٩- الأسماءُ المُعرَّفةُ بـأل: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ (٩/١١٢). «التَّائبون» خبر لمبتدإ محذوف وكذلك الكلمات الأخرى. ويجوزُ دخولُ أل التَّعريف على المُضاف بشرطِ وجودِها في المضافِ إليه: جاءَ الدَّارسُ النَّحوِ.

لا تُضاف

الضَّمائر	أسماءُ الإشارة	أسماءُ المَوصول	أسماءُ الاستِفهام	أسماءُ الشَّرط
أسماءُ العلَمِ الجنسيِّ	أيُّ، في حالةِ المُنادى	أسماءٌ معدولةٌ	أسماءٌ معرَّفةٌ بِأل	

﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ﴾

هذا : اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ.
عذبٌ : خبر مرفوع بالضَّمَّة، وجملة: هذا عذب، في محلِّ نصب حال.
فراتٌ : نعت لـ: عذب، تابع له في الرَّفع.
سائغٌ : خبر ثانٍ مرفوع بالضَّمَّة، أو هو خبر مقدَّم لمبتدإ مؤخَّر: شرابه.
شرابُهُ : فاعل لاسم الفاعل: سائغ، مرفوع بالضَّمَّة، الهاء ضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

الإضافة اللفظيّة

• الإضافةُ اللفظيّةُ نسبةُ الصفةِ إلى موصوفِها، يكونُ فيها المضافُ عاملاً بالموصوفِ - أي بالمضافِ إليه، ويكونُ المضافُ إليه معمولاً بالصفةِ - أي بالمضافِ: قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ (٤٦/٣٩)، «فاطر» نعتٌ للمنادى «اللهمّ» وهو مضاف و«السماوات» مضاف إليه.

• يُشترطُ في المضافِ أنْ يكونَ وصفًا دالاً على زمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ وأنْ يُضافَ لمعمولِهِ أي لفاعلِهِ أو مفعولِهِ في المعنى، أمّا إذا كانَ الوصفُ مُعارضًا لذلكَ فتصيرُ الإضافةُ معنويّةً. وضابطُ الإضافةِ اللفظيّةِ أنْ يكونَ المضافُ:
١- اسمَ فاعلٍ: فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ (٥٦/٥٥). ٢- اسمَ مفعولٍ: وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (١٩/٤٧). ٣- الصفةَ المشبّهةَ: رَفِيعُ ٱلدَّرَجَاتِ ذُو ٱلْعَرْشِ (١٥/٤٠). ٤- مثالَ المبالغةِ: إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ (١٠٩/٥). ويجوزُ أنْ تدخلَ «رُبَّ» على المضافِ، كقولِ الشاعرِ:

يا رُبَّ غابِطِنا لوْ كانَ يطلُبُكُمْ ... لاقى مُباعدةً منكم وحرمانا

• الغايةُ منْ هذهِ الإضافةِ تخفيفُ اللفظِ والفرارُ من القبحِ الذي يُلازمُ بعضَ الصورِ الإعرابيّةِ. فمنَ الجائزِ في أسلوبِ المشتقّاتِ أنْ تقولَ: الصّديقُ سَمْحُ الطّبْعِ، عفُّ اللسانِ، مُخلِصُ المودّةِ. ومنَ الجائزِ نصبُ تلكَ الكلماتِ المرفوعةِ على أنّها شبيهةٌ بالمفعولِ بهِ، ممّا يَجعلُ منَ الرفعِ والنّصبِ إعرابًا قبيحًا في تلكَ الكلماتِ ونظائرِها. وبالمقابلِ فإنَّ الجرَّ بالإضافةِ خالٍ من ذلكَ القبحِ وفيهِ ابتعادٌ عمّا يُستكرهُ: الصّديقُ سَمْحُ الطّبْعِ، عفُّ اللسانِ، مُخلِصُ المودّةِ.

• تُسمّى أيضًا الإضافةَ غيرَ المحضةِ لأنَّ المضافَ فيها لا بُدَّ أنْ يكونَ وصفًا عاملاً يرفعُ ضميرًا مستترًا عندَ الإضافةِ. وهذا الضّميرُ المستترُ برغمِ استتارِهِ، يفصلُ بينَ الوصفِ المضافِ ومعمولِهِ المضافِ إليه، ويجعلُ الإضافةَ غيرَ خالصةِ الاتّصالِ، إذْ الأصلُ في الإضافةِ ألاّ يقعَ بينَ طرفيها فاصلٌ يُضعفُ قوّةَ الارتباطِ بينهما.

وممّا لا يجوزُ في الإضافةِ اللفظيّةِ:
١- لا يُضافُ الاسمُ إلى مرادفِهِ، فلا يُقالُ: ليثُ أسدٍ، إلاّ إذا كانا علمين.
٢- لا يُضافُ موصوفٌ إلى صفتِهِ، أمّا قولُهم: صلاةُ الأولى، فتأويلُهُ: صلاةُ الساعةِ الأولى. أمّا إضافةُ الصفةِ إلى الموصوفِ فجائزةٌ بشرطِ أنْ يصحَّ تقديرُ حرفِ الجرِّ «منْ»: كرامُ النّاسِ، أي الكرامُ منَ النّاسِ.

			مضاف	مضاف إليه
١	إضافةُ اسمِ الفاعلِ لمفعولِهِ	هذا رجلٌ	طالبُ	علمٍ
٢	إضافةُ اسمِ المفعولِ لنائبِ فاعلِهِ	أنصرْ رجلاً	مهضومَ	الحقِّ
٣	إضافةُ الصفةِ المشبّهةِ لفاعلِها	عاشرْ رجلاً	حسنَ	الخُلقِ
٤	إضافةُ مثالِ المبالغةِ لمفعولِهِ	رأيتُ رجلاً	نصّارَ	الضّعيفِ

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

كذّبَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.
أصحابُ : فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
الأيكةِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: كذّب أصحاب الأيكة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
المرسلين : مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم.

أحكام بالإضافة اللفظيّة

• يجوزُ حذفُ المضافِ في الأمورِ الآتية:

١- إذا دلّتْ قرينةٌ على وجودِهِ بمعناه أو بنصِّه: وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا (١٢/٨٢)، أي اسألْ أهلَ القريةِ. قالَ سيبويه: ولا يجوزُ «كلِّمْ هِنْدًا» وأنتَ تريدُ غلامَ هندٍ، لأنَّ هذا يُشكِلُ.

٢- إذا قامَ المضافُ إليه مقامَ المضافِ: وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٨٩/٢٢)، أي وجاءَ أمرُ ربِّكَ وقضاؤُه. قالَ البيضاويُّ: جاءَ ربُّكَ، أي ظهرتْ آياتُ قدرتِه وآثارُ قهرِه. وفي التنزيلِ أيضًا: وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ (٢٩٣)، أي حبُّ العجلِ. وفي هذهِ الحالةِ «العجل» مضاف إليه، فحُذِفَ المضافُ وأُقيمَ مقامَهُ.

٣- إذا وقعَ المضافُ إليهِ مكانَ المضافِ في إعرابِهِ: وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ (٢/١٧٧). «البرّ» يجوزُ أنْ يكونَ على حذفِ مضافٍ أي «ذا البِرّ» ليصحَّ الإخبارُ بالموصولِ «مَنْ». ويجوزُ أيضًا أن يكونَ «مَنْ» مضافًا إلى محذوف تقديرُه «برُّ مَنْ». وفي التنزيلِ أيضًا: ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ (٢/١٩٧). «الحجُّ» قدْ يكونُ مضافًا إليه أي «زمنُ الحجِّ».

• ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه في الأمورِ الآتية:

١- إذا قُطِعَ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى كما في الجهاتِ السّتِّ وما يُلحقُ بها: قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ (٢/٢٥). «قبلُ» ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ لأنَّهُ قُطِعَ عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى.

٢- إذا قُطِعَ عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى فيُعربُ المضافُ ويقبلُ التنوينَ: وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ (٤/٩٥)، أي كلَّ فريقٍ، فحُذِفَ المضافُ إليه لفظًا ومعنًى، لذلكَ نُوِّنَ المضافُ.

٣- إذا كانَ في الكلامِ اسمانِ مضافانِ لِمُماثِلَيْنِ في اللفظِ والمعنى، ويكونُ الثاني منهما معطوفًا على الأوّلِ المحذوف:

يا مَنْ رأى عارضًا يُسَرُّ به ... بينَ ذراعَيْ وجبهةِ الأسدِ ... أي بينَ ذراعَي الأسدِ وجبهةِ الأسدِ.

المضاف والمضاف إليه

حذف المضاف	حذف المضاف إليه
١ قرينةٌ تدلُّ عليه	١ قَطْعُهُ لَفظًا لا مَعنًى
٢ المُضافُ إليهِ يقومُ مقامَهُ	٢ قَطْعُهُ لَفظًا ومَعنًى
٣ المُضافُ إليهِ ينوبُ عن إعرابِهِ	٣ اسمانِ مُضافانِ لِمُماثِلَين

• دخولُ «أل» التّعريف على المُضاف:

١- يجوزُ دخولُ أل التّعريفِ على المُضافِ بشرطِ وجودِها في المُضافِ إليهِ: جاءَ الدّارِسُ النَّحْوِ.

٢- أو في ما أُضيفَ إليهِ المُضافُ إليه: جاءَ القارئُ كتابِ الصَّرفِ.

٣- أو كانَ المُضافُ مُثنًّى: جاءَ المُكرِمَا خالدٍ.

٤- أو كانَ المُضافُ جمعَ مذكّرٍ سالمًا: جاءَ المُكرِمُو خالدٍ.

إضافة الجملة

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ (النّحل ٦)

• إضافةُ الجملةِ نسبةٌ بينَ اسمٍ وجملةٍ، يُسمَّى الاسمُ المُضافَ وتكونُ الجملةُ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليهِ، كلاهُما كلمةٌ واحدةٌ. وإنَّ بعضَ الظُّروفِ تُضافُ للجملةِ الخبريَّةِ على تأويلِها بمصدرٍ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/١٦)، أي حينَ الإراحةِ وحينَ السَّرْحِ.

• الغايةُ منَ الالتجاءِ إلى المُضافِ إليهِ الجملة، دونَ المضافِ إليهِ المُفرد، هيَ للدَّلالةِ على الحدثِ معَ إفادةِ الزَّمنِ والثُّبوتِ. فالجملةُ الخبريَّةُ حينَ تقعُ مُضافًا إليهِ تزيدُ فائدةً أُخرى لا يؤدِّيها المُفردُ؛ تدلُّ على مُضيِّ الزَّمنِ إذا كانَت ماضويَّةً وعلى حاضرِهِ ومُستقبلِهِ إذا كانَت مضارعيَّةً، وتدلُّ على مُجرَّدِ الثُّبوتِ إذا كانَت اسميَّةً.

نوع الجملة	عُمدةُ الجملةِ	المُضاف - ظرف	المضاف إليه - جملة	المَصدرُ المُؤوَّلُ
جملة فعليَّة	وَقَفْتُ	حِينَ	أَقْبَلَ الوَالِدُ	إقْبالِ الوالِدِ
جملة اسميَّة	أَتَكَلَّمُ	زَمَنَ	الكَلامُ مَطْلُوبٌ	طَلَبِ الكَلامِ

• وإنَّما التزَموا تأويلَ الجملةِ بالمصدرِ لتكونَ الإضافةُ في الحقيقةِ إلى المفردِ على حُكمِها، ويؤوِّلونَ أيضًا الظُّروفَ غيرَ المُتصرِّفةِ بما يُرادفُها منَ الظُّروفِ المُتصرِّفةِ لتصحَّ إضافتُها إلى المُفرد، فيُقدَّرُ في: قُمْتُ إذْ قامَ زَيْدٌ، أي حينَ قيامِهِ.

• المُرادُ بالظُّروفِ اسمُ الزَّمانِ مُطلقًا لا المفعولُ فيهِ فقط، ولذلكَ يجري هذا الاستعمالُ في المنصوبِ على الظَّرفيَّةِ وغيرِهِ: هَذا يومُ ينفعُ الصَّادقينَ صِدْقُهُمْ. يومُ ظرف زمان مبنيّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعِ خبرٍ، وهو مضاف، وجملة: ينفع مضاف إليه.

• يُشترطُ في الجملةِ أنْ لا تكونَ مُشتملةً على ضميرٍ يعودُ إلى المضافِ، فلا يُقالُ: جِئْتُ يَوْمَ جاءَ زَيْدٌ فيهِ.

• إنَّ المُبهمَ المُتصرِّفَ من ظروفِ الزَّمانِ تجوزُ إضافتُهُ للجملةِ: جِئْتُ يَوْمَ ذَهَبَ زَيْدٌ، أي يَوْمَ ذَهابِهِ.

• اختُلفَ في إضافةِ المحدودِ منَ الظُّروفِ: أُسْبوعٌ، شَهْرٌ، عامٌ، فقيلَ تمتنعُ لأنَّ الظَّرفَ إنَّما يُضافُ إلى الجملةِ حملاً على: إذْ، وهي تدلُّ على زمانٍ غيرِ محدودٍ، وقيلَ تجوزُ استدلالاً بما سُمعَ منها كقولِ الشَّاعرِ:

مَضَتْ سَنَةٌ لِعامِ وُلِدْتُ فيهِ ... وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتانِ

• لمَّا كانَت هذهِ الظُّروفُ تُضافُ للجملةِ جوازًا كانَ يجوزُ فيها الإعرابُ على الأصلِ، والبناءُ لقصدِ المُشاكلةِ لأنَّ الجُملَ كلَّها مبنيَّةٌ. والخلافُ بينَ النُّحاةِ يترتَّبُ على النَّظرِ إلى الجملةِ بأسرِها أو إلى صدرِها فقط، فمَن نظرَ إلى مجموعِ الجملةِ اختارَ البناءَ، ومَن نظرَ إلى صدرِها فقطْ اختارَ البناءَ معَ المبنيِّ والإعرابَ معَ المُعربِ طلبًا للمناسبةِ.

• إذا صُدِّرَتِ الجملةُ المُضافُ إليهِ بحرفِ نفيٍ: يَوْمَ لا تَملِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شيئًا، بقيَ للمُضافِ معَها حُكمُهُ في الإعرابِ والبناءِ، فإنْ كانَ حرفَ: لا النَّافية للجنس، مثل: يَوْمَ لا حَرٌّ وَلا بَرْدٌ، جازَ في اسمِها الفتحُ على البناءِ والرَّفعُ على إلغائِها.

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾

وَلكُمْ : الواو حرف عطف، اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: خلقها، كم ضمير في محلّ جرّ.

فيها : في حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، ها ضمير في محلّ جرّ.

جمالٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: فيها جمال، معطوفة على جملة: فيها دفء، لا محلّ لها من الإعراب.

حينَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: جمال، وهو مضاف.

تريحونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة،الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: تريحون، في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾ (الطلاق ٦)

- إنَّ الظُّروفَ الَّتي يجبُ إضافتُها للجملةِ الخبريَّةِ هي: إذْ، إذا، حيثُ، لمَّا، مُذْ، مُنْذُ. وهي تلزمُ البناءَ وجوبًا لافتقارِها اللازمِ إلى الجملة: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢/١٥٠).
- المُرادُ بالظُّروف، اسمُ الزَّمانِ مطلقًا لا المفعول فيه فقط، ولذلك يجري هذا الاستعمالُ في المنصوبِ على الظَّرفيَّةِ: يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٢٦/٨٩)، وفي غيرِ المنصوبِ على الظَّرفيَّةِ: قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (٥/١١٩).
- يُشترطُ في الجملةِ ألَّا تكونَ مشتملةً على ضميرٍ يعودُ إلى المُضافِ، فلا يُقالُ: جئتُ يومَ جاءَ زيدٌ فيه.
- إنَّ المُبهمَ المتصرِّفَ منْ ظروفِ الزَّمانِ، تجوزُ إضافتُهُ للجملةِ: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (١٦/٦). وجملة: تريحون، في محلِّ جرِّ مضاف إليه، وكذلك جملة: تسرحون.
- لمَّا كانتْ هذهِ الظُّروفُ تُضافُ للجملةِ جوازًا كانَ يجوزُ فيها الإعرابُ على الأصلِ والبناءُ لقصدِ المُشاكلةِ لأنَّ الجملَ كلَّها مبنيَّةٌ. والخلافُ بينَ النُّحاةِ يترتَّبُ على النَّظرِ إلى الجملةِ بأسرِها أو إلى صدرِها فقط. فمَنْ نظرَ إلى مجموعِ الجملةِ اختارَ البناءَ، ومَنْ نظرَ إلى صدرِها فقطْ اختارَ البناءَ مع المبنيِّ والإعرابَ مع المُعربِ طلبًا للمُناسبةِ.
- اختُلفَ في إضافةِ المحدودِ من الظُّروفِ «أُسبوعٌ، شهرٌ، عامٌ» فقيلَ تمتنعُ الإضافةُ لأنَّ الظَّرفَ إنَّما يُضافُ إلى الجملةِ حملًا على: إذْ، وهي تدلُّ على زمانٍ غيرِ محدودٍ. وقيلَ تجوزُ استدلالًا بما سُمعَ منها كقولِ الشَّاعرِ:

مضتْ سَنَةٌ لعامِ وُلدتُ فيه ... وعشرٌ بعدَ ذاكَ وحِجَّتانِ

وقصرَها بعضُهم على: العام والسَّنة فقطْ لكثرةِ ورودِهما في الكلام.
- إذا صُدِّرتِ الجملةُ المضافُ إليها بحرفِ نفيٍ، بقيَ المُضافُ معها حُكمُهُ في الإعرابِ والبناءِ: يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا (٨٢/١٩). فإنْ كانَ حرفَ: لا النَّافيةِ للجنسِ، جازَ في اسمِها الفتحُ على البناءِ، والرَّفعُ على إلغائِها أو إعمالِها عملَ «ليسَ»، والجرُّ على اعتراضِها بينَ المُتضايفَيْنِ: يومَ لا حرَّ ولا بردَ - يومَ لا حرٌّ ولا بردٌ - يومِ لا حرٍّ ولا بردٍ.

إضافة الجملة

الظُّروف المبنيَّة

إذْ — إذا — حيثُ — لمَّا — مُذْ — مُنْذُ

الظُّروف المعربة

يومَ - يومِ | عامَ - عامِ | سَنَةَ - سَنَةِ

- خصائصُ بعضِ الظُّروفِ:

١- إذْ، وحيثُ، تُضافانِ للجملتَينِ الاسميَّةِ والفعليَّةِ. «إذْ» تُضافُ للماضي غالبًا: وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا (٢/١٢٦)، وقدْ تُضافُ للمضارعِ: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ (٢/١٢٧)، أو للجملةِ الاسميَّةِ: أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (٣/٨٠). «حيثُ» تُضافُ للجملةِ الفعليَّةِ غالبًا: ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ (٧/١٦١).

٢- إذا، ولمَّا، تُضافانِ للجملةِ الفعليَّةِ. «إذا» تُستعملُ مع الفعلِ الَّذي يدلُّ على المستقبلِ: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (٢/١٨٦). «لمَّا» لا تُستعملُ إلَّا مع الماضي: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ (٢/١٧).

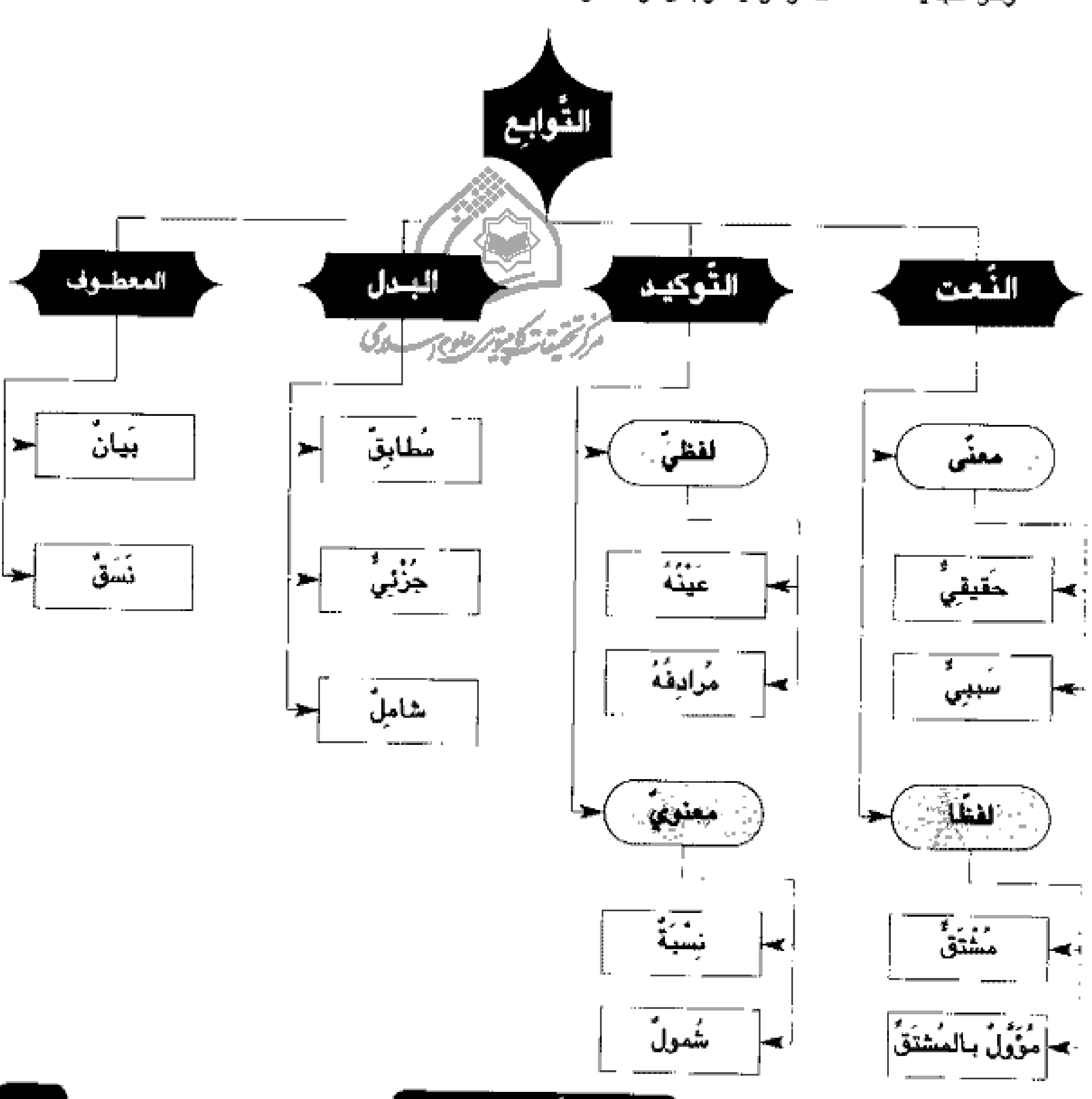
٣- مُذْ، مُنْذُ، تُضافانِ للجملتَينِ، الاسميَّةِ والفعليَّةِ: ما رأيتُهُ مُذْ أنا مريضٌ - ما رأيتُهُ مُنْذُ رحلَ.

• التَّوابِعُ ألفاظٌ تَتبعُ غيرَها في الكلامِ، وتُوضِّحُ معناهُ، وتَتقيَّدُ بهِ في حالاتٍ خاصَّةٍ كالإعرابِ والتَّعريفِ والإفرادِ والتَّذكيرِ وفُروعِها: **في سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ** (٥٦/٢٨-٣٣).

١- يُسمَّى المُتقدِّمُ المَتبوعَ ويُسمَّى المُتأخِّرُ التَّابعَ.

٢- التَّابعُ يَتبعُ دائمًا المَتبوعَ في إعرابِهِ. فإذا كانَ إعرابُ المَتبوعِ الرَّفعَ أو النَّصبَ أو الجرَّ أو الجزمَ وَجَبَ أنْ يكونَ التَّابعُ مُسايرًا لهُ في هذهِ الحالاتِ النَّحويَّةِ المُختلفةِ.

٣- وإذا كانَ منَ الواجبِ اتِّفاقُ التَّابعِ والمتبوعِ في نوعِ الإعرابِ فمنَ الواجبِ اختلافُهُما في سببِهِ. فسببُ الإعرابِ في الأوَّلِ قدْ يكونُ الفاعليَّةَ أو الابتدائيَّةَ أو الخبريَّةَ أو المفعوليَّةَ أو الجرَّ أو الجزمَ. أمَّا سببُهُ في الثَّاني فواحدٌ، وهوَ التَّبعيَّةُ، لأنَّهُ نَعتٌ أو توكيدٌ أو بَدلٌ أو مَعطوف.



• المتبوعُ كلمةٌ متقدِّمةٌ دائمًا تخضعُ لحالةٍ نحويةٍ معيَّنةٍ كالرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ والجزمِ والبناء، والتَّابعُ كلمةٌ متأخِّرةٌ عن المتبوعِ تتقيَّدُ بالحالةِ النَّحويَّةِ عينِها، بحيثُ لا يختلفُ التَّابعُ عن المتبوعِ في تلك الحالة. وقدْ يكونُ الإعراب:

١- لفظًا: فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ (١١٦/٢٣). «اللّهُ» متبوعٌ فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة، «الملكُ» تابعٌ نعتٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة، «الحقُّ» تابعٌ نعتٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة.

٢- تقديرًا: فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى (١١٠/١٧). «الأسماءُ» متبوعٌ مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة، «الحسنَى» تابعٌ نعتٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة المقدَّرة على الألِف للتعذّر.

٣- محلاًّ: أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٣٤/٧٥-٣٥). فجملة «أولى لك فأولى» الأولى استئنافيّة لا محلَّ لها من الإعراب، والجملة الثّانية توكيد للجملة الأولى أو معطوفة عليها لا محلَّ لها من الإعراب.

• التَّوابعُ أربعةٌ: النَّعتُ والتَّوكيدُ والبدلُ والعطفُ بنوعيهِ البيانِ والنَّسقِ. وإذا اجتمعَتْ هذهِ التَّوابعُ أو اجتمعَ بعضُها، توجَّبَ مُراعاةُ الوجهِ الأفضلِ في ترتيبِها، وعلى رأيِ ابنِ مالك:

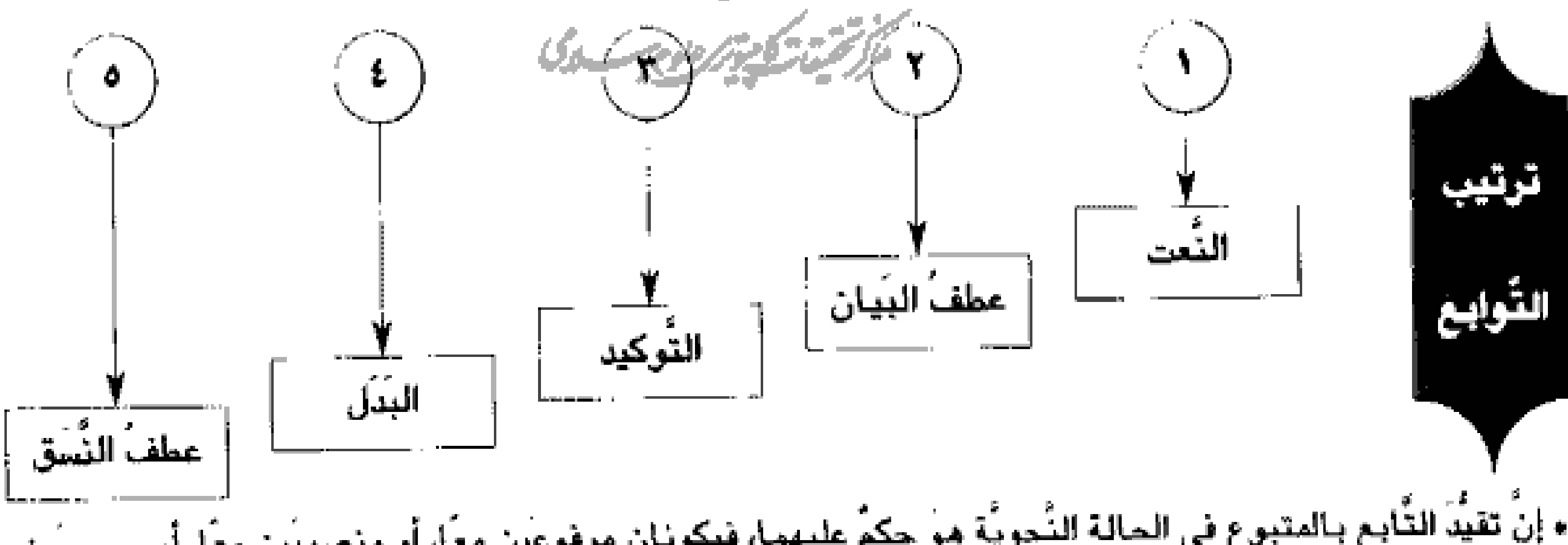
قدِّمِ النَّعتَ فالبَيانَ فأكِّدْ ثُمَّ أبْدِلْ واختِمْ بعَطفِ الحُروف

• أمَّا المتبوعُ فيكونُ اسمًا أو غيرَ اسم:

١- اسمًا إذا كانَ التَّابعُ: نعتًا، توكيدًا معنويًّا، أو عطفَ بيان.

٢- اسمًا وغيرَ اسمٍ إذا كانَ التَّابعُ: توكيدًا لفظيًّا، عطفَ نسقٍ، أو بدلاً.

أمَّا من النَّاحيةِ المعنويَّةِ فقدْ يتَّفقانِ كبدلِ الكلِّ من الكلِّ، وقدْ يختلفانِ كعطفِ النَّسقِ والنَّعت.



• إنَّ تقيُّدَ التَّابعِ بالمتبوعِ في الحالةِ النَّحويَّةِ هوَ حكمٌ عليهما، فيكونانِ مرفوعَينِ معًا، أو منصوبَينِ معًا، أو مجرورَينِ معًا، أو مجزومَينِ معًا. ثمَّ هما يشتركان:

١- في الاسميَّة: فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠/١٥). «الملائكة» فاعل، «كلُّهم» توكيد، «أجمعون» توكيد.

٢- في الفعليَّة: ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ (٧٧/٢٢). فجملة «اسجدوا» معطوفة على جملة جواب النِّداء: اركعوا، لا محلَّ لها من الإعراب، وكذلك الجمل التَّالية: «اعبدوا، افعلوا».

٣- في الحرفيَّة: وقُلْنَ على الفِردَوسِ أوَّلُ مَشْرَبٍ أجَلْ جَيْرِ إنْ كانَتْ أُبيحَتْ دَعاثِرُهْ «أجل» حرف جواب، «جير» توكيد لأجل.

٤- وقدْ يختلفان: وَأَمْوَالٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا (٢٤/٩). فجملة «اقترفتموها» في محلِّ رفع نعت لـ: أموال، وكذلكَ جملة «تخشون» في محلِّ رفع نعت لـ: تجارة.

﴿ اَعْبُدُوا اَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ ﴾ (الأعراف ٥٩)

• النَّعتُ تابعٌ يَدلُّ على صفةٍ منْ صفاتِ منعوتِهِ أو منْ صفاتِ ما يتعلَّقُ به.

١– الغايةُ مِنَ النَّعتِ توضيحُ المنعوتِ إنْ كانَ معرفةً وتخصيصُه إنْ كانَ نكرةً، ويُفيدُ أيضًا التَّعميمَ، والمدحَ، والذَّمَّ، والتَّرحُّمَ، والتَّوكيدَ، والإبهامَ، والتَّفصيلَ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ اَلدِّينِ (١/٢...٤).

٢– يُقسَمُ النَّعتُ باعتبارِ معناهُ إلى نعتٍ حقيقيٍّ ونعتٍ سببيٍّ.

أ. النَّعتُ الحقيقيُّ يُبيِّنُ صفاتِ منعوتِهِ ويتبعُ ما قبلَهُ لفظًا ومعنًى: هَذا ثَوبٌ مُمَزَّقٌ.
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩/٧).

ب. النَّعتُ السَّببيُّ يُبيِّنُ صفاتِ ما يَتعلَّقُ بمنعوتِهِ، ويَتبعُ ما قبلَهُ لفظًا وما بعدَه معنًى: هَذا ثَوبٌ مُمَزَّقَةٌ أَطْرافُهُ.
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ اَلْقَرْيَةِ اَلظَّالِمِ أَهْلُهَا (٧٥/٤).

٣– ويُقسَمُ النَّعتُ باعتبارِ لَفْظِهِ إلى مُشتقٍّ ومُؤوَّلٍ بالمُشتقِّ.

أ. المُشتقُّ خمسةٌ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، مثالُ المُبالغةِ، وأفعلُ التَّفضيلِ: جاءَني رَجلٌ فاضِلٌ... وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ (٩٢/٤).

ب. المُؤوَّلُ بالمُشتقِّ يَشملُ اسمَ الإشارةِ والموصولِ والعددِ والمنسوبِ الخ...: شاهَدتُ رَجلاً لُبنانيًّا.
وَقَالَ اَللَّهُ لاَ تَتَّخِذُوا إِلَـهَيْنِ اِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ (٥١/١٦).



﴿ فَقَالَ يَا قَوْمِ اَعْبُدُوا اَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ ﴾

فَقالَ: الفاء حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: قال، معطوفة على جملة: أرسلنا، لا محلَّ لها من الإعراب.

يَا قومِ: يا حرف نداء، قوم منادى منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتَّخفيف، الياء المحذوفة ضمير مضاف إليه.
وجملة: يا قوم، ندائيَّة في محلِّ نصب مقول القول.

اَعبدُوا: فعل أمر مبنيٌّ على حذف النُّون لأنَّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

اللَّهَ: مفعول به منصوب بالفتحة.
وجملة: اعبدوا، جواب النِّداء في محلِّ نصب مقول القول.

ما: حرف نفي.

لَكمْ: اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف، كم ضمير في محلِّ جرٍّ.

منْ إلـهٍ: من حرف جرٍّ زائد، إلـه مجرور لفظًا بالكسرة، مرفوع محلاً على أنَّه مبتدأ مؤخَّر.

غيرُهُ: نعت لـ إله، تابع له في المحلِّ مرفوع بالضَّمَّة، الهاء ضمير مضاف إليه.

﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى ﴾ (الإسراء ١١٠)

- النَّعتُ: تابعٌ يدلُّ على صفةٍ منْ صفاتِ منعوتِهِ أو منْ صفاتِ ما يتعلَّقُ بهِ.
- يُقسمُ النَّعتُ باعتبارِ لفظِهِ إلى مُشتقٍّ ومؤوَّلٍ بالمُشتقِّ.
- النَّعتُ المُشتقُّ يتكوَّنُ منْ أحدِ الأسماءِ المُشتقَّةِ العاملةِ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، مثالُ المُبالغةِ، وأفعلُ التَّفضيلِ. أمَّا الأسماءُ المُشتقَّةُ غيرُ العاملةِ كاسمِ الزَّمانِ، واسمِ المكانِ، واسمِ الآلةِ، فلا تصلحُ أنْ تكونَ نعتًا.

١- اسمُ الفاعلِ: جاءَني تلميذٌ ناجحٌ.

مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٤-٥).

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (١/٧).

٢- اسمُ المفعولِ: حانَ الموعدُ المضروبُ.

فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ (١١/٩٨)... وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (١١/٩٩).

يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ (١٠١/٤)... وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنْفُوشِ (١٠١/٥).

٣- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: الْتقيتُ برجلٍ شريفٍ.

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٢/١٠)

لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (٤/٥٧).

٤- مثالُ المُبالغةِ: اتَّخذتُ تدابيرَ فعَّالةً.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/٢-٣).

وَٱشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (٣٤/١٥).

٥- أفعلُ التَّفضيلِ: تبعتُ الطَّريقَ الأقومَ.

إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ (٨٨/٢٤).

سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا (١٧/١).

			المَنعوت	النَّعت المشتقّ
١	اسمُ الفاعِلِ	جاءَني	تِلْميذٌ	ناجحٌ
٢	اسمُ المفعولِ	حانَ	المَوعِدُ	المَضروبُ
٣	الصِّفةُ المُشبَّهةُ	الْتقيْتُ	بِرجلٍ	شَريفٍ
٤	مِثالُ المُبالغةِ	اتَّخذتُ	تدابيرَ	فعَّالةً
٥	أفعَلُ التَّفضيلِ	تَبِعتُ	الطَّريقَ	الأقوَمَ

﴿ فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى ﴾

فلهُ : فاء الجزاء، اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

الأسماءُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة.

الحسنَى : نعت لـ الأسماء، مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

وجملة: فله الأسماء، في محلّ جزم جواب الشّرط.

النَّعتُ المؤوَّلُ بالمشتقِّ

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ﴾ (لقمان ٤)

- النَّعتُ: تابعٌ يدلُّ على صفةٍ منْ صفاتِ منعوتِهِ أو منْ صفاتِ ما يتعلَّقُ بهِ. ويُقسمُ باعتبارِ لفظِهِ إلى مُشتقٍّ ومُؤوَّلٍ بالمُشتقِّ.
- النَّعتُ المؤوَّلُ بالمشتقِّ يشملُ اسمَ الإشارةِ، والموصولَ، واسمَ العددِ، والاسمَ المنسوبَ، والاسمَ الجامدَ وغيرَها منَ الأسماءِ.

١- اسمُ الإشارةِ غيرُ المكانيَّةِ: **يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا** (٦/١٣٠).

٢- اسمُ الموصولِ المُصدَّرُ بألْ: **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى** (٨٧/١-٤).

٣- اسمُ العددِ: **فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً** (٥٦/٧).

٤- الاسمُ المنسوبُ إليهِ: **وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** (١٩/١٦).

٥- الاسمُ الجامدُ الدَّالُّ على معنَى المُشتقِّ: **أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ** (١٠٥/٣).

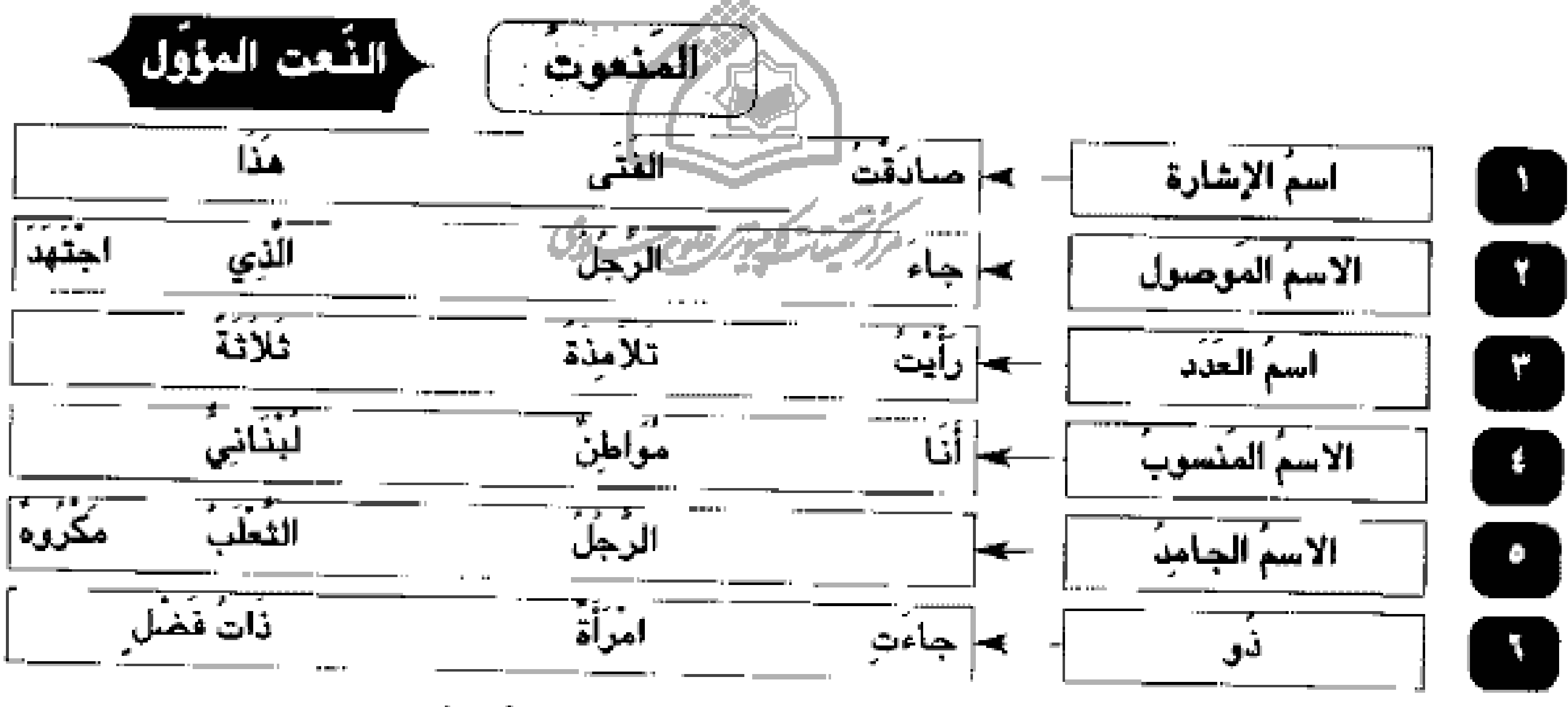
٦- ذُو، اسمُ جنسٍ منَ الأسماءِ الخمسةِ بمعنَى صاحبٍ: **كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ** (٣٨/١٢).

- ويلحقُ بها:

١- المصدرُ الثُّلاثيُّ غيرُ الميميِّ السَّادُّ مسدَّ المُشتقِّ، ويلزمُ حينئذٍ الإفرادَ والتَّذكيرَ: **رجالٌ ثقةٌ**، أي موثوقٌ بهم.

٢- ما، الَّتي يُرادُ بها الإبهامُ: **لأمرٍ ما جدَعَ قصيرٌ أنفَهُ**، أي لأمرٍ عظيمٍ، وقصيرٌ اسمُ رجلٍ.

٣- أيُّ، كلُّ، الدَّالَّتانِ على الكمالِ: **أنتَ فتًى أيُّ فتًى، أو كلُّ الفتَى**، أي كاملٌ في الصِّفةِ.



﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ﴾

تلك : اسم إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

آياتُ : خبر مرفوع بالضَّمَّة، وهو مضاف.

الكتابِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: تلك آيات، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

الحكيمِ : نعت لـ: الكتاب، مجرور بالكسرة.

هدًى : حال منصوبة بالفتحة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.

ورحمةً : الواو حرف عطف، رحمة معطوف على: هدى، منصوب بالفتحة.

للمُحسنين : اللاَّم حرف جرٍّ متعلِّق بـ: رحمة، المحسنين مجرور بالياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

الَّذينَ : اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ نعت لـ: المحسنين، أو هو بدل أو عطف بيان، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أعني، أو خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هم، أو مبتدأ خبره: أولئك على هدى. وجملة: يقيمون، صلة الموصول: الَّذين، لا محلَّ لها من الإعراب.

علاقة النَّعت بالمنعوت

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلاَّ ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (الأنبياء ٢٢)

- النَّعتُ الحقيقيُّ يُبيِّنُ صفاتِ منعوتِه ويتبعُ ما قبلَهُ لفظًا ومعنًى.
- النَّعتُ السَّبَبي يُبيِّنُ صفاتِ ما يَتعلَّقُ بمنعوتِه، ويتبعُ ما قبلَهُ لفظًا وما بعدَهُ معنًى.

أوضاع النَّعت		المنعوت	النَّعت	
١- النَّعْتُ الحقيقيُّ	: هذا	ثوبٌ	ممزَّقٌ	
٢- النعتُ السَّببيُّ	: هذا	ثوبٌ	ممزَّقةٌ	أطرافُهُ
٣- اسمُ الفاعلِ	: جاءَ	الرَّجلُ	الفاضلُ	
٤- اسمُ المفعولِ	: حانَ	الموْعِدُ	المضْروبُ	
٥- الصِّفةُ المشبَّهةُ	: الْتقيْتُ	برجلٍ	شريفِ	النَّسبِ
٦- أفعلُ التَّفضيلِ	: تَبِعْتُ	الطَّريقَ	الأقْوَمَ	
٧- اسمُ الإشارةِ	: أكرمْتُ	الفتَى	هذا	
٨- الموْصولُ المُصدَّرُ بأَلْ	: جاءَ	الرَّجلُ	الَّذي	اعتَدَى
٩- اسمُ العَدَدِ	: رأيْتُ	رجالاً	ثلاثةً	
١٠- الاسمُ المنسوبُ	: أنا	رجلٌ	لُبنانيٌّ	
١١- الاسمُ الجامِدُ	:	الرَّجُلُ	الثَّعْلبُ	مكْروهٌ
١٢- المَصدرُ الثُّلاثيُّ	:		رجالٌ	ثقةٌ
١٣- ذُو، ما	: هذِهِ	امرأةٌ	ذاتُ	فضْلٍ
١٤- أيٌّ، كلٌّ	: أنْتَ	فارسٌ	أيُّ	فارسٍ
١٥- الجملةُ الاسميةُ	: مررْتُ	بمؤْمنٍ	أبُوهُ كافرٌ	
١٦- الجملةُ الفعليَّةُ	: جاءَ	رجلٌ	أكرمَني أبوهُ	
١٧- الجملةُ الشَّرطيَّةُ	: رأيْتُ	رجلاً	إنْ تُكرِمْهُ يُكرِمْكَ	
١٨- شِبهُ الجُملةِ	: رأيْتُ	رجلاً	عندَكَ، أو في الدَّارِ	

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾

لوْ: حرف شرط غير جازم.
كانَ: فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيٌّ على الفتح.
فيهمَا: في حرف جرّ متعلق بخبر: كان، المحذوف، هما ضمير في محلّ جرّ.
آلهةٌ: اسم: كان، مؤخر مرفوع بالضمّة. وجملة: كان فيهما آلهة، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
إلاَّ اللّهُ: كلمة واحدة نعت لـ آلهة، تابع له في الرّفع. [*]
لَفسدتَا: اللاّم حرف جواب، فسدتا فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح، التّاء حرف تأنيث، الألف ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: فسدتا، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

[*]: إلاّ اسمٌ بمعنى «غير» وهوَ ولفظُ الجلالةِ كلمة واحدة تُعربُ نعتًا لـ آلهة. وقالَ الفرّاء: إلاّ بمعنَى «سِوى» صفة آلهة. وقالَ ابن هشام: ... فلا يجوزُ في «إلاّ» هذهِ أنْ تكونَ للاستثناء، منْ جهةِ المعنَى، إذ التّقديرُ حينئذٍ: لو كان فيهما آلهة ليس فيهم اللّهُ لفسدتا. وذلكَ يَقتضِي بمفهومِه أنّهُ لوْ كانَ فيهما آلهةٌ فيهم اللّهُ لم تَفسُدا، وليسَ ذلكَ المُرادَ، ولا من جهةِ اللّفظِ...

• فائدةُ النّعتِ في المعارفِ الإيضاحُ، لأنّ قولكَ: يُوسُفُ الفلكيُّ، أوضحُ منْ قولكَ: يُوسُفُ.
وفائدةُ النّعتِ في النّكراتِ التّخصيصُ، لأنّ قولكَ: رَجُلٌ غَنيٌّ، أخصُّ منْ قولكَ: رَجُلٌ.

١- اسمُ العَلَمِ لا يكونُ نعتًا، إنّما يكونُ منعوتًا. ويُنعتُ بأربعةِ أساليبَ: أ. بالمُعرَّفِ بِألْ: جاءَ خليلٌ المُجتهدُ. ب. بالمُضافِ إلى معرفةٍ: جاءَ عليٌّ صَديقُ خالدٍ. ج. باسمِ الإشارةِ: أكرمْ عليًّا هذا. د. بالاسمِ الموصولِ المُصدَّرِ بِألْ: جاءَ عليٌّ الذي اجتهدَ.

٢- المُعرَّفُ بِألْ يُنعتُ بما فيه «ألْ»: جاءَ الغُلامُ المُجتهدُ، وبالمُضافِ إلى ما فيهِ «ألْ»: جاءَ الرَّجُلُ صَديقُ القَوْمِ.

٣- المُضافُ إلى اسمِ العَلَمِ يُنعتُ بما يُنعتُ بِهِ العَلَمُ: جاءَ تلميذُ عليٍّ المُجتهدُ. جاءَ تلميذُ عليٍّ صَديقُ خالدٍ. جاءَ تلميذُ عليٍّ هذا. جاءَ تلميذُ عليٍّ الذي اجتهدَ.

٤- يَمتنعُ وصفُ المُعرَّفِ بـ «ألْ» بواسطةِ اسمِ الإشارةِ وبالمُضافِ إلى ما كانَ مُعرَّفًا بغيرِ ألْ. فإنْ جاءَ بعدهُ معرفةٌ غيرُ هذينِ فليستْ نعتًا لهُ، بلْ هيَ بَدلٌ منهُ أو عطفُ بيانٍ عليه: جاءَ الرَّجُلُ هذا، أو الذي كانَ عندنا، أو صَديقُ عليٍّ، أو صَديقُنا. والصَّحيحُ أنَّهُ يجوزُ أنْ يُنعتَ الأعمُّ بالأخصِّ، فتُنعتُ كلُّ معرفةٍ بكلِّ معرفةٍ، كما تُنعتُ كلُّ نكرةٍ بكلِّ نكرةٍ.

٥- حقُّ النّعتِ أنْ يصحبَ المنعوتَ، وقدْ يُحذفُ المنعوتُ إذا ظهرَ أمرُهُ ظهورًا يُستغنَى معهُ عنْ ذِكْرِهِ. فحينئذٍ يقومُ النّعتُ مقامَهُ، كقولهِ تعالى: أنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ (١١/٣٤)، أي دُروعًا سابغاتٍ. وقولِهِ: وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ (٤٨/٣٧)، أي نِساءٌ قاصراتُ الطَّرْفِ. وقدْ يُحذفُ النّعتُ إذا كانَ معلومًا: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩/١٨)، أي كلَّ سفينةٍ صالحةٍ.

٦- إذا تكرَّرتِ النُّعوتُ، وكانتْ واحدةً، يُستغنَى بالتّثنيةِ أو الجمعِ عن التّفريقِ: جاءَ عليٌّ وخالدٌ الشّاعرانِ، أو عليٌّ وخالدٌ وسَعيدٌ الشُّعراءُ، أو الرَّجُلانِ الفاضلانِ، أو الرِّجالُ الفُضلاءُ. وإنِ اختلفتْ وجبَ التّفريقُ فيها بالعطفِ بالواوِ: جاءَني رَجُلانِ: كاتبٌ وشاعرٌ، أو جاءَني رجالٌ: كاتبٌ وشاعرٌ وفقيهٌ.

٧- الأصلُ في النّعتِ أنْ يكونَ لبيانِ المنعوتِ. وقدْ يكونُ لمجرَّدِ الثّناءِ والتّعظيمِ، كالنُّعوتِ الجاريةِ على اللّهِ سبحانَهُ، أو لِمُجرَّدِ الذَّمِّ والتّحقيرِ: فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨/١٦). أو للتّأكيدِ: فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣/٦٩).

المعرفة والنّعت

١	ما لا يُنعتُ ولا يُنعتُ بهِ	◄ الضّميرُ مُطلقًا وأسماءُ الإشارةِ المكانيّةِ	لا يُقالُ: هذا رَجلٌ هُوَ
٢	ما يُنعتُ ولا يُنعتُ بهِ	◄ اسمُ العَلَمِ	لا يُقالُ: هذا رَجلٌ زيدٌ
٣	ما يُنعتُ ويُنعتُ بهِ	◄ أسماءُ الإشارةِ غيرِ المكانيّةِ	جاءَ الرَّجلُ هذا
٤	ما لا يُنعتُ ويُنعتُ بهِ	◄ الموصولُ المُصدَّرُ بألْ	لا يُقالُ: جاءَ الذي شُجاعٌ

﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾

لَقَدْ : اللّامُ حرفُ قسمٍ، قدْ حرفُ تحقيقٍ.
لَقِينَا : فعلٌ ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالهِ بالضّميرِ: نا، ونا في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
وجملةُ: لقينا، جوابُ قسمٍ مقدّرٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، وجملةُ القسمِ وجوابهِ استئنافيّةٌ لا محلَّ لها.
مِنْ سفرِنا : منْ حرفُ جرٍّ متعلّقٌ بـ: لقينا، سفرِنا مجرورٌ بالكسرةِ، نا ضميرٌ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليهِ.
هَذَا : اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بدلٌ منْ: سفرِنا ـ أو عطفُ بيانٍ. (ولا يكونُ نعتًا).
نصبًا : تمييزٌ منصوبٌ بالفتحةِ.

حكم النّعت الحقيقيّ ﴿فتعالى اللّهُ الملكُ الحقُّ لا إلهَ إلاّ هُوَ ربُّ العرْشِ الكريمِ﴾ (المؤمنون ١١٦)

• النّعتُ الحقيقيُّ يُبيّنُ صفاتِ منعوته ويتبعُه لفظًا ومعنًى: الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ الرّحمنِ الرّحيمِ مالكِ يومِ الدّينِ(١/٢-٤). النّعتُ يتبعُ ما قبلهُ في أحوالِ الإعرابِ ويرفعُ ضميرهُ ويُطابقهُ في الإفرادِ والتّثنيةِ والجمعِ، في التّذكيرِ والتّأنيثِ، وفي التّعريفِ والتّنكيرِ.

• إنّ مُطابقةَ النّعتِ للمنعوتِ مشروطةٌ بأنْ لا يمنعَ من ذلك مانعٌ: كأنّهمْ أعجازُ نخلٍ خاويةٍ (٧/٦٩).

١	جاءَ اللّبنانيّونَ الفاضِلونَ	النّعتُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ	: وَجبَتِ المُطابقةُ
٢	البَنُونَ الصّالِحُونَ (الصّالِحَةُ)	جمعٌ مُلحقٌ لِلعاقِلِ	: جازَتِ المُطابقةُ وهيَ الأفضل
٣	الرِّجالُ المُحسِنَةُ (المُحسِنُونَ)	جمعُ تكسيرٍ للعاقِلِ	: جازَ أنْ يكونَ مُفرَدًا مؤنّثًا
٤	اشتَريْتُ كُتُبًا كثيرةً (كثيراتٍ)	جمعُ تكسيرٍ لغيرِ العاقِلِ	: مُفردٌ مؤنّثٌ أو جمعُ مؤنّثٍ سالِمٌ
٥	الكواكِبُ النّاطِقونَ بِقدرَتِكَ	غيرُ عاقِلٍ بِمنزِلةِ العاقِلِ	: ما يُستعمَلُ لِلعاقِلِ
٦	عاشرْنا قومًا مُهذّبًا (مُهذّبينَ)	نعتٌ لاسمِ جمعٍ	: جازَ المُفردُ والجمعُ
٧	جاءَ سميرٌ وهندٌ العامِلانِ	النّعتُ مؤلّفٌ من مُذكّرٍ ومؤنّثٍ	: يَغلُبُ المُذكّرُ
٨	هلكَ الجنودُ والخيولُ النّافعونَ	مؤلّفٌ من عاقِلٍ وغيرِ عاقِلٍ	: يَغلُبُ العاقِلُ

• يُستثنى منْ ذلكَ:

١- الصّفاتُ على وزنِ «فَعُول» بمعنى فاعل: صَبُورٌ، غَيُورٌ، فَخُورٌ، شكُورٌ أو على وزنِ «فَعِيل» بمعنى مفعول: جَرِيحٌ، قتيلٌ، خَضيبٌ أو على وزنِ «مِفْعال»: مِهذارٌ، مِكسالٌ، مِبسامٌ أو على وزنِ «مِفْعيل»: مِعْطيرٌ، مِسكِينٌ أو على وزنِ «مِفْعَل»: مِغشَمٌ، مِدعَسٌ، مِهذَرٌ فهذه الأوزانُ الخمسةُ يستوي في النّعتِ بها المُذكّرُ والمؤنّثُ: رَجُلٌ غيُورٌ وامرأةٌ غيُورٌ، رَجلٌ جريحٌ وامرأةٌ جريحٌ...

٢- المصدرُ الموصوفُ بهِ، فإنّهُ يبقى بلفظٍ واحدٍ للمُفردِ والمُثنّى والجمعِ والمُذكّرِ والمؤنّثِ: رَجلٌ عَدلٌ، وامرأةٌ عَدلٌ ورجُلانِ عدلٌ، وامرأتانِ عدلٌ، ورجالٌ عدلٌ، ونساءٌ عدلٌ.

﴿ فتعالى اللّهُ الملكُ الحقُّ لا إلهَ إلاّ هُوَ ربُّ العرْشِ الكريمِ ﴾

فتعالى : الفاء حرف استئناف، تعالى فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر.
اللّهُ : فاعل مرفوع بالضّمّة، وجملة: تعالى الله، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
الملكُ : نعت لـ: الله، تابع له في الرّفع.
الحقُّ : نعت ثانٍ لـ: الله، تابع له في الرّفع.
لا إلهَ : لا النّافية للجنس تنصب وترفع، إله اسم: لا، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر: لا، محذوف.
إلاّ : حرف استثناء.
هوَ : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من خبر: لا. وجملة: لا إله... في محلّ نصب حال.
ربُّ : عطف بيان على: الله، تابع له في الرّفع، أو بدل من: الله، أو خبر لمبتدإ محذوف، وهو مضاف.
العرشِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الكريمِ : نعت لـ: العرش، تابع له في الجرّ.

حكم النَّعت السَّببيِّ

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ (النساء ٧٥)

• النّعتُ السَّببيُّ يُبيِّنُ صفاتِ ما يتعلَّقُ بمنعوتِه، ويتْبعُ ما قبلَهُ لفظًا وما بعدَه معنًى: جاءَ الرَّجُلُ الكريمُ أبُوهُ. وعلامةُ النَّعتِ السَّببيِّ أنْ يدلَّ على معنًى في اسمٍ بعده مرتبطٍ بضميرِ المنعوت. فكلمةُ «الكريمُ» نعت سببيّ للمنعوت «الرَّجلُ»، و«أبوهُ» فاعل النّعت «الكريمُ» وهو مضاف، والهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه يعود إلى المنعوت «الرَّجل».

• النّعتُ السَّببيُّ لهُ حالتان:

١- مقرونٌ بضميرِ المنعوتِ أو مُضافٌ لما فيه ضميرُهُ، فيَتبعُ ما قبلَهُ في الإعرابِ والتَّعريفِ والتَّنكيرِ، ويُلازِمُ الإفرادَ، ويتبعُ ما بعدَهُ في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ: جاءَ الرَّجُلُ الفاضلُ مُعلِّمَهُ، والفاضلُ مُعلِّموهُ. أمَّا إذا كانَ جمعَ تكسيرٍ فيجوزُ فيهِ الجمعُ: جاءني الرَّجُلُ الفُضلاءُ مُعلِّموهُ. «يقولُ ابنُ هشام: إلاَّ أنَّ العربَ أجْرَوا جمعَ التَّكسيرِ مُجرى الواحدِ فأجازوا فصيحًا: مررتُ برجلٍ قُعودٍ غلمانُهُ، كما تقولُ: مررتُ برجلٍ قاعدٍ غلمانُهُ. وقومٌ رجَّحوهُ على الإفرادِ وإليهِ أذهبُ. وأمَّا جمعُ التَّصحيحِ فإنَّما يقولُه مَن يقولُ: أكلوني البراغيثُ.»

٢- غيرُ مقرونٍ بضميرِ المنعوت، فيجري مجرى النَّعتِ الحقيقيِّ: رأيْتُ الفتاةَ الكريمةَ النَّسَبِ، رأيْتُ رجلَيْنِ كريمَي النَّسَبِ.

مقرون بضمير المنعوت	جاءَ الرَّجُلُ الكريمُ أبُوهُ	الرَّجُلانِ الكريمُ أبُوهُما	الرِّجالُ الكريمُ أبُوهُم
	جاءَ الرَّجُلُ الكريمةُ أُمُّهُ	الرَّجُلانِ الكريمةُ أُمُّهُما	الرِّجالُ الكريمةُ أُمُّهُم
	جاءَتِ المرأةُ الكريمُ أبُوها	المرأتانِ الكريمُ أبُوهُما	النِّساءُ الكريمُ أبُوهُنَّ
	جاءَتِ المرأةُ الكريمةُ أُمُّها	المرأتانِ الكريمةُ أُمُّهُما	النِّساءُ الكريمةُ أُمُّهُنَّ
غير مقرون	جاءَ الرَّجُلُ الكريمُ الأبِ	الرَّجُلانِ الكريمَا الأبِ	الرِّجالُ الكِرامُ الأبِ
	جاءَتِ المرأةُ الكريمةُ الأبِ	المرأتانِ الكريمتَا الأبِ	النِّساءُ الكريماتُ الأبِ

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾

ربَّنا : منادى منصوب بالفتحة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة النّداء في محلّ نصب مقول القول.

أخرجْنا : فعل أمر مبنيّ على السّكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت، نا ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: أخرجنا، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول.

منْ : حرف جرّ متعلّق بـ: أخرجنا.

هذهِ : اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالحرف.

القريةِ : بدل من: هذه، مجرور بالكسرة.

الظّالمِ : نعت لـ: القرية، تابع له في الجرّ.

أهلُها : فاعل لاسم الفاعل: الظّالم، مرفوع بالضّمّة، ها ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (النمل ٢٦)

• قدْ يُقطعُ النَّعتُ، عنْ كونِهِ تابعًا لِما قبلَهُ في الإعرابِ، إلى كونِهِ خبرًا لمبتدإٍ محذوفٍ، أو مفعولاً بهِ لفعلٍ محذوفٍ: الحمْدُ للهِ العظيمُ، أو العظيمَ. وفي التَّنزيلِ: وَٱمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ (١١١/٤)، «حمَّالة»، مفعول به لفعل محذوف تقديره: أذمُّ.

١– الغالبُ أنْ يُفعلَ ذلكَ بالنَّعتِ الَّذي يُؤتى بهِ لمجرَّدِ المدحِ، أو الذَّمِّ، أو التَّرحُّمِ: أحسنْتُ إلى فلانٍ المسكينُ - على أنَّهُ خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ، أو المسكينَ - على أنَّهُ مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ. وقدْ يُقطعُ غيرُهُ ممَّا لمْ يُؤتَ بهِ لذلكَ: مررتُ بخالدٍ النَّجَّارُ، أو النَّجَّارَ.

٢– يُقدَّرُ الفعلُ، في حالةِ النَّصبِ: «أمدحُ» فيما أُريدَ بهِ المدحُ، و«أذمُّ» فيما أُريدَ بهِ الذَّمُّ، و«أرحمُ» فيما أُريدَ بهِ التَّرحُّمُ، و«أعني» فيما لمْ يُردْ بهِ مدحٌ ولا ذمٌّ ولا ترحُّمٌ.

٣– يُحذفُ المبتدأُ أو الفعلُ وُجوبًا في المقطوعِ المُرادِ بهِ المدحُ أو الذَّمُّ أو التَّرحُّمُ، فلا يجوزُ إظهارُهما.

• لا يجوزُ قطْعُ النَّعتِ: ١– إذا كانَ ذِكْرُهُ لازمًا كتعيينِ المنعوتِ: أثنى العلماءُ على النَّابغةِ الذُّبيانيِّ.

٢– أو تقريرِ المنعوتِ: ضربتُهُ ضربةً واحدةً.

٣– أو رفعِ إبهامِ المنعوتِ: خاضَ هذا الفارسُ غمراتِ القتالِ.

٤– إذا كانَ المنعوتُ نكرةً: مررتُ برجلٍ فاضلٍ، ولا يُقالُ: فاضلٌ أو فاضلاً.

• إذا تكرَّرتِ الصِّفاتُ، فإنْ كانَ الموصوفُ لا يتعيَّنُ إلاَّ بها كلِّها، وجبَ إتباعُها كلِّها لهُ: مررْتُ بخالدٍ الكاتبِ الشَّاعرِ الخطيبِ، إذا كانَ الموصوفُ - وهوَ خالدٌ - يُشاركُهُ في اسمِهِ ثلاثةٌ: أحدُهم كاتبٌ شاعرٌ، وثانيهم كاتبٌ خطيبٌ، وثالثُهم شاعرٌ خطيبٌ. وإنْ تعيَّنَ ببعضِها دونَ بعضٍ وجبَ إتباعُ ما يتعيَّنُ بهِ، وجازَ فيما عداهُ الإتباعُ والقطعُ.

• وإنْ تكرَّرَ النَّعتُ، الَّذي لمجرَّدِ المدحِ أو الذَّمِّ أو التَّرحُّمِ، فالأَولى إمَّا قطعُ النُّعوتِ كلِّها، وإمَّا إتباعُها كلِّها. وإذا تكرَّرَ النَّعتُ ولمْ يكنْ للمدحِ أو الذَّمِّ فالأَولى إتباعُها كلِّها.



يجوز رفعه	يجوز نصبه
أحسنْتُ إلى فلانٍ المسكينُ	أحسنْتُ إلى فلانٍ المسكينَ

﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

اللهُ : مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

لا إلهَ : لا النَّافية للجنس تنصب وترفع. إله اسم لا مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب، وخبر لا محذوف

إلاَّ : حرف استثناء.

هوَ : ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع بدل من الخبر المحذوف، أو بدل من: لا، واسمها على الابتداء. وجملة: لا إله... في محلِّ رفع خبر المبتدإ: الله، وجملة: الله لا إله... استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

ربُّ العرشِ : ربُّ خبر ثانٍ للمبتدإ: الله، مرفوع بالضَّمَّة، وهو مضاف [١]، العرش مضاف إليه مجرور بالكسرة.

العظيمِ : نعت لـ: العرش، تابع له في الجرِّ. [٢]

[١] : ربُّ، في إعرابِهِ أربعُ حالاتٍ: أوَّلاً، أنْ يكونَ بدلاً من «هوَ». ثانيًا، أنْ يكونَ خبرًا لمبتدإٍ محذوفٍ. ثالثًا، أنْ يكونَ خبرًا ثانيًا للمبتدإ: الله. رابعًا، أنْ يكونَ نعتًا للضَّميرِ «هو»، وذلكَ على رأيِ الكسائيِّ الَّذي يُجيزُ وصفَ الضَّميرِ الغائبِ بصفةِ مدحٍ.

[٢] : قُرِئَ بالرَّفعِ، فيُقالُ فيهِ ما قيلَ بـ: ربُّ، من الحالاتِ الأربعةِ. وإذا بقيَ نعتًا للعرشِ وكانَ مرفوعًا فيكونُ خبرًا لمبتدإ محذوفٍ، وذلكَ على قطعِ النَّعتِ.

• يَنْقَسِمُ النَّعتُ أيضًا إلى ثلاثةِ أقسامٍ: مُفْرَدٍ، جُمْلَةٍ، وشِبهِ جُمْلَةٍ: إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلأَرْضَ (٢/٧١)، «ذلول» نعت مفرد لـ بقرة، وجملة« تثير الأرض» في محل رفع نعت لـ بقرة.

• والنَّعتُ الجملةُ، أنْ تقعَ الجملةُ الفعليَّةُ أو الاسميَّةُ منعوتًا بها: إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّاظِرِينَ (٢/٦٩)، الجملة الاسميَّة «فاقع لونها» نعت لـ بقرة، وكذلك الجملة الفعليَّة «تسرُّ النَّاظرين».

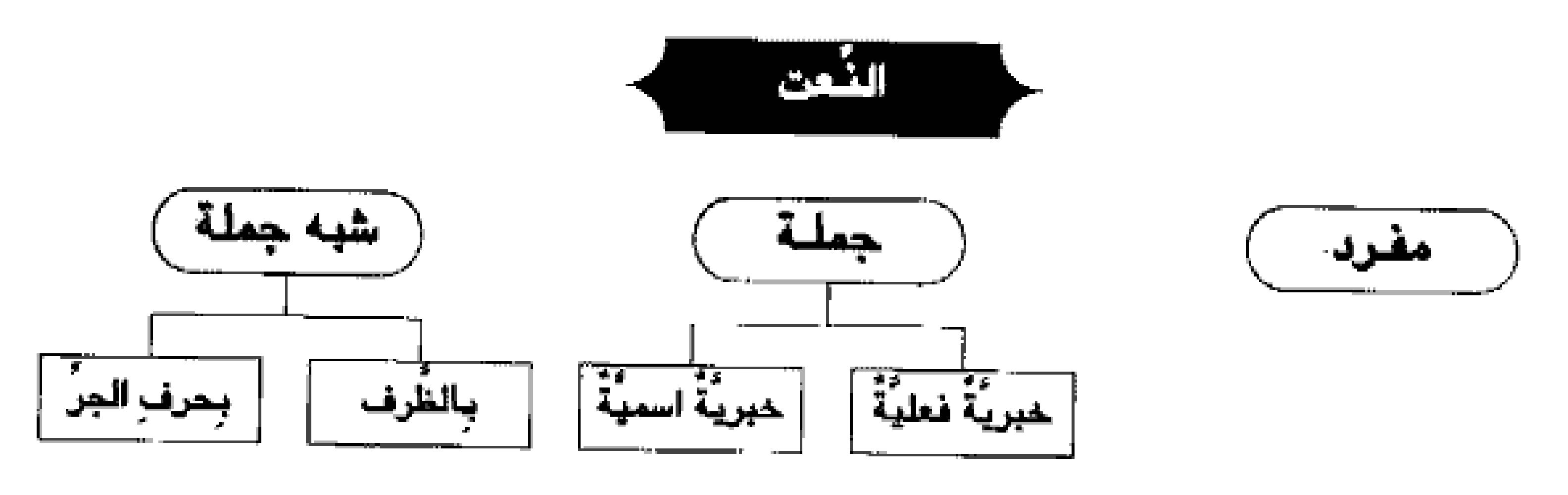
• ولا تقعُ الجملةُ نعتًا للمعرفةِ، وإنَّما تقعُ نعتًا للنَّكرةِ، فإنْ وقعتْ بعدَ المعرفةِ كانتْ في موضعِ الحالِ منها. أمَّا إذا وقعتِ الجملةُ بعدَ المُعرَّفِ بألِ الجنسيَّةِ فيصحُّ أنْ تُجعلَ نعتًا لهُ باعتبارِ المعنى لأنَّهُ في المعنى نكرةٌ، وأنْ تُجعلَ حالاً منهُ باعتبارِ اللَّفظِ لأنَّهُ في المعنَى معرفةٌ، كقولِهِ: وَلَقَدْ أَمُرُّ على اللَّئيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِيني

فجملة «يسبّني» في محلِّ جرٍّ نعت لـ اللّئيم - باعتبار المعنى، أو في محلِّ نصب حال - باعتبار اللَّفظ.

• وشرطُ الجملةِ النَّعتيَّةِ - كالجملةِ الحاليَّةِ والجملةِ الواقعةِ خبرًا - أنْ تكونَ جملةً خبريَّةً، أي غيرَ طلبيَّةٍ، وأنْ تشتملَ على ضميرٍ يربطُها بالمنعوتِ، سواءٌ أكانَ الضَّميرُ مذكورًا: أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَ بَيْعٌ فِيهِ (٢/١٥٤)، أمْ مُستترًا: إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلأَرْضَ (٢/٧١)، أو مُقدَّرًا: وَٱتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا (٢/٤٨)، أي لا تجزي فيه.

• والنَّعتُ الشِّبيهُ بالجملةِ، أنْ يقعَ الظَّرفُ أو الجارُّ والمجرورُ في موضعِ النَّعتِ، كما يقعانِ في موضعِ الخبرِ والحالِ: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ (٢/٢٦١)، والنَّعتُ في الحقيقةِ إنَّما هو المُتعلَّقُ المحذوفُ لِلظَّرفِ أو لِحرفِ الجرِّ.

• إذا نُعِتَ بِمُفردٍ أو جملةٍ أو شبهِ جملةٍ، فالغالبُ تأخيرُ الجملةِ: وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ (٤٠/٢٨)، وقدْ تُقدَّمُ الجملةُ: فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ (٥/٥٤).



﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

إنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع.

في ذلكَ : في حرف جرٍّ متعلّق بخبر: إنَّ، المحذوف، ذلك اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلِّ جرّ.

لَرحمةً : اللَّام حرف ابتداء، رحمة اسم: إنَّ، مؤخَّر منصوب بالفتحة.
وجملة: إنَّ في ذلك لرحمة، استئنافيَّة لا محلَّ لها.

وَذكرى : الواو حرف عطف، ذكرى معطوف على: رحمة، منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.

لقومٍ : اللَّام حرف جرٍّ متعلّق بـ: رحمة، أو بـ: ذكرى، على التَّنازع، قوم مجرور بالكسرة.

يؤمنونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.
وجملة: يؤمنون، في محلِّ جرّ نعت لـ قوم.

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾ (يونس ٩٩)

• التَّوكيدُ تابعٌ يُثبتُ أنَّ معنى متبوعِهِ حقيقيٌّ، لا مُبالغةَ فيهِ ولا مجاز. الغايةُ منهُ إزالةُ ما لا يُرادُ منْ احتمالاتٍ غيرِ صحيحةٍ عن متبوعِه، وتركيزُ الفهمِ في معنًى واحد. والتَّوكيدُ نوعان:

١- لفظيٌّ، وهو تكرارُ اللَّفظِ السَّابقِ بعينِه: **كلاَّ إذا دُكَّتِ الأرضُ دكًّا دكًّا وجاءَ ربُّكَ والمَلَكُ صفًّا صفًّا** (٨٩/٢١-٢٢)، و بمُرادفِه: **وجعلْنا فيها فجاجًا سُبُلاً** (٢١/٣١).

٢- معنويٌّ، يتمُّ باستعمالِ ألفاظٍ معروفةٍ مُضافةٍ لِضميرِ المُؤكَّد، ويُشترطُ في التَّوكيدِ المعنويِّ أنْ تُضافَ ألفاظُهُ لِضميرٍ يُناسبُ المُؤكَّد. وهو نوعان: أ ـ توكيدُ النِّسبة، يُرادُ منهُ إزالةُ الاحتمالِ عن الذَّاتِ وإبعادِ الشَّكِّ المعنويِّ عنها. ألفاظُهُ هي «عينٌ، نفسٌ»: **جاءَ زيدٌ نفسُهُ**. ب ـ توكيدُ الشُّمول، يرفعُ توهُّمَ عدمِ إرادةِ الشُّمول، ألفاظُهُ هي «كِلا، كِلتا» و«كُلّ، جميع...»: **فسجدَ الملائكةُ كلُّهم أجمعون** (١٥/٣٠).

يقولُ عبَّاس حسن في «النَّحو الوافي»: في قولِهِ تعالى: «**خلقَ لكمْ ما في الأرضِ جميعًا**»، تُعربُ كلمةُ «جميعًا» حالاً، ولا يصحُّ إعرابُها توكيدًا لِعدمِ وجودِ الضَّميرِ الرَّابط. وفي قراءةِ مَنْ قرأَ قولَهُ تعالى: «**إنَّا كُلاًّ فيها**»، لا يصحُّ إعرابُ «كُلاًّ» للتَّوكيد، لِعدمِ وجودِ الضَّمير، وإنَّما تُعربُ بدلاً منَ الضَّميرِ «نا» اسم «إنَّ» بدلَ كُلٍّ من كُلّ. وهذا هو الإعرابُ الأحسنُ إذ لا ضعفَ فيهِ ولا مانعَ يمنعُ من إبدالِ الاسمِ الظَّاهرِ منَ الضَّميرِ الحاضر، أي المُتكلِّم والمُخاطب، بدلَ كُلٍّ من كُلّ... وبدلُ الكلِّ منَ الكُلِّ لا يحتاجُ لِرابطٍ من ضميرٍ أو غيرِه.

• أحكامُ التَّبعيَّة:

١- التَّوكيدُ اللَّفظيُّ، يتبعُ المُؤكَّدَ في الإعراب، في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمع، في التَّذكيرِ والتَّأنيث، وفي التَّعريفِ والتَّنكير.

٢- التَّوكيدُ المعنويُّ ـ عين، نفس ـ يتبعُ أيضًا المُؤكَّدَ في الإعراب، في الإفراد، في التَّذكير... الخ.

٣- التَّوكيدُ المعنويُّ ـ كِلا، كِلتا ـ يتبعُ المُؤكَّدَ في الإعراب، في التَّثنية، وفي التَّذكيرِ والتَّأنيث.

٤- التَّوكيدُ المعنويُّ ـ كُلّ، جميع... ـ يتبعُ المُؤكَّدَ في الإعرابِ فقط.



﴿ ولَوْ شاءَ ربُّكَ لآمنَ مَنْ في الأرْضِ كُلُّهُمْ جميعًا ﴾

ولَوْ : الواو حرف استئناف، لو حرف شرط غير جازم.
شاءَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.
ربُّكَ : فاعل مرفوع بالضَّمَّة، الكاف ضمير مضاف إليه. وجملة: شاء ربُّك، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
لآمنَ : اللاَّم حرف جواب، آمن فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح.
مَنْ : اسم موصول مبنيّ على السُّكون في محلّ رفع فاعل. وجملة: آمن من، جواب شرط غير جازم لا محلّ لها.
في الأرضِ : في حرف جرّ متعلّق بصلة الموصول:من، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.
كلُّهم : توكيد لـ: من، مرفوع بالضَّمَّة، هم ضمير مضاف إليه.
جميعًا : حال منصوبة بالفتحة.

• التَّوكيدُ اللَّفظيُّ، هوَ تكرارُ اللَّفظِ السَّابقِ بعينِه أو بمُرادفِه. والمُؤكَّدُ، أي المَتبوعُ قدْ يكونُ:

١- اسمًا ظاهرًا: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٨٩/٢١-٢٢).

٢- ضميرًا: وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا (٢/٣٥). وقولُ الشَّاعرِ:

إيَّاكَ إيَّاكَ المِراءَ فإنَّهُ ... إلى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وللشَّرِّ جالِبُ

٣- اسم فعل: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٢٣/٣٦). وقولُ الشَّاعرِ:

هيَ الدُّنيا تقولُ بملءِ فيها ... حَذارِ حَذارِ منْ بطشي وغَدْري

٤- حرفًا: لا لا أبوحُ بحبِّ بثنةَ إنَّها ... أخذتْ عليَّ مواثقًا وعهودا

٥- فعلاً: فَمَهِّلِ ٱلْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (٨٦/١٧). سقطتْ سقطتْ بابلُ.

٦- جملةً: أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٧٥/٣٤-٣٥). ظهرَ الحقُّ ظهرَ الحقُّ.

٧- مُرادفًا: وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (٧١/٢٠). فازَ انتصرَ الجيشُ.

• الغايةُ من التَّوكيدِ اللَّفظيِّ:

١- تركيزُ الكلامِ على أمرٍ هامٍّ: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٨٩/٢١).

٢- تداركُ لفظٍ فاتَ سماعُه لغرضِ التَّهديدِ: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٠٢/٣-٤).

٣- أو لغرضِ التَّهويلِ: وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (٨٢/١٧-١٨).

٤- تكرارُ لفظٍ محبوبٍ، ولا يجوزُ تكرارُه أكثرَ من ثلاثِ مرَّاتٍ:

ألاَ يا اسلَمي ثُمَّ اسلَمي ثمَّتَ اسلَمي ... ثلاثَ تحيَّاتٍ وإنْ لمْ تَكلَّمي

• أحكامُ التَّوكيدِ اللَّفظيِّ:

١- المُؤكَّدُ فعلٌ: لا تُؤثِّرُ فيه العواملُ ولا يُؤثِّرُ في غيرِه. لا محلَّ لهُ من الإعرابِ ولا يحتاجُ إلى فاعلٍ أو مفعولٍ به...

٢- المؤكَّدُ اسمٌ: يكونُ التَّوكيدُ بالتَّكرارِ، ويتبعُ المُؤكَّدَ في الإعرابِ. وإذا كانَ موصولاً يكرَّرُ معَ موصولِه.

٣- المؤكَّدُ ضميرٌ: الضَّميرُ المتَّصلُ يُؤكَّدُ بالضَّميرِ المُنفصلِ، والمُستترُ بالضَّميرِ المُطابقِ، والمُنفصلُ بتكرارِه وحدَه.

٤- المؤكَّدُ حرفٌ: حروفُ الجوابِ تُؤكَّدُ بالتَّكرارِ بدونِ وَصْلٍ، غيرُ حروفِ الجوابِ تُؤكَّدُ بإعادةِ اللَّفظِ المتَّصلِ بها.

٥- المؤكَّدُ جملةٌ: فعليَّةٌ أم اسميَّةٌ تُؤكَّدُ بتكرارِها كلِّها معَ حرفِ عطفٍ أو بدونِه.

التَّوكيدُ اللَّفظيُّ

اسمٌ ظاهرٌ	ضميرٌ	حرفٌ	فعلٌ	جملةٌ	مُرادِفٌ

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا﴾

وجعلْنا : الواو حرف عطف، جعلنا فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلِّ رفع فاعل. وجملة: جعلنا، معطوفة على جملة: جعلنا، السّابقة، لا محلَّ لها.

فيها : في حرف جرٍّ متعلّق بالمفعول الثّاني المحذوف، ها ضمير في محلِّ جرّ.

فجاجًا : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

سبلاً : توكيد لـ: فجاجا، تابع له في النّصب. أو بدل منه، أو حال، أو مفعول به أوّل وفجاجا حال.

﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر ٣٠)

• التّوكيدُ المعنويُّ يتمُّ باستعمالِ ألفاظٍ معروفةٍ مُضافةٍ لِضميرِ المؤكَّدِ، ويُقسَمُ إلى نوعين: النّسبةُ والشُّمولُ.

• توكيدُ النِّسبةِ يُرادُ منهُ إزالةُ الاحتمالِ عنِ الذّاتِ وإبعادُ الشّكِّ المعنويِّ عنها. ألفاظُهُ تُؤكِّدُ المفردَ والمثنّى والجمعَ مُضافةً لضميرِ المؤكَّدِ: تُفردانِ معَ المُفردِ وتُجمعانِ معَ المُثنّى والجمعِ:

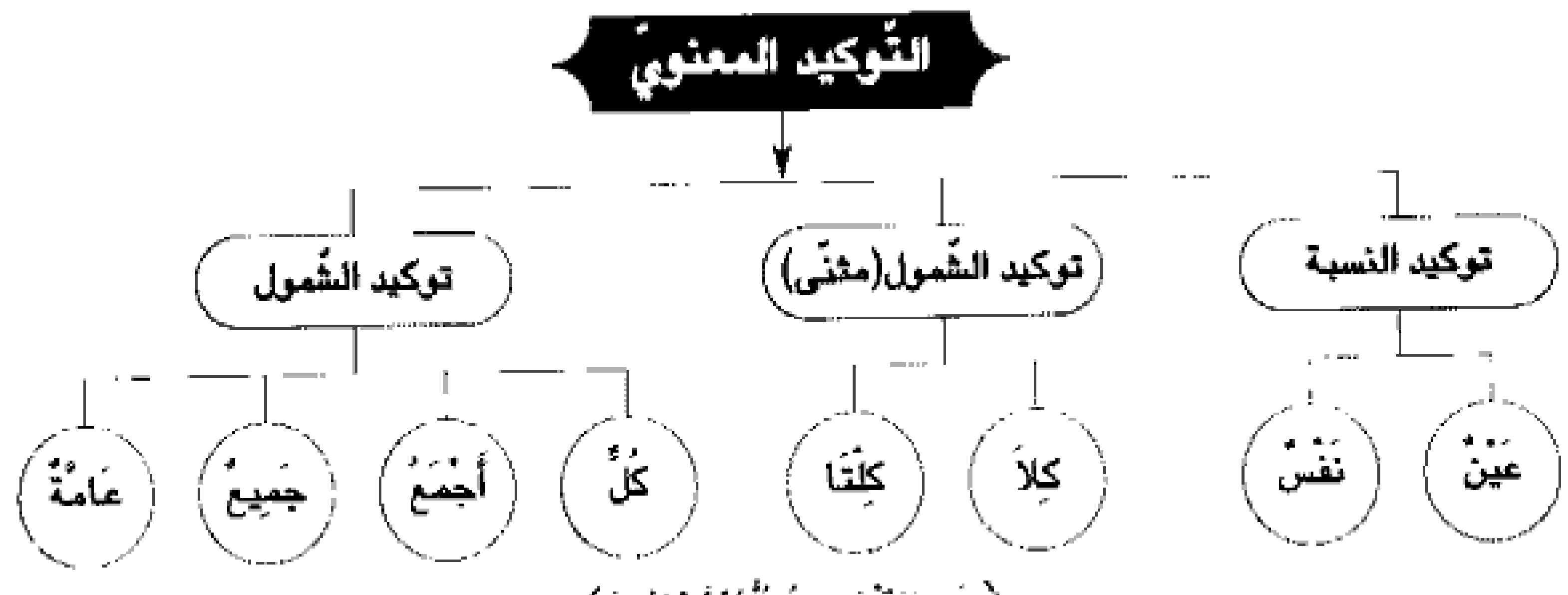
١– عَيْنٌ: جاءَ الرّجُلُ عَيْنُهُ، والتّلميذانِ أعْيُنُهما، جاءتِ النّساءُ أعْيُنُهُنَّ. يجوزُ جرُّ العينِ بالباءِ الزّائدةِ: جاءَ خالدٌ بِعَيْنِهِ، فتكونُ «عينِهِ» مجرورةً لفظًا بالباءِ الزّائدةِ، مرفوعةً محلاً على أنّها توكيدٌ لـ: خالدٌ.

٢– نَفْسٌ: جاءَتْ هندٌ نَفْسُها، والامرأتانِ أنْفُسُهُما، جاءَ الرّجالُ أنْفُسُهُمْ. إذا أُريدَ توكيدُ الضّميرِ المرفوعِ بالنّفسِ أو العينِ، وَجبَ توكيدُهُ أوّلاً بالضّميرِ المُنفصلِ: ذَهبُوا هُمْ أنْفُسُهُم. وإذا كانَ الضّميرُ منصوبًا أو مجرورًا فلا يجبُ فيهِ ذلكَ: أكْرَمْتُهُم أنْفُسَهُم. يُؤكَّدُ المُظهَرُ بمثلِهِ لا بالضّميرِ: جاءَ عليٌّ نَفْسُهُ، ولا يُقالُ: جاءَ عليٌّ هُوَ. ويُؤكَّدُ المُضمرُ بالمُضمرِ: جئتَ أنْتَ نَفْسُكَ، أو بالمُظهَرِ: أحْسَنْتُ إليهِم أنفسِهِم. إذا كانَ المؤكَّدُ مُثنّى فالأحسنُ أنْ تُجمعَ «العينِ والنّفسِ»: جاءَ الرّجُلانِ أنْفُسُهُما.

• توكيدُ الشُّمولِ هوَ ما يَرفعُ توهُّمَ عدمِ إرادةِ الشُّمولِ:

١– لِتوكيدِ المُثنّى، ولا بدَّ أنْ تتّصلا بضميرِ المؤكَّدِ مُطابِقتَيْنِ لهُ في التّثنيةِ: أ ـ كِلا، تُؤكِّدُ المُذكَّرَ: جاءَ الرّجُلانِ كلاهُما. ب ـ كِلْتا، تُؤكِّدُ المؤنّثَ: سافرَتْ أخْتاكَ كِلْتاهُما.

٢– لِتوكيدِ المجموعِ والمُفردِ المُتجزِّئِ: أ ـ كُلٌّ: بِعْتُ الفرسَ كُلَّهُ، والعبيدَ كُلَّهُمْ. قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ (٣/١٥٤). يجوزُ توكيدُ النّكرةِ إذا كانَتْ محدودةً: صُمْتُ يَوْمًا كُلَّهُ. ولا يُقالُ: صُمْتُ دَهْرًا كُلَّهُ. ب ـ أَجْمَعُ، يُؤكَّدُ بهِ بعدَ كُلّ: جاءَ الجَيْشُ كُلُّهُ أجْمَعُ. جاءَ النّساءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ. جاءَتِ القبيلةُ كُلُّها جَمْعاءُ. فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّاجِدِينَ (١٥/٣١). وقدْ يُؤكَّدُ بهِ مباشرةً: لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩/٨٢). ج ـ جَميعٌ: غَرّدَتِ العصافيرُ جميعُها. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا (١٠/٩٩)، كُلُّ توكيد، جميعًا حال. د ـ عامّةٌ: حَضَرَتِ الفِرقةُ عامّتُها، والفِرْقتانِ عامّتُهُما، والفِرَقُ عامّتُهُنَّ.



﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾

فَسجدَ : الفاءُ حرفُ استئنافٍ، سجدَ فعلٌ ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على الفتحِ.

الملائكةُ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضّمّةِ. وجملةُ: سجدَ الملائكةُ، استئنافيّةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ.

كُلُّهم : توكيدٌ لـ: الملائكةُ، تابعٌ لهُ في الرّفعِ، هم ضميرٌ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليهِ.

أجمعونَ : توكيدٌ ثانٍ لـ: الملائكةُ، مرفوعٌ بالواوِ لأنّهُ ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

• البَدَلُ: تابعٌ مقصودٌ بالحُكمِ المنسوبِ إلى متبوعِهِ بلا واسطةٍ غيرِ الَّتي تمهِّدُ بذكرِ المُبدَلِ منهُ.

• يُقسمُ البدلُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ وكلٌّ منها مقصودٌ بالحُكمِ:

١ – البدلُ المُطابقُ، ويسمَّى الكُلَّ منَ الكُلِّ، يكونُ فيهِ البدلُ عينَ المُبدلِ منهُ: أشرقتِ الغزالةُ، الشَّمسُ.

﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (١/٦-٧)، «الصِّراطِ» الثَّاني بدلٌ مطابقٌ منَ «الصِّراطَ» الأوَّلِ.

لا يحتاجُ إلى رابطٍ بينَ البدلِ والمُبدلِ منهُ لأنَّهما يتساويانِ في المعنى.

٢ – البدلُ الجزئيُّ، ويُسمَّى البعضَ منَ الكُلِّ، يكونُ فيهِ البدلُ جزءًا منَ المُبدلِ منهُ: أكلتُ الرَّغيفَ، ثُلُثَهُ.

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٣/٩٧)، «مَنْ» بدلٌ جزئيٌّ منَ «النَّاسِ»، والمُستطيعُ بعضُ النَّاسِ. يَحتاجُ إلى ضميرٍ يَربطُهُ بالمُبدلِ منهُ. وقدْ يأتي وليسَ معهُ ضميرٌ: ما جاءَ أحدٌ إلاَّ زيدٌ.

٣ – البدلُ الشَّاملُ، يكونُ فيهِ البدلُ منْ مُشتملاتِ المُبدلِ منهُ: أعجَبَتْني الوردَةُ، رائحتُها.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ (٢/٢١٧). «قتالٍ» بدلٌ شاملٌ منَ «الشَّهرِ»، لأنَّهُ ملابسٌ لهُ لوقوعِهِ فيهِ. يَحتاجُ أيضًا إلى ضميرٍ يَربطُهُ بالمُبدلِ منهُ. وقدْ تنوبُ ألْ عنِ الضَّميرِ: قَبَّلْتُهُ اليدَ، أي يدَهُ.

يلحقُ ببدلِ الاشتمالِ البدلُ الَّذي سمَّاهُ النُّحاةُ بدلَ التَّفصيلِ وهوَ ما فصَّلَ المُجملَ الَّذي قبلَهُ:

ألا في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلٌ   عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

ويجوزُ في هذا النَّوعِ منَ البدلِ: أ ـ الإتباعُ على الأصلِ: مررتُ بالرَّجلَيْنِ: زيدٍ وسميرٍ. ب ـ الرَّفعُ على تقديرِ «هُما»: مررتُ بالرَّجلَيْنِ: زيدٌ وسميرٌ. ج ـ النَّصبُ على تقديرِ «أعني»: مررتُ بالرَّجلَيْنِ: زيدًا وسميرًا.

•إذا ضُمِّنَ المُبدلُ منهُ حرفَ استفهامٍ أو شرطٍ، ظهرَ ذلكَ الحرفُ معَ البدلِ: كيفَ أنتَ أصحيحٌ أمْ سقيمٌ؟ ولا يجوزُ التَّصريحُ بعاملِ المُبدلِ منهُ ما لمْ يكنْ جارًّا: استعنْتُ بزيدٍ بأخيكَ. أو إذا كانَ البدلُ ضميرًا: آمنْتُ باللهِ بهِ وحدَهُ.



﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾

اللهُ : اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة.

لا : النَّافية للجنس تنصب وترفع.

إلـهَ : اسم: لا، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب، وخبر: لا، محذوف.

إلاَّ : حرف استثناء.

هوَ : ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع بدل من الضَّمير المستتر في الخبر المحذوف.
أو بدل من اسم: لا، على المحلِّ إذ محلُّه الرَّفع على الابتداء.
وجملة: لا إلـه إلاَّ هو، في محلِّ رفع خبر اسم الجلالة: الله. وجملة: الله لا إله إلاَّ هو، استئنافيَّة لا محلَّ لها.

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة ٧١)

• البدلُ الجزئيُّ، أي بدلُ البعضِ منَ الكل، وبدلُ الاشتمال يحتاجانِ إلى ضميرٍ يربطُ البدلَ بالمبدلِ منه، أكان: أ. مذكوراً: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ (٢/٢١٧)، أي: قتال بدل اشتمال من الشهر الحرام. ب. أو مُقدَّراً: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً (٣/٩٧)، أي: من استطاع منهم، ومَن بدل جزئيّ من النّاس. وأيضاً: قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٨٥/٤-٥)، والتقدير: النّار ذات الوقود فيه، والنّار بدل اشتمال من الأخدود.

• أمّا البدلُ المُطابِقُ، أي بدلُ الكلِّ منَ الكلِّ، فلا يحتاجُ إلى رابطٍ لأنَّهُ نفسُ المُبدلِ منهُ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (١/٧).

• قدْ تَنوبُ «أل» عنِ الضّميرِ فتربطُ المبدلَ بالمبدلِ منهُ: قبّلْتُهُ اليدَ، أي يدَهُ.

• قدْ يأتي البدلُ الجزئيُّ وليسَ معهُ ضميرٌ مذكورٌ ولا مُقدّرٌ: ما جاءَني أحدٌ إلاّ هندٌ، هند بدل جزئيّ من أحد، وهي مُستغنيةٌ عنِ ارتباطِها بضمير.

• إذا ضُمِّنَ المُبدلُ منهُ حرفَ شرطٍ أو حرفَ استفهامٍ ظهرَ ذلكَ الحرفُ معَ البدل: مَتى قُمتَ إنْ ليلاً أمْ نهاراً أقُومُ. وأيضاً: كيفَ أنتَ أصحيحٌ أمْ سقيمٌ؟

• لا يجوزُ التّصريحُ بعاملِ المُبدلِ منهُ ما لمْ يكُنْ جاراً: استَعنْتُ بزيدٍ بأخيكَ. أو إذا كانَ البدلُ ضميراً: آمنْتُ باللهِ بهِ وحدَهُ.

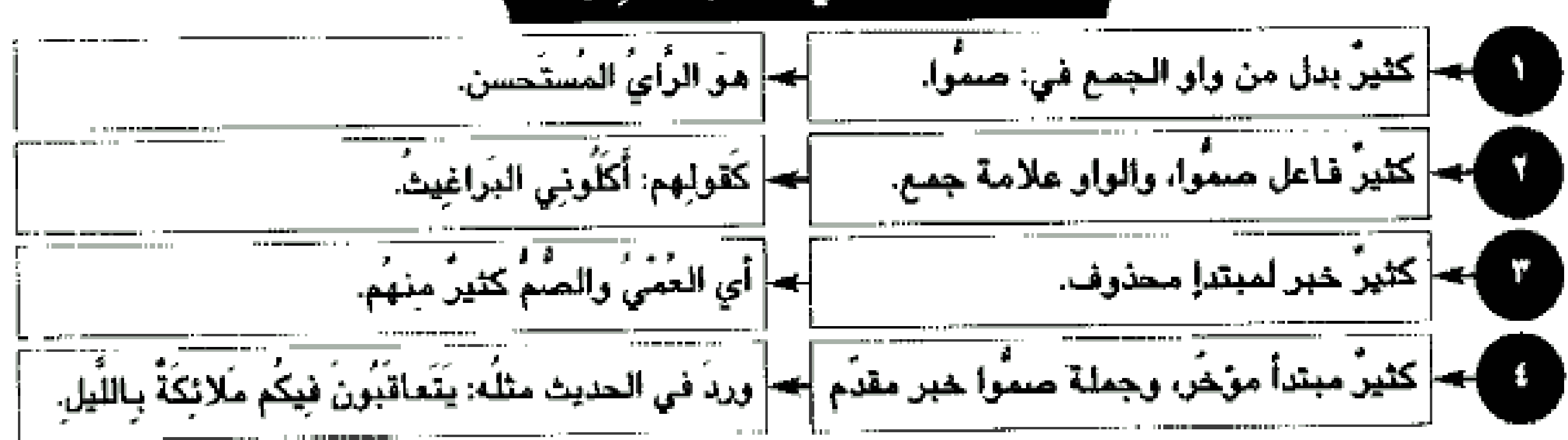
﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

ثمّ عمُوا : ثمّ حرف عطف، عموا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: عموا، معطوفة على جملة: حسبوا، لا محلّ لها من الإعراب.

وصمُّوا : الواو حرف عطف، صمّوا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، وجملة: صمّوا، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلّ لها من الإعراب.

كثيرٌ : بدل من الواو في: عموا، مرفوع بالضّمّة.

منهم : من حرف جرّ متعلّق بنعت لكثير، هم ضمير في محلّ جرّ.



اعتبارات في إعراب: كَثِيرٌ

١ كثيرٌ بدل من واو الجمع في: صمُّوا.	هوَ الرّأيُ المُستحسَن.
٢ كثيرٌ فاعل صمُّوا، والواو علامة جمع.	كقولهم: أكلُوني البراغيثُ.
٣ كثيرٌ خبر لمبتدإٍ محذوف.	أي العُميُ والصُّمُّ كثيرٌ منهُم.
٤ كثيرٌ مبتدأ مؤخّر، وجملة صمُّوا خبر مقدّم	وردَ في الحديث مثلُه: يَتعاقبُونَ فيكُم ملائكةٌ باللَّيل.

واللهُ : الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضّمّة.

بصيرٌ : خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: الله بصير، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: بصير، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ.

يعملون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يعملون، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾ (إبراهيم ١٦)

• البدلُ لا يتبعُ المُبدلَ منهُ إلاَّ في الإعرابِ، وأمَّا في غيرِ ذلك فيختلِفان.

	البدل والمبدل منه	المبدل منه	البدل	ملاحظـات
١	١- المَعرِفةُ منَ المَعرِفةِ:	جاءَ خالدٌ	أخوكَ	• اسم علَم ومُضاف.
	٢- المَعرِفةُ منَ النَّكِرةِ:	الاسمُ قِسْمانِ:	الجامِدُ والمُشْتقُّ	• قسمان نكِرة، الجامد معرفة.
	٣- النَّكِرةُ منَ المَعرِفةِ:	مَرَرْتُ بزَيْدٍ	رَجُلٍ عالِمٍ	• أنْ تكونَ النَّكِرةُ مَوصوفةً.
٢	١- المُضمَرُ منَ الظَّاهِرِ:	رأيْتُ أخاكَ	إيَّاهُ	• إيّاه ضميرُ نصب.
	٢- الظَّاهِرُ منَ المُضمَرِ:	رأيْتُ.........ـهُ	أخاكَ	• المُضمرُ الغائِب.
	٣- المُضمَرُ منَ المُضمَرِ:	رأيْتُ.........ـهُ	إيَّاهُ	• إذا كانا ضَميرَيْ نَصبٍ.
٣	١- الفِعلُ منَ الفِعلِ:	قامَ زَيْدٌ	ذَهَبَ	• إذا اتَّفقا في الزَّمانِ والمعنَى.
	٢- الفِعلُ منَ الاسمِ:	زَيْدٌ مُتَّقٍ	يَخافُ اللَّهَ	• الاسمُ الشَّبيهُ بالفِعلِ.
٤	١- الجملةُ منَ الجملةِ:	هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	اللَّهُ الصَّمَدُ	(٢/١١٢) • جملتانِ اسميَّتان.
	٢- الجملةُ منَ الجملةِ:	ارْحَلْ عنَّا	لا تُقيمنَّ عِندَنا	• جملتانِ فعليَّتانِ.
٥	١- الجملةُ منَ المُفرَدِ:	عَرَفْتُ زَيْدًا	أبو مَنْ هُوَ	• البدلُ جملةٌ اسميَّةٌ.
	٢- المُفرَدُ منَ الجملةِ:	لا إلَـهَ إلاَّ اللَّهُ	كلمةَ الإخْلاصِ	• البدلُ مُفردٌ مُضاف.
٦	١- ما حُذِفَ منَ الكلامِ:	لا إلَـهَ	إلاَّ اللَّهُ	• أي: لا إلَـهَ مَوجودٌ.

٢-٢ : إذا كانَ المبدلُ منهُ ضميرَ متكلِّمٍ أو مخاطَبٍ فلا يُبدلُ منه، فلا يُقالُ: رأيْتُكَ عَمرًا، ما لمْ يُفِدِ الإحاطةَ كالتَّوكيدِ، فيُبدَلُ منهُ: خُذُوا هذَا لَكُم ثلاثَتُكُم. قدْ غَمَرْتَنا بفَضْلِكَ كَبيرَنا وصَغيرَنا.

٣-٢ : إذا وقعَ المُضمرُ مرفوعًا بعدَ مرفوعٍ احتملَ التَّوكيدَ والبدليَّةَ: قُمتُ أنا، وإذا وقعَ بعدَ منصوبٍ أو مجرورٍ تعيَّنَ فيهِ التَّوكيدُ: رأيْتُكَ أنْتَ. هذَا لِي أنا.

١-٣ : لا يُشترَطُ اتِّحادُ الفعلَينِ في الصِّيغةِ، فتقولُ معَ الإبدالِ: إنْ زارَني زَيْدٌ يذْهَبْ إليَّ أحْسِنْ إليْهِ، لأنَّ الماضيَ قدِ انصرفَ إلى الاستقبالِ بوقوعِهِ بعدَ أداةِ الشَّرطِ.

١-٤ : الفرقُ بينَ الفعلِ وبدلِ الجملةِ الفعليَّةِ هوَ أنَّ الفعلَ يُنظرُ فيهِ إلى نفسِهِ دونَ فاعلِه. والجملةُ يُنظرُ إليها برُمَّتِها، فيكونُ الإتباعُ لمجرَّدِ الفعلِ وحدَهُ ولمجموعِ الجملةِ بأسْرِها.

• كلُّ ما يقعُ في الأسماءِ يقعُ في الأفعالِ والجملِ. فيُبدلُ الفعلُ منَ الفعلِ بدلَ كُلٍّ منْ كُلٍّ: مَتى تَأْتِنا تُلْمِمْ بِنا، وبدلَ بعضٍ منْ كُلٍّ: إنْ تُصلِّ تَسْجُدْ للهِ يَرْحَمْكَ، وبدلَ اشتمالٍ: مَنْ يَصِلْ إلَيْنا يَسْتَعِنْ بِنا يُعَنْ.

ويُقاسُ عليهِ بدلُ الجملةِ منَ الجملةِ.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها ﴾

إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

اللهَ : اسم إنَّ منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي.

يستحيي : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثِّقل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يستحيي، في محلِّ رفع خبر: إنَّ.
وجملة: إنَّ اللهَ، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

يضربَ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو
والمصدر المؤوَّل من: أن يضرب، في محلِّ جرٍّ بحرف جرٍّ محذوف متعلِّق بيستحيي.

مثلاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

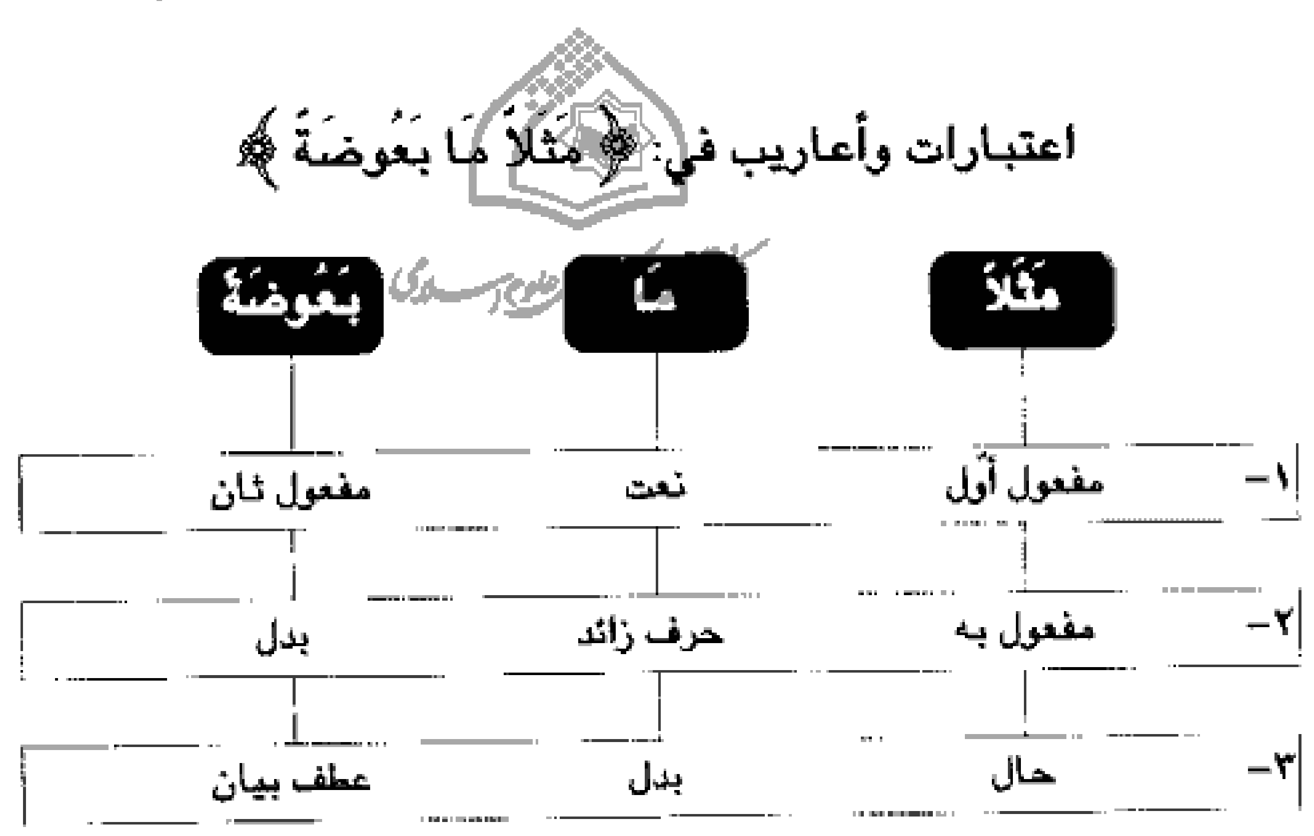
ما : اسم نكرة مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب نعت لـ: مثلاً.

بعوضةً : بدل من: مثلاً، منصوب بالفتحة.

فما : الفاء حرف عطف، ما اسم موصول مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب معطوف على: بعوضة.

فوقها : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلِّق بصلة: ما، المحذوفة، وها ضمير مضاف إليه.

اعتبارات وأعاريب في: ﴿ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً ﴾



* وقُرِئَ برفع: بعوضة، على أنَّها:

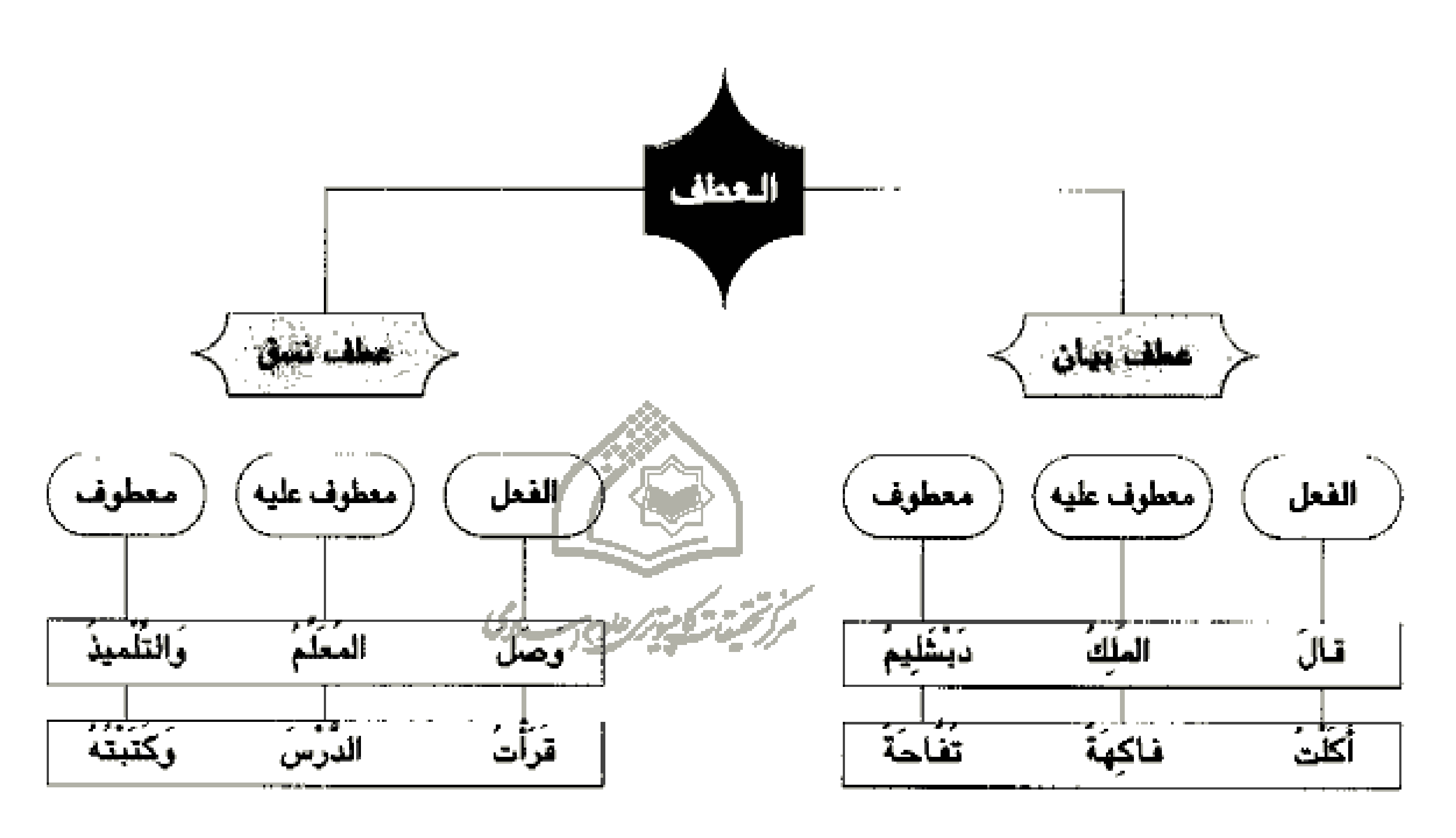
	مثلاً	ما	بعوضة
١-	مفعول به	بدل	مبتدأ خبره محذوف
٢-	مفعول به	مبتدأ	خبر

• العطفُ تابعٌ يُصاحبُ متبوعَهُ لإظهارِ المقصودِ منه وتوضيحِ معناهُ. وهوَ قسمانِ: عطفُ البيانِ وعطفُ النَّسَقِ.

• عطفُ البيانِ تابعٌ جامدٌ أشهرُ مِن متبوعِهِ: قالَ الملكُ دبشليمُ للفيلسوفِ بيدبا. أكلتُ فاكهةً تفَّاحةً.

• عطفُ النَّسقِ تابعٌ يُصاحبُ متبوعَهُ بواسطةِ حرفِ عطفٍ: وَصَلَ المُعلِّمُ والتِّلميذُ. قرأْتُ الدَّرسَ وكَتَبْتُهُ.

• حروفُ العطفِ تسعةٌ: أَمْ، أَوْ، بَلْ، ثُمَّ، حتَّى، فَ، لَكِنْ، لا، وَ.



﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾

يعلّمونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
النّاسَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.
السّحرَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة،
وجملة: يعلّمون، في محلّ نصب حال.
ومَا : الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب معطوف على: السّحر.
أنزلَ : فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
على : حرف جرّ متعلّق بـ: أنزل.
الملكين : مجرور بالياء لأنّه مثنّى،
وجملة: أنزل، صلة الموصول: ما، لا محلّ لها من الإعراب.
ببابلَ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: أنزل، أو بمحذوف حال من الملكين، بابل مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
هاروتَ : عطف بيان على: الملكين، مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
وماروتَ : الواو حرف عطف، ماروت معطوف على: هاروت، تابع له في الجرّ.

• عطفُ البيانِ، تابعٌ جامدٌ أشهرُ من متبوعه: **قال الملكُ دبْشليمُ للفيلسوفِ بيْدبا. أكلْتُ فاكهةً تفّاحةً.**

الغايةُ منهُ توضيحُ المعطوفِ عليه إذا كانَ معرفةً: دبْشليمُ وبيدبا، ومنهُ قولُ الشّاعر:

أقسمَ باللهِ أبو حفصٍ عمرْ ... ما مسّها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ

أو تخصيصُ المعطوف عليه إذا كانَ نكرةً: تفّاحةً. ومنهُ قولُهُ تعالى: **أو كفّارةٌ طعامُ مساكينَ (٥/٩٥).**

• يجبُ أنْ يُطابقَ المعطوفَ عليه في الإعرابِ والإفرادِ والتّثنيةِ والجمعِ والتّذكيرِ والتّأنيثِ والتّعريفِ والتّنكيرِ.

• ومن عطفِ البيانِ ما يقعُ بعدَ «أيْ وأنْ» التّفسيريّتين. غيرَ أنّ «أيْ» تفسّرُ بها المفرداتُ والجملُ، و«أنْ» لا يُفسَّرُ بها إلاّ الجملُ المُشتملةُ على معنى القولِ. تقولُ: **رأيْتُ ليثًا أي أسدًا**. فـ«أسدًا» عطف بيانٍ على «ليثًا»، وأيضًا: **أشرْتُ إليه أي اذهبْ**. فجملةُ: أي اذهبْ، عطف بيانٍ على جملةِ: أشرتُ إليه. وأيضًا: **كتبْتُ إليه أنْ عجّلْ**. فجملةُ: أن عجّلْ، عطف بيانٍ على جملةِ: كتبتُ إليه. وإذا تضمّنتْ «إذا» معنى «أيْ» التّفسيريّةِ، كانَتْ حرفَ تفسيرٍ مثلَها: **تقولُ امتطيْتُ الفرسَ إذا ركبْتَهُ.**

• يجبُ أنْ يكونَ عطفُ البيانِ أوضحَ من متبوعِه وأشهرَ، وإلاّ فهو بدلٌ منهُ: **جاءَ هذا الرّجُلُ**. فالرّجلُ بدلٌ من اسمِ الإشارةِ، وليسَ عطفَ بيانٍ لأنّ اسمَ الإشارةِ أوضحُ من المُعرّفِ بألْ. وأجازَ بعضُ النّحويّين أن يكونَ عطفَ بيانٍ ...

• عطفُ البيانِ والنّعت: ١– عطفُ البيانِ اسمٌ جامدٌ أو بمنزلةِ الجامدِ، لكنّ النّعتَ مشتقٌّ أو مؤوّلٌ بالمُشتقّ.

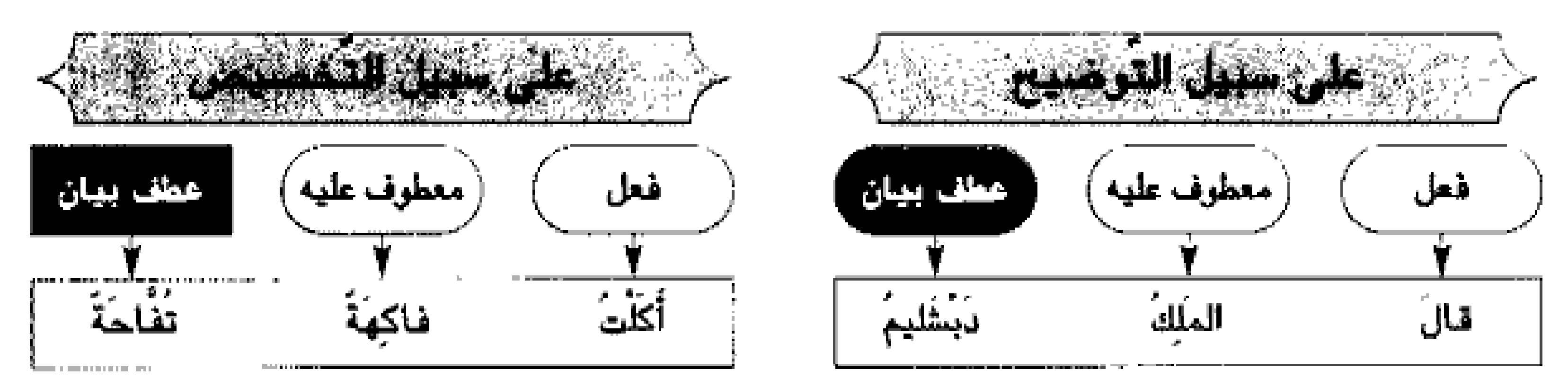
٢– عطفُ البيانِ يُشابهُ النّعتَ في التّوضيحِ والتّخصيصِ ويتبعُ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ، والتّعريفِ...، والإفرادِ...، والتّذكيرِ...: **قومُنا العربُ** (مُعربٌ، معرفةٌ، جمعٌ، مذكّرٌ) **رسلُ حضارةٍ.**

• عطفُ البيانِ والبدلِ:

١– عطفُ البيانِ يصحُّ أنْ يحلَّ محلَّ المعطوفِ عليه، ويمكنُ الاستغناءُ عنهُ، ويجوزُ أنْ يكونَ بدلاً مُطابقًا: **وإلى عادٍ أخاهُمْ هودًا (١١/٥٠)، وإلى ثمودَ أخاهُمْ صالحًا (١١/٦١)، وإلى مدْيَنَ أخاهُمْ شُعيْبًا (١١/٨٤).**

٢– لا يكونُ عطفُ البيانِ ضميرًا ولا تابعًا لضميرٍ ولا فعلاً ولا تابعًا لفعلٍ، بخلافِ البدلِ.

٣– عطفُ البيانِ يتبعُ المعطوفَ عليه تبعيّةً كاملةً بخلافِ البدلِ الّذي يتبعُ في الإعرابِ فقط.



﴿ ووهبْنا له من رحمتِنا أخاهُ هارُونَ نبيًّا ﴾

وَوَهبْنا : الواو حرف عطف، وهبنا فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل. وجملة: وهبنا، معطوفة على جملة: قرّبناه، لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: وهبنا، الهاء ضمير في محلّ جرّ.

منْ رحمتنا : من حرف جرّ متعلّق بـ: وهبنا، رحمتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

أخاهُ : مفعول به منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

هارونَ : عطف بيان على: أخاه، تابع له في النّصب ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف. أو بدل من: أخاه.

نبيًّا : حال منصوبة بالفتحة.

• عطفُ النَّسقِ تابعٌ يُصاحبُ متبوعَهُ بواسطةِ حرفِ عطفٍ: إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ (٣٣/٣٥).

• وحروفُ العطفِ تسعةٌ: أَمْ، أَوْ، بلْ، ثُمَّ، حتَّى، فَـ، لَكِنْ، لاَ، وَ.

• يُشترطُ أنْ يصحَّ توجُّهُ العاملِ إلى المعطوفِ أو إلى ما هو بمعناه: إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا (١٢/٨).
وإذا لمْ يصحَّ التّوجُّهُ قُدِّرَ لهُ عاملٌ يُلائمُهُ: أَقومُ أَنَا وَزَيْدٌ ـ ويقومُ زيدٌ. وشرطُ المعطوفِ أنْ يتبعَ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ فقطْ، أمَّا في غيرِ ذلكَ فيجوزُ اختلافُهما: أَنتَ وَزَيْدٌ مُسافِران. جاءَ عبدُ اللهِ وَمَرْيَمُ. جاءَتْ مَرْيَمُ وَعَبْدُ اللهِ...

• حالاتُ العطفِ:

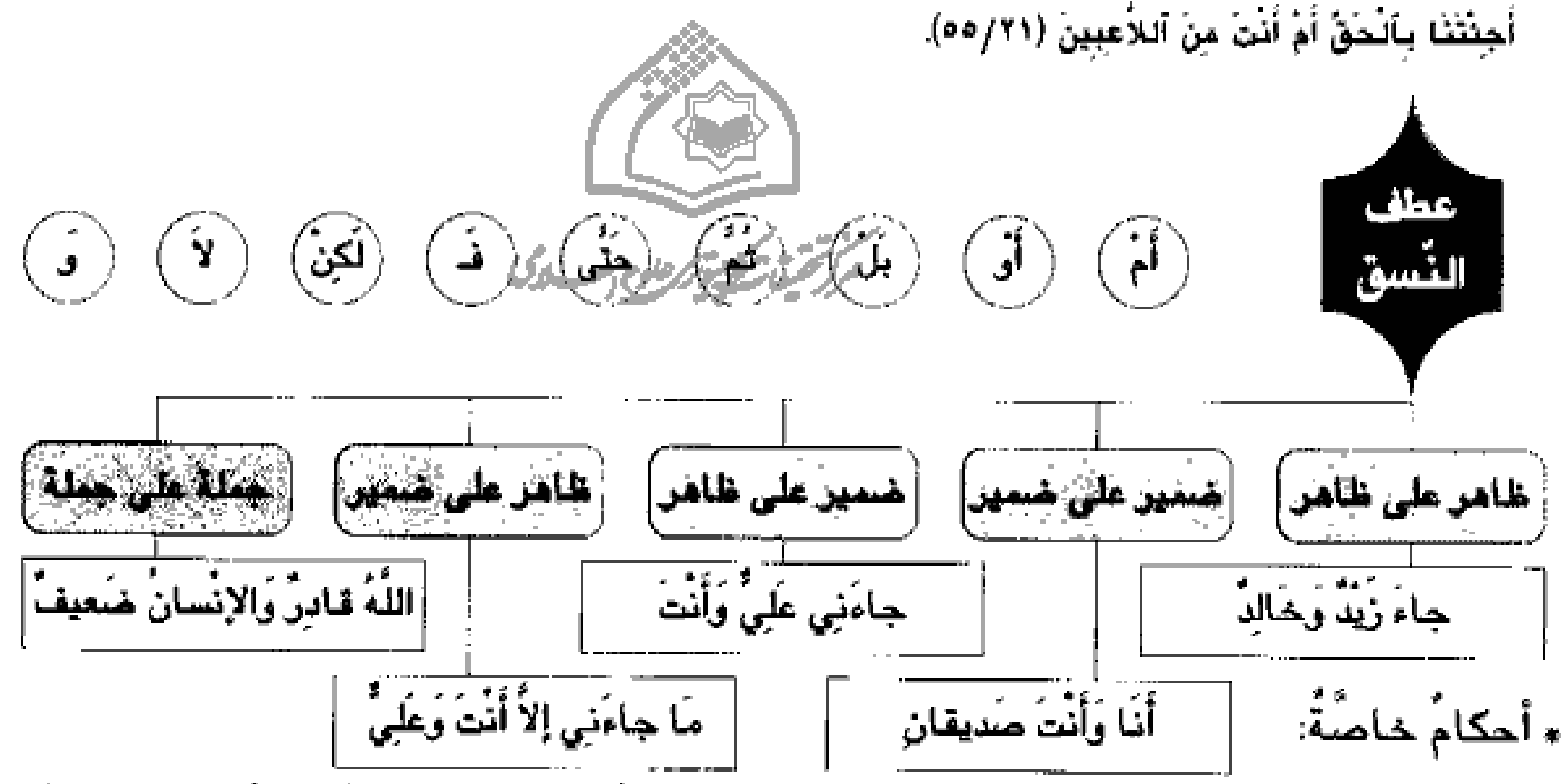
١ – يُعطفُ الظَّاهرُ على الظَّاهرِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى (٢/١٤٠).

٢ – ويُعطفُ الضَّميرُ على الضَّميرِ: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٤/٢٤).

٣ – ويُعطفُ الضَّميرُ على الظَّاهرِ: وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ (٤/١٣١).

٤ – ويُعطفُ الظَّاهرُ على الضَّميرِ: وَقُلْنَا يَا آدَمُ ٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥).

٥ – وتُعطفُ الجملةُ على الجملةِ، فعليَّةً وفعليَّةً: فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢/٢٨). اسميَّةً واسميَّةً: أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَالِقُونَ (٥٦/٥٩). يُستحسنُ اتِّفاقُهما في الفعليَّةِ والاسميَّةِ، ويجوزُ الاختلافُ بينهما: قَالُوا أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ ٱللَّاعِبِينَ (٢١/٥٥).



• أحكامٌ خاصَّةٌ:

١ – لا يحسُنُ العطفُ على الضَّميرِ المتَّصلِ المرفوعِ والضَّميرِ المُستترِ إلاَّ بعدَ توكيدِهما بالضَّميرِ المُنفصلِ: فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ (٥/٢٥). ويجوزُ العطفُ عليهما إذا كانَ بينهُما فاصلٌ: لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا (٦/١٤٨).

٢ – إنَّ العطفَ على ضميرِ المجرورِ، منْ غيرِ إعادةِ الجارِّ، جائزٌ: وَكُفْرٌ بِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢/٢١٧).

٣ – يُعطفُ الفعلُ على الفعلِ بشرطِ أنْ يتَّحدا زماناً: وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (٤٧/٣٦). ويجوزُ أنْ يختلفا في الصِّيغةِ: يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ (١١/٩٨).

٤ – يجوزُ حذفُ الفاءِ والواوِ مع معطوفِهما إذا كانَ هناكَ دليلٌ: أَنِ ٱضْرِبْ بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنْبَجَسَتْ (٧/١٦٠)، أي فضربَ.

٥ – تختصُّ الواوُ من بينِ سائرِ أخواتِها بأنَّها تستعطفُ اسماً على اسمٍ لا يكتفي بهِ الكلامُ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ وَخالِدٌ، فإنَّ الاختِصامَ لا يقومُ إلاَّ باثنينِ فصاعِداً. ولا يجوزُ أنْ تقعَ الفاءُ ولا غيرُها من أحرفِ العطفِ في مثلِ هذا الموقعِ...

﴿ وَلاَ أَبْنَائِهِنَّ وَلاَ إِخْوَانِهِنَّ وَلاَ أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ (الأحزاب ٥٥)

• حروفُ العطفِ تسعةٌ: أَمْ، أَوْ، بلْ، ثمّ، حتّى، فـ، لكنْ، لا، و.

فالخيْلُ واللّيْلُ والبيْداءُ تعْرِفُني والطّعْنُ والضّرْبُ والقِرْطاسُ والقلَمُ

• وتُقسمُ هذهِ الحروفُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- ما يَجمعُ بينَ المُتعاطفَينِ تحتَ حكمٍ واحدٍ، وما يُفيدُ مُشاركةَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في الإعرابِ دائمًا. هي: ثُمَّ، حتّى، فـ، و.

- ثُمَّ: إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (٤/١٣٧).

- حتّى: سريتُ بهمِ حتّى تكلُّ مطيُّهم وحتّى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأرسانِ

- الفاء: ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحْمًا (٢٣/١٤).

- الواو: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ (٤/١٦٣).

٢- ما يُفْرِدُ أحدَ المُتعاطفَينِ بالحكمِ على سبيلِ التّعيينِ، ويُفيدُ المُشاركةَ في الإعرابِ. هي: بلْ، لكنْ، لا.

- بلْ: وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ (٢/١٥٤).

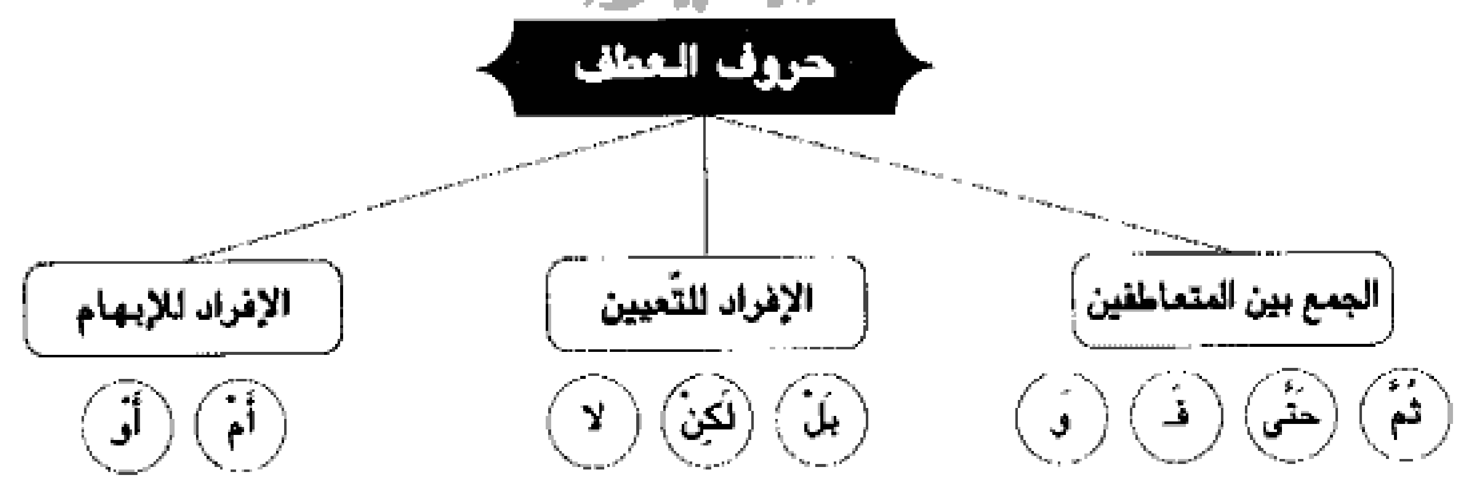
- لكنْ: مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ (٣٣/٤٠).

- لا: كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ (٢٤/٣٥).

٣- ما يُفْرِدُ أحدَ المُتعاطفَينِ بالحكمِ على سبيلِ الإبهامِ، ويُفيدُ المُشاركةَ في الإعرابِ. هما: أمْ، أوْ.

- أمْ: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (٧/١٩٥).

- أوْ: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ (٢٤/٣١).



﴿ لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلاَ أَبْنَائِهِنَّ وَلاَ إِخْوَانِهِنَّ ﴾

لا : النّافية للجنس تنصب وترفع.
جناحَ : اسم لا، مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب.
عليهنّ : على حرف جرٍّ متعلّق بخبر: لا، المحذوف، هنّ ضمير في محلّ جرّ.
في : حرف جرٍّ متعلّق بخبر: لا، المحذوف.
آبائهنّ : مجرور بالكسرة، هنّ ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: لا جناح... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
أبنائهنّ : معطوف على: آبائهنّ، تابع له في الجرّ.
ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
إخوانهنّ : معطوف على: أبنائهنّ، تابع له في الجرّ.

أحكام بعطف النَّسق

• يُمكنُ عطفُ الظَّاهرِ على الظَّاهرِ: جاءَ زُهيرٌ وأُسامةُ. والمُضمَرُ على المُضمرِ: أَنا وَأَنْتَ صَديقانِ، والمُضمرُ على الظَّاهرِ: ما جاءَني إلاّ أَنْتَ وَعَليٌّ، والظَّاهرُ على المُضمرِ: جاءَني عَليٌّ وَأَنْتَ.

• العطفُ على الضَّميرِ يتمُّ ضمنَ الشُّروطِ الآتيةِ:

١- العطفُ على الضَّميرِ المرفوعِ المتَّصلِ، يجبُ توكيدُهُ بضميرٍ منفصلٍ: فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ (٥/٢٤). ويُمكنُ الفصلُ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه: لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا (٦/١٤٨). جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ (١٣/٢٣)، وقدْ عُطِفَ في المثلِ الأوَّلِ «آباؤنا» على «نا» في «أشركنا» لوجودِ الفاصلِ وهو «لا»، وعُطِفَ في المثلِ الثَّاني «مَنْ» على الواوِ في «يدخلونها» لوجودِ فاصلٍ وهو «ها» الَّذي هو ضميرُ المفعولِ بهِ.

٢- العطفُ على الضَّميرِ المنصوبِ، يُعطفُ عليهِ بدونِ شرطٍ: إيَّاكَ والأسدَ.

٣- العطفُ على الضَّميرِ المجرورِ، فالحقُّ أنَّهُ جائزٌ: قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢/٢١٧)، وقدْ عُطِفَ بالجرِّ «المسجدِ» على الضَّميرِ الهاءِ في «بهِ». والكثيرُ إعادةُ الجارِّ: فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا (٤١/١١).

• يَقعُ العطفُ بينَ الجملتينِ:

١- بشرطِ اتِّفاقِهما في الخبريَّةِ والإنشائيَّةِ: وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا (٧/٣١). ويُستحسنُ اتِّفاقُهما أيضًا في الفعليَّةِ والاسميَّةِ: ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ (٢/٣)، أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٢/٥)، ويجوزُ الخلافُ بينَهما: إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ (٤/١٤٢).

٢- لا يجوزُ العطفُ إلاَّ على معمولٍ واحدٍ: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا (٣/٦٧).

عطف النَّسق

العطف على الضَّمير			العطف على الجملة	
ضميرُ الرَّفعِ	ضميرُ النَّصبِ	ضميرُ الجرِّ	خَبريَّةٌ وإنشائيَّةٌ	فِعليَّةٌ واسميَّةٌ

• يَجوزُ حذفُ الواوِ والفاءِ مع معطوفِهما إذا كانَ هناكَ دليلٌ: أَنِ ٱضْرِبْ بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنْبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٧/١٦٠)، أي فَضَرَبَ فَانْبَجَسَتْ.

• تختصُّ الواوُ منْ بينِ سائرِ أخواتِها بأنَّها تَعطفُ اسمًا على اسمٍ لا يكتفي بهِ الكلامُ: اختَصَمَ زيدٌ وعَمْرٌو، اشتَرَكَ خالدٌ وبكرٌ. فإنَّ الاختصامَ والاشتراكَ منَ المعاني الَّتي لا تقومُ إلاَّ باثنينِ فصاعدًا. ولا يجوزُ أنْ تقعَ الفاءُ ولا غيرُها منْ أحرفِ العطفِ في مثلِ هذا الموقعِ، فلا يُقالُ: اختصَمَ زيدٌ فعَمْرٌو، اشتَرَكَ خالدٌ ثمَّ بكرٌ.

• كثيرًا ما تقتضي الفاءُ مع العطفِ معنى السَّببيَّةِ، إنْ كانَ المعطوفُ بها جملةً: فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ (٢٨/١٥).

تنبيه: يقولُ محمَّدُ علي طه الدُّرَّة في إعرابِ «مُبْصرًا»، حالٌ إنْ كانَ جعلَ بمعنى خلقَ، وحُذِفَ مقابلُه بعدَ الفعلِ جعلَ، كما حُذِفَ مقابلُ لتسكنوا منْ بعدِهِ ليدلَّ على المحذوفِ منْ مقابلِه، والتَّقديرُ: هو الَّذي جعلَ لكم اللَّيلَ مُظلمًا لتسكنوا فيهِ والنَّهارَ مبصرًا لتسعوا فيه لمعاشكم، فحذفَ مُظلمًا لدلالةِ مُبْصرًا عليه وحذف لتسعوا لدلالةِ لتسكنوا عليهِ، وهذا يُسمَّى احتباكًا، وهوَ أفصحُ كلامٍ.

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (مريم ٢)

العطفُ والبَدَلُ

• الفرقُ بينَ البدلِ وعطفِ البيانِ أنّ البدلَ يكونُ هو المقصودَ بالحكمِ دونَ المُبدلِ منهُ. وأمّا عطفُ البيانِ فليسَ هو المقصودَ بلْ إنّ المقصودَ بالحكمِ هو المتبوعُ، وإنّما جيءَ بالتّابعِ - أي عطفِ البيانِ - توضيحًا لهُ وكشفًا عن المُرادِ منهُ. وكلُّ ما جازَ أنْ يكونَ عطفَ بيانٍ جازَ أنْ يكونَ بدلَ الكلِّ من الكلِّ، إذا لمْ يُمكنِ الاستغناءُ عنهُ أو عن متبوعِهِ، فيجبُ حينئذٍ أنْ يكونَ عطفَ بيانٍ.

فمثالُ عدمِ جوازِ الاستغناءِ عنِ التّابعِ: فاطمةُ جاءَ حُسَينٌ أخوها. فلوْ حذفتَ «أخوها» من الكلامِ لفسدَ التّركيبُ.

ومثالُ عدمِ جوازِ الاستغناءِ عنِ المتبوعِ: أنا ابنُ التّاركِ البَكْريِّ بِشْرٍ عليهِ الطّيرُ تَرْقُبُهُ وقُوعا

فـ«بِشْرٍ» عطفُ بيانٍ على «البكريِّ» لا بدلٌ منهُ: أيا أخوَيْنا عبدَ شمْسٍ ونوْفلا أُعيذُكما باللهِ أنْ تُحدِثا حَربا

فـ«عبدَ شمس» معطوفٌ على «أخوينا» عطف بيان، و«نوفلا» معطوف بالواو على «عبد شمس» فهو مثْلُه عطْفُ بيانٍ، ولا تجوزُ البدليّةُ هنا، لأنّهُ لا يُستغنى عنِ المتبوعِ.

• يكونُ عطفُ البيانِ جملةً: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى (٢٠/١٢٠). فجملةُ: قال يا آدم هل أدلّك، عطفُ بيانٍ على جملةِ: فوسوس إليه الشّيطان.

وقدْ منعَ النُّحاةُ عطفَ البيانِ في الجُمَلِ، وجعلوهُ منْ بابِ البدَلِ. وأثبتهُ علماءُ المعاني، وهو الحقُّ. وفي التّنزيل: وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ (٧/٤٣). فجملةُ: أن تلكم الجنّة، عطف بيان على جملة: نودوا.

• المعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليهِ تبعيّةً كاملةً، بخلافِ البدلِ الّذي يتبعُ في الإعرابِ فقط.

• يقعُ العطفُ أيضًا بعدَ «أيْ» و«أنْ» التفسيريّتيْنِ: سمعتُ عَنْدَليبًا أيْ بُلْبُلًا. كتبْتُ إليهِ أنْ عجِّلْ.

		المتبوع	التّابع	التبعيّةُ
عطف البيان	جاءَ	صاحِبُكَ	زيدٌ	تبعيّةٌ كاملةٌ
عطف النّسق	جاءَ	زيدٌ	وخالدٌ	تبعيّةٌ كاملةٌ
بدل الكلّ من الكلّ	جاءَ	خالدٌ	أخوكَ	تبعيّةٌ في الإعرابِ فقط
النّعت الحقيقيّ	جاءَ	الرّجُلُ	الفاضِلُ	تبعيّةٌ كاملةٌ

العطفُ والنّعتُ

• عطفُ البيانِ اسمٌ جامدٌ أو بمنزلةِ الجامدِ: قالَ الملكُ دَبْشليمُ للفيلسوفِ بيْدَبا. لكنَّ النّعتَ مشتقٌّ أو مؤوّلٌ بالمُشتقِّ: قالَ الرّجلُ الفاضلُ.

• عطفُ البيانِ يُشابهُ النّعتَ في التّوضيحِ والتّخصيصِ ويتبعُ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ والتّعريفِ والتّنكيرِ والإفرادِ والتّثنيةِ والجمعِ والتّذكيرِ والتّأنيثِ: قومُنا العربُ - مُعربٌ، معرفةٌ، جمعٌ، مذكّرٌ. رُسُلُ حضارةٍ.

 ﴿ إنَّني هَدَاني ربِّي إلى صراطٍ مُسْتقيمٍ دينًا قيمًا مِلَّةَ إبْراهيمَ ﴾ (الأنعام١٦١)

• التّابعُ لفظٌ يتبعُ غيرَهُ في الكلامِ ويُوضّحُ معناهُ ويتقيَّدُ بهِ في حالاتٍ خاصةٍ كالإعرابِ والتّعريفِ والإفرادِ والتّذكيرِ وفروعِها: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٨٩/٢١-٢٢). التّابعُ يتبعُ المتبوعَ.

١- النّعتُ يتبعُ المنعوتَ في جميعِ أحوالِهِ، وأمّا النّعتُ السّببيُّ فيتبعُ المنعوتَ في الإعرابِ والتّعريفِ والتّنكيرِ فقط.

٢- التّوكيدُ:

أ. اللّفظيُّ يتبعُ المؤكَّدَ في جميعِ أحوالِهِ.

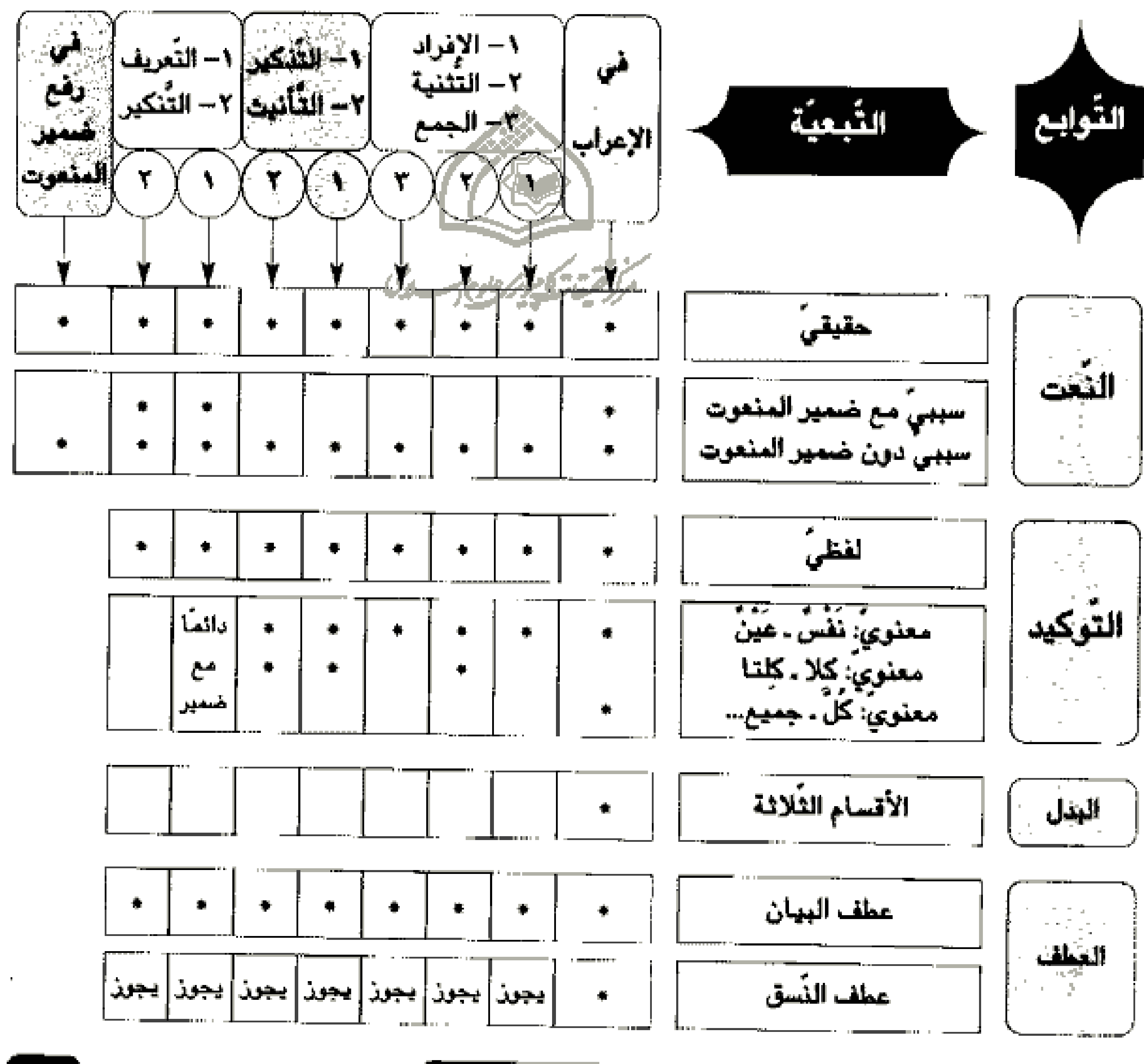
ب. والمعنويُّ لا يتبعُ في التّعريفِ والتّنكيرِ مع بعضِ الشّروطِ لكِلا، كِلتا، كلّ، جميع...

٣- البدلُ يتبعُ المُبدلَ منهُ في الإعرابِ فقط.

٤- المعطوفُ:

أ. في عطفِ البيانِ يتبعُ المعطوفَ عليهِ في جميعِ أحوالِهِ.

ب. وفي عطفِ النّسقِ يتبعُ في الإعرابِ ويتبعُ جوازًا في ما تبقّى من الأحوالِ.



التّوابع	التّبعيّة	في الإعراب	١- الإفراد	٢- التثنية	٣- الجمع	١- التّذكير	٢- التّأنيث	١- التّعريف	٢- التّنكير	في رفع ضمير المنعوت
النّعت	حقيقيّ	•	•	•	•	•	•	•	•	•
	سببيّ مع ضمير المنعوت	•						•	•	
	سببي دون ضمير المنعوت	•	•	•	•	•	•	•	•	•
التّوكيد	لفظيّ	•	•	•	•	•	•	•	•	
	معنوي: نَفْس ـ عَيْن	•	•	•	•	•	•	دائمًا مع ضمير		
	معنوي: كِلا ـ كِلتا			•		•	•			
	معنوي: كلّ ـ جميع...	•								
البدل	الأقسام الثّلاثة	•								
العطف	عطف البيان	•	•	•	•	•	•	•	•	
	عطف النّسق	•	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	

• الجُمْلَةُ، وَحدةٌ إسناديَّةٌ تتضمَّنُ مُسْنَداً ومُسْنَداً إليه يُحقِّقانِ المعنى المفيدَ ويكوِّنانِ عُمدةَ هذهِ الجملة؛ ويجوزُ إلحاقُ العُمدةِ بفضلاتٍ غايتُها توضيحُ المعنى وتحسينُ الكلام. وتسمَّى الجُملةُ أيضًا الكلامُ المركَّبُ المفيدُ، وهي نوعانِ

١- الجملةُ الاسميَّةُ هي المُصدَّرةُ أصالةً باسمٍ وعُمدتُها مُبتدأٌ وخبرٌ: وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢/٣٧).

٢- الجملةُ الفعليَّةُ هي المُصدَّرةُ أصالةً بفعلٍ وعُمدتُها فعلٌ وفاعلٌ أو نائبُ فاعل: فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ (١٤٢/٣٧).

• تقومُ الجملةُ، بصفتِها وحدةً إسناديَّةً، بوظائفَ كثيرةٍ ضمنَ إطارِ المجموعاتِ الكلاميَّةِ الأُخرى كالفقرةِ والنَّصِّ.

١- الجملةُ الابتدائيَّةُ، تقعُ في صدرِ الكلامِ: بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (١/٩). تبدأُ سورةُ التَّوبةِ بهذهِ الجملةِ ولمْ تُكتَبْ فيها البسملةُ. فالجملةُ الاسميَّةُ من المبتدإِ المحذوفِ وخبرِهِ: «براءة»، ابتدائيَّةٌ.

٢- جملةُ الاختصاص، تتألَّفُ من الفعلِ المحذوفِ والاسمِ المخصوص: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ (٥١/٥٦). جملةُ الاختصاصِ هي: أُنادي أو أخصُّ الضَّالِّين، وهو مرفوعٌ لفظًا لأنَّهُ تابعٌ لحركةِ البناءِ في: أيُّها.

٣- الجملةُ الاستئنافيَّةُ، تقعُ في أثناءِ الكلامِ وتكونُ منقطعةً عمَّا قبلها: إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ (٤٤/٢٥).

٤- الجملةُ الإضافيَّةُ، تقعُ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ (١٤٢/٢٦). «إذ» مفعول فيه وهو مضاف.

٥- الجملةُ الاعتراضيَّةُ، تفصلُ بين شيئينِ متلازمينِ كالفعلِ وفاعلِه، والمبتدإِ وخبرِه، والشَّرطِ وجوابِه...: أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى (٢٨/١١). جملة «إن كنت...» اعتراضيَّةٌ، وجواب الشَّرط محذوف.

٦- الجملةُ التَّعليليَّةُ، تقعُ في أثناءِ الكلامِ تعليلاً لما قبلها: إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٦٥/٢٢).

٧- الجملةُ التَّفسيريَّةُ، تقعُ بعد «أنْ» أو «أيْ» لتفسِّرَ ما قبلها: مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ (١١٧/٥).

٨- الجملةُ التَّابعةُ، يكونُ فيها الإتباعُ بواسطةِ النَّعتِ، البدلِ، التَّوكيدِ، أو العطف: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤/١٠٢).



٩- الجملةُ الحاليَّةُ، تُبيِّنُ هيئةَ المُسندِ إليهِ في الجملةِ الَّتي تسبقُها أو تُقوِّي معناها: وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ (٣٦/٢١). وتقترنُ غالبًا بواو الحال.

١٠- الجملةُ الشَّرطيَّةُ، تتألَّفُ منْ جُملتَي الشَّرطِ والجوابِ معًا: وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١٠١/٣). فجملةُ الشَّرطِ هي «من يعتصم بالله»، وجملة الجواب «فقد هدي إلى صراط مستقيم».

١١- الجملةُ الطَّلبيَّةُ، تتألَّفُ منْ جُملتَي الطَّلبِ والجوابِ معًا: يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ (٣١/٤٦).

١٢- الجملةُ الظَّرفيَّةُ، تبدأُ بالظَّرفِ معَ المُضافِ إليهِ أو بالجارِّ والمجرور: وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦/١٢).

١٣- الجملةُ القسميَّةُ، تتألَّفُ منْ جُملتَي القسمِ وجوابِه معًا: لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ (١/٧٥).

١٤- الجملةُ الموصوليَّةُ، تقعُ صلةً لاسمِ الموصول: وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ (١٢٥/٩).

١٥- الجملةُ المفعوليَّةُ، تقعُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به: وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ (٦٢/٥). «يسارعون» مفعول به ثانٍ.

الكــلام

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ (النساء ٢٦ – ٢٧)

• الكلامُ، أو الجملةُ، ما تركَّبَ منْ كلمتينِ أو أكثرَ ولَه معنًى مفيدٌ. وتتحقَّقُ الإفادةُ في العلاقةِ الَّتي تنشأُ بينَ كلمتَينِ أساسيَّتينِ تقومُ إحداهُما مقامَ المُسنَدِ والأُخرى مقامَ المُسنَدِ إليهِ. هذهِ العلاقةُ تُسمَّى الإسنادَ.

• يتشعَّبُ الكلامُ إلى جُملٍ وفِقراتٍ ونُصوصٍ، كما يُمكنُ أنْ يندمجَ فيها أحيانًا:

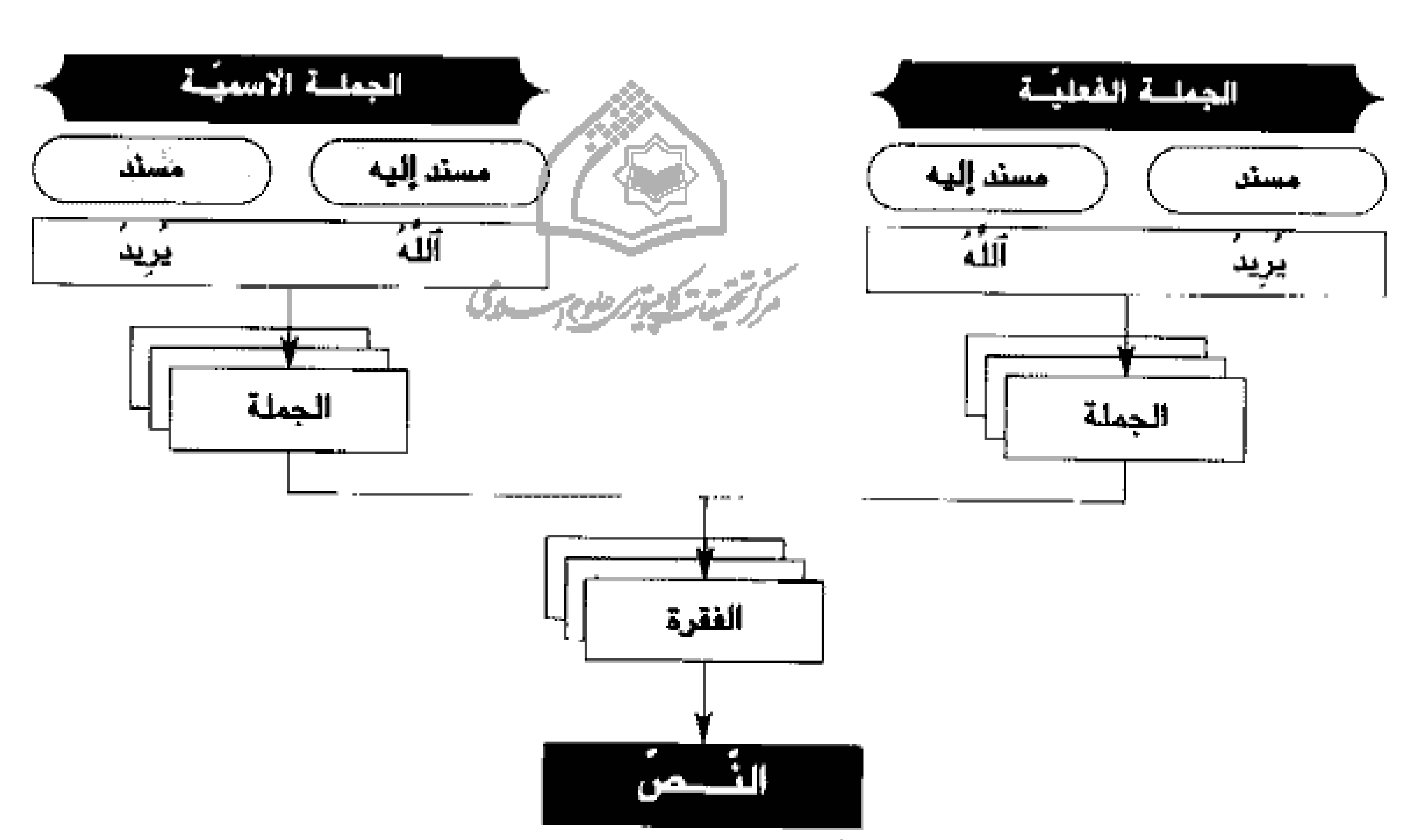
١– الجملةُ تتألَّفُ منْ مجموعةِ كلماتٍ يُؤدِّي ترابُطُها معنًى تامًّا.

٢– الفِقْرَةُ تتألَّفُ منْ أفكارٍ جزئيَّةٍ وجُمَلٍ متماسكةٍ تُعالجُ فكرةً رئيسيَّةً واحدةً.

٣– النَّصُّ يتألَّفُ منْ مجموعةِ أفكارٍ وفِقراتٍ تدورُ حولَ موضوعٍ واحدٍ.

• القَوْلُ هوَ كلُّ لفظٍ نَطَقَ بهِ اللِّسانُ سواءٌ أكانَ لفظًا مُفردًا أمْ لفظًا مُركَّبًا، وكانَ تركيبُه مفيدًا أمْ غيرَ مفيدٍ. والقولُ يشملُ الكلمةَ، والكَلِمَ، والكلامَ أو الجملةَ.

• الكَلِمُ هو ما تركَّبَ منْ ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ، سواءٌ أكانَ لها معنًى مفيدٌ أمْ لمْ يكُنْ لها معنًى مفيد: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (٤/٣٠).



• الجملةُ منْ حيثُ هيكلُها قسمانِ: عُمْدَةٌ وفَضْلَةٌ.

١– العمدةُ تقتصرُ على النِّسبةِ الإسناديَّةِ وتتكوَّنُ منَ المُسنَدِ والمُسنَدِ إليهِ، سواءٌ أكانَ ذلكَ في الجملةِ الفعليَّةِ أمْ في الجملةِ الاسميَّةِ. فالإسنادُ هو القاسمُ المُشتركُ بينَ الجملتَينِ:

– في الجملةِ الفعليَّةِ: فعلٌ مسندٌ، وفاعلٌ أو نائبُ فاعلٍ مسندٌ إليه: يُرِيدُ ٱللَّهُ (٤/٢٦).

– في الجملةِ الاسميَّةِ: مبتدأٌ مسندٌ إليه، وخبرٌ مسندٌ: وَٱللَّهُ غَفُورٌ (٤/٢٥).

٢– الفضلةُ هيَ كلُّ زيادةٍ تقعُ على النِّسبةِ الإسناديَّةِ منْ شأنِها تحسينُ المعنى وتوضيحُ القَصدِ. تشملُ هذهِ الزِّيادةُ إجمالاً المنصوباتِ، والمجروراتِ، والتَّوابعَ: لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَاطِلِ (٤/٢٩).

﴿ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ (النَّحل ٦٣)

• الجملةُ هيَ كلامٌ مركَّبٌ مفيدٌ، أو هي وحدةٌ إسناديَّةٌ تُحقِّقُ المعنى المفيد.

• الإسنادُ هو إثباتُ شيءٍ لِشيءٍ أو نَفْيُهُ عنهُ أو طَلَبُهُ منهُ، غايتُهُ إنشاءُ نسبةٍ تامَّةٍ بينَ كلمتَينِ تؤلِّفانِ عُمدةَ الجملةِ وتقومانِ بوظيفتَينِ أساسيَّتَينِ هما: المُسنَدُ والمُسنَدُ إليه.

• التَّركيبُ هوَ انْضِمامُ كلمةٍ إلى كلمةٍ أُخرى فأكثر، بهدفِ تحقيقِ الإفادة، وهوَ نوعان:

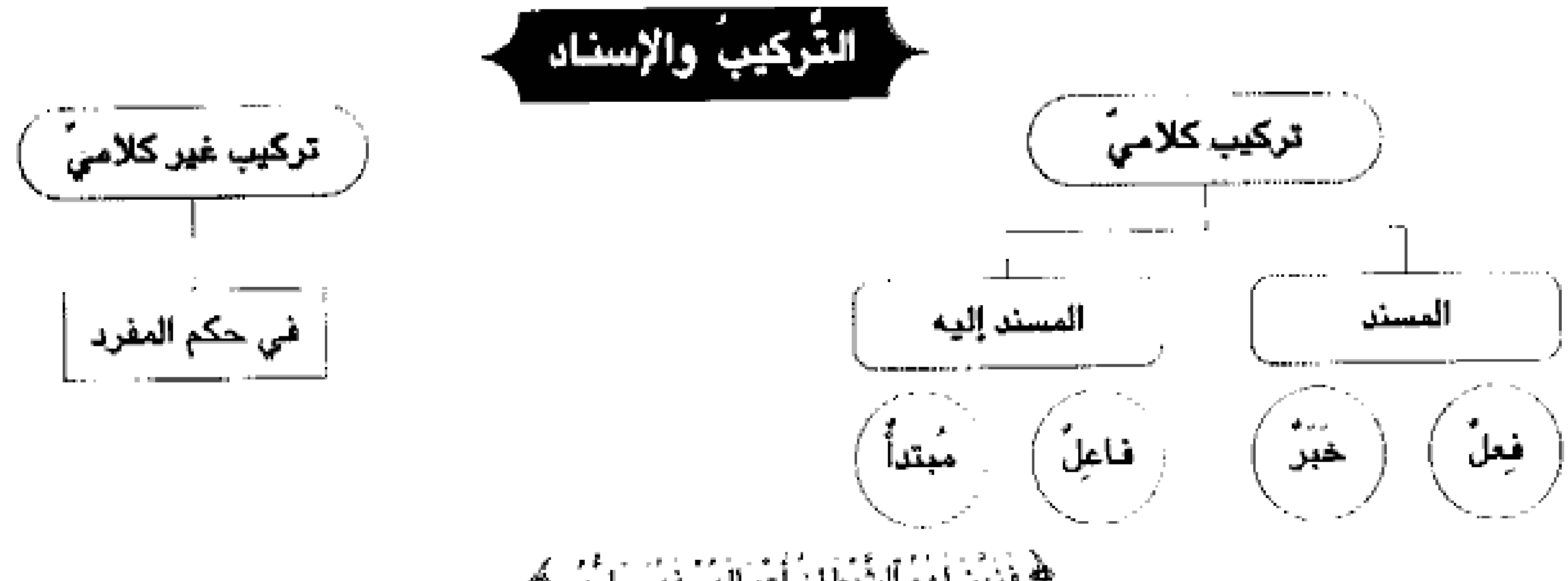
١- التَّركيبُ الكلاميُّ هو الكلامُ المفيدُ أي الجملةُ: وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٢/٥). أولئك مُسنَدٌ إليه، المفلحون مُسنَدٌ. خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ (٢/٧)، ختم مُسنَدٌ، اللّه مُسنَدٌ إليه. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١)، الفعل المقدَّر أو الخبر مُسنَدٌ، والفاعل المقدَّر أو المبتدأ مُسنَدٌ إليه. ويُفيدُ الكلامُ المُركَّبُ: أ- فائدةً تامَّةً عندما تترابطُ الكلماتُ في معنًى تامٍّ مفيدٍ كما سبق. ب- فائدةً غيرَ تامَّةٍ: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا... (٢/٢٤)، لأنَّهُ يُنتظَرُ بعدهُ ما يتمُّ بهِ المعنى المطلوبُ وهو جوابُ الشَّرط: فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢/٢٤). وأيضًا: هُوَ ٱلَّذِي... (٢/٢٩)، لأنَّهُ يُنتظَرُ بعدهُ ما يتمُّ بهِ المعنى المطلوبُ وهوَ صلةُ الموصول: خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا (٢/٢٩).

٢- التَّركيبُ غيرُ الكلاميِّ هو ما كانَ في حُكمِ المُفرد: وَيْكَأَنَّهُ (٢٨/٨٢)، مُركَّبٌ من اسم فعل وفاعله وحرف ناسخ واسمه. وأيضًا: مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (١/٤)، مركَّبٌ من نعت ومضاف إليه ومضاف إليه آخر.

• تشتملُ الجملةُ وُجوبًا على مُسنَدٍ ومُسنَدٍ إليه، وهذانِ الجزآنِ يرتبطانِ بواسطةِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ في معنًى تامٍّ مُفيد. ففي المثلَين: العِلمُ كَنزٌ. انْتَصرَ القائدُ، أُسندَ الكَنزُ إلى العِلمِ والنَّصرُ إلى القائد، حُكمًا عليهما. فالإسنادُ هو الحكمُ بشيءٍ على شيءٍ كحُكمِ الخبرِ على المبتدإِ أو حكم الفعلِ على الفاعل.

١- المُسنَدُ هوَ الخبرُ أو الفعلُ الحادثُ، أو غيرُ الحادث، أو المطلوبُ حدوثُهُ.

٢- المُسنَدُ إليهِ هو المبتدأُ أو الفاعلُ الَّذي نُسِبَ إليهِ صفةٌ أو فعلُ شيءٍ، أو عدمُهُ، أو طُلِبَ منهُ ذلك.

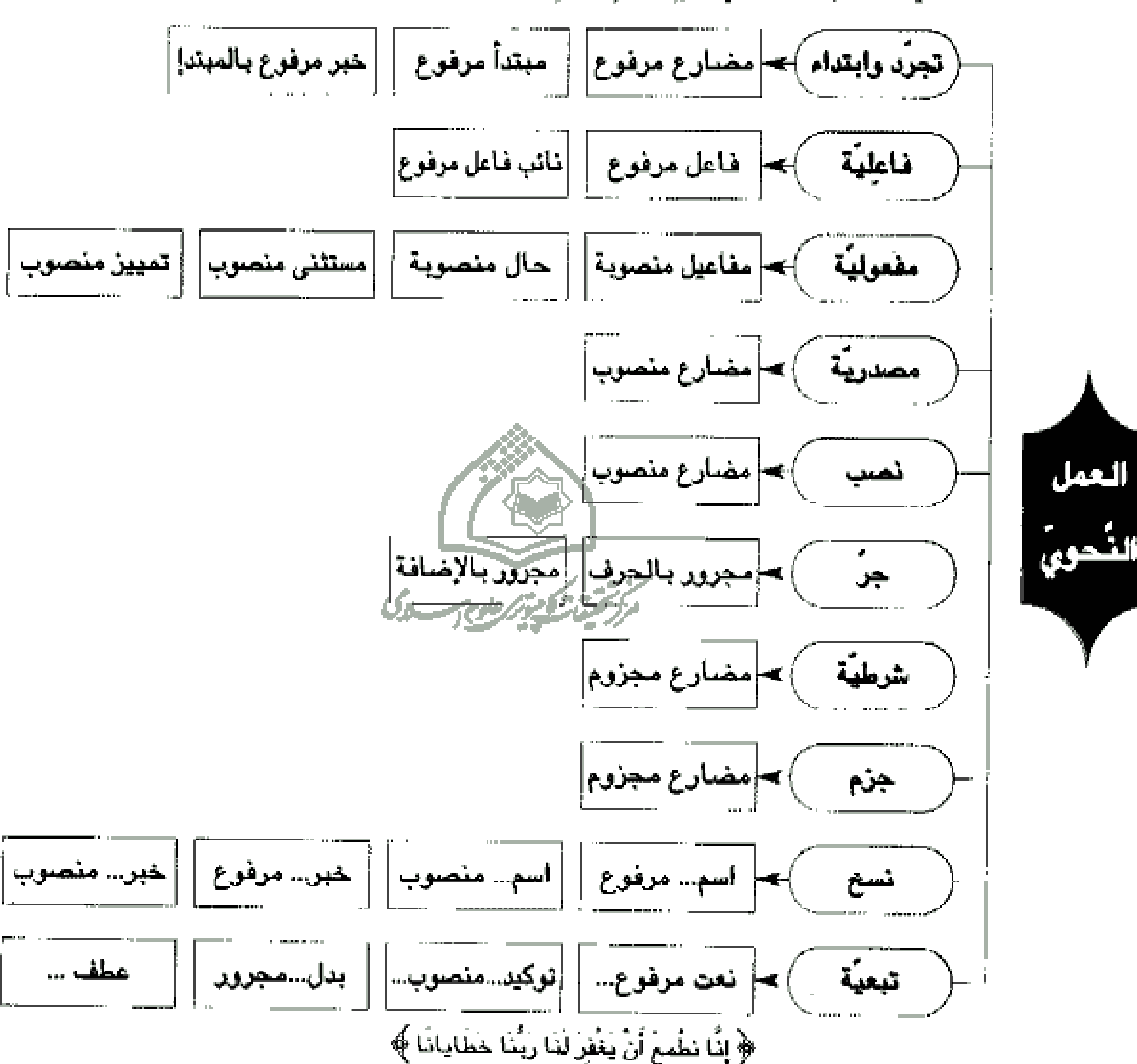


﴿ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾

فَزيَّنَ :	الفاء حرف عطف، زيَّن فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.
لهمْ :	اللَّام حرف جرّ متعلق بـ: زيَّن، هم ضمير في محلّ جرّ.
الشَّيطانُ :	فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: زيَّن... معطوفة على جملة: أرسلنا، لا محلَّ لها من الإعراب.
أعمالَهم :	مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
فَهوَ :	الفاء حرف عطف، هو ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
وليُّهم :	خبر مرفوع بالضَّمَّة، هم ضمير مضاف إليه. وجملة: هو وليُّهم، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها.

﴿إنّا نَطْمعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنا خَطَايانا﴾ (الشعراء ٥١)

• العملُ النَّحْويّ، هوَ إحداثُ أثرٍ في الكلمةِ يَنشأُ عنهُ علامةُ إعرابيّةٌ ترمزُ إلى معنًى خاصٍّ كالفاعليّةِ والمفعوليّةِ وغيرهما. فالأثرُ في الكلمةِ يُسمَّى الإعراب. والعملُ يَقضي بوجودِ عنصرَين أساسيَّين هما العاملُ والمعمولُ: يَعودُ الغائبُ. الحَقُّ غالبٌ. فالعاملُ في المثلِ الأوّلِ هوَ الفعلُ والمعمولُ فاعلُه. والعاملُ في المثلِ الثّاني هوَ المبتدأُ والمعمولُ خبرُه. وفي المثلَين، العاملُ في رفعِ الفعلِ ورفعِ المبتدإِ هوَ التّجرُّدُ والابتداء.



﴿إنّا نطْمعُ أنْ يَغفِرَ لَنا ربُّنا خطايانا﴾

إنّا : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

نطمعُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن.
وجملة: نطمع، في محلّ رفع خبر: إنّ. وجملة: إنّا نطمع، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

أنْ : حرف مصدريّ ونصب.

يغفرَ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. والمصدر المؤوّل من: أن يغفر، في محلّ جرّ بجارّ محذوف.

لنا : اللام حرف جرّ متعلّق بـ: يغفر، نا ضمير في محلّ جرّ.

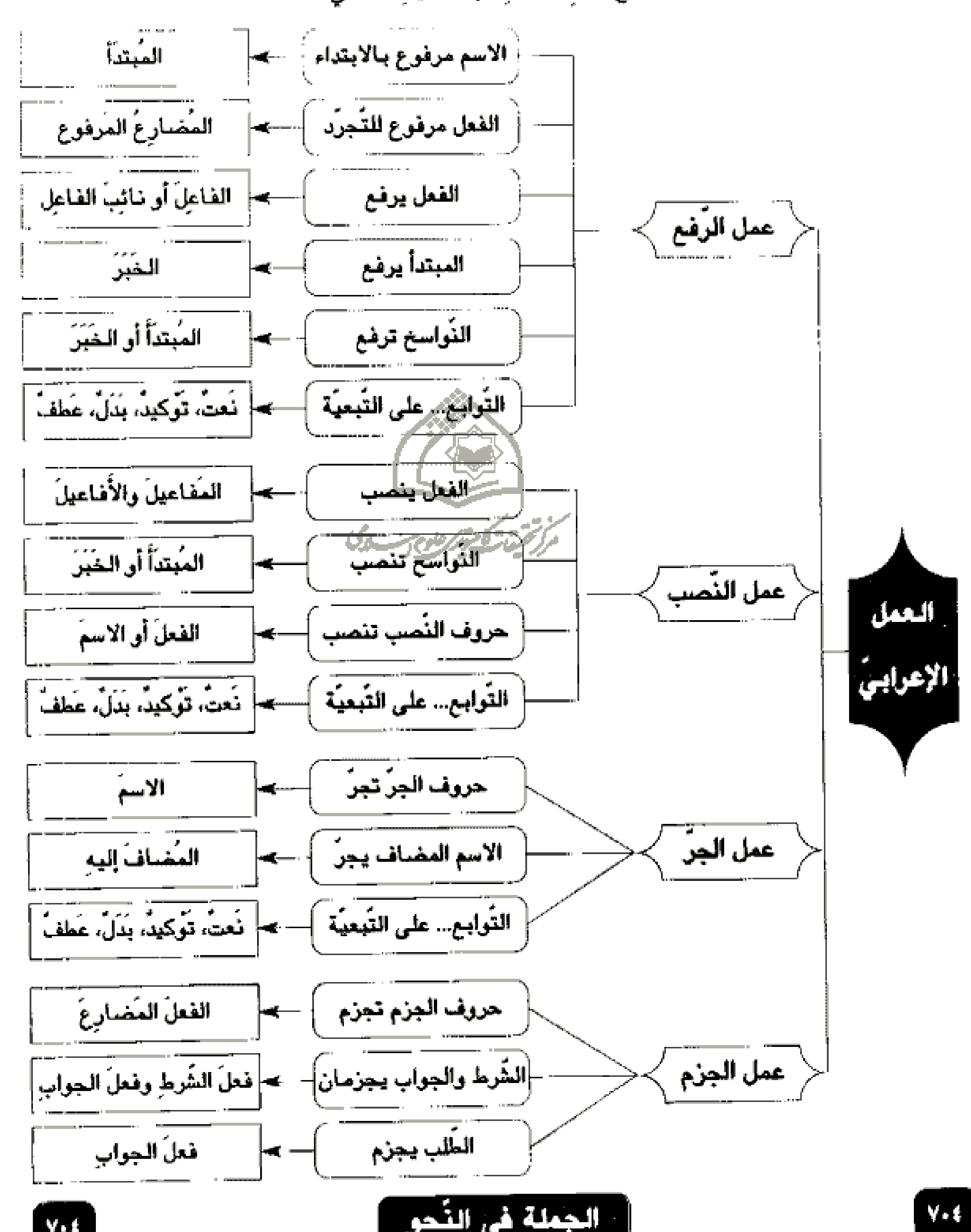
ربُّنا : فاعل مرفوع بالضمّة، نا ضمير مضاف إليه. وجملة: يغفر لنا ربّنا، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

خطايانا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، نا ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

﴿ أولَمْ يَرَوْا أنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خلقَ ٱلسَّماواتِ وٱلأَرْضَ قادِرٌ ﴾ (الإسراء ٩٩)

• العملُ الإعرابيُّ، تأثيرٌ في آخرِ الكلماتِ بسببِ وُقوعِ الإسنادِ في الكلامِ، يتعيّنُ بمُوجبِهِ وجودُ عاملٍ ومعمولٍ يخضعانِ لأحكامِ القواعدِ العامّةِ. والعملُ الإعرابيُّ أربعةُ أنواعٍ: عملُ الرّفعِ، عملُ النّصبِ، عملُ الجرِّ، وعملُ الجزمِ.

يَنتجُ عنِ النّسبةِ الإسناديّةِ ما يلي:



﴿ وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ (النمل ٩٢)

• العاملُ لفظٌ أو معنًى يؤثّرانِ في الكلمةِ تأثيرًا ينشأُ عنهُ علامةٌ إعرابيّةٌ ترمزُ إلى معنًى خاصٍّ كالفاعليّةِ أو المفعوليّةِ أو غيرِهما. والعاملُ نوعانِ:

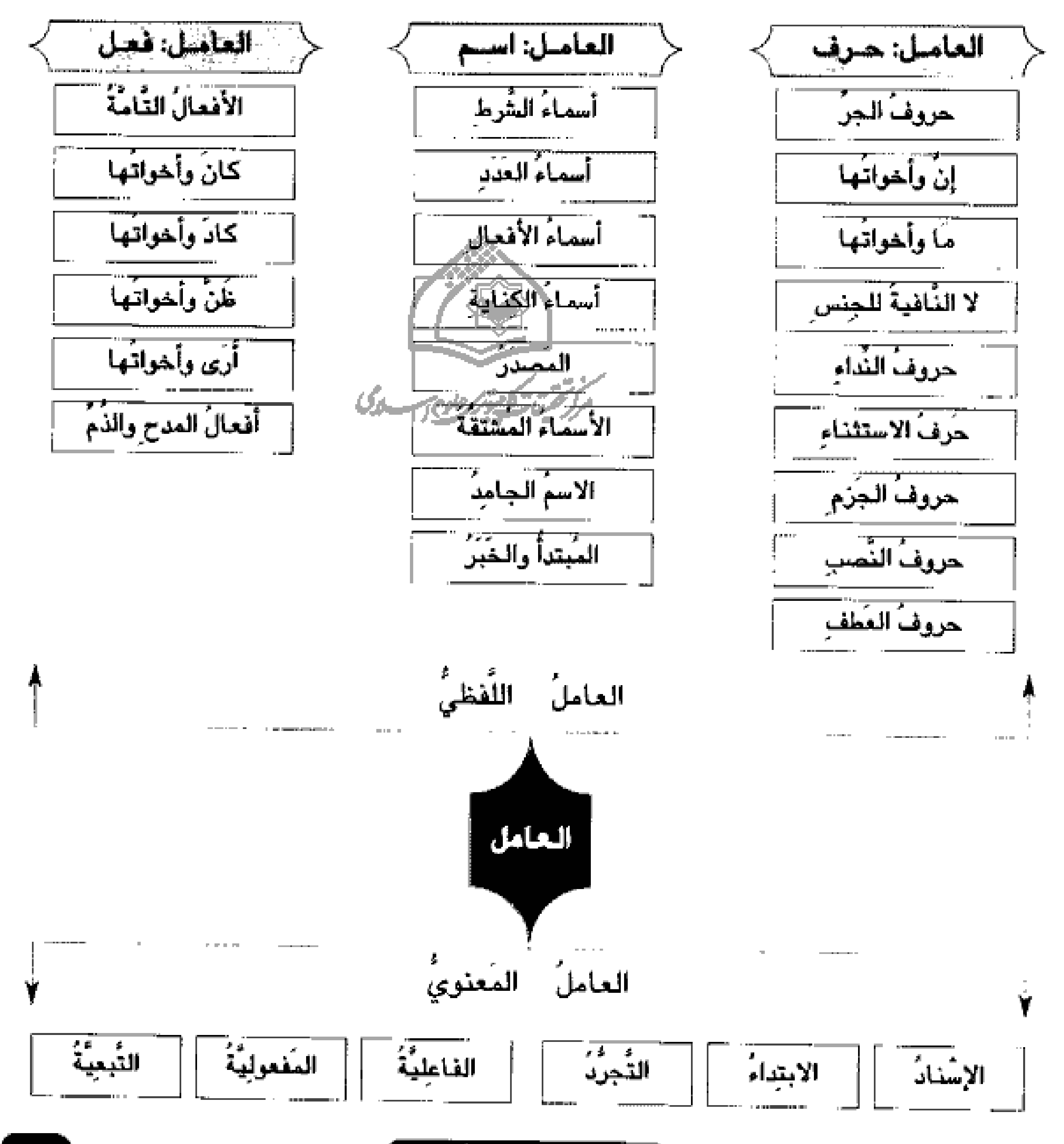
١- لفظيٌّ، ظاهرٌ في النُّطقِ والكتابةِ، يتمثّلُ بحروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ، لها تأثيرٌ على غيرِها من الكلماتِ.

٢- معنويٌّ، يُدركُ بالعقلِ لا بالحسِّ ويتمثّلُ بمعنى الابتداءِ والتّجرّدِ من العواملِ اللّفظيّةِ وغيرِهما.

• أثرُ العاملِ في معمولِهِ نوعانِ:

١- ظاهرٌ، تكونُ علاماتُ الإعرابِ واضحةً في آخرِهِ.

٢- مُقدّرٌ، تكونُ علاماتُ الإعرابِ غيرَ واضحةٍ في آخرِهِ وإنّما يقتضي تقديرُها ضمنَ قواعدِ الثّقلِ والتّعذّرِ وغيرِهما.



العامل اللَّفظيّ

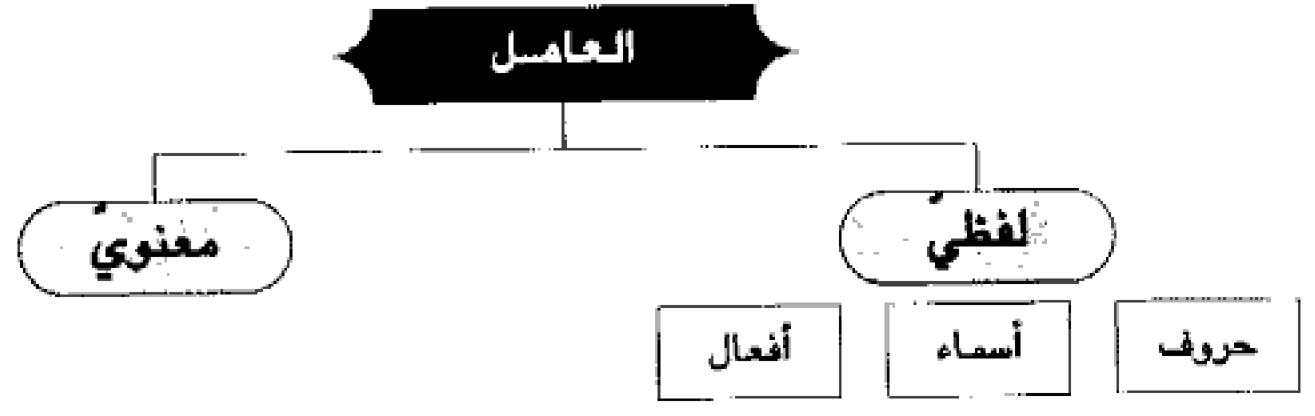
﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ (آل عمران ١١٢)

• العاملُ اللَّفظيُّ ظاهرٌ في النُّطقِ والكتابة يتمثَّلُ بحروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ لها تأثيرٌ على غيرها من الكلمات. هذه أهمُّها:

• الحروف: ١- حروف الجرّ: درستُ إلى المساء.
٢- إنّ وأخواتُها: إنّ زيدًا شجاعٌ.
٣- ما وأخواتُها: ما سميرٌ شجاعًا.
٤- لا النّافيةُ للجنس: لا مصباحَ مكسورٌ.
٥- حروفُ النّداء: يا أيّها النّاسُ.
٦- حرفُ الاستثناء: جاء التّلاميذُ إلاّ سميرًا.
٧- حروفُ الجزم: لمْ ينجحْ.
٨- حروفُ النّصب: لنْ يجود البخيلُ.
٩- حروفُ العطف: جاء زيدٌ ثمّ خالدٌ.

• الأسماء: ١- أسماءُ الشّرط: كيفما تفعلْ أفعلْ.
٢- أسماءُ العدد: جاءَ عشرونَ رجلاً.
٣- أسماءُ الأفعال: بلْهَ الكذبِ.
٤- أسماءُ الكناية: كمْ كتابًا اشتريتَ؟
٥- المصدر: سرَّني إنشادُ أخيكَ الأشعارَ.
٦- الأسماءُ المشتقّةُ: هلْ مُعطٍ العاملُ أجرَهُ.
٧- الاسمُ الجامد: عندي رطلٌ زيتًا.
٨- المبتدأ والخبر: الحقُّ غالبٌ.

• الأفعال: ١- الأفعالُ التّامّةُ: ماتَ القائدُ، بُرِيَ القلمُ، كتبَ التّلميذُ رسالةً.
٢- كانَ وأخواتُها: كانَ التّلميذُ مجتهدًا.
٣- كادَ وأخواتُها: كادَ الفارسُ يضحكُ.
٤- ظنَّ وأخواتُها: ظننْتُ المدينةَ قريبةً.
٥- أرى وأخواتُها: أرى العالمُ النّاسَ السّفرَ سهلاً.
٦- أفعالُ المدح والذّمّ: نِعْمَ رجلاً زيدٌ.



﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

ذلكَ: اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

بأنّهم: الباء حرف جرّ متعلق بخبر: ذلك، المحذوف. أنّ حرف مشبّه ينصب ويرفع، هم ضمير في محلّ نصب اسم أنّ.

كانوا: فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع اسم كانوا. والمصدر المؤوّل من: أنّهم كانوا، في محلّ جرّ بالباء. وجملة: هم كانوا، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها

يكفرون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يكفرون، في محلّ نصب خبر: كانوا. وجملة: كانوا يكفرون، في محلّ رفع خبر: أنّ.

﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ (الأعراف ٦٨)

• العاملُ المعنويُّ يُؤثِّرُ في ما بعدَه من دونِ أنْ يكونَ ملفوظًا، إنَّما يُدرَكُ بالعقلِ لا بالحسِّ، ويتمثَّلُ بالمعاني الآتية: **الإسْنَاد، الابتِدَاء، التَّجرُّد، الفاعليَّة، المفعوليَّة، والتَّبعيَّة.**

١- الإسناد(بنظرِ الكوفيِّين)، إنشاءُ نسبةٍ تامَّةٍ بين كلمتين تؤلِّفانِ عُمدةَ الجملةِ، كنسبةِ الفاعلِ إلى الفعلِ: **قامَ زيدٌ**، أو نسبةِ الخبرِ إلى المبتدإ: **زيدٌ قائمٌ**. يُسمَّى الفعلُ أو الخبرُ مُسندًا، ويُسمَّى الفاعلُ أو المبتدأُ مُسندًا إليه: **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢/٧).**

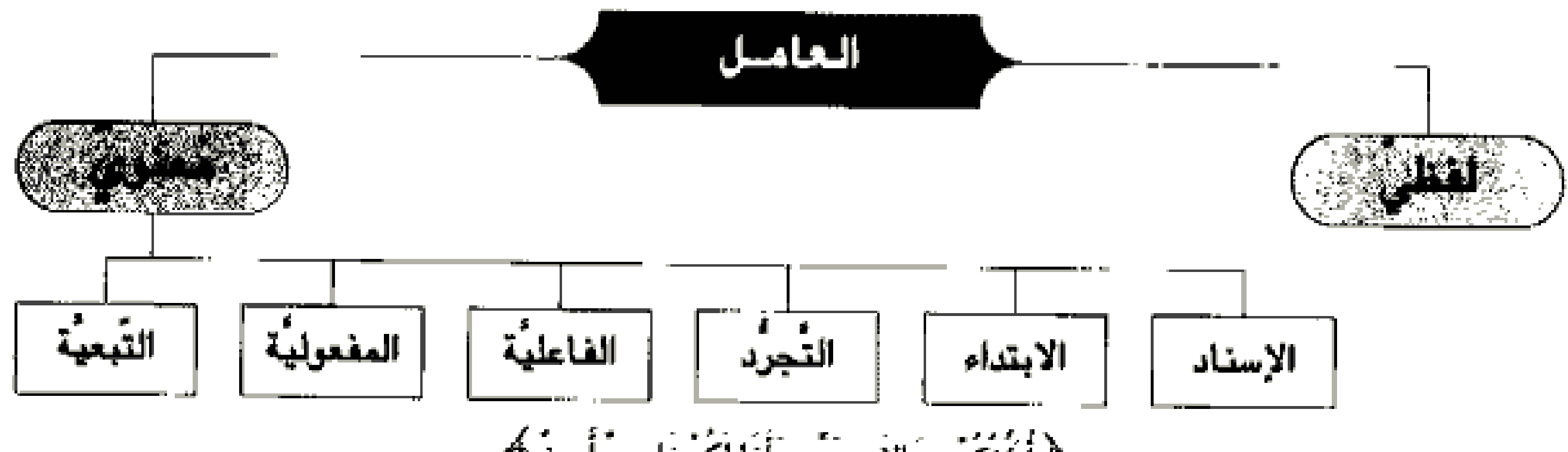
٢- الابتداءُ (بنظرِ البصريِّين)، جعلُ الاسمِ أوَّلاً ليُخبَرَ عنهُ، وهو عاملُ رفعِ المبتدإ: **الطَّقسُ جميلٌ**. المبتدأُ مرفوعٌ بالابتداء: **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (١/٢).**

٣- التَّجرُّدُ (بنظرِ الأخفش)، عاملُ رفعٍ في الفعلِ المضارعِ عندَ غيابِ أيِّ عاملٍ آخر: **يَنْزِلُ المطرُ**... **هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٢٦/٧٢-٧٣).**

٤- الفاعليَّةُ (بنظرِ الكوفيِّين)، تأثيرٌ نحويٌّ يَنشأُ من عملِ الفعلِ التَّامِّ وما يُشتقُّ منهُ في الكلامِ المفيدِ، ويقضي برفعِ كلِّ ما يقومُ بوظيفةِ المسندِ إليهِ في الجملة: **غضِبَ المعلِّمُ**: المعلِّمُ مرفوعٌ على الفاعليَّة: **وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ (٢١/٩٧).**

٥- المفعوليَّةُ (بنظرِ خلفَ الأحمَر)، تأثيرٌ نحويٌّ يَنشأُ من وقوعِ عملِ الفعلِ المتعدِّي أو ما يُشتقُّ منهُ في الكلامِ المفيدِ، ويقضي بنصبِ الاسمِ المعمولِ الَّذي يدخلُ حينئذٍ في فضلةِ الجملة: **كتبَ التِّلميذُ رسالةً**: رسالةً منصوبٌ على المفعوليَّة: **فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (٩٣/٩-١٠).**

٦- التَّبعيَّةُ (بنظرِ الكوفيِّين)، حالةٌ نحويَّةٌ تُنشِئُ سببًا لتقييدِ الإعرابِ في الكلمةِ أو الجملةِ الَّتي تتبعُ غيرَها لتوضيحِ معناها. والتَّابعُ يتبعُ دائمًا المتبوعَ في إعرابِه: **اللُّبنانيُّون الفاضلون**: الفاضلون مرفوعٌ على التَّبعيَّة: **ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ (١/٦-٧).**



﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾

أُبَلِّغُكُمْ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به أوَّل.

رِسَالَاتِ: مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم، وهو مضاف.

رَبِّي: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الياء ضمير مضاف إليه. وجملة: أبلِّغكم، في محلِّ رفع نعت ثانٍ لـ: رسول.

وَأَنَا: الواو حرف عطف، أنا ضمير منفصل مبنيّ على السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ.

لَكُمْ: اللَّام حرف جرّ متعلِّق بـ: ناصح، كم ضمير في محلِّ جرّ.

نَاصِحٌ: خبر مرفوع بالضَّمَّة، وجملة: أنا... معطوفة على جملة: لكنِّي رسول، في محلِّ نصب مقول القول.

أَمِينٌ: خبر ثانٍ مرفوع بالضَّمَّة.

الإعــــراب

• الإعْرابُ هوَ التَّغييرُ الَّذي يلحقُ بآخرِ الأسماءِ والأفعالِ بسببِ تغيُّرِ العواملِ الدَّاخلةِ عليها، وما يقتضيهِ كلُّ عاملٍ.

١– العاملُ ـ حرفٌ، أو فعلٌ، أو اسمٌ أو معنًى ـ هوَ ما أوجبَ كونَ الكلمةِ على وجهٍ مخصوصٍ منَ الإعرابِ:

أ ـ عملُ الحرفِ: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (٤/٩٢)، «لَمْ» حرفٌ يجزمُ المضارعَ.

ب ـ عملُ الفعلِ: غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (٣٠/٢–٣)، «غُلِبَتْ» فعلٌ مجهولٌ يرفعُ نائبَ فاعلٍ.

ج ـ عملُ الاسمِ: فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٢/٦٠)، «اثْنَتا عشرَةَ» اسمٌ مُبهَمٌ ينصبُ الاسمَ المعدودَ على التَّمييزِ.

د ـ عملُ المعنَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١/٢)، «الحمدُ» اسمٌ معرفةٌ مرفوعٌ بالابتداءِ.

٢– الأسماءُ أكثرُها مُعربٌ لأنَّها تتردَّدُ بينَ المعاني التَّركيبيَّةِ كالفاعليَّةِ والمفعوليَّةِ وغيرِها، فتحتاجُ إلى الإعرابِ لإظهارِ هذهِ المعاني:

أ ـ الفاعليَّةُ: فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٢٣/٢٧)، «التَّنُّورُ» مرفوعٌ بالفاعليَّةِ.

ب ـ المفعوليَّةُ: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (١٠٥/٣)، «طَيْرًا» منصوبٌ بالمفعوليَّةِ.

ج ـ الابتداءُ: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٨/٤٦)، «المالُ» مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداءِ، «زينةُ» خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدإِ.

د ـ المصدريَّةُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً (٢/٦٧)، «أنْ تذْبَحوا» في تأويلِ مصدرٍ في محلِّ جرٍّ بحرفِ جرٍّ محذوفٍ.

هـ ـ الإضافةُ: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٥/١٣)، «آلاءِ» اسمٌ مجرورٌ بالإضافةِ، وهوَ مُضافٌ.

و ـ التَّبعيَّةُ: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٨٨/٢–٣)، «خاشعةٌ عاملةٌ ناصبةٌ» أسماءٌ مرفوعةٌ بالتَّبعيَّةِ.

الإعراب

العامــل	الاسم المعرب		الفعل المعرب	ألقاب الإعراب
حرفٌ	الفاعليَّةُ	المفعوليَّةُ	مُضارعٌ مرفوعٌ	الرَّفعُ
اسمٌ	الابتداءُ	المصدريَّةُ	مُضارعٌ منصوبٌ	النَّصبُ
فعلٌ	الإضافةُ	التَّبعيَّةُ	مُضارعٌ مجزومٌ	الجرُّ
معنًى				الجزْمُ

٣– المُعربُ منَ الأفعالِ المُضارعُ لا غيرُ، وقيلَ لهُ المُضارعُ لمُشابهتِهِ الأسماءَ لِما يلحقُهُ منَ الإعرابِ:

أ ـ المُضارعُ المرفوعُ: أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٢٧/٥٤)، «تأْتونَ تُبصِرونَ» مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ.

ب ـ المُضارعُ المنصوبُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا (٣/١٧٦)، «يضُرُّوا» مضارعٌ منصوبٌ بحذفِ النُّونِ.

ج ـ المُضارعُ المجزومُ: أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (٢٣/٦٨)، «يأْتِ» مضارعٌ مجزومٌ بحذفِ حرفِ العلَّةِ.

٤– ألقابُ الإعرابِ هيَ: أ ـ الرَّفعُ والنَّصبُ والجرُّ بالنِّسبةِ للأسماءِ.

ب ـ الرَّفعُ والنَّصبُ والجزمُ بالنِّسبةِ للأفعالِ.

الإعراب بالحركات

• الإعرابُ بمعناهُ الواسعِ هو التَّطبيقُ على القواعد النَّحويَّةِ ببيانِ نوعِ الكلماتِ وطبيعتِها وعلاقاتِها بعضها ببعض والنَّظرِ في الجملةِ ومحلِّها. يقومُ الإعرابُ على ثلاثةِ طرقٍ مختلفةٍ:

١- الإعرابُ بالحركاتِ. ٢- الإعرابُ بالحروفِ. ٣- الإعرابُ بالحذفِ.

• يتمُّ الإعرابُ بالحركاتِ عندما تكونُ الحركةُ هيَ علامةُ الإعرابِ أو البناءِ سواءٌ أكانت أصليَّةً، أمْ فرعيَّةً.

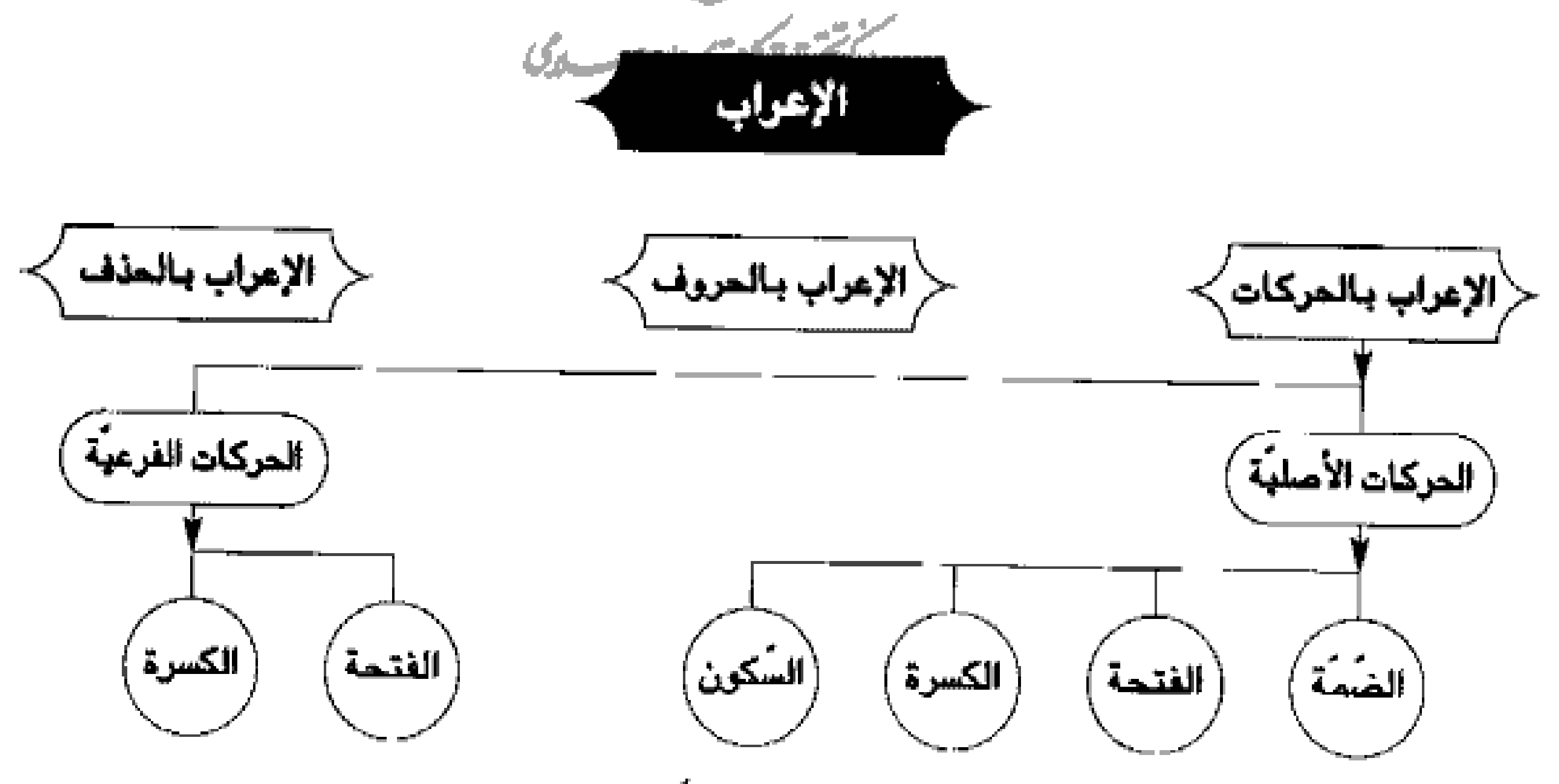
١- الحركاتُ الأصليَّةُ، هيَ رموزٌ أساسيَّةٌ للحالاتِ الإعرابيَّةِ:

أ ـ الضَّمَّةُ علامةُ الرَّفعِ في الاسمِ: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (١٤/٨٨)، والفعلِ المضارعِ المرفوعِ: فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (٢/٢٨٤). وهيَ، أي الضَّمَّةُ، علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٣٠/٤).

ب ـ الفتحةُ علامةُ النَّصبِ في الاسمِ: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا (٧٨/٣٤)، والفعلِ المضارعِ المنصوبِ: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ (٤/١٧٢). وهيَ، أي الفتحةُ، علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ والفعلِ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (١٤/٢٤).

ج ـ الكسرةُ علامةُ الجرِّ في الاسمِ: ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ (٨٠/١٦). وهيَ علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ: هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا (١٨/١٥).

د ـ السُّكونُ علامةُ الجزمِ في الفعلِ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١١٢/٤). وهيَ علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ والفعلِ: وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (٤٣/٦).



٢- الحركاتُ الفرعيَّةُ، هي الَّتي تنوبُ عنْ علاماتِ الإعرابِ الأصليَّةِ:

أ ـ الفتحةُ تنوبُ عنِ الكسرةِ، وهيَ علامةُ الجرِّ في الاسمِ الممنوعِ منَ الصَّرفِ: وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (٤/١٦٣).

ب ـ الكسرةُ تنوبُ عنِ الفتحةِ، وهيَ علامةُ النَّصبِ في جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٦٦/٥).

• يتمُّ الإعرابُ بالحروفِ عندما يكونُ الحرفُ هو علامةُ الإعرابِ أو البناءِ:

١- الواو، علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ رفعٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في الأسماءِ الخمسةِ: **قال أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَنْ تُفَنِّدُونِ** (١٢/٩٤).

ب- علامةُ رفعٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في جمعِ المذكرِ السَّالمِ: **التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ** (٩/١١٢).

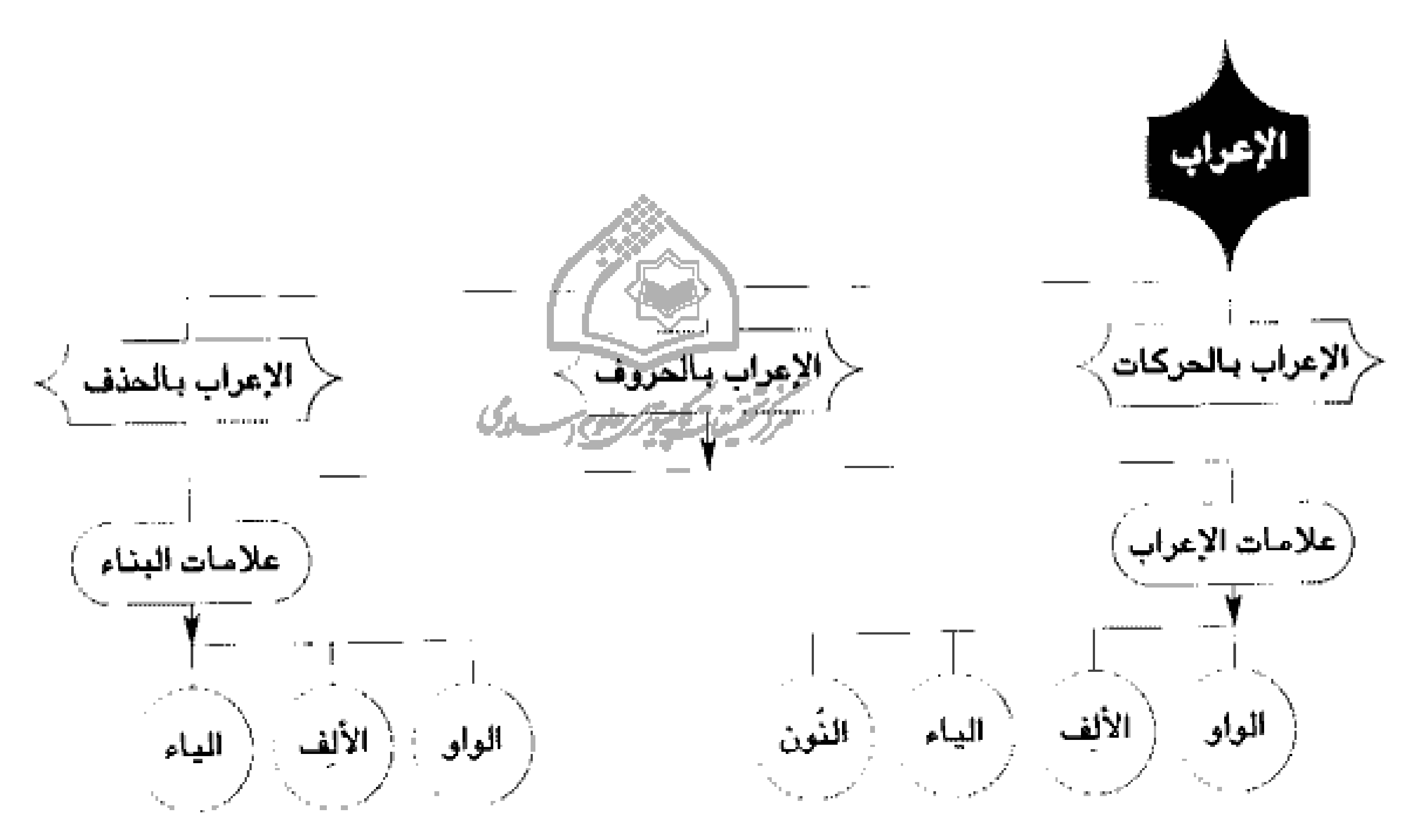
ج- علامةُ بناءٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في المنادى لجمعِ المُذكرِ السَّالمِ: **يا مُؤمنون**.

٢- الألِف، علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ رفعٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في المُثنَّى: **قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ** (٥/٢٣).

ب- علامةُ نصبٍ تنوبُ عن الفتحةِ في الأسماءِ الخمسةِ: **إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ** (١٢/٨).

ج- علامةُ بناءٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في المنادى للمُثنَّى: **يا مُؤْمنان**.



٣- الياء علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ نصبٍ تنوبُ عن الفتحةِ في المثنَّى: **وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ** (١٣/٣).

ب- علامةُ نصبٍ تنوبُ عن الفتحةِ في جمعِ المذكرِ السَّالمِ: **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** (٣٣/٣٥)

ج- علامةُ جرٍّ تنوبُ عن الكسرةِ في الأسماءِ الخمسةِ: **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ** (٦/٧٤).

د- علامةُ جرٍّ تنوبُ عن الكسرةِ في المُثنَّى: **قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ** (١١/٤٠).

ه- علامةُ جرٍّ تنوبُ عن الكسرةِ في جمعِ المذكرِ السَّالمِ: **الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ** (٣/١٧).

و- علامةُ بناءٍ تنوبُ عن الفتحةِ في اسمِ: لا، النَّافيةِ للجنسِ: **لا مُؤْمنين**.

٤- ثبوتُ النُّون علامةُ رفعٍ تنوبُ عن الضَّمَّةِ في الأفعالِ الخمسةِ: **لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ** (٦١/٢).

• الإعرابُ بالحذفِ أحدُ طرقِ الإعرابِ، يتناولُ المضارعَ المجزومَ والمضارعَ المنصوبَ.

• يُعربُ المضارعُ المجزومُ بالسُّكونِ، أي بحذفِ الحركةِ من آخرِ الفعلِ:

١- في التَّصريفِ مع هُوَ، «لَمْ يفعلْ»: وَمَنْ لَمْ يَحكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٥/٤٤).

٢- في التَّصريفِ مع هي، «لَمْ تفعلْ»: أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ (٦/١٠١).

٣- في التَّصريفِ مع أنتَ، «لَمْ تفعلْ»: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (٥/٦٧).

٤- في التَّصريفِ مع أنا، «لَمْ أفعلْ»: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (١٨/٧٥).

٥- في التَّصريفِ مع نحنُ، «لَمْ نفعلْ»: أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩٠/٨-٩).

• يُعربُ المضارعُ المجزومُ والمنصوبُ بحذفِ النُّونِ من آخرِ الأفعالِ الخمسةِ:

١- المضارعُ المجزومُ في التَّصريفِ مع هُما، هُمْ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، «لَمْ يفعلا، لَمْ يفعلوا، لَمْ تفعلا، لَمْ تفعلوا، لَمْ تفعلي»: فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ (٢/٢٨٢).

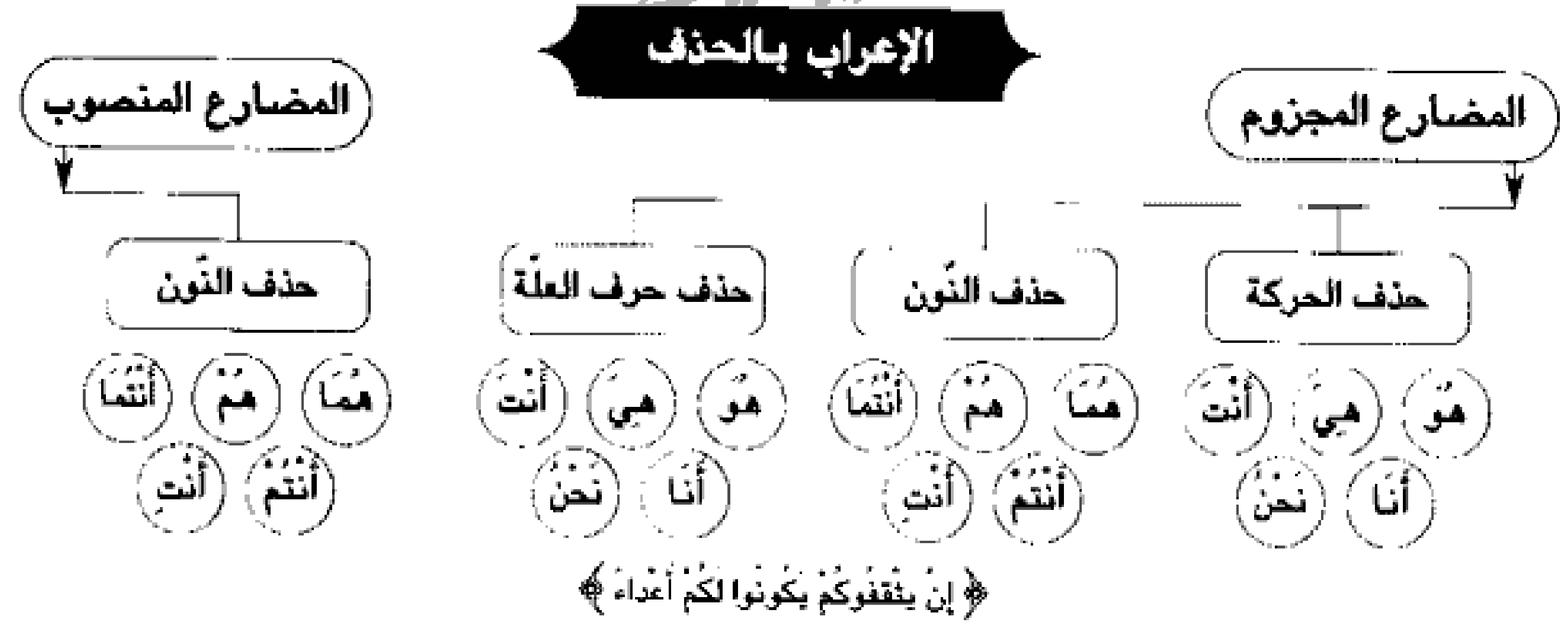
٢- المضارعُ المنصوبُ في التَّصريفِ مع هُما، هُمْ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، «لَنْ يفعلا، لَنْ يفعلوا، لَنْ تفعلا، لَنْ تفعلوا، لَنْ تفعلي»: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢/٢٤).

• يُعربُ المضارعُ المجزومُ بحذفِ حرفِ العلَّةِ من الأفعالِ المعتلَّةِ الآخرِ:

١- في التَّصريفِ مع الغائبِ «هُوَ، هيَ»: أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ (٣٢/٢٦).

٢- في التَّصريفِ مع المخاطبِ «أنتَ»: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ (١٤/١٩).

٣- في التَّصريفِ مع المتكلِّمِ «أنا، نحنُ»: يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٦٩/٢٥-٢٦).



﴿إنْ يثقفوكُمْ يكونوا لكُمْ أعْداءً﴾

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين.

يثقفوكم: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، كم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: يثقفوكم، استئنافيّة لا محلّ لها.

يكونوا: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بإن لأنّه جواب الشّرط وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: يكونوا.

لكم: اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: أعداء، كم ضمير في محلّ جرّ.

أعداءً: خبر: يكونوا، منصوب بالفتحة. وجملة: يكونوا لكم أعداء، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها.

* الإعْرابُ اللَّفْظِي، تكونُ فيه علاماتُ الإعراب ظاهرةً على آخرِ الأسماء أو الأفعال.
* العلاماتُ اللَّفظيَّةُ في الأسماء هي:

١- الضَمَّةُ، هي علامةُ الرَّفعِ في الاسمِ المُفردِ، وجمعِ التَّكسيرِ، وجمعِ المُؤنَّثِ السَّالم: فيه ظُلُمَاتٌ ورَعْدٌ وبَرْقٌ (١٩/٢).

أ- ينوبُ عنها الواو في الأسماءِ الخمسةِ، وجمعِ المذكَّرِ السَّالم: ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ (١١٢/٩).

ب- وتنوبُ عنها الألِف في المُثنَّى: قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ (٥/٢٣).

٢- الفَتْحَةُ، هي علامةُ النَّصبِ في الاسمِ المُفردِ، وجمعِ التَّكسير: وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (١٩/٨٩).

أ- تنوبُ عنها الكسرة في جمعِ المؤنّثِ السَّالم: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ (٥/٦٦).

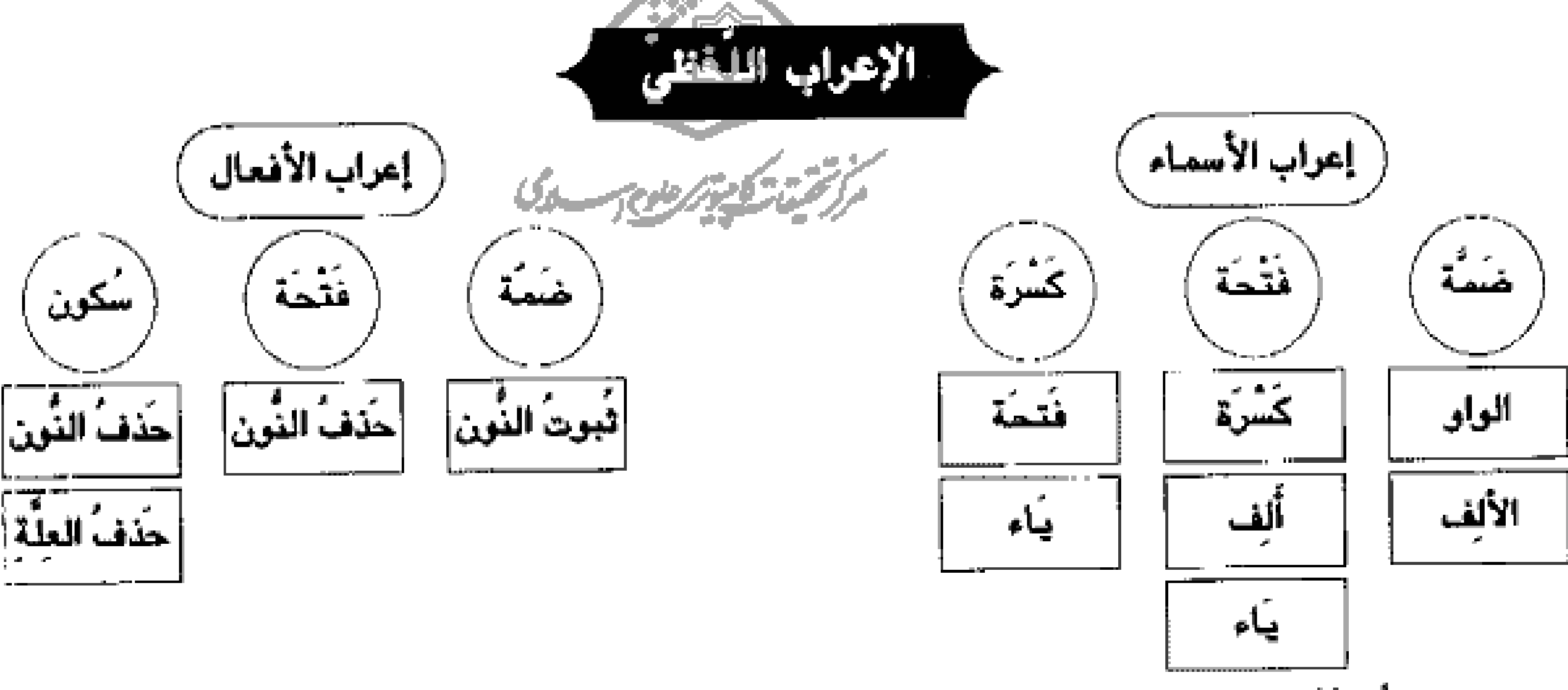
ب- ينوبُ عنها الألِف في الأسماءِ الخمسة: يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا (٦٣/١٢).

ج- وتَنوبُ عنها الياء في المُثنَّى، وجمعِ المذكَّرِ السَّالم: ٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ (١٧/٣).

٣- الكَسْرَةُ، علامةُ الجرِّ في الاسمِ المُفردِ المُنصرف، وجمعِ التَّكسير، وجمعِ المؤنَّثِ السَّالم: وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ (٥٠/٣٣).

أ- تَنوبُ عنها الفتحةُ في الاسمِ الممنوعِ مِنَ الصَّرف: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (١٦٣/٤).

ب- وتَنوبُ عنها الياء في الأسماءِ الخمسة، والمُثنَّى، وجمعِ المُذكَّرِ السَّالم: وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (٩١/٢٧).



* العلاماتُ اللَّفظيَّةُ في الأفعالِ هي:

١- الضَمَّةُ، علامةُ الرَّفعِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧/١٤). ويَنوبُ عنها ثُبوتُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا (١٧٩/٧).

٢- الفَتْحَةُ، علامةُ النَّصبِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣/٤٨). ويَنوبُ عنها حذفُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ ٱلنَّاسِ (٢٢٤/٢).

٣- السُّكُونُ، علامةُ الجزمِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ (١١/٤٩).

أ- يَنوبُ عنها حذفُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ (٦٩/٢٣).

ب- ويَنوبُ عنها حذفُ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخر: أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً (٢٧/٣٥).

الإعراب التَّقديريّ ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ﴾ (القصص ٢٠)

• الإعرابُ التَّقديريُّ، أثرٌ غيرُ ظاهرٍ على آخرِ الكلمةِ يجلبُهُ العاملُ، فتكونُ الحركةُ مقدَّرةً لأنَّها غيرُ ملحوظةٍ: وَإِذِ ٱسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ (٢/٦٠).

• وأسبابُ التَّقديرِ في الإعرابِ هي:

١– التَّعذُّرُ، سببٌ نحويٌّ لاستحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الألفِ في آخرِ الكلمةِ ما يقتضي تقديرَها: فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ (٢٦/٤٥).

٢– الثِّقلُ، سببٌ نحويٌّ لاستحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الواوِ أو على الياءِ في آخرِ الكلمةِ ما يقتضي تقديرَها: قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ ٱلْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي (٤٣/٥١).

٣– انْشِغالُ المَحلِّ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ في آخرِ الاسمِ المُضافِ لياءِ المُتكلِّمِ ما يقتضي تقديرَها: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ (٥/٧٢).

٤– الْتِقاءُ السَّاكنَيْنِ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على آخرِ الكلمةِ السَّاكنةِ قبلَ كلمةٍ أوَّلُها ساكنٌ، ما يقتضي تقديرَها: وَمَنْ يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٤/٣٨).

٥– حكايةُ الكلمةِ والعلَمِ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على آخرِ الكلمةِ المحكيَّةِ أو على آخرِ اسمِ العلَمِ، ممَّا يقتضي تقديرَها: فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ (٧١/١٠) وفي اسمِ العلَمِ: جاءَ تأبَّطَ شرًّا.

٦– الضَّرورةُ الشِّعريَّةُ، والوقفُ، والتَّخفيفُ، أسبابٌ نحويَّةٌ لتقديرِ علاماتِ الإعرابِ على آخرِالكلمةِ... لكنْ منْ بابِ التَّيسيرِ، يجوزُ أنْ تُعربَ بحركاتِها الأصليَّةِ على أنْ يذكرَ سببَ عدمِ ظهورِها. ففي الضَّرورةِ الشِّعريَّةِ:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِندَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

– وفي الوقفِ: أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ (٦/٩٠).

– وفي التَّخفيفِ: أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَٱعْبُدُونِ (٢١/٢٥).

الإعراب التَّقديريّ

التَّعذُّر	الثِّقل	انشغال المحلّ	التقاء السَّاكنين	الحكاية والعلم	الضَّرورة الشِّعريَّة
آخرُهُ ألِف	آخرُهُ واو أو ياء	مضافٌ لياء	آخرُهُ ساكنٌ	مبنيٌّ على حالِهِ	الوقف والتَّخفيف

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾

وجاءَ: الواو حرف استئناف، جاء فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.
رجلٌ: فاعل مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: جاء رجل، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
منْ: حرف جرّ متعلِّق بـ: جاء، أو متعلِّق بنعت محذوف لـ: رجل.
أقصا: مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذُّر، وهو مضاف.
المدينةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
يسعَى: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة المقدَّرة على الألف للتعذُّر وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يسعى، في محلّ رفع نعت لـ: رجل، أو في محلّ نصب حال.

• الإعرابُ المحلّيُّ، يدلُّ على الوظيفةِ النّحويّةِ للكلمةِ المبنيّةِ أو الجملةِ، وذلك بتحديدِ محلِّهما منَ الإعرابِ، لا ظاهرًا ولا تقديرًا: ومَنْ لَمْ يَتُبْ (٤٩/١١). «منْ» اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، وجملة الشّرط والجواب في محلّ رفع خبر.

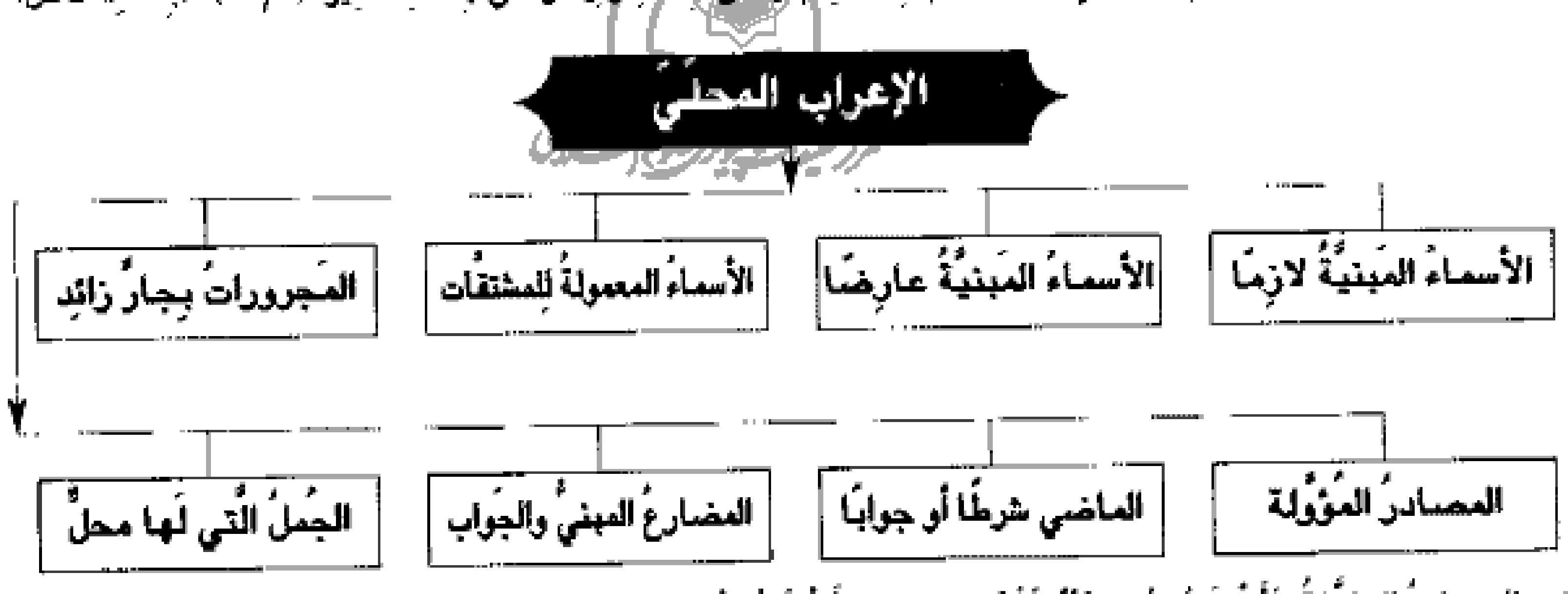
• يقعُ الإعرابُ المحلّيُّ على الكلماتِ والجملِ الآتيةِ:

١– الأسماءُ المبنيّةُ بناءً لازمًا: الضّميرُ، اسمُ الإشارةِ، اسمُ الاستفهامِ، اسمُ الشّرطِ، الاسمُ الموصولُ، اسمُ الفعلِ، بعضُ الكناياتِ، وبعضُ الظّروفِ: ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٢٣/٣). «ٱلَّذِينَ» اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من: المؤمنون، «هُمْ» ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ.

٢– الأسماءُ المبنيّةُ بناءً عارضًا: المُنادى المفردُ المقصودُ بالنّداءِ، الأعدادُ المركّبةُ من أحد عشر إلى تسعة عشر، التّركيبُ المزجيُّ من الظّروفِ والأحوالِ، الظّروفُ المضافةُ للجملِ، أسماءُ الجهاتِ السّتِّ، اسمُ لا النّافيةِ للجنسِ: وَيَا آدَمُ ٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ ٱلشَّجَرَةَ (٧/١٩). «آدمُ» منادى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب.

٣– الأسماءُ الّتي تتأثّرُ بعملِ المُشتقّاتِ: المصدرُ وفاعلُهُ ومفعولُهُ، اسمُ الفاعلِ وفاعلُهُ ومفعولُهُ، اسمُ المفعولِ ونائبُ فاعلِهِ، الصّفةُ المشبّهةُ وفاعلُها ومفعولُها، أفعلُ التّفضيلِ وفاعلُهُ، أمثلةُ المبالغةِ وفاعلُها ومفعولُها: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ (٢/٥٤). «بِٱتِّخَاذِكُمْ» كُم، في محلّ جرّ مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله، «بَارِئِكُمْ» كُم، في محلّ جرّ مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

٤– الأسماءُ المجرورةُ بحرفِ جرٍّ زائدٍ: وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِٱللَّهِ نَصِيرًا (٤/٤٥). «بِاللَّهِ» فاعل.



٥– المصادرُ المؤوّلةُ: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (٢/١٨٤). «أَنْ تَصُومُوا» مبتدأ.

٦– الفعلُ الماضي إذا كانَ فعلَ الشّرطِ أو الجوابِ: فَمَنِ ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ (٢/١٩٤). «فَٱعْتَدُوا» في محلّ جزم جواب الشّرط.

٧– الفعلُ المضارعُ المبنيُّ في حالتَي النّصبِ والجزمِ أو إذا كانَ جوابَ الشّرطِ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي (١٨/٧٦). «فلا تُصَاحِبْنِي» في محلّ جزم جواب الشّرط.

٨– الجُملُ الّتي لها محلٌّ منَ الإعرابِ: الجملةُ الواقعةُ فاعلًا، الجملةُ الواقعةُ مفعولًا به، الجملةُ الواقعةُ مضافًا إليه، الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازمٍ، الجملةُ الواقعةُ حالًا، الجملةُ الواقعةُ خبرًا، الجملةُ الواقعةُ تابعًا، والجملةُ المحكيّةُ بالقولِ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/١١). «لا تفسِدُوا» في محلّ رفع نائب فاعل، أو مفسّرة لنائب الفاعل على اعتباره ضميرا مستترا، أو في محلّ نصب مقول القول.

في إعراب الجملة ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة ١٥)

• إعرابُ الجملةِ، هو التَّطبيقُ النَّحويُّ عليها كوحدةٍ إسناديَّةٍ تتضمَّنُ مُسندًا ومُسندًا إليه. فإذا صحَّ تأويلُ الجملةِ بمفردٍ كانَ لها محلٌّ من الإعراب، وإذا لمْ يصحَّ تأويلُها بمفردٍ لمْ يكنْ لها محلٌّ.

• يُذكرُ في إعرابِ الجملةِ: ١- نوعُها: أ- جملةٌ فعليَّةٌ: ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ (١٦/٧٥). ب- جملةٌ اسميَّةٌ: ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا (١٨/٤٦). ج- شبهُ الجملةِ الَّتي تكونُ فعليَّةً على تقديرِ فعلٍ محذوفٍ: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ (٤١/٤٦). وتكونُ اسميَّةً على تقديرِ خبرٍ محذوفٍ: مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ (٤/٧٩).

٢- محلُّها، مع ذكرِ السَّببِ: أ- لها محلٌّ منَ الإعرابِ، وتشملُ الجملَ: - ١- الواقعة فاعلًا: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ (٢/٦): - ٢- الواقعة مفعولًا به: قُلْنَا ٱهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (٢/٣٨): - ٣- الواقعة مضافًا إليه: وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (٢/٤٩): - ٤- الواقعة جوابًا لشرطٍ جازمٍ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢/٢٤): - ٥- الواقعة حالًا: وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢/٧): - ٦- الواقعة خبرًا: وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٢/٤): - ٧- الواقعة تابعًا: أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (٢/٢٦).

ب- لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، وتشملُ الجملَ: - ١- الابتدائيَّة: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١): - ٢- الاستئنافيَّة: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ (٢/٨): - ٣- التَّعليليَّة: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (٢/٢٥٣): - ٤- الاعتراضيَّة: تَتْلُو ٱلشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ (٢/١٠٢): - ٥- صلةُ الموصولِ: صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (١/٧): - ٦- التَّفسيريَّة: وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا (٢٣/٢٧): - ٧- القسميَّة: وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣٦/٢): - ٨- الشَّرطيَّة: وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢/٢٠): - ٩- التَّابعة: أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٢/٥).



﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ (الرعد ٤)

• معنى العاملِ والمعمولِ والعمل: متى انتظمت الكلماتُ في الجملة،

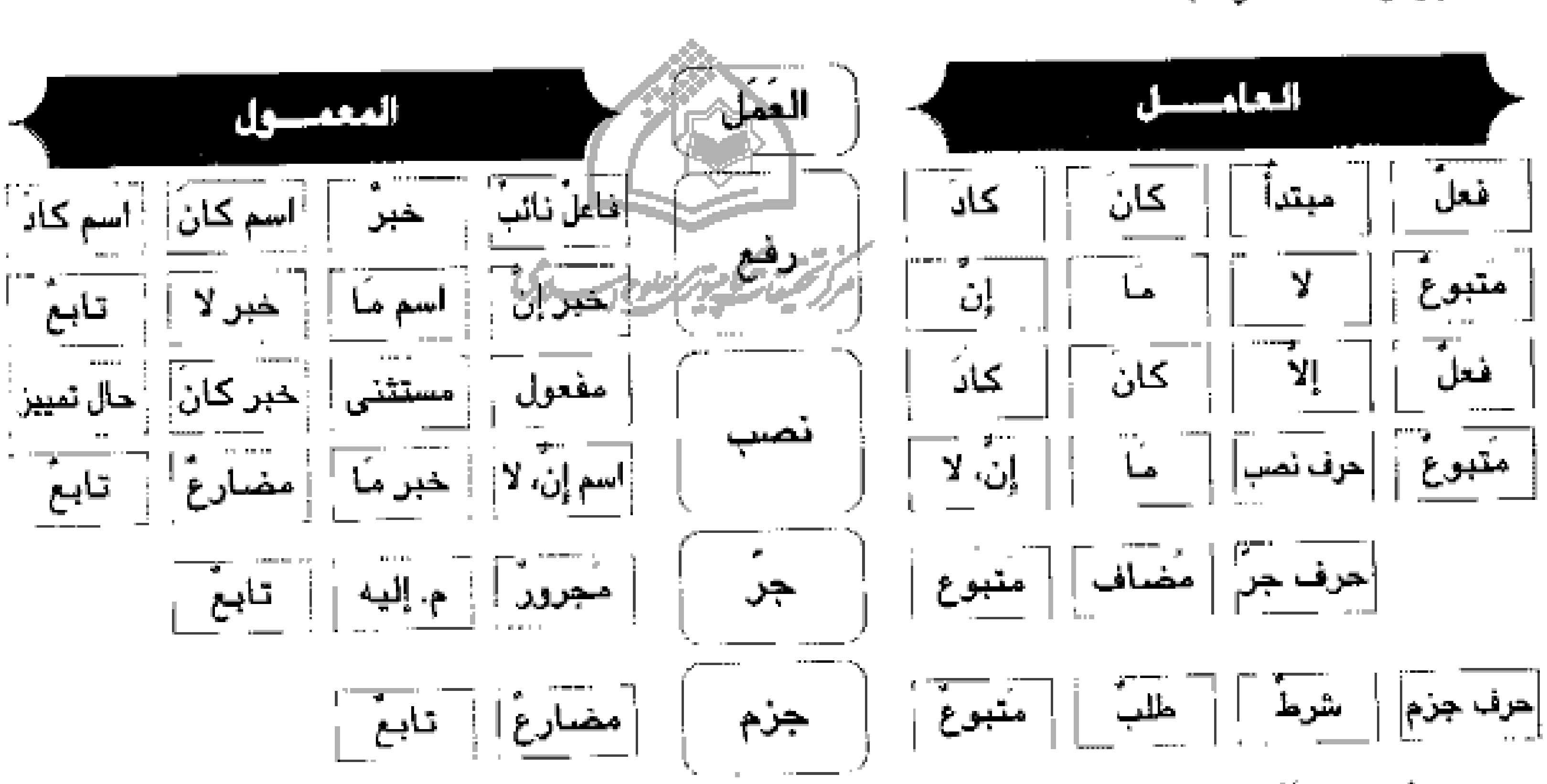
١- فمنها ما يُؤثِّرُ فيما يليه، فيرفعُ ما بعدهُ أو ينصبُهُ أو يجزمُهُ أو يجرُّهُ، كالفعلِ يرفعُ الفاعلَ وينصبُ المفعول به، وكالمبتدإ يرفعُ الخبر، وكأدوات الجزم تجزمُ الفعل المُضارع، وكحروفِ الجرِّ تخفضُ ما يليها من الأسماء. فهذا هو المُؤثِّرُ أو العامل.

٢- ومنها ما يُؤثِّرُ فيه ما قبلهُ، فيرفعُهُ أو ينصبُهُ أو يجرُّهُ أو يجزمُهُ، كالفاعلِ والمفعولِ والمضاف إليه والمسبوقِ بحرفِ جرٍّ والفعلِ المضارعِ وغيرِها. فهذا هو المتأثِّرُ أو المعمول.

٣- ومنها ما لا يُؤثِّرُ ولا يتأثَّر، كبعض حروفِ المعاني.

فما يُحدِثُ تغيُّراً في غيرهِ هو العاملُ، وما يتغيَّرُ آخرُهُ بالعاملِ هو المعمولُ، وما لا يُؤثِّرُ ولا يتأثَّرُ فهو العاطلُ أي ما ليس بمعمولٍ ولا عاملٍ. والأثرُ الحاصلُ من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ يُسمَّى العملَ أي الإعراب.

• العاملُ، ما يُحدِثُ الرَّفعَ أوالنَّصبَ أوالجرَّ أوالجزمَ فيما يليهِ. والعواملُ هي الفعلُ وشبهُهُ، والأدواتُ الَّتي تنصبُ المضارعَ أو تجزمُهُ، والحروفُ الَّتي تنصبُ المبتدأ وترفعُ الخبر، والحروفُ الَّتي ترفعُ المبتدأ وتنصبُ الخبر، وحروفُ الجرِّ، والمُضافُ، والمبتدأُ.



العامـــل				العَمَل	المعمـــول			
فعلٌ	مبتدأٌ	كانَ	كادَ	رفع	فاعلٌ نائبٌ	خبرٌ	اسم كانَ	اسم كادَ
متبوعٌ	لا	ما	إنَّ		خبر إنَّ	اسم ما	خبر لا	تابعٌ
فعلٌ	إلّا	كانَ	كادَ	نصب	مفعول	مستثنى	خبر كانَ	حال تمييز
متبوعٌ	حرف نصب	ما	إنَّ، لا		اسم إنَّ، لا	خبر ما	مضارعٌ	تابعٌ
حرف جرٍّ	مُضاف	متبوع		جرّ	مجرورٌ	م. إليه	تابعٌ	
حرف جزم	شرطٌ	طلبٌ	متبوعٌ	جزم	مضارعٌ	تابعٌ		

• المعمولُ، ما يتغيَّرُ آخرُهُ برفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ بتأثيرِ العمل فيه. والمعمولاتُ هي الأسماءُ والفعلُ المُضارعُ. والمعمولُ على نوعين: معمولٌ بالأصالة ومعمولٌ بالتَّبعيَّة.

١- المعمولُ بالأصالةِ هو ما يُؤثِّرُ فيهِ العاملُ مُباشرةً، كالفاعلِ ونائبه، والمبتدإ وخبره، واسم الفعلِ النَّاقص وخبره، واسمِ إنَّ وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل، والحالِ، والتَّمييزِ، والمستثنى، والمُضاف إليه، والفعل المُضارع.

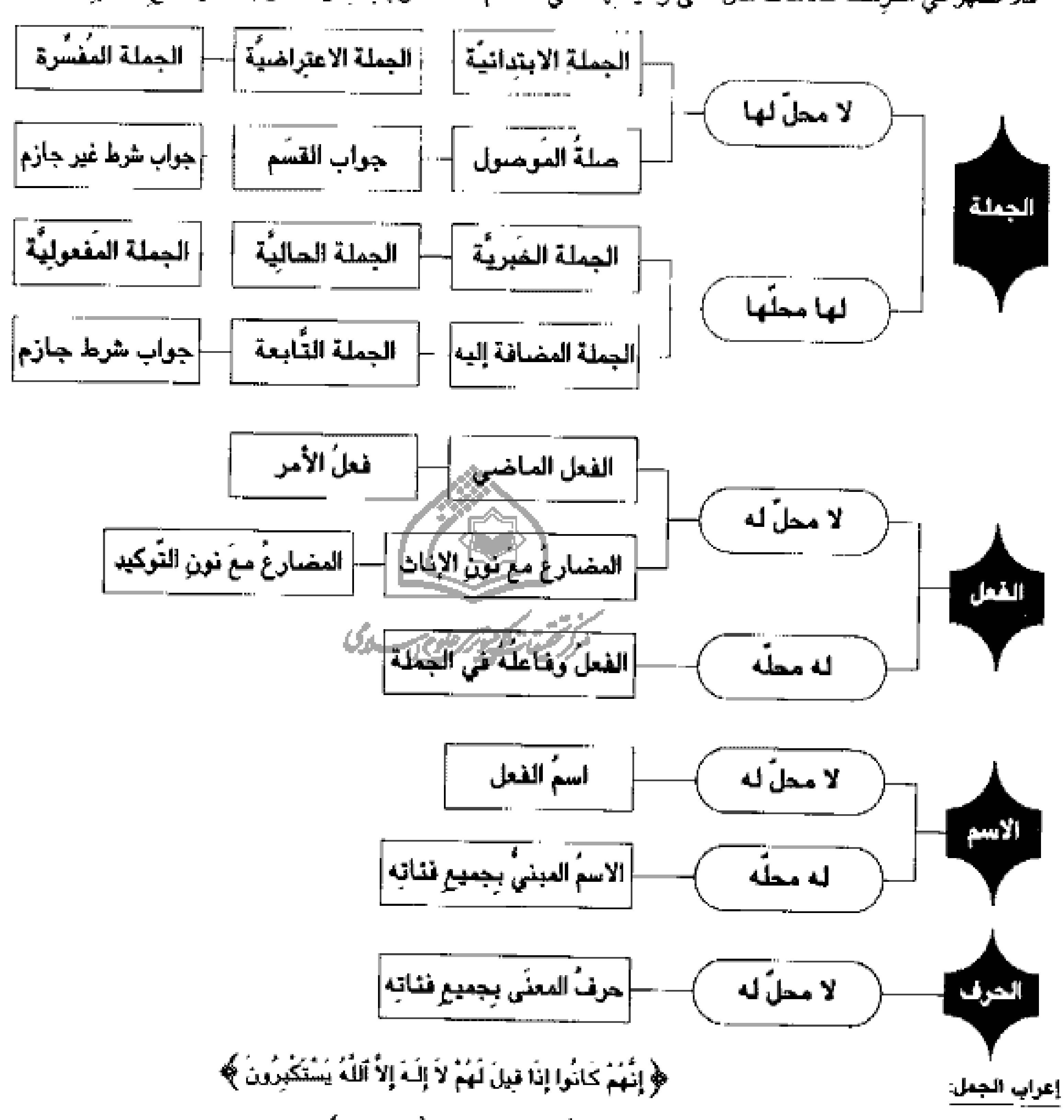
٢- المعمولُ بالتَّبعيَّةِ هو ما يُؤثِّرُ فيه العاملُ بواسطة متبوعِه، كالنَّعت، والتَّوكيد، والبدل، والعطف، فإنَّها تُرفَعُ أو تُنصَبُ أو تُجرُّ أو تُجزَمُ لأنَّها تابعةٌ لمرفوعٍ أو منصوبٍ أو مجرورٍ أو مجزومٍ. والعاملُ فيها هو العاملُ في متبوعِها الَّذي يتقدَّمُها.

• العملُ، ويسمَّى الإعراب أيضاً، هو الأثرُ الحاصلُ بتأثيرِ العاملِ من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزم.

المحلّ من الإعراب

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (الصّافّات ٣٥)

• المحلُّ من الإعرابِ، يُعيِّنُ الوظيفةَ النّحويَّةَ الّتي يقومُ بها الحرفُ أو الاسمُ أو الفعلُ أو الجملةُ بعدَ وقوعِ النّسبةِ الإسناديّةِ بينَها أو عليها. تكونُ هذه الوظيفةُ ظاهرةً أو مقدّرةً في الاسمِ المُعربِ والفعلِ المُضارعِ. أمّا الاسمُ أو الفعلُ المبنيّانِ، فلا تظهرُ في آخرِهما علاماتٌ تدلُّ على وظيفتِهما في الكلامِ، لذلك توجّبَ ذِكْرُ المحلِّ بعدَ توضيحِ ألقابِ البناءِ.



﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾

إعراب الجمل:

٣٥ ﴿ إنّهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلاّ الله يستكبرون ﴾

جملة اسميّة، تعليليّة، لا محلّ لها من الإعراب

﴿ كانوا إذا قيل لهم لا إله إلاّ الله يستكبرون ﴾

جملة اسميّة، في محلّ رفع خبر: إنّ

﴿ إذا قيل لهم ﴾

جملة فعليّة، شرطيّة اعتراضيّة، لا محلّ لها من الإعراب

﴿ قيل لهم ﴾

جملة فعليّة، في محلّ جرّ مضاف إليه

﴿ لا إله إلاّ الله ﴾

جملة اسميّة، في محلّ نصب مقول القول

﴿ يستكبرون ﴾

جملة فعليّة، في محلّ نصب خبر: كانوا

﴿ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴾ (الدخان ٥٠)

• المَحَلُّ في النَّحوِ يَعْنِي الوظيفةَ الإعرابيَّةَ الَّتي يقومُ بها الاسمُ أو الفعلُ أو الجملةُ بعدَ وقوعِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ بينها أو عليها، فيُقالُ إنَّ لهُ محلَّه من الإعراب في الحالات الآتية:

١- الاسمُ المبنيُّ بجميعِ فئاتِه باستثناء اسم الفعل الَّذي لا محلَّ لهُ من الإعراب، ويشملُ الاسمُ المبنيُّ:

أ- الاسمُ المبنيُّ بناءً لازمًا: الضَّمير: هُوَ، اسمُ الإشارة: هذا، اسمُ الاستفهام: أَيْنَ، اسمُ الشَّرط: إذا، الاسمُ الموصول: الَّذي، بعضُ الكنايات: كَيْتَ، وبعضُ الظُّروف: حَيْثُ. **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا** (٢/٢٩)، «هو» ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ، «الَّذي» اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر.

ب- الاسمُ المبنيُّ بناءً عارضًا: المُنادى المفردُ المقصودُ بالنِّداء: **يا رَجُلُ**، العددُ المركَّبُ: ثلاثةَ عشرَ، التَّركيبُ المزجيُّ: صَباحَ مَساءَ، الظُّروفُ المضافةُ إلى الجُمل: يومَ تلاقينا، أسماءُ الجهاتِ السِّتّ: منْ قبلُ، اسمُ لا النَّافية للجنس: **لا رجلَ في الدَّار**. **يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ** (١٠٩/١-٢)، «أيُّها» مُنادى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب وها حرف تنبيه، «الكافرون» نعت لـ«أيّ» تابع له، مرفوع لفظًا بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم، منصوب محلًّا.

٢- الفعلُ المبنيُّ عندما يدخلُ في جملةٍ لها محلٌّ من الإعراب: الفعلُ الماضي، فعلُ الأمرِ، والفعلُ المضارعُ إذا اتَّصلت به نونُ التَّوكيد أو نونُ الإناث.

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ (٢/١٣٢)، «اصطفى» فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدَّر على الألف للتّعذّر، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجملة «اصطفى» في محلّ رفع خبر إنّ.

له محلّه من الإعراب

- **الاسم المبنيّ**
  - **بناء لازم**: ضمير، إشارة، استفهام، شرط، موصول، كناية، ظرف
  - **بناء عارض**: منادى، عدد، مزجي، مضاف، جهات، اسم لا
- **الفعل المبنيّ**
  - فعل ماض
  - فعل أمر
  - مضارع مع نون
- **بعض الجمل**
  - جملة خبريّة
  - جملة حاليّة
  - جملة مفعوليّة
  - جملة مضافة
  - جملة تابعة
  - جواب شرط جازم

٣- الجُملُ الآتيةُ الَّتي يُقالُ إنَّ لها محلًّا من الإعراب: الجملةُ الخبريَّةُ، الجملةُ الحاليَّةُ، الجملةُ المفعوليَّةُ، الجملةُ المُضافةُ إليه، الجملةُ التَّابعةُ، وجملةُ جوابِ الشَّرطِ الجازم: **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا** (٢/٣٥)، جملة «وقلنا» معطوفة على جملة: قلنا للملائكة، في محلّ جرّ، وجملة «يا آدم» جملة النّداء في محلّ نصب مقول القول، وجملة «اسكن أنت وزوجك الجنّة» جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول، وجملة «وكلا منها رغدا حيث» معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ نصب، وجملة «شئتما» في محلّ جرّ مضاف إليه.

لا محلّ له

﴿ ٱللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (الزمر ٦٢)

• المَحَلُّ، في النَّحوِ، يُعيِّنُ الوظيفةَ الإعرابيَّةَ الَّتي يقومُ بها الاسمُ أو الفعلُ أو الجملةُ بعد وقوعِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ بينَها أو عليها، فيُقالُ إنَّ لا محلَّ لهُ منَ الإعراب في الحالاتِ الآتية:

١- حرفُ المعنَى بجميعِ فئاتِه: وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (١٠٢/٢)، الواو حرفُ قسمٍ، اللاّم حرفُ جوابٍ، قدْ حرفُ تحقيقٍ، اللاّمُ الثّانية حرفُ ابتداءٍ، ما حرفُ نفيٍ، اللاّمُ الثّالثة حرفُ جرٍّ، في حرفُ جرٍّ، مِنْ حرفُ جرٍّ، وجميعُ هذهِ الحروفِ لا محلَّ لها منَ الإعراب. فيُشارُ في الإعرابِ النَّحويِّ إلى عملِ هذهِ الحروفِ، مثل: حرفُ جزمٍ، حرفُ نصبٍ، حرفُ جرٍّ، حرفُ نسخٍ، حرفُ نداءٍ، حرف استثناءٍ، حرفُ عطفٍ....، إذا كانَت عاملةً. ويُشارُ إلى معنى هذهِ الحروفِ، مثل: حرفُ ابتداءٍ، حرفُ استدراكٍ، حرفُ تحقيقٍ، حرفُ نفيٍ....، إذا كانَت غيرَ عاملةٍ.

٢- اسمُ الفعلِ منْ بينِ الأسماءِ، فإنَّهُ ينوبُ منابَ الفعلِ في دلالتِهِ على الحدثِ واقترانِهِ بالزّمنِ، إنَّما لا يقبلُ علاماتِ الفعلِ ولا يتأثَّرُ بالعواملِ. فهوَ مبنيٌّ دائمًا على الحركةِ أو السُّكونِ ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ. فلا يكونُ مبتدأً ولا خبرًا ولا فاعلاً ولا مفعولاً ولا مضافًا ولا مضافًا إليه. لكنَّهُ معَ فاعلِهِ بمنزلةِ الجملةِ الفعليَّةِ : وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ (٨٢/٢٨)، «وَيْ» جملةٌ استئنافيَّةٌ ـ من اسم الفعلِ وفاعلِهِ المُستترِ ـ لا محلَّ لها من الإعراب.

٣- الجُملُ الآتيةُ: أ ـ الجملةُ الابتدائيَّةُ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١). والاستئنافيَّةُ: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (٢/١).

ب ـ الجملةُ التَّفسيريَّةُ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا (١٣/٢)، جملة «آمنوا» تفسيريَّةٌ لنائب الفاعل.

ج ـ الجملةُ التَّعليليَّةُ: إِنَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (٥٤/٢).

هـ ـ الجملةُ الاعتراضيَّةُ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢٤/٢)، جملة «ولن تفعلوا» اعتراضيَّةٌ.

و ـ الجملةُ الواقعةُ صلةَ الموصول: هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا (٢٩/٢)، جملة «خلق» صلة الموصول.

ز ـ الجملةُ الواقعةُ جوابًا لِقسَمٍ: تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ (٩٥/١٢)، جملة «إنك لفي ضلالك» جواب القسَم.

ح ـ الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ غيرَ مقترنةٍ بالفاء....: وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ (٨٥/٢).

ط ـ الجملةُ الواقعةُ تابعًا لجملةٍ لا محلَّ لها: وَٱبْتَغُوا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا (١٨٩/٢).

لا محلَّ لها من الإعراب



حروف المعاني | اسم الفعل | بعض الجمل

ابتدائيَّة، استئنافيَّة،تفسيريَّة، تعليليَّة، اعتراضيَّة، صلةُ الموصول، جواب القسَم، جواب الشَّرط، تابعة

﴿ ٱللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾

ٱللَّهُ :	اسمُ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمَّة.
خالِقُ :	خبر مرفوع بالضمَّة، وهو مضاف. وجملة: الله خالق، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.
كلِّ شيءٍ :	كلّ مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، شيء مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وهوَ :	الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
على كلِّ شيءٍ :	على حرف جرّ متعلّق بـ: وكيل، كلّ مجرور بالكسرة وهومضاف، شيء مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وكيلٌ :	خبر مرفوع بالضمَّة. وجملة: وهو.... معطوفة على الجملة السّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

القرينة النَّحويَّة

﴿ سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيمٍ ﴾ (يس ٥٨)

• القرينةُ النَّحويَّةُ: دلالةٌ مُتضمَّنةٌ في معنى الكلامِ تعتمدُ للإستنادِ إلى قاعدةٍ قياسيَّةٍ أو لإثباتِ صحَّةِ استعمالٍ سماعيٍّ وذلكَ في سبيلِ الإرشادِ إلى الغايةِ المطلوبةِ. وللقرينةِ النَّحويَّةِ دليلان: ١- القرينةُ اللَّفظيَّةُ الَّتي تتضمَّنُ دليلاً مقاليًّا يعودُ إلى الكلامِ: وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩/١٨). أي كلَّ سفينةٍ صالحةٍ. ٢- القرينةُ المعنويَّةُ الَّتي تتضمَّنُ دليلاً حاليًّا يُفهمُ من الكلامِ: فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ (٤٥/٢٦). «موسى» فاعل مفهومٌ من الكلامِ.

• وتردُ القرينةُ النَّحويَّةُ في الحالاتِ الآتيةِ: ١- يُحذفُ المفعولُ به إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: شربَ زيدٌ فسكرَ، أي شربَ الخمرَ: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٩٣/١-٣). أي قلاكَ، أي أبغضكَ (تفسير الجلالين).

٢- يُقدَّمُ المفعولُ بهِ على الفاعلِ عندَ وجودِ قرينةٍ معنويَّةٍ أو لفظيَّةٍ: ضربَ أخاكَ الأميرُ. «أخاك» مفعول به. حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩/٢٣). «الموتُ» فاعل «جاءَ».

٣- يُحذفُ المبتدأُ إذا دلَّتْ على تعيينِهِ أو حذفِهِ قرينةٌ: المطلوبُ الأوَّلُ. أي هذا المطلوبُ الأوَّلُ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨/٢). «صمٌّ بكمٌ عميٌ» خبر أوَّل وثانٍ وثالث لمبتدإ محذوف.

٤- يُحذفُ الخبرُ إذا دلَّتْ على حذفِهِ قرينةٌ: أبوكَ ناجحٌ وأخوكَ، أي وأخوكَ كذلكَ: فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥/٥١). «سلامٌ» مبتدأ خبره محذوف، «قومٌ» خبر لمبتدإ محذوف.

٥- يجوزُ حذفُ المنعوتِ إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: مررْتُ برجلٍ راكبًا صاهلاً، أي فرسًا صاهلاً: يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ (١١/٣٤). أي اعملْ دروعًا سابغاتٍ.

٦- يجوزُ حذفُ تمييزِ «كمْ» الاستفهاميَّةِ إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: كمْ أولادُكَ؟ أي كمْ ولدًا أولادُكَ: قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ (٢٥٩/٢). أي كمْ يومًا. وتمييزُ «كمْ» محذوف.

٧- يجوزُ حذفُ متعلَّقِ الجرِّ جوازًا إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ: ... إلى المدرسةِ! جوابًا لمنْ سألَكَ: إلى أينَ ذهبْتَ؟ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١). الباء متعلِّق بفعل محذوف تقديره: أبدأُ، أو بخبر محذوف تقديره: ابتدائي كائنٌ.

٨- إذا كانَ المصدرُ مُشتملاً في أصلِهِ على تاءِ التَّأنيثِ يجبُ زيادةُ لفظٍ آخرَ معهُ أو قيامُ قرينةٍ تدلُّ على المرَّةِ والنَّوعِ: استعانةٌ واحدةٌ. إنعامةُ اللهِ... إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩/٣٦).

٩- قدْ ينصرفُ جمعُ القلَّةِ إلى الكثرةِ: الأيدي أفضلُ منَ الأرجلِ: وكذلكَ الكثرةُ إلى القلَّةِ بقرينةٍ تدلُّ عليهِ: بضعةُ رجالٍ... أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا (١٩٥/٧).

	عمدة الجملة	فضلة الجملة	المنعوت	النعت
الكلام	جاءَ القائدُ	راكبًا		صاهلاً
المقصود	جاءَ القائدُ	راكبًا	فرسًا	صاهلاً

﴿ سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيمٍ ﴾

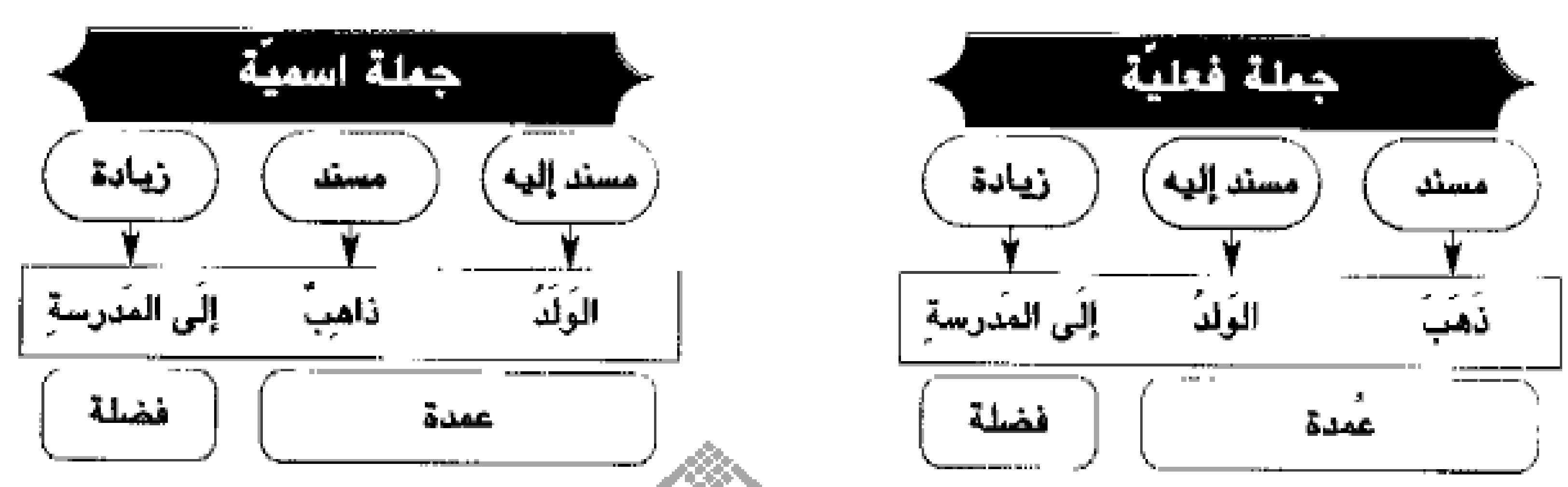
سلامٌ : مبتدأ مرفوع بالضمَّة خبره محذوف، أو خبر لمبتدإ محذوف، أو بدل من: ما، أو نعت لـ: ما.
وجملة: سلام ... على تقدير الخبر المحذوف: عليكم، في محلِّ نصب مقول القول المحذوف.

قولاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، أو منصوب بنزع الخافض.
وجملة: ... قولاً، على تقدير الفعل المحذوف: يقولونه، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

منْ ربٍّ رحيمٍ: من حرف جرٍّ متعلِّق بـ: قولاً، أو بنعت له، ربٍّ مجرور بالكسرة، رحيم نعت لـ: ربٍّ، تابع له في الجرِّ.

• الجملةُ وحدةٌ إسناديّةٌ تتضمّنُ مُسندًا ومُسندًا إليه يكونانِ العُمدةَ في هذه الجملة ويُحقّقانِ المعنى المفيد. يجوزُ إلحاقُ العُمدةِ بفضلاتٍ غايتُها توضيحُ المعنى وتحسينُ الكلام. العُمدةُ تحتوي على المُسندِ والمُسندِ إليه، أمّا الفضلةُ فتُزادُ على الإسنادِ في سبيلِ تحسينِ الإفادة. والجملةُ نوعان:

١- جملةٌ فعليّةٌ: وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (٤/١٦٤).
٢- جملةٌ اسميّةٌ: وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ (٦/١٨).



• الجملةُ الفعليّةُ تبدأُ أصالةً بفعلٍ تامٍّ وعُمدتُها الفعلُ الّذي يقومُ مقامَ المُسندِ، والفاعلُ الّذي يقومُ مقامَ المُسندِ إليه.

١- إذا كانَ المُسندُ فِعلاً معلومًا يكونُ المسندُ إليه فاعلاً: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ (١٦/١١٣).

٢- إذا كانَ المُسندُ فِعلاً مجهولاً يكونُ المسندُ إليه نائبَ فاعلٍ: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنْزِيرِ (٥/٣).

• الجملةُ الاسميّةُ تَبدأُ أصالةً باسمٍ وعُمدتُها هذا الاسمُ الّذي يقومُ مقامَ المسندِ إليه ويُسمّى المبتدأ، واسمٌ آخرُ يقومُ مقامَ المسندِ ويسمّى الخبر. يجوزُ أن يقعَ فعلٌ موقعَ الخبرِ فيكونُ في محلِّه من الإعراب. وللجملةِ الاسميّةِ احتمالاتٌ عديدة:

١- المبتدأُ والخبرُ اسمانِ يقومانِ مقامَ الإسناد: بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ (٣/١٥٠).

٢- المبتدأُ اسمٌ والخبرُ فعلٌ يقومُ مقامَ المسند: فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ (٥/١٢).

٣- أحدُ النّواسخِ دخلَ على المبتدإ وجعلَهُ اسمًا له ويبقي الخبرُ على حالِه: وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٤/١٦٥).

• يلحقُ بالجملتينِ الفعليّةِ والاسميّةِ، شبهُ الجملةِ الّتي تبدأُ بحرفِ الجرِّ مع مجرورِه أو بالظّرفِ مع المضافِ إليه، وذلكَ عندما يُكمّلانِ المعنى المطلوبَ بسببِ حذفِ مُتعلّقِهما:

١- شبهُ الجملةِ مع الجارِّ والمجرور: إلى قلعةِ بَعلبكَ ... [ذاهبون].

٢- شبهُ الجملةِ مع الظّرفِ والمضافِ إليه: عندَ غُروبِ الشّمسِ ... [نأكلُ].

• تحتوي فضلةُ الجملةِ على: المفاعيلِ والأفاعيلِ والمجروراتِ والتّوابع.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ ﴾

إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم إنّ.
يكفرونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يكفرون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها. وجملة: أولئك هم الكافرون، في محلّ رفع خبر إنّ.
باللهِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يكفرون، الله مجرور بالكسرة.

﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ (النحل ٦٩)

• تقسم الجملة في نوعيها الفعليّة والاسميّة إلى أقسام مختلفة تندرج تحت عناوين الإسناد والمعنى والأسلوب والمحلّ.

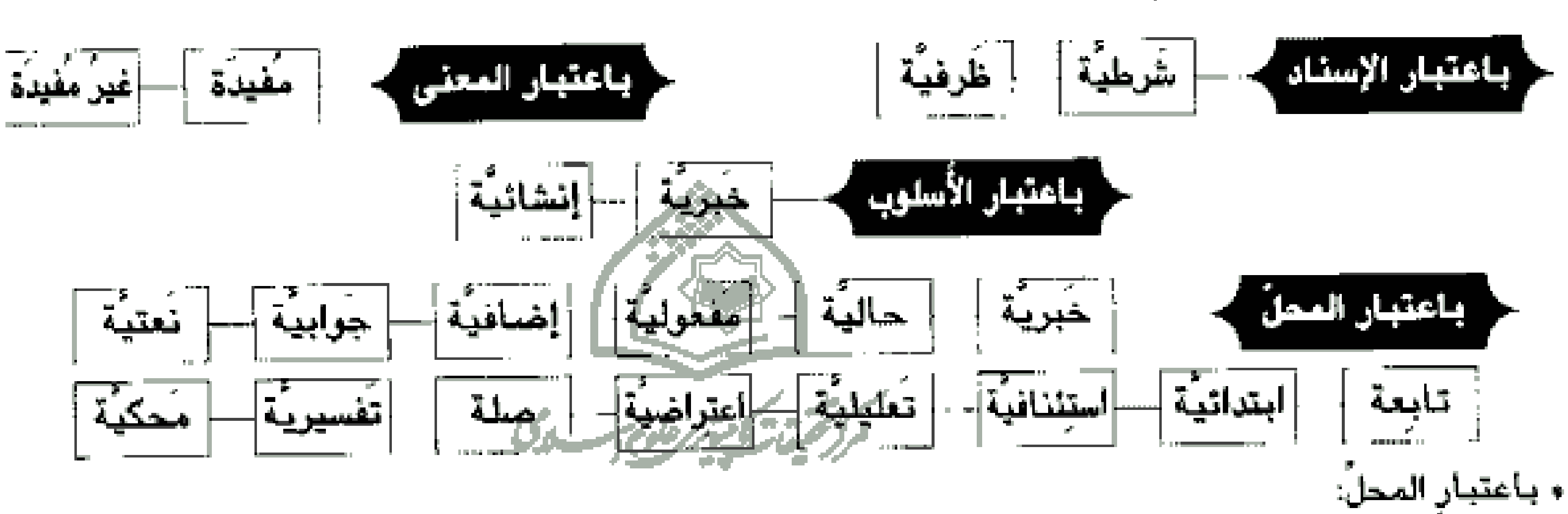
• باعتبار الإسناد: ١- الجملة الشرطيّة، تتألف من جملتي الشرط والجواب معًا: **فمن تبعني فهو مني (١٤/٣٦)**.

٢- الجملة الظرفيّة، تلحق بالجملتين الفعليّة والاسميّة، وتبدأ بالظرف مع المضاف إليه أو بحرف الجرّ مع مجروره، بسبب حذف متعلّقهما وذلك عندما يفيدان المعنى المطلوب: **وفوق كلّ ذي علم عليمٌ (١٢/٧٦)**.

• باعتبار المعنى: ١- الجملة المفيدة، تتركّب من كلمتين أو أكثر ولها معنًى مفيد مستقلّ: **إنّه كان توّابًا (١١٠/٣)**.

٢- الجملة غير المفيدة، تتركّب من كلمتين أو أكثر وليس لها معنًى مفيد مستقلّ: إذا جاء نصر الله والفتح (١١٠/١)، وتصبح هذه الجملة مفيدة بعد ذكر جواب الشرط: **فسبّح بحمد ربك (١١٠/٣)**.

• باعتبار الأسلوب: ١- الجملة الخبريّة، فعليّة أم اسميّة تقوم بوظيفة المسند في الجملة الاسميّة الّتي تسبقها: **إنّه هو يبدئ ويعيد (٨٥/١٣)**. ٢- الجملة الإنشائيّة، تحمل أمرًا أو نهيًا أو استفهامًا أو تمنّيًا ولا تحتمل الصدق أو الكذب: **وما قتلوه وما صلبوه (٤/١٥٧)**.



• باعتبار المحلّ:

١- الجملة الخبريّة، تقوم بوظيفة المسند في الجملة الاسميّة الّتي تسبقها: **أولئك لهم عقبى الدار (١٣/٢٢)**.

٢- الجملة الحاليّة، تبيّن هيئة المسند إليه في الجملة الّتي تسبقها: **وهم بذكر الرحمن هم كافرون (٢١/٣٦)**.

٣- الجملة المفعوليّة، تقع في محلّ نصب مفعول به: **وترى كثيرًا منهم يسارعون في الإثم والعدوان (٥/٦٢)**.

٤- الجملة الإضافيّة، تقع في محلّ جرّ مضاف إليه: **إذ قال لهم أخوهم صالحًا ألا تتّقون (٢٦/١٤٢)**.

٥- الجملة الجوابيّة، تقع في جواب الشرط أو الطلب أو القسم: **فإن قاتلوكم فاقتلوهم (٢/١٩١)**.

٦- الجملة النعتيّة، تقع وصفًا بعد نكرة محضة: **وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها (٩/٢٤)**.

٧- الجملة التابعة، تتبع جملة لها محلّ من الإعراب: **كلّا سوف تعلمون ثمّ كلّا سوف تعلمون (١٠٢/٣-٤)**.

٨- الجملة الابتدائيّة، تقع في صدر الكلام: **بسم الله الرحمن الرحيم (١/١٩)**.

٩- الجملة الاستئنافيّة، تقع في أثناء الكلام منقطعة عمّا قبلها لاستئناف كلام جديد: **الحمد لله ربّ العالمين (١/٢)**

١٠- الجملة التعليليّة، تقع في أثناء الكلام تعليلًا لما قبلها: **إنّ الله بالناس لرؤوف رحيم (٢٢/٦٥)**.

١١- الجملة الاعتراضيّة، تفصل بين متلازمين كالفعل وفاعله... والشرط وجوابه: **وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا (٢/٢٤)**.

١٢- جملة الصلة، تقع صلة الموصول الاسمي أو الحرفي: **الّذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة (٢/٣)**.

١٣- الجملة التفسيريّة، تفسّر ما سبقها من كلام: **ما قلت لهم إلّا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربّي وربّكم (٥/١١٧)**.

١٤- الجملة المحكيّة بالقول، تسدّ مسدّ المفعول بالقول: **قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم (٢/٣٣)**.

﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ (مريم ٦٠)

• الجملةُ الفعليّةُ، وحدةٌ إسناديّةٌ تبدأُ أصالةً بفعلٍ تامٍّ، وعمدتُها الفعلُ أي المُسندُ والفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أي المسندُ إليه.

١- إذا كانَ المُسندُ فعلاً معلوماً يكونُ المُسندُ إليهِ فاعلاً: إذا حضرَ أحدَهُمُ الموتُ (١٨/٤).

٢- إذا كانَ المُسندُ فعلاً مجهولاً يكونُ المُسندُ إليهِ نائبَ فاعلٍ: وغيضَ الماءُ وقضيَ الأمرُ (٤٤/١١).

• أنواعُ الفعلِ في الجملةِ الفعليّة:

١- تامٌ لازمٌ: انتَصرَ القائدُ.

٢- متعدٍّ معلومٌ: خاضَ الجيْشُ المَعْرَكةَ.

٣- متعدٍّ إلى مفعولَينِ: كسَا أخوكَ الفقيرَ ثوبًا.

٤- متعدٍّ إلى ٣ مفاعيل: أخبرْتُ المريضَ الرّاحةَ لازمةً.

٥- متعدٍّ مجهول: كُتِبَتْ رسالةٌ.

٦- متعدٍّ مجهول إلى مفعولَينِ: كُسيَ الفقيرُ ثوبًا.

٧- متعدٍّ مجهول إلى ٣ مفاعيل: أُخبِرَ المريضُ الرّاحةَ لازمةً.

• أنواعُ الفاعلِ في الجملةِ الفعليّة:

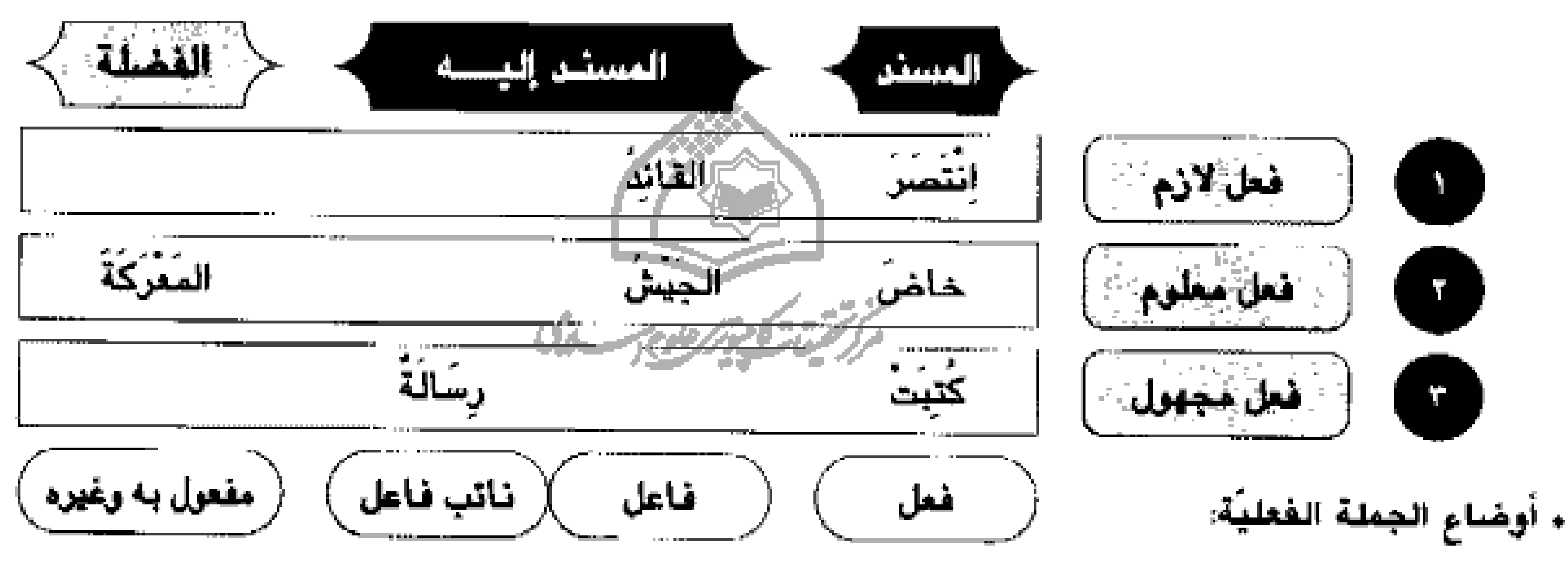
١- اسمٌ صريحٌ معْربٌ: غضبَ المعلّمُ.

٢- اسمٌ صريحٌ مبنيٌّ: تَركَ مَنْ نُحبُّ.

٣- ضميرٌ بارزٌ: أمرْتُ.

٤- ضميرٌ مستترٌ: مرِضَ (هُوَ).

٥- مؤوّلٌ بالصّريحِ: بلَغني أنّكَ نجحْتَ (نجاحُك).



		المسند	المسند إليه	الفضلة
١	فعل لازم	اِنْتَصَرَ	القائدُ	
٢	فعل معلوم	خاضَ	الجيشُ	المَعْرَكَةَ
٣	فعل مجهول	كُتِبَتْ	رِسَالَةٌ	
		فعل	فاعل / نائب فاعل	مفعول به وغيره

• أوضاع الجملة الفعليّة:

١- معَ فعلٍ لازمٍ: وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤). حسن فعل ماض، أولئك فاعل، رفيقا تمييز.

٢- معَ فعلٍ متعدٍّ: وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ (١٦/٦٤). أنفقوا فعل أمر، الواو ضمير فاعل، خيرا مفعول به.

٣- معَ فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولينِ: وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً (٣٦/١٨). أظنّ فعل مضارع، الفاعل أنا، السّاعة قائمة مفعولان.

٤- معَ فعلٍ متعدٍّ إلى ٣: يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ (١٦٧/٢). يريهم فعل مضارع، الله فاعل، هم أعمالهم حسرات ٣ مفاعيل.

٥- معَ فعلِ التّعجُّبِ: وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (١١٩/٤). كفى فعل ماض، الله مجرور لفظا فاعل محلاً، شهيدا تمييز.

٦- معَ فعلِ التّحذيرِ المحذوف: نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣/٩١). ناقة مفعول به لفعل محذوف على التّحذير.

٧- معَ فعلِ النّداءِ المحذوف: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ (٧١/٣). أهل منادى مفعول به لفعل النّداء المحذوف.

٨- معَ فعلِ المدحِ: وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦/٣). نعم فعل جامد لإنشاء المدح، أجر فاعل.

٩- معَ فعلِ الذّمِّ: بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (٩٩/١١). بئس فعل جامد لإنشاء الذّمّ، الرّفد فاعل.

١٠- معَ فعلِ المفعولِ المطلقِ المحذوف: وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨/١٢). سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف.

١١- معَ فعلٍ مجهولٍ: وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١/٥٠). أزلفت فعل ماض للمجهول، الجنّة نائب فاعل.

١٢- معَ فعلٍ مجهولٍ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢). قيل فعل ماض للمجهول ونائب فاعله جملة: لا تفسدوا...

• الجملةُ الاسميّةُ، وحدةٌ إسناديّةٌ تبدأُ أصالةً باسمٍ يقومُ بوظيفةِ المُسندِ إليه ويُسمّى المبتدأ، وتتضمّنُ اسمًا آخر يقومُ بوظيفةِ المُسندِ ويُسمّى الخبر: الجُنْدِيُّ شُجاعٌ. ١- الجُنْدِيُّ: اسمٌ مرفوعٌ صالحٌ للابتداء، معرفةٌ، مُجرّدٌ من العوامل اللّفظيّة، محكومٌ عليهِ بالإسنادِ إلى الخبر. ٢- شُجاعٌ: اسمٌ مرفوعٌ، نكرةٌ، حُكْمٌ على المبتدإ، مُسندٌ لهُ.

• الابتداءُ عاملٌ معنويٌّ رافعٌ للمبتدإ، والمبتدأ عاملٌ لفظيٌّ رافعٌ للخبر.

• تدخلُ بعضُ العواملِ النّاسخةِ كالأفعالِ النّاقصةِ ـ كانَ، كادَ ـ على الجملةِ الاسميّةِ وتُعدّلُ في معناها وفي إعرابِ أجزائها، وإنّما لا تبدّلُ في طبيعتِها. نتيجةً لهذا التّدخّلِ يفقدُ المبتدأ حقَّ الصّدارةِ في هذه الجملةِ الاسميّةِ المنسوخةِ لكنّهُ يحتفظُ بوظيفةِ المُسندِ إليهِ ويبقى مرفوعًا ويُسمّى اسمَ النّاسخ. أمّا الخبرُ فيبقى خبرًا ويحتفظُ بوظيفةِ المُسندِ لكنّهُ يُنصبُ ويُسمّى خبرَ النّاسخ.

• إذا دخلَ فعلٌ تامٌّ على الجملةِ الاسميّةِ، تنتقلُ وظيفةُ المُسندِ من الخبرِ إلى الفعلِ التّامِّ ويُصبحُ الخبرُ «حالاً» في هذه الجملةِ الفعليّةِ الجديدةِ. أمّا المبتدأُ السّابقُ فيُسمّى صاحبَ الحالِ أكانَ فاعلاً أم مفعولاً أم مجرورًا: لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا (٢١/٥٩). الجملةُ الاسميّةُ الأصليّةُ هي: هُوَ خاشِعٌ، و«خاشعًا» في الجملةِ الفعليّةِ الجديدةِ حال من ضمير الغائب في «رأيته».

	النّاسخ	مبتدأ أو اسم النّاسخ	خبر أو خبر النّاسخ
١		العِلْمُ	نافِعٌ
٢	كانَ	العِلْمُ	نافِعًا
٣	إنّ	العِلْمَ	نافِعٌ

• أوضاع الجملة الاسميّة:

١- جملةٌ اسميّةٌ كاملةٌ: وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ (٦٢/٧). اللّه مبتدأ، عليم خبر.
٢- اسميّةٌ خبرُها جملةٌ فعليّةٌ: أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ (١٥٩/٢). أولئك مبتدأ، يلعنهم اللّه خبر.
٣- اسميّةٌ خبرُها جملةٌ اسميّةٌ: ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ (٢٩/١٣). الّذين مبتدأ، طوبى لهم خبر.
٤- اسميّةٌ خبرُها شبهُ جملةٍ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠/٢). مرضٌ مبتدأ مؤخّر، في قلوبهم خبر مقدّم.
٥- المبتدأُ مجرورٌ والخبرُ شبهُ جملةٍ: وَمَا لَهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٣٤/١٣). واق مبتدأ مؤخّر، لهم خبر مقدّم.
٦- المبتدأُ محذوفٌ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨/٢). المبتدأ محذوف، صمٌ خبر، بكم عمي خبر ثان وثالث.
٨- الخبرُ محذوفٌ: قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥/٥١). سلام مبتدأ، خبره محذوف، قوم خبر لمبتدإ محذوف.
٩- جملةٌ اسميّةٌ مع «كان»: كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢). النّاس اسم كان أصله مبتدأ، أمّة خبر كان.
١٠- جملةٌ اسميّةٌ مع «كاد»: تَكَادُ ٱلسَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ (٩٠/١٩). السّماوات اسم تكاد أصله مبتدأ، يتفطّرن خبر كاد.
١١- جملةٌ اسميّةٌ مع «إنّ»: فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٩٨/٢). اللّه اسم إنّ أصله مبتدأ، عدوّ خبر إنّ.
١٢- جملةٌ اسميّةٌ مع «ما»: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩/١١). قوم اسم ما أصله مبتدأ، بعيد خبر ما.
١٣- جملةٌ اسميّةٌ مع «لا» النّافية للجنس: لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ (٣٤/٦). مبدّل اسم لا أصله مبتدأ، لكلمات خبر.
١٤- المبتدأُ والخبرُ محذوفان: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١). التّقدير: ابتدائي مبتدأ، كائن خبر.

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون ٦)

• الجملةُ وحدةٌ إسناديةٌ تتضمنُ مُسنَدًا ومُسندًا إليه يكونانِ عُمدةَ هذهِ الجملةِ ويحققانِ المعنى المفيدَ.

• والجملةُ العربيةُ نوعانِ لا ثالثَ لهما: جملةٌ فعليةٌ وجملةٌ اسميةٌ.

١- الجملةُ الفعليةُ تبدأُ أصالةً بفعلٍ ويكونُ فيها المُسندُ فعلاً تامًا، والمُسندُ إليه فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ.

٢- الجملةُ الاسميةُ تبدأُ أصالةً باسمٍ ويكونُ فيها المُسندُ خبرًا أو خبرَ النّاسخِ، والمُسندُ إليه مبتدأً أو اسمَ النّاسخِ.

• وإذا كانَ المُسندُ محذوفًا في إحدى الجملتينِ وتعلّقَ بهِ جارٌّ أو ظرفٌ في سبيلِ جعلِ الكلامِ مُفيدًا، أُلحِقَ هذا الكلامُ بجملتهِ الأصليةِ المُقدّرةِ، وأُطلِقَ عليه تسميةُ: شبهِ الجملةِ.

فشبهُ الجملةِ وحدةٌ إسناديةٌ تلحقُ بالجملةِ الفعليةِ أو بالجملةِ الاسميةِ وتبدأُ بالجارِّ والمجرورِ أو بالظّرفِ والمُضافِ إليهِ المُتعلّقَينِ بمُسندٍ محذوفٍ وذلكَ عندما يحقّقانِ المعنى المُفيدَ. ومن هنا شروطُ شبهِ الجملةِ: ١- أنْ يقومَ متعلّقُ الجارِّ أو الظّرفِ مقامَ المُسندِ في الجملةِ. ٢- أنْ يكونَ المتعلّقُ والمسندُ إليه محذوفينِ. ٣- أنْ يكونَ معنى شبهِ الجملةِ مُفيدًا.

• تلحقُ شبهُ الجملةِ بالجملتينِ الفعليةِ والاسميةِ:

١- إذا أُلحِقت بالجملةِ الفعليةِ يكونُ الفعلُ، المُسندُ، محذوفًا وأيضًا فاعلُهُ،المُسندُ إليه، ولنْ يبقَى منْ عُمدةِ الجملةِ سوى التّعلُّقِ بالجارِّ أو الظّرفِ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١١٠). هذهِ جملةٌ فعليةٌ على رأيِ الكوفيّينَ يتعلّقُ فيها الجارُّ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ: أقرأُ، فعلٌ تامٌ مُسندٌ، والضّميرُ المستترُ: أنا، فاعلُهُ مُسندٌ إليه.

٢- إذا أُلحِقت بالجملةِ الاسميةِ يكونُ الخبرُ، المُسندُ، محذوفًا ويبقى المبتدأُ ظاهرًا: لَكُمْ دِينُكُمْ (٦/١٠٩). هذهِ جملةٌ اسميةٌ، المبتدأُ فيها مؤخّرٌ «دينكم»، والخبرُ المقدّمُ محذوفٌ تقديرُهُ: كائنٌ، تعلّقَ بهِ حرفُ الجرِّ «اللام». ويجوزُ حذفُ المبتدإِ أيضًا: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ (٤٦/٤١). فحرفُ الجرِّ «اللام» متعلّقٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديرُهُ: كائنٌ، لمبتدإٍ محذوفٍ أيضًا تقديرُهُ: عملُهُ.



• تقعُ شبهُ الجملةِ:

١- صلةً للموصولِ: وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ (٢/٢٢٨)، «على» حرف جرّ متعلّق بصلةِ الموصولِ المحذوفةِ تقديرُها: يوجدُ عليهنّ.

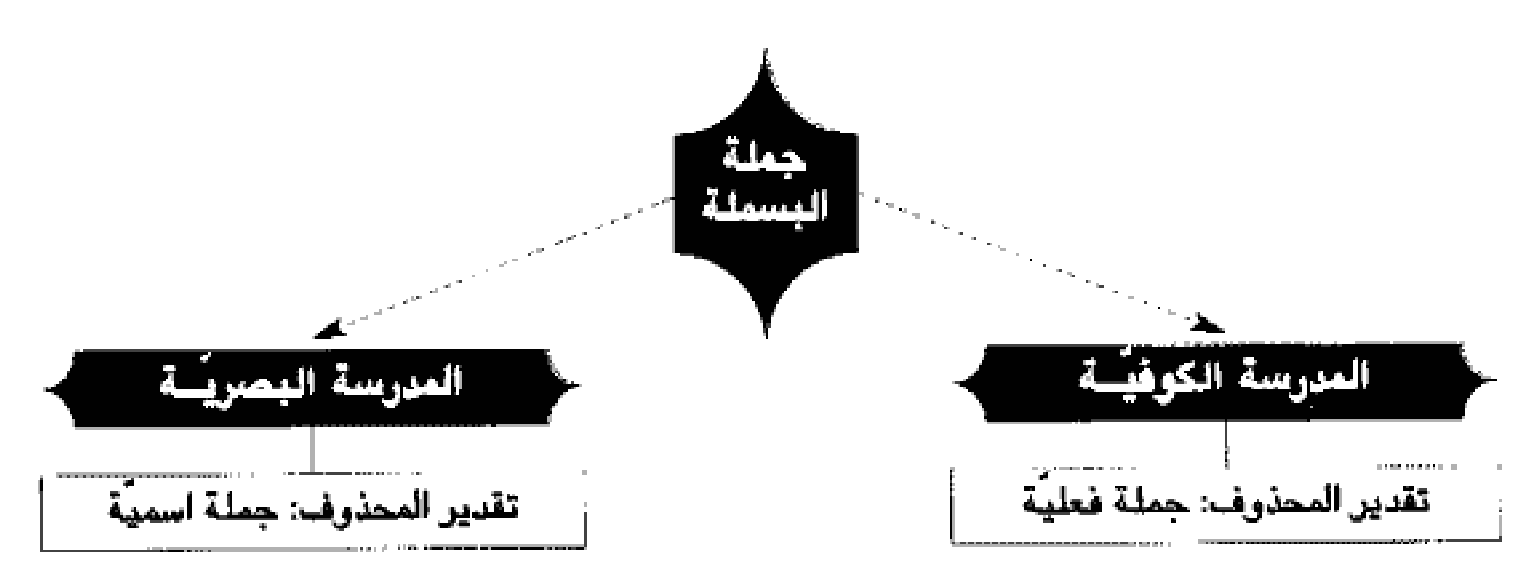
٢- خبرًا: مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ (٢٤/ ٤٠)، «مِنْ» في الحالتَينِ حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف تقديرُهُ: موجودٌ، «موجٌ وسحابٌ» مبتدآن مؤخّران.

٣- حالاً: فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ (٧٩/٢٨)، «خرجَ» فاعلُهُ مستترٌ - هُوَ - مبتدأٌ في الأصلِ وصاحبُ الحالِ المحذوفةِ، «في» حرف جرّ متعلّق بالحالِ المحذوفةِ تقديرُها: كائنًا.

٤- نعتًا: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ (١٩/٢)، «في» حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف تقديرُهُ: كائنٌ، «ظلماتٌ» مبتدأ مؤخّر.

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (الفاتحة ١)

• إنَّ البسملةَ شبهُ جملةٍ مُتعلِّقةٌ بجملةٍ محذوفةٍ. ولتقديرِ هذهِ الجملةِ المحذوفةِ مذهبانِ تقاسمَ حولهُما رجالُ النَّحوِ:



١- الكوفيُّونَ: يُقدِّرونَ المحذوفَ فعلاً مؤخَّرًا: أَقْرَأُ، أَتْلُو... وقالَ الجمل: «والأحسن أن يقدّر متعلّق الجارّ هنا: قولوا، لأنّ المقام مقام تعليم، وهذا الكلام صادر عن حضرة الربّ تعالى».

٢- البصريُّونَ: يُقدِّرونَ المحذوفَ اسمًا، والتقدير عندهم: ابتدائي بسمِ اللّه...

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾

بسمِ : الباء حرف جرّ متعلّق بفعلٍ محذوف تقديره: أبدأ، أو متعلّق بخبرٍ محذوف تقديره: ابتدائي كائنٌ.
اسم: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

اللّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وجملة: بسم اللّه، ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الرَّحمنِ : نعت لـ: اللّه، تابع له في الجرّ، أو بدل من: اللّه، تابع له في الجرّ.

الرَّحيمِ : نعت ثان لـ: اللّه، تابع له في الجرّ، أو بدل من: اللّه.

الحمدُ : مبتدأ مرفوع بالضَّمّة.

للّهِ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بخبر: الحمد، المحذوف. اللّه مجرور باللاّم وعلامة جرّه الكسرة.
وجملة: الحمد للّه، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ربِّ : نعت لـ: اللّه، تابع له في الجرّ، أو بدل من: اللّه، وهو مضاف.

العالمينَ : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم.

الرَّحمنِ : الرّحمن نعت لـ: اللّه، تابع له في الجرّ أو بدل من: اللّه.

الرَّحيمِ : نعت ثان لـ: اللّه، تابع له في الجرّ.

مالكِ : نعت ثالث لـ: اللّه، تابع له في الجرّ، أو بدل من: اللّه، وهو مضاف.

يومِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف،

الدِّينِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إيّاكَ : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

نعبدُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن.
وجملة: نعبد، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وإيّاكَ : الواو حرف عطف. إيّاك معطوف على: إيّاك السّابق، في محلّ نصب.

نستعينُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: نحن.
وجملة: نستعين، معطوفة على جملة: نعبد، لا محلّ لها من الإعراب.

• تُسمّى الجملةُ أيضًا الكلامَ المُركَّبَ المُفيدَ وهي نوعانِ، فعليّةٌ: قامَ زيدٌ، واسميّةٌ: زيدٌ قائمٌ.

• الإسْنادُ، إثباتُ شيءٍ لشيءٍ أو نفْيُهُ عنهُ أو طلبُهُ منه. غايتُهُ إنشاءُ نسبةٍ تامّةٍ بينَ كلمتَينِ تؤلّفانِ عُمْدَةَ الجملةِ كنسبةِ الفعلِ إلى الفاعلِ: قامَ زيدٌ، أو نسبةِ الخبرِ إلى المبتدإ: زيدٌ قائمٌ. يُسمّى الفعلُ أو الخبرُ مُسندًا ويُسمّى الفاعلُ أو المبتدأُ مُسندًا إليه. ١– المُسْنَدُ هوَ الفعلُ أو الخبرُ الّذي يدلُّ على الحالةِ أو الحدثِ المنسوبِ إلى المُسندِ إليه.

٢– المُسْنَدُ إليهِ هوَ الاسمُ الّذي يُنسَبُ إليهِ حالةٌ أو حدثٌ.

• الاسمُ يُسندُ ويُسندُ إليه، والفعلُ يُسنَدُ ولا يُسنَدُ إليه، والحرفُ لا يُسنَدُ ولا يُسنَدُ إليه. وتتألّفُ الجملةُ من عُمْدةٍ وفضلةٍ:

١– العُمْدَةُ أساسُ التّركيبِ الكلاميِّ وتتألّفُ بدورِها منَ المُسندِ والمُسندِ إليه.

أ ـ في الجملةِ الفعليّةِ تتألّفُ العُمدةُ منَ الفعلِ مُسندًا، والفاعلِ أو نائبِه مُسندًا إليه: جاءَ التّلميذُ. كُتِبَتْ رسالةٌ.

ب ـ في الجملةِ الاسميّةِ تتألّفُ العُمدةُ منَ المبتدإ مُسندًا إليه، والخبرِ مُسندًا: الجُنديُّ شُجاعٌ. كانَ الطّقسُ باردًا.

٢– الفَضْلَةُ، كلُّ ما يُزادُ على المُسندِ والمُسندِ إليهِ في سبيلِ توضيحِ المعنى وتحسينِ الكلامِ: ذهَبَ التّلميذُ (عُمدة) إلى المدرسةِ (فضلة). وتدخلُ في تكوينِ الفضلةِ: المفاعيلُ، الأفاعيلُ، المجروراتُ، والتّوابعُ.

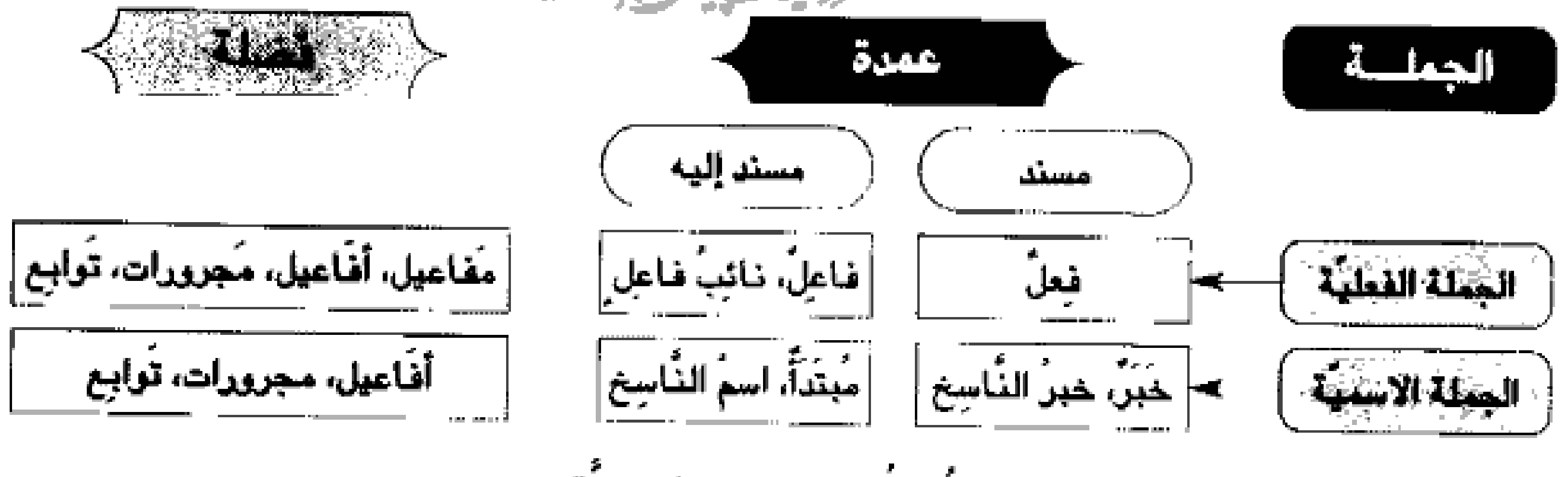
العُمدةُ في الجملةِ الفعليّةِ

١– فعلٌ لازمٌ وفاعلٌ: وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤)، حسن مسند، أولئك مسند إليه، و... رفيقا فضلة.

٢– فعلٌ متعدٍّ معلومٌ وفاعلٌ: إذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (١٨/٤)، حضر مسند، الموت مسند إليه، إذا... أحدهم فضلة.

٣– فعلٌ متعدٍّ مجهولٌ ونائبُ فاعلٍ: وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا (١٥/١٠)، تتلى مسند، آياتنا مسند إليه، وإذا... عليهم فضلة.

٤– فعلٌ جامدٌ وفاعلٌ: وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ (٩٨/١١)، بئس مسند، الورد مسند إليه، و... المورود فضلة.



العُمدةُ في الجملةِ الاسميّةِ

١– مُبتدأٌ وخبرٌ: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧/٦٢)، الله مسند إليه، عليم مسند، و... بالظالمين فضلة.

٢– اسمُ كانَ وخبرُها: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢)، النّاس مسند إليه، كان... أمّة مسند، واحدة فضلة.

٣– اسمُ كادَ وخبرُها: تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ (٩٠/١٩)، السّماوات مسند إليه، تكاد... يتفطّرن مسند، منه فضلة.

٤– اسمُ إنَّ وخبرُها: إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩/٢)، الله مسند إليه، إنّ... قدير مسند، على كلّ شيء فضلة.

٥– اسمُ ما وخبرُها: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩/١١)، قوم لوط مسند إليه، ما... ببعيد مسند، و... منكم فضلة.

٦– اسمُ لا النّافيةِ للجنسِ وخبرُها: وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣٤/٦)، مبدّل مسند إليه، لا... والخبر المحذوف مسند، لكلمات الله فضلة.

﴿ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً إِلاَّ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ (الإسراء ٨٧)

• تتألّفُ الجملةُ منْ عُمْدَةٍ وفَضْلَةٍ. تُعتبرُ العُمدةُ أساسَ التّركيبِ وتتألّفُ منْ مُسْنَدٍ ومُسْنَدٍ إليه، وكلُّ ما يُزادُ عليهما لِتَوسيعِ المعنى وتَوضيحِ القصدِ يُسمَّى فَضْلَةً. والأسماءُ التي تدخلُ في تكوينِ الفضلةِ هيَ:

١- المَفاعيلُ: أ ـ المفعولُ به: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا (١٠/٩٦).

ب ـ المفعولُ المطلقُ: فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦/٢٥).

ج ـ المفعولُ لأجلِهِ: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ (٩١٠٧/).

د ـ المفعولُ فيه: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (١١/١٩).

هـ ـ المفعولُ معهُ: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ (٣٤١٠/).

٢- الأفاعيلُ: أ ـ الحالُ: فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤/٤).

ب ـ التّمييزُ: وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧/١٧).

ج ـ الاستثناءُ: قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (٤/٧٣).

٣- المَجروراتُ: أ ـ المجرورُ بالحرفِ: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٧٥/٢٧).

ب ـ المجرورُ بالإضافةِ: قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨/٣٩).

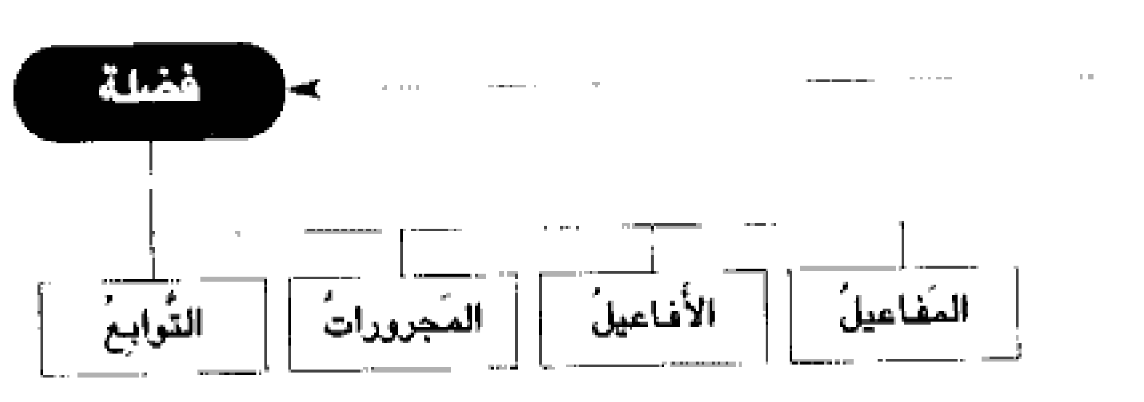
٤- التّوابعُ: أ ـ النّعتُ: فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦/٢٤).

ب ـ التّوكيدُ: فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١/١٥).

ج ـ البدلُ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨/٢٠).

د ـ العطفُ: وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ (٣٩/٢٩).

الجملة



﴿ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً ﴾

ثُمَّ : حرف عطف.

لا : حرف نفي.

تجدُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: لا تجد، معطوفة على جملة القسم لا محلّ لها من الإعراب.

لكَ : اللاّم حرف جرّ متعلّق بمفعول ثان محذوف، الكاف ضمير في محلّ جرّ.

بِهِ علينا : الباء حرف جرّ، والهاء ضمير في محلّ جرّ؛ على حرف جرّ، ونا ضمير في محلّ جرّ؛ والمتعلّق مماثل لما قبله.

وكيلاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ﴾ (الأنبياء ٧٤)

• الجملةُ، إنْ صحّ تأويلُها بمفردٍ، كانَ لها محلٌّ منَ الإعرابِ، الرَّفعُ أو النَّصبُ أو الجرُّ أو الجزم، كالمفردِ الّذي تؤوَّلُ به، ويكونُ إعرابُها كإعرابِه. والجملُ الّتي لها محلٌّ منَ الإعرابِ هي:

١- الجملةُ الواقعةُ فاعلاً، محلُّها الرَّفع: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (٢/٦)، المصدر المؤوّل من: أأنذرتهم، في محلّ رفع فاعل: سواء، بمعنى مُستوٍ أو الواقعةُ نائبَ فاعلٍ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/١١)، جملة: لا تفسدوا، في محلّ رفع نائب فاعل.

٢- الجملةُ الواقعةُ مفعولاً به، محلُّها النَّصب: قُلْنَا ٱهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (٢/٣٨)، جملة: اهبطوا منها جميعا، في محلّ نصب مفعول به لأنّها مقول القول.

٣- الجملةُ الواقعةُ مضافًا إليه، محلُّها الجرُّ: وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (٢/٤٩)، جملة: نجّيناكم، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٤- الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازمٍ، محلُّها الجزم: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢/٢٤)، جملة: فاتّقوا النّار، مقترنة بالفاء في محلّ جزم جواب الشّرط.

٥- الجملةُ الواقعةُ حالاً، محلُّها النَّصب: وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢/٧)، جملة: ولهم عذاب عظيم، في محلّ نصب حال.

٦- الجملةُ الواقعةُ خبرًا: أ- خبرًا لمبتدإ، محلُّها الرَّفع: وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٢/٤)، جملة: يوقنون، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هم. ب- خبرًا لـ: إنّ، محلُّها الرَّفع: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي (٢/٢٦)، جملة: لا يستحيي، في محلّ رفع خبر: إنّ.
ج- خبرًا لـ كان أو كادَ، محلُّها النَّصب: كَانُوا يَكْذِبُونَ (٢/١٠)، جملة: يكذبون، في محلّ نصب خبر: كانوا.

٧- الجملةُ الواقعةُ تابعًا:
أ- نعتًا: أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (٢/٢٦)، جملة: يضلّ به كثيرا، في محلّ نصب نعت لـ: مثلا.
ب- بدلاً: وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ (١٨/٦٣)، المصدر المؤوّل من: أن أذكره، في محلّ نصب بدل من الهاء.
ج- توكيدًا: فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٩٤/٥-٦)، جملة: إنّ مع العسر يسرا، توكيد للجملة السّابقة تابع لها.
د- عطفًا: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٢/٣٠)، جملة: نقدّس لك، معطوفة على جملة: نسبّح، في محلّ رفع.

١	خالدٌ يعملُ الخيرَ	جملة: يعمل، مؤوّلة بمفرد	التّأويل	عاملٌ للخيرِ	في محلّ رفع
٢	كانَ خالدٌ يعملُ الخيرَ	جملة: يعمل، مؤوّلة بمفرد	التّأويل	عاملاً للخيرِ	في محلّ نصب
٣	مررتُ برجلٍ يعملُ الخيرَ	جملة: يعمل، مؤوّلة بمفرد	التّأويل	عاملٍ للخيرِ	في محلّ جرّ
٤	إنْ تكسلْ تخسرْ	جملة: تخسرْ مؤوّلة بمفرد	التّأويل	فأنتَ خاسرٌ	في محلّ جزم

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ ﴾

إنّهم: إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.
كانوا: فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: كانوا.
قومَ: خبر: كانوا، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
سوءٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وجملة: كانوا قوم سوء، في محلّ رفع خبر: إنّ. وجملة: إنّهم كانوا قوم سوء، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المؤمنون ٥٧)

• الجملةُ، إنْ لمْ يصحْ تأويلُها بمفردٍ، لأنَّها غيرُ واقعةٍ موقعَهُ، فلا محلَّ لها منَ الإعراب.

• الجُملُ الّتي لا محلَّ لها منَ الإعرابِ هيَ: ١- الجملةُ الابتدائيّةُ، تكونُ في مفتتحِ الكلامِ: بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (٩/١). وقد تكونُ شبهَ جملةٍ: بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١/١).

٢- الجملةُ الاستئنافيّةُ، تقعُ في أثناءِ الكلامِ منقطعةً عمّا قبلَها لاستئنافِ كلامٍ جديدٍ: خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣/١٦). وقدْ تقترنُ بالفاءِ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢٤/٢). أو بالواوِ: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ (٨/٢).

٣- الجملةُ التّعليليّةُ، تقعُ في أثناءِ الكلامِ تعليلاً لِما قبلَها: إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ (٣٢/٢). وقدْ تقترنُ بفاءِ التّعليلِ: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (٢٥٣/٢).

٤- الجملةُ الاعتراضيّةُ، تعترضُ بينَ شيئَينِ متلازمَينِ، لإفادةِ الكلامِ تقويةً وتسديداً وتحسيناً، كالمبتدإ والخبرِ، الفعلِ ومرفوعِهِ أو منصوبِهِ، الشّرطِ والجوابِ، الحالِ وصاحبِها، الصّفةِ والموصوفِ، حرفِ الجرِّ ومتعلَّقِهِ، القسمِ وجوابِهِ...: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢). وقدْ تقترنُ بالواوِ الاعتراضيّةِ: تَتْلُو ٱلشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ (١٠٢/٢).

٥- جملةُ الصّلةِ، تقعُ صلةً للموصولِ الاسميِّ: صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ (٧/١). أو الموصولِ الحرفيِّ: أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ (٢٥/٢).

٦- الجملةُ التّفسيريّةُ، تفسّرُ ما سبقَها منَ الكلامِ وتكشفُ عنْ حقيقتِهِ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (١١/٢). وقدْ تقترنُ بأنْ أو أي التّفسيريّتَينِ: فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا (٢٧/٢٣).

٧- جملةُ القسمِ، تقعُ جواباً للقسمِ وتقترنُ بواوِ القسمِ: وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٢/٣٦). أو بتاءِ القسمِ: وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٥٧/٢١). وقدْ تكونُ جواباً لقسمٍ مقدّرٍ: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ (٨٧/٢).

٨- الجملةُ الشّرطيّةُ الواقعةُ جواباً لشرطٍ غيرِ جازمٍ: وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢٠/٢).

٩- الجملةُ التّابعةُ لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، وقدْ تكونُ نعتاً، أو توكيداً، أو بدلاً، أو عطفاً: أُولَـٰئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٥/٢). جملة «وأولئك هم المفلحون» معطوفة على الجملة السّابقة لا محلَّ لها.

جمل لا محلَّ لها منَ الإعراب

الجملةُ الابتدائيّةُ	الجملةُ الاستئنافيّةُ	الجملةُ التّعليليّةُ	الجملةُ الاعتراضيّةُ	جملةُ صلةِ الموصولِ
الجملةُ التّفسيريّةُ	جملةُ جوابِ القسَمِ	جملةُ جوابِ الشّرطِ	الجملةُ التّابعةُ	

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾

إنَّ الّذينَ : إنَّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الّذين اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم: إنّ.
هُمْ : ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
مِنْ خشيةِ : من حرف جرّ متعلّق بـ: مشفقون، خشيةِ مجرور بالكسرة وهو مضاف.
ربِّهِمْ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
مشفقون : خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: أولئك يسارعون، في محلّ رفع خبر: إنّ.
وجملة: إنّ الّذين... استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجملة: هم...مشفقون، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها.

﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ (السّجدة ٢)

• الجملةُ الابتدائيّةُ، تفتتحُ الكلامَ وتكونُ مكتفيةً بمعناها، لا محلَّ لها منَ الإعرابِ لأنّها لا يُمكنُ تأويلُها بمفردٍ: هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ (٣/٦٦) وتقعُ الجملةُ الابتدائيّةُ:

١- في صدرِ الكلامِ: ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ (٣/٦٠)، وفي هذهِ الحالةِ يكونُ المبتدأُ في أوّلِها.

٢- في أثناءِ الكلامِ مُنقطعةً عمّا قبلَها: هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ (٣/١٦٧) يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ (٣/١٦٧).

• بعضُ النُّحاةِ يَجعلُ الجملةَ الاستئنافيّةَ، والتّعليليّةَ، والابتدائيّةَ نوعًا واحدًا منَ الجملةِ الابتدائيّةِ.

• وهذهِ بعضُ الجملِ الابتدائيّةِ في سورةِ آلِ عمرانَ:

١- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ معلومٌ: شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَأُولُواْ ٱلْعِلْمِ قَائِمًا بِٱلْقِسْطِ (٣/١٨).

٢- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ مجهولٌ: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ (٣/١١٢).

٣- جملةٌ فعليّةٌ ندائيّةٌ: يَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ (٣/٦٥).

٤- جملةٌ فعليّةٌ شرطيّةٌ: إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ (٣/١٤٠).

٥- جملةٌ اسميّةٌ ـ مبتدأ وخبر: ٱللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ (٣/٢).

٦- جملةٌ اسميّةٌ ـ إنّ واسمها وخبرها: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ (٣/٥).

٧- جملةٌ اسميّةٌ ـ كانَ واسمها وخبرها: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا (٣/٦٧).

اعتبارات في إعراب ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَابِ ... ﴾



١	مبتدأ	جملة اعتراضيّة	خبر المبتدإ: تنزيل
٢	خبر المبتدإ: الٓمٓ	حال من: الكتاب	جارٌّ متعلّق بـ: الكتاب
٣	مبتدأ	حال من: الكتاب	خبر المبتدإ: تنزيل
٤	مبتدأ	خبر المبتدإ: تنزيل	حال من: فيه
٥	خبر لمبتدإ محذوف	خبر لمبتدإ محذوف	خبر لمبتدإ محذوف

﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾

تنزيلُ : مبتدأ مرفوع بالضّمّة، وهو مضاف.أو خبر للمبتدإ: الٓمٓ، أو خبر لمبتدإ محذوف

الكتابِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا ريبَ : لا النّافية للجنس تنصب وترفع، ريب اسم لا مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب.

فيه : في حرف جرّ متعلّق بخبر: لا، المحذوف، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
وجملة: لا ريب فيه، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب. أو في محلّ نصب حال من الكتاب، أو خبر المبتدإ: تنزيل، أو خبر لمبتدإ محذوف.

منْ ربِّ : من حرف جرّ متعلّق بخبر المبتدإ: تنزيل، المحذوف. ربِّ مجرور بالكسرة، وهو مضاف. أو حرف الجرّ متعلّق بحال من الضّمير في: فيه. أو متعلّق بخبر محذوف لمبتدإ مقدّر.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: تنزيل الكتاب لا ريب فيه من ربِّ العالمين، ابتدائيّة لا محلّ لها.

جملة الاختصاص

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّالُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (الواقعة ٥٢)

• جملةُ الاختصاصِ، تتألّفُ من الفعلِ المحذوفِ - وهوَ: أخصُّ، والاسمِ المخصوصِ - وهوَ مفعولٌ بالفعلِ المحذوفِ: قال فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ (٥١/٣١).

• يجبُ أنْ يكونَ المخصوصُ معرّفًا بأل: نَحْنُ العَرَبَ نَرْعى الذِّمَمَ، أو مضافًا لمعرفةٍ: نَحْنُ بَنِي حاتِمٍ أَصْحابُ الكَرَمِ. ونَدَرَ مجيءُ المخصوصِ علمًا: أنا خالدًا حَطَّمْتُ أصْنامَ الجاهليّةِ. ويجوزُ استعمالُ «أيُّها، وأيَّتُها» كما في النِّداء، فيُبنَيانِ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ: أخصُّ. وتتّصلُ بهما «ها» التّنبيه ويتبعُهما اسمٌ معرّفٌ بأل لازمُ الرَّفعِ على التّبعيّةِ: ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (١٢/٧٠).

• جملةُ الاختصاصِ تكونُ في محلِّ نصبِ حالٍ - برأيِ بعضِ النُّحاةِ - أو اعتراضيّةً لا محلَّ لها منَ الإعرابِ - في رأيِ بعضِهم الآخرِ.

• بعضُ الفرقِ بينَ النِّداءِ والاختصاص: ١- الاسمُ المُنادى يقعُ في أوّلِ الجملةِ، والاسمُ المخصوصُ لا يقعُ في أوّلِ الجملةِ.

٢- يكثرُ استعمالُ اسمِ العلمِ للمُنادى، يندرُ استعمالُه للمخصوصِ.

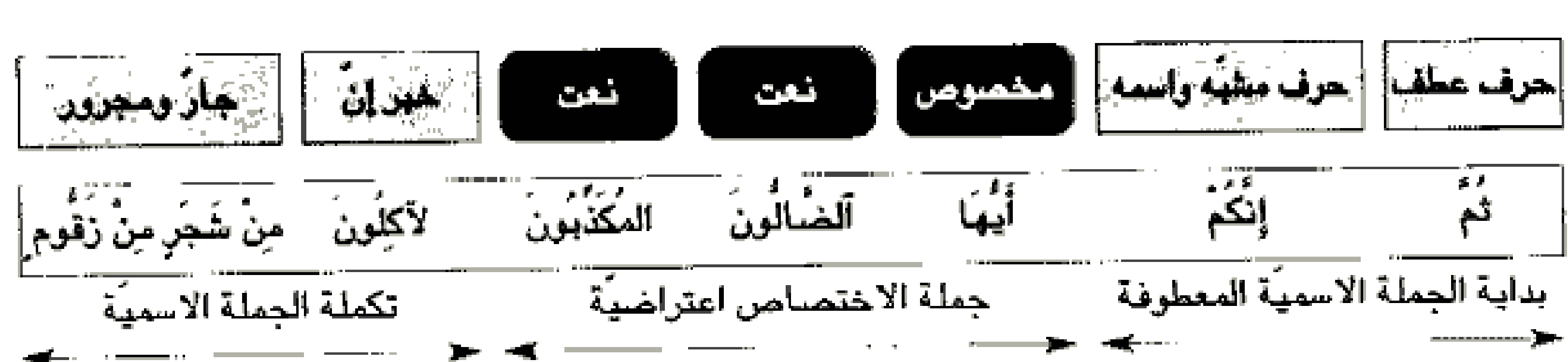
٣- قدْ يكونُ المنادى نكرةً مقصودةً أو غيرَ مقصودةٍ، والاسمُ المخصوصُ لا يكونُ إلاّ معرفةً.

٤- يجري التّرخيمُ والنُّدبةُ والاستغاثةُ على المنادى، ولا يجوزُ ذلكَ على الاسمِ المخصوصِ.

٥- العاملُ في النِّداءِ يُعوَّضُ منهُ بحرفِ النِّداءِ، أمّا العاملُ في الاختصاص فهو محذوفٌ ولا يعوَّضُ منهُ بشيءٍ.

٦- جملةُ النِّداءِ إنشائيّةٌ وتشملُ الأمرَ والنّهيَ والاستفهامَ والتّمنّي وأيضًا التّعجُّبَ والمدحَ والذَّمَّ... أمّا جملةُ الاختصاصِ فهي خبريّةٌ تحتملُ الصِّدقَ والكذبَ.

٧- تَطبَّقُ على «أيُّ... وأيَّتُ...» أحكامُ النِّداءِ والاختصاصِ، فالاسمُ المخصوصُ يكثرُ اقترانُهُ بأل، وأمّا المنادى فيقترنُ بأل بعدَ «أيُّها أو أيَّتُها».



﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّالُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾

ثمّ: حرف عطف.

إنّكم: إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

أيّها: أيّ منادى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

وجملة الاختصاص من الفعل المحذوف وفاعله، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الضّالّون: نعت لـ: أيّ، تابع له، مرفوع لفظًا بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم منصوب محلاً.

المكذّبون: نعت ثان لـ: أيّ، تابع له في الرّفع لفظًا والنّصب محلاً.

لآكلون: اللاّم مزحلقة، آكلون خبر: إنّ، مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

وجملة: إنّكم... لآكلون، معطوفة على جملة: إنّ الأوّلين... في محلّ نصب مقول القول.

من شجرٍ: من حرف جرّ متعلّق بـ: آكلون، شجر مجرور بالكسرة.

من زقّوم: من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: شجر، زقّوم مجرور بالكسرة.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ (الفرقان ٤٧)

• الجملةُ الاستئنافيّةُ، منَ الجملِ الّتي لا محلَّ لها منَ الإعراب، وتقعُ أثناءَ الكلامِ مُنقطعةً عمّا قبلَها لاستئنافِ كلامٍ جديدٍ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١/٥). جملة: إيّاك نعبد، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

• وقدْ تقترنُ هذهِ الجملةُ:

١- بالفاءِ الاستئنافيّة: فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا (٢/٣٦). جملة: أزلّهما الشّيطان، استئنافيّة لا محلّ لها.

٢- أو بالواو الاستئنافيّة: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ (٢/٣٤). جملة: إذ قلنا للملائكة، استئنافيّة لا محلّ لها.

• بعضُ النُّحاةِ يَجعلُ الجملةَ الاستئنافيّةَ، والتّعليليّةَ، والابتدائيّةَ نوعًا واحدًا هوَ الجملةُ الابتدائيّةُ.

بعضُ الجُمَلِ الاستئنافيّةِ في سورةِ البقرة

١- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ معلومٌ: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ (٢/٧).

٢- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ مجهولٌ: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/١١).

٣- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ مجزومٌ: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَاطِلِ (٢/١٨٨).

٤- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلٌ منصوبٌ: وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ (٢/١٢٠).

٥- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلُ الشّرط: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ (٢/٢٤).

٦- جملةٌ فعليّةٌ ـ فعلُ نداءٍ محذوف: يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ (٢/٢١).

٧- جملةٌ فعليّةٌ ـ استئنافيّةٌ يليها مقولُ القول: قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ (٢/١٢٤).

٨- جملةٌ اسميّةٌ ـ مبتدأٌ وخبر: ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢).

٩- جملةٌ اسميّةٌ ـ فعلٌ ناقصٌ: إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢/٢٨٠).

١٠- جملةٌ اسميّةٌ ـ فعلٌ مقاربة: يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢/٢٠).

١١- جملة اسميّة ـ حرفٌ مشبّهٌ بالفعل: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا (٢٢/٢٦).

١٢- ثلاثُ جُمَلٍ استئنافيّةٍ مُتتالية: وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢/٢٨٢).

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ (٢/٢٤)

استئنافيّة شرطيّة ← (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا) — اعتراضيّة ← (وَلَنْ تَفْعَلُوا) — جواب الشّرط ← (فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ) — صلة الموصول ← (ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ)

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾

وَهُوَ : الواو حرف استئناف، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الّذي : اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر.
وجملة: هو الّذي، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

جعلَ : فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: جعل، صلة الموصول: الّذي، لا محلّ لها من الإعراب.

لكم : اللّام حرف جرّ متعلّق بـ: جعل، أو متعلّق بحال محذوفة من: لباسا، كم ضمير في محلّ جرّ.

اللّيلَ : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.

لباسًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وَالنّومَ : الواو حرف عطف، النّوم معطوف على: اللّيل، تابع له في النّصب.

سباتًا : معطوف على: لباسا، تابع له في النّصب.

الجملة الأصليّة

﴿ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ مُبْطِلُونَ ﴾ (الروم ٥٨)

• الجملةُ الأصليّةُ، تقتصرُ على الإسنادِ، وتتألّفُ من مُسندٍ مُفردٍ غيرِ مُركّبٍ، ومن مُسندٍ إليهِ مُفردٍ غيرِ مُركّبٍ أيضًا، ولا تكونُ مُسندًا لجملةٍ أخرى: الحقُّ غالبٌ (أصليّةٌ اسميّةٌ)، غلبَ الحقُّ (أصليّةٌ فعليّةٌ).

• وهي نوعانِ: الجملةُ البسيطةُ، والجملةُ المُستقلّةُ.

• الجملةُ البسيطةُ، جملةٌ اسميّةٌ لا صُغرى ولا كُبرى، وليست خبرًا لمبتدإٍ أو ما كانَ أصلُهُ مبتدأً، وليسَ خبرُها جُملةً، وإنّما تتألّفُ مِنْ مبتدإٍ مُفردٍ ومِن خبرٍ مفردٍ. وقدْ وردَ في التّنزيلِ بعضُ الأمثلةِ عنْ تأليفِ هذهِ الجملةِ:

١- مؤلّفةٌ من مبتدإٍ وخبرٍ: وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ (٧/٦٢).

٢- مؤلّفةٌ مِن إنَّ واسمِها وخبرِها: إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).

٣- مؤلّفةٌ مِن ما واسمِها وخبرِها: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩/١١).

٤- مؤلّفةٌ من لا النّافيةِ للجنسِ واسمِها وخبرِها المحذوفِ: فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ (١٩٧/٢).

٥- مؤلّفةٌ مِن كانَ واسمِها وخبرِها: وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٢١/٢٦).

• الجملةُ المُستقلّةُ، جملةٌ فعليّةٌ تتألّفُ من فعلٍ تامٍّ مُسندٍ، ومِن فاعلٍ مُفردٍ مُسندٍ إليهِ، لا يكونُ فاعلُها أو نائبُ فاعلِها مَصدرًا مؤوّلاً أو محذوفًا يدلُّ عليه المقامُ، ولا تكونُ الجملةُ مُسندًا لجملةٍ أخرى. وقدْ وردَ في التّنزيلِ بعضُ الأمثلةِ عنْ تأليفِ هذهِ الجملةِ:

١- مؤلّفةٌ مِن فعلٍ ثلاثيٍّ معلومٍ وفاعلِهِ: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٧/٢).

٢- مؤلّفةٌ مِن فعلٍ ثلاثيٍّ مجهولٍ ونائبِ فاعلِهِ: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِي أَدْنَى ٱلأَرْضِ (٣/٣٠).

٣- مؤلّفةٌ مِن فعلٍ رباعيٍّ معلومٍ وفاعلِهِ: فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ (٢٠/٧).

٤- مؤلّفةٌ مِن فعلٍ رباعيٍّ مجهولٍ ونائبِ فاعلِهِ المستترِ: وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤/٨٢).

٥- مؤلّفةٌ مِن فعلٍ جامدٍ وفاعلِهِ: بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (٩٩/١١).

الجملة الأصليَة

جملة بسيطة			جملة مستقلّة		
جملة اسميّة ◄	مُسندٌ إليهِ	مُسْنَدٌ	مُسندٌ	مُسندٌ إليهِ ◄	جملة فعليّة

﴿ لَيَقُولَنَّ الّذِينَ كَفَرُوا إنْ أنتُمْ إلاّ مُبْطِلُونَ ﴾

لَيقولنّ : اللاّم حرف جواب القسم، يقولنّ فعل مضارع للمعلوم مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة.

الذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل.

كفروا : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ليقولنّ الّذين، جواب القسم المقدّر لا محلّ لها، وجملة القسم وجوابه استئنافيّة لا محلّ لها.
وجملة: كفروا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

إنْ : حرف نفي.

أنتمْ : ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

إلاّ : حرف استثناء.

مبطلون : خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: إن أنتم إلاّ مبطلون، في محلّ نصب مقول القول.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشّعراء ١٤٢)

• الجُملةُ الإضافيّةُ، هيَ الّتي تقعُ في محلّ جرّ مضافٍ إليه: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ (٢٦/١٦١). «إذْ» ظرف زمان في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف، وجملة: قال لهم أخوهم، في محلّ جرّ مضاف إليه. يرى أبو عبيدة وابن قتيبة أنّ «إذ» حرفٌ زائدٌ يُبدأُ بهِ الآياتُ القرآنيّة في قصصِ القرآنِ الكريم، وعلى رأيِ ابن هشام أنّ الغالبَ على المذكورةِ في أوائلِ القصصِ في التّنزيلِ أنْ تكونَ مفعولاً بهِ بتقدير: اذكُرْ نحو: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ (٢/٣٠).

• بعضُ الأسماءِ تُلازمُ الإضافةَ للجملة وهيَ: ١- ظروفُ زمانٍ مبنيّةٌ: إذْ، إذا، حيثُ، لمّا، مُذْ، مُنْذُ. ٢- أسماءٌ مُعربةٌ تدلُّ على ما مضى وما يأتي منَ الزّمان: حينَ، زمَنَ، يومَ...

• أمثلةٌ في الجملةِ الإضافيّةِ:

١- بعدَ إذْ، وإذا: وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (١١٣/٥). «إذا» ظرف زمان في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف، وجملة: حسد، في محلّ جرّ مضاف إليه. وقد يقعُ الظّرفُ مضافًا لجملةٍ اسميّةٍ: فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (٧٧/٨). «إذا» ظرف زمان في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف، وفي إعرابِ المضاف إليه، أي جملة: ... النّجوم، ثلاثةُ أقوال: أ. جملةٌ فعليّةٌ على اعتبار: النّجوم، فاعل لفعل محذوف على رأيِ البصريّين. ب. جملةٌ فعليّةٌ على اعتبار: النّجوم، فاعل مقدّم للفعل بعده، وهوَ رأيُ الكوفيّين. ج. جملةٌ اسميّةٌ على اعتبار: النّجوم، مبتدأ خبره الجملة الفعليّة بعده، وهوَ مقبولٌ من الطّرفَين.

٢- بعدَ حيثُ: سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨/٤٤). جملة: لا يعلمون، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٣- بعدَ لمّا: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (٢/١٧). جملة: أضاءت، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٤- بعدَ مُذْ، ومُنْذُ: ما رأيتُهُ مُذْ رحَلَ. جملة: رحل، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٥- بعدَ حينَ: وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ (٥/١٠١). جملة: ينزّل، في محلّ جرّ مضاف إليه.

٦- بعدَ يومَ: يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٢٦/٨٨). جملة: لا ينفع مال، في محلّ جرّ مضاف إليه. وقدْ وردَ: يومُ، بالرّفعِ على اعتبارِهِ خبرًا: هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (٥/١١٩). «يومُ» خبر المبتدإ: هذا، وجملة: ينفع...، في محلّ جرّ مضاف إليه.

		الجملة	المضاف	الجملة مضاف إليه
١	جملة فعليّة	وَقَفْتُ	حينَ	أقبَلَ الوالدُ
٢	جملة اسميّة	أتكلّمُ	زمَنَ	الكلامُ مطلوبٌ

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ﴾

إذْ: ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بـ: كذّبت.

قالَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح.

لهم: اللام حرف جرّ متعلّق بـ: قال، هم ضمير في محلّ جرّ.

أخوهمْ: فاعل مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

صالحٌ: عطف بيان على: أخوهم، مرفوع بالضّمّة، أو بدل منه تابع له في الرّفع.

وجملة: قال لهم أخوهم، في محلّ جرّ مضاف إليه، وجملة: إذ قال...، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الجملة الاعتراضيّة

﴿ أرأيتم إن كنتُ على بيِّنةٍ من ربّي...

... أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ (هود ٢٨)

• الجملةُ الاعتراضيّةُ، جملةٌ لا محلَّ لها من الإعراب، تفصلُ بينَ شيئَين متلازمَين لإفادةِ الكلام تقويةً وتسديداً وتحسيناً.

١- تقعُ بينَ المبتدإ والخبر: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ (٤٢/٧) - جملة: لا نكلّف نفسًا إلاّ وسعها، اعتراضيّة.

٢- بينَ الفعلِ والفاعلِ: وَقَدْ أَدْرَكَنِي وَالحَوادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةُ قَومٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ - جملة: والحوادث جمّة، اعتراضيّة.

٣- بينَ الفعلِ ومفعولِه: أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (٤٧/٦) - جملة: إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة، اعتراضيّة.

٤- بينَ الشّرطِ والجواب: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢) - جملة: ولن تفعلوا، اعتراضيّة.

٥- بينَ الصّفةِ والموصوف: وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦/٥٦) - جملة: لو تعلمون، اعتراضيّة.

٦- بينَ القسَمِ وجوابِه: لَعَمْري وَما عَمْري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقارِعُ - جملة: وما عمري... اعتراضيّة.

٧- بينَ جملةٍ فعليّةٍ وجملةٍ حاليّة: فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ (٢٥/٤). - جملة: والله أعلم بإيمانكم، اعتراضيّة.

٨- بينَ اسمِ الفعلِ النّاقصِ وخبرِه: هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا (٢٤٦/٢). - جملة: إن كتب عليكم ...، اعتراضيّة.

٩- بينَ اسمِ إنَّ وخبرِها: وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠/٢). - جملة: إن شاء الله، اعتراضيّة.

١٠- بينَ العاطفِ والمعطوف: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (١٠٢/٢). - جملة: وما كفر سليمان، اعتراضيّة.

١١- بينَ مصدرَينِ مؤوّلَين: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ (٢٣٠/٢). - جملة: إن ظنّا، اعتراضيّة.

١٢- بينَ القولِ ومقولِ القول: لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ (٧٣/٤). - جملة: كأن لم تكن بينكم وبينه مودّة، اعتراضيّة.

الشّرط والجواب

جملة الشّرط	جملة بين الشّرط والجواب	جملة الجواب
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا	وَلَنْ تَفْعَلُوا	فَاتَّقُوا النَّارَ
استئنافيّة لا محلّ لها	اعتراضيّة لا محلّ لها	في محلّ جزم جواب الشّرط

﴿ أرأيتم إن كنتُ على بيِّنةٍ من ربّي ﴾

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، رأيتم فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، تم ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: أرأيتم، جواب النّداء في محلّ نصب مقول القول. والمفعول الأوّل محذوف.

إنْ كنتُ : إن حرف شرط جازم، كنتُ فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، في محلّ جزم فعل الشّرط. التّاء ضمير في محلّ رفع اسم: كنت.

على بيِّنةٍ : على حرف جرّ متعلّق بخبر: كنت، المحذوف، بيّنة مجرور بالكسرة.

من ربّي : من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: بيّنة، ربّي مجرور بالكسرة، الياء ضمير مضاف إليه. وجملة: كنت على بيّنة، اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب. (وقعت بينَ الفعلِ والمفعولِ الثّاني، وجواب الشّرط «إن» محذوف).

 ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (الحجرات ١)

• الجملةُ الإنشائيّةُ تشتملُ على نوعٍ مِن أنواعِ الطَّلبِ، وهيَ الَّتي لا يَحتملُ معناهَا الصِّدقَ ولا الكذبَ: ليْتَ الشَّبابَ يَعُودُ. تُقابِلُها الجملةُ الخبريّةُ، وهيَ الّتي يحتملُ معناهَا الصِّدقَ أو الكذبَ: العِلْمُ يُنيرُ العُقُولَ.

والجملةُ الإنشائيّةُ نوعانِ: الجملةُ الطَّلبيّةُ والجملةُ غيرُ الطَّلبيَّة.

• الجملةُ الإنشائيّةُ الطَّلبيّةُ هيَ الّتي يُرادُ بها حصولُ الشَّيءِ أو عدمُه، وتشملُ:

١ – الأمرَ: يَا أَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ (٧٤/١–٥).

٢ – النَّهيَ: وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (٢/٣٥).

٣ – التَّمنّي والتَّرجّي: لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا (٦٥/١).

٤ – الاستفهامَ: هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ (١٣/١٦).

٥ – النِّداءَ والدُّعاءَ: يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٨/٦٤).

٦ – التَّحضيضَ والعرضَ: أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ (٩/١٣).

• الجملةُ الإنشائيّةُ غيرُ الطَّلبيّةِ هيَ الّتي يُرادُ بها إعلانُ شيءٍ والتّسليمُ بهِ، وتشملُ:

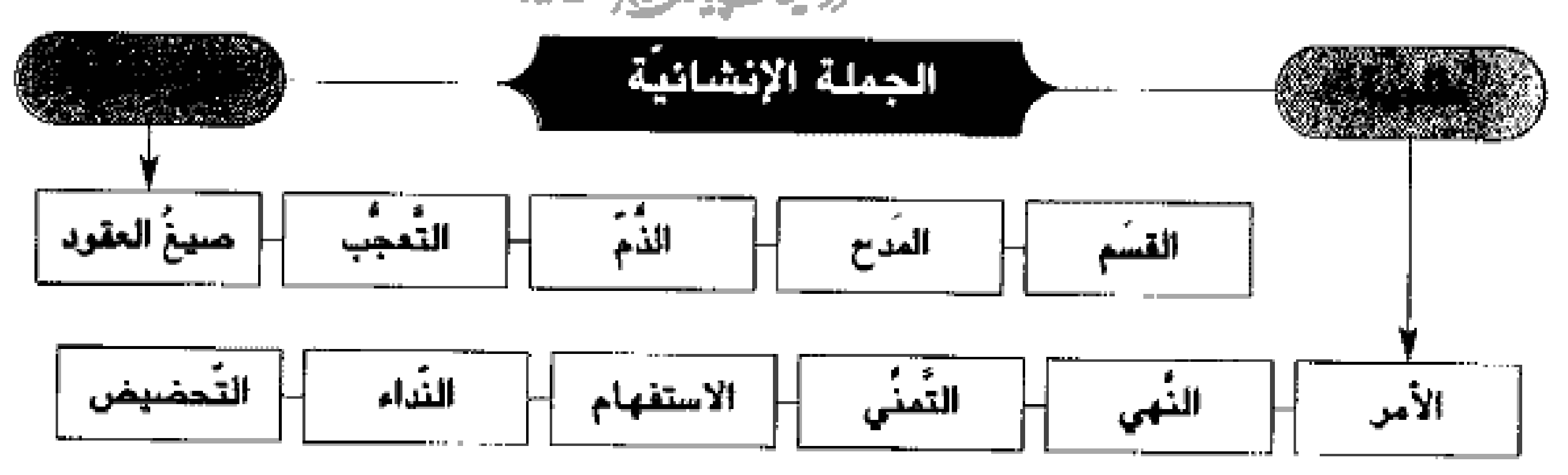
١ – القسَمَ: وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٢١/٥٧).

٢ – المدحَ: فَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ (٨/٤٠).

٣ – الذَّمَّ: وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٤/٣٨).

٤ – التَّعجُّبَ: فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢١/٢٢).

٥ – صيغَ العقودِ: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ (١٢/٢٠).



﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ ﴾

يا أيُّها : يا حرف نداء، أيّ منادى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب، ها حرف تنبيه.

الّذينَ : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع بدل من: أيّ، أو عطف بيان عليه.
وجملة: يا أيّها الّذين، جملة النّداء استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

آمنوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

لا تقدّموا : لا حرف نهي جازم، تقدّموا فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: لا، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لا تقدّموا، جواب النّداء لا محلّ لها من الإعراب.

بينَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بـ: تقدّموا، وهو مضاف.

يدي اللّهِ : يدي مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف، الله اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ وَمَأْوَاكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ (الجاثية ٣٤)

• الجملةُ الأصليّةُ، تقتصرُ على الإسنادِ، وتتألّفُ مِن مُسندٍ مُفردٍ غيرِ مُركّبٍ، ومِن مُسندٍ إليهِ مُفردٍ غيرِ مُركّبٍ أيضًا، ولا تكونُ مُسندًا لجملةٍ أُخرى: الحقُّ غالبٌ (أصليّةٌ اسميّةٌ)، غَلَبَ الحقُّ (أصليّةٌ فعليّةٌ).

• وهيَ نوعانِ: الجملةُ البَسيطةُ، والجملةُ المُستَقِلّةُ.

• الجملةُ البسيطةُ، جملةٌ اسميّةٌ لا صُغرى ولا كُبرى، وليستْ خبرًا لِمبتدإٍ أو ما كانَ أصلُهُ مبتدأً، وليسَ خبرُها جُملةً، وإنّما تتألّفُ مِنْ مبتدإٍ مُفردٍ ومِن خبرٍ مفردٍ أو ما هوَ بمعناهُما. وقدْ وردَ في التّنزيلِ بعضُ الأمثلةِ عنْ تأليفِ هذهِ الجملة:

١- مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ صريحٍ وخبرٍ صريحٍ: وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣/٨).

مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ محذوفٍ وخبرٍ صريحٍ: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ (١٨/٢).

مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ صريحٍ وخبرٍ محذوفٍ: قَالَ سَلَامٌ (٢٥/٥١).

مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ مؤوّلٍ وخبرٍ صريحٍ: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢).

مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ مؤخّرٍ صريحٍ وخبرٍ مقدّمٍ منَ الجارِّ والمجرورِ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠/٢).

مؤلّفةٌ مِن مبتدإٍ مؤخّرٍ صريحٍ وخبرٍ مقدّمٍ منَ الظّرفِ والمُضافِ إليه: وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦/١٢).

٢- مؤلّفةٌ مِن اسمِ «إنّ» وخبرِها: إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).

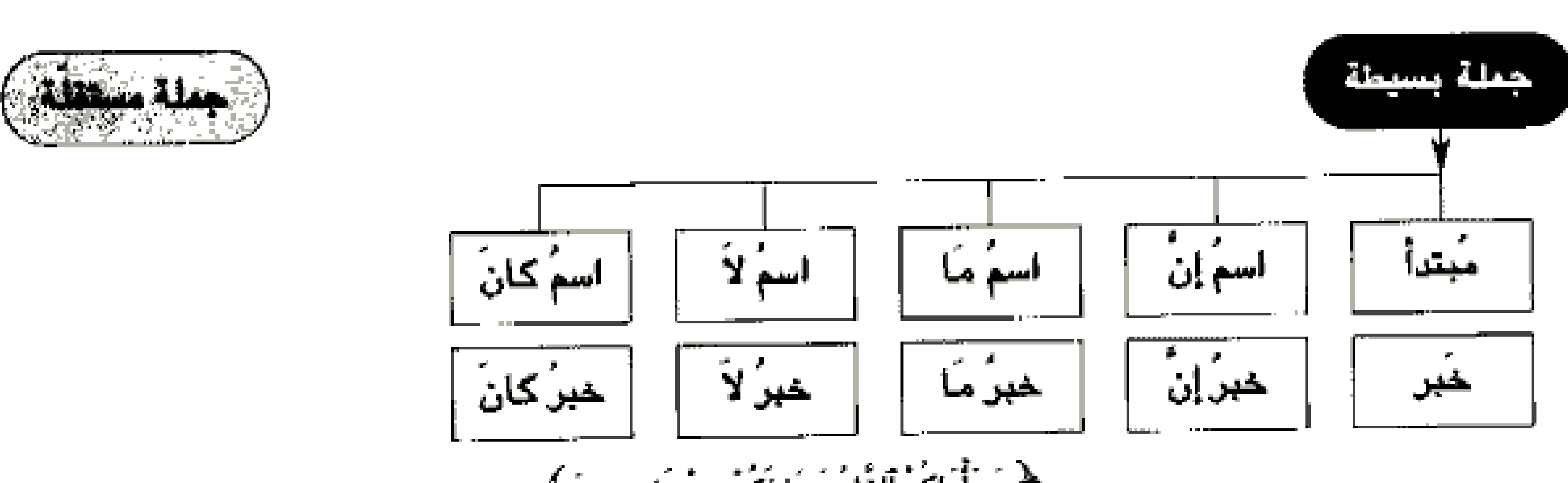
٣- مؤلّفةٌ مِن اسمِ «ما» وخبرِها: وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢).

٤- مؤلّفةٌ مِن اسمِ «لا» النّافيةِ لِلجنسِ وخبرِها المحذوفِ: وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣٤/٦).

٥- مؤلّفةٌ مِن اسمِ «كانَ» وخبرِها: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢).

مؤلّفةٌ مِن اسمِ «ليسَ» وخبرِها: أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ (٣٠/٦).

الجملة الأصليّة



﴿ وَمَأْوَاكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾

وَمأواكم: الواو حرف عطف، أو حاليّة، مأواكم مبتدأ مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر، كم ضمير مضاف إليه.

النّارُ: خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: مأواكم النّار، معطوفة على جملة: ننساكم، في محلّ رفع، أو في محلّ نصب حال.

وما: الواو حرف عطف، ما حرف نفي.

لَكُم: اللّام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كم ضمير في محلّ جرّ.

منْ ناصرين: من حرف جرّ زائد، ناصرين مبتدأ مؤخّر مرفوع محلًّا، مجرور لفظًا بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: ما لكم من ناصرين، معطوفة على الجملة السّابقة في محلّ رفع، أو في محلّ نصب.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحج ٦٥)

• الجملةُ التَّعليليَّةُ، تقعُ أثناءَ الكلامِ تعليلاً لما قبلَها: فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (٣٧/٢).

• الجملةُ التَّعليليَّةُ لا محلَّ لها من الإعرابِ، تكونُ غالبًا مسبوقةً بـ«إنَّ» أو«لعلَّ» وقدْ تقترنُ بالفاءِ التَّعليليَّةِ. بعضُ النُّحاةِ يجعلُ الجملةَ التَّعليليَّةَ، والجملةَ الاستئنافيَّةَ، والجملةَ الابتدائيَّةَ نوعًا واحدًا هو الجملةَ الابتدائيَّةَ.

• يتَّضحُ من سورةِ البقرةِ أنَّ الجملةَ التَّعليليَّةَ هيَ غالبًا جملةٌ اسميَّةٌ تقعُ تعليلاً لجملةٍ فعليَّةٍ:

ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦/٢).

– جملة: لعلَّكم تشكرون، تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

فَٱعْفُوا وَٱصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩/٢).

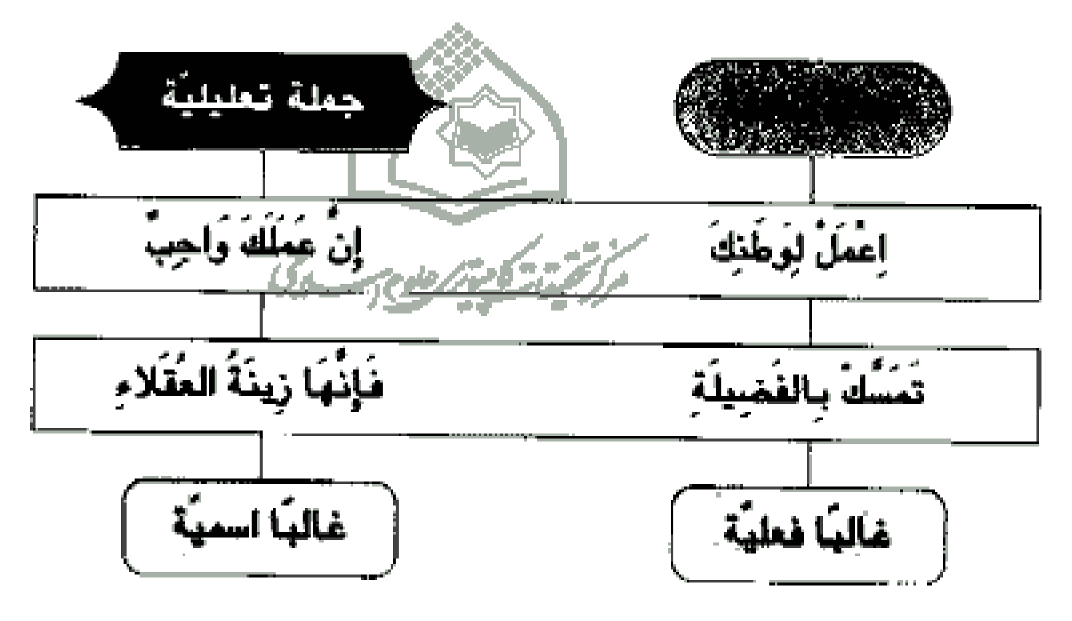
– جملة: إنَّ اللّه على كلّ شيءٍ قدير، تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (١٦٠/٢).

– جملة: فأولئك أتوب عليهم، تعليليَّة لا محلَّ لهامن الإعراب.

فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَافِرِينَ (١٩١/٢).

– جملة: كذلك جزاء الكافرين، تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.



﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

ويمسكُ: الواو حرف استئناف، يمسك فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضَّمَّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

السماءَ: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: يمسك، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

أنْ تقعَ: أن حرف مصدريّ ونصب، تقع فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هي. والمصدر المؤوّل من: أن تقع، في محلّ نصب بدل من: السَّماء، أو في محلّ جرّ مضاف إلى مفعول لأجله محذوف، أو في محلّ جرّ بحرف الجرّ. وجملة: تقع، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها من الإعراب.

على الأرضِ: على حرف جرّ متعلّق بـ: تقع، الأرض مجرور بالكسرة.

إلا: حرف استثناء.

بإذنِهِ: الباء حرف جرّ متعلّق بحال محذوفة، إذنه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

إنَّ اللّهَ: إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، اللّه اسم: إنّ، منصوب بالفتحة.

بالنَّاسِ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: رؤوف، النَّاس مجرور بالكسرة.

لرؤوفٌ: اللاّم مزحلقة، رؤوف خبر: إنّ، مرفوع بالضَّمَّة. وجملة: إنّ اللّه...، تعليليَّة لا محلّ لها من الإعراب.

رحيمٌ: خبر: إنّ، ثان مرفوع بالضَّمَّة.

﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ (المائدة ١١٧)

• هيَ الجملةُ الّتي تُفسِّرُ ما سبقَها منَ الكلامِ وتكشفُ عنْ حقيقتِه.

• الجملةُ التَّفسيريَّةُ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، وهيَ ثلاثةُ أنواعٍ: مُجرَّدةٌ، مقرونةٌ بأيْ، ومقرونةٌ بأنْ.

١- مُجرَّدةٌ منْ حرفِ التَّفسيرِ:

وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣/٢١).

– جملة: هل هذا إلاّ بشر مثلكم، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩/٣).

– جملة: خلقه من تراب، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٦١/١٠-١١).

– جملة: تؤمنون بالله ورسوله، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (٢/١١).

– جملة: لا تفسدوا في الأرض، تفسيريّة لنائب الفاعل المقدّر لا محلّ لها من الإعراب.

يقولُ ابنُ هشام في إعراب هذه الآية: زعمَ ابنُ عصفور أنَّ البصريِّينَ يقدِّرونَ نائبَ الفاعلِ في: قيلَ، ضميرَ المصدرِ، وجملةَ النَّهي مفسِّرةٌ لذلكَ الضَّميرِ، وقيل: الظَّرفُ نائبٌ عن الفاعل، فالجملةُ في محلِّ نصب، ويردُّ بأنَّهُ لا تتمُّ الفائدةُ بالظَّرفِ، ويبعده في: وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ (٤٥/٣٢). والصَّوابُ أنَّ النَّائبَ الجملةُ، لأنَّها كانَت قبلَ حذفِ الفاعلِ منصوبةً بالقولِ، فكيفَ انقلبَت مفسِّرةً؟ والمفعولُ به متعيِّنٌ للنِّيابة...

٢- مقرونةٌ بأيْ: وَترمينني بالطَّرفِ أي أنتَ مُذنبٌ ... وتقلينني لكنْ إيّاكَ لا أقلي

– جملة: أنتَ مذنبٌ، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

٣- مقرونةٌ بأنْ: وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢/١٢٥)، جملة طهّرا، تفسيريّة... فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا (٢٣/٢٧)، جملة: اصنع، تفسيريّة.

جملة سابقة	حرف تفسيريّ	جملة تفسيريّة
أشرتُ إليهِ	أنْ	تابعْ عملكَ
إنْ سألكَ أحدٌ		كمْ كتابًا اشتريْتَ فقلْ لهُ خمسةً

﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾

أنْ : حرف تفسير. [*]

اعبدُوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

اللّهَ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: اعبدوا، تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

ربّي : نعت لـ: الله، منصوب بالفتحة المقدّرة على الباء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

وربّكم : الواو حرف عطف، ربّكم معطوف على: الله، منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

[*] منعَ العكبريّ أنْ يكونَ حرفَ تفسيرٍ لأنَّ القولَ قدْ صرّحَ به... وردَّ ابنُ هشام: هيَ تفسيريّةٌ لفعلِ القولِ المؤوّلِ بـ: أمرتهم.

• الجملةُ التَّابعةُ، فعليةٌ أو اسميةٌ، تقعُ في مَحلِّ أحدِ التَّوابعِ منَ الإعراب: النَّعتِ، التَّوكيدِ، البدلِ أوِ العطفِ، على أنْ تكونَ:

١- تابعةً لجملةٍ لها محلٌّ منَ الإعراب، فتُعربَ مثلاً: في محلِّ رفعٍ نعتٌ، أو في محلِّ نصبٍ توكيدٌ، أو في محلِّ جرٍّ بدلٌ، أو في محلِّ رفعٍ عطفٌ.

٢- تابعةً لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعراب، فتُعربَ مثلاً: نعتٌ لـ..... لا محلَّ لها، أو توكيدٌ لـ..... لا محلَّ لها، أو بدلٌ من: .... لا محلَّ لها، أو معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها منَ الإعراب.

• أمثلةٌ في الجملةِ النَّعتيَّةِ: ١- نعتيَّةٌ فعليَّةٌ: وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (٢٠/١٢٩)، «سبقَت» في محلِّ رفع نعت لـ: كلمةٌ.

٢- نعتيَّةٌ اسميَّةٌ: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ (٢٠/٨٨)، «له خوارٌ» في محلِّ نصب نعت ثان لـ: عجلاً.

٣- نعتيَّةٌ منفيَّةٌ: عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لاَّ يَضِلُّ رَبِّي (٢٠/٥٢)، «لا يضلُّ ربِّي» في محلِّ جرٍّ نعت لـ: كتاب.

٤- شبهُ جملةٍ نعتيَّةٌ: يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِن فَوْقِهِ سَحَابٌ (٢٤/٤٠)، «من فوقه موجٌ» في محلِّ رفع نعت لـ: موج.

٥- نعتيَّةٌ فعلُها ناقص: مِن شَجَرَةٍ... يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ (٢٤/٣٥)، «يكادُ زيتُها يضيءُ» في محلِّ جرٍّ نعت لـ: شجرة.

٦- جملتانِ نعتيَّتانِ: مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (٢٤/٣٥)، «فيها مصباحٌ» في محلِّ جرٍّ نعت لـ: مشكاة، «المصباحُ في زجاجةٍ» في محلِّ رفع نعت لـ: مصباح.

• أمثلةٌ في الجملةِ التَّوكيديَّةِ:

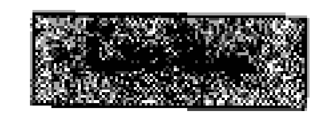
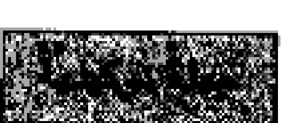
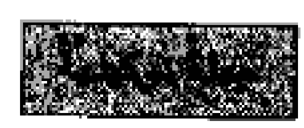
١- فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٩٤/٥-٦)، «إنَّ مع العسر يسرا» توكيد للجملة السَّابقة لا محلَّ لها.

٢- ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٠٢/٤)، «ثمَّ كلاَّ...» معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها، «كلاَّ سوفَ تعلمون» توكيد.

• أمثلةٌ في الجملةِ البدليَّةِ: أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٨٨/١٧-٢٠)، «كيف خُلقَت» في محلِّ جرٍّ بدل من: الإبل، «كيف رُفِعَت» بدل من السَّماء، «كيف نُصِبَت» بدل من الجبال...

• أمثلةٌ في الجملةِ المعطوفةِ: وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٨١/٢-٤)، «وإذا النَّجومُ» على تقدير الفعل معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب، «وإذا الجبالُ» معطوفة على الجملة السَّابقة، «وإذا العشارُ» معطوفة على الجملة السَّابقة.

الجملة التَّابعة


﴿ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

كلاَّ: حرف ردع، أو بمعنى «ألا» على رأي أبي حاتم، أو بمعنى «حقًّا» على رأي الفرَّاء.

سوفَ: حرف استقبال.

تعلمونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

وجملة: كلا سوف تعلمون، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

وجملة: ثمَّ كلاَّ سوف تعلمون، معطوفة على الجملة السَّابقة لا محلَّ لها من الإعراب. وقدْ جعلَها ابن مالك من التَّوكيدِ اللَّفظيِّ مع توسُّطِ حرفِ العطف، وقالَ الزَّمخشريّ: والتَّكريرُ تأكيدٌ للرَّدع...

جملة جواب الشَّرط

﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آل عمران ١٠١)

• في اللُّغةِ أُسلوبٌ في التَّعبيرِ يُدعى أُسلوبَ الشَّرطِ، قوامُهُ أداةُ شرطٍ وفعلانِ، يُسمَّى أوَّلُهما فعلَ الشَّرطِ والثَّاني جوابَ الشَّرطِ.

• يجبُ أن يكونَ الشَّرطُ فعلاً خبريًّا متصرِّفًا متقدِّمًا على الجوابِ. أمَّا الجوابُ فلا يتقيَّدُ بشيءٍ من ذلكَ، وإذا شذَّ وجبَ ربْطُهُ بالفاءِ لتربطَهُ بالشَّرطِ. وتسمَّى هذه الفاء فاءَ الجوابِ لوقوعِها في جوابِ الشَّرطِ، أو فاءَ الرَّبطِ لربطِها الجوابَ بالشَّرطِ، أو فاءَ الجزاءِ لوقوعِها بعدَ الفعلِ المُجازَى عليه. أمَّا محلُّ جملةِ جوابِ الشَّرطِ من الإعرابِ فهو:

١- منَ الجملِ الَّتي لها محلٌّ من الإعرابِ، وهي في محلِّ جزمٍ جوابٌ لشرطٍ جازمٍ، مقترنةٌ بالفاءِ أو بإذا الفُجائيَّةِ:

١١- الجوابُ غيرُ صالحٍ لأنْ يكونَ شرطًا، فهو فعلٌ ماضٍ: إنْ كانَ قميصُهُ قُدَّ منْ قُبُلٍ فصدقتْ (١٢/٢٦).

١٢- الجوابُ صالحٌ لأنْ يكونَ طلبًا: إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (٣/٣١).

١٣- الجوابُ فعلٌ جامدٌ: وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٤/٣٨).

١٤- الجوابُ مقرونٌ بتنفيسٍ: وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (٤/١٧٢).

١٥- الجوابُ مقرونٌ بقدْ: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ (١٢/٧٧).

١٦- الجوابُ مقرونٌ بنافٍ غيرِ «لا ولَمْ»: وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (٣/١١٥).

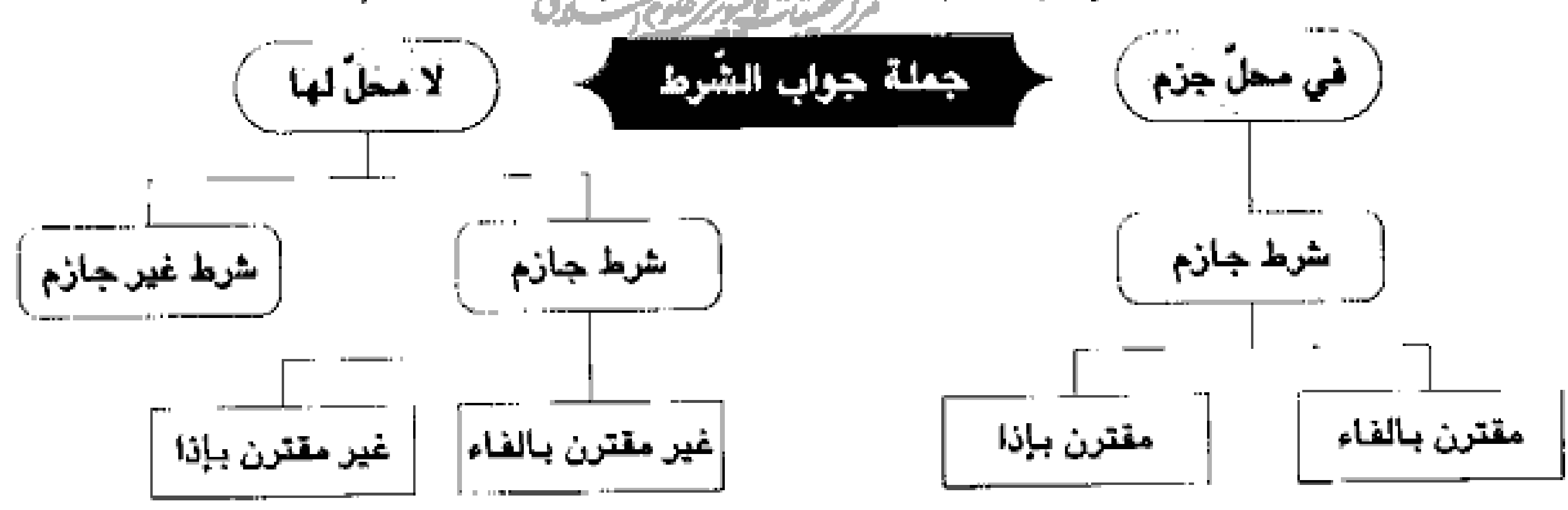
١٧- الجوابُ جملةٌ اسميَّةٌ: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦/١٧).

١٨- الجوابُ مقرونٌ بإذا الفُجائيَّةِ بدلاً من الفاءِ: وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٠/٣٦).

٢- منَ الجملِ الَّتي لا محلَّ لها منَ الإعرابِ:

٢١- الجوابُ واقعٌ لشرطٍ غيرِ جازمٍ: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٢/١٩٨).

٢٢- الجوابُ واقعٌ لشرطٍ جازمٍ غيرِ مقترنٍ بالفاءِ أو بإذا الفُجائيَّةِ: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ (٨/١٩).



﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

وَمَنْ: الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

يعتصمْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يعتصم، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.
وجملة: من يعتصم، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

باللّه: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: يعتصم، لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

فقدْ: الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.

هُدِيَ: فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: هدي، في محلّ جزم جواب الشّرط.

إلى صراطٍ: إلى حرف جرّ متعلّق بـ: هدي، صراط مجرور بالكسرة.

مستقيمٍ: نعت لـ: صراط، تابع له في الجرّ.

﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ﴾

فَإِنْ : الفاء حرف عطف، [١] إن حرف شرط جازم. [٢]

لَمْ تَجِدُوا : لم حرف نفي جازم، تجدوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: إن، لأنّهُ فعل الشّرط، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: لم تجدوا، معطوفة على جملة: لا تدخلوا، لا محلّ لها من الإعراب، أو استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

فيها : في حرف جرّ متعلّق بـ: تجدوا، ها ضمير في محلّ جرّ.

أحدًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

فَلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

تدخلوها : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ:لا، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. ها ضمير في محلّ نصب مفعول به. [٣]
وجملة: لا تدخلوها، في محلّ جزم جواب الشّرط. [٤]

حتّى : حرف نصب فرعيّ وجرّ.

يُؤذَنَ : فعل مضارع للمجهول منصوب بـ: أن، مضمرة بعد حتّى، وعلامة نصبه الفتحة.

لَكم : اللاّم حرف جرّ متعلّق بنائب الفاعل المحذوف، كم ضمير في محلّ جرّ.
والمصدر المؤوّل من: أن يؤذن، في محلّ جرّ بـ: حتّى. وجملة: يؤذن لكم، صلة الموصول الحرفيّ: أن، لا محلّ لها.

وَإنْ : الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

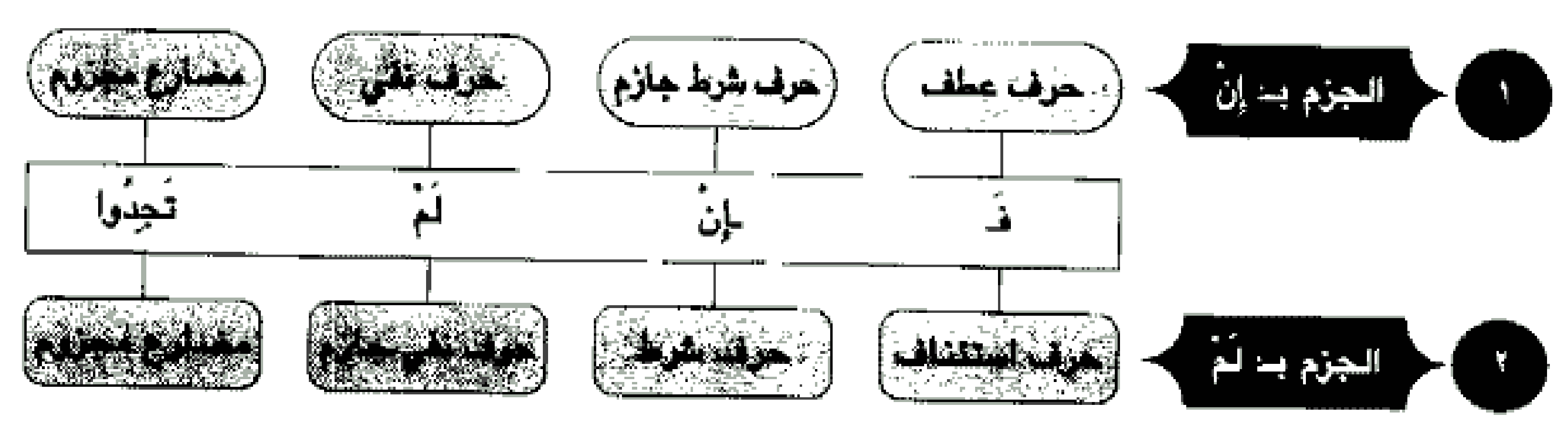
قيلَ : فعل ماض للمجهول مبنيّ على الفتح.

لَكم : اللاّم حرف جرّ متعلّق بـ: قيل، كم ضمير في محلّ جرّ.

ارجعوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: ارجعوا، في محلّ رفع نائب فاعل: قيل. [٥] وجملة: إن قيل...، معطوفة على جملة: لم تجدوا، لا محلّ لها.

فارجعوا : الفاء حرف جزاء، ارجعوا فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: ارجعوا، في محلّ جزم جواب الشّرط.

اعتبارات في إعراب: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ﴾



[١] : أو حرف استئناف.

[٢] : يقولُ محمود صافي: الجمهورُ يجعلُ الجازم «لم» لا «إن» لأنّ الأوّلَ أقوى في العملِ، ولكنّ لا يمنعُ أنْ نجعلَ العاملَ «إن» حتّى يخلصَ الفعلَ للاستقبال ويبقى كذلك، لأنّ الفعلَ إذا جُزِمَ بـ«لم» قُلِبَ معناه إلى الماضي وهذا يُخِلُّ بمفهوم الشّرط.

[٣] : أي تدخلوا البيوتَ، على رأيِ الأخفش يكونُ النّصبُ على التّوسّعِ في الكلامِ بإسقاطِ الخافضِ، ومثل ذلك: دخلتُ المدينةَ...

[٤] : يقولُ الدّسوقي: لا محلّ لها لأنّها لمْ تحلَّ محلَّ المفردِ.

[٥] : يجوزُ أنْ يكونَ نائبُ الفاعلِ ضميرًا مستترًا، أو الجارُّ والمجرورُ: لكم، وجملة: ارجعوا، تفسيريّةٌ لنائب الفاعل.

جملة جواب القسم

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (الانشقاق ١٦ – ١٩)

• الجملةُ القَسَميَّةُ تتضمَّنُ جملتينِ هُما: جملةُ القسم وجملةُ جوابِ القسمِ. هذهِ الأخيرةُ تخضعُ إلى الأحكامِ الآتيةِ:

١– إذا كانَ جوابُ القسمِ فعلاً ماضيًا مُثبتًا، فتقترنُ جملتُهُ: أ- بـ«اللامِ وقَدْ» معًا: وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٩٥/٤). ب- بـ«قَدْ» وحدَها: قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا (٩١/٩).

٢– إذا كانَ جوابُ القسَمِ فعلاً مُضارعًا مُثبتًا، فتقترنُ جملتُهُ بـ«اللامِ والنونِ»: تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (١٦/٥٦).

٣– إذا كانَ جوابُ القسَمِ فعلاً جامدًا، فتقترنُ جملتهُ بـ«اللامِ» وحدَها: وَاللهِ لَنِعْمَ الفَتاةُ فاطِمةُ. ولا تدخلُ «اللامُ» على الفعلِ الجامدِ «لَيْسَ» دفعًا لالتقاءِ اللامينِ: وَاللهِ لَيْسَ لِلإِنْسانِ إلاَّ ما اسْتَحَقَّ.

٣– إذا كانَ جوابُ القسَمِ جملةً اسميَّةً، فتدخلُ «لام» الابتداءِ على خبرِها: تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ (١٢/٩٥).

٤– إذا كانَ جوابُ القسَمِ جملةً منفيَّةً، لا تقترنُ جملتُهُ بـ«اللامِ وقد» أكانت فعليَّةً أو اسميَّةً: وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٩٣/١-٣).

٥– إذا تأخَّرت جملةُ القسَمِ عن كلامٍ إنشائيٍّ غيرِ استعطافيٍّ، فتُحذفُ جملةُ جوابِ القسَمِ: يُفلِحُ المُجتَهِدُ وَاللهِ. وتُحذفُ أيضًا إذا كانت جملةُ القسَمِ في وسَطِ مثلِ هذا الكلامِ: سَعادةُ الأهلِ، وَاللهِ، تَتَوَقَّفُ على نَجاحِ أولادِهِم.

٦– إذا كانَ الكلامُ بمعنَى النَّفيِ، فيجوزُ حذفُ «لا» النَّافيةِ من جوابِ القسَمِ: وَاللهِ أُسامِحُ الكافِرَ أبدًا.

	جواب القسم	اللام	قد	نّ	أمثلة
١	فعل ماضٍ	•	•		وَاللهِ لَقَدْ عَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ
٢	فعل ماضٍ		•		وَاللهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنِ اجْتَهَدَ
٣	فعل مضارع	•		•	وَاللهِ لأَجْتَهِدَنَّ
٤	فعل جامد	•			وَاللهِ لَنِعْمَ الفَتاةُ فاطِمَةُ
٥	جملة اسمية	على الخبر			وَاللهِ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

• جملةُ جوابِ القسَمِ تتبعُ جملةَ القسَمِ في محلِّها منَ الإعرابِ، فإذا كانَت جملةُ القسَمِ في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ، تكونُ جملةُ جوابِ القسَمِ في محلِّ نصبٍ... قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ (١٢/٧٤).

– فجملةُ «قالوا» استئنافيَّةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ،

– وجملةُ «تاللهِ» على تقديرِ فعلِ القسمِ المحذوفِ في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ،

– وجملةُ «لقد علمتم» جوابُ القسمِ في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ،

– وجملةُ «ما جئنا» في محلِّ نصبٍ سدَّ مسدَّ مفعولَي: علمتم،

– والمصدرُ المؤوَّلُ من «لنفسدَ في الأرضِ» على إضمارِ «أنْ» في محلِّ جرٍّ باللامِ،

– وجملةُ «وما كنَّا سارقين» معطوفةٌ على جملةِ: ما جئنا، في محلِّ نصبٍ.

الجملة الحاليّة

• الجُملةُ الحاليّةُ، جملةٌ فعليّةٌ أو اسميّةٌ تبيّنُ هيئةَ المُسندِ إليهِ في الجملةِ الّتي تسبقُها أو تقوّي معناها. تُعربُ هذهِ الجملةُ: في محلِّ نصبِ حال. ويُشترطُ في الجملةِ الحاليّةِ:

١– أنْ تكونَ جملةً خبريّةً لا إنشائيّةً:

أ ـ جملة فعليّة: يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا (٢/٩)، جملة: يخادعون...، في محلِّ نصب حال.

ب ـ جملة اسميّة: أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢/٣٩)، جملة: هم فيها خالدون، في محلِّ نصب حال.

٢– أنْ تكونَ غيرَ مُقترنةٍ بما يَصرفُها إلى المُستقبل:

أ ـ مُقترنة بلَنْ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢/٢٤)، جملة: لن تفعلوا، اعتراضيّةٌ لا محلَّ لها من الإعراب.

ب ـ مُقترنة بالسّين: وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ (٢/٥٨)، جملة: سنزيد...، استئنافيّةٌ لا محلَّ لها من الإعراب، أو هي اعتراضيّةٌ لا محلَّ لها.

ج ـ مُقترنةٌ بسَوْفَ: أُولَـٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ (٤/١٥٢)، جملة سوف يؤتيهم...، معطوفة على الجملة السّابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

٣– أنْ تكونَ مُرتبطةً بالمُسندِ إليهِ في الجملةِ السّابقةِ بواسطةِ الضّميرِ أو الواو:

أ ـ بواسطةِ الضّميرِ، فعليّةٌ: فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (٢/٣٤).

ـ بواسطةِ الضّميرِ، اسميّةٌ: لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (٢/١١٦).

ب ـ بواسطةِ الواو، فعليّةٌ: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ (٢/٩١).

ـ بواسطةِ الواو، اسميّةٌ: وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٢/٩١).

ج ـ بواسطةِ الضّميرِ والواو، فعليّةٌ: وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢/١٣٤).

ـ بواسطةِ الضّميرِ والواو، اسميّةٌ: ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٢/٩٢).

شروط الجملة الحاليّة

١	جاءَ الأُستاذُ هَلْ يُفَكِّرُ	جاءَ الأُستاذُ يُفَكِّرُ
٢	جاءَ الأُستاذُ لَنْ يُفَكِّرَ	جاءَ الأُستاذُ وَهُوَ لا يُفَكِّرُ
٣	سَهِرَتُ النَّاسُ نائِمُونَ	سَهِرْتُ وَالنَّاسُ نائِمُونَ

﴿ وَهُمْ بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾

وَهُمْ: واو الحال، هم ضمير منفصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

بِذِكْرِ: الباء حرف جرّ متعلّق بـ: كافرون، ذكر مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الرَّحمنِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هُمْ: توكيد لـ هم، السّابق، تابع له في الرّفع.

كافرونَ: خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم. وجملة: هم بذكر الرّحمن هم كافرون، في محلِّ نصب حال.

﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ (البروج ١٣-١٤)

• الجملةُ الخبريّةُ، جملةٌ تقومُ بمقامِ المُسنَدِ في الجملةِ الاسميّةِ الّتي تسبقُها، وهيَ إمّا فعليّةٌ وإمّا اسميّةٌ:

١- جملةٌ فعليّةٌ: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ (٢/٣٠)، فجملة «نسبّح بحمدك» في محلّ رفع خبر المبتدإ: نحن.

٢- جملةٌ اسميّةٌ: وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ (٢/٨٥)، فجملة «محرّم عليكم إخراجهم» في محلّ رفع خبر المبتدإ: هو.

• تقعُ هذهِ الجملةُ:

١- في محلِّ رفعِ خبرٍ: أ- المبتدإ: فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ (٢/٢١٧)، «حبطت» و«أصحاب النّار» خبر.

ب- إنَّ وأخواتها: وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ (٢/١٤٦)، «ليكتمون الحقّ» خبر.

ج- لا النّافية للجنس: لَا صاحبَ علمٍ يكتفي بمعرفتِهِ، «يكتفي بمعرفته» خبر.

٢- في محلِّ نصبِ خبرٍ: أ- كانَ وأخواتِها: وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ ٱللَّهِ (٢/٧٥)، «يسمعون كلام الله» خبر.

ب- كادَ وأخواتِها: يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَارِ (٢٤/٤٣)، «يذهب بالأبصار» خبر.

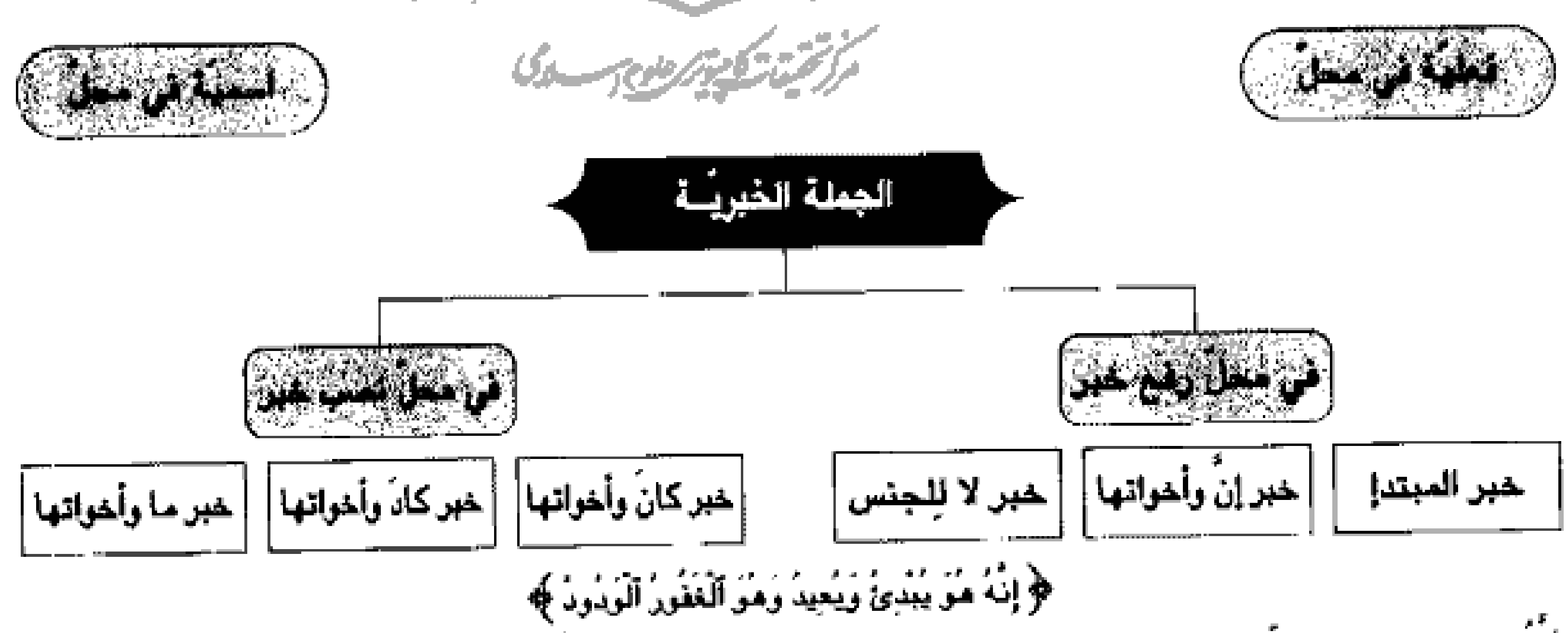
ج- ما وأخواتِها: ما رَبُّكَ يظلمُ العبادَ، «يظلم العباد» خبر.

• يُشترطُ في الجملةِ الخبريّةِ أن تكونَ مرتبطةً بالمبتدإ:

١- بواسطةِ الضّميرِ البارزِ أو المستترِ: أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ (٢/١١٤).

٢- بواسطةِ العواملِ اللّفظيّةِ: ٱلْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ (١٠١/١-٣).

٣- بواسطةِ العواملِ المعنويّةِ: وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ (٢/٣٩).



﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾

إنّهُ: حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم: إنّ.

هوَ: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ، أو توكيد لاسم: إنّ، أو ضمير فصل لا محلّ له.

يبدئُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: يبدئ، في محلّ رفع خبر المبتدإ: هو. وجملة: هو يبدئ، في محلّ رفع خبر: إنّ. أو جملة: يبدئ، وجملة: إنّه هو يبدئ، تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

ويُعيدُ: الواو حرف عطف، يعيد فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يعيد، معطوفة على جملة: يبدئ، في محلّ رفع.

وهوَ: الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الغفورُ: خبر مرفوع بالضّمّة. وجملة: هو الغفور، معطوفة على جملة: هو يبدئ، في محلّ رفع.

الودودُ: خبر ثان مرفوع بالضّمّة، أو خبر لمبتدإ محذوف، وجملة: ... الودود، توكيد للجملة السّابقة في محلّ رفع.

سادّة مسدّ المفعول

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ ﴾ (الأعراف ١٤٨)

• هيَ الجملةُ الّتي تقعُ بعدَ الفعلِ المُتعدّي على مفعولٍ أو أكثرَ والّتي تدلُّ على هذهِ المفاعيلِ وتُغني عنها. وتكونُ الجملةُ سادّةً مسدَّ المفعولِ في الحالاتِ الآتية:

١– إذا وقعَت بعدَ فعلٍ متعدٍّ إلى واحدٍ غيرِ مذكور: عرَفْتُ مَنِ القادِمُ. جملة: مَنِ القادِمُ، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول به للفعل: عرَفتُ.

٢– إذا وقعَت بعدَ أفعالِ القلوبِ، ما عدا أفعالَ التّحويل، الّتي تتبعُها: أ ـ جملةٌ منسوخة بأنَّ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١٩/٤٧). المصدرُ المؤوّلُ من: أنّه لا إله إلاّ الله، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَي: اعْلَمْ. ب ـ جملةٌ مركّبةٌ من الحرفِ المصدريِّ أنْ وصِلتِها: وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ (١١٨/٩). المصدرُ المؤوّلُ من: أن لا ملجأ، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَي: ظنّوا.

٣– إذا وقعَت بعدَ أفعالِ القلوبِ الّتي يُستغنَى فيها عنِ المفعولِ الثّاني بواسطة:

أ ـ جملةٍ فعليّةٍ: علِمْتُ التّدريبَ يُؤدّي إلى الانتصارِ. جملة: يؤدّي إلى الانتصار، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول الثّاني للفعل: علِمت.

ب ـ جملةٍ اسميّةٍ: علِمْتُ الكسَلَ عاقبتُهُ وخيمةٌ. جملة: عاقبته وخيمة، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول الثّاني للفعل: علِمتُ.

ج ـ شبهِ جملةٍ: علِمْتُ السّعادةَ في خشْيَةِ اللّه. جملة: في خشية اللّه، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول الثّاني للفعل: علِمتُ، متعلّق بالمفعول الثّاني المقدّر.

٤– إذا وقعَت بعد أفعالِ القلوبِ المُعلّقةِ عنِ العملِ: لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٦٥/٢١). جملة: ما هؤلاء ينطقون، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَي: علِمْتَ.

٥– إذا وقعَت مفعولاً به لفعلِ قالَ بمعنى نَطَقَ: قالَ سميرٌ: انتصرَ القائدُ. جملة: انتصر القائد، في محلّ نصب مقول القول، وعلى رأيِ بعضِ النّحاة، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول به لأنّ المفعول به لا يكونُ جملة.

٦– إذا وقعَت بعدَ الأفعالِ الّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ المُعلّقةِ عنِ العمل: أعلَمتُكَ لَسميرٌ مُجتهِدٌ. جملة: سميرٌ مجتهدٌ، في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعول الثّاني والثّالث لفعل: أعلَمْتُ.

جملة سادّة مسدّ المفعول

متعدّ إلى واحد	مصدر مؤوّل	فعل قلب	فعل قلب معلّق	قالَ بمعنَى نطقَ	متعدّ إلى ٣

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ ﴾

أَلَمْ : الهمزة حرف استفهام إنكاريّ، لم حرف نفي جازم.

يروا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لم يروا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

أَنَّهُ : أنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محلّ نصب اسم أنّ.

لا : حرف نفي.

يكلّمهم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: لا يكلّمهم، في محلّ رفع خبر: أنّ. والمصدر المؤوّل من: أنّه...، في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولَي: يروا. وجملة: به لا يكلّمهم، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ (البقرة ١٩٦)

• الجملةُ الشَّرطيَّةُ، كلامٌ مفيدٌ يتألَّفُ مِن جملةِ الشَّرطِ وجملةِ الجوابِ معًا:

١– إذا كانَ فعلُ الشَّرطِ تامًّا تكونُ الجملةُ فعليَّةً: **فَمَنِ ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ (٢/١٩٤)**.

٢– إذا كانَ فعلُ الشَّرطِ ناقصًا تكونُ الجملةُ اسميَّةً: **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ (٢/١٩٦)**.

على رأيِ بعضِ النُّحاةِ ومنهم الزَّمخشريّ، فإنَّ الجملةَ الشَّرطيَّةَ نوعٌ مستقلٌّ مِن أنواعِ الجملةِ الَّتي تصبحُ على ثلاثةِ أنواعٍ: فعليَّةٌ، اسميَّةٌ، أو شرطيَّةٌ. أمَّا في نظرِ معظمِ النُّحاةِ فهيَ مِن قبيلِ الجملةِ الفعليَّةِ لأنَّها تنطلقُ مِن فعلِ الشَّرطِ.

• وفعلُ الشَّرطِ هوَ الفعلُ الأوَّلُ في الكلامِ، وهوَ مجزومٌ لفظًا أو محلاًّ بإحدَى أدواتِ الشَّرطِ الآتيةِ:

١– حرفينِ جازمينِ: إنْ، إذْمَا.

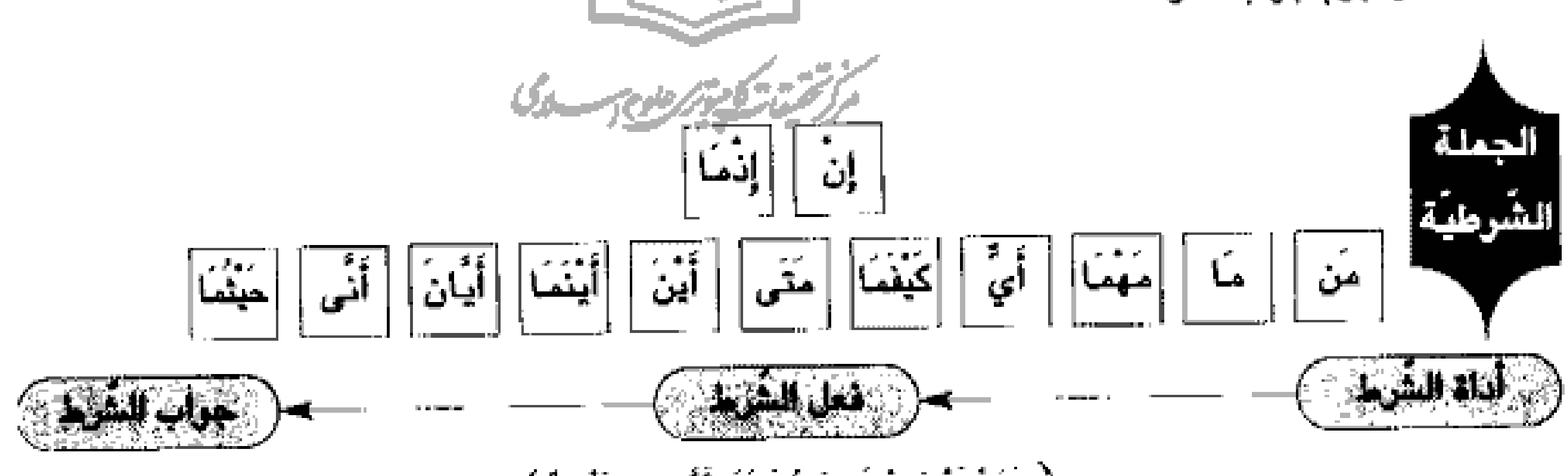
وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ (٢/٢٨٢).

«إنْ» حرف شرط جازم، «تفعلوا» مجزوم بإنْ وهو فعل الشَّرط ، «الفاء» حرف جزاء، والجملة الاسميَّة «إنَّهُ فُسُوقٌ» في محلّ جزم جواب الشَّرط.

٢– أسماءٍ جازمةٍ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أيٌّ، كَيْفَمَا، مَتَى، أَيْنَ، أَيْنَمَا، أَيَّانَ، أَنَّى، حَيْثُمَا.

وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ (٢/٢١٧).

«مَنْ» اسم شرط جازم، «يرتدِدْ» مجزوم بمَنْ لأنّه فعل الشَّرط، «الفاء» حرف جزاء، والجملة الفعليَّة «يَمُتْ» في محلّ جزم جواب الشَّرط.



﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ ﴾

فَمَن : الفاء حرف عطف، مَن اسم شرط جازم مبنيٌّ على السُّكون في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ : حرف نفي جازم. [*]

يجدْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وهو فعل الشَّرط، وعلامة جزمه السُّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: لم يجد، في محلّ رفع خبر المبتدإ: مَن، أو الخبر جملة الشَّرط والجواب.
وجملة: من لم يجد، معطوفة على جملة: فمن تمتَّع، لا محلّ لها من الإعراب.

فصيامُ : الفاء حرف جزاء، صيام مبتدأ مرفوع بالضَّمَّة، خبره محذوف، وهو مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أيّامٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

في الحجّ : في حرف جرّ متعلّق بـ: صيام، أو بحال محذوفة، الحجّ مجرور بالكسرة.
وجملة: صيام ثلاثة أيّام ... في محلّ جزم جواب الشَّرط.

[*] الأولى، على رأيِ بعضِ النُّحاةِ، أنْ يكونَ الجزمُ منْ عملِ اسمِ الشَّرطِ، فتكون «لَمْ» حرفَ نفيٍ فقطْ ليبقَى الاستقبالُ شاملاً الشَّرطَ.

إعراب الجملة الشَّرطيَّة ﴿ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ (النّساء ٩٢)

وَإِنْ : الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

كانَ : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط، واسمه ضمير مستتر في محلّ رفع: هو

مِنْ قوم: حرف جرّ متعلّق بخبر كان المحذوف، قوم مجرور بالكسرة.

وجملة: كان من قوم، معطوفة على جملة: من قتل، لا محلّ لها من الإعراب.

بينكُم : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بخبر مقدّم محذوف، كم ضمير مضاف إليه.

وبينَهُم : الواو حرف عطف، بينهم معطوف على: بينكم، تابع له في النّصب، هم ضمير مضاف إليه.

ميثاقٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة. وجملة: بينكم ... ميثاق، في محلّ جرّ نعت لـ: قوم.

فَديةٌ : الفاء حرف جزاء، ديةٌ خبر مرفوع بالضمّة لمبتدإ محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف.

وجملة: فدية...، في محله جزم جواب الشّرط.

مسلَّمةٌ : نعت لـ: دية، تابع له في الرّفع.

إلى أهلِهِ : إلى حرف جرّ متعلّق بـ: مسلّمة، أهله مجرور بالكسرة وهو مضاف، الهاء ضمير مضاف إليه.

وَتحريرُ : الواو حرف عطف، تحرير معطوف على: دية، تابع له في الرّفع. وهو مضاف.

رقبةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مؤمنةٍ : نعت لـ: رقبة، تابع له في الجرّ.

فَمَنْ : الفاء حرف عطف، مَن اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ يجدْ : لم حرف نفي جازم، يجد فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنّه فعل الشّرط وعلامة جزمه السّكون، وفاعله ضمير مستتر: هو. أو مجزوم بلم. وجملة: مَن لم يجد، معطوفة على جملة: كان من قوم، لا محلّ لها.

وجملة: لم يجد، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة الشّرط والجواب.

فصيامُ : الفاء حرف جزاء، صيام خبر مرفوع بالضمّة لمبتدإ محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف، وهو مضاف.

شهرينِ : مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه مثنّى. وجملة: فصيام...، في محلّ جزم جواب الشّرط.

متتابعين: نعت لـ: شهرين، تابع له في الجرّ.

توبةً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

منَ اللّهِ : من حرف جرّ متعلّق بنعت محذوف لـ: توبة. اللّه مجرور بالكسرة.

[illegible] في إعراب ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين ﴾

شَهْرَيْنِ	فَصِيَامُ	يَجِدْ	لَمْ	فَمَنْ

١ الجملة الأولى : معطوفة على جملة: وإن كان من قوم [١]

٢ الجملة الثّانية : خبر المبتدإ: من [٢]

٣ الجملة الثّالثة : في محلّ جزم جواب الشّرط

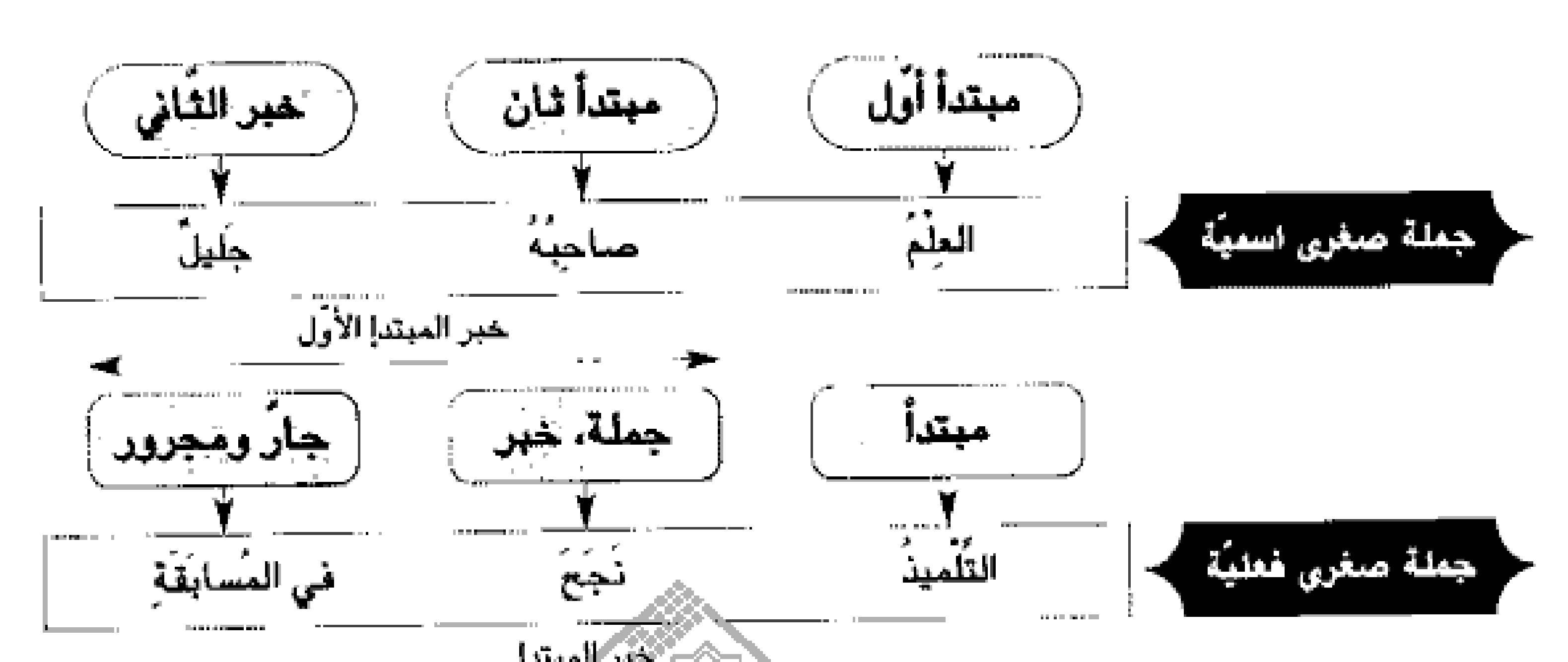
[١] : إذا كانَ الفعلُ مجزومًا بـ: لم، يصبحُ دالاً على الماضي خلافًا لمعنَى الشّرط.

[٢] : يجوزُ أنْ يكونَ الخبرُ جملةَ الشّرطِ والجواب.

﴿ إنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ (مريم ٤٠)

• الجملةُ الصُّغرى، جملةٌ تقعُ خبراً لمبتدإ: العلمُ صاحبُهُ جليلٌ. فالجملة الاسميّة: صاحبُه جليلٌ، خبر المبتدإ: العلم. وقدْ يكونُ الخبرُ جملةً فعليّةً: التّلميذُ نَجَحَ في المُسابقةِ. فالجملة الفعليّة: نجح، خبر المبتدإ: التّلميذُ.

• يُمكنُ أنْ يكونَ المبتدأُ مُفرداً، أو اسمَ إنّ، أو اسمَ كانَ... كما يُمكنُ أن يكونَ الخبرُ جملةً اسميّةً، أو جملةً فعليّةً، أو جملةً منسوخةً، أو جملةَ الشّرطِ والجوابِ...



• بعضُ الأمثلةِ عن الجملةِ الصُّغرى: ١- لا إلهَ إلاّ هُوَ الحيُّ القيُّومُ (٢/٣).

الجملة الاسميّة: لا إله إلاّ هو، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الله

٢- إنَّ الَّذينَ كفَرُوا سَواءٌ عليهِمْ أأنذرْتَهُمْ أمْ لمْ تُنذِرْهُم لا يؤمِنونَ (٦/٢).

الجملة الفعليّة: لا يؤمنون، في محلّ رفع خبر: إنّ.

٣- وَالَّذينَ كفَرُوا وكذَّبُوا بآياتِنا أولئكَ أصْحابُ النّارِ (٣٩/٢).

الجملة الاسميّة: أولئك أصحاب النّار، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الّذين.

٤- أولئِكَ ما كانَ لهُمْ أنْ يدخُلوها إلاّ خائفينَ (١١٤/٢).

الجملة الاسميّة، ما كان لهم أن يدخلوها إلاّ خائفين، في محلّ رفع خبر المبتدإ: ذلك.

٥- مَنْ كانَ عدوًّا للهِ وملائكتهِ ورُسلهِ وجبْريلَ وميكالَ فإنَّ اللهَ عدوٌّ للكافرينَ (٩٨/٢).

جملة الشّرط والجواب: كان عدوًّا لله... فإنّ الله عدوّ للكافرين، في محلّ رفع خبر: من.

﴿ إنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ ﴾

إنّا : إنّ حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسم إنّ.

نحنُ : ضمير منفصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع مبتدأ. أو توكيد للضّمير: نا، أو ضمير فصْلٍ لا محلّ له.

نرثُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر: نحن.

وجملة: نرث، في محلّ رفع خبر المبتدإ: نحن. وجملة: نحن نرث، في محلّ رفع خبر: إنّ.

الأرضَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

ومنْ : الواو حرف عطف، من اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ نصب معطوف على: الأرض.

عليها : على حرف جرّ متعلّق بصلة الموصول المحذوفة، ها ضمير في محلّ جرّ.

جملة صلة الموصول ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ (التوبة ١٢٥)

• جملةٌ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ تقعُ صلةً للموصولِ الاسميِّ، أي الاسمِ الموصول، والموصولِ الحرفيِّ، أي الحروفِ المصدريَّةِ. وجملةُ الصِّلةِ تعيِّنُ مدلولَ الموصولِ وتفصِّلُ مجملَهُ وتجعلُهُ واضحَ المعنى كاملَ الإفادة، وتكونُ جملةً فعليَّةً أو اسميَّةً أو شبهَ جملةٍ بحرفِ الجرِّ أو بالظَّرف.

١- الموصولُ الاسميُّ الخاصُّ: – معَ الجملةِ الفعليَّةِ: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا (١٧/٢).

– معَ الجملةِ الاسميَّةِ: إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٩٨/٢٠).

– معَ شبهِ الجملةِ بالحرفِ: فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ (٢٨٢/٢).

– معَ شبهِ الجملةِ بالظَّرفِ: قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ (٤٠/٢٧).

٢- الموصولُ الاسميُّ المُشتركُ.

مَنْ: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (٥/٤٦).

مَا: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي ٱلْيَتَامَىٰ فَٱنكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (٣/٤).

أيّ: ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا (٦٩/١٩).

ذا: مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ (٢٥٥/٢).

ذُو: فَإِنَّ الماءَ ماءُ أبي وَجَدّي　　وبِئْري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ

• الموصول الحرفيّ (حروفٌ مصدريَّةٌ).

الهمزة: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢).

أَنْ: إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً (٦٧/٢).

أَنَّ: وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (١٩٦/٢).

لِكَي: فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠/٢٠).

لَوْ: يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ (٩٦/٢).

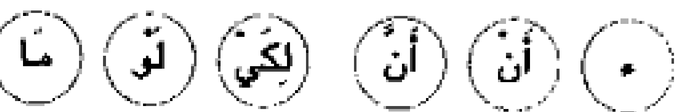
مَا: وَأَوْصَانِي بِٱلصَّلَاةِ وَٱلزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١/١٩).

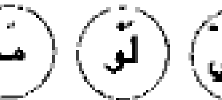
جملة صلة الموصول

الموصول الاسميّ | الموصول الحرفيّ

الموصولُ الخاصُّ | الموصولُ المُشترَكُ

ء | أَنْ | أَنَّ | لِكَي | لَوْ | مَا





﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾

وَأَمَّا: الواو حرف عطف، أمّا حرف شرط وتفصيل.

الَّذِينَ: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

في قلوبهم: في حرف جرّ متعلق بخبر محذوف للمبتدإ، قلوبهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

مرضٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضّمّة. وجملة: في قلوبهم مرض، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: فزادتهم، في محلّ رفع خبر المبتدإ: الّذين.

• الجملةُ الظّرفيّةُ، تلحقُ بالجملتَينِ الفعليّةِ والاسميّةِ، وتتألّفُ منَ الظّرفِ معَ المُضافِ إليهِ أو منْ حرفِ الجرِّ معَ مجرورِهِ عندَما يُفيدانِ المعنَى المطلوبَ ويكونُ متعلّقُهُما محذوفًا: وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (٢/٢٤٩).

• تُسمَّى أيضًا هذهِ الجملةُ شبهَ جملةٍ لأنّها تدلُّ على كلامٍ مفيدٍ وتحتوي على العناصرِ الرُّكنيّةِ الّتي تتألّفُ منها الجملةُ من مُسندٍ ومُسندٍ إليه. والشّرطُ الأساسيُّ الّذي يُبرِّرُ وجودَ هذهِ الجملةِ هوَ أنْ يكونَ المتعلّقُ محذوفًا. أمّا إذا كانَ المتعلّقُ ظاهرًا فلمْ تعُدْ للظّرفِ والمضافِ إليهِ أو للجارِّ والمجرورِ أيّةُ صفةٍ إسناديّةٍ تبرِّرُ تسميةَ شبهِ الجملةِ، لذلكَ يُعربانِ حسبَ موقعِهما من الجملةِ الأساسيّةِ وضِمْنَ الشُّروطِ الّتي أوجبَتْ حالةَ الجرِّ لكلٍّ منهما. وتتلخّصُ هذهِ القاعدةُ بالمثلِ الآتي:

فضلــــة الجملـــة	المسند إليه	المسند
إِلَى بَعْلَبَكَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ	الفَرِيقُ	ذَهَبَ
جارٌ ومجرورٌ ظرفٌ ومُضافٌ إليه	جملةٌ فعليّةٌ استئنافيّةٌ	

• هذهِ جملةٌ فعليّةٌ واحدةٌ وليسَتْ ثلاثَ جملٍ: المُسندُ فيها فعلٌ: ذَهَبَ، والمُسندُ إليهِ فيها الفاعلُ: الفَرِيقُ. أمّا الفضلةُ فتتألّفُ منْ مجموعتَينِ مجرورتَينِ لا تتوافرُ فيهما شروطُ شبهِ الجملةِ، فلا يجوزُ تفريعُ ثلاثِ جملٍ منْ مُسندٍ واحدٍ:

١– المجموعةُ الأولى: إلى بَعلبكَّ، جارٌ ومجرورٌ متعلّقٌ بالفعلِ: ذهبَ.

٢– المجموعةُ الثّانيةُ: يومَ الجُمُعَةِ، ظرفُ زمانٍ ومضافٌ إليهِ متعلّقٌ بالفعلِ: ذهبَ.

إنَّ المجموعتَينِ المذكورتَينِ أعلاه لا تُعتبرانِ شبهَ جملٍ لأنّهما لا تحتويانِ على عناصرِ الإسنادِ المستقلّةِ الّتي تتألّفُ منها الجملةُ والّتي وردَتْ في الجملةِ الفعليّةِ الأساسيّةِ، ولا يذكرُ في إعرابِ كلٍّ منهما أنّها لها محلٌّ منَ الإعرابِ أو لا محلَّ لها منه. أمّا إذا قيلَ: أينَ ذهبَ الفريقُ؟ فيكونُ الجوابُ:

فضلة الجملة متعلّقة بالمسند	المسند إليه	المسند
إِلَى بَعْلَبَكَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ	[...]	[...]
شبهُ جملةٍ استئنافيّةٌ	جملةٌ فعليّةٌ مقدّرةٌ	

• يُقالُ في إعرابِ هذا الكلامِ المفيدِ:

إلى: حرفُ جرٍّ متعلّقٌ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُه: ذهبَ.

بعلبكَّ: مجرورٌ بالفتحةِ بدلًا من الكسرةِ لأنّهُ ممنوعٌ من الصّرفِ.

يومَ: مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ بالفتحةِ متعلّقٌ بالفعلِ المقدّرِ: ذهبَ، وهو مضافٌ.

الجمعةِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ بالكسرةِ. وشبهُ الجملةِ: إلى بعلبكَّ، معَ الفعلِ المقدّرِ، استئنافيّةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ.

• يقولُ عبّاس حسن في «النّحو الوافي»: شبهُ الجملةِ ـ في هذا البابِ ـ هو الظّرفُ والجارُّ معَ مجرورِه، وسُمّيَ «شبه جملة» لأنَّ كلًّا منهما قد يدلُّ على جملةٍ ومعناها. وأساسُ هذا التّعليلِ عندهم أنَّ الظّرفَ أو الجارَّ معَ مجرورِه ليسَ هو الخبرُ في الحقيقةِ، وإنّما الخبرُ الحقيقيُّ لفظٌ آخرُ محذوفٌ يتعلّقُ بهِ الظّرفُ والجارُّ معَ المجرورِ، إذْ لا بدَّ أنْ يتعلّقا بفعلٍ أو بما يُشبهُه...
ثمَّ يُضيفُ: ولمّا كانَ كلٌّ منهما صالحًا لأنْ يتعلّقَ بالفعلِ المحذوفِ ويدلُّ عليهِ وعلى فاعلِهِ بغيرِ خفاءٍ ولا لبسٍ، كانَ شبهُ الجملةِ بمنزلةِ النّائبِ عنهما والقائمِ مقامَهما.

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ (القيامة ١ - ٢)

• جملةُ القسَمِ تتألَّفُ من فعلِ القسَمِ الصَّريحِ وفاعلِه: فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٧٠/٤٠)، أو تتألَّفُ من حرفِ القسمِ المتعلِّقِ بفعلٍ محذوفٍ والاسمِ المقسَمِ به: وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (٩١/٢).
أفعالُ القسَمِ تعبِّرُ عن اليمينِ بدونِ الاستعانةِ بحروفِ القسَمِ وبدونِ ذكرِ اسمِ الجلالةِ: أُقسِمُ، أَشهَدُ، أَحلِفُ... أمَّا حروفُ القسَمِ فتُستعملُ لأداءِ اليمينِ باللهِ أو بغيرِه: الباء، التَّاء، اللاَّم، والواو.

• والجملةُ القسَميَّةُ تتضمَّنُ جملتَيْنِ هما: جملةُ القسَمِ وجملةُ جوابِ القسَمِ. وجملةُ القسَمِ تتميَّزُ بالأحكامِ الآتيةِ:

١ – هيَ جملةٌ فعليّةٌ قدْ يكونُ فعلُها مذكورًا: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٥٦/٧٧)، فجملةُ القسَمِ «أقسم بمواقع النّجوم» استئنافيّةٌ لا محلَّ لها، وجملة «وإنّه لقسم لو تعلمون عظيم» اعتراضيّةٌ لا محلَّ لها، وجملة «إنّه لقرآن كريم» جواب القسم لا محلَّ لها. أو يكونُ محذوفًا: وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (١٠٣/٢)، فجملةُ القسمِ «والعصر» استئنافيّةٌ لا محلَّ لها، وجملة جوابِ القسَمِ «إنّ الإنسان لفي خسر» جواب القسم لا محلَّ لها.

٢ – يُحذفُ فعلُ القسمِ في أغلبِ الأحيانِ، وبخاصَّةٍ بعدَ الواو: وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣٦/٣)، وبعدَ التَّاء: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٢١/٥٧)، وبعدَ اللاَّم: للهِ يبقى على الأيَّامِ ذو حيَدٍ... ويجوزُ ذكرُ الفعلِ معَ الباء: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٥٦/٧٥).

٣ – جملةُ القسَمِ هي مؤكِّدةٌ للجملةِ بعدها الَّتي تقعُ جوابًا للقسَم: تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ (١٦/٦٣). فجملةُ «تاللّه» هيَ المؤكِّدةُ، وجملةُ «لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك» هيَ المؤكَّدةُ وهيَ المقسَمُ عليها، والاسمُ المقسَمُ بهِ هوَ اسمُ الجلالةِ «الله».

٤ – إذا اجتمعَتْ جملتا القسَمِ والشَّرطِ، يحلُّ جوابُ القسَمِ محلَّ جوابِ الشَّرطِ ويُحذَفُ القسَمُ كما يُحذَفُ جوابُ الشَّرطِ: لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ (٥٩/١٢). فجملةُ الشَّرطِ «لئن أخرجوا» استئنافيّةٌ لا محلَّ لها، وجملة جوابِ القسَمِ «لا يخرجون معهم» لا محلَّ لها، وجوابُ الشَّرطِ محذوفٌ.

• جملةُ القسَمِ تكونُ إمَّا استئنافيَّةً لا محلَّ لها من الإعرابِ، وإمَّا في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ. وقدْ يكونُ القسَمُ استعطافيًّا، فتكونُ جملتُه طلبيَّةً: بعينَيْكِ يا سلْمى ارْحَمي ذا صَبابةٍ... استئنافيّةٌ لا محلَّ لها. وقدْ يكونُ القسَمُ غيرَ استعطافيٍّ، فتكونُ جملتُه خبريَّةً: قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا (١٢/٩١)... في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ.

الجملة القسميَّة

جملة القسَم	حروفُ القسَم	جملة جواب القسَم
جملة فعليّة	الباء – التّاء – اللاّم – الواو المُقسَم به اسم مجرور	فعليّة أو اسميّة

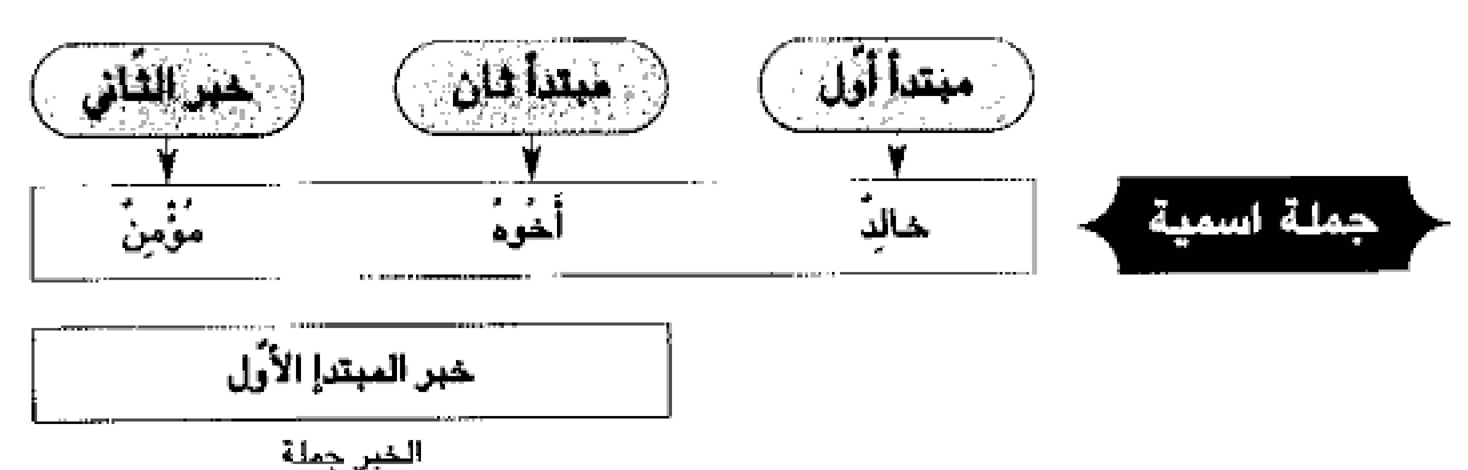
﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾

لا : حرف زائد، أو حرف نفي لكلام سابق أو حرف نفي لتأكيد القسم.
أقسمُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضّمّة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا. وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها.
بيوم : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: أقسم، يوم مجرور بالكسرة وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجواب القسم محذوف.

﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (هود ١١)

• الجملةُ الكُبرى، جملةٌ اسميَّةٌ يكونُ الخبرُ فيها جملةً: خالدٌ أخوهُ مؤمنٌ. فالجملة الاسميَّةُ: أخوهُ مؤمنٌ، خبر المبتدإ خالد، وكذلكَ: خالدٌ آمنَ أخوهُ، فالجملةُ الفعليَّةُ: آمنَ أخوهُ، خبر المبتدإ: خالد.

• يمكنُ أنْ يكونَ المبتدأُ مفردًا، أو اسم إنَّ، أو اسم كانَ الخ... كما يمكنُ أن يكونَ الخبرُ جملةً اسميَّةً، أو جملةً فعليَّةً، أو جملةً منسوخةً، أو جملةَ الشَّرطِ والجواب، الخ...



• بعضُ الأمثلةِ عنِ الجملةِ الكُبْرى: ١– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةٌ اسميَّةٌ: أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢/٣٩).
– الجملة الاسميَّة: أصحاب النَّار، في محلِّ رفع خبر المبتدإ: أولئك.

٢– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةٌ فعليَّةٌ: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (٢/٢٣٢). – الجملة الفعليَّة: يوعظ به من، في محلِّ رفع خبر المبتدإ: ذلك، والجملة الفعليَّة: يؤمن، في محلِّ نصب خبر: كان.

٣– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةٌ منسوخةٌ بفعلٍ ناقصٍ: أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ (٢/١١٤). – الجملة الاسميَّة: ما كان لهم أن يدخلوها، في محلِّ رفع خبر: أولئك، والمصدر المؤوَّل في محلِّ رفع اسم: كان.

٤– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةٌ منسوخةٌ بـ: إنَّ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ (٢/٦١). – الجملة الاسميَّة: أنَّهم كانوا يكفرون، في محلِّ رفع خبر: ذلك، وجملة: يكفرون، في محلِّ نصب خبر: كان.

٥– المبتدأُ اسمُ إنَّ والخبرُ جملةٌ فعليَّةٌ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢/٦). – الجملة الفعليَّة: لا يؤمنون، في محلِّ رفع خبر: إنَّ، والمصدر المؤوَّل من: أأنذرتهم، في محلِّ رفع مبتدأ مؤخَّر خبره: سواء.

٦– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةٌ منسوخةٌ بـ: لا النَّافيةِ للجنس: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢). – الجملة الاسميَّة: لا ريب فيه، خبر المبتدإ: ذلك.

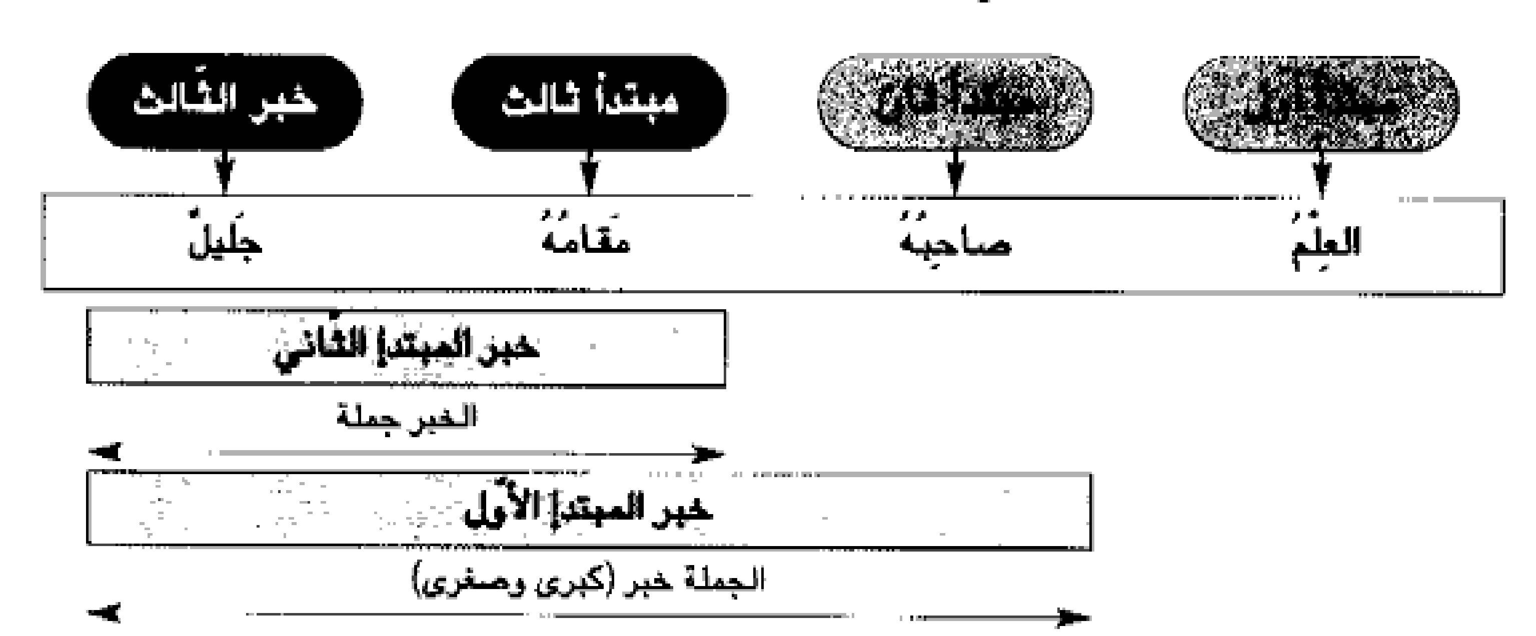
٧– المبتدأُ مفردٌ والخبرُ جملةُ الشَّرطِ والجواب، أو إحداهما: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢/٣٨). – الجملة الفعليَّة: تبع، في محلِّ رفع خبر المبتدإ: من، أو الخبر جملة: فلا خوف عليهم، أو الخبر جملة الشَّرط والجواب.

﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

أولئك : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.
لهم : اللام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، هم ضمير في محلّ جرّ.
مغفرةٌ : مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضَّمَّة.
وجملة: لهم مغفرة، في محلِّ رفع خبر: أولئك، وجملة أولئك... استئنافيَّة لا محلّ لها من الإعراب.
وأجرٌ : الواو حرف عطف، أجر معطوف على: مغفرة، تابع له في الرَّفع.
كبيرٌ : نعت لـ: أجر، تابع له في الرَّفع.

جملة كبرى وصغرى

• الجملةُ الكُبرَى والصُّغرَى معًا يكونُ الخبرُ فيها جملةً وهيَ واقعةٌ خبرًا، أي أنْ يكونَ المُسندُ فيها جملةً وتكونَ بذاتِها مُسندًا: العِلمُ صاحِبُهُ مَقامُهُ جَلِيلٌ: فالعِلمُ مبتدأ أوّل، صاحبُهُ مبتدأ ثانٍ، مقامُهُ مبتدأ ثالث، أمّا جَلِيلٌ فخبر المبتدإ الثّالث، ومقامُهُ جليلٌ خبر المبتدإ الثّاني، وصاحبُهُ مقامُهُ جليلٌ خبر المبتدإ الأوّل.



• بعضُ الأمثلةِ عن الجملةِ الكبرى والصُّغرى معًا:

١- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُولَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ (٢/١٥٩). – يلعنهم اللّه، خبر أولئك – أولئك يلعنهم اللّه، خبر إنّ.

٢- إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٢/١٦١). – عليهم لعنة اللّه، خبر أولئك – أولئك عليهم لعنة اللّه، خبر إنّ.

٣- ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَٰتِ ٱللَّهِ (٣/١١٢). – يكفرون، خبر كانوا – كانوا يكفرون، خبر أنّ – بأنّهم كانوا يكفرون، خبر ذلك.

٤- وَٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ (٤/١٥٢). – سوف يؤتيهم أجورهم، خبر أولئك – أولئك سوف يؤتيهم، خبر الّذين.

٥- ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ (٦/٨٢). – لهم الأمن، خبر أولئك – أولئك لهم...، خبر الّذين.

﴿ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾

أنَّهُ : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير الشّأن في محلّ نصب اسم أنّ.

مَنْ : اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

قتَلَ : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشّرط، وفاعله ضمير مستتر: هو.

نفسًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

والمصدر المؤوّل من: أنّه من قتل، في محلّ نصب مفعول به لـ: كتبنا.

وجملة: ـه من قتل، صلة الموصول الحرفيّ: أنّ، لا محلّ لها من الإعراب.

وجملة: من قتل، في محلّ رفع خبر: أنّ.

وجملة: قتل، في محلّ رفع خبر المبتدإ: من. أو الخبر جملة الشّرط والجواب.

بغيرِ : الباء حرف جرّ متعلّق بـ: قتل، غير مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

نفسٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الجملة المستقلَة

• الجملةُ الأصليَّةُ، تقتصرُ على الإسنادِ، وتتألَّفُ من مُسندٍ مفردٍ غيرِ مركَّبٍ، ومن مُسندٍ إليه مفردٍ غيرِ مركَّبٍ أيضًا، ولا تكونُ مُسندًا لجملةٍ أُخرى: **الحقُّ غالبٌ** (أصليَّة اسميَّة)، **غلبَ الحقُّ** (أصليَّة فعليَّة).

• وهي نوعان: الجملةُ البَسيطةُ، والجملةُ المُستقلَّةُ.

• الجملةُ المُستقلَّةُ، فعليَّةٌ تتألَّفُ من فعلٍ تامٍّ مُسندٍ، ومن فاعلٍ ـ أو نائبِ فاعلٍ ـ مفردٍ، لا يكونُ فاعلُها مصدرًا مؤوَّلاً أو محذوفًا يدلُّ عليه المقام، ولا تكونُ الجملةُ مسندًا لجملةٍ أُخرى. وقدْ وردَ في التَّنزيلِ بعضُ الأمثلةِ عنْ هذهِ الجملة:

١- مؤلَّفةٌ من فعلٍ تامٍّ لازمٍ وفاعلِه الظَّاهر: **وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ** (٤/٧٠).

٢- مؤلَّفةٌ من فعلٍ تامٍّ متعدٍ معلومٍ وفاعلِه المتأخِّر: **حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ** (٤/١٨).

٣- مؤلَّفةٌ من فعلٍ تامٍّ متعدٍ مجهولٍ ونائبِ فاعلِه: **وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ** (١١/٤٤).

٤- مؤلَّفةٌ من فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين وفاعلِه المستتر: **وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَائِمَةً** (١٨/٣٦).

٥- مؤلَّفةٌ من فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولَين، من غيرِ أفعالِ القلوب: **وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا** (٧/١٥٥).

٦- مؤلَّفةٌ من فعلٍ متعدٍّ إلى ثلاثةِ مفاعيل: **يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ** (٢/١٦٧).

٧- مؤلَّفةٌ من فعلِ التَّعجُّبِ وفاعلِه المُستتر: **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا** (٢٠/١٣٠).

٨- مؤلَّفةٌ من فعلِ المدحِ ـ أو الذَّمِّ ـ وفاعلِه: **خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَامِلِينَ** (٢٩/٥٨).

٩- مؤلَّفةٌ من فعلٍ رُباعيٍّ معلومٍ وفاعلِه: **فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ** (٢٠/١٢٠).

١٠- مؤلَّفةٌ من فعلٍ رُباعيٍّ مجهولٍ ونائبِ فاعلِه: **إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا** (٩٩/١).

الجملة الأصليَّة

جملة بسيطة — جملة مستقلَة

مُتعدٍّ إلى ٢	مُتعدٍّ قلبيٌّ	مُتعدٍّ مجهول	مُتعدٍّ معلوم	فعلٌ لازم
رُباعيٌّ مجهول	رُباعيٌّ معلوم	فعلُ مدح	فعلُ تعجُّب	مُتعدٍّ إلى ٣

﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾

فاصبرْ: الفاء حرف استئناف، أو جزاء لشرط مقدَّر، اصبر فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
وجملة: اصبر، استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب، أو جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها.

كما: الكاف حرف جرٍّ متعلق بمفعول مطلق محذوف، ما اسم موصول مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرٍّ.
أو ما حرف مصدريٌّ والمصدر المؤوَّل من: ما صبر، في محلِّ جرٍّ بالكاف.

صبرَ: فعل ماض للمعلوم مبنيٌّ على الفتح.

أولوا: فاعل مرفوع بالواو بدلا من الضَّمَّة لأنَّه ملحق بالجمع المذكَّر السَّالم، وهو مضاف.

العزمِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: صبر أولوا، صلة الموصول: ما، لا محلَّ لها من الإعراب.

من الرُّسلِ: من حرف جرٍّ متعلق بحال محذوفة، الرُّسل مجرور بالكسرة.

• هيَ الجملةُ الواقعةُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ: وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ (٨/٢).

تكونُ الجملةُ المفعوليّةُ: ١- في محلِّ نصب مفعول به أو في محلِّ نصب مقول القول، ٢- في محلِّ نصب مفعول به ثان، ٣- في محلِّ نصب مفعول به ثالث.

١- الجملةُ في موقعِ المفعول به: ١١- محكيّةٌ بالقولِ معَ الجملةِ الفعليّةِ: قالَ سميرٌ ذهبتُ إلى المدرسةِ. جملة: ذهبتُ إلى المدرسة، في محلِّ نصب مقول القول. قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ ٱلسُّفَهَاءُ (١٣/٢).

١٢- محكيّةٌ بالقولِ معَ الجملةِ الاسميّةِ: قالَ سميرٌ إنَّ الطّقسَ باردٌ. جملة: إنَّ الطّقسَ باردٌ، في محلِّ نصب مقول القول: قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١/٢).

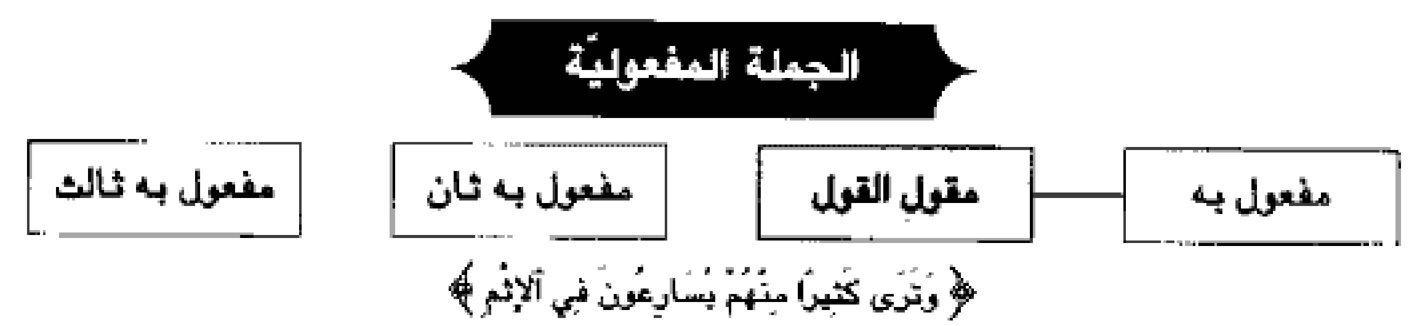
١٣- محكيّةٌ بالقولِ معَ الفعلِ المجهولِ: قيلَ إنَّ الطّقسَ باردٌ. جملة: إنَّ الطّقسَ باردٌ، في محلِّ رفع نائب فاعل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (١١/٢)، يقولُ محمود صافي في إعراب هذه الجملة: الجمهورُ يجعلُ هذهِ الجملةَ لا محلَّ لها مفسِّرةً لنائبِ الفاعلِ المقدَّرِ وهوَ القولُ الّذي فسَّرتهُ الجملةُ، وذلكَ لأنَّ الجملةَ لا يصحُّ، على رأيهم، أنْ تكونَ نائبَ فاعلٍ لأنّها أصلاً لا يصحُّ أنْ تكونَ فاعلاً... ولكنَّ الجملةَ منْ وجهةِ نظرٍ أُخرَى هيَ مقولُ القولِ للفعلِ المبنيِّ للمعلوم، فلمّا بُنِيَ للمجهولِ أصبحتْ الجملةُ نائبَ فاعلٍ.

١٤- محكيّةٌ بالقولِ بمعنَى الظّنِّ: قالَ سميرٌ زيدًا يدرسُ. جملة: يدرس، في محلِّ نصب مفعول به ثان.

١٥- في موقعِ المصدرِ المؤوّلِ: يُريدُ سميرٌ أنْ يذهبَ إلى المحاضرةِ. المصدرُ المؤوّلُ منْ: أنْ يذهبَ، في محلِّ نصب مفعول به. يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٩٦/٢).

٢- الجملةُ في موقعِ المفعولِ الثّاني لأفعالِ القلوبِ: ظننتُ المدينةَ كانتْ قريبةً. جملة: كانَت قريبةً، في محلِّ نصب مفعول به ثان. وقدْ يُعلَّقُ الفعلُ عنِ العملِ ضِمنَ شروطٍ خاصّةٍ: ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَى (١٢/١٨). جملة: أيُّ الحزبين أحصى، في محلِّ نصب سدَّ مسدَّ مفعولَيْ: نعلم، المعلّق عن العمل بواسطة اسم الاستفهام: أيّ. لا تقعُ الجملةُ مفعولاً أوّلَ لأفعالِ القلوبِ لأنَّ المفعولَ الأوّلَ أصلُهُ مبتدأٌ والمبتدأُ لا يكونُ جملةً.

٣- الجملةُ في موقعِ المفعولِ الثّالثِ للأفعالِ النّاصبةِ ثلاثةَ مفاعيلَ: أخبَرتُ المريضَ الطّبيبَ ينتظرُهُ. جملة: ينتظره، في محلِّ نصب مفعول به ثالث. لا تقعُ الجملةُ مفعولاً ثانيًا لأنَّ المفعولَ الثّاني أصلُهُ مبتدأٌ والمبتدأُ لا يكونُ جملةً.



﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ ﴾

وَتَرَى :	الواو حرف استئناف، ترى فعل مضارع المعلوم مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: ترى استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.
كثيرًا :	مفعول به أوّل منصوب بالفتحة.
منهُم :	من حرف جرّ متعلّق بنعت مقدّر لـ: كثيرا، هم ضمير في محلّ جرّ.
يسارعونَ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: يسارعون، في محلّ نصب مفعول به ثان، أو في محلّ نصب حال، أو في محلّ نصب نعت لـ: كثيرا.
في الإثم :	في حرف جرّ متعلّق بـ: يسارعون، الإثم مجرور بالكسرة.

• القولُ هو كلُّ لفظٍ نطقَ بهِ اللِّسانُ، سواءٌ أكان لفظًا مفردًا أمْ مركَّبًا، وكان تركيبُه مفيدًا أمْ غيرَ مفيدٍ. والمرادُ بالمفيدِ ما دلَّ على معنًى يحسُنُ السُّكوتُ عليه. أقسامُ القولِ هي:

١– الكلمةُ: الوحدةُ اللَّفظيَّةُ الدُّنيا الَّتي تدلُّ على معنًى: أجَلْ، منْزِلٌ، ذهبَ.

٢– الكلامُ: وحدةٌ إسناديَّةٌ من كلمتينِ أو أكثرَ تتضمَّنُ مُسندًا ومُسندًا إليه ولها معنًى مفيدٌ: أقبلَ الضَّيفُ. الجنديُّ شُجاعٌ. تتحقَّقُ الإفادةُ من الكلامِ في العلاقةِ الَّتي تنشأُ بينَ كلمتينِ أساسيَّتينِ تقومُ إحداهما بوظيفةِ المُسندِ والأُخرى بوظيفةِ المُسندِ إليهِ؛ هذهِ العلاقةُ تُسمَّى المركَّبُ الإسناديُّ، أو المركَّبُ المفيدُ، أو التَّركيبُ الكلاميُّ، أو المركَّبُ التَّامُّ.

• تُقسمُ الجملةُ، باعتبارِ المعنى، إلى جملةٍ مفيدةٍ وجملةٍ غيرِ مفيدةٍ:

١– الجملةُ المفيدةُ ما تركَّبَ من مُسندٍ ومُسندٍ إليهِ ولهُ معنًى مفيدٌ. تشملُ هذهِ الجملةُ:

أ - الجملةُ الابتدائيَّةُ، والاستئنافيَّةُ، والتَّعليليَّةُ، والتَّفسيريَّةُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢/٢–٣).

ب - الجملةُ الإضافيَّةُ: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ﴾ (٢٦/١٤٢).

ج - الجملةُ الاعتراضيَّةُ: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ (١١/٢٨).

د - الجملةُ التَّابعةُ: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (١٠٢/٣–٤).

ه - الجملةُ الخبريَّةُ: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ (٨٥/١٣–١٤).

و - الجملةُ الحاليَّةُ: ﴿أَهَٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (٢١/٣٦).

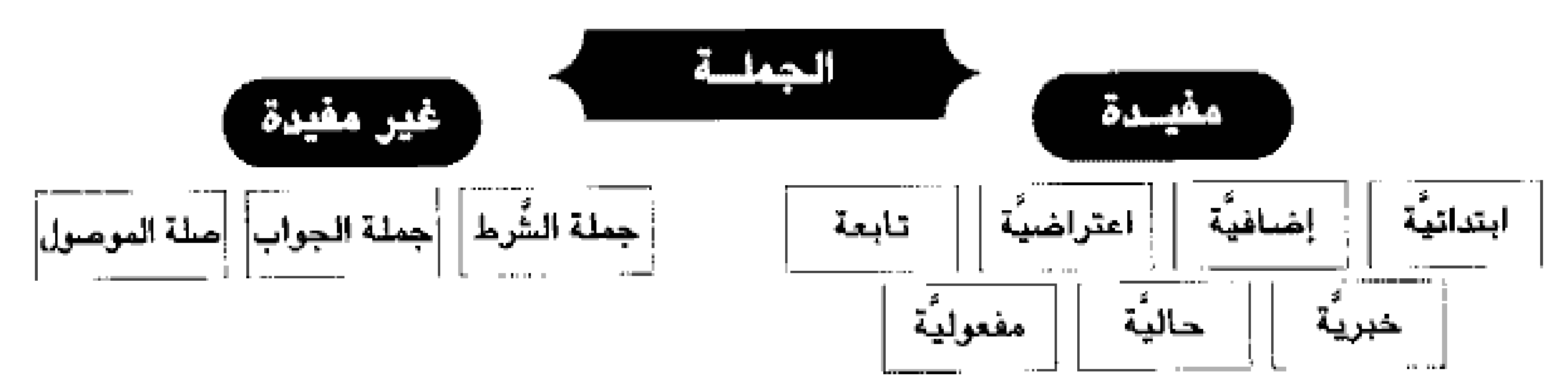
ز - الجملةُ المفعوليَّةُ: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٥/٦٢).

٢– الجملةُ غيرُ المفيدةِ ما تركَّبَ من مُسندٍ ومُسندٍ إليهِ وليسَ لهُ معنًى مفيدٌ. تشملُ هذهِ الجملةُ:

أ - جملةُ الشَّرطِ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا... وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا...﴾ (٩٩/٧–٨).

ب - جملةُ الجوابِ: ﴿... يَرَهُ ... يَرَهُ﴾ (٩٩/٧–٨).

ج - جملةُ صلةِ الموصولِ: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ (٩/١٢٥).



• تنبيه: قال ابنُ هشام: ... وبهذا يظهرُ لكَ أنَّ الكلامَ والجملةَ ليسا مُترادفينِ كما يتوهَّمُه كثيرٌ من النَّاسِ، وهو ظاهرُ قولِ صاحبِ المُفصَّلِ: فإنَّهُ بعدَ أنْ فرغَ من حدِّ الكلامِ قال: ويُسمَّى جملةً، والصَّوابُ أنَّها أعمُّ منهُ إذ شرْطُه الإفادةُ، بخلافِها... وبهذا التَّقريرِ يتَّضحُ لكَ صحَّةُ قولِ ابنِ مالكٍ في قولِه تعالى: ﴿ ثمَّ بدَّلنا مكانَ السَّيِّئةِ الحسنةَ حتَّى عفوا وقالوا قد مسَّ آباءنا الضَّرَّاءُ والسَّرَّاءُ فأخذناهم بغتةً وهم لا يشعرون ولو أنَّ أهلَ القرى آمنوا واتَّقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السَّماءِ والأرضِ ولكن كذَّبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمنَ أهلُ القرى أن يأتيهم بأسُنا بياتًا وهم نائمون ﴾: إنَّ الزَّمخشريَّ حكمَ بجوازِ الاعتراضِ بسبعِ جملٍ إذْ زعمَ أنَّ «أفأمنَ» معطوفٌ على «فأخذناهم». وردَّ عليهِ مَنْ ظنَّ أنَّ الجملةَ والكلامَ مترادفانِ فقال: إنَّما اعترضَ بأربعِ جملٍ وزعمَ مِن عندِ «ولو أنَّ أهلَ القرى» إلى «والأرض» جملةً، لأنَّ الفائدةَ إنَّما تتمُّ بمجموعِه.

جملة مقول القول

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ﴾ (سبأ ٣٢)

• جملةُ مَقُولِ القَوْلِ، جملةٌ فعليةٌ أو اسميةٌ تقعُ بعد فعلِ القولِ وتكونُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ: **قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٤/٣٠)**.

• قدْ تكونُ جملةُ مقولِ القولِ مَحكيَّةً بالقَوْلِ، أي أنَّها تَرِدُ بألفاظِها الأصليَّةِ نُطْقًا وكتابةً بدونِ تعديلٍ: **قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ (٢/٣٣)**. فجملة: «ألم أقل لكم....» هي محكيَّةٌ بألفاظِها الأصليَّةِ وهي في محلِّ نصب مقول القول لفعل: قال. أمَّا جملة «إنِّي أعلم...» فليست محكيَّةً بألفاظِها الأصليَّةِ، وهي أيضًا في محلِّ نصب مقول القول لفعل: أقُلْ.

• قدْ يقعُ فعلُ القولِ في صيغةِ المجهولِ ويحتاجُ إلى نائبِ فاعلٍ: **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ (٢/١١)**، فيجوزُ في هذهِ الحالةِ اعتبارُ جملة «لا تفسدوا في الأرض» في محلِّ رفع نائب فاعل، أو هي مفسِّرةٌ لنائب الفاعل الَّذي هو الضَّمير المستتر، أو هي في محلِّ نصب مقول القول.

• حالاتٌ مختلفةٌ لجملةِ مقُولِ القَوْلِ: – **قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا (٢/٣٠)**، جملة مقول القول: **أتجعل، فعليَّة**.

– **وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ (٤٣/٨٨)**، جملة مقول القول: يا ربِّ، نِدائيَّة والقول مصدر.

– **إِلَّا أَنْ قَالُوا وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٦/٢٣)**، جملة مقول القول: والله، فعليَّة وفعل القسم محذوف.

– **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا (٢/٩١)**، جملة مقول القول: آمنوا، فعليَّة وفعل القول مجهول.

– **قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ (٢/٩٣)**، جملة مقول القول: بئسما، فعليَّة فعلها جامد.

– **قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ (٥١/٢٥)**، جملة مقول القول الأولى: سلامًا، والثَّانية: سلام، والمُسندان محذوفان.

– **كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ (٢/٥٧)**، جملة مقول القول: كلوا، فعليَّة والقول مقدَّر.

– **قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (٢/١١)**، جملة مقول القول: نحن مصلحون، اسميَّة.

– **إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ (٢/٦٩)**، جملة مقول القول: إنَّها بقرة، اسميَّة مع إنَّ.

– **قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ (٢/٢٤٩)**، جملة مقول القول: لا طاقة لنا، جملة اسميَّة مع لا النَّافية للجنس.

– **قَالُوا بَلَى (٤٠/٥٠)**، جملة مقول القول: بلى، والمجاب عنه محذوف.

	مسند ومسند إليه	جملة مقول القول
١	قالَ [...] قِيلَ [...]	إنَّ خالِدًا رجلٌ كريم
٢	قُلْ [...]	ثابِرُوا على اجتهادِكم
٣	يقُولُ [...] يُقالُ [...]	هذا التِّلميذُ ناجِح
٤	وقَوْلُهُ [...]	الحقُّ أنَّ الجهلَ عارٌ

﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ﴾

أنحنُ: الهمزة حرف استفهام، نحنُ ضمير منفصل مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع مبتدأ.

صددْناكم: فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصاله بالضَّمير: نا، ونا في محلِّ رفع فاعل، كم ضمير في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: صددناكم، في محلِّ رفع خبر المبتدإ: نحن.
وجملة: نحن صددناكم، في محلِّ نصب مقول القول.

الجملة النَّعتيَّة

﴿وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكنُ ترضونها﴾ (التوبة ٢٤)

• جملةٌ فعليّةٌ أو اسميّةٌ تأتي وصفًا بعد نكرةٍ محضةٍ.

١- لهُ أصحابٌ يدعونَهُ إلى الهدى (٦/٧١)، الجملة الفعليّة: يدعونه، في محلّ رفع نعت لـ: أصحاب.

٢- إنِ امرؤٌ هلكَ ليسَ لهُ ولدٌ (٤/١٧٦)، الجملة الاسميّة: ليس له ولد، في محلّ رفع نعت لـ امرؤ.

٣- ماذا أرادَ اللهُ بهذا مثلاً يُضلُّ به كثيرًا (٢/٢٦)، الجملة الفعليّة: يضلّ، في محلّ نصب نعت لـ مثلاً.

٤- أنزلْ علينا مائدةً من السّماءِ تكونُ لنا عيدًا (٥/١١٤)، الجملة الاسميّة: تكون لنا عيدا، في محلّ نصب نعت لـ: مائدة.

٥- كمْ أهلكْنا من قبلِهمْ منْ قرنٍ مكّنّاهمْ في الأرضِ (٦/٦)، الجملة الفعليّة: مكّناهم، في محلّ جرّ نعت لـ: قرن.

٦- أو كصيّبٍ من السّماءِ فيهِ ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ (٢/١٩)، الجملةالاسميّة: فيه ظلمات، في محلّ جرّ نعت لـ: صيّب.

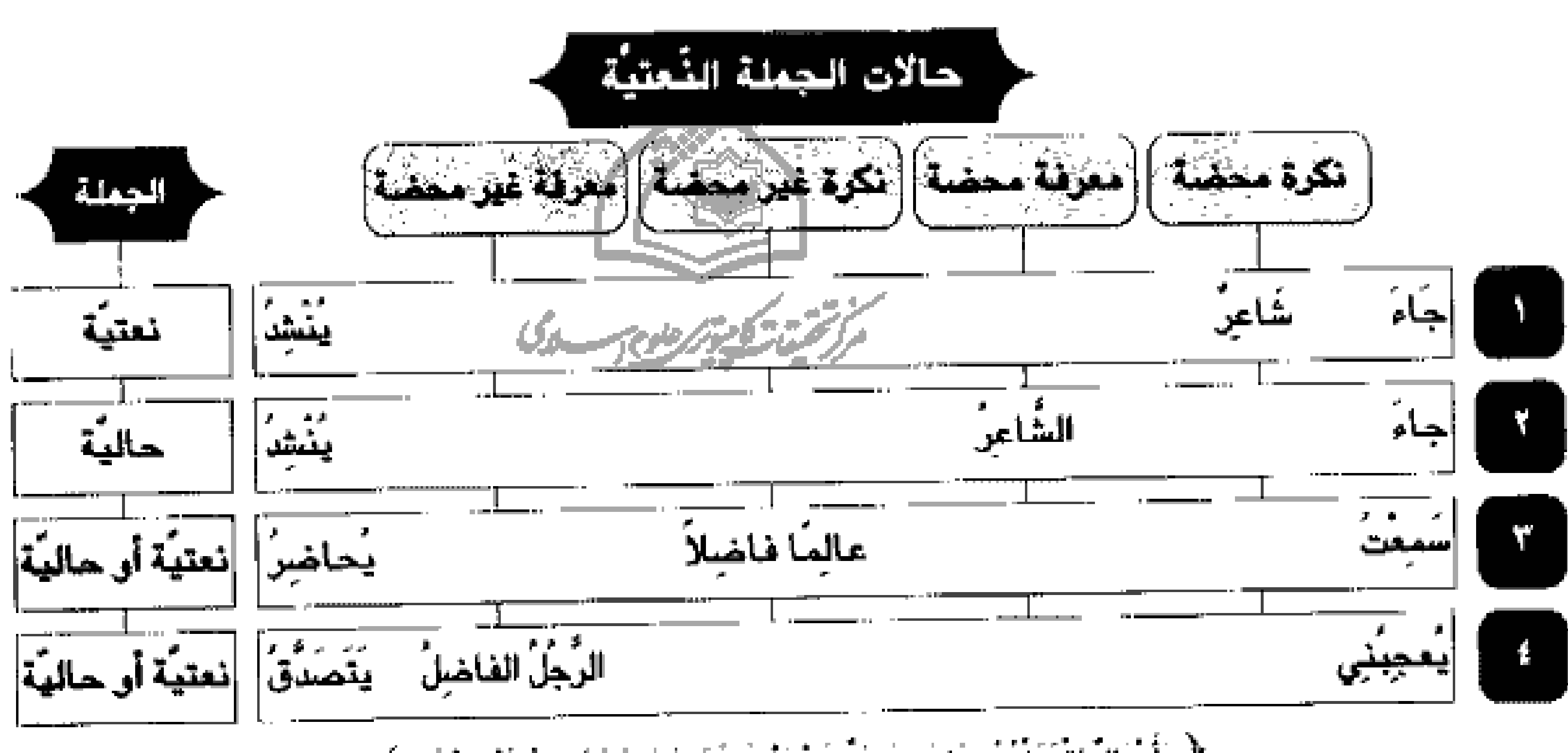
• إذا وقعتِ الجملةُ الوصفيّةُ بعد معرفةٍ محضةٍ تكونُ حالاً: جاءَ الشّاعرُ ينشدُ.

• يجوزُ اعتبارُ الجملةِ الوصفيّةِ نعتًا أو حالاً:

١- بعدَ النّكرةِ غيرِ المحضةِ: سمعْتُ عالمًا فاضلاً يُحاضرُ.

٢- بعدَ المعرفةِ غيرِ المحضةِ: يُعجِبُني الرّجلُ الفاضلُ يتصدّقُ.

حالات الجملة النَّعتيَّة



﴿ وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكنُ ترضونها ﴾

وأموالٌ : الواو حرف عطف، أموال معطوف على: آباؤكم، تابع له في الرّفع.

اقترفتموها : فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتصاله بالضّمير: ت، والتاء في محلّ رفع فاعل، الواو حرف إشباع، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به.
وجملة: اقترفتموها، في محلّ رفع نعت لـ: أموال.

وتجارةٌ : الواو حرف عطف، تجارة معطوف على: أموال، تابع له في الرّفع.

تخشون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: تخشون، في محلّ رفع نعت لـ: تجارة.

كسادها : مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه.

ومساكنُ : الواو حرف عطف،مساكن معطوفة على: تجارة، مرفوع بالضّمّة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

ترضونها : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: ترضونها، في محلّ رفع نعت لـ: مساكن.

فهرس بالمراجع

وفهرس بالموضوعات

- **القرآن الكريم**

مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف - المدينة المنوّرة.

- **الكشّاف في تفسير القرآن**

الإمام العلاّمة جار الله أبو القاسم محمود بن قاسم الزّمخشريّ - المكتبة التّجاريّة القاهرة.

- **التّبيان في إعراب القرآن**

أبو البقاء العكبريّ، تحقيق علي محمّد البجاويّ، دار الشّام للتّراث - بيروت.

- **تفسير البحر المحيط**

محمّد بن يوسف الشّهير بأبي حيّان الأندلسيّ الغرناطيّ، دار الفكر - بيروت.

- **إعراب القرآن**

أبو جعفر أحمد بن إسماعيل النّحّاس، تحقيق الدّكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت.

- **إعراب القرآن**

المنسوب إلى الزّجّاج، تحقيق إبراهيم الأبياريّ، دار الكتاب اللّبنانيّ - بيروت.

- **مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب**

جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ، دار الفكر - بيروت.

- **شرح شذور الذّهب**

جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ، حقّقه الدكتور محمّد ياسر شرف، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.

- **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**

محمود صافي، مراجعة لينة الحمصيّ، دار الرّشيد دمشق - بيروت.

- **تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه**

الشّيخ محمّد علي طه الدّرّة، دار الحكمة دمشق - بيروت.

- **إعراب القرآن**

محمّد جعفر الشّيخ إبراهيم الكرباس، دار ومكتبة الهلال - بيروت

- **دروس في الإعراب**

الدّكتور عبدو الرّاجحيّ، دار النّهضة العربيّة ـ بيروت.

- **إعراب سورة آل عمران**

علي حيدر، دار الحكمة ـ دمشق.

- **الإعراب في القرآن الكريم**

سميح عاطف الزّين، دار الكتاب العالميّ ـ بيروت.

- **جامع الدّروس العربيّة**

الشّيخ مصطفى الغلايينيّ، المكتبة العصريّة صيدا ـ بيروت.

- **النّحو الوافي**

عبّاس حسن، دار المعارف ـ القاهرة.

- **معجم ألفاظ القرآن الكريم**

مجمع اللّغة العربيّة، المطابع الأميريّة ـ القاهرة.

- **تفسير الجلالين** ـ للإمامين جلال الدّين المحلّيّ وجلال الدّين السّيوطيّ،

إعداد وتنسيق: أبو فارس الدّحداح، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت.

- **لباب النّقول في أسباب النّزول** ـ للإمام جلال الدّين السّيوطيّ،

إعداد وتنسيق: أبو فارس الدّحداح، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت.

- **معجم إعراب الألفاظ والجمل في القرآن الكريم**

إعداد وتنسيق: أبو فارس الدّحداح، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت.

- **معجم الإعراب الملوّن من القرآن الكريم**

أبو فارس الدّحداح، مكتبة العبيكان ـ الرّياض.

- **شرح ألفيّة ابن مالك**

أبو فارس الدّحداح، مكتبة العبيكان ـ الرّياض.

******** الفعلُ ********

**** الجملةُ الفعليَّةُ ****

****** المنصوباتُ ******


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ABOU FARES EL-DAHDAH

A DICTIONARY OF ARABIC GRAMMAR From THE HOLY KORAN

Reviewed by

El-Azhar Professor Barraq Zakaria

DAR AL KITAB AL ARABI